

الشواهد الشعرية في فني القريض

تحقيق ودراسة
الأستاذ الدكتور عبد السلام مكرم
أستاذ الشعر العربي، جامعة الكويت سابقاً

المجلد الأول

دار الكتب

الشواهد الشعرية في نيسابور الطبية

تحقيق ودراسة
الأستاذ الدكتور عبد العال سالم مكرم
أستاذ النحو العربي بجامعة الكويت سابقاً

القسم الأول
شواهد لغوية

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٨م

الناشر

عالم الكتب

الإدارة :

١٦ شارع جواد حسني

تليفون : ٣٩٢٤٦٢٦

فاكس : ٣٩٣٩٠٢٧

المكتبة :

٣٨ مش عبد الخالق ثروت

تليفون : ٣٩٢٩٤٠١

ص.ب : ٦٦ محمد فريد

الرمز البريدي : ١١٠١٨

رقم الإيداع ١٤٩٩٧/١٩٩٧

ISBN

977-232-121-1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

أولاً: القرطبي المفسر

لم يسجل لنا التاريخ صفحات متعددة تلقى الضوء على شخصية هذا المفسر العظيم لتكشف جوانبه، وتزيل كثيراً من الغموض في ميلاده ونشأته، وحياته الاجتماعية والثقافية.

وكل الذي قدمه لنا التاريخ صفحة واحدة، كتبها عنه الإمام العلامة قاضي القضا: برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون البصري المدني في كتابه: «الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب»، وكذلك ما كتبه عنه المقرئ في «نفح الطيب» لم يزد على صفحة واحدة أيضاً.

وفي ضوء هذين المصدرين نتبين ملامح شخصيته:

اسمه: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح بإسكان الراء والحاء المهملة، الشيخ الإمام أبو عبد الله الأنصاري الأندلسي القرطبي المفسر^(١).

صفاته وأخلاقه:

وفي هذين المصدرين وقفنا على الخطوط العريضة لصفاته، ومنهجه في الحياة، وتكاد تكون العبارات التي قيلت في حقه متقاربة.

«فقد كان من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا، المشغولين بما يعينهم من أمور الآخرة فيما بين توجه وعبادة وتصنيف»^(٢).

ومن هذا الوصف نجد أن الرجل فرغ من الدنيا فلم يأبه بها، وجند نفسه للعمل الصالح، وال التزام التقوى والهروب من مظاهر الدنيا الخادعة، فقد قيل عنه: إنه «أطرح التكلف، يمشى بثوب واحد، وعلى رأسه طاقية»^(٣).

(١) الديباج المذهب / ٣٧٧، ونفح الطيب ٢ / ٢١٠.

(٢) انظر المصدرين السابقين (٣) المصدر نفسه.

نشأته:

إن نشأة القرطبي سكنت عنها التاريخ فلم نظفر منه بشيء في ذلك. وكل الذي أستطيع أن أقوله: إن الحياة في قرطبة في هذا العصر سادها الاضطراب، وامتد إليها الخراب، فبعد أن كانت عروس المعرفة، ودرة الثقافة، ومشعل الحضارة تحولت في عصر القرطبي إلى نزاع لا ينتهي، واضطراب لا يتوقف، وقاتل لا ينقطع.

ولا شك أن القرطبي أحس أن الحياة في قرطبة لا تساعده على تحصيل العلم، وجنى ثمراته، فاقبجه إلى المشرق ليسيح عن ينابيع المعرفة، وبخاصة مصر التي انتقلت إليها مواكب العلماء لتستقر على أرضها الطيبة لتنتج نباتها الحسن، فتزدهر المعرفة، وتكاثر ثمارها.

والذي جعلني أصل إلى هذا الاستنتاج هو القرطبي نفسه، فقد تحدث في مرارة عن هذا الاضطراب الذي عم قرطبة حيث سالت الدماء، وأزهقت النفوس، وكثر الظلم، فماذا قال؟

ذكر القرطبي هذه الأحداث التي رآها رأى العين في تفسيره مرتين:

في المرة الأولى عند تناوله قضية الذين قتلوا في سبيل الله عند قوله تعالى: . «وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أحياء عند ربهم يرزقون» (١).

فقد قال ما نصه؟

«العدو إذا صبح قومًا في منزلهم ولم يعلموا به، فقتل منهم، فهل يكون حكم القتل حكم قتل المعتك أو حكم سائر الموتى؟

وهذه المسألة نزلت عندنا بقرطبة - أعانها الله.

أغار العدو - قصمه الله - صبيحة الثالث من رمضان المعظم سنة سبع وعشرين ومستمائة، والناس في أجرائهم على غفلة، فقتل وأسر، وكان من جملة من قتل والذي رحمه الله (٢).

تقديم

والمرّة الثانية التي سجل فيها القرطبي لوئاً من ألوان هذه الأحداث حينما ذكر أنه نفسه تعرض للقتل لولا عناية الله ولطفه، ذكر ذلك في تفسيره عند قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسُورًا﴾^(١).

علّق القرطبي على هذه الآية مبيّناً أن الرسول ﷺ في هجرته إلى المدينة خرج على القوم الذين كانوا مترصين له ليقتلوه، فثر التراب على رءوسهم وهم لا يشعرون.

عقب القرطبي على ذلك بقوله:

قلت وقد اتفق لي ببلادنا بالاندلس بحصن مشور من أعمال قرطبة مثل هذا، وذلك أننى هربت أمام العدو، وانحزت إلى ناحية عنه، فلم البث أن خرج في طلبى فارسان وأنا في فضاء من الأرض، قاعد ليس يسترني عنهما شيء، وأنا أقرأ أول سورة «يس» وغير ذلك من القرآن، فعبرا علىّ، ثم رجعا من حيث جاءا، وأحدهما يقول لآخر: «هذا دييلة»^(٢) يعنون شيطاناً، وأعمى الله عز وجل أبصارهم، فلم يرونى. والحمد لله حمداً كثيراً على ذلك^(٣).

من أجل هذه الأحداث المشتعلة بنار الفتن في قرطبة حزم القرطبي أمتعته ليهاجر منها إلى مكان آمن، ولم يجد أمامه غير مصر، فألقى فيها عصا التسيار. شيوخه:

وجرت عادة المترجمين لأعيان العلماء والمفكرين أن يقدموا في تراجمهم نبذاً عن شيوخ هؤلاء العلماء الذين أثروا فيهم، وعملوا على تكوينهم بوضع اللبّات في بنائهم الفكرى. وإذا بحثنا عن شيوخ القرطبي نجد أنهم قلة لا تذكر بالنسبة لشيوخ معاصريه، فصاحب «الدياج المذهب» والمقرى في «نفح الطيب» يذكر أن القرطبي سمع من الشيخ أبى العباس أحمد بن عمر القرطبي مؤلف: «المفهم في شرح صحيح مسلم»، وحدث عن أبى على الحسن بن محمد بن محمد بن محمد البكرى^(٤).

(١) الإسراء / ٤٥ في هامش القرطبي: ديلة معناها: الجنى باللغة الفارسية

(٢) تفسير القرطبي ٢٧٠ / ١٠ (٤) الدياج المذهب / ٣١٧، ونفح الطيب ٢ / ٢١٠.

ويضيف المقرئ شيخاً ثالثاً وهو أبو الحسن على بن محمد بن علي بن حفص البحصي^(١).

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: هل القرطبي لم يأخذ إلا عن هؤلاء الشيوخ؟ الواقع أن التكوين العلمي للقرطبي في شتى مجالات المعرفة لا يمكن أن يكون موقوفاً على هؤلاء الشيوخ الثلاثة.

وبالبحث استطعت أن أضيف إلى هؤلاء الشيوخ شيخين آخرين، وذلك ما جاء على لسان القرطبي نفسه.

وقد أشرت من قبل إلى حديث القرطبي عن قتل والده في أحداث قرطبة، وهذا القتل أبرز قضية فقهية عرضها القرطبي في تفسيره، وهي قضية غسل والده وتكفينه، هل حكمه حكم الشهيد الذي قتل في المعركة أو حكم سائر الموتى؟

يقول القرطبي في هذا الموضع: «سألت شيخنا المقرئ أبا جعفر أحمد المعروف بابي حجة، فقال: غسله وصل عليه، فإن أباك لم يقتل في المعركة بين الصّفين.

ثم سألت شيخنا ربيع بن عبد الرحمن بن أحمد بن ربيع بن أبي فقال: إن حكمه حكم القتلى في المعترك.

ثم سألت قاضى الجماعة أبا الحسن على بن قطرال، وحوله جماعة من الفقهاء، فقالوا: غسله وكفّنه، وصل عليه، ففعلت.

ثم بعد ذلك وقلت على المسألة في «التبصرة» لأبي الحسن اللخمي وغيرها، ولو كان ذلك قبل ذلك ما غسلته، وكنت دفتته بدمه وثيابه»^(٢).

من هذا النص الذي ساقه القرطبي في تفسيره نستخلص ما يلي:

- للقرطبي شيوخ آخرون غير ما ذكره صاحب الديباج المذهب، وصاحب نفع الطبيب وهم الشيوخ الذين سألهم في قضية دفن والده، وذلك بقوله: وسألت شيخنا.

(٢) تفسير القرطبي ٤/٢٧٢

(١) نفع الطب ٢/٢١٠ - ٢١١.

تقديم

والقرطبي باحث متعمق، فحينما يسأل شيخاً من شيوخه لا يكتفى بإجابته، وإنما يحاول أن يستوثق من الأمر، ويتأكد من الصواب، فسأل شيوخه واحداً بعد الآخر.

وقد شغلته هذه المسألة، فظل يبحث عنها حتى وصل إلى الحقيقة التي اطمأنت نفسه إليها وهي أن والده حُكِّمَ حكم الشهيد يكفن بشيابه ودمه، وذلك بإطلاعه المتعمق في كتاب التبصرة وغيره: مما يدل على أن التعمق في البحث، وعدم الاكتفاء بما سمع من الشيوخ سمة من سماته، وعادة من عاداته.

إنتاجه العلمي:

ويبدو في ضوء ما ذكرته سابقاً أن القرطبي وفد إلى مصر عالماً، لأنه كان مولعاً بالبحث في مصادر المعرفة مما هياه فيما بعد أن يسهم بمؤلفات متعددة في شتى ألوان المعرفة السائدة في عصره.

ومن أشهر مؤلفات القرطبي كتابه المشهور في التفسير المسمى: «الجامع لأحكام القرآن» وقد تحدث عن هذا التفسير صاحب «الديباج المذهب» فقال عنه ما نصه:

«جمع في تفسير القرآن كتاباً كبيراً في اثني عشر مجلداً. وهو من أجل التفاسير، وأعظمها نفعاً، أسقط منه القصص والتواريخ، وأثبت عوضها أحكام القرآن واستنباط الأدلة، ذكر فيه القراءات والإعراب، والناسخ والمنسوخ»^(١).

وتحدث عن هذا التفسير المقرئ فقال: «جمع في تفسير القرآن كتاباً في خمسة عشر مجلداً»^(٢).

ونقل المقرئ في نفح الطيب عن «تاريخ الكتبي» أن للقرطبي تصانيف مفيدة، منها تفسير القرآن، مليح إلى الغاية، اثنا عشر مجلداً^(٣).

ونقل المقرئ أيضاً عن الذهبي قوله: «وله تصانيف مفيدة تدل على كثرة إطلاعه ووفور عقله وقضله، وقد سارت بتفسيره العظيم الشأن الركبان»^(٤)

(٢) نفح الطيب ٢ / ٢١٠

(٤) المصدر نفسه.

(١) الديباج المذهب / ٣١٧

(٣) المصدر نفسه

ولم يقف إنتاج القرطبي عند تأليفه هذا التفسير بل تجاوزه إلى مؤلفات أخرى.
فقد ذكروا أن من تصانيفه ما يلي:

١ - شرح أسماء الله الحسنى.

٢ - كتاب التذكار فى أفصل الأذكار، وضعه على طريقة التبيان للنووى.

٣ - كتاب التذكرة بأمر الآخرة.

٤ - كتاب شرح القصص.

٥ - كتاب قمع الحرص بالزهد والقناعة.

٦ - له أرجوزة طويلة جمع فيها أسماء النبى ﷺ.

٧ - له تأليف وتعليق مفيدة غير ما ذكر.

ويضيف المقرئ فى نفع الطيب بأن كتابه: شرح أسماء الله الحسنى فى مجلدين، وكتاب التذكرة فى أمور الآخرة فى مجلدين أيضاً^(١).

إشادة العلماء بالقرطبي:

ظفر القرطبي بإشادة العلماء الذين وصفوه بأجمل الصفات، وأثنوا عليه بأحسن العبارات، فالكاتبى فى تاريخه يقول ما نصه:

كان شيخاً فاضلاً، وله تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه، ووفور علمه.

والذهبي يقول عنه فى كتابه «تاريخ الإسلام» ما نصه: رحل وكتب وسمع، وكان يقطلاً فهماً حسن الحفظ. مليح النظم، حسن المذاكرة، ثقة حافظاً.

وقال فى موضع آخر: إمام متقن، متبحر فى العلم، له تصانيف مفيدة تدل على كثرة اطلاعه، ووفور عقله وفضله^(٢).

(١) انظر المصدرين السابقين، الديباج ونفع الطيب.

(٢) انظر نفع الطيب ٢/٢١١

وفاته:

بعد هذه الحياة الحافلة بالأحداث التي عرضت له في قرطبة، وبعد الحياة الذائخة بالمعلم والبحث والتأليف والإنتاج التي أتيحت له في مصر لحقته المنية، وتوفي بمينة ابن خصيب ليلة الاثنين التاسع من شوال سنة ٦٧١هـ، ودفن بها - رحمه الله (١).

وبعد، لعلّ بعد هذه الجولة القصيرة في حياة القرطبي استطعت أن أقدم هذه الخطوط العريضة التي تكشف بعض الجوانب المضيئة في حياة هذا العالم العظيم معتمداً على مصدرين حيث سجل كل منهما مالا يزيد على صفحة عن حياته وثقافته وإنتاجه.

تفسير القرطبي في ضوء مقدمته:

ولأن القرطبي رجل منهج، وأستاذ ببحث، وصاحب مواقف تنم عن شخصية فذة، لها وزنها العلمي بين علماء التفسير وضع لكتابه مقدمة بين فيها هدفه من هذا التفسير، ومنهجه فيه يتمثل فيما يلي:

في مقدمة تفسيره تناول النقاط التالية:

أ - لما كان كتاب الله هو الكفيل بجميع علوم الشرع الذي استقل بالسنة والقرص، ونزل به أمين السماء إلى الأرض رأى أن يشتغل به مدى عمره، ويستفرغ فيه مته.

ب - والموضوعات التي تناولها بالبحث والتدقيق: التفسير واللغات، والإعراب والقراءات، والرّد على أهل الزيغ والضلالات.

ج - الاعتماد على أقاويل السلف، ومن يتبعهم من الخلف.

د - الاضراب عن كثير من قصص المفسرين، وأخبار المؤرخين إلا ما لأبد منه، ولا غنى عنه للتبيين.

(١) انظر الديباج الملعب / ١٨، ونفع الطيب ٢/ ٢١١

تقديم

هـ - إضافة الاقوال إلى قائلها، والأحاديث إلى مُصنِّفها، لأنه يقال من بركة العلم: أن يضاف القول إلى قائله.

و - تبين أى الأحكام بمسائل تسفر عن معناها، وترشد الطالب إلى مقتضاها.

ز - تضمين كل آية بمسائل تبين فيها ما تحتوى عليه من أسباب النزول، وتفسير الغريب، هذا إذا تضمنت هذه الآيات حكماً أو حكماً.

ح - وإذا لم تتضمن حكماً ذكر ما فيها من التفسير والتأويل.

ط - ويختتم القرطبي مقدمته بما احتوت عليه من نقاط متعددة. تتعلق بالمنهج، والطريقة التي سار عليها في تفسيره بقوله:

وسميته «بالجامع لأحكام القرآن، والمبين لما تضمنته من السنة وآى الفرقان»

تفسير القرطبي والشواهد الشعرية:

والناظر إلى تفسير القرطبي يرى أنه لم يغفل الاستشهاد بالشعر فيما خفى من اللغة، وفيما أشكل من الغريب، وذلك لأن الشعر كما يقول ابن عباس «ديوان العرب، فإذا خفى علينا الحرف من القرآن الذى أنزله الله بلسنة العرب رجعنا إلى ديوانها فالتمسنا معرفة ذلك منه»^(١).

ومن هنا كانت الشواهد الشعرية فى تفسير القرطبي وراء الظواهر اللغوية والنحوية، والقراءات القرآنية والتراكيب البلاغية، لتوضح المعنى اللغوى، وتسد التركيب النحوى، وتقوى التعبير البلاغى وتصحيح القراءة القرآنية.

وقد بلغت شواهده فى مجال اللغة والغريب، والنحو والقراءات والبلاغة والأدب والدين والتاريخ ٣٨٥٨ شاهداً.

وقلما نجد هذا العدد الضخم من الشواهد الشعرية فى أى كتاب من كتب التفاسير التى سبقت القرطبي أو التى ظهرت من بعده.

(١) الإتيان فى علوم القرآن للسيوطى ٥٥/٢

تقديم

راعتنى هذه الشواهد الكثيرة، فأحببتُ أن أعيش فى محرابها دارساً باحثاً مدققاً محققاً، لأتف على مواضع الاستشهاد بها، و مواطن الاعتماد عليها فى توضيح الكلمة القرآنية، وما تحمله من معان ودلالات.

وراعنى أيضاً أن هذه الشواهد تمثل كل الدراسات اللغوية بفروعها المختلفة، لغة، وغريباً، ونحواً، وبلاغة، وقراءات، وأدباً.

وقد التزمت منهجاً واضحاً فى جمع هذه الشواهد حيث قسمتها إلى عدة أقسام:

القسم الأول: الشواهد الشعرية فى مجال اللغة.

القسم الثانى: الشواهد الشعرية فى مجال الغريب.

القسم الثالث الشواهد الشعرية فى مجال القراءات.

القسم الرابع: الشواهد الشعرية فى مجال النحو.

القسم الخامس: الشواهد الشعرية فى مجال البلاغة.

القسم السادس: الشواهد الشعرية فى مجال الأدب.

القسم السابع: الشواهد الشعرية فى مجال الدين.

القسم الثامن: الشواهد الشعرية فى مجال التاريخ والقصص.

وتقسيم الشواهد الشعرية على هذا النحو يفتح الباب واسعاً أمام الباحثين والدارسين فى هذه الحقول المتعددة.

والذى دفعنى إلى هذه الدراسة الشاقة للشواهد الشعرية أننى وجدت الكثير من هذه الشواهد لم يحقق تحقيقاً علمياً، لأنها تحتاج إلى مجهود مضمن فى تخريجها، وصبر طويل على تحقيقها.

فمن خلال دراستى لهذه الشواهد تبين لى ما يلى:

تقديم

- ١ - بعض الشواهد التي ساقها القرطبي وردت دون نسبة.
 - ٢ - بعض أنصاف الآيات وردت دون تكملة.
 - ٣ - بعض أجزاء الآيات وردت دون إتمام أبياتها.
 - ٤ - بعض التحريفات في الشواهد ظاهرة متكررة في هذا التفسير.
 - ٥ - بعض الالفاظ الغامضة في الشواهد الشعرية تحتاج إلى تفسير، ولم تفسر.
- هذه جملة الظواهر التي بدت لي حين تناولت هذه الشواهد بالدراسة والتحقيق.

وكننت آمل أن يقوم مصحح التفسير بمطبعة دار الكتب وهما أحمد عبدالمليم البردونى وأبو إسحاق إبراهيم أطفيش - بتصويب التحريفات، ونسبة الآيات، وتكملة أنصاف الآيات وأجزائها، ولكنهما لم يفعلا ذلك إلا في القليل النادر.

وهدفى من هذه الدراسة التي شغلت بها منذ أربع سنوات يتمثل فيما يأتى:

- ١ - تحقيق هذه الشواهد تحقيقاً علمياً، لأن تفسير القرطبي منتشر على نطاق واسع في البلاد العربية والإسلامية، والتحقيق لها إضافة جديدة في التفسير اللغوى للقرآن الكريم، وقد يضيئ المعنى اللغوى حينما يستبد التحريف بالشاهد الشعرى.

- ٢ - تحقيق هذه الشواهد يساعد على الاعتماد عليها، واستخدامها في حقول البحوث القرآنية والدراسات اللغوية.

- ٣ - تصفية تفسير القرطبي وجمع الشواهد بأقسامها الثمانية في إطار واحد يسهل على الباحث أو الدارس استيعاب هذه الأقسام دون الرجوع إلى تفسير القرطبي لاختلاط شواهد، وتعدد مسائله، وتشابك تفاسيره.

ولا شك أن تفسير القرطبي يصعب على الباحث أن يلم بمسائله اللغوية، لأن شاعرها متعددة، ومسالكها مختلفة.

والنظر إليها من خلال كتاب واحد، صُنِّفَتْ فيه هذه الشواهد تصنيفاً علمياً

تقديم -

يساعد الباحث على الوصول إلى هدفه من أقرب طريق، وأيسر سبيل حتى تتضح أمامه الرؤية، ليتهدى إلى ما يريد.

٤ - معظم الشواهد التي قمت بتحقيقها اشتملت عليها كتب التفسير الأخرى كتفسير الطبري، والكشاف للزمخشري، والبحر المحيط لأبي حيان.

ولا شك أن تحقيقها في تفسير القرطبي ينير الطريق أمام الدارسين والباحثين في كتب التفسير الأخرى التي لم تحقق، وبخاصة كتب التفسير التي أشرت إليها، لأن تحقيق شواهد القرطبي تحقيق لشواهد الشعر في هذه الكتب الأخرى.

عملي في التحقيق:

هذه الكثرة الهائلة من الشواهد الشعرية التي ضَمَّها تفسير القرطبي عشت في رحابها، لأين مواضع الاستشهاد بها، والهدف من الاستناد إليها في توضيح ما غمض من اللفظ القرآني والمعنى الدلالي.

وقد حرصت كل الحرص على أن أنسب الآيات لقائلها بالرجوع إلى الدواوين المختلفة، والمصادر اللغوية والنحوية والبلاغية التي اشتملت على هذه الشواهد.

وحاولت ببذل الجهد المستطاع أن أنسب كل شاهد إلى صاحبه.

وأنفقت وقتاً طويلاً في البحث عن تكملة أنصاف الآيات وأجزائها، وفوقت والحمد لله إلى معرفة كثير من أنصاف الآيات الغائبة، وتمة الأجزاء الضائعة.

ومن الحق أن أقول: إن هناك عدة آيات وردت محرفة في تفسير القرطبي ولم يتنبه إليها مصححوا التفسير، استطعت أن أجهز على تحريفها ببيان الصواب وتصحيح الخطأ.

وهناك بعض الشواهد نسبها القرطبي إلى غير أصحابها، ووفقت بحمد الله إلى نسبتها إلى قائلها.

على أن في تفسير القرطبي عدة شواهد لم ينسبها القرطبي، ولم يشر إليها

تقديم

المصححان، وحاولت جهداً أن أعرف مصادرها، والاهتداء إلى قائلها، ومع ذلك لم أستطع نسبتها، والاهتداء إلى مصادرها، وتركت ذلك لمن يأتي بعدى ليكمل المسيرة في نسبة الآيات إلى أصحابها.

وأحب قبل الانتهاء من هذه المقدمة أن أشير إلى حقيقة قد يجهلها كثير من الناس، وهي أن الشعر الجاهلي والإسلامي ما جمع إلا من أجل القرآن الكريم، ذلك لأن القرآن كتاب معجز، فمعانيه لا تنتهي، فكلما ظهرت معانٍ تجددت معانٍ أخرى، وهكذا فالقرآن معانيه ولادة بعد ولادة لا تنتهي حتى يرث الله الأرض ومن عليها.

وما دام القرآن الكريم يتلى في ظلال التدبر والتفكير، فإن المعاني تستشقق، والأفكار تتولد، والدلالات تتابع، والإمتاع بالقراءة والتلاوة يملأ النفس خشية، والقلب خشوعاً، والفكر نوراً، والعقل هداية.

وقد أسهمت هذه الشواهد في هذا المضمار، لتوضيح الدلالات القرآنية، وبيان المراد منها.

أقول: لأجل أن يسير موكب القرآن الكريم في طريق الزمن اهتم العلماء بالشعر الجاهلي والإسلامي برواية هذا الشعر وجمعه، لأنه الضوء الكاشف لمعاني القرآن الكريم، ولا أدل على ذلك من أن ابن الأثير كان يحفظ ثلاثمائة ألف شاهد في القرآن الكريم.

والشافعي الفقيه الكبير صاحب المذهب المعروف في الفقه كان يحفظ عشرة آلاف بيت من شعر هذيل بإعرابها وغريبها ومعانيها.

ومالي أذهب بعيداً، وقد وضع ابن عباس الحق في نصابه حينما قال:

«إذا قرأت شيئاً من كتاب الله فلم تعرفوه، فاطلبوه في أشعار العرب، فإن الشعر ديوان العرب» وكان إذا سئل عن شيء من القرآن الكريم أنشد فيه شعراً، ومعنى ذلك أن الشعر الجاهلي والإسلامي يعلن عن نفسه في تفسير الكلمة القرآنية وتوضيح معناها، وإزالة الغموض من مبناها، لتكون واضحة الدلالة، بينة السمات

تقديم

- ولا عجب في ذلك، فإن الرواة يحدّثونا أن رجلاً سأل النبي ﷺ: فقال: أي علم القرآن أفضل؟ فقال النبي ﷺ: «عربيته فالتمسوها في الشعر».

وجرى على هذا النهج الطبرى في تفسيره، والزمخشري في كشافه، والقرطبي في جامعه، وأبو حيان في بحره.

ويتميز الإمام المفسر محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي الخزرجي المتوفى ٦٧١هـ بأنه جمع هذه الكثرة الهائلة من الشواهد الشعرية في ميادينها المختلفة، وحقلها المتعددة.

وأشكر الله تعالى إذ وفقني لاستخراج هذه الشواهد الشعرية من تفسير القرطبي ليضمها سفر واحد في ضوء التحقيق والدراسة.

وأسأل الله تعالى أن يوفقني إلى خدمة كتابه، والسير في موكبه، والإخلاص في مجاله.

وفي الختام أقول كما قال القرطبي في مقدمة تفسيره:

«وعلمته تذكرة لنفسى، وذخيرة ليوم رمسى، وعملاً صالحاً بعد موتى».

ولا يسعني في نهاية هذا التقديم إلا أن أدعو الله تعالى أن يسكن المرحوم الأستاذ يوسف عبدالرحمن صاحب (عالم الكتب) فسيح جناته، وأن يحيطه بمغفرته ورضوانه، لإسهامه الكبير في نشر التراث الإسلامى، وخدمة الدراسات القرآنية، فقد كان مهتماً بنشر هذا الكتاب، وبدأ العمل فيه، ولكن المنية عاجلته قبل أن يتحقق الأمل.

ولا يسعني أيضاً إلا أن أشكر نجله الفاضل الأستاذ أشرف حيث بادر بتحقيق رغبة والده في نشر هذا الكتاب، وإخراجه في أحسن صورة ليأخذ طريقه إلى المكتبة العربية والإسلامية في الوطن الإسلامى الكبير.

والله الموفق

١. د عبدالعال سالم مكرم

القاهرة:

٨ من رمضان المعظم ١٤١٦ هـ الموافق ٢٨ من يناير ١٩٩٦ م

— شواهد مقدمة القرطبي —

ثانياً: شواهد مقدمة القرطبي:

- أ - صَحُّوا بِأَسْمَطِ عَنَوَانِ السُّجُودِ بِهِ يُقَطِّعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحاً وَقَرَأْنَا^(١) [١٢/١]
استشهد به على أن القرآن بمعنى القراءة.
- قال المغيرة بن حبياء التميمي:

ب - كَلَانَا غَنَى عَنْ أُخِيهِ حَيَاتِهِ وَنَحْنُ إِذَا مَتَا أَشَدَّ تَغَانِيَا^(٢) [١٣/١]
استشهد به على أن من معاني الحديث الشريف: «ليس منا من لم يتغن بالقرآن»^(٣): ليس منا من لم يستغن به من الاستغناء الذي هو ضد الافتقار، لا من الغناء، يقال: تغنيت وتغانيت بمعنى استغنيت.
وفي الصحاح، تغنى الرجل بمعنى استغنى، وتغانوا أى استغنى بعضهم عن بعض.

واستدل القرطبي على هذا المعنى بقول المغيرة بن حبياء التميمي:

ج - تَغْنٌ بِالشَّعْرِ مَهْمَا كُنْتَ قَاتِلُهُ إِنْ الْغَنَاءُ بِهِذَا الشَّعْرِ مَضْمَارُ^(٤) [١٤/١]
استدل به على أن الطبري أنكر أن يكون معنى: «يتغن»: يستغنى لأنه لو أراد هذا المعنى لقال: من لم يستغن.
قال القرطبي: والمعروف عندنا في كلام العرب أن التغنى إنما هو الغناء الذي هو حسن الصوت بالترجيع، ومن ذلك البيت السابق.
وأما إدعاء الزاعم أن تغنيت بمعنى استغنيت فليس في كلام العرب وأشعارها ولا نعلم أن أحداً من أهل العلم قاله.

(١) لحسان من ثابت، ديواته ٩٦/١، من قصيدة مطلعها:

مِنْ سَرَّةِ الْمَوْتِ صِرَافًا لِمَزَاجٍ لَهُ فُلَيَّاتٌ مَأْسِلَةٌ فِي دَارِ عِثْمَانَا
وهي قصيدة من عشرة أبيات يرثي بها عثمان بن عفان رضى الله عنه.

(٢) من شواهد اللسان: «غنى»

(٣) رواء مسلم في باب صلاة المسافرين بلفظ: «ما أذن الله لشئ ما أذن لنبي يتغن بالقرآن»
انظر المعجم المقهرس لألفاظ صحيح مسلم رقم ١٦٩٧٢.

شواهد مقدمة القرطبي-

- قال الأعشى:

د- وكنت أمراً زمتاً بالعراق عفيف المُنَاح طویلَ التَغَنِّ (١) [١٤/١]
- قال القرطبي: قال الطبري: فأما احتجاجه بقول الأعشى، وأنه أراد الاستغناء، فإنه غلط منه، وإنما عني الأعشى في هذا الموضع الإقامة من قول العرب: غنى فلان بـكان كذا أى أقام، ومنه قوله تعالى: «كَانَ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا» (٢).

هـ- * ونحن إذا متنا أشد تغانيا * (٣) [١٤/١]

- قال القرطبي: وأما استشاده بهذا الشاهد، فإنه إغفال منه، وذلك أن التغاني تفاعل من نفسين، إذا استغنى كل واحد منهما عن صاحبه كما يقال: تضارب الرجلان: إذا ضرب كل واحد منهما صاحبه، ومن قال هذا في فعل الاثنين لم يجز أن يقول مثله في الواحد فـغير جائز أن يقال: تغاني زيد وتضارب عمرو وكذلك غير جائز أن يقال: تغنى بمعنى استغنى.

- قال غيلان الثقفي:

و- فإني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من سوءة أُنقَع (٤) [٢٥/١]
استدل به علي أن ابن عباس سأل رجل عن قول الله عز وجل:
﴿وَيُثَابِكُ فَطَهْرًا﴾ (٥)، قال: لا تلبس ثيابك على غدر، وتمثل بقول غيلان.
ز- زعيم ليس يُعرف من أبوه بغى الأم ذو حسب لثيم (٦) [٢٥/١]
استدل به علي أن رجلاً سأل عكرمة عن الزعيم، فقال: هو ولد الزني وتمثل

بالبیت السابق.

(١) ديوانه / ٢١٢، من قصيدة مطلّما:

لمرّك ما طول هذا الزّمن على المرء إلا عناء مُعَنَّ

(٢) الأعراف / ٩٢

(٣) حِجْز البيت السابق رقم ب

(٤) من شواهد اللسان: «طهر»، وروايته: «خزية» مكان: سوءة» وهي رواية القرطبي.

(٥) المدثر / ٤

(٦) من شواهد الطبري ١٧/٢٩

— شواهد مقدمة القرطبي —

- ح - زَنِيمٌ تَدَاعَاهُ الرِّجَالُ رِيَادَةً كما ريد في عرض الأديم الأكارع^(١) [٢٥/١]
استشهد على أن عكرمة أيضاً فسر الزنيم بأنه الدَّعَى الفاحش اللثيم.
- ط - ما هاج شوقك من هديل حمامة تدعو على فنن الفصون حَمَامَا^(٢) [٢٥/١]
تدعو أبا فرخين صادف طائراً ذا مخليين من الصقور قطعاً
استدل بهما على أن عكرمة قال: «ذواتا أفنان»^(٣) أي ذواتا ظل وأغصان
- ي - وفيها لحم ساهرة ويحمر وما فاهوا به لهم مُقِيمٌ^(٤) [٢٥/١]
استدل به على أن عكرمة عن ابن عباس فسر: «فإذا هم بالساهرة»^(٥) أي فإذا بالأرض، واستدل على ذلك بالبيت السابق.
- ك - لا سِنَّةٌ في طوال الليل تأخذه ولا ينام ولا في أمره فندل^(٦) [٢٥/١]
استشهد به على أن نافع بن الأزرق قال لابن عباس: أخبرني عن قول الله عز وجل «لا تأخذ سنة ولا نوم»^(٧) ما السَّنة؟ قال: النعاس، واستشهد على ذلك بقول زهير بن أبي سلمى السابق.
- ل - وبُوئَتْ في صميم معشرها فتم في قومها مَبْوؤُها^(٨) [٣٢/١]

(١) لحسان بن ثابت ديوانه / ٤٩١، وهو بيت مفرد في ديوانه.

ونسبه في اللسان: «زئم» للخطيم التميمي.

من شواهد البحر ٣٠٥/٨

(٢) لم أعتد إلى قائلهما.

(٣) الرحمن / ٤٨

(٤) من شواهد اللسان: «سهر»

(٥) النزاعات / ١٤

(٦) نسبه القرطبي لزهير، وليس في ديوانه

(٧) البقرة / ٢٥٥

(٨) من شواهد اللسان: «بؤء»، وفيه: وإباه منزلاً، وبؤء إياه، وبؤء له، وبؤء، فيه: هباه له، وأنزله، ويمكن له فيه.

واستدل على ذلك بالبيت الذي ذكره القرطبي.

شواهد مقدمة القرطبي-

استشهد به على أن الرسول ﷺ قال: من قال في القرآن برأيه فأصاب فقد أخطأ. وفى حديث آخر: من قال في القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار. ومعنى يتبوأ: ينزل ويحل، ومن ذلك البيت السابق.

م - إن العلوم وإن جلّت محاسنها فتأجّها ما به الإيمان قد وجبا^(١) [٤١/١]

هو الكتاب العزيز الله يحفظه ويعد ذلك علم فرج الكربا

٨ - آيات

استدل بهذه الآيات فى «باب كيفية التعلم والفقه لكتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ».

قال ذو الرمة:

ن - فعيناك عيناها وجيدك جيدها ولونك إلا عنها غير طائل^(٢) [٤٥/١]

يريد: إلا أنها

استدل به فى باب معنى قول النبى ﷺ «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فأقرموا ما تيسر منه»^(٣).

قال القرطبي: أما وإبدال الهمزة عينا، وإبدال حروف الخلق بعضها من بعض فمشهور عن الفصحاء، وقد قرأ به الجلة، واحتجوا بقراءة ابن مسعود: «ليسجته عتى حين»^(٤). ومن ذلك قول ذى الرمة السابق.

(١) لم أمتد إلى قائل هذه الآيات.

(٢) ديوانه / ٥٨٠، برواية: «عاطل» مكان «طائل» وهى رواية القرطبي. ولعلها محرفة. لأن رواية «عاطل» مناسبة للمجيد.

هذا ورواية الديوان: «إلا أنها» على الأصل من غير إبدال وعليها فلا شاهد فى البيت والشاهد من فصيدة مطلعها:

خليل عوجا من صدور الرواحل بجمهور حُزوى قابكيا فى المثارل وفى هامش الديوان: الجمهور: العظيم من الرمل.

(٣) رواه مسلم، فى باب صلاة المسافرين. انظر المعجم المفهرس لألفاظ صحيح مسلم رقم ٨٢٢٥

(٤) يوسف/ ٣٥

— شواهد مقدمة القرطبي —

— قال عبيد بن الأبرص:

س - إن بُدِّلَتْ منهم وحوشًا وَغَيَّرْتُ حَالَهَا الْخُطُوبُ^(١) [٦٢/١]
عيناك دمعهما سَرُوبٌ كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعِيبٌ

استدل به في ترتيب سور القرآن وآياته وشكله ونقطه ونحزيه وتمشيده، وعدد حرفه وأجزائه - وكلماته، وآيه.

قال القرطبي: قد قيل: إن علة تقديم المدني على المكّي هو أن الله تعالى خاطب العرب بلغتها، وما تعرف من أفانين خطابها ومحاورتها، فلما كان فن من كلامهم مبنياً على تقديم المؤخر، وتأخير المقدم خوطبوا بهذا المعنى في كتاب الله تعالى الذي لو فقدوه من القرآن لقالوا ما باله عَرِيَ من هذا الباب الموجود في كلامنا، المُستحلى من نظامنا.

ومن التقديم والتأخير قول عبيد بن الأبرص السابق.

أراد عيناك دمعهما سروب لأن بدلت من أهلها وحوشاً، فقدم المؤخر، وآخر المقدم.

ومعنى سروب: مُنْصَبٌّ على وجه الأرض. ومنه السارب للذاهب على وجه الأرض

ع - قال الشاعر:

* أَنِّي سَرَيْتَ وَكُنْتُ غَيْرَ سَرُوبٍ * [٦٢/١] (٢)

(١) ديوانه / ٢٨ برواية: «وبدلت من أهلها وحوشاً» في البيت الأول.
من قصيدة مطلعها:

أفقر من أهله ملحوب فالقطيأتُ فاللنروب

والشعيب: السقاء البالي: انتظر عبيد بن الأبرص ومجمعه / ٢١٩

(٢) نسب في اللسان «سرب» لقيس بن الخطيم، وقامه:

* وتقرَّبُ الأحلام غير قريبٍ *

وهو مطلع قصيدة في ديوانه / ٥٥

وفسر غير سروب بقوله: «غير مبعدة».

شواهد مقدمة القرطبي-

وقوله: شأنيهما: الشأن: واحد الشئون، وهي موأصل قبائل الرأس وملتها
ومنها يجيء الدمع. و«شعيب»: متفرق.
- قال النابغة:

ف - ألم تر أن الله أعطاك سورة ترى كل ملك دونها يتذبذب^(١) [٦٥/١]
استدل به في باب: «ذكر معنى السورة والآية، والكلمة والحرف»
بين القرطبي أن معني السورة في كلام العرب: الإبانة لها من سورة أخرى،
وانفصالها عنها، وسميت بذلك، لأنه يرتفع فيها من منزلة إلى منزلة، ومن ذلك
قول النابغة.
أى منزلة شرف ارتفعت إليها عن منزل الملوك.
- قال الشاعر:

ص - * سود المحاجر لا يقرآن بالسور * [٦٦/١]
استدل على أن جمع «سورة» سور بفتح الواو، ومن ذلك الشاهد السابق.
ويجوز أن يجمع على سورات، وسورات.
- قال النابغة:

ق - تَوَهَّمت آيات لها فعرفتها لستة أعوام وذا العام سابع^(٢) [٦٩/١]
استدل بها على أن الآية هي العلامة، ومن ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ﴾^(٣) وقول
النابغة السابق.

(١) ديوانه / ٥٦. من قصيدة مطلعها:

أتاني إيت اللمن أنك لمتي وتلك التي أهتم منها وأنصبُ

(٢) للراض، ديوانه / ١٢٢ من قصيدة. مطلعها:

يا أهل ما بال هذا الليل في صغري يزداد طولاً وما يزداد من قصري
وصدري:

* من الحرائر لآيات أحمرة *

(٣) ديوانه / ١٦٢، من قصيدة مطلعها:

عفا ذو حسي من فرتني فالفراع فجبنا أريك فالتلاع الدوافع

(٤) البقرة / ٢٤٨

— شواهد مقدمة القرطبي —

— قال برج بن مُسهر الطائي:

ر - خرجنا من النَّقَبِينِ لا حَيَّ مِثْلُنَا بآياتنا نُزجى اللَّقَاحَ المِطَافِلَ^(١) [٦٦/١]

استدل به على أنه قيل: سميت آية، لأنها جماعة حروف من القرآن، وطائفة منه كما يقال: خرج القوم بآياتهم أى بجماعتهم، ومن ذلك قول برج بن مسهر.

— أنشد أبو زيد:

ش - لم يُبق هذا الدهر من آيائه غير أثافيه وأرمدائه^(٢) [٦٦/١]

استشهد به على أن الفراء قال: إن آية أصلها: آيئة بتشديد الياء الأولى، فقلبت ألفاً كراهة للتشديد، فصارت آية، وجمعها آى وآيات، وآياء، ومن ذلك ما أنشده أبو زيد.

وقال سيبويه أصلها: آيئة على فَعَلَةٍ مثل أكمة وشجرة، فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها انقلبت ألفاً، فصارت آية يهزمة بعدها مدة.

وقال الكسائي: أصلها آيئة على وزن فاعلة مثل آمنة، فقلبت الياء ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها، ثم حذفت لالبتاسها بالجمع.

(٤) فى اللسان: طفل: المطافل: النوق: قرية عهد بالتاج ومفردها، طفل، والجمع مطافيل، ومطافل.

والبيت من شواهد اللسان «أيا»

(٢) من شواهد اللسان: «رمد» والأرمداء: الرماد، وثياب رمد: وهى الغير فيها كدورة، مأخوذة من الرماد.

الاستعاذة

١ - قالت وفيها حَيْدَةٌ وَذُعْرُ عَوْدٌ بِرَيْيَ مِنْكُمْ وَحُجْرٌ^(١) [٨٩ / ١]

قال القرطبي: معنى الاستعاذة فى كلام العرب: الاستجارة والتحيز إلى الشيء على معنى الامتناع به من المكروه.

يقال عُدْتُ بفلانٍ واستَعَدْتُ به: أى لجأتُ إليه، وهو عِيَاذِي: أى مَلَجِي،

ويقال: عَوْدٌ بالله منك: أى أعوذ بالله منك.

قال الرّاجزُ: . وذكر الشاهد السابق.

والعرب تقول عند الأمر تُنْكِرُهُ: «حُجْرًا له» بالضم، أى دَفْعًا.

وأصل «أعوذُ»: «أَعُوذُ»، نُقِلَتِ الضمة إلى العين لاستقبالها على الواو، فَسَكَنْتْ

الشيطان:

٢ - نأت بعمادَ عنك نَوِي شَطُونُ فبانتَ والفؤادُ بها رهين^(٢) [٩٠ / ١]

قال القرطبي: «الشيطان»: واحد الشياطين على التكسير، والتّون أصلية، لأنه من شَطَنَ: إذا بعد عن الخير، وشطنت داره: بعدت

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

ويقال: بثر شطون: أى بعيدة القعر.

(١) استشهد به فى اللسان، ولم ينسبه إلى قاتل (اللسان: عوذ).

والحيدة: مصدر حاد عنه يحيد حيدًا وحيدًا وحيدًا وحيدًا وحيدًا وحيدًا. ومعناها: مال. انظر القاموس (حاد).

(٢) لم ينسبه القرطبي إلى قاتل معين، وهو للناطقة النيباني، ديوانه / ٢٦٢

ونسبه للناطقة أيضًا اللسان: شطن.

— قال جرير:

٣- أَيَّامٌ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانَ مِنْ غَزَلٍ وَهَنْ يَهْوِيَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا (١) / ٩٠
قال القرطبي: وسمي الشيطان شيطاناً لبعده عن الحق وتمردّه، وذلك أن كلّ
عات متمرّد من الجنّ والإنس والدوابّ شيطان، ومن ذلك قول جرير.

— قال الأعمش:

٤- قَدْ نَخِضِبُ الْعَيْرَ مِنْ مَكُونٍ فَائِلِهِ وَقَدْ يَشِيْطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ (٢) / ٩٠
قال القرطبي: وقيل: إن شيطاناً مأخوذ من: شاط يَشِيْط: إذا هلك، فالنون

(١) نسبة القرطبي إلى جرير، وهو في ديوان / ٤٩٠ «من غزلي»، وفي القرطبي «من غزلي»

من قصيدة يهجو بها الأخطل ومطلعها:

بِأَنْ أَخْلِيْطُ وَلَوْ طُوْعْتُ مَا بَانَ وَقَطَعُوا مِنْ حِيَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا

من شواهد اللسان: «شطن»

(٢) في ديوان الأعمش / ١٥٠ «قد نطنم العير» مكان: قد نخضب العير، وورد في اللسان: «فيل»
«قد نخضب» كما في القرطبي

وفسر صاحب اللسان «الفائل» بقوله: «الفائل: اللحم الذي على خُرب السورك. وقيل: هو
حرق». قال الجوهري: وكان بعضهم يجعل الفائل عرقاً في الفخذ. وقال الأصمعي في كتاب
«الفرس»: في الورك الحُرْبَةُ، وهي نقرة فيها لحم لا يحظّم فيها، وفي تلك النقرة الفائل.

قال: وليس بين تلك النقرة وبين الجوف عظم، إنما هو جلد ولحم.

ويقال: «المسكون» في الشاهد هو الدّم. قال الجوهري: مسكون الفائل دمه، وأراد أنا حدائق
بالطعن في الفائل، وذلك أن الفارس إذا حدّق الطعن قصد الحُرْبَةَ، لأنه ليس دون الجوف
عظم، ومسكون فائله دمه الذي قد كنّ فيه. اللسان يتصرف.

والبيت من شواهد ابن عميش ٦٤ / ٥ يستشهد به على أن ما كان من الأسماء على وزن فُعْلَان،
لأنه يكثر على فعّالين، وذلك نحو شيطان وشياطين، فهو من الأسماء الثلاثية ألحقت بالاربعة
لأنه من شاط يَشِيْط: إذا بطل وهلك.

وفي هامش ابن عميش: «العير» بالفتح: الحمار أهلياً كان أو وحشياً، وقد غلب على الوحش،
والأثنى حيرة.

ورواية الشارح: «من مكنون فائله» هي الرواية التي يتم عليها المعنى ويستقيم، وهي رواية
الأصمعي. وقد روى أبو عمرو: قد نطنم العير في مكنون فائله» ومع أن لها معنى صحيحاً
فقد خطأ الرواة:

وروى التبريزي: قد نخضب العير في مكنون فائله وهي رواية لا يستقيم عليها المعنى.

وانظر أمالي القالي ٢ / ٢٤٧

— شواهد فقوئیه — الاستعاذه —

زائده. وشاط إذا احترق. وشیطت اللحم: إذا دخسته ولم تنضجه. واشتاط الرجل: إذا احتد غضباً. واشتاط: إذا هلك، ومن ذلك قول الأعشى السابق.
— قال أمية بن أبي الصلت:

٥ — أَيْمَا شَاطِنٍ عَصَاهُ عَكَاهُ وَرَمَاهُ فِي السَّجَنِ وَالْأَغْلَالِ (١/ ١٩٠)
قال القرطبي: راداً على من يرى أن شيطاناً مأخوذ من شاط: «ويرد على هذه الفرقة: أن سيبويه حكى أن العرب تقول: تَشِيطُنْ فلان: إذا فعل أفعال الشياطين، فهذا بين أنه تفعيل من شَطَنَ، ولو كان من شاط لقالوا: تشيط، ويرد عليهم أيضاً بيت أمية بن أبي الصلت، فهذا شاطن من شطن لاشك فيه».

(١) نسه القرطبي إلى أمية بن أبي الصلت، وهو في ديوانه / ٦٥. وامشهد به السمين في كتابه «الدر المصون» ١/ ١٠ على أن جمهور أهل اللغة يقولون: إنه مشتق من شطن يشطن، أي بعد، لأنه بعيد من رحمة الله.

ووزن «شيطان» على هذا: فيعال.

وإذا كان مشتقاً من شاط يشيط أي هاج واحترق فوزنه: قَمَلَان.

ويترتب على القولين صرقه وعدم صرقه إذا سمى به.

وأما إذا لم يُسم به فهو منصرف البتة، لأن من شرط قَمَلَان الصفة، ألا يؤنث بآلئاء وهذا يؤنث بها قالوا: شيطانة.

ونسه في اللسان: «شطن» إلى أمية يصف سليمان بن داود.

وفي القاموس: «هكا»: هكا فلاناً في الحديد: شدّه وقبّله، وعلى سيفه ورمحه تمكّبه: شدّه عليهما.

من شواهد: «إعراب ثلاثين سورة» / ٧ لابن خالويه، والبحر المحيط ١/ ١٦٢، وتفسير الطبري ٣٨/ ١.

﴿البسملة﴾

— قال عمر بن أبي بيعة:

٦ - لقد بَسَمَلْتُ لَيْلَى غَدَاةً لِقَيْتِهَا فَيَا حَبْنَا ذَاكَ الْحَبِيبُ الْمُبَسْمَلُ^(١) [٧٩/١]

قال القرطبي:

قال الماوردي: ويقال لمن قال: بِسْمِ اللَّهِ: مُبَسْمَلٌ، وهى لغة مولدة وقد جاءت في الشعر: ومن ذلك قول عمر.

قال القرطبي معقبا: قلت المشهور عن أهل اللغة «بَسْمَلٌ».

قال يعقوب بن السكيت والمطرزي والثعالبي وغيرهم من أهل اللغة: يسمّل الرجل: إذا قال: بِسْمِ اللَّهِ. ومثله: حوّل الرجل: إذا قال: لا حول ولا قوة إلا بالله

٧ - والله أسماك سَمًّا مباركاً أترك الله به إيشاركاً^(٢) [١٠٠/١]

قال القرطبي:

«اسم» وزنه: أفعٌ، والذاهب منه الواو، لأنه من سموت، وجمعه: أسماء، وتصغيره: سَمِيٌّ.

وختلف في تقدير أصله، ففعل: فَعِلَ، وقيل: فُعِلَ.

(١) نسب القرطبي إلى عمر بن أبي ربيعة، وليس في ديوانه من شواهد «الدر اللعين» ١٣/١، واللسان: بَسْمَلٌ، وأمالى القالي ٢/ ٢٧٠، والهمع والدر رقم ١٤٣٥، وفي الدر قال الشنيطي: لم أهر على قائل هذا البيت.

(٢) لم ينسب القرطبي، وهو لأبي خالد القناني كما في العيني ١/ ١٥٤. من شواهد اللسان: «سما» والإنصاف ١/ ١٥

وفي العيني: قوله: أترك الله: أى اختصك الله به، أى بالاسم المبارك. قال ابن جنى في شرح «إصلاح المنطق» قوله: أترك إيشاركا أى أترك بالتسمية الفاضلة كما أترك بالفضل. وقيل: إيشارك للمعالي وللذكر الحسن.

— سور الفري — البسملة —

قال الجوهري: ولسماء يكون جمعاً لهذا الوزن، وهو مثل جَذَع وأَجْدَاع، وقفل وأَقْفَال، وهذا لا تدرك صيغته إلا بالسماع.

واستشهد بهذا البيت على أن من لغاته: سَمٌ.

٨ - وعامناً أعجبنا مقدّمه يُدعى أبا السّمح وقرضابُ سِمه^(١) [١٠٠ / ١]

* مَبْتَرِكاً لكل عظم يَلْحَمُه *

قال القرطبي.

«اسم فيه أربع لغات: اسم بالكسر، واسم بالضم».

ويقال: سِمٌ، وسَمٌ.

واستدل القرطبي على ذلك بالرجز السابق. وقسّر القرضاب في الشاهد بقوله: قَرَضِب الرجل: إذا أكل شيئاً يابساً فهو قرضاب.

٩ - * باسم الذي في كل سورة سِمه^(٢) * [١٠٠ / ١]

استشهد به على أن «سِمه» وردت بضم السين وكسرها جميعاً

- وقال الأحوص:

١٠ - وما أنا بالمخسوس في جِذْم مالكٍ ولا من تسمى ثم يلتزم الإسماع^(٣) [١٠٠ / ١]

(١) من شواهد الدر المصون ٢٠ / ١، واللسان: «سما» و«لحم»، وأمالى ابن السجري ٦٦ / ٢ وفيه: القرضاب: الفقير، وهو القرضوب أيضاً.

ومن شواهد الإنصاف ١٦ / ١، وابن يعيش ٢٤ / ١، وفي اللسان: لحم: لحم العظم يَلْحَمُه ويلحَمُه أيضاً: نزع عنه اللحم، واستدل على ذلك بهذا الرجز. وفي القاموس: «برك»: رجل مبترك: معتمد على شيء.

(٢) في اللسان: «سما»: قال ابن بَرِّي: نسبة أبو زيد لرجل من كلب وقبله:

أرسل فيها بالولا يُقْسَرَمُه

وهو بها ينحو طريقاً يعلّمُه.

من شواهد الدر المصون ٢٠ / ١ والإنصاف ١٦ / ١، والنوادر ٤٦١

(٣) نسبة القرطبي للأحوص، وهو في ديوانه ١٩٣

من شواهد الدر المصون ٢١ / ١، واللسان: «سما». وفي اللسان: «خمس»: للمخسوس: الناقه، ورجل مخسوس: مرنول. والجذْم بالكسر: الأصل، ويفتح، وجمعه أجذام وجذوم اللسان: «جذم».

— البسمة — شواهد لغوية —

استشهد به القرطبي على أن الف «اسم» ألف وصل، وربما جعلها الشاعر ألف قطع للضرورة. ومن ذلك قول الأحوص.

﴿الله﴾

١١ - لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب عني ولا أنت ديان فتخزوني^(١) [١٠٢/١].
ورد هذا الشاهد في بحث اشتقاق لفظ الجلالة: «الله».

قال القرطبي: واختلفوا في هذا الاسم: هل هو مشتق أو موضوع للذات علم؟ فذهب إلى الأول كثير من أهل العلم. واختلفوا في اشتقاقه وأصله: فروى سيبويه عن الخليل أن أصله: «إلاه» مثال: فعال، فأدخلت الألف إللام بدلاً من الهمزة. قال سيبويه: مثل «الناس» أصله: «أناس».

وقيل: أصل الكلمة: «لاه»، وعليه دخلت الألف واللام للتعظيم، وهذا اختيار سيبويه وأنشد: لاه ابن عمك ... إلخ

(١) لم ينسب القرطبي وهو لا يبي الإصح العدواني وهو شاعر جاهلي. من قصيدة قالها في ابن عم له كان ينافسه ويحديه، ومطلعها:

يأمن لقلب شديد الهم محزون أمسى تذكر ربا أم هارون

من شواهد: الخصائص ٢/٢٨٨، وابن الشجري ٢/١٣، وابن يحيى ٨/٥٣، ٩/١٠٤،
والمقرب ١/١٩٧ والحزاة ٧/١٧٣ بتحقيق هارون، والمغنى ١/١٥٨ دار الفكر، والشعرية ٢/١٥،
والأشعوني ٢/٢٢٣، ومجالس العلماء للزجاجي/٥٧، والإنصاف ١/٣٩٤، وانظر
شعراء النصرانية ٥/٦٣٦

«والحسب» في الشاهد: ما يعده الإنسان من مآثر نفسه.

«والديان»: القيم بالأمر للجاري به، وهو فعال من الدين، وهو الجزء.

«وتخزوني»: مضارع خزاه خزواً بالفتح: سابه، وقهره وملكه.

وقوله: لا أفضلت: معناه لم تفضل.

ومعنى البيت: لله ابن عمك الذي ساواك في الحسب، ومائلك في الشرف، فليس لك فضل عليه فتفتخر به، ولا أنت مالك أمره فتسوسه وتصرفه على حكمك.

﴿الرحيم﴾

— قال عمّس:

١٢ — فأما إذا عَضَّتْ بك الحربُ عَضَّةً فإنَّكَ معطوفٌ عليك رَحِيمٌ^(١) [١٢/١٠٥]

ورد الشاهد في بحث: «الرحمن - الرحيم»: هل هما بمعنى واحد أو بمعنىين؟

ف قيل: هما بمعنى واحد، كَنَدَمَانٍ وَنَدِيمٍ. قاله أبو عبيدة.

وقيل: ليس ببناء فَعْلَان كـ«فَعِيل»، فإنَّ فَعْلَان لا يقع إلا على مبالغة الفعل، نحو قولك: رجل غضبان للمتلَّى غَضَبًا. وفَعِيل قد يكون بمعنى الفاعل والمفعول.

قال عمّس: وانشد: فأما إذا عَضَّتْ . . الخ.

فالرحمن خاصُّ الاسمِ عامُّ الفعل، والرحيم عامُّ الاسمِ خاصُّ الفعل. هذا قول الجمهور.

﴿آمين﴾

١٣ — ياربَّ لا تسلُبْنِي حَبِيبًا أبدًا ويرحمُ اللهُ عبدًا قال آمينًا^(٢) [١٢٨/١]

استشهد به على أنَّ في: «آمين» لغة المدَّة على وزن فاعيل كـ«ياسين».

١٤ — آمين آمين لا أرضى بواحدة حتى أبْلغها الفَيْسِ آمينًا^(٣) [١٢٨/١]

استشهد به على أنَّ في: «آمين» لغة المدَّة على وزن فاعيل كالشاهد السَّابِق.

(١) من شواهد: الدر المنصون ٣٣/١. وفي اللسان: «رحم»: الرحيم: قد يكون بمعنى المرحوم، قال عمّس بن عقيل، فلذكر الشاهد.

وهو من شواهد البحر ١٥/١، وفي لهجاسة للمروزي ١٤٣٣ القسم الثاني تب الشاهد إلى عمارة بن عقيل من قصيدة مطلقها

من مبلغ عنى عقيلاً رسالةً فإنَّكَ من حَرْبٍ على كَرِيمٍ

انظر ديوان عمارة بن عقيل ١٠٢/

(٢) نسب في اللسان: «آمين» إلى عمر بن أبي ربيعة، وليس في ديوانه وهو لمجنون ليلى ديوانه ٢٨٣ من شواهد: أمالي ابن الشحرى: ٢٥٩/١، ٣٧٥، وابن يمينش ٣٤/٤، وشرح شذور

الذهب ١٥١، والاشموني ١٩٧/٣

(٣) من شواهد الدر المنصون ٧٧/١

— البسمة — **سورۃ لقوۃ** —

١٥ - تباعد مني فُطْحُلْ إِذْ سَأَلْتُهُ أَمِينَ فزاد الله ما بيننا بُعداً^(١) [١٢٨/١]

استشهد به على أن في «أمين» لغة القصر.

وأمين مبنى على الفتح مثل: أين، وكيف، لاجتماع الساكنين. وتقول منه:
أمن فلان تأمناً.

(١) لم ينسبه القرطبي، وكذلك السمين في الدر المنصور ١/٧٧، وذكر محققه أنه لم يهتد إلى قائله.
من شواهد «سفر السعادة» ١٣٣/٤١٨، ونسبه في تاج العروس: «أمين» إلى جبير بن
الأصبط.

واستشهد به اللسان: «أمن»، وابن يعيش ٤/٣٤، وشواهد الكشف ٤/٢٥، والاشموني
١٩٧/٣ برواية: «وابن أمه» مكان: «إذ سألت»، هذا وفي ابن يمش ضبط «فطحل» وهم اسم
رجل يفتح الفاء، وقد نص في اللسان أنه يضمّ القاء والحاء في رواية ثعلب، أراد: زاد الله ما بيننا
بُعداً أمين.

الفاتحة

﴿الحمد﴾ = ٢

١٦ - وأبلغ محمود الثناء خصصته بأفضل أقوالى وأفضل أحمدى^(١) [١٣٣/١] استشهد به على أن لفظ: «الحمد» قد جمع جمع القلة. والحمد: نقيض الذم، تقول: حمدت الرجل أحمدته حمداً فهو حميد ومحمود.

والتَّحْمِيدُ أبلغ من الحمد، والحمد أهم من الشكر.

١٧ - إلى الماجد القرم الجواد الحمد^(٢) [١٣٣/١]

استشهد به على أن الحمد: هو الذى كثرت خصاله المحمودة

١٨ - فشق له من اسمه ليُجِلَّهُ فذو العرش محمود وهذا محمد^(٣) [١٣٣/١] استشهد به على أن الرسول ﷺ سُمى محمداً لكثرة خصاله المحمودة.

﴿مالك يوم الدين﴾ = ٤

١٩ - وإيام لنا عرطوال عصينا الملك فيها أن ندينا^(٤) [١٣٩/١]

(١) من شواهد البحر ١٨/١، والدر المصون ٣٨/١

(٢) فى الدر المصون ٣٧/١ استدل به على أن «ال» فى الحمد لتعريف الجنس. والبيت لم يُنسب فى القرطبي، ولا فى الدر المصون، وهو للأعشى ديوانه ٥٠ / وصدره: • إليك أبيت اللعن كان كلالها •

وروايته: «الفرع» مكان القرم»

من شواهد اللسان: «حمد» برواية «القرم» والقرم كما فى اللسان: «قرم»: القرم من الرجال: السيد المعظم.

(٣) لم ينسبه القرطبي وهو لحسان بن ثابت، من قصيدة يمدح بها النبي ﷺ مطلعها: آخر عليه للنبوة خاتم من الله مشهود يلوح ويشهد

وهو من شواهد الخزانة ٢٢٣/١ تحقيق هارون

وقد استشهد به البغدادى على أن «محمد» فى الشاهد وإن كان علماً يمكن لمح الوصف فيه مع العلمية.

ويعد أن صار علماً يجوز أن يلحظ معناه اللغوى كما لحظه حسان فى هذا البيت.

(٤) لم ينسبه القرطبي وهو لعمرو بن كلثوم من معلقة المشهورة.

وفى اللسان «دين» روايته: «وأياماً» بالنصب مكان: «وأيام»

— الفاتحة — نزهة لغوية —

استشهد به على أنّ في «مالك» أربع لغات: مالك، ومليك، ومَلَك مخففة من ملك - ومليك.

وعلى لغة: مَلَك قال الشاعر: «وأيّام...»

٢٠ - فاقنح بما قسم المليك فإنما قسم الخلاق بيننا علامها^(١) [١٤٠/١]

وعلى لغة ملك قال الشاعر: «فاقنح...» الخ.

٢١ - نَم أخو الهيجاء في اليوم اليمى^(٢) [١٤٣/١]

استشهد به على أنهم ربّما عبروا عن الشدة باليوم، يقال: «يوم أيوم» كما يقال: ليلة ليلاء. قال الراجز: «نعم أخو...».

واليوم عبارة عن وقت طلوع الفجر إلى وقت غروب الشمس.

وفى الآية استعير اليوم فيما بين مبتدأ القيامة إلى وقت استقرار أهل الدارين فيها.

وقد يُطلق اليوم على الساعة منه، قال الله تعالى: «اليوم أكملت لكم دينكم»^(٣) وجمع يوم: أيّام، وأصله: أيّوم فأدغم.

(١) لم ينسب القرطبي، وهو لليد من مملّته المشهورة، وانتظر ديوانه ١٧٩/

(٢) لم ينسب القرطبي، وهو لأبي الأخرز الحماني كما في اللسان: «يوم» والمنصف ٦٨/٤ ويعدّه:

ليوم روع أو قُعال مكّرم

وفى اللسان أيضاً: اليوم: الكون، يقال: نعم الأخ فلان في اليوم إذا نزل بنا، أى في الكائن من الكون إذا حدثت

من شواهد سيبويه ٣٧٩/٢، وروايته

• مروان مروان أخو اليوم اليمى •

والخصائص ٦٤/١، ٧٦/٢، والمنصف ١٠٢/٢، ٦٨/٣، وللحسب ١٤٤/١، والشافية ٦٨/،

وقد ضبطت كلمة «مكرم» فيها: يفتح الميم وضم الراء وفسرها بأنها جمع مكّرمة على حسين ضبطت في اللسان مكّرم بضم الميم وفتح الراء.

هذا والمراجع النحوية السابقة روايتها كرواية سيبويه: مروان مروان الخ
(٣) المائدة/ ٣

وفى الشاهد: «اليمى» مقلوب من اليوم، آخر الواو، وقدم الميم، ثم قلبت الواو ياء حيث صارت طرفاً، كما قالوا: أدلّ فى جمع «دلو».

﴿الصراط﴾ = ٦

— قال عامر بن الطفيل:

٢٢ — شحنا أرضهم بالخيّل حتى تركناهم أدلّ من الصراط^(١) [١٤٧/١]

استشهد به على أن أصل «الصراط» فى كلام العرب: الطريق

— قال جرير:

٢٣ — أمير المؤمنين على صراط إذا عوجّ الموارد مستقيم^(٢) [١٤٧/١]

استشهد به على أن أصل الصراط: الطريق.

— قال آخر:

٢٤ — * فصّدّ عن نهج الصراط الواضح *^(٣) [١٤٧/١]

استشهد به على أن أصل الصراط: الطريق.

وحكى النقاش: الصراط: الطريق بلغة الروم.

قال ابن عطية: وهذا ضعيف جداً.

(١) ليس فى ديوان عامر بن الطفيل،

ونسب الطبرى فى تفسيره ٥٧/١ إلى أبى ذؤيب.

ويبحث عنه فى شعر أبى ذؤيب فلم أجده فى ديوان الهليلين

(٢) ديوانه ٤١١/ من قصيدة يمدح فيها هشام بن عبد الملك، مطلعها:

ألمت وما رفقت بأن تلومى وقُلّت مقالة الخطل الظلوم

من شواهد: مجاز القرآن ٢٤/١، وتفسير الطبرى ٥٧/١، وللحساب ٤٣/١

وفى اللسان: «سراط»: الموارد: الطرق إلى الماء، واحتجتها: مَوْرَدَة.

(٣) من شواهد: الدر المنصور ٦٣/١. وفى مجاز القرآن ٢٤/١ وتفسير الطبرى ٥٧/١ برواية:

* فصّدّ عن نهج الصراط القاصد *

﴿ولا الضَّالِّينَ﴾ = ٧

٢٥ - أَلَمْ تَسْأَلْ فَتُخَيِّرَكَ الدِّيَارُ
عن الحىِّ الْمُضِلَّلِ أين ساروا؟^(١) [١٥٠ / ١]

استشهد به على أن الضلال فى كلام العرب: هو الذهاب عن سَنَنِ الْقَصْدِ، وطريق الحق، ومنه: «ضَلَّ اللَّيْنُ فى الماء» أى غاب.

ومنه: «إِذَا ضَلَلْنَا فى الأَرْضِ»^(٢): أى غبنا بالموت، وصِرنا تراباً، ومن ذلك قول الشاعر: «ألم تسأل...».

٢٦ - * أَوْ غَضَبَةٍ فى هَضْبَةٍ ما أَمْنَعَا^(٣) * [١٥٠ / ١]

استشهد به عند حديثه عن الضالين فقال: «وَالضَّلُضْلَةُ: حجر أَمْلَس يردده الماء فى الوادي، وكذلك «الغَضْبَةُ»: صخرة فى الجبل مخالفةً لونه، واستدل على ذلك بقوله: أَوْ غَضْبَةٍ..».

(١) من شواهد: الدر المصون ٧٦/١

(٢) السجدة / ١٠

(٣) من شواهد اللسان: غضب، وفيه: الغضبية: الصخرة الصلبة المركبة فى الجبل المخالفة له. وقيل: الغضب والغضبية: صخرة رقيقة.

البقرة

﴿الْم﴾ = ١

٢٧ - قُلْتُ لَهَا قَفَى فَقَالَتْ قَافٌ^(١) [١٥٥/١]

استشهد به على أن العرب تكلمت بالحروف المقطعة نظماً لها ووضعاً بدل الكلمات التي الحروف منها، كما في الشاهد حيث أراد: قالت: وقفت.

- قال زهير:

٢٨ - بالخير خيرات وإن شراً فإ ولا أريد الشر إلا أن تاف^(٢) [١٥٥/١]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق.

أراد: وإن شراً فشرّ. وأراد إلا أن تشاء.

- وقال آخر:

٢٩ - نادوهم إلا الجسموا الآنأ قالوا جميعاً كلهم الآنأ^(٣) [١٥٦/١]

استشهد به على ما استشهد به في البيتين السابقين.

(١) من شواهد الخصائص ٣٠/١، ٨٠، ٢٤٦، ٣٦١/٢، والمحجب ٢/٢٠٤

هذا، وقد اختلفت رواية هذا البيت، ففي الخصائص والمحجب:

* قلنا لها قَفَى لَنَا قَالَتْ قَافٌ *

ولم ينسب القرطبي هذا البيت لصاحبه، وهو الوليد بن عقبة بن أبي معيط، ففي الشافية ٢٧١/٤ ذكر أنه رجزٌ للوليد بن عقبة بن أبي معيط، أورد بقيته أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني في ترجمته قال: «لما شُهِدَ على الوليد بن عقبة عند عثمان بن عفان - رضى الله عنه - بشرب الخمر، وكتب إليه يأمره بالشخص، فخرج، وخرج معه قوم فيهم عدى بن حاتم رضى الله عنه، فترّل الوليد يوماً يسوق بهم فقال برئهم:

قُلْتُ لَهَا قَفَى فَقَالَتْ قَافٌ لَا تَحْبِيْنَا قَدْ نَبَيْْنَا الْإِجَافُ

وَالنَّشَوَاتُ مِنْ مَعْتَقٍ صَافٍ وَعَزَفَ قَيْنَاتٍ عَلَيْنَا عَزَافٌ.

فقال له عدى: إلى أين تذهب بنا؟ أقم.

(٢) نُسب القرطبي إلى زهير وليس في ديوانه، وهو للقيم بن أوس.

من شواهد سيبويه ٦٢/٢، والشافية ٢٦٣/٤ والهمع والدرر رقم ١٨٠٤، واللسان: «تاف»

(٣) لم أجد إلى قائل هذا البيت.

أراد: ألا تركبون، قالوا: ألا فاركبوا.

وفى الحديث: «من أعان على قتل مسلم يشتر كلمة»، قال (شقيق): هو أن يقول في اقتل: «اق» كما قال عليه السلام: «كفى بالسيف شاة»، معناه: شافياً.

﴿ذلك الكتاب﴾ = ٢

٣٠ - لا تأمنن قَرَارِيًا حَلَلْت به على قُلُوبِكِ وَاكْتُبْهَا بِأَسْيَارٍ^(١) [١٥٨/١]

استشهد به على أن «الكتاب» مصدر من كتب يكتب: إذا جمع، ومنه قيل: كتيبةً لاجتماعها، وتكتبت الخيل صارت كتائب. وكتب البغلة: إذا جمعت بين شفرى رجليها بحلقة أو سير قال: «لا تأمنن...».

٣١ - وَفَرَأَ غَرْفِيَةً أَثْنَى خَوَارِزَهَا مُشْلَلٌ ضِعَّتْهُ بَيْنَهَا الْكُتُبُ^(٢) [١٥٩/١]

استشهد به على أن «الكتبة» بضم الكاف: الحفرة والجمع: كتب، والكتب: الخرز، قال ذو الرمة: «وفراء...».

٣٢ - تُؤْمَلُ رَجْعَةً مَنَى وَفِيهَا كِتَابٌ مِثْلُ مَا لَصِقَ الْغَرَاءُ^(٣) [١٥٩/١]

(١) من شواهد الدر المصون ٨٥/١، واللسان كتب

(٢) لدى الرمة من قصيدة مطلعها:

ما بال عينك منها الماء ينسكب كانه من كل مفرقة سرب؟

انظر ديوان ذي الرمة/ ٤، وورد هذا الشاهد في الحزاة ٣٤٢/٢ (هارون) عرضاً، وقد شرح البغدادى كلمات هذا الشاهد بقوله: «وفراء: أى ضخمة، وهى صفة «غرفية» فى البيت السابق، أى مزادة وفراء و«غرفية» منسوبة إلى الغرف، وهو ذباغ بالبحرين. وقيل: شجر يدعى به. و«أثنى»: أفسد، ومفعوله محلول أى الخرز يقال: أثنى الخرز: إذا خرسته. والخوارز فاعل «أثنى» وهو جمع خارزة، وهى التى تخطى المزادة. المشلل: نعت: «سرب» وهو الماء الذى يتصل تقاطره ولا يتقطع.

والكتب: الخرز جمع كتبة. هذا وقد ضبطت «مشلل» فى القرطى والديوان بكسر الشين، على حين ضبطت فى الحزاة بفتحها.

(٣) لم ينسب القرطى، وقد نسب البغدادى فى الحزاة ٣٠٨/١ لاسم بن معبد الوالى.

من شواهد الطبرى ٢٣/١ والدر المصون ٨٥/١

— شواهد لغوية — البقرة —

استشهد به على أن الكتاب هو خط الكاتب المعجم مجموعة أو متفرقة،
وسمى كتاباً وإن كان مكتوباً كما قال الشاعر: «نؤمل رجعة... الخ».

٣٣ - يابنة عمي، كتاب الله أخرجني عنكم، وهل أمنع الله ما فعلاً^(١) [١٥٩/١]

استشهد به على أن «الكتاب»: الفرض والحكم والقدر، قال الجعدي: يابنة
عمي... الخ.

﴿هَدَى لِلْمُتَّقِينَ﴾ = ٢

٣٤ - حتى استبنت الهدى واليدُ هاجعةٌ بخننٍ في الآل غُلُفاً أو يُصلينا^(٢) [١٦١/١]

استشهد به على أن الهدى: اسم من أسماء النهار، لأن الناس يهتدون فيه
لما يشهون، وجميع مآربهم، ومنه قول ابن مقبل: «حتى استبنت...».

﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾ = ٢

٣٥ - سقط النصف ولم تُرد إساقطهُ فتناولته واتقنتا باليد^(٣) [١٦١/١]

استشهد به على أن: «التقوى» مأخوذة من اتقاء المكروه بما تجعله حاجزاً بينك
وبينه كما قال النابغة: «سقط النصف...».

ويقول القرطبي: «التقوى»، يقال: أصلها في اللغة قلة الكلام حكاه ابن
فارس، ويستدل القرطبي على ذلك بالحديث الشريف: «التقى مُلْجَمٌ» والمتقى فوق
المؤمن والطائع، وهو الذي يتقى بصلاح عمله، وخالف دعائه عذاب الله تعالى.

(١) لم ينسب القرطبي، وهو للناطقة الجعدي كما في اللسان: «كتب» ولم أجده في ديوانه.

(٢) من شواهد اللسان: «هدى» وقد نسب إلى ابن مقبل من قصيدة مطلعها:

طاف الحيال بنا ركباً يمانينا ودرن ليلى هراد لوتعدينا

وهي قصيدة طويلة ذكرها أبو زيد القرشي في الجمهرة ٣٠٦ من المشويات. وانظر ديوانه / ٣٢٣

(٣) من شواهد: الدر المنصور ٩١/١ ومفردات الرافض / ٨١٠، وانظر ديوان النابغة / ٩٦

والنصف: الحمار أو العمامة، وكل ما غطى الرأس. ومن البرد: ماله لونان: (القاسوس)

— البقرة — سُوَالِدُ فَنَوِيَّة —

٣٦- فَأَلَقْتُ نَاعَا دُونَهُ الشَّمْسِ وَأَتَّقْتُ بِأَحْسَنِ مَوْصُولَيْنِ كَفْ وَمِعْصَمِ^(١) [١٦١/١]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق ذكره
والأصل في التقوى: وَقَوَى على وزن: فَعَلَى، فقلبت الواو تاء من: وقته
أقيه أى منعه.

ورجلٌ تَقَى أى خائف، أصله: وقى، وكذلك: تَقَاءَ كانت في الأصل: وقَاءَ،
كما قالوا: نَجَاه، وتُرَاث والأصل: وَجَاه ووراث.

﴿وَيُقِيمُونَ﴾ = ٣

٣٧- * وَقَامَتِ الْحَرْبُ بَيْنَنَا عَلَى سَاقٍ * (٢) [١٦٤/١]

استشهد به على أن إقامة الصلاة: أداؤها بأركانها، وسنتها وهيأتها في أوقاتها.
يقال: قام الشيء أى دام وثبت، وليس من القيام على الرجل، وإنما هو من
قولك: قام الحق، أى ظهر وثبت كما قال الشاعر.. . وقامت الحرب... ٤.

٣٨- وَإِذَا يُقَالُ أَتَيْتُمْ لَمْ يَبْرَحُوا حَتَّى تُقِيمَ الْخَيْلُ سَوْقَ طِعَانٍ (٣) [١٦٤/١]
استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق

(١) من شواهد الدر المصون ٩١/١، وهو لا يحرى حية النسيرو، انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقى
١٣٦٩/٣ من قصيدة مطلقها:

رَمَتْ أُنَاةً مِنْ رِيحَةٍ عَامِرٍ رَقُودُ الضَّحَى فِي مَاتَمٍ أَيْ مَاتَمٍ
وَأَنَاةٌ أَصْلُهَا: وَتَاءٌ، لَانَهُ مِنَ الْوَتَنِ وَهُوَ الْفُتُورُ وَالْكَسَلُ.

والواو المفتوحة لم تبدل منها الهمزة إلا في أحرف قليلة، وهى أناة فى صفة المرأة الثقيلة الناعمة.
و«أحد» صفةٌ واسماً للعدد وما جاء فى الحديث من قولهم: «أى مال أدبته زكاته فقد ذهبتُ
أبْلَتْهُ» يراد وباله. وقال أبو زيد: الأبلَّةُ فى الطعام أصله: السَّوْبَةُ. ويقال أجمتُ أجوماً فى
وجمتُ، فهذه الأحرف جاءت على ما يبرى. انظر شرح الحماسة للمرزوقى.

(٢) لم أحتد إلى قائله ولا تمتته، وهو من البسيط، وفى القرطبي: «بنا» مكان «بيتنا»، وهو تحريف
(٣) من شواهد الدر المصون ٩٣/١

— شواهد لغوية — البقرة —

﴿ الصَّلَاة ﴾ = ٣

٣٩ - تقول بنتى وقد قُرِيتُ مُرَحَلًا ياربَّ جَنَّبْ أُمِّي الْأَوْصَابَ وَالْوَجْعَا^(١) [١٦٨/١]
عليكِ مِثْلُ الَّذِي صَلَّيْتُ فَأَغْتَمَضِي نَوْمًا فَإِنْ لَجَنِبَ الْمَرْءَ مُضْطَجِعًا
استشهد به على أن الصلاة أصلها فى اللغة: الدَّعَاءُ.

قال تعالى: «وَصَلَّى عَلَيْهِمْ»^(٢).

ومن ذلك قوله عليه السلام: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ، فَإِنْ كَانَ
مُفْطَرًّا فَلْيُطْعَمْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيَصِلْ» أى فليدع.
وقال الأعشى: تقول بنتى...».

٤٠ - وقابلها الرِّيحُ فى دَنَها وصلَّى على دَنَها وارْتَسَمَ^(٣) [١٦٨/١]
استشهد به على أن الصلاة هى الدعاء فى أصل اللغة.
قال الأعشى: «وقابلها الرِّيح...».

وارتسم الرجل: كبرودعا، قاله فى الصحاح.

٤١ - لم أكن من جَنَاتِها علم اللَّـه — وإنى بحرَّها اليومَ صالٍ^(٤) [١٦٩/١]
استشهد به على أن الصلاة مأخوذة من اللزوم، ومنه: صَلَّيْتُ بِالنَّارِ إِذَا لَزَمَهَا،
ومنه: «تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً»^(٥).

(١) من شواهد: الدر المنصور ٩٤/١، وانظر ديوان الأعشى ١٠٧/١ من قصيدة مطلعها:
بانت سعاد وأمسى حبلُها انتظما واحتلت القمَرُ فالجُديين فالفرعا

(٢) التوبة/ ١٠٣

(٣) من قصيدة مطلعها:

اتهجرجانية أم تُنم أم الحبلُ وإن بها منجلم
انظر ديوانه/ ١٩٧، واللسان: «صلا».

(٤) من شواهد: الدر المنصور ٩٤/١

والخزاعة ٤٧٣/١ من قصيدة أولها:

قربا مربط النعامة منى لَقَحَتْ حرب وائلٍ عن حيال.

(٥) الغاشية/ ٤

— البقرة — سُوَاهِرُ نَغَرِيَّةٍ —

قال الحارث بن عباد: «لم أكن من جناتها... الخ.
أى ملازم لحرها، وكأن المعنى على هذا مُلازمة العبادة على الحدّ الذي أمر الله تعالى به.

٤٢ - فلا تعجل بأمرك واستدمه فما صلى عصاك كمستديماً^(١) [١٦٩/١]
استشهد به على أن الصلاة مأخوذة من: صَلَّيْتُ العود بالنار: إذا قَوْمَتْهُ وليَّته
بالصَّلاء، والصَّلاء: صلاء النار بكسر الصاد ممدود، فإن فتحت الصاد قصرت،
فقلت: صلا النار، فكانَ المصلى يقوم نفسه بالمعانة فيها، ويلين ويخشع.
قال الحارثي: «فلا تعجل...».

﴿سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ﴾ = ٦

٤٣ - وليل يقول الناسُ من ظلماته سواء صحبجات العيون وعُورها^(٢) [١٨٤/١]
استشهد بن علي أن «سواء عليهم» معناه: معتدل عندهم الإنذارُ وتركه، أى
سواء عليهم هذا..
وجئ بالاستفهام من أجل التسوية، وقال الشاعر:
وليل يقول...».

(١) من شواهد: الدر المصون ١/ ٥٤، ونسبه في اللسان: «صلا» إلى قيس بن زهير.

(٢) نسبه مصحح القرطبي في الهامش إلى الأعشى، وهو في ديوانه / ٧٠

برواية «يقول القوم» مكان: «يقول الناس» من قصيدة مطلعها:

الا حَيٍّ حَيًّا إِذْ أَجَدَّ بِكُورِهَا وَعُرَّضَ بِقَوْلٍ: هَلْ يَفَادَى أَسِيرِهَا

ونسبه الحصري في زهر الآداب / ٧٥١ إلى محكان السعدي، وانظر حماسة ابن الشجري/
٢٠٤، والأضداد / ٤٣ لابن الأنباري وفي البيان والتبيين ٣ / ١٨٦ نسبة إلى مضرس بن ربیع
وفي الخزائن ٥ / ١٨ (أهارون) ذكر أن «من» في البيت لتفعيل و«سواء» خبر مقدم،
و«صحبجات» مبتدأ مؤخر، أي العيون الصحيحة والعيون العور سواء في عدم رؤية شئ لتكاثف
الظلام، هنا وقد نسبه البغدادي في الخزائن إلى مضرس بن ربیع بكسر الراء. ومطلع قصيدته
في حماسة ابن الشجري

ويوم من الشعرى كأن ظلمه كواكب مقصور عليها ستورها.

﴿أَنْذَرْتَهُمْ﴾ ٦ =

٤٤ - أَنْذَرْتَ عَمراً وهو في مهلي قبل الصَّباح فقد عصى عمرو^(١) [١٨٤/١]
استشهد به على أن معني الإنذار الإبلاغ والإعلام، ولا يكاد يكون إلا في
تخويف يتسع زمانه للاحتراز، فإن لم يتسع زمانه للاحتراز كان إشعاراً ولم يكن
إنذاراً، وقال الشاعر:
«أنذرت عمراً...»

﴿عَلَى قُلُوبِهِمْ﴾ ٧ =

٤٥ - ما سمي القلب إلامن تقلبه فاحترز على القلب من قلب ومحويل^(٢) [١٨٧/١]
استشهديه على أن القلب موضع الفكر، وهو في الأصل مصدر: قَلَبْتُ
الشَّيْءَ أَقْلَبُهُ قَلْبًا: إِذَا رَدَدْتَهُ عَلَى بَدَائِعِهِ، وَقَلَبْتُ الْإِنَاءَ: رَدَدْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ نَقَلَ
هَذَا اللَّفْظَ فَسَمِيَ بِهِ هَذَا الْعَضْوُ الَّذِي هُوَ أَشْرَفُ الْحَيَوَانِ لِسُرْعَةِ الْخَوَاطِرِ إِلَيْهِ،
وَلتَرَدِّدْهَا عَلَيْهِ، كَمَا قِيلَ: «مَأْسَى الْقَلْبِ...»

﴿وَعَلَى سَمْعِهِمْ﴾ ٧ =

٤٦ - بِهَا جِيفُ الْحَسْرِ فَأَمَّا عِظَامُهَا فَيُفِضُ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلِيبٌ^(٣) [١٩٠/١]

(١) لم أمتد إلى قائله، وهو في الدر المنصور ١/ ١٠٨.
(٢) من شواهد الدر المنصور ١/ ١١٤، ولم أمتد إلى قائله.
(٣) لم ينسب القرطبي، ونسبه في الهامش إلى علقمة بن عيدة.
وهو في ديوانه/ ١٤ من قصيدة يمدح بها الحارث بن أبي شمر الغساني، مطلعها:
طعابك في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب
وهو من شواهد: مسيوه ١/ ١٠٧ وإملاء المكبري ١/ ٢٣ والتفصيلات ٧٧٧
وقد ذكر الأنياري أن «الحسري» هي المية يتركها أصحابها فتموت، وأراد بجلدها: جلودها،
فأدى الواحدة عن الجنس. والصليب: الودك، أي يطبخ العظام ويأخذ ودكها. والواحدة من
«الحسري» حسير، يقال: بعير حسير وناقة حسير. «ويبيض» يقال: قد ابيضت للقدم. والصليب:
جلد يابس، وهو الذي لم يدبغ. وقد استشهد به أيضاً: الدر المنصور ١/ ١١٤، والبحر ١/
٧٧، وجمهرة ابن دريد ١/ ٢٩٨ (ب.ص.ن)، والطبري ٤/ ١٦٣، ومعاني القرآن للأخفش
١/ ٢٢٦، وإعراب القرآن للزجاج ١/ ٤٢، والمقتضب ٢/ ١٧٠، وشعره النصرانية ٤/ ٥٠٢.

— البقرة — سورة الفجر —

استشهد به على أن السمع يراد به الجماعة، وذلك للإجابة على سؤال السائل:
لِمَ جمع الأبصار ووحده السمع في الآية؟ قيل له: إنما وحده، لأنه مصدر يقع
للقليل والكثير، يقال: سمعت الشيء أسمعه سماعاً وسمّعتاً، فالسمع مصدر
سمعت: والسمع أيضاً: اسم للجارحة المسموع بها سميت بالمصدر.

وقيل: إنه لما أضاف السمع إلى الجماعة دلّ على أنه يريد به أسماع الجماعة،
كما قال الشاعر: «بها جيف...».

إنما يريد جلودها فوحد، لأنه قد علم أنه لا يكون للجماعة جلد واحد.
٤٧ - لا تَكْرِ الْقَتْلَ وَقَدْ سَيِّئْنَا فِي حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وَقَدْ شَجِينَا^(١) [١٩٠ / ١]

استشهد به على ما استشهد به في البيت قبله، وهو أنه يريد في حلولكم.
٤٨ - كَانَ وَجْهُ تَرْكِيْنٍ قَدْ غَضِبَا مُسْتَهْدَفَ لَطْعَانٍ غَيْرِ تَذْيِيبٍ^(٢) [١٩٠ / ١]

استشهد به على ماسبق، وهو أنه يريد وجهين، فقال: وجه تركيين لأنه قد
علم أنه لا يكون للثنين وجه واحد.

(١) نسبة سيبويه ١ / ١٠٧ إلى السيب بن زيد مائة الفري، وهو من شواهد المحتسب ١ / ٢٤٦،
والمقتضب ٢ / ١٧٠ برواية:

* إِنْ تَقْتُلُوا الْيَوْمَ فَقَدْ سَيَّئْنَا *

واعراب القرآن للزجاج / ٥٥، والمخصص ١ / ٣١.

(٢) لم ينسبه الفرطبي، ونسب في الخزانة ٧ / ٥٣٢ إلى الفرزدق ولكن قافيه جاءت بالراء. من
قصيدة هجا بها جريراً، مطلعها في الديوان ١ / ٢٩٩.

غُرَّ كَلْبِيْاً إِذَا أَصْفَرَتْ مَعَالِقُهَا يَضِيغِيْ كَرِيهِ الْوَجْهِ وَالْأَثَرِ .

كَأَنَّهُ وَجْهُ تَرْكِيْنٍ قَدْ غَضِبَا مُسْتَهْدَفَ لَطْعَانٍ غَيْرِ مَنَجْحَرِ .

وفسر البغدادي وجه التركيين فقال: المراد به الفرَج، شبه كل فَلَقة منه بوجه تركي، والاثراك.
علاظ الوجوه عراضها. «والمنجحر»: اسم فاعل من المنحَر، أي دخل جحره بضم الجيم، يقال:
أجحرت أي الجأته إلى أن دخل جحره.

من شواهد: ابن الشجري ١ / ١٢، وابن يعيش ٤ / ١٥٧ والتطريب: الطمن من غير مبالغة.

— سُؤَالٌ لِقَوِيَّةٍ — البقرة —

٤٩ - وقد توجَّسَ رِكْزًا مُقْفِرٌ نَدَسٌ بِنَبَأِ الصَّوْتِ مَا فِي سَمْعِهِ كَذِبٌ^(١) [١٩٠/١]

استشهد به على أن «سمعهم» في الآية الكريمة قد يكون بمعنى الاستماع، يقال: سَمَعْتُ حَدِيثِي - أي استماعك إلى حديثي يعجبني. ومنه قول ذي الرُّمَّة: يصف ثوراً تَسْمَعُ إلى صوت صائد وكَلَّاب: «وقد توجَّس...».

أي ما في استماعه كذب، أي هو صادق الاستماع.
والنَدَسُ: الحاذق. والنَبَأُ: الصوت الخفي، وكذلك الرِّكْزُ.

﴿غِشَاوَةٌ﴾ = ٧

٥٠ - هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي دُبْيَانَ مَا حَسَبِي إِذَا الدُّخَانُ تَغَشَّى الْأَشْمَطَ الْبَرْمَا^(٢) [١٩٠/١]

استشهد به على أن الغشاوة على الأبصار. والغشاء: «الغطاء»، ومنه غاشية السَّجَّح، وغشيت الشيء أغشيه» قال النابغة: «هَلَّا سَأَلْتَ بَنِي دُبْيَانَ...»

٥١ - صَحْبَتُكَ إِذْ عَيْنِي عَلَيْهَا غِشَاوَةٌ فَلَمَّا انْجَلَّتْ قَطَعْتُ نَفْسِي أَلْوَمَهَا^(٣) [١٩١/١]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق على أن الغشاء: الغطاء.

(١) انظر ديوان ذي الرمة / ٢٩.

من شواهد: الدر المصون / ١ / ١١٤، والنصف / ٣ / ٥٦، واللسان: «نبأ» من قصيدة مطلعها:

مَابَالِ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْكَبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرِقَةٍ سَرِبُ

(٢) انظر ديوان النابغة / ٢١٧ وهامشه

والأشمت: الشيخ. و«البرما»: الذي يحضر الاستقسام بالمِيسَر ولا يياسر مع المياسرين لفقره، فهو ينتظر ما يعطيه الرايحون في الميسر.

من شواهد: الدر المصون / ١ / ١١٥

(٣) نسب في اللسان: «غشا» للحارث بن خالد المخزومي.

وفي المجاز / ١ / ٣١ برواية: «تبعتك» مكان: «صحبتك»

من شواهد: الدر المصون / ١ / ١٢٠.

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ —

قال القرطبي: قال ابن كيسان: فإن جمعت «غشاوة» قلت: غشاء بحذف الهاء.
وحكي الفراء: غشاوي مثل أداوي.

﴿وَمِنَ النَّاسِ﴾ = ٨

٥٢ - لَا تَنْسِينَ تِلْكَ الْعَهْدَ فَلِمَا سُمِّيتَ إِنْسَانًا لِأَنَّكَ نَاسِيٌّ^(١) [١٩٣/١]

ذكر القرطبي أنهم اختلفوا في لفظ «الناس» فقيل: هو اسم جمع من أسماء الجموع، جمع إنسان وإنسانة على غير اللفظ، وتصغيره نُؤيس. فالتَّاسُ وهو الحركة، يقال: ناس ينوس: إذا تحرك، ومنه حديث أم زرع: «أَنَاسَ من حُلِيٍّ أَذْنِي».

وقيل: أصله من «نسى» فأصل ناس: نسي، قلب فصار: نيس، تحركت الياء فانفتح ما قبلها، فانقلبت ألفاً، ثم دخلت الألف واللام، فقيل: الناس.

وعلى هذا فالهزمة رائدة قال الشاعر: «لَا تَنْسِينَ».

٥٣ - فَإِنْ نَسِيتَ عَهْدَكَ مِنْكَ سَالِفَةً فَاغْفِرْ قَوْلَ نَاسٍ أَوَّلُ النَّاسِ^(٢) [١٩٣/١]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق. وهو أن الإنسان من التَّسيان.

٥٤ - وَمَا سَمِيَ الْإِنْسَانُ إِلَّا لِأَنَّهُ وَلَا الْقَلْبَ إِلَّا أَنَّهُ يَتَّقِلُ^(٣) [١٩٣/١]

استشهد به على أن الإنسان قيل: إنه مأخوذ من الأَنَسَ لِأَنَّهُ بِحَوَاءٍ، وقيل: لِأَنَّهُ بِرَبِّهِ. وعلى ذلك فالهزمة أصلية.

(١) لأبي تمام ديوانه / ١١٣ من قصيدة يمدح بها أحمد بن المعتصم، مطلعها:

ما في وثوقك ساعة من بسى تقضي ذمام الأربع الأدراس

من شواهد الدر المصون / ١ / ١٢٠

(٢) من شواهد: الدر المصون / ١ / ١٢٠

(٣) من شواهد: الدر المصون / ١ / ١١٩

— سُرُور قُتُوب — البقرة —

﴿يُخَادِعُونَ﴾ = ٩

٥٥ - أَيْضُ السُّلُونِ لَذِيذُ طَعْمِهِ طَيِّبُ الرِّيقِ إِذَا الرِّيقُ خَدَعُ (١٩٦/١٢١)

استشهد به على أن أهل اللغة يقولون: أصل الخدع في كلام العرب: الفساد، حكاه ثعلب عن ابن الأعرابي.

وأنشد: «أبيض اللون...»

قال القرطبي: فيخادعون الله على هذا، أي يفسدون إيمانهم وأعمالهم فيما بينهم وبين الله تعالى بالرياء.

وقيل أصل الخداع: الإخفاء. ومنه مخدع البيت الذي يحرز فيه الشيء.

حكاه ابن فارس وغيره. وتقول العرب: «انخدع الضُّبُّ في جُحره»

﴿فَرَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا﴾ = ١٠

٥٦ - يَا مُرْسِلَ الرِّيحِ جَنُوبًا وَصَبَا إِذَا غَضِبْتَ رِيْدٌ فَرَزْدَاهَا غَضَبًا (١٩٧/١)

المرض: عبارة مستعارة للفساد الذي في عقائدهم، وذلك إما أن يكون شكًا ونفاقًا، وإما جحدًا وتكذيبًا.

وقوله تعالى: «فزادهم الله مرضًا» قيل: هو دعاء عليهم، ويكون معني

(١) هو لسويد بن أبي كاهل يصف ثغر امرأة، من قصيدة مطلعها:

بَسَطْتُ رَابِعَةَ الْحَبْلِ لَنَا قَوْمُنَا الْحَبْلُ مِنْهَا مَا اتَّعَ

وقد ورد في المقضيات / ٣٨٢ - نشر بيروت - بنصب «أبيض» و«الذئب» على حين ضبط في القرطبي والدر المصون يضم الكلمتين.

ونظر اللسان: «خدع»

(٢) لم أهند إلى قائله «ريد» كما في اللسان: «ريد: الزيادة والنمو، والزيد والزيد: الزيادة، وهم - ريد على مائة

ومن ذلك قول أبي الأصبغ العدواني:

وَأَنْتُمْ مَعَشَرُ رَيْدٍ عَلَى مِائَةٍ فَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ طَرَا فَكَيْلُونِي

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ —

الكلام: «زادهم الله شكًا ونفاقًا جزاء على كفرهم. وضعفًا عن الانتصار، وعجزًا عن القدرة كما قال الشاعر «يامرسل الريح...»
أي لاتهدما على الانتصار فيما غضبت منه.
وعلى هذا يكون في الآية دليل على جواز الدعاء على المنافقين والطردهم لانهم شر خلق الله.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ = ١٠

٥٧ - ونرفع من صدورِ شمردلات يَصْكُ وجوهها وهجُ اليم^(١) [١٩٨/١٧]
استشهد به على أن «اليم» في كلام العرب معناه: مؤلم أي موجه، مثل السميع بمعنى السمع.

قال ذو الرمة يصف إبلاً: ونرفع من صدور... »

وآلم: إذا أوجع، والإيلام: الإيجاع، والآلم: الوجع، وقد ألم يا لم ألمًا.
والتآلم: التوجع، ويجمع «آليم» على إلام، وألأء مثل كريم وكرماء، وآلام مثل أشرف.

﴿السُّفْهَاءُ﴾ = ١٣

٥٨ - مَشَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسْفَهُتْ أَعَالِيهَا مرُّ الرياحِ النواسم^(٢) [٢٠٥/١٧]
ذكر القرطبي أن السفهاء: هم الجهال والخرفاء.

(١) من قصيدة مطلعها:

أحاديثة ذمومك دارمي وهالجة صبايتك الرسوم

ونرفع: أي نستحقها في السير، والشمردلات: الإبل الطويلة.

انظر الديوان والهامش/ ٦٧٣، واللسان: «آلم» والدر المصون ١/ ١٣٠.

(٢) من قصيدة مطلعها:

خليلي عوجا اليوم حتي سُكِّما على طلي بين النقا والآخرام

والنقا: الرمل، والآخرام: الطرق: التي في الجبال.

— سُوَاهِرُ ثَنَوِيَّةٌ ————— البقرة —

وأصل السَّه في كلام العرب: الخفة والرَّقة، يقال: ثوب سفيه: إذا كان رديئ النَّسج خفيفه، أو كان باليًا رقيقًا.
ثم قال: وتسفَهت الرِّيحُ الشجر: مالت به، قال ذو الرمة: «مَشَّينَ كَمَا هَتَرْتُ...».

﴿صَمَّ بِكُمْ عُمِّي﴾ = ١٨

٥٩ = فليت لساني كان نصفين منهما بكيم ونصفٌ عند مجري الكواكب^(١) [٢١٤/١٢١٤]
ذكر القرطبي أن الأصم هو: من انسَدَّتْ خُرُوقُ مِسامعه.
والأبكم هو: الذي لا ينطق ولا يفهم، فإذا فهم فهو الآخرس.
وقيل: الآخرس والأبكم واحد.
ويقال: رجل أبكم وبكيم، أي أخرس بين الخرس والبكم.
قال الشاعر: «فليت لساني...».

﴿أَوْكَصَيْبٌ﴾ = ١٩

٦٠ = فلا تعللي بيني وبين مُغَمِّرٍ سَقَّتْكَ رَوَايا المَزْنِ حيثَ تَصُوبُ^(٢) [٢١٥/١]
استشهد به على أن الصَّيْب: هو المطر، واشتقاقه من صاب يَصُوب إذا نزل،
قال علقمة: «فلا تعللي...»

= وتسفَهت في الشاهد: يعني: تحركت، والنواسم. الرياح التي تهب ضعيفة.

وفي الديوان / ٦٩٥ «ويذك» مكان: «مشين».

من شواهد: سبويه ١/ ٢٥، ٣٢، والمقتضب ٤/ ١٩٧، والخصائص ٢/ ٤١٧، والمحجب ١/ ٣٣٧، والعيني ٣/ ٣٦٧ والأشمونى ٢/ ٢٤٨، والأشياء والنظائر ٥/ ٢٣٩

(١) استدل به اللسان: «بكيم» على أن البكيم هو الأبكم، والجمع: أبكام.

(٢) من قصيد يمدح بها الحارث بن أبي شمر الغساني، مطلعها:

﴿السَّمَاءِ﴾ = ١٩

٦١ - تَلَفَهُ الرِّيحَ وَالسَّمَاءُ^(١) [٢١٦/١]

ذكر القرطبي أن السماء تجمع على أَسْمَاءٍ، وسموات، وسمي على فُعُول. قال المعاج: تلفه...»

﴿وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ = ١٩

٦٢ - فَجَعَنِي الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ بِالْ - فارس يومَ الكريهةِ النَّجْدِ^(٢) [٢١٧/١]

ذكر القرطبي: أن العلماء اختلفوا في الرَّعْدَ، ففي الترمذي عن ابن عباس قال: سألت اليهود النبي ﷺ عن الرعد، ما هو؟ قال: ملك من الملائكة [موكل بالسحاب] معه مخاريق من نار يسوق بها السحاب حيث شاء الله: فقالوا فما هذا الصوت الذي نسمع؟ قال: رجزه بالسحاب إذا رجزه. حيث ينتهي إلى حيث ما أمر الله، قالوا: صدقت. «الحديث بطوله».

وعلى هذا التفسير أكثر العلماء.

فالرعد: اسم الصوت المسموع.

= طحاك في الحسان طروب بعيد الشباب عصر حان مشيب

من شواهد: الدر المنصور ١/ ١٦٨. وورده في القفليات/ ٧٦٩.

والفمر فسر الأتباري بقوله: الفمر والفمر: الذي لم يجرب الأمور، يقال: رجل فمر بين الغمار من قوم أغمار، وانظر ديوان حلقة ١٢/

(١) ديوان المعاج: من قصيدة مطلعها:

بكيت والمحتزن البكي

وبعده:

في دفه أرطاة لها حني

انظر ديوان المعاج/ ٣٢٥.

من شواهد ابن يعيش ٥/ ٤٤، ١٠/ ٣٠، واللسان: صماء.

(٢) ديوان لبيد/ ٤٩ من قصيدة يرثي بها أريد بن قيس وكان أخا لبيد لأمه، مطلعها:

ما أن تعري المثنون من أحد لا والد مشفق ولا ولد.

وانظر سفر السعادة ١/ ٢٥٧.

— سُوَاهِرُ ثَقْوِيَّة ————— البقرة —

وقالهُ على رضى الله عنه، وهو المعلوم في لغة العرب، وقد قال لييد في جاهليَّة: «فجعتي الرعد...».

٦٣ - ياجِلْ مابَعُدَتْ عليك بلادُنَا وطلابُنَا فابْرِقْ بأرضك وارْعُدْ^(١) [٢١٧/١] استشهد به على أنه يقال: رَعَدَت المرأة وَبَرَقَتْ: تَحَسَّنَتْ وتَزَيَّنَتْ، ورعد الرجل ويرق: تهَدَّد وأوْعَد: قال ابن أحمر: «ياجل...».

٦٤ - أبْرُقْ وأرْعُدْ يايزيد صد فما وعيدك لي بضائر^(٢) [٢١٨/١] استشهد به القرطبي على أن أبا عبيدة وأبا عمرو حكيا: أرعدت السماء وأبرقت، وأرعد الرجل وأبرق: إذا تهَدَّد وأوْعَد. وأنكره الأصمعي. واحتجَّ عليه بقول الكمي: «أبرق وأرعد...»، فقال: ليس الكمي بحجة.

﴿حَذَرَ الْمَوْتِ﴾ = ١٩

٦٥ - بُنِيتِي سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ عيشي ولا يؤمن أن تماتي^(٣) [٢٢٠/١] قال القرطبي: الموت: ضد الحياة. وقد مات يموت، ومات أيضًا.

(١) من قصيدة مطلعها في ديوانه/ ٥١:

أفد الرحيل وليته لم يَأْفِدْ واليوم عاجله ويعلل في غد
ومعني جل بقم الجيم: عظيم وقد ضبطت في القرطبي بضم الجيم. وهذا تحريف وورد في
اللسان: «رعد» جل بفتح الجيم وهي كذلك في الديوان/ ٥٤، وانظر إصلاح المسقط/ ١٩٣
والموشح/ ٣٠٩ برواية:

فابرق بأرضك مايدلك وارعد

(٢) من شواهد: مجالس العلماء للزجاجي/ ١٠٩، والاشتقاق/ ٤٤٧، وفي الخصائص/ ٢٩٣/ ٣:
قال أبو حاتم: قلت للأصمعي: أتميز: إنك لتبرق لي وترعد؟ فقال لا، إنما هو تبرق وترعد،
فقلت له: فقد قال الكمي: وذكر البيت الشاهد، فقال: هذا جرْمَقَانِي [أولجرامة: هم قوم من
الموصل أصلهم من العجم]. من أهل الموصل، ولا أخذ بلفته.

وانظر ديوانه/ ٢٥، وقد قال هذا البيت في هجاء رجل. وانظر هامش رسالة الغفران/ ٣٥٥

(٣) من شواهد الدر المنصون/ ١/ ١٧٤، وشرح شواهدنا الشافية/ ٥٧. وقد علق البغدادي في شرح
الشافية على هذا الشاهد بقوله: هذا الرجز، كنا أنشد الجوهري في الصحاح غير معزٍ إلى =

قال الرّاجز: «بُنِّي. .» .

٦٦ - فَعُرُوهُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرِيحًا فَهَا نَذَا أُمُوتُ كُلِّ يَوْمٍ^(١) [٢٢٠ / ١]
استشهد به على أن «مات» يتعدّي بالتشديد، قال القرطبي: وأما الله وموته
شدّد للمبالغة.

وقال: فعروة مات...»

٦٧ - وَزَيْدُ الْبَحْرِ لَهُ كَتِيتٌ وَاللَّيْلُ فَوْقَ الْمَاءِ مُسْتَمِيتٌ^(٢) [٢٢١ / ١]
استشهد به على أن المستميت للأمر: المسترسل له.
- قال رؤية: «وزيد البحر...»

﴿وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ = ١٩

٦٨ - أَحْطَنَّا بِهِمْ حَتَّى إِذَا مَا تَبَيَّنُوا بِمَا قَدْ رَأَوْا مَا لَوْ جَمِيعًا إِلَى السَّلَامِ^(٣) [٢٢١ / ١]

= قاله ولم يكتب عليه ابن برّي شيئاً في أماليه عليه، ولا الصّدي في حاشيته. وانظر البحر
٣ / ٩٦، وفي الجمهرة ٣ / ٤٨٥: «يقولون مِتَّ وَمُتَّ، وَدِمْتُ وَدِمْتُ، فَمِنْ قَالَ: مِتَّ قَالَ:
يَمَات.

(١) من شواهد: الدر المصون ١ / ١٧٥، وانظر اللسان: «موت»
(٢) من شواهد: الدر المصون ١ / ١٧٥، واللسان: موت. وفي اللسان «كتت» الكتيت: الشهيد

والغطيظ. وفي حديث أبي قتادة:

«فَكَاتَ النَّاسَ عَلَى الْمَيْمَنَةِ. فَقَالَ: أَحْسِنُوا الْمَلَّةَ، فَكَلِمَتُكُمْ سَيُورِي»

والمستميت في اللسان: «موت»: المستميت للأمر: المسترسل له.

والشاهد من أرجوزة لرؤية يمدح بها مسلمة بن عبد الملك / ٢٦، ٢٧، مطلعها في الديوان:

يأرب إن أخطأت أو نسيت فانت لا تنسي ولا تموت

ورود الرجز في الديوان على النحو الآتي.

وزيد البحر له كتيت	تراه والحوث له تئيت
كلاهما ممتسم مفتسوت	وكلكل الماء له مبيت
والليل فوق الماء مستميت	يدفع عنه جوفه المسموت.

(٣) لم أعتد إلى قتاله.

— سُورَةُ ثَوِيَّةٍ — البقرة —

استشهد به على أنه يقال: أحاط السلطان بفلان: إذا أخذه أخذًا حاصرًا من كل جهة.

قال الشاعر: أحطنا بهم..^{٥٠}

وأصل محيط: مُحِيطٌ، نقلت حركة الياء إلى الحاء فسكنت،
فالله سبحانه مُحِيطٌ.. بجميع المخلوقات، أي هي في قبضته، ونحت فهره.

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ﴾ = ٢١

٦٩ - وظيفًا وظيفًا فوق مَوْزٍ مُعْبَدٍ^(١) [٢٢٦/١]

استشهد به على أن أصل العبادة: الخضوع والتذلل، يقال: طريق مُعْبَدَةٌ، إذا كانت موطوءة بالأقدام. قال طرفة: وظيفًا..

﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ = ٢١

٧٠ - ولأنت تفري ما خَلَقْتَ ريب - ض القوم يَخْلُقُ ثم لَا يَفْرِي^(٢) [٢٢٦/١]

(١) صدره:

* تباري عتائلًا ناجيات وأتيت *

والعتاف: الكرام، والناجيات: السرعات في السير. والوظيف: ما بين الرميغ إلى الركبة،
والور: الطريق، والمُعَبَد: للذلل

انظر الديوان وهامشه/ ٧٥ وهامش القرطبي حيث علق على هذا الشاهد.
وانظر اللسان: «عبد».

(٢) لزهير ديوانه / ٢٩ وفي هامشه: تفري: تقطع، يريد: أنه إذا تهيأ للأمر تفذه.

من قصيدة مطلعها:

لَمَنَ الدِّيارُ بَقَّةَ الْحَجَرِ أَقْوَيْنَ مِنْ حَجِيجٍ وَمِنْ شَهْرِ
وَأَقْوَيْنَ: خلون، والحججر: موضع باليمامة.

من شواهد: الدر المصون / ١ / ١٨٨، والمتصف ٢ / ٧٤، ٢٣٢، ودلائل الإعجاز / ٩٧، وقد
استشهد به عبدالقاهر أنه مما يكثر في المدح قولك: أتت تعطى الجزيل، أتت تفري في المحل،
أنت نجود حين لا وجود لحد، ولأنت تفري..^{٥١}

البقرة — نوحه لغوية —

استشهد به على أن أصل الخَلْق فيه وجهان: أحدهما: التقدير، يقال: خَلَقْتُ الأديم للسَّقاء: إذا قدرته قبل القطع.

قال الشاعر: «ولأت نفري...»

الوجه الثاني: الإنشاء والاختراع والإبداع.

﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ = ٢١

٧١ - ولقد كَرَّرْتُ المَهْرَ بِدُمِي نَحْرُهُ حَتَّى اتَّقَتْنِي الخَيْلُ بِابْنِي حَنِيمٍ^(١) [٢٢٢٧/١]

استشهد به على أن «تتقون» من قول العرب: اتَّقاه بحقه: إذا استقبله به، فكأنه جعل دفعه حقه إليه وقاية له من المطالبة، ومنه قول علي رضي الله عنه: «كنا إذا احمر البأس اتقين بالنبي ﷺ» أي جعلناه وقاية لنا من العدو. وقال عترة: «ولقد كررت المهر...» .

﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فَرَاشًا﴾ = ٢٢

٧٢ - ناطُ أَمْرَ الضَّعَافِ واجْتَمَعَ اللَّيْلُ — ل كَجِئِلِ الْعَادِيَةِ الْمَمْدُودِ^(٢) [٢٢٢٨/١]

استشهد به على أن «جعل» «واجتمع» بمعنى واحد.

﴿عَلَى عِبْدِنَا﴾ = ٢٣

٧٣ - إِلَى أَنْ تَحَامَتْنِي الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُعَبَّدِ^(٣) [٢٣٣٢/١]

(١) ديوانه / ١٦٧، وابنا حنيم هما هرم وحصين ابنا ضعضم المري، قتلها ورد بن حابس العبسي، وكان عترة قتل أباهما حنيم، فكانا يتوعدانه. انظر هامش الديوان.

(٢) في هامش القوطي نسبة إلى أبي زيد الطائي يرثي اللجلاج ابن أخته.

يقول: جعل يسير الليل كله مستقيماً كاستقامة جبل البئر إلى الماء. ناط: علق، والعادية: البئر القديمة. وانظر اللسان: «جعل»:

(٣) انظر ديوان طرقة / ٨٢. من معلقات المشهورة.

— شواهد لغوية — البقرة —

استشهد به على أن العبد مأخوذ من التَّعَبْد، وهو التَّنْذِل، فسَمِّي المملوك - من جنس مايفعلُه - عبدًا لتلكه لمولاه.

قال طرفه: «إلى أن تحامنتي...». أي البعير المذلل.

٧٤ - يا قوم قلبي عند زهراء يَفْرِفُه السَّامِعُ والرَّائِي^(١) [٢٣٢/١]

لا تدعني إلا يا عبدها فإنه أشرفُ أسمائي

استشهد به على أن بعضهم قال: لما كانت العبادة أشرف الخصال والتسمي بها يعتبر شرفًا سَمِّي نَبِيَّهٖ عبدًا.

وأنشدوا: يا قوم قلبي....

«مِنْ دُونِ اللَّهِ» = ٢٣

٧٥ - إذا ما علا المرءُ رام الملاء وَيَقْنَعُ بِالْدُّونِ مَنْ كَانَ دُونًا^(٢) [٢٣٣/١]

استشهد به على أن «الدون»: هو الحقير الخسيس، قال: «إذا ما علا...». والدون لا يشتق منه فعل. وبعضهم يقول منه: دان يدون دَوْنًا، ويقال: هذا دون ذاك أي أقرب منه.

ويقال في الإغراء الشيء: دُونَكه، قالت تميمٌ للحجاج:

أَقْبَرْنَا^(٣) صالِحًا، وكان قد صلبه، فقال: دُونَكُمْوه.

(١) من شواهد: الدر المنصون ١/ ١٩٩.

(٢) من شواهد اللسان: «دون».

(٣) في هامش القرطبي: أَقْبَرْنَا أي ائذن لنا في أن نقره. وصالِح: هو صالح بن عبد الرحمن مولي تميم، كان كاتبًا للحجاج ويرى رأي الخوارج.

﴿الأنهار﴾ = ٢٥

٧٦- ملكت بها كُفًى فَأَنْهَرَتْ فُتَحًا يَرَى قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَاوراءَهَا^(١) [٢٣٩/١] استشهد به على أن النهر مأخوذ من أنهرت، أي وسعت، ومنه قول قيس بن الخطيم: ملكت بها... أي وسعتها.

يصف الطعنة. ومنه قول النبي ﷺ: «ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه» معناه: ما وسع الذبح حتي يجري الدم كالنهر.

٧٧- أقامت به فابتنت خيمة على قَصَبٍ وفُراتٍ نَهْرٍ^(٢) [٢٣٩/١] استشهد به على أنه يقال: نهرٌ نهرٌ: كثير الماء، قال أبو ذؤيب: «أقامت به...».

(١) من شواهد الدر المصون ١/ ٤٧، ٢١٣، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة / ١٣٢ وانظر ديوانه / ٤٦.

من قصيدة مطلعها:

تذكر ليلى حُسْنَهَا وصفاءها وبيات فأسى ما يخال لقاءها

«ملكيت: شددت، وأنهرت: أجريت الدم.

وفي الديوان: يري قائما من خلفها.

وروي أبو عمرو: يري قائم فوجد وردت في الخزانة عرضاً بهذه الرواية، انظر الخزانة، ٧/ ٣٥، وانظر حماسة المروزي ١/ ١٨٤ وروايته: «يري قائما من دونها...»، والمختص ١٥٧ / ١٧، ٣٠ / ١٠.

وفي هامش الديوان: قال المروزي في رواية «قائم» المعني: شددت بهذه الطعنة كُفًى، ووسعت خرقها حتي يري القائم من دونها الشيء الذي وراءها.

ومن رواه بالنصب يكون المعني: يري من وراءها إذا كان قائماً من دونها. ورواه هنا بمعنى خلف. وانظر اللسان: «نهر».

(٢) من شواهد اللسان: «نهر».

وانظر شرح أشعار الهلليين ٩/ ١ من قصيدة مطلعها:

عرفت الديار لأم الريح — شش بين الظباء فواد عَشْرُ

والظباء: موضع.

﴿وما يُضِلُّ به إلا الفاسقين﴾ = ٢٦

٧٨ - يذهبن في نجد وغوراً عائرا قواسقاً عن قصدها جواراً (١) [٢٤٥/١]

استشهد به على أن بعض الرواة ذكر أنه لم يسمع قط في كلام الجاهلية ولا في شعرهم: فاسق بمعنى خارج من الطاعة.

وعلق القرطبي على ذلك بقوله: «قلت: وقد ذكر أبو بكر ابن الأنباري في كتابه: «الزاهر» له لما تكلم على معنى الفسق قول الشاعر: «يذهبن في نجد...»

﴿من بعد ميثاقه﴾ = ٢٧

٧٩ - حمى لا يحلُّ الدهر إلا بلذتنا ولانسال الأقوام عهد الميثاق (٢) [٢٤٧/١]

(١) لم ينسب القرطبي، ونسب في الدر المصون ١/ ٢٢٤ إلى رؤية برواية: «يهون»، وانظر ملحق ديوان رؤية/ ١٦٠

ونسب سيويه ١/ ٤٩ إلى المعاج وليس في ديوانه، واستشهد به سيويه وابن جني على أن يذهبن بمعنى يسلكن ويأتين. وانظر الخصائص ٢/ ٤٣٢.

وفي أساس البلاغة: «فسق» استشهد به على أنه يقال: فسقت الركاب عن قصد السبيل: جارت، ونسب البيت لرؤية: وانظر أيضاً شرح شعور الذهب / ٤٣١

(٢) في الدر المصون ١/ ٢٣٥ ضبط محققه: «يحل» بالبناء للمعلوم، و«الدهر» بالضم، وهو تحريف لا يستقيم مع المعنى

من شواهد الخصائص ٣/ ١٥٧، وقد استدل به في باب «بقاء الحكم مع زوال العلة» حيث قال: «هذا موضع ربما أوهم فساد العلة وهو مع التأمل بضد ذلك ننحو قولهم فيما أنشده أبو زيد [وذكر انشاده] الأثري أن فاء ميثاق التي هي واو «وثقت» انقلبت للكسرة قبلها ياء كما انقلبت في ميزان وميماد، فكان يجب على هذا لما لالت الكسرة في التفسير أن تماود الواو، فتقول على قول الجماعة: الموائق كما تقول: الموازين والمواعيد، تتركهم الياء يحالها ربما أوهم أن انقلاب هذه الواو ياء ليس للكسرة قبلها بل هو لأمر آخر غيرها، إذ لو كان لها لوجب زواله مع زوالها إلى أن يقول:

والجواب عن هذا في «ميثاق» أنه لما كثر عندهم، واطرد في الواحد القلب، وكانوا كثيراً ما يحملون الجمع على حكم الواحد، وإن لم يتوف الجمع جميع أحكام الواحد... صار الأثر في الواحد كأنه ليس عندهم ميباً عن أمر... حتى صار الحرف المقلوب إليه لتمكنه في القلب كأنه أصل في موضعه، وغير مسبب عن علة». «الخصائص يتصرف»

وانظر الشافية / ٩٥ حيث نسب الشاهد إلى عياض بن درة الطائي، واللسان: وثق.

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ —

استشهد به على أن «الميثاق» أصله: ميثاق، صارت الواوياء لانكسار ما قبلها، والميثاق والميثاق أيضاً.

وأنشد ابن الأعرابي: «حِمَى لَا يُحَلَّ..»

﴿أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ = ٢٧

٨٠ - إن سليطاً في الخسار إنه أولاد قوم خُلِقُوا أَقْنَهُ^(١) [٢٤٨/١]

استشهد به على أن «الخاسر»: الذي نقص نفسه حظها من الفلاح والفوز.

والخسران: النقصان، كان في ميزان أو غيره. قال جرير: «إن سليطاً..»

يعنى بالخسار: ما ينقص من حظوظهم وشرفهم.

﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ﴾ = ٢٩

٨١ - مَنْ كَانَ يَخْلُقُ مَا يَقْوُ ل فحيلتي فيه قليله^(٢) [٢٥١/١]

استشهد به على أن: «خلق» معناه: اخترع، وأوجد بعد العدم.

وقد يقال في الإنسان: خلق، عند إنشائه شيئاً، ومنه قول الشاعر «مَنْ كَانَ يَخْلُقُ..»

﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ﴾ = ٢٩

٨٢ - فأوردتهم ماءً بفيقاء قفرة وقد خلق النجم اليماني فاستوى^(٣) [٢٥٤/١]

استشهد به على أن الاستواء في اللغة: الارتفاع والعلو على الشيء

قال الله تعالى: «فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ^(٤)» وقال: لَسْتُوَا عَلَى ظُهُورِهِ^(٥).

(١) من شواهد: الدر المصون ١/ ٢٣٥، وفي اللسان «قن» قال ابن سيده: القن: العبد الذي مُلك هو وأبواه، وكذلك الاثنان والجمع والمؤنث وقد حكى في جمعه أثنان وأقنة، والآخر نادرة، وأنشد على ذلك بيت جرير، وليس في ديوانه.

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) من شواهد: الدر المصون ١/ ٢٤٢

(٤) المؤمنون / ٢٨

(٥) الزخرف / ١٣

— سُوَافِرُ ثَنَوِيَّةٍ — البقرة —

وقال الشاعر: فأوردتهم ماء . . .

ومعنى «استوى» فى الشاهد: ارتفع وعلا.

٨٣ - قد استوى بشر على العراق من غير سيفٍ ودمٍ مَهْرَاقٍ^(١) [٢٥٥/١]

استشهد به على أنه قيل: إنَّ معنى استوى = استولى كما قال الشاعر: «قد استوى بشر . . .»

﴿لِلْمَلَأِكَةِ﴾ = ٣٠

٨٤ - وَغُلَامٍ أَرْسَلْتُهُ أُمَّهُ بِاللُّوكِ فَبَدَّلْنَا مَا سَأَلِ^(٢) [٢٦٢/١]

قال ابن كيسان وغيره:

قال القرطبي: وَزَنَ مَلَكٌ: فَعَلَ مِنَ الْمَلِكِ.

وقال أبو عبيدة: هو مَفْعَلٌ من: «لَاك»: إذا أرسل. والألئكة، والملائكة والملائكة: الرِّسَالَةُ.

قال ليبيد: «وغلام أرسلته . . .»

٨٥ - أَبْلَغَ التَّعْمَانِ عَنَى مَالِكًا أَتَى قَد طَالَ حَبْسَى وَانْتِظَارَى^(٣) [٢٦٢/١]

(١) فى الدر المنصون ٢٤٣/١ لم يهتد إلى قائله.

وفى هامش القرطبي: هو الأخطل كما فى شرح القاموس وليس فى ديوانه من شواهد: اللسان: «سوى». وفى وصف المباني / ٣٧٢: أن استوى معناه: استولى وقهر، أى قهر العرش فما دونه باستيلاء حكمه عليه، ومنه البيت الشاهد أى استولى وقهر. ومن هذا المعنى أو قريب منه قولهم: خرقت على فلان ثوبه، وانخرقت عليه داره، وهو لم يلبس الثوب ولا دخل الدار.

(٢) للبيد ديوانه / ١٤٠ والخصائص ٢٧٥/٣، واللسان: «الأك»، وإملاء المعكبرى ٢٦/١، والمنصف ١٠٤/٢، وفيه قوله: «لم نرهم استعملوا الفعل بتقديم الهمزة، فهذا يدل على أن الفاء لام، والعين همزة».

(٣) نسب فى المصادر إلى عدى بن زيد. من شواهد: الدر المنصون ٢٥٠/١، وللحبيب ٤٤/١، ٣٣٥، وللنصف ٣٠٩/١، ١٠٤/٢، والبحر =

البقرة ————— سُورَةُ الْبَقَرَةِ —————

استشهد به على ما استشهد به في البيت قبله ، وهو أن «مالك» في الشاهد تعني الرسالة.

٨٦ = فلست لإنسى* ولكن لملاك تنزل من جو السماء يصوب^(١) (٢٦٣/١)

ذكر القرطبي أنه يقال: أَلَكْنِي أَي أَرْسَلَنِي؛ فاصله على هذا: مالك، الهمزة فاء الفعل، فإنهم قلبوها إلى عَيْتِه، فقالوا: مَلَأَك، ثم سهلوه، فقالوا: مَلَك. وقيل: أصله مَلَأَك من مَلَك يملك نحو شَمَال من شَمَل، فالهمزة رائدة عن ابن

كيسان أيضاً، وقد تأتى في الشعر على الأصل.

وقال الشاعر: «فلست لإنسى».

﴿وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾ = ٣٠

٨٧ = فلو أَنَا على حَجَرٍ ذُبَحْنَا جَرَى الدِّمْيَانِ بِالْخَيْرِ الْيَقِينِ^(٢) (٢٧٥/١)

= ٢٤٠/٢ والمتع ٧٩/١ والشعر والشعراء ٣٣٥/١، والمخصص ١٧٧/١٦، وإعراب ثلاثين سورة ١٩٣، والحزانة ٥١٣/٨ (هارون)، وانظر اللسان: «الك»، وانظر شعراء النصرانية ٤٥٣/٤، ويعلو:

لو يثير الماء خلقى شَرَقَ لكنك كالغصان بالماء اعتصاري

في القرطبي: إثنى بكسر الهمزة تحريف.

(١) نسب لعلقة ديوانه / ١٦، وفي هامشه: أي كأنك لا تنسب للإنس، وإنما تنسب لملاك نزل من السماء. ونسب في المفضليات / ٧٦٩ لعلقة أيضاً.

وفي اللسان: «صوب» نسب لرجل من بني عبد القيس يمدح النعمان، أو لآبى وجزة يمدح عبدالله ابن الزبير.

من شواهد: الدر المصون ١/١٦٨، ٢٥٠، ومسيبوه ٣٧٩/٢، وأمالى ابن الشجري ٢/٢٠ وإملاء المكبري ١/٢٨، وشرح شواهد الشافية / ٢٨٧، وشواهد المعنى ٤/٣٢٢

(٢) لم ينسب القرطبي، ولم يشر إلى نسبه مصححاه. وهو للمعقب العبدى، وقبلة:

لأما أن تكون أخي يصدق فأعرف منك خُثِّي من سميتي

والأ فاطر حنى واتخذنى عدواً أتقيك وتُثَقِّنِي

فلو أَنَا على حجر ذُبَحْنَا جرى الدميان بالخبر اليقين

انظر أمالى ابن الشجري ٢/٤٣، والحزانة ٧/٤٨٩، والإنصاف ١/٣٥٧، والمتع / ٦٢٤، والمقتضب ١/٢٣١، ٢/٣٣٨، ٣/٣١٥، وابن عيسى ٩/٢٤، وانظر الدر المصون ١/٢٥٥، واللسان «دى».

— شواهد لغوية — البقرة —

ذكر القرطبي أن واحد الدَّمَاء: دم، محذوف اللام.
وقيل: أصله: دَمَى، وقيل: دَمَى، ولا يكون اسم على حرفين إلا وقد حذف منه، والمحذوف منه ياء، وقد نطق به على الأصل.
قال الشاعر: «فلو أنا على حجر...».

﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ﴾ = ٣٠

٨٨ - أقول لما جاءني فَعْرُهُ سُبْحَانَ من عِلْقَمَةِ الْفَاخِرِ^(١) [٢٧٦/١]
استشهد به على أن التَّسْبِيحَ في كلامهم: التَّزْيِيدُ من السَّوْءِ على وجه التعظيم.
ومنه قول أعشى بن ثعلبة: «أقول...».

أى براءة من علقمة.

٨٩ - قَبِحَ إِلَهُهُ وَجْهَهُ تَغْلِبَ كُلَّمَا سَبَّحَ الْحَجِيجُ وَكَثُرُوا إِهْلَالًا^(٢) [٢٧٦/١]
ذكر القرطبي أن المفضل قال: التسبيح: رفع الصوت بالذكر، واستشهد بقول جرير: «قبح الإله...».

(١) من شواهد: سيبويه: ١٦٣/١، والمقتضب ٢١٨/٣، والخصائص ١٩٧/٢، ومجالس ثعلب ٢١٦/١، وأمالى ابن السكيت ٣٤٧/١، وديوان الأعشى ٩٦، وأعراب ثلاثين سورة ٥٤، وابن يمين ٣٧/١، واللسان: «سبح»، وجمهرة ابن خلدون ٢٢٢/١ (ب - ح - س). والجمع والدرج رقم ٧٤٣ ونسبه القرطبي لأعشى ثعلبة، والصواب: هو لأعشى قيس من قصيدة مطلها:

حَيَّ الْغَدَاةَ بِرَأْمَةِ الْأَطْلَالِ وَسَمًا تَحْمِلُ أَهْلَهُ فَأَحَالَا

ورواية الديوان ٩٦١: شيخ مكان: سبح.
وفي اللسان: «سبح» يقال: شيخ الداس: إذا مد يده للدعاء، واستدل بقول جرير:
وعليك من صلوات ربك كلما شيخ الحجيج المبلدون وغاروا
ومعنى غاروا أى هبطوا غور تهامة. والمبلدون المقيمون بمكة، والبلدة: مكة المكرمة.

﴿وَنَقْدُسُ لَكَ﴾ = ٣٠

٩٠ - فأدركته يأخذ بالساق والنسا كما شبرق ولدان ثوب المقدس^(١) [٢٧٧/١]
ذكر القرطبي أن القدس: الطهر من غير خلاف. وقال الشاعر: «فأدركته...»
والثوب المقدس هو الثوب المطهر.

﴿وعلم آدم﴾ = ٣١

٩١ - الناس أخفاف وشتى في الشيم وكلهم يجمعهم وجه الأدم^(٢) [٢٨١/١]
ذكر القرطبي أنه اختلف في اشتقاق آدم، فقيل: هو مشتق من أدم الأرض
وأديها: وهو وجهها، فسمي بمخلق منه
وقيل: إنه مشتق من الأدمة وهي السمرة.
واختلفوا في الأدمة فزعم الضحاك: أنها السمرة.
وزعم النضر أنها البياض، مأخوذ من قولهم: ناقة أدماء إذا كانت بيضاء.
وعلى هذا الاشتقاق جمعه: أدم وأوادم كحمر وأحامر، ولا ينصرف بوجه.
وعلى أنه مشتق من الأدمة جمعه: آدمون.
ويلزم قائلو هذه المقالة صرفه.

(١) من شواهد: الدر المصون ٢٥٩/١، ونسبه في هامش القرطبي لامرئ القيس، انظر ديوانه/١٣٨
وفي اللسان: «قدس» نسبة إلى امرئ القيس، وذكر في اللسان أيضاً أن الهاء في أدركته ضمير
الثور الوحش. والنون في أدركته ضمير الكلاب، أي أدركت الكلاب الثور، فأخذ بالساق ونسا.
وشبرت جلده كما شبرق ولدان النصارى ثوب الراهب المقدس، وهو الذي جاء من بيت المقدس
فقطعوا ثيابه تبرئاً بها.

والشبرقة: تقطيع الثوب وغيره؛ وقيل: يعني بهذا البيت يهودياً.
(٢) في اللسان: «آدم» استشهد بهذا البيت على أن الأدم المراد به آدم والأخفاف كما في القاموس
أخفاناً منها: المختفون: وأخوة أخفاف.. أهمهم واحدة، والآباء شتى.

— توارىخ لغويہ ————— البقرة —

وعلق القرطبي على هذا الاختلاف بقوله: «قلت: الصحيح أنه مشتق من أديم الأرض، قال سعيد بن جبیر: إنما سمي آدم لأنه خلق من أديم الأرض. قال الشاعر: الناس أخفاف...».

فآدم مشتق من الاديم، والادم لا من الأدمة، والله أعلم.

﴿الحكيم﴾ = ٣٢

٩٢ - أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم إني اخاف عليكم أن أغضباً^(١) [٢٨٨/١]
ذكر القرطبي: أن الحكيم معناه: الحاكم، وبينهما مزيد المبالغة. وقيل معناه: المُحْكَم. ويجيء الحكيم على هذا من صفات الفعل، صُرِفَ عن مُفْعِل إلى فَعِيل، كما صرف عن مُسْمِع إلى سَمِع، وموَلَم إلى أَلِيم، قاله ابن الأنباري وقال قوم: الحكيم: المانع من الفساد، ومنه سميت حكمة اللجاء لأنها تمنع الفرس من الجري، والذهاب في غير قصد.

قال جرير أبني حنيفة...».

أي امنعوه من الفساد.

(١) من شواهد: الدر المصون ٢٦٧/١

وفي اللسان: «حكم» قال ابن الأعرابي: حكم فلان عن الأمر والشئ أي رجع، وأحكمت أنا أي رجعت، وأحكمه هو عنه: رجمه، واستدل بيت جرير، ومعناه: أي ردوهم وكفوههم أو منعوهم من التعرض لي.
قال الأزهري: جمل ابن الأعرابي «حكم» لازماً كما ترى، يقال: رجمته فرجع، ونقصته فنقص.

قال: وما سمعت حكم بمعنى رجع لنير ابن الأعرابي وهو الثقة المأمون.
وانظر ديوان جرير ٤٧، ويعد:

أبني حنيفة إني إن أهلكم أدع اليمامة لا توارى أرباً
وهما بيتان فقط في الديوان

— البقرة — سُوْرَةُ الْبَقَرَةِ —

٩٣ - القائل الخليل منكوباً دوابرها قد أَحْكَمْتُ حَكَمَاتِ الْقَدِّ وَالْأَبَقِ^(١) [٢٨٨/١]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق، وهو أن الحكيم معناه: المانع من الفساد، وهو منسوب إلى زهير.

والقَدِّ = الجلد، والأَبَق، القَتَب.

والعرب تقول: أَحْكَمَ الْيَتِيمَ عَنْ كَذَا وَكَذَا يريدون منعه. والسورة المحكمة: المنوعة من التغيير وكل التبديل.

﴿اسْبُجْدُوا﴾ = ٣٤

٩٤ - يَجْمَعُ تَفْصِيلَ الْبُلْقِ فِي حَجَرَاتِهِ تَرَى الْأَنْهَمَ فِيهَا سَجْدًا لِلْحَوَافِرِ^(٢) [٢٩١/١]

استشهد به على أن السجود في كلام العرب: التذلل والخضوع.

قال الشاعر: «يجمع تفصيل...».

والأنهم في الشاهد: الجبال الصغار، جعلها سجداً للحوافر، لقهر الحوافر إياها وأنها لا تمتنع عليها.

(١) من نصيحة مطلعها:

إِنْ الْخَلِيطَ أَجَدَّ الْبَيْنَ فَانْفَرَقَا وَعَلَّقَ الْقَلْبَ مِنْ أَسْمَاءَ مَا عُلِّقَا

انظر ديوانه / ٤١

وفي هاشم الديوان: دوابرها: حوافرها، وقوله: منكوباً: أى تأكل الأرض وتؤثر فيها، و«أحكمت» جعل لها حَكَمَات، والحكمة التى يكون على الأنف من الرسن، والقَدِّ: ما قطع من الجلد، والأَبَقِ شبه الكتان.

وفي اللسان: «حكم»: الحكمة: حليدة في اللجام تكون على أنف الفرس وحَنَكه تمنعه عن مخالفة رايه. وحَكَمَ الفرس حَكَمًا وأحكمه بالحكمة: جعل للجامه حكمة، وكانت العرب تتخذها من القَدِّ والأَبَقِ، لأن قصدهم الشجاعة لا الزينة ثم استدل بسبب زهير، يريد قد أحكمت بحكمات القَدِّ، وبحكمات الأَبَقِ، فحذف الحكمات، وأقام الأَبَقِ مكانها.

(٢) لم ينسبه القرطبي، ونسبه السمين في الدر المنثور ٢٧٤/١ لزيد الخليل، ديوانه / ١١٠ وانظر الأضداد / ٢٩٥، والبحر / ٥١/١

وفي اللسان: «سجد»: وسجد خضع. واستدل بالشرط الثانى من الشاهد. ومنه سجود الصلاة، وهو وضع الجبهة على الأرض، ولاخضوع أعظم منه، والاسم: السجدة بالكسر، وكل من ذل وخضع لا أمر به فقد سجد.

— شواهد لغوية — البقرة —

٩٥ - فُضُول أَرَمَتْهَا أَسْجَدَتْ سَجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا^(١) [٢٩١/١]

استشهد على أن أبا عمرو قال: أسجد: إذا طأطأ رأسه.
قال: فضول أرمتها... .

٩٦ - * وَقَلَنَ لَهُ أَسْجَدٌ لِلَّيْلِ فَاسْجَدْنَا * (٢) [٢٩١/١]

استشهد به على ما استشهد في البيت السابق، وهو أن أسجد: طأطأ رأسه،
قال أبو عبيدة: وأشدنني أعرابي من بني أسد وقلن له... .

٩٧ - * وَافَى بِهَا كِدْرَاهِمَ الْإِسْجَادِ * (٣) [٢٩١/١]

استشهد به على أن دراهم الإسجاد: دراهم كانت عليها صور كانوا يسجدون لها.
قال: «وافى بها...» .

(١) نسب في اللسان: «سجد» إلى حميد بن ثور يصف نساءه. ديوانه ٩٦.

وقال ابن بري: صواب إنشاده

فَلَمَّا لَوَيْنَ عَلَى مَعْصَمٍ وَكَفَّ غَضِيبَ وَأَسْوَارِهَا
فُضُولَ أَرَمَتْهَا أَسْجَدَتْ سَجُودَ النَّصَارَى لِأَحْبَارِهَا

يقول: لما ارتحلن ولوين فضول أرمة جمالهن على معاصهن أسجدت لهن.

من شواهد: الدر المصون ٢٧٥/١

(٢) في اللسان: «سجد»، قال أبو بكر: سجد: إذا اتحنى، وتطامن إلى الأرض، وأسجد الرجل:

طأطأ رأسه واتحنى، وكذلك البعير. قال الأسدى: أنشد أبو عبيد، وذكر البيت،

من شواهد: الدر المصون ٢٧٥/١

(٣) في اللسان: «سجد» استشهد به على أن الإسجاد بكسر الهمزة: اليهود، وأنشد الأسود على

ذلك الشاهد:

وفى القاموس: «سجد» نسب الشاهد للأسود بن يعفر، والشاهد بتمامه:

من خمر ذي نطق أفن منلق وإلى بها كدراهم الأسجاد

واستشهد في القاموس على أنه يقال: سجدت رجله كقريح: انتفخت فهو أسجد، والإسجاد في

البيت الشاهد: اليهود والنصارى.

وضبعت «الإسجاد» في اللسان بكسر الهمزة على حين ضبعت في القاموس بفتحها وفي حاشية

اللسان ٢٠٦/٣ «من خمر ذي نطق» بالقف تحريف.

والشاهد ورد في المفضليات ٤٥٢، وذكر الشارح أن «السُّطْف: القِرْطَة، والقِرْطَة: جمع قُرْط،

هنا قول أبي عكرمة.

من شواهد اللز المصون ٢٧٥/١.

﴿إِلَّا إِبْلِيسَ﴾ = ٣٤

٩٨ - وَسَخَّرَ مِنْ جَنِّ الْمَلَائِكَةِ تِسْعَةً قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلَا أَجْرِ^(١) [٢٩٥/١]
ذكر القرطبي: أن إبليس كان من جنّ من أحياء الملائكة. يقال لهم: الجنّ، خلقوا من نار السموم، وخلقت الملائكة من نور. ثم ذكر أن الملائكة قد تسمى جنّا لاستارها، وفي التنزيل: «وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا»^(٢).
وقال الشاعر: في ذكر سليمان عليه السلام: وسخر من جنّ... .

﴿أَسْكُنْ﴾ = ٣٥

٩٩ - * قَدْ قُوتَ بِسَكْنٍ وَأَدَهَانَ * [٢٩٨/١]^(٣)

ذكر القرطبي أن الله تعالى بعد إخراج آدم من الجنة قال له: «اسكن أي لارم الإقامة، واتخذها مسكناً، وهو محلّ السكون، وسكن إليه يسكن سكونا. والسكن: الثار.

قال الشاعر: «قد قوتت...» .

١٠٠ - هَنَالِكَ إِنْ يُسْتَخْبَلُوا الْمَالَ يُخْبَلُوا وَإِنْ يُسَالُوا يُعْطُوا وَإِنْ يَسِيرُوا يُغْلَوْا^(٤) [٣٠٠/١]

(١) نبه في اللسان: «جن» إلى الأعشى يذكر سليمان عليه السلام

من شواهد: الدر المصون ١/٢٧٤، وتفسير الطبري ١/٥٠٦

(٢) الصفات / ١٥٨

(٣) في اللسان: «سكن»: «أقامها» مكان: «قد قومت»

(٤) لزهير من قصيدة يمدح بها مثنى بن أبي حارثة المري مظلما:

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التعانق فالتقل

وفي هامش الديوان: يستخبلوا: تستار لإلهم لشرب ألبانها.

«يخبلوا» أي يتفهلوا ويتكروا في تلك الشدة.

«يسروا»: يقامروا بالميسر.

«يخلوا»: أي يأخذوا سمان الجزر فيقامروا عليها، لا ينحرون إلا الغالية (انظر الديوان

وهامشه/ ٦٢)

— سَوَاهِرُ قُصُودٍ — البقرة —

ذكر القرطبي أن الإفقار بمعنى السكنى، والافقار مأخوذ من فقار الظهر. يقال: أفرقتُ نائتي: أعرتك فقارها لتركبها وكذلك يحمل معنى السكنى «الإخبال» يقال: أخبلت فلانًا إذا أعرته ناقه يركبها أو فرسًا يفرزو عليه. قال زهير: هنالك إن يُستخبِلُوا...».

﴿رَعْدًا﴾ = ٣٥

١٠١ - بينما المرءُ تراه ناعِمًا يامن الأحداثُ فى عَيْشٍ رَعْدٍ^(١) [٣٠٣/١] استشهد به على أن: «الرَّعْد» العيش الهنى الذى لا عناء فيه، يقال: رَعْدٌ عيشهم ورَعْدٌ (بضم الغين وكسرهما)

﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ = ٣٥

١٠٢ - وقفت فيها أصيلاً لأسائلها عيتُ جوابًا وما بالرَّيعِ من أحد^(٢) [٣٠٩/١]

= من شواهد: الخصائص: ٩٨/١ وقد رواه ابن جنى في الخصائص

• هنالك إن يستغولوا المال يخلوا •

وانظر اللسان: خبل

وساق شاهد زهير ليستدل به على أن السكتى لا تكون ملكا، لأنها تكون إلى مدة ثم تنقطع، قدخولهما فى الجنة كان دخول سكتى لا دخول إقامة ونحو من السكتى العمرى، وهى إسكان رجل فى دار لك مدة عمره أو عمره. ومثل ذلك الإخبال، يقال: أخبلت فلانًا: إذا أعرته ناقه يركبها أو فرسًا يفرزو عليه، ومن ذلك شاهد زهير.

(١) نسبته فى الدرر المصون ٢٨١/١ إلى امرئ القيس، وليس فى ديوانه. وانظر البحر ١٥٥/١

(٢) للنايفة ديوانه ٧٦ من قصيدة يمدح بها التَّيمان بن المنذر ومطلعها:

يادار ميةً بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

ثم ذكر البيهقي الشاعدين بعد هذا المطلع.

واستشهد به فى الهمع والدرر رقم ٨٨ على أن ما بعد إلا فى الاستثناء المتقطع يكون كلامًا مستأنفًا، وقدره بـ«الكن» و«الأواري» اسم لها منصوب بها، والخير محذوف =

البقرة ————— سورة الفرقان

إلا الأوراي لايتا ما ليتها والنؤى كالحوض بالمظلومة الجلد
استشهد بالبيت الثانى على أن الأرض المظلومة: هى التى لم تحفر قط، ثم
حفرت.

قال النابغة: وقتت .

وذكر القرطبي: أن الظلم: أصله وضع الشيء فى غير موضعه.

١٠٣ - فأصبح فى غرباء بعد إشاحة على العيش مردود عليها ظليماً^(١) [٣٠٩/١]
استشهد على أن التراب يسمى: الظليم، قال الشاعر: فأصبح فى غرباء .
١٠٤ - * ... ظلامون للجُرْ* [٣١٠/١]

استشهد به على أنه إذا نحر البعير من غير داء به فقد ظلم

١٠٥ - وقائلة ظلمت لكم سقائى وهل يخفى على المكء الظليم^(٢) [٣١٠/١]

= «أصبلان» بالنون مصغر أصلان» وهو جمع أصل كـرغيف ورغفان. وقيل: هو مفرد
كـ«غفران» وهو الصحيح، لأن جمع الكثرة إذا صغر رد إلى مفرد.
من شواهد: سيويه ٣٦٤/١، والإيضاح لأبى على الفارسي ٢١١/١ والإنصاف ٢٦٩/١، وابن
يميش ٨٠/٢، ١٢/٨، والمعنى ٥٧٨/٤، والخزاعة ١٢٥/٢
(١) استشهد به فى اللسان «ظلم» على أن التراب سمي ظليماً، وسمى تراب لحد القبر ظليماً لهذا
المعنى

(٢) نسبة فى اللسان: «ظلم» لاين مقبل، وهو يتماهى:

هاد الأتلة فى دار وكان بها هُرت الشفاشق ظلامون للجُرْ

واستشهد به على أن الظلم وضع الشيء فى غير موضعه، أى وضعوا النحر فى غير موضعه،
وفى اللسان «هـرت» هرت ثوبه هرتاً: إذا شقه. فى اللسان، «شق» العرب تقول للخطيب الجهر
الصوت هو أهرت الشقشقة والشقشقة: لهأة البعير وانظر ديوان ابن مقبل وهامشه ٨١/
(٣) استدل به فى اللسان: «ظلم» على أن الظلم والظليمة اللين يشرب منه قبل أن يروب ويخرج
ريده، والمكء بالضم وبالتحريك: أصل اللسان

— نواهل نفوية — البقرة —

قال القرطبي: يقال: سقانا ظليمةً طيئةً: إذا سقاهم اللبن قبل إدراكه، وقد ظلم وطَّبهُ: إذا سقى منه قبل أن يروبو، ويخرج زُبده. واللبن مظلوم وظليم.
قال: «وقائلة ظلمت...».

﴿وَمَتَاعٌ﴾ = ٣٦

١٠٦ - وقُفَّت على قبرٍ غريبٍ بقفيرةٍ متاعٌ قليلٌ من حبيبٍ مفارقٍ^(١) [٣٢١/١]
استشهد به على أن «المتاع»: ما يستمتع به من أكل ولبس وحياة، وغير ذلك،
ومنه سميت مُتعة النكاح، لأنها يتمتع بها.
وأشده سليمان بن عبد الملك حين وقف على قبر ابنه أيوب إثر دفنه: «وقفت
على قبر...».

﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ﴾ = ٤٢

١٠٧ - ترى المجلس يقول الحقَّ نَحْبَهُ رُشْدًا ومِهْيَاتٍ فانظر ما به التباسا^(٢) [٣٤٠/١]
صدق مقالته واحذر عداوتهُ واليسُ عليه أمورًا مثل مالبَسَا
استشهد به على أن اللبس: الخلط، يقال: لَبَسْتُ عليه الأمرُ أَلْبَسَهُ: إذا مَزَجْتُ
بَيْنَهُ بِمُشْكِلِهِ، وحقه بباطله
قالت الحنساء: ترى المجلس...».

(١) أشده سليمان بن عبد الملك حينما وقف على قبر ابنه

(٢) من شواهد: الدر المنصور ١/ ٣٢٢

ونسبهما القرطبي إلى الحنساء وليسا في ديوانها نشر دار مكتبة الحياة - بيروت

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ —

١٠٨ - لَمَّا لَبَسْنُ الْحَقَّ بِالتَّجْنِي غَنِينَ وَاسْتَبْدَلْنَ زَيْدًا مَنَى (١) [٣٤١/١]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق.

١٠٩ - * وَكَيْتِي لِبَسْتَهَا بِكَيْتِي * (٢) [٣٤١/١]

استشهد به على ما استشهد به من قبل، وهو أن اللبس معناه: الخلط.

— قال الجعدي:

١١٠ - إِذَا مَا الضَّجِيعُ ثُنَى جِيلَهَا ثَنَّتْ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا (٣) [٣٤١/١]

استشهد به على أن قوله تعالى: «وَلَا تَلْبَسُوا» يحتمل أن يكون من اللباس. وقد قيل هذا في معنى الآية، أي لا تغطوا. ومنه لبس الثوب، يقال: لبست الثوب لبسه.

(١) للمجاح من أرجوزة مطلعها

إِن الْغَوَايِي قَدْ غَنَيْنَ حَتَّى وَقَلْنَ لِي عَلَيْكَ بِالتَّجْنِي

وقوله في الشاهد: «لبس» أي خلطن حطًا بتجن، لبس بشيء من الحق، ثم خلطن التجني به، ومعنى «غنين»: استغنين.

واتظر الديوان ١٨٤، ١٨٥. من شواهد الدر المصون ٣٢٢/١

(٢) نسبة السمين في الدر المصون ٣٢٣/١ إلى الفرار السلمي، وذكر البيت بتمامه وهو:

وَكَيْتِي لِبَسْتَهَا بِكَيْتِي حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتْ تَقَعَّبْتُ لَهَا يَدِي

وقد نسب القرطبي هذا الشاهد إلى عترة من دون ذكر الشطر الثاني. وهو مطلع مقطوعة في شرح حماسة المروزي ١٩١/١.

من شواهد العقد الفريد ١٣٩/١، ويعله في العقد الفريد

وتركهم تَقْصُ الرِّمَاحَ ظُهُورَهُمْ مِنْ بَيْنِ مَقْتُولٍ وَآخِرِ مُسْتَدٍّ

وفي حماسة المروزي «تقص» تكسر، والمستد: الذي أسلك إلى ما يستنده، وبه رفق.

ومن شواهد البحر ١٧٣/١

(٣) من قصيدة مطلعها في الديوان ٧٧ - ٨١

لُبَسْتُ أَنَا فَاغْنَيْتُهُمْ وَأَقْنَيْتُ بَعْدَ أَنَا أَنَا

وقيله:

فَلَمَّا دَنَوْنَا لَجَرَسِ النَّبُوحِ وَلَا تُبْصِرُ الْحَيَّ إِلَّا التَّمَا

وورد الشاهد في اللسان: «لبس» ليستدل به على أن العرب تسمى المرأة لباسًا وإزارًا

— سورر لغوي — البقرة —

ولباس الرجل .. زوجته، وزوجها.. لباسها

قال الجعدي: «إذا ما الضَّجِّيع...».

— قال الأخطل:

١١١ — وقد لبستُ لهذا الأمر أعصره حتى تجلّل رأسي الشيبُ فاشتعل^(١) [٣٤١/١]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق، وهو أن «لا تلبسوا» قد يحتمل أن يكون من اللباس. ومن ذلك قول الأخطل: وقد لبست..»

١١٢ — ألا إن بعد العدم للمرء قنوة وبعد المشيب طولٌ عُمِرَ وملبسًا^(٢) [٣٤١/١]

ذكره القرطبي استطراداً حين تعرض لمادة: «لبس» فقال: واللّبوس: كل ما يلبس من ثياب ودرع، ويقال: «في فلانٍ مَلَبَسٌ» أي مستمتع، قال: ألا إن بعد العدم...».

«بالباطل» = ٤٢

١١٣ — ألا كل شيء ما خلا الله باطلٌ * [٣٤١/١] ^(٣)

ذكر القرطبي أن الباطل في كلام العرب هو خلاف الحق، ومعناه: الزائل.

قال ليبد: «ألا كل شيء...».

(١) ديوان الأخطل ٣٤٧ من قصيدة مطلعها:

وقد تبيت همومُ النفسِ تيمنى منها نوافدٌ حتى أُعْمِلَ الحَيْلا

من شواهد: الدر المصون ١/٣٢٢،

(٢) من شواهد: الدر المصون ١/٣٢٣ وهو لا مريء القيس، ديوانه / ١٣٥، ولم ينسبه محقق القرطبي.

وفي القاموس: القنوة بالكسر والضم.. ما اكتسب، جمعه - قنّى. وقنى المال كرمى قنّى وقنياناً

بالضم والكسر: اكتسبه

(٣) انظر ديوان ليبد / ١٣٢ وقامه:

* وكل نعيم لا محالة واقل *

من شواهد: الدر المصون ١/٣٢٣، وابن عيش ٧٨/٢ والهمع والدرور رقم ١، ٨٩٢، والمغنى

١٤٢/١، ٢١٥

من قصيدة يرثي بها النعمان بن المنذر مطلعها:

ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحبَّ ليقضى أم ضلال وباطل

— البقرة — **سُوْرَةُ ثَوِيَّةٍ —**

﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ﴾ = ٤٥

١١٤ - فَصَبْرَتْ عَارِفَةً لِّذَلِكَ حُرَّةٌ تَرَسَّوْا إِذَا نَفَسُ الْجَبَانِ تَطْلُعُ^(١) [٣٧١/١] استشهد به على أن الصَّبْرَ في اللِّغَةِ: الحبس، و«قتل فلان صبراً» أي، أمسك حتي أنلف.

والمصبورة التي نهى عنها في الحديث: هي المحبوسة على الموت، وهي المجتمة.

وقال عترة: «فصبرت عارفة..»

﴿عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ = ٤٥

١١٥ - رَمَادٌ كَكَحْلِ الْعَيْنِ لِأَيِّهَا وَيَنْوِي كَجِذْمِ الْحَوْضِ أَثْلَمُ خَاشِعٌ^(٢) [٣٧٤/١] استشهد به على أن الزَّجَاجَ ذكر أن الخاشع: هو الذي يُرى أثر الذل والخشوع عليه كخشوع الدار بعد الإقواء، هذا هو الأصل.

قال النابغة: «رماد ككحل العين...».

(١) ديوان عترة / ١٩١ من قصيدة مطلعها:

ظمن الذين فراقهم أتوقع وجري بينهم الغرابُ الأبقعُ
وقيل البيت الشاهد:

وعرفت أن منيتي إن تآتني لأينجني منها القرار الأسرعُ
من شواهد: ابن الشجري ١/ ١٤٥، وفي اللسان: «عرف» استشهد بهذا البيت على أنه يقال: نزلت به مصيبة فوجد صبوراً حروفاً.

قال الأزهري: ونفس عارفة بالهاء.

ومعنى ترسو: تثبت، ولا تطلع إلى الخلق كنفس الجبان.

يقول: حبست نفساً عارفة أي صابرة.

(٢) للناطقة ديوانه/ ١٦١، ١٦٢ من قصيدة يمدح بها النعمان، ويعتذر مطلعها:

عفا ذو حسي من فرقتي فالفوارعُ فجنبا أريك فالتلاع الدوائعُ
وفي هامش الديوان «ذوحسى» أي مكان فيه حسي بفتح الحاء وكسرهما مع فتح السين مقصوراً. وفرتني: حلم امرأة منقول من اسم ولد الضبع.

والفوارع وجنبا أريك: أسماء أماكن

و«رماده» في الشاهد خبر مجتمة محذوف، و«لأيا أيسه» أي أيسها يائناً متعباً، و«جذم الحوض»: =

﴿لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا﴾ = ٤٨

١١٦ - فَإِنَّ الْغَدْرَ فِي الْأَقْوَامِ عَارٌ وَإِنَّ الْحُرَّ يَجْزَى بِالْكَرَامِ^(١) [٣٧٧/١]

قال القرطبي: معني: «لا تجزي نفس عن نفس شيئاً»، أي لا تواخذ نفس بذنب أخرى، ولا تدفع عنها شيئاً.

تقول جزي عني هذا الأمر يجزي كما تقول: قضي عني.

واجتريت بالشئ اجتراه: إذا اكتفيت به.

قال الشاعر: «فإن الغدر...».

١١٧ - وَأَجْزَاتْ أَمْرَ الْعَالَمِينَ وَلَمْ يَكُنْ لِيُجْزَى إِلَّا كَامِلٌ وَابْنُ كَامِلٍ^(٢) [٣٧٨/١]

استشهد به على أن أجزي بمعنى أغني واكفي، يقال: أجزائي الشئ يُجزئني أي كفاني.

قال الشاعر: «وأجزاء أمر...».

هذا ويقال: إن جزئ وأجزئي بمعنى واحد. وقد فرق بينهما قوم فقالوا: جزي

بمعني: قضي وكافأ، وأجزأ بمعنى: أغني واكفي

= أي أصله «خاشع»: منحط إلى الأرض منهزم.

من شواهد: الدر المصون ١ / ٣٣١، والمقرب ١ / ٢٤٧، وفيه أنه يروي برفع «ماد» و«نزي» ونصبهما (١) من شواهد: الدر المصون ١ / ٣٣٧، وفي اللسان: «جزأ»: جزأ بالشئ ونجزأ: قنع واكفى به، وأجزأ الشئ: كفاه، وأنشد البيت الشاهد.

وفي القاموس: «الكرع محرقة: ماء السماء يكرع فيه

(٢) من شواهد: الدر المصون ١ / ٣٣٧، وفيه ليجزأ وضبطت بضم الياء وفتح الهمزة بالبناء للمفعول.

— البقرة — سورة نفوية —

﴿يَسْأَلُونَكَ﴾ = ٤٩

١١٨ - إذا ما الملكُ سَأَلَ النَّاسَ خَسْفًا أَبَيْنَا أَنْ نُقِرَّ الْحَسْفَ فِينَا^(١) [٣٨٤/١]

اختلف اللغويون في معني: «يَسْأَلُونَكَ»:

قيل: معناه: يذيقونكم ويلزمونكم إياه.

وقال أبو عبيدة: يُؤَلِّقُونَكَ، يقال سامه خُطَّةٌ خَسَفَ: إذا أولاه إياها.

ومنه قول عمرو بن كلثوم: «إذا ما الملك...»

﴿وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ﴾ = ٤٩

١١٩ - جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَافَعَلًا بِكُمْ وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَبْلُو^(٢) [٣٨٧/١]

ذكر القرطبي أن البلاء في الآية هنا هو الشرّ، والمعني: وفي الذَّبْحِ مَكْرُوهٌ

وامتحان.

وقال ابن كيسان: ويقال في الخير: أبلاه الله وبلاه.

وأنشد: جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ...

فجمع بين اللغتين.

والأكثر في الخير أبليته، وفي الشر: بَلَوْتُهُ، وفي الاختبار: ابتليته وبلوته، قاله

النحاس.

(١) من معلقته المشهورة.

(٢) في هامش القرطبي نسيه إلى زهير، وهو في ديوانه/ ٦١، من قصيدة مطلعها:
صحا القلب من سلمي وقد كان لايسلو وأقصر من سلمي التماثيق فالتقل
والتماثيق والتقل: موضعان.
من شواهد: الدرالمصون/ ١/ ٣٤٧.

— سُوَاهِرُ لُغَوِيَّةٍ — البقرة —

﴿وَأَعْرِفْنَا أَلْفِرْعَوْنَ﴾ = ٥٠

١٢٠ — * من بين مقتول وطاف غارق * (١) [٣٨٨/١]

قال القرطبي: يقال: غرق في الماء غرقاً فهو غرق وغارق أيضاً.

ومنه قول أبي النجم «من بين مقتول...».

١٢١ — * ألا ليت قيساً غرقته القوابل * (٢) [٣٨٨/١]

استشهد به على أن التخریق معناه القتل: قال الأعشى: ألا ليت قيساً.

وذلك أن القابلة كانت تفرق المولود في ماء السلي عام القحط، ذكرًا كان أو

أنثى حتى يموت، ثم جعل كل قتل تفریقًا.

١٢٢ — إذا غرقت أرباضها نثى بكرٍ يتناهى لم تُصنِعْ رومًا سلوياً (٣) [٣٨٩/١]

(١) صدره في اللسان: «غرق»

فأصبحوا في الماء الخنادق

واستدل به على أنه يقال: رجل غرق وغريق، وقد غرق غرقًا وهو غارق، واجتمع غرقِي، وهو فعيل بمعنى مفعّل.

من شواهد: الدر المنصور ١ / ٣٥١

(٢) للأعشى ديوانه / ١٣٧ وصدره:

* أطورين في عام: غزاةً ورحلة *

وهو من قصيدة مطلعها:

أقيس بن مسعود بن قيس بن خالد وأنت امرؤ ترجو شيا بك والثل

ويعني يقوله «غرقته القوابل» معناه: أنه مات في جوف أمه.

من شواهد: الدر المنصور ١ / ٣٥١.

(٣) ديوان ذي الرمة / ٩٧، من قصيدة مطلعها:

الاحي ربيع الدار فترك جئوها بحيث اتحني من قنع حوضي كئيبها

وفي هامش الديوان:

اتحني: انعطف، القنع: عند مقطع الرمل حيث يجري الماء.

والربيع: المنزل، وحوضي: موضع، والكتب: يريد الرمل.

والأرباض في الشاهد: الواحد ريس، وهو الخيل يُشدُّ به على حقو البعير. والثني: ولدانقة الثاني.

يقول: إذا شدت الحبال عليها تظلت أولادها في بطونها.

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ —

استشهد به على أن كل قتل يُسَمَّى تغريقاً.

قال ذو الرِّمَّة: إذا غَرِقَتْ أرباضها. « والأرباض الحبال، والبكرة: الناقة الغبية. وثنيها: بطنها الثاني، وإنما لم تُعْطَف على ولدها لما لحقها من التعب.

﴿ثُمَّ بَعَثْنَاكَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكَ﴾ = ٥٦

١٢٣ - وفتيان صدق قد بعث بسحرة ققاموا جميعاً بين عات ونشوان^(١) [٤٠٥/١] استشهد به على أن أصل البعث: إثارة الشيء من محله، يقال: بَعَثْتُ النَّاقَةَ: أثرتها، أي حركتها.

قال: امرؤ القيس: «وفتيان صدق...»

١٢٤ - وصحابة شَمُ الْأَنْوَفِ بَعْثُهُمْ ليلاً وقد مال الكرى بَطْلَاهَا^(٢) [٤٠٥/١] استشهد به على أن أصل البعث: هو إثارة الشيء من محله، قال عنتره: «وصحابة شم الأنوف...»

= والرهوم: التي ترام ولدها. والسلوب: التي فارقت ولدها.

يقول: إذا أَلَقْتُ ولدها لم تقف عليه لاستعجالها في السير.

من شواهد: الدر المصون ١/٣٥١، وإصلاح المطلق / ٧٢.

(١) لامرؤ القيس ديوانه / ٢٣١ من قصيدة مطلعها:

فَقَاتَبْتُكَ مِنْ دَكْرِي حَبِيبَ وَهْرَانٍ وَرَسَمَ هَفَّتْ آيَاتُهُ مِنْدَ أَرْمَانٍ

وفي هامش الديوان: «بسحرة»: نهتهم وقت السحر، و«عات»: باحث عن ثيابه في الظلمة، ونشوان» مكران.

(٢) لعنترة ديوانه / ٢١٥، من قصيدة مطلعها:

وَكُنِيَّةً لَبَسْتُهَا بِكُنْيَةٍ شَهَابٍ بَاسِلَةٍ يُخَافُ رَدَاهَا

وَأُطْلِيَ فِي الشَّاهِدِ: الْأَعْتَاقُ.

والمعنى كما في هامش الديوان: رب صحابة لي أمة لا يحتملون الضيم حملتهم على السرى، وقد استرلني عليهم الكري وأمال أعتاقهم.

— سُوَاهِرُ فُتُوَيْه — البقرة —

﴿وَالسَّلَوَى﴾ = ٥٧

١٢٥ - وقاسمها بالله جهداً لانتُمُ الذ من السَّلَوَى إذا ما تَشَوَّهَ (١) [٤٠٧/١]
قال القرطبي: اختلف في «السَّلَوَى»: فقيل هو: السَّمانِي بعينه: قاله الضحاك.

قال ابن عطية: السَّلَوَى: طيرياً جماع المفسرين.

وقد غلط الهنلي فقال: وقاسمها بالله.. ظن السَّلَوَى العسل.

١٢٦ - لو اشربُ السَّلَوَان ماسليت مابي غني عنك وإن فَنِتُ (٢) [٤٠٧/١]
ذكره القرطبي تعليفاً على ابن عطية حينما ادعى أن السَّلَوَى: طير بإجماع المفسرين.

قال القرطبي: ما ادعاه من الإجماع لا يصح، وقد قال (المورج) أحد علماء اللغة والتفسير: إنه العسل، واستدل بيت الهذلي وذكر أنه كذلك بلغة كنانة، سمي به لأنه يسلي به، ومنه عين السَّلَوَان (٣).

وأنشد: «لو أشرب السَّلَوَان...»

(١) لأبي ذؤيب، من قصيدة مطلعها في الديوان ١/ ١٥٨:

ما حَمَلُ البُخْتِ عامَ خِيَارِهِ عليه الوَسوقُ بَرُّها وشَعِيرُها

وعامَ خِيَارِهِ: عامَ مِيرَتِهِ، يقال: خرج فلان يَمِيرُ أهلَهُ إذا خرج يَمِيزُهُم. والوسق: الحمل

من شواهد الطبري ٨/ ١٠٥، والبحر ٤/ ٢٧٩، والمخصص ٥/ ١٥، ١٣/ ١٠ وفي اللسان:

«سلا» نسب الشاهد إلى خالد بن زهير.

ومعني تشوَّهها: أي تاختلجها من خلقتها. يعني العسل.

قال الزجاج: أعطى خالد، إنما السَّلَوَى طائر.

(٢) رجز نسب في اللسان: «سلا» لرؤبة، انظر ديوان رؤبة/ ٢٥، وقبلة:

سَلَمٌ لَا أَشَاكَ مَا حَبِيتُ

ونبه ابن الشجري أيضاً إلى رؤبة ١/ ١٣٩، واستدل به على أن بعض العرب قالوا: سَلَى

يَسْلَى مثل رَضِيَ يَرْضِي.

وقال آخرون، سلا يسلو، وطائفة ثالثة رَكَّبُوا لَفَةً ثالثة.

(٣) في هامش القرطبي: عين السلوان عني نَفَاخَةٌ يتبرك بها ويستشفى منها بالبيت المقدس (من

معجم ياقوت) والبيت من شواهد مجاز القرآن ١/ ٢٥٩.

— البقرة — **سواهر لغوية** —

١٢٧ - * أَلَذُّ مِنَ السُّلُوي إِذَا مَا نَشُورُهَا * [٤٠٨/١]^(١)

واحتج القرطبي أيضاً بقول الجوهري: والسُلوي: العسل، وذكر بيت الهذلي.
أَلَذُّ مِنَ السُّلُوي...».

ولم يذكر الجوهري أن الهذلي قد أخطأ.

١٢٨ - شَرِبْتُ عَلَى سُلُوانَةٍ مَاءَ مَزْنَةٍ فَلَا وَجْدِيدَ الْعَيْشِ يَامِي مَأْسَلُو^(٢) [٤٠٨/١]
استشهد به على أن السُّلوانة بالضم: خروزة كانوا يقولون: إِذَا صَبَّ عَلَيْهَا مَاءُ
المطر فشربه العاشق سلا.

قال: «شربت على سلوانة...»

واسم ذلك الماء: السُّلوان.

«هذه القرية» = ٥٨

١٢٩ - * لَاحِقُ بَطْنِي بِقَرَى سَمِينِ * [٤٠٩/١]^(٣)

(١) سبق ذكره أنثا رقم ١٢٥.

(٢) من شواهد: اللسان: «سلا» ولم ينسب.

ومن شواهد ابن الشجري ١٣٩/١.

(٣) نُسب في اللسان: «ورن» لحמיד الأرقط، وقبله:

أَحْبَبَ مِيفَاءَ عَلَى الرُّوونِ

حَدَّ الرِّبْعِ أَرْنَ أَرُونِ

لَا تَغْطِلُ الرُّجْبِيعَ وَلَا تَقْرُونِ

لَا حَقَّ بَطْنِ.

والأرن: النشاط، وهو أَرْنُ وَأَرُونِ مثل مَرَجٍ ومَرُوحِ انظر اللسان: أرن.

من شواهد: ابن يعيش ٨٣/٦.

وفي هامش ابن يعيش: ميفاء، من الوفاء، وأصله: مِوَفَاء، فوقعت الواو ساكنة أنكرسة فقلبت
ياء كميزان.

والرزون: الأرض المرتفعة. واللاحق في البيت الشاهد: الضامر، وأصله أن يلحق بطنه ظهره،
والقرا: الظهر..

يصف فرساً فيقول: إنه لذو نشاط في جريه على الأرض المرتفعة وأن بطنه الضامر قد لحق
بظهره السمين من شدة الضمور، وأراد أن ضموره ليس عن هزال.

من شواهد: سيبويه ١/ ١٠١، والمقتضب ٤/ ١٥٩ والأشعوني ٣/ ١٤.

— سُورَةُ لُغْوِيَّةٍ — البقرة —

قال القرطبي: القرية: المدينة، سميت بذلك، لأنها تَقَرَّتْ، أي: جمعت، ومنه: قريت الماء في الحوض: أي جمعته.

واسم ذلك الماء قري بكسر القاف مقصور، وكذلك ما قري به الضيف.

قال الجوهري. والمقرة للحوض، والقريّ لمسيل الماء، والقرا للظهر.

ومنه قوله «لاحق بطن...»

١٣٠ - * عظامُ المقاري ضَيْفُهُمْ لَا يَفْزَعُ * (١١/٤٠٩)

استشهد به على أن: «المقاري» الجفان الكبار.

قال: «عظام المقاري...»

وواحد المقاري: مقراة، وكله بمعنى الجمع غير مهموز.

﴿قَبْلُ﴾ = ٥٩

١٣١ - * عَزَلَ الْأَمِيرُ لِلْأَمِيرِ الْمُجْدَلِ * (١١/٤١٠)

ذكر القرطبي أن أحمد بن يحيى قال: يقال: بدلت: أي غيَّرتَه، ولم أزل عينه، وأبدلته: أزلت عينه وشخصه كما قال:

«عزل الأمير...»

وقال الله عز وجل: «قال الذين لأيرجون لقاءنا أثتِ بقرآن غير هذا أو بئله»، (٣).

(١) من شواهد: الدر المنصون ١/٣٧٢.

لم امتد إلى تمامه ولا إلى قائله

(٢) الشاهد من لامية ابن النجم المشهورة. انظر الطراف الأدبية/ ٩٦. ومطلع لامته:

الحمد لله الوهب المجزل أعطي فلم يَحْزَلْ ولم يَحْزَلْ

من شواهد: إعراب القرآن للنحاس ١/ ١٧٨، ونسبه في اللسان: «بدل» إلى أبي النجم، واستشهد به على أن التبديل: تغيير الصورة إلى صورة أخرى، والإبدال تنحية الجوهرة، واستئناف جوهرة أخرى. ومن ذلك قول أبي النجم، الاترى أنه نحي جسمًا، وجعل مكانه جسمًا غيره.

(٣) يونس/ ١٥.

— البقرة — شواهد لغوية —

﴿حِطَّةٌ﴾ = ٥٨

١٣٢ - فاز بالحِطَّة التي جعل الله بها ذنب عبده مغفورا [١١/٤١١]

استشهد به على أن معنى حِطَّة: التوبة، قال الشاعر:

«فاز بالحِطَّة...»

﴿وإِذْ اسْتَسْقَى﴾ = ٦٠

١٣٣ - سقي قومي بني مَجْدٍ وأَسْقَى نُمَيْرًا والقَبَائِلَ من هلال [١٣/٤١٨]

ذكر القرطبي أن العرب تقول: سقيته وأسقيته لعتان بمعنى.

قال: سقي قومي...»

﴿عَلَى طَعَامٍ﴾ = ٦١

١٣٤ - أَرُدُّ شُجَاعَ الْبَطْنِ لو تعلمينه وأَوَثِرَ غَيْرِي من عيالك بِالطَّعْمِ [١٣/٤٢٣]

وَأَخْتَبِقُ الْمَاءَ الْقِرَاحَ فَأَنْتَهِي إِذَا الزَادَ أَمْسَى لِلْمَزْجِجِ ذَا طَعْمٍ

استشهد به على أن الطَّعْمَ بالضم «الطعام»، قال أبو خراش: «أراد شجاع

البطن...»

أراد بالأول: الطعام، والثاني مايشتهي منه.

(١) من شواهد: الدر المصون ١/ ٣٧٥ والبحر ١/ ٢١٧.

(٢) للبيد، انظر ديوانه/ ١١٠ من قصيدة يعاتب بها قومه لأنهم أسلموا قيادتهم لرجل سين

الحليقة، ومطلمها:

أَلَمْ تَلْمِ عَلَى الذَّنِّ الْحَوَالِي لَسَلِمِي بِالْمَلَذَبِ فَالْقَفَالِ

والمَلَذَبِ والقَفَالِ: أسما موضع.

من شواهد اللسان: «مجد»، والدر المصون ١/ ٣٨٣، والنوادر/ ٥٤٠، ووصف المباني/ ٥٠،

وروايته: «بني بكر» مكان. «بني مجد»

(٣) لأبي خراش الهذلي من قصيدة مطلعها في ديوان الهذليين:

لَقَدْ عَلِمْتُ أُمَ الْأَدْبِيرِ أَتَنِي أَقُولُ لَهَا هَدْيِي وَلَا تَذْخَرِي لِحِمِي

وهدي: أقسمي هديتك وما عندك، ولا تَذْخَرِي. واليت الثاني ورد في ديوان الهذليين ١٢٧/٢

قبل البيت الأول في رواية القرطبي من حيث الترتيب. وفي شرح السكري ٣/ ١٢٠ «الزلاج:

الذي ليس باليتين وهو الأمر الخفيف الذي ليس بكثيف.

— مؤلفات قوية — البقرة —

﴿وَقَوْمَهَا﴾ = ٦١

١٣٥ - كانت منازلهم إذ ذاك ظاهرة فيها الفرائس والقومان والبصل^(١) [٤٢٥/١]

استشهد به على أن الفوم هو الثوم، لأنه المشاكل للبصل، والثاء تبديل من الفاء، كما قالوا: مغافير ومغاثير، وجدث وجلف للقبر.

وقال أمية بن أبي الصلت: «كانت منازلهم...».

والفرائس في الشاهد، واحدها: فريس. وكرم مفردس أي معرش.

١٣٦ - وأنتم أناسُ ثمام الأصول طعامكم القوم والحوقل^(٢) [٤٢٥/١]

استشهد به على أن القوم «هو: الثوم».

والحوقل في الشاهد هو البصل.

١٣٧ - قد كنتُ أغني الناس شخصاً واجداً وردّ المدينة عن راحة قوم^(٣) [٤٢٥/١]

استشهد به على أن ابن عباس كان يري أن القوم هو الحنطة.

= من شواهد: الدرا المصون / ١ / ٣٩٠.

وفي اللسان: «طعم»: روي الباهلي عن الأصمعي: الطعم: الطعام، والطعم: الشهوة وهو اللذوق.

ويروي: شجاع البطن: حية يذكر أنها في البطن، وتسمي الصغر، تؤذي الإنسان إذا جاع.

وقا طعم: أي ذا شهوة، فأراد بالأول: الطعام وبالتالي ما يشتهي منه

قال ابن بري: كني من شدة الجوع بشجاع البطن الذي هو مثل الشجاع.

وفي هامش القرطبي: المزيج: من معانيه البخل، والمزق بالقرم، وليس منهم.

وانظر ادب الكاتب / ٣١٣.

(١) من شواهد: اللسان: «قوم»: ويروي: «الفرائس» والفرائس: البصل، وانظر ديوان أمية / ٦٢،

وفي هامش القومان: مفردها: قوم، وهو الحنطة وانظر البحر / ٢١٩.

وفي البحر: «الفرائس» بالقاف، تحريف.

(٢) لم أمتد إلى قائله.

(٣) نبه في القرطبي: لأحبة بن الجلاح، وأنه يختلف عن الشاهد الذي بعده في الشطر الأول،

وإن اتفقا في الشطر الثاني.

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ —

قال القرطبي: وأنشد ابن عباس لِمَنْ سَأَلَهُ عَنْ الْفُومِ وَأَنَّهُ الْخِنْطَةُ قَوْلَ أَحِيحَةَ بْنِ الْجَلَّاحِ:

«قَدْ كُنْتُ أَغْنِي...»

١٣٨ - قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي كَأَغْنِي وَاجِدَ نَزَلَ الْمَدِينَةَ عَنْ زِرَاعَةِ فُومٍ^(١) [٤٢٥/١] اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يَرِي أَنَّ الْفُومَ هُوَ الْخِنْطَةُ.

وَأَنْشَدَ الْأَخْفَشُ: قَدْ كُنْتُ أَحْسِبُنِي...

١٣٩ - وَقَالَ رِيثُهُمْ لَمَّا أَتَانَا بِكَفِّهِ فُومَةً أَوْ فُومَتَانِ^(٢) [٤٢٥/١] اسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى أَنَّ ابْنَ دَرِيدٍ كَانَ يَرِي أَنَّ الْفُومَةَ: هِيَ السَّنْبَلَةُ، وَأَنْشَدَ: «وَقَالَ رِيثُهُمْ...»

وَالِهَاءُ فِي «كَفِّهِ» غَيْرُ مُشَبَّهَةٍ.

«وَعَدَسَهَا» = ٦١

١٤٠ - عَدَسٌ مَا لَعَبَادٌ عَلَيْكَ إِمَارَةً لِحَمَوَاتٍ وَهَذَا تَحْمِيلُ طَلِيقٍ^(٣) [٤٢٧/١] ذَكَرَ الْقُرْطُبِيُّ أَنَّ الْعَدَسَ مَعْرُوفٌ وَالْعَدْسَةُ: بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ، وَرَبَّمَا قَتَلَتْ. وَعَدَسٌ: رَجُلٌ لِلْبَغَالِ، قَالَ: «عَدَسٌ مَا لَعَبَادٌ...» الْخ

(١) نَسَبَهُ فِي اللِّسَانِ: فُومٌ إِلَى أَبِي مِحْجَنٍ التَّقْفِي.

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدَ: الْمَحْتَسَبِ ٨٨ / ١، وَالْهَمْعُ وَالذَّرَرُ رَقْمُ ٦٠٨ وَاسْتَشْهَدَ بِهِ فِيهِمَا عَلَى مَحْجَنٍ فَاهِلٍ حَسَبٍ وَمَفْعُولُهَا مُتَحَدِّينَ لِمَسْمًى وَاحِدٍ، وَنَسَبَ الشَّاهِدُ فِي الذَّرَرِ لِأَبِي مَحْجَنٍ

(٢) مِنْ شَوَاهِدَ: اللِّسَانِ: «فُومٌ»، وَاسْتَشْهَدَ بِهِ عَلَى أَنَّ أَرْدَ السَّرَاةَ يَسْمُونُ السَّنْبَلَ فُومًا، وَالوَاحِدَةُ: فُومَةٌ. وَالرَّبِيبَةُ: فِي الْقَامُوسِ: «رَبَاهِمُ»، وَلَهُمْ كَمَنْعٌ صَارَ رِبِيبَةً لَهُمْ أَيُّ طَلِيبَةٍ وَالْمُرَادُ بِالرَّبِيبَةِ: الْعَيْنُ الَّتِي تَرُصِدُ الطَّرِيقَ قَبْلَ السَّرِيفَةِ.

(٣) مِنْ شَوَاهِدَ شَرَحَ شَذُورَ الذَّهَبِ / ١٤٧، وَالْحَزَانَةُ ٥١٤ / ٢، وَالْأَشْمُونِي ١١٠ / ١، وَالْعَيْنِيُّ ٤٤٢ / ١، وَابْنُ الْجُرَيْرِ ١٧٠ / ٢، وَالْهَمْعُ رَقْمُ ٢٥٢.

وَفِي الذَّرَرِ ٢٥٢ اسْتَشْهَدَ بِهِ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ عَلَى أَنَّ أَسْمَاءَ الْإِشَارَةِ تَسْتَعْمَلُ مَوْصُولَةً عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ.

— سور القدر فتوى — البقرة —

١٤١ - أَكَلَهَا هَوَلُ الظلام ولم أزل أنا الليل مَعْلُوسًا إِلَى وعادسا (١/٤٢٧)
قال القرطبي: يقال: عَلَسَ في الأرض. ذهب فيها، وَعَدَسْتُ إِلَيْهِ المنيّة أي سارت.

قال الكميّ: أَكَلَهَا هَوَل..»

«أَهْبِطُوا مَصْرًا» = ٦١

١٤٢ - وَجَاعِلُ الشَّمْسِ مَصْرًا لَاحِظًا بِهِ بين النهار وبين الليل قد فصلا (١/٤٢٩)
استشهد به على أن المَصْر أصله في اللغة الحَدّ،
ومصر الدار: حدودها.

قال ابن فارس: ويقال: إن أهل هجر يكتبون في شروطهم: «أشترى فلان الدار بمُصَوْرها» أي حدودها.

قال عديّ: «وجاعل الشمس...».

-
- « وحس رجرا للبلبل، وحياد: هو ابن زياد بن سمية.
والبيت لابن مفرغ الحميري، وكان في حبس عباد، فبعث إليه معاوية، وقيل يزيد - من فكه،
فلما خرج قال أبيتاً منها هذا الشاهد. وانظر ديوانه / ١٧٠.
(١) من شواهد: اللسان: حَسَّ «أي يسار إلى بالليل. وانظر ديوان الكميّ/ ٢٤٦.
(٢) لعديّ بن زيد، ديوانه/ ١٥٩، من قصيدة قالها في مبدأ الخلق، شأن آدم ومعه، وكيف
أخواه الشيطان، مطلعها.
اسمع حديثاً كما يوماً تحدّثه عن ظهر قَيْبٍ إذما سائل سالا
من شواهد الدر المصون / ١/ ٤٢٩.
وفي اللسان: «مصر» ورد الشاهد بوضع: «جعل» مكان: «جاعل». قال: ابن بري: البيت
لعديّ بن زيد العبدي. وهذا البيت أورده الجوهري: «وجاعل الشمس مصراً...» الخ
والذي في شعره: «وجعل الشمس» كما أورده عن ابن سيده وغيره، وقبله:
والأرض سويّ بساطاً ثم قدّرها تحت السماء سواةً مثل ما نقلنا
قال: ومعني ثقل: ترتفع، أي جعل الشمس حدّاً وعلامة بين الليل والنهار، قال ابن سيده:
وقيل هو الحد بين الأرضين.
وانظر شعراء النصرانية / ٤/ ٤٦٩ برواية: «وجاعل».

— البقرة — سورة الفرقان —

﴿وَضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ﴾ = ٦١

١٤٣ - ضَرَبْتَ عَلَيْكَ الذَّلَّةَ بِسَجَا وَضَيَّ عَلَيْكَ بِهَ الْكُتَابُ الْمُنَزَّلُ (١) [٤٣٠ / ١]

استشهد به على أن معني: ضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ والمسكنة أي ألزموهما، وقَضِي عليهم بهما، مأخوذ من ضَرَبَ الْقَبَاب.

قال الفرزدق في جرير:

وَضَرَبْتَ عَلَيْكَ . . .

﴿وَبَاءُوا بِغَضَبٍ﴾ = ٦١

١٤٤ - أَلَا تَنْتَهِي عَنَّا مُلُوكُ وَتَنْتَهِي مُحَارِمُنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالدَّمِ (٢) [٤٣٠ / ١]

استشهد به على أن معني بَاءُوا: انقلبوا ورجعوا، أي ألزمهم ذلك ومنه قوله عليه السلام في دعائه: «أبوء بنعمتك على» أي أقرتها وألزمها نفسي.

وأصله في اللغة: الرجوع، يقال: بَاءَ بِكُلِّهَا، أي رجع به، والبَّاءُ: الرجوع بالقَوْد، وهم في هذا الأمر بَوَاءٌ أي سواء، يرجعون فيه إلى معني واحد.

وقال الشاعر: «أَلَا تَنْتَهِي عَنَّا . . .»

أي لا يرجع الدَّمُ بالدَّمِ في القَوْد.

(١) ديوانه الفرزدق / ١٥٥، من قصيدته التي مطلعها:

إِن الَّذِي سَمَكَ السَّمَاءَ بَنَى لَنَا بَيْتًا دَعَانَهُ أَمْرٌ وَأَطْرَقَ

مِنْ شَوَاهِد: الدر المنصون / ١ / ٣٩٦.

(٢) من شواهد: الدر المنصون / ١ / ٢٢١، ٣٩٨.

وفي المفضليات / ٤٢٦ نسب الشاهد لجابر بن حنَّي، من قصيدة مطلعها:

أَلَا يَا لِقَوْمِي لِلْجَدِيدِ الْمَصْرَمِ وَلِلْحَلَمِ بَعْدَ الزُّلَّةِ التَّوَهُّمِ

قال شارحه يقال: بَاءَ فُلَانٌ يَفْلَانُ إِذَا كَانَ كُفْتًا لَهُ أَنْ يَقْتُلَ بِهِ، وَبَاءَ فُلَانٌ يَبُوءُ فُلَانًا . . .

من شواهد: سيبويه / ١ / ٤٥٠. واللسان: «بواء».

— سورة الفجر — البقرة —

١٤٥ - فَأَبْأُوا بِالنَّهَابِ وبالسنابا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مَصَفَدِينَا (١) [١٣٠/١]

استشهد به على أن أبوا بمعنى: رجعوا من قبيل التظهير، وليس من قبيل الاتفاق في المادة، فـ«أب» تختلف عن «باء» من حيث اللفظ، وإن اتفقت في المادتين من حيث المعنى، لأنهما يحملان معني الرجوع.

﴿التبيين﴾ = ٦١

١٤٦ - لاصبح رثماً دقاق الحصي مكان النبي من الكائب (٢) [٤٣١/١]

استشهد به على أن النبي بترك الهمز: الطريق، فسمي الرسول نبياً لاهتداء الخلق به كالطريق.

قال الشاعر «لاصبح رثماً... الخ».

قال القرطبي معلقاً على الشاهد. رثمت الشيء: كسرته، يقال: رثمت أنفه ورثمه بالتاء والثاء جميعاً والكائب: اسم جبل.

(١) لعمرو بن كلثوم من معلقته المشهورة.

(٢) لأوس بن حجر، ديوانه/ ١١ من قصيدة مطلعها:

ألم تُكفِّ الشمس والبدر والسسكواكب للجبل الواجب

وفي هاشم الديوان: الواجب: الساقط اللاهيب، من قولهم: وجبت الشمس إذا غابت.

والكائب في الشاهد: جبل معروف في بلاد بني عامر.

ويقل المحقق عن كتاب «التمازي والمراثي» للميرد وهو مصورة مخطوطة بمكتبة الأستاذ محمود محمد شاكر أن الشاعر يريد أن يقول: لو دافع الجبل العظيم متحاملاً عليه لاصبح الجبل رثماً كظهر النبي - وهو رملٌ بعينه - من الكائب، أي كمكان هبلاً من هبلا. والمرثوم: للحطوم المدقوق. يقال: رثمت أنفه أي دقته. وقوله: دقاق الحصي: أي دقيق مثل قولك: رجل طوال وطويل.

من شواهد: الدر المصون ١/ ٤٠٢، وفي اللان: كتب هو لأوس بن حجر يرثي فضالة بن كلدة الأسدي.

— البقرة — **سُوَافِرُ ثَعْوِيَّة** —

﴿هَادُوا﴾ = ٦٢

١٤٧ - * إِنِّي أَمْرٌ مِنْ حَبِّ هَالِد * [١١/٤٣٣]

قال القرطبي: هادوا: صاروا يهودًا، نسبوا إلى يهوذا وهو أكبر ولد يعقوب عليه السلام، فقلبت العرب الذال دالًا، لأن الاعجمية إذا عُرِّيت غَيِّرَتْ عن لفظها.

هاد = تاب، والهائد: التائب.

قال الشاعر: «إني امرؤ ..».

أي تائب.

﴿وَالنَّصَارَى﴾ = ٦٢

١٤٨ - لما رأيت نبطًا أنصارًا شئت عن رُحْبَتِي الإزار [٢/٤٣٤]

كنت لهم من النصاري جارا

استشهد به على أن النصاري سموا بذلك لُنُصْرَةٍ بعضهم بعضًا، قال الشاعر:
«لما رأيت نبطًا ..»

وذكر القرطبي عدة أقوال حول هذه التسمية، منها:

أنهم سموا بذلك لقرية تسمى: «ناصر».

(١) من شواهد: الدر المنصون ١ / ٤٠٥.

وفي اللسان: «هود» ورد على النحو التالي، قال أعرابي:

* إِنِّي أَمْرٌ مِنْ مَدْحِ هَالِد *

وفي الصحاح: * «هود» برواية: * إِنِّي أَمْرٌ مِنْ حَبِّ هَالِد *

(٢) من شواهد: أمالي الشجري ١ / ٧٩ واستدل به على أنه يجوز أن الغناء أو الوار تُضمَر، وفي الشاهد أضمَر الواو، أي وكنت.

ومن شواهد: الدر المنصون ١ / ٤٠٧

وفي اللسان: «نصر» استشهد بالبيت الأول على أن أنصارًا قد جاءت جمع «النصران»

— شواهد لغوية — البقرة —

قال الجوهري: «ونصران»: قرية بالشام ينسب إليها النصاري.
ومنها: أنهم سمّوا بذلك لقوله تعالى: «من نصاري»^(١)...».

﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا﴾ = ٦٦

١٤٩ - قَارَمَ عَلَى أَفْئَاتِهِمْ بِمَنْكِلٍ^(٢) * [٤٤٣/١]

استشهد به على أن النكال: العقوبة.

وقال ابن دُرَيْد: والمنكِل: الشئ الذي يُنكَلُ بالإنسان قال:

«قارم على أفئاتهم...»

﴿لَا قَارِضُ﴾ = ٦٨

١٥٠ - شَيْبَ أَصْدَاغِي فِرَاسِي أَيْضُ مُحَامِلٌ فِيهَا رِجَالُ فُرُضٍ^(٣) [٤٤٨/١]

قال القُرطبي: الفارض: المسنة، وقد فَرَضَتْ فَرِضٌ فَرِضًا أَي اسْتَت، ويقال
للشئ القديم فارض. قال الراجز:

«شَيْبَ أَصْدَاغِي...» . يعني هَرَمِي

(١) آل عمران/ ٥٢

(٢) في اللسان: «نكل»: والمنكل: اسم الصخر هلكية:

قارم على أفئاتهم بمنكِل

بعده: بصخرة أو عَرَضِي جَيْشِي جَعَلُوا.

وأنكلت الحجر عن مكانه: إذا دفعته عنه.

وهو من شواهد: الدر المصون ١/ ٤١٦

(٣) نبيه في اللسان: «فرض» إلى رجل من قُتَيْم.

قال: وقومُ فُرُضٍ: ضخام، وقيل: مسان، واستشهد بالبيت.

واحد فُرُضٍ: فارض. قال ابن الأعرابي يريد: أنهم ثقال كالحامل.

من شواهد: الدر المصون ١/ ٤٢٠.

— البقرة — سورة لقمان —

١٥١ - لَعْمَرُكَ قَدْ أُعْطِيَْتَ جَارَكَ فَارِضًا تُسَاقُ إِلَيْهِ مَاتَقُومَ عَلَى رِجْلَيْ^(١) [٤٤٨/١]

استشهد به على أن الفارض هو القديم

١٥٢ - يَارَبُّ ذِي ضِفْنَيْنِ عَلَى فَارِضٍ لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ^(٢) [٤٤٨/١]

استشهد به على أن الفارض: هو القديم.

﴿وَلَا يَكْرُ﴾ = ٦٨

١٥٣ - يَا بَكْرَ بَكْرَيْنٍ وَيَا خَيْلَ الْكَيْدِ أَصْبَحْتَ مَتَى كِدْرَاعٍ مِنْ عَضْدٍ^(٣) [٤٤٩/١]

استشهد به على أن البكر: الاول من الاولاد قال:

«يا بكر بكرين...»

﴿عَوَانُ﴾ = ٦٨

١٥٤ - كُمَيْتٌ بِهِمِ اللَّوْنُ لَيْسَ بِفَارِضٍ وَلَا بَعَوَانٍ ذَاتِ لَوْنٍ مُخَصَّفٍ^(٤) [٤٤٩/١]

(١) استشهد به في اللسان: «فرض» على أنه يقال: فَرَضْتُ البقرة تفرض قُرُوءًا: إذا كبرت، وطعنت في السن وكذلك فَرَضْتُ البقرة فراضة، ونسب الشاهد في اللسان لعلمقة بن عوف.

(٢) في اللسان: «فرض» ورد الشاهد وقيله

يَارَبُّ مَوْلَى حَامِدٍ مِبَاضٍ

عَلَى ذِي ضِفْنَيْنِ وَضَبٌ فَارِضٍ

لَهُ قُرُوءٌ كَقُرُوءِ الْحَائِضِ

يقول: لعداوته أوقات تهيج فيها مثل وقت الحائض

ويقال: أضمر على ضفتنا فارضًا: أي عظيمًا.

(٣) من شواهد: الدر المصون ٤٢١/١

في اللسان: «بكر» قالوا: أشد الناس يَكْرُ «بن يَكْرَيْن» وفي المحكم: يَكْرُ يَكْرَيْن، واستدل على ذلك بالبيت الشاهد.

(٤) الشاهد لأمية بن أبي الصلت قاله في وصف فرس برواية: «مرقم» مكان: «مخصف».

وفي هامش الديوان: الكمية: ما كان لونه بين السواد والحمرة. والبيهم: الذي لم يخالط لونه

لونا آخر. والفارض: المسن، والمخفيف: ما اجتمع فيه لونان معًا، والمرقم: المخطط

من شواهد اللسان «فرض» وروايته كرواية الديوان ونسبه إلى أمية.

— نواهد لغوية — البقرة —

استشهد به على أن العوان: النَّصَفَ التي قد ولدت بطناً أو بطنين، وهي أقوى ماتكون من البقر وأحسنه بخلاف الخيل.

قال الشاعر يصف فرساً: «كُميت بهيم...».

قال القرطبي: فرس أخصف: إذا ارتفع البلق من بطنه إلى جنبه

١٥٥ - إذا لَقِحت حربٌ عوانٌ مُفِرَّةٌ ضروسٌ تُهرُّ الناسَ أُنْيَاهَا عَصَلٌ^(١) [٤٤٩/١]

استشهد به على أن الحرب عوان: إذا كان قبلها حربٌ يَكُرُّ.

قال زهير: إذا لَقِحت حرب...»

أي لاهي صغيرة ولاهي مَنَّة، أي هي عوان، وجممها: عَوْنٌ بضم العين، وسكون الواو.

﴿مَالُونُهَا﴾ = ٦٩

١٥٦ - كُلَّ يَوْمٍ تَلَوْنٌ غير هذا بك أَجْمَلٌ^(٢) [٤٥٠/١]

استشهد به على أن التلوتون: هو الذي لا يثبت على خلق واحد، وحال واحد، قال: «كل يوم...».

واللون: واحد الألوان، واللون: التفرع.

(١) زهير ديوانه/ ٦٠ من قصيدة يمدح بها ستان بن أبي حارثة المري، مطلعها:

صحا القلب من سلمي وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمي التمانيق فالقتل

وفي هامش الديوان:

لَقِحت الحرب: اشتدت وقويت، «والعوان: الحرب التي قوتل فيها مرة بعد مرة، والضروس: المضرور السَّيِّئَةُ الخلق. «تهر الناس»: تهملهم يهرونها أي يكرهونها. «العصل»: للموجة.

ضربت الأتياب العصل مثلاً لقوة الحرب.

من شواهد: الدر المصون ١/ ٤٢٢.

(٢) من شواهد: الدر المصون ١/ ٤٢٤.

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ —

﴿صَفْرَاءُ﴾ = ٦٩

١٥٧ - تِلْكَ خَيْلِي مِنْهُ وَتِلْكَ رِكَابِي هُنَّ صُفْرٌ أَوْلَادُهَا كَالزَّيْبِ^(١) [٤٥٠ / ١]

ذكر القرطبي أن جمهور المفسرين على أنها صفراء اللون من الصفرة المعروفة . .

وعن الحسن: صفراء معناه: سوداء .

قال الشاعر: «تلك خيلي . . .» .

وعلق القرطبي على أن القول الأول أصبح، لأنه الظاهر، وهذا شاذ لا يستعمل مجازاً إلا في الإبل، قال الله تعالى: «كَانَ جَمَالَةً صُفْرًا»^(٢) وذلك أن السود من الإبل سوادها صفرة .

ولو أراد السواد لما آخذه بالفقوع، وذلك نعت مختص بالصفرة، وليس يوصف السواد بذلك، تقول العرب: أسود حالك، وأخضر ناضر، وأصفر فاقع .

﴿أَمَانِي﴾ = ٧٨

١٥٨ - تَحَنَّنْ كِتَابَ اللَّهِ أَوَّلَ لَيْلَةٍ وَأَخْرَجَ لَأَقْيِ حِمَامَ الْمِقَادِرِ^(٣) [٦ / ٢]

(١) الشاهد للأعشى، من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب. انظر ديوانه / ٢٩ .

وفي اللسان: «صفر» قال الفراء في قوله تعالى: «كَانَ جَمَالَةً صُفْرًا» قال: الصفر: سود والإبل لا يري أسود من الإبل إلا وهو مشرب صفرة، ولذلك سميت العرب سود الإبل صُفْرًا كما سَمَوْا الظَّيَاءَ أَدْمًا. لما يعلوها من الظلمة في بياضها .

وقال أبو حبيد: الأصفر: الأسود، واستدل بقول الأعشى .

من شواهد اللسان: صفر، وفي الأضداد لابن الأثير / ١٦١: صفر الوانها

ومن شواهد: الدر المنصون / ١ / ٤٢٥

(٢) المرسلات / ٣٣

(٣) من شواهد: الدر المنصون / ١ / ٤٤٧ .

وفي اللسان: «مني»: تحني الكتاب: قرأه وكتبه .

ومن ذلك هذا الشاهد، قاله الشاعر في مَرثِيَةِ عثمان رضي الله عنه .

ونسبه القرطبي إلى كعب بن مالك وليس في ديوانه نشر مكتبة النهضة ببغداد .

— شواهد لغوية — البقرة —

استدل به على أنَّ «الاماني» جمع أمنيَّة، وهي التلاوة، ومنه قول كمب بن مالك:
«تمتّى كتاب الله...»

١٥٩ - تمتّى كتاب الله آخر ليلة تمتّى داود الزبور على رسل^(١) [٦/٢]
استشهد به على ما استشهد به قبله، وهو أن: «الاماني» معناها: التلاوة كما
في الشاهد.

١٦٠ - لاتأمنن وإن أمنت في هرم حتى تلاقي ما يعني لك الماني^(٢) [٦/٢]
استدل به على أن «الاماني» في الآية قد تكون بمعنى: «المقدرات»
يقال: مني له أي قدر، قاله الجوهري، وحكاه ابن بحر. وأشهد قول الشاعر:
«لاتأمنن...»
أي يقدر لك المقدر.

(١) من شواهد: الدر المصون ١/ ٤٤٧ وشواهد الزمخشري ٤/ ٩٩. وفي اللسان: «مني»: أي تلا
كتاب الله مترسلاً فيه كما تلا داود «الزبور» مترسلاً فيه.
ونسب في شواهد الزمخشري لحسان في مريثة عثمان رضي الله عنه، ولم أجده في «هواته».
(٢) من شواهد: الدر المصون ١/ ٤٤٨.

وفي اللسان: «مني»، قال ابن بري: الشعر لسويد بن عامر المصطلق، وهو:
لاتأمنن الموت في حل ولا حرم
إن النايا توافي كل إنسان
واسلك طريقك فيها غير محتشم
حتى تلاقي ما يعني لك للماني.
ونسب هجس الشاهد إلى أبي قلابة الهللي حيث ذكر اللسان: «مني» أن المني والمنية: الموت،
لأنه قُدر علينا، وقد مني الله له الموت، ومنّي له: أي قدر، قال أبو قلابة الهللي:
ولا تقولن لشيء: سوف أفعله
حتى تلاقي ما يعني لك الماني
وقد ضم اللسان للبيت الشاهد بيتاً آخر، ففي الحديث أن منشداً أشهد النبي ﷺ:
لاتأمنن وإن أمنت في حرم
حتى تلاقي ما يعني لك الماني
فالخير والشر مقرونان في قرين
بكل تلك يأتيك الجفديان
فقال النبي ﷺ: لو أدرك هذا الإسلام!

معناه: حتى تلاقي ما يقدر لك المقدر، وهو الله عز وجل. وانظر شرح أشعار الهلليين ٧١٣/٢.

﴿وَيْلٌ﴾ = ٧٩

١٦١ - * لَهُ الْوَيْلُ إِنْ أَمْسَى وَلَا أَمَ هَاشِمٌ * (٨/٢٢١)

قال القرطبي: اختلف في الوَيْل ما هو؟ قَرَوِي عثمان بن عفان عن النبي ﷺ أنه جبل من نار.

وروي أبو سعيد الخدري أن الويل: واد في جهنم. وقيل: صهرج في جهنم وقيل: هو باب من أبواب جهنم.

وقال الخليل: الويل: شدة الحر. وقال الأصمعي: الويل: تَفْجَع. والويح: تَرْحُمُ.

وقال سيويه: الويل لمن وقع في الهلكة.

وقال ابن عرفة: الويل: الحُزْن.

والويل ورد مفرداً في قول الشاعر... له «الويل...».

١٦٢ - * فَقَالَتْ لَكَ الْوَيْلَاتُ إِنَّكَ مُرْجَلِي * (٨/٢٢٢)

استدل به على أن الوَيْل يجمع على: وَيَلَات «كقول الشاعر: «فقال لك الويلَات...».

(١) في الدر المنون ١/ ٤٥٠ برواية: «ولا أم هانم» مكان: «ولا أم هاشم». ونسب السمين الحلبي إلى امرئ القيس، وصحبه:

* قَرِيبٌ وَلَا الْبَسَامَةُ ابْنَةُ يَشْكُرَا *

انظر ديوانه/ ١٠٨، واللسان: قرب، وروايته: «قريب» مكان: «لديه» فذكر قريباً، وهو خبر عن أم هاشم، فعلى هذا يجوز: قريب مني، يريد: قرب المكان، وقريبة مني يريد قرب النسب.

(٢) نسب الدر المنون ١/ ٤٥٠ إلى امرئ القيس ولم ينسب القرطبي. من معلقته المشهورة ديوانه ١٦٧/ وصدرة:

* وَيَوْمَ دَخَلْتُ الْخِدرَ خِدرَ عَيْزَةٍ *

﴿تَظَاهَرُونَ﴾ = ٨٥

١٦٣ = تَظَاهَرْتُمْ أَسْتَاهَ بَيْتِ تَجَمَّعَتْ عَلَى وَاحِدٍ لِأَرَلْتُمْ قِرْنَ وَاحِدٍ^(١) [٢٠/٢٢]
استشهد به على أَنَّ «تَظَاهَرُونَ» معناها: تتعاونون مشتق من الظَّهَر، لأن بعضهم يُقَوِّي بعضًا، فيكون له كالظَّهَر.

ومن ذلك قول الشاعر: «تَظَاهَرْتُمْ أَسْتَاهَ...»

﴿أَسَارَى﴾ = ٨٥

١٦٤ = وَفَيْدِنِي الشَّعْرُ فِي بَيْتِهِ كَمَا قَيْدَ الْأَسْرَاتِ الْحِمَارِ^(٢) [٢١/٢٢]
قال القرطبي: الأسير: مشتق من الإِسَار، وهو القَيْدُ الذي يشدُّ به المحمل، فَسَمِيَ اسِيرًا، لأنه يشدُّ وثاقه.

والعرب تقول: قد أَسْرَقْتَبَهُ، أى شدَّه، ثم سُمِيَ كُلُّ أَحْيَازٍ اسِيرًا، وإن لم يؤسر، وقال الأعشى: «وفيدنى الشعر...»، أى أنا فى بيته، يريد بذلك بلوغه النِّهَايَةِ فيه.

فأما الأسر فى قوله عز وجل: «وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ»^(٣) فهو الحُلُقُ. وأسرة الرجل: رهطه، لأنه يتقوى بهم.

(١) من شواهد: الدر المصون ٤٧٩/١، والأستاذ: جمع سَتَه وهو العجز، وقد تحرك تاءه. ولم أهد إلى قائله.

(٢) نسب القرطبي للأعشى، ديوانه ٨٦. من شواهد: الدر المصون ٤٨٢/١. وفى اللسان: «حمر»: الحمار: خشبة فى مقدِّم الرَّحْلِ، تقبض عليها المرأة، وهى فى مقدِّم الإكاف، واستدل على ذلك ببيت الأعشى: والأسرات: النساء اللواتى يؤكِّدن الرجال بالقِدِّ، ويوثقنها.

(٣) الإنسان / ٢٨

﴿تَفَادُوهُمْ﴾ = ٨٥

١٦٥ - مَهْلًا فِدَاءَ لَكَ الْأَقْوَامُ كُلَّهُمْ وما أَثَمَرُ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ ^(١) [٢١/٢]
قال الجوهري: الفداء إذا كسرت أوله يُمدَّ ويُقصر، وإذا فتح فهو مقصور،
يقال: قم فدى لك أبي.

ومن العرب من يكسر فداءً بالتثنية إذا جاور لام الجر خاصة فتقول: فداء لك،
لأنه نكرة يريدون به معنى الدعاء، وأنشد الأصمعي للنافقة: «مهلاً فداء لك...»

﴿رُوحِ الْقُدُسِ﴾ = ٨٧

١٦٦ - وَجِبْرِيلَ رَسُولُ اللَّهِ فِينَا وَرُوحُ الْقُدُسِ لَيْسَ بِهِ خَفَاءَ ^(٢) [٢٤/٢]

ذكر القرطبي في رواية عن قتادة أن روح القدس هو جبريل عليه السلام.
قال النحاس: وسمى جبريل روحاً، وأضيف إلى القدس، لأنه كان بتكوين الله
عز وجل له روحاً من غير ولادة والد وكده، وكذلك سُمي عيسى روحاً لهذا.

(١) نسبة القرطبي للنافقة، انظر ديوان النافقة / ٨٧، من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر، ويعتذر
إليه عما بلغه عنه، مطلعها:

يا دار مئةً بالملياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

وفي القرطبي: «فداء لك» على رواية إنشاد الأصمعي.

وفي الخزانة (دار صادر بيروت) ٨/٣: «ومن العرب من يكسر فداءً بالتثنية، إذا جاور لام الجر
خاصة، فيقولون: فداء لك، لأنه نكرة، يريدون به معنى الدعاء، وأنشد هذا البيت للنافقة من
الأصمعي وهذا التعليل فيه خفاء. والواضح قول أبي علي في «المسائل المشورة» وقد أنشده فيها،
قال: بنى على الكسر، لأنه قد تضمن معنى الحرف، وهو لام الأمر، لأن التقدير: ليفدك
الأقوام كلهم، فلما كان بمعنى وبنى، بنى على الكسر، لأنه وقع للأمر، والأمر إذا حرك تحرك
إلى الكسر ونونوه، لأنه نكرة.

والشاهد من شواهد: الدر المصون ١/ ٤٨٤

(٢) نسبة القرطبي لحسان: من شواهد الدر المصون ١٩/٢، وانظر ديوانه ١٣/

﴿يَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ﴾ = ٨٨

١٦٧ - دَعَرْتُ به القطا وَنَعَيْتُ عَنْهُ مقام الذنب كالجُلِّ اللَّعِينِ^(١) [٢٥/٢]

قال القرطبي: أصل اللَّعِين في كلام العرب: الطرد والإبعاد.

ويقال للذنب: لعين، وللرجل الطريد: لعين. وقال الشماخ: «دَعَرْتُ به القطا...».

﴿وإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاسْمِعُوا﴾ = ٩٣

١٦٨ - دَعَرْتُ الله حَتَّى خِفْتُ الْإِ يَكُونُ الله يَسْمَعُ ما أَقُولُ^(٢) [٣١/٢]

استشهد به على أن المراد: اعلَمُوا ما سَمِعْتُمْ وَالتَّزَمُوهُ، ومنه قولهم: «سمع الله لمن حمده»: أي قَبِلَ وأجاب، وقال: «دَعَرْتُ الله حتى...» والمراد: يقبل.

١٦٩ - وَالسَّمْعُ وَالطَّاعَةُ وَالتَّسْلِيمُ خَيْرٌ وَأَعْقَى لِابْنِ حَمِيمٍ^(٣) [٣١/٢]

استشهد به على ما استشهد به في الشاهد السابق، وهو رجز مجهول القائل.

(١) نسيه القرطبي للشماخ، ديوانه / ٣٢١

من شواهد: إهراب ثلاثين سورة لابن خالويه / ٨، وقيله:

وماء قد وردت لوصول أروى عليه الطير كالورق اللجين.

وفي القاموس: «لجين»: اللجين: خبط الورق.

وقال ابن خالويه: اللجين: نمت للذنب في قول سلمة.

وفي اللسان: «لعن» استدل به على أن اللعين: هو المطرود.

أراد الشاعر: مقام الذنب اللعين الطريد كالرجل. ويقال: أراد مقام الذي هو كالرجل اللعين،

وهو المشقى، والرجل اللعين لا يزال مُتَبَكِّئًا عن الناس، شبه الذنب به. وفي خزنة الأدب

٢/ ٢٢٤: وخص القطا والذنب لأن القطا أهدى الطير، والذنب أهدى السباع.

(٢) في اللسان: «سمع» أنشده أبو زيد.

(٣) لم أعتد إلى قائله.

﴿وَاللَّهُ بِصِيرٍ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ = ٩٦

١٧٠ - فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي **بصيرٌ** بأدواء النساء طيب^(١) [٣٥/٢] استشهد به على أن البصير في كلام العرب: العالمُ بالشيء، الخبيرُ به، ومنه قولهم: فلان بصير بالطب، وبصير بالفقه، وبصير بملاقة الرجال، قال: «فإن تسألوني...».

﴿قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ﴾ = ٩٧

١٧١ - * وجبريلُ رسولُ اللهِ فينا * (٢) [٣٧/٢] ذكر القرطبي أن في جبريل عشرَ لغات. ومن هذه اللغات جبريل بكسر الجيم وهي لغة أهل الحجاز، قال حسان بن ثابت: «وجبريلُ رسولُ الله...». ١٧٢ - شَهِدْنَا فَمَا تَلَقَى لَنَا مِنْ كَتِيبةٍ مَدَى الذَّهْرِ إِلَّا جِبْرِيلُ أَمَامَهَا (٣) [٣٧/٢] ذكر القرطبي أن من لغات جبريل: جبريل بياء بعد الهمزة مثال «جبريل». وأنشدوا: «شَهِدْنَا فَمَا تَلَقَى...» هذه لغة تميم وقيس، هذا ويجمع جبريل على التكسير: جباريل.

١٧٣ - وَيَوْمَ نَبِّذْ لَقِيْنَاكُمْ لَنَا مَدَدٌ فِيهِ مَعَ النَّصْرِ مِيكَالٌ وَجِبْرِيلُ (٤) [٣٨/٢]

(١) لم ينسب القرطبي، وهو لملقمة بين عبدة، ديوانه ١٢/ ويمنه إذا شاب رأس المرء أو قلُّ ماله فليس له من وُدِّهن نصيب (٢) سبق ذكره رقم ١٦٦.

(٣) لم ينسب القرطبي، ونسب السمين في الدر المنون ١٩/٢ لحسان. وليس في ديوانه. وفي اللسان: «جبر» نسبة لكعب بن مالك كما أنشد الأخفش. قال ابن بري: ورفع «أمامها» على الإتياع بقله من الظروف إلى الأسماء. وورد الشاهد في إصراب القرآن المنسوب إلى الزجاج ٤٥٠/٢ برواية: «أمامها» بالنصب على الظرفية، واستدل به على أن: «شَهِدْنَا» مفعوله محذوف، التقدير فيه: شَهِدْنَا المعركة، أو من تَجَمَّع لِقَاتَانَا.

(٤) نسبة القرطبي إلى كعب بن مالك. ولم ينسب السمين في الدر المنون، ٢٣/٢، وذكر محققه أنه لم يهتد إلى قائله، وورد في الدر برواية: «عُدَّة» مكان: «مَدَد».

— سُوَاهِرُ لُغَوِيَّةٍ — البقرة —

استدل به على أن أهل الحجاز يقولون: ميكال، قال كمب بن مالك: وَيَوْمَ
بَلَدُ... .

١٧٤ - عَبَدُوا الصَّلِيبَ وَكَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ وَبَجِرَائِيلَ وَكَذَّبُوا مِيكَالاً^(١) [٣٨/٢]
استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق، وهو أن «ميكال» لغة أهل
الحجاز، وفي ميكال: ست لغات

﴿تَبْدَهُ﴾ = ١٠٠

١٧٥ - وَخَبِرْنِي مَنْ كُنْتُ أَرْسَلْتُ إِنَّمَا أَخَذْتُ كِتَابِي مُعَرَّضًا بِشِمَالِكَا^(٢) [٤٠/٢]

= وفي الخزانة ١٠٦/٦ نسب الشاهد إلى كمب بن مالك شاعر الرسول ﷺ من قصيدة اجاب
بها ابن الزبير وعمر بن العاص عن كلمتين اقتخرا بهما يوم أحد، ويعلمه:
إِنْ تَقْتُلُونَا فَنَدِينُ اللَّهَ فَطَرْتَنَا وَالْقَتْلُ فِي الْحَقِّ عِنْدَ اللَّهِ تَفْضِيلُ
والبيت من شواهد البحر ٣١٨/١.

ونسب الشاهد إلى حسان بن ثابت، وهو في ديوانه ٢٠٦ برواية: «فِرْعَنُ النَّصْر»، وانظر
ديوان كمب ابن مالك/ ٢٥٥ من قصيدة، مطلعها:

أَبْلَغُ قَرِيشًا وَغَيْرِ الْقَوْلِ أَصْدَقُهُ وَالصَّدْقُ عِنْدَ ذَوِي الْأَلْبَابِ مَقْبُولُ

(١) لم ينسب القرطبي، ونسب الدر المصون ٢٠/٢ لجرير، انظر ديوانه ٣٦١. من قصيدة يهجو بها
وجوه تغلب، مطلعها:

حَيَّ الْغِلْدَةَ بِرَامَةِ الْأَطْلَالِ وَسَمًا تَحْمِلُ أَمَلَهُ فَاحْلَا

(٢) ورد البيت في ديوان أبي الأسود ٨١ من قصيدة يعاتب فيها الحصين بن أبي الحر المنبري،
وكان عاملاً لعبيد الله بن زياد على «ميان» خمس سنين أو زيادة، وكان صديقاً لأبي الأسود،
فكتب إليه أبو الأسود يُعَرِّضُ لَهُ بِالْحُلَا فِي كِتَابِهِ، والحدّيات: هي القسمة من الغنيمة.
فلما انتهى كتاب أبي الأسود إليه تهاون به ولم ينظر فيه وشغلته الجليّة ومن عنده عنه، فرجع
إليه رسوله، فآخبره بالذي كان من جفائه، وتهاون بكتابه، فقال أبو الأسود في ذلك:

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي حُصَيْنًا رِسَالَةً فَإِنَّكَ قَدْ قَطَعْتَ أُخْرَى خِلَالَكَ

رَأَيْتُ زَمَانًا قَطَعَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ عَرَى الْحَقِّ فِيهِ فَانْقَلَبَتْ بِذَلِكَ

إلى أن يقول:

وَخَبِرْنِي مَنْ كُنْتُ أَرْسَلْتُ إِنَّمَا... .

— البقرة — **سورة لقمان** —

نَظَرْتُ إِلَى عُنْوَانِهِ فَنَبَذْتُهُ كَنَبْذِكَ نَعْلًا أَخْلَقْتَ مِنْ نَعَالِكِ

النَّبَذُ = الطَّرْحُ والإلقاء، ومنه التَّيِّدُ والتَّبَيُّدُ

قال أبو الأسود: وخَبَرَنِي

١٧٦ - إِنَّ الَّذِينَ أَمَرْتَهُمْ أَنْ يَعْدِلُوا - يُبْدِلُوا كِتَابَكَ وَاسْتَحْلُوا الْحَرَمَ (١) [٤٠/٢]

استشهد به على أن النَّبَذَ معناه: الطَّرْحُ والإلقاء كالشاهد السابق.

١٧٧ - نَعِيمَ بْنِ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي بَظْهَرٍ فَلَا يَبِغَا عَلَى جَوَابِهَا (٢) [٤٠/٢]

ذكر القرطبي أن «نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ» مثلُ يَضْرِبُ لِمَنْ اسْتَخَفَّ بِالشَّيْءِ فَلَا يَعْمَلُ بِهِ، تقول العرب: «نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِنْهُمْ» مثلُ يَضْرِبُ لِمَنْ اسْتَخَفَّ بِالشَّيْءِ فَلَا يَعْمَلُ بِهِ، تقول العرب: «اجْعَلْ هَذَا خَلْفَ ظَهْرِكَ . . . وَتَحْتَ قَدَمِكَ» أَيْ اتْرِكْهُ وَاعْرِضْ عَنْهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا» (٣) وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ «نَعِيمَ بْنِ زَيْدٍ . . .»

﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾ = ١٠٢

١٧٨ - أَيَّامٌ يَدْعُونَنِي الشَّيْطَانُ مِنْ غَزَلِي وَكُنَّ يَهُودِيَّيْنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانًا (٤) [٤٣/٢]

قال القرطبي: الشَّيَاطِينُ هُنَا، قِيلَ: هُمُ شَيْاطِينُ الْجِنِّ، وَهُوَ الْمَقْهُومُ مِنْ هَذَا الْاسْمِ.

(١) لم أجد إلى قائله.

(٢) لم ينسبه القرطبي، وفي الدر المنثور ٢٧/٢ نسبته إلى الفردق، ديوانه ٨٦، وروايته:

نَعِيمَ بْنِ زَيْدٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي لَدَيْكَ وَلَا يَبِغَا عَلَى جَوَابِهَا

من قصيدة مطلعها:

كُنْتُ وَعَجَلْتُ الْبِرَادَةَ إِتْنِي إِذَا حَاجَةٌ طَالَتْ عَجْتُ رَكَابَهَا

وفي الأضداد لابن الأثير ٢٥٦: لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي بَظْهَرٍ فَلَا يَخْفَى . . .

(٣) هود ٩٢

(٤) لجرير انظر ديوانه ٤٩٣، من قصيدة يهجو بها الأخطل، مطلعها:

بِأَنَّ الْخَلِيطَ وَلَوْ طَوَّعَتْ مَا بَانَا وَتَقَطَّعُوا مِنْ حِيَالِ الْوَصْلِ أَقْرَانَا

وَأَقْرَانَا، واحدها قرن: وهو حبل يجمع بين البعيرين (هامش الديوان)

ورواية الديوان . . لزمان مكان: «أَيَّامٌ».

وقيل: المراد: شياطين الإنس المتمردون في الضلال كقول جرير: «أيام يدعونني...».

﴿السَّحَرُ﴾ = ١٠٢

١٧٩ - فَإِنْ تَسَالَيْنَا فِيمَ نَحْنُ فَإِنَّا عَصَافِيرُ مِنْ هَذَا الْأَنَامِ الْمُسَحَّرِ^(١) [٤٣/٢٢]
قال القرطبي: السَّحَر قيل: أصله التَّسْوِيه بالحلل والتحايل، وهو أن يفعل الساحر أشياء ومعاني، فيخيل للمسحور أنها بخلاف ما هي به كالذي يرى السَّراب من بعيد، فيخيل إليه أنه ماء.

وقيل هو: مشتق من سحرت الصبي: إِذَا خَدَعْتُهُ وكذلك إِذَا عَلَّته. والتسحير مثله، قال لبيد: «فإن تبالينا...».

١٨٠ - أَرَأَا مُوضِعَيْنَ لِأَمْرِ غَيْبٍ وَنُسَحَّرُ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ^(٢) [٤٤/٢٢]
عَصَافِيرُ وَذِبَّانٌ وَدَوْدُ وَأَجْرًا مِنْ مُجْلَحَةِ الذَّنَابِ
استشهد بالببيت الأول على أن السَّحَر مُشتق من سَحَرْتُ الصبي: إِذَا خَدَعْتُهُ، وكذا إِذَا عَلَّته.

قال القرطبي: ومنه قول الآخر: أَرَأَا مُوضِعَيْنَ...».

(١) ديوانه / ٧١ من قصيدة يرثي بها من هلك من سادات العرب، مطلعها:
أعاذل قومي فأعزكي الآن أو ذري قلت وإن أقصرت عني: بمقصر
وفي هامش الديوان: عصافير: ضعاف: «مُسَحَّر» مَكَلَّل بالطعام والشراب.

من شواهد: اللسان: سحر، وتفسير الطبري ٦٧/١٥

(٢) نُسب في: «الدر المصون ٣١/٢»، واللسان: «سحر» إلى امرئ القيس، ديوانه / ٨٠
وفي «اللسان» فسر معنى: «نُسَحَر» أي نَغَذَى أو نَخَذَع. وعلق ابن بري في اللسان على قوله:
«موضعين» بقوله: «أي مرعيز». وقوله: «لأمر غيب» يريد الموت، وأنه قد يغيب عنا وقته
ونحن نلهي عنه بالطعام والشراب.

وفي هامش الديوان: «الجلجلة»: المصممة يعني أننا على ضعف، وإننا لا نزيد على العصافير
والذبان والدود، وتكون أشد جرأة من الذناب. من شواهد البحر ٣١٩/١

— البقرة — ————— سُوَاهِرُ لُغَوِيَّةٍ —

١٨١ - أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَا ت فِي عِصَةِ الْعَاضِيَةِ الْمُعْضِيَةِ^(١) [٤٤/٢]
قال القرطبي: قال ابن مسعود: كنا نُسَمِّي السَّحَرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: الْعِصَةُ، وَالْعِصَةُ
عِنْدَ الْعَرَبِ: شِدَّةُ الْبَهْتِ، وَتَقْوِيَةُ الْكُذْبِ.
قال الشاعر: «أَعُوذُ بِرَبِّي مِنْ...».

١٨٢ - * أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثَا ت... * [٥٠/٢]^(٢)

قال القرطبي: السَّحَرُ مِنْ اسْتِخْرَاجِ الشَّيَاطِينِ لِلطَّافَةِ جَوْهَرِهِمْ، وَدَقَّةِ أَفْهَامِهِمْ،
وَأَكْثَرُ مَا يَتِمَّاطَاهُ مِنَ الْإِنْسِ النَّسَاءُ، وَخَاصَّةً فِي حَالَةِ طَمَثْنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَمِنْ
شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ»^(٣).

وقال الشاعر: أَعُوذُ بِرَبِّي...»

﴿وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾ = ١٠٧

١٨٣ - يَا نَفْسُ مَا لَكَ دُونَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ وَمَا عَلَى حَدِّثَانِ الدَّغْرِ مِنْ بَاقٍ^(٤) [٦٩/٢]
قال القرطبي: ومعنى: مَنْ دُونَ اللَّهِ: سِوَى اللَّهِ، وَبَعْدَ اللَّهِ، كَمَا قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ
أَبِي الصَّلْتِ: «يَا نَفْسُ مَا لَكَ...»

(١) من شواهد: اللسان: «عصه». وفيه قال ابن بري: قال الجوهري، قال الكاسي: العصه:
الكذب والبهتان، قال ابن بري: قال الطوسي: هذا تصحيف، وإنما الكذب: العصه، وكذلك
العصيه، قال: وقول الجوهري بعد، وأصله: عصه، قال صوابه: عصه، لأن الحركة لا
يُقدَّم عليها إلا بدليل. والعصه: السحر والكهانة. والعاصه: السَّاحِر. واستدل على هذا
بالشاهد. ويروى: «فِي عُقْدِ الْعَاضَةِ». من شواهد الأشموني ٨٤/١

(٢) سبق ذكره رقم ١٨١

(٣) الفلق/٤

(٤) لامية ديوانه / ٥٤ والشاهد يبين ثنيتين قوله:

وَتَنْزَلِي فِي ذَرَى دَارٍ مُعْمِلَةٍ لِلْعُرْفِ عُمْدَ نَجَارِ أُمِّ أَسْوَاقِ

وفي هامش الديوان: ذَرَى الدار: كنفها، والعرف: المروف و«نَجَارِ» مفرد ما تاجر.

﴿سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ = ١٠٨

١٨٤ - يَأْوِيحَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ وَرَهْطُهُ بعدِ الْمُغَيَّبِ فِي سَوَاءِ الْمُلْحَدِ^(١) [٧٠/٢]
قال القرطبي: السَّوَاءُ من كل شيء: الوَسْطُ، قاله أبو عبيدة معمر بن المثنى،
ومنه قوله: «فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ»^(٢)

وحكى عيسى بن عمر، قال: «مَا زِلْتُ أَكْتُبُ حَتَّى انْقَطَعَ سَوَائِي» وأنشد قول
حسان يري رسول الله ﷺ «يَأْوِيحَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ».

﴿ثُمَّ وَجْهَ اللَّهِ﴾ = ١١٥

١٨٥ - اسْتَغْفِرَ اللَّهُ ذَنْبًا لَسْتُ مُحْصِيَهُ رَبَّ الْعِبَادِ إِلَيْهِ الْوَجْهُ وَالْعَمَلُ^(٣) [٨٤/٢]
قال القُرطبي: قيل: المراد بِالْوَجْهِ فِي الْآيَةِ: الْجِهَةُ الَّتِي وَجَّهْنَا إِلَيْهَا، وَهِيَ
الْقِبْلَةُ، وَقِيلَ: الْوَجْه: الْقَصْدُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: اسْتَغْفِرَ اللَّهُ ذَنْبًا. . . .

﴿كُلُّ لَهُ قَاتِنُونَ﴾ = ١١٦

١٨٦ - قَاتِنًا لِلَّهِ يَتَلَوُ كُتُبُهُ وَعَلَى عَمَدٍ مِنَ النَّاسِ اعْتَزَلُ^(٤) [٨٦/٢]
من معاني القنوت: الصَّلَاةُ، قال الشاعر: «قَاتِنًا لِلَّهِ . . .».

(١) ديوان حسان / ٦٣ من قصيدة مغلطها:

مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَنْتَامُ كَأَمَّا كَحَلَّتْ مَأْتِيهَا بِكُحُلِ الْأَرَمِدِ

من شواهد: الدر المنصون ٦٦/٢ ومجاء القرآن ١/ ٥٠.

وفي اللسان: «سواء» نسبة إلى حسان بن ثابت رضي الله عنه

(٢) الدخان / ٤٧

(٣) قاتله مجهول.

وهو من شواهد: سيبويه ١٧/١، والمقتضب ٣٢٠/٢، والخصائص ٢٤٧/٣، وابن عيش ١٣/٧،

٥١/٨ والخزانة ٤٨٦/١، وشرح شذور الذهب ٣٣١/٣، والعينى ٢٢٦/٣، والتصريح ٣٩٤/١،

والهمع والدرر رقم ١٣٩٩

(٤) لم أهد إلى قاتله

﴿وَإِذَا قُضِيَ الْأَمْرُ﴾ = ١١٧

١٨٧ - وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا داوُدُ أَوْصَعَ السَّوَابِغَ تَبِعَ (١) [٨٧/٢]

قال ابن عرفة: قَضَاءُ الشَّيْءِ: إْحْكَامُهُ، وإِمْضَاؤُهُ، والفِرَاقُ مِنْهُ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَاضِي، لِأَنَّهُ إِذَا حُكِمَ فَقَدْ قَرَعَ مَا بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ.

وقال الأزهري: قَضَى فِي اللُّغَةِ عَلَى وَجْهِ: مَرَجَعَهَا إِلَى انْقِطَاعِ الشَّيْءِ وَتَحَامِهِ، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

«وَعَلَيْهَا مَسْرُودَتَانِ...».

١٨٨ - قَضَيْتَ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا بَوَاقٍ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تُفْتَحِ (٢) [٨٧/٢]

استشهد به على أن: «قضى» مرجعها إلى انقطاع الشيء وتحامه، قال الشماخ في عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

* قضيت أمورًا... *

﴿يَتْلُوهُ حَقٌّ تَلَاوَتُهُ﴾ = ١٢١

١٨٩ - * قَدْ جَعَلْتُ دَلْوِي تَسْتَلِينِي * (٣) [٩٥/٢]

(١) ديوان أشعار الهلليين ١/ ٢١. وانظر المفضليات / ٨٨١، وقال شارح المفضليات: قال الأصمعي: السرد: الخرز في الأديم، والصنع: الحاذق في العمل، والصنع هنا: تبع وهو من حمير، وكان ملكًا.

من شواهد: الدر المصون ٦/٢. واللسان: «قضى»، وفيه. قال ابن السرياني: قضاهما: فرغ من عملهما.

وانظر ابن عيش ٥٨/٣، وتفسير الطبري ٦٥/١١

(٢) نسبة القرطبي إلى الشماخ، ولم أجده في ديوانه.

من شواهد: الدر المصون ٨٦/٢

(٣) بعده في اللسان: «تلا»

— نَوَاحِرُ لُغَوِيَّةٍ — البقرة —

قال القرطبي: معنى الآية: قيل: يَتَّبِعُونَهُ حَقَّ اتِّبَاعِهِ، بِاتِّبَاعِ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ، فَيَحْلُلُونَ حَلَالَهُ، وَيَحْرَمُونَ حَرَامَهُ.

قال عكرمة: أما سمعت قول الله تعالى: «وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاها»^(١) أى اتَّبِعها.. وقال الشاعر: «قد جعلت...».

«وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا» = ١٢٥

١٩٠ - مَثَابًا لِّأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا تَخُبُ فِيهَا الْعِمَلَاتُ الذَّوَامِلُ^(٢) [١١٠/٢]

ذكر القرطبي: أن «مَثَابَةً» معناها: المرجع، يقال: ثاب يَثُوبُ مَثَابًا ومَثَابَةً، وَثُوبًا، وَثُوبَانًا.

فالمَثَابَةُ: مصدر وَصِفَ به، ويُراد به الموضع الذى يثاب إليه أى يرجع إليه.

وقال ورقة بن نوفل فى الكعبة: «مَثَابًا لِّأَفْنَاءِ...».

١٩١ - جُعِلَ الْبَيْتُ مَثَابًا لَهُمْ لَيْسَ مِنْهُ الدَّهْرُ يَقْضُونَ الْوَطَرَ^(٣) [١١٠/٢]

قال مجاهد: معنى «وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً»: أى لا يقضى أحد منه وطراً.

قال الشاعر: جُعِلَ الْبَيْتُ مَثَابًا...».

وأصل مَثَابَةٌ: مَثُوبَةٌ، نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ عَلَى الثَّاءِ، فَقُلِبَتِ الْوَاوُ أَلْفًا إِتِبَاعًا لِثَابِ يَثُوبُ، وَدَخَلَتِ الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ لِكَثْرَةِ مَنْ يَثُوبُ أَى يَرْجِعُ، لِأَنَّهُ قُلٌّ مَا يَفَارِقُ أَحَدَ «الْبَيْتِ إِلَّا وَهُوَ يَرَى أَنَّهُ لَمْ يَقْضَ مِنْهُ وَطَرًا، فَهِيَ كَنَسَابَةٍ وَعَلَامَةٌ.

ولا أريد تبع القرن

واستدل به على أن معنى: تناثرت الأمور: تلا بعضها بعضها، وأثليت إِيَّاهُ: أَثْبَتَهُ. واستلاك الشيء: دهاك إلى تلوته.

(١) الشمس/٢

(٢) من شواهد: الدر المصون ١٠٤/٢، وفى اللسان نسب إلى أبى طالب، واستدل به على أن المَثَابَةَ والمَثَابَ واحد. وفى هامش القرطبي: الخبب: نوع من الجرى. والبيعَمَلات: السُّوقُ السَّريَّة. والذَّوامِلَةُ: السَّريَّة.

(٣) من شواهد: الدر المصون ١٠٤/٢، وروايته: «جُعِلَ» بالبناء للمعلوم. انظر البحر ١/٣٨٠.

— البقرة — **سوراة لقوة** —

﴿وَالْعَاقِبِينَ﴾ = ١٢٥

١٩٢ - عَكَفَ النَّيِّطُ يَلْعَبُونَ الْفَتْرَجَا^(١) [١١٤/٢]

قال القرطبي: الْعُكُوفُ فِي السَّلَافَةِ: الْكُزُومُ وَالْإِقْبَالُ عَلَى الشَّيْءِ، كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ: «عَكَفَ النَّيِّطُ...».

﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى﴾ = ١٣٢

١٩٣ - يَابْنَ مَلُوكٍ وَرَثُوا الْأَمْلَاكَ خِلَافَةَ اللَّهِ الَّتِي أَعْطَاكَ^(٢) [١٣٦/٢]

لَكَ اصْطَفَاهَا وَلَهَا اصْطَفَاكَ.

قال القرطبي: اصْطَفَى: اخْتَارَ، قَالَ الرَّاجِزُ: يَابْنَ مَلُوكٍ...».

﴿مَلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا﴾ = ١٣٥

١٩٤ - وَاللَّهُ لَوْلَا حَنْفُ بَرِّجِلِهِ مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ^(٣) [١٤٠/٢]

قال القرطبي: الْحَنِيفُ: الْمَائِلُ عَنِ الْأَدْيَانِ الْمَكْرُوهَةِ إِلَى الْحَقِّ دِينَ إِبْرَاهِيمَ.

(١) فِي السَّلَافَةِ «فَتْرَج» نَسَبُهُ إِلَى الْعِجَاجِ، وَهُوَ فِي دِيَوَانِهِ ٣٥٥، وَقَبْلَهُ:

بَرِّجِسُ الْأَرْضِ وَحَفَّ أَعُوجَا

وَرِيضُ الْأَرْضِ: الضَّمَامُ مِنْهُ، وَالْوَاحِدُ: رِيوُضٌ، وَكُلُّ شَجَرَةٍ ضَمَامَةٍ رِيوُضٌ، وَقَرْيَةُ رِيوُضٌ: إِذَا كَانَتْ ضَمَامَةً.

وَالْحَفَّافُ: نَقَى فِيهِ عَوَجَ، وَالتَّقَا: الْجَبِيلُ مِنَ الرَّمْلِ، وَيُقَالُ لِلْبَحِيرِ إِذَا ضَمَرَ: قَدْ احْتَقَقَ.

وَالْفَتْرَجُ: لَعِبَةٌ يُقَالُ لَهَا الْبَنْجَكَانُ، وَهِيَ فَارْسِيَّةٌ عَرَبِيَّةٌ. يَقُولُ: تَقِيمُ عَلَيْهِ كَمَا يَقِيمُونَ عَلَى هَذِهِ اللَّعِبَةِ. وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ: الدَّرِ الْمَصُونِ ١٠٨/٢

(٢) لَمْ أَهْتَدِ إِلَى قَائِلِ الرَّجَزِ وَلَا إِلَى مَصْنُوعِهِ.

(٣) مِنْ شَوَاهِدِ: الدَّرِ الْمَصُونِ ١٣٧/٢.

وَفِي السَّلَافَةِ: «حَنْفٌ» اسْتَدْلَ بِهَذَا الشَّاهِدِ عَلَى أَنَّ الْحَنْفَ: إِقْبَالُ الْقَدَمِ بِأَصَابِعِهَا عَلَى الْقَدَمِ الْآخَرَى...

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْحَنْفُ: أَنْ تُقْبَلَ إِبْهَامُ الرَّجُلِ الَّتِي عَلَى أُخْتِهَا مِنَ الْيَسَرَى، وَأَنْ تُقْبَلَ الْآخَرَى إِلَيْهَا إِقْبَالًا شَدِيدًا، وَأُنْشِدَ لِدَايَةَ الْأَحْنَفِ، وَكَانَتْ تَرْقُصُهُ وَهُوَ طِفْلٌ هَذَا الْبَيْتِ. وَ«مِنْ» فِي الْبَيْتِ صَلَةٌ.

— سَوَاهِرُ لُغَوِيَّةٍ — البقرة —

وسمى إبراهيم حنيفاً، لأنه حنف إلى دين الله وهو الإسلام. والحنفُ: الميل، ومنه: رجلٌ حَنَفَاءُ، وَرَجُلٌ أَحْنَفُ وهو الذي تميل قدماه، كل واحدة منهما إلى أختها بأصابعها، قالت أم الأحنف: «والله لولا حَنَفٌ...».

١٩٥ - إذا حَوَّلَ الظِّلُّ العَشَى رَأَيْتُهُ حَنِيفًا وَفِي قَرْنِ الضُّحَى يَنْتَصِرُ^(١) [١٤٠/٢] استشهد به على ما استشهد به في البيت قبله.

والمعنى: أن الحرياء تستقبل القبلة بالعشى، والمشرق بالغداة وهو قبلة النصارى. وقال قوم: الحنف: الاستقامة، فسمى دين إبراهيم حنيفاً لاستقامته، وسمى المَعْرَجَ الرَّجُلِينَ أَحْنَفَ تَفَاوُلًا بِالْإِسْتِقَامَةِ، كما قيل للديغ: سليم، وللمهلكة: مفارة في قول أكثرهم.

﴿فِي شِقَاقٍ﴾ = ١٣٧

١٩٦ - إِلَى كَمْ تَقْتُلُ الْعُلَمَاءَ قَسْرًا وَتَفْجُرُ بِالشَّقَاقِ وَبِالتَّفَاقِ^(٢) [١٤٣/٢] قال زيد بن أسلم: الشقاق: المنازعة. وقيل: الشقاق: المجادلة، والمخالفة والتعادي.

(١) في اللسان: «حول» نسب الشاهد إلى ذى الرمة يصف الحرياء. ديوانه ٣١٦/ وحول في الشاهد بمعنى تحوّل، هذا إذا رفعت الظلّ على أنه الفاعل، وفتحت العشى على الظرف.
ويرى: الظلّ العشى، على أن يكون «العشى» هو الفاعل، و«الظل» مفعول به، وقبل الشاهد: يظل بها الحرياء للشمس مثلاً على الجندل، إلا أنه لا يكثر.
قال ابن برى شارحاً: يقول إذا حول الظل العشى، وذلك عند ميل الشمس إلى جهة المغرب صار الحرياء متوجّهات للقبلة، فهو حنيف. فإذا كان في أول النهار فهو متوجه للشرق، لأن الشمس تكون في جهة المشرق، فيصير منتصراً، لأن النصارى توجه في صلاتها جهة المشرق - والشاهد من قصيدة في الديوان ٣٠٨/٧ مطلعها.
خِلِيلِي لِأَرْبَعٍ (بُوهَيَيْنٍ) مُخْبِرٌ وَلَا نُوَ حِجِّي يَسْتَنْطِقُ الدَّارَ يُعَمِّرُ
(٢) لم أعتد إلى قائله.

— البقرة — سورة نفوية —

وأصله من الشَّقْ، وهو الجانب، فكانَ كُلُّ واحد من الفريقين في شِقٍّ غير شِقِّ صاحبه، قال الشاعر:

«إلى كم تقتل...»

١٩٧ - وإِلا فاعْلَمُوا أَنَا وَأَنْتُمْ بغِصَاةٍ مَا بَقِينَا فِي شَقَاقٍ^(١) [١٤٣/٢]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق، وهو أن الشقاق، أصله من الشَّقْ وهو الجانب...»

«وَكذلكَ جَعَلْنَا كَمِ أُمَّةٍ وَسطًا» = ١٤٣

١٩٨ - هُمْ وَوسطٌ بَرَضَى الْأَنَامُ بِحُكْمِهِمْ إِنْما نَزَّلْتُ إحدَى اللَّيَالِي بِعَظَمٍ^(٢) [١٥٣/٢]

استشهد به على أن الوسط هو العدل. وأصل هذا أن أحمد الأشياء أوسطها، أي كذلك جعلناكم أمة وسطاً أي جعلناكم دون الأنبياء، وفوق الأمم.

وفي التنزيل: «قال أوسطهم»^(٣) أي أعدلهم وخيرهم، وقال زهير: هُمْ وَوسطٌ...»

١٩٩ - أَنْتُمْ أَوْوسطٌ حَتَّى عِلِمُوا بصغيرِ الْأَمْرِ أَوْ إحدَى الْكِبَرِ^(٤) [١٥٤/٢]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق.

٢٠٠ - لَا تَذْهَبِينَ فِي الْأُمُورِ فَرْطًا لَا تَسْأَلِينَ إِنْ سَأَلْتَ شَطَطًا^(٥) [١٥٤/٢]

وَكُنْ مِنَ النَّاسِ جَمِيعًا وَوسطًا

استشهد به على ما استشهد به في البيتين السابقين.

(١) لم أعتد إلى قائله

(٢) نسبة القرطبي والسمين في «الدر المصون» إلى زهير، وكذلك الزمخشري في أساس البلاغة: «وسط» وليس في ديوانه:

من شواهد: الدر المصون ١٥١/٢ وأساس البلاغة: «وسط»، والبحر ١/١٨٨

(٣) القلم / ٢٨

(٤) لم أعتد إلى قائله.

(٥) لم أعتد إلى قائله.

﴿شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ = ١٤٤

٢٠١ - أَقُولَ لَأُمِّ زَيْنَبَ أَقِيمِي صُدُورَ الْعَيْسِ شَطْرَ بَنِي تَمِيمٍ ^(١) [١٥٩/٢]

قال القرطبي: الشطر له محامل: يكون الناحية، والجهة، كما في هذه الآية، وهو ظرف مكان، كما تقول: تلقاه وجهته وقال الشاعر: «أقول لأُم زيناع...».

٢٠٢ - وَقَدْ أَظْلَكْتُكُمْ مِنْ شَطْرِ ثَغْرِكُمْ هَوَلٌ لَهُ ظُلْمٌ يَفْشَاكُمْ قِطْعًا ^(٢) [١٥٩/٢]

استشهد به علي ما استشهد به في البيت قبله

٢٠٣ - أَلَا مَنْ مَبْلَغُ عَمْرٍَا رَسُولًا وَمَا تَفْنَى الرَّسَالَةُ شَطْرَ عَمْرِو ^(٣) [١٥٩/٢]

استشهد به علي ما استشهد به في البيت قبله.

﴿فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُتَرِينَ﴾ = ١٤٧

٢٠٤ - تَدْرُ عَلَى أَسْوَى الْمُتَرِي — — رَحْمَةً إِذَا مَا السَّرَابُ ارْجَحَنَ ^(٤) [١٦٣/٢]

(١) من شواهد: الدر المصون ١٦١/٢ والبحر ٤١٨/١، والهمع والدر رقم ٧٧٦، واستشهد به فيهما على أن «شطر» من الظروف التي لا تتصرف، ومعنى شطر بنى تميم: نحوهم. ونسب البيت فيهما لأبي زيناع الجُلَامي. وانظر اللسان: «شطر»

(٢) للقيط بن عيمر الإيادي، ديوانه ٤٠/، وفي شرحه: أظلكم: كأنه واقع. وشطر نحو. والشر: الجانب المخوف من الأرض. وقطع: أي قطعة بعد قطعة.

وفي الهمع والدر رقم ٧٧٨ استشهد به علي أن «شطر» سمعت مجرورة بـ«من». والهول الذي أظلمهم: هو عزم كسري على غزوهم.

وهذا البيت من قصيدة مشهورة للقيط بن عيمر الأيادي وكان كاتباً في ديوان كسري، فلما رآه منجماً على غزو إياد كتب إليهم بقصيدته المشهورة، ف وقعت في يد كسري فقطع لسانه، وغزا إياداً. انظر الدر اللوامع.

(٣) من شواهد: الدر المصون ١٦١/٢، والبحر ٤١٨/١

(٤) من شواهد: الدر المصون ١٧٢/٢، والطبري ١٧/٢. وانظر ديوان الأعشى ٢١١/ من قصيدة مطلعها:

لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء إلا عناء ممن

وفي اللسان: «ارجحن» استشهد به علي أن ارجحن: ارتفع، يقال: ارجحن السراب أي ارتفع.

— البقرة — سورة لقمان —

قال القرطبي: يقال: استرى فلان في كذا: إذا اعترضه السيقين مرة، والشك مرة، فدافع إحداهما بالآخرى، ومنه المراء، لأن كل واحد منهما يشك في قول صاحبه، والامراء في الشيء: الشك فيه، وكذا التمارى.

وأشد الطبرى شاهداً على أن المتمرين الشاكون قول الأعشى: «تَدَرَّ عَلَى أَسْوَقِ المتمرين...».

وعلق ابن عطية على الطبرى بقوله: «ووهم في هذا، لأن أبا عبيدة وغيره قالوا: «المتمرون» في البيت: هم الذين يَمْرُونُ الخيل بأرجلهم هَمْزاً لتجرى كأنهم يَحْتَلِبُونَ الجَرَى منها، وليس في البيت معنى الشك كما قال الطبرى
قال القرطبي: معنى الشك فيه موجود، لأنه يحتمل أن يختبر الفرس صاحبه: هل هو على ما عهد منه من الجرى أم لا؟ لئلا يكون أصابه شيء، أو يكون هذا عند أول شرائه، ليعلم مقدار جريه.

﴿أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ﴾ = ١٥٦

٢٠٥ = أَسْلِمَ إِنْ مُصَابِكُمْ رَجُلًا أَهْدَى السَّلَامَ نَحْيَةً ظَلُمَ (١) [١٧٥/٢]

(١) الشاهد نسب إلى العرجي وهو في ديوانه / ١٩٣، وإلى الحارث بن خالد، انظر شعر الحارث بن خالد / ٨٩، ٩١. وانظر أخبار التحوين البصريين / ٥٧. وقد نسب ابن هشام في المغنى ٥٩٣/٢ للعرجي.

وهو من شواهد: ابن الشجرى / ١٠٧/١، وشرح شلور الذهب، والمعنى ٥٠٢/٣، والتصريح ٦٤/٢، والمغنى ٥٩٣/٢، ٧٤٩، والهمع والدرر رقم ١٤٧٠، والأشباه والنظائر رقم ٦٤٨، والاشموني ٢٨٨/٢، ٣١٠.

وفي الدرر اللوامع ذكر أن هذا الشاهد نسبة في المتن: للعرجي، وفي شرح شواهد هو للعرجي، كذا قال الحري في درة القواص وغيره.

قال العيني: والصحيح أنه للحارث بن خالد بن العاص وهو من قصيدة مشهورة مطلعها:
أَفْوَى مِنْ آلِ ظُلَيْمَةَ الْحَرَمِ فَالْعَيْرَتَانِ فَاوْحَشَ الْحَطْمِ

والحَرَمُ: بضم الحاء وفتح الراء: جمع حُرْمَةِ الرجل وهي أهله، والعيرتان: الحيرة: الجبل الذي عند الميل على يمين الذهاب إلى منى، والعير: الجبل الذي يقابله فهما العيرتان. والحطْمُ: موضع.

— مَوَارِدُ نَوِيَّةٍ ————— البقرة —

قال القرطبي: المصيبة: كُلُّ ما يؤذي المؤمن ويُصيبه، فقال: أصابه إصابة، ومُصابة، ومُصابًا. والمصيبة: واحد المصائب، والمصوبة بضم الصاد مثل المصيبة.

وأجمعت العرب على همزة المصائب، وأصله الواو، كأنهم شبهوا الأصل بالزائد. ويجمع على مصابوب وهو الأصل، والمصاب: الإصابة، قال الشاعر: أَسْلِمْتُ إِنْ مُصَابِكُمْ...».

«والمروة» = ١٥٨

٢٠٦ - وتولى الأرض خفًا ذابلاً فإذا ما صادفَ المَرُوءَ رَضِخَ^(١) (١٨٠/٢)

قال القرطبي: المروة: واحدة «المرو» وهي الحجارة الصغار التي فيها لبن، وقد قيل: إنها الصلاب.

والصحيح أن «المرو»: الحجارة صليبيها ورخوؤها الذي يتشظى، وترق حاشيته، وفي هذا يقال: المرو أكثر ما يقال في الصليب. قال الشاعر: «وتولى الأرض...».

٢٠٧ - حَتَّى كَأَنِّي لِلْحَوَادِثِ مَرُوءٌ بَصَفًا الْمُشَقَّرَ كُلَّ يَوْمٍ تُقَرِّعُ^(٢) (١٨٠/٢)

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق وهو أن المروة أكثر ما تقال في الصليب.

(١) لم أجد إلى قائله.

وفي اللسان: «خفف» قال الأصمعي: الخف: الجملُ المَسْنُ، وجمعه أخفاف. وفي اللسان: «رضخ»: الرَضِخُ: الكسْرُ، ورضخ النوى والحصى والعظم وغيرها من اليابس يَرْضِخُهُ وَيَرْضِخُهُ، وَيَرْضِخُهُ: كسره.

(٢) لأبي ذؤيب، انظر ديوان الهذليين ٣/١ من شواهد: أساس البلاغة: «مرو» والشاهد ورد ذكره في الفضليات ٨٥٧ برواية «المشرق» مكان: «المشرق».

و«المشرق»: قال الضبي المشرق: المصلى، ويعنى به: مسجد العبدین. ورواية أبي عبيدة: المَشَقَّرُ ويعنى به سوق الطائف. يقول: كَأَنِّي مَرُوءٌ فِى السُّوقِ يَمُرُّ النَّاسُ بِهَا يَفْرَعُهَا وَاحِدٌ بَعْدَ وَاحِدٍ، وَيُقَالُ لِمَنْ كَثُرَتْ مَصَابِيهُ. قُرِعَتْ مَرُوءُهُ.

— البقرة — **سورته نفوية** —

قال أبو ذؤيب: «حتى كآنى للحوادث...» وقد قيل: إنها الحجارة السوداء.

وقيل: حجارة براقية تكون فيها النار.

﴿مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ﴾ = ١٥٨

٢٠٨ - نَقَلْتَهُمْ جِيلًا فَجِيلًا تَرَاهُمْ شَعَائِرَ قُرْبَانٍ بِهِمْ يَتَّقِرُ^(١) [١٨٠/٢]

قال القرطبي: «من شعائر الله» أى من معالها، ومواضع عباداته، وهى جمع شعيرة.

والشعائر: المتعبدات التى أشعرها الله تعالى، أى جعلها أعلامًا للناس من الموقف والسعى والنحر.

والشعار: العلامة، يقال: أشعر الهدى: أعلمه بفرز حديدة فى سنامه، من قولك: أشعرت أى أعلمت. وقال الكميث: نقتلهم جيلًا...».

﴿فَمَنْ حَاجَّ الْبَيْتَ﴾ = ١٥٨

٢٠٩ - فَاشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلُولًا كَثِيرَةً يَحْبِجُونَ سَبَّ الزُّبُرْقَانِ الْمُزْعَفَرِ^(٢) [١٨١/٢]

قال القرطبي: أصل الحج: القصد، قال الشاعر: «فأشهد...».

وفسر القرطبي السبَّ فى البيت بأنه لفظ مشترك.

قال أبو عبيدة السبَّ بالكسر: السباب، وسبك أيضًا: الذى يسأبك.

(١) فى اللسان: «شعر»: «شعائر قربان بها» مكان: «بهم» ونسبه القرطبي للكميث، وليس فى شعر الكميث نشر مكتبة الأندلس ببغداد.

(٢) فى هامش القرطبي: الحلول: الأحياء للمجتمعة وهى جمع حال، و«المزعر»: الملون، وسادات العرب تصبغ عمائمها بالزعفران، والشاهد للمخيل السعدى والسب: الحمار، وكذلك العمامة، وانظر اللسان: «حجج»

— سُرُورٌ لَفُوبٌ — البقرة —

قال الشاعر:

٢١٠ - لَا تَسْبِنَنِي فَلَسْتُ بِسَيِّئٍ إِنَّ سَيِّئِي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ^(١) [١٨١/٢]

والسَّبُّ أَيْضًا: الْحِمَارُ، وَكَذَلِكَ الْعِمَامَةُ.

قال للمخَبِّلِ السَّعْدِيُّ:

٢١١ - * يَحْجُونَ سَبَّ الزَّرِيقَانِ الْمَزْعُورَا * [١٨١/٢]^(٢).

والسَّبُّ أَيْضًا: الْحَبْلُ فِي لَفْعَةٍ هَذِلٍ.

قال أبو ذؤيب:

٢١٢ - تَدْلِي عَلَيْهَا بِنِ سَبٍّ وَخَيْطَةٍ بِجَرْدَاءَ مِثْلَ الْوَكْفِ يَكْبُو غُرَابُهَا^(٣) [١٨١/٢]

وَالسُّبُوبُ: الْحَبَالُ. وَالسَّبُّ: شُقَّةٌ كَتَانَ رَقِيقَةٌ، وَالسَّيْبَةُ مِثْلُهُ، وَالْجَمْعُ: السُّبُوبُ، وَالسَّائِبُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ.

وَحَجَّ الطَّيِّبُ الشُّجَّةَ: إِذَا سَبَّرَهَا بِالْمِلِ.

(١) لَعِبِدُ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَانَ:

مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا فِي الدِّيَّوَانِ:

أَيُّهَا الشَّائِمِيُّ لِيَجُوبَ مِثْلِي إِنَّمَا أَنْتَ فِي ضَلَالٍ تَهِيمُ

وَرَوَاتِهِ فِي الدِّيَّوَانِ / ٥١:

لَا تَسْبِنَنِي فَلَسْتُ بِسَيِّئٍ إِنَّ يَلْئِي مِنَ الرِّجَالِ الْكَرِيمِ

وَالرَّوَايَةُ فِي اللِّسَانِ هِيَ الرَّوَايَةُ نَفْسُهَا فِي الْقُرْطُبِيِّ أَنْظَرَ اللِّسَانَ: «سَبَّ» وَ«الْبَذْ» فِي هَامِشِ الدِّيَّوَانِ: الْغَلِيَّةُ

(٢) سَبَّيْ ذَكَرَهُ رَقْمَ ٢٠٩، وَهُوَ لِلْمَخَبِّلِ السَّعْدِيِّ.

(٣) لَأَبِي ذُؤَيْبٍ مِنْ قَصِيدَةٍ مَطْلَعُهَا فِي دِيَّوَانِ الْهَلِيلِيِّينَ ٧٠ / ١

أَبَا الصَّرَمِ مِنْ أَسْمَاءَ حَدَثَكَ الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ رَكَابَهَا

يُرِيدُ بِقَوْلِهِ: «الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا»: السَّائِحُ مِنَ الطَّيْرِ وَنَحْوِهِ، وَاسْتَقَلَّتْ رَكَابَهَا: أَيِ احْتَمَلَتْ وَوَاظَلَهَا أَنْظَرَ الدِّيَّوَانِ ٧٩ / ١.

وَفِي اللِّسَانِ: «سَبَّ»: السَّبُّ: الْوَتْدُ، وَمَنْهُ قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ.

أَرَادَ: أَنَّهُ تَدْلِي مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَيَّ غَلِيَّةٍ عَسَلَ لِيَشْتَارَهَا بِحَبْلِ شَدَّ فِي وَتَرِ أَثْنَيْهِ فِي رَأْسِ جَبَلٍ، وَهُوَ الْخَيْطَةُ. وَجَمَعَ السَّبُّ: أَسْبَابُ. وَالْجَرْدَاءُ: الصَّخْرَةُ. وَالْوَكْفُ: مِثْلُ التَّلْعِ وَهُوَ بَسَاطٌ مِنْ

قال الشاعر:

٢١٣ - * يحج مامومة في قعرها لجف * [١٨١/٢]^(١)

التجف: الخسف: تلجفت البئر: انخسف أسفلها، ثم اختص هذا الاسم بالقصد إلى البيت الحرام لأفعال مخصوصة.

﴿أو اعتمر﴾ = ١٥٨

٢١٤ - لقد سما ابن معمر حين اعتمر مغزى بعيداً من بعيد وضبر [١٨١/٢]^(٢)

قال القرطبي: اعتمر: رار، والعمرة: الزيارة.

قال الشاعر: «لقد سما ابن معمر...».

﴿والنهار﴾ = ١٦٤

٢١٥ - والشمس تطلع كل آخر ليلة حمراء يصبح لوئها يتورد [١٩٣/٢]^(٣)

قال ثعلب: النهار أوله عند العرب طلوع الشمس، واستشهد بقول أمية بن أبي الصلت: «والشمس تطلع...».

أدبهم.

(١) ثمانه في اللسان: * فاست الطيب قذاها كالمغاريد *

والمغاريد: جمع مفرد، وهو صمغ معروف، ويحج: يصلح. مامومة: شجة بلغت أم الرأس. وفسر ابن دريد هذا الشعر فقال: وصف هذا الشاعر طيباً يداوي شجة بعيلة القمر فهو يجزع من هولها فالقذي يساقط من امته كالمغاريد. ونسب في اللسان إلى عذار بن درة الطائي انظر اللسان: «حجج».

(٢) ديوان المعاجز/ ٥٠ وشرحه الأصمعي يقول: سما: ارتفع يقول: أراد امرأ بعيداً أي البحرين من الشام، أي اعتمر قمضى إلى الخوارج ويقال: اعتمرت فلانا أي قصدت إليه، والضبر: وقوع القوس مجموعة يده (اللسان ضبر).

(٣) ديوانه/ ٣١ من قصيدة مطلعها:

تعلم فإن الله ليس كصنعه صنع ولا يخفى علي الله ملحد

وفي هامش الديوان: هذا البيت من الطويل، وسائر القصيدة من الكامل والصحيح ما روي في كتاب الحيوان ٣/ ٥١١:

— سُورَةُ ثَوْبِيَّةٍ — البقرة —

٢١٦ - وَجَاعَلُ الشَّمْسُ مَصْرًا لَّاخْفَاءَ بِهِ بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَصَّلَا (١) [١٩٣/٢]

استشهد به علي ما استشهد به في البيت السابق، والشاهد لعدي بن زيد.

٢١٧ - إِذَا طَلَعَتِ شَمْسُ النَّهَارِ فَإِنَّهَا أَمَارَةٌ تَسْلِمِي عَلَيْكَ فَسَلِّمِي (٢) [١٩٣/٢]

استشهد به علي ما استشهد به في البيت السابقين.

٢١٨ - مَلَكْتُ بِهَا كَثَى فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا يَرِي قَائِمٌ مِنْ دُونِهَا مَاوَرَاءَهَا (٣) [١٩٤/٢]

يرى القرطبي أن النهار من طلوع الفجر إلى غروب الشمس كما رواه ابن فارس في «المجمل» يدل عليه ما ثبت في صحيح مسلم عن عدي بن حاتم، قال: لما نزلت: «حتي يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر» (٤)، قال له عدي: يا رسول الله، إني أجعل تحت وسادتي عقالين، عقلاً أبيض، وعقلاً أسود أعرف بهما الليل من النهار، فقال رسول الله ﷺ: إن وسادك لعريض، إنما هو سواد الليل وبياض النهار. . . وقول النبي ﷺ هو الفيصل في ذلك الحكم.

اعلم بأن الله ليس كصنعه صنع ولا يخفى عليه ملحد (١) نسبة القرطبي لعدي بن زيد العبدي، ومسبق ذكره رقم ١٤٢. وفي اللسان: «مصر» نسبة إلي أمية يذكر حكمة الخالق تبارك وتعالى ومشهداً به علي أن المصر: الحاجز والحد بين الشيئين، وروايته في اللسان:

● وجعل الشمس مصرًا لاختفاء به ●

بوضع «جعل» مكان: «جاعل» وهي رواية القرطبي. وفي اللسان قال ابن بري: البيت لعدي بن زيد العبدي. وهذا البيت أورده الجوهري: «وجعل الشمس مصرًا». والذي في شعره: «وجعل الشمس» كما أوردها عن ابن سيده وغيره، وقيله: والأرض سوي بساطاً ثم قدرها تحت السماء سواءً مثل ماثلاً قال: ومعنى نقل: ترفع، أي جعل الشمس حدًا وعلامة بين الليل والنهار. (٢) لم أعتد إلي قائله.

(٣) الشاهد لقيس بن الخطيم، ديوانه/ ٤٦، من قصيدة مطلعها: تذكر لي لي حبتها وصفاءها ويانت فأمسى مايتال لقاءها وفي الديوان: ملكت أي شددت، وأنهرت: أي أجريت الدم. وروي أبو عمرو: «يري قائم» وفي اللسان: «نهر» نسب البيت إلي قيس بن الخطيم يصف طعنة. (٤) البقرة / ١٨٧.

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ —

وَأَمَّا عَلِيٌّ ظَاهِرُ اللَّغَةِ، وَأَخَذَهُ مِنَ السَّعَةِ، فَهُوَ مِنْ وَقْتِ الْإِسْفَارِ إِذَا اتَّسَعَ وَقْتُ النَّهَارِ كَمَا قَالَ: «مَلَكَتْ بِهَا كَفِي...».

﴿وَبِثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ﴾ = ١٦٤

٢١٩- * دَبِيبٌ قَطَا الْبَطْحَاءِ فِي كُلِّ مَنْهَلٍ * [١٩٧/٢] (١)

قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: «دَابَّةٌ» تَجْمَعُ الْحَيَوَانَ كُلَّهُ. وَقَدْ أَخْرَجَ بَعْضُ النَّاسِ الطَّيْرَ، وَهُوَ مُرْدُودٌ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: «وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا» (٢).
فَإِنَّ الطَّيْرَ يَدْبُ عَلَى رِجْلَيْهِ فِي بَعْضِ حَالَاتِهِ، قَالَ الْأَعَشَى:
«دَبِيبٌ قَطَا...».

٢٢٠- * صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبٌ * [١٩٧/٢] (٣)

اسْتَشْهَدَ بَيْتُ عِلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَلِيٌّ أَنَّ الطَّيْرَ لَهَا دَبِيبٌ كَمَا فِي الشَّاهِدِ السَّابِقِ.

﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ﴾ = ١٦٤

٢٢١- كَانَ الصَّبَارِيحُ إِذَا مَا تَنَسَّتْ عَلَيَّ كَبِدُ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا [١٩٨/٢] (٤)
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّنَسِيمُ: أَوَّلُ هُبُوبِ الرِّيحِ، وَأَصْلُ الرِّيحِ: رَوْحٌ وَلِهَذَا قِيلَ فِي جَمْعِ الْقَلَةِ: أَرْوَاحٌ، وَلَا يُقَالُ أَرْيَاحٌ، لِأَنَّهَا مِنْ ذَوَاتِ الْوَاوِ.
وَأَمَّا قِيلَ: رِيَّاحٌ مِنْ جِهَةِ الْكَثَرَةِ.

(١) صدره في ديوان الأعشى / ١٤١

* نِيَافٌ كَتَفَضْنَ الْبَانَ تَوَجَّحْنَ إِنْ مَشَتْ *
وَالنِّيَافُ: الطَّوِيلَةُ

من شواهد: الدر المصون / ٢ / ٢٠٥.

(٢) هود / ٦.

(٣) من شواهد: الدر المصون / ٢ / ٢٠٥، وصدره في الديوان.

* كَانَهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ مَحَابَةُ *

انظر ديوان علقمة / ١٦، وصابت: أمطرت.

(٤) من شواهد: اللسان: «نَسَمٌ»، يُقَالُ: تَنَسَّمَتِ الرِّيحُ: تَنَسَّمَتْهَا أَنَا، وَإِذَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ وَالْمَحْزُونُ هُبُوبَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَ لَهَا فَرْحًا.
وَنَسِيمُ الرِّيحِ... أَوَّلُهَا حِينَ تَقْبَلُ بِلَيْنٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ.

﴿مَا الْفَيْنَاعَلَيْهِ أَبَاءَنَا﴾ = ١٧٠

٢٢٢ - فَأَلْفَيْتُهُ غَيْرُ مُسْتَعْتَبٍ ولا ذاكِرِ الله إلا قلبلا^(١) [٢/٢١١]

قال القرطبي: ألفينا: وجدنا. وقال الشاعر: «فألفيته غير مُسْتَعْتَب...».

٢٢٣ - وَقُلُّدُوا أَمْرَكُمُ لَهِ دَرْكُمُ ثَبَّتَ الْجَنَانَ بِأَمْرِ الْحَرْبِ مَضْطَلَعًا^(٢) [٢/٢١٢]

قال القرطبي: التقليد عند العلماء حقيقته: قبول قول بلا حجة.

وهو في اللغة مأخوذ من قلادة البعير، فإن العرب تقول: قلّدت البعير: إذا جعلت في عنقه حبلًا يقادُّ به، فكان المقلد يجعل أمره كله لمن يقوده حيث شاء، وقال الشاعر:

«وَقُلُّدُوا أَمْرَكُمْ...».

﴿وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ﴾ = ١٧١

٢٢٤ - أَنْعِقْ بِضَانِكَ يَا جَرِيرُ فَإِنَّمَا مَتَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلَالًا^(٣) [٢/٢١٥]

قال القرطبي: النعيق: رجر الغنم والصياح بها، يقال: نَعَقَ الراعي بغنمه.

يَنْعِقُ نَعِيقًا وَنَعَقَانًا وَنَعَاقًا: صاح بها ورجرها. قال الأخطل:

«أَنْعَقْ بِضَانِكَ...».

(١) الشاهد نسب إلي أبي الأسود الدؤلي، ديوانه / ٣٨

من شواهد: مسيوه / ٨٥، والحزنة / ٤، ٥٥٤. وجمع الهوامع والدرر رقم ١٧٨٦. والأشباه والنظائر في النحو رقم ١٧٣، ٦٤١.

(٢) لم أعتد إلي قائله.

(٣) انظر ديوان الأخطل / ٣٩٢

وفي اللسان: «أنعق»، النعيق: دعاء الراعي الشاء يقال: أَنْعَقَ بِضَانِكَ، أي ادعها، ومن ذلك قول الأخطل

من شواهد: الدر المصون / ٢، ٢٣٣ والبحر / ١، ٤٧٧، وتفسير الكشاف / ٤، ٤٧٧

— البقرة — سورة لقوة —

قال القتيبي: لم يكن جرير راعي ضأن، وإنما أراد أن بني كليب يعيرون برعي الضأن، وجرير منهم فهو في جهلهم، والعرب تضرب المثل براعي الغنم في الجهل.

﴿وَمَا أَهْلٌ بِهِ لَقِيرِ اللَّهِ﴾ = ١٧٣

٢٢٥ - يَهْلُ بِالْفَرْقَدِ رُكِبَانُهَا كما يَهْلُ الرَّاكِبُ الْمُعْتَمِرُ^(١) [٢٢٤/٢]

ذكر القرطبي: أن الإهلال: رفع الصوت، يقال: أهل بكذا

أي رفع صوته، قال ابن أحمر بصف فلاة:

يُهْلُ بِالْفَرْقَدِ . . .

٢٢٦ - أودرة صَدْفِيَّةٌ غَوَّاصُهَا بَهَجٌ مَتِي يرها يَهْلُ وَيَسْجُدُ^(٢) [٢٢٤/٢]

استشهد به علي ما استشهد به، في البيت السابق، وهو أن الإهلال: هو رفع الصوت.

والشاهد نسبه القرطبي للنايفة.

(١) ديوان ابن أحمر / ٦٦ من قصيدة مطلعها.

قد بكرت عافلتى بكرة تَزْعُمُ أَنِّي بالصبا مُشْتَهَرٌ

من شواهد: الدر للصون / ٢ / ٢٣٧، وروايته:

«بالفرقة» بالغين مكان: «بالفرقة» بالقاء

وفي اللسان «هم» استشهد بهذا البيت، وفيه قولان:

قال الأصمعي: إذا أنجلي لهم السحاب عن الفرقد أهلوا أي رفعوا أصواتهم بالتكبير كما يهل الركاب الذي يريد حمرة الحجة، لأنهم كانوا يهتدون بالفرقة.

وقال غيره: يريد أنهم في مفارقة بعيلة عن المياه، فإذا رأوا فرقداً، وهو ولد البقرة الوحشية أهلوا أي كبروا، لأنهم قد علموا أنهم قد قربوا من الماء.

(٢) ديوان النايفة / ٩٦ من قصيدة مطلعها.

أفد الترحل خيرَ أن ركابنا لما نزل برحالنا وكان قد

من شواهد: الدر المصون / ٢ / ٢٣٨، ونسبه للنايفة أيضاً.

وفي القرطبي: «ونسجد» بالرفع، وهو تحريف

وفي اللسان: «هلل» نسب الشاهد للنايفة، استدل به علي أن الإهلال هو أن يسمي الآلهة عند الدبح. وذكر الشاهد.

ويعني بإهلاله رفع صوته بالدعاء والحمد لله إذا رآها.

— سُوَاهِرُ لُغَوِيَّةٍ — البقرة —

﴿غَيْرَ بَاغٍ﴾ = ١٧٣

٢٢٧ - لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ بَغَا ۝ الْحَبِيرَ تَعْقَادُ الرَّثَائِمِ (١) [٢/٢٣٢]

إِنَّ الْأَشْيَاءَ كَالْأَيَّامِ ۝ مِنْ وَالْأَيَّامِ مِنْ كَالَا شَائِمٍ

أصل الْبَغْيُ في اللغة: قَصْدُ الْفُسَادِ، يقال: بَغَتْ الْمَرْأَةُ نَبْغِي بَغَاءً: إِذَا فَعَجَرَتْ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَيِ الْبِغَاءِ﴾ (٢).

وربما استعمل الْبَغْيُ في طلب غير الفساد.

والعرب تقول: خرج الرجل في بَغَاءٍ إِبِلَ لَهُ، أَي في طلبها

ومنه قول الشاعر: «لَا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ . . .».

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ﴾ = ١٧٨

٢٢٨ - كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا ۝ وَعَلِي الْغَانِيَاتِ جَرَّ الدُّيُولِ (٣) [٢/٢٤٤]

استشهد به علي أن «كُتِبَ»: فرض وأُثِّبَ، ومنه قول عمر بن أبي ربيعة: كُتِبَ الْقَتْلُ . . .».

(١) من شواهد اللسان: «بغى» وروايته: «الرثائم»

مكان: الرثائم.

وفي اللسان: بغى الشيء ما كان خيراً أو شراً يبغيه بَغَاءً وَيُغْيِي. وبغى ضالته، وكذلك كل طلبه بَغَاءً بِالْفِصْمِ وَالْمَدِّ، وأنشد الجوهري هذا الشاهد.

وفي اللسان: رتم: الرِّثْمَةُ: الخيط يعقد علي الأصبع والخاتم للعلامة.

وفي الحديث: النهي عن شد الرثائم. وهي جمع رِثْمَةٍ: الخيط الذي يشد في الأصبع لئلا تنكسر به الحاجة.

واستدل علي ذلك بقول الشاعر:

إِذَا لَمْ تَكُنْ حَاجَاتَنَا فِي نَفُوسِكُمْ ۝ فَلَيْسَ بِمَعْنٍ عَتَكَ عَقْدُ الرِّثَائِمِ

(٢) النور/ ٣٣

(٣) من الشعر المنسوب إلي عمر بن أبي ربيعة، وهو في ملحون ديوانه ٤٩٨ - برواية. «وعلي

المحصنات» مكان «وعلي الغانيات».

﴿فَمَنْ عَفَىٰ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ﴾ = ١٧٨

٢٢٩- * خذي العفو متى تستدعي مودتي * (١) [٢/٢٥٤]

قال القرطبي: «فمن عفى له» أي ترك له دمه في أحد التأويلات ورضى بالدية.
وقال أبو حنيفة: إن معنى: «عفى» بئذ، والعفو في اللغة: البذل، ولهذا قال
الله تعالى: «خذ العفو» (٢) أي ماسهل. وقال أبو الأسود الدؤلي «خذي العفو...».

﴿فَمَنْ يَدُلُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ﴾ = ١٨١

٢٣٠- * ما هذه الصوت * (٣) [٢/٢٦٨]

قال القرطبي الضمير في: «بدله» يرجع إلي الإيصاء، لأن الوصية في معنى
الإيصاء، وكذلك الضمير في: سمعه
ومثله قوله الشاعر: * ما هذه الصوت * ، أي الصبيحة.

(١) تكلمته كما في اللسان: عفا

* ولا تظني في سورتى حين أغضب *

واستدل به علي أعطاه المال عفوًا بغير مسألة.
والشاهد نسبة القرطبي إلي أبي الأسود، وهو أول بيتين في ديوان أبي الأسود/ ١٤٩، ويعدده:
فإني وجدت الحب في الصدر والأذني إذا اجتمع لم يلبث الحب يذهب
وفي الديوان. قال أبو الأسود لايتته: إياك والخيرة فإنها مفتاح الطلاق، وعليك بالزينة، وأزين
الزينة الكحل، وعليك بالطيب، وأطيب الطيب إسباغ الوضوء، وكوني كما قلت لأملك في
بعض الأحايين: وذكر البيهقي.

(٢) الأعراف/ ١٩٩.

(٣) قطعة من بيت هو يشامه:

يأبها الراكب المزجي مطيته سائل بني أسد ما هذه الصوت
والصوت مذكر، ولكنه أنثى، لأنه في معنى الصبيحة.

والشاهد لرويشد بن كثير.

انظر شرح ديوان الحماسة للمروقي ١/ ١٦٦، وسر صناعة الإعراب ١/ ١٣، والإنصاف
٢/ ٧٧٣، والخصائص ٢/ ٤١٦، والهمع والدرر رقم ١٧٣٢، واللسان: صوت.
وفي الأشباه والنظائر رقم ١٤١: أنثى علي معنى الاستفاعة.

— شواهد لغوية — البقرة —

قال الشاعر:

٢٣١ - بَرَمَرَهَةً رُودَةً رَخَصَةً كخُرْعوية البجانة المُنْفَطِرُ^(١) ٢٢٦٨/٢

استشهد به علي ما استشهد به في البيت السابق.

والمُنْفَطِر: المنفتح بالورق، وهو أنعم ما يكون، ذهب إلي القضيبي، وترك لفظ الخُرْعوية، والشاهد لامرئ القيس:

«فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ جَنَفًا» = ١٨٢

٢٣٢ - تَجَانَفَ عَنْ حِجْرِ الْيَمَامَةِ نَاقِيتِي وما قصدت من أهلها لسوانكا^(٢) ٢٢٦٩/٢

قال القرطبي: «جَنَفًا» من جَنَفَ: إذا جار، والاسم منه جَنَفٌ وجَنَافٌ، عن النحاس.

وقيل: الجنف: الميل. قال الأعشى: «تجأنف عن حجر...».

ومن الجَنَفَ بمعنى الميل قول الشاعر:

٢٣٣ - هُمُ الْمَوْلِي وَإِنْ جَنَفُوا عَلَيْنَا وَإِنَّا مِنْ لِقَائِهِمْ لَزُورٌ^(٣) ٢٢٦٩/٢

(١) لامرئ القيس، بعده في الديوان / ١١٣

فتورُ القيامِ قطع الكلام تفرُّه من ذي غروب خَصِيرُ

وفي الأشباه والنظائر رقم ٥٠٣: «روقة» مكان «رودة».

والبرهرة: رقة الجلد المساء، وروقة: حنة جميلة. و«الخُرْعوية»: القضيبي الغض، والمُنْفَطِر: الذي ينشق بالورق. وفتور القيام: أي متراخية لثقل أقدامها.

وقطيع الكلام، قليلته لشدة حيالها، «وتفره»: تبسم، والغروب: بياض الأسنان، والمحصر:

البارد. انظر هامش الديوان، وهو من شواهد المتصف ٣١/٣

(٢) للأعشى، في الديوان / ١٣٣: «جل اليمامة» مكان: حجر اليمامة

من شواهد سيبويه ١٣/١، ٢١٣، والخزاة ٥٩/٢، والهمع والدرر رقم ٧٨٥، والأشباه والنظائر رقم ٤٧٧.

(٣) في اللسان: «جَنَفَ» نسبته إلى عامر الحمصيفي. قال أبو عبيدة: والمولى هاهنا في موضع الموالى أي بنى العم.

من شواهد مجاز القرآن ٦٦/١، وتفسير الطبري ٧٤/٢، والدرر المصون ٢٦٥/٢. وزور: جمع أزور، وهو المائل.

— البقرة — نور لغوي —

وقول لبيد:

٢٣٤ - إني امرؤ متعت أرومة عامر ضيبي وقد جنتت عليّ خصوم^(١) [٢٧٠/٢]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ﴾ = ١٨٣

٢٣٥ - خيل صيام وخيل غير صائمة تحت العجاج وخيل تملك اللجما^(٢) [٢٧٢/٢]

استشهد به عليّ أن الصوم في اللغة معناه: الإمساك، وترك التثقل من حال إليّ حال كما قال النابغة: خيل صيام... أي خيل ثابتة في مواضعها فلا تتنقل.

والشاهد نسبة القرطبي للنابغة.

وفي هذا المعنى قول امرئ القيس:

٢٣٦ - * كان الثريا علقت في مصامها * [٢٧٣/٢]^(٣)

أي هي ثابتة في مواضعها فلا تتنقل.

وفي هذا المعنى قول الشاعر.

(١) ديوانه / ١٥٦ برواية: خصوم «بضم الميم»، ورواية القرطبي بكسر الميم تحريف، من قصيدة طويلة مطلعها:

طلألُ حولة بالرئيس قديمٌ فبعاقلٍ فالأعمى رسومٌ

وفي الدر المنون ٢٦٥/٢ روايته: «خصوم» بضم. من شواهد اللسان: «جنتف والبحر ١/٤٩٧ وفي القرطبي: «خصومي» بالياء، وهو تحريف.

(٢) في الديوان / ٢٢٢: «وأخرى» مكان: «وخيل» من قصيدة مطلعها:

بانت سعاد وأمسى حبلاً انحلماً واحتلت الشرع فالأجزاء من إضما

وقد ضبط محقق الديوان: «تعلك» بكسر اللام، وهو من باب نصر من شواهد: الدر المنون ٢٦٦/٢، اللسان: «صوم».

(٣) تمامه * بأمراس كئان إلى صمّ جنتل *

من معلقات المشهورة

من شواهد: الدر المنون ٢٦٧/٢

— سُوَافِرُ لَفْوِيَّةٍ — البقرة —

٢٣٧ - * وَالْبَكَرَاتِ شَرْهُنَ الصَّائِمَةِ * (١) [٢٧٣/٢]

أى التى لا تدور.

ومن ذلك قول امرئ القيس:

٢٣٨ - فدعها وسلّ الهمّ عنك بجسرةٍ ذمّولٍ إذا صامَ النهارَ وهجراً [٢٧٣/٢]

أى أبطأت الشمس عن الانتقال والسير، فصارت بالإبقاء كالمسكة.

ومن ذلك قول الآخر:

٢٣٩ - حتّى إذا صامَ النهارَ واعتدلّ وسال للشمس لعابٌ فتزلّ [٢٧٣/٢]

وقال آخر:

٢٤٠ - نعماماً بوجسرةٍ صغر الحسدو د، ماتطعمم التوم إلا صياماً [٢٧٣/٢]

أى قائمة، والشعر فى هذا المعنى كثير.

(١) من شواهد اللسان: «صوم» وقبله

شَرَّ الدَّلَاءِ الوَلْفَةُ المَلَامَةُ

والولفة كما فى اللسان: «ولغ»: الذكو الصغيرة. واستدل بالشاهد على ذلك معنى الدلو التى لا تدور، وإن كانت ملازمة، لأنك لا تقضى حاجتك بالاستقاء بها لصغرها.

(٢) ديوانه ١٠٥ / من قصيدة مطلعها:

سما بك شوقٌ بعدما كان أقصرًا وحلّت سليمى بطن قو فرعها
و«الجسرة» فى الشاهد: الناقة القوية، و«اللمول» السريحة. و«هجراً» اشتد الحر. (هامش الديوان). وفى اللسان: صوم ورد الشاهد على أنه يقال:
صام النهار صوماً إذا اعتكف، وقام قائم الظهيرة.

(٣) من شواهد: الدر المصون ٢٦٧/٢، والبحر ٢٦٧/٢

(٤) فى هامش القرطبي ٤٢٣/١ نسب الشاهد لبشر بن خازم، و«وجرة» مكان بين مكة والبصرة، وورد الشاهد فى اللسان: «خطم» برواية: «بخطمة» مكان: «وجرة» ورواية: «ولا ترد الماء إلا صياله» يقول: هى صائنة منه لا تطعمه وذلك لأن النعام لا ترد الماء ولا تطعمه، وفى القرطبي: «صفر» بالقاف تحريف. مكان: «صفر» بالعين.

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ —

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ = ١٨٥

٢٤١ - جاريةٌ في دِرْعِهَا الْفَضْفَاضِ أبيضٌ من أختِ بنى إِباضٍ^(١) [٢/٢٩٣]

جارية في رمضان الماضي تقطع الحديث بالإيماض

قال القرطبي: اختلف، هل يقال: «رمضان» دون أن يضاف إلى: «شهر» فكره ذلك مجاهد، وقال: يقال كما قال الله تعالى^(٢). وفي الخبر «لا تقولوا رمضان، بل انسبوه كما نسب الله في القرآن، فقال: شهر رمضان...».

ثم قال: والصحيح جواز إطلاق رمضان من غير إضافة كما ثبت في الصحاح وغيره.

وربما أسقطت العرب ذكر الشهر من رمضان، قال الشاعر: جارية في دِرْعِهَا...».

٢٤٢ - أَخْوَانٍ مِنْ نَجْدٍ عَلَى ثِقَةٍ وَالشَّهْرُ مِثْلُ قَلَامَةِ الظُّفْرِ^(٣) [٢/٢٩٣]

حتى تكامل في استدارته في أربع رادت على عشرٍ

قال القرطبي: فرض الله صيام شهر رمضان، أي مدة هلاله. ويسمى الهلال الشهر كما جاء في الحديث: «فإن غمى عليكم الشهر»^(٤) أي الهلال. وقال الشاعر:

أَخْوَانٌ مِنْ نَجْدٍ...».

(١) رجز لرؤية، وانظر ملحقات ديوان رؤية / ١٧٦

من شواهد: المغني رقم ١١٧١، والخزانة ٤٨١/٣

وذكر البغدادى في الخزانة أنه رأى في نوادر ابن الأبرار أن الرجز جاء على النحو التالي:

ياليتنى مثلك فى البياض أبيض من أخت بنى إِباض

جارية فى رمضان الماضى تقطع الأحاديث، بالإيماض

و«إِباض»: قوم، والإيماض: ما يبدو من بياض أسنانها عند الفك والإسقام، وشبهه بوميض البرق. وقال الفراء: إنها إذا إنسمت، وكان الناس على حديث قطعوا حديثهم، ونظروا إلى حسن ثغرها.

انظر هامش الأشياء والنظائر ٨٢/٢، بتحقيقى والشاهد رقم ١٣٧.

(٢) أى «شهر رمضان».

(٣) من شواهد: الدر المصون ٢/٢٧٩

(٤) فى رواية مسلم «فإن غمى عليكم فأكملوا العدد».

انظر للمعجم المفهرس لألفاظ صحيح مسلم رقم ١٦٨٨٤.

— سُوْرَةُ الرَّفْعِ — البقرة —

﴿الَّذِي أَنْزَلَ فِيهِ الْقُرْآنَ﴾ = ١٨٥

٢٤٣ - ضَحَوْا بِأَشْمَطِ عُنْوَانِ السُّجُودِ بِهِ يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسِيحًا وَقَرَأْنَا^(١) ٢/٢٩٨

القرآن مَصْدَرُ قَرَأَ يَقْرَأُ قِرَاءَةً وَقَرَأْنَا بِمَعْنَى، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ السَّابِقِ

﴿أَحْلَلْ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ﴾ = ١٨٧

٢٤٤ - وَبُرِّينَ مِنْ أُنْثَى الْحَدِيثِ زَوَانِيًا وَبَيْنَ عَنْ رَفَثِ الرِّجَالِ نِفَارًا^(٢) ٢/٣١٥

قال القرطبي: الرَفَثُ: كناية عن الجماع، قاله ابن عباس والسدي.

وقال الزجاج: الرَفَثُ: كلمة جامعة لكل ما يريد الرجل من امرأته.

وقال ابن عرفة: الرَفَثُ: هاهنا: الجماع

والرَفَثُ: التصريح بذكر الجماع والإعراب به.

قال الشاعر: «وَبُرِّينَ مِنْ أُنْثَى...».

٢٤٥ - وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُظُمٍ عَنْ الْفَا وَرَفَثِ التَّكْلُمِ^(٣) ٢/٣١٥

استشهد به على أن الرَفَثَ أصله الفحش في قول، يقال: رَفَثَ وَأَرَفَثَ: إِذَا

تَكَلَّمَ بِالْقَبِيحِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: «وَرُبَّ أَسْرَابٍ...».

(١) لم ينسبه القرطبي، وهو لحسان رضي الله عنه من قصيدة يري بها عثمان رضي الله عنه. ومطلما:

مِنْ سَرَّةِ الْمَوْتِ صَرْفًا لَا مَزَاجَ لَهُ فَلَیَاتٍ مَأْسَدَةً فِي دَارِ عَثْمَانَ

والمأسدة: الأرض الكثيرة الأسود. وضحووا: نحرُوا أو ذبحوا.

والأشْمَطُ: الأبيض

انظر ديوان حسان وهامشه ٢٤٨.

(٢) من شواهد: الدر المصون ٢/٢٩٣، والبحر ٢/٢٧

(٣) للبحاج، ديوانه ٢/٢٩٦، من قصيدة مطلما:

يَا دَارَ سَلَمَى، يَا أَسْلَمَى ثُمَّ أَسْلَمَى.

وفي شرح الديوان: أَسْرَابٌ: قُطْعٌ، وَكَظُمٌ: لَا تَتَكَلَّمُ بِالْقَبِيحِ، وَهُوَ الرَفَثُ.

من شواهد: الدر المصون ٢/٢٩٣، والمحتب ٢/٢٤٧ والخصائص ١/٣٣، واللسان: كظم،

ولغا، وشواهد الكشف ٤/٢٢

﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ﴾ = ١٨٧

٢٤٦ - * عَكَفَ النَّيْطُ يَلْعَبُونَ الْفَتْرَجَا * [٣٣٢/٢]^(١)

قال القرطبي: الاعتكاف في اللغة: الملازمة، يقال: عكف على الشيء. إذا لازمه مقبلاً عليه، قال الراجز: «عكف النييط...».

٢٤٧ - وظلّ بناتُ اللَّيْلِ حَوْلِي عَكْفًا عَكُوفُ الْبَوَاكِي بَيْنَهُنَّ صَرِيحٌ [٣٣٢/٢]^(٢)
استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق.

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ﴾ = ١٨٩

٢٤٨ - أَخَوَانٌ مِنْ نَجْدٍ عَلَى ثَقَةٍ وَالشَّهْرُ مِثْلُ قِلَامَةِ الظُّفْرِ [٣٤١/٢]^(٣)
قال القرطبي: قد يعبر بالهلال عن الشهر لحلوله فيه كما قال: «أخوان من نجد...».

- قال أبو كبير:

٢٤٩ - وَإِذَا تَفَلَّرْتُ إِلَى أَسْرَةٍ وَجْهِهِ بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ [٣٤٢/٢]^(٤)
قال أبو العباس: وإنما قيل له: هلال، لأن الناس يرفعون أصواتهم بالإخبار

(١) سبق ذكره رقم ١٩٢

(٢) نسبة الدر المصون ٢٩٨/٢ للطرماح، وهو في ديوانه / ٢٩٥ برواية: فباتت بنات الليل.

من قصيدة مطلعها:

بَرَّتْ لَكَ حَمَاءُ الْعِلَاطِ شَجْوُحٌ وَدَاعٌ دَعَا مِنْ خُلَّتِكَ نَزِيعٌ

ومعنى: بَرَّتْ: عُرِضَتْ، وحمام العِلَاطِ: حمامة سوداء العِلَاطِ، والعِلَاطُ جمع عِلْطَةٍ، وهي الرقمة أو الطوق في صَفْحَتَيِ عُنُقِ الْحَمَامَةِ، والخَلَّةُ: الصديق. والنَزِيعُ: البشير. والبيت من شواهد البحر ٢٨/٢.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٤٢

(٤) نسبة القرطبي إلى أبي كبير. انظر ديوان الهليلين ٩٤/٢ من قصيدة مطلعها:

أَرْهِيهِ هَلْ مِنْ شَيْبَةٍ مِنْ مَعْبِلٍ أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ الْاَوَّلِ

وفي الدر المصون ٣٠٣/٢ نسبة السمين لتأبط شرا

والعارض: السحاب يعترض في الأفق، وأسرته: طرائقه، والمتهلل: المطر.

— سُورَةُ النُّورِ — البقرة —

عنه، ومنه استهلَّ الصَّبِي: إذا ظهرت حَيَاتِهِ بِصَرَاحِهِ، واستهلَّ وَجْهَهُ فَرَحًا وتَهَلَّل: إذا ظَهَرَ فِيهِ السُّرُور، قال أبو كَبِير: «وإذا نظرت...» .

﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ = ١٨٩
 * وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قِفَافِ حُمْسٍ ^(٤) [٣٤٥/٢]

في أسباب نزول هذه الآية عدة روايات.

من هذه الروايات قول ابن عباس في رواية أبي صالح: كان الناس في الجاهلية وفي أول الإسلام إذا أحرَم الرجل منهم بالحج، فإن كان من أهل المدر - يعني من أهل البيوت - نَقِب في ظهر بيته، فمنه يدخل، ومنه يخرج، أو يضع سُلْمًا، فيصعد منه، وينحدر عليه - وإن كان من أهل الوبر - يعني أهل الخيام - يدخل من خلف الخيام الحَيْمَةَ إلا ما كان من الحُمْس.

وروى الزهري أن النبي ﷺ أهلَ رَمَنَ الحُدَيْيَةِ بالعمرة، فدخل خجرتَه، ودخل خلفه رجل أنصاري من بني سُلَمة، فدخل وخرق عادة قومه، فقال له النبي ﷺ: «لِمَ دَخَلْتَ وَأَنْتَ قَدْ أَحْرَمْتَ، فَقَالَ: دَخَلْتُ أَنْتَ، فَدَخَلْتُ بِدُخُولِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنِّي أَحْمَسُ» أَي مِنْ قَوْمٍ لَا يَدِينُونَ بِذَلِكَ، فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: وَأَنَا دِينِي دِينَكَ، فَتَزَلَّتِ الْآيَةُ..»

والْحُمْسُ: قَرِيْشٌ، وَكِنَانَةٌ، وَخَزَاعَةٌ، وَثَقِيفٌ، وَجَشْمٌ، وَبَنُو عَامِرِ بْنِ صَعْمَةَ، وَبَنُو نَصْرِ بْنِ مَعَاوِيَةَ.

(١) ديوان المعاج ٤٧٦، من أرجوزة مظهرها:

كَمْ قَدْ حَسَرْنَا مِنْ عِلَاقَةِ عَنَسٍ

والقِفَافُ كما في شرح الديوان: الأماكن الغلاظ الصلبة والحُمْسُ: الصُّلَابُ الشَّدَادُ. يقال: رجل أَحْمَسٌ: إذا كان شديدًا، ويقال: قد حَمَسَ يَحْمِسُ حَمًّا شَدِيدًا: إذا اشتد غضبه. وانظر اللسان: «حمس». وفي شرح ديوان المعاج: القِفَافُ: الأماكن الغليظة. والعِلَاقَةُ: الجسمَةُ المَشْرِقَةُ، والعَنَسُ: الشديدة الصلبة

— البقرة — سورة الفرقان —

وَسُمُّوا حُمْسًا لِتَضْعِيفِهِمْ فِي الدِّينِ، وَالْحُمَاسَةُ: الشَّلَّةُ. قال العجاج: «وكم قطعنا...».

أى شداد.

﴿فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ﴾ = ١٩٦

٢٥١ = وما هَجَرُ لِي أَنْ تَكُونَ تَبَاعَدَتْ عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْصَرْتَكَ شُعُولٌ^(١) [٣٧٢/٢]

قال القرطبي: قال الخليل: حَصَرْتَ الرَّجُلَ حَصْرًا: مَنَعْتَهُ وَجَبَسْتَهُ، وَأَحْصَرَ الْحَاجُّ عَنْ بُلُوغِ الْمَنَاسِكِ مِنْ مَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ هَكَذَا قَالَ، جَعَلَ الْأَوَّلَ ثَلَاثِيًّا مِنْ حَصَرْتِ، وَالثَّانِي فِي الْمَرَضِ رِبَاعِيًّا، وَقَالَ ابْنُ مَيْدَةَ: «وَمَا هَجَرَ لِي...».

﴿مِنْ الْهَدْيِ﴾ = ١٩٦

٢٥٢ = حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمَصَلَّى وَأَعْنَاقِ الْهَدْيِ مُقْلَدَاتٍ^(٢) [٣٧٨/٢]

قال القرطبي: الْهَدْيُ وَالْهَدْيُ: لَفْطَانٌ، وَهُوَ مَا يَهْدَى إِلَى بَيْتِ اللَّهِ مِنْ بَذَنَةِ أَوْ غَيْرِهَا... .

قال الفراء: أهل الحجاز وبنو أسد يخفّفون «الهدى» قال: وتميم وسفلى قيس يثقلون، فيقولون: هَدْيٌ.

قال الشاعر: «حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ...».

وواحد الْهَدْيِ: هَذِيَّةٌ، وَيُقَالُ فِي جَمْعِ الْهَدْيِ: أَهْدَاءٌ.

(١) نسبة القرطبي لابن مَيْدَةَ

من شواهد: الدر المصون ٣١٣/٢، واللسان: حَصَرَ، وشواهد الكشف ٩١/٤، ونسبه لتوبة ابن حمير. انظر ديوانه ١٨٧/

(٢) للفرزدق ديوانه ١٠٨/

من شواهد اللسان: «هدى»

والمقلدات: هي الإبل التي تشر في سنامها من أجل أن يسيل الدم منها، ليعلم الناس أنها هدية.

— شواهد لغوية — البقرة —

«تلك عشرة كاملة» = ١٩٦

قال الشاعر:

٢٥٣ - ثلاث واثنتان فهنَّ خمسٌ وسادسةٌ تميل إلى شَمامي^(١) [٤٠٣/٢]

قال القرطبي: واختلفوا في معنى قوله: «تلك عشرة» وقد علم أنها عشرة، فقال الزجاج: لما جاز أن يتوهم متوهم التخيير بين ثلاثة أيام في الحج أو سبعة إذا رجع بدلاً منها، لأنه لم يقل: وسبعة أخرى - أزيل ذلك بالجملة من قوله: «تلك عشرة» ثم قال: كاملة.

وقال الحسن: كاملة في الثواب كمن أهدى.

وقيل: لفظها لفظ الإخبار، ومعناها: الأمر، أي أكملوها فذلك قرُضها.

وقال المبرد: عشرة دلالة على انقضاء العدد، لثلاثا يتوهم متوهم أنه قد بقى منه شيء بعد ذكر السبعة.

وقيل: هو تأكيد كما تقول: كتبت بيدي، ومنه قول الشاعر: «ثلاث واثنتان...».

٢٥٤ - ثلاثٌ بالغداة فذاك حَسبي وستٌ حين يُلركني العشاء^(٢) [٤٠٣/٢]

فذلك تسعةٌ في اليوم ربي وشربُ المرء فوق الرّى داءٌ

استشهد بهما على ما استشهد به في البيت السابق.

(١) نسبة السمين في «الدر المصون» إلى الفرزدق، ولم أجده في ديوانه وضبط شَمامي بفتح الشين: من شواهد: تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة / ١٨٩ واللسان: «عشر» ودواة: المعجز في اللسان:

* وثلاثة تميل إلى السهام *

وانظر البحر ٨٠/٢

وشمام في الشاهد: جبل له رأسان يسميان: ابني شمام: انظر اللسان: شمم. وقد ضبط مصحح القرطبي - شمام بكسر الشين وهو تحريف

(٢) نسبة الدر المصون ٣٢٠/٢ إلى الأعشى، وليس في ديوانه. من شواهد البحر ٧٩/٢

﴿فَلَا رَفْثَ﴾ = ١٩٧

٢٥٥ - وهنّ يشنين بناهَمِيَّسا إِنَّ تَصْدِقِ الطَيْرُ نَنْكَ لَيْسَا^(١) [٤٠٧/٢]
قال القرطبي: قال ابن عباس وابن جبير والسُّدي، وقتادة، والحسن وعكرمة
والزهري ومجاهد ومالك: الرفث: الجماع.

وقال عبدالله بن عمر وطاوس وعطاء وغيرهم: الرفث: الإفحاش للمرأة
بالكلام كقوله: إذا حللنا فعلنا بك كذا: من غير كناية. وقاله ابن عباس أيضاً
وأُشدد وهو محرم: «وهن يشنين...».

فقال له صاحبه حصون بن قيس: أترفثُ وأنت مُحَرَّمٌ؟ فقال: إن الرفث: ما قيل
عند النساء.

٢٥٦ - وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَجِيجٍ كُتِّمَ عَنِ اللَّغَا وَوَقْتُ التَّكَلُّمِ^(٢) [٤٠٧/٢]
قال أبو عبيدة: الرفث: اللغا من الكلام، وأُشدد: «ورب أسراب...».
يقال: رفث يرفث بضم الفاء وكسرهما.

﴿وَلَا جَدَالَ﴾ = ١٩٧

٢٥٧ - قَدْ أَرْكَبُ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتْرِكُ الْعَاجِزَ بِالْجَدَالِ^(٣) [٤١٠/٢]
متعفراً ليست له محالة.

(١) انظر اللسان: همس، والهمس: الصوت الخفى. وقيل: صوت نقل أخفاف الإبل.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٤٥

(٣) الآلة: الشَّتَّة. والآلة: الأداة، والجمع الآلات.

والآلة: ما اعتمدت به من الأداة يكون واحداً وجمعاً. وقيل: هو جمع لا واحد له من لفظه
والرجز من شواهد اللسان: «أول» والدر المصون ٢/٣٢٨، وأدب الكاتب / ٥٥. وفى
الاقتضاب/ ٣١٢: الآلة: الحالة.

يُمدح نفسه بالجدل في السفر والدروب على السير إذا عجز صاحبه عن المشى وسقط إلى الجدالة
من الإعياء، والجدالة: الأرض.

والمتعفر: الذى لصق بالمفر وهو التراب، والمحالة: الحيلة.

— سُورَةُ ثَوِيٍّ — البقرة —

قال القرطبي: الجدال وزنه: فعال من المجادلة، وهى مشتقة من الجدَل وهو الفتل، ومنه زمام مجدول. وقيل: هى مشتقة من الجدالة التى هى الأرض، فكان كل واحد من الخصمين يقاوم صاحبه حتى يغلِبَه، فيكون كمن ضرب به الجدالة، قال الشاعر: «قد أركب الآلة...».

﴿فَإِذَا أَفْتَضْتُمْ﴾ = ١٩٨

٢٥٨ = وَأَيُّضَ فَيَاضٍ يَدَاهُ غَمَامَةٌ عَلَى مُعْتَصِيهِ مَا تُغَيِّبُ قَوَاضِيَهُ^(١) [٤١٤/٢]
قال القرطبي: «أفَضْتُمْ»: اندفعتُم، ويقال: فاض الإناء: إذا امتلأ حتى ينصب على نواحيه. ورجل فَيَاضٌ: أى متدفق بالمعطاء. قال زهير: «وأيض فياض...».

﴿مِنْ عَرَافَاتٍ﴾ = ١٩٨

٢٥٩ = تَزَوَّدْتُ مِنْ نَعْمَانٍ عُوْدَ أَرَاكَةِ لِهَنْدٍ، وَلَكِنْ مِنْ يُبْلَغُهُ هِنْدًا^(٢) [٤١٥/٢]
قال ابن عطية: والظاهر أن (عرافات): اسم مرتجل كبائن أسماء البقاع، وعرفة: هى نعمان الأراك، وفيها يقول الشاعر: «تَزَوَّدْتُ مِنْ نَعْمَانٍ...».
٢٦٠ = فَصَبْرْتُ عَارِفَةً لِّلَّذِكْ حُرَّةٌ * [٤١٥/٢]^(٣)

(١) الشاهد لزهير ديوانه / ٦٨، من قصيدة يمدح بها حصن بن حذيفة بن بدر، مطلعها: صحا القلب من سلمى، وأتصر باطله وعمرى أفراس الصبأ ورواحله وفي هامش الديوان: الأبيض: أراد به رجلاً نقياً من العيوب، وهو ممدوحه. و«الفياض»: الكثير المعطاء.

وشبه يديه بالنعمامة. لأنهما تغطران العطاء كما تغطر النعمامة. و«المعتفون»: الطالبون معروفه، و«تغيب»: تنقطع، و«قواضيله»: عطاياه.

(٢) لم أمتد إلى قائله.

(٣) لمعتره، ديوانه / ١٩٠، من قصيدة مطلعها:

ظعن الذين فراقهم أتوقع وجرى بينهم الغراب الأبقع =

وقال ذو الرمة:

٢٦١ - * عروفاً لما خَطَّتْ عليه المقاديرُ * (١) [٤١٥/٢]

قال القرطبي: قال بعضهم: عَرَفَات وعرة أصْلُهما من الصبر يقال: رجل عارف: إذا كان صابراً خاشعاً ويقال في المثل: «النفس عروفاً وما حَمَلَتْها تتحمل».

قال الشاعر: «فصبرت عارفة...». وقال ذو الرمة.

«عروفاً لما خَطَّتْ...».

«واللهُ سريع الحساب» = ٢٠٢

٢٦٢ - يا جُمْلُ أسفاكِ بلا حسابَه سَفِيًّا مَلِكِ حَسَنِ الرِّبَابِه (٢) [٤٣٤/٢]

قَتَلْتَنِي بِالذِّلِّ وَالْخِلَابِه

الحساب: مصدر كالمحاسبة، وقد يسمى المحسوب حساباً.

= ونظام الشاهد:

* ترسو إذا نفس الجبان تَطَلَّعُ *

وصبرت عارفة: حيث نفساً عارفة، أي صابرة. تصبر للشدائد ولا تنكرها. و«ترسو»: تستقر، ولا تطلع إلى الخلق جُبناً ولزها كما تطلع نفس الجبان (انظر هامش الديوان) وقيله:

وعرفت أن ميتي إن تَأْتِي لا يَنْجِي مِنْهَا الْفِرَارُ الْأَسْرَعُ
من شواهد: اللسان: «عرف»

(١) استشهد به علي ما استشهد به في البيت السابق.

من قصيدة مطلعها:

لَيْمَةُ أَطْلَالٍ بِحُزْرَى دَوَائِرُ عَفَّتْهَا السَّوْفَى بَعْدَنَا وَالْمَوَاطِرُ
وصدر الشاهد:

* إذا خالف شيئاً وقرته طبيعة *

ومعنى: «وقرته»: أي سكته طبيعة تقول: تجلّد. انظر هامش الديوان

والشاهد آخر بيت في قصيدته. ديوانه/ ٣٤٤

(٢) في اللسان: «حسب»، وروايته: «أُسْقِيت» مكان: «أسفاك» أي أسقيت بلا حساب. وقال في «اللسان»: وأورد الجوهري هذا الرجز: يَاجُمْلُ أسفاك، وصواب إنشاده: «يا جُمْلُ أسقيت»، وكذلك هو في رجزه.

— شواهد فنية — البقرة —

والحساب: العدّ، يقال: حَسَبَ يَحْسُبُ حِسَابًا وحِسَابَةً وحِسَابًا وحِسَابًا وحِسَابًا: أى عدّ. وأنشد ابن الأعرابي: «يا جُمْلُ أسقالك...».

﴿وهو الدّ الحَصَامُ﴾ = ٢٠٤

قال الشاعر:

٢٦٣ - والدَّذى حَتَّى عَلَى كَاتِمَا تَغْلِي عداوةَ صَنَرِهِ فى مُرْجَل [١٦/٣]^(١)
قال القرطبي: الدّ: الشديد الخصومة، وهو رجل الدّ، وامرأة لدّاء، وهم أهلُ لَدَدٍ.

وقد لَدَدت بكسر الدال - تَلَدُّ بالفتح لَدَدًا، أى صِرَتْ الدّ.

ولَدَدَتْه - بفتح الدال الدّ بضمها: إذا جادلتَه فغلِبته.

والالدّ مشتق من اللَّدِيدَيْن، وهما صفحتا العنق، أى فى أى جانب، أخذ من الخصومة غلب، قال الشاعر: «والدّ ذى حنق...».

قال آخر:

٢٦٤ - إن تحت التراب عَزَمًا وحَزَمًا وخصيمًا الدّ ذَا مِغْلَاق [١٦/٣]^(٢)
استشهد به على ما استشهد به فى البيت السابق.

= والرّبابة بالكسر: القيام على الشىء بإصلاحه، ومنه ما يقال: رَبَّ فلان التّعمة بِرَبِّها رَبًّا وربابةً. ويحوز فى «حسن» الرفع والنصب والجُرّ.
(١) لم أعتد إلى قافله.

(٢) انظر الكامل ٣٨/١، ويروى: «مغلاق» بالعين، و«مغلاق» بالعين، فمن روى: «مغلاق» بالعين فتأويله أنه يفتلق الحجة الخصم، ومن رواه: «مغلاق» بالعين فلأنما يريد أنه إذا خلق خصما لم يتخلص منه.

من شواهد: الدر المصون ٢/ ٣٥٠، وفى هامشه نسب إلى المهلهل.

﴿وَيَهْلِكِ الْحَرثَ وَالنَّسْلَ﴾ = ٢٠٥

قال امرؤ القيس:

٢٦٥ - * فَلَئِنْ ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنَسَّلَ * (١) [١٨/٣]

استشهد به القرطبي على أن «النسل» ما خرج من كل أنثى من ولد.

وأصله: الخروج والسقوط، ومنه نسل الشعر، وريش الطائر.

والمستقبل يَنَسَّلُ، ومنه: «إِلَى رَبِّهِمْ يَنَسِّلُونَ» (٢). «مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنَسِّلُونَ» (٣).

وقال امرؤ القيس: * فَلَئِنْ ثِيَابِي... ».

﴿أَخَذَتْهُ الْعِزَّةُ بِالْإِثْمِ﴾ = ٢٠٦

قال الشاعر:

٢٦٦ - أَخَذَتْهُ عِزَّةٌ مِنْ جَهْلِهِ فَتَوَلَّى مُغَضَّبًا فِعْلُ الضُّعْفَرِ (٤) [١٩/٣]

قال القرطبي: العِزَّةُ: الغَلَبَةُ، ومنه: «وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ» (٥).

وقيل: العِزَّةُ هنا: الحَمِيَّةُ، ومن ذلك البيت السابق.

﴿أَدْخُلُوا فِي السَّلَامِ﴾ = ٢٠٨

قال زمير:

٢٦٧ - وَقَدْ قُلْتُمَا إِنَّ نُدْرِكَ السَّلَامِ وَاسِعًا بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الْأَمْرِ نَسَلَمَ (٦) [٢٣/٣]

(١) ديوان امرؤ القيس / ١٦٩

وصدره:

* وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَعْتُكَ مِنْ خَلِيفَةٍ *

من شواهد الدر المصون ٣٥٣/٢

(٢) يَتَسَّ / ٥١

(٣) الأنبياء / ٩٦

(٤) من شواهد: الدر المصون ٣٥٤/٢

(٥) مَثَر / ٢٣

(٦) انظر معلقة زمير، ديوانه / ٧٩

— نَوَافِرُ قَوِيَّةٌ ————— البقرة —

قال الكسائي: السَّلَمُ والسَّلَمُ بمعنى واحد، وكذا هو عند أكثر البصريين، وهما جميعا يقعان للإسلام والمسالمة.

قال الجوهري: والسَّلَمُ: الصَّلح، يَفْتَح، وَيَكْسِر، وَيَذَكِّر وَيُؤَنِّث، وأصله من الاستسلام والانقياد، وكذلك قيل للصِّلح: سَلِمَ، ومن ذلك قول زهير.

﴿فِي ظِلِّ مِّنَ الْجَمَامِ﴾ = ٢١٠

أُشْدَ سَيَّوِيه:

٢٦٨ - إذا الْوَحْشُ ضَمَّ الْوَحْشَ فِي ظِلَّلَاتِهَا سَوَاقِطٌ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَ (١١) ٢٥/٣
استشهد به القرطبي على أن جمع «ظلال» في التسليم (٢): «ظَلَّلَات»، كما وردت في البيت السابق، وفي التفسير: ظَلَّلَ كَطَلَّمَهُ وَظَلَّمَ، وتجمع ظُلَّةً على ظَلَّلَاتٍ في التسليم، وعلى ظلال في الكثير، وأظلال في القليل.

(١) للناطقة الجمعدى، ديوانه / ٧٤

من شواهد اللسان: «سقط»، واستشهد به على أنه يقال: سقط الحرُّ يَسْقُطُ سقوطًا، يَكْنَى به عن النزول.

وسقط عنك الحرُّ: أَلْقَمَ، عن ابن الأعرابي كأنه ضِدٌّ.

وفي هامش سيبويه ٣١/١ شرحه الششمري بقوله:

«وصف سيره في الهاجرة إذا استكن الوحش من حرِّ الشمس واحتلماها، ولحق بكنسه.

والظلال: جمع ظُلَّة، وهو ما يستظل به، وحرك اللام على أصل التحريك فيما جمع من الصحيح بالالف والياء نحو: الظلمات والغرفات.

ويجوز أن تكون الظلال جمع ظَلَّل، وظَلَّل جمع ظليل كجديد وجُدُّ، فيكون جمع الجمع.

ومعنى: «أظهر»: صار في وقت الظهيرة، وهو منتصف النهار، وحيث يشد الحرُّ، وذَكَرَ «أظهر» بعد أن أثبت الضمير في: ظلالها، لأن الوحش اسم جِنْسٍ يَذَكِّر وَيُؤَنِّث.

والشاهد من قصيدة مطلعها:

تذكرت والذكرى تهيج للفتى ومن حاجة المحزون أن يتذكر

(٢) يقصد جمع المؤنث السالم

— قال الشاعر:

٢٦٩ - * مَمْزُوجَةٌ بِمَاءِ الْفَلَالِ * (١) [٢٥/٣]

قال القرطبي: ويجوز أن يكون ظلال جمع ظلة مثل قوله: قُلةٌ وقِلال، ثم ذكر الشاهد الشعري على ذلك.

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ﴾ = ٢١٦

قال الشاعر:

٢٧٠ - كُتِبَ الْقَتْلُ وَالْقِتَالُ عَلَيْنَا وعلى الغانيماتِ جِرُّ الذُّيُولِ (٢) [٣٨/٣]

قال القرطبي: كُتِبَ معناه: فُرض، ومن ذلك الشاهد السابق.

﴿يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ﴾ = ٢١٨

— قال بشر يخاطب بنته:

٢٧١ - فَوَجَّحِي الْخَيْرَ وَانْظُرِي لِإِيَابِي إذا ما القَارِظُ الْعَتَزِيَّ (٣) [٥٠/٣]

قال القرطبي: الرجاء من الأمل ممدود، يقال: رجوت فلانا رجواً ورجاءً، ورجاوةً، يقال: ما أتيتك إلا رجاوة الخير.

وترجته وارجمته، ورجيته، وكله بمعنى: رجوته. واستدل بقول بشر السابق.

— قال أبو ذؤيب:

٢٧٢ - إذا لسعته النحل لم يَرَجُ لسعها وخالفها في يست نُوبِ عوامِلِ (٤) [٥٠/٣]

(١) لم أعتد إلى قائله.

والفلال: جمع قلة، وهي الحب العظيم.
وقيل: الجرة العظيمة. وقيل: الكور الصغير.
والجمع: قُلل وقِلال. انظر اللسان: «قلل».

(٢) نسبة في هامش القرطبي إلى عمر بن أبي ربيعة، وليس في ديوانه وسبق ذكره رقم ٢٢٨

(٣) نسبة في اللسان: «رجا» إلى بشر يخاطب بنته.

(٤) لأبي ذؤيب، ديوان الهذليين ١/١٤٣. من قصيدة مطلعها:

— شواهد قوية — البقرة —

استشهد به القرطبي على أن الرجو والرجاء بمعنى الخوف قال الله تعالى:
«مالكُم لا ترجون لله وقاراً»^(١)

هذا وقد أضاف القرطبي أن الرجا قد يكون مقصوراً، والمراد به ناحية البئر
وحاقتها، وكل ناحية رجا

والعوام من الناس يخطئون في قولهم: يا عظيم الرجا فيقصرون ولا يمدون.

«يسألونك عن الخمر والميسر» = ٢١٩

٢٧٣ - ألا يزايد والضحك سيرا فقد جاوزتما خمر الطريق^(٢) [٥١/٣]

قال القرطبي: الخمر مأخوذة من خمر: إذا ستر، ومنه - خمار المرأة، وكل
شيء غطي شيئاً فقد خمره، ومنه: «خمروا آيتكم»^(٣)، فالخمر تخمر العقل، أى
تغطيه وتستره..

ومن ذلك الشجر الملتف. يقال له: الخمر (بفتح الميم)، لأنه يغطي ما تحته
ويستره..

ويقال منه: اخمرت الأرض: كثر خمرها، قال الشاعر:

«ساءلت رسم الفلور أم لم تسأل من السكن أم من عهد بالاول
وروايته في الديوان: «إذا لسعت الدبر» مكان: إذا لسعت النحل وفي شرح أشعار الهليلين
١/ ١٤٤: «النحل» مكان: «الدبر». وفي شرح الديوان قال: «وربما أشدلت «وحالفها» بالخاء.
وفي اللسان: «رجا» استشهد بصدر البيت على أن «رجا» بمعنى «خاف».

من شواهد الطبري ١٦٩/٥، والدر المصون ٤٠٢/٢

(١) نوح ١٣

(٢) من شواهد: الدر المصون ٤٠٤/٢، وابن يعيش ١٢٩/١، والهمع والدر اللوامع رقم ١٦٦٧،
واللسان: «خمر»

(٣) رواه مسلم بلفظ: «واذكروا اسم الله وخمروا آيتكم» في باب: «الاشربة» ٩٧/، وانظر الجامع
المفهرس ٤٥٤/١

«أَلَا يَا رَيْدَ الضُّحَاكَ...».

أى سيرا مُدْبِلِينَ، فقد جاورهما الوَهْدَةُ التى يستر بها الذئب وغيره.
- وقال العجاج يصف جيشاً يمشى برايات وجيوش غير مُستخف:

٢٧٤ - فى لا مع العقبان لا يَمْشَى الْحَمَرُ يُوْجُّهُ الأَرْضُ وَيَسْتَأْقِ الشَّجَرُ^(١) [٥١/٣]
استدلَّ به على ما استدل به فى البيت السَّابِق.

﴿وَالْمَيْسِرَ﴾ = ٢١٩

- قال الشاعر:

٢٧٥ - فَأَعْنَهُمْ وَأَيْسِرْ مَا يَسْرُوا به إِذَا هُمْ تُزَلُّوا بِضَنْكَ فَانْزِلْ^(٢) [٥٣/٣]
قال القرطبي: الميسر مأخوذ من اليسر، وهو وجوب الشيء لصاحبه، يقال: يسر لي كذا: إذا وجب، فهو ييسر يسراً وميسراً.
والياسر: اللأعب بالقداح، وقد يسر يسيراً.
قال الشاعر:

«فَأَعْنَهُمْ وَأَيْسِرْ مَا يَسْرُوا...»

(١) انظر ديوان العجاج / ٢٦، شرح الأصمعي، قال: يقول: هذه الإبل تلقى أولادها فى هذا اللامع على هذه الصفة. واللامع: الجيش الذى تلمع راياته فيه أى فى جيش لا مع العقبان. والواحدة: عقاب. فيقول: هذا جيش تخفق راياته وتلمع: والحمر: ما وارك من شيء. يقول: لا يأتى مُستترًا.

(٢) من شواهد اللسان: «يسر» وعلق صاحب اللسان على هذا الشاهد بقوله: هذه رواية أبى سعيد، ولم تحذف الياء فيه. ولافى: ييسر، ويتبع كما حذفت فى «بعد» وإخواته، لتقوى إحدى اليامين بالآخرى، ولهذا قالوا فى لغة بنى أسد: يتججل، وهم لا يقولون: يعلمم لاستقلالهم الكسرة على الياء.

— سورَةُ قُورَيْشٍ — البقرة

قال سحيم بن وثيل اليربوعي:

٢٧٦ - أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذْ يَسِيرُونَ نَتْنَى أَلَمْ تَنَاسُوا أَنَّ ابْنَ فَارِسٍ رَهْدَمٌ ^(١) [٥٣/٣]

استشهد به القرطبي على أن الأهرى قال:

الميسر: الجزور الذي كانوا يتقاملون عليه، سُمي ميسرًا، لأنه يُجزأ أجزاءً، فكأنه موضع التجزئة، وكل شيء جزأه فقد يَسَرَّتُهُ.

والياسر: الجارر، لأنه يجرىء لحم الجزور.

قال: وهذا الأصل في الياسر، ثم يقال للضارين بالقداح والتقاملين على الجزور: يَاسِرُونَ، لأنهم جاررون إذا كانوا سببًا لذلك.

وفي الصحاح: وَيَسَرُّ الْقَوْمُ الْجَزُورَ أَيِ اجْتَزَرَوْهَا، واقتسموا أعضاءها، قال سحيم بن وثيل اليربوعي.

«أقول لهم بالشعب...».

كان قد وقع عليه سياء، ففُضِرْبُ عليه بالسَّهَامِ.

— قال النابغة:

٢٧٧ - إِنْ أُنْتَمَّ إِيسَارِي وَأَمْنَحُمُ مَتْنَى الْإِيَادِي وَأَكْسُوا الْجَفْنَةَ الْأَدْمَا ^(٢) [٥٣/٣]

(١) من شواهد: الدر المنون ٤٠٥/٢، واللسان: يسر، وتأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ١٤٨، وشواهد الكشف ١١١/٤. ونسبه القرطبي إلى سحيم بن وثيل وليس في ديوانه.

ونسبه الزمخشري في أساس البلاغة: «يس» إلى سحيم أيضًا.

(٢) ديوان النابغة / ٢١٨ من قصيدة مغلطها:

بانت سماء وأمسى حبْلُهَا المجلما واحلَّتْ الشرع فالأجزاء من إضما

وفي هامش الديوان شرحه بقوله: «إني أتمم إيساري»: الإيسار: المتقاملون بالميسر. يريد: أتمم عدد الميسرين إذا كانوا دون العدد الكافي لاقتسام الجزور الذي يتقاملون عليه، فإنا أعطى ما نقص من العدد أي أدفع ما يحق دفعه من ثمن الجزور... .

وقوله: «وأمْنَحُم مَتْنَى الْإِيَادِي»: أعطاهم بلا عوض ماريحته من الجزور - ومتنى الإيادي من =

— البقرة — سورة الفرقان —

— وقال طرفة أيضاً في هذا المعنى:

٢٧٨ - وهم أيسارُ لقمانَ إذا أغلَّتِ الشّتوةُ أبداءَ الجزورِ^(١) [٥٣/٣]

— ومثله قول الشاعر:

٢٧٩ - وناجيةٌ نَحَرْتُ لِقومِ صِدْقٍ وما ناديتُ أيسارَ الجزورِ^(٢) [٥٣/٣]

«يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ» = ٢١٩

— قال متمم بن نويرة:

٢٨٠ - ولا بَرَمًا تُهْدِي النِّسَاءُ لِعِرسِه إذا القشع من يَرْدِ الشتاء تَقَعَّقعا^(٣) [٥٨/٣]

ذكر القرطبي سهام الميسر، وبين أنها أحد عشر سهماً.

وكانت عادة العرب أن تضرب الجزور بهذه السهام في الشّتوة وضيق الوقت، وكَلَبَ البرد على الفقراء

يشترى الجزور، ويضمن الأيسار ثمنها، ويرض صاحبها من حقه، وكانوا يفتخرون بذلك، ويذمون من لم يفعل ذلك منهم، ويسمونهم «البرم»، ثم ذكر بيت متمم بن نويرة السابق.

= إضافة الصفة إلى الموصوف، أي أيادي مشى. والأيادي: جمع يد بمعنى الفضل والنعمة.

«أكسو»: أراد أغطى الجفنة، فاستعار للتغطية فعل الإكساء.

والأدم، أصله: الأدم يسكون، فحرك الساكن للضرورة والأدم: اللحم، لأنه يودم به الخبز، فيصير ثيداً

هذا وفي القرطبي: ضبطت «الأدما» بفتح الهزلة والدال، تحريف

(١) ديوان طرفة: ١٠٦/ طبع دار الفكر

والشّتوة واحد الشتاء، والأبداء جمع بَدء، وهو خير عظم في الجزور.

وقيل: هو خير نصيب منها. انظر هامش القرطبي، وهامش الديوان

(٢) لم أحتد إلى قائله ولا إلى مصدره.

(٣) في القاموس: برم: البرم يفتحون: مَنْ لا يدخل مع القوم في الميسر.

وفي هامش القرطبي: البرم: الذي يدخل مع القوم في الميسر: صوابه ما ذكرت وجمعه: أبرام. والقشع: الفرو الحلق.

— قال أبو ذؤيب:

٢٨١ — وكأنهن رِبابَةٌ وكأَنَّهُ يَسْرُ يُفِضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَحُ^(١) [٥٩/٣]

استشهد به القرطبي على أن الرِّبابَةَ بكسر الرَّاء: شبيهة بالكنانة، تجمع فيها سهام الميسر، وربما سما جميع السهام رِبابَةً. ثم استدل على ذلك بقول أبي ذؤيب يصف الحمار وأتته.

٢٨٢ — وكنتُ أَمْرًا أَفْضَتْ إِلَيْكَ رِبابَتِي وَقَبْلَكَ رِبْتِي فَضِيتُ رُبُوبًا^(٢) [٥٩/٣]

استشهد به على أن الرِّبابَةَ أيضاً: العهد والميثاق

— قال الأعشى:

٢٨٣ — الْمُطْعَمُ الضَّيْفَ إِذَا مَاشَتْوَا وَالْجَاعِلُ الْقُوْتَ عَلَى الْيَاسِرِ^(٣) [٥٩/٣]

استشهد به القرطبي على أنه ربما تقاسروا لأنفسهم ثم يفرم الثمن من لم يفرز سهمه ، ويعيش بهذه السيرة فقراء الحى.

(١) انظر ديوان الهلليين ٦/١ .

والشاهد في المغضيات / ٨٦٣ ، قال الضيّ: «وكانهن» يعني الأئِن.

قال الأصمعي: أصل الرِّبابَةَ: رقعة تجمع فيها القِدَاحُ ، سميت رِبابَةً من قولك: فلان يَرُبُّ أمره أي يجمعه ويصلحه.

والرِّبابَةُ هنا: القِدَاحُ سميت بالرقعة التي تَضُمُّها.

وإنما شَبَّ الحمار باليسر وهو صاحب الميسر، وشَبَّ الأئِن بالقِدَاح لاجتماعهن. وفيفيض: يدفع، ومنه الإفاضة في حركات.

وقوله: على القِدَاح أي بالقِدَاح. وحروف الخفض يخلف بعضها بعضاً.

شبه الحمار باليسر، يقول: يصك الحمار بالأئِن كيف يشاء كما يصك اليسر القِدَاح.

من شواهد الطبري ٤٦ / ١٤

(٢) الشاهد لعلقة بن عبدة، ديوانه / ١٥ من قصيدة مطلعها:

طحايلك في الحسان طروب بَعِيدُ الشَّبابِ عَصْرُ حُلٍّ مَشْبُوبٍ

وهي قصيدة مدح بها الحارث بن أبي شمر الغساني.

ورواية الديوان: «ريبي» مكان: «ريتي» وهي رواية القرطبي وفي هامش الديوان: «وييني» بمعنى ربي

(٣) ديوان الأعشى / ٩٧ من قصيدة يهجو بها علقمة، ومدح عامراً، مطلعها:

شانتك من قتلة الأطلالها بالشط فالوتر إلى حاجر

— قال الشاعر:

٢٨٤ — بأيديهم مَقْرُومَةٌ وَمَغَالِقٌ يَعُودُ بِأَرْزَاقِ الْعَفَاةِ مَنِحُهَا^(١) [٥٩/٣]

استشهد به على ما استشهد به في البيت السابق.

والمنيح في هذا البيت: المستنح، لأنهم كانوا يستعيرون السهم الذي قد ائس. وكثر فوزه، فذلك المنيح المدوح.

قال الأخطل:

٢٨٥ — وقد عَطَفَنَ عَلَى فَرَارَةِ عَطْفًا كَرَّ الْمَنِيحِ وَجُلْنَ تَمَّ مَجَالًا^(٢) [٥٩/٣]

استدل به على أن المنيح الذي هو أحد الأضفال، فذلك إنما يوصف بالكر، وإياه أراد الأخطل في البيت السابق.

(١) لعمرو بن قميته، ديوانه / ٣٠، من قصيدة مطلعها.

أرى جبارتي خفت وخفت نصيحها وحُبُّ بها لولا النوي وطموحها.

ونسبه في اللسان إلى عمرو بن قميته، وانظر: «غلق».

واستشهد به صاحب اللسان على أن الليث أعطى في تفسير المغالق في قول لبيد:

وجزود أيسار دهوت لحضها بمغالق متشابه أجرامها.

حيث فسّر المغلق بأنه السهم السابع في مضغف الميسر، وسُمّي مغلقاً، لأنه يستغلق ما بقي من آخر الميسر، ويجمع.

قال في اللسان: «قال أبو منصور: غلط الليث في تفسير قوله: بمغالق».

والمغالق من نموت قباح الميسر التي يكون لها الفوز، وليس المغالق من أسمائها، وهي التي تغلق الخطر، فتوجه للقاهر الفاتر كما يغلق الرهن لمستحقّه، ومنه قول عمرو بن قميته وهو

الشاهد الذي ساقه القرطبي. وفي الديوان: «العيال» مكان: «العفاة».

و«المقرومة» قال في القاموس: القرمة: علامة على سهام الميسر كالقرم.

(٢) انظر ديوان الأخطل / ٣٩١، من قصيدة مطلعها:

كبتك عينك أم رأيت بواسط غلس الظلام من الرّباب خيالا

والمنيح: قدح لافور له في الميسر

— قال ليبد:

٢٨٦ - إِذَا يَسْرُوا لَمْ يُورَثِ الْيُسْرُ بَيْنَهُمْ فَوَاحِشٌ يَنْعَى ذِكْرَهَا بِالصَّايِفِ (١) (٦٠/٣)

ذكر القرطبي أن من الميسر قول ليبد السابق.

فهذا كله نفع الميسر إلا أنه أكل المال بالباطل.

﴿وَالْتُمَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا﴾ = ٢١٩

— قال الشاعر:

٢٨٧ - شَرِيتُ الْإِثْمَ حَتَّى ضَلَّ عَقْلِي كَذَاكَ الْإِثْمُ يَذْهَبُ بِالْعَقُولِ (٢) (٦٠/٣)

استدل به القرطبي على أن الإثم المراد به: الخمر بدليل البيت السابق.

(١) في القرطبي نسبة لليبد وليس في ديوانه، وقد نسب صاحب المفضليات للمرشش الأكبر/ ٤٧٧، من تصبيلة مطلعها.

ألا بأن جبراني وليت بما أفادهم صرّف النوي أم مخالفني
وشرح صاحب المفضليات الشاهد بقوله:

«يسروا»: خسروا بالقنّاح، واليسر: المصدر. يقول: إذا خسروا بالقنّاح لم يفحشوا، ولم يسفهاوا، لأنهم لا يريدون ييسرهم نفع أنفسهم، إنما يطعمونه الناس، فالغرامة أحب إليهم. وقوله: ينعي: أي يرفع، ومن هنا قولهم: نسي فلان، وهو أن يرفع الذكر بموته، ومنه سمي الناهي.

ويروي: ينعي ذكرها، أي يتحدث به بعد ما قضى المصاييف، لأنهم يخشون القنّاح في أشد ما يكون وقت الشتاء، فيعيّر من غير بفعله في الصيف إذا أخصب الناس. يقال: فعل في وقت كذا وكذا، وكذا. والمصاييف: المجالس في الصيف، لأنهم يبرزون في الصيف.

(٢) من شواهد اللسان: «إثم»، واستدلّ به على أن «الإثم»: هو الخمر.

قال ابن سيده: وعندي إنما سماها إثماً لأن شرها إثم قال: وقال رجل في مجلس أبي العباس: نشرب الإثم بالصّواع جهراً وتري المسك بيتنا مستعاراً، أي تتعاوره بأيدينا.

والصّواع، يقال: هو المتكوك الفارسي الذي يلتقي فيه طرفاه. ويقال: هو إناء كان يشرب به الملك.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ = ٢١٩

قال الشاعر:

٢٨٨ - خُلِّيَ الْعَفْوُ مِنِّي تَسْتَدْعِي مَوَدِّي وَلَا تَنْطَلِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ^(١) [٦١/٣]
قال القرطبي العَفْوُ: مَسْهَلٌ وَتَيْسَرٌ وَفَضْلٌ، وَلَمْ يَشَقَّ عَلَى الْقَلْبِ إِخْرَاجُهُ،
وَمِنَهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ السَّابِقِ.

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ﴾ = ٢٢٢

أنشد القراء:

٢٨٩ - * كَحَائِضَةٍ يُزْنِي بِهَا غَيْرَ طَاهِر * [٨١/٣]^(٢)

قال القرطبي: المحيض: الحيض وهو مصدر. يقال حاضت المرأة حيضاً ومحاضاً، ومحيضاً فهي حائض، وحائضة أيضاً عن القراء.
وأنشد الشاهد السابق.

(١) استدل به اللسان: «عفا» على أن «العفو» هو إعطاء المال عفواً بغير مسألة، ولم ينسبه كما لم ينسبه القرطبي.

والبيت أول بيت من ثلاثة أبيات نُسِبَتْ فِي هَامِشِ بَهْجَةِ الْمَجَالِسِ ٥٦ / ٢ لشرح.
ولهذه الأبيات قصة، فقد ذكر صاحب بهجة المجالس أن أسماء بن خارجة لما روج ابنته دخل عليها ليلة بنائها، فقال: يا بنية، إن النساء أحق بتأديك، ولابد من تأديك:
كوني لزرك أمة يكن لك عبداً، ولا تقربي منه جداً فيملك أو تملأه ولا تباعدني عنه، فتثقل عليه. وكوني له كما قلت لأمك:

خُلِّيَ الْعَفْوُ مِنِّي تَسْتَدْعِي مَوَدِّي وَلَا تَنْطَلِقِي فِي سَوْرَتِي حِينَ أَغْضَبُ
وَلَا تَنْفِرِي نَفْسَ الْكَلْبِ مَرَّةً فَإِنَّكَ لَا تَسْتَدِينِ كَيْفَ أَغْضَبُ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الْحُبَّ فِي الْقَلْبِ وَالْأَذْيَ إِذَا اجْتَمَعَ لَمْ يَلِثِ الْحُبُّ يَلْهَبُ
صدره في اللسان: «حيض»

* رَأَيْتُ حَيُونَ الْعَامِ وَالْعَامَ قَبْلَهُ *

وفي ابن يعيش ١٠٠ / ٥ ورد الشاهد برواية «جنون» بالجمع.

وانظر المذكر والمؤنث للقراء / ٥٩

— سور القدر ثمانية — البقرة —

— قال رؤية:

٢٩٠ - إليك أشكو شدة المعيش ومرّ أعوام تنسفن ريشي^(١) [٨١/٣]

استشهد به القرطبي على أن المحيض اسم للحيض كما أن المعيش اسم للعيش بدلالة البيت السابق.

﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ = ٢٢٢

قال الكميت:

٢٩١ - وما كانت الأنصارُ فيها أدلَّةً ولا غيباً فيها إذا الناس غُيِبَ^(٢) [٨٩/٣]

استشهد به القرطبي على أن يطهرن مخففاً هو بمعنى قوله «يَطْهَرْنَ» مُشَدِّداً بعينه، ولكنه جمع بين اللَّغَتَيْنِ في الآية. وموضع الاستشهاد في البيت أن غُيِبَ بمعنى غائبين.

﴿وَلَا تَحْمِلُوا اللَّهَ حُرْصَةً لِّإِيمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا﴾ = ٢٢٤

— قال قائلهم:

٢٩٢ - قليل الألايا حافظٌ ليمينه وإن صدَّرتْ منه الآلية برت^(٣) [٩٧/٣]

(١) من شواهد: الدر المصون ٢/ ٤٢٠، والنصف ١/ ٣٠٨.

والشاهد من أرجوزة مطلعها:

عاذلاً قد أطمعت بالترقيش إلى سرِّ فاطمكي ورمشي.

ورواية الديوان.

أشكو إليك شدة المعيش دعراً تقى المخ بالتمشيش

وجهد أعوام برين ريشي

انظر مجموع أشعار العرب، وهو مشتمل على ديوان رؤية / ٧٨، ٧٩.

(٢) ليس في ديوانه بتحقيق الدكتور داود سلوم.

(٣) في اللسان: «الآية»، قال: «والآلوة» «والآلوة» و«الآلوة»، والآلية على فِعْلة، والآيا، كله

اليمين، والجمع: الآيا، ومنه الشاهد.

— البقرة — سُورَةُ الْبَقَرَةِ —

قال القرطبي: قيل: المعني لاستكثرنا من اليمين بالله فإنه أهيأ للقلوب، ولهذا قال الله تعالى: «واحفظوا إيمانكم»^(١) وذم من كثر اليمين فقال تعالى: «وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ مَهِينٍ»^(٢).

والعرب تمدح بقلة الإيمان حتي قال قائلهم: «قليل الألياء...» وعلى هذا: «إن تبرؤا» معناه: أقلوا اليمين لما فيه من البر والتقوي.

— قال الشاعر:

٢٩٣ — هُمُ الْأَنْصَارُ عُرُضَتْهَا اللَّقَاءُ * [٩٨/٣/٣]

عن الجوهري: فلان عُرُضَ ذاك، أي عرضة لذلك، أي مقرر له، قوي عليه، والعُرُضَةُ: الهِيمَةُ.

قال: «هم الأنصار...»

قال كعب بن زهير:

٢٩٤ — مِنْ كُلِّ نَفْخَةٍ الذُّفْرِي إِذَا عَرِقَتْ عُرُضَتْهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولٌ^(٤) [٩٨/٣/٤]

«ورواه ابن خالويه: قليل الإيلاء، يريد الإيلاء، فحذف الياء، والفعل: ألى يؤلى إيلاء: حلف. وهو من شواهد البحر ١٧٦ / ٢ ونسب في الدر المصون ٤٣٤ / ٢ إلى كثير عزه، وهو في ديوانه / ٣٢٥.

(١) المائدة / ٨٩

(٢) القلم / ١٠

(٣) لحسان ثابت رضي الله عنه، ديوانه / ١٣ من قصيدة يمدح فيها النبي ﷺ، مطلعها: عَفَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَاِلْجَوَاءُ إِلَى عِلْرَاءَ مَتْرُئُهَا خِلَاءُ

وصدر الشاهد:

* وقال الله قد يَسْرَتْ جُنْدًا *

(٤) من شواهد: الدر المصون ٤٢٨ / ٢، والطبري / ٢٣٩، ونسب لكعب بن زهير. انظر ديوانه / ٦٢ واللسان: «عرض».

- وقال عبدالله بن الزبير:

٢٩٥ - فهذي لأيام الحروب وهذه للهوى، وهذي عضة لارتحال^(١) [٩٨/٣] أي عدة.

- وقال آخر:

٢٩٦ - * فلا تَجْعَلُونِي عُرْضَةً لِلْوَأَمِ * [٩٨/٣] (٢)

وقال أوس بن حجر:

٢٩٧ - وأدماة مثل الفحل يَوْمًا عُرْضَتُهَا لرحلى وفيها هِزَّةٌ وتَقَافُ [٩٨/٣] (٣)
قال القرطبي: وقالوا: «فلان عُرْضَة» أي قوة على السفر والحرب ثم ساق دليلا على ذلك الايات السابقة.

والمعنى: لا تجعلوا اليمين بالله قوة لانفسكم، وعدة في الامتناع من البرّ

﴿لَا يُؤْخَذُكُمْ اللَّهُ بِاللُّغُوفِ أَيْمَانِكُمْ﴾ = ٢٢٥

- قال الشاعر

٢٩٨ - وَبُ اسْرَابٌ حَجِيجٌ كُظُمٌ عَنِ اللِّغَا وَرَفَتْ التَّكْلُمُ^(٤) [٩٩/٣]

(١) من شواهد: الدر المنثور ٤٢٩/٢.

(٢) صدره:

* دهوني أَنَحْ وَجَدًا كَتُوحَ الْحَمَامِ *

انظر: تفسير الكشاف ١ / ٢٦٧. وفي القرطبي: «فلا تجعلني» صوابه من تفسير الكشاف.

وفي الانتصاف قيل: هو لا يي تمام يقول: اتركوني أَنَحْ لما يي من الوجد وحرقة العشق.

(٣) ديوانه / ٦٤ من قصيدة مطلعها.

تنكر بعدي من أهمة صائف لبرك فاعلى تَوَكَّبْ فَالْمُخَالَفُ

وفي هاشم النديوان: «وأدماة: ناقة يبيض السلون، والواو واو رُبّ. وعرضتها: أرخصتها

معرضة، وتقاذف: أي يدافع بعضها عن بعض».

وفي القرطبي ضبطت: «أدماة» بضم الهمزة، مخريف.

(٤) الرجز للمعاج، ديوانه / ٢٩٦، ومن قصيدة مطلعها:

يادار سَكَمِي، يَا اسْلَمِي ثُمَّ اسْلَمِي

من شواهد: الخصائص ١ / ٣٣، واللسان: كظم ولفاء.

— البقرة — سورة الفجر —

استشهد به القرطبي على أن «اللغو» مصدر لغايلغو ويلغي،
ولغِي يَلْغِي لَغًا: إذا أتى بما لا يحتاج إليه في الكلام أو بما لا خير فيه...
وفي الحديث: «إذا قلت لصاحبك والإمام يخطب يوم الجمعة: أنصت فقد
لَغَوْتُ».

ولغة أبي هريرة: فقد لغيت».

واستدل على ذلك يقول العجاج السابق.

- وقال آخر:

٢٩٩ - وَلَسْتُ بِمَأْخُذٍ يَلْغُوْهُ إِذَا لَمْ تَعْمَدْ عَاقِدَاتِ الْعِزَائِمِ (١) [٩٩/٣]
واستدل القرطبي بهذا الشعر على أن اللغو مصدر لغا يلغو

«لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ» = ٢٢٦

- قال الشاعر:

٣٠٠ - فَأَلَيْتَ لَا أَتُفَكُّ أَحَدُو قَصِيدَةٍ تَكُونُ وَإِسَاهَا بِهَا مَثَلًا بَعْدِي (٢) [١٠٢/٣]

= وفي شرح الديوان: أسراب: قطع، وقَطَمَ: لا تتكلم بالكلام القبيح، وهو الرث.

واستدل به في الخصائص على أنه من جلدور اللفه وهي فَعْلَةٌ من لغوت،

لَغِي يَلْغِي إذا هذلي، ومصدره: اللغا كشاهد العجاج السابق.

(١) للفردق، ديوانه / ٣٠٧، من قصيدة مطلعها:

نَحْنُ بِزُورَاهِ الْمَدِينَةِ نَأْكُلِي حَنُونٌ عَجُولٌ تَبْغِي الْبُورَ فَالْمِ

انظر مفردات الراغب / ٧٤٣، وفي طبقات فحول الشعراء السفر الثاني / ٣٣٦ قال أبو بكر

الهذلي: إننا لجلوس عند الحسن، إذ جاء الفردق يتخطي حتي جلس إلى جنبه فجاء رجل

فقال: يا أبا سعيد: الرجل يقول في كلامه: لا والله، بلي والله ولا يريد اليمين، فقال

الفردق. أو ما سمعت ماقلت في ذلك، فقال الحسن، وما قلت؟ قال: قلت: وذكر الشاهد.

(٢) لأبي ذؤيب انظر ديوان الهذليين / ١٥٩ وشرح ديوان الهذليين / ٢١٩.

من شواهد: الهمع والدور رقم ١٦٢، ٨٧٣. وروى: «أحلو» بالحاء واللام من حذوك النعل

بالحَلِّ أحلوا: إذا سويت إحداهما على قدر الأخرى.

ويروى بالذال المهملة من قولهم: حَلَوْتُ البعير: إذا سقته، وأنت تغنى في أثره، لينشط.

— سواقر لغوية — البقرة —

— وقال آخر:

٣٠١ - قليل الألايا حافظ ليمينه وإن سبقت منه الآلية برت (١) [١٠٢/٣]

— وقال ابن دريد:

٣٠٢ - آلية باليَعْمَلات يَرْتَمِي بها النجاء بين أجواز الفلا (٢) [١٠٢/٣]

استشهد بهذه الأبيات على أن يولون^٣ معناه: يحلفون. والمصدر إيلاء واليَّة والرلة: ويقال: ألي يولي إيلاءً وتألَّى تألياً والتلي اتلاءً.

﴿تريص أربعة أشهر﴾ = ٢٢٦

— قال الشاعر:

٣٠٣ - تريص بها ربّ المنون لعلها تطلق يوماً أو يموت حليها (٤) [١٠٨/٣]

استشهد به الفرطبي على أن التريص معناه: الثاني والتأخر مقلوب التصبر.

﴿فإن فاءوا﴾ = ٢٢٦

— قال الشاعر:

٣٠٤ - ففأوت ولم تقض الذي أثبت له ومن حاجة الإنسان ما ليس قاضياً (٥) [١٠٨/٣]

استشهد به على أن «فاءوا» معناه: رجعوا، ومنه قيل للظلم بعد الزوال: فيء^٦ لأنه رجع من جانب المشرق إلى جانب المغرب.

يقال: فاء يفيء فيئة وفيءاً، وإنه لسريع الفيئة، يعني الرجوع.

(١) سبق ذكره رقم ٣٩٢.

(٢) اليعملات: مفردا اليعملة، وهي الناقة السريعة، اشتق لها اسم من العمل...

(٣) من شواهد: الدر المصون ٢/ ٤٣٥، وجمهرة ابن دريد ١/ ٢٥٩

واللسان: «ريص»

(٤) لم اهتم إلى قائله ولا إلى مصدره.

﴿وإن عَزَمُوا الطَّلَاقَ﴾ = ٢٢٧

— قال الأعشى :

٣٠٥ — * أيا جَارَتَا بَيْنِي فإِنَّكَ طَالِقَةٌ * (١) / ٣ / ١١٠]

استشهد به على أن الطلاق من : طَلَقَتِ المرأةُ تَطْلُقُ على وزن نَصَرَ يَنْصُرُ طَلَاً .
فهي طَالِقٌ وطَالِقَةٌ أيضاً .

واستشهد به على طَالِقَةٌ بقول الأعشى السابق .

﴿ثَلَاثَةٌ قُرُوءٌ﴾ = ٢٢٨

— قال الشاعر :

٣٠٦ — كرهت العَفْرَ عَفْرَ بَنِي سُلَيْلٍ إِذَا هَبَّتْ لِقَارِئِهَا الرِّيحُ (٢) / ٣ / ١١٣]

ذكر القرطبي أن العلماء اختلفوا في الأقراء ، فقال أهل الكوفة ، هي الحِيضُ . .
وقال أهل الحجاز : هي الاطْهَارُ . .

فمن جعل القُرءَ اسماً للحِيضِ سمَّاهُ بذلك لاجتماع الدم في الرحم .

(١) انظر ديوانه / ١٢٤ ، وهجزه :

* كذاكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقُهُ *

وفي القرطبي : «طَالِقَةٌ» بالتاء ، والصواب بالهاء

من شواهد: الدر المنصون ٢ / ٤٣٦ . والإنصاف ٢ / ٧٦٠ ، واللسان : «طلق» .

ويذكر اللسان أن كلهم يقولون : امرأة طَالِقٌ بخيرها ، وأما قول الأعشى فإن اللث قال : أراد طَالِقَةً خَدًا .

(٢) من شواهد: الدر المنصون ٢ / ٤٣٩ ، وفي شرح أشعار السهليين ١ / ٢٣٩ نسب الشاهد إلى

مالك بن الحارث من قصيدة مطلعها .

تقول العاذلات أَكَلُ يَوْمٍ لِسْرِيَّةٍ مَالِكٍ عَتَقَ شَحَاحٌ

والسْرِيَّةُ : الجماعَة ، «عتق من القوم» : أهل شدة ويصر كأنهم أشحاء على مافي أيديهم .

و«سُلَيْلٌ» من بجيلة ، وهو جد جرير بن عبدالله البجلي ، و«لقارئها» : لوقتها ، أقرأ كذا وكذا :

إذا جاء وقتَه ، وأقرأت الرِّيحَ : دخلت في وقتها .

— سُورَةُ قُرُونٍ — البقرة —

ومن جعله اسماً للطهر فلا اجتماعه في البدن والذي يُحَقِّقُ لك هذا الأصل في القرء: الوقت.

يقال: هَبَّتْ الرِّيحُ لِقَرْنِهَا وقَارَنَهَا، أي لِسَوْتِهَا. واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

فَقِيلَ لِلْحَيْضِ: وَقْتُ وَلِلطَّهْرِ وَقْتُ، لَأَنَّهُمَا يَرْجِعَانِ لَوَقْتٍ مَعْلُومٍ.

قال الأحمسي في الأطهار:

٣٠٧ - أَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِمٌ غَزْوَةً تُشَدُّ لَأَقْصَاهَا عَزِيمٌ عَزَائِكَا^(١) [١١٣/٣]
مُورِثَةٌ عَزًّا وَفِي الْحَيِّ رَفْعَةٌ لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُونٍ نَسَاكََا
- قال آخر في الحيض.

٣٠٨ - يَارُبُّ ذِي ضِفْنٍ عَلَى فَارِضٍ لَهُ قُرُونٌ كَقُرُونِ الْخَائِضِ^(٢) [١١٤/٣]
يعني أنه طعنه فكان له دم كدم الخائض.

(١) انظر ديوانه / ١٣٤ من قصيدة يمدح بها هوفة بن علي بن ثمامة الحسني، ورواية: «وفي الحمد»، وفي القرطبي «وفي الحي» ولعلها تحريف، لأنها في المصادر وردت بلفظ «الحمد». ومعني شيمة طهر نساء: شغله بالفتور عنهن في طهرهن.

من شواهد: المنشي رقم ٨٣٢، ٨٥٦، والهمع والدرر رقم ١٦٦٠، والعيوني ٤ / ١٤٦، والأشموني ٣ / ١٠٧

وانظر أيضاً: للمحسب ١ / ١٨٣ وشواهد الكشف ٤ / ٨٦ ورواية الديوان: «مالاً مكان: «أعزاً» (٢) من شواهد: الدر المصون ١ / ٤٢١، ٤٤٠ / ٢، وفي مجالس ثعلب ١، ٣٠١:

• لَهُ قُرُونٌ كَقُرُونِ الْخَائِضِ •

وانظر البحر ١ / ٢٤٨

في اللسان: «فارض»: عني يَفْصُّ فَارِضٌ: عداوة عظيمة كبيرة من الفارض التي هي المسنة. يقول: لعداوة أوقات تهيج فيها مثل وقت الخائض. وفي اللسان أيضاً ورد الرجز على النحو التالي:

— البقرة — سورة البقرة —

— قال عمرو بن كلثوم:

٣٠٩ — ذراعى عيطل أدماء بكرٍ هجان اللون لم تقرأ جنيثاً^(١) [١١٤/٣]

استشهد به على أن قوماً قالوا: إن القروء في الآية مأخوذة من قرأ الماء في الحوض، وهو جمعه، ومنه القرآن لاجتماع المعاني، ويقال: لاجتماع حروفه.

ويقال: ما قرأت الناقة سلي قط، أي لم يجمع في جوفها. فكان الرحم يجمع الدم وقت الحيض، والجسم يجمعه وقت الطهر.

﴿فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ﴾ = ٢٣٢

— قال الشافعي:

٣١٠ — إذا المعضلات تصدّعتِ كشفت حقائقها بالنظر^(٢) [١٥٩/٣]

— ياربّ مولى حاسد مباحض
على ذي ضمير وضبّ فارض
له قروء كقروء الخافض

ورود الرجز في الأضداد / ٢٨ على النحو الآتي.

وصاحب مكاشع مباحض له قروء كقروء الخافض

(١) من معلقة المشهورة:

من شواهد الدر المصون / ٢ / ٤٤٠ وفي اللسان: «قرأ»:

قوما قرأت جنيثاً قط أي لم يضمّ رحمها على ولد. وفيه قول آخر: أي لم تلقه.

وفي شرح الزورني / ١٦٩: «المعطّل»: الطويلة الممتلئة من النوق والأدماء: السبيضاء منها «البكر»: الناقة التي حملت بطناً واحداً، ويروي «بكر» بفتح الباء، وهو الفتى من الإبل ويكسر الباء أهلى الراويين، «والهجان»: الأبيض الخالص البياض. يستوي فيه الواحد والثنية والجمع.

و«لم تقرأ جنيثاً»: أي لم تغبّ في رحمها ولدًا.

يقول: تركت ذراعين ممتلئتين لحماً كلراهي ناقة طويلة الملق لم تلد بعد، أي أنها ناقة سمينة لم تحمل قط ببيضه اللون.

(٢) انظر ديوانه / ٤٨ مطلع قصيدة قالها حينما سئل عن مسألة فاجب فيها ثم أنشأ يقول: «إذا المعضلات هذا ورواية الديوان: «إذا المشكلات، مكان: «المعضلات» و تصدين لي» مكان تصدّ يني».

استشهد به على أن «تعطلوهن» معناه: يَحْسِبُونَهُنَّ.
 وحكي الخليل: دجاجة مُعْضِل: قد احتبسَ بَيْضُهَا.
 وقال الأزهري: أصل العضل من قولهم:
 عَضِلَتِ الناقة: إذا نشب ولدها فلم تسهل خروجه.
 وكل مشكل عند العرب مُعْضِل، ومنه قول الشافعي:
 «إذا المضلات...»

﴿يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا﴾ = ٢٣٤

قال الشاعر:

٣١١ - وَمُرْكُضَةٌ صَرِيحِي أَبُوها تَهان لها الغلام والغلام^(١) [١٨٦/٣]
 قال القرطبي: سئل أبو العالية: لم ضُت العشر إلى الأربعة الأشهر؟ قال: لأن
 الروح تنفخ فيها.
 قال الأصمعي: ويقال: إن ولد كل حامل يَرْتَكِضُ في نصف حملها فهي
 مُرْكُضٌ.

وقال غيره: أركضت فهي مُرْكُضَةٌ، وأشد البيت السابق.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُم بِهِ مِنْ خُطْبَةِ النِّسَاءِ﴾ = ٢٣٥

قال الشماخ:

٣١٢ - إِذَا تَعَلَّوْا بِرَاكِبِهَا خَلِيجًا تَذَكَّرْ مَا لَدَيْهِ مِنَ الْجُنَاحِ^(٢) [١٨٧/٣]

(١) نسبة في اللسان: ركض لاوس بن خلفاء الهجيمي
 (٢) هو بيت مفرد في ديوان الشماخ / ٤٣٥. وعلق محقق الديوان عليه بقوله: «والصواب أنه لبشر
 بن أبي خازم كما في ديوانه/ ٤٨ وهو لبشر أيضاً ضمن قصيدة في مختارات ابن الشجري.

— البقرة — جواهر فنية —

ذكر القرطبي أن الجناح: الإثم وهو أصح في الشرع. وقيل: بل هو الأمر الشاق، وهو أصح في اللغة.

واستشهد على ذلك بقول الشماخ.

﴿من خطبة النساء﴾ = ٢٣٥

— قال الشاعر:

٣١٣ — برح بالعنين خطاب الكتب يقول إني خاطب وقد كذب^(١) [١٨٩/٣]

وإنما يخطب عسا من حلب.

ذكر القرطبي أن الخطبة بكسر الخاء فعل الخطاب من كلام وقصد واستلطاف لفعل أو قول.

يقال: خطبها يخطبها خطباً وخطبة، ورجل خطاب كثير التصرف في الخطبة ومنه قول الشاعر السابق.

— قال عدي بن زيد:

٣١٤ — لخطبي التي غسرت وخانت وهن ذوات ضائلة الحينا^(٢) [١٨٩/٣]

ذكر القرطبي أن الخطبي: الخطبة، واستشهد على ذلك بقول عدي بن زيد يذكر قصيد جليلة الأبرش لخطبة الزباء.

(١) من شواهد اللسان: «كتب». وفي اللسان «كتب الطعام أكتبه كتباً فأكتب: إذا نثرت بعضه فوق بعض، وكل ما نصب في شيء واجتمع فقد أكتب فيه. والكتابة من الماء واللين: القليل منه. والصن: القدح.

ومعني الرجز أن الرجل يجرى بعله الخطبة، وإنما يريد القرى.

قال ابن الأعرابي يقال للرجل إذا جاء يطلب القرى بعله الخطبة. إنه ليخطب كبة.

(٢) نسبة في اللسان لـ «عدي بن زيد» يذكر قصيد جليلة الأبرش لخطبة الزباء

قال الليث: الخطيسي: اسم. قال أبو منصور: وهذا خطأ محض. وخطيسي: ههنا مصدر كالخطبة.

﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى﴾ = ٢٣٨

- قال أعرابي يمدح النبي ﷺ:

٣١٥ - يَا أَوْسَطَ النَّاسِ طُرًّا فِي مَفَاخِرِهِمْ وَأَكْرَمَ النَّاسِ أَمَّا بَرَّةً وَابًا (١) [٢٠٩/٣]

قال القرطبي الوُسْطَى: ثابِتُ الأوسَطِ.

وَوَسَطَ الشَّيْءُ: خَيْرُهُ وَأَعْدَلُهُ، وَاسْتَدَلَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الْأَعْرَابِيِّ.

﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَا عِفَّهُ لَهُ﴾ = ٢٤٥

قال ليبيد:

٣١٦ - وَإِذَا جُوزِيَ قَرْضًا فَاجْزَءَ إِنَّمَا يَحْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ (٢) [٢٣٩/٣]

= والمعنى لِحَبْطَةِ الزَّيَاءِ، وَهِيَ امْرَأَةٌ غَلَرَتْ بِجَدِيدَةِ الْأَبْرَشِ حِينَ عَطَبَهَا فَاجَابَتْهُ، وَخَاسَتْ بِالْمَعْدِ فَقَطَعَتْ، وَجَمَعَ الْخَاطِبُ: خَطَّابٌ. أَنْتَظِرُ اللِّسَانَ: «عُطِبَ».

وَفِي دِيْوَانِ عَدِيِّ / ١٨٢ بِرَوَايَةٍ: «لِحَبْطِهِ».

وَالشَّاهِدُ مِنْ قَصِيدَةٍ قَالَهَا فِي قِصَّةِ الزَّيَاءِ وَجَدِيدَةٍ، وَقَصِيرِ الْمَطَالِبِ بِالنَّازِ.

(١) مِنْ شَوَاهِدِ الدَّرِّ الْمَصُونِ ٢ / ٤٩٩.

(٢) دِيْوَانُهُ / ١٤١ مِنْ قَصِيدَةٍ يَتَحَدَّثُ فِيهَا عَنْ مَاتَرِهِ، وَيَأْسِي لِفَقْدِ أَمِيهِ أَرِيدَ مَطْلَعَهَا:

إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلٌ وَيُؤَذِّنُ اللَّهُ رَبِّي وَعَجَلٌ

وَفِي هَامِشِ الدِّيْوَانِ: فَرَسَ «الْجَمَلُ» بِقَوْلِهِ: «الْجَاهِلُ» أَوْ لَعَلَّهُ يَعْنِي أَنَّ الَّذِي يَمْنَى بِمُقَارَضَةِ الْمَعْرُوفِ هُوَ الْإِنْسَانُ لَا الْحَيَوَانُ.

مِنْ شَوَاهِدِ سَبِيحِيهِ / ٣٧٠ بِرَوَايَةٍ: «غَيْرِ الْجَمَلِ».

وَاسْتَدَلَ بِهِ عَلَى أَنَّ: «غَيْرَ» تَكُونُ صِفَةً لِمَا قَبْلَهَا.

وَالْمُقْتَضَبُ / ٤١٠، وَهُوَ أَيْضًا بِرَوَايَةٍ «غَيْرِ» وَالْخِزَانَةُ / ٤٦٨، ٤٧٧ بِرَوَايَةٍ: «لَيْسَ الْجَمَلُ» عَلَى أَنَّ «لَيْسَ» يَجُوزُ حَلْفَ خَبَرِهَا. كَثِيرٌ كَهَذَا الْبَيْتِ لَمْ يَلِمْ لَيْسَ الْجَمَلُ جَائِزًا.

وَقَالَ الْبَغْدَادِيُّ: وَرَوَايَةُ الْبَيْتِ عِنْدَ سَبِيحِيهِ: «غَيْرِ الْجَمَلِ».

وَأَنشَدَهُ سَبِيحِيهِ عَلَى أَنَّ الْفَتَى هُوَ مَعْرِفَةٌ قَلْبَتَتْ بِـ «غَيْرِ» وَهِيَ تَكْرُةٌ، وَالَّذِي سَوَّغَهُ أَنْ التَّعْرِيفُ بِالْأَمْرِ يَكُونُ لِلْجِنْسِ، وَلَا يَخْصُ وَاحِدًا. بَعِيْنُهُ فَهُوَ مَعْرُوفٌ لِلتَّكْرَةِ، وَأَنَّ «غَيْرَ» مُضَافٌ إِلَى مَعْرِفَةٍ

فَتَقَارِبَتِ الْمَعَارِفُ لِلذَّكَاءِ وَهُوَ أَيْضًا مِنْ شَوَاهِدِ الْمَعْنِيِّ / ١٧٦.

— البقرة — سُورَةُ الْقَوَمِ —

قال القرطبي: القرض: اسم لكل مايلتمس عليه الجزاء. ومن ذلك قول لبيد.

— قال أمية:

٣١٧ - كل امرئ سوف يُجزى قَرْضَهُ حسناً أو سيئاً ومدينًا مثل مادانا^(١) [٢٣٩/٣]

— قال آخر:

٣١٨ - تجارى القروضُ بأمثالها فبالخير خيراً وبالشَّرَّ شراً^(٢) [٢٣٩/٣]

﴿لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ﴾ = ٢٥٤

— قال الشاعر:

٣١٩ - وكيف تُواصل مَنْ أَصْبَحَتْ خِلَالَتُهُ كَأبي مَرْحَبٍ^(٣) [٢٦٦/٣]

استشهد به على أن «الخِلَّةُ»: خالص المودة، مأخوذ من تخلُّل الأسرار بين الصديقين، والخِلالة والخِلالةُ والصداقة والمودة، ثم استدل بقول الشاعر السابق.

(١) ديوانه / ٨٠ من قصيدة مطلعها.

الحمد لله مَسَانَا ومَصْبَحَنَا بالخير صَبَحْنَا رِيًّا وَمَسَانَا
(٢) لم اُتد إلى قائله.

(٣) للنايفة الجعدي ديوانه / ٢٦. من قصيدة مطلعها.

سَمَّاكَ هُم وَلَمْ تَطْرُب رِيًّا يَتَّ وَلَمْ تَنْصَب.
وقبل البيت الشاهد:

وبعض الأخلاء عند البلاء والرَّوْعِ أروغُ من ثعلب.

وفي هامش التحقيق: قال ابن الأعرابي: يقال للرجل الحسن الوجه، لا باطن له: أبو مَرْحَب.
وقال محمد بن يزيد: أبو مَرْحَب وأبو جمعة: الذئب.

من شواهد: سيوريه / ١١٠، والمقتضب / ٣، ٢٣١، والمحتسب / ٢، ٢٦٤ ومجالس ثعلب / ٦١، وأمالى القتالي / ١، ١٩٢، والإنصاف / ٦٢، ودلائل الإعجاز / ٢٠٦

حيث استدل عبد القاهر على حذف المضاف، وإقامة المضاف إليه مقامه أي كخلالة أبي مَرْحَب.

— شواهد لغوية — البقرة —

وأبو مرحب: كنية الغل، ويقال: هو كنية عرقوب الذي قيل فيه: «مواعيد عرقوب».

﴿وهو العليُّ العظيم﴾ = ٢٥٥

— قال الشاعر:

٣٢٠ — فلما علَّونا واستَوينا عليهم تركناهم صرعي لنسرٍ وكاسر^(١) [٢٧٨/٣]
قال القرطبي: تقول العرب: علا فلان فلاناً: أي غلبه وقهره. واستدل على ذلك بالبيت السابق.

﴿العظيم﴾ = ٢٥٥

قال الأعمى:

٣٢١ — فكانَ الخمرَ العتيق من الإسـفـنط مَمزوجة بماء رلال^(٢) [٢٧٩/٣]
ذكر القرطبي أن العظيم صفة بمعنى عظيم القدر والخطر والشرف لاعلى معني عظم الأجرام.

وحكي الطبري عن قوم أن العظيم معناه المعظم، كما يقال: العتيق بمعنى المعتق، وأنشد بيت الأعمى.

وحكي عن قوم أنهم أنكروا ذلك وقالوا: لو كان بمعنى معظم لوجب ألا يكون عظيماً قبل أن يخلق الخلق ويعد فئاتهم، إذ لا معظم له حيثئذ.

(١) من شواهد: الدر المنون ٢ / ٥٤٥.

(٢) ديوانه / ١٦٥ من قصيدة يمدح بها الأسود بن النضر اللخمي مطلعها.

ما بكاء الكبير بالأطلال وسؤالي فهل تُردُّ سؤالي؟

والإسفنط: ضرب من الأشربة: فارسيٌّ معربٌ (هامش القرطبي)

من شواهد: الدر المنون ٢ / ٥٤٥، والطبري ٥ / ٤٠٦.

﴿لا انفصام لها﴾ = ٢٥٦

— قال ذو الرمة يذكر غزالاً يشبهه بدملج فضة:

٣٢٢ — كانه دُمْلَجٌ من فِصَّةِ نَبَّةٍ في مَلْعَبٍ من جَوَارِيِ مَقْصُومٍ^(١) [٢٨٢/٣]

قال القرطبي: الانفصام: الانكسار من غير بينونة، والفصم: كسر بينونة.

قال الجوهري فصم الشئ: كسره من غير أن يبين نقول: فصمته فانفصم، وتفصم مثله.

واستدل على ذلك بقول ذي الرمة السابق وإنما جعله مفصوماً لشبهه وانحنائه إذا نام.

﴿فأما لله مائة عام﴾ = ٢٥٩

— قال العجاج:

٣٢٣ — * من مرَّ أحوام السنين العُومِ * [٢٩١/٣]^(٢)

قال القرطبي: العام: السنة، يُقال: سنون عَومٌ، وهو تأكيد للأول، كما يقال: بينهم شغلٌ شاعِلٌ ثم ذكر قول العجاج السابق.

«عوم» في التفسير جمع عائم إلا أنه لا يفرد بالذكر، لأنه ليس باسم، وإنما هو توكيد، قاله الجوهري.

— وقال النقاش: العام مصدر كالعوم، سمي به هذا القدر من الزمان لأنه عومة

(١) ديوانه / ٦٥٤ من تصحيفه مطعماً:

أمن ترسنت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عيتك مسجوم
وفيه في البيت الشاهد بتحريك النون والياء بالفتح: الصبابة توجد عن غفلة، والشئ المرجود ضد. انظر القاموس: «فيه» وفي القاموس أيضاً: الدملج كجندب: المعضد، والدملجة: تسوية صنعة الشئ.

ورواية الديوان: «من عذاري» مكان: «من جوارى» وفي هامشه: كانه يعنى ولد السطية، شبهه بالدملج ليأخذه.

(٢) انظر ديوانه / ٢٩٠.

وفي شرح الديوان: «والسنين العوم»: العوم من نعت أحوام على المبالغة، أي التي تُمدُّ أحوامها.

— **سورۃ البقرة** —

من الشمس في الفلك، والعموم كالسبع. وقال الله تعالى: «كُلْ فِي قَلْعِكَ يَسْبَحُونَ» (١).

قال ابن عطية: هذا بمعنى قول النقاش: والعام على هذا كالقول والقال.

﴿كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ = ٢٦١

— قال المتلمس:

٣٢٤ — أَلَيْتُ حَبَّ الْعِرَاقِ الدَّقَرَ أَطْعَمَهُ وَالْحَبَّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السُّوسُ (٢٦٢/٣٠٤)

قال القرطبي: الحبة: اسم جنس لكل ما يزرعه ابن آدم ويقتاته، وأشهر ذلك البرّ فكثيراً ما يراد بالحَبّ.

ومنه قول المتلمس.

﴿كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ﴾ = ٢٦٤

— قال الشاعر:

٣٢٥ — لَنَا يَوْمٌ وَلِلْكَرْوَانِ يَوْمٌ تَطِيرُ الْبَائِسَاتُ وَلَا تَطِيرُ (٢٦٣/٣١٣)

قال القرطبي: الصفوان جمع، واحده: صفوانة، قاله الأخفش.

(١) الأنبياء / ٣٣

(٢) من شواهد: الدر المصون ٥٧٩/٢، وسيبويه ١٧/١ وأمالى الشجرى ٣٦٥/١، والأشعري ٩٠/٢ وانظر شعراء النصرانية ٣/٣٣٣ من قصيدة يهجو بها قالها لما بلغه أن عمرو بن هند قال: حرام عليه حب العراق أن يعلم منه حبة، ولئن وجدته لأقتلته، فقال المتلمس هذه القصيدة ليهجوها عمراً، ومطلعها.

يا آل بكسر الالهة أمكم
أَغْنَيْتُ شَأْنِي فَأَغْنُوا الْيَوْمَ شَأْنَكُمْ
وانظر أيضاً ديوان المتلمس / ٩٥

(٣) لطرفة بن العبد، ورواية عجزه في الديوان / ١٢٤

• تُطَارِدُنَ الْبَائِسَاتِ وَلَا تَطِيرُ •

وقال بعضهم: صفوان واحد مثل حجر.

وقال الكسائي: صفوان واحد، وجمعه: صفوان وصِفَى وصِفَى.

وأنكره المبرد، وقال: إنما صِفَى جمع صفَا كـ «فَقَا» وَفَى، ومن هذا المعنى الصفواء والصفَا.

قال النحاس: صَفْوَان، وصَفْوَان يجوز أن يكون جمعًا، ويجوز أن يكون واحدًا إلا أن الأولي به أن يكون واحدًا لقوله عز وجل: «عَلَيْهِ تَرَاب فَاصْبَاه» وابل، وإن كان يجوز تذكير الجمع إلا أن الشيء لا يخرج عن بابه إلا بدليل قاطع.

فأما ما حكاه الكسائي في الجمع، فليس بصحيح على حقيقة النظر، ولكن صفوان جمع صفَا، وصفَا بمعنى صفوان ونظيره وَرَك وَوَرَلَان. وأخ وإخوان، وكرك وكراون كما قال الشاعر: «لنا يوم...».

والضعيف في العربية كِرْوَان جمع كِرْوَان، وصِفَى وصِفَى جمع صفَا مثل عصَا.

= ويعلمه:

فأما يومهنَّ فيوم تحرٍ تطاردهن بالهلب الصقور
وأما يومنا فنظل ركباً وقولنا مانحلّ ومانسِرُ

وفي هامش الديوان: الهلب: ما ارتفع من الأرض وغلظ

وهو من شواهد الخزانة ٤١٢ / ١ بالرواية التي رواها القرطبي. واستشهد به على أن «البائسات» منصوبة على الترحم.

والشاهد من قصيدة هجا بها عمرو بن النضر، وأخاء قاهوس وأمهما بنت الحارث بن عمرو الكندي أكل المرار.

وكان عمرو بن هند شريفاً، وكان له يوم بؤس، ويوم نعمة. فيوم يركب في صيده يقتل من يلقى، ويوم يقف الناس ببابه فإن اشتبه حديث رجل آذن له، فكان هذا دهره كله، فهجاء طرفه.

— سُورَةُ قُورَيْشٍ — البقرة —

﴿فَتَرَكَهُ صَلْدًا﴾ = ٢٦٤

— أنشد الأصمعي لرؤية:

٣٢٦ — * برآق أصلاد الجبين الأجله * (١) [٣١٣/٣]

قال القرطبي: الصلْد: الأملس من الحجارة.

قال الكسائي: صِلْد يَصِلْد صِلْدًا بتحريك اللام، فهو صِلْد بالإسكان: وهو كل مالا يثبت شيئًا، ومنه جبين أصلد.

واستدل على ذلك بشعر رؤية.

﴿لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ = ٢٧٣

— قال الشاعر:

٣٢٧ — * وَكَيْسٌ لِلْمُلْحَفِ مِثْلُ الرِّدَّةِ * (٢) [٣٤٢/٣]

قال القرطبي: يقال: ألحف وأحفى، وألح في المسألة سواء. ثم استدل بقول الشاعر السابق.

— قال ابن أحمر:

٣٢٨ — فَظُلَّ يَحْفُضُهُنَّ بِقَفْقَفَيْهِ وَيَلْحَفُهُنَّ مَفْهَافًا نَحِينًا (٣) [٣٤٢/٣]

قال القرطبي: واشتقاق الإلحاف من اللحاف، سمي بذلك لاشتغاله على وجوه

(١) من أرجوزة في وصف نفسه في ملحق ديوانه / ١٦٥ .

من شواهد اللسان: «صلد»

قال أبو الهيثم: أصلاد الجبين: الموضع الذي لا شعر عليه، شبه بالحجر الأملس، والأجله كما في اللسان: «جله»: ذهب الشعر من مقدم الجبين.

(٢) من شواهد اللسان: «لحف» ونسبه إلى يشار بن برد.

من أرجوزة في الديوان / ٣٠٢ مطلعها.

ياطلل الحف يلبات الصلْد بالله حدث: كيف كنت بعدي
وصدر الشاهد:

الحر يوصي والعصا للعبد

(٣) من شواهد: الدر المصون ٢ / ٦٦٦، والبحر ٢ / ٣١٦ .

— البقرة — نُوْزُوحُ لُغَوِيَّةٌ —

الطلب في المسألة كاشتغال اللحاف من التغطية، أي هذا السائل يعم الناس بسؤاله فيلحفهم، ومنه قول ابن أحرر السابق.

ويصف الشاعر ذكر النعام يَحْضُنُ يَضًا بجناحيه، ويجعل جناحه لها كاللحاف، وهو رقيق مع ثخته.

﴿إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدِينٍ إِلَى أَجَلٍ مَّسْمِيٍّ﴾ = ٢٨٢

— قال الشاعر:

٣٢٩ — وَعَدْتُنَا بِدِرْهَمَيْنَا طِلَاءَ وشِوَاءَ مَعْجَلًا غَيْرَ دَيْنٍ ^(١) [٣٧٧/٣]

قال القرطبي:

وحقيقة الدين: عبارة عن كل معاملة كان أحد العوضين فيها نقلًا، والآخر في الدِّمَّةِ نسيئة.

فإن العين عند العرب ما كان حاضرًا، والدِّين ما كان غائبًا. واستدل على ذلك بقول الشاعر:

«وعدتنا...».

«واللسان: «مفهب» و«قف» وروايته: «بيت» مكان «فطل» ومعناه كما في اللسان: يلبسهن جناحًا، ثخينًا لتراكم الريش والهفهان: الجناحان لختتهما.

وفي اللسان: قفف: قَفَقَا الظِّلْمَ: جناحاه.

قال: يصف ظليماً حفن بيضه وقفف عليه بجناحيه عند الحضان فيريد أن يحف بيضه، ويجعل جناحيه له كاللحاف وهو رقيق مع ثخته.

وانظر ديوان ابن أحرر/ ١٥٨، وروايته: بيت، مكان: يظل وهي رواية القرطبي من قصيدة مطلعها:

ألا ليت المنازل قد بلينا فلا يَرمِيَنَّ عن شِزْنِ حزيننا

والشِزْن: الجانب والناحية.

وفي الديوان: «يلحفهن» بضم الياء من الحف، وفي القرطبي يلحفهن بفتح الياء.

(١) لم أعتد إلى قائله.

— وقال آخر:

٣٣٠ — لترم بى المنايا حيث شامت إذا لم ترم بى في الحفرتين^(١) [٣٧٧/٣]
إذا ما أوقدوا حطباً وناراً فذاك الموت نقلاً غير دين

استدل القرطبي بهذين البيتين على ما استدل به في البيت السابق

﴿فإن كان الذى عليه الحق سفيهاً أو ضعيفاً﴾ = ٢٨٢

— قال الشاعر:

٣٣١ — نخاف أن تسفه أعلامنا ويسجّل الدهر مع الحالم^(٢) [٣٨٦/٣]
قال القرطبي: السفيه: المهلhel الرأي في المال الذى لا يحسن الأخذ لنفسه ولا لإعطاء منها، شبه بالثوب السفيه وهو الخفيف النسيج.
والبدئى اللسان يسمى سفيهاً.

والعرب تطلق السفيه على ضعف العقل تارة، وعلى ضعف البدن أخرى، واستدل على ذلك بقول الشاعر:

«نخاف أن نسفه . . .»

— قال ذو الرمة:

٣٣٢ — مشين كما اهتزت رماح تسفّهت أعالها مر الرياح النواسم^(٣) [٣٨٦/٣]
أي استضعفها واستلانها فحركها.

(١) لم أعتد إلى قائلها.

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) ديوانه / ٦٩٥ من قصيدة مطلعها:

خيلى هوجا اليوم حتى تسلما على ظلل بين النفا والأخارم
والأخارم: الطرق بين الجبال.

من شواهد: سيبويه / ١، ٢٥، ٣٣، والمقتضب / ١٩٧

والخصائص / ٢، ٤١٧، والمحاسب / ١، ٢٣٧، والأشياء والنظائر في النحو رقم ٥١٤،

والعيني / ٣، ٣٦٧، والأشموني / ٢، ٢٤٨، واللسان: «سفه».

﴿فَرَاهَانٌ مَّقْبُوضَةٌ﴾ = ٢٨٣

٣٣٣ - الخبز واللحم لهم رَاهِنٌ وقهوة راووقها سالك^(١) [٤٠٩/٣]

قال القرطبي:

معني الرهن: احتباس العين وثيقة بالحق لئستوفي الحق من ثمنها أو من ثمن منافعها عند تعذر أخذها من الغريم، هكذا حله العلماء.

وهو في كلام العرب بمعنى الدوام والاستمرار.

وقال ابن سيده: ورهته أي أدامه، ومن رهن بمعنى دام قول الشاعر: «الخبز واللحم...»

قال الشاعر:

٣٣٤ - إِمَّا تَرَى جِسْمِي خَلَا قَدْرَهَنَ هَزَلًا وَمَا مَجْدُ الرِّجَالِ فِي السَّمَنِ [٤٠٩/٣]

استدل به القرطبي على أن الراهن من معانيه: المهزول من الإبل والناس.

قال:

٣٣٥ - عَيْدِيهِ أَرْهَنْتَ فِيهَا الدَّنَائِرُ * [٤٠٩/٣]

استدل به على أن أبا زيد قال: أرهنت في السلعة إرهائنًا: غاليته بها، وهو في الغلاء خاصة.

والشاعر يصف ناقه، والعيد: بطن من مهرة، وإبل مهرة موصوفة بالنجابة.

(١) من شواهد: الدر المصون ٢ / ٦٨٢، واللسان: «رهن».

(٢) في اللسان: «رهن» أنشد الأموي هذا البيت على أن الراهن: المهزول الحصى من الناس والإبل وجميع الدواب، رهن يرهن رهونًا.

(٣) صدره كما في اللسان: «رهن»:

يطوي ابن سلمي بها من راكب بعلا.

— سُورَةُ ثَوْبَةٍ — البقرة —

قال عبدالله بن همام السلولي:

٣٣٦ = فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُمْ نَجَوْتُ وَأَرْهَتُهُمْ مَالَكَا (١) ٤٠٩/٣

استدل به على أن الزجاج قال: يقال في الرهن: رهنْتُ وأرهنْتُ، وقاله ابن الأعرابي والأخفش.

قال ثعلب: الرواة كلهم على «أرهنْتهم» على أنه يجوز: رهنْت وأرهنْت إلا الأصمعي فإنه رواه: وأرهنهم..

— قال الشاعر:

٣٣٧ = أَجَارَتْنَا مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَفَرَّقِ وَمَنْ يَكُ رَهْنًا لِلْحَوَادِثِ يُغْلَقِ (٢) ٤١٣/٣

قال القرطبي:

لايجوز غلق الرهن، وهو أن يشترط المرتهن أنه له بحقه إن لم يأت به عند أجله، وكان هذا من فعل الجاهلية، فأبطله النبي ﷺ بقوله: «لا يغلق الرهن» هكذا قيدناه برفع القاف على الخبر، أي ليس يغلق الرهن.

تقول: أغلقت الباب فهو مغلق. وغلق الرهن في يد مرتته إذا لم يُفْتَكَ واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر السابق.

— قال زهير:

٣٣٨ = وَفَارَقْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَأَمْسَى الرَّهْنُ قَدْ غَلِقَا (٣) ٤١٣/٣

استدل به القرطبي على ما استدل به في البيت السابق.

(١) من شواهد: الدرر المصون ٢ / ٦٨٠، وفي اللسان: «رهن» نسب إلى همام بن مرة، وهو في الصحاح لعبد الله بن همام السلولي

من شواهد: الهمع والدرر رقم ٩٤٩، والعيني ٣ / ١٩٠ والأشموني ٢ / ١٨٧. (٢) لم أمتد إلى قائله.

(٣) في اللسان: «رهن» نسبة لزهير، ومعني الشاهد:

أن هذه المرأة ارتهنت قلبه، ورهنَتْ به

والشاهد من قصيدة مطلعها في ديوان زهير/ ٣٩:

إن الخليل أجدَّ البين فأنفراقا وعلق القلبُ من أسماء ماعلقا

آل عمران

﴿وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ = ٣

قال:

٣٣٩ - إلى معشر لم يُورث اللّوْمَ جَنَّمْ أصاغِرهم وكلُّ قَحْلٍ لهم لُجْلٌ^(١) [٥/٤]

قال القرطبي: الإنجيل: إفعيل من التجل وهو الأصل، ويجمع على أناجيل، وتوراة على توارٍ، فالإنجيل أصل لعلوم وحكم.

ويقال: لعن الله ناجليّه يعني والديه، إذا كانا أصله.

وقيل: هو من تجلّت الشيء: إذا استخرجته، فالإنجيل مستخرج به علوم وحكم ومنه سمى الولد والنسل نجلاً لخروجه كما قال الشاعر.

٣٤٠ - رُبَّما ضَرِيّةٌ بِسَيْفٍ صَقِيلٍ بين بُصْرَى وطُعْنَةٍ لِحِجْلٍ^(٢) [٦/٤].

استشهد به على أن الإنجيل من التجل في السمين بالتحريك وهو سمتها، وطعنة لحلاء: أي واسعة كقول الشاعر السابق.

٣٤١ - * وَأَنْجَلُ فِي ذَاكَ الصَّبِيحِ كَمَا نَجَلُ * [٦/٤] (٣)

(١) لم أهد إلى قتاله

(٢) من شواهد: ابن السجري ٢/٢٤٤، والمغني ٢/١٠، والخزانة ٤/١٨٧، والتصريح ٢/٢١، والأشمونى ٣٣١/٢، والهمع والدرر رقم ١١٥٤

وفي الدرر اللوامع: «استشهد به على أن «ما» قد لا تكف «رب» عن العمل. وقوله: «سيف» متعلق بـ«ضريّة» و«صقيل» بمعنى مصقول أي مجلّو: و«لحلاء»: واسعة يئنة الاتساع، وجّرها بالكسر ضرورة.

وبصري: بلد قرب الشام، كان يقام فيها سوق للجاهلية.

ولما صحّ إضافة «بين» إلى بصري لاشتمالها على متعدد من الأمكنة. أي بين أماكن بصري ونواحيها.

والشاهد نسيه في الدرر لعدى بن الرعلاء الغساني

(٣) لم أهد إلى قتاله، ولا إلى تسمته.

— سُورَةُ لقوة — آل عمران —

قال القرطبي: وحكى شير عن بعضهم: الإنجيل: كل كتاب مكتوب وافر السطور.

وقيل: نَجَل: عَمِلَ وصنع، كما قال الشاعر: «وإنجل...» أى أعمل وأصنع.

﴿وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ = ٧

٣٤٢ - لَقَدْ رَسَخَتْ فِي الصَّدْرِ مَنَى مَوْدةً لِلَّيْلِ أَبَتْ آيَاتُهَا أَنْ تَغْيِرَ (١) [١٩/٤]
ذكر القرطبي أن الرسوخ: الثبوت في الشيء، وكل ثابت راسخ. وأصله في الأجرام أن يرسخ الجبل والشجر في الأرض كما قال الشاعر: «لَقَدْ رَسَخَتْ...».

﴿وَالْقَنَاطِيرُ الْمُقَنْطَرَةُ﴾ = ١٤

٣٤٣ - كَقَنْطَرَةِ الرَّومَى أَقْسَمَ رَبُّهَا لَتُكْتَفَنَ حَتَّى تُشَادَ بِقَرْمِدٍ (٢) [٣٠/٤]
قال القرطبي: قال الزجاج: القنطار ما خوذ من عَقْد الشيء وإحكامه.
تقول العرب: قنطرت الشيء إذا أحكمته، ومنه سميت القنطرة لإحكامها. كنول طرفة: قنطرة الرومي...».

والقنطرة: المقنودة، فكان القنطار عَقْدُ مالٍ.

﴿وَالْخَيْلِ الْمُسَوِّمَةِ﴾ = ١٤

- قال الأخطل:

٣٤٤ - مثل ابن بزعة أو كآخر مثله أولى لك ابن مسيمة الأجمال (٣) [٣٤/٤]

قال القرطبي: السَّوْمُ هنا في معنى الرعى.

(١) من شواهد: الدر المصون ٢٩/٣.

(٢) من شواهد: اللسان «قنطرة»، وهو لطفة، ديوانه ٧٦. وفي هامش الديوان: «يشبه الناقة في ترأصف عظامها، وتداخل أعضائها قنطرة تبنى لرومي، أقسم لا يفترق البناؤون حتى يحكموا بناءها ويقوّه».

(٣) انظر شعرا الأخطل / ١٤١ من قصيدة مطلعها:

لَمِنَ الدُّيَّارِ بِحَايِلٍ فَوْعَالٍ دَرَسَتْ وَغَيْرَهَا سِتُونَ خَوَالٍ
وفي هامش الديوان: حايِل: موضع في اليمامة و«وعال»: اسم موضع.

— آل عمران — **سورة فنية** —

وقال الله عز وجل: «فيه تَسْمُونَ»^(١).

قال الأخطل: «مثل ابن بزعة». أراد ابن راعية الإبل.

— قال النابغة:

٣٤٥ - وَضُمِرَ كَالْقَدَاحِ مُسَوِّمَاتٍ عَلَيْهَا مَعَشَرٌ أَشْبَاهُ جِنِّ^(٢) [٣٤/٤]

قال القرطبي: حكى ابن فارس اللغوي في مجمله: المُسَوِّمة: المرسلة وعليها ركبائها.

وقال المؤرج: المُسَوِّمة: المكويّة.

وقال المبرد: المعروفة في البلدان.

وقال ابن كيسان: البُلُق.

وكلها تتقارب من السِّمَا قال النابغة: «وضُمِرَ كَالْقَدَاحِ...».

﴿وَالْأَنْعَامُ﴾ = ١٤

— قال حسان:

٣٤٦ - وَكَانَتْ لَا يَزَالُ بِهَا أَنْيْسٌ خِلَافَ مُرُوجِهَا نَعَمٌ وَشَاءُ^(٣) [٣٤/٤]

قال ابن كيسان: إذا قلت: نَعَم لم يكن إلا للإبل، فإذا قلت: أنعام وقعت للإبل وكل ما يرضى.

قال القرطبي: هو مذكر ولا يؤنث، يقولون: هذا نعم واردٌ. ويجمع أنعامًا.

(١) النحل/ ١٠

(٢) ديوان النابغة / ٢٥٤. وهو من قصيدة مطلعها:

غشيت منازلًا يَحْرِيَّتَاتٍ فَأَعْلَى الْجَنُوحِ لِلْحَيِّ اللَّيْنُ
وَالْمَيَّنِّ: المقيم، يقال: أَيْنٌ بِالْمَكَانِ: إذا أقام به (هامش الديوان)

(٣) ديوانه / ١١ من قصيدة يمدح بها النبي ﷺ مطلعها:

عفت ذات الأصابع فالجواء إِلَى عَذْرَاءٍ مَنَزَلَهَا خِلَاءُ.

والبيت من شواهد المصنف ٧٣/٣، واستشهد به على أن الشاء: اسم يقع على الضأن والمعز.

— شواهد لغوية — آل عمران —

قال الهروي: والنعم يذكر ويؤنث. والأنعام: المواشي من الإبل والبقر والغنم.
وإذا قيل: النعم فهو الإبل خاصة.
قال حسان: «وكانت لا يزال...».

﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ﴾ = ١٤

— قال امرؤ القيس:

٣٤٧ — وقد طوّفتُ في الأفاق حتى رَضِيتُ من الغنيمة بالإياب^(١) [٣٧/٤]
قال القرطبي: المآب: المرجع، أب يؤوب إياباً: إذا رجع. قال امرؤ القيس:
«وقد طوّفت...».

— وقال آخر:

٣٤٨ — وكلّ ذى غيبةٍ يؤوبُ وغائبُ الموت لا يؤوب^(٢) [٣٧/٤]
استدل به على ما استدل به في البيت السابق.

وأصل مأب: مأوب، قلبت حركة الواو إلى الهمزة، وأبدل من الواو ألف مثل مقال.

(١) ديوانه / ٨١ من قصيدة مطلعها:

أرانا مَوْضِعِينَ لَأَمْرٍ غَيْبٍ وَنُسَحَّرَ بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ
وفي هامش الديوان: «موضعين» سائرين مسرعين.
و«نُسَحَّرَ» نلهم ونخضع، وتقطع إيابنا بالأمان.

(٢) هو لمبيد بن الأبرص، ديوانه / ٣٠، من قصيدة مطلعها:

أَتَقَرُّ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٍ فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّ نُوبُ
من شواهد: اللسان: «أوب»

— آل عمران — سورة النور —

﴿وَتَذُلُّ مَنْ تَشَاءُ﴾ = ٢٦

قال طرفة:

٣٤٩ - بطيء عن الجلي سريع إلى الحفا ذليل بأجماع الرجال مُلهَدٌ (١) [٥٥/٤]
قال القرطبي: ذلَّ يَذُلُّ ذُلًّا: إذا غلب وقهر. ومن هذا المعنى قول طرفة السابق.

﴿لَوْ أَنَّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا﴾ = ٣٠

قال النابغة:

٣٥٠ - إِلَّا لَيْثُكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ سَبَقَ الْجَوَادِ إِذَا اسْتَوَى عَلَى الْأَمَدِ [٥٩/٤]
الأمَد: الغاية، وجمعه آماد. ويقال: استولى على الأمَد أى غلب سابقًا.
ومن معانى الأمَد أيضًا: الغضب، يقال: أمد أمدًا: إذا غضب غضبًا.

﴿إِذْ قَالَتِ امْرَأَةُ عِمْرَانَ﴾ = ٣٦

- قال أبو نواس:

٣٥١ - يَا ذَرَّ حَنَّةً مِنْ ذَاتِ الْاِكْبِرَاجِ مَنْ يَصْحُحُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي (٣) [٦٥/٤]

(١) ديوان طرفة / ٨٧ من معلقته المشهورة.

وفى هامش الديوان: ذلول: ذليل. الأجماع جمع: جمع، وهو اليد مجموعة أصابعها.
وهو من شواهد اللسان: «لهد» وفيه: لهده يلهده لهذا، ولهده: غمزه. قال الليث: الاهد:
الصدمة الشديدة فى الصدر.

ومعنى «ملهَد» فى البيت: أى مُدْفِع، وإنما شدد للتكثير.

(٢) ديوان النابغة / ٨٢. وفى هامش الديوان هو عطف على قوله فى البيت السابق،

إلا سليمان إذ قال الإله له قم فى البرية فأحدها عن الفتد

مع حذف حرف العطف أى وإلا لملكك واللام راقدة.

وكلمة «مثل» هنا مراد بها نفس المخاطب من باب قولهم: «مثلك لا ييخل» أى أنت لا تبخل،
واستولى: أخذ. والأمَد: الغاية المجعلولة لحيل السباق، وهى راية تركز على الأرض، إذا بلغ
إليها السابق اختلعا واخذها.

من شواهد: مجالس العلماء للزجاجي / ١٩٨.

(٣) انظر ديوان أبى نواس / ٢٩٧، وبعد الشاهد.

رايت فيك ظيًّا لا قرون لها يَلْعَنُ مِنَّا بِالْأَبَابِ وَأَرْوَاحِ

والاكبراج: مواضع تخرج إليها النصارى فى أعيادهم.

— سُورَةُ النُّورِ ————— آل عمران —

قال القرطبي: امرأة عمران: هي حنة الحاء المهملة والنون بنت فاقود بن قنبل أم مريم جدة عيسى عليه السلام وليس باسم عيسى.
ولا يُعرف في العربية - حنة - اسم امرأة.
وفي العربية أبو حنة البدرى ويقال له: أبو حنة بالباء الموحدة وهو أصح، واسمه عامر.

ودير حنة بالشام، ودير آخر أيضًا، يقال له كذلك، ثم استدل بيت أبي نواس.

﴿كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ﴾ = ٣٧

قال وضاح اليمن:

٣٥٢- رَبَّةٌ مِحْرَابٌ إِذَا جِئْتُهَا لَمْ أَلْقَهَا حَتَّى ارْتَقَى سُلَّمًا^(١) [٧١/٤]
المحراب في اللغة: أكرم موضع في المجلس.

وجاء في الخبر: أنها كانت في غرفة، كان زكريا يصعد إليها بسلم. واستشهد القرطبي على ذلك بيت وضاح الذي عنى بالمحراب الغرفة.

﴿أَتَىٰ لَكَ هَذَا﴾ = ٣٧

قال الكمي:

٣٥٣- أَتَىٰ وَمِنْ أَيْنَ أَبْكُ الطَّرْبُ مِنْ حَيْثُ لَا صَبْوَةٌ وَلَا رَيْبٌ^(٢) [٧٢/٤]

(١) من شواهد: اللسان: «حرب»، واستشهد به على أن المحراب: صدر البيت، وأكرم موضع فيه، والجمع: للمحارب، وهو أيضًا: الغرفة.

قال الأزهري: والمحراب عند العامة: الذي يقيم فيه الناس اليوم مقام الإمام في المسجد.

(٢) في اللسان: «أتى» بمعنى: «أين» وقد جمعهما الشاعر تأكيداً.

من شواهد: أين يعيش ١٢٩/٤، ١١١، والشافية / ٣١٠

وفي شرح الشافية: استدل به على أن «أتى» فيه للاستفهام بمعنى: كيف. أو بمعنى من أين، والجملة المستفهم عنها محذوفة لدلالة ما بعده عليها، والتقدير: أتى أبك، ومن أين أبك، فحذف للعلم به، واكتفى بالتالي

وآبك: جاءك وغشيك، وهو فعل ماضٍ من الأوب.

والطرب: خفة من فرح أو حزن، والمراد الأول، والصبوة: الصبا. والريب: جمع رية، وهي الشبهة. يقول: كيف طربت من كبر سنك من حيث لا يوجد الطرب ومواضعه.

— آل عمران — سورة الفرقان —

قال القرطبي: ومعنى «أنى» من أين، قاله أبو حنيفة.

قال النحاس: وهذا فيه تساهل، لأن: «أين» سؤال عن الموضع، و«أنى» سؤال عن المذاهب والجهات.

والمعنى: من أى المذاهب ومن أى الجهات لك هذا.

وقد فرق الكُميت بينهما فى البيت السابق.

﴿مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا﴾ = ٣٩

— قال الشاعر:

٣٥٤ — سواءً عليه شاةٌ عامٍ دنتْ له ليذبحها للضيف أم شاةٌ سيِّدٍ^(١) [٧٧/٤]

قال الكسائي: السيد من المعز: المُسَيَّن، واستشهد القرطبي على ذلك بقول الشاعر.

﴿أنى يكون لى غلام﴾ = ٤٠

٣٥٥ — شفاها من الداء العضال الذى بها غلام إذا هزَّ القنأة سقاها^(٢) [٨٠/٤]

قال القرطبي: الغلام مشتق من الغُلْمَة، وهو شدة طلب النكاح. واغتلم الفعلُ غُلْمَة: هاج من شهوة الضراب، واستدل على ذلك بقول ليلي الاخيلية.

(١) من شواهد: اللسان: سيد.

(٢) ليلي الاخيلية. من قصيدة تمدح بها الحجاج ديوانها / ١٢٠، ومطلعها. أحجاج إن الله أعطاك غاية يقصر عنها من أراد ملأها. وقيله:

إذا هبط الحجاج أرضاً مريضة تنجم أقصى دالها شفاها.

من شواهد: أساس البلاغة «مرض» قال: وأرض مريضة كثيرة الفتن والحروب، مختصة بالجيوش.

— سورة الفرقان — آك عمران —

﴿ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ﴾ = ٤٤

— قال المعجّاج:

— ٣٥٦ — * أوحى لها القرار فاستقرت * (١) [٨٥ / ٤]

قال القرطبي: الوحي في السّعة: إعلام في خفاء، ولذلك صار الإلهام يسمى وحياً، ومنه: «وإذ أوحيت إلى الخواريين» (٢). وقوله: «وأوحى ربك إلى النحل» (٣)

وقيل: معنى «أوحيت إلى الخواريين»: أمرتهم.

يقال: وحى وأوحى، ورمى وأرمى بمعناه، واستدل على ذلك بقول المعجّاج.

ومعنى بيت المعجّاج: أمر الأرض بالقرار فاستقرت.

— ٣٥٧ — * أوحيت ميموناً لهم والأوراق * (٤) [٨٦ / ٤]

من معاني الوحي: الصوت، يقال: استوحيناهم، أى استصرخناهم، واستدلّ القرطبي على ذلك بقول الشاعر.

﴿وَأُبْرِءُ الْأَكْمَهَ﴾ = ٤٩

قال رؤبة:

— ٣٥٨ — * فارتدّ ارتداد الأكمة * (٥) [٩٤ / ٤]

(١) ديوان المعجّاج / ٢٦٦، وقيله:

الحمد لله الذي استقلت

بأذنه السّماء أطمانت

بأذنه الأرض وما تحت

وفي الديوان: وحى لها القرار، ويروى أوحى لها.

وما تحت: أى لم تكبر، وعنت: عصت، ويقال: عتا فلان على فلان: إذا عصى

عليه، يقول: ذلت وأطاعت. ووحى كتب.

من شواهد المحاسب، ٣٣١ / ٢، واللسان: «عتا» و«وحى»

(٢) المائدة / ١١١

(٣) النحل / ٦٨

(٤) لم أعتد إلى قائله.

(٥) لرؤبة، ديوانه / ١٦٦. من أرجوزة في آخر ديوانه، مطلعها:

— آل عمران — **سُورَةُ النِّسَاءِ** —

استشهد به القرطبي على أن الأكمة: هو الذي يولد أعمى.

— قال سويد:

۳۵۹ — *كَمَهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى آيَشَتْ* (١) [٩٤/٤]

قال ابن فارس: الكمه: العمى يولد به الإنسان وقد يعرض:

﴿تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ﴾ = ٦٤

— قال زهير:

۳۶۰ — أرونى خُطَّةً لِأَضْيَمٍ فِيهَا يَسْوَى بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ (٢) [١٠٦/٤]

قال القرطبي: السَّوَاءُ: العدل والتَّصْفَةُ، قاله قتادة واستدل على ذلك بقول

زهير.

قالت أبيلى لى ولم أشبه.

ويعده:

لِى غَائِلَاتُ الْحَاظِبِ الْمُتَهَتِّ

والشاهد بتمامه

هَرَجَتْ غَارِدُ لِرْتِدَادِ الْأَكْمَةِ

من شواهد: اللسان: «كمه». والأضداد لابن الأنباري / ٣٧٨.

قال ابن الأعرابي: الأكمة: الذي يُصْعِرُ بِالنَّهَارِ، وَلَا يُصْعِرُ بِاللَّيْلِ.

وقال أبو الهيثم: الأكمة: الأعمى الذي لَا يُصْعِرُ فَيُشْعِرُ وَيَتَرَدَّدُ.

ويقال: إن الأكمة الذي يولد أعمى، وأشد بيت رؤية

(١) عجزه: *فهو يلحى نفسه لما نزع *

انظر المفضليات / ٤٠٥، وفي شرح المفضليات: نزع: كف. يقول: لام نفسه لما كف لترضه

لها، والشاهد لسويد بن كاهل الشكري

من شواهد: مفردات الراغب / ٧٢٦، والأضداد لابن الأنباري / ٣٧٨، ومجمل اللغة ٣ / ٧٧٠

(٢) من شواهد: الدر المنصور ٣ / ٢٣٢

وانظر ديوانه / ١٥ من قصيدة مطلعها:

عفا من آل فاطمة الجِوَاءُ قِيَمُنْ فَالْقَوَادِمُ فَالْحِسَاءُ

ويعده:

فإن تدعُ السَّوَاءَ فَلَيْسَ بِيْنِي وَبَيْنَكُمْ بَنَى حَصْنٌ بِقَاءُ

— سُورَةُ لُغْوِيَّةٍ — أَلْ حَمْرَانِ —

﴿هَا أَنْتُمْ مَوْلَاءُ حَاجِبَتُمْ﴾ = ٦٦

— أنشد أبو حاتم:

٣٦١ - لَعَمْرُكَ إِنَّا وَالْأَخَالِيفُ هَوْلَا لَفِي مِحْنَةٍ أَظْفَارُهَا لَمْ تَقْلَمْ ^(١) [١٠٨/٤]
قال القرطبي: وفي «مؤلاء» لغتان: المد والقصر. ومن العرب من يقصرها:
وأنشد أبو حاتم: «لعمرك...».

﴿وَجْهَ النَّهَارِ﴾ = ٧٢

— قال الشاعر:

٣٦٢ - وَتَضَىءُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ مَنِيرَةٌ كَجُمَانَةِ الْبَحْرِىِّ سَلَّ نَظَامُهَا ^(٢) [١١١/٤]
قال القرطبي: وَجْهَ النَّهَارِ: أَوَّلُ مَا يَوَاجُهُ مِنْهُ أَوَّلُهُ. وَسَمِيَ وَجْهًا، لِأَنَّهُ أَحْسَنُهُ
كقول الشاعر: «وتضىء...».
— قال آخر:

٣٦٣ - مَنْ كَانَ مَسْرُورًا بِمَقْتَلِ مَالِكٍ فَلْيَاثِ نَسَوْتَنَا بَوَّاحِهِ نَهَارِ ^(٣) [١١١/٤]
استدل به القرطبي على ما استدل به في البيت السابق.

(١) لم أمتد إلى قاذله.

(٢) للبيد ديوانه / ١٧٢ من معلقته المشهورة. ونسبه العيني ١٨١/٣ للبيد يصف بقرة.

قال العيني: «وتضىء» أى تضيء هذه البقرة، يعنى لونها يضيء إذا تحركت فى وجه الظلام.
والجُمَانَةُ: بضم الجيم، وتسخيف الميم: حبة تعمل من فضة كاللينة والجمع: جُمان. والبحرى
بتشديد الياء آخر الحروف: من أهل الريف والامصار.
وقوله: سَلَّ من سللت الشيء أسله سلاً.
والنظام، بكسر النون: هو الحيط الذى يتظم به اللؤلؤ.

(٣) من شواهد: الدر المصون ٢٤٨/٣، ونسبه للربيع بن زياد العيسى، انظر شرح ديوان الحماسة
للعرزوقي ٩٩٥/٢ وروايته: «فَلْيَاثِ سَاحَتَنَا»، ويعد:

يَجِدُ النَّسَاءَ حَوَاسِرًا يَتَذَنُّهُ يَلْطِئُنَ أَوْجُهُنَّ بِالْأَسْحَارِ
ومن شواهد:

مجالس العلماء للزجاجي / ٧٣٤، وشواهد الكشاف ٤٤/٤

— آل عمران — **سُرَّةُ قُورَيْشٍ** —

﴿يَلَوْنُ السِّتَمَ بِالْكِتَابِ﴾ = ٧٨

قال:

٣٦٤ - قَدْ كُنْتُ دَايَنْتُ بِهَا حَسَانًا مَخَافَةَ الْإِفْلَاسِ وَالْيَأْنَا^(١) [١٢١/٤]

يَحْسَنُ بَيْعَ الْأَصْلِ وَالْيَأْنَا

قال القرطبي: المعنى: يَحْرِقُونَ الْكَلَامَ وَيَعْدِلُونَ بِهِ عَنِ الْقَصْدِ.

وَأَصْلُ اللَّيِّ: الْمِيلُ. لَوَى يَدَهُ، وَلَوَى بِرَأْسِهِ

وَمَعْنَى: وَلَا تَلَوْنُوا عَلَى أَحَدٍ، أَيْ لَا تَعْرِجُونَ عَلَيْهِ، يُقَالُ: لَوَى عَلَيْهِ: إِذَا عَرَجَ وَأَقَامَ.

وَاللِّي: الْمَطْلُ. لَوَاهُ بِدَيْنِهِ يَلْوِيهِ لِيًّا وَلِيَانًا: مَطْلُهُ، قَالَ الشَّاعِرُ: «قَدْ كُنْتُ دَايَنْتُ...».

— قال ذو الرمة: —

٣٦٥ - تَرِيدِينَ لِيَانِي وَأَنْتِ مَلِيَّةٌ وَأَحْسِنِ بَاذَاتِ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا^(٢) [١٢١/٤]

استشهد به على أن اللَّيَّ: الْمَطْلُ.

(١) من أرجوزة مطلعها في ملحق ديوان رؤية / ١٨٧

إِنْ لَسَلِمَى عِنْدَنَا دِيوَانًا أَخْزَى فَلَانَا وَابْنَهُ فَلَانَا وَقَبْلَهُ:

كَانَتْ حَجْرًا حَمْرًا زَمَانًا فَهِيَ تَرَى سَبِيلَهَا إِحْسَانًا
أَعْرِفَ مِنْهَا الْجَمِيدَ وَالْعَيْنَانَا وَمَتَخَرِّجِينَ أَشْبَهَا ظِيَانَا

وبعد الشاهد

يَحْسَنُ بَيْعَ الْأَصْلِ وَالْيَأْنَا

من شواهد: سيويه ٩٨/١، وابن السجري ٢٢٨/١، ٣١/٢ وابن يعيش ٦٥/٦، والمغني رقم ٨٦٠، والمعنى ٣/٥٢٠، والهمع والدرر رقم ١٦٦٢، والتصريح ٦٥/٢ وأوضح المسالك رقم ٣٧٠، والأشمونى ٢/٢٩١.

وفى القرطبي: «والعينان» بالعين مكان «والقيانا» بالقاف، تحريف

(٢) ديوانه / ٧٣٠، وروايته: «تطيلين» مكان: «تريدن» وفى هامش الديوان: لياني: أى مطلى،

يقال: لويته ليانا أى مطلته، وأنت مليّة، أى غنية أى تقدرين على الدين الذى لى عليك، والدين هنا: عِدَّتُهَا. ثم قال: أنا أحسن التقاضى لائى أرفق وأدري.

من شواهد: ابن يعيش ٣٦/٤، ٤٥/٦، والمخصص ٨٦/١٤، واللسان: لوى.

﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ = ٩٦

قال الشاعر:

٣٦٦- * مَكَّتْ فَلَمْ تَبْقِ فِي أَجَافِهَا دِرًّا * (١) [١٣٨/٤]

قال القرطبي: «بَكَّة» موضع البيت، ومكة: سائر البلد عن مالك بن أنس.

وقال محمد بن شهاب: بكّة المسجد، ومكة. الحرم كله تدخل فيه البيوت.

وقال مجاهد: بكّة هي مكة، فالميم على هذا مبدلة من الباء كما قالوا: طينٌ لأربٍّ ولأرام.

وقيل: بكّة مشتقة من البكّة وهو الازدحام.. تباكّ القوم: ازدحموا، وأما مكّة فقول: إنها سميت بذلك لقلة مائها. وقيل: سميت بذلك لأنها تمكّ المنخ من العظم مما ينال قاصدها من المشقة من قولهم: مكّكت العظم: إذا أخرجت ما فيه. ومكّ الفصيلُ ضرع أمه وامتكّه: إذا امتص كل ما فيه من اللبن وشربه، ثم استدل على ذلك بقول الشاعر.

﴿لَمْ تَصْلُدُونِ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ أَمِنَ تَبَغُّنَهَا عِوَجًا﴾ = ٩٩

قال الشاعر:

٣٦٧- هل أنتم عائجون بنا لعمّا نرى العرصات أو أئسر الحيام (٢) [١٥٤/٤]

قال القرطبي: العوج: الميل والزيغ في الدين والقول والعمل، وما خرج عن طريق الاستواء.

وبالفتح في الحائط والجدار، وكلّ شخص قائم عن أبي عبيدة وغيره.

وعاج بالمكان وعوّج: أقام ووقف. والعائج: السواقف. واستدلّ على ذلك بقول الشاعر: «هل أنتم عائجون..».

(١) لم أحتد إلى قائله.

(٢) من شواهد: الدرر المصون ٣/٣٢٨، ونسبه لجريه، وهو في ديوان الفردق، مطلع قصيدة يمدح بها هشام ابن عبد الملك. انظر الديوان ٢/٢٩٠ وقد نسب في الشافية / ٤٦٤ للفردق، وانظر اللسان: «لمن». و«لعمّا» بالعين في الشاهد لغة في لعلّ باللام.

— آل عمران — **شواهد نقوية** —

﴿وَمَنْ يَعْصِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَىٰ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾ = ١٠١

— قال الفرزدق:

٣٦٨ — أنا ابنُ العاصِمِونَ بنى تميمٍ إذا ما أعظمُ الحدثانِ ناباً^(١) [١٥٦/٤]

— وقال النابغة:

٣٦٩ — يَظَلُّ من خِوفِهِ المَلَّاحَ معْتَصِماً بالخيزُرانةِ بعد الأَينِ والنَّجْدِ^(٢) [١٥٧/٤]

— وقال آخر:

٣٧٠ — فَأَشْرَطَ فِيها نَفْسُهُ وَهُوَ مُعْصِمٌ وألقى بأسبابٍ له وتوَكَّلَا^(٣) [١٥٧/٤]

استشهد القرطبي بهذه الآيات ليستدل بها على أن كل متمسك بشيء معصم ومعصم، وكل مانع شيئاً فهو عاصم.

٣٧١ — فلا تَلُوْمِني ولُومى جابراً فُجَابِرٌ كَلَفْنى الهَوَاجِرَا^(٤) [١٥٧/٤]

قال القرطبي: قال أحمد بن يحيى: العرب تسمى الخيزر عاصماً وجابراً، واستدل على ذلك بالبيت السابق.

(١) انظر ديوانه ١/ ٩٩ مطلع قصيدة يناقش بها جريراً.

وفى هامش الديوان: العاصمين، من عصمه: إذا حماه، ومنعه، والحدثان: حوادث الدهر، ونابه: أصابه.

(٢) ديوانه / ٨٨.

وفى هامش الديوان: الخيزرانة: خشبة من شجر الخيزران، والأين: الإعياء، والنجد: العرق من التعب:

(٣) هو لارس بن حجر، ديوانه / ٨٧. من قصيدة مطلعها:

صحا قلبه من سكره فتأملاً وكان يذكى أم عمرو موكلاً

وفى هامش الديوان: قال ابن السكيت: أشرط نفسه جعلها علماً للموت، ومنه أشرط الساعة، ويقال: أشرط نفسه فى ذلك الأمر أى خاطر بها، والمعصم والمعصم واحد، وهو المتعلق، أى متعلقاً بالحبل، فذلك الذى ألقى من أسباب حiale.

والسبب: الحبل، وتوكل: أى اعتمد على الله. وانظر اللسان: «عصم»

(٤) لم أهدت إلى قائله: من شواهد المختصص ٢٠٩/١٣

— أنشد أحمد بن يحيى:

٣٧٢ - أبو مالك يعتادني بالظواهر
يجيء فيلقى رَحْلَهُ عند عامر^(١) [١٥٧/٤]
استدل به القرطبي على أن العرب تسمى الخبز: عامراً. وأبو مالك: كنية عن
الجوع.

﴿وَكُتِّمُ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا﴾ = ١٠٣

قال الراجز:

٣٧٣ - نحن حَفَرْنَا للحجيج سَجَلَهُ
نابتة فَرَقَ شفاها بَقْلَهُ^(٢) [١٦٤/٤]
قال القرطبي: وشفا كل شيء: حرفه، وكذلك شفيته، واستدل بقول الراجز
السابق.

— قال المعجاج:

٣٧٤ - وَرَبَّاعَالٍ لِمَن تَشَرَّفَا
أشرفته بلا شَفَى أو بِشَفَى^(٣) [١٦٥/٤]
قال ابن السكيت: يقال للرجل عند موته، وللقمر عن إمحاقه، وللشمس عند
غروبها: ما بقى منه إلا شَقًّا، أى قليل كما قال المعجاج.

قال القرطبي: وأشفى على الشيء: أشرف عليه، ومنه: أشفى المريض على
الموت، وما بقى منه إلا شَقًّا: أى قليل، وقول المعجاج: «بلا شَفَى» أى غابت
الشمس، «أو بشفى» وقد بقيت منه بقية.

(١) من شواهد: للخصص ٦٩/٨، ١١٠/١٦.

(٢) لم أمتد إلى قائل هذا الرجز.

(٣) ديوانه ٤٩٣/ من قصيدة مظلما:

يا صاح ما حاج الدموع للرفا

وفى شرح الديوان: الربا: الذى يُعْلَى، وهو موضع الرَبِيتَةِ، وهى الطليعة، وتشرّف: أى أشرف.
يقول: أشرفته بلا بَقَّةٍ من الشمس أو ببقية.
والشَقَّا: الفضل من النهار: القريب من الليل.
والشاهد فى اللسان: «شفى».

— آل عمران — **سُوَاهِرُ فَنَوِيَّةٍ** —

وَشَفَاً «هو من ذوات الياه، وفيه لغة أنه من الواو.
وقال النحاس: الأصل في شفا: شَفَو، ولهذا يكتب بالالف ولايمال، وتشتيته
شفوان.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِّن دُونِكُمْ﴾ = ١١٨

— قال الشاعر:

٣٧٥ — أَوْلَئِكَ خُلَصَائِي نَعَمْ وَبِطَانَتِي وَمِمَّ عَيَّتِي مِّنْ دُونِ كُلِّ قَرِيبٍ (١) [١٧٨/٤]

قال القرطبي: البطانة مصدر يسمّى به الواحد والجمع:

وبطانة الرجل: خاصته الذين يستنبطون أمره. وأصله من البطن الذي هو
خلاف الظهر.

وبطن فلان يبطنُ بطنونا وبِطانة: إذا كان خاصاً به. واستشهد على ذلك بقول
الشاعر:

﴿لَا يَأْتِيَنَّكُمْ خَبَالًا﴾ = ١١٨

— قال امرؤ القيس:

٣٧٦ — وَمَا أَمْرُهُ دَامَتْ حُشَاةُ نَفْسِهِ بِمِدْرِكَ أَطْرَافِ الْخُطُوبِ وَلَا آلٍ (٢) [١٨٠/٤]

يقال: لَا الوَجْهَ، أَيْ لَا أَقْصَرَ، وَالْوَتُّ الْوَأْ: قَصُرَتْ. وَبَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ
شَاهِدٌ عَلَى ذَلِكَ.

(١) من شواهد: الدر المصون ٣/٣٦٣، والبحر ٣/٣٣.
(٢) نُسبَ القرطبي إلى امرئ القيس وليس في ديوانه المنشور بدار إحياء العلوم ببيروت.
من شواهد: اللسان: «الآ».

— شواهد نقوية — آل عمران —

— قال أوس:

٣٧٧ - أبني لئني لستم بيد إلا يداً مخبولة المضد^(١) [٤/ ١٨٠]

قال القرطبي: الخبال: الخبل. والخبل: الفساد، وقد يكون ذلك في الأفعال والأبدان والعقول.

وفي الحديث: «من أصيب بدم أو خبل أي جرح يفسد العضو.

والخبل: فساد الأعضاء، ورجل خبل ومُخْبَلٌ.

وخبله: الحب أي أفسده. واستدل على ذلك بقول أوس. ومعنى مخبولة في البيت: أي فاسدة العضد.

— وأنشد القراء:

٣٧٨ - نظر ابن سعد نظرةً وبِت بها كانت لصحبك والمطى خبالاً^(٢) [٤/ ١٨٠]

أي فساد:

واستشهد به القرطبي على ما استشهد به في البيت الذي قبله.

(١) من شواهد: اللسان: «خبل» ونسبه إلى أوس. وفي ديوان أوس / ٢١ ورد البيت على النحو التالي:

أبني لئني لستم بيد إلا يداً ليست لها عضدٌ

وعلى ذلك فلا شاهد فيه.

وفي هامش الديوان: أي أنما في الضعف، وقلة النفع كيد بطل عضدها..

ولئني: اسم امرأة، ويتو لئني من بني أسد يعيرهم بأنهم أبناء أمه، إذ ينسبهم إلى الأم تهجيناً لشأنهم

(٢) لم أهد إلى قائله.

وفي اللسان: «وب»، قال في التهذيب: الوب: التهيؤ للحملة في الحرب، يقال: «وب» و«وب»: إذا تهيأ للحملة. قال الأزهري: الأصل فيه: أب، فقلبت الهمزة واءاً.

— آل عمران — **سورة قنوة** —

﴿وَإِذَا خَلَوْا عَصُوا عَلَيْكُمْ الْأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ﴾ = ١١٩

- قال الشاعر:

٣٧٩- وعظُّ رمانٍ يابن مروان لم يدعْ من المال إلا مُسْحَاً أو مُجْلَفٌ^(١) [١٨٢/٤]

قال القرطبي: ويكتب «المض» بالضاد الساقطة، ويخط بالظاء المشالة كما ورد في قول الشاعر:

﴿يَكْتَبُهُمْ﴾ = ١٢٧

- قال الأعمش:

٣٨٠- فما أَجْسَمْتُ من إتيانِ قَوْمٍ هُمُ الْأَعْدَاءُ وَالْأَكْبَادُ سُودٌ^(٢) [١٩٨/٤]

قال القرطبي: «يَكْتَبُهُمْ»: يحزنهم، والمكبوت: المحزون.

وروى «أن النبي ﷺ جاء إلى أبي طلحة، فرأى ابنه مكبوتاً، فقال: ما شأنه؟ فقيل: مات بعيره».

وأصله فيما ذكر بعض أهل اللغة «يكبدهم» أي يصيبهم بالحزن والغيب في أكبادهم، فأبدلت الدال تاء كما قلبت في: سَبَّ رأسه وسَبَّده، أي حلقه.

كتب الله العدو كَبْتًا: إذا صرفه وأذله، وكَبَّده: أصابه في كَبَّده، يقال: قد أحرق الحزن كَبَّده، وأحرق العداوة كَبَّده.

(١) للفرزدق ديوانه ٢٦ برواية: «أو مُجْرَف» مكان: «أو مُجْلَف». وللجرف: المستأصل، من قصيدة مطلعها:

عزفت بأعشاش وما كنت تعرف وأنكرت من جدواه ما كنت تعرف

من شواهد: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور ١٨٣ برواية: «أو مجلف»، والمجلف: من جلفه: قلعه واستأصله:

وانظر الخصائص ٩٩/١، والاحتساب ١٨٠/١، ٣٦٥/٢، وابن يعيش ٣١/١، ١٠٣/١ والإنصاف ١٨٨/١، والخزانة ٣٤٧/٢، واللسان: جلف.

(٢) ديوانه ٦٥، وانظر اللسان: «كبد»

وتقول العرب للملوك: أسود الكبد. قال الأعشى: فما أجشمت...
 كان الأكباد لما أحرقت بشدة العداوة اسودت.
 وقرأ أبو مجلز: «أو يكبدكم» بالذال.

﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ﴾ = ١٣٣

— قال الشاعر:

٣٨١ — كان بلاد الله وهي عريضة على الخائف المطلوب كفة حابل^(١) [٢٠٥/٤]
 قال القرطبي: ونبه تعالى بالعرض على الطول، لأن الغالب أن الطول يكون
 أكثر من العرض، والطول إذا ذكر لا يدل على قدر العرض.
 قال الزهري: إنما وصف عرضها، فأما طولها فلا يعلمه إلا الله وهذا كقول
 تعالى: ﴿مَتَكِينٍ عَلَى فُرُشٍ بَطَاطِنُهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ﴾^(٢)
 فوصف البطانة بأحسن ما تعلم من الزينة، إذ معلوم أن الظواهر تكون أحسن
 وأتقن من البطائن.

وتقول العرب: بلاد عريضة. وفلاة عريضة أى واسعة.

قال الشاعر: «كان بلاد الله...»

﴿وَالْكَافِرِينَ الْغِيَظُ﴾ = ١٣٤

قال الراعى:

٣٨٢ — فَأَقْضَيْنَ بَعْدَ كُتُوبٍ مِهْنٍ بِجِرَّةٍ من ذى الأبارقِ إِذْ رَعَيْنَ حَصِيلًا^(٣) [٢٠٦/٤]

(١) لم أعتد إلى قوله.

(٢) الرحمن / ٥٤

(٣) ديوانه / ٢٢٤، من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان، ويشكو من السعاة، مطلعها:
 ما بال دقك بالفراش مليلًا ألقى عينك أم أردت رحيلًا
 والدق: الجانب، ففى أساس البلاغة «دق»: بات يتقلب على دقيه أى جانبه.

— آل عمران — سورة لقمان —

كظم الغيظ: رده في الجوف، يقال: كظم غيظهُ، أى سَكَتَ عليه، ولم يظهره مع قدرته على إيقاعه بعدوه.

وكظمت السقاء: أى ملأته وسدّدت عليه، والكظامة: ما يسدّ به مجرى الماء، ومنه الكظام للسير الذى يسدّ به فم الزق والقرية.

وكظم البعير جرّته: إذا ردها فى جوفه.

وقد يقال لحبس الجرة قبل أن يرسلها إلى فيه: كظم، حكاه الزجاج، يقال: كظم البعير والثاقة إذا لم يجترأ ومنه قول الراعى السابق.

والحقيل: موضع، والحقيل: نبت.

— قال اعشى باهلة يصف رجلاً تحاراً للإبل فهى نفزع منه:

٣٨٣— قد تكظّمُ البُزْلُ منه حين تبصره حتى تقطّع فى أجوافها الجِرْدُ (١) [٢٠٦/٤]
استشهد به على ما استشهد به فى البيت السابق.

﴿وَلَمْ يَصِرْوا عَلَى مَا فَعَلُوا﴾ = ١٣٥

— قال الخطبة يصف الخيل:

٣٨٤— عوايسُ بالشعثِ الكماة إذا ابتغوا علالتها بالحصنات أصرت (٢) [٢١١/٤]

(١) روايته فى كتاب: «الصبح المنير فى شعر أبى بصير والاعشى الآخرين» ٢٦٦:

قد تكظّمُ البُزْلُ منه من مخافته حتى تقطع فى أعناقها الجِرْدُ

وفى القرطبي: البُزْلُ، بالفتح تحريف من قصيدة مطلعها:

هاج الفؤاد على عرفاته الذكور ولورثيت على الأيام يهتصر.

من شواهد: الدر المصون ٣/٣٩٦، و«البزل» جمع بازل وهو البعير القوى

(٢) ديوانه ١١٩/ من قصيدة مطلعها:

أشافتك ليلي فى اللّام وما جرّت بما أرهقت يوم التقينا وضرت

وفى هامش الديوان: «العوايس» الخيل، و«علالتها» طلبوا منها الجرى بعد أن يذهب جريها.

وفى الديوان: «أصرت» مكان: أصرت وأصرت: كانت ذا ضرير أى صير. وقيل:

إضرارها: إلحاقها عليهم. و«الحصنات» فى الشاهد: السياط المفتولة

وعلى رواية «أصرت» بالضاد لا شاهد فى البيت.

الإصرار هو العزم بالقلب على الأمر، وترك الإفلاق عنه.

ومنه صرُّ الذناتير أى الرِّبط عليها.

قال الخطيئة يصف الخيل «عوابس بالشعث...».

أى ثبتت على عنوها.

٣٨٥ - يُصِرُّ بِاللَّيْلِ مَا تُخْفِي شَوَاكِلُهُ يَافِئُ كُلُّ مُصِرِّ الْقَلْبِ خَتَارٌ^(١) [٢١١/٤]

استشهد به على أن فتادة قال: الإصرار: الثبوت على المعاصى.

«وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ» = ١٤٠

— قال الشاعر:

٣٨٦ - فَيَوْمٌ لَنَا وَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ نُسَاءُ وَيَوْمٌ نُسَرُّ^(٢) [٢١٨/٤]

قال القرطبي: قيل: «يداولها بين الناس» من فرح وغم وصحة وسقم وغنى وفقر.

والدَّوْلَةُ: الكرة كما هو واضح في قول الشاعر.

«وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ» = ١٤٤

— قال الشاعر:

٣٨٧ - * إِلَى الْمَاجِدِ الْقَرْمِ الْجَوَادِ الْمُحَمَّدِ * [٢٢٢/٤]^(٣)

(١) من شواهد الدر المنصون ٣٩٨/٣

وفي هامش القرطبي: «الشواكل»: الطرق المتشعبة عن الطريق الأعظم.

(٢) للتمر بن تولب، ديوانه/ ٥٧ وروايته:

* فَيَوْمٌ عَلَيْنَا وَيَوْمٌ لَنَا *

من شواهد: سيبويه ١/ ٤٤، والعياني ١/ ٥٦٥

(٣) ديوان الأعشى / ٥٠، وصدره:

* إِلَيْكَ آيَّتِ اللَّعْنِ كَانَ كَلَالِهَا *

وفي الديوان: «الفرع» مكان: القَرْمِ

من شواهد: ابن يعيش ١/ ٦، وروايته:

— آل عباس — شواهد فقوية —

قال القرطبي: أكرم الله نبيه ﷺ وصفه باسمين مشتقين من اسمه: محمد وأحمد، نقول العرب: رجل محمود ومحمد: إذا كثرت خصاله المحمودة قال الشاعر: «إلى الماجد...».

— قال عباس بن مرداس:

٣٨٨ — يا خاتم النبأ إنك مُرسلٌ بالخير كلُّ هدي السبيل هُداً^(١) [٢٢٢/٤]

إن الإله بنى عليك محبةً في خلقه ومحمدًا سماكا

استشهد القرطبي بشعر عباس بن مرداس على ما استشهد به في البيت السابق.

﴿مالم يُنزَلْ به سُلْطَانًا﴾ = ١٥١

قال امرؤ القيس:

٣٨٩ — * أمال السليط بالذبال المقتل * [٢٣٣/٤]^(٢)

السلطان: الحجة والبرهان. ومن هذا قيل للوالى: سلطان، لانه حجة الله عز وجل في الأرض.

ويقال: إنه ما خوذ من السليط، وهو ما يضاء به السراج، وهو دهن السمسم ومنه قول امرئ القيس.

* إلى الواحد القرد الجواد المحمد *

وفي اللسان: «حمد» «القرم» وهي رواية القرطبي.

(١) من شواهد: سيبويه ١٢٦/٢، والمتنضب ١٦٢/١، ٢١٠/٢، واللسان: نأ. صدره: (٢)

* يُغنى سناه أو مصابيح راهب *

وفي شرح ابن الأثيري: السليط عند عامة العرب: الزيت وعند أهل اليمن: دهن السمسم،

والذبال: الفتائل، واحدها ذبالة. انظر شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات/ ١٠٠

— نَوَافِرُ نَفْوِيَّةٍ — أَلْ عَمْرَان —

﴿إِذْ تَحْسُونَهُمْ بِإِذْنِهِ﴾ = ١٥٢

— قال الشاعر:

٣٩٠ - حَسَنَاهُمْ بِالسَّيْفِ حَسًّا فَأَصْبَحَتْ بَقِيَّتُهُمْ قَدْ شُرِدُوا وَتَبَدُّوا^(١) [٢٣٥/٤]

قال القرطبي: تحسونهم، معناه: تقتلونهم وتستأصلونهم.

— قال جرير:

٣٩١ - تَحْسُهُمُ السُّيُوفُ كَمَا تَسَامِي حَرِيقُ النَّارِ فِي الْأَجْمِ الْحَصِيدِ^(٢) [٢٣٥/٤]

استدل به القرطبي على ما استدل به في البيت السابق.

— قال رؤبة:

٣٩٢ - إِذَا شَكُونَا سَنَةَ حَسَوَسَا تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْضَرِ الْيَبِيسَا^(٣) [٢٣٥/٤]

قال القرطبي: قال أبو عبيد: الحسن: الاستئصال بالقتل، وسنة حسوس أى جذبة تأكل كل شئ كما ورد هذا المعنى في بيت رؤبة.

﴿إِذْ تَصْعَدُونَ وَلَا تَلَوْنُ عَلَى أَحَدٍ﴾ = ١٥٣

— قال الشاعر:

٣٩٣ - أَلَا أَيُّهَا السَّائِلِي أَيْنَ أَصْعَدْتُ فَإِنْ لَهَا مِنْ بَطْنٍ يَثْرِبُ مَوْعِدَا^(٤) [٢٣٩/٤]

قال القتبي والمبرد: أصعد: إذا أبعده في اللهب، وأمن فيه، فكان الإصعاد إبعاد في الأرض كإبعاد الارتفاع. قال الشاعر: «ألا أيها...».

(١) لم أمتد إلى قائله

(٢) ديوانه / ٩٦. من قصيدة يمدح بها الحجاج، مطلعها:

متي كان المنازل بالوحيد طلول مثل حاشية البرود

وفي هامش الديوان: «الوحيد»: موضع ببلاد بني تميم

(٣) ديوان رؤبة / ٧١، ٧٢ من أرجوزة مطلعها:

دعوت ربّ المزة القدوسا دعاء من لا يقرع: الناقوسا

وقبل الشاهد:

أرجو بأذن الله أن يؤوسا قفى يجلي للحلّ والبئسا

بمسفات تكشف النحوسا.

من شواهد: اللان: «حسن».

(٤) للأعشى، ديوانه / ٤٧، من قصيدة يمدح بها النبي ﷺ مطلعها:

— أنشد أبو عبيدة:

٣٩٤ — قد كنت تبكين على الإصعاد فالיום سُرحتِ وصاح الحادي^(١) [٢٣٩/٤]

قال الفراء: الإصعاد: الابتداء في السفر، والانتحار: الرجوع منه، يقال: أصعدنا من بغداد إلى مكة وإلى خراسان، وأشبه ذلك إذا خرجنا إليها، وأدخلنا في السفر، وانتحرنّا: إذا رجعنا. وهذا المعنى متمثل في البيت الذي أنشده أبو عبيدة.

﴿أَوْكُنُوءُ غَزًى﴾ = ١٥٦

— قال الشاعر

٣٩٥ — * قُلْ لِلْقَوَائِلِ وَالْغَزَى إِذَا غَزَوْا^(٢) [٢٤٦/٤]

قال القرطبي: الغَزَى: جمع منقوص لا يتغير لفظها في رفع وخفض واحدهم: غَارٍ كراخ ورِكْع، وصائم وصَوْم، وثائم ونَوْم. وشاهد وشهد. وغائب وغَيْب. ويجوز في الجمع غَزَاة مثل قُضَاة، وغَزَاه بالمدّ مثل: ضُرَاب وصَوَام. ويقال: غَزَى جمع الغزاة كقول الشاعر السابق.

* ألم تفتنّ عيناك ليلة أرمدا وعادك ما عاد السليم المسهدا.

من شواهد: المقتضب ٤ / ٢٥٩، والعيني ٣ / ٥٩

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) لزياد الأصم، وقامه:

* والياكرين وللمجذّ الرابع *

وفي هامش القرطبي: «الرابع» مكان: «الرابع» تحريف.

وقال صاحب اللسان: «ورأيت في حاشية بعض نسخ حواشي ابن بري أن هذا البيت للمصليّان المبدئي لا لزياد.

قال: ولها خبر، رواه زياد عن الصليّان مع القصيدة، فذكر ذلك في ديوان زياد، فتوهم من رآها فيه أنها له، وليس الأمر كذلك. قال: وقد غلط أيضاً في نسبتها لزياد أبو الفرج الأصبهاني صاحب الأغاني، وتبعه الناس على ذلك.

والغزى في الشاهد: اسم للجمع، وفي جمع غار أيضاً: غَزَاه بالمدّ مثل فاسق وقُساق.

﴿لِيَجْعَلَ اللَّهُ ذَلِكَ حَسْرَةً فِي قُلُوبِهِمْ﴾ = ١٥٦

— قال الشاعر:

٣٩٦ — فواحسرتي لم أقصر منها لبانتى ولم أمتنع بالجوار وبالقرب^(١) [٢٤٧/٤]

«حسرة»: أي ندامة في قلوبهم.

والحسرة: الاهتمام على فائت لم يُقدّر بلوغه.

واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر.

﴿ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾ = ١٥٩

— أنشدا المفضل في المذكر:

٣٩٧ — وليس بفظ في الأداني والأولى يؤمّن جنّاه ولكنه سهل [٢٤٨/٤]

وفظ على أعدائه يحذرونه فسطوته حتف ونالته جزل

قال القرطبي: الفظ: الغليظ الجافي. فظلت تفظ فظاظاً وفظاظاً فانت فظاً،

وأنشد المفضل في المذكر:

«وفظ على أعدائه...».

٣٩٨ — أموت من الضر في منزلي وغيري يموت من الكلف^(٢) [٢٤٨/٤]

ودنيا تجود على الجاهلي — من وهي على ذي النهي فظ

استشهد القرطبي على أن الاني فظة بقوله: «ودنيا تجود...».

(١) لم أمتد إلى قائله.

(٢) لم أمتد إلى قائله.

(٣) لم أمتد إلى قائله.

— قال الشاعر:

٣٩٩ - يَكْبِي عَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ لَتَحْنُ أَهْلُظُ أَكْبَاكَ مِنَ الْإِبِلِ (١) [٢٤٨/٤]

قال القرطبي: غلظ القلب: عبارة عن تجهم الوجه، وقلة الانفعال في الرغائب، وقلة الإشفاق والرحمة.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

«لَا تَنْفُضُوا مِنْ حَوْلِكَ» = ١٥٩

— قال أبو النجم يصف إبلاً:

٤٠٠ - مستعجلات القَيْضِ غير جُرْدٍ يَنْفُضُ عَنْهُنَ الْحَصَى بِالصَّمَدِ (٢) [٢٤٩/٤]

قال القرطبي: فضضتهم فانفضوا، أي فرقتهم ففترقوا.

ومن ذلك قول أبي النجم السابق.

«وَشَاوِرُهُمْ فِي الْأَمْرِ» = ١٥٩

— قال عدي بن زيد:

٤٠١ - فِي سَمَاعِ بَأَذَنُ الشَّيْخِ لَهُ وَحْدِيثٍ مِثْلِ مَاذِي مُشَارِ (٣) [٢٤٩/٤]

(١) من شواهد: الدر المنون ٣ / ٤٦٣.

(٢) خلق المحقق على هذا الشاهد بقوله: كلما في الأصول: «القيض» بالقاف والياء المشددة، ولعله مصحف عن القَيْض» بالقاف والياء الموحدة: وهو السوق السريع أو العدو الشديد. وأقول: لعله القَيْض بالقاف والياء كما هو في الأصول، ففي اللسان: «قيض» القَيْض بالقاف والياء: حجر تكوى به الإبل من النحر. وقيض أبه: إذا وسعها بالقيض وهو هذا الحجر الذي ذكرناه. وفغير جرد. كلما في الأصول بالمعجمة، ولعله: «جرد» بالحاء، والجرْد في البحر: أن تنقطع عصبة ذراعها، فنستريح يده فلا يزال يخفق بها أبداً، و«الصمد»: المكان الغليظ المرتفع من الأرض لا يبلغ أن يكون جبلاً. انظر هامش القرطبي.

(٣) لعدي بن زيد، ديوانه / ٩٥ من قصيدة مظلماً:

أَبْصُرْتُ عَيْنِي عِشَاءً ضَوْءُ نَارٍ مِنْ سَنَاها عَرَفْتُ هُنْدِي وَغَارِ

وفي هامش الديوان: الغار: شجر طيب الرائحة.

من شواهد: اللسان: «شور»، وقيله في اللسان:

وملاه قد تَلَهَّيْتُ بِهَا وَقَصَّرْتُ الْيَوْمَ فِي بَيْتِ عَدْرِي

ومعني بأذن: يستمع، والمآذِي: العمل الأبيض، والمشار المَجْتَمِي.

— سُوَاهِرُ قُتُوبِ — ————— آلِ عِمْرَانَ —

قال أهل اللغة: الاستشارة مأخوذة من قول العرب: شُرْتُ الدَّابَّةَ وشَوَّرْتُهَا: إذا عَلِمْتَ خبرها بجري أو غيره.
ويقال للموضع الذي تركض فيه: مشوار.
وقد يكون من قولهم: شُرْتُ العسل واشتَرْتُهُ فهو مَشُورٌ ومُشْتَار: إذا أخذته من موضعه.

﴿إِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ = ١٥٩

— قال الشاعر:

٤٠٢ - إِذَا هَمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزَمَهُ وَنَكَبَ عَنْ ذِكْرِ الْعَوَاقِبِ جَانِبًا^(١) [٢٥٢/٤]
ولم يستشر في رأيه غَيْرَ نفسه ولم يَرِ إِلَّا قَاتِمَ السِّيفِ صَاحِبًا
قال القرطبي: العزم: هو الأمر المُرَوَّى المنقح، وليس ركوب الزاوي دون روية
عزمًا إلا على مقطع المشيحين من فُتَاكِ العرب كما ورد في الشعر السابق.

﴿وَأِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾ = ١٦٠

قال طرفة:

٤٠٣ - خَذُولٌ تَرَاغَى رِزْبًا بِخَمِيلَةٍ تَتَاوَلُ أَطْرَافُ الْبَرِيرِ وَتَرْتَدِي^(٢) [٢٥٤/٤]

(١) لسعد بن ناشب من قصيدة مطلعهما:

سَاغَسِلَ حَتَّى الْعَارِ بِالسِّيفِ جَالِبًا عَلَى قَضَاءِ اللَّهِ مَا كَانَ جَالِبًا
روي «قضاء الله» بالرفع والنصب، فإذا رفعته فإنه يكون فاعلاً جالباً على، وما كان جالباً في موضع مفعوله، ويكون القضاء بمعنى الحكم.
وإذا نصب القضاء فإنه يكون مفعولاً لـ «جالباً». وقاعله: ما كان جالباً، ويكون القضاء الموت، والقدر المقدور كما يقال للمصيد: الصيد، وللمخلوق: الخلق.
انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٧٣ / ١.
(٢) ديوانه ٧٣ من معلقته المشهورة.

وفي هامش الديوان: الخنول: البقرة الوحشية،
والريرب: القطيع من البقر والغنم، والرير: ثمر الأراك. والمعنى أن هذه الفتاة حسنة التلفت
والنظرات كأنها مدعورة على ولدها، فهي إن رعت مع صواحب لها خللتهن واجتنبتهن، =

— وقال أيضاً:

٤٠٤ — نَظَرْتُ إِلَيْكَ بَعِينَ جَارِيَةً خَذَلْتُ صَوَاجِهَا عَلَى طِفْلِ [٢٥٤/٤]^(١)

قال القرطبي: الخذلان: «ترك العون، والمخذول: المتروك لا يعيها به. وخذلت الوحشية: أقامت على ولدها في المرعى، وتركت صواحبها في خلول.

واستدل القرطبي على ذلك بالشاهدين السابقين.

— قال الشاعر:

٤٠٥ — * وَخَذُولُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَسَحٍ * [٢٥٤/٤]^(٢)

قال القرطبي: وتحاذلت رجلاه: إذا ضعفتا، واستدل على ذلك بالشاهد الشعري.

﴿وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ يَغُلَّ﴾ = ١٦١

— قال النمر:

٤٠٦ — جَزَى اللَّهُ عَنَا حَمَزَةَ ابْنَةِ نُوْفَلٍ جَزَاءَ مُغَلٍّ بِالْأَمَانَةِ كَاذِبٍ [٢٥٥/٣]^(٣)

= ولانزال متلفسة إلى ناحية ولدها وهي متعممة كالهماة التي ترحي البسرير، وتدخل في خلل أخصان الشجر، فتكون كأنها مرتلية بها.

من شواهد: الدر المصون ٣/٤٦٧، واللسان: غلل.

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) للأعشى ديوانه/ ٤٣، وصدرة:

* بين مغلوب تليل خذله *

وصدرة في هامش القرطبي.

* كل وضاح كريم جثته *

من شواهد: الدر المصون ٣/٤٦٧، ومفردات الراغب/ ٢٧٧، التليل: الصريع أو القتيل وانظر اللسان: «غلل».

(٣) انظر شعر النمر بن تولب/ ٣٨، وهو مطلع مقطوعة مكونة من أربعة أبيات

من شواهد اللسان: «غلل» ونسب لحويصرة، وهو برواية: حمزة ابنة نوفل. وفي الحيوان ١/١٥

حمزة ابنة نوفل كاللسان، وفي الديوان: «جمرة» بالجيم والراء.

قال أبو عبيد: الغلول من المغنم خاصة، ولا أراه من الخيانة ولا من الحقد. وما يبين ذلك أنه يقال من الخيانة: أغلَّ يُغِلُّ ومن الحقد: غلَّ يَغِلُّ بالكسر، ومن الغلول: غلَّ يَغِلُّ بالضم.

وغلَّ البعير: يَغِلُّ غَلَّةً: إذا لم يقض ربه، وأغل الرجل: خان.

واستشهد به على ذلك بقول النمر.

٤٠٧ = لَعِبَ السُّيُولُ بِهِ فَأَصْبَحَ مَآءٌ غُلًّا يُقَطَّعُ فِي أَصُولِ الْخُرُوعِ^(١) [٢٥٦/٤]

قال القرطبي: الغلُّ: الماء الجاري في أصول الشجر إلا أنه مستترين الأشجار كما قال الشاعر: «لعب السيل...». ومنه الغلالة للشوب الذي يلبس تحت الثياب.

﴿الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ = ١٧٢

٤٠٨ = * قَلَمَ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَاكَ مُجِيبٌ * [٢٧٧/٤]^(٢)

قال القرطبي: استجابوا بمعنى: أجابوا، والسَّيْنُ والتاء واللامتان.

﴿وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ﴾ = ١٧٣

— قال الشاعر:

٤٠٩ = قَتَمْنَا يَتَنَا إِقْطًا وَسَمْنَا وَحَسْبُكَ مِنْ غَنَى شَيْعٍ وَرِي^(٣) [٢٨٢/٤]

قال القرطبي: حَسْبُ: مأخوذٌ من الإحساب، وهو الكفاية ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) نسب في اللسان لأبي حنيفة: انظر اللسان: «غلل».

(٢) لكعب بن سعد الغنوي، وصلته:

* وداع دعا يامن يجيب إلى الندى *

انظر ابن الجوزي ١/ ٦٢، والأصمعيات/ ٩٦ من قصيدة مطلعها:

أخي ما أخي لأفاحش هندية ولا ورع عند اللقاء هيب

من شواهد: مجاز القرآن ١/ ٢٤٥.

(٣) لم أمتد إلى قائله. وفي هامش القرطبي: الإقط: شئ يتخذ من اللبن للغيض يطبخ ويترك حتى يحصل.

﴿جَاءُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ﴾ = ١٨٤

— قال امرؤ القيس:

٤١٠ - لَمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرْتُهُ فُشْجَانِي كَخَطِّ زُبورٍ فِي عَسِيبٍ يَمَانِي [٢٩٦/٤] (١)

الزُّبُر: أي الكتب المزبورة، يعني المكتوبة، والزُّبُر جمع «زبور» وهو الكتاب، وأصله من: زبرت أي كتبت. وكل زبور فهو كتاب كقول امرئ القيس.

﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ﴾ = ١٩١

— قال لبيد:

٤١١ - * اَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللهَ بَاطِلٌ * [٣١٥/٤] (٢)

قال القرطبي: الباطل: الزائل الذاهب، ومنه قول لبيد السابق.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ﴾ = ١٩٢

— أنشد المفضل:

٤١٢ - أَخْزَى إِلَهُ مِنْ الصَّلِيبِ عَيْدُهُ وَاللَّابِسِينَ فَلَانسَ الرَّهْبَانَ (٣) [٣١٦/٤]

قال القرطبي: «أخزيت»: أي أذلته وأهنته ومن ذلك ما أنشده المفضل.

(١) ديوانه / ٢٣٣ وهو مطلع قصيدة عجزه في الديوان:

* كَخَطِّ الزُّبُورِ فِي الْعَسِيبِ الْيَمَانِي *

من شواهد: الدر المصون / ٣ / ٥١٩ وانظر اللسان: «صرح»

(٢) ديوانه / ١٣٢ . وقامه:

* وكل نعيم لامحالة زائل *

من شواهد: ابن عيش / ٢ / ٧٨، والهمع والدرر رقم ١ والعيني / ١ / ١٥، ٣ / ١٣٤،

والأشموني / ١ / ٢٨، ٢ / ١٦٤، وحاشية يس / ١ / ٣٥٥، والتصريح / ١ / ٢٩.

(٣) لم أهد إلى قتله.

قال ذو الرمة:

٤١٣ - خَزَايَةُ أَدْرَكَتْهُ عِنْدَ جَوْنِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَيْلِ مَخْلُوطًا بِهَا الْغَضَبُ^(١) [٣١٦/٤]
قال أهل المعاني: الخَزْيُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الْحِيَاءِ، يُقَالُ: خَزَيْ يَخْزِي خَزَايَةً: إِذَا اسْتَحْيَا، فَهُوَ خَزِيَانٌ. وَهَذَا الْمَعْنَى مَثْمَلٌ فِي قَوْلِ ذِي الرَّمَّةِ.

﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ﴾ = ١٩٤

- قال الشاعر:

٤١٤ - وَلَا يَرْهَبُ ابْنُ الْعَمِ مَا عَشَتْ صَوَلَتِي وَلَا اخْتَضَى مِنْ خَشْيَةِ الْمُتَهَدِّدِ^(٢) [٣١٥/٤]
وَأَنَّى مَنَى أَوْ عَدَّتْهُ أَوْ وَعَدَتْهُ لِمُخَلَّفِ إِيْعَادِي وَمُنْجِزُ مَوْعِدِي
قال القرطبي: سَأَلُوا أَنْ يُعْطُوا مَا وَعَدُوا بِهِ مِنَ النِّصْرِ عَلَى عَدُوِّهِمْ مُعْجَلًا. لِأَنَّهَا حِكَايَةٌ عَنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلُوا ذَلِكَ إِعْزَارًا لِلَّذِينَ. وَالْعَرَبُ تَذَمُّ بِالْمُخَالَفَةِ فِي الْوَعْدِ، وَتُجَدِّحُ بِذَلِكَ فِي الْوَعِيدِ حَتَّى قَالَ قَاتِلُهُمُ الْبَيْتِ السَّابِقُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾ = ٢٠٠

- قال عترة:

٤١٥ - فَلَمْ أَرْحَبًا صَابِرُوا مِثْلَ صَبْرِنَا وَلَا كَافِحُوا مِثْلَ الَّذِينَ تُكَافِحُ^(٣) [٣٢٣/٤]
قال القرطبي: قِيلَ: مَعْنَاهُ مُصَابِرَةُ الْأَعْدَاءِ: وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَتْرَةَ، فَقَوْلُهُ: صَابِرُوا مِثْلَ صَبْرِنَا، أَيُّ صَابِرُوا الْعَدُوَّ فِي الْحَرْبِ، وَلَمْ يَزِدْ مِنْهُمْ جَبِينَ وَلَا خَوْفًا.

(١) ديوانه / ٣٣. من قصيدة مطلعها:

مَابِلَ هَيْتِكَ مِمَّا الدَّمْعُ يَنْكَبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرَغَةٍ سَرَبُ؟

وَانْظُرِ اللِّسَانَ: «خَزَا». وَفِي هَامِشِ الدِّيَوَانِ: الْحَيْلُ = هُوَ حَبْلُ الرِّمْلِ.

(٢) لِعَامِرِ بْنِ الْعَفِيلِ، دِيَوَانُهُ / ٥٨، وَاللِّسَانُ: «عَبَا» وَفِي اللِّسَانِ: أَخَذَ بِشَايِئِهِ، وَفَسَّرَ الْكَلِمَةَ بِقَوْلِهِ: اخْتَضَى مِنْ فَلَانٍ: اسْتَرْتِخَوْفًا أَوْ حِيَاءً وَفِي الْقُرْطُبِيِّ: اخْتَضَى بِالْفَاءِ

(٣) ديوانه / ٢١١.

من قصيدة مطلعها:

طَرِيتُ وَهَاجَتَكَ الطَّبَاءُ السَّوَاتِحَ وَقِيلَ غَدَتْ مِنْهَا سَنِيحٌ وَيَارِحُ

وَفِي هَامِشِ الدِّيَوَانِ:

السَّوَاتِحُ مِنَ الطَّيْرِ: مَا أَتَى عَنْ يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ. وَالْيَارِاحُ: عَكْسُهَا.

النساء

﴿إِنَّه كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ = ٢

قال طفيل:

٤١٦ - فذوقوا كما ذقنا غداةً محجَّرٍ من الغَيْظِ في أكبادنا والتَّحَوُّبِ^(١) [١١/٥]

قال القرطبي: قوله تعالى: «إِنَّه كَانَ حُوبًا كَبِيرًا»، أي الأكل كان حُوبًا كبيرًا أي إنما كبيرًا، عن ابن عباس والحسن وغيرهما. يقال: حَابَ الرجل يَحُوبُ حُوبًا: إذا أْثَمَ.

وأصله الزجر للإبل، فسمي الإثم حُوبًا، لأنه يَزُجَرُ عنه وبه، ويقال في الدعاء «اللهم اغفر لي حُوبَتِي» أي إْثْمِي.

والحُوبَةُ أيضًا: الحاجة، ومنه في الدعاء: «إِلَيْكَ أَرْفَعُ حُوبَتِي» أي حاجتي. والحبوب: السَّوْخَشَةُ، ومنه قوله عليه السلام لأبي أيوب: «إِنْ طَلَّقَ أَمَّ أَيُوبَ لَحُوبٌ». لَحُوبٌ.

والحُوبُ: المصدر، وكذلك الحَيَابَةُ. والحَوَابُ: المكان الواسع. والحبوب: ماء أيضًا.

ويقال: ألحق الله به الحوبة أي المسكنة والحاجة.

ومنه قولهم: «هَاتِ بِحَيَّةٍ سُوءٍ»، وأصل الياء الواو.

وتَحُوبُ فلانٌ: أي تعبد، وألْقَى الحُوبَ عن نفسه. والتحوب أيضًا: التحزن.

وهو أيضًا: الصياح الشديد كالزجر، وفلان يتحوب من كذا: أي يتوجع ومن ذلك قول طفيل السابق.

(١) ديوانه/ ٣٢ برواية «في أجوافنا» مكان: «في أكبادنا»

وفي اللسان: حوب: وحوبة الأم على ولدها وتحويها: رقتها وتوجعها. والتحوب: صوت مع توجع، أو أدبه شدة صياحه بالدعاء. والحَيَّةُ والحُوبَةُ: الهم والحزن.

والحَيَّةُ أيضًا: الحاجة والمسكنة، ومن ذلك قول طفيل.

وقال أبو عبيد: التحوب في غير هذا: التأثم من الشيء

وفي اللسان، وفي الأمالي للزجاج/ ١٣، وفي الأضداد/ ١٧٠ لابن الأثير، وفي ديوانه: «فَذُوقُوا»، وفي القرطبي: «فَذُوقُوا» تحريف.

﴿فَكُلُّوْهُ هَنِئًا مَرِيئًا﴾ = ٤

— قال كثير:

١٧٤ — هَنِئًا مَرِيئًا غَيْرُ دَاءٍ مَخَامِرٍ لِعِمْرَةٍ مِنْ أَعْرَاضِنَا مَا اسْتَحَلَّتْ^(١) (٢٧/٥)

قال القرطبي: هَنَاءُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَهْنَأُ، وَمَا كَانَ هَنِئًا.

ولقد هَنُوْهُ، والمصدر الَهْنَاءُ.

وكل ما لم يأت بمشقة ولا عناء فهو هَنِئٌ.

وهَنِئٌ اسم فاعل من هَنُوْ كَطَرِيفٍ مِنْ ظَرْفٍ.

وهَنِئٌ يَهْنَأُ فَهُوَ هَنِئٌ عَلَى فَعِلٍ كَزَمِنَ.

وهَنَائِي الطَّعَامُ وَمَرَائِي عَلَى الْإِتْبَاعِ، فَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ «هَنَائِي» قُلْتُ: أَمْرَائِي الطَّعَامُ

بِالْأَلْفِ، أَيْ انْهَضْ.

قال أبو علي: وهذا كما جاء في الحديث: «أَرْجَمْنِ مَأْزُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ»

فَقَلْبُوا الْوَاوَ مِنْ: «مَزُورَاتٍ» أَلْفًا إِتْبَاعًا لِلْفُظِّ مَأْجُورَاتٍ».

وقال أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال: هَنِئٌ وَهَنَائِي، وَمَرَائِي وَأَمْرَائِي، وَلَا

يُقَالُ: مَرَّتِي، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ.

وحكي القشيري أنه يقال: هَنِئٌ وَمَرَّتِي بِالْكَسْرِ يَهْنَأِي وَيَمَرَّتِي، وَهُوَ قَلِيلٌ.

وقيل: «هَنِئًا لَا إِثْمَ فِيهِ، وَ«مَرِيئًا» لَادَاءٍ فِيهِ. وَهَذَا الْمَعْنَى احْتَوَاهُ بَيْتُ كَثِيرِ السَّابِقِ.

(١) ديوانه / ١٠٠

من شواهد ابن الشجري / ١٦٥

﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا إَسْرَفْنَا﴾ = ٦

- قال الشاعر:

٤١٨ - أَعْطُوا هَنِيئَةً يَحْدُوها ثَمَانِيَّةٌ ما في عَطائِهِمْ مِنْ وَلَا سَرْفٌ^(١) [٤٠ / ٥]

قال القرطبي: الإسراف في اللغة: الإفراط ومجاورة الحد.

والسرف: الخطأ في الإنفاق.

ومنه قول الشاعر السابق. أي ليس يخطئون مواضع العطاء.

- قال آخر:

٤١٩ - وقال قائلهم والخيَلُ تَخِيطُهُمْ أَسْرَفْتُمْ فَأَجَبْنَا أَننا سَرْفٌ^(٢) [٤٠ / ٥].

استدل به على ما استدل به في البيت السابق.

﴿وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورِثُ كَلَالَةً﴾ = ١٢

- قال الشاعر:

٤٢٠ - مَسْكَنُهُ رَوْضَةٌ مَكَلَّلَةٌ عَمَ بِهَا الْأَيْهقانُ وَالذَّرْقُ^(٣) [٧٦ / ٥]

(١) لجرير ديوانه / ٣٠٧، من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك، ويهجو آل المهلب، مطلعها:
انظر خليلي بأعلى ثمرءاء ضُحِّي والعيس جائلةً أغراضُها عَنفٌ
والعيس: النوق، والأغراض، والواحدة غرضة: الحزام؛ والحَنَفُ من خنف البعير: مال رأسه
إلى راحته.

والهنيئة في الشاهد: مائة ناقة. انظر هامش الديوان وفي اللسان: السرف: تجاوز ما حدّلك.
والسرف: الخطأ، وأخطأ الشيء: وضعه في غير حقه.
ومن ذلك قول جرير ومعتي: «سرف» في الشاهد: الإخفال.
وقيل: ولا خطأ، يريد أنهم لم يخطئوا في عطيتهم، ولكنهم وضعوها موضعها: أي
لا يخطئون موضع العطاء بأن يملوه من لا يستحق، ويحرموه المستحق
من شواهد الطبري ٤ / ١٧٠،

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) لكعب بن زهير، ديوانه / ٥٧ من قصيدة ورد فيها ذكر الأيهقان والذرق في البيت التالي:
فأنبت القَفَرُ والريحان وأبله والأيهقان مع المكنان والذرقا.
والأيهقان والمكنان، والذرق: أسماء نبات.

— قال امرؤ القيس:

٤٢١ — أصاح تري بَرَقًا أريك وميضه كَلَمَعِ الْيَنِينِ فِي حَيٍّ مَكَلَّلٍ (١) (٧٦/٥)

قال القرطبي: الكلالة مَصْدَرٌ مِنْ تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ أَيِ أَحَاطَ بِهِ.

وبه، سَمِيَ الْإِكْلِيلُ، وَهِيَ مَنَزَلَةٌ مِنْ مَنَازِلِ الْقَمَرِ لِإِحَاطَتِهَا بِالْقَمَرِ إِذَا احْتَلَّ بِهَا.

ومنه الْإِكْلِيلُ أَيْضًا وَهُوَ: التَّاجُ وَالْعِصَابَةُ الْمَحِيطَةُ بِالرَّأْسِ.

فَإِذَا مَاتَ الرَّجُلُ وَلَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَا وَالِدٌ فَوَرِثَتْهُ كَلَالَةٌ.

فَالْأَبُ وَالْأَبْنُ طَرَفَانِ لِلرَّجُلِ فَإِذَا ذَهَبَا تَكَلَّلَهُ النَّسَبُ.

ومنه قِيلَ: رَوْضَةٌ مَكَلَّلَةٌ إِذَا حُقَّتْ بِالتَّوَرِّ، وَأَنْشَدُوا.

«مَسْكَنُهُ رَوْضَةٌ...». وَالْأَيْهَقَانُ وَالذَّرَقُ: نَبَاتَانِ.

وكذلك اسْتَدَلُّوا بِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ السَّابِقِ.

فَسَمَّوْا الْقَرَابَةَ كَلَالَةً، لِأَنَّهُمْ أَطَافُوا بِمَالِيَتِ مِنْ جَوَانِبِهِ، وَلَيْسُوا مِنْهُ، وَلَا هُوَ مِنْهُمْ، وَإِحَاطَتُهُمْ بِهِ أَنَّهُمْ يَتَسَبَّبُونَ مَعَهُ.

(١) ديوانه / ١٧٨ من معلقة المشهورة

من شواهد: سيبويه / ١ / ٣٣٥، والمقتضب / ٤ / ٢٣٤ والخصائص / ١ / ٦٩، وابن السجري / ٢ / ٨٨، والإنصاف / ٢ / ٦٨٤، وابن عيش / ٩ / ٨٩.

وفي شرح القصائد السبع لابن الأثير: «أصاح» معناه: ياصاحب، و«وميضه»: معناه خطراته وبريقه كحركة اليد، يقال: أومض الرجل: إذا غمز بعينه، وقوله: «كلمع اليلين» معناه: كحركة اليلين: و«في حي» وهو ما حبالك من السحاب أي ارتفع.

و«المكلل»: الذي يفض به بعض. انظر ص/ ٩٩.

— قال الفرزدق:

٤٢٢ — وَرَثَمُ قَتَاةَ الْمَجْدِ لَأَعْنَ كِلَالَةَ عَنْ ابْنِي مَنْافٍ عَبْدَ شَمْسٍ وَهَاشِمٍ ^(١) [٧٦/٥]

— وقال آخر:

٤٢٣ — وَإِنْ أَبَا الْمَرْءِ أَحْمَسَى لَهُ وَمَوْلَى الْكِلالَةِ لَا يَغْضِبُ ^(٢) [٧٧/٥]

استدل القرطبي بهذين البيتين على ما استدل به في البيتين السابقين.

قال الأعشى:

٤٢٤ — فَأَكَيْتَ لَا أَرْنِي لَهَا مِنْ كِلَالَةٍ وَلَا مِنْ وَحَىٰ حَتَّىٰ تَلَاقِي مُحَمَّدًا ^(٣) [٧٧/٥]

استدل به القرطبي على أن الكلالة قيل: إنها مأخوذة من الكلال وهو الإعياء، فكانه يصير الميراث إلى الوارث عن بُعد وإعياء.

﴿وَعَاشِرُوهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ = ١٩

— قال طرفة:

٤٢٥ — فَلَسِّنْ شَطَطَ نَوَاهَا مَرَّةً لَعَلِّي عَهْدَ حَبِيبٍ مَعْتَشِرٌ ^(٤) [٩٧/٥]

العشرة: المخالطة، والممازجة. ففي بيت طرفة جعل الحبيب جمعاً كالحلِيط والفريق.

وعاشره معاشرة، وتعاشر القوم واعتشروا.

(١) من شواهد: الدر المصون ٣/ ٦٠٧ ويذكر محققه أن الشاهد ليس في ديوان الفرزدق، وهو في ديوانه/ ٣٠٩ من قصيدة مظلها:

نحن يزوراء المدينة ناقتي حين عجل تبتغي البو رايم
وفي هذه القصيدة يمدح سليمان بن عبد الملك ويهجو قيساً وجربراً. والمعجول: النكلى، والبو: ولد الناقة.

(٢) لم أهد إلى قائله.

(٣) ديوانه/ ٤٨ برواية: «حتى تزور محمداً»

من شواهد: الدر المصون ٣/ ٦٠٧، وابن يميث ١٠/ ١٠٠، وشواهد الكشاف ٤/ ٢٨.

(٤) ديوانه/ ٩٩ برواية «معتكر» مكان: «معتشر».

﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا﴾ = ٢٠

— قال ابن أحمَر:

٤٢٦ — لَيْسَتْ بِمُشْتَمَةٍ تُعَذُّ وَعَفُوهَا عَرَقُ السَّقَاءِ عَلَى الْقَعُودِ اللَّاغِبِ^(١) / ١٠٠/

قال القرطبي: خطبَ عمر رضي الله عن فقال: ألا لاتغالوا في صدقات النساء، فإنها لو كانت مَكْرُمَةً في الدُّنْيَا أو تقوى عند الله لكان أولاكم بها رسول الله ﷺ، ما أصدق قط امرأة من نساؤه ولا بناته فوق اثنتي عشرة أوقية، فقامت إليه امرأة فقالت بأعمر، يعطينا الله ونحرمنا؟ أليس الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَأَتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قَنْطَارًا﴾ فلا تأخذوا منه شيئاً فقال عمر: أصابت امرأة وأخطأ عمر.

وأخرج هذا الحديث ابن ماجه في سننه عن أبي العجفاء وزاد بعد قوله: «أوقية»، «وإن الرجل ليثقلُ صدقة امرأته حتي تكون لها عداوة في نفسه»، ويقول: لقد كلفت إليك - علقَ القرية^(٢) - أو عرقَ القرية، وكنتُ رجلاً هريماً مولداً، ما أدري ما علقَ القرية أو عرقَ القرية؟

قال الجوهري: وعلقَ القرية؟ لغة في عَرَقَ القرية. قال غيره: ويقال: علقَ القرية: عصامُها الذي تعلقُ به. يقول: كلفتُ إليك حتي عصام القرية.

وعرق القرية: ماؤها، بقول: جشمتُ إليك حتي سافرت، وأصبحتُ إلى عرق القرية، وهو ماؤها في السفر.

ويقال: بل عرق القرية أن يقول: نَصَبْتُ لَكَ وَتَكَلَّفْتُ حتي عَرَفْتُ عرق القرية، وهو سيلانها.

وقيل: إنهم كانوا يتزودون الماء فيعلقونه على الإبل يتناوبونه، فيشق على الظهر، ففسر به اللفظان: العرق والعلق.

(١) ديوانه / ٤٧.

وفي هامش الديوان: «أراد أن يقول: عرق القرية، فلم يستقم له الوزن، فقال: عرق السقاء.

والمعنى أنه لقي شدة ومشقة.

والقعود: الضعيف العاجز، واللاغِب: المتعب.

أراد أنه يسمع الكلمة تنفِيزاً، وليست بستم، فيأخذ صاحبها بها، وقد أبلغت إليه كمرق السقاء على القعود اللاغب.

(٢) في هامش القرطبي: وليس في ابن ماجه ذلك، ويبدو أن لفظ أبي عبيد مقحم من شرح أبي عبيد اللفظة كما في التاج.

وقال الأصمعي: سمعت ابن أبي طرفة، وكان من أنصح مَنْ رأيت يقول: سمعت شيوخنا يقولون: لقيت من فلان عرق القرية، يعنون الشدة. وأنشدني لابن الأحمر: «ليست بمشتمة...» قال أبو عبيد: أراد أنه يسمع الكلمة تُغيظه، وليست بشتّم فيؤاخذ صاحبها، وقد أبلغت إليه كعرق القرية. فقال: كعرق السقاء لما لم يمكنه الشعر.

ثم قال: «على القعود اللاغب»، وكان معناه: أن تعلق القرية على القعود في أسفارهم.

وهذا المعنى شبيه بما كان الفراء يحكيه، رُغم أنهم كانوا في المفاوز في أسفارهم يتزودون الماء، فيعلقونه على الإبل يتناوبونه، فكان في ذلك تعب ومشقة على الظهر.

وكان الفراء يجعل هذا التفسير في علق القرية باللام.

﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ﴾ = ٢٤

قال حسان في عائشة رضي الله عنها:

٤٢٧ - حصانٌ رزانٌ مائزٌ بريّة وتُصبح غرثي من لحوم الغوافل^(١) [١٢٠/٥]

قال القرطبي: التحصن: التمتع، ومنه الحصن لأنه يمتنع فيه.

ومنه الحصان للفرس بكسر الحاء، لأنه يمنع صاحبه من الهلاك:

والحصان بفتح الحاء: المرأة العفيفة لمنعها نفسها من الهلاك، وحَصَنَت المرأة تحصنٌ فهي حصانٌ مثل: جَبِنتُ فهي جبانٌ.

وقال حسان في عائشة رضي الله عنها: «حصان...» والمصدر الحصانة بفتح الحاء.

(١) ديوانه/ ١٩٠، مطلع قصيدة يعتز بها حسان لعائشة رضي الله عنها في حديث الإفك.

وفي هامش الديوان: الحصان: المرأة المفيفة، وتزن: تنهم، والغرثي: الجائعة، والغوافل: النساء، ويريد أنها لا تفتاب الناس

من شواهد: الدر المصون ٣/ ٣٤٧، والإنصاف/ ٧٥٩.

﴿وَالْجَارِ الْجُنُبِ﴾ = ٣٦

— أُنشد أهل اللغة:

٤٢٨ — فلا تَحْرُ مَنَى نائلاً عن جنابة فإني امرؤ وسط القباب غريب^(١) [١٨٣/٥]

— قال الأعشى:

٤٢٩ — أَتَيْتُ حُرَيْثًا زَائِرًا عن جَنَابَةٍ فكان حُرَيْثٌ عن عطائِي جامدا^(٢) [١٨٣/٥]

قال القرطبي: الجُنُبُ: أي الغريب، قاله ابن عباس، وكذلك هو في اللغة، ومنه فلان أَجْنَبِيٌّ، وكذلك الجنابة: البُعد، ثم ساق على ذلك الشاهدين السابقين

﴿وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى﴾ = ٣٦

— قال الشاعر:

٤٣٠ — * أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فُتْنُكَ طَالِقُهُ * [١٨٥/٥]

قال القرطبي: والجيرة مراتب بعضها ألصق من بعض، أَدَانَاهَا الزوجة كما قال

الأعشى.

(١) لمعلقة، ديوانه / ١٦، من قصيدة مطلعها:

طحاياك في الحسان طروب يُعِيدُ الشباب عصر حان مشيبُ

وطحا: اتسع وذهب في كل ملهيب، والجنابة: الجِد.

من شواهد: الدر المصون ٣/ ٦٧٦، والمفضليات/ ٧٦٥، والخبر ٣/ ٢٣٠، واللسان: «جنب» و«نائلاً»: أراد به: إطلاق أخيه شأس من سجنه.

(٢) ديوانه / ٤٥ من قصيدة يمدح فيها هوفة بن علي.

من شواهد ابن الشجري ١/ ٢٦٢، والهمع والدر رقم ١٩٧ ومطلع قصيدته:

أجندك ودعت الصبي والولاء وأصبحت بعد الجورفين قاصدا

(٣) نسب في هاشم القرطبي للأعشى، وهو في ديوانه/ ١٢٤ مطلع قصيدة يخاطب بها امرأته بعد

أن طلقها. وعجزه في الديوان:

* كذاك أمور الناس ضاد وطارقة *

﴿وَلَا جُنْبًا﴾ = ٤٣

- قال:

٤٣١ - فَلَا تَحْرِمَنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ فَإِنِّي أَمْرُ وَسْطِ الْقَبَابِ غَرِيبٌ^(١) [٢٠٤/٥]

قال القرطبي:

أَي لَا تُصَلُّوا وَقَدْ اجْتَنَبْتُمْ، وَيُقَالُ: تَجَنَّبْتُمْ وَاجْتَنَبْتُمْ وَجَنَّبْتُمْ بِمَعْنَى. وَلَفْظُ الْجُنْبِ لَا يُوْنْتُ وَلَا يَتِي وَلَا يَجْمَعُ لِأَنَّهُ عَلَى وَزْنِ الْمَصْدَرِ كَالْبُعْدِ وَالْقُرْبِ. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: جُنِبَ الرَّجُلُ وَاجْتَنِبَ مِنَ الْجَنَابَةِ. وَقِيلَ يَجْمَعُ الْجُنْبُ فِي لُغَةٍ عَلَى أَجْنَابٍ مِثْلُ: عُنُقُ وَأَعْنَاقُ، وَطُنْبٌ وَأَطْنَابٌ. وَمَنْ قَالَ لِلوَاحِدِ جَانِبٌ قَالَ فِي الْجَمْعِ. جُنَّابٌ كَقَوْلِكَ: رَاكِبٌ وَرُكَّابٌ. وَالْأَصْلُ: الْبُعْدُ، كَانَ الْجُنْبُ بَعْدَ بَخْرُوجِ الْمَاءِ الدَّافِقِ عَنْ حَالِ الصَّلَاةِ. وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ: «فَلَا تَحْرِمْنِي...» إلخ

﴿لَا عَابِرِي سَبِيلٍ﴾ = ٤٣

قال الشاعر:

٤٣٢ - عَيْرَانَةٌ سُرْحُ الْبَيْدَيْنِ شِمْلَةٌ عَيْرُ الْهَوَاجِرِ كَالْهَزَفِ الْخَاضِبِ^(٢) [٢٠٦/٥]

قال القرطبي:

يُقَالُ: عَيْرْتُ الطَّرِيقَ، أَي قَطَعْتَهُ مِنْ جَانِبٍ إِلَى جَانِبٍ، وَعَيْرْتُ النَّهْرَ عُبُورًا، وَهَذَا عَيْرُ النَّهْرِ، أَي شَطْلُهُ. وَيُقَالُ: عَيْرَ بِالضَّمِّ، وَالْمَعِيرُ: مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مِنْ سَفِينَةٍ أَوْ قَنْطَرَةٍ. وَهَذَا عَابِرِ السَّبِيلِ أَي مَارَ الطَّرِيقَ.

(١) سبق ذكره رقم / ٤٢٨.

(٢) فِي هَامِشِ الْقُرْطُبِيِّ: الْعَيْرَانَةُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّاجِيَةُ فِي نَشَاطٍ، وَالسَّرْحُ: السَّرِيعَةُ الشَّمِيَّةُ، وَشِمْلَةٌ: خَفِيفَةٌ سَرِيعَةٌ، وَالْهَزَفُ: الْجَانِفِيُّ مِنَ الظُّلَمَانِ، أَوْ السُّطُولِ الرَّيْشِ، وَالْخَاضِبُ: الظُّلُمُ إِذَا أَكَلَ الرَّيْجَ فَاحْمَرَّتْ سَائِلُهُ وَقَوَّادِمُهُ.

— سواقر قنوية — النساء —

وناقة عُبر أسفار: لاتزال يسافر عليها، ويقطع بها الفلاة والهجرة لسرعة مشيها.

واستدل على ذلك يقول الشاعر: «عيرانة سرح..»

— وأنشد:

٤٣٣ — قَضَاءُ اللَّهِ يَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَلْعَبُ بِالْجَزْوَاعِ وَالصَّبُورِ^(١) [٢٠٦/٥]

فَإِنْ نَعْبُرْ فَإِنْ لَنَا أُمُاتٌ وَإِنْ نَعْبُرْ فَنَحْنُ عَلَى نُذُورِ

استدل القرطبي بهذا الشعر ليستدل على أن من معاني (عبر): مات قال: وعبر القوم: ماتوا. وأنشد على ذلك الشعر السابق.

وفي البيتين الأخيرين يقول: إِنْ مِتْنَا فَلَنَا أَقْرَانُ وَإِنْ بَقِينَا فَلَا بَدَ لَنَا مِنَ الْمَوْتِ، حَتَّى كَانَ عَلَيْنَا فِي إِيَّانِهِ نَزْوَرًا.

٤٣ =

﴿تَتِمُّوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾

— أنشد الخليل:

٤٣٤ — يَمُوتُهُ الرَّمَحُ شَرَّارًا ثُمَّ قُلْتُ لَهُ هَلْ يِ الْبَسَالَةِ لَالِغِبِ الرَّحَالِيْقِ^(٢) [٢٣١/٥]

قال القرطبي:

قال الخليل: من قال في هذا البيت: أُمُتْ فَقَدْ أَخْطَأَ، لَأَنَّهُ قَالَ: «شَرَّارًا»، وَلَا يَكُونُ الشَّرُّ إِلَّا مِنْ نَاحِيَةٍ وَلَمْ يَقْصِدْ بِهِ أُمَامَهُ.

(١) لم أجد إلى قائل هذين البيتين.

(٢) نسيه في اللسان: «اسم» إلى عامر بن مالك ملاعب الأسته

ورواية: «صندرا» مكان: «شزررا» وهي رواية القرطبي

وفي هامش القرطبي: الرحاليق: جمع وحلوقه، وهي آثار تزلج الصبيان من فوق إلى أسفل.

— قال امرؤ القيس:

٤٣٥ — تيممتُها من أذرعَاتِ وأهلها
ييثرب أدني دارها نظر حال (١) / ٥ [٢٣١]
— وقال أيضاً:

٤٣٦ — تيممتُ العينَ التي عند ضارج يَفِيْ عليها الظَّلْ عَرَمُها طامي (٢) / ٥ [٢٣٢]
وقال آخر:

٤٣٧ — إني كذاك إذا ماساني بلدٌ
يَمُتُّ بعيري غيره بلداً (٣) / ٥ [٢٣٢]

(١) ديوانه / ٣١.

من شواهد: سيبويه ١٨/٢، والمقتضب ٣/٣٣٣، وابن عيش ١/٤٧، ٣٤/٩، والخزانة ٢٦/ والعيني ١/ ١٩٦، والتصريح ١/ ٨٣، والأشعوني ١/ ٩٤، والهمع والدرر رقم ١٥.
(٢) ديوان امرئ القيس / ٢٢٨ في وصف الحمر الوحشية.

وفي اللسان : ضارج: اسم موضع معروف.

قال ابن بري: ذكر النحاس أن الرواية في البيت «يَفِيْ عليها الطلح».

فودوي بإسناد ذكره أنه وفد قومٌ من اليمن على النبي ﷺ، فقالوا: يا رسول الله، أحيانا الله يبيتين من شعر امرئ القيس بين حجر، قال: وكيف ذلك؟ قالوا: أقبلنا نريدك فضللنا الطريق، فبقينا ثلاثاً بغير ماء، فاستظلنا بالطلح والسمَر، فاقبل راكب متلثم بعمامة، وتثل رجل بيتين وهما.

ولمَّارات أن الشريعة ههنا وإن البياض بين فرائصها دامي

تيممت العين التي عند ضارج يَفِيْ عليها الطلح عَرَمُها طامي

فقال الراكب من يقول هذا الشعر؟ قال امرؤ القيس بين حجر، قال: والله ما كذب، هذا ضارج عندكم. قال: فنجثنا على الركب إلى ماء كما ذكر، وعليه العرمض يَفِيْ عليه الطلح، فشرينا ربناً، وحملنا ما يكتفينا ويبلغنا الطريق، فقال النبي ﷺ: ذاك رجل مذكور في الدنيا، شريف فيها، منسي في الآخرة، حامل فيها، يجرى يوم القيامة معه لواء الشعراء إلى النار. والشريعة في البيت الأول: مورد الماء الذي تشرع فيه الدواب، وههنا: طلبها، والضمير في رأت للحمر.

يريد أن الحمر لما أرادت شريعة الماء، وخافت على أنفسها من الرماة وأن تدمى فرائصها من سهامهم عدلت إلى ضارج لعدم الرماة على العين التي فيه.

وضارج: موضع في بلاد بني عبس، والعرمض: الطحلب، وطامي: مرتفع

(٣) عليّ الحقن على الشاهد في هامش القرطبي بقوله: هكذا ورد البيت في جميع نسخ الاصل، ولعل الرواية:

إني كذاك إذا ماساني بلدٌ يمت وجه بعيري غيره بلداً

— وقال أَعشى باهلة:

٤٣٨ - تَيَمَّمْتُ قِيسًا وَكَمْ دُونُهُ من الأرض من مَهْمِهِ ذِي شَرٍّ^(١) [٢٣٢/٥]

— وقال حميد بن ثور:

٤٣٩ - سَلِ الرَّبْعَ أَنِّي يَمَمْتُ أُمُّ طَارِقٍ وهل عادة للرَّبْعِ أَنْ يَتَكَلَّمَا^(٢) [٢٣٢/٥]

— وقال الشافعي:

٤٤٠ - عَلِمَ مَعِيَ حَيْثَا يَمَمْتُ أَحْمَلُهُ بطنِي وَعَاءٌ لَهُ لَا يَطْنُ صُلُوقُ^(٣) [٢٣٢/٥]

استدل القرطبي بهذه الأبيات على أن التيمم لغة: هو القصد. تيممت الشيء قصدته، وتيممت الصعيد: تعمّدته، وتيممته برمحي وسهمي: أي قصدته دون سواء.

— أنشد الشيباني:

٤٤١ - إنا وَجَدْنَا أَحْصَرَ بَنَ سَعْدٍ مَيِّمَ الْبَيْتِ رَفِيعَ الْمَجْدِ^(٤) [٢٣٢/٥]

(١) ديوان أَعشى قيس / ٢٠٨، من قصيدة مطلعها:

لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء إلا عناءٌ مَعْنٍ

من شواهد: اللسان: «أهم». والشَّزَن: الغليظ من الأرض، والرجل: العسر الخلق، ومن العيش: شظفه (القاموس) وليس الشاهد لأَعشى باهلة، وإنما هو لأَعشى قيس صاحب المعلقة

(٢) ديوانه / ٧، والشاهد مطلع قصيدة طويلة بلغت ١١٩ بيتًا ختمها بقوله:

ألم تعلمنا أنّ مصابَّ قَدْزُقْرا يلاقي إذا ما جُرْفُ قَوْمٍ تَهْمَا

ألا هل صدَى أم الوليد مكلمٌ صدأى إذا ما كنتُ رَمَسًا وأَعْظَمَا

(٣) ديوانه / ٦٧ برواية: «ينفعني» مكان: «أحمله» وهي رواية القرطبي، وبعده:

إن كنت في البيت كان العلم فيه معي أو كنت في السُّوق كان العلم في السُّوق

(٤) لم اُعتد إلى قوله.

— قال آخر:

٤٤٢ - ازهرَ لم يولد بنجم الشعْ مُيمَم البيتِ كريم السَّحْ^(١) [٢٣٢/٥]
قال القرطبي: ورجل ميمَم: يظفر بكل ما يطلب، عن الشَّيباني، وأنشد البيهقي
السَّابِقين على ذلك.

﴿صَعِيدًا﴾ = ٤٣

— قال ذوالرُّمَّة:

٤٤٣ - كأنه بالضُّحى ترمي الصَّعِيد به دَبَابَةٌ في عظام الراس خُرطوم^(٢) [٢٣٦/٥]
قال القرطبي: الصَّعِيد: وجه الأرض كان عليه تراب أو لم يكن قاله الخليل
وابن الأعرابي والزَّجاج.

قال الزجاج: لا أعلم فيه خلافاً بين أهل اللغة ومنه قول ذى الرُّمَّة السابق.

ولما سُمى صعيداً، لأنه نهاية ما يُصعد إليه من الأرض. وجمع الصَّعِيد:
صُعْدَات، ومنه الحديث: «إياكم والجُلوسَ في الصُّعْدَات».

(١) نسبة في اللسان: «الم» إلى رؤية وهو في ملحق ديوانه ١٧١ من أرجوزة في ثلاثة أبيات وهي:

فابتكرتُ عاذلة لا تُلَحِي	قالت ولم تُلَح وكانت تُلَحِي
عليك سيب الخلفاء البَجَح	فَمَرُّ الأجارى كريم السَّح
أبلجُ لم يولد بنجم الشعْ	بكل خشبَاء وكلَّ سَفَح

(٢) ديوانه / ٦٥٤. من قصيدة مطلعها:

أهن ترسَّمت من خرقاء منزلة ماء الصباية من هينيك مسجوم

وفي هامش الديوان: دبابة: يعني الحمر، والصَّعِيد: التراب.

والخرطوم: الحمر وصفوتها

يقول: ولد الظبية لا يرفع رأسه: وكأنه رجل سكران من ثقل نومه في وقت الضُّحى.

من شواهد الطبري ٧٠ / ٥، وفيه: «ونابه» مكان: «ودبابة» تحريف.

﴿وَلَا يَظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ = ٤٩

قال الشاعر يذم بعض الملوك:

٤٤٤ - تجتمع الجيش ذا الألف وتغزو ثم لا تَرزأُ العدو فتَيْلًا^(١) [٢٤٨/٥]

الفتيل: الحيط الذى فى شق نواه التمرة.

وقيل: القشرة التى حول النواة بينها وبين البُسرة.

وقيل: ما يخرج بين أصبعيك أو كَتَيْك من الوسخ إذا فتلتكما، فهو فعيل بمعنى مفعول.

وهذا كله يرجع إلى كناية عن تحقير الشيء وتصغيره، وأن الله لا يظلمه شيئاً، ثم استدلل القرطبي على هذا المعنى بالبيت السابق.

﴿فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ = ٥٩

قال الأعشى:

٤٤٥ - نازَعَتْهُمْ قُصْبُ الرِّيحَانِ مَتَكِنًا وقهوة مَزَّةٌ راووقها خَضِلٌ^(٢) [٢٦١/٥]

قال القرطبي: تنازعتم أى مجادلتم واختلفتم، فكان كل واحد يَتَزَعُ حجة الآخر ويذهبها.

(١) لم أهد إلى قاله.

(٢) ديوانه ١٤٨/ من قصيدة طويلة، مطلعها:

ودع هريرة إن الركب مرَّجُلٌ وهل تطيق وداعاً أبها الرجلُ
والقهوة فى الشاهد: الخمر، والراووق كما فى اللسان: «روق»: «والراووق»: المصفاة، وربما سموا الباطية راووقاً.

وعن الليث: الراووق: ناجود الشراب الذى يروق به فيصفى. والحاضل كما فى اللسان: «خضل»: كل شيء نَدٍ. وأخضلتنا السماء: يُلْتَأَى بلاً شديداً.

— النساء — سورة لقمان —

والنزع: الجذب. والمنازعة: مجاذبة الحجج، ومنه الحديث: «وأنا أقول مالى ينازغنى القرآن»

وقال الأعشى: «فَارَعْتَهُمْ قَضَب...».

الحضل: الثابت الناعم - والحضيلة: الروضة.

﴿فِيَمَا شَجَرٍ بَيْنَهُمْ﴾ = ٦٥

- قال الشاعر:

٤٤٦ - نَفْسِي فِدَاؤُكَ وَالرَّمَا حُ شَوَاجِرُ الْقَوْمِ ضَنْكَ لِقَاءِ قِيَامٍ^(١) [٢٦٦/٥]

- قال طرفة:

٤٤٧ - وَهَمُ الْحُكَّامِ أَرْيَابُ الْهُدَى وَسُعَاةُ النَّاسِ فِي الْأَمْرِ الشَّجَرُ^(٢) [٢٦٦/٥]

قال القرطبي:

شَجَرٌ: معناه: اختلف واختلط، ومنه الشجر لاختلاف أغصانه، ويقال لعصى الهودج: شجار، لتداخل بعضها فى بعض.

وامتدل القرطبي على ذلك باليتين السابقتين.

﴿وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُّشِيدَةٍ﴾ = ٧٨

قال طرفة يصف ناقة:

٤٤٨ - كَأَنَّهَا بُرْجٌ رُّومِيٌّ تَكْفَفُهَا بَانٍ بِشِيدٍ وَأَجْرٌ وَأَحْجَارٍ^(٣) [٢٨٢/٥]

قال القرطبي: واحد البروج: بُرْج وهو البناء المرتفع والقصر العظيم، واستشهد على ذلك بيت طرفة

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) ليس فى ديوانه المنشور بدار الفكر للجمع

(٣) ليس فى ديوانه.

«يَتَّ طَانِفَةً مِنْهُمْ غَيْرَ الَّذِي تَقُولُ» = ٨١

— قال الشاعر:

٤٤٩ — أَتَوْنِي فَلَمْ أَرْضَ مَا بَيْتُوا وَكَانُوا أَتَوْنِي بِأَمْرِ نَكَرٍ^(١) [٢٨٩/٥]

لَأَنْكِحَ أَيْمَهُمْ مُنْذِرًا وَهَلْ يُنْكِحُ الْعَبْدَ حُرٌّ مُخَرٌّ

— قال آخر:

٤٥٠ — يَتَّ قَوْلِي عَبْدُ الْمَلِيحِ — لَكَ قَاتِلُهُ اللَّهُ عَبْدًا كَفُورًا^(٢) [٢٨٩/٥]

قال القرطبي:

معنى يَتَّ: زور وموه. وقيل: غيّر وبدّل وحرف: أى بدلوا قول النبي ﷺ فيما عهده إليهم وأمرهم به.

والتَّيْبِت: التبديل، ومنه الشعر السابق.

قال الشاعر:

٤٥١ — أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ بِلَيْلٍ فَلَمَّا أَصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُمْ ضَوْءُ^(٣) [٢٨٩/٥]

قال القرطبي:

ويَتَّ الأمر إذا دبره ليلًا. . والعرب تقول «أمرٌ يَتَّ بليلاً»: إذا أحكم، وإنما خص الليل بذلك، لأنه وقت يُتَفَرَّغُ فيه، واستدلّ على ذلك بالبيت السابق.

(١) نسب في اللسان للأسود بن يَحْمَر، ونسبه الطبري ١١٢/٥ إلى حبيدة بن الهمام. واستدل به على أن النكر: المنكر، وقد يحرّك مثل: عُرٌّ وعُسْرٌ: انظر اللسان: «نكر»

(٢) من شواهد البحر ٣٠٣/٣

(٣) للمحارب بن حلزة، من مغلّته المشهورة، ومعنى «أجمعوا»: أحكموا. ومعنى أجمعوا أمرهم بليلاً: أى عزموا على أن يصبحوا بالليّ اتفقوا عليه، أو يَتَوَّه في الليل. انظر شرح القصائد السبع الطوال / ٤٥٢.

— قال الهذلي:

٤٥٢ — وَأَجْمَلُ فُقَرْتِهَا عُدَّةٌ إِذَا خِفْتُ بَيُوتَ أَمْرِ عَضَالٍ^(١) [٢٨٩/٥]
قال القرطبي: البيوت: الأمر يبيت عليه صاحبه مهتماً به. واستدل على ذلك بقول الهذلي.

﴿وَأَشَدُّ تَنكِيلًا﴾ = ٨٤

— قال الشاعر:

٤٥٣ — * وَأَرَمَ عَلَى أَقْفَانِهِمْ بِمَنْكِلٍ * [٢٩٤/٥]^(٢)
قال ابن دريد: رماه الله بنكلة: أي رماه بما ينكله قال: ونكلت بالرجل تنكيلاً من النكال. والمنكِل: الشيء الذي ينكُلُ بالإنسان: واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

﴿وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا﴾ = ٨٨

— قال ابن رواحة:

٤٥٤ — أَرْكَسُوا فِي فِتْنَةٍ مُظْلِمَةٍ كَسَوَادَ اللَّيْلِ يَتْلُوها فِتْنٌ^(٣) [٣٠٣/٥]
قال القرطبي:

حكى الفراء: أَرْكَسَهُمْ وَرَكَسَهُمْ أَي رَدَّهُمْ إِلَى الْكُفْرِ وَنَكَسَهُمْ. والرَّكَسُ والنَّكَسُ: قلب الشيء على رأسه، أورد أوله على آخره، والمركوس: المنكوس.

واستدل على ذلك بقول ابن رواحة، أي نكسوا في فتنة.

(١) لامية بن أبي عائذ، انظر ديوان الهذليين ٢/ ١٩٠ من قصيدة طويلة، مطلعها:
ألا يا قوم لطيف الخيال يُلَوِّقُ من تارح ذي دلال
والفقرة بضم الفاء، يقال: يعير ذو فقرة: إذا كان قوياً على الركوب وافقرت ظهره: إذا أعرتة ليركب: وبيوت: جاء يائئاً. وفي القرطبي ضبطت فقرتها بكسر القاف، تحريف.
(٢) في اللسان «نكل»: «المنكَل»: اسم الصخر، هذلية ويعد كما في اللسان:
بصخرة أو عرض جيش جحفل

(٣) من شواهد: الدر المصون ٤/ ٦١ والبحر ٣/ ٣١١

﴿أَوْجَاءُكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ = ٩٠

— قال لييد:

٤٥٥ — أَسْهَلَتْ وَانْتَصَبَتْ كَجَذْعٍ مُنِيفَةٍ جَرَدَاهُ يَحْصِرُ دُونَهَا جُرْأَمُهَا^(١) [٣٠٩/٥]
حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَى ضَاقَتْ، وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْيِدٍ: أَى تَضْيِيقِ صُدُورِهِمْ مِنْ طَوْلِ
هَذِهِ النَّخْلَةِ.

— قال جرير:

٤٥٦ — وَلَقَدْ تَسَقَطَنِي الْوَشَاءُ فَصَادَفُونَا حَصِرًا بِرَّكَ يَا أُمَيْمَ صَنِينَا^(٢) [٣٠٩/٥]
اسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى أَنْ مِنْ مَعَانِي الْحَصَرِ: الْحَصْرُ فِي الْقَوْلِ، وَهُوَ ضَيْقُ الْكَلَامِ
عَلَى الْمُتَكَلِّمِ.

وَالْحَصَرُ: الْكُتُومُ لِلسَّرِّ، وَمِنْهُ قَوْلُ جَرِيرٍ.

﴿وَلَيْكَا خُذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ﴾ = ١٠٢

— قال حنرة:

٤٥٧ — كَسَوْتُ الْجَعْدَ جَعْدَى بَنَى أَبَانَ سِلَاحِي بَعْدَ عُرْيٍ وَانْفِصَاحٍ^(٣) [٣٧١/٥]
قَالَ الْقُرْطُبِيُّ: السِّلَاحُ: مَا يَدْفَعُ بِهِ الْمَرْءُ عَنْ نَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ.

(١) انظر ديوانه / ١٧٦ من معلقته المشهورة وفي هامش الديوان:

«أسهلت» نزلت إلى السهل، «انتصب» نصبت عتقها من نشاطها ومرحها. المنيفة: النخلة الطويلة، جرداه، تجرد عنها السعف. «يحصر»: يكل، «جرأما» قطاعها، وهم صرام النخلة.

(٢) ديوانه / ٤٧٦ من قصيدة يهجو بها الاخطل، مطلعها:

اميت إذ رحل الشباب حزينا ليت الليالي قبل ذاك فتينا

من شواهد: الدر المنصون ٣/ ١٥٨، ٤/ ٦٨، والبحر ٢/ ٦٠

(٣) ديوانه / ٢٠٥ من قصيدة قالها في مجاء الجعد بن أبان بن عبد الله بن دارم، مطلعها:

إذا لآليت جَمَعَ بَنَى أَبَانَ فَاِنِّي لَأَكُمُ لِلْجَعْدِ لَاحِي

وفي هامش الديوان: كسوت الجعد، أى أعرته سِلَاحِي لِيَتَنَجَّعَ بِهِ بَعْدَ عُرْيِهِ مِنَ السِّلَاحِ وَانْفِصَاحِهِ.

ثم استدل على ذلك بيت عترة الذى يقول فيه: أعوته سلاحى ليمتنع بها بعد عريه من السلاح.

﴿وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنْفُسَهُمْ﴾ = ١٠٧

— قال المعاج:

٤٥٨ — قَدْ أَرْكَبَ الْآلَةَ بَعْدَ الْآلَةِ وَأَتَرَكَ الْعَاجِزَ بِالْجِدَالَةِ^(١) [٣٧٨/٥]

منعراً ليست له محاله

قال القرطبي: المجادلة: المخاصمة من الجدل وهو السفل، ومنه رجل مجدول الخلق، ومنه الأجدل للصقر.

وقيل: هو من الجدالة، وهى وجه الأرض، فكل واحد من الخصمين يريد أن يلقي صاحبه عليها.

واستدل على ذلك بقول المعاج السابق.

والجدالة: الأرض، من ذلك قولهم: تركته مجدلاً أى مطروحاً على الجدالة.

﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ﴾ = ١١٤

— قال الشاعر:

٤٥٩ — فَمَنْ بَنَجَوْتِهِ كَمَنْ بَعَقَوْتِهِ وَالْمُسْتَكْنُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاحٍ^(٢) [٣٨٢/٥]

(١) نسبة إلى القرطبي إلى المعاج، وليس في ديوانه، وهو في اللسان: «جدل» غير منسوب.

(٢) لاوس بن حجر. ديوانه ١٦/ من قصيدة مظلها:

وَدَّعَ لَيْسَ وَدَاعَ الصَّامِرِ الْأَخَى إِذَا فَتَكَتَ فِي قَسَادٍ بَعْدَ إِصْلَاحٍ

ورواية الديوان: «يحفظه» مكان «بعقوته».

وفي هامش الديوان: النجوة ما ارتفع من الأرض، والحفل: مستقرا ماء. والقرواح: الأرض المستوية. وفي هامش القرطبي: العقوة: الساحة، وما حول الدار والمحلة.

من شواهد تفسير الطبرى ١١٣/١١، ومعنى فتكت في مطلع القصيدة: بَلَّتْ وَأَلَحَّتْ

قال القرطبي:

النجرى: السربين الاثنين، تقول: ناجيت فلاناً مناجاة ونجاه، وهم ينجران ويتناجران، ونجوت فلاناً المنجوه نجواً، أى ناجيته.

فنجوى مشتقة من نجوت الشيء المنجوه أى خلصته وأفردته. والنجرى من الأرض: المرتفع لانفراده بارتفاعه عما حوله. واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

والنجرى مصدر. وقد تسمى به الجماعة - كما يقال: قوم عدل ورعاً، قال الله تعالى: ﴿وَأَنذَهُمْ نَجْوًى﴾^(١)

﴿وَلَا مَرْئَهُمْ فَلْيَسْكُنْ آذَانَ الْأَنْعَامِ﴾ = ١١٩

- قال زهير:

٤٦٠ - * طارت وفى كفه من ريشها بتك * ^(٢) [٣٨٩/٥]

البتك: القطع، ومنه سيف باتك، أى أحملهم على قطع آذان البهيرة والسائبة ونحوه. يقال: بتكه وبتكه مخففاً ومشدداً، وفى يده بئكة أى قطعة، والجمع: بئك.

(١) الإسراء / ٤٧

(٢) ديوانه / ٥٠ من قصيدة مطلعها:

بان الخليل ولم بأوياً لمن تركوا
ورودك اشتياقاً أية سلكوا
وصدر الشاهد فى الديوان:

* حتى إذا ما هوت كف الوليد لها *

وفى هامش الديوان: يريد أن هذه القطعة وقعت فى موضع، لما أخطأها العقر فاهوى عليها غلام بيده لمسكها. فأقلت، وبقي فى يده بئك أى قطع ريش منها.

﴿وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا﴾ = ١٢٥

- قال بشار:

٤٦١ - قَدْ تَخَلَّلْتَ مَلَكَ الرُّوحِ مِنِّي وَبِهِ سُمِّيَ الْخَلِيلُ خَلِيلًا^(١) [٤٠٠/٥]

قال ثعلب: إنما سُمي الخليلُ خليلًا، لأن محبته تتخلل القلب، فلا تدع فيه خللاً، إلا ملأته: ومنه بيت بشار.

وخليل فعيل بمعنى فاعل كالعليم بمعنى العالم.

وقيل: هو بمعنى المفعول كالحييب بمعنى المحبوب، وإبراهيم كان محباً لله وكان محبوباً لله.

- قال زهير يمدح هرم بن سنان:

٤٦٢ - وَإِنْ أَنَا خَلِيلٌ يَوْمَ مَسْغَبَةٍ يَقُولُ لَا غَائِبٌ مَالِي وَلَا حَرِمٌ^(٢) [٤٠٠/٥]

قال الخليل: معناه: المحتاج، فإبراهيم خليل الله على معنى أنه فقير محتاج إلى الله تعالى: كأنه الذي به الاختلال.

ومنه قول زهير:

ومعنى: لَا حَرِمٌ أَيْ لَا مَنْرُوعٌ

٤٦٣ - مَنْ لَمْ تَكُنْ فِي اللَّهِ خَلِيلُهُ فَخَلِيلُهُ مِنْهُ عَلَى خَطَرٍ^(٣) [٤٠١/٥]

(١) ديوانه / ٥٧٨، ورواية الديوان: «ولذا سمي» مكان: «وبه سمي». والشاهد يليه في ديوانه بيت آخر، وهما بيتان مفردان، والبيت الآخر هو:

لَإِذَا مَا نَطَقْتُ كُنْتُ حَدِيثِي وَإِذَا مَا سَكَتُ كُنْتُ الْغَلِيلَا

من شواهد: الدرر المصون ٩٩/٥، ومفردات الراغب / ٢٩١

والغليل في البيت الثاني: حرارة الحب، وفي الأصل: حرارة العطش

(٢) ديوانه / ١٥٣

من شواهد: سيوبه ٣٤٦/١، والمقتضب ٧٠/٢، والمحتجب ٦٥/٢، وابن يعيش ١٥٧/٨،

وشرح شذور الذهب ٣١٠، والعينى ٤٢٩/٤، والهمع، والدرر رقم ١٣٠٣، والتصريح

٧٤٩/٢، والأشمونى ١٧/٤

(٣) لم أهد إلى قائله.

— قال آخر:

٤٦٤ - إذا ما كنت متخذًا خليلًا فلا تَمَقِّنْ بِكُلِّ أَخِي إِخَاءَ^(١) [٤٠١/٥]

فإن خَيْرَتَ بَيْنَهُ فَالْصِّقْ بأهل العقل منهم والحياء

فإن الْعَقْلَ لَيْسَ لَهُ إِذَا مَا تَفَاضَلَتِ الْفَضَائِلُ مِنْ كِفَاء

وقال حسان بن ثابت رضى الله عنه:

٤٦٥ - إِخْلَاءُ الرِّجَالِ هُمْ كَثِيرٌ وَلَكِنْ فِي الْبَلَاءِ هُمْ قَلِيلٌ^(٢) [٤٠١/٥]

فلا تَفْرُكْ خُلَّةً مِنْ تَوَاصِي فمالك عند نائبة خليل

وَكُلُّ أَخٍ يَقُولُ أَنَا وَفِيَّ وَلَكِنْ لَيْسَ يَفْعَلُ مَا يَقُولُ

سوى خِلٍّ لَهُ حَسْبٌ وَدِينٌ فذاك لما يقول هو الْفَعُولُ

استدل القرطبي بهذه الآيات السابقة لِيَنْ أَن الْخُلَّةَ بَيْنَ الْأَدَمِيِّينَ: الصَّدَاقَةُ، مشتقة من تَخَلَّلَ الْأَسْرَارَ بَيْنَ الْمُتَخَالِفِينَ.

وقيل: هي من الْخُلَّةِ، فكل واحد من الخليلين يَسُدُّ خُلَّةَ صاحبه.

﴿مُلْدَبْدَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾ = ١٤٣

— قال النابغة:

٤٦٦ - أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَلَدَّبُذِبُ^(٣) [٤٢٤/٥]

(١) لم أعتد إلى قائل هذه الآيات.

(٢) ديوانه / ٢٠٠

(٣) ديوانه ٥٦ / من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر، ويحضر، مطلعها:

أَتَانِي أَيْتُ اللَّحْنِ أَنْكَ لَمَتْنِي وَتِلْكَ الَّتِي أَهَمَّتْ مِنْهَا وَأَنْصَبُ

وفي هامش الديوان: «سورة» بِفَسْمِ الْبَيْنِ: فضيلة وحرمة، ومنه سُمِّيَ جِدَارُ الْمَدِينَةِ سُورًا، لأنه

يَنْعَمُ مِنْ يَرِيدُهَا بِضَرْ، ومنه سُمِّيَتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ

وفي القرطبي «سورة» بفتح السين، تحريف

و«يتلدذب»: يضطرب.

من شواهد: الدر المصون / ١ / ٢٠٠، وانظر الدر المصون ١٥٤ / ١

- قال آخر:

٤٦٧ - خيالُ لأمِّ السَّلسِيلِ ودُونِها مَسِيرَةُ شَهْرِ لِلْبَرِيدِ الْمَذْبُوبِ^(١) [٤٢٤/٥]

قال القرطبي: المذذب: المتردد بين أمرين، والمذلبة: الاضطراب. يقال: ذبذبت فتلذب، ومنه البيتان السابقان.

وفي البيت الثاني ورد بكسر الذال الثانية كما قال القرطبي.

﴿وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ﴾ = ١٧١

- قال ذو الرمة:

٤٦٨ - قُلْتُ لَهُ ارْفَعْهُ إِلَيْكَ وَأَحْيِهَا بُرُوحُكَ وَأَقْتَتُ لَهَا قَيْتَهُ قَدْرًا^(٢) [٢٣/٦]

ذكر القرطبي:

هذا الذي أوقع النصارى في الإضلال، فقالوا: عيسى جزء منه، فجعلوا وضلوا، وعنه أجوية ثمانية.

ومن هذه الأجوية أنه سُمِّيَ رُوحاً بسبب نفخة جبريل عليه السلام: ويسمى النفخ روحاً، لأنه ريح يخرج من الروح. واستدل على ذلك بقول ذي الرمة.

(١) نسب إلى البعث بن حريث

من شواهد المحجب / ٢٠٣، والبحر ٣/ ٣٧٧، ويعد:

فقلت لها أهلاً وسهلاً ومرحباً فردت بتاهيل وسهل ومرحب

انظر شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٣٧٦/١

وفي القرطبي: المذذب بكسر الذال الثانية، وفي حماسة المرزوقي بفتحها.

(٢) ديوان ذي الرمة / ٢٤٦، من قصيدة مطلعها:

لقد جَشَّاتْ نَفْسِي عَشِيَّةً (مَشْرِفٌ) وَيَوْمَ لَوِي (حَزَوِي) فقلت لها: صبرا

وفي هامش الديوان: واقتات لها: رفق بها، واقتت لنارك أي أطعمها.

من شواهد اللسان: «روح»، وفيه: الروح بالضم في كلام العرب: النفخ، سمى روحاً، لأنه ريح يخرج من الروح. ومنه قول ذي الرمة في نار اقتلحها، وأمر صاحبه بالنفخ فيها: «فقلت له...»

وانظر الطبري ٢٥/٦

المائدة

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ﴾ = ١

- قال الشاعر:

٤٦٩ - أَمَا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِعَمِيَّتِهِ كما وَفَى بِقِلَاصِ النِّجَمِ حَادِيهَا (١) [٣٢/٦]
قال القرطبي: يقال: وفى وأوفى لغتان.

قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ﴾ (٢). وقال تعالى: ﴿وإبراهيم الذي وفَّى﴾ (٣)، واستدل على ذلك بقول الشاعر: فجمع بين اللغتين.

- قال الخطيئة:

٤٧٠ - قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَارِهِمْ شَدُّوا الْعِنَاجَ وَشَدُّوا فَوْقَهُ الْكِرْبَا (٤) [٣٢/٦]

(١) لطفيل الغنوي، انظر ملحقات ديوانه / ١١٣

وفى هامش القرطبي: قلاص النجم: هي العشرون نجماً التي ساقها النيران في خطبة الثريا كما تزمع العرب. وانظر ابن يعيش ٤٢/١
من شواهد: المختصص ٣٧٠ / ١، ٣١٦/٣، وابن يعيش ٤٢/١، واللسان: «وفى».

(٢) التوبة/ ١١١

(٣) النجم / ٣٧

(٤) ديوانه / ١٦ في قصيدة مطلعها:

طلعت أمانةً بالركبان أوفى بأحسنة من قوام ما وثقتها
والمنتخب: موضع الثقاب.

وفى خزنة الأدب للبغدادي ٥٦٧/١: العنّاج بكسر العين: حبل يشد أسفل الدلو العظيمة إذا كانت ثقيلة، ثم يشد إلى العراقي، فيكون هوئاً لها وللودم، فإذا انقطعت فانتقلت اسمها للعنّاج، ولم يدهمها تسقط في البئر.

يقال: عنجت الدلو أعنّجها عنجاً من باب نصر. العنّاج: اسم ذلك الحبل.

والودم: السيور التي بين آذان الدلو، وأطراف العراقي.

والكرب يفتحون: الحبل الذي يشد وسط العراقي.

والعراقي: الوردان المصلبان تشد إليها الأوفام.

وأراد الخطيئة أنهم إذا عقدوا عقدًا أحكموه وأوثقوه كإحكام الدلو إذا شد عليها العنّاج، والكرب، وليس هناك عنّاج ولا كرب في الحقيقة. وانظر اللسان «عقد».

قال القرطبي: العُقود: الربوط، واحدها عَقْد، يقال:

عقدت العهد والحبل، وعقدت العسل فهو يستعمل في المعاني والأجسام.

واستدل على ذلك بقول الحطيثة.

﴿وَأَنْتُمْ حُرْمٌ﴾ = ١

- قال الشاعر:

٤٧١ - فَقُلْتُ لَهَا فَيْتِي إِلَيْكَ فَاِنْنِي حَرَامٌ وَاِنِّي بَعْدَ ذَلِكَ كَيْبٌ^(١) [٣٦/٦]

قال القرطبي:

يعني الإحرام بالحج والعمرة، يقال: رَجُلٌ حَرَامٌ، وقومٌ حُرْمٌ: إذا أحرموا بالحج.

ومنه قول الشاعر: «فقلت لها.. أي مُلَبٌّ»، وسمى ذلك إحراماً لما يحرمه من دخل فيه على نفسه من النساء والطيب وغيرهما.

﴿لَا تُحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ﴾ = ٢

- قال الشاعر:

٤٧٢ - نَقَتْلُهُمْ جَيْلاً فَجَيْلاً تَرَاهُمْ شَعَائِرُ قُرْبَانٍ بِهِمَا يُتَقَرَّبُ^(٢) [٣٧/٦]

قال القرطبي: الشعائر: جمع شعيرة على وزن فعيلة.

(١) في اللسان: «لبب» نب إلى المضرب بن كعب. وفي شروح سقط الزند ١١٤٣ نسب إلى المحبل السعدي.

من شواهد: آمالي القالي ١٧١/٢، وابن الشجري ١/١٦٤، والخزانة عرضاً ١/٢٧٠، واللسان: «لبب».

وفي هامش الأمامي: بعد ذلك أي مع ذلك، و«كَيْبٌ»: مقيم. وانظر الدر المصون ١٨٦/٤. (٢) من شواهد اللسان شعر.

وقال ابن فارس: ويقال للواحدة شعارة، وهو أحسن.

والشعيرة: البَدَنَةُ تُهْدَى، وإشعارها أن يُجَزَّ سِنَامُهَا حتى يسيل منه الدَّم، فيعلم أنه هَدَى. والإشعار، الإعلام من طريق الإحساس، فالشعائر على قول: ما أشعر من الحيوانات لتهدى إلى بيت الله.

وقال مجاهد: الصفا والمروة والهدى والبُذْن كل ذلك من الشعائر واستدل على ذلك يقول الشاعر السابق.

﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَن تَعْتَدُوا﴾ = ٢

قال الشاعر:

٤٧٣ - جرعة ناهض في رأس نيقى ترى لعظام ما جمعت صكبا^(١) [٤٥/٦]

قال أبو عبيدة والفرأء: معنى «لا يجرمنكم»: أى لا يكسبنكم بفنفس قوم أن تعتدوا الحق إلى الباطل. والعدل إلى الظلم.

ويقال: فلان جرعة أهله، أى كاسبهم، فالجرعة والجرام بمعنى الكاسب. وأجرم فلان أى اكتسب الإثم. ومنه قول الشاعر السابق، ومعناه: كاسب قوت، والصليب: الودك^(٢).

(١) نسبه في اللسان: «صلب»، و«جرم» لأبي خراش الهذلي. انظر ديوان الهذليين ١٣٣/٢

وقبله:

كانى إذا غَدَا ضَمَّتْ بِزَى من العقبان خاتئة طلوبا
أى كانى إذا غَدَا للحرب ضَمَّتْ بِزَى أى سلاحي عَقَابًا خاتئة أى مُنْقَضَةً، يقال: خانت: إذا انقضت. والناهض في البيت الشاهد: فرخها. والتيق: أرفع موضع في الجبل.
وصلب العظام يَصْلِبُهَا صَلْبًا، واصطليها: جمعها وطبخها، واستخرج ودكها ليؤتد به، وهو الاصطلاب وجرعة: مخي كاسية.

من شواهد: مفردات الراغب / ١٩٢ والمجمل / ١/ ١٨٤، والصحاح / ٥/ ١٨٨٥

(٢) الودك مُحَرَّكة: الدِّمَس، والدكة كِمَلَة: الاسم منه (القاموس).

٤٧٤ - جَرَمَتْ فَرَاةَ بَعْدَهَا أَنْ يَغْضِبُوا* (١) [٤٥/٦]

- وقال آخر:

٤٧٥ - يَا أَيُّهَا الْمُشْتَكِي عَكْلًا وَمَا جَرَمَتْ إِلَى الْقِبَاثِلِ مِنْ قَتْلِ وَيَاسُ (٢) [٤٥/٦]

قال ابن فارس: يقال: جَرَمَ وأَجْرَمَ، ولا جَرَمَ بمتزلة قولك: لا بُدَّ ولا محالة، وأصلها من جَرَمَ أي اكسب، واستدلَّ على ذلك بالشاهدين السابقين.

«جَرَمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمِيَّةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَأْكُلِ لَغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْفُوذَةُ» = ٣:

- قال الفرزدق:

٤٧٦ - شَعَارَةٌ تَقْدُ الْفَصِيلَ بِرِجْلِهَا فَعَارَةٌ لِقَوَادِمِ الْأَبْكَارِ (٣) [٤٨/٦]

(١) نسبة في اللسان إلى أبي أسماء بن الضمريَّة، وصدره كما ورد في اللسان: والقرطبي ٤٤/٦

* ولقد طعنت أبا عبيدة طعنة *

واستشهد في اللسان على أن «لا جرم» معناها لا بُدَّ ولا محالة.

وفي اللسان ورد البيت سرَّة برفع «فزارة»، وقالوا: بجعل الفعل لفزارة كأنها بمنزلة حقَّ لها أو حقَّ لها أن تغضب، ومرة بنصبها على معنى جرمتهم الطعنة الغضب أي كسبتهم.

من شواهد: للجعل في اللغة ١/ ١٨٤

وفي اللسان صواب البيت يفتح تاء «طعنت» لأنه يخاطب كرزاً العقيلي وريثه، وقبل البيت:

يا كرزُ إنَّك قد قُتِلْتَ بفارس بطل إذا هاب الكُماة وجببوا

ومعنى: «جببوا»: فروا. انظر القاموس: «جبب»

وكان كرزُ قد طعن أبا عبيدة، وهو حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري.

من شواهد: نسبه ١/ ٤٦٩، والمقتضب ٢/ ٣٥١، والصاحبي / ٢٢٠ - والاشتقاق / ١٩٠،

والخزانة / ٤ / ٣١٠

(٢) لم أجد إلى قائله.

(٣) ديوانه / ٣٦١ من قصيدة يهجو بها جريراً، مطلعها:

يا ابن المراهقة إنما جارتني يُمسِّقِينَ لَدَى الْأَعْمَالِ قِصَارَ

وفي هامش الديوان: الشعارة: التي تضرب الفصيل برجلها إذا دنا ليرضع منها، و«تقذ»: =

قال القرطى:

الموقوفة: هى التى ترمى أو تُضرب بحجر أو عصاً حتى تموت من غير تذكية.
يقال: وقده يقذه وقذاً وهو وقيد.

والوقد: شدة الضرب، وفلان وقيد أى مثخن ضرباً.

قال قتادة: كان أهل الجاهلية يفعلون ذلك ويأكلونه.

وقال الضحاك: كانوا يضربون الأنعام بالخشب لاكلتهم حتى يقتلونها فيأكلوها،
ومنه المقتولة بقوس البندق.

واستدل على ذلك بقول الفرزدق.

﴿وَمَا أَكَلَ السَّيِّعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ = ٣

قال الشاعر:

٤٧٧ = يذكيها الأسل * (١) [٥١/٦]

قال القرطى: الذكاة فى كلام العرب: الذبح، قاله قطرب وذكى الحيوان:
ذبحه. ومنه قول الشاعر.

قال الشاعر:

٤٧٨ = يفضله إذا اجتهدوا عليه تمام السن منه والذكاء (٢) [٥٢/٦]

= تضرب ضرباً شديداً.

و«الفطارة»: هى التى تحلب بالسبابة والوسطى مستعينة بطرف الإبهام، و«القوام»: أخلاف
الضرع.

من شواهد: سيويه ٢٥٣/١

هذا وفى الديوان: «شغارة بالجـر، وقطارة أيضا بالجـر. وفى القرطى وردت: «فطارة» بالضم.

(١) جزء من بيت لا يعرف له قائل ولا نتمة.

وهو من شواهد اللسان: «ذكى» وورد فى اللسان على هذا النحو دون نسبة أو نتمة.

(٢) لزهير، ديوانه ١١/ من قصيدة مظلما:

عفا من آل فاطمة الجواهر فِيمَنْ فَالْقَوَامُ فَالْحِاءُ

من شواهد اللسان «ذكا»

قال القرطبي: الذِّكَاةُ فِي اللُّغَةِ أَصْلُهَا التَّعَامُ، وَمِنْهُ تَمَامُ السَّنِ، وَالْفَرَسُ الْمَذْكِيُّ: الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ تَمَامِ الْقُرُوحِ ^(١) بَسَنَةً وَذَلِكَ تَمَامُ اسْتِكْمَالِ الْقُوَّةِ. وَيُقَالُ: ذَكَّى يُدَكَّى، وَالْعَرَبُ يَقُولُ: «جَرَى الْمَذْكِيَاتُ غِلَابًا»، وَالسُّدَاةُ: حِدَّةُ الْقَلْبِ.

واستدل على ذلك بقول الشاعر.

﴿وَمَا دُبِحَ عَلَى النَّصْبِ﴾ = ٣

— قال الأعمش:

٤٧٩ — وَذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تُنْسَكُنْهُ لِعَافِيَةِ اللَّهِ رَبِّكَ فَاعْبِدْ (٢) [٥٧/٦]

قال ابن فارس: النَّصْبُ: حَجَرٌ كَانَ يَنْصَبُ، فَيَعْبُدُ، وَتُصَبُّ عَلَيْهِ دِمَاءُ الذَّبَائِحِ.

(١) وفي القاموس: قَرَحَ: الْقَارِحُ فِي ذِي الْحَافِرِ بِمِثْلَةِ الْبَارِلِ مِنَ الْإِبِلِ، جَمْعُهُ: قَوَارِحُ وَقُرَحٌ، وَمَقَارِيحٌ شَاذٌ. وَفِي اللِّسَانِ: «ذَكَاءٌ» أَصْلُ الذِّكَاةِ فِي السُّلْغَةِ كُلِّهَا: إِتِمَامُ الشَّيْءِ، فَمِنْ ذَلِكَ الذِّكَاةُ فِي السَّنِ، وَهُوَ تَمَامُ السَّنِ.

قال وقال الخليل: الذِّكَاةُ فِي السَّنِ: أَنْ يَأْتِيَ عَلَى قُرُوحِهِ سَنَةٌ، وَذَلِكَ تَمَامُ اسْتِمَامِ الْقُوَّةِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِالشَّاهِدِ.

ورواية الديوان: «إِذَا اجْتَهَدَا» بِأَلْفِ التَّنِينَةِ وَفِي الْهَامِشِ «يُفْضَلُهُ» أَيْ يُفْضَلُ الْحِمَارُ عَلَى الْإِتَانِ إِذَا اجْتَهَدَا فِي سِيرِهِمَا.

وعليه: أَيْ عَلَى الْوَعْدِ، وَهُوَ الطَّرِيقُ الصَّعْبُ الْحَشَنُ. وَالذِّكَاةُ: حِدَّةُ الْقَلْبِ

(٢) ديوانه / ٤٨ من قصيدة يمدح بها النبي ﷺ مطلعها:

أَلَمْ تَفْتَحْضِ هَيْتَاكَ لَيْلَةَ أَرْمَدَا وَعَادُكَ مَا عَادَ السَّلِيمُ الْمُسَهَّدَا
ورواية الديوان:

• وَلَا تَعْبُدِ الْأَرْتَانَ وَاللَّهَ فَاعْبِدَا •

وصدرة في كتب النحو:

• وَأَيَّاكَ وَالْمَيْتَاتُ لَا تَقْرِينَهَا •

من شواهد سيبويه ١٤٩/٢، وابن الشجري ٣٨٤/١، ٢٦٨/٢، وابن يعيش ٣٩/٩، ٢٠/٢، والمغني ٤٠/٢، والعيني ٣٤٠/٤، والهمع والدرر رقم ١٣٦٦، والتصريح ٣٠٨/٢، والاشتوني ٢٢٦/٣، والإنصاف ٦٥٧/٢، والمتمم ٤٠٨/

وهو التَّصَبُّ أيضاً..

وقيل: التَّصَبُّ جمع، واحده نصاب كحمار وحمر.

وقيل: هو اسم مفرد، والجمع أَنْصَاب.

قال ابن جُرَيْج كانت العرب تُذْبَح بمكة، وتَنْضَح بالدم ما أقبل من السيِّت، وَيَشْرَحُونَ اللَّحْم، ويضعونه على الحجارة. فلما جاء الإسلام قال المسلمون للنبي ﷺ نحن أحق أن نُعْظَم هذا البيت بهذه الأفعال، فكانه عليه الصلاة والسلام لم يكره ذلك، فأنزل الله تعالى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا﴾^(١) ونزلت: ﴿وما ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ﴾.

المعنى: والنية فيها تعظيم النُّصُب، لا أن الذَّبْح عليها غير جائز. واستدل القرطبي على ذلك بيت الأعشى.

﴿وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ﴾ = ٣

- قال الشاعر:

٤٨٠ - * بات يُقاسِيها غَلَامٌ كالزَّكَمِ * ^(٢) [٥٨/٦]

الأزلام: قِداح المِيسِر، واحدها ركم وزكَم، واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر السابق.

- قال لييد:

٤٨١ - * .. تَزَلَّ عَلَى الثَّرَى أَرْلاَمُهَا * ^(٣) [٥٨/٦]

استشهد به على أن الأزلام في قول لييد: المراد بها: أظلاف البقرة الوحشية.

(١) الحج / ٣٧

(٢) من شواهد اللسان: ولم

(٣) من معلقة لييد المشهورة، ديوانه / ١٧٢

وصدره في الديوان:

* حتَّى إِذَا انْحَسَرَ الظَّلَامُ وَأَسْفَرَتْ بِكَرَتْ... *

وفي هامش الديوان: حمر : ذهب، أسفرت: صارت في بياض الصبح. بكرت: غَدَّت. أَرْلاَمُهَا: قوائمها: وأصل الأزلام: القِداح. والمعنى أن البقرة حين انكشف الظلام، ودخلت في الصبح بكرت من ماواها فأخذت أقدامها تزل عن التراب المبتل التَّيِّ

﴿فَمَنْ اضْطَرَّ فِي مَخْمَصَةٍ﴾ = ٣

- قال الأعشى:

٤٨٢ - تَبَيَّنَ الْمَشَى مِلَاءً بَطُونُكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَرَى بَيِّنَ خَمَائِصًا^(١) [٦٤/٦]
قال القرطبي: المخمصة: الجوع، وخلاء البطن من الطعام، والخميص: ضمور البطن.

ورجل خميص وخمضان، وامرأة خميصية وخمضانة، ومنه اخميص القدم. ويستعمل كثيراً في الجوع والغرت كما ذكر الأعشى أي منطريات على الجوع قد أضمرت بطونهن.

- قال النابغة:

٤٨٣ - والبطن ذو عكن خميص لين^٢ والنجر تنفج^٣ بثلثي مقعد^(٢) [٦٤/٦]
استدل القرطبي بيتي الأعشى والنابغة على أن خميص البطن من جهة ضموره.

﴿وَعَزَّزْتُوهُمْ﴾ = ١٢

- أشد أبو حيلة:

٤٨٤ - وكم من ماجد لهم كريم^٤ ومن ليث يعزز في الندى^(٣) [١١٤/٦]
قال القرطبي: التعزيز: التعظيم والتوقير، وذلك واضح في بيت الاستشهاد أي وكم ليث يعظم ويوقر.

(١) ديوانه / ١٠٢. من قصيدة بهجوها حلقة مطلعها:

لمعري لئن أسمى من الحى^١ شاحصاً لقد نال عيصاً من عفرة خائصاً

وفي القاموس: «عيص» الخيص والخاص: القليل من النوال والخيصة: العلية التافهة

من شواهد: الدر المصون ٤/ ٢٠٠

(٢) ديوانه / ٩٥، وفي هامشه: «عكن» بضم العين، وفتح الكاف جمع هكنة بضم العين وسكون الكاف، وهو ما انطوى من لحم البطن من السم

وتنفج^٢: ترفعه عن بقية الصدر، فيعلو بسبب نهود ثديها فهما يرتفعان فيرتفع النحر. وأسند النفج إليها على سبيل المجاز العقلي، لأنها محل النفج، و«مقعد» بضم الميم وفتح العين: ناهد.

(٣) من شواهد: الدر المصون ٤/ ٢٢١، والأضداد لابن الأثير / ١٤٧

﴿فَاَفَرُّقْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ = ٢٥

— قال الشاعر:

٤٨٥ — يارب فافرق بينه وبينى أشدما فرقت بين اثنين^(١) [١٢٨/٦]

استشهد به على الفرق الذى يدل على المباحة فى الأحوال.

﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ = ٢٦

— قال الشاعر:

٤٨٦ — جآلت لتصرعتى فقلت لها اقصرى إنى امرؤ صرعى عليك حرام^(٢) [١٢٩/٦]

قال القرطبي:

ومعنى مُحَرَّمَةٌ أى أنهم ممنوعون من دخولها، لما يقال: حرم الله وجهك على النار، وحرمت عليك دخول الدار فهو تحريم منع لا تحريم شرع، عن أكثر أهل التفسير. كما قال الشاعر: أى أنا فارس فلا يمكنك صرعى.

(١) من شواهد: الدر المصون ٢٣٦/٤ ومجاز القرآن ١٦٠/١ والبحر ٤٥٧/٣

(٢) لامرئ القيس ديوانه ٢٢٣/ من قصيدة مطلما:

لن الديار غشيتها بسحام فصايتن فهضب ذى إقدام

وقيله:

تخذى على العلات سام رأسها روعاء منسما رثيم فاصى

من شواهد ابن الشجرى ٢٧/١ وفى هامش الديوان شرح البيتين بقوله: خذى البعير يخذى خلدًا، ووعده يخذ وخذنا، ووعده، كلاهما من السير السريع.

وقوله: «على العلات» أى على ما بها من الكلال والجروح والمطش.

و«سام رأسها» أى مرتفع من نشاطها، وموضع سام نصب على الحال. ولكنه أسكنه ضرورة. ف«راسها» إذا مرتفع به سام.

و«ورعاء»: حديقة الفؤاد ترتفع من كل شيء، وانتصابها على الحال «رثيم»: مشقوق فعيل بمعنى مفعول. وقوله: «اقصرى» من القصر الذى هو الحبس، أى احبس جولتك.

وقال أبو حاتم سهل بن محمد فى قوله: «صرعى عليك حرام»: المعنى أنه حاذق بالركوب فهذه الناقة لا تقدر أن تصرعه.

﴿يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ﴾ = ٢٦

قال الراجز:

٤٨٧ - * تَبِهْ أَتَاوِيَهْ عَلَى السَّقَاطِ * (١) [١٢٩/٦]

وقال آخر:

٤٨٨ - بَتِيهَاءُ قَفْرِ وَالْمَطَى كَانَهَا قَطَارُ الْحَزْنِ قَدْ كَانَتْ فَرَاخًا يَبُوضُهَا (٢) [١٢٩/٦]

قال القرطبي:

أصل التيه في اللغة: الحيرة، يقال منه: تاه يتيه تيهًا وتوهًُا إذا تحير. وتَيَّهَتْ وتَوَّهَتْ بالياء والواو والياء أكثر.

والأرض التيهاء التي لا يهتدى فيها، وأرض تبةً وتيهاء. وفيهما الشاهدان السابقان.

= وقال غير أبي حاتم: معناه: قد اتيت إليك من الإحسان ما لا ينهني لك منه. أن تصرعني، أي قد حرم إحساني إليك صرعي عليك.

وهذا البيت انفرد الأصمعي بروايته، وروي «حرام» مكسور الميم ولو رواه بضمها علي الإقواء كان أحب إلي.

وقال أبو حاتم في تعليل الكسر فيه: أخرج «حرام» مخرج «كفاف» من قول الراجز:

بليت حظي من جندك الوائي والفضل أن تتركني كفاف

عدل: «كفاف» عن كفاف.

ورد علي أبي حاتم بأن: «حرام» لايتأتى فيها العدل عن فاعل أو فاعلة كما تاتى ذلك في «كفاف»، و«كفاف» قد اتسع استعمالها في الشعر القديم.

ويري ابن الشجري أن تحمل هذه اللفظة علي وجه يستقيم به فيها الكسر، وذلك أن يكون الحاقها ياء النسب للمبالغة من حيث كانت وصفاً كقولهم في الأحمر: أحمر، وفي الدوار: دوار، ثم خفف الياء من «حرام» ضرورة.. ويجب علي هذا الوجه إثبات الياء في الخط.

هذا وفي القرطبي ورد بضم ميم حرام.

(١) للمعاج، ديوانه / ٢٤٧، من أرجوزة مطلعها:

ويلدة بعيدة النياط

وفي القرطبي: «تَبِهْ أَتَاوِيَهْ»، تحريف. والسقطة: هم الذين لا يصيرون ولا يجدون.

﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ = ٢٦

قال الشاعر:

٤٨٩ - * يقولون لَاتَهْلِكِ أَسَى وَتَحْمَلِ * (١١٣٣/٦)

قال القرطبي:

الاسى: الحزن، أَسَى يَأْسَى أَسَى، أي حَزِنَ كما قال الشاعر السابق.

﴿أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ﴾ = ٢٩

قال الشاعر:

٤٩٠ - الِاتْنَتَهَى عَنَا مَلُوكٌ وَتَتَقَى مُحَارَمَنَا لَا يَبُوءُ الدَّمُ بِالْدَمِ (١٣٨/٦)

قال القرطبي:

قيل: كيف قال: بـ«إِثْمِي وَإِثْمِكَ»، وأي إِثْمٍ إِذَا قُتِلَ؟

فقال فيه ثلاثة أجوبة:

أحدها: أن تبوء بإثم قتلي وإثم ذنبك الذي من أجله لم يتقبل قربانك.

الثاني: أن تبوء بإثم قتلي، وإثم اعتدائك علي لأنه قد يَأْثِمُ بالاعتداء وإن لم يقتل.

الثالث: أنه لو بسط يده إليه أثم، فأرأي أنه إذا أمسك عن ذلك فإثمه يرجع علي صاحبه، فصار هذا مثل قولك: المال بينه وبين ريد، أي المال بينهما، فالمعنى أن تبوء بإثمتنا.

(١) لامرئ القيس من معلقته المشهورة. ديوانه / ٢٦٥

ومعني تحمّل: تصير وتعزّ، وتحمّل.

(٢) لجابر بن حني: وقد سبق ذكره رقم ١٤٤.

من شواهد سيويه / ١ / ٤٥٠، والفضليات / ٤٢٦

وفي شرحه. يقال: باء فلان بفلان: إذا كان كَفْتًا له أن يقتل، وما فلان براء فلان.

وانظر اللسان: «براء» برواية: لا يُبَاءُ

(٣) آل عمران / ١١٢

وأصل باء: رجع إلى المباءة وهي المنزل. «ويأبوا بغضبٍ من الله»: أى رجعوا، ومن ذلك قول الشاعر: أى لا يرجع الدم بالدم فى القود.

﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ﴾ = ٣١

— قال الشاعر:

٤٩١ - إِنْ النَّاسُ غَطُّونِي تَغَطَّيْتُ عَنْهُمْ وَإِنْ يَبْحَثُونِي كَانَ فِيهِمْ مَبَاحٌ^(١) [١٤٣/٦]

استدل به القرطبي: على أن: «يبحث» معناه: يفتش التراب بمنقاره ويشيره.

ومن هذا سُمِّيَتْ سورة براءة: البحوث

لأنها فتشت عن المنافقين. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

— قال الشاعر:

٤٩٢ - فَكَانَتْ كَفَرِ السُّوءِ قَامَتْ بِرِجْلِهَا إِلَى مُدْيَةِ مَدْفُونَةٍ تَسْتَبِيرُهَا^(٢) [١٤٣/٦]

استدل القرطبي بهذا البيت لِيُقَسَّرَ المثل الذي ساقه فى معنى البحث وهو:

«لا تكن كالباحث على الشفرة»

﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ = ٣٢

— قال الحنوت:

٤٩٣ - وَأَهْلُ خِيَاءٍ صَالِحٌ كُنْتُ بَيْنَهُمْ قَدْ احْتَرَبُوا فِي عَاجِلٍ أَنَا أَجَلُهُ^(٣) [١٤٥/٦]

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) البيت فى ديوان زهير / ٧٠ برواية «ذات بينهم» مكان: «كنت بينهم».

من قصيدة يمدح بها حصن بن حليفة بن بدر مطلعها:

صحا القلب عن سلمى وأقصر باطله وعزى أفراس الصبا وراوحله

وورد فى اللسان: أجل: منسوباً إلى خوات بن جبير ومعنى أجله فى الشاهد: جانيه.

قال ابن برى: قال أبو عبيدة: هو للحنوت، قال: وقد وجدته أنا فى شعر زهير، قال: وليس فى رواية الأصمعي.

قال القرطبي:

«من أحل ذلك» أي من جرّاه ذلك القاتل وجريوته.

وقال الزجاج: من جنائته، يقال: أجَلَ الرجل علي أهله شراً بأجلٍ أجلاً: إذا جنى، مثل: أخذ يأخذ أخذاً ومن هذا المعنى قول الخنوت، ومعني أنا أجله أي جانيه وقيل: أنا جاره عليهم.

قال عدي بن زيد:

٤٩٤ - أَجَلٌ إِنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ مَنْ أَحْكَا صَلْبًا يَارَارَ^(١) [١٤٥/٦]

استدل به على ما استدل به في البيت السابق.

وأصله الجرّ، ومنه الأجل لأنه وقت يجرّ إليه العقد الأول، ومنه الأجل نقيض العاجل.

ومنه: أجَلَ بمعنى نعم، لأنه انقياد إلى ما جرّ إليه.

﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾ = ٣٥

قال صرة:

٤٩٥ - إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمُ إِلَيْكَ وَسِيلَةٌ إِنَّ يَأْخُذُوكَ تَكْحَلِي وَتَخْضَبِي^(٢) [١٥٩/٦]

(١) في اللسان: «أجل»: وقد روي هذا البيت: إجل مكان أجل. قال الأزهري: والأصل في قولهم: فعلته من أجلك: أجل عليهم أجلاً، أي جني عليهم أجلاً وجرّ. والأجل مصدر. وأجل عليهم شراً بأجله ويأجله أجلاً: جناؤه وخيجه. وورد الشاهد في اللسان أيضاً في «حكا»: حكا المقدّة حكاً، وأحكاها إحكاً: شدها وأحكمها. وأراد في البيت: فوق من أحكا إزاراً بصلب، مناه فضلكم علي من التزّز فشدّ صلبه يارار، أي فوق الناس أجمعين لأن الناس يحكثون أوزهم بأصلايهم.

(٢) ديوانه/ ٢٥ من قصيدة قالها في غيل له كان يؤثره علي غيره مخاطباً زوجته، وهي امرأة من بجيلة، مطلعها:

الوسيلة هي: القرية، وهي فعيلة من نوسلت إليه أي تقربت، والدليل على ذلك قول عترة.

٤٩٦ - إذا غفل الواشون عدنا لوصلنا وعاد التصافى بينا والوسائل^(١) [١٥٩/٦] استدل به على أن جمع وسيلة: وسائل.

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ = ٣٧

— قال الشاعر:

٤٩٧ - فإن لكم يوم الشعب مني عذاباً دائماً لكم مُقيماً^(٢) [١٥٩/٦] استدل به على أن «مقيم» معناه: ثابت لا يزول ولا يحول.

﴿أَكَاثُلُونَ لِلسُّحْتِ﴾ = ٤٢

قال الفرزدق:

٤٩٨ - وعش رمان يابن مروان لم يدع من المال إلا سُحْتاً أو مُجَلَّفً^(٣) [١٨٣/٦] السُّحْت في اللغة: أصله الهلاك والشدة، واستدل القرطبي على ذلك بقول الفرزدق.

وسمي المال الحرام سُحْتاً، لأنه يسحت الطاعات أي يذهبها ويستأصلها.

= لا تذكرى مهري وما أطعمته فيكون جلدك مثل جلد الأجر.

وفي القرطبي. «أن يأخذوك» يفتح همزة «أن»

من شواهد الطبري ١٤٦/٦.

(١) لم أعتد إليه قائله. من شواهد: مجاز القرآن/ ١٩٤

(٢) من شواهد الطبري ١٤٦/٦، ومجاز القرآن ١/١٦٥.

(٣) ديوانه ٢٦/٢ برواية: أو مجرف، والمجرف: المستأصل.

من شواهد: الجمل للزجاجي/ ٢٠٤، والخصائص ٩٩/١، والمحاسب ١٨٠/ ٢، ٣٦٥،

والإنصاف ١/ ١٨٨، وابن يعيش ١/ ٣١، ١٠/ ١٠٣، والخزانة ٢/ ٣٤٧، واللسان: «جلف»

وسبق ذكره رقم ٣٧٩.

﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شُرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ = ٤٨

٤٩٩ - مَنْ يَكُ ذَا شَكٍّ فَهَذَا قَلَجٌ ماءً رواه وطريقُ نهج^(١) [٢١١/٦]

استدل به علي أن المنهاج: الطريق المستمر، وهو النهج والمنهج أي البين.

﴿يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ﴾ = ٥٢

- قال الشاعر:

٥٠٠ - يَرِدُ عَنْكَ الْقَدَرُ الْمَقْدُورَا ودائرات الدهر أن تدور^(٢) [٢١٧/٦]

قال القرطبي: أي يدور الدهر علينا إمّا لقمط فلا يميروننا ولا يُفْصِلُون علينا، وإما أن يظفر اليهود بالمسلمين فلا يدوم الأمر لمحمد ﷺ.

وهذا القول أشبه بالمعنى كأنه من دارت تدور، أي نخشى أن يدور الأمر، ويدلّ عليه قوله عز وجل: «فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ»^(٣).

ويدل على أنّ الدائرة من دارت تدور قول الشاعر السابق.

﴿فَإِنْ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ﴾ = ٥٦

- قال الشاعر:

٥٠١ - * وَكَيْفَ أَضْيَى وَيَلَالُ حِزْبِي * [٢٢٢/٦]^(٤)

قال الحسن: حزب الله: جند الله.

وقال غيره: أنصار الله، ومنه قول الشاعر: أي بلال ناصري.

(١) من شواهد: مجاز القرآن ١٦٧/١، والمقتضب ٣/٣٥٩ واللسان: «روي».

(٢) نسبه في المجاز لأبي عبيدة ١/ ١٦٩ لحميد الأرقط.

(٣) المائدة/ ٥٢.

(٤) نسبه في المجاز لأبي عبيدة ١/ ١٦٩ لرؤبة وهو فنى ديوانه ١٦/ برواية «ولست» مكان:

و«كيف»: ويمنه:

فأنا مبدٍ للأمير أمي

﴿هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا﴾ = ٥٩

قال عبدالله بن قيس بن الرقيات:

٥٠٢ - مَا نَقُمُوا مِنْ بَنِي أُمَيَّةٍ إِلَّا أَنَّهُمْ يَحْلُمُونَ إِنَّ غَضَبُوا^(١) [٢٣٤/٦]

قال القرطبي:

تَنَقُمُونَ «معناه»: تسخطون، وقيل: تكروهون. والمعني متقارب يقال: نَقَمَ من كذا يَنْقِمُ، وَنَقَمَ يَنْقِمُ، والاول. أَكْثَرَ واستدل علي ذلك بقول ابن الرقيات.

﴿قُلْ هَلْ أَتَيْتُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً﴾ = ٦٠

قال الشاعر:

٥٠٣ - وَكُنْتُ إِذَا جَارَى دَعَا لِمَضُوفَةٍ أَشَرُّ حَتَّى يَنْصَفَ السَّاقَ مِثْرَى^(٢) [٢٣٤/٦]

قال القرطبي:

«مَثُوبَةٌ» أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ، فَالْقِيَتْ حَرَكَةُ الْوَاوِ عَلَي الثَّاءِ، فَسَكَنْتِ الْوَاوُ، وَبَعْدَهَا وَائِسَاكَةٌ، فَحَذَفَتْ إِحْدَاهُمَا لِلذَّكَاءِ، وَمِثْلُهُ: مَقُولَةٌ، وَمَجْرُوزَةٌ، وَمَضُوفَةٌ عَلَي مَعْنَى الْمَصْدَرِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ.

وقيل: مَفْعَلَةٌ كَقَوْلِكَ: مَكْرُومَةٌ وَمَعْقَلَةٌ.

(١) من شواهد: اللسان: نقم، والطبري ٦/ ١٨٨.

(٢) نسبة لي اللسان إلي أبي جندب الهذلي، وانظر شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٥٨. المَضُوفَةُ: الأمر يشفق منه ويخاف.

قال أبو سعيد: وهذا البيت يروي علي ثلاثة أوجه: المَضُوفَةُ، والمَضِيفَةُ، والمَضِيفَةُ..

من شواهد الطبري ٦/ ١٨٩.

﴿فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ = ٦٨

.. قال الشاعر:

٥٠٤ - * وَأَنْحَلَبْتُ عَيْنَاهُ مِنْ قَرْطِ الْأَسَى * (١) [٢٤٥/٦]

قال القرطبي: أَي لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ:

أَسَى يَأْسَى أَسَى: إِذَا حَزَنَ، وَاسْتَدَلَّ عَلَيَّ ذَلِكَ بِمَا قَالَ الشَّاعِرُ.

﴿ذَلِكَ بَأْسٌ مِنْهُمْ مُقَسَّسِينَ﴾ = ٨٢

.. قال الراجز:

٥٠٥ - * يُصْبِحُنْ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَاثِلَا * (٢) [٢٥٧/٦]

قال القرطبي:

وَاحِدُ الْمُقَسَّسِينَ: قَسَّ وَقَسَّسَ، قَالَهُ قَطْرَب..

وَالْمُقَسَّسُ: الْعَالِمُ، وَأَصْلُهُ مِنْ قَسَّ إِذَا تَبَّعَ الشَّيْءَ فَطَلَبَهُ. وَاسْتَدَلَّ عَلَيَّ ذَلِكَ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ.

﴿وَرَهْبَانًا﴾ = ٨٢

.. قال النابغة:

٥٠٦ - لَوْ أَنَّهَا عَرَضَتْ لِأَشْمَطِ رَاهِبٍ عَبْدَ الْإِلَهِ صَرُورَةً مُتَعَبِدًا (٣) [٢٥٨/٦]

(١) لم اُعتد إلي قائله.

(٢) الشاهد لرؤية:

مَنْ أَرْجَوَهُ يَدْخُ بِهَا سَلِيمَانُ بْنُ عَلِيٍّ مَطْلَعًا:
عَرَفْتُ بِالْغَمْرِ الْمَنَارَا
قَفَرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَأْمَلًا

وقبل الشاهد:

وَاسْتَبَدَّلْتُ مِنْ أَهْلِهَا بِدَائِلَا
وَقَدْ تَرَى بِيضًا بِهَا عَقَائِلَا
يُصْبِحُنْ عَنْ قَسِّ الْأَذَى غَوَاثِلَا
انظر ديوان رؤية / ١٢١

(٣) ديوانه / ٩٨

وفي هامش الديوان: «صُرُورَةً» بِالْجَرَمَتِ رَاهِبٍ. وَالصَّرُورَةُ: الَّذِي لَا يَتَزَوَّجُ لئَلَّا تُشْغَلَهُ امْرَأَتُهُ عَنْ مَقَامَةِ الْعِبَادَةِ

لرنا لرؤيتها وحسن حديثها ولخاله رشداً وإن لم يرشد
قال القرطبي: الرهبان: جمع راهب كـ «ركبان وراكب». واستدل علي ذلك
بقول النابغة.

والفعل منه: رَهَبَ الله يرهبه أي خافه رَهَبًا وَرَهَبًا وَرَهَبَةً.
والرهبانية والتَّرهَبُ: التعبد في صومعة

— قال جرير:

٥٠٧ — رُهْبَانُ مَدِينٍ لِسُورَاؤِكَ تَنَزَّلُوا وَالْعَصْمُ مِنْ شَعَفِ الْعُقُولِ الْفَادِرِ^(١) [٢٥٨/٦]
والفادر: المسن من الوصول، وكذلك الفدور، والجمع فَدْرَةٌ، وفدور،
وموضعها: المفترّة، قاله الجوهري واستدل القرطبي بهذا البيت ليبين أن رهبانا وقع
جمعاً في بيت جرير.

— قال الشاعر:

٥٠٨ — لَوْ أَبْصَرْتُ رُهْبَانًا دَيْرٍ فِي الْجَبَلِ لَانْحَلَرْتُ الرُّهْبَانَ يَسْمِي وَيُصَلِّ^(٢) [٢٥٨/٦]
من الصلاة .

استدل به القرطبي علي أن «رهباناً» يقع مفرداً كما في البيت.

(١) ديوانه / ٢٣٦ من قصيدة مطلعها:

طَرِبَ الْحَمَامُ بِذِي الْأَرَاكِ فَهَاجَنِي لَا رِلْتُ فِي غَلَلٍ وَأَيْكٍ نَاضِرٍ
و«الغلل»: الماء الذي يجري بين الشجر.

والعصم: الوصول، الواحد: عصم، وشعف، الواحدة: شعفة: رأس الجبل، و«العقول»، من
عقل الوحل: امتنع في الجبل العالي. القادر: الوحل أيضاً. انظر هامش الديوان.
وانظر اللسان: «رهب»

وفي القرطبي برواية «القادر» بالضم تحريف.

(٢) من شواهد: اللسان: «رهب»، وروايته:

لَوْ كَلَّمْتُ رُهْبَانًا دَيْرٍ فِي الْغَلَلِ لَا نَحَلَرُ الرُّهْبَانَ يَسْمِي فَتَزَلْ

﴿أَوَلَيْكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ﴾ = ٨٦

— قال الشاعر:

٥٠٩ - وَالْحَرْبُ لَا يَبْقَى لِحَا حِمِيهَا التَّخِيلُ وَالْمِرَاحُ^(١) [٢٦٠/٦]
إِلَّا الْفَتَى الصَّبَّارُ فِي الْمَسْجِدَاتِ وَالْفَرَسُ الْوَقَّاحُ

استدل بهما القرطبي علي أن الجحيم هو النار الشديدة الاتقاد، يقال: جحم فلان النار: إذا شدد إيقادها.

ويقال أيضاً لعين الأمد: حَجْمَةٌ لشدّة اتقادها، ويقال ذلك للحرب كما في قول الشاعر السابق.

﴿أَوْتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ = ٨٩

— قال الفرزدق:

٥١٠ - ابْنِي غُدَانَةَ إِنِّي حَرَّرْتُكُمْ فَوَهَبْتُكُمْ لِعَطِيَّةَ بْنِ جِمَالٍ^(٢) [٢٨٠/٦]

(١) للحارث بن عباد.

من شواهد سيبويه ١/ ٣٦٦، والخزاعة ١/ ٢٢٥ عرضاً، ٤/٢. وفي شرح ديوان الحماسة للمرزوقي / ٥٠٢ نسب لسعد بن مالك من قصيدة مطلعها:

بابؤس للحرب التي وضعت أرامط فاستراحوا

هذا وفي القرطبي برواية المراح، والوقاح يسكون الحاء، تحريف

من شواهد: اللسان جحم.

وفي الخزاعة: الجاحم: المكان الشديد الحرّ، والتخيل: التكبر من الخيلاء.

والمراح بكسر الميم: النشاط أي أنها تكف حنة البطر النشيط، وهذا تصريح بالحارث بن عباد بأنه صاحب خيلاء ومراح.

والصبار مبالغة صابر، والنجدة: الشدة والباس في الحرب. والوقاح بفتح الواو: الفرس الذي حافره صكب شديد، ومنه الوقاحة.

(٢) ديوانه / ١٦٣ من قصيدة يمدح بها بني تميم مطلعها:

لاقوم أكرم من تميم إذ غلت هود النساء يسفن كالأجال

وفي هامش: عوذ النساء: اللواتي معهن أبناءهن. والأجال: الواحد أجل، وهو القطيع من

البقر أو الظباء. من شواهد الطبري ١٨ / ٧

قال القرطبي:

التحرير: الإخراج من الرق، ويستعمل في الأسر والمشقات أو تعب الدنيا ونحوها. ومنه قول أم مريم: «إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا»^(١) أي من شغوب الدنيا ونحوها، ومن ذلك قول الفرزدق، أي حررتكم من الهجاء.

﴿لِيَذُوقَ وَيَاْلَ أَمْرِهِ﴾ = ٩٥

قال الشاعر:

٥١١ - * عقيلة شيخ كالويليل يَلْدَدُ * (٢) [٣١٧/٦]

قال القرطبي:

الذوق هنا مستعار كقوله تعالى: «ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ»^(٣).
وحقيقة الذوق: إنما هي في حاسة اللسان، وهي في هذا كله مستعارة، ومنه الحديث: «ذَاقَ طَعْمَ الْإِيمَانِ مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا»^(٤).
والويل: سوء العاقبة، والمرعي الويليل: هو الذي يتأذى به بعد أكله، وطعام ويليل إذا كان ثقیلاً. ومنه قول الشاعر السابق.

(١) آل عمران/ ٣٥.

(٢) لظرفه: ديوانه/ ٨٧، وصدرة

* فمررت كهلاً ذات خيف جلالة *

وفي هامشه: كهامة وجلالة: ناقة ضخمة سمينة، والخيف: جلد الفرس، واليلند: السوء الخلق الصغاب.

وهو من شواهد اللسان «ويل»، واستشهد به على أنه يقال: ويَلُّهُ بالعصا والسوط ويَلُّ: ضربه، وقيل: تابع عليه الضرب. والويليل: خشبة يضرب بها الناقوس.

(٣) الدخان/ ٤٩

(٤) انظر صحيح مسلم. كتاب الإيمان/ ٥٦، وانظر الجامع المقهرس لألفاظ حديث مسلم رقم ٦٦٨٠.

— سُوَالِرُ لُغَوِيَّةٍ — المائنة —

﴿فَإِنْ عَثَرَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّا إِثْمًا﴾ = ١٠٧

— قال الأعشى:

٥١٢ — بِلَاتِ لَوْثٍ عَفْرَنَةٍ إِذَا عَثَرْتُ فَالْتَمَسُ أَذْنِي لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا^(١) [٣٥٨/٦]

قال القرطبي: عثر علي كذا، أي اطلع عليه، وقال: عثرت منه علي خيانة أي: اطلعت...

وأصل العثر: السقوط والسقوط علي الشيء، ومنه قولهم: عثر الرجل يعثر عثوراً إذا وقعت إصبعه بشيء صدمته.

وعثرت أصبع فلان بكذا إذا صدمته فأصابته ووقعت عليه وعثر الفرس عثاراً. واستدل علي ذلك بقول الأعشى

﴿وإِذَا أَوْحَيْتُ إِلَى الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي﴾ = ١١١

— قال المعجاج:

٥١٣ — * وحي لها القرار فاستقرت *^(٢) [٣٦٣/٦]

قال أبو حبيدة: أَوْحَيْتُ بِمَعْنَى أَمَرْتُ، يقال: وحي وأوحى بمعنى، قال الله تعالى: «بِأَنَّ رِبِّكَ أَوْحَىٰ لَهُمَا»^(٣)

واستدل القرطبي على هذا المعنى بقول المعجاج، أي أمرها بالقرار فاستقرت.

(١) ديوانه ١٠٩/ من قصيدة يمدح بها هوفة بن علي الحنفي، مطلعها:

بانت سعاد وأسى حبيها انقطعا واحتلت الغمر فاجلدين فالفرما

كلفت مجهولها نفسي وشايعني هني عليها إقاماً ألبها لهما.

من شواهد اللسان: «لما» وفيه: «لما» كلمة يدعى بها للعائر، منها: الارتفاع. قال أبو زيد:

إذا دعى للعائر قيل: لما لك.

والناقة العفرنة، وذات اللوث: الشديدة القوة.

وانظر للمحسب ١٤١/١، والطبري ٧٣/٧

(٢) سبق ذكره رقم ٣٥٦

(٣) الزلزلة / ٥

﴿اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ﴾ = ١١٤

— أنشد الأخفش:

٥١٤ - تُهْدَى رُءُوسُ الْمُتَرَفِّينَ الْأَنْدَادُ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَمَادُ^(١) [٣٦٧/٦]

قال القرطبي: المائدة: الخِوان الذي عليه الطعام.

قال قَطْرِب: لا تكون المائدة مائدة حتى يكون عليها طعام، فإن لم يكن قِيل: خِوان، وهي فاعلة من «ماد» يمد: إذا أطعمه وأعطاه، فالمائدة تَمِيدُ ما عليها أى تعطى.

ومنه قول روية الذى أنشده الأخفش.

— قال الشاعر:

٥١٥ - لَعَلَّكَ بَاكِ إِنْ تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ يَحْمِدُ بِهَا غُصْنٌ مِنَ الْأَيْكِ مَائِلٌ^(٢) [٣٦٧/٦]

— قال آخر:

٥١٦ - وَأَقْلَقْنِي قَتْلُ الْكِتَانِي بَعْدَهُ فَكَادَتْ بِي الْأَرْضُ الْفَضَاءَ تَحْمِدُ^(٣) [٣٦٧/٦]

قال القرطبي: قال أهل الكوفة: سميت مائدة لحركتها بما عليها من قولهم: ماد الشيء: إذا مال وتحرك.

واستدل القرطبي على هذا المعنى بالبيتين السابقين.

(١) لروية ديوانه / ٤٠

من شواهد الدر المنصون ٥٠٣/٤، ومجاو القرآن ٨٣/١، واللسان: «ميد»، والطبرى ٨٥/٧،

٨٤/١٢

من أرجوزه مطلعها:

قد عَرَضْتُ أَرَوِي بِقَوْلِ إِفْتَادٍ قَلَّتْ هَمًّا فِي النَّجَى الْإِرْوَادِ

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) لم أعتد إلى قائله.

﴿تَكُونُ لَنَا عِيدًا﴾ = ١١٤

— قال الشاعر:

٥١٧ — * عِيدِيَّةٌ أُرْهِتَتْ فِيهَا الدَّنَائِرُ * ^(١) [٣٦٨/٦]

قال القرطبي: أصله من عاد يعود أي: رجع فهو عِيدٌ بالواو، فقلبت ياء لانكسار ما قبلها مثل: الميزان والمِيقَات والمِيعَاد.

وقيل: سمى عِيداً لِلْعَوْدِ فِي الْمَرْحِ وَالْفَرْحِ.

وقيل: سمى بذلك، لأنه يوم شريف تشبيهاً بالعيد وهو فعل كريم مشهور عند العرب، وينسبون إليه فيقال: إِبِلٌ عِيدِيَّةٌ، واستدلَّ على ذلك بقول الشاعر السابق.

(١) نسبه في اللسان: «عود» إلى رثاء الكلي، وصدره:

* ظلت تحوب بها البلدان ناجية *

الأنعام

﴿أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ﴾ = ٦

قال الشاعر:

٥١٨ - إِذَا ذُكِبَ الْقَرْنُ الَّذِي كُنْتُ فِيهِمْ
وَحُلِفْتُ فِي قَرْنٍ فَأَنْتَ غَرِيبٌ^(١) [٣٩١/٦]

القرن: الأمة من الناس، والجمع القرون، واستدل على ذلك بقول الشاعر.
وبيّن القرطبي أن القرن: كل عالم في عصره، مأخوذ من الاقتران، أي عالم
مقترن بعضهم إلى بعض.

﴿وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ﴾ = ١٨

قال الشاعر:

٥١٩ - مَتَى حُصِينٌ أَنْ يَسُودَ جِذَاعُهُ
فَامْسِ حُصِينٌ قَدْ أَذَلَّ وَأَقْهَرَ^(٢) [٣٩٩/٦]

القهر: الغلبة، والقاهر: الغالب وأقهر الرجل: إذا صير بحال المهزوم الذليل.
واستدل القرطبي على ذلك بالبيت السابق.

﴿إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ﴾ = ٢٥

قال الشاعر:

٥٢٠ - تَطَاوَلَ لَيْلِي وَأَعْتَرَتْني سَاوِسِي
لَأَتِ أُنْسِي بِالتَّرَاهَاتِ الْبَاطِلِ^(٣) [٤٠٥/٦]

قال الزجاج: واحد الأساطير: أساطير كآليات وبيت.

وقال الأخفش: واحدها أسطورة كاحدثه وأحاديث.

وقال أبو حبيطة: واحدها إسطورة.

(١) في البيان والتبيين ١٩٥/٣ نُسِبَ إلى أبي محمد التميمي، من شواهد البحر ٦٦/٤، والدر
المصون ٥٤٠/٤

وفي البحر: «قوم» مكان: «قرن» في الشطين

(٢) من شواهد اللسان: «قهر» ونسب إلى اللخيل السعدى حيث هجا الزيرقان وقومه.
وأذل وأقهر على ما لم يسم فاعله، والأصمعي يرويهِ أَذَلَّ وَأَقْهَرَ أَي صَارَ أَمْرُهُ إِلَى الذَّلِّ
والقهر.

وحصين: اسم الزيرقان، وجذاعة: رهطه من تميم. وفي اللسان: «جذاعة» بفتح العين.

(٣) لم أهدت إلى قائله.

— سُوَاهِرُ قُتُوبِ — الأَنعَام —

وقال النحاس: واحدها أسْطُورٌ مثل عُثْكَول^(١)

ويقال: هو جمع أسْطَار، وأسْطَار: جمع سَطَر، يقال: سَطَرُ وَسَطَرُ. والسَطَر: الشيء الممتد المؤلف كسطر الكتاب.

وقال القشيري واحدهما: أسْطِير.

وقيل: هو جمع لا واحد له كملذاكير وعباديد وأبايل. وقال الجوهري وغيره: الأساطير: الأباطيل والترهات.

وعلق القرطبي بأن بعض أشياخه أنشده البيت السابق.

﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ = ٤٤

قال المعجاج:

٥٢١ - يَا صَاحِ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مَكْرَسًا قال نعم أَعْرِفُهُ وَأُبْلِسًا^(٢) [٤٢٧/٦]

قال القرطبي:

أُبْلِسَ: الباهت الحزين الأيس من الخير الذي لا يحير جواباً لشدة ما نزل به من سوء الحال.

واستدل على ذلك بقول المعجاج: أَيْ تَحِيرَ لَهْوٍ مَا رَأَى. ومن ذلك اشتق اسم

ابليس.

أُبْلِسَ الرَّجُلُ: سَكَتَ

(١) في هامش القرطبي: العُثْكَول: العلق، وقيل: الشمراخ، وهو ما عليه البُسر.

(٢) ديوانه / ١٢٣

قال في شرحه: المَكْرَس: الذي قد تلبد من آثار الأبول والأهوار حتى صار طرائق، بعضه على بعض، ومنه سَمِعَتِ الكراسَة.

من شواهد اللسان «بلس»، والطيرى ١٢٤/٧

— الأنعام — شواهد لغوية —

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ = ٤٥

— قال أمية بن أبى الصلت:

٥٢٢ — فَأَهْلِكُوا بِعَذَابٍ حَصَّ دَابِرَهُمْ فما استطاعوا له صَرْقًا ولا انتصروا^(١) [٤٢٧/٦]

قال القرطبي:

الدابر: الآخر: يقال: دبر القوم يَدْبِرُهُمْ دُبْرًا: إذا كان آخرهم فى المجرى.

قال قطرب: يعنى إنهم استؤصلوا وأهلكوا، واستدل القرطبي على ذلك بقول أمية بن أبى الصلت.

﴿ثُمَّ هُمْ يَصْدِفُونَ﴾ = ٤٦

— قال ابن الرقاع:

٥٢٣ — إِذَا ذَكَرْنَا حَدِيثًا قُلْنَا أَحْسَنُهُ وَهُنَّ عَنْ كُلِّ سَوْءٍ يَتَّقَى صُدْفُ^(٢) [٤٢٨/٦]

قال القرطبي: يصدفون أى يعرضون... ويقال: صدف عن الشيء: إذا عرض عنه صدفًا وصدفًا، فهو صادفٌ، وصدافته مصادفة: أى لقيته عن إعراض عن جهته. واستدل على ذلك بقول ابن الرقاع.

﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ﴾ = ٦٠

— قال الشاعر:

٥٢٤ — إِنْ بَنَى الْأَزْدَ لَيْسُوا مِنْ أَحَدٍ وَلَا تَوَفَّاهُمْ قُرَيْشٌ فِي الْعَدَدِ^(٣) [٥/٧]

(١) ديوانه / ٤٣٧

من شواهد: الدر المصون / ٦٣٥

وفى اللسان: «حصص»: حصَّ شعره واتحصص: المجرد وتناثر

(٢) من شواهد تفسير الطبرى ١٢٥/٧ والدر المصون ٦٣٦/٤، ونسب فى البحر ١١٧/٤ إلى ابن الرقاع وليس فى ديوانه.

(٣) نسبه فى اللسان: «وفى» إلى منظور الوبرى.

— شواهد لغوية — الأنعام —

قال القرطبي:

«يتوفاكم بالليل»: أى يُنيمكم، فيقبضُ نفوسكم التى بها تُميزون، وليس ذلك موتاً حقيقة بل هو قبض الأرواح عن التصرف بالتوم كما يقبضها الموت. وتوفاى الميت: استوفى عدد أيام عمره، والذي ينام كأنه استوفى حركاته فى اليقظة.

والوفاة: الموت، وأوفيتك المال. وتوفيتّه، واستوفيتّه: إذا أخذته أجمع. واستدلّ على ذلك بقول الشاعر:

«وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً» = ٦١
٥٢٥ - قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه:

ومن النَّاسِ مَنْ يَعِيشُ شَقِيحًا جاهل القلب غافل اليقظة [٦/٧]
فإذا كان ذا وفاءٍ ورأى حذر الموت واتقى الحفظة
إنما النَّاسُ راحلٌ ومقيم فالذى بان للمقيم عظة
قال القرطبي:

«حَفَظَةٌ»: أى من الملائكة، والإرسال حقيقة: إطلاق الشيء بما حمل من الرسالة، فأرسال الملائكة بما حملوا من الحفظ الذى أمرُوا به. واستدل القرطبيّ بالأبيات السابقة.

«قُلْ مَنْ يَنْجِيكُمْ مِنْ ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ» = ٦٣
أنشد سيويه:

٥٢٦ - بَنَى اسِدٌ هَلْ تَعْلَمُونَ بِلَأْمِنَا إذا كان يومٌ ذو كواكبٍ أشتعا^(١) [٨/٧]

= ومعنى لاتوفاهم قریش: أى لا تجعلهم قریش تمام عددهم، ولا تستوفى بهم عددهم.

من شواهد الطبرى ١٣٧/٧

(١) نُسب في سيويه ٢٢/١ إلى عمرو بن شاس.

— الأنعام — سِوَالُهُ نَعْوِيَّةٌ —

قال القرطبي: «ظلمات البرِّ والبحر» أي شدائدهما، يقال: يوم مُظْلِمٌ أي شديد. قال النحاس: والعرب تقول: يوم مظلم إذا كان شديداً، فإن عظمت ذلك قالت: «يوم ذو كواكب»، واستدلُّ على ذلك بما أنشدته سييويه.

﴿قُلْ اللَّهُ يَنْجِيكُمْ مِنْهَا وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ﴾ = ٦٤

.. قال عترة:

٥٢٧ - ومكروب كَثَفَتْ الكَرْبَ عَنْهُ يَطْلُغُنِي قَيْصِلٌ لِمَا دَعَانِي ^(١) [٨/٧] الكَرْبُ: الغَمُّ يأخذُ بالنفس، يقال منه: رجل مكروبٌ. واستدلَّ القرطبي على ذلك بقول عترة.

﴿وَذَكِّرْ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ﴾ = ٧٠

قال عوف بن الأحوص بن جعفر:

٥٢٨ - وَإِنْسَالِي بَنِي بَغِيرِ جُرْمٍ بِسَعُونَاهُ وَلَا بَدَمٍ مُرَاقٍ ^(٢) [١٦/٧]

= ويَعْدُه:

إذا كان الحَرْ الطَّوَالُ كَأَنَّمَا كَسَاهَا السَّلاَحُ الأَرْجَوَانُ الْمُضَلَّعَا وفي سييويه «وسمعت بعض العرب يقول: «أُشْتَمَعَا» ويرفع ما قبله، كأنه قال: يوم ذو كواكب أَشْتَمَعَا.

والخَرْ في البيت الذي يصدده المقصود بها الخيل السَّود التي صَبَغَتْهَا دُمَاءُ الأَعْدَاءِ حتى أصبحت كالأَرْجَوَانِ.

والشاهد من قصيدة مطلعها في الديوان / ٣١

مَتَى قُتِرَ العَيْنَانِ أَطْلَالُ دِمْنَةٍ لِلْيَلِيِّ بِأَعْلَى ذِي مَعَارِكٍ تَلَمَعَا

وفد معارك «في هامش الديوان»: موضع في ديار بني تميم، هذا، ورواية الشاهد في الديوان:

إذا كان يوم ذا كواكب أَشْتَمَعَا

(١) ديوانه / ٢٣١. من قصيدة قالها في يوم جبلة، وفيه قتل لقيط بن درارة أبو دختوس، مطلعها:

أَرَى لِي كُلَّ يَوْمٍ مَعَ زَمَانِي عَتَايَاً فِي البَعَادِ وَفِي التَّدَانِي.

(٢) من شواهد اللسان: «بعاء». ونسب في اللسان إلى عوف بن الأحوص. وقال ابن بري: البيت

لعبد الرحمن بن الأحوص.

وقال ابن الأعرابي: يموت عليهم شرًّا: سقته واجترمته، قال: ولم أسمع في الخير.

من شواهد الدر المصون / ٦٨١/٤.

— سُورَةُ قُورَيْشٍ — الأنعام —

الإِبْسَال: تسليم المرءِ للهلاك، هذا هو المعروف في اللغة، أبسلت ولدى: أُرْهِتُهُ، ومنه قول عوف السابق.

و«يعوناه» في البيت معناه: جنيناه، والسبعو: الجناية، وكان حَمَلٌ عَنْ غَنِي لَبْنِي قُشِيرٍ دَمَ ابْنِي السَّجِيَّةِ^(١)، فقالوا: لا نَرْضَى بِكَ، فرهنهم بَنِيهِ طلباً للصِّلَح.

— وأنشد للناطقة الجعدى:

٥٢٩ - ونحن رَهْنًا بِالْأَفَاقَةِ عَامِرًا بما كان في الدَّرْداءِ رَهْنًا قَابِسًا^(٢) [١٦/٧]

والدرداء: كتيبة كانت لهم.

واستدلَّ به على ما استدلَّ به في البيت السابق.

— قال الشاعر:

٥٣٠ - أَجَارَتْكُمْ بَسْلٌ عَلَيْنَا مُحَرَّمٌ وجارَتْنا حِلٌّ لَكُمْ وحليها^(٣) [١٧/٧]

استدلَّ به على أن أصل الإِبْسَال التحريم. من قولهم: هذا بَسْلٌ عَلَيْكَ. أى حرام، فكانهم حُرِّمُوا الجنة، وحُرِّمَتْ عليهم الجنة.

﴿كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانٌ﴾ = ٧١

قال الشاعر:

٥٣١ - تَخْطُرُ عَلَى بَرْدَيْتَيْنِ غَدَاهُمَا عَلَقٌ بِسَاحَةِ حَائِرٍ يَعْبُوبُ^(٤) [١٨/٧]

(١) في هامش القرطبي: الذى فى اللسان وشرح القاموس: السجفة.

والذى فى الجوهري: «السجفة» بالحاء المهملة.

(٢) ديوانه / ١٢١ من قصيدة مطلعها.

جهلت على ابن أخي وظلمتى وجمعت قولاً جاء بيتاً مُضِلِّلاً من شواهد اللسان: «بسْل»، وفي هامش الديوان: الأفاقية بضم أوله على وزن مُسَالَةٍ: موضع بالحزن كانت تتبدى فيه بنو نصر ملوك الحيرة. والدرداء: كتيبة لهم.

(٣) للأعشى ديوانه / ١٣٦ من قصيدة مطلعها:

ليشاء دار قد تَمَتَّتْ طُلُوبُهَا عفتها نفيضات الصبا قَمَصِيلُهَا

والنفيضات: المطر القليل.

من شواهد اللسان: «بسْل». واستشهد به على أن البسل من الاضداد، وهو الحرام والحلال، الواحد والجمع والمذكر والمؤنث كل ذلك سواء.

(٤) هو لـ «قيس بن الخطيم» ديوانه / ٥٩ من قصيدة مطلعها:

أنى سريع، وكنت غير سروب وتقرب الأحلام غير قريب

— الأنعام — سُوْرَةُ نَعْمٍ —

حَارَ يَحَارُ حَيْراً وَحَيْرَةً وَحَيْرُورَةً: أى تَرَدَّدَ، وبه سُمِّيَ الماءُ المستنقعُ الذي لا مَنفذَ له حائِراً، والجمع حُورَان. والحائر: الموضع الذي يتحير فيه الماء كما قال الشاعر:

«يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ» = ٧٣

— قال الراجز:

٥٣٢ — لَقَدْ نَطَحْنَاهُمْ غَدَاةَ الْجَمْعَيْنِ نَطْحًا شَدِيدًا لَا كَنَطَحِ الصُّورَيْنِ^(١) [٢٠/٧]

الصُّور: قُرْنٌ مِنْ ثَوْرٍ يُنْفَخُ فِيهِ، النَفْخَةُ الْوَلِيُّ لِسُقْنَاءِ، وَالثَّانِيَةُ لِلْإِنْشَاءِ. وَلَيْسَ جَمْعُ صُورَةٍ كَمَا رَعِمَ بَعْضُهُمْ:

قال أبو الهيثم: مَنْ أَتَكَرَّ أَنْ يَكُونَ الصُّورُ قُرْنًا فَهُوَ كَمَنْ يَنْكَرُ الْعَرْشَ وَالْمِيزَانَ وَالصِّرَاطَ، وَطَلَبَ لَهَا تَأْوِيلَاتٍ. وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الصُّورُ: الْقُرْنُ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الرَّاجِزِ.

« قال شارحه ابن السكيت:

«يعيوب»: طَوِيلٌ حَائِرٌ.

يعني ساقين كأنهما في بياضهما واستوائهما يزدبان، وهما لا يستحسنون أن تُعْظَمَ الْعِضْلَةُ فِي السَّاقِ.

وَالْعَدَقُ: الْكَثِيرُ الْمَاءِ.

«علق» محقق الديوان على قوله: «يعيوب»: الطويل الحائر بقوله: كذا في الأصل، ولعل الصواب: «طويل» من نعت «حائر».

والبيت من شواهد اللسان: «عيب»، ونسبه إلى «قس» وهو تحريف في اللسان: والصواب أنه لقيس بن الخطيم كما ذكرت

وشرحه في اللسان بقوله: «الحائر»: المكان المظلم الوسط، المرتفع الحروف، يكون فيه الماء، وجمعه حوران، و«يعيوب»: الطويل. جعل يعيوباً من نعت حائر.

وقد حرف اللسان في الشاهد أيضاً حيث ذكر: «علق» بالعين والذال، والصواب بالعين والذال كما في الديوان وكما يوحى به المقام لأن العلق بالعين والذال كما في اللسان: «علق»: القنو من النخل، والمنقود من العنب وهو غير مناسب لمعنى البيت.

وقد حرف محقق القرطبي أيضاً حيث روى «يعيوب» بالضم، والصواب الكسر، لأن الغافية بكسر الباء

(١) لم أعتد إلى قائله.

من شواهد: الدر المصون ٦٩٣/٤، واللسان: «صور»

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ﴾ = ٨٧

— قال الشاعر:

٥٣٣ — * كجاية الشيخ العراقي تَهَقُّ (١) [٣٤/٧]

واجتبتناهم عند أهل اللغة بمعنى اخترناهم، مشتق من جيت الماء في الحوض
أى جمعته، فالاجتباء: ضم الذى تهتبه إلى خاصتك.

قال الكسائي: وجيت الماء في الحوض جبا مقصور.

والجاية: الحوض، واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

﴿وَلَوْ تَرَى إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ﴾ = ٩٣

قال القطامي يصف سفينة نوح عليه السلام:

٥٣٤ — * وحن لتالك الغمر انحسارُ (٢) [٤١/٧]

(١) للأعشى، ديوانه / ١٢٣

وصلره:

* نَقَى الدَّمَّ عن آل المُلْحَق جَفَنَةً

من شواهد: اللسان: «جنى» وفيه: غصن العراقى لجهله بالمياه، لأنه حضرى، فإذا وجدها ملا
جايته وأعدّها، ولم يدر متى يجد المياه، وأما البدوى فهو عالم بالمياه، فهو لا يبالى أن لا
يُعدها.

ويروى: كجاية السبح، وهو الماء الجارى، والجمع: الجوابى.

(٢) من شواهد اللسان: «غمر»، وهو عجز بيت صلره:

* إلى الجودى حتى صار حجراً

من قصيدة للقطامي يصف سفينة نوح على نبينا وعليه الصلاة والسلام ويذكر قصته مع قومه،

ويذكر الطوفان. انظر ديوانه / ١٤٣ - ١٤٤

ونادى صاحب التثور نوحاً	وصب عليه منه البوار
وضجوا عند جيته إليهم	ولا ينجى من القدر الحفار
وجاش الماء منهمراً إليهم	كان غشاه خرق نشار
وعامت وهى قاصفة ياذن	ولولا الله جار بها الجوار
إلى الجودى حتى صار حجراً	وحن لتالك، الغمر انحسار
فهذا فيه موعظة وحكم	ولكنى امرؤ فسى افتخار

— الأنعام — نواحر فتوية —

الْغَمْرَةُ: الشَّدة، وأصلها الشيء الذي يَغْمُرُ الأشياءَ فيغطيها، ومنه غَمْرَةُ الماء، ثم وُضِعَتْ في معنى الشَّدائد والمكاره، ومنه غَمَرَاتُ الحرب.

قال الجوهري: والغَمْرَةُ: الشدة والجمع: غَمَرٌ مثل نَوْبَةٍ ونَوْبٍ، واستدل على ذلك بقول القطامي.

«مِنْ طَلَمِهَا قُنُونٌ دَانِيَةٌ» = ٩٩

— قال الشاعر:

٥٣٥ * طَوِيلَةُ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثَاكِلِ * (١) [٤٨/٧]

قال سيبويه: ومن العرب من يقول: قُنُون. قال الفراء: هله لغة قيس، وأهل الحجاز يقولون: قُنُون. وتقيم يقولون: قُنِيَان، ثم يجتمعون في الواحد فيقولون: قُنُو وقُنُو.

والقُنُون: جمع قُنُو، وتثنيته: قُنُون كَصِنُو وصِنُون بكسر التَّوْن، وجاء الجمع على لفظ الاثنين.

قال الجوهري وغيره: الاثنان صِنُونِ، والجمع صِنُونٌ برفع التَّوْن.

والقُنُو: العَلَقُ، والجمع القُنُون والأقْنَاء.

واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

= وفي اللسان: «نوح» مكان: «نوحًا» و«عليهم» مكان: «عليه» و«تسار» مكان: «تسار» وفي الديوان: «الحسار» مكان: «التحسار» ولعله تحريف.

(١) من شواهد اللسان: «قنا». وقيله:

* قد أَبْصَرْتُ سَعْدَى بِهَا كَتَاتِلَى.

وفي اللسان «تكل» الإثكال والأثكول: لفة في العُشْكَال والمُتْكَول، وهو الملق الذي تكون فيه الشماريخ واستدل على ذلك بالشاهد السابق.

وكتاتلى، في البيت الذي قبله: هي النخلة فأتت اليد.

— شواهد لغوية — الأنعام —

﴿قَدْ جَاءَكُمْ بِصَآئِرٍ مِّن رَّبِّكُمْ﴾ = ١٠٤

— قال الشاعر:

٥٣٦ — جاءوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعلو بها عتد وآي [٥٧/٧]

قال القرطبي: البصائر: الآيات والبراهين يصرّيها ويستدل، جمع بصيرة وهي الدلالة، والحجة البيّنة الظاهرة. واستدل على ذلك بقول الشاعر.

﴿وَلِتَصْنَعِ إِلَيْهِ أَفْنِدَةً الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ﴾ = ١١٣

— قال الشاعر:

٥٣٧ — ترى السفيه به عن كل مُحكمة زيف وفيه إلى التشبيه إصغاء [٦٩/٧]

قال القرطبي:

تصنعى: تميل، يقال: صغوتُ اصغو صغواً وصغواً، وصغيتُ اصغيتُ، وصغيت بالكسر أيضاً.

يقال منه: صغى يصغى صغياً وصغياً، واصغيتُ إليه إصغاءً بمعنى، واستدل على ذلك بقول الشاعر:

— قال ذو الرمة:

٥٣٨ — تصغى إذ اشدّها بالكورجا نحةً حتى إذا ما استوى في غرّوها تب [٦٩/٧]

(١) نسب في اللسان: «عتد» إلى الأشعر الجعفى. يقال: فرس عتدّ وعتدّ بفتح التاء وكسرهما: شديد، تامّ الخلق سريع الوثبة، معدّ للجري، ليس فيه اضطراب ولا رعاوة.

وقيل: هو العتيد الحاضر المعدّ للركوب. الذكر والأنثى فيهما سراء، واستدل على ذلك بقول الأشعر الجعفى من شواهد: الأشباه والنظائر قس النحو بتحقيقى رقم ٦٧٣. وفي اللسان: «وأي:» الوأى من الدواب السريع المشدّ الخلق. وفي التهذيب: الرأى: الفرس المقتدر الخلق.

والنجية من الإبل يقال لها الوأه بالهاء، وأنشد صاحب اللسان البيت الشاهد.

(٢) من شواهد: الدر المصون / ١٢٠، والبحر ٢٠٥ / ٤. وفي اللسان: «صفا» روى «مكرمة» مكان

«محكمة» وانظر الطبرى ٦/٨

(٣) ديوانه ٥ / من قصيدة مطلعها:

ما بال منك منها الماء يشكيبُ كأنه من كلِّ مفرقة سربُ

— الأنعام — سورة لقمان —

يقال: أصغت الناقة: إذا أمالت رأسها إلى الرجل كأنها تستمتع شيئاً حين يشد عليها الرجل

واستدل القرطبي: على هذا المعنى بقول ذي الرمة:

«وإن هم إلا يخرصون» = ١١٦

قال الشاعر:

٥٣٩ = ترى قصد المران فينا كأنه تلزع خرصان بأيدي الشواطيط^(١) [٧١/٧]

قال القرطبي:

«يخرصون» أي يحدسون ويقدرّون، ومنه الخرص، وأصله القطع، ومنه قول الشاعر السابق:

وفي البيت يعنى الشاعر جريداً يقطع طويلاً، ويتخذ منه الحصر^(٢).

وهو جمع الخرص، ومنه خرص يخرص السنخل خرصاً إذا أحرّزه لياخذ الخراج منه، فالخارص يقطع بما لا يجور القطع به، إذ لا يقين معه.

= وفي هامش الديوان:

جانحة: مائلة لاصقة، والغرر: سير الركاب توضع فيه الرجل عند الركوب.

والوثوب: القيام بسرعة.

وصفها بالفتانة وسرعة الحركة.

من شواهد: الدر المصون ٥/ ١٢٠، وانتظر اللسان: «صفها»

(١) لقيس بن الخطيم، ديوانه ٨٥ من قصيدة قالها في حرب حاطب مطلعها:

أثرف رسماً كأطراف اللذاهب أعمّرة وحشاً غير موقف راكب

وفي شرح الديوان: قصد: كسر. والمران: الرماح. والتلزع. قال أبو عبيدة: قدر فراع.

وكل قضيب أو غصن يابس أو رطب من رمح أو سقف فهو: خرص (مثلثة)

والشطبة: السعة الطويلة، والشاطبة من النساء التي تشققها وتأخذ قشرها الأعلى تعمل منه الحصر.

قال المدوي: الشطبة هي التي تؤخذ من أعلى السعة دقيقة ليعمل منها الحصر.

من شواهد: جهمرة اللغة ٢٩١/١، واللسان «قصد»، وشطب.

(٢) في القرطبي: ويتخذ منه الحصر بالحاء فعلمه يريد الحصر بالحاء.

— نَوَافِرُ لُغَوِيَّةٍ ————— الأنعام —

﴿وَمِنَ الْمَعَزِ اثْنَيْنِ﴾ = ١٤٣

— قال امرؤ القيس:

٥٤٠ — وَيَمْنَحُهَا بَنُو شَمْعَى بْنِ جَرْمٍ مَعِيزَهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ^(١) [١١٤/٧]

قال النحاس: الأكثر في كلام العرب المعز والضأن بالإسكان. ويدل على هذا قولهم في الجمع: معيز، فهذا جمع معز، كما يقال: عبّد وعبّيد. واستدل القرطبي على هذا بقول امرؤ القيس.

٥٤١ — يَكِينٌ كَيْلًا لَيْسَ بِالْمَمْحُوقِ إِذْ رَضِيَ الْمَعَاذُ بِاللُّعُوقِ^(٢) [١١٤/٧]

قال القرطبي: والمعزُمن الغنم: خلاف الضأن، وهى ذوات الأشعار والأذنان القصار، وهو اسم جنس...

وواحد المعز: ماعز مثل صاحب وصحب، وتاجر وتجر. والأثنى ماعزة: والجمع ماعز.

وأمعز القوم كثرت معزاهم. والمعاز صاحب المعزي.

قال أبو محمد الفقهسي يصف إبلاً بكثرة اللبن، ويفضلها على الغنم في شدة الزمان البيت السابق الذى ساقه القرطبي على أن المعاز صاحب المعزي.

(١) ديوانه ٢٣٨، من مقطوعة قالها فى تقلب الزمان وتداوله. وفى الديوان: «يمنعها» مكان

«يمنعها»، ومطلع مقطوعته

أبعد الحارث الملك ابن عمرو له ملك العراق إلى عمان

من شواهد: الدر المنون ١٩٤/٥، والمقتضب ٢٢٤/٣، واللسان: «حن».

(٢) من شواهد اللسان: «معز»، واللوق: اسم ما يلق.

— الأنعام — ————— سُورَةُ نَفْثَةٍ —

﴿أَوِ الْحَوَايَا﴾ = ١٤٦

— قال امرؤ القيس:

٥٤٢ — جَمَلَن حَوَايَا وَاقْتَعَدَن قَمَائِدًا وَحَفَفَنَ مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمُتَمَقِّ^(١) [١٢٦/٧]

قال القرطبي:

الحوايا: هي المساعر، وهو جمع مَبْعَر، سُمِّيَ بذلك لاجتماع البحر فيه وهو الزَّيْل.

وواحد الحوايا: حاوية مثل قاصعاء وقواصع. وقيل: حاوية مثل ضارية وضوارب.

وقيل: حَوِيَّةٌ مثل سفينة وسفائن.

وقيل: الحوايا: خزائن اللبن.

وقيل: الحوايا الأمعاء التي عليها الشحوم.

والحوايا في غير هذا الموضع: كساء يحوَّى حول سنام البعير.

وهذا الذي ذكره امرؤ القيس في بيته السابق.

(١) ديوانه ١٥٥ / من قصيدة مطلعها:

الاعم صباحاً أيها الربيع فانطق وحدثت حديث الركب إن شئت فاصدق

وفي هامش الديوان: الحوايا: البراذع، وحففن بالخاء. يقال: هودج مُحَفَّفٌ بالدياج.

وحوك العراق المتق: ثياب من نسيج العراق المشوة.

وقد نون «قمائدا» للضرورة

وفي القرطبي: «حَفَفَنَ» بالخاء، تحريف.

«لَسْتُ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ» = ١٥٩

— قال الشاعر:

٥٤٣ — إِذَا حَاوَلْتَ فِي أَسَدٍ فُجُورًا فَإِنِّي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنِّي (١) ١٥٠/٧

ذكر القرطبي أن: لست منهم في شيء معناه: وجوب براءته منهم وهو كقوله عليه السلام: «مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا» (٢) أى نحن براء منه، ومثل ذلك قول الشاعر السابق أى أنا أبرأ منك.

«وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ» = ١٦٥

— قال الشماخ:

٥٤٤ — تَصِيَّبُهُمْ وَتُخَطِّنِي الْمَنَيا وَأُخْلِفُ فِي رُبُوعٍ عَنْ رُبُوعٍ (٣) ١٥٨/٧

قال القرطبي:

كُلُّ مَنْ جَاءَ بَعْدَ مَنْ مَفَى فَهُوَ خَلِيفَةٌ. أى جعلكم خَلَافًا لِلأَمِّ الْمَاضِيَةِ والقرون السالفة، واستدل على ذلك بقول الشماخ. و«خلائف» جمع خليفة ككرائم جمع كريمة.

(١) للنايعة اللبياني، ديوانه ٢٥٣/ من قصيدة قالها حين قتلت بنو عيسى نفسة الأسدى، فأراد عينة إعانة بنى عيسى، وأن يخرج بنى أسد من حلف بنى ذبيان، ومطلع القصيدة.

غشيت متارلاً بِمُتَنَات فأعلى الجزع للحى اللَّيْنِ

وفى هامش الديوان حريقتات: اسم واد يخصب، والجزع: منعطف الوادى والمين: المقيم، ابن بلالكان: إذا أقام.

من شواهد الدر المصون ٢٣٦/٥، وسيبويه ٢٩٠/٧

(٢) صحيح مسلم باب الإيعان ١٦٤/

(٣) ديوان الشماخ ٢٢٤/ من قصيدة مطلعها:

أماش ما لأهلك لا أراهم يغبعون الهجان مع المضيع

من شواهد: اللسان: «خلف»، ومجاز القرآن ٢٠٩/١

الأعراف

﴿قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي﴾ = ١٦

— قال الشاعر:

٥٤٥ - *وَمَنْ يَفُورَ لَا يَعْدَمُ عَلَى الْغَىٰ لَأَكْمَا* (١) [١٧٤/٧]

قال القرطبي:

الإغواء: إيقاع الغي في القلب، أي فيما أوقعت في قلبى من الغي والسعاد والاستكبار، وهذا لأن كفر إبليس ليس كفر جهل بل هو كفر عناد واستكبار.

وقيل: المعنى فيما أهلكتنى بلعنك إياى.

والإغواء: الإهلاك قال الله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ (٢) أى هلاكاً.

وقيل: فبما أضللتنى. والإغواء: الإضلال والإبعاد، وقيل: خيبتنى من رحمتك. ومنه قول الشاعر السابق.

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ﴾ = ٢٠

قال الأعرابي:

٥٤٦ - نَسِمَ لِلْحُلَىٰ وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ
كما استعان بريحٍ عَشْرِقُ رَجُلٍ (٣) [١٧٨/٧]

الوسواس بالفتح مثل الزلزال: اسم.

(١) للمرقش. انظر اللسان: «غوى» وصفه كما فى اللسان:

* فمن يلقى خيراً يحمده الناسُ أمره *

(٢) مريم / ٥٩

(٣) دنواته / ١٤٥ من قصيدة مطلعها:

ودع هيرة إن الركب مرتحل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل؟
والمعشوق فى الشاهد: كزبرج: اسم ثبّت، ومعشوق الثبّت: اخضر
(انظر القاموس عشق). من شواهد اللسان: «وسى»

— نُوْهَرُ نَظْرِيَّة — الأعراف —

ويقال لهمس الصائده، والكلاّب وأصوات الحَلَى: وَسَوَاس. واستدل على ذلك بقول الأعشى.

﴿وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ = ٢١

— قال الشاعر:

٥٤٧ - وقاسمهما بالله جهداً لأنتم ألدُّ من السَّلوى إذا مانتُورُها^(١) [١٧٩/٧]
وجاءت «فاعلت» من واحد، وهو يرد على من قال: إن المفاصلة لا تكون إلا من اثنين.

﴿قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا... وَرِيشًا﴾ = ٢٦

— أنشد سيويه:

٥٤٨ - فَرِيشِي مَنِكُمْ وَهَوَايَ مَعَكُمْ وَإِنْ كَانَتْ زِيَارَتُكُمْ لِمَا^(٢) [١٨٤/٧]
قال الفراء: ريشٌ ورياش كما يقال: لَيْسَ وَلِبَاس. وريش الطائر: ما ستره الله به.

وقيل: هو الخصب ورفاهية العيش. والذي عليه أكثر أهل اللغة أن الريش: ماستر من لباس أو معيشة. واستدل على ذلك بما أنشده سيويه.

﴿ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ﴾ = ٥٤

— قال الشاعر:

٥٤٩ - قَدْ اسْتَوَىٰ بَشَرٌ عَلَى الْعِرَاقِ مِنْ غَيْرِ سَيْفٍ وَدَمٍ مُهْرَاقٍ^(٣) [٢٢٠/٧]

(١) تقدم برقم ١٢٥

(٢) جريز، ديوانه / ٤١٠، برواية «فيكم» مكان: «معكم». من قصيدة يمدح بها هشاماً مطلعها:

أصبح حبل وصلكم رماما وما عهد كنهك يا أماما

من شواهد سيويه ٤٥/٢، وابن السجري ٢٤٥/١، وابن يعيش ١٢٨/٢، ١٣٨/٥، والعيني

٤٣٢/٣، والتصريح ٤٨/٢، ١٩٠، ونسبه سيويه إلى الراعي.

(٣) من شواهد: اللسان: «سوى»

— الأعراف — سورة نوح —

قال القرطبي: استوى: أى استولى وظهر، ومنه الشاهد

«قد استوى بشر...».

— قال الشاعر:

٥٥٠ — فأوردتهم ماءً بفيّاء قفّةٍ وقد حلق النجمُ اليمانيّ فاستوى^(١) [٧/ ٢٢٠]

قال القرطبي: عن أبي عبيدة: استوى: صلا، ومنه: «فأوردتهم ماء...» أى علا وارتفع.

«ثم استوي عليّ العرش» = ٥٤

— قال زهير:

٥٥١ — تداركتما حبساً وقد ثلّ عرشها وذبيان إذركت بأقدامها التعل^(٢) [٧/ ٢٢٠]

استشهد به القرطبي على أن «العرش» هو الملك والسلطان يقال: ثلّ عرش فلان: إذا ذهب ملكه وسلطانه وعزّه. قال زهير: «تداركتما...».

(١) لم أجد إلى قائله

(٢) لزهير ديوانه / ٦١، من قصيدة يمدح بها سنان بن أبي حارثة المري، مطلعها:

صحا القلب عن سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التمانيق فالتقل
والتمانيق والتقل: موضحان.

وفى هامش الديوان يذكر أن المراد بقوله: «ولت بأقدامها التعل» هو حصين بن ضمضم الذي جنى عليهم الحرب، وهو منهم.

وفى القرطبي وردت كلمة «ذبيان» بالضم، تحريف ووردت كلمة «ذلت» بالذال تحريف.

صوابه من الديوان وفى القرطبي إذ مكان: «قد» التى وردت فى الديوان.

من شواهد: الدر المصون ٥/ ٣٤٠

— نوره ثوبه — الأعراف —

«أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ» = ٥٤

— قال الشاعر:

٥٥٢ - لها أمرها حتى إذا ما تبرأت بأخفافها مرعى تبوك مضجعاً^(١) [٢٢٣/٧]

قال القرطبي: الأمر: الشأن والأفعال والطرائق، واستدل على ذلك بالبيت السابق.

«وَأَنْصَحُ لَكُمْ» = ٦٢

— قال الأعمش:

٥٥٣ - قَتَرَى الشَّرِبَ نَشَاوَى كُلِّهِمْ مثل ما مُدَّتْ نَصَاحَاتِ الرِّيحِ^(٢) [٢٣٤/٧]

قال القرطبي: النصيح: إخلاص النية من شوائب الفساد في المعاملة بخلاف الغش. يقال: نصحته ونصحت له نصيحة ونصاحة ونصحاً. . ورجل ناصح الجيب: أى نقى القلب. وكل شيء خلص فقد نصح.

(١) للراعى النمرى من قصيدة مطلعها:

ضعيف العصا يادى العروق، ترى له عليها إذا ما جذب الناسُ أصبعا

ديوانه / ١٦٤

وفى الديوان: «ماوى» مكان: مرعى.

من شواهد: غريب الحديث لابن قتيبة ٨٢/٢، وفيه: «قوله: «لها أمرها»، يريد أنه جعل أمرها إليها تذهب كيف شاءت حتى إذا أقامت فى موضع اختارته لائسها اضطجع وتركها ترمى.

ومن شواهد: الجوهرة ٣٤٧/٢، والخصائص ١٧٨/٢، ٤٦٨، وأمالى المرتضى ٣٢٢/١.

(٢) ديوانه / ٤٣ من قصيدة مطلعها:

ما تعيف اليوم فى الطير الروح من غراب البين أو تيسى برح

وفى اللسان: «نصح» استشهد به على أن «الريح»: القروود وأصلها الرياح.

قال المؤرج: النصاحات: حبال يجعل لها حلق، وتنصب للقروود إذا أرادوا صيدها. يعمد رجل فيجعل عدة حبال ثم يأخذ قرداً، فيجعله فى حبل منها، والقروود تنظر إليه من فوق الجبل، ثم يتنحى الحبال، فتسزل القروود، فتدخل فى تلك الحبال، وهو ينظر إليها من حيث لا تراه، ثم ينزل إليها، فيأخذ ما نشب فى الحبال قال: وهو قول الأعمش، ثم استشهد بالبيت.

والناصح: الخياط.

والنَّصَّاح: السلك يخاط به.

والنَّصَّاحَات أيضاً: الجلود.

واستدل على ذلك. بقول الأعشى السابق: «الرَّيحُ لغة في الرُّبع وهو الفصل».

﴿إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ﴾ = ٦٦

— قال الشاعر:

٥٥٤ — مَشَيْنَ كَمَا اهْتَرَّتْ رِمَاحٌ تَسْفَهَتْ
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ^(١) [٢٣٦/٧]

استدل به القرطبي على أن السفاهة هي الحمق وخفة العقل.

﴿فَمَعْقَرُوا النَّاقَةَ﴾ = ٧٧

قال امرؤ القيس:

٥٥٥ — تقول وقد مال الغيظُ بنامعاً
عَقَرْتُ بَعِيرِي يَامُرَّ الْقَيْسِ فَانْزِلْ^(٢) [٢٤١/٧]

قال القرطبي: العَقْرُ: الجرح، وقيل: قَطْعُ عضو يؤثر في النفس، وعَقَرْتُ الفرسَ: إذا ضَرَبْتُ قوائمه بالسيف. وعقرت ظهر الدَّابَّة: إذا أدبرته، واستشهد علي هذا المعنى بيت امرئ القيس، والمراد: جرحت بعيري وأدبرته.

(١) لذي الرمة، ديوانه/ ٦٩٥ من قصيدة مطلعها:

خليلي هوجا اليوم حتي تسَلِّما علي طلل بين النقا والأخارم

من شواهد: مسبوته/ ١، ٣٣، ٢٥، ١٩٧/٤، والمقتضب ١٩٧/٤، والخصائص ٤١٧/٢، والحسب ١/ ٢٣٧، والعيني ٣٦٧/٣، والأشياء والنظائر رقم ٥١٤ والأشموني ٢٤٨/٢، واللسان: سفه.

(٢) من معلقة امرئ القيس المشهورة ديوانه/ ١٦٨.

من شواهد: ابن الجري ٩٣/ ٢

والغيظ: اليهودج.

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾ = ٧٨ .

— قال الشاعر:

٥٥٦ — ولما رأيت الحجَّ قد آنَ وقتُهُ وظَلَّتْ مطايا القوم بالقوم تَرْجُفُ^(١) [٢٤٢/٧]

قال القرطبي:

الرَّجْفَةُ: الزلزلة الشديدة. وقيل: كانت صيحة شديدة خلعت قلوبهم: وأرجفت الريح الشجر: حركته، وأصله حركة مع صوت، ومنه قوله تعالى: «يوم تَرْجَفُ الرَّجْفَةُ»^(٢) قال الشاعر: «ولما رأيت الحج...».

﴿فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَاثِمِينَ﴾ = ٧٨

٥٥٧ — بها العين والأرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وأطلأوا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ^(٣) [٢٤٢/٧]

قال القرطبي: «جاثمين» أي لأَصِيقِينَ بالأرض على ركبهم ووجوههم كما يجثم الطائر.

وأصل الجثوم للأنرب وشبهها، والموضع مَجْتَمٌ، قال زهير: «بها العين

والأرَام...».

(١) نُسبه في الدر المنصون ٥ / ٣٦٨ لابن أبي ربيعة، وليس في ديوانه.

(٢) النازعات / ٦

(٣) ديوان زهير / ٧٥ من معلقة المشهورة.

وفي هامش الديوان: العين: أي البقر العين، والعين: الواسعات والعين: سعة العين.

والأرَام: جمع رَم وهو الظبي الأبيض، خالص البياض.

«وخِلْفَةُ: أي يغلف بعضها بعضاً.

«والأطلأاء»: جمع الطلأ، وهو ولد الظبية والبقرة الوحشية.

«والجثوم»: للناس والطيور والوحوش بمنزلة البروك للبحير.

يقول: بهذه النار بقدر وحشٍ واسعات العين وطلبه يبيض يَمْشِينَ بها خالقات بعضها بعضاً،

وتنهض أولادها من مراتبها لترضعها أمهاتها.

﴿فَنَاجِيْنَاهُ وَأَهْلَهُ الْإِمْرَأَاتُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ﴾ = ٨٣

— قال الراجز:

٥٥٨ — فَمَاوَنِي مُحَمَّدٌ مَذَّ أَنْ غَفَرَ لَهُ الْإِلَهُ مَاضِي وَمَا غَبَرَ^(١) [٢٤٦/٧]

قال القرطبي:

«من الغابرين»، أي الباقين في عذاب الله، قاله ابن عباس وقتادة.

غَبَرَ الشيءُ: إذا مضى، وغبر: إذا بقى، وهو من الأضداد.

وقال قوم: الماضى عابر بالعين غير معجمة، والباقي غابر بالغيين معجمة، حكاه ابن فارس في (المجمل).

وقال الزجاج: «من الغابرين» أي من الغائبين عن النجاة.

وقال النحاس: وأبو عبيدة يذهب إلي أن المعني من المعمرين أي أنها هرمت، والأكثر في اللغة أن يكون الغابر: الباقي قال الراجز: «فماونى محمد...».

﴿الَّذِينَ كَلَبُوا شَمِعِيًّا كَأَن لَّمْ يَقْنُتُوا فِيهَا﴾ = ٩٢

— قال ليبد:

٥٥٩ — وَغَنِيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مَجْرَى دَاحِسٍ لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ السَّلْجُوجِ خُلُودٌ^(٢) [٢٥٢/٧]

(١) لم أعتد إلي قائله.

(٢) ديوانه/ ٤٦ من قصيدة يذكر فيها طول عمره، وسأله من الحياة، مطلقها:

قَفَيْتِ الْأُمُورَ: وَأَلْجَزَ الْمَوْعِدُ وَاللَّهُ رَبِّي مَا جُدَّ مُحَمَّدُ

وفي هامش الديوان: «غنت»: عشت. و«مجري»: إجراء داحس والغبراء: فرسان جرّ الرّهان

عليهما إلي الحرب بين عيس وذيبيان.

و«السبت»: الدهر. وفي القرطبي: «سبتًا» مكان: «سبتًا» تحريف.

— سُورَةُ الْفُرْقَانِ — الأعراف —

— وقال حاتم الطائي:

٥٦٠ - غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَمُّكِ وَالْغَنِيِّ كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ^(١) [٢٥٢/٧]

كسبنا صُرُوفَ الدَّهْرِ لِينًا وَغِلْظَةً وَكَلَّا سَقَانَاهُ بِكَاسِهِمَا الدَّهْرُ

فَمَا رَادَنَا بَغِيًّا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ غَنَانًا وَلَا أُرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرَ

قال القرطبي: قال الجرجاني: قيل: هذا كلام مستأنف، أي الذين كذبوا شعبيًا صاروا كأنهم لم يزلوا موتي.

و«يفنوا» يقيموا. يقال: غَنَيْتَ بِالْمَكَانِ: إِذَا أَقَمْتَ بِهِ. وَغْنَى الْقَوْمِ فِي دَارِهِمْ أَيْ طَالَ مَقَامُهُمْ فِيهَا، وَالْمَغْنَى: الْمَنْزِلُ، وَالْجَمْعُ: الْمَغَانِي.

واستدل القرطبي على أن «يفنوا» يقيمون بالأبيات السابقة. لليد ولحاتم.

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّتِينِ﴾ = ١٣٠

قال عبد الله بن الزُّبَيْرِ:

٥٦١ - عَمَرُوا الْمُلَاحِشِمَ الشَّرِيدَ لِقَوْمِهِ وَرَجَالُ مَكَّةَ مُسْتَتُونَ عِجَافٌ^(٢) [٢٦٤/٧]

قال القرطبي: السِّتَةُ هُنَا بِمَعْنَى الْجَذْبِ، لَا بِمَعْنَى الْحَوْلِ، وَمِنْهُ أُسْتُتَ الْقَوْمُ أَيْ أَجْدَبُوا، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ.

(١) ديوان حاتم / ٥١ من قصيدة مظلّتها:

أَمَاوِي قَدْ طَالَ التَّجَنُّبُ وَالْهَجْرُ وَقَدْ عُدْتُكَ مِنْ طَلَابِكُمُ الْعُذْرُ

ورواية الديوان:

غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَمُّكِ وَالْغَنِيِّ كَمَا الدَّهْرُ فِي أَيَّامِهِ الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ

كسبنا صُرُوفَ الدَّهْرِ لِينًا وَغِلْظَةً وَكَلَّا سَقَانَاهُ بِكَاسِهِمَا الدَّهْرُ

فَمَا رَادَنَا بِكَارٍ عَلَيَّ ذِي قَرَابَةٍ غَنَانًا وَلَا أُرَى بِأَحْسَابِنَا الْفَقْرَ

والباء: الاختصار ورواية الديوان: «غَنِينَا» بِالْمَعْنِ.

(٢) انظر شعر عبد الله بن الزُّبَيْرِ / ٥٣، ويعلم:

وَهُوَ الَّذِي سَنَّ الرَّحِيلَ لِقَوْمِهِ رَحْلَ الشَّتَاءِ وَرَحْلَةَ الْأَصْفِيَاءِ

من شواهد: الدر المنصور ٥ / ٤٢٧، والمقتضب ٢ / ٣١٢، ٣١٦، والإنصاف ٢ / ٦٦٣، وابن

يعيش ٩ / ٣٦، والمعاني ٤ / ١٤٠، واللسان: «سنت» و«هشم»

﴿إِنْ تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسَىٰ وَمَنْ مَعَهُ﴾ = ١٣١

— قال امرؤ القيس:

٥٦٢ — * وَقَدْ أَغْتَدِي وَالطَّيْرُ فِي وَكُنَاتِهَا^(١) [٢٦٥/٧]

قال القرطبي: يطَّيَّروا: أى يتشاءموا به. والأصل: «يتطيروا» أدغمت التاء فى الطاء...

وكانت العرب تسمّن بالسائح، وهو الذي يأتي من ناحية اليمين، وتشاءم بالبارح، وهو الذي يأتي ناحية الشمال، فجاء الإسلام بالتهي عن التطير والتشاوم، فقال عليه السلام: «أقروا الطير علي مكنايتها»^(٢). وأهل العربية يقولون: «وكُنَاتِهَا» واستدلوا على ذلك بقول امرئ القيس السابق.

والوَكْنَةُ: اسم لكل وكّر وعُشّ، والوَكْنُ: موضع الطائر الذي يبيض فيه ويُفْرَخ.

﴿فَلَا تُشْمِتْ بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ = ١٥٠

— قال الشاعر:

٥٦٣ — إِذَا مَا الدَّهْرُ جَرَّ عَلَيَّ أَنَاسِي كَلَاكِلُهُ أَنَاخَ بَآخِرِينَا^(٣) [٢٩١/٧]

(١) من معلقته المشهورة، وانظر الديوان / ١٧٥، وعجزه.

* بِمَنْحَرِدٍ قَبْدِ الْأَوَايدِ هَيْكَل *

وفي هامش الديوان:

والمَنْحَرِدُ: الفرس القصير الشعر. والأَوَايدُ: الوحوش الأبدية. «وقيدها»: إسماها بقوة حضرة، فكانها لم تبحر مكانها. و«الهيكل»: الفرس الطويل المتين الخلق.

من شواهد: «الخصائص» ٢ / ٢٢٠، والمحتجب ٢ / ١٦٨، ٢ / ٢٣٤، وابن يعيش ٣ / ٥١، ٩ / ٩٥، والخزانة ١ / ٥٠٧، ٢ / ١٧٩، والمغني ٢ / ٥١٨، والأشباه والنظائر رقم ٢٧٦

(٢) انظر مسند ابن حنبل ٦ / ٣٨١، ومكناتها بكسر الكاف، ضمها، والمراد: ببيضها: جمع مكنة.

(٣) البيتان للعلاء بن قرظة خال الفرزدق برواية:

«حوادثه» مكان: كلاكله.

انظر نزهة المجالس ١ / ٧٤٥.

— سورهم نفوية — الأعراف —

فَقُلْ لِلشَّامِتِينَ بِنَا أَفِقُوا سَيَلْقَى الشَّامِتُونَ كَمَا لَقِينَا

ذكر القرطبي أن الشَّماتة هي السُّرور بما يصيب أخاك من المصائب في الدين والدنيا، واستدل على ذلك بالشطر السابق.

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَسَعَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مَن يَسُوءُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ﴾ = ١٦٧

— قال زهير:

٥٦٤ — فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِلصَّيْدِ غِرَةً فَلَا تُضَيِّعُهَا فَإِنَّكَ قَاتِلُهُ (١) [٣٠٩/٧]

— وقال آخر:

٥٦٥ — تَعْلَمُ أَنَّ شَرَّ النَّاسِ حَيٌّ يَنَادِي فِي شَعَارِهِمْ يَسَارُ (٢) [٣٠٩/٧]

استدل القرطبي بهذين الشاهدين علي أن «تأذن» بمعنى أحلّم.

قال أبو علي: «أذن» بالمدّ: أحلّم، و«أذن» بالتشديد: نادى.

وقال قوم: أذن وأذن بمعنى أحلّم كما يقال: تيقن وأيقن، ثم استشهد على ذلك بالبيتين السابقين.

(١) ديوانه / ٦٧ من قصيدة يمدح بها حصن بن حليفة بن بدر مطلعها:

صحا القلبُ عن سلمي وأقصر باطله وعزّى أفراسُ العبابِ ورواحله

وفي القرطبي: «تعلّم إن» بكسر همزة «إن» تحريف

من شواهد: العيني ٧٤/٢، والأشموني ٢٤/٢، واللسان: «أذن»

(٢) لم أجد إلي قائله.

«وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ» = ١٧٦

— قال زهير:

٥٦٦ — لِمَنْ الدِّيارُ غَشِيَتْهَا بِالْفَدْفَدِ كَالْوَحْيِ فِي حَجَرِ الْمَسِيلِ الْمُخْلَدِ^(١) [٣٢٢/٧]
قال القرطبي: عن ابن جبير والسدي ومجاهد: «أخلد إلى الأرض» أي سكن
إلي لذاتها، وأصل الإخلاد: اللزوم، يقال: أخلد فلان بالمكان: إذا أقام به
ولزمه.

واستدل القرطبي على ذلك بقول زهير السابق. والمخلد في البيت: المقيم.

«يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ خَفِيٌّ عَنْهَا» = ١٨٧

— قال الأعشى:

٥٦٧ — فَإِنْ تَسْأَلْنِي عَنْ فَيَارُبِّ سَائِلِي خَفِيٌّ عَنِ الْأَعْشَى بِهِ حَيْثُ أَصْعَدُ^(٢) [٣٣٦/٧]
قال القرطبي:

قال ابن عباس: الخفي: العالم بالشيء. والخفي: المستقصى في السؤال واستدل
علي ذلك بقول الأعشى:

يقال: أخفى في المسألة في الطلب، فهو مُحْفٍ، وخَفِيَ على الكثير. مثل:
مُخْصِبٌ ومُخْصِبٌ.

وقال محمد بن يزيد: المعنى: يسألونك كأنك خَفِيٌّ بالمسألة عنها أي مُلْحِقٌ.

(١) ديوانه / ٢٥ مطلع قصيدة له في الديوان.

وفي الديوان: «بالفدفة» مكان «الفرقة» كما رواها القرطبي
والفدفة: الغلاة، والوحي: المكتوب، والمسيل: مجري الماء. والمخلد: التبت المقيم في المكان.
شبه الديار المحيطة الآثار بالمنقوش علي حَجَرٍ مجري الماء، لا يصفح عن شيء.
وفي القرطبي: «في حجر» بفتح الراء تحريف ظاهر.
من شواهد الطبري ٨٨ / ٩.

(٢) ديوانه / ٤٧ من قصيدة يمدح بها النبي ﷺ مطلعها:

ألم تفتضح حينك ليلة أرمدا وعادك ما عاد السليم المهديا
من شواهد: الدر المصون ٥ / ٥٣٢

— سَوَاهِرُ ثَنَوِيَّةٌ — الأعراف —

﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا﴾ = ٢٠١

— قال حسن:

٥٦٨ - فَدَخَ هَذَا وَلَكِنْ مِّنْ لَّطِيفٍ يُؤَرِّقُنِي إِذَا ذَهَبَ الْعِشَاءُ^(١) [٣٥٠/٧]

قال القرطبي: الطيف والطائف معنيان مختلفان، فالأول: التخيل، والثاني: الشيطان نفسه، فالأول: مصدر طاف الخيال يطوف طَيْفًا، ولم يقولوا من هذا: طائف في اسم الفاعل، لأنه تخيل لاحقية له.

فأما قوله «طاف عليها طائف» من ريك^(٢) فلا يقال فيه: طيف، لأنه اسم فاعل حقيقة.

قال الزجاج: طُفَّت عليهم أطوف، وطاف الخيال يطيف، واستدل علي ذلك بقول حسن السابق:

وقال مجاهد: الطيف: الغضب. ويسمى الجنون والغضبُ والوسوسة طَيْفًا، لأنه لهُ من الشيطان تشبه بلمة الخيال.

﴿هَذَا بَصَائِرُ مِّنْ رِّبِّكُمْ﴾ = ٢٠٣

— قال الجعفي:

٥٦٩ - راحوا بصائرهم على أكتافهم وبصيرتي يعلو بها عتداي^(٣) [٣٥٣/٧]

قال الزجاج: «بصائر» أي طرق، والبصائر: طرق الدين. واستدل على ذلك بقول الجعفي.

(١) ديوانه / ١١ من قصيدة يمدح بها النبي ﷺ مطلعها:
عَفَّتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاهِرُ إِلَى عَذْرَاءٍ مَّتَرَّلَهَا خِلَاءُ

(٢) القلم / ١٩.

(٣) سبق ذكره رقم ٥٣٦

— الأعراف — ————— شواهد لغوية —

﴿وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ = ٢٠٤

- قال الشاعر:

٥٧٠ - قال الإمام عليّكم أمر سيّدكم فلم نُخالفُ وأنصتُنا، كما قال (١) [٣٥٤/٧]

قال القرطبي:

الإنصات: السكوت للاستماع والإصغاء والمراعاة. أنصت يُنصت، إنصاتاً ونصت أيضاً.

﴿وَأَذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ

وَالْأَصَالِ﴾ = ٢٠٥

- قال الشاعر:

٥٧١ - * ولا بأحسن منها إذا دنا الأصل * (٢) [٣٥٦/٧]

ذكر الأنخض أن الأصل: جمع أصيل، مثل يمين وإيمان.

وذكر الفراء أن «أصل» جمع «أصيل»، وقد يكون «أصل» واحداً. واستدل علي ذلك بقول الشاعر السابق.

(١) لم أعتد إلي قائله.

(٢) للأعشى ديوانه / ٤٦ من قصيدة مطلعها.

ودع هيرة إن الركب مرثّل وهل تطيق وداعا أيها الرّجل؟
واليت بتمامه:

يوماً بأطيب منها نشر رائحة ولا بأحسن منها إذ دنا الأصل
وقبله:

ماروضة من رياض الحزن معشبة خضرها جاد عليها مُسبل مَطْل
بضاحك الشمس منها كوكب شَرِقْ مؤزّريعميم الثّبت مكتهل

— سورهر فتوى — الأعراف —

— قال الشاعر:

٥٧٢ — لعمري لانت البيتُ أكرمُ أهلهُ وأنعدُ في أفيانة بالأصائل (١) [٣٥٦/٧]

قال الجوهري: الأصيل: الوقت بعد العصر إلى المغرب وجمعه: أصل وأصال، وأصائل كأنه جمع أصيلة، واستشهد علي ذلك بالبيت السابق.

— قال النابغة:

٥٧٣ — وقفتُ فيها أصيلاً أسألها عيتُ جواباً وما با الربع من أحد (٢) [٣٥٦/٧]

قال القرطبي: ويجمع أصيل أيضاً علي أصلان مثل بغير وبعران ثم صغروا الجمع فقالوا أصيلاً، ثم أبدلوا من النون لاماً، فقالوا: أصيلاً، واستدلوا علي ذلك بقول النابغة.

(١) نسيه في اللسان: «أصل» إلي أبي ذؤيب الهللي.

وليس في ديوان الهلليين.

من شواهد: الإنصاف ٣/٧٢٣، والخزانة ٢/٤٨٩، ٥٦٤ والهمع والدرر رقم ٢٥٧.

(٢) ديوانه/ ٧٦ من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر، ويعتذر إليه مطلقها:

يادارمية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأمد

من شواهد: سيبويه ١/٣٦٤، والإيضاح لأبي علي الفارسي / ٣١١، والإنصاف ١/٢٦٩،

وابن يعيش ٢/٨٠، ١٢/٨، والعيني ٤/٥٧٨، والخزانة ٢/١٢٥، والهمع الدرر رقم ٨٨١.

الأنفال

﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْآنْفَالِ﴾ = ١

— قال الشاعر:

٥٧٤ - إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرُ نَفْلٍ وَيُؤْذِنُ اللَّهُ رَيْثِي وَالْعَجَلُ^(١) [٣٦١/٧]

قال القرطبي: الأنفال: واحدها نفل بتحريك الفاء، واستدل علي ذلك بقول
ليبد. وخير نفل: خير غنيمة. والنفل: اليمين. والنفل: الزيادة علي الواحد.

— قال عترة:

٥٧٥ - إنا إذا احمرَّ الوغي نُرِوى القنا وَنَعِفُ عِنْدَ مَقَاسِمِ الْآنْفَالِ^(٢) [٣٦٢/٧]

استدل به القرطبي علي أن الأنفال: الغنائم أنفسها.

﴿إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا﴾ = ٢٩

— قال الشاعر:

٥٧٦ - مَالِكٌ مِنْ طُولِ الْأَسِي فُرْقَانٌ بَعْدَ قَطْعِي رَحْلُوا وَيَانُوا^(٣) [٣٩٦/٧]

— وقال آخر:

٥٧٧ - وَكَيْفَ أَرْجَى الْخُلْدَ وَالْمَوْتَ طَالِبِي وَمَالِي مِنْ كَأْسِ الْمَنِيَةِ فُرْقَانٌ^(٤) [٣٩٦/٧]

استشهد بهما القرطبي علي أن معنى: فُرْقَانٌ: المخرج.

وقال ابن أسحاق: «فُرْقَانًا»: فصلاً بين الحق والباطل.

(١) للبيد ديوانه / ١٣٩، مطلع قصيدة يتحدث بها عن مأثره، ومواقفه، ويأسي لفقد أخيه أريد.

من شواهد: الدر المصون ٥ / ٥٥٦، والبحر ٤ / ٤٥٥ واللسان: نفل: والطبري ٩ / ١١٥.

(٢) ديوانه / ١٦٥ من قصيدة قالها في إغاراته علي بني ضبة، مطلعها:

عفت الديارَ وبقي الأطلال ربح الصبا وتقلب الأحوال

وأواية الديوان: «إنا إذا احمر الوغي» مكان: إنا إذا احمر الوغي «وتقاسم» مكان مقاسم.

من شواهد: الدر المصون ٥ / ٥٥٦، والبحر ٤ / ٤٥٥.

(٣) من شواهد: الدر المصون ٥ / ٥٩٥ والبحر ٤ / ٤٨٦.

(٤) من شواهد: الدر المصون ٥ / ٥٩٦ والبحر ٤ / ٤٨٦.

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ﴾ = ٣٠

— قال الشاعر:

٥٧٨ — قُلْتُ وَيَحْكُمَا مَا فِي صَحِيفَتِكُمْ قالوا الخليفة أمسى مثبُتاً وجعاً^(١) [٣٩٧/٧]

قال قتادة: «ليثبُتوك» وثاقاً. وعنه أيضاً وعبد الله بن كثير: ليسجنوك.

وقال أبان بن تغلب: لِيُثْبِتُوكَ بِالْجَرَاحَاتِ وَالضَّرْبِ الشَّدِيدِ وَعَلَيَّ هَذَا الْمَعْنَى
قول الشاعر السابق.

﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصَدِيَةً﴾ = ٣٥

— قال عترة:

٥٧٩ — وحليل غانية تركت مُجَدَّلاً فمَكَو فَرِيصَتَهُ كَشِبْنِي الْأَعْلَمِ^(٢) [٤٠٠/٧]

قال القرطبي: المكاء: الصَّغِيرُ، والتَّصَدِيَةُ: التَّصْفِيقُ، قاله مجاهد والسَّديّ.

ومنه قول عترة.

— قال الشاعر:

٥٨٠ — إِذَا غَرَدَ الْمُكَّاءُ فِي غَيْرِ رَوْضَةٍ فَوَيْلٌ لِأَهْلِ الشَّامِ وَالْحُمْرَاتِ^(٣) [٤٠٠/٧]

قال السَّديّ: المكاء الصَّغِيرُ عَلَى لَحْنٍ طَائِرٍ أَيْضُ بِأَلْحَاجَازٍ يُقَالُ لَهُ: الْمُكَّاءُ.
واستدل عليّ ذلك بقول الشاعر السابق.

(١) لم أحتد إلى قائله.

(٢) ديوانه / ١٩٠ من معلقته المشهورة، وفي هامش الديوان: المجدل: القتل، والحليل: الزوج. وتمكو: تصفر، والفريضة: موضع الرعدة عند الحرف، والأعلم: الذي لشفته العليا شق.

من شواهد: الدر المصون ٥ / ٦٠٠، واللسان: «مكان».

(٣) من شواهد: الدر المصون ٥ / ٦٠٠، واللسان: «مكاء».

— قال عمرو بن الإطناية:

٥٨١ - وظلّوا جميعاً لهم ضجّةٌ
مكّاءٌ لدّي البيتِ بالتصدية^(١) [٤٠١/٨]
أى بالتصفيق.

قال القرطبي: حكى أبو عبيدة وغيره أنه يقال: مكا يكو مكّواً ومكّاء: إذا صفر. وصدّي يصدى تصدية: إذا صفق. ومن هذا قول عمرو بن الإطناية.

وعن سعيد بن جبير وابن زيد: معنى التصدية: صدّهم عن البيت، فالأصل علي هذا تصدّة، فأبدل من إحدى الدالّين ياء.

«وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ» = ٤١

— قال الشاعر:

٥٨٢ - وَقَدْ طَوَّفْتُ فِي الْأَفَاقِ حَتَّى
رَضِيتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ^(١) [١/٨]
— وقال آخر:

٥٨٣ - وَمُطْعَمُ الْغَنَمِ يَوْمَ الْغَنَمِ مُطْعَمُهُ
أَتَى تَوَجَّهَ وَالْمَحْرُومُ مَحْرُومٌ^(٢) [١/٨]

قال القرطبي: الغنيمة فى اللغة: ما يناله الرجل أو الجماعة يسّعى.

ومن ذلك الشاهدان السّابقان.

والمغنم والغنيمة بمعنى.

(١) لامرئ القيس، ديوانه / ٨١ من قصيدة مطلعها:

أرانا موضعين لأمر غيب ونُسحرُ بالطعام وبالشراب.

(٢) لعلقة، ديوانه / ٢٤ من قصيدة مطلعها:

هل ما علمت وما استودعت مكتوم أم حبّلها إذ نأثك اليوم مصرّوم

﴿فلما ترأتِ الفِئْتَانِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ﴾ = ٤٨

— قال الشاعر:

٥٨٤ — ليس النكوصُ على الأدبار مكرمةً إنَّ المكارمَ إقدامٌ على الأسل^(١) [٢٧/٨]

— قال آخر:

٥٨٥ — وما يَنْفَعُ المُستأخِرِينَ نكوصُهُم ولا ضَرَّ أَهْلَ السَّابِقَاتِ التَّقَدُّمُ^(٢) [٢٧/٨]

قال القرطبي: معنى نكص: رجع بلغة سليم عن مؤرج وغيره واستدل علي ذلك بالبيتين السابقين.

﴿فَإِمَّا تَثَقَّفْنَهُمْ فِي الْحَرْبِ﴾ = ٥٧

— قال النابغة:

٥٨٦ — تدعو قُصَيًّا وقد عَضَّ الحَديدُ بها عَضَّ الثَّقَافِ علي صِمِّ الأنايب^(٣) [٣١/٨]

قال القرطبي: ومعنى: «تَثَقَّفْنَهُمْ»: تأسروهم وتجعلهم في ثقاف. يقال: ثَقَّفْتَهُ أَثَقَفَهُ ثَقْفًا: أي وجدته.

والثقاف في اللغة: ما يُشَدُّ به القناة ونحوها، ومنه قول النابغة السابق

(١) في اللسان: «أسل»: الأصل: نبات له أغصان كثيرة دقاق بلاورق. والأسل: الرماح علي التشبيه به في اعتداله.

من شواهد الدر المصون ٦١٨/٥

(٢) لم أعتد إلي قائله.

(٣) ديوانه / ٥٤، من قصيدة مطلعها:

إني كائنٍ لدي التعمان خَيْرُهُ بِمَضِّ الأودِ حَلِيًّا خَيْرُ مَكْلُوبٍ

و«قعين» في الشاهد: من بطون بني أسد ذَوُو عِدَدٍ وثروة.

«عض الحديد بها» أي عضها حديد القيد، وإلياء رائلة.

و«الثقاف»: آلة من خشب أو من حديد تُسَوَّى بها فتوات الرماح.

و«الأنايب»: جمع أنبوب بضم الهمزة: كعب في العصا. (انظر هامش الديوان).

﴿فَشَرَّدْنَهُمْ مِّنْ حَلَفِهِمْ﴾ = ٥٧

— قال الشاعر من هذيل:

٥٨٧ — أطرف في الأباطح كلَّ يومٍ مخافة أن يُشَرَّدَ بي حكيماً^(١) [٣١/٨]

قال القرطبي:

التشريد في اللغة: التَّيْدِيد والتفرق، يقال: شرَّدت بني فلان: قلعتهم عن مواضعهم، وطردتهم عنها حتى فارقوها. وكذلك الواحد تقول: تركته شريداً عن وطنه وأهله، واستدلَّ على ذلك بقول الشاعر الهذليّ

﴿فَانْزِلْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ = ٥٨

— قال الراجز:

٥٨٨ — فَاضْرِبْ وَجْوهَ الغُدرِ الأعداءِ حتى يجيئوك إلى السَّواءِ^(٢) [٣٣/٨]

استشهد به على أن «السواء»: المساواة والاعتدال

— قال حسان:

٥٨٩ — يَأْوِيحُ أصحابُ النِّبيِّ ورملته بعدَ المُغَيَّبِ في سَواءِ المَلْحَدِ^(٣) [٣٣/٨]

استشهد به على أن السَّواء قد يكون بمعنى الوسط.

(١) من شواهد: اللسان: «شرد»، واستدل به علي أن: «شرد به»: سَمِعَ يعيوبه. و«أطرف»: أطوف. و«حكيماً»: رجل من بني سليم كانت قرش ولَّته الأخذ علي أيدي السفهاء.

(٢) من شواهد الطبري ٢٠ / ١٠.

(٣) ديوانه / ٦٣ من قصيدة يرثي بها الرسول ﷺ مطلعها:

ما بال عينك لاتنام كأنما كَحِلَّتْ مَأَقِيها بِكحلِّ الأرمَدِ.
من شواهد: اللسان: «سواء».

— سواهر لغوية — الأفعال —

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ = ٦٠

— قال الشاعر:

٥٩٠ - أمر الإلهُ برِبطها لعدوّه فى الحرب إن الله خير موفّق^(١) [٣٦/٨]

قال مكحول بن عبدالله:

٥٩١ - تَلوّمُ على رِبط الجياد وحبسها وأوصى بها الله النّبيّ محمداً [٣٦/٨]

استشهد القرطبيّ بهذين البيتين علي أن مربوط الخيل ومربطها: هو ارتباطها بإزاء العدو.

والرباط، جماعته: رِبطٌ مثل كتاب وكتب.

يقال منه: رِبطٌ يَرِيطُ رِبطاً، وارتبط يرتبط ارتباطاً.

﴿وإن جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ = ٦١

— قال ذو الرّمة:

٥٩٢ - إذا مات فوق الرّجلُ أَحْيَيْتُ رُوحَهُ بذكرائك والعيسُ المراسيلُ جُنَحُ^(٢) [٣٩/٨]

— وقال النابغة:

٥٩٣ - جَوَانَحُ قد أيقن أن قبيله إذا ما التقى الجمعان أوّلُ غالب^(٣) [٣٩/٨]

(١) لم أهند إلي قائله.

(٢) ديوانه / ١٢١ من قصيدة مطلعها:

أَمَرْتَنِي مِىْ سَلَامٍ عَلَيْكُمَا علي النّأي والنّائي يودّ وينصحُ
وفي هامش الديوان: العيس: الإبل البيض، والمراسيل: سهلة السير، وجُنَحُ: مائلة في سيرها من النشاط.

وَأَحْيَيْتُ رُوحَهُ: غَشَيْتُ بِشِعْري فيك فعاش يملك.
من شواهد: الدر المنصون / ٥ / ٦٣٠، وأساس البلاغة «موت». وفيه: فومعني مات فوق الرجل: إذا استقل في نومه، وفي الأساس أيضاً: والصهب: مكان: «العيس».

(٣) ديوانه / ٤٦ من قصيدة مطلعها:

كليئى لهم يا أميمة ناصب وليل أقباسيه بطن الكواكب.
وفي هامش الديوان: «جوانح» عملة أجنحتها إلى الأرض لإرادة التزول علي لحوم القتلى.
من شواهد: الدر المنصون / ٥ / ٦٣١. والبحر / ٤ / ٥١٣

— الأنفال — سورة الفجر —

استشهد بهما على أن الجنوح معناه: الميل.. ومنه قيل للأضلاع: جوانح، لأنها مالت على الحشوة^(١).

وجنحت الإبل: إذا مالت أعناقها في السير.

﴿وإن يُريدُوا أنْ يخذعوكَ فإنَّ حَسْبَكَ اللهُ﴾ = ٦٢

— قال الشاعر:

٥٩٤ - إذا كانت الهيجاء وأنشقت العصا فَحَسْبُكَ والضَّحَاكُ سيف مهند^(٢) [٤٢/٨]

«حَسْبُكَ اللهُ» أي، كافيك اللهُ، أي يتولّى كفايتك وحياطتك. ومنه قول الشاعر السابق: أي كافيكَ وكافي الضحّاك سيفٌ

﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَتَخَنَ فِي الْأَرْضِ﴾ = ٦٧

— قال الأعشى:

٥٩٥ - وقيدتني الشعر في بيته كما قيد الأسراتُ الحمّار^(٣) [٤٥/٨]

أسرى: جمع أسير مثل: قتل وقتلى، وجريح وجرحى ويقال في جمع أسير أيضاً: أسارى بضم الهمزة، وأسارى بفتحها وليست بالعالية.

وكانوا يشتون الأسير بالقدّ، وهو الإسار، فسمي كل أخيد، وإن لم يؤسر أسيراً، واستل القرطبي على ذلك بقول الأعشى.

(١) الحشوة بضم الحاء وكسرهما: الأمعاء.

(٢) من شواهد: الدر المصون ٥/ ٦٣٢، وابن يعيش ٢/ ٤٨، ٥١، والمفني رقم ٩٦٧.

(٣) ديوانه/ ٨٦ من قصيدة مطلعها:

أرمت من آل ليلى ابتكاراً وشطت عليّ ذي هوى أن تزارا

— سُورَةُ ثَوْرٍ — الأفعال —

«حَتَّى يُشَخِّنَ فِي الْأَرْضِ» = ٦٧

— أنشد المفضل:

٥٩٦ — تَصَلَّى الضُّحَى مَادَّهَا بِتَعْبِدٍ وَقَدْ أَثَخَّنَتْ فِرْعَوْنَ فِي كُفْرِهِ [٤٨/٨]^(١)

تقول العريب: أثخن فلان في هذا الأمر أي بالغ. وقال بعضهم: حتى يقهر ويقتل. وأنشد المفضل البيت السابق دليلاً على ذلك.

(١) من شواهد: الدر المنون ٥ / ٦٣٨.

ومن شواهد كتاب: «الغريبين» ١ / ٢٧٦ لابي حبيد الهروي.

وفي الغريبين: «يقال: أوقع بهم فأنخن فيهم: إذا أكثر القتل. وقال الأزهري: معني يشخن: أي يبالغ في قتل أعدائه. يقال: أنخنه المرض: إذا اشتد عليه، وكذلك أنخنه الجراح.

التوبة

﴿فَسَبِّحُوا فِي الْأَرْضِ﴾ = ٢

— قال طرفة بن العبد:

٥٩٧ - لو خِفْتُ هذا منك ما نَلَيْتِي حتى ترى خَيْلاً أمامي تَسْبِيحُ^(١) [٦٤/٨]

يقال: سَاح فلان في الأرض يسبِّح سياحة وسُيُوحاً وسيُحَاناً. ومنه السبِّح في الماء الجارى المنبسط، ومنه قول طرفة بن العبد السابق

﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحَرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ﴾ = ٥

٥٩٨ - إذا ما سَلَخْتُ الشَّهْرَ أَهْلَكْتُ قَبْلَهُ كَفَى قَاتِلًا سَلَخِي الشُّهُورَ وإِهْلَالِي^(٢) [٧٢/٨]

قال القرطبي: سَلَخْتُ الشَّهْرَ: إذا صرْتُ في أواخر أيامه تسليخه سَلَخًا وسَلُوخًا بمعنى: خرجت منه، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ = ٥

— قال عامر بن الطفيل:

٥٩٩ - وَلَقَدْ عَلِمْتُ وما إِنْخَالُكَ نَاسِيًا أَنْ المَنِيَّةَ للفتى بِالْمَرْصَدِ^(٣) [٧٣/٨]

— وقال عدي:

٦٠٠ - أَحَاذِلْ إِنْ الْجَهْلَ من لَدَةِ الفتى وَإِنْ المَنَايَا لِلنَّفُوسِ بِمَرْصَدِ^(٤) [٧٣/٨]

قال القرطبي: المرصد: الموضع الذي يرقب فيه العدو. يقال: رصدت فلانا أرضه، أى رقبته، أى أقعدوا لهم فى مواضع الغرة حيث يُرصدون.

واستدل القرطبي بهذين الشاهدين على ذلك المعنى.

(١) من شواهد: الدر المنصون ٢٦/٦ وليس في ديوان طرفة

(٢) من شواهد: الدر المنصون ٦/٦ والبحر ٥/٥

(٣) ليس في ديوانه برواية أبي بكر محمد بن القاسم الأتباري.

(٤) من شواهد اللسان: «رصد» وتببه إلي عدي، وهو في ديوانه ١٠٣ من قصيدة مطلعها:

أتعرف رسم الدار من أم معبد نعم فرماك الشوق بعد التجلد

— سورهر ثنوية: — التوبة —

﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيجَةً﴾ = ١٦

— قال أبان بن تغلب رحمه الله:

٦٠١ - فبئس الوليجة للهارين والمتعدين وأهل الريب (٨/٨٨)

قال القرطبي: الوليجة: البطانة والمداخلة من الولج وهو الدخول.

ولج يلج ولوجا: إذا دخل.

وقال أبو عبيدة: كل شئ أدخلته في شئ ليس منه، فهو وليجة. والرجل يكون في القوم وليس منهم: وليجة، والولجاء: الدخلاء. فوليجة الرجل من يختص بدخلة أمره دون الناس. وتقول: هو وليجتي، وهم وليجتي، الواحد والجمع فيه سواء. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وَأِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ = ٢٨

— قال الشاعر:

٦٠٢ - وما يدرى الفقير متى غناه وما يدرى الغنى متى يعيل^(١) (٨/١٠٦)

قال القرطبي: العيلة: الفقر. يقال: عال الرجل يعيل: إذا افتقر واستدل.

القرطبي على ذلك بقول الشاعر السابق.

(١) الشاهد نسبة اللسان إلى أحيحة، وساقه ضمن أبيات على النحو التالي:

فهل من كاهن أو ذى إليه	إذا كان من دهر قفول
أراهته فيرهتني بينه	وأراهته بنى بما أقسول
وما يدرى الفقير متى غناه	وما يدرى الغنى متى يعيل
وما تدرى إذا أومعت أمراً	بأى الأرض يدركك المقيل

انظر اللسان: عيل

من شواهد الطبري ٤/١٦٠، ١٥/١٠

﴿حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ﴾ = ٢٩

— قال الشاعر:

٦٠٣ - يُجْزِيكَ أَوْ يَشِيْ عَلَيْكَ وَإِنْ مِنْ أَتَى عَلَيْكَ بِمَا فَعَلْتَ كَمَنْ جَزَى ^(١) [١١٤/٨]

قال القرطبي: الجزية، ووزنها فعلة، من جزى يَجْزِي: إذا كافأ عما أسدى إليه، فكانهم أعطوها جزاء ما منحوها من الأمن، وهي كالقعدة والجلسة.

ومن هذا المعنى قول الشاعر السابق.

﴿وَالْمَسِيحَ بَنَ مَرْيَمَ﴾ = ٣١

— قال بعض المتأخرين:

٦٠٤ - أفرح فسوف تآلف الأحزاناً إذا ما شهدت الحشَرَ والميزاناً ^(٢) [١٢٠/٨]

٦٠٥ - وسال من جبينك المسيحُ كأنه جداول تسيحُ ^(٣) [١٢٠/٨]

قال القرطبي: ومن معاني المسيح: العرق يسيل من الجبين واستشهد على ذلك بشعر بعض المتأخرين.

﴿وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ = ٣٤

— قال الشاعر:

٦٠٦ - ولم تُزود من جميع الكثر غير خيوط ورثيثٍ بَزْ ^(٤) [١٢٣/٨]

— وقال آخر:

٦٠٧ - لا ددرى إن أطعمت جامعهم قِرْفَ الحَتَّى وعندى البرِّ مكتور ^(٥) [١٢٣/٨]

وقِرْفَ الحَتَّى: هو سويق المقل.

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) لم أعتد إلى قائله.

(٤) لم أعتد إلى قائله.

(٥) للمتدخل الهللي، مطلع قصيدة في ديوان الهلليين ٥/٢. وقرف كل شئ ما قرف، يعنى قشره، وانظر اللسان، كثر، وتفسير الطبري ٨٥/١٠، ورسالة الغفران ٢٦٨.

— شواهد لغوية — التوبة —

استدل القرطبي بهذين البيتين لبيان أن الكثر أصله فى اللغة: الضم والجمع، ولا يختص ذلك باللّهب والفضة.

﴿وَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ﴾ = ٤٧

— قال الراجز :

٦٠٨ - * يَا لَيْتَنِي فِيهَا جَلَعُ أَخْبُ فِيهَا وَاضِعُ * [١٥٧/٨] (١)

قال القرطبي: معنى الآية: لا سرعوا فيما بينكم بالإفساد.

والإيضاح: سرعة السير، يقال: وضع البعير: إذا عدا يضع وضعا ووضعاً : إذا أسرع فى السير، وأوضعت: حملته على العدو.

واستشهد القرطبي على أن معنى «أَوْضَعُوا»: أسرعوا بقول الراجز السابق.

﴿لَوْلَوْ إِيَّاهُ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ = ٥٧

— قال الشاعر :

٦٠٩ - سَبُوحاً جَمُوحاً وإحضرها كَمَمَمَةٍ السَّعَفِ الموقد [١٦٦/٨] (٢)

استشهد به على أن معنى: «يجمحون»: يسرعون، لا يرد وجوههم شئ، من جمع الفرس: إذا لم يردّه اللجام.

(١) لثريد بن الصمة: من مقطوعة رجزية قالها فى يوم حنين، وقد كان شيخاً هاماً لا قوة فيه. أنظر ديوانه/ ٩٣، واللسان: «وضع».

(٢) لامرئ القيس، ديوانه/ ٩٥، وفى هامشه. الجمح: اللامعة على وجهها مرحا ونشاطاً. السروح: الفرس التى متى جرت وفتحت ضبعتيها كانت كأنها تسبح يديها. الإحضار: ضرب من السير السريع. والممة: صوت الحريق فى سعف النخل الموقد. من شواهد: اللسان «جمع»، والبحر/ ٣٥٥.

﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾ = ٩٧

— قال الشاعر :

٦١٠ — وَمَكَّنَ الضَّبَابَ طَعَامَ الْعَرِيبِ وَلَا تَشْتَهِيهِ نَفُوسُ الْعَجَمِ^(١) [٢٣٣/٨]

قال القرطبي: الأعراب: سكان البادية، وجاء في الشعر الفصيح أعراب .

والنسبة إلى العرب: عربى، وإلى الأعراب: أعرابى، لأنه لا واحد له: وليس الأعراب جمعاً للعرب كما كان الأنباط جمعاً لنبط، وإنما العرب اسم جنس.

ثم قال: والعُرب والعَرَب واحد مثل العَجْم والعَجَم .

والعُرب: تصغير العَرَب، ثم ساق البيت السابق.

(١) نسب في هامش القرطبي لعبد المؤمن بن عبد القدوس، ونسبه ابن يعيش ١٢٩/٥ إلى الهندى .
من شواهد : الحيوان ٨٩/٦ ، ونسب في الحيوان إلى أبى الهندى من ولد شيث بن ربيع من مقطوعة أولها:

أَكَلْتُ الضَّبَابَ فَمَا عَفَتَهَا إِنِّي لَاهْوَى قَدِيدَ الْغَنَمِ

انظر الحيوان نشر دار الجليل - بيروت.

وللمخصص ٨٣/١٦، ١٧/١٠، وابن يعيش ١٢٧/٥ .

وفي هامش ابن يعيش: المكن بفتح فسكون، ويزنة كَتَف: يبيض الضبة، وقد أراد به هنا البيض مجرّداً. والضَّبَاب جمع ضَب، وهو حيوان تأكله العرب.

يونس

﴿وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلَامِ﴾ = ٢٥

— قال الشاعر:

٦١١ - يَحْيَى بِالسَّلَامَةِ أُمُّ بَكْرٍ وَهَلْ لَكَ بَعْدَ قَوْمِكَ مِنْ سَلَامٍ^(١) [٣٢٨/٨].

قال القرطبي: قيل: المعنى: والله يدعو إلى دار السَّلامَةِ.

والسَّلام والسَّلامَةُ بمعنى كالرَّضَاع والرَّضَاعَةُ.

قاله الزجاج: واستدل على ذلك بقول الشاعر.

﴿وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ﴾ = ٢٦

— أُنشد أبو هبيدة للغزدق:

٦١٢ - مَتَّوَجٌ بِرِداءِ الْمَلِكِ يَتَبَعُهُ مَوْجٌ تَرى فَوْقَهُ الرِّايَاتِ وَالْقَتَرِ^(٢) [٣٣١/٨].

قتر: غبار، أى لا يلحقهم غبار فى مَحْشَرِهِمْ إلى الله، ولا تغشاهم ذلَّةٌ وعلى هذا المعنى استدلل القرطبي ببيت الغزدق.

﴿فَذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ﴾ = ٣٢

— قال ليلى:

٦١٣ - * أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ * [٣٣٦/٨].

(١) من شواهد ابن السجري ١٧/١، ٥٤، واللسان: «سلم».

(٢) ديوانه/ ٢٣٤ من قصيدة يمدح بها بشر بن مروان مظلماً:

يا عجباً للعداى يومَ مَعْقَلَةٍ حَيْرَتْنى تحت ظِلِّ السُّرَّةِ الْكَبِيرا

ورواية الديوان: «مُعْتَصِبٌ» مكان: «مَتَّوَجٌ»

(٣) ديوانه/ ١٣٢ من قصيدة يرثى بها النعمان بن المنذر مظلماً:

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ أَنْحَبَ فَيَقْضَى أَمْ ضَلالٌ وَيَاطِلُ

وهجرت الشاهد:

وكل نعيم لا محالة زائل

من شواهد الهمع والدرر رقم ١

قال القرطبي:

الحقُّ أى الذى تحقق له الالوهية، ويستوجب العبادة، وإذا كان ذلك فتشريك غيره ضلالٌ وغير حق.

فى الحديث عن عائشة رضى الله عنها «أن النبی ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة فى جوف الليل قال: اللهم لك الحمد...» الحديث وفيه: «أنت الحق» فقوله: «أنت الحق» أى الواجب الوجود، وأصله من حق الشيء: أى ثبت ووجب.

وهذا الوصف لله تعالى بالحقيقة، إذ وجوده لنفسه لم يسبقه عَدَمٌ ولا يلحقه عَدَمٌ، وما عداه مما يقال عليه هذا الاسم مسبقٌ بعدم، ويجوز عليه لحاق العدم بوجوده من موجد لا من نفسه، وباعتبار هذا المعنى كان أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد السابقة.

﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ﴾ = ٣٥

— قال الشاعر:

٦١٤- لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيشُ بِهِ حيث تَهْدِي سَاقَهُ قَدَمُهُ^(١) [٣٤١/٨]

يقال: هداه إلى الطريق وللطريق بمعنى واحد.

أى هل من شركائكم من يرشد إلى دين الإسلام.

ثم استدلل على هذا المعنى بقول الشاعر.

﴿وَلَا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلَّا كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُودًا إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ = ٦١.

— قال الراعى:

٦١٥- فَأَقْضِنْ بَعْدَ كُظُومِهِنَّ بَجْرَةً من ذى الأباطح إذ رَعَيْنَ حَقِيلًا^(٢) [٣٥٦/٨]

(١) لطرفة ديوانه/ ١١١

من شواهد الخزائن ١٦٢/٣، والهمع والنذر رقم ٨٣٤.

(٢) ديوانه / ٢٢٤ من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان، ويشكو من السّاعة، مطلعها:

ما بال دُكِّ بالفرّاش مَنِيلاً أَقْلَى يَمِينِكَ أَمْ أُرِدْتَ رَحِيلًا

من شواهد: اللسان: «حقل»، وفيه: الحفيل: اسم موضع.

يقال: أفاض فلان في الحديث والعمل: إذا اندفع فيه.
ومنه بيت الراعي،، والجرّة: من اجتراح البعير، وكل ذي كرش يجرّ.

﴿ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ = ٧١

— قال طرفة:

٦١٦ — لعمرك ما أمرى على بَغْمَةٍ نَهَارِي وَلَا لَيْلِي عَلَى سِرْمِدٍ^(١) [٣٦٣/٨]

قال القرطبي:

«غَمَّةٌ» معناها: التَّغَطِّيَةُ من قولهم: غُمَّ الهلال: إذا استتر.

أى ليكن أمركم ظاهراً منكشفاً تَمَكِّنُون فيه مما شئتم، لا كمن يخفى أمره، فلا يقدّر على ما يريد.

واستدل على ذلك بقول طرفة:

— قال العجاج:

٦١٧ — بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمَوُا بِغَمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمُومًا^(٢) [٣٦٤/٨]

فى الصحاح: الغُصْمَةُ: الكُرْبَةُ، واستدل بقول العجاج، وأصل هذا مشتق من الغمامة.

= وقيل: «حَيْلًا»: نبت. وقيل: إنه جبل من ذى الأبارق. و«كُظُومَهَن»: إساكنهن من الجرّة.

من شواهد: الجُمُهرَةُ ١٧٩/٢، ومجالس العلماء للزجاجي/٣٩، ٨٠.

(١) ديوانه/٨٨، والشاهد من معلقته المشهورة

من شواهد: اللسان: غم

(٢) ديوانه/٤٢٢، وفى الديوان ورد الرجز على النحو التالى:

بَلْ لَوْ شَهِدْتَ النَّاسَ إِذْ تُكْمَوُا

يَقْدِرُ حَمٌّ لَهُمْ وَحُمُومًا

وَعَمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفَرِّجْ غُمُومًا

وفى شرح الديوان: تكموا: اعتمدوا وسترُوا بهذا القدر، وغُمُوا به، أى حلتهم غَمَّةٌ. كانت لهم كالستر.

من شواهد: المقرب ١٧٢/٢، واللسان: «غم»

— يونس — شواهد لغوية —

﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَلْفِتَنَّا عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَاءَنَا﴾ = ٧٨

— قال الشاعر:

٦١٨ - تَلَفَّتْ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى رَأَيْتُنِي وَجِئْتُ مِنَ الْإِسْفَاءِ لَيْتًا وَأَخْذَعَا^(١) [٣٦٧/٨]

قال القرطبي: «لتلفتنا» أى تصرفنا وتلوينا، يقال: لفته يَلْفُته لَفْتًا: إذا لواه وصرفه.

واستدل على ذلك بقول الشاعر.

﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءَا لِقَوْمِكُمَا بِمِصْرَ بَيْوتًا﴾ = ٨٧

— قال الراجز:

٦١٩ - نَحْنُ بَنُو عَدْنَانَ لَيْسَ شَكُّ تَبَوَّاءِ الْمَجْدُ بِنَا وَالْمَلِكُ^(٢) [٣٧١/٨]

يقال: بَوَّأَ رَيْدًا مَكَائًا، وبَوَّأَ لَزِيدَ مَكَائًا

والمُبَوَّأُ: المنزل الملزوم، ومنه: بَوَّأَهُ اللهُ مَنَزلًا، أى ألزَمَهُ إِيَّاهُ وأَسْكَنَهُ، ومنه الحديث:

«من كَذَبَ عَلَىٰ مَتَعَمَّدًا فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»^(٣).

ومنه قول الراجز السابق.

﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِيَدِنَا لَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ ءَايَةً﴾ = ٩٢

— قال أوس بن حجر يصف مطراً:

٦٢٠ - فَمَنْ بَسَقُوته كَمَنْ بَنَجُوته وَالْمُسْتَكِينُ كَمَنْ يَمْشِي بِقِرْوَاعٍ^(٤) [٣٧٩/٨]

(١) للصمة القشيري. من شواهد دلائل الإعجاز/ ٤٠، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢١٨/٢، واللبث: صفحة العتق، والاخذع: شعبة من الوريد.

(٢) لم أهد إلى قائله

(٣) صحيح مسلم باب الإيمان/ ١١٢.

(٤) سبق ذكره رقم ٤٥٩.

— شواهد لغوية — يونس —

قال القرطبي: أى نلقيك على نجوة من الأرض، أى على مكان مرتفع، لأن بنى إسرائيل لم يصدقوا أن فرعون غرق، فألقاه الله على نجوة من الأرض حتى شاهدوه.

واستدل على ذلك بقول أوس.

— أنشد أبو عبيدة للأعشى:

٦٢١ - ويضاء كالتهى مَوْضُونَةٌ لها قَوْنَسٌ فوق جَيْبِ الْبِلْدَنِ^(١) [٣٨٠ / ٨]

— أنشد أيضاً لعمر بن معد يكرب:

٦٢٢ - ومضى نساؤهم بكل مفاضةٍ جَدَلَاءَ سَابِغَةٍ وبِالْأَبْسَدَانِ^(٢) [٣٨٠ / ٨]

— وقال كعب بن مالك:

٦٢٣ - ترى الأبدانَ فيها مَسْبِغَاتٍ على الأبطال واليلب الحصينا^(٣) [٣٨٠ / ٨]

استشهد القرطبي بهذه الأبيات الثلاثة ليستدل على أن بدن فرعون: درعه التى من اللؤلؤ المنظوم أو الذهب.

قال أبو صخر: والبَدَن: الدرع القصيرة.

— قال عمرو بن كلثوم:

٦٢٤ - عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْيَمَانِي وَأَسْيَافٌ يَقْمُنُ وَيَنْحِنِينَا^(٤) [٣٨٠ / ٨]

قال القرطبي: معلقاً على بيت كعب بن مالك السابق:

(١) ديوانه/ ٢١٢ من قصيدة مطلعها:

لعمر ك ما طول هذا الزمنّ على المرء لإعطاء ممنّ

(٢) ديوانه/ ١٦١ برواية: «وسعت» مكان: «ومضى». وفي هامش الديوان: المُفاضة: الدرع

الواسعة. جدلاء: محكمة النسج.

(٣) من شواهد: الدر المصون ٦/ ٢٦٥، والبحر ٥/ ٢٨٩. و«اليلب»: الدرود اليمانية. اللسان «يلب».

(٤) من شواهد اللسان: «يلب»

وانظر معلقته المشهورة، وشرح المعلقات السبع للزوزنى/ ١٨٣.

— يونس — **سورة لقوة** —

أراد بالأبدان: الدروع، واللب: الدروع اليمانية كانت تتخذ من الجلود يخرز بعضها إلى بعض، وهو اسم جنس، الواحد: يَلْبَة.

«وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا» = ١٠٥

قال حمزة بن عبدالمطلب:

٦٢٥ - حَمِدْتُ اللَّهَ حِينَ هَدَى فُؤَادِي مِنَ الْإِشْرَاقِ لِلدِّينِ الْحَنِيفِ [٣٨٨/٨]

قال القرطبي: «حنيفاً»: أى قويمًا مائلاً عن كل دين. ومنه قول حمزة بن عبدالمطلب.

هود

﴿يَادِي الرَّأْيِ﴾ = ٢٧

— قال:

٦٢٦ — * فَأَيُّوَمَ حِينَ بَدُونَ لِلنَّظَارِ * [٢٤/٩]^(١)

قال القرطبي: «يادي الرأي» أي ظاهر الرأي، وباطنهم على خلاف ذلك.

يقال: بدا يبدو: إذا ظهر كما قال الشاعر.

﴿وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾ = ٣١

— أنشد الفراء:

٦٢٧ — يُبَاعِدُهُ الصَّدِيقُ وَتَزْدَرِيهِ حَلِيلَتُهُ، وَيَنْهَرُهُ الصَّغِيرُ^(٢) [٢٧/٩]

يقال: أَرَرْتُ عليه: إذا عَيْتُهُ، وَرَرْتُ عليه: إذا حَقَرْتُهُ.

وورد هذا المعنى في البيت الذي أنشده الفراء.

قال القرطبي:

والدَّالُّ في «تَزْدَرِي» مبدلة من تاء، لأنَّ الأصلُ في تَزْدَرِي تَزْتَرِي، ولكن التاء

(١) للربيع بن زياد العمى وصلته:

* قَدْ كُنْ يَكْتَنُ الْحَدِيثَ تَسْتَرًا *

ولهذا الشاهد قصة، فقد ذكر حمزة بن الحسن الأصفهاني في كتابه «التتبية على حدوث التصحيف» / ٨٠: أن الاخفش حضر عند الأصمعي وقال: أنا أعلم أهل زمانى بالنحو، وقياس كلام العرب.

فقال له الأصمعي: كيف تروى قول الربيع بن زياد، وذكر الشاهد.

هل «يَكْتَنُ» أو «يَكْتِنُ»، و«يَكْتِنُ» أو «يَكْتَنُ»؟ فما زال يقول مرة: «يَكْتَنُ» مرة «يَكْتِنُ»، ومرة: «يَكْتَنُ»، ومرة «يَكْتِنُ» حتى قام وضجر منه،

وهذه الحكاية حكاه المبرد عن الجرمي لا عن الاخفش، قال:

وكان الجرمي أجمل وأغزر علما من أن يذهب مثل ذا عليه، ولكن الأصمعي غالطه، وهذا الشاهد من مقطوعة في كتاب «تهذيب الألفاظ» للخطيب الشيرازي / ٢٧٢، وانظر شعراء النصرانية ٧٩٢، ٧٩٣ وفيه «يَزْدَرِي» مكان: «يَكْتَنُ».

(٢) من شواهد: الدر المصون ٣١٨/٦، والبحر ٢١٨/٢.

تبدل بعد الزاى دالاً، لأن الزاى مجهورة، والتاء مهموسة، فأبدل من التاء حرف مجهور من مخرجها.

﴿فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ = ٣٦

— قال الشاعر:

٦٢٨ - وَكَمْ مِنْ خَلِيلٍ أَوْ حَمِيمٍ رُذِّئَتْهُ فلم أبْتَئِسْ، والرَّذْءُ فيه جليل^(١) [٣٠/٩]
قال القرطبي: أى فلا تَغْتَمَّ بهلاكهم حتى تكون بانساً، أى حزينا.
والبؤس: الحزن، ومنه قول الشاعر السابق.

﴿قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ = ٤٠

— قال الأعشى:

٦٢٩ - وَكُلُّ زَوْجٍ مِنَ الدِّبَاجِ يَلْبَسُهُ أبو قدامة مَحْبُوبٌ بِذَاكَ معاً^(٢) [٣٥/٩]
قال القرطبي: «زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ» يعنى ذكرًا وأنثى لبقاء أصل النسل بعد الطوفان.
ويقال للاثنين: هما زوجان فى كل اثنين، لا يستغنى أحدهما عن صاحبه، فإن العرب تسمى كل واحد منهما زوجاً.

يقال: له زوجا نعل إذا كان له نعلان، وكذلك عنده زوجا حمام

ويقال للمرأة: هى زوج الرجل وللرجل هو زوجها.

وقد يكون الزوجان بمعنى الضريين والصنفين، وكل ضربٍ يُدعى زوجاً واستدل على ذلك بقول الأعشى حيث أراد فى بيته كل ضرب ولون.

(١) من شواهد: الدر المصون ٣٢٢/٦ والبحر ٢٢٠/٥

(٢) ديوانه/ ١١٠ من قصيدة يمدح بها هوفة بن على الحنفى مطلقها:

بانت سعاد أمسى حبلىها انقطعا واحتلت الغمر فالجذنين فالقرعا

هنا وقد ضبطه المحقق «محبو» بالرفع، وفى الديوان، واللسان: زوج «محبوا» بالنصب.

— شواهد ثبوتية — هود —

﴿وَاتَّبِعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ = ٥٩

— قال الراجز:

٦٣٠ — * إني كبيرٌ لا أطيق العنيداً * (١) [٥٤/٩].

قال القرطبي: العنيد: الطاغى الذي لا يقبل الحق ولا يدع له.

قال أبو عبيد: العنيد، والعنود والعائد والمعاد: المعارض بالخلاف، ومنه قيل للعرق الذي ينفجر بالدم. . عائد، واستدل القرطبي على ذلك بقول الراجز السابق.

﴿أَلَا بُعْدًا لِعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ = ٦٠

— قال الشاعر:

٦٣١ — لَا يَبْعَدَنَّ قَوْمِي الَّذِينَ هُمُ سَمَّ الْعُدَاةَ وَأَقَاةَ الْجُزْرِ (٢) [٥٥/٩]

— قال النابغة:

٦٣٢ — فَلَا تَبْعَدَنَّ إِنْ مَتَّيَ مَنَهْلٌ وَكُلُّ أَمْرِيَّ يَوْمًا بِهِ الْحَالُ رَاثِلٌ (٣) [٥٥/٩]

قال القرطبي: البعد: الهلاك. والبعد: التباعد من الخير.

(١) من شواهد: المقتضب ١/٢١٨، وقبلة:

* إِذَا رَكِبْتَ فَاجْمَلَانِي وَسَطًا *

وفي اللسان: فعدته جمع بين الطاء والذال، وهو إكفاء.

من شواهد: مجاز القرآن ١/٢٩١، والجمهرة ٢/٢٨٣.

(٢) مطلع قصيدة للخرنق بنت بدر بن هفان أخت طرفة ديوانها / ٤٣.

من شواهد: سيبويه ١/١٠٤، ٢٤٦، ٢٤٩، ٢٨٨، والمحتسب ٢/١٩٨، وابن الشجري

١/٣٤٥، والخزانة ١/٣٠١، والعينى ٣/٦٠٢، ٤/٧٢، والتصريح ٢/١١٦، ٢٠٤، والهمع،

الدرر رقم ١٥٣٩، والأشمونى ٣/٦٨، ٢١٤.

(٣) ديوانه / ١٨٩ من قصيدة يرثى بها النعمان بن أبى شمر النسائي، مطلعها:

دعاك الهوى واستجهلتك المنازل وكيف تصابى المرء والشيب شامل

يقال: بعد يبعد بعدًا: إذا تأخر وتباعد.

وبعد يبعد بعدًا: إذا هلك، واستدل على ذلك بالبيتين السابقين

﴿وَأَتْنَا لَفِي شَكٍّ مِمَّا تَدْعُونَا إِلَيْهِ مُرِيبٌ﴾ = ٦٢

— قال الهذلي:

٦٣٣ - كُنْتُ إِذَا أَتَوْتُهُ مِنْ غَيْبٍ يَشْمُ عَطْفِي وَيَزُشْوِي^(١) [٥٩/٩]

كأنما أُرَيْتُهُ بِرَيْبٍ

قال القرطبي: «مرِيب»: من أُرَيْتُهُ، فأنا أُرَيْبُهُ: إذا فَعَلْتَ بِهِ فَعْلًا يُوجِبُ لَدَيْهِ الرَّيْبَ

واستدل على ذلك بقول الهذلي.

﴿وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾ = ٧٠

— قال الشاعر:

٦٣٤ - جَاءَ الْبَرِيدُ بِقِرطَاسٍ يَحْبُ بِهِ فَأَوْجَسَ الْقَلْبُ مِنْ قِرطَاسِهِ جَزَعًا^(٢) [٦٥/٩]

قال القرطبي: الوجوس: الدخول، ومنه قول الشاعر.

(١) هو خالد بن رهير الهذلي، والرجز ورد في اللسان: «رِيب» على النحو التالي:

يا قوم مالي وإيا ذريتي

كنت إذا أتيت من غيب

يشم عطفِي وَيَزُشْوِي

كأنني أُرَيْتُهُ بِرَيْبٍ

وفي القرطبي: «أُتوتُهُ» مكان: «أتيتُهُ»، وفي الطبري ٣٨/١٢. أُتوتُهُ: لغة في أتيتُهُ.

وانظر قصة هذا الرجل في شرح أشعار الهذليين ٢٠٧/١ واختلاف الرواية فيه.

(٢) لم أمتد إلى قائله.

﴿فَلَمَّا رَأَى أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ﴾ = ٧٠

— قال الشاعر:

٦٣٥ - وَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكِرْتُ
من الحوادث إِلَّا الشَّيْبُ وَالصَّلَاةُ^(١) [٦٦/٩]

تقول: نَكِرْتُكَ وَأَنْكَرْتُكَ، وَاسْتَنْكَرْتُكَ: إِذَا وَجَدْتُهُ عَلَى غَيْرِ مَا عَهَدْتُهُ.

واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر السابق فجمع بين اللغتين. ويقال: نَكِرْتُ لَمَّا تَرَاهُ بَعِينِكَ، وَأَنْكَرْتُ لَمَّا تَرَاهُ بِقَلْبِكَ.

﴿وَقَالَ هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ﴾ = ٧٧

— قال الشاعر:

٦٣٦ - وَإِنَّكَ لَا تُرْضِي بَكَرَ بَيْنَ وَالِي
يَكُنْ لَكَ يَوْمٌ بِالْعِرَاقِ عَصِيبٌ^(٢) [٧٤/٩]

— وقال آخر:

٦٣٧ - يَوْمٌ عَصِيبٌ يَعْصِبُ الْأَبْطَالَ
عَصَبُ الْقَوَى السَّلْمِ الطَّوَالِ^(٣) [٧٤/٩]

قال القرطبي: «يوم عَصِيبٌ» أَي شَدِيدٌ فِي الشَّرِّ.

ويقال: عَصِيبٌ: وَعَصَبٌ صَبَّ عَلَى التَّكْثِيرِ، أَي مَكْرُوهُ مَجْتَمَعُ الشَّرِّ، وَقَدْ عَصَبَ، أَي عَصَبَ بِالشَّرِّ عَصَابَةً.

ومنه قيل: عُصْبَةٌ وَعَصَابَةٌ أَي مَجْتَمَعُ الْكَلِمَةِ.

(١) للأعشى ديوانه/١٠٧

من شواهد: الدرر للصون ٣٥٣/٦، مجالس العلماء للزجاجي / ١٨٠

والخصائص ٣/ ٣١٠، والمحجب ٢/ ٢٩٨

(٢) من شواهد: الطبري ١٢/ ٥٠ ومجاز القرآن ١/ ٢٩٤.

(٣) من شواهد: مجاز القرآن ١/ ٢٩٤، وفي الطبري ١٢/ ٥٠ وجز غير منسوب.

﴿وَجَاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ = ٧٨

قال مهلهل:

٦٣٨ - فجاءوا يُهْرَعُونَ وهُم أسارى نَقُودُهُمْ عَلَى رَغَمِ الْأَنْوَفِ^(١) [٧٥/٩] قال آخر:

٦٣٩ - بِمَعْجَلَاتِ نَحْوِهِ مَهَارِعِ^(٢) [٧٥/٩].

قال القرطبي: «يُهْرَعُونَ»: أى يسرعون. وقال الكسائي والفراء وغيرهما من أهل اللغة: الإهراع لا يكون إلا إسرَاعًا مع رِعْدَةٍ، يقال: أَسْرَعَ الرجل إهرَاعًا أى أسرع في رعدة من يَرْدُ أو غضب أو حمى، وهو مُهْرَعٌ.

واستدل علي ذلك بقول مهلهل. ويقول الشاعر الآخر.

وهذا مثل: أُولِعَ فلان بالامر، وأرعد ريدٌ، ورُمي فلانٌ.

﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزَوْا فِي صَيْفِي﴾ = ٧٨

قال حسان:

٦٤٠ - فَأَخْزَاكَ رَبِّي يَا عَتِيبَ بْنِ مَالِكٍ وَلَقَاكَ قَبْلَ الْمَوْتِ إِحْدَى الصَّوَابِقِ^(٣) [٧٧/٩]

مَدَدَتْ يَمِينًا لِلنَّبِيِّ تَعَمَّدًا وَدَمِيتُ فَأَهْ قُطِعَتْ بِالْبَوَارِقِ

قال القرطبي: أى لا تهينوني ولا تذُلُونِي، ومنه قول حسان.

قال ذو الرمة:

٦٤١ - خَزَايَةً أَدْرَكْتَهُ بَعْدَ جَوْلَتِهِ مِنْ جَانِبِ الْحَبْلِ مَخْلُوطًا بِهَا الْغَضَبُ^(٤) [٧٧/٩]

(١) من شواهد: اللسان: هرج، وأطيرى ٥٠/١٢

(٢) من شواهد الطبري ٥٠/١٢ ومجاز القرآن ٢٩٤/١

(٣) لَحْسَانُ دِيوَانِهِ ١٧٢. من قصيدة يهجو بها عتبة بنت أبي وقاص، مطلعها:

إِذَا اللَّهُ حَيًّا مَعَشَرًا بِفَعَالِهِمْ وَنَصْرِهِمُ الرَّحْمَنَ رَبَّ الْمَشَارِقِ

وفى هامش الديوان: «البوارق»: السيف، والضمير فى «قطعت» عائد إلى يديه (دعاء عليه).

(٤) ديوانه ٣٣ من قصيدة مطلعها:

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كل مفرقة سرب؟

والحبل فى بيت الشاهد: هو حبل الرمل.

— قال آخر:

٦٤٢ - من اليفس لا تَغْزِي إذا رُبِحَ الصَّقْتُ بها مِرْطُها أوزايل الحلي جينعا^(١) [٧٧/٩]

قال القرطبي: ويجوز أن يكون من الحَزَاية، وهو الحياء والحجل، ومنه البيتان السابقان.

﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ = ١٠٥

— قال ليد:

٦٤٣ - فمنهم سعيد آخِذٌ بنصيبه ومنهم شَقِيٌّ بالمعيشة قَانِعٌ^(٢) [٩٨/٩]

قال القرطبي: الشَقِيُّ: الذي كَتَبَتْ عليه الشَّقَاوَةُ. والسعيد: الذي كَتَبَتْ عليه السَّعَادَةُ. واستشهد بيت ليد.

﴿لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَشَهِيقٌ﴾ = ١٠٦

— قال الشاعر:

٦٤٤ - حَشْرَجَ فِي الْجَنُوفِ سَحِيلًا أَوْشَقَ حَتَّى يُقَالَ نَامِقٌ وَمَا نَهَقُ^(٣) [٩٨/٩]

= وفي هامش الديوان: «خزاية» أراد أنه فعل ذلك خزاية أو أنف خزاية.

من شواهد: اللسان: «خزاة»، وفيه يقال من الهلاك.

خَزَى الرَّجُلُ يَخْزِي خَزْيًا ومن الحياء خَزَى يَخْزِي خَزَايَةً،

يقال: خَزَيْتُ فُلَانًا: إِذَا اسْتَحْيَيْتُ، ومنه قول ذي الرمة.

(١) لم أجد إلى قائله.

(٢) ديوانه/ ٨٩. من قصيدة يرثي بها أخاه أريد، مطلعها:

بَلِينَا وَمَا تَبْلَى النُّجُومُ الطُّوَالِمَ وَتَبْقَى الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ

(٣) لرؤية ديوانه/ ١٠٦ في وصف مغارة. من: أَرْجُوزَةٌ مطلعها:

وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمَخْرَقِ . مِثْلَهِ الْأَعْلَامُ لِمَاعِ الْحَقِّقِ.

من شواهد: الدر المصنوع ٦/ ٣٩٠، والطبري ١٢/ ٨٤، واللسان: «حشرج» وفيه: وحشرج:

رَدَّدَ صَوْتَ النَّفْسِ فِي حَلْقِهِ مِنْ شَيْرِ أَنْ يَخْرُجَ بِلِسَانِهِ.

والحشرجة: صوت الحمار من صدره. ثم استعمل بيت رؤية.

وحشرجة الحمار: صوته يردّه في حلقه.

وفي هامش القرطبي نسبة للحجاج، والصواب أنه لرؤية.

— هود — سُورَةُ نَفْوِيَّةٍ —

قال الضحاك ومقاتل: الزفير: مثل أول نهيق الحمار، والشهيق: مثل آخره حين فرغ من صوته.

واستدل القرطبي علي هذا المعني بقول الشاعر.

﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْنُودٍ﴾ = ١٠٨

— قال النابغة:

٦٤٥ — تَجَلَّدُ السُّلُوقِيّ المَضَاعِفَ نَسْجُهُ وَتُوَقَّدُ بِالصَّفَّاحِ نَارُ الْحُبَّاحِبِ^(١) [١٠٣/٩]

قال القرطبي: «غير مجنود» أي غير مقطوع، من جَلَدَ يَجْلُدُهُ أي قطعه، ومنه قول النابغة:

(١) ديوانه/ ٤٨، من قصيدة مطلعها:

كليش لهم يا أميمة ناصب وليل أقاسيه بطن الكواكب

وفي هامش الديوان: «السُّلُوقِيّ»: نسبة إلى سُلُوق. يفتح السُّون: بلدة على نهر دجلة بالعراق.

والمضاعف نسجه: أي المكرر صنعه، أي حلقاته مكررة حلقة فوق حلقة.

والصفاح بضم الصاد، وتشديد القاء: صفائح البيض والذراعين من حديد الدروع.

و«الحُبَّاحِب» بضم الحاء الأولى وكسر الحاء الثانية: شراة تقتلح من تصدام حديد مع حجر أو مع حديد.

وفي القرطبي: لُحِذَ يَفْتَحُ الجِليم، تحريف. لأنه من باب رد.

يوسف

﴿وَالْقُوَّةُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ﴾ = ١٠

٦٤٥ ب — الاغالبنا شهرين أو نصف ثالث أنا ذا كما قد غيبتني غيابيا^(١) [١٣٢/٩]
قال الهروي: والغياية: شبه لجفٍ أو طاقٍ في البئر فوق الماء، يغيب الشيء عن العين.

قال ابن عَرِيز: كل شيء غيَّبَ عنك شيئًا فهو غياية.

قلت: ومنه قيل للقبر غياية:

ويقال: غابَ يَغِيبُ غَيًّا وَغَيَابَةً وَغِيَابًا كما قال الشاعر السابق.

٦٤٥ ح — فإن أنا يوما غيبتني غيَابِي فسروا بسري في العشرة والاهل^(٢) [١٣٢/٩]
استدل به علي أنه قيل للقبر غياية.

٦٤٥ د — لئن كنت في جُبٍّ ثمانين قامةً ورُئيت أسباب السماء بسلم^(٣) [١٣٢/٩]
استدل بيت الأعرشي الأخير علي أن الجُبَّ هو الرُكْبَةُ التي لم تطو، فإذا طويت فهي بئر. وسميت جبًّا، لأنها قُطِعَتْ في الأرض قُطْعًا.
وجُمِعَ الجبُّ: جِبَّةً وجباب، وأجباب.

وجمع بين الغياية والجب، لأنه أراد: ألقوه في موضع مظلم من الجب حتي لا يلحقه نظر الناظرين

﴿وَأَسْتَبْقَا الْبَابَ وَوَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ﴾ = ٢٥

— قال النابغة:

٦٤٦ — قَدَّ السُّلُوقِي المِضَاعَفَ نَسْجَهُ وَتَوَقَّدُ بالصَّمَاحِ نار الحُبَّاحِبِ^(٤) [١٧١/٩]

(١) لم أعتد إلى قائله

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) للأعرشي، ديوانه ١٨٣/، من قصيدة مطلعها:

الا قل ليثًا قبل مرتها اسلمى تحية مشفاقٍ إليها مقيم

(٤) سبق ذكره رقم ٦٤٥.

قال القرطبي: القُدُّ: القطع، وأكثر ما يستعمل فيما كان طولاً.

واستشهد علي ذلك بقول التابعة.

هذا والقط بالطاء: يستعمل فيما كان عرضاً.

﴿وَلَا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ = ٣٣

— قال عمر بن لُجَأَ:

٦٤٧ - تَرَأَتْ كَيْ تَكِيدُكُ أَمْ بِشِيرٍ وَكَيْدٌ بِالتَّبْرِجِ مَا تَكِيدُ^(١) [١٨٥/٩]

قال القرطبي: الكَيْدُ: الاحتيال والاجتهاد، ولهذا سميت الحرب كيداً لا ختيال الناس فيها.

واستدل علي ذلك بيت عمر بن لُجَأَ.

— قال الشاعر:

٦٤٨ - إلسي هِنْدَ صَصَبَا قَلْبِي وَهِنْدٌ مَثْلُهَا يُصْنِي^(٢) [١٨٥/٩]

قال القرطبي: «أَصْبُ إِلَيْهِنَّ»: أي أصل إليهن.

من صبا يصبو: إذا مال واشتاق صَبَوًا وَصَبُوءًا.

واستدل القرطبي علي ذلك بالبيت السابق.

﴿أَذْكُرْنِي حِنْدَ رَبِّكَ﴾ = ٤٢

٦٤٩ - رُبِّي كَرِيمٌ لَا يُكَلِّرُ نَعْمَةً وَإِذَا تُنْشِدُ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا^(٣) [١٩٤/٩]

(١) ديوانه / ٦١ من قصيدة يرثي بها علي جريو، مطلعها:

أَلَبِ الْهَمِّ إِذْ نَامَ الرُّقُودُ وَطَالَ اللَّيْلُ وَامْتَحَ الْهَجُودُ

وفي رواية النيران:

بَدَتْ فَتَرَجَّتْ لَكَ أَمْ بِدَرٍ وَكَيْدًا بِالتَّبْرِجِ مَا تَكِيدُ

(٢) نسب في اللسان إلي زيد بن ضُبَّة من شواهد الطبري ١٢ / ١٢٥.

(٣) للأعشى ديوانه / ٥٧ فن قصيدة مطلعها:

أَثْوَى وَقَصَّرَ لَيْلَةَ لِيَزُودَا وَمَغْنَى وَأَعْلَفَ مِنْ قَتِيلَةٍ مَوْعِدَا

والمهاريق في الشاهد: الصحف.

— سُوَافِرُ لُفُوزٍ — يَوْسُف —

قال القرطبي: «ربك»: أي سيدك، وذلك معروف في اللغة، أن يقال للسيد: ربّ. وأنشد بيت الأعشى.

﴿قَالُوا أَضْفَاتُ أَحْلَامٍ﴾ = ٤٤

— قال الشاعر:

٦٥٠ — * كَضِفْتُ حُلْمَ غُرْمَتِهِ حَالَهُ * (١) ٢٠٠/٩

قال القرطبي: أضفات أحلام: أي أحلاط، وواحد الاضفات: ضِفْتُ.

يقال لكل مختلط من بقل أو حشيش أو غيرهما: ضِفْتُ.

واستدل القرطبي علي ذلك بقول الشاعر السابق.

﴿الآنَ حَصَصَ الْحَقُّ﴾ = ٥١

— قال أبو القيس بن الأسلت:

٦٥١ — قَدْ حَصَصْتُ الْبَيْضَةَ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ (٢) ٢٠٨/٩

قال القرطبي: وأصل «حصص»: حَصَصَ كما قال: «كَبَّجُوا».

في «كَبَّجُوا»، «وَكَفَّكَفَ» في كَفَّفَ.

وأصل الحصص: استئصال الشيء يقال: حصص شعرة: إذا استأصله جزءاً، ومنه

قول أبي القيس الأسلت.

(١) لم أعتد إلي قائله.

(٢) من شواهد اللسان: «حصص»، والنذر المصون ٦/ ٥١٣.

والشاهد في التفضيلات / ٥٦٦ من قصيدة مطلعها:

قالت ولم تقصد لقليل إلحنا مهلاً فقد أبْلَغْتُ أسماحي

وإلحنا: الكلام الفاسد، يقال: قد أغنيت علينا إذا فعلت ذلك. وفي التفضيلات: «عُفْمًا»

مكان: «نوما»

قال الأنباري الشارح: قال أحمد: ومعني البيت: أنه يطيل لبس السلاح، ويُقَلِّدُ النوم،

والبيضة: الخوذة.

— قال جرير:

٦٥٢ - يَأْوِي إِلَيْكَ بِلَا مَنٍّ وَلَا جَحْدٍ مَن سَاقَهُ السَّنَةُ الْحَصَاءَ وَالذَّيْبُ^(١) [٢٠٨/٩]

قال القرطبي: وسنة حصاء: أي جرداء لاخير فيها، ومن ذلك بيت جرير، كأنه أراد أن يقول: «والضبيع»، وهي السنة المجدبة، فوضع الذئب موضعه لأجل القافية.

— قال الشاعر:

٦٥٣ - أَلَا مَبْلُغٌ عَنِّي خِدَاشًا فَإِنَّهُ كَذُوبٌ إِذَا مَا حَصَّحَصَ الْحَقَّ ظَالِمٌ [٢٠٨/٩] (٢)

قال القرطبي: معني حَصَّحَصَ الحق: أي اقتطع من الباطل بظهوره وثباته، ومنه الشاهد السابق.

﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنَا﴾ = ٦٥

— قال الشاعر:

٦٥٤ - بَشْتُكَ مَائِرًا فَمَكَشْتَ حَوْلًا مَتِي يَأْتِي غِيَاثُكَ مَن تَغِيثُ^(٣) [٢٢٤/٩]

قال القرطبي: «وغير أهلنا»: أي نجلب لهم الطعام.

ومنة قول الشاعر السابق.

﴿جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ﴾ = ٧٠

— قال الشاعر:

٦٥٥ - نَشْرَبُ الْحَمْرُ بِالصُّوَاغِ جِهَارًا * [٢٢٩/٩] (٤)

(١) ديوانه / ٣٤ برواية.

* يَأْوِي إِلَيْكَ فَلَا مَنٍّ وَلَا جَحْدٍ *

من قصيدة يمدح بها أيوب بن سليمان بن عبد الملك مطلقها:
هل يَضَعُكَ إِنْ جَرَّيْتُ نَحْرِي بِأَمِّ هَلْ شَابُكَ بَعْدَ الشَّيْبِ مَطْلُوبُ
والبيت من شواهد اللسان: «حصص».

(٢) لم أهد إلى قائله.

(٣) من شواهد: الدر المصون ٦/ ٥٢٠، والبحر/ ٣١٤

(٤) هذا صدر بيت عجزه كما في القرطبي ١٧٨/٩

— شواهد لغوية — يوسف —

الصَّوَاعُ والسَّقَايَةُ شَيْءٌ وَاحِدٌ: إِنْاءٌ لَهُ رَأْسَانٌ فِي وَسْطِهِ مَقْبَضٌ، كَانَ الْمَلِكُ يَشْرَبُ مِنْهُ مِنَ الرَّأْسِ الْوَاحِدِ، وَيَكَالُ الطَّعَامَ بِالرَّأْسِ الْآخَرِ، وَكُلَّ شَيْءٍ يَشْرَبُ بِهِ فَهُوَ صَوَاعٌ، وَمِنْهُ الْبَيْتُ السَّابِقُ.

﴿قَالُوا نَفَقْدُ صَوَاعُ الْمَلِكِ﴾ = ٧٢

— قَالَ الْأَعْمَشُ:

٦٥٦ — لَهُ دَرَمَكٌ فِي رَأْسِهِ وَمَشَارِبٌ وَقِنْدُ وَطْبَاخٌ وَصَاعٌ وَدَيْسِقٌ^(١) [٢٣٠/٩]

سَأَلَ نَافِعُ بْنُ الْأَرَوِّقِ ابْنَ عَبَّاسٍ: مَا الصَّوَاعُ؟

قَالَ: الْإِنْاءُ، قَالَ فِيهِ الْأَعْمَشُ الْبَيْتَ السَّابِقُ.

وَالصَّاعُ مَذْكُورٌ وَيُؤْنَثُ، فَمِنْ أَنْثَى، قَالَ: أَصَوْعٌ، مِثْلُ: أَدُورٌ، وَمِنْ ذَكَرَةٍ قَالَ: أَصَوَاعٌ مِثْلُ أَثْوَابٍ.

﴿وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ﴾ = ٧٢

— قَالَ الشَّاعِرُ:

٦٥٧ — وَإِنِّي زَعِيمٌ إِنْ رَجَعْتُ مُمْلِكًا بِسَيِّرٍ تَرَى مِنْهُ الْفُرَاتِيقَ أُرُورًا^(٢) [٢٣١/٩]

* وَتَرَى الْمَلِكَ بَيْنَنَا مُسْتَعَارًا *

وَالْمَلِكُ: اخْتَلَفَ فِيهِ الْعُلَمَاءُ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُ الْأَنْجَرُ وَقِيلَ: هُوَ الطَّعَامُ.

وَوُورِدَ الْبَيْتُ كَامِلًا رَقْمَ ٢١٧٢ بِرِوَايَةِ: «الْإِثْمُ» مَكَانَ «الْحُمْرِ».

(١) دِيوَانُهُ / ١١٩ مِنْ قَصِيدَةِ مَطْلَعُهَا:

أَرَقْتُ وَمَا هَذَا السَّهَادُ لِلْوَرَقِ وَمَا بِي مِنْ سَقَمٍ وَمَا بِي مَعْشَقِ

وَالذُّرْمُكُ كَمَا فِي اللِّسَانِ. «دَرَكُ» الطَّنْفَسَةِ، وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: «صَلَيْتُ مَعَهُ عَلَيَّ ذُرْمُوكَ قَدْ

طَبَّقَ الْبَيْتَ كُلَّهُ»، وَاسْتَدَلَّ عَلَيَّ ذَلِكَ بِقَوْلِ الْأَعْمَشِ.

وَالدَّيْسِقُ: خَوَانٌ مِنْ نَفْعَةٍ.

(٢) لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ، دِيوَانُهُ / ١٠٧ مِنْ قَصِيدَةِ اسْتَعْجَلَتْ بِهَا قَيْصَرَ مَلِكِ الرُّومِ عَلَيَّ رَدَّ مَلِكُهُ إِلَيْهِ،

وَالْإِنْتِقَامُ مِنْ بَنِي أَسَدٍ مَطْلَعُهَا:

سَمِعْتُكَ شَوْقٌ بَعْدَمَا كَانَ أَقْصَرَا وَحَلَّتْ سُلَيْمِي بَطْنَ قَوْ قَتَرَعَرَا

وَالْفَرَاتِيقُ فِي الشَّاهِدِ: هُوَ الْأَسَدُ، وَالْأُرُورُ: الْمَالِلُ الْعَتَقُ.

قالت ليلى الأخيلية ترثي أخاها:

٦٥٨ - ومُخْرِقٍ عَنْهُ الْقَمِيصُ تَخَالَهُ يَوْمَ اللَّقَاءِ مِنَ الْحَيَاءِ سَقِيمًا^(١) [٢٣١/٩]

حتى إذا رَفَعَ اللِّوَاءَ رَأَيْتَهُ تحت اللِّوَاءِ علي الخميس زَعِيمًا

قال القرطبي: والزعيم، والكفيل، والحميل، والضمين، والقبيل: سواء.

والزَّعيم: الرئيس.

واستدل القرطبي بالآيات السابقة علي هذه المعاني.

﴿لَا تَتْرِبَ عَلَيْكُمْ﴾ = ٩٢

- قال بشر:

٦٥٩ - قَعَمَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوٌ غَيْرُ مُثَرَّبٍ وتركتهم لعقاب يوم سَرَمَدٍ^(٢) [٢٥٧/٩]

قال القرطبي: التريب: التعمير والتؤنيخ.

ومنه قول بشر السابق.

(١) ديوانها/ ١١٠ من قصيدة مطلعها:

لما تخاليت الجمول حسبتها دوماً بأيلة ناهماً مكموما

تخاليت: تبخسرت وتكبرت. والحمول: الهودج، والدوم: نوع من الشجر و«أيلة» قرية، و«المكوم» المظلي والمستور. وهي قصيدة تُعرض فيها بمجد الله بن الزبير، وتمدح آل مطرف العامرين.

وفي الديوان برواية: «وسط البيوت» مكان: «يوم اللقاء» ورواية الديوان تتفق مع سياق البيت، فالحياء لا يكون يوم اللقاء وإنما يكون بين الأهل والخلي.

وفي هامش الديوان: رواه القاضي في أماليه بالحفظ علي تقدير: ربّ مخرق، فهو علي هذا كناية عن رجل مجهول، وفي البكري ذلك في التنبيه وعد الكلام نسقاً علي ما قبله، وليس بمنقطع.

وفي وصفها الممدوح بخرق القميص يحتمل أنه كثير الخزوات، فقميصه منخرق إشارة إلي جذب العفة له، أو أنه لا يئالي بحسن هندامه ومظهره مادام مصون العرض والكرامة.

وهناك أقوال أخرى في هامش القرطبي

من شواهد: اللسان: «زعم»، وانظر فيل الأمالي للبكري/ ٧٩

(٢) في اللسان: «ترب» نسب البيت لـ «لبشر»، وقيل: هو لتبع.

الرد

﴿وَجَعَلَ فِيهَا رَاسِي﴾ = ٣

— قال عترة:

٦٦٠ - قَصَبْتُ عَارِفَةَ لَدُنْكَ حُرَّةً تَرَسُو إِذَا نَفْسُ الْجِبَالِ تَطْلُعُ^(١) [٢٨٠/٩]

— وقال جميل:

٦٦١ - أَحْبَبَهَا وَالَّذِي أُرْسِي قَوَاعِدَهُ حَبًّا إِذَا ظَهَرَتْ آيَاتُهُ بَطْنًا^(٢) [٢٨٠/٩]

استدل بهذين البيتين القرطبي علي أن «الرؤاسي»: الجبال الثوابت واحدها: راسية، لأن الأرض ترسوبها، والإرساء: الثبوت.

﴿وَمَأْتَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنَ الْوَالِ﴾ = ١١

— قال الشاعر:

٦٦٢ - * ما في السماء سوي الرُحْمَنِ من وال * [٢٩٥/٩]

قال القرطبي: «من وال»: أي ملجأ. وقيل: من ناصر يمنعه من صلابه. واستدل بالشعر السابق.

(١) ديوانه/ ١٢٨ من قصيدة مطلعها:

ظن الذين فرأهم أتوقَّع وجرى بينهم الغرابُ الأبقع
وقبل الشاهد:

وعرفت أن منيَّي إن تأنَّي لأُنْجني منها الفراقُ الأسرعُ

من شواهد: الطبري ٢٧/١٢ وابن الجوزي ١٤٥/١، ٢١٣، ٣٣٧/٢، واستشهد به ابن الجوزي علي أن: صَبَرْتُ علي كذا وصبرت عنه: معناه: حسنت نفسي عليه، وحسنتها عنه، والمعني في الشاهد: حسنت نفسي عارفة للشاهد.

وانظر للسان: «عرف» حيث علق الأزهري علي قولهم: نزلت به مصيبة فوجد صبوراً عروفاً بقوله:

ونفس عارفة بالهاء مثله، والشاهد سبق ذكره رقم ١١٤

(٢) لم أجد في ديوان جميل نشر دار مكتبة الحياة ببيروت

(٣) لم أجد إلي قائله، ولم أجد له تنمة.

— الرد — ————— سُورَةُ نَفْثَةٍ —

﴿وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ﴾ = ٣١

— قال الشاعر:

٦٦٣ - أفني تلادي وما جَمَعْتُ من نَشْب قِرْعُ القَوَاقِيزِ أَفْوَاهِ الأَبَارِيقِ^(١) [٣٢١/٩]

قال القرطبي: «قارعة»: داهية تفجعهم بكفرهم.

ويقال: قرعه أمر: إذا أصابه، والجمع قوارع.

والأصل في القرع: الضرب. واستدل علي ذلك بالبيت السابق.

﴿أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ﴾ = ٣٣

— قال الشاعر:

٦٦٤ - فلولاً رجلاً من قُرَيْشٍ أَعَزَّةً سَرَقْتُمْ ثِيَابَ الْبَيْتِ وَاللَّهِ قَائِمٌ^(٢) [٣٢٢/٩]

قال القرطبي: ليس هذا القيام القيام الذي هو ضد القعود، بل هو بمعنى التولي
لامور الخلق كما يقال: قام فلان بشغل كذا.

والمعني في الآية: أنه حافظ لا يغفل.

وقيل: «أفمن هو قائم»: أي عالم قاله الأعمش.

واستدل القرطبي بالبيت السابق، أي والله عالم.

(١) هو للأثير الأسدي، وهو المغيرة بن الأسود.

من شواهد: المقرَّب ١/ ١٣٠، وشرح شذور الذهب / ٣٤١، والمغني رقم ٩٤٠، والمعني
٥٠٨/٣ والهمع، والدرر رقم ١٤٦٩، والتصريح ٢/ ٦٤، والأشمونى ٢/ ٢٨٩، واللسان:
«قفز»

(٢) لم أجد إلي قائله.

إبراهيم

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾ = ٧

— قال الشاعر:

٦٦٥ — فَلَمْ نَشْعُرْ بِضَوْءِ الصُّبْحِ حَتَّى سَمِعْنَا فِي مِجَالِسِنَا الْأَذْيَانِ^(١) [٣٤٣/٩]

قال القرطبي:

أَتَأَذَّنْ وَأَذَّنَ بِمَعْنَى: أَعْلَمَ مِثْلَ: أَوْعَدَ وَتَوَعَّدَ، وَمِنْهُ الْأَذَانُ، لِأَنَّهُ إِعْلَامٌ، وَاسْتَدَلَّ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ السَّابِقِ.

﴿وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ = ١٥

— قال الشاعر:

٦٦٦ — إِذَا نَزَلْتُ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا إِنِّي كَبِيرٌ لَا أَطِيقُ الْعُنْدَ^(٢) [٣٤٩/٩]

عن ابن عباس: العنيد: المعاند للحق، والمجانِبُ له.

يُقَالُ: عَنَدَ عَنْ قَوْمِهِ أَيْ تَبَاهَدَ عَنْهُمْ.

وقيل: هو من العنَد، وهو الناحية، وعاند فلان أي أخذ في ناحيةٍ مُعْرِضًا.

ومن هذا المعنى البيت السابق.

﴿مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِي﴾ = ٢٢

— قال سلامة بن جندل:

٦٦٧ — كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرِحَ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَائِبِ^(٣) [٣٥٧/٩]

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) من شواهد اللسان: «عند»

(٣) الشاهد: من قصيدة مطلعها: في الديوان ٨٨

أودى الشباب حميدًا ذو التعانيب أودى وذلك شأو غير مطلوب

وفي شرح المفصليات للأنباري: الظنوب: حرف عظم الساق، ويقال: قد قرع ظنوبه لذلك الأمر، أي عزم عليه.

يقول: فكانت الإغالة أن نركب إليه. ويقال: إن قوله: «قرع الظنائيب» أنه يبادر إلى إغاثته، فيستجمل بركه نجيه بقرع ظنوبه بالقضيب، فيرك إذا فعل به ذلك. «من شرح الأنباري».

— إبراهيم — **سوراة فتوى** —

- قال أمية بن أبى الصلت:

٦٦٨ - وَلَا تَجْزَعُوا إِنِّي لَكُمْ غَيْرُ مُصْرَخٍ وليس لَكُمْ عندى غناء ولا نصر^(١) [٣٥٧/٩]

قال القرطبي:

«ما أنا بمصر خكم»: أى بمغيثكم. والصَّارِخُ والمستصرخ: هو الذى يطلب النصرة والمعاونة.

والمصْرُخ: هو المغيث.

واستدلّ القرطبي على ذلك بشعر الشاعرين السابقين.

﴿اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ﴾ = ٢٦

- قال لقيط:

٦٦٩ - هو الجلاء الذى يَجْتَنُّ أَسْلُكُكُمْ فَمَنْ رَأَى مِثْلَ ذَا يَوْمًا وَمَنْ سَمِعَا^(٢) [٣٦٢/٩]

قال القرطبي: اجتنّت: اقتلعت من أصلها، ومنه قول لقيط

﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾ = ٢٧

- قال عبدالله بن رواحة:

٦٧٠ - يُثَبِّتُ اللَّهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ تُثَبِّتُ مُوسَى وَنَصْرًا كَالَّذِى نَصِرَا [٣٦٣/٩]

قال القرطبي: قيل: معنى يثبت الله: يديمهم الله على القول الثابت. ومنه قول

عبدالله بن رواحة.

= وانظر البيان والتبيين ٤٥/٣،

من شواهد تهذيب اللغة ١٤/ ٣٩٠، وأساس البلاغة: صرخ، وشروح سقط الزند ١١٧/١،
واللسان: ظنب، ومجمل اللغة «ظنب»

(١) ليس فى ديوانه نشر دار مكتبة الحياة بيروت

(٢) للقيط بن معمر الإيادى. والبيت من قصيدة بعث بها إلى قومه، يحذّره كسرى وجيشه، فلم يلتفتوا إلى قوله، فظفر بهم كسرى وهزمهم. وانظر ديوانه ٤٦/ وهامش القرطبي

— شواهد لغوية — إبراهيم —

﴿وَأَحْلُوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ﴾ = ٢٨

— قال الشاعر:

٦٧١ - فلم أَرِ مِثْلَهُمْ أَبْطَالَ حَرْبٍ غَدَاةَ الْحَرْبِ إِذْ خِيفَ الْبَوَارُ^(١) [٣٦٥/٩]

قال القرطبي: الْبَوَارُ: الهلاك، ومنه البيت السابق.

﴿مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالِ﴾ = ٣١

— قال الشاعر:

٦٧٢ - قَلَسْتُ بِمَقْلَى الْخِلَالِ وَلَا قَالِي * [٣٦٦/٩] ^(٢)

قال القرطبي: خِلَال: جمع خَلَّة كَقَلَّة وَقِلَال. واستدل على ذلك بالقول السابق.

﴿فَاجْعَلْ أَثَدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ = ٣٧

— قال الشاعر:

٦٧٣ - وَإِنْ فُوَادًا قَادَنِي بِصَبَابَةٍ إِلَيْكَ عَلَى طُولِ الْمَدَى لِعَبُورٍ^(٣) [٣٧٣/٩]

قال القرطبي: وقد يعبر عن القلب بالفواد كما في قول الشاعر:

﴿مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ﴾ = ٤٣

— قال الشاعر:

٦٧٤ - بِدَجَلَةٍ دَارَهُمْ وَلَقَدْ أَرَاهُمْ بِدَجَلَةٍ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ^(٤) [٣٧٦/٩]

(١) لم أحتد إلى قائله

(٢) لَا مَرَى الْقَيْسَ، وصدره:

* صرقتُ الهوى صَنَنْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى *

ديوانه / ١٨٥، من قصيدة مطلعها:

أَلَا عَمَّ صِبَاخًا أَبْهَى الْظُّلُّ الْبَالَى وَهَلْ يَعْزَنْ مَنْ كَانَ فِي الْعَصْرِ الْخَالَى

(٣) لم أحتد إلي قائله.

(٤) من شواهد: اللسان: مطع.

— إبراهيم — شواهد لغوية —

قال القرطبي: «مُطْعِمِينَ»: مُرْغِين، مأخوذ من أَمَطَعَ يَهْطِعُ إِطْعَاً: إذا أسرع، ومنه قول الشاعر:

﴿مُقْنِي رُءُوسِهِمْ﴾ = ٤٣

— قال الراجز:

٦٧٥ - أَتَغْضُ نَحْوِي رَأْسَهُ وَأَقْنَعُ كَاتِمًا أَبْصَرَ شَيْئًا أَطْمَعًا^(١) [٣٧٧/٩]

— قال الشماخ يصف إبلاً:

٦٧٦ - يُبَاكِرُنَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ نَوْجَلُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ^(٢) [٣٧٧/٩]

قال القرطبي: «مُقْنِي رُءُوسِهِمْ»، أى رافعى رءوسهم ينظرون في ذلك، وإقناع الرأس: رفعه.

وقيل: ناكسى رءوسهم. قال المهدوي: ويقال: أقنع: إذا رفع رأسه، وأقنع: إذا طأطأ رأسه ذلة وخضوعاً. والآية محتملة الوجهين، قاله الميرد.

والقول الأول أعرف في اللغة. واستدل القرطبي على أن القول الأول أعرف بقول الراجز، وقول الشماخ.

﴿لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ﴾ = ٤٣

— قال عنترة:

٦٧٧ - وَأَغْضُ طَرْفِي مَا بَدَتْ لِي جَارَتِي حَتَّى يُوَارِيَ جَارَتِي مَاوَاهَا^(٣) [٣٧٧/٩]

(١) رجز مجهول القائل، من شواهد: مجاز القرآن ١/ ٣٤٤.

(٢) ديوانه / ٢٢٠ من قصيدة مطلعها:

أهائش ما لأهلك لا أراهم يُشيعون الهجان مع المضيع.

ورواية الديوان: «يبادرن» مكان: «يباكرن»

وفي هامشه المضاء: كل شجر ذي شوك كالطلح والسكم والسيال، والواحدة: عضاهه وعضيهه،

وعضه. و«مقنعات»: أى برءوس مرفوعات إلى العضاه لتتناولن منه. و«النواجذ»: جمع ناجز،

وهو السن بين الأتياب والأخراس. من شواهد: اللسان: «قنع».

(٣) ديوانه / ٢١٦

— وقال جميل:

٦٧٨ — وَأَقْصِرْ طَرْفِي دُونَ جُمْلِ كَرَامَةٍ لَجْمِلٍ وَلِلطَّرْفِ الَّذِي أَنَا قَاصِرُهُ (١) [٣٧٧/٩]
قال القرطبي: «لا يرتدُّ إليهم طَرْفُهُمْ»: أي لا ترجع إليهم أبصارهم من شدة
النظر، فهي شاخصة النظر.

يقال: طَرَفَ الرَّجُلُ يَطْرِفُ طَرْفًا، إِذَا أَطْبَقَ جَفَنَهُ عَلَى الْآخَرِ، فَسَمِيَ النَّظَرَ
طَرْفًا، لِأَنَّهُ بِهِ يَكُونُ. والطرف: العين.

واستدل القرطبي على ذلك ببَيَّتَي عترة وجميل.

﴿وَأَفْنَدْتَهُمْ هَوَاءً﴾ = ٣

— قال حسان:

٦٧٩ — أَلَا أَبْلُغُ أَبَا سَفِيانَ عَنِّي فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ نَخْبُ هَوَاءُ (٢) [٣٧٧/٩]
قال القرطبي: «وأفندتهم هواء»، أي لا تغني شيئاً من شدة الخوف.

قال مجاهد ومرة وابن زيد معناه: خاوية خربة متخرقة ليس فيها خيرٌ ولا عقل،
كقولك في البيت الذي ليس فيه شيء إنما هو هواء، وقاله ابن عباس:

والهواء في اللغة: المجوّف الخالي ومنه قول حسان السابق.

— قال زهير يصف ناقة صغيرة الرأس:

٦٨٠ — كَأَنَّ الرَّحْلَ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ مِنَ الظُّلْمَانِ جُؤْجُوءٌ هَسَوَاءُ (٣) [٣٧٨/٩]

(١) ليس في ديوانه نشر مكتبة الحياة — بيروت.

(٢) ديوانه / ١٣ من قصيدة يمدح بها الرسول الله ﷺ ويهجو أبا سفيان، مطلعها:

عَفْتُ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ إِلَى عِلْدَاءِ مَتَزَلْهَا خِلَاءُ

من شواهد: اللسان «هوى»

(٣) ديوانه / ٩ من قصيد مطلعها:

عَفَا مِنْ آلِ فَاطِمَةَ الْجَوَاءِ قِيَمَنْ فَالْقَوَادِمِ فَالْحَسَاءُ

وفي هامش الديوان: الصعل: الصغير الرأس، وأراد به الظليم، والظليم: ذكر النعام، لأنه

صغير الرأس، والجؤجؤ: الصنبر. من شواهد: اللسان: «هوى».

وفي القرطبي: «الرجل» بالجمع مكان الحاء، تحريف

«هواء» فارغ أى خال .

واستدل القرطبي بهذا البيت على ما استشهد به فى البيت السابق .

﴿وَتَرَى الْمَجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ = ٤٩

— قال عمرو بن كلثوم :

٦٨١ - فَأَبْرَأَ بِالنَّهَابِ وَبِالسَّبَايَا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصْفِدِينَا^(١) [٣٨٤ / ٩]
أى مقيدينا .

— قال حسان :

٦٨٢ - مِنْ كُلِّ مَأْسُورٍ يُشَدُّ صِفَادُهُ صَقَرٌ إِذَا لَاقَى الْكَرْبَةَ حَامٍ^(٢) [٣٨٤ / ٩]
صِفَادُهُ : أى عُقْلُهُ .

استشهد القرطبي : ببيت عمرو بن كلثوم على أن الاصفاد : هى الأغلال والقُيُود ، واحده صَفْدٌ ، وَصَفْدٌ . ويقال : صَفَدْتُ صَفْدًا أى قَيْدْتُهُ ، والاسم الصَّفْدُ ، فإذا أردت التكاثر قلت : صَفَدْتُهُ تَصْفِيدًا كما هو فى بيت ابن كلثوم .
واستشهد بيت حسان على أن الصَّفَادُ هو الْعُلَى

— قال النابغة :

٦٨٣ - * فَلَمْ أَرْضَ أَيْتَ اللَّعْنِ بِالصَّفْدِ * [٣٨٤ / ٩]^(٣)

استشهد القرطبي بقول النابغة على أنه يقال : صَفَدْتُهُ ، وَأَصَفَدْتُهِ [صفادًا] : أعطيته .

(١) من معلقته المشهورة .

(٢) ديوانه / ٢١٦ ، من قصيدة مظلما :

تَبَلَّتْ فَوادِكُ فِى الْمَنَامِ عَرِيَّةً تَقَى الضَّجِيجَ بِبَارِدِ سَامِ
(٣) ديوانه / ٨٨ ، وصدرة :

* هَذَا النَّهَابُ فَإِنْ تَسْمَعُ بِهِ حَسًّا *

من شواهد : اللسان : «صفد»

— سُورَةُ لُؤُؤِ — إِبْرَاهِيمَ —

— قَالَ أَبُو الطَّيِّبِ:

٦٨٤ — وَقِيْدَتْ نَفْسٌ فِى ذَارِكٍ مَحَبَّةٍ وَمِنْ وَجَدَ الْإِحْسَانَ قِيْدًا تَقِيْدًا^(١) [٢٨٤/٩]

قال القرطبي: الصَّفْد: العطاء، لانه يقيد ويُعبد، ومنه قول أبي الطيب.

﴿سَرَّابِلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ﴾ = ٥٠

— قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ:

٦٨٥ — تَلَقَّاكُمْ عَصَبٌ حَوْلَ النَّبِيِّ لَهْمٌ مِنْ نَسِجِ دَاوُدَ فِى الْهَيْجَا سَرَابِلُ^(٢) [٢٨٥/٩]

سرابيلهم: قمصهم، واحدها: سربال، والفعل تسربلتُ وسرَّبتُ عُيرى. ومن ذلك بيت كعب بن مالك.

(١) ديوانه السفر الاول، الجزء الثانى / ٢٠٥ بشرخ إلى القاسم إبراهيم بن محمد المعروف بابن الألفلي. من شواهد دلائل الأعجاز / ٧٩، ٣٢٧

(٢) انظر ديوان كعب بن مالك / ٢٥٦، من قصيدة مطلعها:
أبلغ قريشاً وخير القول أصدقه والصدق عند ذوى الألباب مقبول
والشطر الثانى نسب إلى كعب بن زهير، ديوانه / ٦٧ وصدده
شم المراتين أبطال لبوسهم*

الحجر

﴿فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ﴾ = ١٨

— قال ذو الرمة:

٦٨٦ — كَأَنَّهُ كَوُكَبٌ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ مُسَوِّمٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مُتَقَضِبٌ^(١) [١١/١٠]

قال القرطبي: شهاب: كوكب مضى. وقوله: «بشهاب قيس»^(٢): بشعلة نار في رأس عود. قاله ابن عزيز، ومنه قول ذو الرمة السابق.

﴿وَأَبْتَنَّا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ = ١٩

— قال الشاعر:

٦٨٧ — قَدْ كُنْتُ قَبْلَ لِقَائِكُمْ ذَا مَرَّةٍ عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُهُ^(٣) [١٣/١٠]

قال القرطبي: «موزون»: أي مقدر معلوم.

ولمّا قال: «موزون»، لأن الوزن يعرف به مقدار الشيء.

﴿وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاحِجٍ﴾ = ٢٢

— قال بعض الأعراب:

٦٨٨ — مَنِيَّتِي مَلَاحِجًا فِي الْأَبْطُنِ تَتَجُّ مَاتَلَقَحَ بَعْدَ أَرْمَنِ^(٤) [١٨/١٠]

(١) ديوانه / ١٠٥ من قصيدة مطلعها:

مَا يَالِ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَقْرِيةٍ سَرَبُ.

والكلبي: جمع كَلِيَّةٍ، وهي رقعة تكون في أصل حرمة المَزَادَةِ. و«مقرية»: أي مقطوعة على وجه الإصلاح، و«سرب»: سائل.

و«المقرية»: في الشاهد: الشيطان، و«مَسُومٌ»: أي معلم.

وتفسير البيت: كَانَ الثَّورُ كَوُكَبٍ مُسَوِّمٍ مُتَقَضِبٍ فِي إِثْرِ عَفْرِيةٍ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ. فَنَظَرَ هَاشِمُ الدِّيَوَانَ: مِنْ شَوَاهِدِ: اللِّسَانِ: «قَضِبٌ» وَفِيهِ: «الْقَضِبُ» الْحَدِيثُ: انْتَزَعَتْه وَاقْتَطَعَتْه، وَإِيَّاهُ عَنِ ذُو الرِّمَةِ فِي الْبَيْتِ الشَّاهِدِ حَيْثُ وَصَفَ ثَوْرًا وَحْشِيًّا.

(٢) النمل / ٧

(٣) من شواهد: اللسان: «وزن».

(٤) من شواهد: اللسان: «لقح»

— قال الراجز:

٦٨٩ — إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ خَيْرًا مِنَ التَّائِنَانِ وَالْمَسَائِلِ ^(١) [١٨/١٠]

وعدة العمام وعام قسابل ملقوحة في بطن ناب حائل

قال القرطبي: لواقع: جمع، ومعنى لواقع: حوامل، لأنها تحمل الماء والتراب والسحاب والخير والنفع.

ويقال: ناقة لاقح، ونوق لواقع: إذا حملت الأجنة في بطونها.

وقيل لواقع: بمعنى مُلقحة، وهو الأصل، ولكنها لا تلقح إلا وهي في نفسها لاقح، كان الرياح لقحت بخير.

يقال: لُقِحت الناقة بالكسر لُقْحاً ولُقْحاً بالفتح فهي لاقح.

قال الجوهري: ورياح لواقع، ولا يقال ملاقح، وهو من النواذر.

والملاقح: الفحول من الأبل، الواحد مُلقح. والملاقح أيضاً: الإناث في بطونها أولادها، الواحدة مُلقحة بفتح القاف.

والملاقيح: ما في بطون النوق من الأجنة، الواحدة: ملقوحة من قولهم: لُقِحت كالمحموم من حُمٍّ، والمجنون من جُنٍّ.

واستشهد القرطبي بأن الملاقيح ما في البطون لبعض الأعراب بالآيات السابقة.

﴿وإن كان أصحاب الأيكة لظالمين﴾ = ٧٨

— قال النابغة:

٦٩٠ — تَجْلُو بِقَادِمَتِي حَمَامَةً أَيْكَةً بَرَكًا أَسِفَ لثَاتُهُ بِالْإِفِيدِ ^(٢) [٤٥/١٠]

(١) من شواهد اللسان: «لقح». والتائنان كما في هامش القرطبي ١٨/١٠: الأين.

(٢) ديوانه ٩٧

و«تجلو» تظهر وتصل، أراد أنها تستاك.

و«بقادمتي حمامة»: تشبيه بليغ أي أن أصبحها في الطول وسواد الحناة عليهما حين تأخذ بهما

المساك يشبهان قادمتي جناح حمامة.

و«القادمتان»: الریشتان اللتان في مقدم الجناح، وهما سوداوان في الحمام المعروف عندهم:

انظر هامش الديوان.

— الحجر — سورة لقوة —

قال القرطبي: يريد قوم شعيب، كانوا أصحاب غياض ورياض وشجر مشمر.

والأليكة: الغنضة، وهي جماعة الشجر، والجمع: الأيك.

ويروى أن شجرهم كان دوماً وهو المقل.

واستشهد على معنى الأليكة بيت التابعة

﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْءَانَ عَضِينَ﴾ = ٩١

— قال رؤية:

٦٩١ — * وليس دينُ الله بالمعضي * (١) [٥٩/١٠]

أى بالفرق.

قال القرطبي: وواحد العِضين: عِضَةٌ، من عَضَيْتُ الشيءَ تَعْضِيَةً أَيْ فَرَّقْتَهُ،

وكل فرقة عِضَةٌ.

وقال بعضهم: كانت في الأصل عِضْوَةٌ، فتقصت الواو، ولذلك جمعت

عِضِينَ.

وعِضْوَتُهُ أَيْ فَرَّقْتَهُ، ومنه قول رؤية.

— قال الشاعر:

٦٩٢ — أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّائِثَا ت فِي عَقْدِ الْحَاضِهِ الْمَعْضِهِ (٢) [٥٩/١٠]

قال القرطبي: ويقال: نقصانته الهاء، وأصله عِضْبَةٌ، لأن العضة والعِضِينَ في

لغة قريش: السحر وهم يقولون للساحر: حَاضِهِ، وللساحرة حَاضِهَةٌ. ومنه قول

الشاعر السابق.

(١) انظر ديوان رؤية / ٨١ من أرجوزة طويلة في مدح نعيم وسعد ونقصه، مطلعها:

دَابَّتْ أَرَوَى وَالذِّيُونُ تُقْضَى قَسَطَلَتْ بِمَعَا وَأَدَّتْ بِمَعَا

وقبله:

لَمْ تَبْقِ مِنْ بَقِي الْأَعَادَى عِضًا نَشَذِبُ عَنْ خَيْلِكَ حَتَّى تَرْضَى

وليس دينُ الله بالمعضي

(٢) من شواهد: الأشموني ٨٤ / ١ واللسان: عضة

«فَصَدْعٌ بِمَا تُؤْمَرُ» = ٩٤

— قال أبو ذؤيب يهت الحمارة وأنته:

٦٩٣ — وَكَانَهُنَّ رِيَابَةً وَكَانَهُ يَسْرُ يُفِيضُ عَلَى الْقِدَاحِ وَيَصْدَعُ^(١) [١٠/٦١]
أى يفرق وَيُشَقُّ

قال القرطبي: «فَصَدْعٌ» أى بَلَّغَ رسالة الله جميع الخلق.

والصدع: الشق، وتصدع القوم أى تفرقوا.

وأصل الصدع: الْفَرْقُ وَالشَّقُّ.

(١) لايبى ذؤيب، انظر شرح أشعار الهلليين ١٨/١، والريابة: الجماعة من القداح، و«كانهن»: يريد الاثن، شبه اجتماعهن باجتماع الريابة، أى بالقداح التى تجمع فى الريابة. انظر شرح السكوى.

من شواهد: ابن السجى ٢٦٩/٢، والمفضليات ٨٦٣/ من قصيدته المينية المشهورة.
قال فى شرح الديوان: قال القسبى: وكانهن يعنى الاثن قال الأصمى: أصل الريابة رقعة تجمع فيها القداح، سميت ريابة من قولك: فلان يرب امره أى يجمعه ويصلحه.
والريابة هنا: «القداح» سميت بالرقعة التى تضمها.
ولما شبه الحمارة باليسر، وهو صاحب اليسر، وشبه الاثن بالقداح لاجتماعهن، وقوله على القداح: أى بالقداح شبه الحمارة باليسر.

يقول: يَصْكَ الحمارة بالآثن كيف يشاء كما يَصْكَ اليسر القداح
ويقال: شبه الاثن فى اجتماعهن باجتماع القداح فى اليد والحمارة منكب عليها كاتكباب اليسر.
ويقال: جعل آتته كالقداح يجعلها كيف شاء، فالحمارة يَصْكَها ويدغمها كما يفيض اليسر بالقداح

النحل

«وَالْأَنْعَامَ خَلَقَهَا لَكُمْ» = ٥

— قال حسان:

٦٩٤ - عَفَتْ ذَاتُ الْأَصَابِعِ فَالْجَوَاءُ إِلَى عَذْرَاءَ مَنْزِلُهَا خِلَاءُ^(١) [٦٩/١٠]
 دِيَارٌ مِنْ بَنَى الْحَسْحَاسِ قَفْرٌ تَعْقِيهَا الرُّوَامِسُ وَالسَّمَاءُ
 وَكَانَتْ لَا يَزَالُ بِهَا أَنْيْسٌ خِلَالَ مُرُوجِهَا نَعَمُ وَشَاءُ
 قال القرطبي: الأنعام: الإبل والبقر والغنم.

وأكثر ما يقال: نَعَمُ وَأَنْعَامٌ لِلإِبِلِ، ويقال للمجموع، ولا يقال للغنم مفردة.
 واستشهد بقول حسان، فالتعم في شعر حسان: الإبل خاصة.

«لَكُمْ فِيهَا دِفَاءٌ» = ٥

— أنشد الشماخ

٦٩٥ - وَكَيْفَ يُضَيِّعُ صَاحِبُ مُدَفَّاتٍ عَلَى أَثْبَاجِهِنَّ مِنَ الصَّيِّعِ^(٢) [٦٩/١٠]
 قال القرطبي: الدفء: السخانة، وهو ما استدفئ به من أصوافها وأوبارها
 وأشعارها.

وجمع دِفءٌ: أدفاء. ودَفِءَ الرجل دَفَاءً مثل كَرِهَ كَرَاهَةً ودَفِءَ دَفًا مثل ظَمِءَ ظَمًا.

(١) ديوانه / ١١ من قصيدة يمدح بها النبي ﷺ.

وفي هامش الديوان:

عفا الأثر: درسه ومجاه. ذات الأصابع: الجواء - عذراء: أماكن في الشام - الروامس: الرياح الدوافن للأثار. السماء: المطر. «النعم» الإبل. الشاء: الغنم: للذكر والأنثى، الواحدة: شاة وسبق ذكر الشاهد رقم ٦٩٤.

(٢) ديوان الشماخ / ٢٢٠، من قصيدة مطلعها:

أعاش ما لأهلك لا أراهم يُضَيِّعون الهجان مع المضيع

وفي هامش الديوان: الأثباج: جمع ثَبَجَ بالتحريك، وهو ما بين الكاهل إلى الظهر من شواهد: للمجمل: «دفء»، واللسان: «دفا»، والصاحي / ٢٦٣، وفي القرطبي: «يضيع» بفتح الياء الأولى. وعلق محقق الديوان على هذا الضبط بقوله: والصواب بالضم لأن المراد: كيف تطيب نفس صاحب هذه الإبل المدفئات بأن يضيعهن

— سَوَافِرُ نَفْوِيَّةٍ — النحل —

يقول: ما عليه دِفءٌ لأنه اسم، ولا يقول: ما عليك دَفَاءٌ لأنه مصدر.
ثم قال القرطبي: المِدْفَةُ: الإبل الكثيرة، لأن بعضها يُدْفِءُ بعضاً بأنفاسها.
والمُدْفَاءُ: الإبل الكثيرة الأويار والشحوم عن الأصمعي.
وأنشد الشماخ البيت السابق.

أنشد بعض أشياخ الصوفية بيت المقدس:

٦٩٦ - تشاجر النَّاسُ في الصُّوفَى واختلفوا فيه وغلَّظوه مشتقاً من الصوف^(١) [١٠ / ٧٠]

ولست أنحل هذا الاسم غير فتى صافى فصوفى حتى سُمى الصوفى
دلت هذه الآية: «لكم فيها دِفء» على لباس الصوف، وقد لبسه رسول الله ﷺ
والأنبياء قبله كموسى وغيره.

وإليه نسب جماعة من الناس الصُّوفية، لأنه لباسهم في الغالب، فإليه للنسب
والهاء للنسائث. وهو في البيتين بين أن اشتقاق اسم الصوفية من الصَّوَاء لا من
الصَّوْف

«وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ» = ٦

— قال أبو ذؤيب:

٦٩٧ - * جَمَالُكَ أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيبُ * [١٠ / ٧٠]

(١) لا يفتح البس

انظر: إيقاظ الهمم في شرح الحكم لابن عجيبة / ٢٠، وجاءت رواية البيهقي في شرح الحكم
على النحو التالي:

تخالف الناس في الصُّوفَى واختلفوا جهلاً وظنوةً مشتقاً من الصوف.
ولست أمتح هذا الاسم غير فتى صافى فصوفى حتى لُقِّب الصوفى
(٢) ديوان الهذليين / ٦٨، وهو مطلع قصيدة ورد على النحو التالي:
جمالُك أَيُّهَا الْقَلْبُ الْقَرِيبُ سَتَلْقَى مِنْ تُحِبُّ فَتَسْتَرِيحُ
وقوله: جمالُك: أى تَجَمَّلْ، والشاهد لا يفتح ذؤيب
من شواهد اللسان: «جمل». وانظر شرح أشعار الهذليين ١٧١/١

— النحل — سورة لقمان —

قال القرطبي: الجمال ما يتجمل به ويتزين، والجمال: الحسن، والجمال يكون في الصورة، وتركيب الخلقة، ويكون في الاخلاق الباطنة.

ومن ذلك قول أبي ذؤيب.

يريد: الزم بحملك وحياءك، ولا تمزع جزءاً قبيحاً

﴿وَعَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ﴾ = ٩

— قال امرؤ القيس:

٦٩٨ — ومن الطريقة جائرٌ وهْدَى قَصْدُ السَّبِيلِ ومنه ذُو دَخْلٍ^(١) [٨١/١٠]

— قال طرفة:

٦٩٩ — عَدُولِيَّةٌ أو من سفين ابن يامن يجورُ بها المَلَّاحُ طوراً ويهتدي^(٢) [٨١/١٠]

العدولية: سفينة منسوب إلى عدُولى: قرية بالبحرين

والعدولى: الملاح.

قال القرطبي: قَصْدُ السَّبِيلِ: استقامة الطريق، يقال: طريقٌ قاصدٌ: أى يودى

إلى المطلوب.

«ومنهما جائر» أى ومن السبيل جائر، أى عادل عن الحق.

فلا يهتدى به

ومن ذلك شاهدنا امرؤ القيس وطرفة.

(١) ديوانه / ١٩٠، من قصيدة مطلعها:

حى الحُمُولُ بجانب العَزَلِ إِذْ لَا يَلَامُ شَكْلُهَا شَكْلِي
«وذودخل»: فيه شُؤْ وفساد وخداع.

(٢) من معلقته المشهورة.

وانظر ديوانه / ٧٢

﴿وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ﴾ = ١٥

— قال الشاعر:

٧٠٠ — فصبرت عارفةً لذلك حرةً قوسو إذا نفسُ الجبان تطلَّع^(١) [٩٠/١٠]

قال القرطبي: «رواسي» أي جبالاً ثابتة.

رسا يرسو: إذا ثبت وأقام، واستدل على ذلك بالبيت السابق.

﴿وَيَا نَجْمُ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ = ١٦

— قال الشاعر:

٧٠١ — حتى إذا ما استقلَّ النَجْمُ في غَلَسٍ وغُودر البَقْلُ ملوئٌ ومحصول^(٢) [٩١/١٠]

قال القرطبي: اختلف في النجوم، فقال الفراء: الجدي والفرقدان.

وقيل الثريا، ومن قال: «الثريا» استدل بالبيت السابق.

والبقْل يكون ملوئاً ومحصولاً عند طلوع الثريا.

﴿وَهُمْ دَاخِرُونَ﴾ = ٤٨

— قال ذو الرمة:

٧٠٢ — فلم يبقَ إلا داخِرٌ في مُخَيِّسٍ ومنخِرٌ في غير أرضك في حُجْر^(٣) [١١١/١٠]

قال القرطبي: «داخرون» أي خاضعون صاعرون، والدخور: الصغار والدَّل.

يقال: دَخَرَ الرجل (بافتح) فهو داخِر.

وأنشد بيت ذي الرمة شاهداً على ذلك.

(١) سبق ذكره رقم ٣٧١

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) ديوانه ٣٦٤، من قصيدة مطلعها:

أعرف أطلالاً بوهيّن والحضر لِمَى كاتيار المقوفة الحضر

وفي هامش الديوان: «وهيّن» و«الحضر»: موضعان، و«أنايار» جمع نير، والنير: العلم في الثوب.

و«المخيّس» فس البيت الشاهد: السجن. وعلق مصحح القرطبي أن في الأصول: «ومنجر» و«حجر» بتقديم الجيم على الحاء في كلتين.

— قال الشاعر:

٧٠٣ — أما ترانى كَيْسًا مَكِيًّا بنيتُ بعدُ نافعٌ مُخَيِّسًا^(١) [١١٢/١٠]

علق القرطبي على بيت ذى الرِّمَّة بقوله: كذا نسبة الماوردي لذي الرمة، ونسبه الجوهري للمفردق، وقال: المخيس: اسم سجن كان بالعراق أى موضع التذلل واستشهد على أنه اسم سجن بقوله: «أما ترانى... الخ».

﴿ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمْ الضُّرُّ فَلْيَهِ تَجَارُونُ﴾ = ٥٣

— قال الأعشى يصف بقرة:

٧٠٤ — فطافَتْ ثلاثاً بين يومٍ و ليلةٍ وكان النكير أن تُضَيِّفَ وتُجَارَ^(٢) [١١٥/١٠]

قال القرطبي: «تجارون»: أى تضجّون بالدعاء. يقال: جأر الثور يجأر جؤاراً مثل «خسوار» إذا صاح. وجأر الرجل إلى الله: تضرع بالدعاء. ومن ذلك قول الأعشى السابق.

﴿مَنْ بَيْنَ قَرْثٍ وَدَمٍ لَبِئَا خَالِصًا﴾ = ٦٦

— قال النابغة:

٧٠٥ — * بِخَالِصَةِ الْأُرْدَانِ خُضِرَ الْمَنَاقِبُ * [١٢٥/١٠] ^(٣)

(١) نسب إلى علي بن أبى طالب كرم الله وجهه، واستشهد به على أن «المخيس»: هو السجن، وبحث عنه فى ديوان على، نشر دار الكتب العلمية - بيروت فلم أجده. والمخيس فى البيت الشاهد: سجن بالكوفة بناه أمير المؤمنين علي بن أبى طالب وضوان الله عليه انظر اللسان «خيس»

(٢) نسبة القرطبي للأعشى، وليس فى ديوانه، وهو للنابغة الجعدي ديوانه ٦٤/ من قصيدة مطلعها:

خيلِي عَوْجًا سَاعَةً وَتَهَجَّرَا ولوما على ما أحدث الدهر أو ذرا

وفى هامش الديوان، قال الشنترى: «وصف بقرة فقدت ولدها فطافت تطلبه ثلاث ليال وأيامها. وقوله: يكون النكير، أى: لا إنكار عندها، ولا انتصار عما حدا على ولدها إلا أن تضيف وتجار: أى تصيح، والجوار: صياحها، والنكير: الإنكار

من شواهد: سيويه ١٧٤/٢، ونسبه للنابغة الجعدي، والمقرب ٣١١/١، والخرقة ٣١٧/٣

(٣) صدره كما فى الديوان ٤٩/

* يصونون أجساداً قديماً نعيمها *

وفى هامش الديوان: «الأردان»: جمع رُدُن بضم الراء وسكون الدال: كُم القميص. =

— سَوَاغٌ لَفْظِيَّةٌ — النحل —

قال القرطبي: «خالصاً» يريد من حمرة الدَّم، وقذارة الفَرث، وقد جمعها وعاء واحد

قال ابن بحر: خالصةً بياضه.

وفي بيت النابغة: خالصة الأردن معناها: بياض الأكمَام.

﴿مِنْ بَيْنِ قَرْنٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ﴾ = ٦٦

— قال الكميّ:

٧٠٦ — «فَكَانَتْ سِوَاغًا أَنْ جِئْتَ بِقُصَّةٍ *» (١) [١٢٦/١٠]

قال القرطبي: «سائغاً»: أى للذيلاً هيناً، لا يفصّ به مَنْ شربه. يقال: ساغ الشراب يسوغ سوغاً: أى سهل مدخله فى الحلق، وأساغه شاربهُ، وسُغْتُهُ أنا أسِغُهُ وأسُوغُهُ يتعدى ولا يتعدى، والأجود: أسغته إساغةً والسَوَاغُ (بكسر السين) ما أسغْت به غُصَّتْكَ، يقال: الماء سِوَاغُ الغُصَصِ.

ومنه قول الكميّ السابق.

﴿وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ تَتَّخِلُونَ مِنْهُ سَكَرًا وَرِزْقًا حَسَنًا﴾ = ٦٧

— أُنشِدْ أَهْلَ اللُّغَةِ:

٧٠٧ — بِشِى الصُّحَاةُ وَبِشِى الشَّرْبُ شَرِبَهُمْ إِذَا جَرَى فِيهِمُ الْمَزَأُ وَالسَّكْرُ (٢) [١٢٨/١٠]

= «وخالصة»: صفة لمحدوف أى بقصص خالصة الأردن: أى صافية البياض. «وخضر المناكب» صفة ثنائية، واللام عوض من المضاف إليه أى خالصة أردانها، خضر مناكبها أى مواضع المناكب.

(١) صدر بيت لم يعرف عجزه، وورد فى الديوان ١٤٨ كذلك. وفى اللسان: «سوغ» ورد الصدر بدون عجز

وفى القرطبي: جِئْتَ بفتح الهمزة تحريف صوابه من اللسان.

وفى اللسان: «جأوا»: الجأز بالتسكين: الغصص فى الصدر. وقيل: هو الغصص بالماء وجِئْتَ بالماء يَجْأَرُ جَأْرًا: إِذَا غَصَّ بِهِ..

(٢) لم أمتد إلى قائله.

— النحل — ————— سورته نفوسه —

قال القرطبي: الجمهور على أن السكر: الخمر، وما حرّمه الله من ثمرة هاتين الشجرتين.

وكذا قال أهل اللغة: السكر: اسم للخمر وما يُسكر، وأنشدوا البيت السابق.
- أنشد أبو عبيدة:

٧٠٨ - جَعَلْتُ عَيْبَ الْأَكْرَمِينَ سَكْرًا * (١) [١٢٩/١٠]

قال أبو عبيدة: السكر: الطعم. يقال: هذا سَكْرٌ لك أى طعم. وفسر الشعر بقوله: أى جعلت ذمهم طعمًا.

وهذا اختيار الطبري أن السكر ما يطعم من الطعام، وحلّ شربه من ثمار النخيل والأعشاب، وهو الرزق الحسن فاللفظ مختلف، والمعنى واحد.

مثل: «إِنَّمَا أَشْكُو بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللَّهِ» (٢) وهذا حسن ولا نسخ إلا أن الزجاج قال قول أبي عبيدة هذا لا يُعرف؛ وأهل التفسير على خلافه.

ولا حجة له فى البيت الذى أنشده لأن معناه عند غيره، أنه يصف أنها تتخمر بعبور الناس.

﴿وَجَعَلَ لَكُم مِّن جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ﴾ = ٨٠

- قال عترة:

٧٠٩ - ظعن الذين فراقهم أتوقع وجرى بينهم الغراب الأبقع (٣) [٦٥٣/١٠]

- قال الشاعر:

٧١٠ - ألا هل هاجك الأظعانُ إذ بانوا وإذ جاءت بوشك الين غريان (٤) [١٥٣/١٠]

(١) بيت من الرجز لم اعد إلى قائله، وأنشده أبو عبيدة. وورد فى اللسان: «سكر» بالرواية التالية:

جعلت أعراف الكرام سكرًا

ونسب إنشاده إلى أبى عبيدة أيضًا

(٢) يوسف / ٨٦

(٣) مطلع قصيدة فى ديوانه / ١٢٧ يذكر فيها ماحل يقومه حينما اغارت طيه على قبيلته بنى ميس.

(٤) وفى مجامع اللغة: الظلعية: اليهودج كانت فيه امرأة أم لم تكن، والجمع: ظعن، وظعن وظعان، وأظمان.

— شواهد لغوية — النحل —

قال القرطبي: الظعن: سَيْرُ البادية في الانتجاع، والتحول من موضع إلى موضع، ومن ذلك قول عترة في البيت الأول.
وفي البيت الثاني استدلت به على أن الظعن يُطلق على الهودج أيضاً.

«وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا» = ٨٠

— قال الشاعر:

٧١١ — أَهَاجَتِكَ الظَّعَائِنُ يَوْمَ بَانُوا بذى الرِّيمِ الجميل من الأثاث (١٠٧/١٥٣)

قال القرطبي: يجوز أن يكون قوله: «وَمِنْ أَصْوَابِهَا» ابتداء كلام كأنه قال: جعل أثاثاً يريد الملابس والوطاء، وغير ذلك، واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

— قال الشاعر:

٧١٢ — وَفَرِحَ يَزِينُ الْمَتْنِ أَسْوَدُ فَاحِمٍ أَثِثَ كَقَنْوِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِّكِلِ (١٠٧/١٥٤)

قال الخليل: «أثاثاً»: متاعاً منضماً بعضه إلى بعض، من أث: إذا كثر، واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر:

«ثُمَّ لَا يُؤَدِّنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ» = ٨٤

— قال النابغة:

٧١٣ — فَإِنْ كُنْتُ مَظْلُومًا فَعَبْدًا ظَلَمْتَهُ وَإِنْ كُنْتُ ذَا عَتَى فَمَنْكَ يُعْتَبُ (١٠٧/١٦٢)

(١) من شواهد مجاز القرآن ٣٦٥/١ وقد نسب إلى محمد بن عيسى الثقفي
وفي القرطبي: الزى بالزاي تحريف صوابه من مجاز القرآن حيث ذكر أن الرِّيم: الكسوة الظاهرة وما ظهر.

ومن شواهد الطبري ١٠٣/١٤، والجمهرة ١٤/١، واللسان: رأى
(٢) لا مريء القيس من معلقته المشهورة، ديوانه ١٧/ «القنو»: المذق، وهو الشمراخ،
و«المتعشكِل»: الذي قد دخل بعضه في بعض لكثرة. (هامش الديوان)
من شواهد القريب ٢٢٧/١.

(٣) ديوانه ٥٦/

— النحل — سورته ثنوية —

قال القرطبي: «ولا هم يُستَعْتَبُونَ» يعنى يُسْتَرْضَوْنَ، أى لا يَكْلَفُونَ أن يُرْضُوا ربه، لأن الآخرة ليست بدار تكليف، ولا يتركون إلى رجوع الدنيا فيتوبون. وأصل الكلمة من العتب، وهى المؤجدة، يقال: عتب^(١) عليه يعتب: إذا وجد عليه، فإذا فارضه ما عتب عليه فيه قيل: عاتبه، فإذا رجع إلى مسرتك فقد أعتب، والاسم العتبي، وهو رجوع المعتوب عليه إلى ما يرضى العاتب، قاله الهروي.

والشاهد عليه بيت النابغة.

﴿إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ﴾ = ١٠٦

قال الشاعر:

٧١٤ - فأصبح رثماً دفاق الحصى مكان النبي* من الكائب^(٢) [١٨٨/١٠]

قال القرطبي: المعارض لا سلطان للإكراه عليها، مثاله: أن يقال له: اكفر بالله، فيقول: «باللهي»، فيزيد الياء.

وكذلك إذا قيل له: اكفر بالنبي فيقول: هو كافر بالنبي مشدداً، وهو المكان المرتفع من الأرض.

فإن قيل له: اكفر بالنبي (مهموداً) فيقول هو كافر بالنبي يريد بالمخبر أى مخبر

(١) فى القرطبي: عتب عليه يُعْتَب بِغِصَمِ الْيَاءِ وكسر التاء، تحريف، والصواب: يُعْتَب بفتح الياء وكسر التاء أو ضمها، وانظر كتب اللغة.

(٢) هو لأوس بن حجر، ديوانه ١١ من قصيدة مطلعها:

أَلَمْ تُكْشِفِ الشَّمْسَ وَالْيَدْرُ وَالْمَ كَوَاكِبُ لِلْجَبَلِ الْوَاجِبِ

ورواية الشاهد فى الديوان: «كمتن النبي» مكان: «مكان النبي» وهى رواية القرطبي.

وفى اللسان: «كتب» روى الشاهد، وفسر «النبي» بقوله: ماتنا من الحصى وارتفع. والكائب: الجامع لما ندر منه. ويقال: هما موضعان. وفى الجمهرة ٢٩٧/١ فسر «النبي» بقوله: النبي ماتنا من الأرض فارتفع غير مهمود، والرثم: الكسر، يقال: رثمت الشيء: إذا كسرت. والكائب: جبل والشاهد فى الجمهرة من قصيدة لأوس بن حجر يرثى فضالة فى بن كلدة

يقول: «لو قام على الصَّاقِبِ لاصبح رثماً حتى يكون نبياً». والصاقب: جبل معروف فى بيت سابق

— سُورَةُ النُّبَا — النحل —

كان كطليحة^(١) ومسيلمة الكذاب، أو يريد به النبيء الذى قال فيه الشاعر البيت السابق.

والمراد بالنبيء فى البيت: المكان المرتفع.

(١) فى هامش القرطبي: هو طليحة بن خويلد بن نوفل الأسدي ارتد بعد النبي ﷺ، وادعى النبوة ثم أسلم.

الإسماء

﴿فَجَاسُوا خِلَالَ الدِّيَارِ﴾ = ٥

— أنشد الفراء لحسان:

٧١٥ — وَمِنَا الَّذِي لَاقَى بِسَيْفِ مُحَمَّدٍ فَجَاسَ بِهِ الْأَعْدَاءُ عَرَضَ الْعَسَاكِرِ ^(١) [٢١٦/١٠]

قال القرطبي: معنى «جاسوا»: عاثوا وقتلوا.

وقال الجوهري: الجؤسُ: مصدر

قولك: جاسوا خِلَالَ الدِّيَارِ، أى تَخَلَّلَوْهَا، فطلبوا ما فيها كما يجوسُ الرَّجُلُ الْأَخْبَارَ أى يطلبها

وكذلك الاجتياص والجؤسَان (بالتحريك): الطوفان بالليل.

وقال الطبري: طافوا بين الدِّيَارِ يطلبونهم ويقتلونهم ذاهبين وجاءين فجمع بين قول أهل اللغة.

قال ابن عباس: مشوا وترددوا بين الدور والمساكن

وقال الفراء: قتلوكم بين يوتِكم . وأنشد لحسان البيت السابق.

قال الشاعر:

٧١٦ — فَجُسْنَا دِيَارَهُمْ عُنُوءَ وَأَبْنَا بِسَادَتِهِمْ مُوَقِّينَا ^(٢) [٢١٦/١٠]

قال قطرب: نزلوا، واستدل القرطبي على ذلك بقول الشاعر: «فَجُسْنَا دِيَارَهُمْ...» أى نزلنا

﴿وَلْيَتَّبِعُوا مَا هَلَكُوا تَتَبِيرًا﴾ = ٧

— قال الشاعر:

٧١٧ — فَمَا النَّاسُ إِلَّا عَامِلَانُ فَعَامِلٌ يَتَّبِعُ مَا يَنْبَغِي وَآخَرُ رَافِعٌ ^(٣) [٢٢٣/١٠]

(١) ليس في ديوانه: من منشورات دار إحياء التراث العربي - بيروت وكذلك ديوانه تحقيق الدكتور وليد عرفات نشر دار صادر بيروت.

(٢) لم أهدئ إلي قائله.

(٣) لم أهدئ إلي قائله.

قال القرطبي: «لِيَتَّبِعُوا»: أى لِيَدْمُوا ويهلكوا.

وقال قطرب: يهدموا، واستدل بقول الشاعر السابق.

«وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ» = ٣١

— قال الهذلي يصف صائداً:

٧١٨ — أُنِجَ لَهَا أَقْدَرُ ذُو حَشِيفٍ إِذَا سَامَتْ عَلَى الْمَلَقَاتِ سَاماً^(١) [٢٥٢/١٠]

قال القرطبي: الإملاق: الفقر وعدم الملك. أَمَلَقَ الرجل أى لم يَبْقَ له إلا المَلَقَات، وهى الحجارة العظام الملس.

واستشهد على ذلك بيت الهذلي.

ومفرد المَلَقَات: مَلَقَةٌ، والأَقْدَرُ: تصغير الأَقْدَر، وهو الرجل القصير.

والحشيف من الثياب: الخلق، وسامت: مرّت.

«وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ» = ٣٦

— قال الكميت:

٧١٩ — فَلَا أَرَى الْبِرَّ بِغَيْرِ ذَنْبٍ وَلَا أَقْفُو الْخَوَاصِرَ إِنْ قُفِينَا^(٢) [٢٥٨/١٠]

قال القرطبي: «وَلَا تَقْفُ» أى لا تتبع ما لا تعلم ولا يعينك.

قال مجاهد: لا تَلْتَمِ أَحداً بما ليس لك به علم.

وقال محمد بن الحنفية: هي شهادة الزور.

وقال القُتَيْبِيُّ: المعنى لا تتبع الحدس والظنون. وكلها متقاربة. وأصل القَفْو:

(١) نسبة في اللسان: «ملق» إلى صخر الغى الهذلي، انظر ديوان الهليلين ٦٣/٢

من قصيدة يروى بها ابنه تليداً مطلقاً:

أرقت فِتْ لَمْ أَذُقِ الْمَنَامَا وَلِيْلِي لَا أَحْسَ لَهُ أَنْصَرَامَا

(٢) انظر ديوان الكميت ١٣٢/٢

— الإمراء — **شواهد لغوية** —

البُهْت والقَذْف بالباطل، ومنه قوله عليه الصلاة والسلام: «من بنوا النضر بن كنانة، تقفوا أمتنا، ولا تنتفى من أمتنا»^(١) أي لا تسب أمتنا. ومنه قول الكميت. يقال: قَفَرْتُهُ أَقْفُوهُ، وَقَفْتُهُ أَقْفُوهُ، وَقَفَيْتُهُ: إِذَا تَبَعْتُ أَثَرَهُ.

﴿فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ﴾ = ٥١

— قال الراجز:

٧٢٠ — أَنْغَضَ نَحْوَى رَأْسِهِ وَأَنْعَمَا (٢) [٢٧٥/١٠]

قال القرطبي: أي يحركون رؤوسهم استهزاء، يقال: غَضَّ رَأْسَهُ يَنْغِضُ وَيَنْغِضُ نَغْضًا وَيَنْغُضُ أَي: تحرك، وأنغض رأسه: أي حركه. ومن ذلك قول الراجز السابق.

— وقال آخر:

٧٢١ — لَأَمَاءَ فِي الْمَقْرَأَةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضْ بِمَسَدٍ فَوْقَ الْمَحَالِ النَّغْضِ (٣) [٢٧٥/١٠]

استشهد به القرطبي على ما استشهد به في الرجز السابق. والمحال والمخاللة: البكرة العظيمة التي يستقي بها الأبل.

﴿يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ﴾ = ٥٢

— قال الشاعر:

٧٢٢ — فَإِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَأَتُوبُ فَاجِرٌ لَبِسْتُ وَلَا مِنْ غُدْرَةٍ أَتَقَنَّعُ (٤) [٢٧٦/١٠]

قال القرطبي: «فتستجيبون بحمده» أي بأستحقاقه الحمد على الإحياء.

وقال أبو سهل: أي والحمد لله كما في قول الشاعر السابق.

(١) ليس في كتب الصحاح التسعة.

(٢) رجز لم أمتد إلي قائله.

وفي اللسان: «تقنع»: «أقنع رأسه وقنعه: رفعه وشخص ببصره نحو الشيء لا يصرفه عنه، ويعد

كما في الطبري ١٥٧/١٣:

كأما أبصر شيئاً أجمعاً.

وقد سبق ذكره رقم ٦٧٥.

(٣) من شواهد اللسان: «نغض».

والمقراة في اللسان: «قرا»: القدور.

(٤) من شواهد الطبري ٧٠/١٥.

«كان ذلِكَ فى الكِتابِ مَسْطُورًا» = ٥٨

— قال جرير:

٧٢٣ — مَنْ شاءَ بِأَمْعَتِهِ ما لى وَخَلَعَتَهُ مَاتَ كَمَلِ التِّيمُ فى دِيوانِهِمْ سَطْرًا^(١) [١٠/ ٢٨٠]

قال القرطبى: «مسطورًا» أى مكتوبًا. والسَطْر: الخط والكتابة. والخَلعة: خيار المال.

والسطر فى الأصل مصدر. والسَطْر بالتحريك مثله، ومنه قول جرير.

«أَفَأَمَتُمْ أَنْ يَخْصِفَ بِكُمْ جَانِبَ الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا» = ٦٨

— قال لبيد:

٧٢٤ — جَرَتْ عَلَيْها أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِها أَذْيالَها كُلُّ عَصُوفٍ حَصَبِ^(٢) [١٠/ ٢٩٢]

(١) ديوانه / ١٧٢. مطلع مقطوعة له فى أربعة أليات.

وفى الديوان: «ماتكمَل الخَلج».

والخلج كما فى اللسان: «خلج»: قبيلة ينسون فى قريش وهم قوم من العرب كانوا من عدوان، فالخفهم عمر بن الخطاب رضى الله عنه بالحرث بن مالك بن النضر بن كنانة، وسموا بذلك، لأنهم اختلجوا من عدوان.

وفى التمهيد: «وقوم خلج»: إذا شك فى أنسابهم، فتنازع النسب قوم، وتنازعهم، آخرون.

والتيم فى الشاهد: هم بنو تيم بن ثعلبة من طيء كما فى اللسان: «تيم».

والبيت من شواهد اللسان: «مسطر». والسَطْر كما فى اللسان: الصَف من الكتاب

والشجر والنخل ونحوها، واجمع من كل ذلك: أسطر، وأسطار، وأساطير، وسطور.

(٢) من أرجوزة مطلعها فى ديوانه / ٣٩

هل تعرف الدارَ بَسْفَحِ الشَّرْبَةِ من قُللِ الشَّجَرِ فُلَّتِ العَنَقَةُ

والشربة كما فى هامش الديوان: الشربة: جبل فى ديار بني ربيعة بن مالك.

وفى معاجم البلدان: الشربة: موضع لبني جعفر بن كلاب من قوم لبيد. والعنقبة: اسم موضع لم يحدده المعاجم.

والمصوف: الريح العاصفة.

وفى الديوان تمليق على هذه الأرجوزة حيث ذُكر أن الجوهري نسبها للبيد، وأكثر الصاغاني نسبتها وقال: ليس للبيد على هذا الروي شيء.

من شواهد اللسان. وقد نسبة للبيد أيضًا.

— قال الفرزدق:

٧٢٥ - مُسْتَقِيلِينَ شَمَالَ الشَّامِ يَضْرِبُنَا بِحَاصِبٍ كَنَدِيفِ الْقُطْنِ مَثُورًا^(١) [٢٩٢/١٠]

قال القرطبي: «حاصباً» يعنى ريحاً شديدة، وهى التى ترمى بالحصباء، وهى الحصى الصغار.

ويقال للسحابة التى ترمى بالبرد: حاصب، وللريح التى تحمل التراب: الحصباء، حاصب وحصىة أيضاً.

ومن ذلك قول لبيد والفرزدق.

﴿وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ = ٨٢

— قال الشاعر:

٧٢٦ - فَإِنْ يَبْرَأَ فَلَمْ أَتَّفِثْ عَلَيْهِ وَإِنْ يُفْقَدَ فَحَقَّ لَهُ الْفُقُودُ^(٢) [٣١٨/١٠]

— وقال ذو الرمة:

٧٢٧ - وَمِنْ جَرَفِ مَاءِ عَرَفْضِ الْحَوْلِ فَوْقَهُ مَتَى يَخْسُ مِنْهُ مَالِحُ الْقَوْمِ يَتَغَلَّ^(٣) [٣١٨/١٠]

قال القرطبي: «روى مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا اشتكى قرأ على نفسه المعوذتين وتغل أو نفث».

قال أبو بكر بن الأثير: قال اللغويون: تفسير «نفث»: نَفَخَ. نفخاً ليس معه ريق.

(١) ديوانه/ ٢١٣ من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك، ويهجو يزيد بن المهلب، مطلعها:

كيف بيت قريب منك مطلبه في ذاك منك كئالي الدار مهجور.

(٢) لم اهتمد إلي قائله.

(٣) ديوانه/ ٦٠٠ من قصيدة مطلعها:

قف العيس في أطلال مية فاسال رسوماً كأخلاق الرِّهَاءِ المُسَلَّسِ

وفي هامش الديوان/ ٥٨٦: ثوب مسلسل: رَقٌّ من اليلس ولبسته حتى تسلسل. وأخلاق: جمع شتَّى، وهو اليالئ.

وجوف الماء في البيت الشاهد هو: الملمطن من الأرض. والمرمض: الخفصرة التى تعملو الماء، والمائع الذي ينزل اليثر فيملا الدلو والمائع: الذي يجذب الدلو

— نزهة لغوية — الإسراء —

ومعنى «تفل»: نفخ نفخًا معه ريق.

وقد ورد هذان الشاهدان دليلاً على هذين المعنيين.

﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ = ٨٣

— قال النابغة:

٧٢٨ — فَإِنَّكَ كَالْبَلْبَلِ الَّذِي هُوَ مُرْكِي وَإِنْ خِلْتَ أَنَّ الْمُتَأَيَّ عَنْكَ وَاسِعٌ^(١) [٣٢١/١٠]

قال القرطبي: ومعنى: «نأى بجانبه»، أى تكبر وتباعد.

وناء مقلوب منه.

والمعنى: بعد عن القيام بحقوق الله عز وجل.

يقال: نأى الشيء: أى بعد، ونأيت ونأيت عنه بمعنى، أى بعدت. وأنايته فانتأى،

أى بعدته فبعد، وتناموا: تباعدوا، والمتأى: الموضع البعيد، ومنه قول النابغة.

﴿وَإِنِّي لأُظَنُّكَ يَافِرْعَوْنَ مُثْبِرًا﴾ = ١٠٢

— قال ابن الزبير:

٧٢٩ — إِذْ أَجَارَى الشَّيْطَانُ فِي سَنَنِ الْ— سَخَى وَمِنْ مَالِ مَيْلِهِ مُثْبِرٌ^(٢) [٣٣٨/١٠]

قال القرطبي: حكى أهل اللغة: ما تبرك عن كذا، أى مامتنع منه.

وثبره الله يثبره، ويثبره لثنتان.

واستشهد القرطبي على ذلك بقول ابن الزبير

(١) ديوانه/ ١٦٨ من قصيدة يمدح بها التعمان ويعتذر إليه مما وشى الواشون مطلعها:

عفا ذو حسي من قررتي قالفوارع فجنبا أريك قالتلوع الدوالع

وفوحسي: مكان سهل، وفرتني: امرأة، والفوارع وجنبا أريك والتلوع: أسماء أمته.

(٢) انظر شعر ابن الزبير / ٣٦ وسجاء القرآن ١/ ٢٩٢.

﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا﴾ = ١١٠

— قال الشاعر:

٧٣٠ - لَمْ يَبْقَ إِلَّا نَفْسٌ خَافَتُْ وَمُقَلَّةٌ إِنْسَانُهَا بَاهَتُْ^(١) [٣٤٣/١٠]

رئى لها الشامت مما بها يا ويح من يرئى له الشامت

قال القرطبي: المخافة: خفض الصوت والسكون، يقال للميت إذا برد: خفت، ومنه قول الشاعر السابق

﴿وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا﴾ = ١١١

قال الشاعر:

٧٣١ - رَأَيْتُ اللَّهَ أَكْبَرَ كُلِّ شَيْءٍ مُحَاوَلَةً وَأَكْثَرَهُمْ جُنُودُ^(٢) [٣٤٥/١٠]

قال القرطبي: «تكبير» أى عظمه عظمة تامة.

ويقال: أبلغ لفظة للعرب في معنى التعظيم والإجلال: الله أكبر، أى صِفَه بأنه أكبر من كل شئ. واستدل على ذلك بقول الشاعر.

(١) لم أمتد إلي قالهما.

(٢) لخداش بن زهير.

من شواهد المقتضب ٩٧ / ٤، والعيني ٣٧١ / ٢، والاشعموني ١٩ / ٢

الكهف

﴿فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ﴾ = ٦

— قال ذو الرمة:

٧٣٢ — ألا أيهذا الباخع الوجدُ نفسه بشئٍ نَحْتَهُ عن يديه المقادر^(١) [٣٤٨/١٠]

قال ابن هشام: «باخع نفسك» أي مُهلك نفسك فيما حدثني أبو عبيدة ومن ذلك قول ذي الرمة.

وجمع «باخع»: باخعون، وبخعة.

وتقول العرب: قد بخعت له نُفُسي ونفسي، أي جهدت له.

﴿وإِنَّا لَجَاعِلُونَ مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا﴾ = ٨

— قال ذو الرمة يصف ظبيًا صغيرًا:

٧٣٣ — كأنه بالفتحي ترنم الصَّعيد به دَبَابَةٌ في عظام الرأس خُرطوم^(٢) [٣٤٩/١٠]

قال ابن هشام: الصَّعيد: وجه الأرض، وجمعه: صُعد، ومن ذلك قول ذي الرمة:

(١) ديوانه / ٣٣٨ من قصيدة مطلعها:

لَيْلَةُ أَطْلَالٍ بِحُزُوي دَوَائِرُ عَقَّتْهَا السَّوَاقي بِمِلْنَا وَالْمَوَاطِرُ
من شواهد: المقتضب ٢٥٩/٤، وابن يمش ١٥٧/٢، والطبرى ١٢٩/١٥، والمعيني ٤/٢١٧، والأشموني ١٥٢/٣ واللسان: «بخع».

وفي المعنى روى: الباخع الوجدُ يرفع «الوجد» علي أنه فاعل اسم الفاعل وهو «الباخع» ويروي بنصب «الوجد» علي التعليل أي الباخع نفسه لأجل الوجد، فيكون في «الباخع» ضمير مستتر هو فاعله تقديره: الباخع هو نفسه لأجل الوجد.

(٢) سبق ذكره رقم ٤٤٣.

﴿جُرْزُا﴾ = ٨

— قال ذو الرمة يصف إبلاً:

٧٣٤ — طوى النحر والأجرازُ ما في بطونها فما بقيت إلا الضلوع الجراشع^(١) [٣٤٩/١٠]

قال القرطبي: الجرز: التي لا تنبت شيئاً، وجمعها: أجراز.

ويقال: سنة جرّ، وسنون أجراز، وهي التي لا يكون فيها مطر، وتكون فيها جدوبة ويس وشدة، ومن ذلك قول ذى الرمة.

— قال الراجز:

٧٣٥ — * قد جَرَفَتْهُنَّ السُّنُونُ الْأَجْرَازُ * (٢) [٣٥٥/١٠]

قال القرطبي: والأرض الجُرْزُ التي لا نبات فيها ولا شيء من عمارة وغيرها، كأنه قُطِعَ وأزيل، يعنى يوم القيامة، فإن الأرض تكون مستوية لا مستتر فيها.

قال الكسائي: جَرَزَتِ الأرضُ تَجَرُّزً، وجَرَزَهَا القَوْمُ يَجْرُزُونَهَا: إذا أكلوا كل ما جاء فيها من النبات والزرع فهي مجروزة وجُرْز.

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ = ٩

— قال العجاج:

٧٣٦ — * وَمُسْتَقَرَّ الْمُصْحَفِ الْمَرْقَمِ * (٣) [٣٤٩/١٠]

(١) ديوانه / ٤٣٠ من قصيدة مطلعها:

أمتزلتي مَنَ سَلامَ حليكمَا هل الأرمنُ اللالي مَضِينَ رَواجِعُ

وفي الديوان: «فروضها» مكان: «بطونها»، و«الصدور» مكان «الضلوع» وفي خامس الديوان: «النحز»: الركل بالعقب، و«الأجراز» واحدهما جرز، وهي الأرضون اللاتى لا تنبت، و«الفروغ»: حزم الرجال، الواحد: غرضة، و«الجراشع»: الغلاظ، الواحد: جرشع.

من شواهد: للحنسب ٢ / ٢٠٧، وابن عيش ٢ / ٨٧، والعيني ٧ / ٤٧٧ والاشموني ٢ / ٥٢.

(٢) من شواهد اللسان: «جرز»، والطبري ١٥ / ١٣٠

(٣) ديوانه / ٢٩٩ من قصيدة مطلعها:

يأفاد سلمي يا أسلمي ثم اسلمي

وفي القرطبي ضبطت كلمة: «مستقر» بكسر الراء، وصوابها بالفتح كما في السديوان لأنها معطوفة علي تختلف في بيت سابق، وهو مفعول رأي في بيت أسبق.

— سورة لقمان — الكهف —

قال ابن هشام: والرقم: الكتاب الذي رُقِمَ بخبرهم، وجمعه: رُقُم. ومن ذلك قول المعجاج.

﴿لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطًا﴾ = ١٤

— قال أحمى بن قيس بن ثعلبة:

٧٣٧ — أتنهون ولا ينهى ذوى شَطَط كالمطعم يذهب فيه الزيت والفُتْل^(١) [٣٤٩/١٠].

قال القرطبي: الشطط: الغلو، ومجاوزه الحق، ومن ذلك قول الأعشى.

﴿وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُّ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ﴾ = ١٧

— قال أبو الزحف الكلبي يصف بلدًا:

٧٣٨ — جَدَّبَ الْمُتَدَيُّ عَنْ هَوَانَا أَزَوْرُ يُنْضِي الْمَطَايَا خِمْسَهُ الْعَشْرَ^(٢) [٣٥٠/١٠].

قال ابن هشام تزاور: تميل وهو من الزور، ومن ذلك قول أبي الزحف الكلبي.

(١) ديوانه/ ١٥٠ من قصيدة مطلعها:

وَدُعْ هِرَّةَ إِنْ الرِّكَبَ مَرَّحَلٌ وَهَلْ تَطْلِقُ وَدَاعًا أَبْهَا الرِّجَلِ؟

من شواهد: ابن يحيى ٤٣/٨، والحزاة ١٣٢/٤، وابن عقيل ٢٣٣/١، والأشياء والنظائر رقم ٧٤٨، والهمع والدرر رقم ١١٠٦.

(٢) من شواهد اللسان: «سمهد» ونسب الرجز إلي أبي الزحف الكلبي، وقال مصحح اللسان في هامشه: قوله: الكلبي «نسبة لـ «كلين» كامير بلدة بالرِّي كما في القاموس وقيل البيتين:

• ودون ليلى بلدٌ سمهد •

ورعلق محقق القرطبي على أن النسبة للكليني خطأ وأن الصواب «الكلبي» بالباء، وما يقوي أنه الكلبي بالباء ما ذكره ابن تقيّة في كتابه «الشعر والشعراء» أنه أبو الزحف بن عطاء بن الخطفي ابن عم جرير الشاعر، ومن البين أن جرير من بني كليب. وبلد سمهد: بعيد مقلدًا واسع، والمتنّى: حيث يرتع ساعة من النهار. والأزود: الطريق الموحج. وأنفي البعير: هزله بكثرة السير. والخمس «بكسر الحاء» من أظماء الإبل، أن ترعي ثلاثة أيام، وترد اليوم الرابع، والمشتز: الشديد.

- قال ابن أبي ربيعة:

٧٣٩- * وجنّى خيِّمة القوم أזור * (١) [٣٦٨/١٠]

- وقال عترة:

٧٤٠- * فازور من وقع القنابلبانه * (٢) [٣٦٨/١٠]

قال القرطبي: «تزاور» تتحى وتغيل من الاذورار. والزور: الميل. والأזור في العين: المائل النظر إلى ناحية، ويستعمل في غير العين كقول ابن أبي ربيعة وعترة.

«تقرضهم ذات الشمال» = ١٧

- قال ذو الرمة:

٧٤١- إلي ظعنٍ يقرضن أقواز مشرف شمالاً وعن إيمانهنّ الفوارس (٣) [٣٥٠ / ١٠]

قال القرطبي: «تقرضهم»: تجاوزهم وتركهم عن شمالها.

ومن ذلك قول ذى الرمة:

(١) في الديوان / ١٢٣ ورد الشاهد علي النحو التالي.

ونقصت عني النوم أقبلت مشية السحاب وكنى خشية القوم أזור
من قصيدة مطلعها:

أمن آل نهم غاد فمبكر غلة غد أم رابع فمبكر
وقبله:

فدل عليها القلب رباً عرفتها لها وهوي النفس الذي كاد يظهر
فلما فقدت الصوت منهم وأطفت مصابيح شئت بالعشاء وأزور
وغاب فمبكر كنت لهوي غيوبة وروح رعيان ونوم سمر

(٢) عجزه كما في الديوان / ١٥٤

* وشكا إلي بيرة وحمحم *

من معلقة المشهورة.

(٣) ديوانه / ٤٠٣ من قصيدة مطلعها:

ألم تسأل اليوم الرسوم الدوارس بحزوي وهل تلدي الققار الباسيس
وفي هامش الديوان: يقرضن: أي يملن عنها، والفوارس: رمال بالنعناء وفي الديوان: «أجواز»
مكان: «أقواز»، القور: العالي من الرمل كانه جبل. من شواهد: اللسان: قور»

— سُورَةُ نُوحٍ — الكهف —

﴿وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ﴾ = ١٧

— قال الشاعر:

٧٤٢ - أَلْبَسَتْ قَوْمَكَ مَخْزَاةً وَمَنْقَصَةً حَتَّى أَبْهَوُا فَجْوَةَ الدَّارِ^(١) [٣٥٠/١٠]

— وقال الشاعر:

٧٤٣ - وَنَحْنُ مَلَأْنَا كُلَّ وَادٍ وَفَجْوَةٍ رَجَالًا وَغِيْلًا غَيْرَ مِيلٍ وَلَا عَزْلٍ^(٢) [٣٦٩/١٠]

قال القرطبي: والفجوة: التسع، وجمعها فجوات وفجاء مثل ركوة وركاء وركوات.

﴿وَكَلَّبَهُمْ بِاسِطٍ ذِرَاعِيَهُ بِالْوَصِيدِ﴾ = ١٨

— قال العبسي، واسمه عبد بن وهب:

٧٤٤ - بَارِضُ فَلَاحٍ لَا يُسَدُّ وَصِيدَهَا عَلِيٌّ وَمَعْرُوفِي بِهَا غَيْرُ مُنْكَرٍ^(٣) [٣٥١/١٠]

قال القرطبي: قال ابن هشام: الوصيد: الباب، وجمعه: وصائد ووصد ووصدان

واستدل القرطبي علي أن الوصيد هو: الباب بيت العبي.

— قال الشاعر:

٧٤٥ - بَارِضُ فُضَاءٍ لَا يُسَدُّ وَصِيدَهَا عَلِيٌّ وَمَعْرُوفِي بِهَا غَيْرُ مُنْكَرٍ^(٤) [٣٧٣/١٠]

استدل به مرة أخرى علي أن الوصيد: هو الفناء، والجمع وصائد ووصد.

(١) من شواهد: اللسان «فجاء».

(٢) المثل: جمع أميل، قيل: هو الذي يميل علي السرج في جانب ولا يتوى عليه.

وقيل: هو الذي لاسيف معه. وقيل: هو الجبان.

(٣) انظر سيرة ابن هشام ٢٦٩/١ طبع مكتبة الكليات الأزهرية.

(٤) سبق ذكره آنفاً رقم ٧٤٤

﴿رَجْمًا بِالْغَيْبِ﴾ = ٢٢

— قال الشاعر:

٧٤٦ - وما الحربُ إلا ما عَلِمْتُمْ وذَقْتُمْ وما هو عنها بالخديث المَرْجَمُ (١) [٣٨٣/١٠]
قال القرطبي: الرَّجْمُ: القَوْلُ بالظن، يقال لكل ما يُخْرَصُ: رَجِمَ فيه ومَرْجُومٌ،
ومَرْجَمٌ كما قال الشاعر.

﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمُ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا﴾ = ٢٢

— قال الشاعر:

٧٤٧ - * وَتَلَّكَ شَكَاةً ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا * [٣٨٤/١٠] (٢)

قال القرطبي: «الْمِرَاءُ ظَاهِرًا أَي ذَاهِبًا. ومن ذلك قول الشاعر السابق:

﴿إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا﴾ = ٢٩

— قال رؤبة:

٧٤٨ - يَاحْكُمُ بَنَ الْمُنْدَرِ بْنِ الْجَارُودِ سُرَادِقُ الْمَجْدِ عَلَيكَ مُنْذُودُ (٣) [٣٩٣/١٠]

(١) لزهير من معلقة المشهورة.

من شواهد: الخزانة ٣/ ٣٤٥، وحاشية يس ٦٢/ ٢ والهمع والدرر رقم ١٤٥٦
(٢) انظر ديوان الهلليين ٢١/ ١ من قصيدة لأبي ذؤيب مظلما:

هل الدهر لاليلة ونهارها والأطلوع الشمس ثم غيارها
أبي القلب إلا أم عمرو فأصبحت تحرق بالشكاة ونارها
وميزها الواشون أبي أحبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
وفي اللسان: «ظهر»: ومعني تحرق ناري بالشكاة، أي قد شاع خبري وخبرها وانتشر بالشكاة
والذكر القبيح.

(٣) انظر ملحقات ديوان رؤبة / ١٧٢.

من شواهد: المقتضب ٤/ ٢٣٢، وسيبويه ١/ ٣١٣، ونسبه إلي رجل من بني الحمرمزا،
والتصريح ٢/ ١٦٩، واليني ٤/ ٢١٠، وابن يمش ٢/ ٥، والكامل ٤/ ١٩٠، والأشعري
١٤٢/ ١، والطبري ١٥/ ١٥٧، واللسان: «سردق»

— سُوَاهِرُ لُغَوِيَّةٍ ————— الكهف —

قال الجوهري: السَّرادق: واحد السَّرَادِقَاتِ التي عمَدٌ فوق صَحْنِ الدَّارِ، وكلُّ بيت من كُرْسُفٍ^(١) فهو سَرادق. ومن ذلك قول ربيعة.

— قال سلامة بن جندل يذكُرُ أبرويز وقتله النعمان بن المنذر تحت أرجل الفيلة:

٧٤٩ — هُوَ الْمُدْخِلُ النُّعْمَانَ بَيْتاً سَمَاؤُهُ صُدُورُ الْغِيُولِ بَعْدَ بَيْتِ مُسَرْدَقٍ^(٢) [٣٩٣/١٠]

قال القرطبي: يقال: بيت مسردق. ومن ذلك قول سلامة بن جندل.

﴿وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا﴾ = ٢٩

— قال الشاعر:

٧٥٠ — قَالَتْ لَهُ وَارْتَفَقْتُ إِلَّا فِتًى يَسُوقُ بِالْقَوْمِ غَزَالَاتِ الضَّحَى^(٣) [٣٩٥/١٠]

قال القرطبي: «مرتفقا» معناه: مُجْتَمِعًا، كأنه ذهب إلي معنى المرافقة.

وأصله من المتكأ، يقال منه: ارتفقت أي اتكأت علي المرفق، ومنه قول الشاعر السابق.

— قال أبو ذؤيب الهللي:

٧٥١ — نَامَ الْخَلِيُّ وَبَتَ اللَّيْلُ مُرْتَفَقًا كَانَ عَيْنِي فِيهَا الصَّابَ مَلْبُوحًا^(٤) [٣٩٥/١٠]

قال القرطبي: ارتفق الرجل إذا نام علي مرفقه لايأتيه نوم، ومن ذلك قول أبي ذؤيب .

والصَّابُ: عصارة شجر مرّ.

(١) في هامش القرطبي: الكرْسُف: القطن.

(٢) نسه في مجاز القرآن ١ / ٣٩٩ إلي سلامة بن جندل، وروايته:

«المولج» مكان: «المدخل»، وانظر ديوانه / ١٨٢ برواية: «تنحور» مكان صدور

من شواهد: الطبري ١٥ / ١٥٧، واللسان: «سردق»

(٣) من شواهد: الطبري ١٥ / ١٥٩، واللسان: «غزل». وغزاة الضحى: الشمس، وجمعها:

غزالات.

(٤) انظر ديوان الهلليين ١ / ١٠٤ من مطلع قصيدة لابي ذؤيب من شواهد: الطبري ١٥ / ١٥٩

— الكهف — **شواهد لغوية** —

«وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ» = ٣١.

— قال الشاعر:

٧٥٢ — تَرَاهُنَّ يَلْبَسْنَ الْمَشَاعِرَ مَرَّةً وَإِسْتَبْرَقُ الدِّينَاجِ طَوْرًا لِبَاسُهَا^(١) [٣٩٧/١٠].

قال القرطبي: السُّنْدُسُ: الرقيق النحيف واحده سُنْدُسة. والاسْتَبْرَقُ: ما ثخن منه وهو الحرير.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

«فَتَصْبِحُ صَعِيدًا زَلَقًا» = ٤٠

— قال رؤبة:

٧٥٣ — كَانَهَا حَقْبَاءُ بَلَقَاءُ الزَّلَقِ * [٤٠٨/١٠].^(٢)

قال القرطبي: يعني أرضًا بيضاء لا يثبت فيها نبات، ولا يثبت عليها قدم و«زَلَقًا» تأكيد لوصف الصَّعِيدِ، يقال: مكان زَلَقٌ بالتحريك أي دَحْضٌ، وهو في الأصل مصدر قولك: رَلَقْتُ رَجُلَهُ تَزَلَقٌ رَلَقًا أو أَرَلَقَهَا غيره. والزَلَقُ أيضًا عَجْزُ الدَّابَّةِ ومن ذلك قول رؤبة.

«فَأَصْبَحَ هَشِيمًا» = ٤٥

— قال عبد الله بن الزُّبَيْرِ:

٧٥٤ — عَمَرُوا الْعُلَا هَشِمَ الثَّرِيدِ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْتَتُونَ عِجَافٌ^(٣) [٤١٣/١٠].

(١) من شواهد الطبري ١٥٩/١٥

(٢) ديوان رؤبة / ١٠٤ من أرجوزة في وصف المغارة مطلقها:

وقائم الأعماق خاوي للخرق مشبه الأعلام لماع الحفق

إذا الدليل استاف أخلاق الطرق

من شواهد اللسان: «زلق».

(٣) سبق ذكره رقم ٥٦١

— سُورَةُ نَفْوِيَةِ — — الكهف —

قال القرطبي: «هشيمًا»: أي متكسرًا من اليُسْ متفتيًا، ويقال: هشم الثريد، ومنه سمي هاشم بن عبد مناف واسمه عمرو، وقال فيه ابن الزبيري البيت السابق.

﴿تَذَرُوهُ الرِّيحُ﴾ = ٤٥

٧٥٥ - فَقُلْتُ لَهُ صَوِّبْ وَلَا تَجْهَدْنَهُ فَيُذْرِكُ مِنْ أُخْرَى الْقِطْعَةَ فَتَرْلَقُ^(١) [٤١٣/١٠]

قال القرطبي: تَذَرُوهُ الرِّيحُ: تفرقه، قاله أبو عبيدة

— وقال ابن قتيبة: تنسفه.

يقال: ذَرَتْهُ الرِّيحُ تَذَرُوهُ ذَرًا. وتلذيه ذَرًا وأَذَرَتْهُ تَلْذِيهِ إِذْرًا: إذا طارت به.

وحكي القراء: أَذَرَيْتُ الرَّجُلَ عَنْ فَرَسِهِ أَي قَلْبْتَهُ، وأنشد البيت السابق.

﴿فَلَمْ يُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا﴾ = ٤٧

— قال عترة:

٧٥٦ - غَادَرْتَهُ مُتَعَفِّرًا أَوْ صَالًا وَالْقَوْمُ بَيْنَ مُجْرَحٍ وَمُجْدَلٍ^(٢) [٤١٧/١٠]

(١) نسبة سيويه إلي عمرو بن عمار الطائي ١٠١/٣

وروايته: «فَيُذْرِكُ» مكان: فَيُذْرِكُ

وفي هامش سيويه المحقق ١٠١/٣: صَوِّبْ: غلظ القصد في السير وارتقى بالفرس ولا تجهده.

وأخري القطة: آخرها.

والقطة: مقعد الرفع.

من شواهد المقتضب ٢٣/٢، وانظر هامشه حيث شرح هذا البيت، ومجالس ثعلب ٢/٣٩٨،

واللسان: ذرًا، ونسب إلي امرئ القيس والطبري ١٦٤/١٥.

(٢) من قصيدة مظلما في ديوانه ١٤٩.

عَجِبْتُ عَيْلَةً مِنْ قَتِيٍّ مَتِيدُكَ عَارِي الْأَشْجَاعِ شَاخِبٌ كَالْمُتَصَلِّ

وفي هامش الديوان: الْأَشْجَاعُ: أعصاب في اليد والرجل، يريد أنه شاخِبٌ هزيل، والمُتَصَلِّ: السيف.

— الكهف — **سُوَالِرُ ثَوِيَّة** —

قال القرطبي: «لم نصاد:» أي لم نترك، يقال: غادرت كذا أي تركته. ومن ذلك قول عترة. أي تركته

والمغادرة: الترك، ومنه الغدر أي ترك الوفاء

﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا﴾ = ٥٢

— قال زهير:

٧٥٧ — وَمَنْ يَشْتَرِي حَسَنَ الثَّناءِ بِمالِهِ يَصْنَعُ عِرْضَهُ مِنْ كُلِّ شَنْعَاءٍ مَوْيِقًا^(١) [٣/١١]

قال أبو هبيدة: «مَوْيِقًا» مَوْعِدًا للهلاك.

الجوهري: وَيَقُ يَبْقُ وَيُوقًا: هلك، والمَوْيِقُ مثل: الموعد: مَفْعِلٌ مِنْ وَعَدَ يَعِدُ.

وفيه لغة أخرى: وَيَقُ يَبْقُ وَيُوقًا.

وفيه لغة ثالثة: وَيَقُ يَبْقُ بالكسر فيهما، وأوبقه: أهلكه.

ومن ذلك قول زهير.

﴿وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ﴾ = ٥٦

— قال طرفة:

٧٥٨ — أبا منذرٍ رُمْتُ الْوَفَاءَ فَهَيْتَهِ وَحَدَّثَ كَمَا حَدَّ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ^(٢) [٦/١١]

قال القرطبي: معني «يُدْحِضُوا» يزيلوا ويبتطلوا.

(١) نسبة القرطبي إلي زهير، وليس في ديوانه.

(٢) نسبة القرطبي إلي طرفة، وليس في ديوانه.

في اللسان نسب إلي طرفة برواية أخرى، وهي: رَدِيتُ وَلَمَحِي الشُّكْرِي حَدَارُهُ وَحَادَ كَمَا حَدَّ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ انظر اللسان: «دحض».

— سُوَافِرُ لُغَوِيَّةٍ — الكهف —

واصل السدحس الزلق، يقال: دَحَضْتُ رجله أي زِلَقْتُ تَدَحَضُ دَحَضًا، والإدحاض: الإزلاق.

ومن ذلك قول طرفة.

﴿لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْثَلًا﴾ = ٥٨

— قال الشاعر:

٧٥٩ - لاوَأَلْتُ نَفْسُكَ خَلِيَّتَهَا لِلْعَامِرِيِّينَ وَلَمْ تُكَلِّمْ^(١) [٨/١١]

— قال الأعشى:

٧٦٠ - وقد أُنْصَلِسَ رَبُّ الْبَيْتِ عَفَلَتُهُ وَقَدْ يَحَاوِرُ مِنِّي ثُمَّ مَا يَمِيلُ^(٢) [٨/١١]

قال القرطبي: «مَوْثَلًا» مَلَجًا، قاله ابن عباس.

وقد وَاَل يَمِيلُ وَأَلَا وَوَدَّ عَلَي فَعُول: جَاءَ.

وَوَادَّكَ مِنْهُ عَلَي فاعَل أَي طَلَبَ النِّجَاةَ.

والعرب تقول: لاوَأَلْتُ نَفْسِي، أي لاحتُ، ومنه ذلك البيتان السابقان.

﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْتَانًا مُرَاكِبًا﴾ = ٧١

— أنشد أبو حبيطة:

٧٦١ - قد لقي الأقران مني نُكْرًا دَاهِيَةً دَهِيَاءَ إِذَا إِمْرًا^(٣) [١٩/١١]

قال أبو حبيطة: الإمر: الداهية العظيمة، واستدل علي ذلك بالبيت السابق

وقال الاخفش: يقال: أَمِرَ أمرُهُ بِأمر: إِذَا اشْتَدَّ، والاسم: الأمرُ.

(١) من شواهد اللسان: «وَال» ولم ينسبه، وروايته:

«لاوَأَلْتُ» مكان: «لاوَأَلْتُ».

(٢) ديوانه/ ١٤٨ من قصيدة مطلعها:

ودع هيرة إن الركب مرّ محل وهل تطيق وداعاً أيها الرجل

(٣) من شواهد الكشاف ٥١ / ٤، واللسان: «أمر»

﴿وَسَأَلُونَكَ عَنِ ذِي الْقُرْنَيْنِ﴾ = ٨٣

— قال الشاعر:

٧٦٢ — فَلْتَمْتُ فَأَهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا شَرِبَ التَّزْيِفَ بِبَرْدِ مَاةِ الْحَشْرِجِ ^(١) [٤٧/١١]

اختلف العلماء في السبب الذي سمي به، فقيل: إنه كان ذا صفتين من شعر فسمي بهما، ذكره الثعلبي وغيره.

والضغائر: قرون الرأس، ومنه قول الشاعر السابق.

﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَى أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا﴾ = ٩٤

— قال عترة:

٧٦٣ — * هل غادر الشعراء من مَرْدَمٍ * [٥٩/١١] ^(٢)

قال القرطبي: السد: الردم، والردم: ما جعل بعضه علي بعض حتي يتصل: وثوب مردم: أي مرقع. وقيل: الردم أبلغ من السد، إذ السد: كل ما يسد به. والردم: وضع الشيء علي الشيء من حجارة أو تراب أو نحوه حتي يقوم من ذلك حجاب منيع.

ومن ذلك قول عترة: أي هل غادر الشعراء من قول يُركَّب بعضه علي بعض.

(١) نسبة في هامش القرطبي لعمر بن أبي ربيعة وليس في ديوانه، وإنما هو لجميل ديوانه / ١٥ من قصيدة مطلعها:

ماولت أبهى الحلي أتبع فلهم حي دُلِّمْتُ إِي رَيْبِيَّةِ هُودَجٍ

وفي هامش الديوان: الفل: الجماعه، والرَيْبِيَّة: الخاضعة أو هي بنت الزوجة، ورَيْبِيَّةِ الهُودَج: هي السيدة الكريمة. والتزيف في الشاهد: من كان ينزف من جرح، ومن هذه حاله يتلف للماء البارد، والحشرج كما في القاموس: «حشرج»: حَسَى يكون فيه حصي، والنقرة في الجبل: يصفونها الماء.

من شواهد: المغنى ٩٨/١ وشرح شواهد المغني للسيوطي / ٣٢٠ والعيني ٣/ ٢٧٩، ٢٨٢، والهمع، والدرر رقم ١٠٥٣.

واستشهد به الدرر علي معنى «من» أي شرب التزيف من برد.

(٢) مطلع معلقة عترة المشهورة، والمطلع بتمامه:

هل غادر الشعراء من مَرْدَمٍ أم هل عرفت الدار بعد توهم

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعَنُيِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ = ٩٨

قال الشاعر:

٧٦٤ - * هَلْ غَيْرُ غَادٍ دَكَّ غَارًا فَانْهَدَمَ * (٢) [١١/٦٣]

قال القرطبي: «دكاً» أي مستويا بالارض.

وقال القتيبي: أي جعله مذكوكاً مُلصقاً بالارض.

وقال الكلبي: قطعاً متكسراً. ومن ذلك قول الشاعر.

(١) لم أعتد إلي قائله ولا إلي قمته.

مريم

﴿وَأِنِّي خِفْتُ الْمَوَالِيَ مِنْ وَرَائِي﴾ = ٥

— قال الشاعر:

٧٦٥ - مهلاً بني عَمَّنَا مهلاً موالينا لا تَنْبَشُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونًا^(١) [٧٨/١١]

قال القرطبي: الموالي هنا: الأقارب وبنو العم والعصبة الذين يكونون في النسب. والعرب تسمى بني العم الموالين. ومن ذلك قول الشاعر السابق

﴿وَكَاثَتْ أَمْرَاتِي عَاقِرًا﴾ = ٥

— قال عامر بن الطفيل:

٧٦٦ - لبس الفتى إِنْ كُنْتُ أَعُورُ عَاقِرًا جَبَانًا فَمَا عُنْدِي لَدِي كُلُّ مَحْضَرٍ^(٢) [٧٩/١١]

قال القرطبي: العاقر: التي لا تلد لكبر سنهما. والعاقر من النساء: التي لا تلد من غير كبر، وكذلك العاقر من الرجال ومن ذلك قول عامر بن الطفيل.

﴿وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا﴾ = ١٣

— قال امرؤ القيس:

٧٦٧ - وَمَنْحَحُهَا بَنُو شَمْجِي بِنِ جَرَمٍ مَعِيزَهُمْ حَنَانُكَ ذَا الْحَنَانِ^(٣) [٨٧/١١]

(١) للفضل بن العباس كما في الكامل للمبرد ٤/٤٦

(٢) ديوانه / ٦٤ من قصيدة قالها بعد يوم «فيف الرياح» الذي فقا فيه مسهر بن يزيد الحارثي حينه،

فأضيف فيه حبيب العور إلي حبيب العقم، ومطلع قصيدته:

لَقَدْ حَكَمْتُ عَلَيَا هَوَانِ أَتَنِي أَنَا الْفَارِسُ الْحَامِي حَقِيقَةُ جَعْفَرٍ

وجعفر: أحد أجداده

وقبل الشاهد:

لِعَمْرِي وَمَا عَمْرِي عَلَى بَهْتٍ لَقَدْ شَانَ حَرَّ الْوَجْهِ طَمَعُهُ مُسِيرٍ

وبعده:

وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي أَكْرُ عَلَيْهِمْ حَيْثُ قَيْفَ الرِّيحِ كَرَّ الْمَدُورِ

والمدور: الذي يطوف بالدوار وهو صنم.

أراد أعياداً كانوا يتخذونها عند أوثانهم يشبهون ذلك بالطواف، انظر هامش الديوان.

(٣) سبق ذكره رقم ٥٢٧

— سُوَافِرُ نَفْوِيَّةٍ — مَرِيَم —

— وقال طرفة:

٧٦٨ — أَيَا مَنْدَرُ أَفْتَيْتَ فَاسْتَبَقَ بَعْضُنَا حَنَانِيكَ بَعْضُ الشَّرَاهُونِ مِنْ بَعْضٍ^(١) [٨٧/١١]

قال القرطبي: قال جمهور المفسرين: الحنان: الشفقة والرحمة والمحبة وهو فعل من أفعال النفس.

وفي معنى الحنان عن ابن عباس: قولان: أحدهما: قال: تعطف الله عز وجل عليه بالرحمة.

والقول الآخر: ما أعطيه من رحمة الناس حتي يخلصهم من الكفر والشرك. وأصله: من حنين الناقة علي ولدها. ويقال: حنَّانَكَ وحنَّانِيكَ، قيل: هما لغتان بمعنى واحد.

قال أبو هبيبة: والعرب تقول: حنَّانَكَ يارب، وحنَّانِيكَ يارب بمعنى واحد، واستدل علي ذلك بقول امرئ القيس وقول طرفة.

٧٦٩ — فَقَالَتْ حَنَّانٌ مَا أَتَى بِكَ هَاهُنَا أَذْوَنَسَبَ أَمْ أَنْتَ بِالْحَيِّ عَارِفٌ^(٢) [٨٧/١١]

استدل الزمخشري بهذا البيت علي أن «حنَّاناً» رحمة لأبويه وغيرهما واستدل به القرطبي في موضع آخر علي أن حنة الرجل: امرأته لتوادَّهما.

— قال الخطيئة:

٧٧٠ — نَحْنُ عَلِيٌّ هَذَا الْمَلِيكُ فَإِنَّ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالاً^(٣) [٨٨/١١]

استدل القرطبي: علي أن الحنان من معناه: العطف.

(١) لطرفة بن العبد، من قصيدة يخاطب بها عمرو بن هند الملك، وقصته سمع ومع حمة التلمس مشهورة كما في الدرر.

من شواهد: سبويه ١٧٤/١، والمقتضب ٢٢٤/٣، وابن عيش ١١٨/١، والتصريح ٣٧/٢، والهمع والدرر رقم ٧٣٩، واللسان: «حنن»

(٢) من جملة أبيات للمندر بن أدهم الكلبي كما في الدرر رقم ٧٣٨، وفي معجم الشواهد قاله مجهول، وفي شواهد الكشف ٨٠/٤ للمتنبين درهم الكلبي

من شواهد: سبويه ١٦١/١، ١٧٥، والخزانة ٢٧٧/١، والمعنى ٥٣٩/١، والتصريح ١٧٧/١، والأشعري ٢٢١/١، والهمع والدرر رقم ٧٣٨

(٣) ديوانه ٧٢، من شواهد المقتضب ٢٢٤/٣، والكامل للمبرد ١٩٩/٢ والهمع والدرر رقم ٧٣٥

— مريم — سور القرقية —

٧٧١ - فقالت حنان ما أبى بك هاهنا إذ ونسب أم أنت بالحق عارف^(١) [٨٨/١١]
استدل به القرطبي على أن حنة الرجل: امرأته لتوادهما، ومن ذلك قول
الشاعر:

﴿قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّسِيًّا﴾ = ٢٣

- قال الكمي:

٧٧٢ - أتجعلنا جسراً لكلب قضاة ولست ينسى في معد ولا دخل^(٢) [٩٣/١١]
قال القرطبي: النسي في كلام العرب: الشيء الحقير الذي شأنه أن ينسى ولا
يتألم لفقده كالوتد والحبل للمسافر ونحوه.

وحكى عن العرب أنهم إذا أرادوا الرحيل عن منزل، قالوا:
احفظوا أنساءكم، والأنساء: جمع نسي، وهو الشيء الحقير يُغفل فينسى، ومنه
قول الكمي السابق.

﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ = ٢٤

- قال الشاعر:

٧٧٣ - سلم ترى الدالي منه أزورا إذا يعب في السري هزرا^(٣) [٩٤/١١]

(١) سبق ذكره رقم ٧٦٩

(٢) للكمي، ديوانه ٤٨/٢

(٣) رجز غير منسوب في اللسان: «هزرا». وفيه: «السري» والهزور، والهزارة، والهزارة: الكثير
من الماء واللبن وهو الذي إذا جرى سمعت له هزرة، وهو حكاية جريه.
وقال الأزهري: والهزور: الكثير من الماء واللبن إذا حلبته سمعت له هزرة، واستدل على
ذلك بالبيت الشاهد.

وفي هامش القرطبي: السلم: الدلو التي لها عروة واحدة، والدالي: المستقى بالدلو.

— قال لييد:

٧٧٤ = فتوسطا عُرِضَ السَّرَىُّ وَصَدَعَا مَسْجُورَةً مُتَجَاوِرًا قَلَامُهَا^(١) [٩٤/١١]

قال القرطبي: السَّرَى، يعنى عيسى. والسَّرَى من الرجال: العظيم الخصال السيد.

ويقال: فلا سَرَى من قوم سَرَاة.

وقال الجمهور: اشار لها إلى الجدول الذى كان قريبَ جذع النخلة.

قال ابن عباس: كان ذلك نَهْرًا قد انقطع ماؤه، فأجراه الله تعالى: لمريم. والنَّهْرُ

يسمى سَرِيًّا، كأن الماء يَسْرِى فيه.

ومن ذلك البيتان السابقان.

﴿وَهَزَى إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ تَسَاقُطَ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا﴾ = ٢٥

٧٧٥ = وطيب ثمار في رياضٍ أَرِيضَةٍ وَأَغْصَانِ أَشْجَارٍ جَنَانًا عَلَى قُرْبَى^(٢) [٩٥/١١]

قال الفراء: الجَنَى والمَجْنَى واحد، يذهب إلى أنهما بمنزلة القتل والمقتول،

والجريح والمجروح.

وقال غير الفراء: الجَنَى المقطوع من نخلة واحدة والمأخوذ من مكان نشأته

وأنشدوا البيت السابق يريد بالجَنَى: ما يجنى منها أى يقطع ويؤخذ.

(١) نسبة لبيد، وهو في ديوانه / ١٧٠ من معلقته المشهورة. وفي هامشه: العُرِض: الناحية، وروى: عُرِضَ بفتح الحين. والسَّرَى: النهر الصغير، وصدعا: شققا الثبّت الذى على الماء، ومسجورة: عين مملوءة، والقَلَامُ نَبْتُ يَنْبِتُ عَلَى الْأَنْهَارِ، قيل: هو نوع من الحمض، ومتجاورا: نمت لمسجورة والقَلَامُ فاعل: متجاورا وفى القرطبي: ضبطلت كلمة: مسجورة بالضم، تحريف وضميم: فتوسطا للغير وإثاته فى الآيات التى قبل الشاهد. من شواهد: المحجب ٣٧١/٢

(٢) لم أعتد إلى قائله.

﴿لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا﴾ = ٢٧

— قال الراجز:

٧٧٦ — قد أطمعتنى دقلاً حولياً مُسوساً مُدوداً حَجَرِيًّا^(١) [١١/ ١٠٠]

* قد كنت تُقرين به الفرياً *

أى تُعظمينه

قال القرطبي: «فرياً»: أى عظيمًا، ومنه قول الراجز.

(١) رجز لزورارة بن صعب يخاطب العامرية.

والدقْل من التمر كما فى اللسان: «دقل»: أراداً أنواعه. والمُسوس كما فى اللسان: «سوس»: إذا وقع فيه السوس. ولى اللسان: «سوس» كان زرارة خرج مع العامرية فى سفر يستأرون من اليمامة، فلما أماتروا وصدروا جعل زرارة بن صعب يأخذ بطنه، فكان يتخلف خلف القوم، فقالت العامرية

لقد رأيتُ رجلاً دُهرِيًّا

يمشى وراء القوم سِيَّهِيًّا

كأنه مضطغن صِيَّهِيًّا

والدُهرى: منسوب إلى بنى دهر: بطن من كلب. والسِيَّهَى: الذى يتخلف خلف القوم فينظر فى أستاذهم، والسَّهَّ والسَّهَّة، والامت: معروفة.

ومضطغن: تريد كأنه امتلأ بطنه، وصار كأنه مضطغن صيباً من ضخمه.

وقيل: هو الجاحل الشئ على بطنه يهضم عليه يده اليسرى. فأجابها زرارة بالرجز الذى أورده القرطبي.

و«حجريا» فى آيات زرارة: يريد أنه منسوب إلى حجر اليمامة وهو قصبتها، والسوس: العث، وهو الدود: الذى يأكل الحب واحده سوسة.

والفرى كما فى اللسان: «فرى»: أفرىت الأديم: قطعته على جهة الإنساد، وفريته: قطعته على جهة الإصلاح.

والعرب تقول: يفرى الثرى: إذا عمل العمل أو السقى فأجاد.

وقال النبى ﷺ فى عمر، وراه فى منامه يتزع عن قلبه بقرَب «فلم أره قرياً يفرى فريه»: قال أبو عبيد: هو كقولك يعمل عمله، ويقول قوله، ويقطع قطعه.

ومعنى: تفرين به الفرياً فى الرجز: أى كنت تكثرين فيه القول وتُعظمينه.

يقال: فلان يفرى الثرى: إذا كان يأتى بالمعجب فى عمله.

وروى: يفرى فريه بالتخفيف بسكون الراء والتخفيف.

— سُورَةُ النَّازِعَاتِ — مريم —

﴿وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا﴾ = ٤٦

— قال المهلهل:

٧٧٧ — فَتَصَدَّعَتْ صُفُوفُ الْجِبَالِ لَمَوْتِهِ وَيَكْتُبُ عَلَيْهِ الْمُرَمَّلَاتُ مَلِيًّا^(١) [١١١/١١]

قال القرطبي: قال ابن عباس: أى اعتزلنى سالمَ العَرَضِ لا يصيبك منى معرة، واختاره الطبرى.

وقال الحسن ومجاهد: «ملياً»: دَفَرًا طويلاً، ومنه قول المهلهل.

قال الكسائي: يقال: هجرته ملياً ومَلُوءَةً، ومَلُوءَةً، ومَلَاوَةً ومِلَاوَةً، فهو على هذا القول ظرف، وهو بمعنى الملاوة من الزمان.

﴿إِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمُ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا﴾ = ٥٨

٧٧٨ — بَكَتْ عَيْنِي وَحَقُّ لَهَا بُكَاءُهَا وَمَا يُغْنِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ^(٢) [١٢٠/١١]

قال القرطبي: يقال: بكى يبكي بُكَاءً وَيَبْكِي وَيُكِيًّا إِلاَّ أَنْ الْخَلِيلَ قَالَ: إِذَا قَصُرَتْ الْبُكَاءُ فَهُوَ مِثْلُ الْحَزَنِ، أَيْ لَيْسَ مَعَهُ صَوْتٌ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ السَّابِقُ.

﴿لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا﴾ = ٦٢

— قال الشاعر:

٧٧٩ — وَرُبَّ أَسْرَابٍ حَاجِجٍ كُظُمَ عَنْ اللَّغَاوَرِثِ التَّكْلِيمِ^(٣) [١٢٦/١١]

= وحكى عن الخليل أنه أنكر التثقيل أو غلط قائله.

والشاهد ورد في اللسان في المواد: «سوس»، «فري» ولجمال/ ٧١٩، وأدب الكاتب لابن قتيبة/ ٣٩٠

(١) من شواهد البحر ١٩٥/٨

(٢) نسب لحسان وليس في ديوانه من شواهد: الكامل للمبرّد ٢٢١/١. والمتصف ٤٠/٣، والشافية ٦٦/٤. وفي اللسان: «بكى» ذكر أن الشاهد لحسان: وزعم ابن اسحاق أنه لعبدالله بن رواحة، وأنشده أبو زيد لعمب بن مالك في أبيات.

قال ابن يربى وهذه الأبيات من قصيدة ذكرها النحاس في طبقات الشعراء، قال: والصحيح أنها لعمب بن مالك.

(٣) سبق ذكره رقم ٢٩٨

— مريم — **شوالير لغوية** —

قال القرطبي: اللغو معناه: الباطل من الكلام والفحش منه، والفضول، وما لا ينفع به.

ومنه الحديث: «إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت»^(١)، ويروى لغيت، وهى لغة أبى هريرة كما قال الشاعر:

﴿وإن منكم إلا وأردما كان على ربك حتماً مقضياً﴾ = ٧١

— قال زهير:

٧٨٠ — فلما وردن الماء رزقاً جمامهً وضمن عصي الحاضر المتخيم^(٢) [١٣٧/١١]

قال القرطبي: اختلف الناس فى الورد، فقيل: الورد: الدخول، لا يبقى بر ولا فاجر إلا دخلها فتكون على المؤمنين برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم.

وقالت فرقة: هو ورود إشراف وإطلاع وقرب، وذلك لأنهم يحضرون موضع الحساب، وهو بقرب جهنم.

قال الله تعالى: ﴿ولما ورد ماء مدّين﴾^(٣) أى أشرف عليه لأنه دخله، ومن ذلك قول زهير.

﴿وأحسن ندياً﴾ = ٧٣

— قال الشاعر:

٧٨١ — * أنادى به آل الوليد وجعفرًا * [١٤٢/١١]

قال القرطبي: (ندياً) أى مجلساً عن ابن عباس، وهو النادى. ومنه دار الندوة، لأن المشركين كانوا يتشاورون فى أمورهم.

وناداه: جالسه من النادى، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) انظر الجامع المفهرس لالفاظ صحيح مسلم رقم ٢٠٧٦٥

(٢) ديوانه / ٧٨. واللسان: «ورد»، وفيه معنى وردن الماء: أقمن عليه.

(٣) القصص / ٢٣

(٤) من شواهد اللسان «ندى» وفيه: «نادى» الرجل: جالسه فى النادى

— نَوَاحِرُ نَفْوِيَّةٍ — مَرِيَم —

﴿هُمْ أَحْسَنَ أَثَاثًا﴾ = ٧٤

— قال الشاعر:

٧٨٢ - وَفَرَعَ يَزِينُ الْمُتَنَنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثَيْثٌ كَفَنُوا النَّخْلَةَ الْمُتَعَثِكِلَ^(١) [١٤٢/١١]

قال القرطبي: أثاثًا: أى متاعًا، ومن ذلك البيت السابق.

— أنشد أبو الحسن بن علي الطوسي:

٧٨٣ - تَقَادِمُ الْمَهْدُ مِنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بَنَا دَهْرًا وَصَارَ أَثَاثُ الْبَيْتِ خُرُثِيًا^(٢) [١٤٣/١١]

قال القرطبي: «أثاثًا» قيل: هو ما جدّ من الفَرَشِ، والخُرُثِي: ما ليس منها.

ثم أنشد بيت الطوسي السابق الذي أنشده.

﴿لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا﴾ = ٨٩

— قال الراجز:

٧٨٤ - نَضَوْنُ عَنَى شِدَّةً وَأَدَا مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ صَمْلًا جَلْدًا^(٣) [١٥٦/١١]

قال الجوهري: الإِدَّةُ والإِدَّةُ: الداهية والامر الفظيع.

وكذلك الأَدُّ مثلُ فاعِلٍ.

وجمع الإِدَّةُ: إِدَدٌ.

(١) من معلقة امرئ القيس، ديوانه / ٢٧١

وفى هامش الديوان:

الفرع: الشعر التام. والمتنن: ما عن بين الصلب وشماله من الحصب واللحم. والفاحم: الشديد السواد. والأثيث: الكثير المتراكب، والقنو: الملق وهو الشمر أخ. والمتعشكِل: الذى قد دخل بعضه فى بعض لكثرت أو هو المتشلى.

من شواهد: المقرب / ٤٨

(٢) فى اللسان: «خرث»: الخُرثِي: اردأ المتاع والغنائم وهو سقط من البيت ومن المتاع.

(٣) من شواهد: المحجب ٤٦/٢ برواية

نَضَوْنُ عَنَى سِرَّةً وَأَدَا من بعدما كنت صَمْلًا نَهْدًا
والصمّل كما فى اللسان: «صمّل»: الشديد الخلق من الناس والإبل والجبال: والأثني: صَمْلَةٌ.
وفى المحجب «صملاً» بفتح الصاد، وفى اللسان بضمها.

وأدت فلاناً داهيةً تؤده أداً (بالفتح).

والإد أيضاً: الشدة، والأد: الغلبة والقوة.

ومن ذلك قول الراجز السابق.

﴿وتَخِرُّ الجبالُ هداً﴾ = ٩٠

— قال الشاعر:

٧٨٥ — ليسوا بهلئين في الحروب إذا تُعقد فوق الحرافق النطق^(١) [١٥٧/١١]

قال القرطبي: «هدا»: هدمًا أي تسقط بصوت شديد.

قال ابن الأعرابي: الهدُّ من الرجال: الجواد الكريم، وأما الجبان الضعيف فهو الهدُّ بالكسر، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وما يَنْبَغِي لِلرَّحْمَنِ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا﴾ = ٩٢

— قال الشاعر:

٧٨٦ — في رأسٍ خلفه من عَفَاءٍ مُشرقة ما يَنْبَغِي دُونَهَا سَهْلٌ ولا جَبَلٌ^(٢) [١٥٨/١١]

قال القرطبي: «وما يَنْبَغِي»، نفى الله سبحانه عن نفسه الولد، لأن الولد يقتضى الجنسية والحدوث، أي لا يليق بذلك، ولا يوصف، ولا يجوز في حقه، لأنه لا يكون ولد إلا من والد وأصل: والله سبحانه يتعالى عن ذلك ويتقدس.

وفي معنى: «ما يَنْبَغِي» استدلل القرطبي بقول الشاعر السابق.

(١) نسب في اللسان: هدد، وفي للجمل / ٨٩٠ نسبة للعباس بن عبدالمطلب. وفي اللسان:

«حرقف» الحرقفتان: مجتمع رأس القمخ، ورأس الورك حيث يلتقيان من ظاهر.

والنطق: جمع نطاق. ما تشد به الأرواسط.

(٢) لابن أحمر، ديوانه / ١٣٤ من قصيدة مطلعها:

شط الزار بجندوى وانتهى الأملُ فلا خيالٌ ولا عهدٌ ولا طللُ

و«جندوى»: اسم محبوبته.

وفي هامش الديوان: الخلقاء: الصخرة المساء، و«عقفاء»: أكمة — فوق جبل مشرف.

من شواهد: الاضداد ٧٢/٢، والحيوان للجاحظ ٣٠٤/٤

— نوافل لغوية — مريم —

«وَتُنْذِرُ بِهِ قَوْمًا لَّدَا» = ٩٧

— قال الشاعر:

٧٨٧ - أبيت نجياً للهموم كائني أخاصم أقصواماً ذوى جدلٍ لَّدَا^(١) [١٦٢/١١]

قال القرطبي: اللَّدَا: جمع الألد، وهو الشَّدِيدُ الخصومة ومن ذلك قول الشاعر السابق.

«هَلْ تُحِسُّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا» = ٩٨

— قال لييد:

٧٨٨ - وَتَوَجَّسْتُ رِكْزَ الْإِنْسِ فِرَاعَهَا عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ وَالْإِنْسِ سَقَامُهَا^(٢) [١٦٢/١١]

قال القرطبي: الرِّكْز: الصَّوْتُ عن ابن عباس وغيره.

وقيل: حساً.

وقيل: الرِّكْز: ما لا يفهم من صوت أو حركة، قاله اليزيدي وأبو عبيدة كَرِكْزُ الكتيبة.

وأنشد أبو عبيدة بيت لييد.

— قال طرفة:

٧٨٩ - وَصَادَقْنَا سَمْعَ التَّوَجُّسِ لِلسُّرَى لِرِكْزِ خَفَى أَوْ لَصَوْتِ مُنْدَدٍ^(٣) [١٦٢/١١]

قال القرطبي: «الرِّكْز» قيل: هو الصَّوْتُ الخَفَى. ومنه: رَكْزُ الرَّمَحِ: إذا غَيَّبَ طرفه في الأرض.

(١) لم أجد إلى قائله

(٢) ديوانه / ١٧٣ من معلقته المشهورة.

وفي هامش الديوان: الرِّكْز: الصوت الخَفَى، وعن ظهر غيب: من وراء حجاب.

ومعنى الإنس سقامها: أن هلاكها سببه الإنس لأنهم يصيدونها. ولييد يصف بكرة توجست صيدها.

(٣) من معلقته المشهورة، ديوانه / ٧٨

— مريم — شواهد لغوية —

واستدل القرطبي على أن الرکز هو الصوت الخفى ببيت طرفة.
 - قال ذو الرمة: يصف ثوراً تسمع إلى صوت صائدٍ وكلاب:
 ٧٩٠ - وقد توجَّسَ رِكْزاً مُقْفَرٌ نَدِسٌ نبْأَةُ الصَّوْتِ ما فى سمعه كذبٌ^(١) [١٦٣/١١]
 أى ما فى استماعه كذب، أى هو صادق الاستماع.
 والتدس: الحاذق، فيقال: نَدِسٌ وتدُس، كما يقال: حَذِرٌ وحَذَرٌ، ويَقْظُ
 ويقْظُ.
 والنبأ: الصوت الخفى وكذلك الرکز.
 والرکاز: المال المدفون.
 استدل القرطبي: ببيت ذى الرمة على أن الرکز: هو الصوت الخفى.

(١) ديوانه من قبيلة مطلقها:

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلِّ مفرقة سَرِبُ
 والكلى: جمع كَلِيَّة، وهى رُقعة تكون فى أصل عُروة المازدة. ومفرقة: مقطوعة، وسرب:
 سائل.
 انظر الديوان وهامشه: ٢٩. من شواهد: المنصف ٥٦/٣

طه

﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى﴾ = ٢

— قال الشاعر:

٧٩١ — ذُو الْعَقْلِ يَشْقَى فِي النَّعَمِ بِعَقْلِهِ وَأَخُو الْجَهَالَةِ فِي الشَّقَاوَةِ يَنْعَمُ ^(١) [١٦٨/١١]
قال القرطبي: أصلُ الشقاء في اللغة: العناء والتعب، أى ما أنزلنا عليك القرآن لتتعب. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي﴾ = ١٨

— قال الراجز:

٧٩٢ — أَهْشُ بِالْعَصَا عَلَى أَغْنَامِي من ناعم الأراك والبشام ^(٢) [١٨٧/١١]
قال القرطبي: «أهش بها» أى أخبط بها الورق، أى أضرب أغصان الشجر ليسقط ورقها فيسهل على غنمي تناوله فتأكله، ومن ذلك قول الراجز السابق.
يقال: هَشَّ عَلَى غَنَمِهِ يَهْشُ بضم الهاء في المستقبل، وهَشَّ إِلَى الرَّجُلِ يَهْشُ بِالْفَتْحِ، وكذلك هَشَّ لِلْمَعْرُوفِ يَهْشُ، وَهَشَّيْتُ أَنَا.
— قال الراعي:

٧٩٣ — فَكَبِّرْ لِلرُّؤْيَا وَهَاشْ فَوَادُّهُ وَيَشَّرْ نَفْسًا كَانَ قَبْلَ يَلُومُهَا ^(٣) [١٨٧/١١]

(١) للمتنبي من قصيدة مطلعها:

لهوى النفس سريرة لا تعلمُ
عرجًا نظرت وخلت أبى أسلم

وقبله:

والهم يخترم الجسيم نحافةً
ويشيب ناصية الصبى ويهرم

وبعد:

والناس قد نبِلُوا الحفاظَ فمطلق
ينسى الذى يولى وعاف يندم

انظر ديوانه / ١٠

(٢) «البشام»: شجر طيب الريح والطعم يستاك به.

وفى حديث عبادة: «خير مال المسلم شاة تأكل من ورق القتاد والبشام».

(٣) ديوانه / ٢٥٩ من قصيدة مطلعها:

أَشَاقِكَ آيَاتُ أَبَانٍ قَدِيمِهَا كَمَا يَبْنَتْ كَأَن تُلَوِّحُ وَمِيمِهَا

من شواهد: اللسان: «هَشَّ» والفاثق فى غريب الحديث ١٠٤/٤

أى طرب:

قال القرطبي: ويجوز هاش بمعنى هش، ومن ذلك قول الراعي. ومعنى: «هاش فؤاده» أى طرب والاصل فى الكلمة الرخاوة.

«اشْدُّ بِهِ أَزْرِي» = ٣١

— قال أبو طالب:

٧٩٤ — أليس أبونا هاشمٌ شَدَّ أَزْرَهُ وَأَوْصَى بَنِيهِ بِالطَّعَانِ وَالضَّرْبِ^(١) [١١/١٩٣]

قال القرطبي: «أزرى»: أى ظهري، والأزر: القوة، ومن ذلك قول أبى طالب.

— قال الشاعر:

٧٩٥ — شَدَدْتُ بِهِ أَزْرِي وَأَيْقَنْتَ أَنَّهُ أَخُو الْفَقْرِ مَنْ ضَاقتْ عَلَيْهِمْ مُلَامَةُ^(٢) [١١/١٩٣]

قال القرطبي: الأزر: العون، أى يكون عوناً يستقيم به أمرى. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

«ثُمَّ جِئْتُ عَلَى قَدَرٍ يَامُوسَى» = ٤٠

— قال الشاعر:

٧٩٦ — جَاءَ الْخِلَافَةَ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَدْرًا كَمَا أَتَى رَبُّهُ مُوسَى عَلَى قَدَرٍ^(٣) [١١/١٩٨]

(١) لأبى طالب من قصيدة قالها فى خبر الصحيفة مطلقها:

ألا أبلغا عنى على ذات بيننا لَوْيَا وَخَصَا مِنْ لَوْى بَنَى كَعْبٍ وَقِيلَ:

كَأَنَّ مُجَالَ الْحَيْلِ فِي حَجَرَاتِهِ وَمَعْمَةِ الْإِبْطَالِ مَعْرَكَةُ الْحَرْبِ وَيَعْنِي:

وَلِسْنَا نَمْلُ الْحَرْبَ حَتَّى تَمْلَأَ وَلَا نَشْتَكِي مَا قَدْ يَنْوِبُ مِنَ التَّكْبِ أَنْظِرِ السَّيْرَةَ النَّبَوِيَّةَ لِابْنِ هِشَامٍ ٤/٢

(٢) لم أعتمد إلى قوله.

(٣) لجرير ديوانه / ٢٧٥

من شواهد: ابن السجري ٣١٧/٢، والمغنى رقم ٩٦، والعيني ٤٨٥/٢، ١٤٥/٤، والتصريح ٢٨٣/١، والأشمونى ٥٨/٢

— شواهد نقوية — طه —

قال مجاهد: «على قدر»: علي وعَد.

وقال محمد بن كعب: ثم جئت على القدر الذي قدرَ لك أنك تحيى فيه.

قال القرطبي: والمعنى واحد، أى جئت فى الوقت الذى أردنا إرسالك فيه.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وَلَا تَنْبِأُ فِي ذِكْرِي﴾ = ٤٢

- قال الشاعر:

٧٩٧ - فما ونى محمد مدَّ أن غفرَ له الإله ما مضى وما غبر^(١) [١٩٨/١١]

- قال امرؤ القيس:

٧٩٨ - مسح إذا ما السَّباحات على الونى أثرن غباراً بالكديد المُرْكَل^(٢) [١٩٩/١١]

ومن ذلك قول الشاعر: فما ونى محمد . . وقول امرئ القيس

مسح إذا . . .

(١) للمعاج ديوانه ٨ / من أرجوة مطلعها:

قد جبر الدين الإله فجبر

وقبله:

محمدًا واختاره الله الخير

وبعده:

أن أظهر الدين به حتى ظهر.

وفى شرح الديوان: قوله: «فما ونى»: فما فتر، والوْنى: الفترة، ونى بنى ونياً

يقول: فما فتر محمد أن أظهر الله به أى لم يشن فى شيء حتى ظهر النور. وقوله: غفر: أى غطى على ذنوبه

وقوله: ما غير أى بقى، والغابر: الباقي.

(٢) ديوانه / ١٧٦. وفى هامش الديوان: مسح: يصب الجسرى صباً. والونى: الإعياء، والسكديد ما

صلَّب من الأرض. المُرْكَل: الذى ركلته الخيل بحوافرها. «أثرن»: هيجن من شواهد اللسان: ونى

— مريم — سورة لقمان —

ويقال: وَنَيْتُ فِي الْأَمْرِ أَنِّي وَئِي وَوَيْتَا: أَيْ: ضَعُفْتُ، فَاثْنَانِ وَنَاقَةٌ وَانِيَّةٌ، وَأَوْنِيَّتُهَا أَنَا: أَضْعَفْتُهَا وَأَتَعَبْتُهَا.

— قال طرفة:

٧٩٩ — كَانَ الْقُدُورُ الرَّاسِيَاتِ أَمَامَهُمْ قِيَابٌ بَنُوها لَا تَنِي أَبَدًا تَغْلِي^(١) [١٩٩/١١]

قال القرطبي: وفلان لا يني كذا، أي لا يزال، وبه فسر أبانُ معنى الآية، واستشهد بقول طرفة.

﴿رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى﴾ = ٥٠

— قال الشاعر:

٨٠٠ — وَلَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَةٌ وَكَذَاكَ اللَّهُ مَا شَاءَ فَعَلَ^(٢) [٢٠٤/١١]

عن ابن عباس وسعيد بن جبير والسدي: أعطى كل شيء: رَوْجَهُ مِنْ جَنْسِهِ، ثُمَّ هَدَاهُ إِلَى مَنَاحِهِ وَمَقْعَتِهِ وَمَشْرِئِهِ وَمَسْكَنِهِ.

وقال الحسن وقتادة: أعطى كل شيء صلاحه، وهذه لما يُصلحُه.

وقال مجاهد: أعطى كُلَّ شَيْءٍ صُورَةً، لَمْ يَجْعَلْ خَلْقَ الْإِنْسَانِ فِي خَلْقِ الْبَهَائِمِ. وَلَا خَلْقَ الْبَهَائِمِ فِي خَلْقِ الْإِنْسَانِ، وَلَكِنْ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَرَهُ تَقْدِيرًا. وَمِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ السَّابِقِ.

﴿فَأَخْرَجْنَا بِهَ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى﴾ = ٥٣

قال رؤية يصف إيلًا:

٨٠١ — جَاءَتْ مَعًا وَاطَّرَقَتْ شَتَيْتَا وَهِيَ تُثِيرُ السَّاطِعَ السَّخْتَيْنِ^(٣) [٢١٠/١١]

(١) ليس في ديوان طرفة طبع بيروت

(٢) من شواهد البحر ٢٤٧/٦

(٣) ملحق ديوان رؤية / ١٧١، ويعلو:

وتركت راعيها مَشْتَرَاتَا قَدْ كَادَ لَهَا نَامُ أَنْ يَمُوتَا

والسختيت كما في اللسان: «سخت»: دَقَّاقُ التُّرَابِ، وَهُوَ الْغُبَارُ الشَّدِيدُ الارتفاع. =

— شواهد لغوية — طه —

قال القرطبي: «شئ» مأخوذ من شت الشيء، أى تفرق، يقال: أمرتُ أى متفرقاً، وشت الأمرُ شتاً وشتاً: تفرق. واشتت مثله، وكذلك الشئتُ، واشت قومى: أى فرقوا أمرى. والشئت: المتفرق، ومنه قول رؤبة..

﴿فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾ = ٩٧

— قال الشاعر:

٨٠٢ — حَمِيمٌ كَرِهْتُ السَّامِرَى وَقَوْلُهُ أَلَا لَا يُرِيدُ السَّامِرَى مَسَاسًا^(١) [٢٤٠/١١]

قال القرطبي: لا مساس أى لا أمس، ولا أمس طول الحياة، ففناه موسى عن قومه، وأمر بنى إسرائيل ألا يخالطوه ولا يقرّبوه، ولا يكلموه عقوبة له؛ واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

— قال الشاعر:

٨٠٣ — حَمَالِ رَايَاتٍ بِهَا قَنَاعِيسَا حَتَّى تَقُولَ الْأَرْدُ لَا مِسَابَا^(٢) [٢٤١/١١]

قال القرطبي: ويقال: لما قال له موسى: «فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِي الْحَيَاةِ أَنْ تَقُولَ لَا مَسَاسَ» خاف فهرب، فجعل يهيم فى الجيرة مع السباع والوحش، لا يجد أحداً من الناس يمسّه حتى صار كالقاتل: لا مساس لبعده عن الناس وبعده الناس عنه كما قال الشاعر:

«حمال رايات... الخ»

«وقيل: هو دقاق السوق، وقيل: هو السوق الذى لا يلت بالأدم»

من شواهد اللسان: «سخت»

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) فى اللسان: «فمس»: القنعاس: الناقة العظيمة الطويلة السنمة، وقيل: الجمل.

وعلق المحقق على «لامسبا» بقوله: «هكذا فى الأصل»

ولعل الكلمة محرقة من «لامساس»

﴿وَنَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا﴾ = ١٠٢

— قال الشاعر:

٨٠٤ - لقد زُرِّقْتُ عيناك يا بن مُكَبَّرٍ كما كُلُّ ضَبٍّ من اللُّؤْمِ أُرْزَقُ^(١) [٢٤٤/١١]

قال القرطبي: الزُّرْقُ: خلاف الكَحَل. والعرب تشاءم بزرق العيون وتذمه.

وقال الكلبي والفراء: «زُرْقًا»، أى عُميًا.

وقال الأزهرى: أى عطاشًا قد أرقت أعينهم من شدة العطش، قال: لأن سواد

العين يتغير ويزرق من العطش.

وقيل: إن المراد بالزُرقة: شحوص البصر من شدة الخوف.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿يَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا﴾ = ١٠٦

— أنشد سيويه:

٨٠٥ - وَكَمْ دُونِ يَتِكَ من صَفْصَفٍ وَكَذَاكَ رَمَلٍ وَأَعْقَادِهَا^(٢) [٢٤٦/١١]

قال الجوهري: والقاع: المتسوي من الأرض، والجمع أفُوعٌ وأقُوع، وقِيَعَانٌ.

صارت الواو ياء لكسر ما قبلها.

وقال الفراء: القاع: مُسْتَنَقع الماء، والصَّفْصَف: القرعاء.

(١) من شواهد: اللسان: «زرقة». واستدل به على أن الزرقة فى العين، تقول: رقت عينه بالكسر نَزَرَقَ زَرْقًا.

وقال ابن سيده: الزرقة: البياض حيثما كان، والزرقة: خضرة فى سواد العين. وقيل: هو أن يتقش سوادها بياض.

(٢) للأعشى، ديوانه ٦٢/ من قصيدة مطلعها:

أجذك لم تتعض ليلئ فترقداه مع رقادها.

والبيت من شواهد سيويه ٢٤٥/١

وفى هامش سيويه المحقق: الأعقاد: جمع عقَد بالتحريك وكفّرح: وهو التراكم.

— شواهد لغوية — طه —

وقال الكلبي: هو الذي لا نبات فيه وقيل: المستوى من الأرض كانه على صف واحد في استوائه. قاله مجاهد.

والمعنى واحد في القناع والصفصف، فالقاع: الموضع المنكشف والصفصف: المستوى الأملس.

ومن ذلك البيت الذي أنشده سيويه.

﴿وَحْشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾ = ١٠٨

— قال الراجز:

— ٨٠٦ — * وَهْنٌ يَمْشِيْنَ بِنَا هَمِيسًا * (١) [٢٤٧/١١]

قال القرطبي: الهَمْسُ: الصوت الخفي، قاله مجاهد.

وعن ابن عباس: هو الحس الخفي.

وعن الحسن وابن جُريج: هو صوت وقع الأقدام بعضها على بعض إلى المحشر.

ومنه قول الراجز. يعنى صوت أخفاف الإبل في سيرها.

قال رؤية يصف نفسه بالشدّة.

٨٠٧ — لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدُ الْهَمُوسَا وَالْأَقْبَهِيْنَ الْفِيلَ وَالْجَامُوسَا (٢) [٢٤٧/١١]

(١) أنشده ابن عباس في الحج، وبعده:

* إِنْ تَصَلَّقَ الطَّيْرُ نَكَ لَيْسَا *

سبق ذكره رقم ٧٥٥، وانظر شواهد الكشف / ٦٢ واللسان: «همس»

(٢) ديوانه / ٦٩ من أرجوزة مطلعها:

دعوت رب العزة القدوسا دعاه من لا يقرع الناقدوسا

وفى هامش القرطبي: سمى الفيل والجاموس أقبهين للونهما وهو الغيرة.

من شواهد: اللسان «همس»

ط ه ————— شواهد لغوية —

قال القرطبي: ويقال للأسد: الهموس. لأنه يهمس في الظلمة أى يطأوطأ خفيًا - ومن ذلك قول رؤية.
- قال الراجز:

٨٠٨ - يأكلن ما أصنع همسًا همسًا^(١) [٢٤٧/١١]

لقد رأيت عجبًا مذ أمسأ عجاثرًا مثل السعالى خمسًا

قال القرطبي: وهمس الطعام أى مضغه وفوه منضم. ومن ذلك قول الراجز.

«وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَىِّ الْقَيُّومِ» = ١١١

- قال أمية بن أبى الصلت:

٨٠٩ - مَلِكٌ عَلَى عَرْشِ السَّمَاءِ مُهَيَّمٌ لِعِزَّتِهِ تَعْنُو الْوُجُوهُ وَتَسْجُدُ^(٢) [٢٤٨/١١]

- وقال أمية أيضًا:

٨١٠ - وَعَنَالَهُ وَجْهِي وَخَلَقَى كُلَّهُ فِي السَّاجِدِينَ لَوَجْهِهِ مَشْكُورًا^(٣) [٢٤٨/١١]

قال القرطبي: «وعنت الوجوه»: أى ذللت وخضعت، ومنه قيل للأسير عان. ومن ذلك بيتا أمية.

(١) نسب فى معجم الشواهد / ٤٨٥ إلى المعجاج، وكذلك نسب فى فهرس النوادر المحقق إلى المعجاج، وليس الرجز فى ديوان المعجاج المحقق.

ورد الرجز فى النوادر / ٢٥٧ بدون نسبة، وكذلك فى شرح شذور الذهب / ١٢٨ ورد الرجز بدون نسبة

(٢) ديوانه / ٣٤ من قصيدة مطلما:

للك الحمد والثناء والملك ربنا فلا شيء أعلى منك مجداً وأمجداً

وبعد البيت:

عليه حجاب النور والنور حوله وأتھار نور حوله تتوقد

(٣) ديوانه / ٤٦، وقبل الشاهد:

الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً وقدر خلقه تقديرا

وليس فى الديوان غير هذا الشاهد، والبيت الذى قبله.

— نَوَاحِرُ فَنَوِيَّةٍ — طه —

قال الشاعر:

٨١١ - فما أدخلوها عَنَوَةً عن مودَةٍ ولكن بضربِ المشرفِ استقالها^(١) [٢٤٩/١١]

قال القرطبي: ومعنى «عَنَت» فى اللغة: القَهْرُ والغلبة، ومنه فَتَحَتِ البلادَ عَنَوَةً أى غلبة، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا﴾ = ١١٢

- قال المتوكل الليثي: -

٨١٢ - إن الأذلة واللتام لمعشرٌ مولاَهُمُ التَّهْضُمُ المَظْلُومُ^(٢) [٢٤٩/١١]

قال القرطبي: الهضم: النقص والكسر. يقال: هضمتُ ذلك من حقى، أى حططته وتركته، وهذا يهضم الطعام أى ينقص ثقله، وامرأة هضيم الكشح: ضامرة البطن.

قال الماوردي: والفرق بين الظلم والهَضْم: أن الظلم المنع من الحق كله والهَضْم: المنع من بعضه، والهضم ظلم وإن افترقا من وجه. ومن ذلك قول المتوكل الليثي.

(١) لكثير ديوانه / ٨٠ من قصيدة قالها فى مدح عبد الملك بن مروان، مطلعها: خليلي إن أم الحكيم تحمكت وأختلت خيمات العليب ظلالها وفى هاشم السديوان: «عنوة»: من الأضداد، بلفة أهل الحجاز: الطوع، وبلغة باقى العرب: القسر.

و«المشرفى»: منسوب إلى المشارف، وهى قرية من العرب تدنو من الريف. و«استقالها»: أدخلها واختارها لنفسه.

من شواهد اللسان: «عنا».

(٢) ديوانه / ٧٩ من قصيدة مطلعها:

للغنائيات يذى المجاز رسوم فيطن مكة عهلهن قديم
وفى الديوان: «معاشر» مكان: «المعشر»

﴿إِنَّ لَكَ الْآتَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى. وَأَنْتَ لَا تَنظُمُ فِيهَا وَلَا تَضْحَى﴾ ١١٨ - ١١٩

- قال عمر بن أبى ربيعة:

٨١٣ - رأت رجلاً أما إذا الشمس عارضتُ فيَضْحَى وأما بالعشى فينصر^(١) [٢٥٤/١١]

قال القرطبي: «ولا تضحى» أى تبرر للشمس، فتجد حرّها إذ ليس فى الجنة شمس.

قال أبو زيد: ضَحَا الطريق يَضْحُو ضُحُوًّا: إذا بدالك وظهر. وَضَحِيْتُ وَضَحِيْتُ (بالكسر) ضَحَاً: عَرَفْتُ.

وَضَحِيْتُ أيضاً للشمس ضَحَاءً ممدود: برزت، وَضَحِيْتُ (بالفتح) مثله والمستقبل: أضحى فى اللغتين جميعاً. واستدل على ذلك بقول عمر بن أبى ربيعة.

- أنشد الأصمعى:

٨١٤ - ضَحِيْتُ لَهُ كَى اسْتَظِلَّ بِظِلِّهِ إِذِ الظِّلُّ أَضْحَى فِي الْقِيَامَةِ قَالِصًا^(٢) [٢٥٤/١١]

قال القرطبي: فى الحديث «أن ابن عمر رأى رجلاً مُحْرِمًا قد استظل، فقال: أَضْحَ مَنْ أَحْرَمْتُ لَهُ» هكذا يرويه المحدثون بفتح الالف وكسر الحاء من أضحيت. وقال الأصمعى: إنما هو إِضْحَ مَنْ أَحْرَمْتُ لَهُ بكسر الالف وفتح الحاء من ضَحِيْتُ أضحى. وأنشد الأصمعى البيت السابق.

(١) من شواهد: المحتسب ٢٨٤/١، والخزانة ٥٥٢/٤، والمغنى ٥٣/١، والاشموني ٤٩/٤،

واللسان: «ضحاً» انظر ديوانه ١٢١

(٢) لم اهد إلى قائله

وفى اللسان: «قالص» «وظل» قالص: إذا نقص، وكل شيء ارتفع فذهب، فقد قلص تقليصاً.

الأبياء

﴿بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ﴾ = ٥

— قال الشاعر:

٨١٥ — * كَضِغْتَ حُلْمٍ غُرٍّ مِنْهُ حَالُهُ * (١) [٢٧٠ / ١١]

قيل معناه: قالوا: هو أخلاط كالأحلام المختلطة، أى أهوايل رأها فى المنام، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

— قال الشاعر:

٨١٦ — أَحَادِثُ طَسَمٍ أَوْ سَرَابٍ يَفْتَقِدُ تَرْفَرُقُ لِلسَّارَى وَأَضْغَاثُ حَالِمٍ (٢) [٢٧٠ / ١١]

قال القتيبي: إنها الرؤيا الكاذبة: ومنه البيت: أحاديث.. .

﴿وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَداً لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ﴾ = ٨

— قال النابغة:

٨١٧ — * وَمَا هَرِيقٌ عَلَى الْأَنْصَابِ مِنْ جَسَدٍ * (٣) [٢٧٢ / ١١]

قال القرطبي: لم يقل أجساداً، لأنه أراد: وما جعلنا كل واحد منهم جسداً.

(١) رجز لم أهد إلى قائله.

(٢) لم أهد إلى قائله

(٣) ديوانه / ٨٥، وصلوه:

* فلا لعمر الذي مَسَحَتْ كَعْبَتَهُ *

وفى هامش الديوان: اختص القسم بحرف النفى لئذاناً بأن القسم على شئ لم يقع، وكثيراً ما يفتتحون الكلام المشتغل على نفي بحرف النفى، ثم يأتون بالكلام النفي عقب ذلك، فيكون أحد الحرفين تأكيداً للأخر كقوله تعالى: «فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يَحْكُمَوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ» [النساء/ ٦٥]

«هريق»: لغة فى أريق. «الأنصاب»: حجارة الأصنام، وهى دماء القرابين التى ينحرونها على أصنامهم.

من شواهد: اللسان: «جسد».

— الأنبياء — سورة نوحية —

وقيل: لم يقل أجساداً، لأنه أراد: وما جعلنا كل واحد منهم جسداً. والجسد: البدن، تقول منه: تجسدت، كما تقول من الجسم تجسم. والجسد أيضاً: الزعفران، أو نحوه من الصبغ.

وهو الدم أيضاً. ومنه قول النابغة.

﴿وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظِلَالَةً﴾ = ١١

— قال الشاعر:

٨١٨ - كَانَهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَّهَ فِي مَلْعَبٍ مِنْ عَذَارَى الْحَيِّ مَفْصُومٌ^(١) [٢٧٤/١١]

قال القرطبي: القَصَمُ: الكسر: يقال: قَصَمْتُ ظهر فلان وانقصمت سنه: إذا انكسرت.

وأما القَصَمُ بالغاء فهو الصدع في الشيء من غير بينونة: ومنه البيت السابق.

﴿أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾ = ٣٠

— قال الشاعر:

٨١٩ - يَهْوَنُ عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْضَبُو نَ سَخِطُ الْعِدَاءِ وَإِرْغَامُهَا^(٢) [٢٨٤/١١]

ورثق الفتوق، وفتق الرتو ق ونقص الأمور وإبرامها

قال عكرمة وعطية وابن زيد وابن عباس أيضاً فيما ذكر المهدوي بأن السموات كانت رتقاً لا تمطر، والأرض كانت رتقاً لا تنبت، ففتق السماء بالمطر والأرض بالنبات.

(١) للذي الرمة، ديوانه/ ٦٥٤ من قصيدة مطلعها:

أهن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من حينيك مسجوم

من شواهد اللسان: «فصم»، وفيه: «شبه الغزال وهو نائم يملج فضة قد طرح ونسي».

وكل شيء سقط من إنسان، فنيه ولم يهتد إليه فهو تبه وفي هامش الديوان: وقيل: إنما سمي نهباً لأن الملاحري لما فقدته تبيهن له فطلبته.

(٢) لم أعتد إلي قائل هذين البيتين.

— سُوَاحِرُ لُغَوِيَّةٍ — الأنياء —

وعلق القرطبي بقوله: وبه يقع الاعتبار مشاهدةً ومعانيّةً، ولذلك أخبر في غير ما آية ليدل علي كمال قدرته، وعلي البعث والجزاء، ثم ساق القرطبي البيتين السابقين

والرتق: السد ضد الفتق. وقد رتقت الفتق أرتقه فارتفق: أي التأم.

﴿أَهَذَا الَّذِي يَذْكُرُ أَهْتِكُمْ﴾ = ٣٦

— قال عترة:

٨٢٠ — لَا تَذْكُرِي مَهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ فَيَكُونُ جِلْدُكَ مِثْلَ جِلْدِ الْأَجْرَبِ (١) [٢٨٨/١١]

قال القرطبي: «يَذْكُرُ أَهْتِكُمْ» أي بالسوء والعيب.

ومنه قول عترة، أي لاتعيبني مهري.

﴿قُلْ مَنْ يَكْلُوْكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ﴾ = ٤٢

— قال الشاعر: وهو ابن هرمة:

٨٢١ — إِنْ سُلِّمَ بِلِلَّهِ يَكْلُوْهَا ضَنْتُ بَشِيْ مَاكَانَ يَرْزُوْهَا (٢) [٢٩١/١١]

— وقال آخر:

٨٢٢ — * أَنْخَتُ بِعَيْرِي وَأَكْتَلَأْتُ بَعِيْنَهُ * (٣) [٢٩١/١١]

(١) مطلع قصيدة له في ديوانه/ ٢٥ قالها في خيل له كان يؤثر على غيره مخاطباً زوجته، وهي امرأة من بجيلة.

(٢) مطلع قصيدة في ديوانه/ ٥٥، والسبب في قولها أنه قيل له: إن قريشاً لاتهمز، فقال: لاتقولن قصيدة أهزها كلها بلسان قريش.

ومعني يرزوها: ينتقصها.
من شواهد: مجالس العلماء/ ١٢٢، وابن الشجري/ ١، ٢١٥، والمخني/ ١، ١٣٤، ٤٤٢، واللسان: «كلا».

(٣) لكعب بن زهير، ديوانه/ ٧١ وعجزه:

* وَأَمَرْتُ نَفْسِيْ أَيْ أَمْرِيْ أَفْعَلُ *

من قصيدة مطلعها:

ألا بكرت عرسي تلوم وتملل وغير الذي قالت أصف وأجمل
من شواهد اللسان: «كلا».

— الأنبياء — سورة الفرقان —

قال القرطبي: «يكاد كسم» أي يحرسكم ويحفظكم، والكلاءة: الحراسة والحفظ، كلاء الله كلاء (بالكسر) أي حفظه وحرمه.

يقال: اذهب في كلاءة الله. واكتلأت منهم أي احترست.
ومن ذلك قول الشاعرين السابقين.

﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ﴾ = ٨٠

— قال الهذلي يصف رمحاً:

٨٢٣ — ومعي لبوسٌ للبيس كانه رَوْقٌ بجَبْبةِ ذي نِعاَجٍ مُجْفَلٍ^(١) [٣٢٠ / ١١]
قال القرطبي: اللبوس عند العرب: السلاح كله درعاً كان أو جَوْشَنًا أو سيفًا أو رمحاً، ومن ذلك قول الهذلي يصف الرمح.

— أنشد ابن السكيت:

٨٢٤ — البَسَ لِكُلِّ حَالَةٍ لَبُوسَهَا إِمَّا نَعِيمَهَا وَإِمَّا بُوْسَهَا^(٢) [٣٢٠ / ١١]

قال ابن السكيت: واللَّبُوس: كل ما يلبس، ثم أنشد البيت السابق.

(١) شرح أشعار الهذليين ٣ / ١٠٧٨ من قصيدة لأبي كبير الهذلي، مطلعها:
ألهير هل عن شبة من معدل أم لاسيل إلى الشباب الأوك.
شرحه السكري بقوله: «ذِي نِعاَجٍ: يعني ثوراً، و«النِعاَج»: البقر، ومعي لبوس: انخله لبوساً والرَّوْق: القرن.

(٢) في اللسان: «لبس» ذكر أن ابن السكيت أنشد ليهس الفزاري هذا الشاهد.
وكان يهس هذا قتل له ستة إخوة هو سابعهم لما أخارت عليهم أشجع وأنما تركوا يهساً لانه كان يحمق فتركوه احتقاراً له.
ثم إنه مر يوماً على نسوة من قومه وهن يصلحن امرأة يُردن أن يهدينها لبعض من قتل إخوته، فكشف ثوبه عن استه، وغطى رأسه، فقلن له: ويلك أي شئ تصنع؟ فقال: هذا الشاهد.

واللبوس: الثياب والسلاح مذكر، فإن ذهبت به إلى الدرَج أثبت، وقال الله تعالي: «وعلمناه صنعة لبوس لكم» [الأنبياء / ٨٠]

من شواهد الكشف / ١٤٠، وفيه: البؤسي بالهمز: الشدة، قلبت همزته وأوَّك لتناسب الغافية.

— سواهر نغزیه — ————— الأنبياء —

﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ = ٨٧

— قال الشاعر:

— ٨٢٥ — * وَأَغْضَبَ أَنْ تُهْجِيَ تَمِيمٌ بِلَارِمٍ * (١١/١٣٣١)

من الأقوال التي وردت في قوله تعالى: «مَغَاضِبًا» أنه لم يغاضب ربه ولا قومه، ولا الملك، وأنه من قولهم: غضب: إذا أنف. وفاعل قد يكون من واحد، فالعني أنه لما وعد قومه بالعذاب وخرج عنهم تابوا وكشف عنهم العذاب، فلما رجع وعلم أنهم لم يهلكوا أنف من ذلك، فخرج أبقًا: ومن غَضِبَ بمعنى: أنف قول الشاعر السابق.

﴿فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ = ٨٧

— أنشد ثعلب:

٨٢٦ — قَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ اللَّوِيِّ بِرَوَاجِعٍ لَنَا أَيْدًا مَا أَوْرَقَ السَّلْمُ النَّصْرُ (١١/١٣٣٢)

ولاعائد ذاك الزمان الذي مضى تباركت ما تقدر يقع ولك الشكر.

قال القرطبي: عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب: أنه قال في قول الله عز وجل: «فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ»: هو من التقدير وليس من القدرة، يقال منه: قدر الله لك الخير يقدره تقديرًا بمعنى قدر الله لك الخير. وأنشد ثعلب البيهقي السابقين، يعني: ما تقدره وتقضي به يقع.

(١) للفرزدق، وليس في ديوانه، ورواية الإنصاف/ ٦٣٧:

أولئك قومي إن هجوني هجوتهم وأعيد أن أهجو كليلًا بلارم

ورواية اللسان: «عيد».

أولئك قوم إن هجوني هجوتهم وأعيد أن أهجو كليلًا بلارم

ورواية البحر ٢٨/٨:

أولئك أبائي فجنتي بمثلهم وأعيد أن أهجو كليلًا بلارم

وعلى هذه الروايات فلا شاهد في الآيات.

ومعني أعيد: أنف واستكبر.

(٢) لم أعتد إلي قائلهما.

﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ = ٩٦

— قال عترة:

٨٢٧ — فما رَعِشَتْ يَدَايَ وَلَا اِزْدَهَانِي تَوَاتَرَهُمْ إِلَى مِنَ الْحِدَابِ^(١) [٣٤١/١١]

قال القرطبي: الحَدَبُ: ما ارتفع من الأرض: والجمع الحِدَاب، مأخوذ من حَدَبَةُ الظَّهَرُ، ومثله قول عترة.

— قال امرؤ القيس:

٨٢٨ — فسلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلُ * [٣٤١/١١]^(٢)

قيل: «ينسلون»: يخرجون، ومنه قول امرئ القيس.

— قال النابغة:

٨٢٩ — عَسَلَانَ السُّنْبِ أَمْسِي قَارِيَا بَرَدَ اللَّيْلُ عَلَيْهِ فَتَنْسَلُ^(٣) [٣٤١/١١]

قيل: «ينسلون»: يُسْرِعُونَ ومنه قول النابغة.

(١) نبه القرطبي إلى عترة، وليس في ديوانه.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٦٥.

(٣) للنابغة الجعدي، ديوانه / ٩٠ من قصيدة مطلعها:

لَنْ الدار كَأَنْفَاءِ الْحُلُلِ هَهْنًا مِنْ حَقَبِ الْعَيْشِ الْأُرْكُ
وفي هامش الديوان:

أنفَاء: جمع نفوس، وهو البالي، والحلل: جمع خِلة، وهي بطانة يثشي بها جفن السيف، تنقش باللحَب وغيره.

وعسل اللبب والشمع يعل عسلًا وعسلًا: مضى سريعًا، واضطرب في عدوه وهز راسه، ونسل في العدو ينسل نَسْلًا ونَسْلًا: أي أسرع.

والقارب: طالب الماء ليلاً.

وفي الجمهرة ١/ ٢٥٧ نبه للبيد وليس في ديوانه.

ونبه اللسان: «عسل» للبيد أيضًا.

من شواهد: الخصائص ٤٨/٢.

الحج

﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ﴾ = ٢

— أنشد قطرب:

٨٣٠ - ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ وَيُذْهِلُ الْخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ^(١) [٤/١٢]
قال القرطبي: «تذهل» أي تشتغل، قاله قطرب، وأنشد البيت السابق.

﴿ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ﴾ = ٥

— قال الشاعر:

٨٣١ - أَفِي غَيْرِ الْمُخَلَّقَةِ الْبُكَاءُ فَايْنِ الْحَزْمِ وَحَكَ وَالْحِيَاءُ^(٢) [٩/١٢]
قال القرطبي: قيل: المخلقة: أن تلد المرأة لتمام الوقت.
وقال ابن عباس: للمخلقة: ما كان حيًا، وغير المخلقة: السقط.
وأنشد القرطبي البيت السابق دليلاً على هذا المعنى.

﴿ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً﴾ = ٥

— قال الشاعر:

٨٣٢ - * لَوْ هَدَّ جَادَهُ طَفْلُ الثَّرَيَا * [١٢/١٢]^(٣)

قال القرطبي: الطفل بالفتح: الناعم، يقال: جارية طفلة: أي ناعمة وبنان طفل. وقد طفل الليل: إذا أقبل ظلامه.

(١) في هامش القرطبي رجز لسعد الله بن رواحة ارجزه وهو يقود ناقه سيدنا رسول الله ﷺ حين دخل مكة في عمرة القضاء.

ورد الرجز في اللسان: «قيل» منسوباً إلى ابن رواحة برواية:

اليوم نَضْرِيكُمْ عَلَى تَزِيلِهِ ضَرْبًا يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

والهام: جمع هامة، وهي أعلى الرأس، ومقيله: موضعه، مستعار من موضع القائلة.

وسكون الباء من نَضْرِيكُمْ من جازات الشعر، وموضعها الرفع.

(٢) لم أجد إلى قائله.

(٣) من شواهد اللسان: «طفل» ولم أجد إلى تمته.

— الحج — ————— شواهد لغوية —

والطفل (بالتحريك): بعد العصر: إذا طفلت الشمس للغروب. والطفل أيضاً: مطر.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً﴾ = ٥

— قال الأعشى:

٨٣٣ — قالت قتيلةُ ما بجسمك شاحِبًا وأري ثيابك باليات هُمْدًا^(١) [١٣/١٢]

قال القرطبي: «هامة»: يابسة لا تنبت شيئاً، قاله ابن جريج. وقيل: دارة. والهمود: الدروس، ومن ذلك قول الأعشى.

﴿فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ﴾ = ٥

— قال الشاعر:

٨٣٤ — تنني إذا قامت وتهتزي إن مئتُ كما اهتز عُصْنُ البان في ورق خُضِرٍ^(٢) [١٣/١٢]

استدل به على أن الاهتزاز هو شدة الحركة.

﴿مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ... ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ = ١٥

— قال الفقصي:

٨٣٥ — وإنك لاتعطي أسراً فوق حَقٍّ ولاتملك الشَّقَّ الذي الغيث ناصره^(٣) [٢٢/١٢]

قال القرطبي: عن ابن عباس أن الهاء تعود على «من». والمعنى: من كان يظن أن الله لا يبرقه فليقتل نفسه، إذا لا خير في حياة تخلو من عون الله.

(١) ديوانه / ٥٦ من قصيدة مطلعها:

أبوي وقصر قَيْلَةٍ لِيَزُودَا ومضي وأخلف من قَيْلَةٍ موحدا

ورواية الديوان: «ما لجسمك سَائِيًا» أي يسئ إلى كل من شامدك. من شواهد الطبري ٩١/١٢

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) من شواهد الطبري ٩٦/١٢، وروايته: «حظه» مكان: «حقه».

والتَّصَرُّ عَلَى هَذَا الْقَوْلِ: الرُّزْقُ.

تقول العرب: من ينصرني نَصَرَهُ اللهُ: أي من أعطاني إعطاء الله.

ومن ذلك قول العرب: أرض منصورة، أي مَمْطُورَة.

ومن ذلك قول الفقعي.

﴿يُصْنَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ﴾ = ٢٠

— قال ابن أحمر يصف قَرْخَ قِطَاةٍ:

٨٣٦ — تَرُوي لَقِي الثَّيِّ فِي صَفْصَفٍ تَصْنَرُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَنْصَرُهُ^(١) [٢٧/١٢]

قال القرطبي: «يُصْنَرُ»: يذاب. والصَّهر: إذابة الشحم. والصَّهارة: ماذاب منه، يقال: صَهَرَتِ الشَّيْءُ فَانْصَهَرَ، أي أَذْبَتَهُ فذاب فهو صهير. ومن ذلك قول ابن أحمر. أي تَذْيِيهِ الشَّمْسِ، قَيْصِرَ عَلَى ذَلِكَ.

﴿وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ = ٢٧

— قال الراجز:

٨٣٧ — * وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمَخْتَرِقِ * [٢٧/١٢] ٤٠

(١) ديوانه/ ٦٨ من قصيدة مطلّما:

قَدْ يَكُونُ عَازِلَتِي بِكَرٍّ تَرَعُمُ أُنِي بِالصَّبَا مُشْتَهَرٌ.

وفي هامش الديوان: تروي: تَسْتَقِي. اللَّقَى: الشَّيْءُ الْمُتْرُوكُ الْمَطْرُوحُ الَّذِي لَا يَلِغُ فِيهِ، شَبَّهِ الْفَرْخَ بِهِ.

الصفصف: الأرض المستوية التي لا تباث فيها. تصهرو: تذيبه.

وفي الديوان ضبطت: «تروي» بضم التاء، وفي القرطبي تروي: يفتح التاء.

من شواهد للنصف ٩٢/٣

(٢) لرؤبة مطلع أرجوة قالها في وصف الفلاة

وبعده:

مشبه الاعلام لآل الحفق

انظر ديوانه/ ١٠٤

من شواهد: سييويه/ ٣٠١، واخصائص/ ٢٢٨، ٢٦٠، ٣٢٠، ٣٣٣، والنصف ٣/٢،

٣٠٨، وابن عيمش/ ١١٨، والحزانية/ ٣٨، ٢٠١/٤، والمغني/ ٢٤، والعيني/ ٣٨/١،

والأشموني/ ٣٢، والهمع والدور رقم ١١٤١.

— الخرج — سورة القدر لغوي —

قال القرطبي: «من كل فج عميق» أي بعيد، ومنه بئر عميقة: أي بعيدة القعر، ومنه الرجز السابق.

﴿وَلَيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ﴾ = ٢٩

— قال طرفة يصف أذن الفرس:

٨٣٨ — مَوْلَكَانِ تَعْرِفُ الْعَتِيقَ فِيهِمَا كَسَامِعَتِي مَذْعُورَةٌ وَسَطَ رِزْبٍ^(١) [٥٣/١٢]

قال القرطبي: قالت طائفة: سمي عتيقًا، لأنه لم يملك موضعه قط..

وقالت لفرقة: سمي عتيقًا، لأن الله عز وجل يَعْتِقُ فيه رقاب المذنبين من العذاب.

وقيل: سمي عتيقًا: لأن الله تعالى يعتق فيه رقاب المؤمنين.

وقيل: سمي عتيقًا، لأنه أعتق من غرق الطوفان.

وقيل: العتيق: الكريم، والعتق الكرم. ومن ذلك بيت طرفة.

﴿فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ = ٣٦

— قال قيس بن الخطيم:

٨٣٩ — أَطَاعَتْ بَنُو عَوْفٍ أَمِيرًا نَهَاهُمْ عَنْ السَّلَامِ حَتَّى كَانَ أَوَّلُ وَاجِبٍ^(٢) [٦٣/١٢]

(١) ديوانه / ٧٨ وورد البيت في معلقته برواية:

مَوْلَكَانِ تَعْرِفُ الْعَتِيقَ فِيهِمَا كَسَامِعَتِي شَاةٌ بِحَوْمَلٍ مَفْرَدٍ

مَوْلَكَانِ: محدَّدَتَانِ. والشاة: الثور. الوحشي. والريزب: القطيع من البقر الوحش، وقيل: الظباء. وانظر هامش القرطبي.

(٢) ديوانه / ٩٠. من قصيدة قالها في حرب حاطب، وهي الحرب التي وقعت بين الأوس والخزرج. انظر الحديث عن هذه الحرب في ديوان قيس بن الخطيم / ٢٧٢.

ومطلع قصيدته:

اتَّعَرَفَ رَسْمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ لِعَمْرَةٍ وَحْشًا غَيْرَ مَوْقِفِ رَاكِبٍ

وفي شرح الديوان: «أطراد»: افتعال من قولك: اطرد: إذا تتابع يقال: اطرد القول والماء: إذا تتابع. والمراد: تتبّع مواقع المطر.

— شواهد لغوية ————— الحج —

وقال أوس بن حجر:

٨٤٠ - ألم تُكسِفَ الشَّمْسُ والبَدْرُ والـ كواكبُ للجبل الواجب^(١) [١٢/٦٣]

قال القرطبي: يقال: وجبت الشمس: إذا سقطت، ووجب الحائط: إذا سقط، ومن ذلك بيتا قيس وأوس.

﴿وَأَطِمْؤُوا الْقَانِعَ﴾ = ٣٦

- قال الشماخ:

٨٤١ - لال المرء يصلحه فيفني مفارقة أصف من القنوع^(٢) [١٢/٦٤]

قال القرطبي: القانع: السائل. يقال: قنع الرجل يقنع قنوعًا: إذا سأل بفتح النون في الماضي وكسرهما في المستقبل^(٣)، يقنع قناعة فهو قنع: إذا تعفف واستغني بيلغته ولم يسأل مثل حميد يحمّد - قناعة وقنعا وقنعاء، قاله الخليل.

ومن المعنى الأول قول الشماخ.

= واملأه: جلود كانت تُلغَب، واحدها مذهب، تجمل فيها خطوط مذهبة بعضها في إثر بعض، كأنها متتابعة فيقول: يلوح رسمها كما يلوح هذا المذهب. والوحش: القفر. «والواجب» في البيت الشاهد: الميت، وفي بعض الحديث: «فلا تَكِينُ بأكية» إذا وجب. وفي هامش الديوان/ ٩٠ يقول: إن مقدم بني عوف من الحزرج - وأميرهم لج في الحارفة، ونهي بني عوف عن السلم، ومصالحة الأوس، فلما اقتتلوا كان أول قتيل. من شواهد اللسان: «وجب» ومجمل اللفظ / ٩١٨.

(١) ديوانه / ١٠، وهو مطلع قصيدة له، وفي هامش القرطبي: يريد بالجبل فضالة بن كلفة.

(٢) للشماخ ديوانه / ٢٢٠ من قصيدة مطلعها:

أعاش مالاهلك لا أراهم يُضيعون الهجان مع المُفِيع
من شواهد: اللسان: «قنع»

(٣) في هامش القرطبي: هذه اللفظة لم نجدها في المعاجم، على أن في العبارة هامنا اضطر أبًا، والذي في كتب اللغة أنه يقال: قنع الرجل بالفتح يقنع بفتح النون فيهما قنوعًا: إذا سأل، وقنع يقنع بكسر النون في الماضي، وفتحها في المستقبل قناعة وقنعا وقنعاء: إذا رضي.

﴿وَالْمُعْتَرَّ﴾ = ٣٦

— قال زهير:

٨٤٢ - على مكثريهم رزقٌ من يعتريهم^١ وعند المقلين السّاحة والبذل^(١) [٦٥/١٢]
قال القرطبي: وأما المُعْتَرَّ فهو الذي يُطيف بك يطلب ما عندك سائلاً كان أو
سائلاً.

وقال محمد بن كعب القرظي ومجاهد وآخرون: المعتَرّ: المعترض من غير سؤال
ومن ذلك قول زهير.

﴿وقَصْرٌ مَشِيدٌ﴾ = ٤٥

— قال عدي بن زيد:

٨٤٣ - شأدهُ مَرَمَرًا وخَلَلَه كِلْـُـلًا — سَا قَلْلَطِيرٌ في ذراه ومُكُورٌ^(٢) [٧٤/١٢]
قال قتادة: والضحاك ومقاتل «مشيد»: رفيع طويل: وشاده: أي رفعه.

(١) ديوانه/ ٦٢.

من شواهد الكامل ١/ ٢٧.

(٢) من شواهد: الأضداد لابن الأثير ٢/ ٥٣، واللسان: «شيد». وفي اللسان: ذراه: بفتح الذال،
والمراد في كنفه وسنّره ودنّته. وفي القرطبي: «ذراه» بالضم، «وَفَرَا الشَّيْءَ بالضم: أهليه،
الواحدة: ذِرْوَةٌ وَذِرْوَةٌ بضم الذال وكسرهما. وانظر ديوانه ٨٨/ من قصيدة مطلعها:
أرواحٌ مَوْخٌ أم يَكُورٌ لك فاعلم لايّ حالٍ تميرٌ
وفي هامش الديوان: «جلله» بالجيم مصحفة، وقد تناقل هذا التصحيح المتقدمون والمتأخرون من
الرواة وعلماء العربية إلا أن المسكوي نبه على هذا التصحيح، قال بـرويه العامة «جلله»
بـالجيم، فقرأته على ابن دريد، فقال: «خلله» بالحاء المعجمة، أي جعل الكلس في خلل الحجر.
والشاهد في الجمهرة لابن دريد ٣/ ٤٥ برواية «خلله» بالحاء
والكلس: ما يني به.

— **نور فؤاد:** — **الحج** —

— قال الرّاجز^(١):

٨٤٤ — لَا تَحْسَبْنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غَمْرًا كَحَيَّةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْنِ وَالشَّيْثِ^(٢) [٧٤/١٢]
— قال امرؤ القيس:

٨٤٥ — * وَلَا أَطْمَأْ إِلَّا مَشِيدًا بِجَنْدَلٍ * [٧٤/١٢]^(٣)

قال سعيد بن جبير وعطاء وعكرمة ومجاهد: مجصّص من الشّيد وهو الحص. واستدل القرطبي على ذلك بالشاهدين الأخيرين.

-
- (١) ذكر في هامش القرطبي أنّه من الرّجز، والصّواب أنّه من البسيط.
(٢) للشماخ ديوانه / ١٢١ من قصيدة بهجوها الريح بن علباء السلمي، مطلعها:
طال الثّواء على رسم ييمثود أودي وكلّ خليل مرّة مودي
ومعثود في البيت مطلع القصيدة: حساء بأ على الرمة لبني مرة وأشجع (هامش الديوان) وانظر
الكامل للمبرد ٩٩/١.
(٣) ديوانه / ١٧٩، وهو عجز بيت من معلقته المشهورة، وعجزه:
* وتيماء لم يترك بها جلع نخلة *
وفي هامش الديوان: تيماء: مدينة معروفة بأرض الحجاز. والاطم: الحصن. ومشينا بجندل:
بني بالحجارة.
من شواهد: للجمل / ٨٨.

المؤمنون

﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ﴾ = ٤

— قال أمية بن أبي الصلت:

٨٤٦ — الْمُطْعَمُونَ الطَّعَامَ فِي السَّنَةِ الْأَرْبَعَةِ وَالْفَاعِلُونَ لِلزُّكُوتِ (١) [١٠٥/١٢]

قال القرطبي: معني «فاعلون» مؤدون، وهي فصيحة، وقد جاءت في كلام العرب، ومن ذلك قول أمية.

﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ = ١٢

— قال الشاعر:

٨٤٧ — * فَسَلِّي ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَسْلِي * [١٠٩/١٢] (٢)

قال القرطبي: «الإنسان» هنا آدم عليه الصلاة والسلام. قاله قتادة وغيره، لأنه استل من الطين.

والضمير في قوله: «ثُمَّ جَعَلْنَاهُ عَائِدًا عَلَى ابْنِ آدَمَ».

وإن كان لم يذكر لشهرة الأمر، فإن المعنى لا يصلح إلا له.

وقيل: المراد بالسلالة: ابن آدم، قاله ابن عباس وغيره. والسلالة فعالة من السَّل، وهو استخراج الشيء من الشيء، يقال: سَلَّتُ الشَّعْرَ مِنَ الْعَجِينِ، وَالسَّيْفَ مِنَ الْغَمْدِ فَانْسَلَّ.

ومنه الشاهد السابق.

(١) شاهد منفرد ورد في ديوان أمية/ ٢٣.

وهو من شواهد الكشف/ ٢٠.

وفي شرحه: الأرم: الجدب، والأرمة: الشديدة المجذبة. والزكوات: جمع زكاة تطلق على القدر المخرج من المال وعلى الإخراج، قالمني على الأول: المؤدون للزكوات وعلى الثاني: الفاعلون لذلك الإخراج، والأول أوجه لأن المصدر لا يجمع الإبتاويل الأنواع أو المرات.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٦٥

— سُرُور نفوس — ————— المؤمنون —

— قال الشاعر:

٨٤٨ — فجاءت به عَصْبُ الأديمِ غَضَنَرًا سَلَالَةُ فَرْجٍ كان غير حصين^(١) [١٠٩/١٢]

— قال آخر:

٨٤٩ — وما هند الإمهرة عربية سَلِيلَةُ أفراس تجملها بغل^(٢) [١٠٩/١٢]

قال القرطبي: النطفة: سَلَالَة، والولد سليل وسلالة بمعنى الماء يسيل من الظهر سَلًا.

واستشهد على ذلك بالشاهدين الأخيرين.

﴿فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ﴾ = ١٤

— قال الشاعر:

٨٥٠ — ولأنت تَفَرِّي مَا خَلَقْتَ وِيعَ خُصِ القومِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفَرِّي^(٣) [١١٠/١٢]

قال القرطبي: «أحسن الخالقين»: أتقن الصّانعين، يقال لمن صنع شيئاً: خلقه، ومنه البيت السابق.

(١) نُسب في اللسان: «سَلَالَة» إلى حَسَنَ وليس في ديوانه.

(٢) نُسب في اللسان: «سَلَالَة» إلى هند بنت النعمان.

وفي اللسان ذكر ابن بري: أن بعضهم قال: إنه تصحيف وإن صوابه «نفل» بالنون، وهو الخسيس من الناس والدواب، لأن البغل لا ينسل.

(٣) لزهر ديوانه/ ٢٩ من قصيدة مطلعها:

لن الديار بُلُغَةُ الحجرِ أَتَوَيْنَ من حجيج ومن شهر.

وفي هامش الديوان: الحجر: هو حجر اليمامة، أتوين: خَلَوْنَ وأقفرن. والحجيج: السنون. ومن شهر: من شهر، وأجزأ بالواحد من الشهور لأنه اسم جنس يدل على أكثر منه.

من شواهد: المصنف ٢/ ٧٤، ٢٣٢، ودلائل الإعجاز/ ٩٧.

وقد سبق ذكره رقم ٧٠.

﴿فَاسْأَلْكَ فِيهَا﴾ = ۲۷

قال عبد مناف بن زرع الهذلي:

٨٥١ - حتي إذا أسلکوکم في فتائده شلاً كما تطرد الجمالة الشرداً^(١) [١٢/١١٩]

قال القرطبي: «فأسلک فيها»: أي أدخل فيها واجعل فيها.

يقال: سلكته في كذا، وأسلكته فيه: إذا أدخلته.

ومن ذلك قول عبد مناف الهذلي.

﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ﴾ = ٤٤

قال ابن دريد:

٨٥٢ - وإنما المرأة حديثٌ بعده فكن حديثاً لمن وعي [١٢/١٢٥]

قال القرطبي: «أحاديث» جمع أحديث، وهي ما يتحدث به، كأعاجيب جمع أعجوبة، وهي ما يتعجب منه.

(١) من شواهد: مجاز القرآن ١/ ٣٦، ٣٧، والإنصاف ٢/ ٤٦١، والخزانة ٣/ ١٧٠، والجمع والدرر رقم ٨٠١.

وذكر في الدرر أن «الشرد» بضمين: جمع شرد، وهي من الإبل التي تفر من الشئ إذا رآته، فزافاً طويحت كان أشد لفراها.

وقوله: «حتي إذا أسلکوکم»: حتي إذا أدخلوکم. و«فتائده» بضم القاف بعلماء مثناة فوفية: اسم ثنية والغصير في سلوكهم ليني ظفر «الموقع بهم» وكانوا غزوا هليلاً على أقدامهم، وعندهم حمار يحملون عليه راحهم وشرابهم.

وهذه الوقعة تسمى (يوم أنف)، وهو يلديلي ديار بني سليم من ديار هليل.

وفي معجم البلدان روي: «أسلکوها» مكان أسلکوکم.

والبيت ورد في الأمالي للمرئضي ٣١/٢، ٣/١ منسوباً إلى الهذلي بدون تحديد، والهذلي هو: عبد مناف بن زرع كما في شرح أشعار الهذليين وانظر اللسان: «قتد»، وشرح أشعار الهذليين ٢/ ٦٧٥ من قصيدة مطلعها:

ماذا يغير أبتي زرع عويلهما لا ترقنن ولا يؤسي لمن رقنا

وقوله: «يغير» بمعنى: يبر، والمصدر: اليفير، يقال: خرج فلان يبر أهله وخرج يغير أهله وهما سواء

— سُوَاهِرُ نَفْوِيَّةٍ ————— المؤمنون —

قال الأخفش: إنما يقال هذا في الشرّ «جعلناهم أحاديث» ولا يقال في الخير.
وعلق القرطبي: على ذلك بقوله: قلت: وقد يقال فلانٌ حديثٌ حسن إذا كان مقيداً بذكر ذلك.

ومنه قول ابن حديد السابق.

﴿وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ = ٥٢

— قال النابغة:

٨٥٣ — حَلَقْتُ فَلَمْ أَتْرِكْ لِنَفْسِكَ رِيَّةً وَهَلْ يَأْتِمُنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طَائِعٌ^(١) [١٢٩/١٢]
قال القرطبي: الأمة: هنا الدين، ومن ذلك قول النابغة السابق.

﴿فَلَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ﴾ = ٥٤

— قال الشاعر:

٨٥٤ — غَمَرُ الرِّدَاءِ إِذَا تَبَسَّمَ ضَاحِكًا غَلَقْتُ لَضَحِكَتِهِ رِقَابُ الْمَالِ^(٢) [١٣٠/١٢]

(١) ديوانه / ١٦٦ من قصيدة مطلعها.

عفا ذو حسيّ من فرثي فالقوارعُ
فجئنا أريك فالتلاع الدوائعُ
و«ذو حسيّ»: مكان فيه حسي بكسر الحاء وفتحها مقصوراً، وهو السهل من الأرض.
و«فرثي»: علم امرأة، متقول من اسم ولد الضبع.

والقوارع: وكان مجاوراً لـ «حسي».

والتلاع: جمع تلمعة: وهي المرتفع من الأرض.

والدوائع: تدفع الماء إلى السهول.

من شواهد: للجمل / ٨١، واللسان: «لسم».

(٢) شواهد الخصائص ٤٤٥/٢، وفي هامشه نسب إلى كثير عزة وهو في ديوانه / ٢٨٨ من قصيدة

مطلعها:

أربع فميّ معارف الأطلال بالجنز من حُرُصٍ فهُنَّ بوال.

وفي هامشه: حُرُص: اسم واد، والرداء: العطاء، وغلقت: حصلت للموهوب له، ويش من ردها وارتجاعها. ورقاب المال: نفس المال من إبل وماشية يريد أنه لا يوجد مثلاً بالدين وحده،

وإنما بجود برقاب المال نفسها

— المؤمنين سورة نفوس —

قال القرطبي: العَمْرَةُ في اللغة: مَا يَمُوتُ وَيَعْلُوكُ، وأصله السَّتر. والغمرة: الماء الكثير، لأنه يغطي الأرض. وغمر الرءاء: الذي يشمل الناس بالعطاء، ومن ذلك البيت السابق.

﴿حَتَّى إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ﴾ = ٦٤

— قال الأعشى يصف بقرة:

٨٥٥ — فطَافَتْ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَكَانَ النُّكَيْرُ أَنْ تُضَيَّفَ وَتَجَارَ (١) [١٣٥/١٢]

قال القرطبي: «يَجَارُونَ» أي يَضْجُونَ وَيَسْتَفِثُونَ، وأصل الجوار: رَفَعَ الصَّوْتُ بالتَضَرُّعِ كما يفعل الثور. ومن ذلك قول الأعشى.

— قال الشاعر:

٨٥٦ — يُرَاجِحُ مِنْ صَلَوَاتِ الْمَلِيحِ طَوْرًا سَجُودًا وَطَوْرًا جُورًا (٢) [١٣٥/١٢]

قال القرطبي: يقال: جَارَ الثور يجَار، أي صاح.

وجَارَ الرَّجُلُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: تَضَرَّعَ بالدعاء.

(١) سبق ذكره رقم ٧٠٤

(٢) للأعشى ديوانه / ٨٦

رواية القرطبي: «فطورا» بالفاء صوابه: طورا كما ورد في الديوان وشواهد الكشف / ٥٠
وهذا البيت ضمن ثلاثة أبيات وردت في شواهد الكشف على النحو التالي:

وما أبهى على هيكل بناء وصلب فيه وصارا

يراجح من صلوات المليك طورا سجودا وطورا جورا

بأعظم منه بقي في الحساب إذا التسمات تفضن الغبارا

والأبلى: الرأب نسبة إلى أبل، وهو قيم البعثة، والهيكل: بيت الصنم. وصلب: أي صور، والسجود: الانخفاض والخشوع.

يقول: ليس الرأب العاكف على هيكله الذي صور فيه الصليب وصار يتابع ويتقل من بعض دعوات الله إلى بعض فتارة يسجد سجودا، وتارة يجار جورا تقاه أعظم من تقاك يوم الحساب إذا قام الناس من قبورهم، فتفض الغبار كثافة عن ذلك.

— نوازل لغوية ————— المؤمنين —

قال قتادة: يصرخون بالتوبة فلا تقبل منهم.

ومن ذلك البيت السابق.

﴿تَلْفَحْ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ = ١٠٤

— قال الأعشى:

٨٥٧ — وله المقدمُ لا مِثْلَ له ساعة الشَّقِّ عن النَّابِ كَلِحٌ^(١) [١٥٢/١٢]

قال ابن عباس: «كالحون»: هابسون.

وقال أهل اللغة: الكلوح: تكثر في عبوس. والكالح: الذي قد تشمرت

شفته، ويدت أسنانه، ومنه بيت الأعشى.

(١) ديوانه/ ٤٢ برواية:

• وله المقدم في الحرب •

النور

﴿سُورَةُ النُّورِ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا﴾ = ١

— قال زهير:

٨٥٨ — أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَلَّبُ^(١) [١٢/١٥٨]

قال القرطبي: السورة في اللغة: اسم للمنزلة الشريفة، ولذلك سُميت السورة من القرآن سورة.

ومن ذلك قول زهير:

﴿أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولَى الْإِرَةِ مِنَ الرِّجَالِ﴾ = ٣١

— قال طرفة:

٨٥٩ — إِذَا الْمَرْءُ قَالَ الْجَهْلُ وَالْحَوْبُ وَالْخَنَا تَقْدَمُ يَوْمًا ثُمَّ ضَاعَتْ مَأْرِيهِ^(٢) [١٢/٢٣٤]

قال القرطبي: الإرية: الحاجة يقال: أرييت كذا أرب أرباً. والإرب والإرية، والمأربة والأرب: الحاجة، والجمع مأرب، أي حوائج، ومن ذلك قول طرفة.

﴿وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ﴾ = ٣٢

— قال الشاعر:

٨٦٠ — فَإِنْ تَنْكِحِي أَنْكِحْ وَإِنْ تَتَأَيَّمِي وَإِنْ كُنْتُ أَفْتِي مِنْكُمْ أَتَأَيَّمُ^(٣) [١٢/٢٤٠]

(١) نسه في القرطبي لزهير، والمعروف أنه للناطقة الليثاني. انظر ديوان النابغة/ ٥٦ من قصيدة مظلما:

أَتَانِي أَيْتُ الثَّمَنِ لَأَنَّكَ لَمْتَنِي وَتِلْكَ الَّتِي أَهْتُمُ مِنْهَا وَأَنْصَبُ

من شواهد: المصون في الأدب للمسكري/ ١٥٠، ١٥١

(٢) نسه إلى طرفة، وليس في ديوانه.

(٣) من شواهد اللسان: «أيم»، وروايته:

فَإِنْ تَنْكِحِي أَنْكِحْ وَإِنْ تَتَأَيَّمِي يَدَا النَّهْرِ مَالِمُ تَنْكِحِي أَتَأَيَّمُ

من شواهد الكشاف/ ١١٩، وفيه أم الرجل بالمد والمرأة وتأيم إذا لم يتزوجا بكرين أو ثنتين. —

— النور — **نور لغوي** —

قال القرطبي: المشكاة: الكوة في الحائط غير النافذة، وهي أجمع للضوء والمصباح فيها أكثر إنارة منه في غيرها.

وأصل المشكاة: وعاء من آدم كالدلو يرد فيها الماء وهو على وزن مفعلة كالمقراة والمصفاة.

﴿يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ﴾ = ٣٥

— قال أبو طالب يرثي مسافر بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس:

٨٦٤ — لَيْتَ شِعْرِي مَسَافِرَ بْنَ أَبِي عَمْرٍو وَلَيْتَ يَقُولُهَا الْمَحْزُونُ^(١) [٢٥٨/١٢]

بورك الميت الفسريب كما بو رك تبع الرُّمان والزيتون

استدل بهذا الشعر على أن الزيتون من أعظم الثمار نماء، والرومان كذلك.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً﴾ = ٣٩

— قال الشاعر:

٨٦٥ — فَكُنْتُ كَمُهْرِيْقِ الَّذِي فِي سِقَائِهِ لِرُقْرَاقِ آلِ فَوْقِ رَابِيَةِ صَلْدٍ^(٢) [٢٨٢/١٢]

— قال آخر:

٨٦٦ — فَلَمَّا كَفَفْنَا الْحَرْبَ كَانَتْ عُهُودُهُمْ كَلَمْعِ سَرَابٍ بِالْفَلَا مَتَالِقٍ^(٣) [٢٨٢/١٢]

— قال امرؤ القيس:

٨٦٧ — أَلَمْ أَنْضِرِ الْمَطِيَّ بِكُلِّ خَرْقٍ أَمَقُّ الطُّلُولِ لِمَاعِ السَّرَابِ^(٤) [٢٨٢/١٢]

(١) انظر ديوان أبي طالب/ ١٦٨، ١٦٩.

من شواهد: سيبويه ٣٢/٢، والخزانة ٣٨٦/٤.

(٢) نسبة في اللسان: «هريق» إلى المعدل بن الفرخ برواية: «جند» مكان «صلد».

(٣) لم أعتد إلى قتاله.

(٤) ديوانه / ٨٠ من قصيدة مطلعها:

أرانا موضعين لأمر غيب ونسحر بالطعام وبالشراب

— سَوَاهِدُ نَفْوِيَّةٍ — النور —

قال القرطبي: السَّرَابُ: ما يُسرى نصف النهار في اشتداد الحرِّ كالماء في المغاور يلتصق بالأرض.

وسمي السَّرَابُ سَرَابًا، لأنه يَسْرُبُ أي يجري كالماء.

ويقال: سَرَبَ الفحلُ، أي مضى وسار في الأرض.

والسَّرَابُ يسمَّى الآلَ أيضًا، ولا يكون إلا في البرية والحرِّ فيختبر به العطشان.

وفي الآل والسراب استشهد القرطبي بالآيات السابقة.

﴿فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ = ٣٩

= قال امرؤ القيس:

٨٦٨ - فولِي مُدْبِرًا يَهْوِي حَشِيئًا وَأَيَّقَنَ أَنَّهُ لَا قِيَّ الحِسَابِ^(١) [٢٨٣/١٢]

قال القرطبي: «فوفاه حسابه» أي جزاء عمله، ومن ذلك قول امرئ القيس:

﴿أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ﴾ = ٤٠

= قال أبو النجم:

٨٦٩ - * فِي لَجَّةٍ أَمْسِكَ فَلَانًا عَنْ قُلٍّ * [٢٨٤/١٢]^(٢)

= وفي هامش الديوان: «أنقى المطى»: أمزل ما أركب من النوق من شدة السير. و«الحرق»:

الفلاة تتخرق فيها الرياح، و«الأمق»: الطويل.

(١) نسب القرطبي إلى امرئ القيس وليس في ديوانه.

(٢) قبله:

تدافع الشيب ولم تقتل

من أرجوة لأبي النجم المجلي التي أنشدها هشام بن عبد الملك فجعل يصفق استحساناً لها.
من شواهد: سيويه ٣٣٣/١، ١٢٢/٢، وابن الشجري ١٠١/٢ والمقرب ١/١٨٢، وابن عقيل ٨٠/٢، والهمع والدرر رقم ٦٩٢، والخزاعة ٤٠١/١، والأشمونى ١٦١/٣، والعيني ٢٢٨/٤، والتصريح ١٨٠/٢، واللسان فلن. وفي «تقتل» قال البغدادي في الخروانة: أصله: تَقْتَلُ، فأسكن التاء الأولى للإدغام، وحرك الغاف لأنقضاء الساكنين بالكسر فصار تَقْتَلُ ثم أتبع أول الحرف ثانيه، فصار تَقْتَلُ بثلاث كسرات.

— النور — **شواهد لغوية** —

قال القرطبي: واللجة: مُعظم الماء، والجمع لجَج، والتج البحر: إذا تلاطمت أمواجه.

فأما اللجة (يفتح اللام) فأصوات الناس، يقول: سمعت لجة الناس أي أصواتهم وصخبهم، ومن ذلك ما قاله أبو النجم.

﴿أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا﴾ = ٤٣

— قال النابغة:

٨٧٠ — إِنِّي أَتَيْتُكَ مِنْ لَهْلِ وَمِنْ وَطْنِي أَزْجِي حُشَاةً نَفْسٍ مَا بِهَا رَمَى^(١) [٢٨٨/١٢]

— وقال النابغة أيضاً:

٨٧١ — أَسْرَتَ عَلَيْهِ مِنَ الْجُوزَاءِ سَارِيَةً تُزْجِي الشَّمَالُ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرَدِ^(٢) [٢٨٨/١٢]

قال القرطبي: «يُزْجِي سَحَابًا»، أي يسوق إلى حيث يشاء.

والريح تزجي السحاب، والبقرة تزجي ولدها أي تسوقه.

ومن ذلك البيتان السابقان للنابغة.

﴿فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ﴾ = ٤٣

— قال أبو الأشهب العقيلي:

٨٧٢ — أَتَرْنَ عَجَاجَةً وَخَرَجْنَ مِنْهَا خُرُوجَ الْوَدْقِ مِنْ خَلَلِ السَّحَابِ^(٣) [٢٨٨/١٢]

(١) نسبة القرطبي إلى النابغة وليس في ديوانه

(٢) ديوانه / ٧٩، من قصيدة يمدح بها النعمان بن النضر مطلعها:

بَادِرْمِيَّةٌ بِالْعَلْيَاءِ فَالسَّنْدُ أَكْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَبْدِ

و«الجزء» في البيت الشاهد: منزلة من منازل الشمس في الربيع وهي من الأنواء، و«سارية»: سحابة ليلية.

(٣) من شواهد: مجالس العلماء للزجاجي / ٦٠

— قال الشاعر:

٨٧٣ - فلا مُزَنَّةٌ ودَقْتُ ودَقَّها ولا أرضَ أبْقَلٍ إِبْقَالُها^(١) [٢٨٩/١٢]

— قال امرؤ القيس:

٨٧٤ - قَدَمَهما ودَقَّ وسَحَّ ودِيعةٌ وسَكَبٌ وتوكافُ وتَنهملان^(٢) [٢٨٩/١٢]

استدل القرطبي باليتين الأخيرين على أن الودق: هو المطر يقال: ودقت السحابة فهي وادقة، وودق المطر يدق ودقاً أى قطر.

«يَكَادُ سَنَّا بَرْقُهُ يَنْهَبُ بِالْأَبْصَارِ» = ٤٣

— قال الشاعر:

٨٧٥ - وما كادتْ إذا رَقَّتْ سَنَاهَا لِيُبْصِرَ ضَوْءُهَا إِلَّا الْبَصِيرُ^(٣) [٢٩٠/١٢]

— وقال امرؤ القيس:

٨٧٦ - يُضِيءُ سَنَاهُ أَوْ مَصَابِيحُ رَاهِبٍ أَهَانَ السَّليطُ فِي الذُّبَالِ الْمُقْتَلِ^(٤) [٢٩٠/١٢]

(١) نسب في الدر اللوامع رقم ١٧٦٨ لجوين الطائي.

من شواهد: سيبويه ٢٤٠/١، والخصائص ٤١١/٢، والمحجب ١١٢/٢، وابن السجري ١٥٨/١، ١٦١، وابن يحيى ٩٤/٥، والمقرب ٣٠٣/١، والخزائن ٢١/١، ٣٣٠/٣، والمغنى رقم ١١١٩، ١١٣٤، والتصريح ٢٧٨/١، والأشمونى ٥٣/٢، وحاشية يس ٣٢/٢، وأوضح المسالك رقم ٢١١.

(٢) ديوانه / ٢٣٥ من قصيدة مطلعها:

لئن طلل أبصرته فشجاني كخَطِّ الزُّيُورِ فِي الْعَيْبِ الْيَمَانِي

وفى هامش الديوان: سح وسكب ودِيعة، كل هذا بمعنى إتهام الدمع وكذلك الرُّش والتوكاف وما بعدها.

وفى الديوان: «ورش» مكان «وسكب»

(٣) ديوانه / ١٥٢، من قصيدة مطلعها:

رَأَيْتُ وَقَدْ أَتَى شِجْرَانِ دُونِي وَلَيْلَى دُونَ أَرْحُلِهَا السَّديْرِ

ورواية إلبديوان: «ولو رفعوا سَنَاهَا»

(٤) من معلقته المشهورة، ديوانه / ١٧٨. وفى هامش الديوان «أهان السليط: أكثر من الزيت. و«النبالة» القتيلة ويروى: «أمال السليط» باللام.

قال القرطبي: يكاد سنا بركة أى ضوء ذلك البرق الذى فى السحاب من شدة بريقه وضوئه

ومن ذلك بيتا الشماخ وامرى القيس.

﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا﴾ = ٦٣

.. قال حسان:

٨٧٧ - وقرش تجول منا لواذاً لم تحافظ وخفّ منها الخلوم^(١) [٣٢٢/١٢]

قال القرطبي: اللواذ من الملاوذة، وهى أن تستتر بشىء مخافة من يراك، ولواذاً مصدر فى موضع الحال أى متلاوذين

وقال الحسن: لواذاً: فراراً من الجهاد، ومنه قول حسان.

وصحّت واوها لتحركها فى لاوذاً، يقال: لاوذاً يلاوذاً ملاوذة ولواذاً، ولاذ يلوذاً ولواذاً ولياذاً، انقلبت الواو ياء لا نكسار ما قبلها إتباعاً لـ «لاذ» فى الاعتلال، فإذا كان مصدر فاعل كم يعمل، لأن «فاعِل» لا يجوز أن يُعلّ

(١) ديوانه ٢٢٦/ من قصيدة قالها يذكر فيها عدة أصحاب اللواء يوم أحد.

ومطلما:

منع النوم بالمشاء الهوم وخيال إذا تَفَوَّرَ التجوم

ورواية عجز الشاهد فى الديوان:

* لم يُقيحوا وخفّ منها الخلوم *

الفرقان

﴿وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا﴾ = ٣

— قال الأعشى:

٨٧٨ — حتى يقول الناسُ بما رأوا يا عجباً للميتِ الناشِر^(١) [٣/١٣]

قال القرطبي: النشور: الإحياء بعد الموت، أنشر الله الموتى فنشروا، ومن ذلك بيت الأعشى.

﴿وَلِذَا أَلْقَا مِمَّا مَكَانًا ضِيقًا مُّقْرَّنِينَ دَعَا هُنَا لَكَ بُورًا﴾ = ١٣

— قال عمرو بن كلثوم:

٨٧٩ — فأبوا بالنهب وبالسبايا وأبنا بالملوك مُّقْرَّنِينَ^(٢) [٨/١٣]

قال القرطبي: معنى «مُّقْرَّنِينَ»: مُكْتَفَيْنَ. وقيل: مصقدين، قد قرنت أيديهم إلى أعناقهم في الأغلال.

وقيل: قرنوا مع الشياطين، أي قرُن كل واحد منهم إلى شيطانه.

واستشهد القرطبي على معنى «مُّقْرَّنِينَ» بيت عمرو بن كلثوم.

﴿وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا﴾ = ١٨

— قال ابن الزبيري:

٨٨٠ — يا رسولَ المليك إنَّ لسانِي رَاتِقٌ مافتتحت إذ أنا بُورٌ^(٣) [١١/١٣]

إذ أبَارَى الشَّيْطَانُ فَنِي سَنَنَ الغي وَمَن مَّالَ مِيلَهُ مَشِيرُ

(١) ديوانه / ٩٤، ٩٥، من قصيدة يهجو بها علقمة، ويعدح عامراً مطلعها:

شافتك من قُتلة أطلالها بالشط فالوتر إلى حاجر

وقيله:

لو استندت ميئاً إلى نحرها عاش ولم يُنزل إلى قابر

ويعده:

دعها فقد أعلزت في حُباها واذكر خنا علقمة الفاجر

من شواهد: ابن السجري ٧٥/١

(٢) من معلقته المشهورة، وسبق ذكره رقم ١٤٥

(٣) انظر شعر عبد الله بن الزبيري/ ٣٥ من قصيدة قالها عند إسلامه يمدح النبي ﷺ ويعتذر إليه =

— الفرقان — شواهد نفوية —

قال ابن عباس: أى هلكى، مأخوذ من البوار، وهو الهلاك
وقال الحسن: «بوراً»: لا خير فيهم مأخوذ من بوار الأرض، وهو تعطيلها من
الزرع، فلا يكون فيها خير.

وقال شهر بن حوشب: البوار: الفساد والكساد، مأخوذ من قولهم: بارت
السِّلعة: إذا كسدت كساد الفساد.

وهو اسم مصدر كالزور يستوى فيه الواحد والاثنان والجمع والمذكر والمؤنث.
واستشهد القرطبي بشعرا بن الزبير على ذلك.

﴿وقال الذين لا يرجون لقاءنا﴾ = ٢١

- قال الشاعر:

٨٨١ - إذا لَسَعْتَهُ النَّحْلُ لم يَرْجُ كُسْمُهَا وخالفها في بَيْتِ نُوبِ عَوَامِلِ^(١) ١٩/١٣
استدل القرطبي بهذا الشاهد على أن معنى لا يرجون: لا يخافون البعث ولقاء
الله.

= من شواهد: الجمهرة ١/٢٧٧، وللخصص ٣/٤٨، ١٤/٣٣، ١٧/٣٠، ٣١، وأمالى القالى
٢/٢١٠ واللسان: والتاج: والمصباح: «بور».

(١) شرح أشعار الهلبيين ١/١٤٤، من قصيدة مطلعها:

أساءلتُ رسم الدار أم لم تسأل عن السُّكنِ أو عن عهده بالاولئ
والسُّكنِ كما قال السكري في شرحه: أهل الدار مكانها، و«السكن»: المنزل، و«الاولئ»: القوم
الماضون.

من شواهد الكشف ٤/١٠٠ برواية: «إذا لَسَعْتَهُ الدَّيْرُ»

و«عوامل» مكان: عوامل

والدَّيْرُ بالفتح والكسر: ذكور النحل والزنابير.

و«الزئوب»: ضرب من النحل، واحده نائب، لأنه يذهب إلى بيته نوبة بعد نوبة.

و«عوامل»: كثيرة العمل وروى عوامل بالميم لأنها تعمل العمل.

انظر شرح شواهد الكشف. ومن شواهد اللسان: «رجاء».

— قال الشاعر:

٨٨٢ — لَعَمْرُكَ مَا أَرْجُو إِذَا كُنْتُ مُسْلِمًا عَلَى أَيِّ جَنْبٍ كَانَ فِي اللَّهِ مَصْرَعِي^(١) [١٩/١٣]
 قيل: «لا يرجو»: لا يبالون، ومن ذلك الشاهد السابق.

— قال الشاعر:

٨٨٣ — أَرْجُو أُمَّةً قَتَلْتُ حُسَيْنًا شَفَاعَةَ جَدِّهِ يَوْمَ الْحِسَابِ^(٢) [١٩/١٣]
 قال ابن شجرة: «لا يرجو»: لا يأملون، ومن ذلك البيت السابق.

﴿وَيَقُولُونَ حَبِطًا مَحْجُورًا﴾ = ٢٢

— قال الشاعر:

٨٨٤ — أَلَا أَصْبَحْتُ أَسْمَاءُ حَجَرًا مُحَرَّمًا وَاصْبَحْتُ مِنْ أَذْنَى حُمُوتِهَا حَمًا^(٣) [٢٠/١٣]
 قال القرطبي: أى وتقول الملائكة حرامًا محرّمًا أن تكون لهم البشرى إلا للمؤمنين.

واستدل القرطبي بالبيت السابق، يريد ألا أصبحت أسماء حرامًا محرّمًا.

— قال آخر:

٨٨٥ — حَنَنْتُ إِلَى النَخْلَةِ الْقُصْوَى فَقُلْتُ لَهَا حَجَرٌ حَرَامٌ أَلَا تِلْكَ الدُّهَارِيسُ^(٤) [٢١/١٣]
 استدلل به على ما استدلل به في البيت السابق.

(١) خبيب بن عدي من قصيدة قالها حين بلغه أن الكفار قد اجتمعوا لصلبه. انظر هامش القرطبي.

(٢) لم أعتد إلى قوله.

(٣) من شواهد: اللسان «حما» قاله رجل كانت له امرأة فطلقها، وتزوجها أخوه. أى أصبحت أختا زوجها بعد ما كنت زوجها.

(٤) للمتلمس، ديوانه / ٨٥ من قصيدة مطلعها:

يَا آلَ بَكْرِ أَلَا اللَّهُ أَمَّكُمْ طَالِ الثَّوَاءِ وَثُوبِ الْعَجْرِ مَلِيُوسِ.

وفي هامش الديوان: «النخلة القصوى: موضع على ليلية من مكة، وهى التى ينسب إليها بطن نخلة.

من شواهد: اللسان: «دهرس». والدهرس، والدهرس جميعاً: الداهية كالدهرس، وهى الدهارس، وانظر الاضداد ٢٠٧/١، ٧٣/٢، والصاحي/ ١٠٦. وفي هامش الصاحي نسب فى معجم البلدان ٢٧٤/٨ لجرير، ولم أجد فى ديوانه، وانظر أيضاً تفسير الطبرى ١٩/ ٢ - ٣، والبحر المحيط ٤٩/٦ برواية «الداهيس» مكان الدهارس ولعله تحريف

﴿وَقَدَّمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ﴾ = ٢٣

— قال الراجز:

٨٨٦ — وَقَدِمَ الْخَوَارِجُ الضُّلَّالُ إِلَى عِبَادِ رَبِّهِمْ فَقَالُوا^(١) [٢١/١٣]

إِنْ دِمَاءُكُمْ لَنَا حَالُلُ

قال القرطبي: «قدمنا»: أى عَمَدْنَا، قاله مجاهد، ومن ذلك الرجز السابق.
وقيل: عَمَدْنَا: قصدنا فى ذلك إلى ما كان يعمل به المجرمون من عمل برٍّ عند
أنفسهم، يقال: قدِمَ فلان إلى أمر كذا: أى قصده.

﴿وَأَصْحَابُ الرَّسِّ﴾ = ٣٨

— قال الشاعر:

٨٨٧ — * تَنَابُلَةٌ يَحْفَرُونَ الرُّسَّاسَا * (٢) [٣٢/١٣]

قال القرطبي: الرِّس فى كلام العرب: البئر التى تكون غير مطبوعة، والجمع:
رِساس، ومن ذلك الشاهد السابق.

قال ابن عباس: سألت كعباً عن أصحاب الرِّسِّ، قال: صاحب «يس» الذى
قال: «يا قوم اتبعوا المرسلين»^(٣)، قتله قومه ورسوه فى بئرٍ لهم، يقال لها الرِّسِّ،
طرحوه فيها.

(١) لم أعتد إلى قائل هذا الرجز.

(٢) للناطقة الجمعدى ديوانه / ٨٢ من قصيدة مظلّمة:

لَيْسَتْ أَنَا سَا فَاثْنَيْتَهُمْ وَلَقْنَيْتُ بَعْدَ أَنَا سَا
وصدّره:

* سَبَقْتُ إِلَى قَرَطٍ نَاهِلٍ *

وفى هامش الديوان: الفرط: الذى يتقدم الواردة، فيسمى لهم الأرسان والدلاء، ويعدُّ الحياض،
ويستقى لهم، و«تنابله»: قصار وهو جمع تَنَابُلٍ وَتَنَبَلٍ.

من شواهد: اللسان: «رسس»:

(٣) يس / ٢٠

— سُوَاهِرُ نَفْوِيَّةٍ — الفرقان —

— قال الشاعر:

٨٨٨ — وهم سائرون إلى أرضهم فيألتهم يحفرُون الرِّسَّاسا^(١) [٣٣/١٣]

قال أبو عبيدة: الرِّس: كل رَكِيَّة لم تُطَو، وجمعها: رِساس. ومن ذلك البيت السابق.

— قال زهير:

٨٨٩ — بِكَرْنٍ بِكُورًا وَاسْتَحَرْنَ بُسْحَرَةً فَهُنَّ وِوَادَى الرِّسِّ كَالْيَدِ لِلْقَمِّ^(٢) [٣٣/١٣]

والرِّس: اسم واد في قول زهير

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ = ٤٥

— قال حميد بن ثور يصف سرحة، وكنى بهاعن امرأة:

٨٩٠ — فلا الظِّلَّ من بَرَدِ الضُّحَا تَسْتَطِيعُهُ وَلَا الْفَيْءَ من بَرَدِ الْعَشِيِّ تَذُوقُهُ^(٣) [٣٧/١٣]

قال الحسن وقتادة وغيرهما: مَدَّ الظِّلَّ من طلوع الفجر إلى طلوع الشمس.

وقال أبو عبيدة: الظِّلَّ بِالْفَعْدَاءِ، والفَيْءُ بِالْعَشِيِّ، لأنه يرجع بعد زوال الشمس

سَمَى فَيْئًا، لأنه فاء من المشرق إلى جانب المغرب، ومن ذلك بيت حميد.

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) من معلقة زهير المشهورة، ديوانه / ٧٧. وفي هامش الديوان: استحر: سار سحرًا. و«سُحْرَة»:

اسم للسحر، ووادى الرِّس: واد بعينه.

يقول: ابتدأ السَّيْرَ، وسَرَنَ سحرًا وَهْنٌ قاصدات لوادى الرِّس، لَا يُخَطِّتُهُ كَالْيَدِ الفاصدة للقَمِّ لَا تَخْطُهُ وفي القرطبي «لِوَادِي» مكان «وِوَادِي» وهي رواية الديوان.

من شواهد: للجمل / ٣٦٦

(٣) ديوانه / ٤٠ من قصيدة مطلعها:

نَأَتْ أُمُّ عَمْرُو قَالِقُوَادٍ مَشُوقٌ يَحْنُ إِلَيْهَا وَهَلْهَا وَتَنُوقُ

وفي القرطبي: «فلا الظِّلَّ» و«ولا الفَيْءَ» بالضم فيهما.

ورواية الديوان: «فلا الظِّلَّ»، ولا «الفَيْءَ» بالنصب فيهما

من شواهد اللسان: «ظلل»

﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ = ٥٥

— قال الفرزدق:

٨٩١ — تَمِيمُ بْنُ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي بظَهْرٍ فَلَا يَعْيا عَلَىٰ جَوَابِهَا^(١) [٦٢/١٣]

قال الحسن: «ظهيراً» أى معينا للشيطان على المعاصي.

وقيل: المعنى وكان الكافر على ربه هيناً ذليلاً من قول العرب: ظهرت به، أى جعلته خلف ظهره، ولم تلتفت إليه ومنه، قول الفرزدق.

﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً﴾ = ٦٢

— قال زهير:

٨٩٢ — بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَرَامُ يَمْشِينَ خِلْفَةً وَأَطْلَاؤُهَا يَنْهَضْنَ مِنْ كُلِّ مَجْتَمٍ^(٢) [٦٥/١٣]

قال القرطبي: الرّقم: ولد الظبي، وجمعه آرام، يقول: إذا ذهب فوجٌ جاء فوجٌ.

(١) ليس فى ديوانه نشر دار صادر بيروت، وهو من شواهد الكامل للمبرد ٨٧/٢ واللسان: «ظهير»

(٢) من معلقته المشهورة: ديوانه / ٧٥

وفى هامشه: العين: أى البقر العين، والعين: الواسعات العين. والآرام: جمع رَم، وهو الظبي الأبيض خالص البياض.

خِلْفَةٌ: أى يخلف بعضها بعضاً.

والأطلاء: جمع الطلاء، وهو ولد الظبية والبقرة الوحشية، «والجثوم» للناس والطير والوحوش بمزلة البروك للمبعر. وللجثم: موضع الجثوم.

يقول: بهذه الدار بقر وحش واسعات العيون، وظباء بيض يمشين بها خالفات بعضها بعضاً، وتنهض أولادها من مراتبها لتضعها أمهاتها.

من شواهد: اللسان: «خلف».

— سُوَاهِرُ نَغْوِيَّة — الفرقان —

— وقال آخر يصف امرأة تنتقل من منزل في الشتاء إلى منزل في الصيف دأباً:

٨٩٣ - ولها بالماطرُونَ إذا أَكَلَ النَّمْلُ الَّذِي جَمَعَا (١) [٦٦/١٣]

خِلْفَةٌ حَتَّى إِذَا ارْتَبَعَتْ سَكَنْتُ مِنْ جِلْقِي بَيْعَا

فِي بَيْوتٍ وَسَطَ دَمَكَسْرَةٍ حَوْلَهَا الزَيْتُونُ قَدْ يَنْعَا

قال القرطبي: الخلفة: كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ شَيْءٍ، وكلَّ واحدٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَخْلُفُ صاحبه، ومنه: خِلْفَةُ النَّبَاتِ، وهو ورقٌ يَخْرُجُ بَعْدَ الْوَرَقِ الْأَوَّلِ فِي الصَّيْفِ.

ومن هذا المعنى قول زهير، وقول الشاعر الذي يصف امرأةً بالنَّزْهَلِ مِنَ الْمَنْزِلِ إِلَى الْمَنْزِلِ فِي الصَّيْفِ دأباً.

﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ = ٦٣

— قال الشاعر:

٨٩٤ - كُلُّهُمْ يَمْشِي رُويْدٌ كُلُّهُمْ يَطْلُبُ صَيْدٌ (٢) [٦٩/١٣]

قال القرطبي: «هوناً»: الهون مصدَّرُ الهَيْنِ، وهو مِنَ السَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ.

وزهدت فرقة إلى أن «هوناً» مرتبط بقوله: «يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ» أَنَّ الْمَشْيَ هُوَ هَوْنٌ.

قال ابن عطية: ويشبه أن يتأوَّلَ هذا على أن تكون أخلاق ذلك الماشي هَوْنًا مناسبةً لَمَشْيِهِ. وأمَّا أن يكون المراد صفة الشيء وحده فباطل، لأنَّ رَبَّ مَاشٍ هَوْنًا رُويْدًا وهو ذئب أطلَس (٣) ألا ترى أن المبطلين المتحلين بالدين تَمَسَّكُوا بِصُورَةِ الْمَشْيِ حَتَّى قَالَ فِيهِمُ الشَّاعِرُ شِعْرَهُ السَّابِقَ.

— أنشد ابن العربي لنفسه:

٨٩٥ - تَوَاضَعْتُ فِي الْعُلَيَاءِ وَالْأَصْلِ كَابِرٌ وَجَزْتُ قَصَابَ السَّبْقِ بِالْهَوْنِ فِي الْأَمْرِ (١) [٦٩/١٣]

(١) نسبها في الكامل للمبرد ٣٨٤/١ ليزيد بن معاوية.

وفي هامش القرطبي: الماطرون: موضع بالشام قُرب دمشق.

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) في هامش القرطبي: الأطلَس من الذئاب: هو الذي تناقض شعره، وهو أخيب ما يكون.

— الفرقان — **شواهد فنية** —

سكونٌ فلا خبت السريرة أصله وهل سكونُ الناس من عظمِ الكبير
علق القرطبي على البيت السابق بقوله: قلت: وفي عكسه أنشد ابن العربي
لنفسه ثم ساق البيتين.

﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ = ٦٤

— قال زهير:

٨٩٦ — فَبِتْنَا قِيَامًا عِنْدَ رَأْسِي جَوَادِنَا يُزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَتَزَاوِلُهُ (١) [١٣/٧١]
قال الزجاج: بات الرجلُ بيت: إذا أدركه الليل، نيام أو لم ينم، ومنه قول
زهير السابق.

﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ = ٦٧

— قال الشاعر:

٨٩٧ — وَلَا تَغْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْتَصِدْ كَلَّا طَرَفَى قَصْدِ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ (٢) [١٣/٧٣]
— قال آخر:

٨٩٨ — إِذَا الْمَرْءُ أَعْطَى نَفْسَهُ كُلَّ مَا اشْتَهَتْ وَلَمْ يَنْهَها تَأْتَتْ إِلَى كُلِّ بَاطِلٍ (٣) [١٣/٧٤]
وساقت إليه الإثم والعار بالذي دَعَتْهُ إِلَيْهِ مِنْ حِلَاوَةٍ عَاجِلٍ

(١) ديوانه / ٦٦ من قصيدة مطلعها:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سُلْمَى وَأَقْصَرَ بَاطِلُهُ وَهَرَى أَفْرَاسُ الصَّبَا وَرَوَّاحِلُهُ
وفي الديوان: «فَبِتْنَا عِرَاءَ» أي بَتْنَا لَا يَسْتَرِنَا شَيْءٌ.
وفي هامش الديوان: يزاولنا: أي يعالج الفرس مداقعتنا.
نزاوله: أي تعالج إجلامه وركوبه.

(٢) من شواهد: الحزاة ١/ ٢٨١

وقبله:

عليك بأوساط الأمور فإنها طريق إلى نهج الصواب قويم
(٣) لم أعتد إلى قائلهما

— وقال حاتم:

٨٩٩ — إِذَا أَنْتَ قَدْ أَعْطَيْتَ بَعْلَتَكَ سُوكُهُ وَفَرَجَكَ نَالَا مُتَهَيِّ الذَّمَّ أَجْمَعَا^(١) [٧٤/١٣]

قال القرطبي: قال النحاس: ومن أحسن ما قيل في معناه: أن من أنفق في غير طاعة الله فهو الإسراف، ومن أمسك عن طاعة الله عز وجل فهو الإقتار، ومن أنفق في طاعة الله فهو القوام.

وقال أبو عبيدة: لم يزيدوا على المعروف ولم ييخلوا.

ومن ذلك الشعر السابق الذي أورده القرطبي في هذا المعنى.

﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾ = ٦٨

— قال الشاعر:

٩٠٠ — جَزَى اللَّهُ ابْنَ عُرْوَةٍ حَيْثُ أَمْسَى عَقُوقًا وَالْعُقُوقُ لَهُ أَثَامٌ^(٢) [٧٦/١٣]

قال القرطبي: الأثام في كلام العرب: العقاب، ومنه قول الشاعر، أى العقوق له جزاء وعقوبة.

— قال الشاعر:

٩٠١ — لَقِيتَ الْمَهَالِكَ فِي حَرَبِنَا وَبَعْدَ الْمَهَالِكِ تَلَقَى أَثَامًا^(٣) [٧٦/١٣]

(١) ديوانه، من مقطوعة مطلعها.

وإني لاستحيى صحابي أن يروا مكان يندى في جانب الزاد أقرعا

وبعد الشاهد:

أبيت خميص البطن مضطمر الحشى حياة أخاف الذم أن أتفلسما

انظر ديوان حاتم / ٦٨

من شواهد: المعنى ٢/ ٢٠، والاشموني ١٢/ ٤

(٢) من شواهد الكشف ١١٩/ ٤، وفي شرحه ذكر أن العقوق بالفتح كثير المعقوق بالضم. والأثام

كالويل: جزاء الأثم.

ومن شواهد اللسان «أثم»

(٣) لم أعتد إلى قائله.

— الفرقان — سُورَةُ الفرقان —

قال عبدالله بن عمرو وعكرمة ومجاهد: إن «أثاماً» وادٍ في جهنم ومنه قول الشاعر السابق

— قال الشاعر:

٩٠٢ — وكان مُقامنا ندعوا عليهم بأبطح ذى المجاز له أثام^(١) [٧٦/١٣]

قال السدي: «أثاماً» جبل في جهنم، ومنه قول الشاعر السابق.

﴿قُلْ مَا يَعْبادُكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾ = ٧٧

— قال الشاعر:

٩٠٣ — كان بصنّره وبجانيبه عبيراً بات يعبؤه عروس^(٢) [٨٤/١٣]

يقال: ما عبأت بفلان أى ما باليت به، أى ما كان له عندى وزن ولا قدر. وأصل يعبأ من العبء، وهو الثقل.

ومن ذلك قول الشاعر السابق، أى يجتعل بعضه على بعض، فالعبء: الحِمل الثقيل، والجمع: أعباء، والعبء: المصدر.

(١) نسه في اللسان: «أثم» لبشر.

(٢) نسه في اللسان: «عبأ» إلى أبى زيد يصف أسداً برواية:

كان بنحره وبمكيه عبيراً بات يعبؤه عروس

من شواهد: المجمل / ٦٤٤

الشعراء

﴿فَأَنبَأَ فِرْعَوْنَ فَقُولَا إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ = ١٦

— قال الهذلي:

٩٠٤ — الْكُنَى إِلَيْهَا وَخَيْرُ الرُّسُولِ لِي أَعْلَمُهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبِيرِ^(١) [٩٣/١٣]

الْكُنَى إِلَيْهَا: معناه: أرسلني.

— قال آخر:

٩٠٥ — لَقَدْ كَذَّبَ الْوَأَشُونَ مَا بُعِثَ عِنْدَهُمْ بِسِرٍّ وَلَا أُرْسِلْتَهُمْ بِرَسُولٍ^(٢) [٩٣/١٣]

— وقال آخر:

٩٠٦ — أَلَا أَبْلَغُ بَنَى عَمْرٍو رَسُولًا بَاتَى عَنْ فُتَاخَتِكُمْ غِنَى^(٣) [٩٤/١٣]

وقال العباس بن مرداس:

٩٠٧ — أَلَا مَنْ مَبْلَغَ عَنَى خُفَافًا رَسُولًا يَتُّ أَمْلِكُ مُتَهَاوَا^(٤) [٩٤/١٣]

يعنى رسالة، فلذلك أنشأها.

استدل القرطبي بالأبيات السابقة على أن الرسول بمعنى الرسالة.

(١) من شواهد: الخصائص ٣/ ٢٧٤، والمتصف ٢/ ١٠٣، واللسان: «ألك» وفيه «أعلمهم» بضم الهمزة وكسر اللام. ونسبه في اللسان إلى أبي ذؤيب الهذلي.

انظر شرح أشعار الهذليين ١١٣/ ١

(٢) لكثير حزة ديوانه / ١١٠ من قصيدة مطلعها:

أَلَا حَيًّا لِيلى أَجْدَ رَحِيلَى وَأَذْنُ أَصْحَابِي غَدًا يَقُولُ.

وفي اللسان: «رسل» روى: «بليلى» مكان: «بسر» في رواية من روايته، والرواية الأخرى هي رواية القرطبي.

وفي الديوان برميل: مكان «برسول»

(٣) نسبة في اللسان للشاعر الجعفي: انظر «رسل». وفسر اللسان: «فتاخكم» بقوله: «عن فتاخكم» أى حكمكم.

(٤) من شواهد اللسان: «رسل»

﴿إِنْ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ = ٥٤

— قال الراجز:

٩٠٨ - جاء الشتاء وثيابي أخلاق شراذم يضحك منها التواق^(١) [١٠١/١٣]

التواق من الرجال: الذي يروض الأمور ويصلحها.

قال القرطبي: الشُرْذمة: الجمع القليل المختصر، والجمع الشراذم.

قال الجوهري: الشُرْذمة: الطائفة من الناس، والقطعة من الشيء، وثوب شراذم أى قطع، وأنشد الثعلبي قول الراجز السابق.

﴿وَمَقَامٌ كَرِيمٌ﴾ = ٥٨

— قال الشاعر:

٩٠٩ - وَبِهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجُوهُهُمْ وَأَنْدِيَّةٌ يَتَابُهَا الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ^(٢) [١٠٥/١٣]

قال النحاس: المقام فى اللغة: الموضع من قولك: قام يقوم، وكذلك المقامات واحدها: مقامة. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿أَنْ اضْرِبْ بِمِصْبَاكِ الْبَحْرَ فَاتْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ﴾ = ٦٣

— قال امرؤ القيس:

٩١٠ - فَبَيْنَا الْمَرْءُ فِي الْأَحْيَاءِ طَوْدٌ رَمَاهُ النَّاسُ عَنْ كَثَبٍ فَمَا^(٣) [١٠٧/١٣]

(١) من شواهد: اللسان: «شرذم» ورواه برواية: «التواق» بالهاء، وهى رواية ابن برى، وقال: التواق: ابنه.

(٢) لزهر بن أبى سلمى ديوانه / ٦٢ من قصيدة مطلعها:
صحا القلب عن سلمى وكاد لا يسلو وأقرر من سلمى التمانيق فالتقل

والتمانيق والثقل: موضعان

من شواهد: اللسان: «قوم»

(٣) نسيه إلى امرئ القيس، وليس فى ديوانه

— شواهد نقویہ ————— الشعراء —

۔ قال الأسود بن يعفر:

٩١١ - حَلَوْ بِأَنْقَرَةٍ يَسِيلُ عَلَيْهِمْ ماء الفُراتِ يَجِيءُ من أَطْوَادٍ^(١) [١٠٧/١٣]

قال القرطبي: لما انفلق البحر صار فيه اثنا عشر طريقاً على عدد أسباط بني إسرائيل ووقف الماء بينها كالطُود العظيم، أي الجبل العظيم، والطود: الجبل.

ومنه قول امرئ القيس والأسود بن يعفر.

والأطواد في بيت الأسود جمع: طود، أي جبل.

﴿وَأَرْفَنَّا ثُمَّ الْآخِرِينَ﴾ = ٦٤

۔ قال الشاعر:

٩١٢ - وَكُلُّ يَرْمِ مَضَى أَوْلِيَّةٍ سَلَكَتْ فيها النفوسُ إلى الأَجالِ تَزْدَلِفُ^(٢) [١٠٧/١٣]

قال القرطبي: «أرلفنا» أي قَرَّبْنَاهُمْ إلى البحر، يعني فرعون وقومه، قاله ابن عباس وغيره. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿إِذْ قَالَ لَهُمُ أَخُوهُمْ نُوحٌ﴾ = ١٠٦

۔ قال الشاعر في الحماسة:

٩١٣ - لَا يَسْأَلُونَ أَخَاهُمْ حِينَ يَنْدِيهِمْ في النَّائِبَاتِ على ما قال بُرْهَانُ^(٣) [١١٩/١٣]

(١) من شواهد: الحصائص ٤٥٥/٢، والمفضليات ٤٥٠ من قصيدة مطلعها:

نام الخليلى وما أحس رقادى والهم محتضراً لدى وسادى

وفى شرح محمد بن بشار الأنبارى: يروى بأنقرة، وهى مكان بالشام وبعده:

فإذا النسيم وكل ما يلهى به يوماً يصير إلى بلى ونفاد.

(٢) فى هامش القرطبي قائله الأسمر الجعفى.

(٣) من شواهد الكشف ١٣٢، وقبلة:

قوم إذا الشر أبدى نأجله لهم طاروا ليه زرافات ووحداً

ونسبه لقرط بن أنيف، وفى شرح شواهد الكشف: «أنيف» بالقاف وهو محريف. وانظر شرح

ديوان الحماسة للمرزوقى ٢٧/١

وقريط بن أنيف من قبيلة بلعنبر أغار عليه ناس من بنى شيان، فأخذوا منه ثلاثين بعيراً،

فاستجد قومه، فلم ينجده. فاستغاث بنى مارن فركبوا معه وأطردوا له مائة بعير من بنى

شيان، وحرسوه إلى قومه فمدهم، ووبخ قومه.

— الشعراء — سورهر نفوية —

قال القرطبي: «أخوهم نوح» أى ابن أبيهم، وهى إخوة نسب لا إخوة دين.
وقيل: هو من قول العرب: يا أخا بنى تميم، يريدون يا واحداً منهم وهو قول الزمخشري واستدل بييت الحماسة السابق.

﴿أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيْعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ﴾ = ١٢٨

— قال المسيب بن علس:

٩١٤ - فى الآلِ يَخْفِضُهَا وَيَرْفَعُهَا رِيْعٌ يُلَوِّحُ كَأَنَّهُ سَحَلٌ^(١) [١٣/١٢٢]

قال القرطبي: «الرَّيْعُ»: ما ارتفع من الأرض جمع: رَيْعَةٌ فى قول ابن عباس.
وقال قتادة: الرَّيْعُ: الطريق، ومنه قول المسيب حيث شبه الطريق بثوب أبيض.
— قال الشاعر:

٩١٥ - طَرَأَ الْخَوَافِي مَشْرِقَ فَوْقِ رِيْعَةٍ نَدَى لَيْلِيهِ فِى رِيْشِهِ يَتَرَقَّرُقُ^(٢) [١٣/١٢٣]

استشهد به على أن الرَّيْعَ: يقال لما ارتفع من الأرض

« والناسجذ: السن بين الفرس والناجب. والزرافات بالضم والفتح: الجماعة من الناس. والوحدان بالضم: جمع واحد.

(١) من شواهد الكشف ٤/ ١٠٠، وفى شرحه نسبته إلى المسيب بن علس «والصواب: «علس» والآل: هو السراب. وقيل: الآل فى طرفى النهار، وما فى وسطه السراب. والرَّيْعُ بالكسر: الطريق المرتفع من الأرض. «السحل»: نوع أبيض من ثياب اليمن. ولعل الضمير للظمان، أى هى فى الآل أو فى وقته يرفعها تارة، ونخفصها أخرى رِيْعٌ أى طريق مرتفع تارة، ومنخفض أخرى، أو مكان عال ترتفع بصعده، وتنخفض بالهبوط منه. يلوح: أى يظهر من بعد كانه ثياب أبيض من شواهد: اللسان: «ريع».

(٢) لدى الرمة ديوانه ٨٨٨ من قصيدة مطلعها:

أداراً يحزوى هجت للمين عبدة فماء الهوى يرفض أو يترقق

فى هامش الديوان: ريمة: مكان مرتفع، يقال: ريع ريمية.

يترقق: يحول، و«طراق» يحضه على بعض، ومثله المطابقة، يقال: طابق بين ثوبين وطارق بينهما: إذا ليس ثوبين أو ثملين.

من شواهد: للجميل / ٤١٠، واللسان: «ريع»

— شواهد لغوية — الشعراء —

﴿وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ﴾ = ١٢٩

— قال الشاعر:

٩١٦ — تَرَكْنَا دِيَارَهُمْ مِنْهُمْ فَنَارًا وَهَدَمْنَا الْمَصَانِعَ وَالْبُرُوجَ^(١) [١٢٣/١٢٣]

قال القرطبي: «مصانع» أى منازل. قاله الكلبي.

وقيل: حصونًا مشيدة، قاله ابن عباس ومجاهد. ومنه قول الشاعر السابق.

قال ليبد:

٩١٧ — بَلَيْنَا وَمَا تَبَلَى النَّجُومُ الطَّوَالُغَ وَبَقِيَ الْجِبَالُ بَعْدَنَا وَالْمَصَانِعُ^(٢) [١٢٣/١٢٣]

قال الزجاج: المراد مصانع الماء، واحدها: مُصْنَعَةٌ وَمَصْنَعٌ، ومنه قول ليبد.

وقال الجوهري: المصنعة كالحوض يجتمع فيها ماء المطر وكذلك: المصنعة بضم النون.

﴿وَإِذَا بَطِئْتُمْ بِطِشْتُمْ جِبَارِينَ﴾ = ١٣٠

— قال الشاعر:

٩١٨ — سَلَبْنَا مِنَ الْجِبَارِ بِالسَّيْفِ مُلْكَهُ عَشِيًّا وَأَطْرَافُ الرِّمَاحِ شَوَارِعُ^(٣) [١٢٥/١٢٣]

قال القرطبي: الجبارين: القتالين. والجبار: القتال فى غير حق. وقيل: الجبار: المتسلط العاتى، ومنه قول الشاعر السابق.

﴿وَنَخْلُ طَلَمُهَا هَضِيمٌ﴾ = ١٤٨

— قال امرؤ القيس:

٩١٩ — * عَلَى هَضِيمٍ الْكَشْعِ رَبًّا الْمُخْلَخِلَ *^(٤) [١٢٨/١٢٣]

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) ديوانه / ٣٠ وهو مطلع قصيدة يرثى بها أخاه أريد

من شواهد: اللسان: «صنع» ويعده فى النيران:

وقد كُنْتُ فى أَكْتَافِ جَارِ مَضْنَةٍ قَفَارَتَى جَارٌ بِأُرِيدُ نَسَافِعُ

فَلَا جَزَعُ إِنْ فُسِقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا وَكُلُّ فِتْنٍ يَوْمًا بِهِ الدَّهْرُ فَاجِعُ

(٣) لم أهد إلى قائله.

(٤) من مملكته المشهورة ديوانه / ١٧٠، وصلده:

* إِذَا قَلْتَ هَاتِي نَوْلِيْنِي فَمَا يَلْتُ *

وتكرر صدره برواية أخرى وهى:

— الشعراء — **سوادير ففوية** —

قال القرطبي: والطلعة هي التي تطلع من النخلة كنصل السيف في جوفه شماريخ القنؤ، والقنؤ: اسم للخارج من الجذع كما هو بعرجونه وشماريخه. و«هضميم» قال ابن عباس: لطيف ما دام في كُفْرَاهُ.

والهضميم: اللطيف الدقيق، ومنه قول امرئ القيس السابق. وقال الجوهري: ويقال للطلع هضميم: ما لم يخرج من كُفْرَاهُ، لدخول بعضه في بعض.

٩٢٠ - كَانَ حَمْلَةً نَجَلَى عَلَيْهِ هَضِيمٌ مَا يَحْسُ لَهُ شُقُوقٌ^(١) [١٢٨/١٣] حكي ابن شجرة: الهَضِيم: المكتنز قبل أن ينشق عنه القشر. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

«قال هذه ناقةٌ لها شربٌ ولكم شربٌ يومَ معلوم» = ١٥٥

- قال الشاعر:

٩٢١ - * قَلْتُ لِلشَّرْبِ فِي دُرْنَا وَقَدْ تَمَلُّوا * [١٣١/١٣]^(٢)

قال القرطبي: قال الفراء: الشرب: الخط من الماء:

قال التّحاضي: فأما المصدر فيقال فيه: شرب شرباً وشرباً وشرباً، وأكثرها المضمومة، لأن المكسورة والمفتوحة يشتركان مع شيء آخر، فيكون الشرب: الخط من الماء. ويكون الشرب جمع شارب، كما في البيت السابق.

* هَمَزَتْ بِفَوْدِي رَاسَهَا فَتَمَايَلَتْ *

«ونونوكيني»: أعطيني وأتيليني. وهَمَزَتْ: جذبت. و«الفودان»: جانب الرأس. «وهضميم الكشح»: ضامرة الوسط. و«دنيا» ملأى. و«الخلخال» يعني الساق، وهو مكان الخلخال من شواهد: اللسان: «هضم».

(١) لم أهتم إلى قائله

(٢) للأعشي ديوانه / ١٤٧، وعجزه:

* شِيمُوا وَكَيْفُ يَشِيمُ الشَّارِبُ الثَّمِلُ *

و«دُرْنَا» اسم مكان.

من قصيدة مطلعها:

— شواهد لغوية — الشراء —

﴿قَالَ إِنِّي لَمَمْلِكُكُمْ مِنَ الْقَالِينَ﴾ = ١٦٨

— قال الشاعر:

٩٢٢ — * فَلَسْتُ بِمَقْلَى الْخِلَالِ وَلَا قَالَى * (١) [١٣٣/١٣]

— وقال آخر:

٩٢٣ — عَلَيْكَ السَّلَامُ لَا مِلَّتَ قَسْرِيَّةٌ وَمَالِكٌ عِنْدِي إِنْ نَأَيْتَ قَلَاءُ (٢) [١٣٣/١٣]

قال القرطبي: من القالين أى المنفضين، والقلى: البغض، قلبته أقلية قلى وقلاء ومن ذلك الشاهدان السابقان.

﴿فَنَجِّنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ إِلَّا صَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ﴾ = ١٧٠ - ١٧١

— قال الشاعر:

٩٢٤ — لَا تَكْسَعُ الشُّوْلُ بِأَغْبَارِهَا إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ (٣) [١٣٣/١٣]

= وَدَحْ هَرِيْرَةٌ إِنْ الرُّكْبَ مَرَحَلُ وهل تطيق وداعاً أيها الرجلُ

من شواهد: الكامل ٣٠٨/١

(١) لامرئ القيس ديوانه / ١٨٥، صلبه.

* صَرَفْتُ الْهَوَى عَنْهُنَّ عَشِيَّةَ الرَّدَى *

و«مقلى الخلال»: البغض الحاصل.

(٢) نسيه فى هامش القرطبي للحارث بن حلزة وهو خطأ، والصواب أنه نصيب كما فى اللسان:

«قلاء» وليس الشاهد من معلة الحارث بن حلزة المشهورة

والشاهد فى ديوانه نصيب / ٥٧

(٣) نسيه فى اللسان: «نتج» إلى ابن حلزة.

وفى اللسان: النَّاتِجُ: اسم يجمع وضع جميع البهائم.

والناتج يقال: تَنَجَّتْ النَّاقَةُ أَنتِجَها: إذا ولدت نتاجها فأنا ناتج وهى متروجة.

وفى للسان: «كسع»: كسع أنثاة بغيرها يكسّمها كسّماً: ترك فى خلفها بقية من اللبن، يريد

بذلك تغزيرها وهو أشد لها، ويعمد:

وَاحْتَلَبُ لَأَصِيافَكَ الْبَاتِهَا لِأَن شَرَّ اللَّبَنِ الْوَالِجُ

و«أغبارها»: جمع الغبر، وهو بقية اللبن فى الضرع.

و«الوالج»: أى الذى يلج فى ظهورها من اللبن المكسوع.

يقول: لا تغزُرْ إِبِلُكَ تَطْلُبُ بِذَلِكَ قُوَّةَ نَسْلِها، واحلبها لأصياك، فلعل عدوك يغير عليها، فيكون

نتاجها له دونك.

— وقال الشاعر:

٩٢٥ - فماونى محمد مذ أن غفر له الإله ما مضى وما غبر^(١) [١٣/١٣٣]
قال القرطبي: روى سعيد عن قتادة قال: غبرت فى عذاب الله عز وجل، أى بقيت.

وقال أبو عبيدة: المعنى من الباقيين فى الهرم، أى بقيت حتى هُرمْتُ.

قال النحاس: يقال للناهب غابر، والباقي غابر.

ومن ذلك الشاهدان السابق.

﴿وَاتَّقُوا الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالْجِبِلَّةَ الْأُولِينَ﴾ = ١٨٤

— قال الشاعر:

٩٢٦ - والموت أعظم حادثٍ فيما يَمُرُّ على الجبيلة^(٢) [١٣/١٣٦]

قال مجاهد: الجبيلة: هى الخليفة، وجبل فلان على كذا أى خلق، فخلق جبلة وجبلة، وجبلة، وجبلة وجبلة، ذكره النحاس فى معانى القرآن. والجبيلة: الجمع ذو العدد الكثير من الناس، ومنه قوله تعالى: «جِيلاً كثيراً»^(٣).

ويقال: جبلة وجبال ومن ذلك قول الشاعر:

* والموت أعظم... ».

= وقيل: الكسح: أن يُضرب ضرعها بالماء البارد ليَجف لبنها، ويتراد فى ظهورها، فيكون اقوى لها على الجذب فى العام القابل، ومنه قيل للرجل: مكسح وهو من نعت العزب إذا لم يتزوج.

من شواهد معانى الفراء ٢٨٢/٢

(١) سبق ذكره رقم ٥٥٨.

(٢) لم أهدأ إلى قائله.

(٣) يس / ١٢

التمل

﴿زَيْنًا لَهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ يَعْمَهُونَ﴾ = ٤

— قال الراجز:

٩٢٧ - وَمَهْمِ اطْرَافُهُ فِي مَهْمِهِ أَعْمَى الْهُدَى بِالْخَائِرِينَ الْعَمَّةُ^(١) [١٣/١٥٥]

قال القرطبي: يَعْمَهُونَ: يترددون في أعمالهم الخبيثة، وعن الحسن: يتحيرون ومن ذلك قول الراجز.

﴿ءَاتَيْكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ = ٧

— قال أبو النجم:

٩٢٨ - كَأَنَّمَا كَانَ شِهَابًا وَاقْدًا أَضَاءَ ضَوْءًا ثُمَّ صَارَ خَامِدًا [١٣/١٥٧]

قال الزجاج: كل أبيض ذي نور فهو شهاب

وقال أبو عبيدة: الشهاب: النار ومن ذلك قول أبي النجم.

— قال الشاعر:

٩٢٩ - فِي كَثَّةٍ صَبْعَةٌ مَتَّقَةٌ فِيهَا سِنَانٌ كُشِعِلَةُ الْقَبَسِ^(٢) [١٣/١٥٧]

قال القرطبي: وقول النحاس فيه حسن. والشهاب: الشعاع المضيء

ومنه الكوكب الذي يمرّ ضوءه في السماء.

(١) لرؤية، ديوانه ١٦٦/ من أرجوزة يصف بها نفسه مطلعها:

قالت أبييلى لى ولم أسبه ما السن إلا غفلة المدلّه

وفى الشافية ٢٠٢/٤ ورد الشاهد على النحو التالى

بل مهمه قطعت بمد مهمه

قال رضى الدين الاسترأبادى: المهمه: المقارة البعيدة الأطراف. وهذا البيت نسب إلى رؤية،

ورجعت إلى ديوانه فلم أجده فيه. وقدسها البغدادي في ذلك فهو لرؤية كما بينت.

(٢) لم أحتد إلى قائله. والصعده كما في هامش القرطبي: القناة التى تثبت مستقيمة

— النمل — **سورته نفوية** —

﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ = ٧

— قال الشاعر:

٩٣٠ - النَّارُ فَاكِهَةُ الشَّتَاءِ فَمَنْ يُرِدْ أَكْلَ الْفَوَاكِهِ شَاتِيًا فَلْيَصْطَلْ^(١) [١٥٧/١٣]
قال القرطبي: معناه: يَسْتَدْفِنُونَ مِنَ الْبَرْدِ، يقال: اصْطَلَى يَصْطَلِي: إِذَا اسْتَدْفَأَ.

﴿فَهُمْ يَوْزَعُونَ﴾ = ١٧

— قال النابغة:

٩٣١ - عَلَى حِينِ عَابَتْ الشَّيْبَ عَلَى الصَّبَا . وَقَلْتُ لِمَا أَصْبَحُ وَالشَّيْبُ وَازِعٌ^(٢) [١٦٨/١٣]
— قال آخر:

٩٣٢ - وَلَمَّا تَلَاقَيْنَا جَرَتْ مِنْ جَقُونِنَا دُمُوعٌ وَزَعْنَا غَرِبَهَا بِالْأَصَابِعِ^(٣) [١٦٨/١٣]
— قال آخر:

٩٣٣ - وَلَا يَزِعُ النَّفْسَ اللَّجُوجَ عَنِ الْهُوَى مِنْ النَّاسِ إِلَّا وَافِرُ الْعَقْلِ كَامِلُهُ^(٤) [١٦٨/١٣]
قال القرطبي: فهم يوزعون» معناه: يرد أولهم إلى آخرهم ويكتفون.

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) ديوانه / ٧٩، وقيله

فكففت مني حيرةً فرددتها على النحر منها مستهلٌ وداع
من شواهد: سيويه / ٣٦٩/١، والنصف / ٥٨/١، وابن الشجري / ٤٦/١، ١٣٢/٢، وابن يعيش
٨١/٣، ١٣٦/٨، والحزاة / ١٥١/٣، وشرح شذور الذهب / ٦٨، والمغني / ١١٥/٢، والسميني
٤٠٦/٣، ٣٥٧/٤، والتصريح / ٤٢/٢، والأشعري / ٢٥٦/٢، ٢٢٦/٣، واللان: «وزع»

(٣) لدى الرمة، ديوانه / ٤٤٧ ويعد:

ونلنا مقاطعا من حديث كانه جنى النحل مزوجا بماء الوقائع
وفي هامش الديوان: السقاط: الشيء بعد الشيء، وجنى النحل: العمل. والوقية: مكان
صلب يسك الماء. وقيل: نقرة في صخرة يجتمع فيها الماء، وجمعها وقائع، هذا ورواية الديوان
«من حيوننا» مكان: «من جفوننا، و«اماه» مكان «غريها»

من شواهد: البيان والتبيين / ٢٨٢/١، وفي هامشه: الغرب: كل فيضة من الدمع

(٤) لم أهد إلى قائله.

— نواهد نفوية — النمل —

يقال: وَرَعْتَهُ أَوْزَعَهُ وَرَعًا: أى كَفَعْتَهُ، ومن ذلك المعنى الآيات السابقة.

وقيل: هو من التوزيع بمعنى التفريق، والقوم أوزاع أى طوائف.

﴿قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ﴾ = ٤٤

— قال الشاعر:

٩٣٤ — * تَحْسِبُ أَعْلَامَهُنَّ الصَّرْحًا * (١) [٢٠٩/١٣]

قيل: الصَّرْح: القصر عن أبى عبيدة: ومن ذلك قول الشاعر السابق .

﴿قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُرَدٌّ﴾ = ٤٤

— قال الشاعر:

٩٣٥ — عَدَوْتُ صَبَاحًا بَاكِرًا فَوَجَّعْتُهُمْ قِيلَ الضَّحَى فِي السَّابِرِ الْمُرَدِّ (٢) [٢٠٩/١٣]

قال القرطبي: المرَد: المَحْكُوكُ المملس، ومنه الأمرد.

والمرَدُّ أيضًا: المطوَّك، وقال أبو صالح: طويل على هيئة النخلة.

وقال ابن شجرة: واسع فى طوله وعرضه، ومنه قول الشاعر السابق، أى اللدروع الواسعة.

﴿قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ رَدِفَ لَكُمْ﴾ = ٧٢

— قال أبو ذؤيب:

٩٣٦ — عاد السَّوَادُ بِيَاضًا فى مفارقة لا مَرَحِبًا بِيَاضِ الشَّيْبِ إِذْ رَدِفَا (٣) [٢٣٠/١٣]

(١) لآبى ذؤيب انظر شرح أشعار الهذليين ٢٠٣/١، صدره:

* عَلَى طَرُقٍ كَتَحَوَّرَ الرُّكَا ب *

ورواية الشطر الثانى: «أَرَامَهُنْ مَكَان: «أَعْلَامُهُنْ». وفى شرح السكرى: «الركاب»: الإبل.

و«أَرَامَهُنْ»: «أَعْلَامُهُنْ»، والواحد: «إِرمى».

والصَّرْح: القصور، قال أبو نصر: يقول: هذه الطرق مستقيمة كتحور الإبل. ويروى: «كتحور

الظباء. تحسب أعلامهن» يريد كتحور الظباء فى بياضها. والبيت بتمامه:

على طرق كتحور الرُّكَا ب تحسب أَرَامَهُن الصَّرُوحَا

(٢) لم أمتد إلى قائله.

(٣) نسب إلى أين ذؤيب وليس فى ديوان الهذليين.

— النمل — **سُوَاهِرُ لُغَوِيَّةٍ** —

قال القرطبي: «ردف لكم» أى اقترب لكم، ودنا منكم.
وهو من ردّفه: إذا تبعه وجاء فى أثره، وتكون السلام أدخلت، لأن المعنى
اقترب لكم، ودنا لكم.

وقال ابن شعبرة: تبعكم، ومنه ردّف المرأة، لأنه تبع لها من خلفها، ومنه قول
أبى ذؤيب السابق.

— قال خُزَيْمَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ نَهْدٍ:

٩٣٧ — إِذَا الْجُوزَاءُ أُرْدِفَتْ الثَّرِيَا ظَنَنْتُ بِأَلِ فَاطِمَةَ الظَّنُونَا (١) [١٣/ ٢٣٠]
يعنى فاطمة بنت يذكر بن عترة أحد القارظين.

قال الجوهري: وأردفه أمرٌ: لغة فى ردّفه مثل تبعه وأتبعه بمعنى.

ومنه قول خزيمة بن مالك.

﴿نَهْمُ يُوَزْعُونَ﴾ = ٨٣

— قال الشماخ:

٩٣٨ — وَكَمْ وَزَعْنَا مِنْ خَمِيسٍ جَحْفَلٍ وَكَمْ حَبُونَا مِنْ رَيْسٍ مِسْحَلٍ (٢) [١٣/ ٢٣٨]

قال القرطبي: «يوزعون»: أى يدفعون، ويساقون إلى موضع الحساب، ومن
ذلك قول الشماخ.

(١) من شواهد: اللسان: «ردف»

(٢) نسب فى القرطبي إلى الشماخ وليس فى ديوانه.

القصص

«وَجَعَلَ أَهْلَهَا شَيْعًا» = ٤

— قال الأعشى:

٩٣٩ — وبلدة يرهب الجواب دجلتها حتى تراه عليها يتغنى الشيعة^(١) [٢٤٨/١٣]

قال القرطبي: «شيعة» أى فرقًا وأصنافًا فى الخدمة.

ومنه قول الأعشى.

«فَالْتَقَطَهُ عَالٌ فِرْعَوْنٌ» = ٨

— قال الراجز:

٩٤٠ — * وَمَنْهَلٌ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَا * [٢٥٢/١٣]

قال القرطبي: الالتقاط وجود الشئ من غير طلب ولا إرادة. والعرب تقول لما

وجد من غير طلب ولا إرادة: التقطه التقاطًا

ولقيت فلائًا التقاطًا. ومنه قول الراجز السابق.

(١) ديوانه/ ١٠٨ من قصيدة يمدح بها هوق بن على مطلعها:
بانت سماد وأمسى حبها انقطعما واحتلت الشمر فالجنتين فالفرعا.

(٢) من شواهد سيبويه ١٨٦/١ وللخصص ٢٢٦/١٤
وفي اللسان «فرط» نسب إلى نقادة الأسدي، وذكر يمدح بيتين هما:

لم أر إذ وردته قرأطاً

إلا الحمام الورق والنطاطا

وذكره في «رجم» بزيادة بيتين آخرين وهما

لهن يُلطِنُ به إلغاطا

كالترجمان لقي الالباطا

وفي القاموس: «غطط»: الغطاط كسحاب: «القطا»

﴿فَبَصَّرَتْ بِهِ عَنْ جَنْبٍ﴾ = ١١

قال الشاعر:

٩٤١ - فلا تَحَرَّمْنِي نائلاً عن جنابة فإني امرؤ وسط القباب غريب^(١) [٢٥٧/١٣]
قال القرطبي: «عَنْ جَنْبٍ» أي عَنْ بَعْد. وأصله: عَنْ مَكَانٍ جَنْبٍ.

﴿فَوَكَّزَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ = ١٥

- قال طرفة يذم رجلاً:

٩٤٢ - بطيء عَنْ الدَّاسِي صريعٌ إِلَى الحَنَا ذُلُولٌ بِأَجْمَاعِ الرُّجَالِ مُلْهَدٌ^(٢) [٢٦١/١٣]
قال القرطبي: قال قتادة: بعصاه. وقال مجاهد: بكفه.

والوكز واللكز، واللَّهْزُ، واللَّهْدُ بمعنى واحد، وهو الضرب بجمع الكف.
قال الكسائي: نَهَزُهُ مِثْلَ نَكَزَهُ وَوَكَّزَهُ، أي ضربه ودفعه، ولهْدَهُ لَهْدًا، أي دفعه
للدلة فهو ملهود، وكذلك لهْدَهُ.

ومن ذلك قول طرفة.

و«ملهد» في بيت طرفة معناه: مُدْفَع، وإنما شدد للكثرة.

﴿فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ = ١٥

- قال الشاعر:

٩٤٣ - * قَدْ عَضَهُ فَقَضَى عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ * [٢٦١/١٣]^(٣)

(١) سبق ذكره رقم ٤٣١

(٢) من معلقته المشهورة، ديوانه / ٨٧. وفي الديوان: «الجلَى» مكان: «الدَّاسِي» و«الجلَى»: الأمر العظيم و«الحَنَا»: الفُحْشُ، و«الأجْمَاعُ» جمع جَمْع. انظر هامش الديوان.
(٣) لجرير، ديوانه / ٢٧٠، وصدره:

* أَيْمَانُشُونَ وَقَدْ رَأَوْا حَقَائِلَهُمْ *

من شواهد اللسان: «فِيش»: وفيه فاش الرجل فيشًا وهو فيوش: فخر، والفِيش: المفاخرة.
وفي القاموس: الحَقَّتْ: حَيَّةٌ عَظْمَةٌ، والحَقَاتُ كَرَمَانٌ: حَيَّةٌ أَعْظَمُ مِنْهَا.
و«الأشجع» في الشاهد: الحَيَّة

— سُوَاهِرُ لُغَوِيَّةٍ ————— القصص —

قال القرطبي: كل شئ أَتَيْتَ عليه وفرغت منه فقد قضيت عليه، ومن ذلك البيت السابق.

﴿فَإِذَا الَّذِي اسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ﴾ = ١٨

— قال الشاعر:

٩٤٤ - كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرِخٌ كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرْعُ الظَّنَائِبِ^(١) [٢٦٦/١٣]

قال القرطبي: الاستصراخ: الاستغاثة، وهو من الصراخ، وذلك لأن المستغيث يصرخ ويصوت في طلب الغوث.

ومن ذلك البيت السابق.

﴿قَالَ يَامُوسَى إِنَّ الْمَلَأَ يَأْتَمِرُونَ بِكَ﴾ = ٢٠

— قال النمر بن تولب:

٩٤٥ - أَرَى النَّاسَ قَدْ أَحْدَثُوا شَيْمَةً وَفِي كُلِّ حَادِثَةٍ يُؤْتَمِرُ^(٢) [٢٦٦/١٣]

قال الأزهري: اتتمر القوم وتآمروا، أى أمر بعضهم بعضاً.

ومن ذلك قول النمر بن تولب.

(١) سبق ذكره وهم ٦٦٧

(٢) انظر شعر النمر بن تولب/ ٥٦ من قصيدة مطلعها:

تصايي وأمسي علاء الكبر وأمسي لجمرة حبل غُرر
و«جمرة»: اسم امرأته.

وفي هامش الديوان: الشيمة: الخلق. يريد أحدثوا أخلاقاً لم تعرف من قبل.

و«يؤتمرون» يحدث التشاور وتداول الآراء والجليل. ويعله:

يُهَيِّنُونَ من حقروا صبيته وإن كان فيهم يَمِي أُوَيْر

ويعجبهم من رأوا عنده سواماً وإن كان فيه الغمر.

وفي هامش الديوان: السوام والسائم: المال الراعى.

والغمر: الدنس والخلق المذموم.

﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ﴾ = ٢٣

— قال زهير:

٩٤٦ — فلما وَرَدَ الماءَ زُرْقًا جماعتهُ وَضَعَنَ عَصِيَّ الحاضر المتخيم^(١) [٢٦٧/١٣]

قال القرطبي: «ورد ماء مدين» معناه: بلغها، ووروده الماء معناه: بلغه، لا أنه دخل فيه.

ولفظه الورد قد تكون بمعنى الدخول في المورد، وقد تكون بمعنى الاطلاع عليه، والبلوغ إليه، وإن لم يدخل.

فورود موسى هذا الماء كان بالوصول إليه، ومنه قول زهير

﴿وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ امْرَأَتَيْنِ تَلُودَانِ﴾ = ٢٣

— قال الشاعر:

٩٤٧ — أبيتُ على أبواب القوافي كأنما أَفْؤدْبُها سِرْبًا من الوَحْشِ نَزْعًا^(٢) [٢٦٨/١٣]

أي أحبس وأمنع. وزاد يذود: إذا حبس، وردت الشيء: حبسته

— قال الشاعر:

٩٤٨ — لقد سَكَبْتُ عصاك بنو قُيَمٍ فما تدري بأيِّ عَصَا تَزُودُ^(٣) [٢٦٨/١٣]

قيل: تلودان: تطردان، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) سبق ذكره رقم ٧٨٠

(٢) من شواهد: الخصائص ١/ ٣٢٦، وانظر الشعر والشعراء ٨٤، ٦٣٩ حيث ذكر أن سويد بن كراع هجا قومه فاستعدوا عليه عثمان بن عفان رضي الله عنه، فاعده، وأخذ عليه ألا يعود.

وهو مطلع قصيدة وردت في الخصائص وفي الشعر والشعراء برواية «أبيت بأبواب» ويعد أكالها حتى أَسْرَسَ بعديا يكون سحرًا أو يبيدًا فأمجما إذا خفت أن تُروى على رَدَدَتِها وراء التراقي خشية أن تطلعا وجشمتني خوف ابن عفان رَدَمَا فَتَقَفَّتْهَا حَوْلًا حَرِيكًا وَمَرَمَا وقد كان في نفسي عليها زيادة فلم أر إلا أن أطيع وأسمعا وانظر البيان والتبيين ١٢/٢.

(٣) الجريير ديوانه/ ١٣ من قصيدة يهجو بها النعم، مطلعها:

ألا زارت وأهل متى هجود وليت خيالها بمنى يعود

﴿قَالَ مَا خَطْبُكُمْ﴾ = ٢٣

— قال رؤية:

٩٤٩ — * يَا عَجَبًا مَا خَطْبُهُ وَخَطْبِي * (١) [٢٦٨/١٣]

— قال القرطبي: أى شأنكما.

وقال ابن عطية: وكان استعمال السؤال بالخطب إنما هو فى مصاب أو مضطهد أو من يشفق عليه، أو يأتى بمتكر فكأنه بالجملة فى شر.

﴿عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حِجَجٍ﴾ = ٢٧

— قال الشاعر:

٩٥٠ — لِمَنِ الدِّيارُ بِقُتَّةِ الحِجْرِ أَقْصَيْنِ مِنْ حِجَجٍ وَمِنْ دَهْرٍ [٢٧٩/١٣] (٢)

قال القرطبي: الحجج: السنون.

﴿أَوْجِدُوا مِنَ النَّارِ لَكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ = ٢٩

— قال ابن مقبل:

٩٥١ — بَاتَتْ حَوَاطِبُ لَيْلَى يَلْتَمِسْنَ لَهَا جَزْلَ الْجِلْدِ غَيْرَ خَوَارٍ وَلَا دَعْرِ [٢٨١/١٣] (٣)

(١) ديوانه / ١٦، وبعده:

لِفَرْطٍ إِشْفَاقِي وَفَرْطٍ حَيٍّ

نَصِيحَةٌ لَأَقْتِ لُبَّابِ اللَّبِّ.

(٢) لزهير، ديوانه / ٢٧ وهو مطلع قصيدة يمدح بها هرمًا، وبعده

لَعِبَ الزَّمَانُ بِهَا وَغَيْرَهَا بِمَدَى سَوَاقِي الْمَوْرِ وَالْقَطْرِ

و«المور»: التراب.

(٣) ديوانه / ٩١، من قصيدة مطلعها:

يَا حُرَّ أَمْسَيْتُ شَيْخًا قَدْ وَهَى بَصْرِي وَالتَّائِثُ مَادُونُ يَوْمِ الْوَعْدِ مِنْ عُمُرِي

من شواهد الكشف / ٥٣، قال شارحها: الحواطب: الجوارى يَطْلُبْنَ الخطب.

— القصص — **سورر فنويه** —

— قال الشاعر:

٩٥٢ — والقي على قيسٍ من النار جذوةً شديداً عليها حميها ولهيبها^(١) [٢٨١ / ١٣]

قال القرطبي: الجذوة: قطعة من الجمر.

وقال أبو عبيدة: الجذوة مثل الجزمة، وهى القطعة الغليظة من الخشب، كان فى طرفها نار أو لم يكن.

ومن ذلك البيتان السابقان.

﴿فَارْسِلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾ = ٣٤

— قال الشاعر:

٩٥٣ — أَلَمْ تَرَأْنِ أَصْنَمَ كَانَ رَدْفِي وَخَيْرَ النَّاسِ فِى قُلِّ وَمَالِ^(٢) [٢٨٦ / ١٣]

قال القرطبي: معنى مُعِينًا، مشتقٌ من أَرَدَّته: أى أعتته، والرَدء: العون.

ومن ذلك قول الشاعر:

— قال الشاعر:

٩٥٤ — وَأَسْمَرُ خَطِيًّا كَانَ كُفُوبُهُ نَوَى الْقَسْبِ قَدْ أَرْدَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ^(٣) [٢٨٦ / ١٣]

«والإلتماس» بحسب الأصل من اللمس، ثم اتسع فيه.

و«الجلل»: الحطب الغليظ اليابس. «الجلنا»: جمع جذوة يثليث الجليم فيها وهى العود الغليظ فى رأسه نار أو لا «الحواري: الضعيف، والخور معيب إلا فى قولهم: ناقة خوارة: أى كثيرة اللبن، ونخلة خوارة: كثيرة الحمل.

و«دعر» العود دعرًا كتمب تَعَمًا: كثر دخانه فهو دعر كَحَلَر، والدعر أيضًا: السوس والفساد، والدَّهَار: الفسق والحُبث و«غير خوار» حال من جلل الجلنا.

ومن شواهد اللسان: «جلنا»، و«دعر» وأساس البلاغة: «جلنا»، وشروح سقط الزند ٢/ ٩٣٥

(١) لم أعتد إلى قائله

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) فى اللسان: «قسيب» قاله الشاعر يصف رمحا. وفى اللسان: قال ابن برى هذا البيت. يذكر أنه لحاتم الطائي، ولم أجده فى شعره.

— سُوَافِرُ ثَنَوِيَّةٍ — القصص —

قال القرطبي: قال النحاس: وقد أَرَدَاهُ وِرْدَاهُ أَي: أعانته وترك همزه تخفيفاً من قولهم: أَرَدَى عَلَى الْمَائَةِ أَي زاد عليها، وكأنَّ المعنى أَرسله معي زيادة في تصديقي.

قاله مسلم بن جندب، وأنشد قول الشاعر السابق.
وَالْقَسْبُ فِي الْبَيْتِ الصَّلْبِ: وَالْقَسْبُ: ثَمَرٌ يَابِسٌ يَتَفَتَّحُ فِي الْفَمِ صَلْبُ النَّوَاةِ

﴿وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ﴾ = ٤٢

— قال الشاعر:

٩٥٥ — لَا تَقِجْ اللَّهَ الْبِرَاجِمَ كُلَّهَا وَقَبِجْ يَرْبُوعًا وَقَبِجْ دَارِمًا^(١) [٢٩٠/١٣]

قال القرطبي: «هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ» أَي مِنَ الْمُهْلَكِينَ الْمَقْقُوتِينَ. وقيل: من المبعدين. يقال: قَبِجَهُ اللَّهُ أَي نَحَاهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ، وَقَبِجَهُ وَقَبِجَهُ إِذَا جَعَلَهُ قَبِيحًا.

وقال أبو عمرو: قَبِجْتُ وَجْهَهُ بِالْتَّخْفِيفِ مَعْنَاهُ: قَبِجْتُ.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وَمَا كُنْتُ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدِينٍ﴾ = ٤٥

— قال المعجاج:

٩٥٦ — قَبَاتَ حَيْثُ يَنْخُلُ الثَّوِي^٢ [٢٩١/١٣]

(١) لم أجد إلى قائله.

(٢) ديوانه / ٣٢٥ من أرجوزه طويلة مطلعها:

بَكَيْتُ وَالْمَحْتَرِنُ الْيَكِي

وقبله:

وَيَمِئَةً لِسُودَهَا عَلِي

ويعلله:

مَجْرَبَرًا وَلِيْلَهُ قَسِي

خَوْفُ التَّرْدَى وَالرَّدَى مَعْشِي

قال شارحه: واليعة: موضع تعبد النصاري، والثري الضيف.

وهو أكرم موضع في البيت يحلّ به الضيف لتكرمه. والمجرم: المجتمع ببعضه إلى

بعض. والقسي: الشديد العسير من القسوة، أي هو شديد عليه من الرِّيح والمطر.

— القصص — **سور القدر فتوى** —

قال القرطبي: «وما كنت ثاوياً» أى مقيماً كمقام موسى وشعيب بينهم . ومن ذلك قول العجاج .

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا﴾ = ٧١

— قال طرفة:

٩٥٧ - لَمَمَرُّكَ مَا أَمْرِي عَلَيَّ بِغَمَّةٍ نَهَارِي وَلَالَيْسِي عَلَيَّ بِسَرْمَدٍ^(١) [٣٠٨/١٣]

قال القرطبي: «سَرْمَدًا» أى دائماً، ومنه قول طرفة

﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنَ الْكُنُوزِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ﴾ = ٧٦

— قال الشاعر:

٩٥٨ - تَنُوءُ بِأَخْرَاحِهَا فَلَايَا قِيَامُهَا وَتَمَشَى الْهُوْنَى عَنْ قَرِيبٍ قَتْبَهُ^(٢) [٣١٢/١٣]

— وقال آخر:

٩٥٩ - أَخَذْتُ فَلَمْ أَمْلِكْ وَتَوْتُ فَلَمْ أَقْمُ كَأَنِّي مِنْ طُولِ الزَّمَانِ مُقَيَّدُ^(٣) [٣١٢/١٣]

قال القرطبي: «لَتَنُوءُ بِالْعُصْبَةِ» أحسن ما قيل فيه: أن المعنى: لتئى العصبه أى

(١) سبق ذكره رقم ٦١٦

(٢) لى الرمة، ديوانه / ٣١٣ من قصيدة مطلعها:

غليلي لأبيع (بوهين) مخبر ولا فوجي يستنطق الدار يملأ

من شواهد: اللسان: «نوأ، وفيه: الأنواء، واحدها: نوء»، قال: وإلهامسى نوءاً، لأنه إذا سقط الساقط منها بالغرب: ناه السطالع بالشرق ينوء نوءاً، أى نهض وطلع، وذلك السهوض هو النوء، فسئى النجم به.

وقد يكون النوء السقوط، قال: ولم أسمع أن النوء السقوط إلا فى هذا الموضع، ثم استشهد بيت ذى الرمة.

قال: معناه: أن أخراها وهى عجيزتها، تنيشها إلى الأرض لضخمها، وكثرة لحمها فى أردافها.

قال: وهذا تحويل للفعل.

(٣) لم أعتد إلى قائله.

— شواهد لغوية — القصص —

تميلهم بشفها، فلما انفتحت التاء دخلت الباء، كما قالوا: هو يذهب بالبؤس، ويذهب البؤس، فصار لتنوء بالمعصبة فجعل المعصبة تنوء، أى تنهض متشاقلة كقولك: قم بنا أى اجعلنا نقوم. يقال: ناء ينوء تنوءاً: إذا نهض بشقل.

ومن ذلك البيتان السابقان.

— قال الشاعر:

٩٦٠ - يَنَؤُونَ عَنَا وَمَا تَنَآى مَوَدَّتُهُمْ فَالْقَلْبُ فِيهِمْ رَهِينٌ حِينَمَا كَانُوا^(١) ١٣/١٣١٢

قال القرطبي: «لتنوء» قيل: هو مأخوذ من النأى، وهو البعد، ومنه قول الشاعر السابق.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ = ٧٦

— قال الشاعر:

٩٦١ - وَاسْتِمْفِرَاجٌ إِذَا الدَّهْرُ سَرَى وَلَا ضَارِعٌ مِنْ صَرْفِهِ الْمُتَقَلِّبُ^(٢) ١٣/١٣١٣

قال القرطبي: «الفرحين» أى البطرين.

(١) لم أجد إلى قائله.

(٢) لهلبة بن الحشرم. انظر شعر هدية / ٧٤، من قصيدة مطلّهما: وما أَتَصَدَّى لِلخَلِيلِ وَمَا أَرَى مُرِيدًا غَنَى ذِي الثَّرْوَةِ الْمُتَقَلِّبِ

ويعده:

ولا أتمنى الشَّرَّ والشَّرَّ تَارِكِي وَلَكِنْ مَتَى أُحْمَلْ عَلَيَّ الشَّرُّ أَرْكَبُ
من شواهد: الكشف / ١٣ وقال في شرحه: لهلبة بن الحشرم لما قاده معاوية إلى الحرة ليقصص منه في ريادة بن زيد العلوي، فلقبه بالرحمن بن حسان، فاستشده، فأنشده ذلك.

والمفراج: الكثير الفرح.

وصرف الدهر: حدثانه.

والمعنى: أتى جريت الدهر فإذا هو خثون، ومع ذلك لا أتضعض.

وانظر الكامل ٨٦/٤

وفي القرطبي: «ولا ضارع» مكان: «ولا جازع» وهي رواية الديوان. وفي القرطبي: «وضارع» بالرفع، تحريف، والصواب الجر لأنه معطوف على «مفراج».

— القصص — شواهد لغوية —

— قال الشاعر:

٩٦٢ — إذا أنت لم تبرحْ تؤدى أمانةً وتحملُ أخرى أفرحتكَ الودائع^(١) [٣١٣/١٣]

قال القرطبي: قال مبشر بن عبد الله: لا تنفرح: لا تنفسد ومنه قول الشاعر السابق.

(١) نسبة في الحمل / ٤٨٢ لبهيس المذري. وفي اللسان «فرح» أفرحه الشيء والدين: أثقله والمفرح: المثل بالدين. وأنشد أبو عبيدة لبهيس المذري الشاهد، وقبله: إذا أنت أكثرت الاخلاء صادقتُ بهم حاجةً بعضَ الذى أنت مانع

العنكبوت

﴿فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ﴾ = ٣

— قال الشاعر:

٩٦٣ - لَيْتَ بَعَثَ يَصْطَادُ الرُّجَالِ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا^(١) [٣٢٦/١٣]

قال النحاس: فيه قولان: أحدهما: أن يكون «صدقوا» مشتقًا من الصدق، و«الكاذِبِينَ» مشتقًا من الكذب الذى هو ضد الصدق، ويكون المعنى فَلْيُشِيرَنَّ اللَّهُ الذين صدقوا، فقالوا: نحن مؤمنون، واعتقدوا مثل ذلك، والذين كذبوا حين اعتقدوا غير ذلك.

والقول الآخر: أن يكون «صدقوا» مشتقًا من الصدق، وهو الصُّلْبُ والكاذِبِينَ مشتقًا من كَذَّبَ: إذا انهزم، فيكون المعنى:

فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ ثَبَتُوا فِي الْحَرْبِ وَالَّذِينَ انْهَزَمُوا كما قال الشاعر السابق.

﴿مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ﴾ = ٥

— قال الشاعر:

٩٦٤ - * إِذَا كَسَعَتْهُ النَّحْلُ لَمْ يَرْجُ كَسَمَهَا * [٣٢٧/١٣]

(١) لزهير، ديوانه/ ٤٣. من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان مطلعها:

إِنِ الْخَالِيطُ أَجَدَ الْبَيْنَ فَانْفَرَقَا وَعَلَّقَ الْقَلْبُ مِنْ أَسْمَاءَ مَا عَلِقَا

وقبله:

وَلَيْسَ مَاتَ ذِي قُرْبَى وَذَى رَحِمٍ يَوْمًا وَلَا مُعْدِمًا مِنْ خَابِطٍ وَرَقًا.

وبعد:

يَطْلُتُهُمْ مَا ارْتَمَوْا حَتَّى إِذَا اطْمَنَّا شَارَبَ حَتَّى إِذَا مَا ضَارَبُوا احْتَنَّا.

و«بعثر»: اسم موضع.

من شواهد: المصنف ٣/ ١٢١، وابن يعيش ١/ ٦١.

(٢) سبق ذكره رقم ٢٧٢، وهو لا يى ذئب.

— المنكبوت — **سورته ثنوية** —

قال القرطبي: يرجو «بمعنى: يخاف من قول الهذلي في وصف عسأل.
وأجمع أهل التفسير على أن المعنى: من كان يخاف الموت فليعمل عملاً
صالحاً. فإنه لا بُدَّ أن يأتيه. ذكره النحاس.

﴿وإن الدار الآخرة لَهيّ الحيوان﴾ = ٦٤

٩٦٥ - وقد ترى إذ الحياةُ حيي^١ [٣٦٢/١٣]

قال القرطبي: الحيوان أى دار الحياة الباقية التى لاتزول، لاموت فيها وزعم أبو
عبدة: أن الحيوان والحياة والحَيّ بكسر الحاء واحد كما قال الشاعر.
وغیره يقول: إن الحَيّ جمع على فُعُول مثل عَصِيّ، والحيوان: يقع على كل
شئ حيّ.

وقيل أصل حيوان: حيّان، فابدلت إحداهما وأوّل اجتماع الثلثين.

(١) من أرجوزة للمعراج مظلّمها:

بكيت والمُحترن البكي^٢

انظر ديوان المعراج / ٣١٣ ويَعده:

وإذ زمان الناس دَفَقَلِي

والدغفلى كما فى شرح الديوان: الواسع، يُقال: عيش دَفَقَل: إذا كان واسعاً كثيراً.
من شواهد: اللسان «حياة».

الروم

﴿وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ = ١٢

— قال المعجّاج:

٩٦٦ — ياصّاح هل تَعْرِفُ رَسْمًا مَكْرُسًا قال نَعَمْ اعْرِفُهُ وَأَبْلِسًا^(١) [١٤/ ١٠]

قال القرطبي: المعروف في اللغة: أبلس الرجل: إذا سكت وانقطعت حجته، ولم يؤتمل أن يكون له حجة.

وقريب منه تحيّر. وفي معنى أبلس استشهد بشعر المعجّاج.

﴿فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ﴾ = ١٥

— قال الأعمش:

٩٦٧ — مارَوْضَةٌ من رِياضِ الحَزْنِ مُعَشَبَةٌ خضراء جاد عليها مُبِلٌ هَطِلٌ^(٢) [١٤/ ١١]

يضاحك الشّمسَ منها كوكب شَرِقٌ مؤلّذٌ يعميم النّبتَ مكتهلٌ
يومًا بأطبّابٍ منها نُشْرَ رائحة ولا بأحسن منها إذ دنا الأصل

قال القرطبي: الروضة: الجنة، والريّاض: الجنان.

وقال أبو عبيدة: الروضة: ما كان في تسفل

فإذا كانت مرتفعة فهي تُرعة.

وقال غيره: أحسن ما تكون الروضة إذا كانت في موضع مرتفع غليظ. كما قال الأعمش، إلا أنه لا يقال لها رَوْضَةٌ إلا إذا كان فيها نبت، فإن لم يكن فيها نبت، وكانت مرتفعة فهي ترعة.

(١) سبق ذكره رقم ٥٢١

(٢) من مملّته المشهورة التي مظلّمها:

ودّع هريرة إن الراكب مرّحل وهل تطيق وداعًا أبها الرجل

انظر ديوانه / ١٤٦

- أنشد أبو عمرو:

٩٦٨ - * وَرَوْضَةٌ سَقِيَتْ مِنْهَا نَفْضَوْتِي * (١) [١٤/١٧]

قال القرطبي: والروضة: نحو من نصف القرية ماء، وفي الخوض روضة من ماء: إذا غطى أسفله. واستدل على ذلك بما أنشده أبو عمرو.

﴿وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ﴾ = ١٨

- قال الشاعر:

٩٦٩ - غَدَوْنَا غَدَوَةً سَحَرًا بَلِيلَ عِشَاءٍ بَعْدَمَا انْتَصَفَ النَّهَارُ (٢) [١٤/١٥]

قال الجوهري: العشي والعشية من صلاة المغرب إلى العتمة.

يقول: أتيت عشيّة أمس وعشيّة أمس.

وتصغير عشي: عشيان على غير قياس مكبره كأنهم صَفَرُوا عَشِيَانًا. والجمع: عَشِيَانَات. وتصغير العشيّة: عَشِيِيَّة، والجمع عَشِيِيَّات.

والعشاء بالكسر والمدّ مثل العشيّ.

والعشاءان: المغرب والعتمة.

وزعم قوم أن العشاء من زوال الشمس إلى طلوع الفجر وأنشدوا البيت السابق.

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْيَرْقَ خَوًّا وَطَمَعًا﴾ = ٢٤

- قال الشاعر:

٩٧٠ - لَا يَكُنْ بَرَقًا خَلْبًا إِنْ خَيْرَ الْبَرَقِ مَا الْغَيْثُ مَعَهُ (٣) [١٤/١٩]

(١) من شواهد: اللسان: «روض». وفي هامش القرطبي: النضو: الدابة التي أمزلتها الاسفار.

(٢) من شواهد: اللسان: «عشاء»

(٣) لم أعتد إلى قائله.

— وقال آخر:

٩٧١ - فقد أُرِدَ المِاءَ بَغْيِيرَ رَادٍ مَسَى عَدَى لَهَا بَرْقُ الْغَمَامِ^(١) [١٩/١٤]

قال قتادة: «خَوْفًا» أَيْ لِلْمَسَافِرِ، «وَطَمَعًا» لِلْمَقِيمِ.

وقال الضحاك: «خَوْفًا» مِنَ الصَّوَاعِقِ، وَ«طَمَعًا» فِي الْغَيْثِ.

وقال يحيى بن سلام: «خَوْفًا» مِنَ الْبَرْدِ أَنْ يَهْلِكَ الزَّرْعُ، وَطَمَعًا فِي الْمَطَرِ أَنْ يَحْيِيَ الزَّرْعَ.

وقال ابن بحر: «خَوْفًا» أَنْ يَكُونَ الْبَرْقُ بَرْقًا خُلْبًا لَا يُمَطِّرُ.

وَ«طَمَعًا» أَنْ يَكُونَ مُمْطِرًا، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: * لَا يَكُنْ بَرْقُكَ . . *

ومثله فِي الْمَعْنَى الْبَيْتُ الثَّانِي.

وَالْبَرْقُ الْخُلْبُ: الَّذِي لَا غَيْثَ فِيهِ كَأَنَّهُ خَادِعٌ، وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ يَعْدُ وَلَا يُنْجِزُ: «إِنَّمَا أَنْتَ كِبْرُ خُلْبٍ»، وَالْخُلْبُ أَيْضًا: السَّحَابُ الَّذِي لَا مَطَرَ فِيهِ.

﴿وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾ = ٢٧

— قال الشاعر:

٩٧٢ - وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ أَنْ شَطَطَتِ النَّوَى يَحْنُ إِلَيْهَا وَالْهُ وَيَتَوَقَّى^(٢) [٢٢/١٤]

وقيل معنى أهون: أسهل. ومن ذلك هذا البيت. أَيْ سَهْلٌ عَلَيْهَا.

﴿مُنْيِينَ إِلَيْهِ﴾ = ٣١

— قال أبو قيس بن الأسلت:

٩٧٣ - فَإِنْ تَابُوا فَإِنَّ بَنِي سَلِيمٍ وَقَوْمَهُمْ هَوَازِنُ قَدْ أَنَابُوا [٣١/١٤]

(١) لم أمتد إلى قائله.

(٢) لم أمتد إلى قائله.

قال القرطبي:

اختلف فى معناه، فقليل: راجعين إليه بالتوبة والإخلاص.

وقال يحيى بن سلام والفراء: مقبلين إليه.

وقال عبد الرحمن بن زيد: مطيعين له. وقيل: تائبين إليه من الذنوب.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

والمعنى واحد، فإن «ناب» و«تاب» و«ثاب» و«آب» معناه: الرجوع.

قال الماوروي: وفى أصل الإنابة قولان:

أحدهما أنه أصله القطع، ومنه أخذ اسم الناب لأنه قاطع.

فكان الإنابة الانقطاع إلى الله عز وجل بالطاعة:

الثاني: أصله الرجوع، فأخوذ من ناب ينوب إذا رجع مرة بعد أخرى، ومنه النوبة لأنها الرجوع إلى عادة. والنوبة: واحدة النوب، تقول: جاءت نوبتك ونيابتك، وهم يتناوبون النوبة فيما بينهم فى الماء وغيره.

﴿وإن تُصِيبَهُمْ سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ﴾ = ٣٦

— قال الشاعر:

٩٧٤ - كحمار السوء إن أهلكته رَمَحَ النَّاسَ وَإِنْ جَاعَ نَهَى^(١) [٣٤/١٤]

قال القرطبي: يقنطون: يأسون من الرحمة والفرج، قاله الجمهور.

وقال الحسن: أن القنوط: ترك فرائض الله سبحانه وتعالى فى السرّ.

والآية صفة للكافر، يقنط عند الشدة، ويبطّر عند النعمة كما قال الشاعر.

(١) لم اهد إلى قائله.

﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدَعُونَ﴾ = ٤٣

— قال الشاعر:

٩٧٥ - وَكُنَّا كُنْدَ مَائِيْ جَذِيْعَةٍ حَقِيْبَةٍ مِنْ الدَّهْرِ حَتَّى قَبِلَ لَنْ يَتَّصِدَعَا^(١) [١٤/٤٢]

قال ابن عباس: «يَصْدَعُونَ» معناه: يتفرون، ومنه قول الشاعر «لَنْ يَتَّصِدَعَا» معناه لن يتفروا.

(١) لَمَّحَ بِهِ نُورَةُ الْيَرُوحَى . مِنْ تَصْبِيحَةِ يَرُوحَى بِهَا إِخَاهُ مَالِكًا مَطْلَعًا :

لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينَ هَالِكٍ وَلَا جَزَعٌ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجِمَا

وقوله : كُنْدَمَائِيْ جَذِيْعَةٍ يَعْنِيْ جَذِيْعَةُ الْإِبْرَشِ ، وَكَانَ مَسْكَا . وَتَدِيْعَاهُ : يَقَالُ لِهَمَا مَسَالِكٌ وَعَقِيلٌ ، وَيَضْرِبُ بِهِمَا الْمَثَلَ لَطَوِيلٍ مَا نَادِمَاهُ ، فَقَدْ نَادِمَاهُ أَرْبَعِينَ سَنَةً مَا أَعَادَا عَلَيْهِ حَدِيْعًا . (انظر هامش القرطبي)

لقمان

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ = ٦

— قال الشاعر:

٩٧٦ - ولقد جزعت إلى النصارى بعدما نَقَى الصَّلِيبُ مِنَ الْعَذَابِ مِهْنًا^(١) [٥٧/١٤]

قال القرطبي: مهين: أى شديد، ومنه البيت السابق.

﴿وَلَا تُصْعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ = ١٨

— قال عمرو بن حُنَيْنٍ التَّغْلَبِيُّ:

٩٧٧ - وكنا إذا الجَبَّارَ صَعْرَ خَدِّهِ أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مِثْلِهِ فَتَقَوُّمُ^(٢) [٦٩/١٤]

قال القرطبي: الصَّعْرُ: الميل، ومنه قول الأعرابي: «وقد أقام الدهر صَعْرِي بعد أن أَقَمْتُ صَعْرَهُ» ومنه قول الشاعر السابق. قال القرطبي: ورنشده الطبرى: «تَقَوُّمًا»، قال ابن عطية: وهو خطأ، لأن قافية الشعر مخفوضة.

— قال الشاعر:

٩٧٨ - * أَقَمْنَا لَهُ مِنْ خَدِّهِ الْمُتَصَعِّرِ * [٦٩/١٤]^(٣)

(١) ذكر فى هامش القرطبي أنه لجرير من قصيدة يهجو بها الاخطل مطلعها:

اسيت إذ رحل الشيا بَحْرِنَا لَيْتَ اللَّيَالِي قَبْلَ ذَاكَ فَنِيْنَا

ولقد بحث فى هذه القصيدة، والقصائد الأخرى السنوية فلم أجِدْ هذا الشاهد فى ديوانه المنشور بدار صادر بيروت.

(٢) للمتلمس، ديوانه/ ٢٤، ومطلع قصيدته.

يعيرنى أمى رجال ولا أنى أناكرم إلا بأن يتكرما

والتلمس اسمه جرير بن عبد المسيح برواية.

وكنا إذا الجَبَّارَ صَعْرَ خَدِّهِ أَقَمْنَا لَهُ مِنْ مِثْلِهِ فَتَقَوُّمًا.

انظر اللسان: «صعر» وانظر شعراء النصرانية ٣/ ٣٣٨ وفيهما برواي: «فَقَوُّمًا» بالنصب. وفى

هامش القرطبي «قبل هنا البيت فى» معجم الشعراء للمرزبانى:

نعاطى الملو ك الحق ما تصدوا بنا وليس علينا قتلهم بحرَم

قال المرزبانى: وهذا البيت يروى للمتلمس.

(٣) لم أعتد إلى قائله

استدلّ به على ما استدلّ به في البيت السابق

﴿وَمَا يَجْعَلُ أَيْتَانَا إِلَّا كُلَّ خَتَّارٍ كَفُورٍ﴾ = ٣٢

— قال عمرو بن معد يكرب:

٩٧٩ - فإنيك لو رأيته أبا عمير مَلَأَتْ يَدِيكَ مِنْ غَدْرِ وَخَتَرِ^(١) [٨٠ / ١٤]

— قال الأعشى:

٩٨٠ - بِالْأَبْلَقِ الْقَرْدُ مِنْ تِيْمَاءٍ مَنَزِلُهُ حِصْنٌ حَصِينٌ وَجَارٌ غَيْرُ خَتَّارِ^(٢) [٨٠ / ١٤]

قال القرطبي: الختار: الغدار، والختار: أسوأ الغدر.

ومن ذلك البيتان السابقان.

(١) ديوانه / ١٠٩ والشاهد أحد بيتين في ديوانه، أولهما:

وَجَدْنَا مُلْكَ فِرْوَةٍ شَرْمَلِكٍ حَمَلًا سَافَ مَنَفْرُهُ بِقَلْدَرٍ

ومناسبة البيتين أنه لما ظهر الأسود العنسي المتين لم يلبث أن تابعته طوائف من رعيده، منهم

عمرو بن معد يكرب، فكان خليفته بإزاء فروة بن مسيك المرادي عامل رسول الله ﷺ وآله وسلم

فقال عمرو البيتين. و«ساف» في البيت الأول: شَم.

و«القدر» وصف من القلادة. هاشم الديون.

(٢) ديوانه / ٧١ من قصيدة يمدح بها أحد أقارب السموذ. مطلعها:

شَرِيحٌ لَا تَتْرَكُنِي بَعْدَمَا عَلِقْتُ حَبَالَكَ الْيَوْمَ بَعْدَ الْقَدِّ أَظْفَارِي.

وفي هاشم الديوان: القَدِّ: هو الحبل الذي يربط به الأسير.

السجدة

﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَإِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ﴾ = ١٠

— قال الأخطل:

٩٨١ - كُنْتُ الْقَدَى فِي مَوْجٍ أَكْثَرَ مُزِيدٍ قَذَفَ الْآتِيُّ بِهِ فَضْلًا ضَلالاً^(١) [٩١/١٤]

قال القرطبي: «ضلنا» أصله من قول العرب: «ضل الماء في اللبن»: إذا ذهب. والعرب تقول للشئ: وغلب عليه غيره حتى خفى فيه أثره: «قد ضل»، ومن ذلك قول الأخطل.

— أنشد قطرب قول النابغة:

٩٨٢ - فَأَبْ مُضَلَّوْهُ بِعَيْنٍ جَلِيَّةٍ وَغَوْدُرٌ بِالْجَوْلَانِ حَزْمٌ وَنَائِلٌ^(٢) [٩١/١٤]

قال القرطبي: قال قطرب: معنى ضلنا: غبنا في الأرض، وأنشد قول النابغة

(١) ديوانه / ٣٩٢ من قصيدة بهجو فيها جرير، وقبله.

وإذا سما للمجد فرها وائل واستجمع الوادي عليك فسالا

وبعده:

ولقد وُطِنَ عَلَى الْمَشَاهِرِ مِنْ مَنِيٍّ حَتَّى قَذَلْنَ عَلَى الْجِبَالِ حِيَالًا

فَانْعَقَ بِضَانِكَ بِاجْرِيرِ فَإِنَّمَا مَتَكَ نَفْسُكَ فِي الْخَلَاءِ ضَلالًا

(٢) ديوانه / ١٨٩ من قصيدة يرثي بها النعمان بن الحارث بن أبي شمر ابن حُجْر بن الحارث بن

جيلة النَسَائِي، وهو أبو حُجْر، وكان قد مات حتف أنفه، مطلقها:

دهاك الهوى وأستجھلك المنازل وكيف تصابي المرء والشيب شاملٌ

وفى هامش الديوان: الرواية المشهورة: «مصلوه» بالصاد المهملة أي الذين صلوا عليه وهم

الرهبان يدهون للميت، لأن النعمان بن الحارث كان متصركاً.

ويروي: «مصلوه» بالصاد المعجمة، أي دافنوه.

و«بعين جلية» يعنى بعين شاهدت موته ودفته أى أن من لم يشاهدوا ذلك لم يكادوا يصدقون

خبر موته من جلالته مقداره فى نفوس الناس. و«الجولان»: اسم المكان الذى دفن فيه، وهو بلاد

الشام.

السابق .

وقال الجوهري: وقد ضَلَلْتُ أَضِلَّ. فهذه لغة نَجْدٍ وهي الفصيحة. وأهل
العالية يقولون: ضَلَلْتُ - بكسر اللام - أَضِلَّ. وهو ضال تالٍ، وهي الضلالة
والتلالة، وأضَلَّه أى أضاعه وأهلكه يقال: أضل الميت: إذا دفن قال:

* فآب مُضْلُوهُ .. * البيت

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾ = ٢٧

— قال الراجز:

٩٨٣ - خِبْ جُرُوزٌ وَإِذَا جَاعَ بِكِي وَيَاكُلُ التَّمْرَ وَلَا يُلْقَى النَّوِي^(١) [١٤/ ١١١]

قال القرطبي: «الجرُز» هو مشتق من قولهم: رجل جرُوز: إذا كان لا يبقى شيئاً
إلا أكله. ومن ذلك قول الراجز.

وكذلك ناقة جرور: إذا كانت تأكل كل شيء تمجده.

(١) للشماخ، ديوانه / ٣٨٠، وفيه: «جبان» مكان: «جرور». من أوجوزة مطلقها:

طاف خيال من سليمي فاعتري

من شواهد للحضيب ٦٠ / ١

الأحزاب

﴿فَإِذَا ذَهَبَ الْحَوفُ سَلَقُواكُمْ بِالْسِّنَةِ حَدَادٍ﴾ = ١٩

— قال الأعشى:

٩٨٤ - فِيهِمُ الْمَجْدُ وَالسَّامَةُ وَالنَّجْمُ — سَلَّةٌ فِيهِمُ وَالْحَاطِبُ السَّلَاقُ^(١) [١٥٤/١٤]

قال القرطبي: خطيب سلاق ومصلاق إذا كان بليغاً.

وأصل الصلق: الصَّوْت، ومنه قول النبي ﷺ «لَعَنَ اللَّهُ الصَّالِقَةَ وَالْحَالِقَةَ وَالشَّاقَةَ».

ومن ذلك قول الأعشى.

— قال الشاعر:

٩٨٥ - وَلَقَدْ سَلَقْنَا هَوَارِئَنَا — بَنَوَاهِلٍ حَتَّى انْحَنَيْنَا^(٢) [١٥٤/١٤]

قال القرطبي: وقيل: المعنى بالفوا في مخاصمتكم والاحتجاج عليكم.

وقال الفتيى: المعنى: آذوكم بالكلام الشديد.

السلق: الأذى. ومنه قول الشاعر السابق.

﴿لَمَنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَجْبَهُ﴾ = ٢٣

— قال الشاعر:

٩٨٦ - وَإِذَا نَجَبْتُ كَلْبٌ عَلَى النَّاسِ إِنَّهُمْ — أَحَقُّ بِتَاجِ الْمَاجِدِ الْمُتَكْرَمِ^(٣) [١٥٨/١٤]

(١) ديوانه / ١٣١، يرواية «المصلاق» من قصيدة مطلعها:

يَوْمَ قَتَّتْ حَمُولُهُمْ قَتُولُوا قَطَعُوا مَعْدَ الْخَلِيطِ قَشَاقُوا

وَفِي هَامِشِ الدِّيَوَانِ: «المعهد» من العهد، أى المودة.

من شواهد اللسان: «سلق»

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) لم أعتد إلى قائله.

— شواهد لغوية — الأحزاب —

— قال آخر:

٩٨٧ — * قد نحب المجد علينا نحباً * (١) [١٥٨/١٤]

— قال آخر:

٩٨٨ — * أنحب فيقضى أم ضلال وباطل * (٢) [١٥٨/١٤]

قال القرطبي: النحب: التدر والعهد، تقول منه: نحب أنحب بالضم. ومن ذلك الآيات السابقة.

— قال ذو الرمة:

٩٨٩ — عشيّة فرّ الحارثيون بعدما قضى نحبهُ في ملقى الخيل هوير (٣) [١٦٠/١٤]

قال القرطبي: قيل: النحب: الموت، أى مات على ما عاهد عليه. والنحب: الوقت والمدة. ومن النحب بمعنى الموت قول الشاعر السابق.

﴿وَأَرْزَلْ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِيهِمْ﴾ = ٢٦

— قال الشاعر:

٩٩٠ — فأصبحت الثيران صرعى وأصبحت نساء تميم يتنذرن الصياصيا (٤) [١٦١/١٤]

(١) من شواهد اللسان: «نحب»، قبله:

يا عمرو يا ابن الأكرمين نسبا

أراد نسبا، فحذف مكان نحباً، أى لا يزالك فهو لا يقضى ذلك التدر أبداً.

(٢) للبيد، ديوانه / ١٣١ مطلع قصيدة يرثي بها النعمان بن المنذر وصلوه:

* ألا تسألان المرء ماذا يحاول *

من شواهد: سيبريه / ١، ٤٠٥، ومماتى القرآن للفراء / ١٣٩/١ وشرح جعل الزجاجى لابن عصفور / ٢، ٤٧٩، وللخصص / ١٠٣/١٤، وابن الشجرى / ١٧١/٢، ٣٠٥، وابن يمشى / ١٤٩/٣، ٢٣/٤، والخزاعة / ١، ٣٣٩، ٢، ٥٥٦، والمغنى / ١، ٢٣٣، والمعنى / ١، ٤٤٠، واللسان: «حول»، «فوه»، «فوات».

(٣) ديوانه / ٣٢٢، من قصيدة مطلعها:

خليلي لأربع بوهين مخبر ولا فوحجى يستنطق الدار يملؤ

وفى هامش الديوان: «وهين»: ارض بتاحية البحرين لبى تميم.

من شواهد: ابن يمشى / ٢٣/٣، والمقرب / ١، ٢١٤، ٢، ٢٠٤، والهمع والمدرد رقم ١٢٥١.

(٤) لسحيم عبد بنى المحاسن ديوانه/ ٣٣ برورية: «يلظن» مكان: «يتنذر» من قصيدة طويلة مطلعها: =

— الأحزاب — نواهد لغوية —

قال القرطبي: «من صياصبيهم أى حصونهم، وأحدها صيصة: ومن ذل قول الشاعر السابق.

— قال دريد بن الصمة:

٩٩١ — فجنّتُ إليه والرماح تنوّثه كوقع الصّياصى فى النّسيج الممدّد^(١) [١٤/١٦١]

قال القرطبي: ومنه قيل لشوكة الحائك التى بها يسوّى السّداة واللّحمة: صيصة. ومن ذلك قول دريد من الصمة.

«غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنْاه» = ٥٣

— قال الشيباني:

٩٩٢ — وكسرى إذ قسّمه بنّوه بأسياف كما اقتسم اللحام^(٢) [١٤/٢٢٦]

تمخّضت المَنُونُ له يوم إنى ولكل حاملة تمّام

قال القرطبي: «غير ناظرين إناه»، أى غير متظرين وقت نضجه،

و«إناه» مقصور، وفيه لغات: «إنى» بكسر الهمزة. ومن ذلك قول الشيباني:

— قال الخطيئة:

٩٩٣ — وأخّرتُ العشاء إلى سهيل أو الشّعري فطال بى الأناة^(٣) [١٤/٢٢٦]

= عميرة ودع إن تجهزت غاليا كفى الشيب والإسلام للمرء ناهيا

من شواهد: المنصف ٢/ ١٧٨، والمخصص ٦/ ٥٩، ١٢/ ٣٦٠، ١٦/ ٣٨.

(١) ديوانه ٤٨ / من قصيدة يرفى بها عبدالله أخاه وقتلته بنو عبّس، ومطلعها:

أرث جليلد الحليل من أمّ معبد يعاقبة وأخلفت كلّ موعد

من شواهد: المنصف ٣/ ٧٨، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ٢/ ٨١٦.

والنسيج فى المشاهد بمعنى المنسوج، و«يعاقبة»: بأخرة، وعاقبة كل شئ: آخره. انظر هامش الديوان.

(٢) استدل به فى اللسان «أنى» على أن ابن الأنبارى قال: الأنسى من بلوغ الشئ متناه: مقصور

يكتب بالياء، وقد أتى بأنى: أى أدرك وبلغ. وإتى الشئ: بلوغه وإداراكه. وقد أتى الشئ

بأنى إلتى. وقد آن أوائك وإيتك وإيتك.

(٣) ديوانه/ ٥٤، وروايته: «فطال بى العشاء» من قصيدة يدح بها بغضاً، مطلعها:

=

— سُوَاهِرُ نَفْوِيَّةٍ ————— الأَحْزَابُ —

قال القرطبي: ومن لغاتها: أني «بفتحها، وأثناء بفتح الهمزة والمد. ومن ذلك قول الحطيطية.

وفى بيت الحطيطية: «وأخرت العشاء إلى سهيل»، يعنى إلى طلوع سهيل
وإناء مصدر أنى الشئ يَأْنى: إذا فرغ وحن وأدرك.

﴿وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ﴾ = ٦٠

— قال الشاعر:

٩٩٤ — الْمُطْعَمُونَ اللَّحْمَ كُلَّ عَشِيَةٍ حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ^(١) [٢٤٦/١٤]

— قال الشاعر:

٩٩٥ — فَإِنَّا وَإِنْ عَسِرَ ثَمُونَا بِقَتْلِهِ وَأَرْجَفَ بِالإِسْلَامِ بَاغٌ وَحَاسِدٌ^(٢) [٢٤٦/١٤]

قال القرطبي: الإرجاف: واحد أراجيف الأخبار. وقد أرجفوا فى الشئ: أى خاضوا فيه، ومن ذلك قول الشاعر.

= ألا أبْلَغُ بَنَى عَوْفٍ بِنَ كَعْبٍ وَهَلْ قَوْمٌ عَلَى شَعْلٍ سِوَاهُ

وفى الهامش رواية «العشاء» هى رواية ابن الأعرابي، ورواية أبى عمرو الأتاء.

وفى شرح الديوان: انتظرت إلى طلوع سهيل، وطلوع الشعري، وذلك يطبع فى آخر الليل، فطال بى انتظار العشاء، أقام العشاء مقام الانتظار. من شواهد، اللسان: أنى.

(١) من شواهد اللسان: «رجف»، قال ابن برى: البيت لمطروء بن كعب الخزاعي يرى عبد المطلب جد سيدنا رسول الله ﷺ.

والآيات:

يَأْبِهَا الرَّجُلَ لِلْحَوَلِ رَحْمَهُ	هَلَا نَزَلَتْ بِأَلْ عِبْدِ مَنْسَافٍ
هَيْتَكَ أَمَّكَ لَوْ نَزَلَتْ بِدَارِهِمْ	فَسَمْنُوكَ مِنْ جَرْمٍ وَمِنْ إِقْرَافٍ
الْمُتَعَمِّينَ إِذَا لِلتَّجْمُومِ تَغْيِيرَتِ	وَالظَّاعِنِينَ لِرَحْلَةِ الْإِسْلَافِ

المطعمون... الخ

(٢) لم أعتد إلى قائله.

— قال آخر:

٩٩٦ - أبا الأراجيف يابنُ السُّلُومِ توعِدُنِي وفي الأراجيف حلتُ اللُومَ والحُورُ^(١) [٢٤٦/١٤]
قال القرطبي: قال إرجاف حرام، لأن فيه إذابة، فدلَّت الآية على تحريم الإيذاء
بالإرجاف.

(١) البيت من جملة أبيات للمعنى المنقري يهجو بها المعجاج.
من شواهد: التصريح ١/ ٢٥٣، ورواية: «الحور» مكان «الفشل»، وفي اللسان: «خيل» نسب
إلى جرير وروايته: «الحور» مكان «الفشل».
ومن شواهد الهمع والدرر رقم ٥٩٣.

سبأ

﴿أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرُ فِي السَّرْدِ﴾ = ١١

— قال الشماخ:

٩٩٧ - فَظَلْتُ تَبَاعًا خَيْلًا فِي يُوتِكُمْ كَمَا تَابَعَتْ مَسْرِدَ الْعَنَانِ الْخَوَارِ^(١) [٢٦٨/١٤]

قال القرطبي: السرد: نسج حلق الدروع، ومنه قيل لصانع حلق الدروع: السرد، والزرد، وتدل من السين الزاي.

والمسرد: الإشفي، ويقال: سراد، ومنه قول الشماخ.

— قال ليبد:

٩٩٨ - يَشْكُ صِفَاحَهَا بِالرُّوقِ شُرْكَاً كَمَا خَرَجَ السَّرَادُ مِنَ الثَّقَالِ^(٢) [٢٦٨/١٤]

قال القرطبي: والسرد: السير الذي يخرز به.

— قال ليبد:

٩٩٩ - صَنَعَ الْحَدِيدَ مَضَاعِفًا أَصْرَادَهُ لِيَنَالَ طُولَ الْعِيشِ غَيْرَ مَرُومٍ^(٣) [٢٦٨/١٤]

(١) ديوانه / ١٩٤ برواية:

شَكَنْتُ بِأَحْسَاءِ الذَّنَابِ عَلَى هُدًى كَمَا تَابَعَتْ سَرْدَ الْعَنَانِ الْخَوَارِ

وفي هامش الديوان تحقيق في روايات البيت، و«أحساء»: موضع، و«الذئاب»: جمع ذئب: وهو مؤخر كل شيء، والسرد: الخرز.

شبه تسابعمن واحدة في إثر واحدة على نسق واحد، يخرز العنان، لأن خرز العنان مسرد، مستور.

(٢) ديوانه / ١٠٦ من قصيدة مطلعها:

أَلَمْ تَلْمِمْ عَلَى الدُّمَنِ الْخَوَالِي لَسْمَى بِالْمَذْنَبِ فَالْقَالِ

و«المذنب»: اسم موضع، وكذلك القفال.

و«يشك» في البيت الشاهد: يطعن، «الصفائح»: الجواب. و«الشزر»: الطعن غير المستقيم، «السراد»: للخرز.

و«الثقال»: جمع ثقل، وهو النمل الخلق. انظر هامش الديوان. من شواهد: «اللسان: مسرد».

وفي أساس البلاغة: «ثقل»: ونقل الخف والثوب ونقله وأثقله: رقه. ونمل: نقل: مرقعة، ويقال: نقال.

(٣) ديوانه / ١٨٩ من قصيدة مطلعها:

— قال أبو ذؤيب:

١٠٠٠ — وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْصَنَعَ السَّوَابِغُ نُبْعٌ^(١) [٢٦٨/١٤]
قال القرطبي: أصل ذلك في سَرَدِ الدرع، وهو أن يُحْكَمَهَا ويجعل نظام حلَقِهَا
ولاء غير مختلف.

ومن ذلك بيتا لبيد وأبي ذؤيب.

﴿وَجِيفَانٍ كَالْجَوَابِ﴾ = ١٣

— قال الشاعر:

١٠٠١ — تَرَوْحُ عَلَى آلِ الْمَحْلَقِ جَفَنَةً كَجَايَةِ الشَّيْخِ الْعِرَاقِيِّ تَفْهَقُ^(٢) [٢٧٥/١٤]
ويروى أيضا:

نفى الذم عن آل المحلق جَفَنَةً كجاية السح العراقي تفهق

قال القرطبي: قال ابن عَرَفَةَ: الجوابي: جمع الجابية وهي حُفيرة كالحوض.

واحد الجوابي: جابية: وهى القنر العظيم، والحوض العظيم الكبير الذى
يجبى فيه الشئ أى يجمع. ومنه جبيت الحراج، وجبيت الجراد. أى جعلت
الكساء فجمعت فيه.

وروى ليث عن مجاهد: الجوابي جمع: جَوْبَةٌ، والجَوْبَةُ: الحفرة الكبيرة تكون
فى الجبل، فيها ماء المطر.

= سَفَهَا حَكَلَتْ وَقَلَّتْ غَيْرَ مُكِيمٍ وَيَكَاكِي قَدَمًا غَيْرَ جَدِّ حَكِيمٍ
وقيله:

وتزعم من داود أحسن صنعه ولقد يكون بقوة ونعيم
وفى هامش الديوان الأسراد: جمع سرد وهو العمل لحفظه أسراده لإتقانه عمله، لينال طول
العين ليتحصن بالحديد والدروع، وذلك شئ غير ملموم.
وروايته فى الديوان: «لحفظه أسراده» مكان: «مضاعفًا أسراده».

(١) سبق ذكره رقم ١٨٧.

(٢) للأعشى ديوانه/ ١٢٣ برواية:

* نفى الذم عن آل المحلق جَفَنَةً كجاية الشَّيْخ ... *

وقد أشار إليها القرطبي: وفسر للمحقق فى الهامش السَّيْح: الماء الجارى على وجه الأرض.

— سواها لغوية — سبا —

وقال الكسائي: جَبَوْتُ الماءَ في الحَوْضِ وجِئْتُه أي جمعته.

والجاية: الحوض الذي يجيى فيه الماء للأبل.

ومن ذلك البيت السابق.

﴿مَادَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ﴾ = ١٤

— قال طرفة:

١٠٠٢ — أُمُونٌ كَالْوِاحِ الْإِرَانُ نَسَائُهَا عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجُدٍ^(١) [١٤/ ٢٨٠]

قال القرطبي: أصلها من: نَسَأْتُ الغنم: أَيْ زَجَرْتُهَا وَسَقَتُهَا، فَسَمِيَتِ الْعَصَا بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ يَزْجُرُ بِهَا الشَّيْءَ وَيَسَاقُ.

ومن ذلك قول طرفة.

﴿وَبَدَّ لَنَا هُمْ بِجَسَدِهِمْ جَسَدَيْنِ ذَوَاتِي أَكُلِ خَمَطٍ﴾ = ١٦

— أنشد الفتي:

١٠٠٣ — عَفَارٌ كَمَا أَلَى لَيْسَ بِخَمَطَةٍ وَلَا خَلَّةٍ يَكْوِي الشَّرُوبُ شِهَابُهَا^(٢) [١٤/ ٢٨٧]

(١) من معلقته المشهورة، ديوانه / ٧٤.

وفي هامش الديوان: أُمُونٌ: يَوْمَنُ عَثَارَهَا. و«الِإِرَانُ»: التابوت، ونسائها بالصَّادِ: زَجَرْتُهَا وهي رواية الديوان. و«اللاحِبُ»: الطريق الواضِحُ، و«البرجد»: كساء مخطط.

(٢) من شواهد أدب الكاتب لابن قتيبة / ١٦٦، واستدل به على أنه يقال: الخمطة: التي أخلت شيئاً من الرِّيح.

والشاهد لأبي ذؤيب.

انظر شرح أشعار الهلليين ٤٥/١ من قصيدة مطلعها:

أَبَا الصَّرَمِ مِنْ أَسْمَاءَ حَدَثَكَ الَّذِي جَرَى بَيْنَنَا يَوْمَ اسْتَقَلَّتْ رَكَائِيهَا

وفي الشرح: «العقار»: التي تعافر الذنَّ أو تعافر العلل، ويقال: تعافر الذنَّ وهي التي منها بقية في أسفل ذنِّها لطول مر السنين عليها.

«كساء التَّي» : أراد في صفاتها، وهو ما قطر من اللحم.

و«الخمطة»: التي قد أخذت طعم الإدراك ولم تدرِك، وتستحكم فهي خمطة.

و«الخلَّة»: الحامضة.

ولا «خلَّة» أي في مجاورة القدر: خرجت من حال الخمر إلى الحموضة والخل.

قال القرطبي: قال أهل التفسير والتحليل: الخمط: الأراك.

وقال أبو عبيدة: هو كل شجر ذى شوك فيه مرارة.

وقال المبرد: الخمط: كل ما تغير إلى مالا يُشْتَهَى. واللّين خَمَطٌ: إذا كان حامضاً.

وذكر أبو عبيد: أن اللّبن إذا ذهب عنه حلاوة الحَلَب ولم يتغيّر طعمه فهو سَامَطٌ، وإن أخذ شيئاً من الريح فهو خامط وخميط، فإذا أخذ شيئاً من طعم فهو مُمَحَّلٌ. فإذا كان فيه طعم الحلاوة فهو قُوْهَةٌ.

والخمطة: الخمر التي قد أخذت ريح الإدراك كريخ التفاح ولم تدرك بعد.

ويقال: هي الحامضة، قاله الجوهري

وقال القتيبي في أدب الكاتب: يقال للحامضة: خَمْطَةٌ. ويقال: الخَمْطَةُ التي قد أخذت شيئاً من الريح.

وأشدد البيت السابق:

﴿إِذَا تَأْمُرُونَنَا أَنْ نَكْفُرَ بِاللَّهِ وَنَجْعَلَ لَهُ أَندَادًا﴾ = ٣٣

— أنشد محمد بن يزيد:

١٠٠٤ = أَيْتِمُ يَجْعَلُونَ إِلَى نَدَاً وما أنتمُ لَدَى حَسْبٍ نَدِيدٌ^(١) [٣٠٣/١٤]

قال القرطبي: «أنداداً» أى أشباهاً وأمثالاً، ونظراء. ومن ذلك ما أنشده محمد

ابن يزيد.

— يقول: فليست بخمطة لم تترك، ولا خلة قد جاوزت الإدراك، ولكنها على ما ينبغي أن تكون عليه في طعمها وطيبها.

و«شهابها» ناراها وحلقتها.

و«شروب جمع شرب» وهم الندامى.

(١) الجهر، ديوانه / ١٢٩ من قصيدة يهجو بها غيم مطلعها:

ألا زارت وأهل منى هجود وليت خيالها بمنى يعود

ورواية الديوان: * أَيْتِمُ يَجْعَلُونَ إِلَى نَدَاً *

وفي القرطبي: «أينما يجعلون النخ، ولعل أينما محرقة من أيتيم

من شواهد مجالس العلماء / ٩٠

«فاطر»

«الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ» = ١

— قال عترة:

١٠٠٥ — وَسَيْفِي كَالْحَقِيقَةِ فَهُوَ كَيْمِي سِلَاحِي لَا أَقْلَ وَلَا فُطَارًا^(١) [٣١٩/١٤]

قال القرطبي: الْفَاطِرُ: الْخَالِقُ.

وَالْفَطْرُ: الشَّقُّ عَنِ الشَّيْءِ، يُقَالُ: فَطَرْتُهُ فَاَنْفَطَرَ، وَمِنْهُ: فَطَرَ نَابُ الْبَعِيرِ: طَلَعَ فَهُوَ يَبْعِرُ فَاطِرًا.

وَتَفَطَّرَ الشَّيْءُ: تَشَقَّقَ، وَسَيْفُ فُطَارٍ أَيْ فِيهِ تَشَقَّقٌ.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عَتَرَةَ

وَالْفَطْرُ: الْإِبْتِدَاءُ وَالْإِخْتِرَاعُ.

«وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيَضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٍ» = ٢٧

— قال امرؤ القيس:

١٠٠٦ — الْعَيْنُ طَامِحَةٌ وَالْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ لَافِحَةٌ وَالْوَجْهُ غَرِيبٌ^(٢) [٣٤٣/١٤]

(١) ديوانه / ١٧٨ من قصيدة يهجو بها عمارة بن زيد، مطلعها:

أَحْوَلِي تَنْفُسُ اسْتَكْ مَلْرُوبِيهَا لِنَقْتَلَنِي، فَمَا أَتَلَا عَمَلَا

وفي هامش الديوان: الْمَلْرُوان: طَرَفَا الْأَلْيَتَيْنِ، تَقُولُ: جَاءَ يَنْفُسُ مَلْرُوبِي أَيْ بِأَعْيَا مَهْدَا.

وَالْحَقِيقَةُ فِي الْبَيْتِ الشَّاهِدُ: الْقُرْطَاسُ، وَ«كَيْمِي»: مُضَاجِعِي، وَ«لَا أَقْلَ»: لَمْ يَتَلَمَّ.

من شواهد: مجالس ثعلب ١/ ١٤٣،

وَأَسْتَشْهَدُ بِهِ عَلَى أَنَّ الْكَيْمِيَّ: هُوَ الضَّجِيجُ، وَانْظُرْ ابْنَ الشَّجَرِيِّ ١/ ٢٢

(٢) رواية الديوان / ٨٥ تختلف عمارواه القرطبي، فالقرطبي مزح يبتين في بيت واحد مع اختلاف

الكلمات فرواية الديوان.

وَالْيَدُ سَابِحَةٌ وَالرَّجُلُ ضَارِحَةٌ وَالْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَالْمَنْقُ سُلْحُوبٌ

وَالْمَاءُ مِنْهُمْ وَالشَّدُّ مَنْحَدَرٌ وَالْقَصْبُ مَضْطَرٌ وَاللُّونُ غَرِيبٌ

وفي هامش الديوان: ضَارِحَةٌ: نَافِحَةٌ، وَقَادِحَةٌ: غَائِرَةٌ، وَ«سُلْحُوبٌ»: أَمْلَسُ قَلِيلَ اللَّحْمِ

وَالْقَصْبُ: الْخِصْرُ، وَمَضْطَرٌ: ضَامِرٌ، وَغَرِيبٌ: أَسْوَدُ كَلَوْنِ الْغَرَابِ.

— وقال آخر يصف كرمًا:

١٠٠٧ - ومن تعاجب خلق الله غاطيةً يُعصر منها ملاحٍ وغريب^(١) [٣٤٣/١٤]

قال أبو عبيدة: الغريب: الشديد السواد، قفى الكلام تقديم وتأخير.

والمعنى: ومن الجبال سودّ وغرايب، والعرب تقول للشديد السواد الذى لونه كلون الغراب: أسودّ غريب.

وإذا قلت: غرايب سودّ تجعل السّود بدلًا من غرايب، لأن توكيد الإلوان يتقدّم.

وفى الحديث عن النبى ﷺ: «إن الله يتنفض الشيخ الغريب» يعنى الذى يخضب بالسّود.

واستدل القرطبى على ذلك بالبيتين السابقين.

﴿فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ = ٣٢

— قال جابر بن حنّى التغلبى:

١٠٠٨ - نعطى الملوك السّلم ما قصّدوا بنا وليس علينا قتلهم بحرم^(٢) [٣٤٩/١٤]

(١) من شواهد: أدب الكاتب لابن قتيبة / ٣٧٨، واستدل به على أنه يقال: «عنب ملاحٍ» مخفف اللام وهو من الملحّة، والملحّة: البياض.

واستدل به اللسان: «غطى» على أنه يقال: غطت الشجرة وأغطت: طالت أخصانها، واتسّطت على الأرض فالأبست ما حولها، والفاطية فى البيت الشاهد كما فى اللسان عنى بها الدالية، وذلك لسموها ويسوقها وانتشارها وإلباسها

وعن المفضل: يقال للكرمة الكثيرة النوامى: غاطية، والنواتى الاغصان.

(٢) انظر ديوان المفضليات / ٤٢٦ من قصيدة مطلعها:

ألا يا قومى للجديد المعرّم وللحلم بعد الزّلة التّوهم

قال ثعلب: الجديد الشباب يتمجّب من تصرّمه، ويتمجّب من حلمه التّوهم. ونعطى فى الشاهد: نعطى من العطية

من شواهد: ابن الشجرى ٦٦/١

— **شواهد لغوية** — فاطر —

قال القرطبي: الظلم والقصد والسبق هم طرفان وواسطة. والمقتصد: الملازم للقصد، وهو ترك الميل، ومنه قول جابر السابق.

ومعنى البيت: نعطيههم الصلح ما ركبوا بنا القصد، أى لم يجوروا، وليس قتلهم بمحرم علينا إن جاروا، فلذلك كان المقتصد منزلة بين المنزلتين، فهو فوق الظالم لنفسه، ودون السابق بالخيرات.

﴿وَهُمْ يَصْطَرِّخُونَ فِيهَا﴾ = ٣٧

— قال الشاعر:

١٠٠٩ - كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخُ فَرْعٍ كَانَ الصَّرَاحُ لَهُ فَرْعَ الظَّنَائِبِ^(١) [٣٥٢/١٤]

قال القرطبي: «يصطرخون» يستغيثون فى النار بالصوت. والصراخ: الصوت العالى، والصارخ: المستغيث والمُصرِّخ: المغيث.

واستدل على ذلك بالشاهد السابق.

﴿وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّءُ إِلَّا بِأَمْلِهِ﴾ = ٤٣

— قال الشاعر:

١٠١٠ - وَقَدْ دَفَعُوا الْمَنِيَّةَ فَاسْتَقَلَّتْ فِرَاعًا بَعْدَمَا كَانَتْ تَحِيقُ^(٢) [٣٥٩/١٤]

قال القرطبي: ولا يحيق أى لا ينزل: وقال الكلبي: يحيق بمعنى يحيط - والحق: الإحاطة. يقال: حاق به كذا أى أحاطه به، ومنه البيت السابق.

(١) سبق ذكره رقم ٦٦٧ وهو سلامة بن جندل

(٢) لم أهد إلى قائله.

يتس

﴿فَهُمْ مُقَمَّحُونَ﴾ = ٨

— قال الشاعر:

١٠١١ — * . . . * والرأسُ مُكَمَّحٌ * (١) [٨/١٥]

قال القرطبي: «فَهُمْ مُقَمَّحُونَ»، أى رافعو رؤوسهم لا يستطيعون الإطراق، لأن من غُلت يده إلى ذقنه ارتفع رأسه.

وروى عبدالله بن يحيى: أن على بن أبى طالب عليه السلام أراهم الإقماح، فجعل يَدِيهِ تَحْتَ لِحْيَتِهِ، وَالصَّغْمَا، ورفع رأسه.

قال النحاس: وهذا أجل ما روى فيه.

وهو مأخوذ مما حكاه الأصمعي: قال: يقال: أَمَمَحَتِ الدَّابَّةُ: إذا جَذِبَتْ لجامها لترفع رأسها.

قال النحاس: والقاف مبدلة من الكاف لقربها منها، كما يقال: فهرته وكهرته.

قال الأصمعي: يقال: أَمَمَحَتِ الدَّابَّةُ: إذا جَذِبَتْ عِنانها حتى ينتصب رأسها، ومنه قول الشاعر السابق.

— قال بشر: يصف سفينة

١٠١٢ — وَنَحْنُ عَلَى جَوَانِبِهَا قُعُودٌ نَغْضُ الطُّرْفُ كَالْإِبِلِ الْقِمَاحِ (٢) [٨/١٥]

(١) لذي الرِّمَّة، ديوانه / ١٢٤ والشاهد بتمامه:

تَمُوجُ فُرَاهَاها وَتَرْمِي بِجُوزِها حَلَاكًا مِنَ الْإِيْمَادِ وَالرَّاسِ مَكَمَحِ

وفى هَامَشِ الدِّيوانِ: تَمُوجُ أى: تَجْىءُ وتذهب، يريد حركتها فى السَّير. و«جوزها»: وسطها، و«الإيماد»: أن يوعدها راكبها بالضرب. و«مكَمَح»: مرفوع. يقال: كَمَحَتِ السَّائِقَةُ وَأَكَمَحَتِها: إذا جَلَبَتِ زَمانها حتى ترفع رأسها.

من شواهد اللسان: «كَمَحَ» والامالى للقالى ٥٤/٢

والشاهد من قصيدة فى الديوان، مطلعها:

أَبْتَرَقْتُ مِى سَلامٍ عَلَيْكما عَلَى النَّائِى وَالنَّائِى يُوَدُّ وَيَنْصَحُ

(٢) من شواهد اللسان: «قَمَحَ»

— سورة القوية —

قال القرطبي: قمح البعير قُمُوحًا: إذا رفع رأسه عند الخوض، وامتنع من الشرب، فهو بعير قامح وقَمَح.

وقد قامحت إيلك: إذا وردت ولم تشرب، ورقعت رأسها من داء يكون بها أو برد.

وهي إبل مُقامحة، وبعير مُقامح، وناقاة مُقامح أيضًا، والجمع: قِمَاح على غير قياس، ومن ذلك قول بشر.

﴿فَمَرَّزْنَا بِثَالِثٍ﴾ = ١٤

— وقال المتلمس:

١٠١٣ — أَجْدُ إِذَا رَحَلَتْ تَعَزَّزَ لِحْمُهَا وَإِذَا تُشَدَّ يَنْسَعِمُ لَا تَنْبِسُ^(١) [١٤/١٥]

قال الجوهري: فَمَرَّزْنَا بِثَالِثٍ. أى قوينا وشددنا.

قال الأصمعي: أنشدني فيه أبو عمرو بن العلاء للمتلمس، وساق البيت السابق.

﴿فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ﴾ = ٥١

— قال امرؤ القيس:

١٠١٤ — * فَسَلَى ثِيَابِي مِنْ ثِيَابِكَ تَنْسَلِي * [٤٠/١٥]^(٢)

(١) ديوانه / ١٨٠، من قصيدة مظلما:

مَنْ مِيلَغَ الشَّعْرَاءُ عَنْ أَخَوِيهِمْ خَيْرًا قَتَصَدَّقَهُمْ بِذَلِكَ الْأَنْفُسُ
أَوْدَى الَّذِي عَلَّقَى الصَّحِيفَةَ مِنْهُمَا وَلَهَا حِلَارَ حَيَاتِهِ — التَّلْمَسُ
وصدر الشاهد في الديوان:

* عَسَى إِذَا ضَمَرَتْ تَعَزَّزَ لِحْمُهَا *

وفي هامش الديوان / ١٨٢: لَا تَنْبِسُ: أى لَا تَرْغُو وَلَا تَصَوِّتْ

وانظر شعراء النصرانية ٣/ ٣٣١.

من شواهد اللسان: «عزز»

وفي نزهة الألباء / ٢٥ روى «أجد» إذا ضمرت الخ: وفسر في الهامش أجد: «الناقاة القوية»

(٢) سبق ذكره رقم ٨٢٨

قال القرطبي: «ينسلون»: يَخْرُجون.

ومنه قول امرئ القيس.

ومنه قيل للولد: نَسْلٌ، لأنه يخرج من بطن أمه.

— قال الشاعر:

١٠١٥ - عَسَلَانَ الذُّبِّ أَمْسَى قَارِيَا بَرَدَ اللَّيْلِ عَلَيْهِ فَتَنَسَّلَ^(١) [٤٠/١٥]

قال القرطبي: والنَّسْلان والعسلان: الإسراع في السير، ومنه مشية الذئب.

واستدل على ذلك بقول الشاعر السابق.

وهذا الشاهد يدل على أن يَنْسَلون: يسرعون

«هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَاثِكِ مُتَكِنُونَ» = ٥٦

— قال الشاعر:

١٠١٦ - كَانَ أَحْمَرُ الرَّدِّ فَوْقَ غُصُونِهِ بَوَقَتِ الْفُضَيْ فِي رَوْضِهِ الْمُتَضَاكِ^(٢) [٤٤/١٥]

خُدُودُ عَذَارَى قَدْ خَجِلْنَ مِنَ الْحَيَا تَهَادَيْنَ بِالرَّيْحَانِ فَوْقَ الْأَرَاثِكِ

قال القرطبي: «الأراثك»: السَّرر في الْحِجَال، واحدها أريكة مثل سفينة وسفائن.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) سبق ذكره رقم ٨٢٩

(٢) لم أعتد إلى قائله

الصافات

﴿فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾ = ١٠

— قال الشاعر:

١٠١٧ — * وَرَنَدُكَ أَثَقِبُ أَرَادَهَا * (١) [٦٨/١٥]

أى أضوا.

قال القرطبي: «ثاقب» معناه: مُضِيءٌ.

ومنه الشاهد السابق

— قال الشاعر:

١٠١٨ — بَيْنَمَا الْمَرْءُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ضَرَبَ الدَّهْرُ سَنَاهُ فَخَمَدُ (٢) [٦٨/١٥]

حكى الأخفش فى الجمع: شُهْبٌ ثَقُبٌ، وثواقب، وثقاب.

وقال زيد بن أسلم فى الثاقب: إنه المُتَوَقَّد، من قولهم: أَثَقِبَ رَنَدُكَ، أى استوقد نارك قاله الأخفش.

وأنشد قول الشاعر السابق.

﴿إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ﴾ = ١١

— قال على رضى الله عنه:

١٠١٩ — تَعْلَمُ فَإِنَّ اللَّهَ رَادَكَ بِسَطَةٍ وَأَخْلَقَ خَيْرَ كُلِّهَا لَكَ لَازِبٌ (٣) [٦٨/١٥]

(١) للأهشى، ديوانه / ٦٣، وصدره:

* وَجَدْتُ إِذَا اسْطَلَحُوا خَيْرَهُمْ *

من نصيلة مظلما:

أَجِدُكَ لَمْ تَغْتَمِرْ لَيْلَةً فَتَرَقَّدَا مَعَ رَقَادَا

(٢) فى هامش القرطبي ذكر أن البيت للبيد، وقيل للتابع، وراجعت الديوانين فلم أجد الشاهد فيهما.

(٣) بيت مفرد فى ديوان الإمام على كرم الله وجهه / ٤١

— الصافات — **سُوَاهِرُ نَفْوِيَّةٍ** —

قال ابن عباس: «لَا زِبْ»: لِاصَقَ، ومنه قول على رضى الله عنه.

— قال النابغة:

١٠٢٠ — وَلَا تَحْسَبُونَ الْخَيْرَ لَا شَرَّ بَعْدَهُ وَلَا تَحْسَبُونَ الشَّرَّ ضَرْبَ لَا زِبٍ^(١) [٦٩/١٥]

قال القرطبي: اللَّازِبُ: الثَّابِتُ، ومنه قول النابغة.

— أنشد أبو الجراح:

١٠٢١ — فَإِنْ يَكْ هَذَا مِنْ تَيْيِذٍ شَرِبْتَهُ فَإِنِّي مِنْ شَرْبِ التَّيِيزِ لَتَاتِبٍ^(٢) [٦٩/١٥]

صُدَاعٌ وَتَوْصِيمُ الْعِظَامِ وَفَتْرَةٌ وَعِمٌّْ مَعَ الْأَشْرَاقِ فِي الْجُوفِ لَاتِبٌ

قال القرطبي: حكى الفراء عن العرب: «طين لاتب» بمعنى لازم. واللاتب: الثابت، تقول منه: لَبَتَ يَلْتَبُ لَتْبًا وَلَتُوبًا مثل لَزُبَ يَلْزُبُ بِالضَّمِّ لَزُوبًا.

وأنشد أبو الجراح في اللَّاتِبِ الْيَتِيمِ السَّابِقِينَ.

﴿وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ﴾ = ٤٧

— قال امرؤ القيس:

١٠٢٢ — وَإِذْهُىَ تَمْشَى كَمْشَى النَّزِيفِ يَصْرَعُهُ بِالْكَنْيَبِ الْبَهْرِ^(٣) [٧٨/١٥]

(١) ديوانه / ٥٠ من قصيدة مطلعها:

كَلَيْتَ لَهْمٌ يَا أَمِيمةً نَاصِبٌ
مِنْ شَوَاهِدِ اللِّسَانِ: «لَزِبْ»

(٢) من شواهد اللسان: «لَتَبْ»

(٣) ديوانه / ١١٣ من قصيدة مطلعها:

أَحَارِبِينَ عَمَرُوا كَأَنِّي خَيْرٌ وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْمُرُ
و«النزيف» في الشاهد: السكران الذي لا يكاد يتماشك في سيره، و«البهر»: الكلال وانقطاع النفس (انظر هامش الديوان)

— نَزْفٌ وَنَزْفٌ ————— الصفات —

— وقال أيضاً:

١٠٢٣ - نَزِفٌ إِذَا قَامَتْ لَوْجُهُ تَمَائِلْتُ نُرَاشِي الْفَوَادِ الرَّخْصَ أَلَّا تَخْتَرِ^(١) [٧٨/١٥]

— وقال آخر:

١٠٢٤ - فَلْتَمْتُ فَأَمَّا أَخَذًا يَقْرُونَهَا شُرْبُ النَّزِفِ يَبْرِدُ مَاءِ الْحَشْرِجِ^(٢) [٧٨/١٥]

قال القرطبي: «نَزْفُون» أي لَا تَذْهَبُ عَقُولُهُمْ بِشُرْبِهَا. ويقال: نَزِفَ الرَّجُلُ يَنْزِفُ فَهُوَ مَنزُوفٌ، وَنَزِفٌ: إِذَا سَكَرَ.

ومن ذلك الآيات السابقة.

﴿لَا فِيهَا غَوْلٌ﴾ = ٤٧

— قال الشاعر:

١٠٢٥ - وَمَا زَالَتِ الْكَأْسُ تُفْتَالُنَا وَتَذْهَبُ بِالْأَوَّلِ الْأَوَّلِ^(٣) [٧٩/١٥]

قال القرطبي: قال الشعبي والسدي وأبو عبيدة: لَا تَغْتَالُ عَقُولُهُمْ، فَتَذْهَبُ بِهَا، وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ السَّابِقِ.

(١) ديوان امرئ القيس / ١٠٣ من قصيدة مطلعها:

سما بك شوق بعلما كان أقصرا وحلت سليمى يطن نور فمرعرا
وفي هامش الديوان: تراشي الفواد: ترمي بنظرها، و«التختر»: التحنن والخذاع.
وفي هامش القرطبي: للحنن: ضعف يأخذ عند شرب الدواء أو السم.

ورواية الديوان: «لَا» بكسر الهمزة، وفي القرطبي يفتحها

(٢) لجميل بن معمر، ديوانه / ١٥ من قصيدة مطلعها:

ماولت أبهى الحنن أتبع فلهم حتى دُفِعْتُ إِلَى رِيْبَةِ هُودِجٍ
و«الفل»: الجماعة، وريبة الهودج: المرأة الكريمة.
والحشرج: حصى يكون فيه حصى، والثقرة في الجبل يصفو فيها الماء.

من شواهد اللسان: نزف، والمغنى ١/ ١١١، والمعنى ٣/ ٢٧٩

(٣) لم أجد إلى قائله.

﴿وَعِنْدَهُمْ قَاصِرَاتُ الطُّرْفِ عَيْنٍ﴾ = ٤٨

— قال امرؤ القيس:

١٠٢٦ — من القاصرات الطُّرْفِ لودبٌ مُحُولٌ من اللَّزَقِ الْإِتْب منها لائراً^(١) [٨٠/١٥]

قال القرطبي: «قاصرات الطرف» أى نساء قد قصرن طرفهن على أزواجهن فلا ينظرن إلى غيرهم، قاله ابن عباس.

وقال عكرمة: «قاصرات الطرف» أى محبوسات على أزواجهن.

والتفسير الأول أبين، لأنه ليس فى الآية «مقصورات».

و«قاصرات»: مأخوذ من قولهم: قد اقتصر على كذا إذا اقتنع به، وعذل عن غيره.

ومن ذلك قول امرئ القيس. والائتب: القميص، والمحول الصغير من الذر.

﴿إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ﴾ = ١٠٦

قال زهير:

١٠٢٧ — * فأبلاهما خيرَ البلاء الذى يَبْلُو * [١٠٦/١٥]^(٢)

(١) ديوانه / ١٠٨ من قصيدة مطلعها:

سمائك شوق بعدما كان أقصرأ وحلت سليمى بطن قو فرعرأ
وفى هامش الديوان: لودبٌ محول من الذر، أى لو مشى اللد الصغير جداً على الإتب أى القميص غير المنهبط الجانبين الذى كانت تلبسه لائراً فى جسمها، وهذا نهاية فى الرقة واللطف.

(٢) ديوانه / ٦١ من قصيدة مطلعها:

صحا القلب من سلمى وقد كاد لا يسلو وأقفر من سلمى التماثيق فالتقل
والتماثيق والتقل موضعان كما فى هامش الديوان.
من شواهد اللسان «بلا»، وصدره فى اللسان:

* جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم *

ورواية الديوان: «رأى الله» مكان: «جزى الله»

— شواهد لغوية — ————— الصفات —

قال القرطبي: «البلاء المئين»: النعمة الظاهرة، يقال: أبلاه الله إبلاءً وبلاءً: إذا أنعم عليه.

واستشهد على ذلك بقول زهير حيث رعم قوم أنه جاء باللغتين.

وقال آخرون: بل الثانى من بلاء يَلُوهُ: إذا اختبره.

ولا يقال من الاختبار إلا بلاءً يَلُوهُ، ولا يقال من الابتلاء: يَلُوهُ.

وأصل هذا كله من الاختبار أن يكون بالخير والشر قال الله عز وجل: «وَيَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً»^(١)

«فَسَاءَ مَا كَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ» = ١٤١

— قال الشاعر:

١٠٢٨ — قَتَلْنَا الْمُدْحَضِينَ بِكُلِّ فَيْعٍ فَقَدْ قَرَّرْتُ بِقَتْلِهِمُ الْعِيُونَ^(٢) [١٢٣/١٥]

قال القرطبي: من المدحضين: من المغلوبين.

قال الفراء: دَحَضْتُ حِجَّتَهُ، وأدحضها الله.

ومن ذلك قول الشاعر: قتلنا المدحضين أى المغلوبين.

«فَتَبَيَّنَاهُ بِالْعَرَاءِ» = ١٤٥

أنشد أبو عبيدة لرجل من خزاعة:

١٠٢٩ — وَرَفَعْتُ رِجَالًا لَا أَخَافُ عِثَارَهَا وَتَبَيَّنْتُ بِالْبِلْدِ الْعَرَاءِ ثِيَابِي^(٣) [١٢٩/١٥]

قال القرطبي: بالعراء بالصَّحراء، قاله ابن الأعرابي

(١) الأنبياء / ٣٥

(٢) لم أمتد إلى قائله

(٣) من شواهد اللسان: «عراء»

— الصافات — سوراة نغوية —

قال الأخفش: بالعراء: بالفضاء.

وقال أبو عبيدة: الواسع من الأرض.

وقال الفراء: المكان الخالي.

وفى رواية عن أبي عبيدة: العراء: وجه الأرض، وأنشد البيت السابق.

﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتِنِينَ﴾ = ١٦٢

— قال الشاعر:

١٠٣٠ - فَرَدَّ بِنِعْمَتِهِ كَيْدَهُ عَلَيْهِ وَكَانَ لَنَا فَاتِنًا^(١) [١٣٥/١٥]

قال القرطبي: «فَاتِنِينَ» يعنى بمضلين.

قال النحاس: أهل التفسير يجمعون فيما علمت على أن المعنى: ما أنتم بمُضِلِّينَ جداً.

إلا من قدر الله عز وجل عليه أن يضلّ.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) لم أعتد إلى قائله

ص

﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ﴾ ٢

— قال جرير:

١٠٣١ - يَعِزُّ عَلَى الطَّرِيقِ بِمَنْكِبَيْهِ كَمَا ابْتَرَكَ الْخُلَيْعُ عَلَى الْقِدَاحِ^(١) [١٤٥/١٥]

قال القرطبي: «فِي عِزَّةٍ» أَي فِي تَكِبَرٍ وَامْتِنَاعٍ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ.

والعِزَّةُ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ، يُقَالُ: «مِنْ عِزَّةٍ»^(٢)

يَعْنِي مَنْ غَلَبَ سَلَبَ، وَمِنْهُ: «وَعَزَّنِي فِي الْخُطَابِ»^(٣) أَي غَلَبَنِي.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ جَرِيرٍ حَيْثُ أَرَادَ: يَغْلِبُ.

﴿فَنَادَوْا وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ٣

— قال الفراء:

١٠٣٢ - * أَمِنْ ذَكَرٍ لَيْلَى إِذْ نَأْتُكَ تَنُوصُ *^(٤) [١٤٦/١٥]

(١) ديوانه / ٧٧ من قصيدة يمدح بها عبد الملك بن مروان مطلقها:

أَتَصَحُّوْا بِلِ فُؤَادِكَ فَهِيَ صَاحٌ عَشِيَّةٌ هَمٌّ صَحْبِكَ بِالرَّوَّاحِ

مِنْ شَوَاهِدِ اللِّسَانِ: «عَزَزَ» وَالشَّاهِدُ فِي وَصْفِ جَمَلٍ، يَقُولُ:

يَغْلِبُ هَذَا الْجَمَلُ الْإِبِلَ عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ، فَشَبَّهَ حُرْصَهُ عَلَى لُزُومِ الطَّرِيقِ وَالْحَاجَةَ عَلَى السَّيْرِ

بِحُرْصِهِ هَذَا الْخُلَيْعَ عَلَى الضَّرْبِ بِالْقِدَاحِ، لَعَلَّهُ يَسْتَرْجِعُ بِمَضَى مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِهِ.

وَالْخُلَيْعُ: الْمَخْلُوعُ الْمَضْمُونُ مَالِهِ.

(٢) قَالَ الْفَضْلُ هَذَا الثَّلْثُ لِجَاوِيَرِ بْنِ الْأَلانِ الطَّائِي فِي قِصَّةٍ لَهُ مَعَ الثَّلَثِ بَيْنَ مَاءِ السَّمَاءِ

انْظُرْ كِتَابَ الْأَمْثَالِ لِأَبِي حَبِيبٍ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ / ١١٣

(٣) ص / ٢٣

(٤) لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ، دِيَوَانُهُ / ١٤٠، وَرَوَايَتُهُ، «سَلَمَى» مَكَانٌ: «لَيْلَى» وَتَمَامُهُ:

* فَتَقْصُرُ عَنْهَا خَطْوَةً وَتَبُوصُ *

مِنْ شَوَاهِدِ اللِّسَانِ: «نُوصُ» وَذَكَرَ أَنَّ «النُّوصَ» فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: التَّأَخَّرُ. وَالتَّبُوصُ: التَّقَدُّمُ.

وَفِي هَامِشِ الدِّيَوَانِ: تَنُوصُ: تَذْهَبُ بَعِيدًا، وَتَبُوصُ: تَحْجَلُ يَعْنِي أَنَّهُ مُتَرَدِّدٌ بَيْنَ الرَّيْثِ

وَالْعَجَلَةِ

— قص — شواهد لغوية —

قال القرطبي: «المناص» بمعنى التأخر والفرار والخلاص، أى نادوا بطلب الخلاص فى وقت لا يكون لهم فيه خلاص.
ومن ذلك ما أنشده الفراء.
يقال: ناص عن قرينه ينوص نوصاً ومناصاً، أى فرّ وراغ.
وقال النحاس: ناص ينوص: إذا تقدّم.

﴿مالها من فواق﴾ = ١٥

قال الأعشى يصف بقرة:

١٠٣٣ - حتى إذا فيقة فى ضرعها اجتمعت جاءت لترضع شق النفس لورضاً (١) [١٥٦/١٥]
قال القرطبي: الفواق والفواق بضم الفاء وفتحها: ما بين الحلبتين من الوقت، لأنها تحلب ثم تترك سبعة سويعة يرضعها الفصيل لتدبر ثم تحلب، يقال: ما أقام عندنا إلا قوافاً.

والمعنى: ما لها من نظرة وراحة وإفاقة.
وقيل مالها من رجوع. وقيل: ما لها من إفاقة.
والفيقة بالكسر: اسم اللبن الذى يجتمع بين الحلبتين، صارت الواو ياء لكسر ما قبلها.

ومن ذلك قول الأعشى.

قال همام السلولى:

١٠٣٤ - وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها أفواق حتى ما يدبر لها ثعل (٢) [١٥٦/١٥]
استدل به على أن جمع فيقة: فَيَقْ ثم أفواق مثل شير وأشبار ثم أفويق.

(١) ديوانه / ١٠٩ من تصيلة مطلعها:

باتت سعاد وأمس حيلها انقطعا واحتلت الغمر فالجدين فالفرحا

من شواهد اللسان: «فوق» وجمع فيقة: فَيَقْ وأفواق مثل شير وأشبار.

(٢) من شواهد اللسان: «فوق» و«ثعل» و«الثعل» كما فى اللسان: زيادة فى أطباء الناقة والبقرة والشاة والجمع ثُعُول، وإنما ذكر الثعل للمبالغة فى الارتضاع، والثعل لا يدبر وانظر إصلاح المنطق / ٢١٣

— سُوَالُهُمْ قَوِيَّةٌ ————— ص —

﴿وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ﴾ = ١٧

— قال الراجز:

١٠٣٥ — * لَمْ بُكُ يَنْأَدُ فَامَسِيَ أَنَاذًا * (١١) [١٥٨/١٥]

قال القرطبي: «ذا الأيد»: أى ذا القوة فى العبادة. ويقال: الأيد والأد، كما تقول: العيبُ والعاب. ومن ذلك قول الراجز.

— قال الشاعر:

١٠٣٦ — إِذِ الْقَوْسُ وَتَرَهَا أَيْدٌ رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَى وَالذُّوَا (١٢) [١٥٨/١٥]

قال القرطبي: ومن الأيد: رجل أيد، أى قوى، وتأيد الشيء: تقوى ومن ذلك قول الشاعر السابق.

ومعنى البيت: إذا الله وتر القوس التى فى السحاب رمى كلى الإبل واستمتهما بالشحم، يعنى من التبات الذى يكون من المطر.

﴿إِنَّهُ أَوَّابٌ﴾ = ١٧

— قال الشاعر:

١٠٣٧ — وَكُلَّ ذِي غِيَّةٍ يَتَوَبُّ وَغَائِبِ الْمَوْتِ لَا يَتَوَبُّ (١٣) [١٥٩/١٥]

(١) للمعاج.

من شواهد مجالس العلماء للزجاجى / ٢١٠، وأمالى الزجاجى ٥٨، والخصائص ١٧٤/٢،
والملخص ٨١/١٥

وقبله:

مِنْ أَنْ تَبْلُكَتْ بَادَى آدَا

ويعده:

فَقَدْ أَرَانِي أَصْلَ الْقَمَادَا

وانظر اللسان: «أود»، وقد نسه إلى المعاج، وليس فى ديوانه. وفيه: الأيد والأد جميعاً: القوة.
(٢) من شواهد اللسان «أود» وروايته: «الذرا» بالراء لا بالواو كما فى القرطبي، ولمعله تحريف فى
القرطبي

(٣) لمبيد من الأبرص: انظر شعر عبيد / ٣٠ من قصيدة مشهورة مطلعها:

— ص — سورة الفجر

قال القرطبي: يقال: آب يثوب: إذا رجع كما في البيت، وكان داود رجاعاً إلى طاعة الله ورضاه في كل أمر فهو أهلٌ لأن يقتدى به.

﴿وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ﴾ = ٢١

— قال النابغة:

١٠٣٨ — أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً تَرَى كُلَّ مَلَكٍ نُونَهَا يَنْزِيهِ^(١) [١٦٥/١٥]

قال القرطبي: «تسوروا المحراب»: أتوه من أعلي سورة والسور: حائط المدينة، وهو بغير همز. والسور: جمع سورة مثل بُسرة وبُسر، وهي كل منزلة من البناء.

ومنه سورة القرآن، لأنها منزلة بعد منزلة مقطوعة عن الأخرى.

ومن ذلك قول النابغة، حيث يريد بالسورة: الشرف والمنزلة.

﴿وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ﴾ = ٢٣

— قال الشاعر:

١٠٣٩ — قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكٌ فَبَاتَتْ تُجَادِبُهُ وَقَدْ عَلِقَ الْجَنَاحُ^(٢) [١٧٤/١٥]

قال القرطبي: يقال: عزه يعزّه بضم العين في المستقبل عزّاً: غلبه. وفي المثل: «من عزّ يز» أي من غلب سلب، والاسم العزة، وهي القوة والغلبة.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

= أَفْتَرِ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطَاةُ فَالذُّنُوبُ

سبق ذكره رقم ٣٤٨

(١) سبق ذكره رقم ٤٦٥

(٢) قاله قيس بن الملوّح، حيواته / ١١٣ من قصيدة مظلّما:

رُحَاةُ اللَّيْلِ مَا فَعَلَ الصَّبَاحُ وَمَا فَعَلْتُ أَوَّلَهُ الْمَلَّاحُ

وقبله:

كَانَ الْقَلْبُ لَيْلَةً قَبْلُ يُخْدِي بِلَيْلِي الْعَامِرِيَةِ أَوْ يَرَاكِ

قطاة... الخ.

— شواهد نقوية — ————— قص —

﴿إِذْ عَرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْجِيَادُ﴾ = ٣١

— قال النابغة:

١٠٤٠ — لَنَا قَبَّةٌ مَضْرُوبَةٌ بِفَنَائِهَا عِتَاقُ الْمَهَارَى وَالْجِيَادُ الصَّوْفَانُ^(١) [١٩٣/١٥]

قال القرطبي: قال القتيبي والقراء: الصَّافِنُ في كلام العرب: الواقف من الخيل أو غيرها، وأنشد القراء قول النابغة.

— قال الشاعر:

١٠٤١ — أَلِفَ الصُّفُونِ فَمَا يَزَالُ كَاتِهٌ مِمَّا يَقُومُ عَلَى الثَّلَاثِ كَسِيرًا^(٢) [١٩٣/١٥]

— وقال عمرو بن كلثوم:

١٠٤٢ — تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاكِفَةً عَلَيْهِ مُقْلَدَةً اعْتَهَا صُفُونًا^(٣) [١٩٣/١٥]

استدل باليتين الأخيرين القرطبي على أن من معاني الصفون أيضاً: رفع إحدى اليدين على طرف الحافر حتى يقوم على ثلاث.

﴿فَقَالَ إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي﴾ = ٣٢

— قال الشاعر:

١٠٤٣ — مِثْلَ بَعِيرِ السَّوِّ إِذْ أَحْبَبَا^(٤) [١٩٤/١٥]

قال القرطبي: قيل معنى «أحببت»: آثرت حبَّ الخير.

= ويَعْنِي:

لَهَا فَرِخَانٌ قَدْ تَوَكَّأَ بِقَفْرِ وَعِشْمَا تَصَفَّوهُ الرِّيحُ

(١) ليس في ديوان النابغة

(٢) من شواهد اللسان: «صفن»، وابن الشجري ٥٦/١، واللغز ٣٥٢/١

(٣) من شواهد: للمحتجب ٨١/٢، وابن الشجري ٧١/١ وابن يعش ٩٤/١٠، من مملقته المشهورة

(٤) رجز لابي محمد الفَقَّسِي، وقيل:

حَلَّتْ عَلَيْهِ بِالْقَطِيعِ ضَرْبًا

=

— ص — ————— شواهد ثنوية —

وقيل إن معنى: «أَحْبَيْتَ»: قعدت وتأنخت من قولهم: «أحب البعيرُ: إذا برك وتأنخَر، وأحبَّ فلان: أى طأطا رأسه.

قال أبو زيد: يقال: بعيرٌ مُحَبٌّ، وقد أحبَّ إَحْبَابًا، وهو أن يصيبه مَرَضٌ أو كسر، فلا يبرح مكانه حتى يبرأ أو يموت.

والمعنى: قعدت عن ذكر ربي.

وذكر أبو الفتح الهمداني فى كتاب «التبيان»: أحببت بمعنى: لزمت، من قوله:

* مثل بعير السوء... *

﴿وَأَخْرَيْنَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ﴾ = ٣٨

— قال الشاعر:

١٠٤٤ — فَأَبْرَأَ بِالْهَبَابِ وَالسَّبَايَا وَأَبْنَا بِالْمُلُوكِ مُصْقَدِينَا^(١) [٢٠٦/١٥]

قال القرطبي: أى وسَخَرْنَا لَهُ مُرَدَّةَ الشَّيَاطِينِ حَتَّى قَرَنَهُمْ فِى سِلَاسِلِ الْحَدِيدِ، وقيود الحديد. قاله قتادة.

وقال السدي: الأصفاد: الأغلال.

وقال ابن عباس: فى وثاق. ومنه قول الشاعر السابق.

﴿حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ﴾ = ٥٧

— قال الشاعر:

١٠٤٥ — إِذَا مَا تَذَكَّرْتُ الْحَيَاةَ وَطَيِّبَهَا إِلَى جَرَى دَمْعٍ مِنَ اللَّيْلِ غَاسِقٍ^(٢) [٢٢٢/١٥]

= من شواهد: المحجب ١/٣٦٤، وابن الشجرى ١/٥٨، وابن عيش ٤/٨٣ واللسان: «قفل» وفى اللسان: قفل: روى شرطه الأول:

قفلت إليه بالقليل ضربا

(١) لعمرو بن كلثوم، سبق ذكره رقم ٨٧٩

(٢) لم أعتد إلى قائله

«غاسق» أى بارد.

قال القرطبي: قال ابن عباس: غَسَّقَ: هو «الزَّمْهَرِيرُ» يُخَوِّفُهُمْ بِيَرْدِهِ.

وقال غيره: إنه يَحْرِقُ بِيَرْدِهِ كما يحرق الحميمُ بِحَرِّهِ.

وقال محمد بن كعب: هو عَصَاةُ أَهْلِ النَّارِ.

قال القرطبي: وهذا القول أشبه باللغة، يقال: غَسَّقَ الجرحُ يَغْسِقُ غَسْقًا: إذا

خرج منه ماء أصفر.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

الزمر

﴿ثُمَّ إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ﴾ = ٨

— كان أبو عمرو بن العلاء يتشد:

١٠٤٦ — هناك إن يُسْتَخَوَّلُوا المَال يُخَوَّلُوا وإن يُسْأَلُوا يُعْطَوُا وإن يُسِيرُوا يُغْلَوُا^(١) [٢٣٧/١٥]

قال القرطبي: يقال حوَّلَكَ اللهُ الشَّيْءَ، أى ملكك إياه. ومن ذلك البيت الذى أنشده أبو عمرو.

— قال أبو النجم:

١٠٤٧ — أعطى فلم يَخَلْ ولم يَخَلْ كَوْمِ الذَّرَى من حَوْلِ الْمُخَوَّلِ^(٢) [٢٣٨/١٥]

قال القرطبي:

وَحَوَّلُ الرَّجُلِ: حَشَمُهُ، الواحد: خائل.

ومن ذلك قول أبي النجم.

(١) هو لزهر ديوانه/ ٤٣.

من شواهد الخصائص/ ٩٨، والاشباه والنظائر فى النحو رقم ١٨٩، واللسان: «خَبِلَ»، ورواية الشطر الأول فيه:

﴿هَٰذَاكَ إِنِ يَسْتَخَوَّلُوا المَال يُخَوَّلُوا﴾

ورواية اللسان هي رواية الديوان.

ويقال: استخبل الرجل إيلاً وغنماً فأخبله: استعمار منه ناقة ليتضع باللسانها وأوبارها أو فرساً يخرز عليه فأخبره.

وفى هامش القرطبي: «وإن يَسِيرُوا يغلو» أى إذا قامروا بالميسر يأخذون سمان الإبل فيقامرون عليها.

(٢) من لامية أبى النجم، انظر الطرائف الأدبية. / ٥٧، ومظلمها:

الحمد لله الوهوب للمجزل أعطى فلم يخل ولم يخل

وفى شرحه: كَوْمِ الذَّرَى: عظام الأسنمة، و«الحول»: العطية والمنحة. و«المخول»: الله تبارك وتعالى، ويعدّه:

تَبَقَّلْتُ من أول التقل.

وتبقلت، أى إنها رعت البقل فى أول الربيع فأسنمت.

— سور الف ر ثوية — الزمر —

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ﴾ - ٢٩

- قال الراجز:

١٠٤٨ - شَكْسٌ عُبُوسٌ عَنَسٌ عَدُوٌّ^(١) [٢٥٣/١٥]

قال القرطبي: قال الفراء: «متشاكسون»: أى مختلفون.

وقال المبرد: أى متعاسرون من: شَكْسٌ يَشْكُسُ شُكْنًا بوزن قُفْل، فهو شَكْسٌ مثل عَسْرٍ يَعْسُرُ عَسْرًا فهو عَسِرٌ.

وقال الزمخشري: التشاكس والتشاكس: الاختلاف. يقال: نشاكست أحواله، وتشاخست أسنانه.

ويقال: شاكسنى فلانُ أى ماكسنى، وشاخنى فى حقى.

قال الجوهري: رجل شَكْسٌ بالتسكين أى صعب الخلق

ومن ذلك قول الراجز:

وَقَوْمٌ شَكْسٌ مِثَالُ رَجُلٍ صَدَقَ، وَقَوْمٌ صَدَقَ، وَقَدْ شَكِسَ بِالْكَسْرِ شَكَاةً.

وحكى الفراء: رجل شَكِسٌ، وهو القياس.

﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ﴾ = ٣٢

- قال الأعشى:

١٠٤٩ - أَلْوَى وَتَصْرُ لَيْلَةَ لِيَزُودَا وَمَضَى وَأَخْلَفَ مِنْ قُبَيْلَةِ مُوْعِلَا^(٢) [٢٥٦/١٥].

(١) من شواهد اللسان: شكس وفيه: الشُكْسُ، والشُكْسُ والشُرس، جميعاً: السبىء الخلق، والعنيس: كما فى اللسان: «عنيس» من أسماء الأسد، إذا نعتة قلت: عَنَسٌ وَعَنَا بَسْ. وإذا خصصته باسم قلت: عَنَسَةٌ كما يقال: أسامة وساعدة و«المنزور» كما فى اللسان: «هلهو»: السبىء الخلق، الشديد النفس.

(٢) ديوانه/ ٥٦ وهو مطلع قصيدته له.

من شواهد: المحجب ٢/ ٢٨، والخصائص ٣/ ٢٥٣، وابن الشجرى ٢/ ٤٤، واللسان: نوى.

— الزمر — **شواهد لغوية** —

قال القرطبي: «مَثْوَى»: أى مقام للجاحدين، وهو مشتق من ثوى بالمكان: إذا أقام به يَثْوِي ثَوَاءً وَثْوِيًّا مثل مضى مضَاءً ومُضِيًّا، ولو كان من أثوى لكان مَثْوًى. وهذا يدل على أن «ثوى» هى اللغة الفصحى، وحكى أبو عبيد: أثوى وأنشد قول الأعشى. والأصمعى لا يعرف إلاثوى.

﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ = ٤٥
- قال عمرو بن كلثوم:

١٠٥٠ - إذا عَضَّ النَّصَافُ بِهَا اشْمَأَزَّتْ وَلَكِنَّهُمْ عَشَوْنَهُ رِيُونًا^(١) [٢٦٤/١٥]
قال القرطبي: قال المبرد: «اشْمَأَزَّتْ» انقبضت، وهو قول ابن عباس ومجاهد. وقال قتادة: نفرت واستكبرت وتعمصت.
وقال المورج: أنكرت.

قال القرطبي: وأصل الاشْمَزَار: التَّفَوُّر والاذراء. ومن ذلك بيت عمرو بن كلثوم.

﴿يَا حَسْرَتًا عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ﴾ = ٥٦.
- قال الشاعر:

١٠٥١ - قَسِمَ مَجْهُودًا لِدَاكِ الْقَلْبُ النَّاسُ جَنْبُ وَالْأَمِيرُ جَنْبُ^(٢) [٢٧١/١٥]
قال القرطبي: العرب: تسمى السَّبب والطريق إلى الشئ: جَنْبًا، تقول: تَجَرَّعْتُ فِي جَنْبِكَ غَصَصًا، أى لأجلك وسببك ولأجل مرضاتك.

(١) من معلقة عمرو بن كلثوم، المشهورة. انظر شرح المعلقات السبع للزوزنى/ ١٨٠. وفى شرح الزوزنى. الشقاق: الحديد التى يقوم بها الرمح، وقد ثقفته: قومته. «العشونة»: الصلبة الشديدة. و«الزيون»: الدفوع، وأصله من قبولهم: ربت الناقة جَانِبًا: إذا ضربته يفتات رجلها أى بركبتها، ومنه الزبانية لزيئهم أهل لنار أى لدفعهم.
(٢) من شواهد اللسان: «جنب»، رجز أنشده الأخفش.

— سُوَاهِرُ نَوِيَّةٍ — الزمر —

وقيل: فى جنب الله: أى فى الجانب الذى يؤدى إلى رضا الله عز وجل وثوابه، والعرب تسمى الجانب جنبًا.

ومن ذلك قول الشاعر السابق حيث يريد: الناس من جانب، والأمير من جانب.

— قال كثير:

١٠٥٢ — أَلَا تَتَقَنَّ اللَّهَ فِي جَنْبِ عَاشِقٍ لَهُ كَيْدٌ حَرَىٰ عَلَيْكَ تَقَطُّعُ^(١) [٢٧١/١٥]

قال القرطبي: قال ابن عرفة: أى تَرَكْت من أمر الله، يقال: ما فَعَلْتَ ذلك فى جنب حاجتى.

ومن ذلك قول كثير.

«وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا» = ٧١

— قال الشاعر:

١٠٥٣ — وَتَرَى النَّاسَ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ زُمَرًا تَتَنَابَهَ بَعْدَ زُمَرٍ^(٢) [٢٨٣/١٥]

— وقال آخر:

١٠٥٤ — حَتَّىٰ اجْزَأَلْتُ زُمَرًا بَعْدَ زُمَرٍ^(٣) [٢٨٣/١٥]

قال القرطبي:

الزمر: الجماعات واحدها زُمرة كظلمة وغُرقة.

وقال الأخفش وأبو عبيدة «زُمَرًا»: جماعات متفرقة بعضها إثر بعض ومن ذلك البيتان السابقان.

(١) ديوان كثير ٤٠٩/

(٢) من شواهد المخصص ٧٠/١

(٣) فى اللسان «جزل»: أخْزَأَ يَجْزُلُ اجْزُلًا: يراد به الارتفاع فى السبر والأرض. قال: والسحاب إذا ارتفع نحو بطن السماء، وأخْزَأَ الجبل: ارتفع فوق السراب.

غافر

﴿حَم﴾ = ١

— قال كمب بن مالك:

١٠٥٥ — فَلَمَّا تَلَّاقَيْنَا وَدَارَتْ بَنَّا الرَّحَى وَلَيْسَ لَأَمْرِ حَمِّهِ اللَّهُ مَذْفَعٌ^(١) [٢٨٩/١٥]

قال القرطبي: من معاني «حَم» ما قاله الضحاك والكسائي حيث قالَا: معناه: قضى ما هو كائن كأنه أراد الإشارة إلى تهجى «حَم»، لأنها تصير حَمَّ بضم الحاء وتشديد الميم، أى قضى ووقع.

— قال الشاعر:

١٠٥٦ — قَدْ حُمَّ يَوْمِي فَسَرَّ قَوْمٌ قَوْمٌ بِهِمْ غَفْلَةٌ وَنَوْمٌ^(٢) [٢٨٩/١٥]

عن الضحاك أيضاً أَنَّ المعنى: حُمَّ أمرُ الله: أى قرب كما قال الشاعر السابق. ومنه سميت الحمى لأنها تَقَرَّبَ من المنيّة.

﴿وَهَمَّتْ كُلُّ أُمَّةٍ بِرَسُولِهِمْ لِيَأْخُذُوهُ﴾ = ٥

أنشد قطرب قول الشاعر:

١٠٥٧ — فإِذَا تَأْخُذُونِي تَقْتُلُونِي فَكَمْ مِنْ آخِذٍ يَهْوَى خُلُودِي^(٣) [٢١٩/١٥]

(١) ديوانه / ٢٢٦، من قصيدة طويلة بلغت ٤٩ بيتاً، قالها ليجيب هيرة بن أبى وهب فى «أحد» مطلعها:

إلا هل لى شكان عتا ودونهم من الأرض عرق سير متتنع

وفى هامش الديوان: متتنع: مضطرب.

وفى القرطبي: «تلاقيناهم»: تحريف يؤدى إلى انكسار البيت الذى هو من بحر الطويل.

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) لم أعتد إلى قائله.

قال القرطبي: لِيَأْخُذُوهُ، لِيَحْبِسُوهُ وَيُعَذِّبُوهُ.

وقال قتادة: لِيَقْتُلُوهُ، وَالْأَخْذُ يَرُدُّ. بمعنى الإهلاك.

والعرب تسمى الأسير: الْأَخِيْذَ، لَأَنَّهُ مَأْسُورٌ لِلْقَتْلِ.

وَأَنشَدَ قَطْرِبَ فِي هَذَا الْمَعْنَى الْبَيْتَ السَّابِقَ.

قال كعب بن مالك:

﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْأَرْفَةِ﴾ = ١٨

— قال النابغة:

١٠٥٨ — أَرْفَ التَّرْحَلُ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا لَمَّا تَرَكْ بَرَحَانَنَا وَكَانَ قَدْ [١٥/٣٠٢]

قال القرطبي: يَوْمُ الْأَرْفَةِ: أَيُّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا قَرْيَةٌ، إِذْ كُلُّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ.

وَأَرْفَ فُلَانٌ: أَيُّ قَرَبٍ يَأْزِفُ أَرْقًا.

ومن ذلك قول النابغة حيث أَرَادَ بِـ«أَرْفَ»: قَرَبٌ.

— قال الشاعر:

١٠٥٩ — أَرْفَ الرَّحِيلِ وَلَيْسَ لِي مِنْ زَادٍ غَيْرَ الذُّنُوبِ لِشَقَوَتِي وَنَكَادِي [١٥/٣٠٢]

استدل به القرطبي على أن بعضهم كان يتمثل بهذا البيت.

(١) ديوانه / ٩٣ .

من شواهد: الهمع والدرر رقم ١٢٨٨، والخصائص ٣٦١/٢، ١٣١/٣، وابن يعيش ٥/٨، ١١٠، ١٤٨، ١٨/٩، ٥٢، والخزانة ٣/٢٣٢، ٤/٣٦٢، ٥٠٥، ولفظي ١/١٨٦، ٣٧٨، والعينى ١/٨٠، ٢/٣١٤..

(٢) لم أعتد إلى قائله

— خاتمة — سورة لقمان —

﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ. أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ﴾ = ٣٦-٣٧

— أُنشد الأَخفش:

١٠٦٠ — وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَاءِ يَنْلَهُ وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ ^(١) [٣١٤/١٥]

﴿ثُمَّ لَتَكُونُوا شُيُوخًا﴾ = ٦٧

— قال عبيد:

١٠٦١ — * كَانَهَا شَيْخَةً رَقُوبٌ * ^(٢) [٣٣٠/١٥]

قال القرطبي: شَيْخٌ وشُيُوخٌ.

وفى الصحاح: جمع الشيخ: شُيُوخٌ وأشياخ، وشَيْخَةٌ، وشَيْخَانٌ ومَشَيْخَةٌ ومَشَايِخٌ ومَشِيوخاء.

والمرأة شَيْخَةٌ، ومن ذلك قول عبيد.

وتصغير الشيخ: شُيُخٌ.

وشَيْخٌ بكسر الشين، ولا تقل: شُويخ.

(١) لزهير، ديوانه/ ٨٧ من معلقته المشهورة.

من شواهد: الحاصل/ ٣/ ٣٢٤، ٣٢٥.

(٢) شعر عبيد/ ٣٤ من قصيدة مظلما:

أَقْفَرُ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّنُوبُ

وصدرة:

* بَاتَتْ عَلَى إِدَمٍ رَابِئَةٌ *

وفى اللسان: «شَيْخٌ»: «عَذِيبًا» مكان: «رَابِئَةٌ». وقبله كما فى الديوان:

كَانَهَا لِقَرَّةٍ طُلُوبٌ نَحْنُ فِي وَكْرَهَا الْقُلُوبُ

وفى اللسان: قال ابن برى: والضمير فى «بَاتَتْ» يعود على القرة، وهى العُقاب، شبه بها فرسه إذا انقضت للصيد و«عَذِيبٌ»: لم تاكل شيئًا، والرقوب: التى ترقب ولدها خوفًا من أن يموت.

من شواهد ابن الشجرى ٢٨٧/٢.

«ثُمَّ فِي النَّارِ يُسْجَرُونَ» = ٧٢

— وقال الشاعر يصف وعلاً:

١٠٦٢ ~ إذا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ تَرَى حَوْلَهَا النَّبْعَ وَالسَّاسِمَا^(١) [٣٣٣/١٥]

قال القرطبي: يُسْجَرُونَ أي يطرحون فيها، فيكونون وقوداً.

وهو قول مجاهد.

يقال: سَجَرْتُ التَّنُورَ أي أوقدته، وسَجَرَتُهُ: ملأته

ومنه: «والبحر الْمَسْجُور»^(٢). أي المملوء.

فالمرنى على هذا: تملأ بهم النَّار. ومن ذلك قول الشاعر السابق، و«المسجورة»
في البيت: العين المملوءة.

(١) للنمر بن تولب ديوانه/١٠٣، وفي القرطبي: «والسَّاسِمَا» مكان: والسَّاسِمَا تحريف، وقد

ذكره القرطبي في جـ ١٧/٦١ «والسَّاسِمَا» وفسر الساسما بأنه شجر يتخذ منه القسي

والشاهد من قصيدة مطلعها:

سلا عن تذكره نكتما وكان رهيتاً بها مغرماً

(٢) الطور/٦.

فصلت

﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ ٨

— قال ذو الإصبع:

١٠٦٣ - إني لعمرك ما يسأى بذي غَلَقٍ على الصَّلَيقِ ولاخيرى بمَمْنُونٍ^(١) [٣٤١/١٥]

— قال آخر:

١٠٦٤ - فترى خلفها من الرجع والوفى — مع منيقًا كأنه أهباء^(٢) [٣٤١/١٥]

قال القرطبي: قال ابن عباس: «غير ممنون»: غير مقطوع، مأخوذ من: مَنَنْتُ الخيل: إذا قطعته. ومنه البيتان السابقان.

ويعنى فى البيت الثانى بالمتين: الغبار المنقطع الضعيف.

— أنشد قطرب قول زهير:

١٠٦٥ - فُضِّلَ الجياد على الخيل البطاء فلا يُعطى بذلك مَمْنُونًا ولا نَزَقًا^(٣) [٣٤١/١٥]

قال القرطبي، وعن ابن عباس أيضًا ومقاتل: غير منقوص، ومنه المنون، لأنها تنقص منه الإنسان أى قوته.

قاله قطرب وأنشد بيت زهير.

(١) من شواهد: المفضليات/٣٢٦ من قصيدة مطلعها.

يا من لقلب شليد لهم محزون أمسى تذكرياً أم هارون
(٢) لم أهد إلى قائله.

(٣) ديونه/٤٢، من قصيدة مطلعها:

إن الخليل أجده بين فائزاً وعَلَى القلب من أسماء ما حلقا

وفى هاشم الديوان: أراد أن الممدوح فضل الناس فضل الجياد على البطاء من الخيل.
و«الجياد»: الواحد جواد: الذى يوجد بما عنده من الجرى
و«النزق»: الذى يبطىء الجرى، والذى يعطى ثم يكف.

— قال لييد:

١٠٦٦ — * غَبَسُ كَوَاسِبٍ لَا يُمَنِّ طَعَامُهَا * (١) [٣٤١/١٥]

قال الجوهري: والمنّ: القطع، ويقال: النقص، ومنه قوله تعالى: «لَهُمْ أَجْرٌ
غَيْرَ مَمْنُونٍ» (٢).

ومن ذلك قول لييد السابق.

«فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ» = ١٢

— قال الشاعر:

١٠٦٧ — وَتَلِيهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْ صَبَّحَ السَّوَابِغُ تَبَعٌ (٣) [٣٤٥/١٥]

قال القرطبي: «قضاهن» أي أكملهن، وفرغ منهن.

وقيل: أحكمن ومنه قول الشاعر السابق.

(١) من معلقته المشهورة، ديوانه/ ١٧١، صدره:

* لِمُعْزَرٍ قَهْدٌ تَتَارَعُ شِلْوُهُ *

وفي هامش الديوان: المعزَر: المقطوم الذي خالت أمه عليه التغير، فعادت فأرضعته، ثم قطعت عنه.

و«القَهْد»: ضرب من الضبان تصغر منه الآذان.

وشلوه: بقيقته. و«الخبسة»: صفة إلى سواد الغبس و«الخبسة» بمعنى ذائباً بهذا اللون،

و«كواسب»: تكسب ما تاكل. و«لَا يُمَنِّ طَعَامُهَا»: ليس طعامها من عطاء أحدٍ منه، وإنما تنميش من الصيد، وتعتمد على جهدها.

من شواهد الخصائص ٢٩٦/١.

(٢) فصلت/ ٨

(٣) سبق ذكره رقم ١٨٧، وهو لا يلى ذؤيب.

— فصلت — سُوَاهِرُ لُغَوِيَّةٍ —

﴿فَارْشَلْنَا عَلَيْهِم رِيحًا صَرْصَرًا﴾ = ١٦

— أنشد قطرب قول الخطيئة:

١٠٦٨ - الْمُطْعِمُونَ إِذَا هَبَّتْ بَصْرُ صَرْصَرَةٍ وَالْحَامِلُونَ إِذَا اسْتَوْدُوا عَلَى النَّاسِ^(١) [٣٤٧/١٥]
واستودوا: إِذَا سَلُّوا الذِّئْبَةَ.

قال أبو عبيدة: معنى صرصر: شديدة عاصفة. وقال عكرمة: شديدة البرد.
ومن ذلك ما أنشده قطرب.

— قال الشاعر:

١٠٦٩ - لَهَا عُدْرٌ كَقُرُونِ النَّسَاءِ * رَكْبَسَ فِي يَوْمٍ رِيحٌ وَصِرٌ^(٢) [٣٤٧/١٥]

روى معمر عن قتادة قال: باردة مأخوذ من صرّ، والصرّ: البرد، ومنه هذا البيت.

﴿وإن يَسْتَعْتَبُوا فما هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ = ٢٤

— قال النابغة:

١٠٧٠ - فإنْ أَكْ مَظْلُومًا فَعَبْدٌ ظَلَمَتْهُ * وإنْ تَكُ قَا عَتْبَى فَمِثْلُكَ يُعْتَبُ^(٣) [٣٥٤/١٥]

قال القرطبي: قيل المعنى: فلإن يَصْبُرُوا في النار أو يَجْزَعُوا، فالنار مثوى لهم لأن المستعْتَب جَزَعٌ، والمعتَب: المقبول عتابه.

ومن ذلك قول النابغة السابق، ومعنى: «فمثلك يعتب»: أى مثلك مَنْ قَبِلَ الصِّلَحَ والمراجعة إِذَا سُلِّ.

(١) نسب القرطبي إلى الخطيئة وليس من تصليته السيئة في ديوانه/ ١١٠٥

(٢) لم أعتد إلى قائله. وفي أساس البلاغة: «عدر»: العذرة: شمر ناصية الفرس.

(٣) ديوانه/ ٥٦ من قصيدة مطلعها:

أتانى آيت اللعن أنك لئننى * وتلك التى أهتم منها وأنصب
وهى قصيدة يمدح فيها النعمان بن المنذر، ويعتذر.

— شواهد لغوية — فصلت —

قال الخليل: العتاب: مخاطبة الإدلال، ومذاكرة الموجود، تقول: عاتبته معاتبته، وبينهم أعتوبة يتعاتبون بها.

يقال: إذا تعاتبوا أصلح ما بينهم العتابُ واعتبني فلان: إذا عاد إلى مسرتي راجعاً عن الإساءة، والاسم منه العتبي، وهو رجوع المعتوب عليه إلى ما يرضى العاتب. واستعتب وأعتب بمعنى.

﴿وَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمَمٍ﴾ = ٢٥

— قال الشاعر:

١٠٧١ — إِنَّ تَكُّ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَا فَوَكَّا فَيِ آخِرِينَ قَدْ أَفْكَو^(١) (١٥/٣٥٥)

قال القرطبي: قيل: «في» بمعنى «مع» فالمعنى: هم داخلون مع الأمم الكافرة قبلهم فيما دخلوا فيه.

وقيل: «في أُمَمٍ» في جملة أُمَمٍ.

ومن ذلك قول الشاعر السابق

يريد: في جملة آخرين لست في ذلك بأوحد.

﴿فَإِنْ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ

لَا يَسْأَمُونَ﴾ = ٣٨

— فقال زهير:

١٠٧٢ — سَمِئَتْ تَكَالِيفُ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعْشُ نَمَائِينَ حَوْلَا لَا لِأَبْلَكِ يَسَامُ^(٢) (١٥/٣٦٤)

قال القرطبي: «لا يسأمون»: لا يملّون عبادته، ومنه قول زهير.

(١) لغوة بن أذينة وهو بيت مفرد في ديوانه/٣٤٣.

من شواهد: للمحسب ١٦١/٢، ٢٦٧، اللسان: «أفك».

وفي هامش القرطبي واللسان «أفك»: عمرو بن أذينة والصواب: عروة بن أذينة.

كما في أساس البلاغة للزمخشري «أفك» والديوان.

(٢) من معلقة زهير المشهورة:

من شواهد: سيبويه ٤٤٥/١، والمقتضب ٦٥/٢، والهمع والدرر رقم ١٣١١.

﴿قَالُوا أَذْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ﴾ = ٤٧

— قال الشاعر:

١٠٧٣ — أَذْنَتْنَا بَيْنَهَا اسْمَاءُ رَبِّ ثَاوٍ يُحِلُّ مِنْهُ الثَّوَاءُ^(١) [٣٧١/١٥]

قال القرطبي: «أَذْنَاكَ»: أسمعناك وأعلمناك، يقال: أذن يؤذن: إذا أعلم.

ومنه قول الشاعر السابق.

﴿وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ﴾ = ٥١

— قال النابغة:

١٠٧٤ — فَإِنَّكَ كَاللَّيْلِ الَّذِي هُوَ مُدْرِكِي وَإِنْ خِلْتُ أَنَّ الْمُنْتَأَى عَنْكَ وَاسِعٌ^(٢) [٣٧٣/١٥]

قال القرطبي: ومعنى: «نأى بجانبه»: أى ارتفع عن الانقياد إلى الحق، وتكبر على أنبياء الله.

وقيل: «نأى»: تباعد، يقال: نأيتُ، ونأيت عنه بمعنى: تباعدت عنه، وأنأيتُ فأنأيتُ: أى أبعدته فبعد، وتناءوا: تباعدوا، والمُنْتَأَى: الموضع البعيد.

ومنه قول النابغة.

(١) من معلقة الخارث بن حذافة المشهورة.

من شواهد: الخصاص ٢٤١/١، وشواهد الشافية ٢١٥/٤

(٢) من قصيدة يمدح بها النعمان، ويعتبر إليه، ويهجو مرةً بن ربيعة، مطلعها:

عفا ذو حسي من فُرْتَنِي فالنوارع فجنبنا أريك فالتلّاع الدّوافع.

انظر ديوانه/ ١٦٨.

«سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ» = ٥٣

— قال الشاعر:

١٠٧٥ — أَخَذْنَا بِآفَاقِ السَّمَاءِ عَلَيْكُمْ لَنَا قَمَرَاهَا وَالنَّجُومُ الطَّوَالِعُ^(١) [٣٧٥/١٥]

قال القرطبي: قال عطاء وابن زيد: «في الآفاق» يعني أقطار السموات والأرض من الشمس والقمر والنجوم.

وقيل في الآفاق: آيات السماء. قال مجاهد: في الآفاق: فتح القرى.

وفي الصحاح: والآفاق: النواحي، وأحداهما: أَفَقٌ، وَأَفَقٌ مثل: عُسْرٌ وَعُسْرٌ، ورجل أَفْقِيٌّ: إذا كان من آفاق الأرض.

وأنشد القرطبي في معنى آفاق البيت السابق، ويريد بها النواحي.

(١) للفرزدق، ديوانه/٤١٩، من قصيدة مطلعها:

منا الذي اختير الرجال سماحة وخيراً إذا هبّ الرياحُ الزعاعُ

من شواهد: المقتضب ٢٢٦/٤، ومجالس العلماء/٣١.

وابن السجري ١٤/١، ١٦٠/٢.

الشورى

﴿وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ﴾ = ٣٢

— قالت الخنساء قرئى أخاها صخرًا:

١٠٧٦ - وإن صخرًا لتأتم الهدأة به كآته عَلمٌ فى رأسه نارًا^(١) [٣٢/١٦]

قال القرطبي: أى ومن علاماته الدالة على قدرته السفن الجارية فى البحر، كأنها من عظمها أعلام، والأعلام: الجبال.

وقال الخليل: كل شئ مرتفع عند العرب فهو عَلم. ومن ذلك قول الخنساء.

﴿وَيَحْمَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا إِنَّهُ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ = ٥٠

— قال الشاعر:

١٠٧٧ - عقيم النساء فما يلدن شبيهه إن النساء يمشله عقم^(٢) [٤٨/١٦]

قال القرطبي: «عقيمًا»: أى لا يولد له.

يقال: رجل عقيم، وامرأة عقيم، وعقمت المرأة تعقمت عقمًا مثل حميد يحمده، وعقمت تعقمت، مثل: عظم يعظم، وأصله القطع. ومنه المثلك العقيم، أى تقطع فيه الأرحام بالقتل والعقوق خوفًا على المثلك.

(١) ديوانها/ ٥١ من قصيدة مظلما:

قلنى بعينك أم بالعين حوار أم ذرفت إذ خلت من أهلها الدار

من شواهد: البحر ٧/ ٥٢٠.

(٢) من شواهد اللسان ضمن أبيات نسبها إلى أبى دهل يدعى عبدالله بن الأرق المخرومي، وقيل هى للحزين الليثى.

وقيل اشاهد:

نذر الكلام من الحياء تخاله ضمتا وليس بجسمه مقيم

متلهل بنعم، بلا متباعد سيان منه الوفر والسدم

انظر اللسان: «عقم» «ضمتا»: يقال: ضمن الرجل من باب طرب فهو ضمن أى ومن مبتلى.

— نُوادر لغوية — الشورى —

وربح عقيم: أى لا تلحق سحاباً ولا شَجراً. ويوم القيامة يوم عقيم، لأنه لا يوم بعده. ويقال: نساء عقم وعقمٌ.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

الزخرف

﴿أَفَنضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا؟ ٥﴾

— قال الشاعر:

١٠٧٨ - صَفْحًا فَمَا تَلْقَاكَ إِلَّا بِخَيْلَةٍ فَمَنْ مَلَّ مِنْهَا ذَلِكَ الْوَصْلَ مَلَّتْ^(١) [١٦/١٦]

قال القرطبي: معنى «صَفْحًا»: إعراضًا، يقال: صفحت عن فلان: إذا أعرضت عن ذنبه وقد ضربت عنه صَفْحًا: إذا أعرضت عنه وتركته.

والأصل فيه: صَفْحَةُ العنق، يقال: أعرضت عنه أى وليته صَفْحَةَ عنقى.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ = ١٣

— أنشد قُطْرِبَ قَوْلَ عَمْرٍو بْنِ مَعْدٍ يَكْرِبُ:

١٠٧٩ - لَقَدْ عَلِمَ الْقِبَاثُ مَا عَفِيلٌ لَنَا فِي النَّاتِبَاتِ بِمُقْرِنِينَا^(٢) [١٦/١٦]

— قال آخر:

١٠٨٠ - رَكِبْتُمْ صَعْبَتِي أَشْرًا وَحَيْفًا وَلَسْتُمْ لِلصَّعَابِ بِمُقْرِنِينَا^(٣) [١٦/١٦]

قال القرطبي: «مقرنين»: مُطِيقِينَ فى قول ابن عباس والكلبي.

وقال الأخفش وأبو عبيدة: مقرنين: ضابطين.

وقيل: محاملين فى الأيْد والقوة، من قولهم: هو قِرْنُ فلان: إذا كان مثله فى القوة.

(١) لكثيرة عزة. حيوانه/٩٨ من قصيدة مظلما:

خَلِيلِي هَذَا رِيحَ عِزَّةٍ فَاغْفِلَا قَلْبِي صِيكَمَا ثُمَّ ابْكِيَا حَيْثُ حُلَّتْ

وفى صفوح روايتان كما فى هامش الديوان، فمن رواه بالرفع قدر له مستند، ومن رواه بالنصب

قدر له فعلا: «أنادى»

من شواهد: «اللسان» صفح. والصفوح: الممرضة الهاجرة.

(٢) ليس فى ديوانه المحقق نشر مجمع اللغة العربية بدمشق.

(٣) لم أجد الى قائله.

— سُورَةُ الْقُورَةِ — الزخرف —

ويقال: فلان مُقَرَّنٌ لفلان: أى ضابط له. وأَقَرَّتْ كذا: أى أطقت، وأَقَرَنَ له: أى أطاقه، وقَوَّى عليه، كأنه صار له قَرْنًا.

وفى معنى «مقرنين» بمعنى: مطيقين ورد البيتان السابقان

قال ابن السكيت وفى أصله قَوْلان: أحدهما - أنه مأخوذ من الإقران، يقال: أَقرَن يُقرَن إقرانًا: إذا أطاق، وأقرنت كذا: إذا أطقت وحكمت، كأنه جعله فى قرن - وهو الحبل - فآوئقه به وشده.

والثانى: أنه مأخوذ من المقارنة، وهو أن يقرن بعضها ببعض فى السير، يقال: قرنت كذا بكذا: ربطته به، وجعلته قرينه.

﴿وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾ = ٣٣

- أنشدنا نابغة بنى جمعة:

١٠٨١ - عَكُونَا السَّمَاءَ عِزَّةً وَمِهَابَةً وَإِنَّا لَنَرْجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا^(١) [٨٥/١٦]

قال القرطبي: «عليها يظهرون» أى على المearج يرتقون ويصعدون يقال: ظَهَرَتْ عَلَى الشَّيْءِ: عَلمَتْهُ، وَظَهَرَتْ عَلَى الْعَدُوِّ: غلبته. وأنشد نابغة بنى جمعة رسول الله ﷺ البيت السابق على أن «مظهرا» أى مَصْعَدًا، فغضب رسول الله ﷺ وقال: إلى أين؟ قال: إلى الجنة، قال: أجل.

إن شاء الله.

(١) ديوانه / ٧٣ من قصيدة مطلعها.

تَذَكَّرْتُ وَالذِّكْرَى تُهَيِّجُ لِلْفَتَى
وَمِنْ حَاجَةِ الْحَزُونِ أَنْ يَتَذَكَّرَا
ويعده:

ولاخير فى حلم إذا لم يكن له يواذر تحمى صفوه أن يكذرا
ولاخير فى جهل إذا لم يكن له حليم إذا مالورد الأمر أصدر
من شواهد: دلائل الإعجاز / ٢٥، والبيان / ٤/ ١٩٣

— الزخرف — سورة القدر —

﴿يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصُحَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ﴾ = ٧١

— قال الأعمش يصف الخمر:

١٠٨٢ — صَرِيفِيَّةٌ طَيِّبٌ طَعْمُهَا لَهَا رَسْدٌ بَيْنَ كُوبٍ وَدَنْ^(١) [١١٤/١٦]

— قال آخر:

١٠٨٣ — مَتَكْنًا تَصْفِقُ أَبْوَابُهُ يَسْمَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ^(٢) [١١٤/١٦]

قال القرطبي: قال الجوهري: الكُوبُ: كُوزٌ لَاعِرَةٌ لَهُ.

والجمع أكواب، ومن ذلك البيتان السابقان

﴿أَمْ أَبْرَمُوا أَمْرًا فَإِنَّا مُبْرِمُونَ﴾ = ٧٩

— قال الشاعر:

١٠٨٤ — * .. من سَحِيلٍ وَمِيرَمٍ * [١١٨/١٦]

قال القرطبي: أبرموا: أحكموا، والإبرام: الإحكام.

أُبرِمت الشيء: أحكمته، وأبرم القتال: إذا أحكم الفتل، وهو الفتل الثاني، والأول سَحِيل. ومن ذلك الشعر السابق.

(١) ديوانه / ٢٠٨ من قصيدة مطلعها:

لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء الاعناء ممن

وفى ديوانه: «صليفة» مكان: «صريفية» «وطيئة» مكان: «طيب» وكلاهما بالنصب.

ورواية اللسان هي رواية القرطبي حيث ذكر أن الصريف: اللحم والطيبة «وصريفون»: موضع بالعراق نسبت إليه الخمر.

وقال بعضهم: جعلها صريفية، لأنها أخذت من الدن ساعدت كاللبن الصريف، وقيل: نسب إلى «صريفين» وهو نهر يتخلج من الفرات. انظر اللسان: «صرف».

(٢) لمدى بن زيد، ديوانه / ٦٧. من شواهد اللسان: «كوب».

(٣) لزهير، والبيت من معلته المشهورة: وهو بتمامه:

مِينًا لَنَنِمَ السَّيْدَانِ وَجَدَقَا عَلَى كُلِّ حَالٍ مِنْ سَحِيلٍ وَمِيرَمٍ

من شواهد: الخزانة ٤/ ١٠٥، ١٠٧، ٢٢١، والهمع والدرر رقم ١١٧٩.

الدخان

﴿خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ﴾ = ٤٧

— قال الشاعر:

١٠٨٥ — نَفَرَعُهُ فُرْعًا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ^(١) [١٦ / ١٥٠].

قال القرطبي: «فاعتلوه»، أى جرّوه وسوقوه. والعتل: أن تأخذ بتلابيب الرجل فتعتله، أى تجره إليك لتذهب به إلى حيث أويلية.

عتلت الرجل أعتله، وأعتلته عتلاً: إذا جلبته جذباً عنيفاً، ورجل معتل (بالكسر). ومن ذلك قول الشاعر يصف فرساً. وفيه لفتان: عتله وعتنه باللام والتون جميعاً.

(١) لاى النجم، وجز يصف به فرساً، وقبله كما فى اللسان: «عتل»: طار عن المهر نسل ينسله
عن مفرع الكتفين حر عطله

الجلانية

﴿مِنْ وَرَائِهِمْ جَهَنَّمُ وَلَا يُغْنِي عَنْهُمْ مَا كَسَبُوا شَيْئًا﴾ = ١٠

— قال الشاعر:

١٠٨٦ — أليس ورأيتي إن تراخت منيتي أدبٌ مع الولدان أرحفُ كالنسر^(١) [١٥٩/١٦]

عن ابن عباس: «من ورأيتهم جهنم»: أى أمامهم. ومن ذلك قول الشاعر

السابق:

(١) صدر هذا البيت يختلف من مجزء في ديوان لبيد / ٨٩ والبيت بتمامه في الديوان:

أليس ورأيتي إن تراخت منيتي لزوم المعيا تُعنى عليها الأصابع

ونسبه في شواهد الكشف لمبيد / ٥٨ وليس في ديوانه

وذكر في شواهد الكشف أن معناه كزحف النسر في الأرض مع كونه أبيض، وفيه نوع احتباس لأنه يتوهم من قوله: «مع الولدان»: نقص عقله، فدلّ على أن المراد: الضعف كالولدان والشيب كالنسر، لأنه أبيض مع كونه رئيس الطيور، وكلها تخشاه.

الأحقاف

﴿هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ﴾ ٨ =

— قال الشاعر:

١٠٨٧ — * وَأَفْضَنُ بَعْدَ كُظُومِهِنَ بِجَرَّةٍ * ^(١) [١٨٤/١٦]

قال مجاهد: تُفِيضُونَ فِيهِ: تقولونه. وقيل: تحوضون فيه من التكذيب والإفاضة في الشيء: الخوض فيه والاندفاع.

أفاضوا في الحديث: اندفعوا فيه. وأفاض البعير: أى دفع جرته من كرشه فأخرجها، ومنه قول الشاعر السابق. وأفاض الناس من عرفات إلى منى: أى دفعوا، وكل دفعة إفاضة.

﴿قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ﴾ ٩ =

أنشد قطرب قول عدي بن زيد:

١٠٨٨ — فلا أنا بدعٌ من حوادثٍ تترى رجالاً غلت من بعد يؤسى بأسعد ^(٢) [١٨٥/١٦]

عن ابن عباس وغيره «بدعاً»: أى أول من أرسل، فقد كان مثلى رسل، والبدع: الأول.

وقيل: بدع ويدع بمعنى، مثل نصف ونصف.

(١) سبق ذكره رقم ٦١٥.

(٢) فى جمهرة أشعار العرب / ١٧٩ برواية:

* رجالاً غزت من مثل يؤسى وأسعد *

من قصيدة مطلعا:

أتعرف رسم النار من أم مبدع نعم ورمك الشوق قبل التجلد

وبعده:

فنفسك فاحفظها عن القى والردى متى تنوها يغو الذى بك يقتدى

وانظر شعراء النضائية ٤ / ٤٦٥،

هذا وروايته فى شعراء المنصرياتية:

* فلست بمن يخشى حوادث تترى *

وانظر ديوان عدي / ١٠٤ برواية:

فما أنا بدع من أناسٍ حوادثٍ رجالاً أتت من بعد يؤسى بأسعد

وأبدع الشاعر: جاء بالبديع ، وشئٌ يَدْعُ بالكسر أى مبتدع ، وفلان يَدْعُ فى هذا الامر أى بديع .

وقوم أبدع عن الاخفش . وأنشد قطرب قول عدى بن زيد .

﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا﴾ = ٢٠

- قال جرير:

١٠٨٩- تكلفنى مَعِيشَةُ آلِ زيدِ ومن لى بالصَّلَاقِ والصَّنَابِ^(١) [٢٠٠ / ١٦]
قال القرطبي: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ»: أى تَمَتَّعْتُمْ بالطَّيِّبَاتِ فى الدُّنْيَا وَأَتَّبَعْتُمُ الشَّهَوَاتِ
واللذات، يعنى المعاصى .

عن الأحنف بن قيس انه سمع عمر بن الخطاب يقول: «لأنا أعلم بخفض العيش
ولو شئت لجعلت أكبادكم وصلاءً وصناباً وصلاتك ولكنى استبقي حسناتى، فإنه الله
عز وجل وصف أقواماً، فقال: «أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فى حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا» .

وقال أبو عبيد فى حديث عمر «لو شئت لدعوت بصلاتك . وصناب وكرار
وأسنمة»، وفى بعض الحديث: وأفلاذ .

والصَّلاء بالمد: الشَّوَاء . والصَّنَاب: الإصبغة المتخلة من الخردل والزبيب .
والسلاط (بالسين) هو مايسلق من البقول، وقال غيره: هى الصلاتك بالصاد .
ومن ذلك بيت جرير: والصلاة: الشواء .

- قال أحشى باهلة:

١٠٩٠- تكفيه حَزَّةٌ فَلَدَ إِنْ أَلَمَّ بِهَا من الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبُهُ الْغُمَرُ^(٢) [٢٠١ / ١٦]

(١) نسب فى اللسان: «صنب» لجرير، وليس فى ديوانه .

(٢) انظر الصبح المنير فى شعر أبى بصير والأحشاش الآخرين/ ٢٦٨ .

من قصيدة مطلعها:

هاج الفؤاد على عرفاته الذكُرُ ودودٌ مَيَّتَ على الأيام يهتصر

وفى جمهرة أشعار العرب/ ٢٥٦ من قصيدة يَرى بها أختاً له، يقال له: المستشر، قتله بنو
الحارث بن كعب .

مطلعها:

إنى اتنى لسان ما أسرها من علوٍ لا عجب فيها ولا سحر

والغمر فى هامش القرطبي: القدح الصغير .

هذا ورواية الديوان: ويكفى مكان: «ويروى» .

— شواهد لغوية ————— الأخفاف —

قال أبو عبيد: وأما الأفلاذ فإن واحدها فلذ، وهى القطعة من الكبد.

ومن ذلك بيت الأعشى.

﴿قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَّ عَنْ آلِهَتِنَا﴾ = ٢٢

— قال عروة بن أذينة:

١٠٩١ — إِنَّ تَكُّ عَنْ أَحْسَنِ الصَّنِيعَةِ مَأْفُوكًا ففى آخرين قد أفكوا^(١) [٢٠٥/١٦]

قال القرطبي: فيه وجهان:

أحدهما: لتزيلنا عن عبادتها بالإفك.

الثانى: لتصرفنا عن آلهتنا بالمنع.

واستدل ببيت عروة الذى يقول فيه: إن لم توفق للإحسان فأنت فى قوم قد صرّفوا.

(١) سبق ذكره رقم / ١٠٧١

محمد

﴿وَيَدْخُلُهُمُ الْجَنَّةُ عَرَفَهَا لَهُمْ﴾ = ٦

— قال الشاعر يخاطب رجلاً ويمدحه:

١٠٩٢ — * عَرَفْتَ كِتَابَ عِرْقَةِ اللَّطَائِمِ * ^(١) [٢٣١/١٦]

قال القرطبي: «عرفها لهم»، أى إذا دخلوها ، يقال لهم: تفرقوا إلى منازلكم فهم أعرفُ بمنازلهم من أهل الجمعة إذا انصرفوا إلى منازلهم.

وقيل: معناه: بينها لهم حتى عرفوها من غير استدلال.

وقال ابن عباس «عرفها لهم» أى طيَّبها لهم بأنواع الملاذ مأخوذ من العَرَفَ، وهو الرائحة الطيبة. وطعام معرّف أى مُطِيب. يقول العرب: عَرَفْتُ الْقَدْرَ: إذا طيَّبْتُها بالملح والابزار.

ومن ذلك الشعر السابق

والإتب فى الشاهده هو البقير والبقيرة، وهو قميص لا كُمَيْن له تلبسه النساء.

وقيل: هو من وضع الطعام بعضه على بعض من كثرته، يقال: حَرَّيرَ معرّف: أى بعضه على بعض، وهو من العُرْف المتتابع كَعُرْف الفرس.

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا فَتَعَسَا لَهُمُ﴾ = ٨

— قال الأعشى:

١٠٩٣ — * فَالْتَعَسَ أُولَى لَهَا مِنْ أَنْ أَقُولَ لَهَا * ^(٢) [٢٣٢/١٦]

(١) من شواهد اللسان: «لطم» قال أبو عمرو: «اللطيمة»: قطعة مسك، واستدل على ذلك بالشاهد. وفى اللسان: «أتب»: «الإتب»: يُرَدُّ أو ثوب، يؤخذ، فيشق فى وسطه، ثم تلتقي المرأة فى عنقها من غير جيب أو كُمَيْن.

(٢) سبق ذكره رقم ٥١٢.

— سُورَةُ لقَدْ —

قال القرطبي: «تَعَسَّأَ لَهُمْ» نصب على المصدر بسبيل الدَّعاء، قاله الفراء، مثل: سَقَيْتَالَهُ وَرَعِيكَ، وهو نقيض: لَعَا لَهُ. ومن ذلك قول الأعشى.

والتمس فيه أقوال: الاول: بُعِدًا لَهُمْ، والثاني: حَزَنًا لَهُمْ، والثالث: شقاء لهم، والرابع شَتْمًا لَهُمْ.

— قال مجمع بن هلال:

١٠٩٤ — تقول وقد أفردتها من حليلها تَعَسَّتْ كما اتعستنى يامجمع^(١) [٢٣٣/١٦]

قال القرطبي: والتعس أيضًا: الهلاك. قاله الجوهري:

وأصله الكَبُّ، وهو ضد الانتعاش، وقد تعس (بفتح العين) يتعس تعسًا، واتعسه الله. ومن ذلك قول مجمع بن هلال.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَإِنَّ الْكَافِرِينَ لَا مَوْلَى لَهُمْ﴾ = ١١

— قال الشاعر:

١٠٩٥ — فَقَدْتُ كَلَا الْفَرْجَيْنِ تَحْسِبُ أَنَّهُ مَوْلَى الْمُخَافَةِ خَلْفُهَا وَأَمَامُهَا^(٢) [٢٣٤/١٦]

قال القرطبي: «المولى»: الناصر هنا، قاله ابن عباس وغيره، ومنه البيت السابق.

(١) ذكر حرفًا في الخزانة ٤/ ٣٦٠، والشاهد من أبيات عشرة أوردها أبو تمام في الحماسة لمجمع

بين هلال، قال: غزا مجمع بن هلال بن خالد بن مالك بن هلال . . يريد بني سعد بن زيد مائة، فلم يصب شيئًا، فرجع من غزاة لبني تلك، فمر بماء لبني تميم عليه ناس من بني مجاشع، فقتل فيهم وأسر، فقال الأبيات التي منها الشاهد، وبدأها بقوله:

إِنْ أَمَسَ مَا شِخَا كَبِيرًا فَطَالَمَا عَمِرْتُ وَلَا أَرَى الْعَمَرَ يَنْقُصُ

في القرطبي: «خليلها» بالخاء وفي الخزانة «حليلها» بالخاء وهو الصواب

قال المروقي: قوله: «إِنْ أَمَسَ مَا شِخَا»: «ما زالت».

وانظر شرح المروقي للحماسة ٧١٧/٢، وفيه: وسمي الزوج حليلا والمرأة حليلة، لأن كل واحد منهما يحل مع صاحبه. هذا وفي القرطبي ضبطت تعست بكسر العين تحريف، والصواب فتحها لأنه من باب قطع يقطع كما تنص على ذلك كتب المعاجم.

(٢) من معلقة لبيد.

من شواهد مسبوته ٢٠٢/١، والإيضاح للفراسي/ ١٨٧، وابن يعش ١٢٩/٢، وشرح شذور الذهب/ ١٤٦، والهمع والدرر رقم ٨٢٣.

﴿فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ﴾ = ١٥

— قال زهير:

١٠٩٦ — قَدْ أَتَرَكَ الْقِرْنَ مُصْفَرًّا أَنَامُلَهُ يَمِيدُ فِي الرِّمَحِ مَيْدَ الْمَالِحِ الْآسِنِ^(١) [٢٣٦/١٦]

قال القرطبي: «غير آسن» أى غير متغير الرائحة.

والآسن من الماء مثل الآجن. وقد آسن، الماء يأسن، ويأسن أسناً وأسوتاً: إذا تغيرت رائحته، وكذلك آجن الماء يآجن، ويآجن أجناً وأجوتاً، ويقال بالكسر فيهما: آجن وآسن يأسن ويآجن أسناً وأجناً، وآسن الرجل أيضاً يأسن (بالكسر فى الماضى): إذا دخل البثر فاصابته ريحٌ منتنة من ريح البثر أو غير ذلك فغشى عليه، أو دار رأسه.

ومن ذلك بيت زهير.

﴿مَاذَا قَالَ أَنفًا﴾ = ١٦

— قال الشاعر

١٠٩٧ — وَيَحْرُمُ سِرٌّ جَارَتْهُمْ عَلَيْهِمْ وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنْفَ الْقِصَاعِ^(٢) [٢٣٨/١٦]

(١) ديوانه / ١٠٥، وهو ضمن ثلاثة أبيات، وقبله:

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ عَامٍ وَمِنْ زَمَنِ لَأَلَّ اسْمَاءَ بِالْقَتَنِ فَالزُّقْنِ
ويعله:

مَنْ لَا يَلْبَابُ لَهُ شَحْمُ السَّدِيفِ إِذَا وَارَ الشَّتَاءَ وَهَزَّتْ أَثْمُنُ الْبُذْنِ

وفى هامش الديوان: القفان والزقن: موضعان. وقوله: «مصفرًا أنامله»: كناية عن الموت، «والمالِح»: الذى يستقى الماء بالدلاء فيضطرب فى سيره.

(٢) للحطية، ديوانه / ٢٠٢، من قصيدة يمدح بها بنى زياد، وبنى كليب من بنى يربوع، مطلعها.

لنعم الحى حى بنى كليب إِذَا مَا أَوْقَدُوا فَوْقَ الْبِقَاعِ

والبِقَاعِ: المكان العالى

وفى هامش الديوان: السُرُّ فى الشاهد: النكاح، و«أنف القيصاع»: جيّد الطعام وصفوته.

من شواهد: اللسان: «أنف»

— قال آخر:

١٠٩٨ - إِنَّ الشَّوَاءَ وَالتَّشْيِيلَ وَالرَّغْفَ وَالْقَيْنَةَ الْحَسَنَاءَ وَالكَاسَ الْأَنْفَ^(١) [٢٣٩/١٦]
لِلطَّاعِنِينَ الْحَيْلَ وَالْحَيْلَ قُطِفَ

— وقال امرؤ القيس:

١٠٩٩ - * قَدْ غَدَا يَحْمِلُنِي فِي أَنْفٍ * [٢٣٩/١٦]^(٢)

قال القرطبي: «ماذا قال أنف؟» أي الآن على جهة الاستهزاء، وأنفًا يراد به الساعة التي هي أقرب الأوقات إليك من قولك استأنفت الشيء: إذا ابتدأت به، ومنه أمر أنف، وروضة أنف، أي لم يرعها أحد، وكأس أنف، إذا لم يشرب منها شيء كأنه استأنف شربها مثل روضة أنف. والشواهد السابقة تدل على ذلك، وإنه في بيت امرئ القيس معناه: في أوله، وأنف كل شيء: أوله.

«فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا» = ١٨

— قال أبو الأسود:

١١٠٠ - فَإِنْ كُنْتُ قَدْ أَرْمَعْتَ بِالصَّرْمِ بَيْنَا فَقَدْ جَعَلْتَ أَشْرَاطُ أَوَّلَهُ تَبْدُو^(١) [٢٤٠/١٦]

قال القرطبي: «أشراطها»: أماراتها وعلاماتها.

(١) للقيط بن ربيعة.

من شواهد: سيبويه ١٠٠/٢، والمخصص ٦/٥، ٨٥/١٧، واللسان: تشل، ورغف. والتشيل كما في اللسان: اللحم ينشله وتنشله، تشلاً وتشله: أخرجه من القدر بيده من غير معرفة، ولحم نشيل: مُتشل

(٢) ديوانه ١٢٥/ وصحزه:

* لاحق الأظفل محبوبك مُمر *

(٣) ديوانه ٦٦/ ومن مقطوعة قالها حينما جفاه صديقه أبو الجارود، ولم يكتبه. مطلعها:

ابلق أبا الجارود عن رسالة يروح بها الماشي لقاءك أو يغدو

في القرطبي: ضبطت كلمتا: «كنت» و«أرمت» بكسر التاء، والصواب الفتح كما في الديوان لأنه يخاطب أبا الجارود.

وواحد الاشرط: شَرَطَ، وأصله الاعلام، ومنه قيل الشرط، لانهم جعلوا لانفسهم علامة يعرفون بها. ومنه الشرط في البيع وغيره.

ومن ذلك بيت أبى الاسود.

- وقال أوس بن حجر:

١١٠١ - فأشَرَطَ فيها نفسه وهو مُعَصِّمٌ وألقى بأسبابٍ له وتَوَكَّلَا^(١) [٢٤٠ / ١٦]

قال القرطبي: يقال: أشرط فلان نفسه في عمل كذا أى أعلمها وجعلها له.

ومن ذلك قول أوس بن حجر السابق حيث وصف رجلاً تَدَلَّى بحبل من رأس جبل إلى تَبْعَةٍ يقطعها ليتخذ منها قوساً.

﴿فَأَوَّلَى لَهُمْ﴾ = ٢٠

- قال الشاعر:

١١٠٢ - فَأَوَّلَى ثُمَّ أَوَّلَى ثُمَّ أَوَّلَى وهل للدرِّ يُحْلَبُ مِنْ مَرَدَلَا^(٢) [٢٤٣ / ١٦]

قال الأصمعي: معناه: قاربه ما يهلكه، أى نزل به.

- وأُنشد:

١١٠٣ - فَمَادَى بَيْنَ هَادِيَتَيْنِ مِنْهَا وَأَوَّلَى أَنْ يَزِيدَ عَلَى الثَّلَاثِ^(٣) [٢٤٤ / ١٦]

قال ثعلب: ولم يقل أحد في «أولى» أحسن مما قال الأصمعي.

(١) ديوانه / ٨٧ من قصيدة مطلعها.

صحا قلبه عن سكره فتأملًا وكان يذكرى أم همرو موكلاً

وفى القرطبي: فأشروط نفسه منها، تحريف، لأن الشاهد من الطويل ورواية القرطبي ينكر البيت. من شواهد اللسان: «شرط»

(٢) من شواهد اللسان «ولى». وانظر الصحاح للجوهري.

(٣) من شواهد: الحرة ٨٩/٤، والهمع والدرر رقم ٤٥٨، واللسان: «ولى»

١١٠٤- قُلُوْا كَانَ اَوَّلٰى يَطْعَمُ الْقَوْمَ صِدْقُهُمْ وَلٰكِنْ اَوَّلٰى يَتْرَكَ الْقَوْمَ جُوعًا^(١) [٢٤٤/١٦]

قال المبرد: يقال لِمَنْ هُم بِالْمَطْب ، ثم أفلت: أولى لك، أى قَارِيت العطب، كما رُوِيَ أَنَّ اعرابياً كَانَ يُوَالِي رَمَى الصَّيْدِ فَيَقْلَتُ مِنْهُ، فيقول: أولى لك، ثم رمى صَيْدًا فَقَارِيَهُ، ثم أفلت منه، فقال البيت السابق.

وقال الجرجاني: «أولى» مأخوذ من الوَيْل، فهو أَفْعَل، ولكن فيه قلب، وهو أَنَّ عَيْنَ الْفِعْلِ وَقَعَ مَوْقِعَ اللَّامِ.

﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ = ٣٠

— قال الفَرَّازِيُّ:

١١٠٥- وحديثُ اللَّهِ هُوَ مِمَّا يَنْهَعُ التَّاعَتُونَ يُوزَنُ وَزْنًا^(٢) [٢٥٣/١٦]

منطق رائع وتلحن أحيًا نأ وخير الحديث ما كان لَحْنًا

قال القرطبي: لَحْنُ الْقَوْلِ: فَحَوَاهُ وَمَعْنَاهُ ، وَمِنَهُ الشَّعْرُ السَّابِقُ. وَمَعْنَاهُ: أَنَّهَا تَتَكَلَّمُ بِشَيْءٍ وَهِيَ تَرِيدُ غَيْرَهُ، وَتَعَرَّضُ فِي حَدِيثِهَا فَتُزِيلُهُ عَنْ جِهَتِهِ مِنْ فُطْنَتِهَا وَذَكَائِهَا.

وقال القرطبي: اللَّحْنُ مأخوذ من اللَّحْنِ فِي الْإِعْرَابِ: وَهُوَ الذَّهَابُ عَنِ الصَّوَابِ، وَمِنَهُ قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّكُمْ تَخْتَصِمُونَ إِلَيَّ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْلَحْنُ بِحِجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ» أَيْ أَذْهَبَ بِهَا فِي الْجَوَابِ لِقُوَّتِهِ عَلَى نَصْرِيفِ الْكَلَامِ.

(١) من شواهد اللسان: «ولى» وفيه أَنَّ ابْنَ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: وَأَنْشَدْتُ لِرَجُلٍ يَقْتَنَصُ ، إِذَا أَفْلَتَهُ الصَّيْدَ، قَالَ: أَوَّلٰى لَكَ فَكَّرْتُكَ مِنْهُ فَقَالَ الْبَيْتُ الشَّاهِدُ.

و«أولى» فِي الْبَيْتِ حِكَايَةٌ ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لَا يَحْسِنُ أَنْ يَرْمِيَ وَاحِبًا أَنْ يَمْتَدِّحَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: أَوَّلٰى، وَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى الْآخَرِى، وَقَالَ: أَوَّلٰى، فَحَكَى ذَلِكَ

(٢) من شواهد: اللسان، وأساس البلاغة: «الحن».

قال ابو زيد: لَحَنْتُ لَهُ بِالْفَتْحِ أَلْحَنُ لَحْنًا: إِذَا قُلْتَ لَهُ قَوْلًا يَفْهَمُهُ عَنْكَ وَيَخْفَى عَلَى غَيْرِهِ، وَلَحْنُهُ هُوَ عَنِّي بِالْكَسْرِ يَلْحَنُهُ لَحْنًا أَيْ فَهْمُهُ، وَاللَّحْنَةُ أَنَا إِيَّاهُ، وَلَا حَنْتُ النَّاسَ: فَاطَتَهُمْ، وَمِنْ ذَلِكَ الْيَتَانِ السَّابِقَانِ:

— قال القتال الكلايى:

١١٠٦ — ولقد وحيْتُ لكم لكيما تَفْهَمُوا وَلَحَنْتُ لَحْنًا لَيْسَ بِالْمُرْتَابِ^(١) [٢٥٣/١٦]

— قال مرار الأسدى:

١١٠٧ — وَلَحَنْتُ لَحْنًا فِيهِ غِنٌّ وَرَائِي صُدُوكَ تُرْضِيهِ الْوَشَاةُ الْأَعَادِيَا [٢٥٣/١٦]

استشهدا القرطبى بهذين البيتين الأخيرين على أن اللحن هو الكلام بشىء والمراد غيره، ولا يفتن إليه إلا من أوتى ذكاءً وفهماً.

(١) من شواهد: اللسان: «لحن».

الفتح

«وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا» = ٩

— قال الشاعر:

١١٠٨ - لَعُمْرَى لَأَنْتَ الْبَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلُهُ وَاجْلِسْ فِي أَفْيَاقِهِ بِالْأَصَائِلِ^(١) [٢٦٧/١٦]

قال القرطبي: «بُكْرَةً وَأَصِيلًا»: أى غلوة وعشيًا. ومن ذلك قول الشاعر.

«وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا» = ١٢

— قال عبدالله بن الزبير السهمي:

١١٠٩ - يَا رَسُولَ الْمَلِكِ إِنَّ لِسَانِي رَاتِقٌ مَا فَتَقْتُ إِذْ أَنَا بُورٌ^(٢) [٢٦٩/١٦]

قال الجوهري: البور: الرجل الفاسد الهالك الذي لا خير فيه.

ومن ذلك قول عبدالله بن الزبير.

وحكى أبو عبيد: «امرأة بور». وقال ابن بحر: «بوراً» أشراراً.

— قال حسان بن ثابت:

١١١٠ - لَا يَنْفَعُ الطُّلُوفُ مِنْ نُوكِ الرِّجَالِ وَقَدْ يَهْدِي إِلَهُ سَبِيلَ الْمَعْشَرِ الْبُورِ^(٣) [٢٦٩/١٦]

أى الهالك.

استدل به على أن البور: الهالك.

(١) سبق ذكره رقم ٥٧٢

(٢) سبق ذكره رقم ٨٨٠

(٣) ديوانه/١٢٨ من قصيدة يهجو بها الحارث بن كعب للجاشعي، وهم رهبان النجاشي الشاعر.

مطلعيها:

حار بن كعب إلا الأحلام تترجمكم هنا وأنتم من الجوف الجماعير
وفى الهامش: الجوف: الواحد: أجوف، وهو واسع الجوف، والجماعير: الواحد: جُمُغور،

وهو مثل الأجوف. وقبله:

ألا طمان ألا فرسان حادية إلا تجشؤكم حول التناير

وبعد:

إلى ساقصر عرضى من شراركم إن التجاشي لشيء غير مذكور

﴿كَزَرَ حَ أَخْرَجَ شَطَاءً﴾ = ٢٩

— قال الشاعر:

١١١١ — أَخْرَجَ الشَّطَاءَ عَلَى وَجْهِ الثَّرَى وَمِنَ الْأَشْجَارِ أَفْئَانِ الشَّمْرِ^(١) [٢٩٤/١٦]

قال القرطبي: «شطاء» يعنى فراخه وأولاده: قاله ابن ريد وغيره.

وقال مقاتل: هو نبت واحد، فإذا خرج ما بعده فسقد شطاء وأولاده ما بعده فقد شطاء.

قال الجوهري: شطاء الزرع والنبات: فراخه، والجمع: أشطاء.

وقال الفراء: أشطاء الزرع فهو مُشْطِيٌّ: إذا خرج ،

ومن ذلك البيت السابق.

(١) لم أعتد إلى قائله.

الحجرات

﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى﴾ = ٣

— أنشد أبو عمرو:

١١١٢ — أَنْتَ رَذَايَا بَادِيَا كَلَّأَهَا قَدْ مُحِنْتُ وَاضْطَرَّيْتُ أَطَالَهَا^(١) [٣٠٩/١٦]

قال القرطبي:

قال الفراء: «امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَى»: أى أخلصها للتقوى.

وقال ابن عباس: طهرهم من كل قبيح.

وقال عمر رضى الله عنه: أذهب عن قلوبهم الشهوات.

والامتحان: افتعال من محنت الأديم محنًا حتى أوسعته.

فمعنى «امتنح الله قلوبهم للتقوى»: وسعها وشرحها للتقوى.

قال القرطبي: وعلى الأقوال المتقدمة: امتحن الله قلوبهم فأخلصها. كقولك:

امتنحت الفضة أى اختبرتها حتى خلصت.

ففى الكلام حذف يدل عليه الكلام وهو الإخلاص.

وقال أبو عمرو: كل شئ جهده فقد محته.

ومن ذلك الشاهد السابق.

(١) فى هامش القرطبي: الرذايا: جمع رذية، وهى الناقصة الممزولة من السير. والكلال: الإعياء،

والأطال: جمع إطل، وهو الخاصرة.

من شواهد الكشف/ ١٤٣. ويروى: أوصالها مكان أطالها. وأوصالها: أعضاؤها.

﴿أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾ = ٧

— قال الشاعر:

١١١٣ = وغير مقلّد وموشّعات صكين الضوء من صمّ الرشاد^(١) [٣١٥/١٦]
قال القرطبي: الرشّد: الاستقامة على طريق الحقّ مع تصلّب فيه من الرشاد
وهي الصخرة.

قال (أبو الوازع): كل صخرة رشادة. ومن ذلك البيت السابق.

﴿لَا يَسْتَخِرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾ = ١١

— قال زهير:

١١١٤ = وما أدري وسوف إخال أدري أقوم أَلْ حِصْنٍ أم نساء^(٢) [٣٢٥/١٦]
قال القرطبي: «قوم» في اللغة للمذكرين خاصة.
ومن ذلك قول زهير.

(١) من شواهد الكشف/٣٧. وقال في شرحه: الظاهر أن الشاعر يصف الديار بأنها لم يبق فيها
غير وتد الخياء المقلّد بالحيل، وغير المغير لونها بالنار.

والوشم والتوشيم: تغيير اللون، أي التي احترقت بهيئتها أي حرّها ومن صمّ الرشاد: بيان
لها، والصم: جمع صماء أي صلبة، والرشاد للصخر، واحده رشادة.

وقيل: يصف مطايا بأنها مطبوعة على العمل غير محتاجة للزمام، وأنها غير أثر السير، قوية
بحيث يظهر الشّرر من شدة وقع خفافها على الصخر الصلب.

(٢) ديوانه/١٢ من قصيدة مطلعها:

غفامن آل فاطمة الجواهر فيمن فالقوادم فالحساء

من شواهد ابن السجري /٣٣٤، والمغنى /١، ١٢٣، ٤٠، ٥٣/٢، وحاشية يس /١، ٢٥٣،
والهمع والدور رقم ٥٩٩.

ق

«فَهُمْ فِي أَمْرِ مَرِيحٍ» = هـ

- قال أبو داؤد:

١١١٥ - مَرَجَ الدِّينُ فَأَعْلَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْخَارِكِ مَجْبُوكَ الْكَتْدِ^(١) [٥/١٧]

قال القرطبي: «مريج»: مختلط، يقولون مرةً ساحر، ومرةً شاعر، ومرةً كاهن.

وقال قتادة: مختلف. وقال الحسن: ملتبس، والمعنى متقارب.

وقال أبو هريرة: فاسد. ومنه مَرَجَتْ أمانات الناس: أى فَسَدَتْ، وَمَرَجَ الدِّينَ والامر: اختلط.

ومن ذلك قول أبي ذؤاد.

- قال الشاعر:

١١١٦ - فَجَالَتْ فَالْتَمَسْتُ بِهِ حِشَاهَا فخرٌ كَانَهُ خُوطٌ مَرِيحٍ^(٢) [٥/١٧]

الخُوطُ: الغصن.

قال ابن هيباس: المريج: الامر المنكر.

وقال عنه عمران بن أبي عطاء: مريج: مختلط، وأنشد البيت السابق.

(١) من شواهد: المخصص ٣٢٥/١٢. واللسان: «مرج»، وفي هامش القرطبي: «الخارك»: الكاهل

و«الكتد»: مجمع الكتفين من الإنسان والفرس.

(٢) للدخول الهللي من قصيدة مطلعها:

تَذَكَّرُ أُمَّ حَبَالَةَ لَمَّا نَأَتْهُ وَالنَّوَى مِنْهَا لَجُوجُ

وفي شرح أشعار الهلليين ٦١٨/٢: «فراغت» مكان: «فجالت».

والحشا: «حشوة الجوف». كان السهم «خوط»: غصن أو قضيب. و«التمست»: قصبت.

من شواهد اللسان: مرج، وروايته: «غصن» مكان: «خوط».

﴿وما لها من فُروج﴾ = ٦

- قال امرؤ القيس:

١١١٧ - * تسدُّ به فَرْجَهَا مِنْ دُبُرٍ* (١) [٦/١٧]

الفُروج: جمع فَرْج. وهو الشق. ومنه قول امرؤ القيس.
وقال الكسائي: ليس فيه تفاوت ولا اختلاف ولا شقوق.

﴿والنَّخْلَ بِاسْقَات﴾ = ١٠

- قال الشاعر:

١١١٨ - فَلَمَّا تَرَكْنَا الدَّارَ ظَلَّتْ مُنِيفَةً بِقُرْآنٍ فِيهِ الْبَاسِقَاتُ الْمَوَاقِرُ (٢) [٧/١٧]

قال القرطبي: قال الفراء. باسقات: مواخير حوامل
يقال للنشاة: بَسَقَتْ: إذا ولدت، ومن ذلك الشاهد السابق.

- قال الشاعر:

١١١٩ - لَنَا خَمْرٌ وَلَيْسَتْ خَمْرٌ كَرَمٍ وَلَكِنْ مِنْ نِتَاجِ الْبَاسِقَاتِ (٣) [٧/١٧]

كَرَامٌ فِي السَّمَاءِ ذَهَبٌ طَوَلَا وَفَاتِ ثَمَارُهَا أَيْدِي الْجَنَاحِ

قال القرطبي: يقال بسق النخل بسوقًا: إذا طال. ومن ذلك الشعر السابق.

(١) نسبة اللسان إلى امرؤ القيس، وليس في ديوانه طبع دار إحياء العلوم - بيروت.

قاله في وصف قرسه، وصدره:

* لها ذَهْلٌ مِثْلُ ذَيْلِ الْعَرَمِ*

من شواهد: مجمل اللغة / ٧١٩.

(٢) لم أهد إلى قائله.

(٣) لم أهد إلى قائله.

— سُوَاهِرُ نَفْوِيَّةٍ — ق —

ويقال: سبق فلان على أصحابه أى علاهم، وهذا فى اللغة أكثر وأشهر.

﴿وَنَعْلَمُ مَا تُوسَّوِسُ بِهِ نَفْسُهُ﴾ = ١٦

— قال الأعشى:

١١٢٠ — تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسْوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحِ عَشْرِقٍ رَجُلٍ^(١) [٩/١٧]

قال القرطبي:

الوسوسة: حديث النفس بمنزلة الكلام الخفى ومن ذلك قول الأعشى.

﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ = ١٨

— قال الشاعر:

١١٢١ — لَيْتَنِي كُنْتُ مَنَى فِي الْعِيَانِ مُفِيًّا فَذِكْرُكَ عِنْدِي فِي الْفَوَادِ عَتِيدٌ^(٢) [١١/١٧]

قال القرطبي: فى «العتيد» وجهان: أحدهما: أنه الحاضر الذى لا يغيب.

الثانى: أنه الحافظ المعد إما للحفظ وإما للشهادة.

قال الجوهري: العتيد: الشئ الحاضر المهيأ، وقد عتده تعتيده واعتده إعتاده، أى أعدّه ليوم.

ومنه قوله تعالى: ﴿وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَكَامًا﴾^(٣)

وفرس عتدّ وعتد بفتح التاء وكسره: أعتد للجري.

قال القرطبي: قلت: وكله يرجع إلى معنى الحضور، ومنه قول الشاعر السابق.

(١) سبق ذكره رقم ٥٤٦.

(٢) لم أعتد إلى قاتله.

(٣) يوسف / ٣١

﴿ذَلِكَ مَا كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ﴾ = ١٩

— قال طرفة:

١١٢٢ — أبا منذر رَمَتْ الْوَفَاءَ فَهَيْتُ وَحِدَتْ كَمَا حَادَ الْبَعِيرُ عَنِ الدَّحْضِ ^(١) [١٣/١٧]

قال القرطبي: يقال لمن جاءته مسكرة الموت ذلك ما كنت منه تفرّ منه، وتميل عنه ومن ذلك قوله طرفة.

يقال: حاد عن الشيء يحيد حيوذاً وحيدةً، وحيدودةً: مال عنه وعدل.

وأصله حيدودة بتشريك الياء فسكنت، لأنه ليس في الكلام فَعْلُول غير صَعْفُوقٍ.

وتقول في الإخبار عن نفسك: حَدْتُ عَنِ الشَّيْءِ أَحِيدَ حَيِّدًا وَمَحِيدًا: إذا ملت عنه. ومن ذلك قول طرفة.

﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلْ امْتَلَأْتَ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ = ٣٠

— قال الشاعر:

١١٢٣ — فَمَرَّ بِنَا رَجُلٌ مِنَ النَّاسِ وَأَنْزَوَى إِلَيْهِمْ مِنَ الْحَيِّ الْيَمَانِي أَرْجُلٌ ^(٢) [١٩/١٧]

قَبَائِلُ مِنْ لَحْمٍ وَعُكْلٍ وَحُمَيْرٍ عَلَى ابْنِي نِزَارٍ بِالْعَدَاوَةِ أَحْقُلُ

استشهد القرطبي بهذين البيتين تفسيراً للحديث الذي رواه أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال: «لَا تَزَالُ جَهَنَّمُ يُلْقَى فِيهَا، وَتَقُولُ: «هَلْ مِنْ مَزِيدٍ» حَتَّى يَضَعَ رَبُّ الْعِزَّةِ فِيهَا قَدَمَهُ، فَيَنْزَوِي بِمَعْضَاهَا إِلَى بَعْضٍ، وَتَقُولُ قَطُّ قَطُّ بَعْزَتِكَ وَكِرْمِكَ، وَلَا يَزَالُ فِي الْجَنَّةِ فَضْلٌ حَتَّى يُنْشِئَ اللَّهُ خَلْقًا. فَيَسْكُنُهُمْ فَضْلُ الْجَنَّةِ» ^(٣).

(١) نسبة القرطبي لطرفة وليس في ديوانه.

(٢) لم أجد إلى قائلهما.

(٣) انظر الجامع المفهرس لألفاظ صحيح مسلم ٣/٣٣٩ حديث رقم ١٨٦٢٦.

— مَوَاقِفُ قَوِيَّةٌ — ق —

وفى رواية أخرى من حديث أبى هريرة: «وَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِئُ حَتَّى يَضَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بَرَجَلَهُ يَقُولُ لَهَا: قَطِّ قَطِّ، فَهَنَّا لَكَ تَمْتَلِئُ وَيَتَزَوَّى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَلَا يَظْلَمُ اللَّهُ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا.

· وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا.

قال القرطبي: قال علماؤنا رحمهم الله: أَمَّا معنى القدم هنا فهم قوم يُقَدِّمُهُمُ اللَّهُ إِلَى النَّارِ، وَقَدْ سَبَقَ فِي عِلْمِهِ أَنَّهُمْ مِنْ أَهْلِ النَّارِ.

وكذلك الرَّجُلُ: وَهُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ، يُقَالُ: رَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ النَّاسِ، وَرَجُلًا مِنْ جَرَادٍ.

وَمِنْ ذَلِكَ الْبَيِّنَانِ السَّابِقَانِ.

﴿فَذَكَّرْ بِالْقُرْءَانِ مَنْ يَخَافُ وَعِيدِ﴾ = ٤٥

- قال الشاعر:

١١٢٤ - وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتَهُ أَوْ وَعَدْتَهُ لَمْخْلِفُ إِبْعَادِي وَمَنْجِرُ مَوْعِدِي ^(١) [٢٩/١٧]

قال القرطبي: الوعيد: العذاب. والوعد: الثواب.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ السَّابِقِ.

(١) هو لعامر بن الطفيل، وقد سبق ذكره رقم ٤١٤.

الذَّارِيَات

﴿فَالْجَارِيَاتِ يُسْرَا﴾ = ٣

— قال الأعشى:

١١٢٥ — كَانَ مَشِيَّتَهَا مِنْ بَيْتِ جَارَتِهَا مَشَى السَّحَابَةُ لَا رَيْثَ وَلَا عَجَلَ^(١) [٣١/١٧]

قال القرطبي: «فالجاريات يُسْرَا»: السفن تجري بالرياح يسراً إلى حيث سِيرَتْ. وقيل: السَّحَاب.

وفى جرى السَّحَاب يسراً وجهان:

أحدهما: إلى حيث يسيرها الله تعالى من البلاد والبقاع.

والثاني: هو سهولة تسييرها، وذلك معروف عند العرب.

كما قال الأعشى:

﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ = ١٣

— قال الشاعر:

١١٢٦ — كُلُّ امْرِئٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مُضْطَهَّدٌ بِبَطْنِ مَكَّةَ مَقْهُورٌ وَمَفْتُونٌ^(٢) [٣٤/١٧]

قال القرطبي: قال ابن عباس: «يُفْتَنُونَ»: يُعَذِّبُونَ.

ومنه قول الشاعر السابق.

﴿كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ = ١٧

— قال أبو قيس بن الأسلت:

١١٢٧ — قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ^(٣) [٣٥/١٧]

(١) ديوانه / ١٤٥ من معلقته المشهورة التي مطلعها:

وَدَّعَ هِرَّةً إِنْ الرِّكْبَ مَرَّحَلٌ وَهَلْ تُطِيقُ وَدَاعًا أَيُّهَا الرَّجُلُ
(٢) لم أهدأ أبداً قائله.

(٣) من شواهد مجمل اللغة / ٢١٤، واللسان: «هجع»

من قصيدة له مطلعها في المفضليات ٥٦٤-٥٧٤.

قالت ولم تقصِدْ لِقِيلِ الْخَنَّا مَهْلًا لَقَدْ أَبْلَغْتَ إِسْمَاعِي

— سُوَافِرُ لُغَوِيَّةٍ ————— الذَّوَارِيَّاتُ —

قال القرطبي: «يهجمون»: ينامون. واليهجوع: النوم بالليل. والتهجاع: التَّوَمَةُ الخفيفة. ومن ذلك بيت أبي قيس.

— قال عمرو بن معد يكرب يتشوق أخته وكان أسرها الصَّمَّةُ أبو دريد بن الصَّمَّة.

١١٢٨ — أَمِنْ رِيحَانَةِ الدَّاعِي السَّمِيعِ بُورِقْنِي وَأَصْحَابِي هَجُوعٌ^(١) [٣٥/١٧]
استدل به على أن الهُجُوع هو النوم، يقال: هَجَعَ يَهْجَعُ هَجُوعًا، وَهَجَّ يَهْجُ هُجُوعًا بِالْفَوْحِ المعجمة: إِذَا نَامَ، قاله الجوهري.

«وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ» = ٢٢

— قال الشاعر

١١٢٩ — إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَابًا^(٢) [٤١/١٧]

قال القرطبي: قال أهل المعاني: «وفي السماء رزقكم» معناه: وفي المطر رزقكم سمى المطر سماء، لأنه من السماء يزل. واستدل بقول الشاعر السابق.

«سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ» = ٢٥

— قال الشاعر:

١١٣٠ — فَأَنْكَرْتَنِي وَمَا كَانَ الَّذِي نَكَرْتُ مِنْ الْخَوَارِثِ إِلَّا الشَّيْبَ وَالصَّلَامَا^(٣) [٤٥/١٧]

(١) مطلع قصيدة له في ديوانه / ١٢٨.

من شواهد: ابن الشجري ١/٦٤، ٢/١٠٦، والخزائن ٣/٤٦٠.

(٢) في هامش القرطبي نُسبته إلى معاوية بن مالك.

وهو من شواهد الكشف / ١٧

وفي شرحه: تطلق السماء على المظلة، وعلى السحاب، وعلى المطر كما هتا لما فيه من السَّوَمِ والارتفاع، ويطلق على النبات مجازًا، لأن المطر سببه، فلذلك قال: رعيناه، فسى الكلام استخدام حيث أطلق السماء بمعنى، وأعاد عليها الضمير بمعنى آخر. والغضاب: جمع غضبان. والمعنى: أتنا شجعان دون غيرنا.

(٣) للأعشى ديوانه / ١٠٧ من قصيدة يمدح بها هودة بن علي الحنفي، مطلعها:

بانت سعاد وأمس حبلها انتقطعا واحتلت القمر فالجدين فالفرعا

والشاعر ثاني بيت في القصيدة

من شواهد: مجالس العلماء / ١٨٠، والخصائص ٣/٣١٠، وللحسب ٢/٢٩٨.

قال القرطبي: «مُنْكَرُونَ» أى خافهم. يقال: أنكرته: إذا خفته

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿فَأَقْبَلَتْ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ﴾ = ٢٩

— قال امرؤ القيس:

١١٣١ — فآلَحَقَهُ بِالْهَادِيَاتِ وَدُونَهُ . جَوَّاحِرُهَا فِي صَرَّةٍ لَمْ تَزِيلْ^(١) [٤٧/١٧]

قال القرطبي: «فِي صَرَّةٍ»: أى فى صَبِيحَةٍ وَضَجَّةٍ عن ابن عباس وغيره.

ومنه أخذ صرير الباب وهو صوته.

وقيل: اقبلت فى جماعة من النساء تَسْمَعُ كلام الملائكة.

قال الجوهري: الصَّرَّةُ: الضَّجَّةُ والصَّبِيحَةُ. والصَّرَّةُ: الجماعة.

والصَّرَّةُ: الشَّدَّةُ من كَرْبٍ وغيره.

ومن ذلك بيت امرئ القيس فإنه يَحْتَمَلُ الوجوه الثلاثة.

﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ = ٢٩

— قال الرَّاكِز:

١١٣٢ — يَاكَرُوَانَا صَكًّا فَآكِبَانَا^(٢) [٤٧/١٧]

(١) ديوانه/ ١٧٧ من معلقة المشهورة.

وفى هامش الديوان: الهاديات: طلائع الوحوش، و«جواحرها»: المتخلفات منها، و«لم تزيل»:

لم تتفرق. من شواهد: الحرة ٥٤٦/١.

(٢) رجز لمزك بن حصن.

من شواهد: اللسان: «صكك» ويعله:

فَشَنُ بِاللَّحْ فَلَمَّا شَنَا

— سَوَاهِرُ ثَقُوبِ ————— الذَّارِيَات —

قال القرطبي: قال ابن عباس: صَكَّتْ وجهها: لطمته.
وأصل الصَّكَّ: الضَّرْب، صَكَّه: أَى ضربه. ومن ذلك قول الراجز السابق وقال
القرطبي: كَبَنَ الظُّبَى إِذَا لَعَا بِالْأَرْضِ وَابْكَأَنَّ: انقبض
﴿فَتَوَلَّى بَرَكْنَهُ وَقَالَ سَاحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ﴾ = ٣٩
- قال عترة:

١١٣٣- فما أَوْهَى مِرَاسُ الْحَرْبِ رُكْنِي ولكن ما تَقَادَمَ مِنْ رَمَانِي ^(١) [٤٩/١٧]
قال القرطبي: قال ابن زيد ومجاهد «بركنه»: أَى بِمَجْمُوعِهِ وَأَجْنَادِهِ.
وقال ابن عباس وقتادة: بِقُوَّتِهِ، ومنه قول عترة السابق.
﴿فَإِنْ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ فَلَا يَسْتَعِجِلُونَ﴾ = ٥٩
- قال الراجز:

١١٣٤- لَنَا ذُنُوبٌ وَلَكُمْ ذُنُوبٌ فَإِنْ ابْتِئِمُّ فَلْنَا الْقَلِيبُ ^(٢) [٥٧/١٧]
- وقال حلقة:

١١٣٥- وَفَى كُلِّ يَوْمٍ قَدْ خَبِطَتْ بِنِعْمَةٍ، فَحَقُّ لَشَاسٍ مِنْ نَدَاكَ ^(٣) ذُنُوبِ [٥٧/١٧]

(١) ديوانه/٢٠٩ من قصيدة مطلعها:

ومكروبٍ كَشَفَتْ الْكَرْبَ عَنْهُ بِضَرِيَةِ فَيْصَلٍ لَمَّا دَعَانِي

(٢) من شواهد اللسان: «ذنب»

(٣) ديوانه/١٦ من قصيدة يمدح بها الحارث بن أبى شمر الغساني مطلعها:

طُحَابِكَ فِي الْحَسَانِ طُرُوبٌ بِمَيْدِ الشَّيَابِ عَصْرَحَانِ مَشِيْبُ

وفى الديوان: «وفى كل حى» مكان: «وفى كل يوم».

وفى الهامش: خبطت بنعمة: أُنعمت وتفضلت

— الذاريات — شواهد لغوية —

وقال آخر:

١١٣٦- لعمرك والمتايا طارقاتٌ لِكُلِّ بنى أبٍ منها ذَنُوبٌ^(١) [٥٧/١٧]
قال القرطبي: «ذَنُوبًا» أى نصيبًا من العذاب مثل نصيب الكفار من الأمم السابقة.

وقال ابن الأعرابي: يقال: يوم ذَنُوب ، أى طويل الشر لا ينقضى
وأصل الذَنُوب: الدكوا العظيمة، وكانوا يستقون الماء، فيقسمون ذلك على
الأنصباء، فقليل للذَنُوب نصيب من هذا. ومن ذلك الآيات السابقة.

(١) لأبي ذؤيب، والشاهد مطلع قصيدة، فى شرح أشعار الهنليين / ١٠٤ وروايته فى شرح أشعار
الهنليين: «غالبات» مكان : طارقت
من شواهد اللسان: «ذنب».

الطور

«وَالْبَحْرُ الْمَسْجُورُ» = ٦

— قال النمر بن تولب:

١١٣٧- إذا شاء طالع مسجورة ترى حوكها النبع والساسما^(١) [٦١/١٧]

قال القرطبي: «المسجور»: الموقد عن مجاهد.

وقال قتادة: المملوء: ومن ذلك بيت النمر بن تولب.

يريد الشاعر: وعلا يطالع عينا مسجورة مملوءة.

«فَيَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْسًا» = ٢٣

— قال الأخطل:

١١٣٨- وشارب مريع بالكأس نادمني لا بالحصور ولا فيها بسوار^(٢) [٦٨/١٧]

نازعه طيب الراح الشمول وقد صاح الدجاج وحانت وقعة السارى

— قال امرؤ القيس:

١١٣٩- فلما تنازعنا الحديث وأسمحت هصرت بغصني ذى شماريخ ميا^(٣) [٦٨/١٧]

قال القرطبي: «يتنازعون فيها كأسا» أى يتناولها بعضهم من بعض. والكأس: إناء الخمر، وكل إناء مملوء من شراب وغيره، فإذا فرغ لم يسم كأسا.

وشاهد التنازع والكأس فى اللغة قول الأخطل، وقول امرؤ القيس.

(١) سبق ذكره رقم ١٠٦٢.

(٢) ديوان الأخطل/٧٩، ٨٠، من قصيدة، مطلعها:

تغير الرسم من سلمى بأحجار وأقترت من سلمى دمنة الدار

و«المريع» فى الشاهد: الذى ينق كثيرافى سبيل الخمرة. و«الحصور» البخيل. والسوار: السيء

الخلق. و«نازعه»: ناولته الكأس. و«الشمول»: التى بردتها ريع الشمال. من شواهد: المحسب

٢٤١/٢.

(٣) ديوانه/١٨٣ من قصيدة مطلعها.

الأعم صباحيها الطلل البالى وهل يعمن من كان فى المصر الخالى

﴿وَوَقَانَا عَذَابَ السَّمُومِ﴾ = ٢٧

— قال الراجز:

١٤٠ — اليومَ يَوْمَ بَارِدِ سَمُومَةٍ مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا أَلُومَةَ^(١) [٧٠ / ١٧]

قال الحسن: «السَّمُوم»: اسم من أسماء النار. وقيل: هو النار، كما تقول: جهنم.

والسَّمُوم: الريح الحارة تؤثت، والجمع: سمائم
وقد تستعمل السَّمُوم في ثَفْحِ البَرْدِ، وهو في لفح الحر والشمس أكثر. ومن ذلك قول الراجز:

﴿أَمْ يَقُولُونَ نَقُولُهُ﴾ = ٣٣

— قال الشاعر:

١٤١ — وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صِنَقٍ وَغُبَطَةٍ وَمَا أَقْتَالَ مِنْ حُكْمٍ عَلَى طَيْبٍ^(٢) [٧٣ / ١٧]

قال القرطبي: تَقُولُهُ: أى افتعله واقتراه. والتَقُولُ: تكلف القول، وإنما يستعمل في الكذب في غالب الأمر.

ويقال: قَوْلْتَنِي مَالِمَ أَقُلْ، وَأَقَوْلْتَنِي مَالِمَ أَقُلْ: أى ادّعيته على. وتقوّل عليه أى، كذب عليه. واقتال عليه: تحكّم. ومن ذلك البيت السابق.

(١) من شواهد: مجمل اللغة / ١٢٤.

(٢) لكعب بن سعد الغنوي

من شواهد: النصف ٣ / ٩٢، والمحتسب ١ / ٨٤، واللسان: «قول».

﴿أَمْ لَهُمْ سَلَامٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ﴾ = ٣٨

١١٤٢- قال أبو الرئيس التغلبي يصف ناقته:

مُطَارَةٌ قَلْبٍ إِنْ ثَنَى الرَّجُلَ رِيْهَا يُسَلِّمُ غَرَزٌ فِي مُنَاخٍ يِعَاجِلُهُ^(١) [٧٥/١٧]
قال القرطبي: السَّلَام: واحد السَّلَامِ التي يرتقى عليها، وربما سُمِّيَ الْغَرَزُ
بذلك، ومن ذلك قول أبو الرئيس:

- وما ورد في السَّلَامِ قول زهير:

١١٤٣- وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَآيَا يَلْقَاهَا وَلَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ يُسَلِّمُ^(٢) [٧٥/١٧]

- وقول الآخر:

١١٤٤- تَجَبَّيْتُ لِي ذَنْبًا وَمَا إِنْ جَنَيْتَهُ لَتَتَخَذِي عُلُرًا إِلَى الْهَجْرِ سَلَامًا^(٣) [٧٥/١٧]

- وورد في جمع السَّلَامِ قول ابن مقبل

١١٤٥- لَا تُحَرِّزِ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا يُبْنِي لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَالِيمُ^(٤) [٧٦/١٧]

والأحجاء: النواحي مثل الأرجاء، واحدها: حِجَا وَرَجًا مقصور.

(١) من شواهد: اللسان: «سلم»

وفي القرطبي: أبو الرئيس الثعلبي بالثاء صوابه كما في اللسان: التغلبي

(٢) سبق ذكره رقم ١٠٦٠

(٣) لم أعتد إلى قائله.

(٤) ديوانه ٢٧٣ من قصيدة مطلعها:

أَنَاظِرُ الْوَصْلَ أَمْ غَادَ فَمَصْرُومُ أَمْ كُلُّ دَيْبِكَ مِنْ دَهْمَاءِ مَغْرُومُ

وفي هامشه: «أناظر»: أي منتظر: «مصرُوم»: مقطوع. و«دهماء»: امرأة ابن مقبل وكانت تحت
أبيه في الجاهلية، فخلّف عليها بعد موته. و«مغروم»: أي غير مقضى. شبه الوعد بالوفاء
بالدين، وجعله مغروماً.

من شواهد: اللسان: «سلم»، ومجمل اللفظة: «حجي».

النجم

﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾ = ١

— قال زهير:

١٤٦ — فشح بها الأماز وهي تهوى هوى الدلو أسلمها الرشاء^(١) [٨٣/١٧]

— وقال آخر:

١٤٧ — بينما نحن بالبلاد فالف ع سراعاً والعيس تهوى هوى^(٢) [٨٤/١٧]
خطرت خطرة على القلب من ذكر — سراك وهنأما استطعت مضياً

— قال الشاعر:

١٤٨ — وكم منزل لولاي طحت كما هوى بأجرانه من قلة النيق منهوى^(٣) [٨٤/١٧]

قال الأصمعي: هوى بالفتح يهوى هوىً، أى سقط إلى أسفل.

قال وكذلك: انهوى فى السير: إذا مضى فيه، وهوى وانهوى فيه لغتان بمعنى، وقد جمعهما الشاعر فى البيت السابق.

ويقال فى الحب: هوى بالكسر يهوى هوىً، أى أحب.

(١) ديوانه/ ١٠ من قصيدة مطلعها:

عفا من آل فاطمة الجواء فيمن فالقوام فالجاء

وفى هامش النيان: شج الأرض: ركبها وعلاها. و«الأماز»: حزون الأرض الكثيرة الحصى. تهوى: تسرع. و«الرشاء»: الحبل.

شبه الأتان فى سرعتها وانقضاضها فى عدوها بالدلو اذا انتزعت ملاي فانقطع جبلها.

من شواهد: النجمل/ ٨٩٣، والسنان: هوى وروايته: «فشبهها» مكان: «فشح بها».

(٢) فى الشعر والشعراء/ ٥٦٨ نسيه الى بكر عبدالرحمن بن المسور بن مخزومة، وبعد البيت:

قُلْتُ: لبيك إذ دعاني لك الشوق وللحادين كَرَّ المطيا

من شواهد: ابن السجري ٢/ ٢٠٧، وابن يعيش ٨/ ١٣١.

وفى هامش ابن يعيش: بلاث: مكان قريب من «برمة». وقال يعقوب: بلاث: قارة عظيمة

فوق ذى المروة بينه وبين ذى خشب بطن اضم بين خيبر ووادى القرى، وهى عيون ونخل لقريش.

(٣) من شواهد مسيبويه ١/ ٣٨٨، وأمالى ابن السجري ٢/ ٢١٢، وأمالى القسالى ١/ ٦٨، والحزنة

٢/ ٤٣٠، والاشموني ٢/ ٢٠٦.

«ذومرة فاستوى»^(٦)

— قال امرئ القيس:

١١٤٩ — كنتُ فيهم أبداً ذا حيلة مُحَكِّمُ الحِرةِ مأمونَ العُدَّةِ^(١) [٨٦/١٧]
قال القرطبي: إذا كان المستوى جبريل، فمعنى «ذومرة» في وصفه: ذو منطق حسن، فإله ابن عباس.

وقال قتادة: ذو خلق طويل حسن. وقيل: معناه: ذو صحة جسم وسلامة من الآفات، ومنه قول النبي ﷺ: لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي^(٢)
ومن ذلك قول امرئ القيس السابق وقيل ذو مرة: ذو قوة.

— قال الشاعر:

١١٥٠ — قد كنتُ قبلَ لِقَاكُمُ ذَا مِرَّةٍ عِنْدِي لِكُلِّ مُخَاصِمٍ مِيزَانُهُ^(٣) [٨٦/١٧]
استشهد به على أن العرب تقول لكل جزل الرأي، حصيف العقل: ذو مرة ومن ذلك قول الشاعر السابق.

— قال الشاعر:

١١٥١ — ترى الرَّجُلَ النَحِيفَ فتزدرية وَحَشَوُ ثِيَابِهِ أُسْدٌ مَرِيرٌ^(٤) [٨٦/١٧]
— قال لقيط:

١١٥٢ — حتى استمرت على شُرُرٍ مَرِيرَةٍ مَرَّ العَزِيمَةِ لَارْتًا وَلَا ضَرَعًا^(٥) [٨٦/١٧]

(١) نسبة القرطبي إلى امرئ القيس، وليس في ديوانه.

(٢) لم أجد إلى قائله.

(٣) من شواهد: اللسان «مزر» ونسبه للعباس بن مرداس يراوية: «مزير» بالزاي. والمزير: الشديد القلب، النافل في الأمور. عن هامش القرطبي.

(٤) في الشعر والشعراء ٢٠٧/١ روي الشطر الثاني على النحو التالي:

• مُحَكِّمُ السِّنِّ لَا قَحْمًا وَلَا ضَرَعًا •

وانظر ديوان لقيط / ٤٩. وفي هامش الشعر والشعراء: الشُرُر: قتل الحبل بما يلي اليسار، والمريرة: من المرة، وهي إحكام القتل، ثم أريد بها القوة. وفي معاجم اللغة: الرقة بالضم: العجمة في الكلام، وفي لسانه رقة.

— قال خفاف:

١١٥٣ - إني امرؤ ذو مرة فاستبقني فيما ينوب من الخطوب صليب^(١) [٨٧/١٧]

استشهد بهذه الآيات على أن «ذو مرة»: ذو قوة.

«وهو بالأفق الأعلى» = ٧

— قال الشاعر:

١١٥٤ - أرجل لمتى وأجر ذيلى وتحمل شكتى أفق كُميت^(٢) [٨٨/١٧]

قال القرطبي: الأفق: ناحية السماء، وجمعه: آفاق.

وقال قتادة: هو الموضع الذي تأتى منه الشمس.

وكذا قال سفيان: هو الموضع الذي تطلع منه الشمس.

ويقال: أفق وأفق مثل عسر وعسر.

وفرس أفق بالضم: أى رافع، وكذلك الأنثى، ومنه البيت السابق.

(١) ديوانه / ٤٠ من قصيدة مطلعها.

طرقت أسيما الرجال ودوتنا من قيد حقة ساعد فكيب

ورواية الديوان «فيما ألم» مكان: «فيما ينوب»

وفي هامش الديوان: قيد، وحقة، وكيب: أسماء أماكن.

(٢) نسيه في الخزانة / ١ / ٤٦٠ الى عمرو بن قعاس المرادى من قصيدة مطلعها:

ألا يابيت بالعلياء بيت ولولا حب أهلك ما أبيت

وفي الخزانة رواه «بزي» مكان: «شكتى» وبعدة:

إلا رجلا جزاه الله خيرا يدل على محصلة تبيت

ترجل لتى وقسم بيتى وأعطيتها الإتاوة إن رغيت

وفي اللسان: «أفق» نسب الشاهد الى عمرو بن قعاس بزيادة النون، وفي هامش القرطبي

قعاس بالنون.

— شواهد لغوية — ————— النجم —

﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ = ٩

— قال الشاعر:

— ١١٥٥ — لَا سَتَمَسِّي وَذَا الْمَحِينِ فِي الْقَوْسِ ^(١) [٩١/١٧]

قال القرطبي: القوس بالضم: صومعة الراهب، ومن ذلك الشعر السابق.

﴿تِلْكَ إِذَا قَسَمَ ضِيَرَى﴾ = ٢٢

— انشد الأخفش:

— ١١٥٦ — فَإِنْ تَنَا عَنَّا نَتَقَصِّكَ وَإِنْ تَقِمَّ فَقَسِّمْكَ مَضْثُورًا وَأَنْفُكَ رَاغِمًا ^(٢) [١٧/١٠٢]

قال القرطبي: «ضيَرَى»: أى جائرة عن العدل، خارجة عن الصواب. يقال: ضار فى الحكم: إذا جار، وضار حقه يضيئه ضيْرًا عن الأخفش — أى نقصه ويخسه.

وقد يهمز: فيقال: ضَارَه يَضَارُه ضَارًا، وانشد الأخفش فى الهمز البيت السابق.

(١) جرير، ديوانه ٢٤٩/ من قصيدة مطلعها:

حَيِّ الْهَيْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاسِ فَالْحَنُ أَصْبَحَ قَرًّا خَيْرَ مَأْنُوسٍ

وصدر الشاهد:

• لَا وَصَلَ إِذْ صَرَّغْتُ هِنْدَ وَلَوْ وَفَّقْتُ •

وفى الموايس: فى مطلع القصيدة: جمع ميعاس، وهو الرجل الأبيض. انظر هاشم الديوان.

وبعد الشاهد:

قد كنت خلدًا لنا ياهند فاهتبرى ماذا يريئك من شئى وتقوىسى؟

وشرحه فى اللسان بقوله:

أى قد كنت تريا من أترابى وشيبت كما شبت فما بالك يريئك شئى ولا يريينى شيك..

انظر اللسان «قوس». وفيه: تريًا مكان «خلدًا».

(٢) من شواهد: مجمل اللغة / ٥٧٠

— النجم — **سور الفوة** —

— قال الشاعر:

١١٥٧- ضَارَتْ بنو أسد بِحُكْمِهِمْ إِذْ يَجْعَلُونَ الرَّاسَ كَالذَّنْبِ^(١) [١٠٢/١٧]

قال الكسائي: يقال: ضار يضير ضيرًا، وضار يضور ضورًا، وضار يضار ضارًا: إذا ظلم وتعدى وبخس وانتقص ومن ذلك البيت السابق.

﴿وَإِذْ أَنْتُمْ أَجْنَةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ﴾ = ٣٢

— قال عمر بن كلثوم:

١١٥٨- هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا^(٢) [١١٠/١٧]

قال القرطبي: «أجنة» جمع جنين، وهو الولد مادام في البطن سمي جنينًا لا جنينًا واستاره، ومن ذلك قول عمرو بن كلثوم.

﴿ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوَّلَى﴾ = ٤١

— قال الشاعر:

١١٥٩- إِنْ أَجْزِ عَلْقَمَةَ بْنِ سَعْدٍ سَعِيَهُ لَمْ أَجْزِهِ بِيَلَاءِ يَوْمٍ وَاحِدٍ^(٣) [١١٥/١٧]

قال الأخفش: يقالك جزيته الجزاء، وجزيته بالجزاء سواء، لا فرق بينهما والبيت السابق جمع بين اللغتين.

(١) نسبه في هامش القرطبي إلى امرئ القيس، وليس في ديوانه.

(٢) من معلقة عمرو بن كلثوم، وصلته:

• ذِرَاعِي عَيْطِلٍ أَدْمَاءُ بَكْرٍ •

و«العَيْطِل»: الناقة الطويلة العنق

انظر المملقات العشر / ١١٥، وقد سبق ذكره رقم ١١٤

(٣) لم أمتد إلى قائله.

«مَنْ نَطَقَهُ إِذَا تُمْنَى» ٤٦

— قال الشاعر

١١٦٠ — * حَتَّى تُلَاقِي مَا مَعْنَى لَكَ الْمَانِي * (١) [١١٨/١٧]

قال القرطبي: «تُمْنَى»: تصب في الرَّحْم وتراق، يقال: منى الرَّجُل وأمني من المُنَى، وسميت منى بهذا الاسم لما يُعْنَى فيها من الدماء، أي يراق.

وقيل: تُمْنَى: تَقْدَر، قاله أبو عبيدة، يقال: مَنَيْتُ الشَّيْءَ: إِذَا قَدَرْتَهُ، وَمُنَى لَهُ أَيْ قُدِّرَ لَهُ، ومن ذلك قول الشاعر .

«وَأَنَّهُ هُوَ رَبُّ الشَّعْرَى» ٤٩

— قال الشاعر:

١١٦١ — مَضَى أَيْلُولٌ وَارْتَفَعَ الْحَرُورُ وَأَخْبَتِ نَارُهَا الشَّعْرَى الْعَبُورُ^(٢) [١١٩/١٧]

قال القرطبي: «الشَّعْرَى»: الكوكب المضي الذي يطلع بعد الجوزاء.

وظلوه في شدة الحر، وهما الشَّعْرَانِ: العبُورُ التي في الجوزاء، والشَّعْرَى: الغَمِيصَاءُ التي في الدراع، وتزعُم العرب أنهما أختا سهيل.

وإنما ذكر أنه ربُّ الشَّعْرَى، وإن كان ربًّا لغيره، لأن العرب. كانت تعبدُه فاعلمهم الله عز وجل أن الشعري مريوب وليس برب.

وقد كان من لا يعبد الشعري من العرب يُعْظَمُهَا، ويعتقد تأثيرها في العالم. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) سبق ذكره رقم ١٦٠ وهو لأبي قلابة الهذلي

(٢) لم أمتد إلى قائله.

﴿أَزِفَتْ الْأَرْفَةُ﴾ = ٥٧

— قال الشاعر:

١١٦٢ — أَرْفَ التَّرَحُّلَ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا لَمَّا تَزَلَّ بِرَحَالِنَا وَكَانَ قَدِ^(١) [١٢٢/١٧]

وقال القرطبي: أَرِفَتْ الْأَرْفَةُ: أَى قَرِبتِ السَّاعَةُ، وَدنتِ الْقِيَامَةُ وَسَمَّاهَا الْعَرَبُ أَرْفَةً لِقُرْبِ قِيَامِهَا عِنْدَهُ.

وقيل: سَمَّاهَا أَرْفَةً لِدُنُوعِهَا مِنَ النَّاسِ، وَقَرِيبِهَا مِنْهُمْ لِيَسْتَعِدُّوا لَهَا، لِأَنَّ كُلَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ.

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ.

﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ = ٦١

— قال الشاعر:

١١٦٣ — سَوَامِدَ اللَّيْلِ خِفافَ الْأَرْوَادِ^(٢) [١٢٣/١٧]

قال القرطبي: سَامِدُونَ: لَاهُونَ مَعْرُضُونَ.

وقال عكرمة: هُوَ الْغَنَاءُ بِلُغَةِ حَمِيرٍ، يُقَالُ: سَمَدٌ لَنَا: أَى غِنٌ لَنَا، فَكَانُوا إِذَا سَمِعُوا الْقُرْآنَ يَتْلَى تَغَنَّوْا وَلَعِبُوا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا.

(١) لِلنَّابِغَةِ اللَّيْثِيَّةِ، دِيوَانُهُ ٩٣.

مِنْ شَوَاهِدِ: الْخَصَائِصِ ٢/٣٦١، ١٣١/٣، وَابْنُ عَمِيشٍ ٨/٥/١١٠ وَقَطْرُ النَّدَى/٢٢٢، وَالْحَزَانَةُ ٣/٢٣٢، ٤/٣٦٢، ٥٠٥، وَالْمَقْنَى ١/١٤٨، وَالْعَيْنُ ١/٨٠، ٢/٣١٤، وَالْأَشْمُونِيُّ ١/٣١.

(٢) لِرُؤْيَا، دِيوَانُهُ ٣٩، بِرِوَايَةٍ: سَوَامِدٌ بِالنَّصَبِ، وَكَذَلِكَ خِفَافٌ، وَقَبْلَهُ قَلْبُنْ تَقْلِيصُ التَّعَامِ الْوَحَادُ

وَانْظُرِ الْلسَانَ «سَمَدٌ»، وَفِي الْلسَانِ: سَوَامِدُ اللَّيْلِ: أَى دَوَائِبُ، وَقَوْلُهُ: خِفَافَ الْأَرْوَادِ أَى لَيْسَ فِى بَطُونِهَا عِلْفٌ. وَقِيلَ: لَيْسَ عَلَى ظَهْرِهَا زَادٌ لِلرَّكِبِ، وَالْوَحْدُ: ضَرْبٌ مِنَ سِيرِ الْإِبِلِ

— سُوَافِرُ لُغَوِيَّةٍ — النجم —

وقال الضحّاك: سامدون: شامخون متكبرون.

وفى الصحاح: سَمَدٌ سُمُودًا: رفع رأسه تكبرًا، وكل رافع رأسه فهو سامد.

ومن ذلك قول الشاعر السّابق.

— قال الشاعر:

١١٦٤ — أتى الحِلْدَتَانُ نِسْوةَ آلِ حَرْبٍ بمَقْدُورٍ سَمَدْنٍ له سُمُودًا^(١) [١٢٣/١٧]

قال المبرّد: سامدون: خامدون.

ومن ذلك قول الشاعر السّابق.

(١) من شواهد اللسان: «سمد»، ويعده كما فى اللسان:
فردّ شعورهن السّود بيضاً وردّ وجوههن البيض سودا

القمر

«ولقد جاءهم من الأنباء ما فيه مُزْدَجَرٌ» =

— قال الشاعر:

١١٦٥ - فأصبح ما يطلب الغانيا ت مُزْدَجَرًا عن هواه ازدجارا ^(١) [١٢٨/١٧]

قال القرطبي: «مُزْدَجَرٌ»: أصله مُزْنَجَرٌ، فقلبت التاء دالا، لأنَّ التاء حرف مهموس، والزاي حرف مجهور، فأبدل من التاء دالا تَوَافَقُها في المخرج، وتَوَافَقَ الزاي في الجهر.

و«مُزْدَجَرٌ» من الزجر، وهو الانتهاء، يقال: رَجَرُهُ وازدجره فانزجر وازدجر، وزجرته أنا فانزجر، آى كفته فكف كما قال الشاعر السابق.

«كَانَهُمْ جَرَادٌ مُتَشَبِّرٌ . مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ» = ٧-٨

— قال الشاعر:

١١٦٦ - بدجلة دارهم ولقد أراهم بدجلة مهطعين إلى السماع ^(٢) [١٣٠/١٧]

قال القرطبي: «مهطعين»: معناه: مُسرعين، قاله أبو عبيدة.

ومنه قول الشاعر.

وقال الضحَّاك: مقبلين، وقال قتادة: عامدين

— قال الشاعر:

١١٦٧ - تعبدنى نمر بنُ سَعْدٍ وقد أرى ونمر بنُ سعدٍ لى مُطِيعٌ ومُهْطِعٌ ^(٣) [١٣٠/١٧]

(١) لم اعد الى قائله.

(٢) من شواهد: اللسان: «هطع».

(٣) من شواهد: اللسان: «هطع» ومن شواهد الكشف / ٧٧. وفي شرحه ذكر أن الكلام على حذف حرف الاستفهام الإنكارى، وحذف مفعول أرى لدلالة الحال عليه وأظهر فى مقام الإضمار تعجبا منه، واستخفافا بشأته.

قال القرطبي: يقال: قطع الرجل يقطعُ مَطْوَعاً: إذا أقبل على الشيء يبصره، لا يقطع عنه، وأهطع: إذا مدَّ عنقه، وصوب رأسه.
ومن ذلك قول الشاعر السابق.

«فَفَتَحْنَا أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ» ١١ =

— قال الشاعر:

١١٦٨ — أعينى جوداً بالدموع الهوامير على خير بادٍ من معدٍ وحاضِر^(١) [١٣١/١٧]

قال القرطبي: «بماء منْهَمِرٍ». أى كثير، قاله السدي.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

— قال امرؤ القيس:

١١٦٩ — راحَ تَمْرِيه الصَّبَا ثم انتحى فيه سُؤْيُوبُ جَنُوبٍ مُنْهَمِرٍ^(٢) [١٣٢/١٧]

قال القرطبي: قيل: إنه المنصب المتدفق.

ومنه قول امرئ القيس يصف غيثاً.

(١) لم أجد إلى قاله.

(٢) ديوانه / ١٢٥ برأية: «منفجر» مكان: «منهمر».

من قصيدة مطلها.

دَيْمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ طَبَقُ الْأَرْضِ تَحْرَى وَتَدُرُ

وفى هامش: الديوان: الدَّيْمَةُ: المطر الدائم، والهطلاء الغزيرة و«وطف»: استرخاءه، يقال: سحابة وطفاء، أى مسترخية الجوانب لكثرة ماؤها. و«طبق الأرض»: تعم الأرض وتطبقها. و«تحرى»: تقصد وتَدُرُ: تصب الماء

و«تحرى»: أصلها تحرى، فحذفت إحدى التامين تخفيفاً و«تَمْرِيه» فى الشاهد: يستخرج ريح الصبا مائه، و«السؤيوب»: مطر ريح الجنوب، وهى التى تقابل الصبا، و«منفجر» سائل بغزارة. وفى الديوان: «منفجر» مكان: «منهمر».

﴿وَلَقَدْ يَسِّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ﴾ = ١٧

— قال الشاعر:

١١٧٠ — وَفُتُّ إِلَيْهِ بِاللَّجَامِ مُيَسَّرًا هُنَالِكَ يَجْزِينِي الَّذِي كُنْتُ أَصْنَعُ^(١) [١٣٤/١٧]

قال القرطبي: «يسرنا القرآن»، أى سهّلناه للمحفظ، وأعنا عليه من أراد حفظه.

ويجوز أن يكون المعنى: ولقد هيّأناه للذكر مأخوذاً من يسر ناقته للسفر: إذا رحّلها ويسر فرسه للغزو: إذا أسرجه وألجمه.

ومن ذلك البيت السابق.

﴿إِنَّا إِذَا لَفِى ضَلَالٍ وَسُعُرٍ﴾ = ٢٤

— قال الشاعر يصف ناقته:

١١٧١ — تَخَالِ يَهَا سُعُورًا إِذَا السُّفْرُ هَزَمَا فَمِيلٌ وَلِيقَاعٍ مِنَ السَّيْرِ مُتَعَبٌ^(٢) [١٣٨/١٧]

قال القرطبي: «وسعور»: أى جنون، من قولهم: ناقة مسعورة: أى كأنها من شدة نشاطها مجنونة.

ومن ذلك قول الشاعر. . . «الذميل» فى البيت: ضَرَبَ من سِيرِ الإِبِلِ.

قال أبو عبيدة إذا ارتفع السير عن العنق فهو التزيد.

فإذا ارتفع عن ذلك فهو الذميل. ثم الرسيم، يقال: ذمل يذمل ويذمل ذميلاً.

قال الأصمعى: ولا يذمل بعير يوماً وليلة إلا مهرياً.

وقال ابن عباس: السُّعْرُ: العذاب. وقال مجاهد: السُّعْرُ: بُعد الحق.

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) لم أعتد إلى قائله.

— قال:

١١٧٢- أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أَمْ شَأْنُكَ هِرٌّ وَمِنْ الْحَبِّ جُنُونٌ مُسْتَعِرٌّ^(١) [١٣٨/١٧]
استشهد به على أن السدى فسر السعد: بالاحتراق
ومن ذلك هذا البيت: أَيْ مَتَّقِدٌ وَمَحْتَرَقٌ.

﴿بَيْتٌ هُوَ كَذَابٌ أَشَرٌ﴾ = ٢٥

— قال امرؤ القيس يصف كلبًا:

١١٧٣- فَيَدْرِكُنَا فَفِغْمٌ دَاجِنٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ طَلُوبٌ نَكِيرٌ^(٢) [١٣٨/١٧]
أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَتَّى الضَّلُوعِ تَبُوعٌ أَرِيبٌ نَشِيطٌ أَشِيرٌ
قال القرطبي: الأشر: المرح والتجبر والنشاط.

يقال: فرس أشيرٌ: إذا كان مرحًا نشيطًا، ومن ذلك بيت امرئ القيس.

— قال الشاعر:

١١٧٤- أَشِيرْتُمْ بَلْبُسُ الْخَزْلَاءِ لَيْسْتُمْ وَمِنْ قَبْلُ مَاتَدُورُنْ مَنْ فَتَحَ الْغُرَى^(٣) [١٣٩/١٧]
قيل: «أشير» بطر، والأشير: البطر. ومن ذلك البيت السابق

— قال الشاعر:

١١٧٥- وَخَلَّسَتْ وَعَوْلًا أَشَارَى بِهَا وَقَدْ أَرْهَفَ الطَّلْعُنُ أَبْطَالَهَا^(٤) [١٣٩/١٧]

(١) لطرقة، ديوانه/٩٦، وهو مطلع قصيدة له، يصف فيها أحواله، وتنتقله في البلاد، ولهوه.

(٢) ديوانه/١١٤ من قصيدة مطلعها:

آحار بن عمرو كائنٌ خمرٌ ويعدو على المرء ما ياتمرُ
وفي هامش الديوان: الفسخ الداجن: الكلب الألوף المهد للصيد، و«ألص» الضروس: ملتصق
الأتيا ب بعضها ببعض

(٣) لم أهد إلى قوله.

(٤) لجة بنت ضرار الغببي كما في اللسان: «أشير» ترثي أخاها. وقيل:

لتجر الحوادث بعد امرئ بوادي أشانٍ إذلالها

كريم ثناءه وآلاه وكافى المشيرة ماخالها

تراه على الخيل ذا قنمة إذا سربل الدم أقالها

وفي اللسان: أرهف الطعن أبطلها: أي صرعها وهو بالزاي، وغلط بعضهم فرواه بالراء.

و«إذلالها» مصدر مقتر كانه قال: تَذَلَّ إذلالها.

قد أَشَرَّ بالكسر يَأْشُرُ أَشْرًا فهو أَشِرُّ وَأَشْرَانُ
وقوم أَشَارَى مثل سَكْرَان وسَكَارَى. ومن ذلك البيت السابق.

﴿فَنَادَوْا صَاحِبَهُمْ فَتَعَاطَى فَعَقَرَ﴾ = ٢٩

— قال حسان:

١١٧٦ — كلتاها حَلَبُ العَصِيرِ فَعَاطَنِي بَرْجَاجَةٌ أَرْخَاهُمَا لِلْمِفْصَلِ^(١) [١٧/١٤١]
قال القرطبي: مَعْنَى تَعَاطَى: تَنَاوَلَ الْفِعْلَ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَطَوْتُ أَيْ تَنَاوَلْتُ. وَمِنْهُ
قَوْلُ حَسَّانَ

﴿لَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ﴾ = ٣١

— قال الشاعر:

١١٧٧ — أَرْنُ حَاجَاجَةً كَدَخَانٍ نَارٍ تَشَبَّ بِغَرْقَدٍ بَالٍ هَشِيمٍ^(٢) [١٧/١٤٢]
قال ابن عباس: «المحتظر»: هُوَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لَغْنَمِهِ حَظِيرَةً بِالشَّجَرِ وَالشَّوْكِ،
فَمَا سَقَطَ مِنْ ذَلِكَ وَدَاسَتْ الْغَنَمُ فَهُوَ الْهَشِيمُ.
وَمِنْ ذَلِكَ الْبَيْتِ السَّابِقُ.

— قال الشاعر:

١١٧٨ — تَرَى جِيفَ الْمَطَى بِجَانِبِيهِ كَانَ عَظَامُهَا خَشَبُ الْهَشِيمِ^(٣) [١٧/١٤٢]
قال ابن زيد: الْعَرَبُ تَسْعَى كُلُّ شَيْءٍ كَانَ رَطْبًا فَيَسِي هَشِيمًا.

(١) ديوانه / ١٨٤، وقيله:

إِنِ اتَى نَاوَلْتَنِي فَرَدَدْتُهَا قُتِلْتُ قُتِلْتُ فَهَاتَهَا لَمْ تُقْتَلْ

قتلت: يزيد: مزجها بالماء، و«قتلت» الثانية: دماء على الساعى، انظر. هامش الديوان

(٢) لم أهدأ إلى قائله.

و«المعجاجة»: يفتح العين: الغبار والدخان و«الغرقد»: شجر.

(٣) لم أهدأ إلى قائله.

— سوردر نفوية — القمر —

والحظَر: المنع، والمحظَر: المفتعل . يقال منه: احتظر على إبله وحظر أى جمع الشجر، ووضع بعضه فوق بعض ليمنع برد الريح والسَّباع عن إبله.

ومن ذلك قول الشاعر السابق

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا﴾ = ٣٤

— قال لبيد:

١١٧٩ — جَرْتُ عَلَيْهَا أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا أَذْيَالُهَا كُلُّ عَصُوفٍ حَصِيَّةٍ^(١) [١٤٣/١٧]

قال النَّضْر: الحاصب: الحصباء فى الريح.

وقال أبو عبيدة: الحاصب: الحجارة. والحاصب: الريح الشديدة التى تثير الحصباء، وكذلك الحَصِيَّة.

ومن ذلك قول لبيد.

قال الفرزدق:

١١٨٠ — مُسْتَقْبِلِينَ شِمَالَ الشَّامِ تَضَرِّبُنَا بِحَاصِبِ كَتْدِيفِ الْقَطَنِ مَثُورٍ^(٢) [١٤٣/١٧]

يقال: عصفت الريح: أى اشتدت، فهى ريح عاصف وعصوف.

ومن ذلك قول الفرزدق.

(١) ديوانه/ ٣٩ من أرجوزة نسبها الجوهري إليه مطلعها:

هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بِسُفْحِ الشَّرِيبَةِ مِنْ قُلُلِ الشَّجَرِ قُلُلَاتِ الْمُتَطَلِّبِ

وفى الهامش: ذكر البكرى: الشرب بأنه جبل فى ديار بنى ربيعة. والمُتَطَلِّبَةُ: اسم موضع لم تحمده المعاجم.

من شواهد: اللسان: «حصب».

(٢) ديوانه ٢١٣/١ من قصيدة يمدح بها يزيد بن عبد الملك مطلعها:

كَيْفَ يَبْتَ قَرِيبٌ مِنْكَ مُطَلِّبُهُ لَيْ ذَاكَ مِنْكَ كُنَائِي الدَّارَ مَهْجُورِ

ويحمده:

على عماثنا يُلقَى وأرحلنا على زواحف نُزجِها محاسير.

وال«محاسير» كما فى هامش الديوان: جمع محصور، وهو الكليل

﴿سِيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدَّبْرَ﴾ = ٥٥

— قال النابغة:

١١٨١ — * أَخْنَى عَلَيْهَا الَّتِي أَخْنَى عَلَى لُبْدٍ ^(١) * [١٤٦/١٧]

قال سعد بن أبي وقاص: لما نزل قوله تعالى: «سِيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدَّبْرَ».

كنت لا ادري أى الجمع ينهزم؟ فلما كان يوم بدر رأيت النبي ﷺ عليه وسلم يشب في الدرع ، ويقول: «اللهم إن قريشاً جاءتك تحادك وتحاد رسولك بفخرها وخيلائها فاخنهم الغداة» ، ثم قال: «سِيَهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدَّبْرَ» فعرفت تأويلها لأنه أخير عن غيب، فكان كما أخير

أخنى عليه الدهر: أي أتى عليه وأهلكه، ومنه قول النابغة.

﴿إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ = ٥٤

— قال الشاعر:

١١٨٢ — مَلَكْتُ بِهَا كَتَّى فَأَنْهَرْتُ فَتَقَهَا يَرَى قَائِمٍ مِنْ دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا ^(٢) [١٤٩/١٧]

قال القرطبي: «ونهر» يعني أنهار الماء والخمر والعسل واللبن. ووحيد لأنه رأس الآية، ثم الواحد يثنى عن الجمع.

وقيل: «في نهر»: في ضياء وسعة ، ومنه النهار لضياؤه، ومنه أَنْهَرْتُ الجرح.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) ديوانه/٧٨، من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر، ويحتلر إليه مطلعها:

يادار ميةً بالعليا فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

وصدر الشاهد:

* أضحت خلاء وأضحى أهلها احتلموا *

من شواهد: الحزاة ٧٦/٢، والهمع والدرر رقم ٣٧٢، والأشعوني ٢٣٠/١.

(٢) لقيس بن الخطيم ديوانه ٤٦/ يصف طعنة. من قصيدة مطلعها:

تذكر ليلى حسننها وصفامها ويات فاسسى مايتال لقامها

من شواهد: اللسان: «نهر».

وورد في الحزاة ١٦٨/٣ عرضاً.

الرحمن

﴿وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾^٦

— قال صفوان بن أسد التميمي:

١١٨٣— لقد أَلْجَمَ القَاعُ الكَبِيرُ عِضَاهَهُ وَتَمَّ بِهِ حَيًّا تَحْيِمُ وَوَائِلَ [١٥٣/١٧]

— وقال زهير بن أبي سلمى:

١١٨٤— مُكَلَّلٌ بِأَصُولِ النَّجْمِ تَسْجُهُ رِيحُ الْجُثُوبِ لِفَاحِي مَائِهِ حُبُكُ^(١) [١٥٣/١٧]

قال ابن عباس وغيره: النَّجْمُ: مَالِاسِقٌ لَهُ، وَالشَّجَرُ مَالُهُ سَاقٌ.

ومن ذلك البيتان السَّابِقَانِ.

وَاشْتِقَاقُ النَّجْمِ مِنْ: نَجَمَ الشَّيْءُ يَنْجُمُ بِالضَّمِّ نَجْمًا: ظَهَرَ وَطَلَعَ.

— قال الشاعر:

١١٨٥— فَيَا تَتَّ تَعُدُّ النَّجْمَ فِي مُسْتَحِيرَةٍ سَرِيعٍ بَايَدَيِ الْآكِلِينَ جَمُودُهَا^(٢) [١٥٤/١٧]

استشهد به على أن النَّجْمَ بمعنى التَّجْوِمِ.

(١) ديوانه/ ٥٠ من قصيدة مطلعها:

بَانَ الْخَلِيطُ وَلَمْ يَأْوُوا لِمَنْ تَرَكُوا وَزَوَّدُوكَ اشْتِيَاقًا أَيُّ سَلَكُوا وَقِيلَ:

حَتَّى اسْتَفْثَاكَ مَاءَ لَارِشَاءٍ لَهُ مِنَ الْأَبَاطِحِ فِي حَالِفَاتِهِ الْبُرُكُ

وَالْبُرُكُ كَمَا فِي هَامِشِ الدِّيَوَانِ: طَيْرٌ يَفُصُّ صَغَارًا

وَفِي الْقُرْطُبِيِّ: «مُكَلَّلٌ» بِالرَّفْعِ، صَوَابُهُ بِالْجَرِّ كَمَا فِي الدِّيَوَانِ لِأَنَّهُ صَفَهُ لِقَوْلِهِ: «يَمَاءُ» فِي الْبَيْتِ السَّابِقِ.

وَالْحَبُكُ: الطَّرَاقِقُ، الْوَاحِدَةُ حَبِكٌ.

من شواهد اللسان: «نَجْم».

(٢) للراعي، ديوانه/ ٩٢ من قصيدة يجيب بها خنزِر بن أرقم مطلعها:

فَإِذَا ذَكَرْتُمْ مِنْ قُلُوصِي عَقْرَتُهَا بَسِيفِي وَصَبِغَانِ الشَّتَاءِ شَهْوَدُهَا

من شواهد: مجاز القرآن ٢/ ٢٣٥، والبحر المحيط ٨/ ١٥٧، واللسان: «نَجْم»

وتفسير الكشف/ ٣٧. وفِي شَرْحِهِ قَالَ:

وتفسير فَيَا تَتَّ أَمْكَ تَعْدُلُ النَّجْمَ أَيَّ تَحْسِبُ صُورَ النُّجُومِ، أَوْ تَحْسِبُ فَقَاقِعَ الْمَرْقِ فِي الْجَفْنَةِ ، =

﴿وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ﴾ = ١١

— قال المعجّاج:

١١٨٦ — بَلْ لَوْ شَهِدَتِ النَّاسُ إِذْ تُكْمُوا بِغَمَّةٍ لَوْ لَمْ تُفْرَجْ غَمُواً^(١) [١٥٦/١٧]
قال القرطبي: الأكمام جمع كُم بالكسر. قال الجوهري: والكمة بالكسر والكمامة: وعاء الطلع، وغطاء النور، والجمع كمام، وأكَمَّه، وأكَمَامٌ، والأكاميم أيضاً.

وَكُمَّ الفصيل: إذا اشفق عليه فسير حتى يقوى.

ومن ذلك قول المعجّاج.

وَتُكْمُوا: أى اغشى عليهم وغطوا، وَأَكَمَّتِ النخلة وَكَمَّتْ: أى أخرجت أكمامها. والأكمام بالكسر والكمامة أيضاً: ما يكمّ به فم البعير لئلا يعض، نقول منه: يعير مكموماً أى محجوماً.

وَكَمَّتُ الشئ: غطيته، والكمُّ: ماستر شيئاً وغطاه، ومنه كُم القميص بالضم. والجمع أكمام وكممة مثل حُب وجبة

— قال الشاعر:

١١٨٧ — فقلت له كيلوا بِكَمَّةٍ بَعْضِكُمْ دَرَاهِمَكُمْ إِنِّي كَذَلِكَ أَكِيلُ^(٢) [١٥٦/١٧]

استدل به على أن «الكمة»: القلنسوة المدوّرة. لأنها تغطي الرأس.

= فاستعار لها النجم على سبيل التصريحية، أو تحسب الثريا، لأن النجم اسم فالب عليها، وهى سبعة نجوم، ترى صورتها فى ليالى الشتاء. وقيل: المراد بالعدّ هنا الظن، أى يأت تظنها فيها «والمستحيرة»: المستحيرة بامتلائها من المرق

(١) ديوانه/ ٤٢٢. مطلع أرجوزة قالها عند قتل مسعود بن عمر العتكي من شواهد اللسان: «غم» و«كم».

(٢) لم أعتد إلى قائله.

— سُوَاهِرُ ثَنَوِيَّةٌ ————— الرَّحْمَنُ —

﴿وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ﴾ ١٢=

— قال الشاعر:

١١٨٨- إذا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطْرَهَا زَانِ جَنَابِي عَطْنُ مَعْصِفٍ^(١) [١٥٦/١٧]

قال القرطبي: العَصْفُ: الثَّنِ. عن الحسن وغيره.

قال مجاهد: ورق الشجر والزرع.

وقال ابن عباس: العَصْفُ: تبن الزرع وورقه الذي تعصفه الريح، والعرب تقول: خرجنا نصف الزرع: إذا قطعوا منه قبل أن يدرك

وعصفتُ الزرع: أى جَزَرْتُهُ قبل أن يدرك

وقال الجوهري: وقد أعصف الزرع، ومكانٌ مَعْصِفٌ: أى كثير الزرع.

ومنه قول أبي قيس بن الأسلت الأنصاري.

— قال الراجز:

١١٨٩- بغير ما عَصِفَ ولا اصطَرَفَ^(٢) [١٥٧/١٧]

استدل به على أن العصف أيضاً: الكسب، ومنه قول الراجز.

(١) فى اللسان «عصف» حكلا أنشده السحياني. وروايتا: «مُصْفٍ» بالضاد والغين للمصنّين، ونسب الجوهري هذا البيت لأبي قيس بن الأسلت الأنصاري، قال ابن بري: هو لأُحِيَّةُ بْنُ الْجَلاحِ، لا لأبي قيس.

وانظر اللسان: «عصف» فقد ساق الشاهد برواية: مُصْفٍ: إذا كثر نَعْمُهُ. و«العطن» فى الشاهد: هو نميله الراسخة فى الماء، الكثيرة الحمل. وفى اللسان. قوله: «جَنَابِي» بالجيم المفتوحة، وبالباء. وانظر الشاهد أيضاً فى اللسان مادة: «جمد» حيث جاءت الرواية «جَنَانِي» ابالنون والياء، يعنى نخلًا. . يقول: إذا لم يكن المطر الذى به المشب يزين مواضع الناس، فجنانى يزين بالنخل.

(٢) هو للمجاح، ديوانه ١١٢/ من أرجوزة مظمها يمتاب بها رؤية، مظمها: .

ويـلـلـدة لـمـاعة الاكـشاف

قـلوبُ غـاشـيـها عـلى اـتـحـراف

— الرحمن — **سورته لقوة** —

— قال حلقة بن عبده:

١١٩٠ — تسقى مذائب قد مالت عَصِيْفَتُهَا حُدُورُهَا من آتَى الماء مطموم^(١) [١٥٧/١٧]
استدل به على أن العصيفة: الورق المجتمع الذي يكون فيه السنبُل.
وحكى الثعلبي: وقال ابن السكيت: تقول العرب لورق الزرع: العصف
والعصيفة، ومن ذلك قول حلقة.

«وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام» = ٢٤

— قال الشاعر:

— ١١٩١ — إذا قَطَعْنَ عِلْمًا بداعِلَمَ^(٢) [١٦٤/١٧]

= وقيله:

قال الذي جَمَعْتَ لى صَوَافٍ

روية الشاهد في الديوان:

من غير لاعصف ولا اصطراف
وصراف: أى خوالص، والاصطراف: التقلب فى الأمور والتصرف فى المعيشة.
وورد الشاهد فى اللسان: عصف: برواية:
قد يكسب المال الهدان الجافى يغير ما عصف ولا اصطراف
(١) ديوانه / ١٩ من قصيدة مطلعها:
هل ماعلمت وما استودعت مكتوم أم حبلها اذ نأ-تلك اليوم مصروم
وفى هامش الديوان: المذائب: مسايل الماء إلى الرياض، و«العصيفة»: الورق المجتمع الذي يكون
فيه السيل.
و«الحدود»: ما تتحدر من الأرض.
و«الائى»: الحدود، وأراد به هنا: ما يسيل فيه الماء. و«المطموم»: المملوء بالماء.
من شواهد: اللسان: «عصف».
(٢) لجرير ديوانه / ٤٢٤، وورد الرجز فى الديوان على النحو التالى:
إذا قَطَعْنَ عِلْمًا بدا عَصِلَمُ فَنَحنُ بِحُثٍّ كَمَضْلُاتِ الحَدَمِ
حتى تناهين الى باب الحُكْمِ خَلِيفَةُ الحِجَاجِ غيرِ التَّهْمِ
فى ضَيْقِ المجد ويؤيِّ الكرم
وفى هامش الديوان: مضلات الحدم: اللواتى يضعن خلاخيلهن فى التراب عند المصارعة.
وفى القاموس: «خدم»: الخدمة محرّكة: السير الغليظ المحكم مثل الحلقة، تشد فى رسغ
البعير، والخدمة أيضاً: حلقة القوم. الخلخال والساق جمعها: خَدَم. و«الحكم»: صهر الحجاج
وابن عمه، والضئضئى، والبؤيؤ: واحد. وفى القاموس: الضئضئى: الأصل والمعدن، أو كثرة
النسل وبركته.

— سُوَاحِرُ لُغَوِيَّةٍ ————— الرحمن —

قال القرطبي: الاعلام: الجبال، والعَلَم: الجبل الطويل، ومن ذلك قول الشاعر السابق.

«وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» = ٢٧

— قال الشاعر:

١١٩٢ — قَضَى عَلَى خَلْقِهِ الْمَنَایَا فِكُلُّ شَيْءٍ سِوَاهُ فَانِی ^(١) [١٦٥/١٧]

قال القرطبي: «ويبقى وجه ربك» أى ويبقى الله، فالوَجْه عبارة عن وجوده وذاته سبحانه.

«يُرْسِلَ عَلَيْكُمَا شَوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ» = ٣٥

— قال أمية بن أبى الصلت يهجو حسان بن ثابت رضى الله عنه.

كذا وقع فى تفسير الشعلى والماوردي. وفى الصَّحاح، و«الوقف والابتداء» لابن الأثير: أمية بن خلف قال:

١١٩٣ — أَلَا مَن مَّبْلَغٌ حَسَنَ عَنَى مُغْلَغَةً تَدْبُ إِلَى عَكَازٍ ^(٢) [١٧١/١٧]

أليس أبوك فيما كان قيناً لدى القينات فسلاً في الحفاظ
بماينياً يظل يشدد كبيراً وينفخ دائماً لهب الشواط

فأجابه حسان رضى الله عنه:

١١٩٤ — هَجَوْتُكَ فَاخْتَضَعْتَ لَهَا بُلْغٌ بِقَافِيَةٍ تَأْجَعُ كَالشَّوَاظِ ^(٣) [١٧١/١٧]

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) من شواهد: ليشاح الوقف والابتداء ٩٥/١ وفى اللسان: «شوط» ساق البيتين الثاني والثالث وفى ديوان أمية بيت واحد، وهو البيت الأخير برواية:

يظل يشب كبيراً يمد كبير وينفخ دائماً لهب الشواط

(٣) ديوان حسان/ ١٤٤ من قصيدة مطلعها:

أتانى من أمية رود قول وماهو بالمغيب بلدى حفاظ

ورواية الشاهد فى الديوان مختلفة عن رواية القرطبي، فقد ورد الشاهد فى الديوان على النحو

التالى:

مُجَلَّةٌ تُتَمِّمُهُ شَنَارٌ مَضْرَمَةٌ تَأْجَعُ كَالشَّوَاظِ

— قال رؤبة:

١٩٥- إن لهم من وقعنا إيقاظًا ونارَ حرب تُشعر الشُّواظًا^(١) [١٧/١٧١]

قال القرطبي: «الشُّواظ» في قول ابن عباس وغيره: اللهب الذي لادخان له.

وقال النحاس: الدخان الذي لالهَب فيه.

ومَّا ورد في الشواظ الأبيات السابقة.

«ونُحاس» = ٣٥

— قال نابغة بنى جملة:

١٩٦- يضئُ كضوءِ سراج السَّليِّ ط لم يجعل الله فيه نُحاسًا^(٢) [١٧/١٧٢]

قال القرطبي: «نحاس» فهو الصقر المذاب يُصب على رؤسهم.

قاله مجاهد وقتادة.

وعن ابن عباس وسعيد بن جبير أن النحاس: الدخان الذي لا لهَب فيه، وهو

معنى قول الخليل، وهو معروف في كلام العرب بهذا المعنى،

ومنه بيت نابغة بنى جملة.

(١) نُسبه إلى رؤبة وليس في ديوانه.

من شواهد: اللسان «شوظ».

(٢) ديوانه/ ٨١ من قصيدة، مطلعها:

لَيْسَتْ أَناسًا فَالْتَيْتُهُمْ وَأَلْتَيْتُ بَعْدَ أَناسٍ أَناسًا

وقيله:

أَصْواءُ لَنَا النَّارُ وَجِها أَفْرَ مَلْتَبًا بِالْقَوادِ التَّباسُ

ويجده.

بأنسة غَيْرَ أَنَسٍ القَرا ف تَخَلَطَ بِالأَنَسِ مِنْها شِمْماسا

والسَّليط في الشاهد: الزيت الجيد، أو هو دهن السمسم. انظر هامش الديوان

من شواهد: الكامل ١/ ٢٧٢، واللسان «نحس» و«القراف»: المقارفة والمخالطة، ولا تكون المقارفة

إلا في الأشياء الدنيئة. و«الشموس»: التي لا تطالع الرجال ولا تطعمهم، والجمع: شمس،

والاسم الشَّمَس. انظر هامش الديوان.

— سُوَاحِدُ لُغَوِيَّةٍ ————— الرِّحْمَنُ —

﴿ذَوَاتَا أَفْتَانٍ﴾ = ٤٨

— قال النابغة:

١١٩٧ — بكاءُ حمامةٍ تدعو هديلاً مفجعةً على فتنٍ تغنى^(١) [١٧٨/١٧]

— قال آخر يصف طائرَيْن:

١١٩٨ — باتا على غُصْنَيْنِ بانٍ في ذُرَى فتنٍ يردّدانِ لحوناً ذات ألوان^(٢) [١٧٨/١٧]

آراد باللحون: اللغات.

وقال آخر:

١١٩٩ — ماهاج شَوْكٌ من هديلِ حمامةٍ: تَدْعُو على فتنِ الغُصُونِ حَمَاماً^(٣) [١٧٨/١٧]

تدعو أبا أفرخين صادف ضارباً ذا مخيلين من الصُّفُورِ قَطَاماً

قال القرطبي: «ذواتا أفنان»: قال ابن عباس وغيره: أى ذواتا ألوان من الفاكهة الواحد: فتن.

وقال مجاهد: الأفنان: الأغصان، واحدها فتن.

ومن ذلك الأبيات السابقة.

(١) ديوانه/٢٥١ من قصيدة قالها حين قتلت بنوعيس نضلة الاسدي، مطلعها:

غشيت منازلنا بعضُ ثَنَاتٍ فأعلى الجزعَ للحى المَيِّتِ

وقبله:

أسألها وقد سفحت دموعي كأن مفيضهنَّ غُرُوبَ شَمْسٍ

ويعده:

إلكني يا عينُ إليك قولاً سألته إليك عني

: و«الميت»: المقيم، يقال: أبت بالمكان: إذا أقام به. (هامش الديوان)

(٢) لم أمتد إلى قوله، وهو من شواهد اللسان: «لحن» وقبله:

وهاتَيْنِ بشجو بعدما سَجَعَتْ وَرَقَ الحمام يترجيع وإرنان

(٣) من شواهد اللسان: «هدل»، وفيه: الهديل صوت الحمام، وهكذا يَهْدِلُ هنيئلاً، وأنشد ابن

بَرَى على ذلك البيت الأول.

— قال الشاعر يصف رحي:

١٢٠٠ — لها رِمامٌ من أفانين الشَّجر^(١) [١٧٨/١٧]

استدل به على أن الفن جمعه أفنان، ثم الأفانين، وشجرة فناء، أى ذوات أفنان وفنواء أيضاً على غير قياس.

«وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٌ» = ٥٤

— قال الشاعر

١٢٠١ — هَذَا جَنَائِى وَخِيَارُهُ فِيهِ إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ^(٢) [١٧٠/١٧]

قال القرطبي: الجنى: ما يُجَنَّى من الشجر، يقال: أتاناً بجناة طيبة لكل مايجتنى. وثمرجنى على فعيل حين جنى.

ومن ذلك البيت السابق

«لَمْ يَطْمِئْنَهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ» = ٥٦

— قال الفرزدق:

١٢٠٢ — وَقَعْنَ إِلَى لَمْ يَطْمِئْنَ قَبْلِي وَهَنَ أَصْحٌ مِنْ يَبِضُ النَّعَامِ^(٣) [١٨١/١٧]

قال القرطبي: «لَمْ يَطْمِئْنَهُنَّ»، أى لم يُصْبِهَنَّ بِالْجِمَاعِ قَبْلَ أَزْوَاجِهِنَّ هَوْلَاءُ أَحَدٍ.

وقال الفراء: الطمئ: الافتضااض وهو النكاح بالتدمية. طمئها يطمئها ويطمئها طمئاً: إذا افتضاها.

(١) من شواهد: اللسان: «فن»، ولم أعتد إلى تكملته.

(٢) لمعرو ين على.

من شواهد: المصون/ ٢٨، والأمثال لأبي حبيد القاسم بن سلام / ١٧٤

(٣) من شواهد: اللسان: «طمئ»، ونسبه إلى الفرزدق، ولم أجده فى ديوان الفرزدق.

طبع دار صادر — بيروت

— سُوَاهِرُ قُبُورٍ ————— الرحمن —

ومنه قيل: امرأه طامث: أى حائض.

وغير الفراء يخالفه فى هذا، ويقول: طمئتها بمعنى وطئها على أى الوجوه كان إلا أن قول الفراء أعرف وأشهر.

يقال: طمئت المرأة تطمئ بالضم: حاضت، وطمئت بالكسر لغة فهى طامث، ومن ذلك قول الفرزدق .

وقيل: «لم يطمئنهن»: لم يمسهن.

﴿مُدْهَامَتَانُ﴾ = ٦٤

— قال ليلى يرمى قتلى هوازن:

١٢٠٣— وجاءوا به فى هودج ووراءه كتابٌ خُضِرَ فى نسيج السُّنُورِ^(١) [١٨٥/١٧]

قال القرطبي: «مُدْهَامَتَانُ»: أى سوداوان من شدة الخضرة من الرى، والعرب تقول لكل أخضر: أسود، ومن ذلك قول ليلى.

والسُّنُور: لبوس من قَد كالدُّرْع، وسميت قرى العراق سوادًا لكثرة خضرتها.

﴿حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِى الْحِيَامِ﴾ = ٧٢

قال كثير:

١٢٠٤— وأنت التى حببت كل قصيرة إلى وماتدري بذاك القصائر^(٢) [١٨٩/١٧]

عنيت قصيرات الحجال ولم أَرِدْ قصارَ الخطأ شر النساء البحاتِر.

(١) من سُوَاهِد: اللسان: «نسر»، ولم يرد فى قصيدة الديوان التى على هذا الرُوى من بحر الطويل، ومطلعها:

أعاذك قُومِي فاعللى الآن آوذي فلست وإن أقصرت عنى بمقصر

انظر ديوانه / ٦٧.

(٢) من سُوَاهِد ابن يعيش ٣٧/٦، واللسان: «قصير» والهمع والدرر رقم ٣٢٩، ومعانى الفراء ١٢٠/٣ وفى اللسان: «بحتر»: «البُحتر» بالضم: القصير المجتمع الخلق، وكذلك الحبتر، وهو مقلوب

عنه. والآنثى بُحتر، والجمع بحاتر. وانظر ديوان كثير / ٣٦٩، من قصيدة مطلعها:

عفا رابعٌ من أهله فالظواهر فأكتاف هرشى قد عفت فالأصاغر.

— الرحمن — **سور الفرفرف** —

قال القرطبي: قال مجاهد: «مقصورات» قد قصرن على أزواجهن فلا يردن بدلاً منهن.

وفى الصحاح: وقصرت الشئ أقصره قصراً: حبسته ، ومنه مقصورة الجامع .
وقصرت الشئ ، على كذا: إذا لم تجاوز به إلى غيره ، وامرأة قصيرة وقصورة
أى مقصورة فى البيت ، لا تترك أن تخرج . ومن ذلك ما قاله كثير .

﴿مَتَكِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبَقْرِيُّ حِسَانٌ﴾ = ٧٦

— قال ابن مقبل:

١٢٠٥ — وَإِنَّا لَنَزَالُونَ تَغَشَّى نِعَالَنَا سَوَافِطُ مِنْ أَصْنَافِ رِفْطٍ وَرَفْرَفٍ^(١) [١٧/ ١٩٠]

قال القرطبي: الرفرف: «المحابس» يتكئون عليها .

وقال ابن عباس: الرفرف: فضول الفرش والبسط .

وقال ابن هبيرة: هى الزرابى .

وقال أبو عبيدة: هى حاشية الثوب .

وقيل: الفرش المرتفعة .

وقيل: كل ثوب عريض عند العرب فهو رفرف ومنه قول ابن مقبل .

وعلق القرطبي على ذلك بقوله: وهذه أقوال متقاربة .

(١) ديوانه/ ١٩٨، من قصيدة مطلعها:

عفا من ملبى ذو كَلَفٍ فَمَنَكْفُ مبادئ الجميع القَيْظُ والمَتَصِيفُ

وفى هامش الديوان: «كَلَفٌ»: اسم وادٍ من أعمال المدينة . و«منكف»: وادٍ تلتقى ذى
كَلَفٍ. و«المبادئ»: جمع مبدى، وهو حيث يبدو القوم، وهو بمعنى البادية و«القَيْظُ»: اسم
موضع .

وتغشى نعالنا: أى تسقط فوقها وتغطيها .

وفى القرطبي عدة تحريفات فى هذا البيت حيث ضبعت نعالنا بالضم «ورفرف» بالكسر
«وسواقط» مكان سوايق، كله تحريف .

— شواهد لغوية ————— الرحمن —

«وَعَبْقَرَى حِسَان» = ٧٦

— قال ذو الرمة:

١٢٠٦ — حتى كَانَ رِيَاضَ الْقَفِّ الْبَسَهَا من وشى عبقر مجليل وتنجيد^(١) [١٩٢/١٧]

قال القرطبي: العبقرى: ثياب منقوشة تبسط.

وعبقرى: واحد يدل على الجمع المنسوب إلى عبقر.

والعبقرى: الطنافس الثخان منها، قاله الفراء.

وقال القتيبي: كل ثوب وشى عند العرب عبقرى.

قال أبو عبيد: هو منسوب الى أرض يعمل فيها الوشى ، فينسب إليها كل وشى حيك ، ومن ذلك قول ذى الرمة.

— قال زهير:

١٢٠٧ — بِخَيْلٍ عَلَيْهَا جَنَّةٌ هَبْرِيَّةٌ جَدِيرُونَ يَوْمًا أَنْ يَنَالُوا فَيَسْتَمْلُوا^(٢) [١٩٢/١٧]

قال ابن الأنباري: إن الأصل فيه أن عبقر: قرية يسكنها الجن ينسب إليها كل فاتق جليل.

(١) ديوانه/ ١٨٨ من قصيدة مطلعها:

يَادَارُ مَيَّةٌ لَمْ يَتْرُكْ لَنَا حَكْمًا تَقَادُمُ الْمَهْدِ وَالْهَوَجُ الْمَرَاوِدُ

وفي هامش الديوان: «القف»: ما غلظ من الأرض، و«هقر»: موضع.

شبه الرِّياض وما فيها من الزهر بوشى عبقر، وهى ثياب منقوشات. و«الوشى»: النقش، و«تنجيد»: تزيين، يقال: تجد يته: إذا زينه. والمراد: التي تجمى ، وتلمب.

من شواهد السان: «هقر».

(٢) ديوانه / ٥٩ من قصيدة مدح بها سنان بن أبي حارثة المرى مطلعها:

صَحَا الْقَلْبُ عَنْ سَلْمَى وَقَدْ كَادَ لَا يَسْلُو وَأَقْفَرُ مِنْ سَلْمَى التَّمَاتِقُ فَالْمَقْلُ

من شواهد: للمحجب ٣٠٦/٢

— الرحمن — **سُرَرِ ثَقُوبٍ** —

وقال الخليل: كل جليل فاضل وفاخر من الرجال والنساء وغيرهم عند العرب عبقرى، ومنه قول النبي ﷺ في عمر «فلم أر عبقرياً يفري فريته»^(١).

وقال أبو عمرو من السعلاء وقد سئل عن قول النبي ﷺ: «فلم أر عبقرياً يفري فريته» فقال: رئيس قوم وجيلهم. ومن ذلك قول زهير

— قال لييد:

١٢٠٨- كهولٌ وشبانٌ كجَنَّةِ عُبْقَرٍ^(٢) [١٧/١٩٢]

قال الجوهري: العبقرى: موضع تزعم العرب أنه من أرض الجنة، ومن ذلك قول لييد.

(١) انظر الجامع المقهرس لألفاظ صحيح مسلم رقم ١٧٦٦٠

(٢) ديوانه / ٧٠، وصدرة:

• وَمَنْ فَادَ مِنْ إِخْوَانِهِمْ وَيَنْتِهِمْ •

من قصيدة مطلعها:

اعاذلَ قَوْمِي فاعذلى الآن أَوْذَى فلست وإن أقصرت عني بمقصر

من شواهد السان: «عبقري»

وفى هامش الديوان: «فاده»: مات

الواقعة

«وَبُسْتُ الْجِبَالَ بَسًا» = ٥

— قال الراجز:

١٢٠٩ - لَا تَخْبِزَا خُبْزًا وَبَسًا بَسًا وَلَا تُطِيلَا بِمَنَاخٍ حَبَسًا^(١) [١٩٦/١٧]

قال القرطبي: «وَبُسْتُ الْجِبَالَ بَسًا» أى فَتَتَّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

وقال مجاهد: كما يُبَسُّ الدَّقِيقُ ، أى يُلْتَّ.

والبسبة: السويق أو الدَّقِيقُ يُلْتُ بالسَّمْنِ أو بالزَّيْتِ ، ثم يُوَكَّلُ ولا يطبخ ، وقد يتخذ رادًا.

وذكر أبو عبيدة فى بيت الراجز أنه لَصَّ من غطفانٍ أراد أن يخبز ، فخاف أن يُعَجَّلَ عن ذلك فأكله عَجِيئًا.

والمعنى فى الآية: أنها خلطت فصارت كالدقيق الملتوث بشئ من الماء: أى تصير الجبال ترابًا فيختلط البعض البعض

«على سرر مَوْضُونَةٍ» = ١٥

— قال الأعشى:

١٢١٠ - وَمِنْ نَسَجِ دَاوُدَ مَوْضُونَةٍ نَسَاقُ مَعَ الْحَيِّ عَيْرًا فَعِيرًا^(٢) [٢٠١/١٧]

— وقال أيضًا:

١٢١١ - وَبِضَاءِ كَالْتَنهى مَوْضُونَةٍ لَهَا قَوْنَسٌ قَوْقَ جَيْبِ الْبَدَنِ^(٣) [٢٠١/١٧]

(١) فى المجلد / ١١٢ نسب للهفوان المَقْلَى.

من شواهد اللسان: «بَس»

(٢) ديوان الأعشى / ٩٠ من قصيدة ، مطلعها:

غَشِيَتْ لَيْلَى بِلَيْلٍ خَلُودًا وَطَالِبَتْهَا وَنَلَزَتْ التَّلُودَا

من شواهد اللسان: «وَضَنَ». وانظر: الصبح المنير فى شعر أبى بصير / ٧١

(٣) ديوان الأعشى / ٢١٢ من قصيدة ، مطلعها:

لِعَمْرِكَ مَا طَوَّلَ هَذَا الزَّمَنُ عَلَى الْمَرْءِ إِلاَّ عَنَاءَ مَنَ»

قال القرطبي: قال ابن عباس: «موضونة»: منسوجة بالذهب.

وعن ابن عباس أيضاً. مصفوفة.

والوَضْنُ: النَّسِجُ المَضَاعِف. والنَّضْدُ، يقال: وَضَنَ فلَانٌ الحَجَرَ والأَجَرَ بعضه فوق بعض، فهو موضون، ودرع موضونة: أي مُحْكَمَةٌ في النَّسِجِ مثل مصفوفة.

ومن ذلك بيتُ الأعشى.

— قال الشاعر:

— ١٢١٢ — إِلَيْكَ تَعْدُو قَلْبًا وَضِيئَهَا ^(١) [٢٠٢/١٧]

استدل به على أن الوضين : بطن من سيور ينسج، فيدخل بعضه في بعض.

«يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلِدَانُ مُخْلَدُونَ» = ١٧

— قال امرؤ القيس:

— ١٢١٣ — وهل يَنْعَمَنَّ الأَسْعِدُ مُخْلَدٌ قَلِيلُ الهموم مَائِيَّتُ بَأَوْجَالٍ ^(٢) [٢٠٢/١٧]

استدل به على أن «مُخْلَدُونَ»: لا يهرمون ولا يتغيرون

— قال الشاعر:

— ١٢١٤ — ومُخْلَدَاتُ بَالِجِينَ كَأَنَّمَا أَصْجَارُهُنَّ أَقَاوِرُ الكِسْبَانِ ^(٣) [٢٠٢/١٧]

استدل به على أن القراء فسّر «مُخْلَدُونَ» على معنى: «مُسَوَّرُونَ».

(١) استشهد به في اللسان: «وضن» على أن الوضين بمعنى الموضون. ويَعْنِيهِ:

مَعْتَرِضًا فِي بَطْنِهَا جَنِينَهَا

مُخَالَفًا دِينَ النُّصَارَى دِينَهَا

وفي هامش القرطبي: الضمير في «وضينها» يعود على الناقة، أراد أنها هزلت.

(٢) ديوانه / ١٨٠، وهو البيت الثاني بعد مطلع قصيدته:

الأَعْمُ صَبَاحًا أَبْهَى الطَّلِّ البَالِي وَهَلْ يَمَعَنَّ كَانَ فِي الحَصْرِ الحَالِي

من شواهد: للتحسب ١٣٠ / ٢

(٣) من شواهد المخصص ١٣٧ / ١٠ واللسان: «مُخْلَد».

﴿كَأَمْثَالِ اللَّوْثِ الْمَكْنُونِ﴾ = ٢٣

— قال الشاعر:

١٢١٥ — كَأَمْثَالِ خُلِقَتْ فِي قَشْرِ لَوْثٍ فُكِّلَ أَكْثَافُهَا وَجْهٌ لِمَرْصَادٍ^(١) [٢٠٥/١٧]

قال القرطبي: «الْوَثُ الْمَكْنُونُ»: أى الذى لم تمسه الأيدي، ولم يقع عليه الغبار، فهو أشدّما يكون صفاءً وتلألؤاً، أى من فنى تشاكل أجسادهم فى الحسن من جميع جوانبهم. كما قال الشاعر.

﴿فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ﴾ = ٢٨

— قال أمية بن أبى الصلت يصف الجنة:

١٢١٦ — إِنْ الْخِدَائِقَ فِي الْجَنَانِ ظَلِيلَةٌ فِيهَا الْكَوَاعِبُ سِدْرُهَا مَخْضُودٌ^(٢) [٢٠٧/١٧]

قال القرطبي: «فِي سِدْرٍ مَخْضُودٍ» أى فى نبق، قد خضد شوكة أى قطع.

ومن ذلك بيت أمية

﴿وَطَلَّحَ مَنَضُودٍ﴾ = ٢٩

— قال الجعدي:

٢٢١٧ — بَشَّرَهَا دَلِيلُهَا وَقَالَا غَدَا تَرَيْنِ الطَّلْحَ وَالْأَحْبَالَ^(٣) [٢٠٨/١٧]

قال القرطبي: الطَّلْح: شجر الموز، واحدها طَلْحَة.

وقال الحسن: هو شجر له ظل بارد ورطب.

(١) لم أعتد إلى قائله. وفى أساس البلاغة: «رصد»: ومن المجاز أنا لك بالمرصاد، أى لا تفوتنى.

(٢) بيت مفرد فى ديوانه/ ٣٢

(٣) من شواهد الطبرى ١٠٤/ ٢٧ ولم ينسبه. «والأحبال» كما فى اللسان: جمع حَبْلَة، وهى ثمر

السَّكَم. وقيل: «الحَبْلَة»: ثمر عامة العصاة.

نسبه القرطبي للناطقة للجعدي، وليس فى ديوانه.

وقال الفراء وأبو حبيدة: شجر عظام له شوك. ومنه قول الجعدي.

— قال النابغة:

١٢١٨- خَلْتُ سَيْلَ أُنَى كَانَ يَحْسِبُهُ وَرَقَعْتُهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالتَّضُدُ^(١) [٢٠٩/١٧]

قال القرطبي: «المنضود»: المتركب الذي قد نُضِدَ أوله وآخره بالحمل، ليست له سُوْق بارزة، بل هو مرصوص.

والتضد: هو الرص، والمنضد: المرصوص، ومن ذلك بيت النابغة.

«وِظِلٌّ مَمْدُودٌ» = ٣٠

— قال ليبد:

١٢١٩- غَلَبَ الْمَرْءُ وَكُنْتُ غَيْرَ مُغْلَبٍ دَهْرٌ طَوِيلٌ دَائِمٌ مَمْدُودٌ^(٢) [٢٠٩/١٧]

قال القرطبي: «ممدود» أي: دائم باقي لا يزول.

وقال أبو حبيدة: تقول العرب للدهر الطويل، والعمر الطويل، والشئ الذي لا يتقطع: ممدود. ومن ذلك قول ليبد.

(١) ديوانه/ ٧٧، من قصيدة يمدح بها النعمان بن المنذر، مطلعها:

بَادِرَ مَيَّةَ بِالْعِلْيَاءِ فَالْسُّدُّ أَقْوَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْإِيدِ

وفي هامش الديوان: «الآتي»: مجرى الماء. و«السَّجْفَيْنِ»: ثنية مسجف، وهما ستران يكونان في مقدّم الخيمة. والتضد: متاع البيت، وهو خلف السجطين. من شواهد: اللسان: «نضد»

(٢) ديوانه / ٤٧ من قصيدة مطلعها:

قُفِّي الْأُمُورَ وَأَنْهَزِ الْمَوْحِدَ وَاللَّهُ رُبِّي مُجِدِّ مَحْمُودٍ

وبعده:

رَبِّوْمٌ إِذَا يَأْتِي عَلَى وَلِيْلَةٍ وَكَلَاهُمَا بِمَدِّ الْمَضَاءِ يَمُودُ

من شواهد الطبري ٢٧/ ١٠٤

«عرباً أثرياً» = ٣٧

— قال لييد:

١٢٢٠- وفي الحياء عروْبُ غَيْرُ فاحشةٍ رِيّاً الرّوادف يَغشى دُونها البصر^(١) [٢١١/١٧]
قال القرطبي: عرباً: جمع عروب، «والعربُ»: العواشق لأرواجهن وعن ابن عباس: أنها العروب الملقاة.

وعن عكرمة: الفَنَجَة، عن ابن زيد بلغة أهل المدينة.

ومنه قول لييد: وهي الشَّكْلَة^(٢) بلغة أهل مكة.

واشتقاقه من أعرَب: إذا بَيَّنَّ، فالعروب تبين محبتها لزوجها بشكلٍ وغنَّجٍ وحُسْنِ كلام.

«فشاربون شرب الهيم» = ٥٥

— قال قيس بن الملوّح:

١٢٢١- يُقال: داء الهَيّامُ أصابه وقد عَلِمَتْ نَفْسِي مكانَ شفاها^(٣) [٢١٥/١٧]
قال القرطبي: الهيم: الإبل العطاش التي لا تروى لداء أصابها، واحداً: أهِيم، والآنثى هيماء، ويقال لذلك: الداء الهَيّامُ، ومنه قول قيس بن الملوّح، ويقال: قوم هيم: أي عطاش.

(١) ديوانه/ ٥٦ من قصيدة مطلعها:

راح القطين بهجرَ بعلما ابتكروا فما توأمله سلمى وماتلُرُ

ورواية الشاهد في الديوان: «وفي الحدوج» مكان: «وفي الحياء» والحدوج: مراكب النساء. وفي

الطبري ١٠٧/٢٧: «وفي الجزوع». من شواهد المخصص ١٦/١٧

(٢) في أساس البلاغة: «شكل»: امرأة ذات شكلٍ وشكْلَة، ومشكَلَة: تدلّت.

(٣) لم أجده في ديوان قيس.

— قال لييد:

١٢٢٢- اجرتُ الى معارفها بِشَعَثٍ وأُطْلِحَ من العيْدِ هِيمٌ^(١) [٢١٥/١٧]
استدلَّ به على أن من العرب من يقول في الإبل: هائم وهائمة والجمع هيم.
وقال ابن كيسان: الهيم: الأرض السهلة ذات الرمل.

﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾=٦٦

— قال ابن اللحْم:

١٢٢٣- وَتَقْتُ بِأَن الحِفظَ مِنِّي سَجِيَّةٌ وأن فَوادى مُتَبَلِّ بِكَ مُغْرَمٌ [٢١٩/١٧]
استشهد به على أن الغرام: هو العذاب
— قال التمرين تولب:

١٢٢٤- سِلَاحُن تَذَكَّرُهُ نُكْتَمَا وكانَ رَهيئًا بِهَا مُغْرَمًا^(٢) [٢١٩/١٧]
استشهد به على أن «مغرمون» لمولعون.
— قال الشاعر:

١٢٢٥- يَوْمُ النَّسَارِ وَيَوْمُ الجِيفَا كانَا عذابًا وكانَا غرامًا^(٣) [٢١٩/١٧]
استشهد به على أن «المغرمون» مأخوذ من الغرام وهو الهلاك.

(١) ديوانه/ ١٨٥ من قصيدة مطلعها:

رَأَيْتُ قَدْ شَجَّتْ وَسَلَّ جَسْمِي طَلَابُ النَّارِحاتِ من الهيم

وفي هامش الديوان: «معارف الأرض»: أوجهها وماحرف منها، وهي ضد مجامعها، و«أطلاح»: الإبل الهزيلة. و«العيدي»: إبل منسوبة إلى قحط، أو قوم يقال لهم العيد

(٢) ديوانه / ١٠٠، وهو مطلع قصيدة له، ويعلده:

وأقصر عنها وآياتها تذكَّره دامه الأقدما

و«نكتما» اسم من يشيب بها.

(٣) نسبة في هامش القرطبي لبشر بن أبي خازم. وفي اللسان: «غرم» نسبة إلى الطرماع.

ويوم النَّسَارِ ويوم الجفار: يومان مشهوران من أيام العرب

﴿أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمُزْنِ﴾ = ٦٩

— قال الشاعر:

١٢٢٦ — فنحنُ كماءُ المَزْنِ مافى نصابنا كهامٌ ولا فينا يُعدُّ بخيل^(١) [٢٢٠/١٧]

استشهد به على أن «المزن»: السحاب. الواحدة: مَزْنَة.

— قال الشاعر:

١٢٢٧ — ألم تر أن الله أنزل مَزْنَةً وعُفْرَ الطَّيِّاءِ فى الكِنَاسِ تَقَمِّعُ^(٢) [٢٢١/١٧]

استشهد به على أن المَزْنَة: المطرة.

﴿وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ﴾ = ٧٣

— قال النابغة:

١٢٢٨ — يادار مَيَّةٌ بالعلياء فالسَّندُ أَقْوَتْ وطال عليها سالف الأمد^(٣) [٢٢٢/١٧]

— وقال عترة:

١٢٢٩ — حَيَّتَ من طَلْكِ تقادم عَهْدُهُ أَقْوَى وأقفر بعد أم الهيثم^(٤) [٢٢٢/١٧]

قال القرطبي: يقال: أقوت الدار وقويت أيضاً أى خلّت من سكانها، ومنه بيتا النابغة وعترة.

(١) للسَّمُول بن حاديا، من قصيدة مطلعها:

إذا المرء لم يُلَسَّ من اللُّومِ عَرَضُهُ فكل رداء يرتديه جميلٌ

انظر ديوانه/٩١، والبيان والتبيين ٣/١٨٥. «النَّصَابِ فى الشاهد: الأصل.

(٢) لأوس بن حجر، ديوانه/٥٧. وهو مطلع قصيدته. من شواهد اللسان: قمع، والمخصص ١٨٣/٨

(٣) ديوانه ٧٦، وهو مطلع قصيدة يمدح بها النعمان. وانظر مجالس العلماء/١٩٨ وسبق ذكره رقم/٣٥٠.

(٤) ديوانه/١٨٤ من معلقته المشهورة.

— قال الشاعر:

١٢٣٠ — وإني لاختار القوي طاولي الحشا محافظة من أن يقال لثيم^(١) [٢٢٢/١٧]

قال القرطبي: قال ابن زيد «للمقوين»: للجائعين

يقال: أفويت منذ كذا وكذا أي ما أكلت شيئاً ويات فلان القواء، ويات القفر: إذا بات جائعاً على غير طعام.

ومن ذلك قول الشاعر:

«أقبهذا الحديث أنتم مدهنون» = ٨١

— قال أبو قيس بن الأسلت:

١٢٣١ — الحزم والقوة خير من الـ إدهان والفقه والهاج^(٢) [٢٢٨/١٧]

قال القرطبي: «مدهنون»: أي مكذبون، قاله ابن عباس وعطاء وغيرهما. والمدمن: الذي ظاهره خلاف باطنه كأنه شبه بالدّهْن في سهولة ظاهرة. والإدهان والمداهنة: النكديب والكفر والنفاق وأصله: اللين وأن يُسرَّ خلاف ما يظهر.

ومن ذلك قول أبي قيس.

(١) لحاتم ديوانه / ٨٦ برواية:

قد كنت أطوى البطن والزاد يشتهي مخافة يوماً أن يقال ليثم
من قصيدة مطلعها:

أما والذي لا يعلم الغيب غيره ويحيى العظام البيض وهي رميم

(٢) انظر المفضليات / ٥٦٨ من قصيدة مطلعها:

قالت ولم تقصد لقليل الحنا مهلاً فقد أبلفت أسماي

قال الضبي في تفسير الشاهد: الإدهان من المداهنة، وهو مثل النفاق والمخادعة. روى والفكة وهي الضعف، والهاج: شدّة الحرص.

وروى أحمد بن عبيد: «والفقه» مكان: «والفكة» وقال: هي المي، ويقال: هي الفزع.

﴿قُلُوا لَا إِلَهَ إِلَّا كُتُبٌ غَيْرُ مَدِينِينَ﴾ = ٨٦

— أنشد الفراء للمحطية:

١٢٣٢ — لَقَدْ دَيْتُ أَمْرَ بَنِيكَ حَتَّى تَرَكْتَهُمْ أَدَقَّ مِنَ السَّطْحِينِ^(١) [٢٣١/١٧]

قال القرطبي: أى فهلاً كتبتهم غير محاسبين ولا مجزيين بأعمالكم .

ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّا لَمَدِينُونَ﴾^(٢)، أى مجزيون محاسبون .

وقيل: غير مملوكين ولا مقهورين .

قال الفراء وغيره: دنته: ملكته، وأنشد للمحطية البيت السابق .

ومعنى «دَيْتُ» فى البيت: مُلِكتُ .

ودانه أى أذله واستعبده، يقال: دنته فدان

﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ = ٨٩

— قال النمرين قولب:

١٢٣٣ — سَلَامُ الْإِلَهِ وَرَيْحَانِهِ وَرَحْمَتُهُ وَسَمَاءُ دِرٍّ^(٣) [٢٣٣/١٧]

قال القرطبي: «وريحان» قال مجاهد وسعيد بن جبير: أى رزق .

قال مقاتل: هو الرزق بلغة حمير، يقال: خرجت أطلب رَيْحَانَ اللَّهِ، أى رزقه . ومن ذلك قول النمر .

وقال قتادة: إنه الجنة، وقال الضحاك: الرحمة . وقيل هو الريحان المعروف الذى يشم

(١) ديوانه/ ١٢٤ من مقطوعة مطلعها:

جزاك الله شراً من عجزٍ ولَفَاكَ المَقْوَقَ من البنين

من شواهد اللسان: «دين»

(٢) الصافات/ ٥٣ .

(٣) ديوانه/ ٥٥ من قصيدة مطلعها:

تصايى وأمسى علاه الكبير وأمسى لجمرة جبل عُرُور

وفى هامش الديوان جمة: اسم لمرثى، و«الحبل»: الميثاق . من شواهد النصف ١١/٢، واللسان هور .

الحديد

«مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا» = ١١

— قال الشاعر:

١٢٣٤ — وإذا جُوريت قَرْضًا فاجْزِهِ إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ^(١) [٢٤٢/١٧]

قال القرطبي: العرب نقول لكل من فعل فِعْلًا حَسَنًا: قد أَقْرَضَ، كما قال الشاعر السَّابِقُ

«أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا» = ١٦

— قال الشاعر:

١٢٣٥ — أَلَمْ يَأْنِ لِي بِأَقْلَبِ أَنْ أَتْرِكَ الْجَهْلَا وَأَنْ يُحَدِّثَ الشَّيْبُ الْمُبِينُ لَنَا عَقْلًا^(٢) [٢٤٨/١٧]

قال القرطبي: «يَأْنِ» أي يقرب ويحيون.

— أَنشُدَ ابْنَ السَّكَيْتِ:

١٢٣٦ — أَلَمْآ يَتْنِ لِي أَنْ تَجَلِّيَ عَمَّا يَتِي وَأَنْقُصُ عَنْ لَيْلَى بَلَى قَدْ أُنْصِيَ لِيَا^(٣)

[٢٤٨/١٧]

قال القرطبي: وماضيه أَنَّى بالقصر يَأْنِي، ويقال: أَنْ لَكَ بِأَلَدٍ أَنْ تفعل كذا يَتْنِ أَيْنًا: أي حان مثل أَتَى لَكَ، وهو مقلوب منه،

(١) للبيد، ديوانه/ ١٤١ من قصيدة مطبوعها:

إِنْ تَقَوَّى رَبَّنَا خَيْرُ نَفَلٍ وَيُؤَذِّنُ اللَّهُ رِثَى وَعَجَلٍ

والمراد بالجمال في الشاهد: الجاهل أو لعله يعنى أَنْ الذى يُعْنَى بمقارضة المعروف هو الإنسان لا الحيوان. انظرها هامش الديوان

من شواهد سيجويه ١/ ٣٧٠، والمقتضب ٤/ ٤١٠، ودلائل الإحجاز/ ٢٤٨ والخزانة ٤/ ٤٧٧، والعينى ٤/ ١٧٦

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) لم أعتد إلى قائله.

الحشر

﴿مَاقَطَعْتُمْ مِنْ لَيْتَةٍ﴾ = ٥

— أنشد الأخفش:

١٢٣٧ — قَدْ شَجَانِي الْحَمَامُ حِينَ تَغْنَى بِفِرَاقِ الْأَحْبَابِ مِنْ فَوْقِ لَيْتَةٍ^(١) [٩/١٨]

قال القرطبي: اللَّيْتَةُ، قيل: هي النَّخْلَةُ القَرِيبَةُ مِنَ الْأَرْضِ. والشاهد البيت الذي أنشده الأخفش.

— قال الشاعر:

١٢٣٨ — غَرَسُوا لَيْتَهَا بِمَجْرَى مَعِينٍ ثُمَّ حَفُّوا النَّخِيلَ بِالْأَجَامِ^(٢) [٩/١٨]

قيل: إن اللَّيْتَةَ هي: الفسيلة، لأنها ألين من النَّخْلَةِ، ومن ذلك الشاهد السابق.

— قال ذو الرِّمَّة:

١٢٣٩ — طِرَاقُ الْخَوَافِيِ وَقَعَ فَوْقَ لَيْتَةٍ نَدَى لَيْلِهِ فِي رِيْشَةٍ يَتَرَفَّقُ^(٣) [٩/١٨]

قيل: إن اللَّيْتَةَ: الأشجار كلها لئليتها بالحياة. ومن ذلك بيت ذي الرِّمَّة.

﴿فَمَا أَوْجَقْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ = ٦

— قال تميم بن مقبل:

١٢٤٠ — مَذَاوِدُ بِالْبَيْضِ الْحَدِيثِ مِقَالُهَا عَنْ الرُّكْبِ أَحْيَالًا إِذَا الرُّكْبُ أَوْجَفَا^(٤) [١٠/١٨]

(١) لم ائتد الى قائله.

(٢) من شواهد البحر ٢٤٤/٨.

(٣) ديوانه ٤٤٨/ من قصيدة مطلعها:

أداراً بحزوني هجت للمعين عبرة فماء الهوى يرفض أو يترقق
وروايته: «فوق ريمة» مكان فوق لينة» وعلى هذه الرواية قاليت ليس بشاهد، وهو من شواهد البحر ٢٤٤/٨. وفيه: «وليشه» باللام مكان: «ريشه» تصحيف، ومن شواهد مجمل اللغة/ ٤١٠، والطبري ٢٨/٢٣

(٤) ملحقات ديوانه/ ٣٧٢.

وفي هامشه: «مذاويد»: أى ينودون عن الركب. و«الببيض»: السيوف، واحدها: أبيض و«أوجفوا»: حثوا مطاياهم وأسرعوا في السير: من شواهد: أساس البلاغة: «ذود».

— الحشر — **سورة فقرة** —

قال القرطبي: «أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ:» أى أَوْضَعْتُمْ عَلَيْهِ، والإيجاف: الإيضاع فى السير وهو الإسراع، يقال: وَجَفَ الفرسُ: إذا أسرع، وأوجفته أنا أى حرركته وأتعبته، ومنه بيت حميم.

﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾=٩

— قال الشافعي:

١٢٤١— أَمَا الرَّبِيعُ إِذَا تَكُونُ خَصَاصَةً عاش السقيمُ به وأثرى المقتِرُ^(١) [٢٩/١٨]

قال القرطبي: الخصاصة: الحاجة التى تختل بها الحال، وأصلها من الاختصاص، وهو الانفراد بالامر، فالخصاصة: الانفراد بالحاجة، أى ولو كان بهم فاقة وحاجة.

ومنه البيت السابق

﴿وَمَنْ يُوقِ شَعْنَهُ نَفْسَهُ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾=٩

— قال عمرو بن كلثوم:

١٢٤٢— تَرَى السَّحَرَ الشَّحِيحَ إِذَا أَمَرْتُ عَلَيْهِ لَمَالَهُ فِيهَا مَهِينًا^(٢) [٢٩/١٨]

قال القرطبي: الشح والبخل سواء، يقال: رجل شحيح بين الشح والشح والشحاحة،

ومن ذلك بيت عمرو بن كلثوم

(١) لم اعد إلى قائله.

(٢) من شواهد الطبري ٢٩/٢٨. وفي شرح القصائد السبع الطوال / ٣٧٣ قال الأنباري: «البحر»: الضيق البخل.

ومعنى البيت: أن الكاس إذا اديرَت على القوم، وشرب البخیل السئ الحُلُق حَسَنُ خُلُقِهِ، وأهان ماله.

﴿تُخَسِّبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ = ١٤

— قال الشاعر:

١٢٤٣ — إلى الله أشكو فتية شفت العصا هي اليوم شتَّى وهي أمسٍ جُمع ^(١) [٣٦/١٨]

قال القرطبي: «قلوبهم شتَّى»: أى متفرقة، ومن ذلك قول الشاعر السابق

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ﴾ = ٢٣

— قال النابغة:

١٢٤٤ — والمؤمن العائذات الطير يمسحها رُجبانُ مكة بين الغيَلِ والسند ^(٢) [٤٦/١٨]

قال القرطبي: قيل: المؤمن الذى يؤمن أوليائه من عذابه ، ويؤمن عبادته من ظلمه .

يقال: آمنه من الامان الذى هو ضد الخوف ، كما قال تعالى و«آمنهم من خوف» ^(٣) فهو مؤمن . ومن ذلك قول النابغة .

﴿الْجَبَّارُ﴾ = ٢٣

— قال امرؤ القيس:

١٢٤٥ — سوامق جبَّارٍ أثيث فروعهُ وعالين قنَواتًا من البُسر أحمر ^(٤) [٤٧/١٨]

(١) من شواهد : البحر ٢٤٩/٨ . وفي القرطبي «نية» مكان «فتية» تحريف صوابه من البحر .

(٢) ديوانه / ٨٦ ، وقيل
فلا لَمَرٌ الذى مَسَحَتْ كعبته وما هُرِيقَ على الانصاب من جَسَدٍ
وبعده:

ماقلت من سَيِّئٍ بما أَثِيتُ به إذا فلا رَقَعْتُ سوطي إلى يَسَدِي
وفي هامش الديوان: فرالمؤمن: أى والله يد الذى أَمِنَ الطير العائلة بحرم مكة
والغيل: ماء يخرج من جبل ابى قيس . ورواه أبو عبيدة بكسر الغين وأنكر الأصمعيّ الكسر وقال:
الغيل بالكسر: الغيضة

(٣) قريش / ٤

(٤) ديوانه / ١٠١ . من قصيدة مطلعها:
سمايك شوق بعد ماكان أقصرأ وحلّت سُلَيْمى بطن قو فعرعرا

— الحشر — سُورَةُ نُحُودٍ —

قال القرطبي: قال ابن عباس: الجُبَّار: هو العظيم، وجبروت الله: عظمته، وهو على هذا القولُ صفةُ ذن من قولهم: نخلة جُبَّارة. ومن ذلك قول امرئ القيس السَّابِق حيث يعنى بالجبار: النخلة التي فأت اليد، فكانَ هذا الاسم يدل على عظمة الله وتقديسه عن أن تناله النقائص وصفات الحدث.

﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾ = ٢٣

- قال حميد بن ثور

١٢٤٦ - عَفَتْ مثل ما يعفو الفصيلُ فأصبحت بها كبرياء الصَّعب وهي ذلول^(١) [٤٧/١٨]

قال القرطبي: «المتكبر»: الذي تكبر برؤيته، فلا شيء مثله. وقيل: المتكبر عن كل سوء، المتعظم عما لا يليق به من صفات الحدث والذم. وأصل الكبير والكبرياء: الامتناع وقلة الانقياد، ومن ذلك قول حميد.

﴿هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمَصُورُ﴾ = ٢٤

- قال النابغة:

١٢٤٧ - الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمَصُورُ فِي الْ- أَرْحَامِ مَاءٍ حَتَّى يَصِيرَ دَمًا^(٢) [٤٨/١٨]

قال القرطبي: الخالق: هنا المقتدر. والبارئ: المنشئ المخرج. والمصور: مصور الصور، ومركبها على هيئات مختلفة، فالتصوير مرتب على الخلق والبداية وتابع لهما، ومعنى التصوير: التخطيط والتشكيل.

= وفي هامش الديوان:

سوامق: عالىات، و«الجبار من النخل»: الفتى، وهو الذي فات الأيدي فلم تنله و«عالين»: رفعن. و«القنوان» العلق. و«اليسر» ما أحمر من التمر. من شواهد البحر ٢٥/٨

(١) بحث عنه في ديوانه فلم أجده.

(٢) نسبته القرطبي إلى النابغة ولم يبين هل هو الذبياني أم الجعدي: ، والشاهد للنابغة الجعدي،

ديوانه / ١٣٣ من قصيدة مطلعها:

الحمد لله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلما

— نَوَافِرُ لُغَوِيَّةٍ — الحشر —

وبيت النَّابِغَةِ يَعْبَرُ عَنْ مَرَاهِلِ الْخَلْقِ فِي الْأَرْحَامِ

— قَالَ زُهَيْرٌ:

١٢٤٨ — وَلَئِنْ تَفَرَّى مَا خَلَقْتَ وَيَعِدُ ضِيقُ الْقَوْمِ يَخْلُقُ ثُمَّ لَا يَفَرَّى ^(١) [٤٨/١٨]

قال القرطبي: وقد جعل بعض الناس الخلق بمعنى التصوير، وليس كذلك، وإنما التصوير آخرًا، والتقدير أولاً، والبداية بينهما. وفي معني الخلق قول زهير السابق.

(١) ديوانه / ٢٩. من شواهد اللسان: «خلق»

التغابن

﴿يَوْمَ يَجْمَعُكُمْ لِيَوْمِ الْجَمْعِ ذَلِكَ يَوْمُ التَّغَابُنِ﴾ = ٩

— قال الشاعر:

١٢٤٩- وما أرتجى بالعيش في دار فرقةٍ إلا إنما الرّاحات يوم التغابن^(١) [١٣٦/١٨]

قال القرطبي: «يوم التغابن» أى يوم القيامة، ومن ذلك قول الشاعر السابق. لأنه غيب فيه أهل الجنة أهل النار أى أن أهل الجنة أخذوا الجنة، وأخذ أهل النار على طريق المبادلة، فوضع الغيب لأجل مبادلتهم الخير بالشر، والجحيد بالردئ والنعيم بالعذاب.

﴿إِنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ = ١٥

— قال الشاعر:

١٢٥٠- لقد فُتِنَ النَّاسُ فِي دِينِهِمْ وَخَلَى ابْنُ عَفَّانٍ شَرًّا طَوِيلًا^(٢) [١٤٣/١٨]

قال القرطبي: قيل: «فتنة»: محنة. ومنه قول الشاعر السابق.

(١) لم أهتم إلى قائله.

(٢) لم أهتم إلى قائله.

الملك

«فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ» = ٣

— قال الشاعر:

١٢٥١ — بَنَى لَكُمْ بِلَا عَمَدٍ سَمَاءَ وَزَيْنَهَا فَمَا فِيهَا فُطُورٌ^(١) [٢٠٩/١٨]

قال القرطبي: الفطور: الشَّقُّوقُ عن مجاهد والضحاك.

وقال قتادة: من خلل.

وقال السدي: من خروق.

وقال ابن عباس: من وهن.

وأصل الفطور من التَمَطُّر والانفطار وهو الانشقاق.

ومن ذلك البيت السابق.

— قال آخر:

١٢٥٢ — شَقَقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ ذَرَرْتُ فِيهِ هَوَاكَ فَلَيْمَ فَالْتَامَ الْفُطُورُ^(٢) [٢٠٩/١٨]

تَفَلَّغَلْ حَيْثُ لَمْ يَتَلُغْ شَرَابٌ وَلَا مَسْكِرٌ وَلَمْ يَتَلُغْ مَسْرُورٌ

استشهد بهما على ان الفطور معناه: الانشقاق

«وَهُوَ حَسِيرٌ» = ٤

— قال الشاعر:

١٢٥٣ — مَنْ مَدَّ طَرَفًا إِلَى مَا فَوْقَ غَايَتِهِ ارْتَدَّ خَسَانٌ مِنْهُ الطَّرْفُ قَدْ حَسِرَا^(٣) [٢١٠/١٨]

(١) من شواهد: البحر ٢٩٨/٨

(٢) نسيا في البحر ٢٩٨/٨ إلى عبيد بن مسعود. ونسبا في اللسان «فطر» إلى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، وكذلك في المجمل ٣٥٧. وانظر اللسان: «ذرر».

(٣) لم اجد الى قائله.

— الملك — نور الله —

قال القرطبي: «حسير» ، أى قد بلغ الغاية فى الإعياء ، فهو بمعنى فاعل من الحسور الذي هو الإعياء.

ويجوز أن يكون مفعولاً من حسره بعد الشئ وهو معنى قول ابن عباس ومنه قول الشاعر السابق.

— قال الشاعر:

١٢٥٤ - نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمَحْصَبِ مِنْ مِنيَّ فَعَادَ إِلَى الطَّرَفِ وَهُوَ حَسِيرٌ^(١) [٢١٠ / ١٨]

قال القرطبي: يقال: قد حسر بصره يحسر حُسوراً، أى كلَّ وانقطع نظره من طول مدى وما أشبه ذلك، فهو حسير ومحسور أيضاً.

ومن ذلك البيت السابق.

— قال آخر يصف ناقة:

١٢٥٥ - * فَشَطَرَهَا نَظَرُ الْعَيْنَيْنِ مُحْسُورٌ * [٢١٠ / ١٨]^(٢)

نصب «شطرها» على الظرف أى نحوها.

— قال آخر:

١٢٥٦ - وَالْخَيْلُ شَعَتْ مَا تَزَالُ جِيَادُهَا حَسْرَى تُغَادِرُ بِالطَّرِيقِ سِخَالَهَا^(٣) [٢١٠ / ١٨]

(١) لم أجد إلى قائله

(٢) صبره فى اللسان: «حسر»

* إن السير بها داء مخايرها *

وفى اللسان: السير: الناقة التى لم تُرَضْ، ونصب «شطرها» على الظرف أى نحوها

(٣) قائله الأعشى، ديوانه / ١٥٤ ، من قصيدة مطلعه:

تَقِفْ إِذَا نَالَتْ يَدَاهُ غَنِيْمَةً شَدَّ الرِّكَابَ لَمَّا لَهَا لَيْتَالُهَا

رَحَلَتْ سُمَيَّةٌ غَدَاةً أَجْمَالُهَا غَضِبَى عَلَيْكَ فَمَا تَقُولُ بِدَالِهَا

وروايته:

بِالْخَيْلِ شَعَتْ مَا تَزَالُ جِيَادُهَا وَجَعًا تَغَادِرُ بِالطَّرِيقِ سِخَالَهَا

وقبله:

تَقِفْ إِذَا نَالَتْ يَدَاهُ غَنِيْمَةً شَدَّ الرِّكَابَ لَمَّا لَهَا لَيْتَالُهَا

قال الشاعر:

١٢٥٧- ما أنا اليوم على شئ خلا بَابَتِ الْقَيْسَنَ تَوَلَّى بِحَسَر^(١) [٢١٠ / ١٨]

قيل: «الحسر»: النادم ومن ذلك البيت السابق.

﴿فَإِذَا هِيَ تَمُورُ﴾ = ١٦

— قال الشاعر:

١٢٥٨- رَمِينٌ فَأَفْصَدَنَ الْقُلُوبَ وَلَنْ تَرَى دَمًا مَاتَرًا لِأَجْرَى فِي الْحَيَّامِ^(٢) [٢١٦ / ١٨]

قال القرطبي: «تمور» أى تذهب ونحى ، والمور: الاضطراب بالذهاب والمجىء ومن ذلك قول الشاعر: والحيام: جمع حيزوم، وهو وسط الصدر.

﴿أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَاقَاتٍ وَيَقْبِضْنَ﴾ = ١٩

— قال أبو خراش:

١٢٥٩- يَبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ فَهُوَ مُوَائِلٌ يَحِثُّ الْجَنَاحَ بِالتَّبَسُّطِ وَالْقَبْضِ^(٣) [٢١٧ / ١٨]

قال القرطبي: «ويقبضن» أى يضرين جنوبيهن.

قال أبو جعفر النحاس: يقال للطائر إذا بسط جناحيه: صافً، وإذا ضمهما فأصابا جنبه: قابض ، لأنه يقبضهما. ومن ذلك قول أبى خراش.

(١) نبه في اللسان: «حسر» إلى المزار.

(٢) لم أعتد إلى قتله.

(٣) في اللسان: «هبة» براهية: «فهو مهابة» مكان: فهو موائل. والمهابة: الإسراع.

وفى ديوان الهليلين ١٢٣١ / ٣ براهية:

* يبادر قُرْبَ اللَّيْلِ فَهُوَ مَهَابٌ *

و«مهابة»: جاذ ناج. والقبض: أن يقبض جناحه. و«مهابة» في القساموس: «الهبة»: العدو

والإسراع في المشى والطيران، والمهابة، والهابة: الناقة السريعة.

القلم

«وإنَّ لك لأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُونٍ» = ٣

- قال الشاعر:

١٢٦٠ - * غَبَّأَ كَوَاسِبَ لَا يَمْنُ طَعَامُهَا * (١) [٢٢٦/١٨]

قال القرطبي: «غير ممنون» أي غير مقطوع ولا منقوص، يقال: مَنَنْتُ الحبل: إذا قطعته. وحبل مَنِين: إذا كان غير مستين. ومن ذلك قول الشاعر السابق، ومعنى: لَا يَمْنُ: لَا يَقْطَعُ..

«هَمَّازٌ» = ١١

- قال الشاعر:

١٢٦١ - تُدَلِّي بُودٌ إِذَا لَا قِيَّتِي كَلْبًا وَإِنْ أَغْبُ فَانَّتِ الْهَامِزُ اللَّمَّزَةُ (٢) [٢٣٢/١٨]

قال القرطبي: قال ابن زيد: الهمَّاز: الذي يهمز الناس بيده ويضربهم.

والهمَّاز باللسان

وقال مقاتل: الهمزة: الذي يفتاب بالغنية، واللمزة: الذي يفتاب في الوجه.

وقال ابن عباس وقتادة: هو الفتات الطعان للمرء إذا اغتاب. ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) من معلقة ليبد. وصدره:

* لمقر قهد تنارع شلوه *

وانظر ديوانه/ ١٧١، وفي هامشه:

المقر: ابن البقرة الذي سحب في التراب وعقر.

وقال بعض اللغويين: المقر: المفظوم الذي خافت أمه عليه التنفير، فعدت فأرضعته، ثم قطعت عنه.

والقهد: ضرب من الضأن تصفر منه الأذان، وتعلوها حُمْرة. و«شلوه»: بقیته.

و«الغيس»: بمعنى ذئبًا بهذا اللون. و«كواسب»: تكسب ما تأكل. «لا يمن طعامها» يعني أن طعامها ليس من عطاء أحد.

(٢) رواية اللسان: «همز» وردت على النحو الآتي:

إذا لقيتك عن سخط تكاشرنى وإن تغيت كنت الهامز اللمزة

من شواهد: للجمل/ ٥٠٩

﴿مَشَاءُ بَنِيمٍ﴾ = ١١

— قال الشاعر:

١٢٦٢ — وَمَوْلَى كَسَيْتَ التَّمَلَّ لَآخِئٍ عَنْهُ لَمَوْلَاهُ إِلَّا سَعْيُهُ بَنِيمٍ^(١) [٢٣٢/١٨]

قال القرطبي: مشاء بنيم: أي يمشى بالنميمة بين الناس ليفسد بينهم. يقال: نمَّ يَنُمُّ نَمًّا ونَمِيمًا ونَمِيمَةً أي يمشى يسعى بالفساد ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿عَتْلٌ﴾ = ١٣

— قال الشاعر:

١٢٦٣ — نَفَرُهُ قَرَعَا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ^(٢) [٢٣٢/١٨]

قال القرطبي: «العتل»: الجافى الشديد في كفره. وقيل: إنه الذي يعتل الناس فيجرهم إلى حبس أو عذاب، مأخوذ من العتل وهو الجر وفي الصحاح: وعَتَلْتُ الرَّجُلَ أَعْتَلْتُهُ وَأَعْتَلُهُ: إِذَا جَذَبْتَهُ جَذْبًا عَيْنَفًا وَرَجُلٌ مَعْتَلٌ بِالْكَسْرِ.

— قال الشاعر:

١٢٦٤ — بِعُتْلٍ مِنَ الرِّجَالِ زَنِيمٌ غَيْرُ ذِي نَجْدَةٍ وَغَيْرُ كَرِيمٍ^(٣) [٢٣٣/١٨]

قال علي بن أبي طالب: العتل: الفاحش السيئ الخلق. وقال معمر: هو الفاحش اللئيم.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) في هامش القرطبي: فرع فرسه: كبجه وكفّه. وفي اللسان «عتل» قال أبو النجم يصف فرسًا:

طَارَ عَنِ الْمُهَرِّ نَسِيلٌ يَنْسَلُهُ عَنْ مَفْرَعِ الْكَتْكَيْنِ حَرٌّ عَطْلُهُ
نَفَرُهُ قَرَعَا وَلَسْنَا نَعْتَلُهُ

(٣) لم أعتد إلى قائله.

«سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرْطُومِ» ١٦

— قال الشاعر:

١٢٦٥ — تَظَلُّ يَوْمَكَ فِي لَهْوٍ وَفِي طَرَبٍ وَأَنْتَ بِاللَّيْلِ شَرَّابُ الْخِرَاطِيمِ^(١) [٢٣٨/١٨]

— قال الراجز:

١٢٦٦ — صَهْبَاءُ خُرْطُومًا عَقَارًا قَرْقَفًا^(٢) [٢٣٨/١٨]

— قال آخر:

١٢٦٧ — أبا حَاضِرٍ مَنْ يَزْنُ يَعْرِفُ زِنَاؤُهُ وَمَنْ يَشْرَبُ الْخِرْطُومَ يُصْبِحُ مُسْكِرًا^(٣) [٢٣٨/١٨]

قال القرطبي: قال النضر بن شميل: المعنى: سنحده على شرب الخمر. والخرطوم: الخمر، وجمعه: خراطيم.

واستدل القرطبي على أن الخرطوم هو الخمر بالآيات السابقة

(١) نسبة في البحر ٣٠٥/٨ للأرج المعنى.

(٢) وجز للمعاج، ديوانه/ ٤٩١ من أرجوزة مطلعه:

يا صاح ما هاج الدمع الزفا

وقبله:

فقمها حولين ثم استودفا

وبعد:

فشن في الإبريق منها نرفا

وفي شرح الاصمعي للديوان يقول: «استودف»: استقطر، و«الخرطوم»: الخمر أول ما تبزل من الدن، وصهبا: خمر من عنب أبيض قد عاقرت الدن: أي طال فيه مكثها.

و«شن»: صب. أخذ من الخمر إبريقاً فصب عليه ماء فمزجه، و«التف»: هو الماء.

من شواهد اللسان «خرطم» وفي اللسان: «قرقف»: القرقف: الخمر هو اسم لها. قيل سميت قرقفا، لأنها ترقف شاربها أي ترحده.

(٣) نسب في المجمل / ٤٤١ للفروقد، وفي هامش تحقيق المجمل طبع معهد المخطوطات العربية

نسبه للمحقق إلى الفروقد، وذكر أنه في ديوانه طبعة صادر / ٣٨٣. وقد بحث عنه في هذا

الموضع من الديوان فلم أجده. من شواهد الاضداد لابن الأثير ٣٧٧/١، ٤٣٥

﴿فَأَصْبَحْتُ كَالصَّرِيمِ﴾ = ٢٠

— قال الشاعر:

١٢٦٨ — تناول لَيْلُكَ الْجَوْنَ الْبَهِيمُ فما يَنْجَابُ عن صُبْحِ بِهِيمٍ^(١) [٢٤١/١٨]

قال القرطبي: «الصريم»: اللَّيْلُ المظلم. ومن ذلك البيت السابق في وصف الليل

والمعنى: أنها احترقت فصارت كالليل الأسود بلغة خزيمية.

وقال الثوري: كالزَّوْعِ المحصود، فالصريم بمعنى المصروم أى المقطوع.

وقال المبرد: أى كالنهار فلا شئ فيها. وقال شمر: الصريم الليل: والصريم: النهار.

﴿وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ﴾ = ٢٣

— قال حريد بن الصمة:

١٢٦٩ — وَإِنِّى لَم أَهْلِكْ سَلَا وَلَمْ أُمْتُ خُفَاتًا وَكُلًّا ظَنَنِّى عَوْدِي [٢٤٢/١٨]^(٢)

قال القرطبي: «يتخافتون» أى يتسارون، أى يخفون كلامهم ويسرونه لئلا يعلم بهم أحد، وهو من خَفَتَ يَخْفَتُ: إذا سكن ولم يبين. ومن ذلك قول دريد.

(١) من شواهد الطبري ٢٨ / ٣٠ براوية: * فما ينجاب عن صبح صريم *

وبعد في الطبري:

إذا ماقلت أفتح أو تنامي جرت من كل ناحية غيوم

ورواية اللسان: «صريم»: فلما ينجاب عن ليل صريم

وهى أدق من رواية القرطبي، لأن البيت شاهد على أن الصريم هو الليل.

(٢) من قصيدة يرثي بها عبدالله أخاه، وقتله بنو عيسى مظلماً:

أرث جديداً الحبل من أم معبد بعاقبة وأخلقت كل موعدي

وفى هامش الديوان/ ١٥، أرث: أخلق، يقال: رث وأرث بمعنى

ورواية الديوان/ ١٥ لم أهلك خفَاتًا، و«الخفات» فى اللسان خفت: موت البنت— و«سلا»

فى رواية القرطبي: دام بهزل ويضنى. ويقتل. انظر اللسان: سلا

﴿وَعَدُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ﴾ = ٢٥

— قال الراجز:

١٢٧٠ — أَقْبَلَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يَحْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمَغْلَةِ ^(١) [٢٤٢/١٨]

— وانشده النحاس:

قد جاء سيل جاء من امر الله

وقال المبرد: المغلة: ذات الغلة

وقال غيره: المغلة: التي يسرى الماء في غللها، أى فى أصولها، ومنه تغللت

بالغالية

قال القرطبي: «على حَرْدٍ» أى على قصد وقدرة فى أنفسهم.

حرد يحرد بالكسر حَرْدًا: قصد، تقول: حَرَدْتُ حَرْدَكَ أى قَصَدْتُ قصدك ومن

ذلك الرجز السابق

وقال قتادة: ومجاهد على «حرد» أى على جد.

وقال الحسن: على حاجة وفاقه.

(١) رجز مجهول القائل.

من شواهد البحر ٣٠٥/٨، والطبرى ٢٨/٢١، وروايتهما:

وجاء سيل كان من أمر الله.

ورواية الكشاف ٥٩١/٤:

أقبل سيل جاء من أمر الله

وضبطت «بحرد» فى شواهد الكشاف بالضم. وفى شرح شواهد الكشاف ذكر انه يصف سيلاً

بالكثرة، ولذلك قال: «فمن عند الله».

وحرد يحرد من باب «ضَرَبَ» بمعنى: قصد وأسرع، أى يسرع إسراع الجنة، أى البستان.

و«المغلة»: كثيرة الغلة.

ومعنى إسراع الجنة: ظهور خيرها قبل غيرها فى زمن يسير، واختارها، لأنها تنشأ عن السيل.

انظر مشاهد الإنصاف على شواهد الكشاف/ ١٤٣.

— سُورَةُ نُوحٍ — القلم —

— قال الشاعر:

١٢٧١- إذا جِئْتُ الخيلَ جاءت تُرْدِي مملوءةً من غَضَبٍ وحُرْدٍ^(١) [٢٤٣/١٨]

قال السَّديّ وسفيان: «على حرد»: على غضب، والحرد الغضب.

قال أبو نصر أحمد بن حاتم صاحب الأصمعي، ومن ذلك البيت السابق.

— أنشد الأصمعي لأبي ذؤيب:

١٢٧٢- كانه كَوُكَبٌ في الجوّ متَّحِدٌ^(٢) [٢٤٣/١٨]

قال القرطبي: وقيل: «على حرد»: على انفراد، يقال: حرد يحرد حروداً أي تنحى عن قومه، وتزل منفرداً ولم يخالطهم.

وقال أبو زيد: رجل حريد من قوم حرداء، وكوكب حريد: أي معتزل عن الكواكب.

وقال الأصمعي: رجل حريد. أي فريد وحيد. قال: والمنحرد: المنفرد في لغة هذيل. وأنشد لأبي ذؤيب الشاهد السابق.

﴿وإن يكادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ﴾= ٥١

— قال الشاعر:

١٢٧٣- قد كان قومك يحسبونك سيِّداً وإخال أنك سيِّد معيون^(٣) [٢٥٥/١٨]

(١) من شواهد البحر ٣٠٥/٨، ونسبه في اللسان: «حرد» إلى الأعرج المثنى

(٢) صدره في شرح أشعار الهذليين ٦٠/١.

• من وحش حَوْضِي يرعى الوحش مبتقلاً •

وفي شرحه: يرعى الوحش: يرعى معها، و«مبتقل»: تأكل البقل، ومنحرد: فريد. من قصيدة مطلعها:

تالله يَبْقَى على الأيام مبتقلٌ جَوْنُ السَّراةِ رِباعٌ مِنْهُ حَرْدٌ.

و«مبتقل»: أي حمار يأكل البقل، و«جَوْنُ السَّراةِ»: أسود الظهر.

من شواهد اللسان: «حرد»

(٣) هو للمعبس بن مرداس. من شواهد الحيوان للمجاهظ ١٤٢/٢ والمقتضب ١/١٠٢،

والخصائص ٢٦١/١. والمعنى ٥٧٤/٤، والتصريح ٣٩٥/٢، والأشمونى ٣٢٥/٤، واللسان: عين. =

— القلم — سؤاقر نفوية —

قال القرطبي: «ليزلقونك» أى يعتانوك - أرادوا أن يصيبوه بالعين .

قال الكلبي: كان رجل من العرب يكثر لا يأكل شيئاً يومين أو ثلاثة، ثم يرفع جانب الحياء فتعمر به الإبل أو الغنم فيقول: لم أرك اليوم إبلأولاغنياً أحسن من هذه، فما تذهب الإقليات حتى تسقط منها طائفة هالكة ، فسأل الكفار هذا الرجل أن يصيب لهم النبي ﷺ فأجابهم ، فلما مرّ النبي، أنشد البيت السابق، فعصم الله نبيه ونزلت الآية.

= وفى أمالى ابن الشجرى ١/ ١١٣ ، ٢١٠ ورد الشاهد بـراوية: «مغيون» بالعين والياء ومغيون مفعول من قولهم: غين على قلبه أى غطى عليه، ومنه فى الحديث : «إنه ليغان على قلبى» ولكن الناس يشدون بالياء «مغيون» وهو تصحيف ، وقد روى: «معيون» بالعين غير المعجمه أى مصاب بالعين.

المعارج

﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ﴾ ٩=

— قال زهير:

١٢٧٤ — كَانَ فُتَاتُ الْعِهْنِ فِي كُلِّ مَنَزَلٍ نَزَلْنَ بِهِ حَبُّ الْفَنَاءِ لَمْ يُحْطَمْ ^(١) [٢٨٤/١٨]

قال القرطبي: كالعهن أي كالصوف المصبوغ، ولا يقال للصوف: عهن إلا أن يكون مصبوغاً.

وقال الحسن: «وتكون الجبال كالعهن»، وهو الصوف الأحمر، وهو أضعف الصوف، ومنه قول زهير. والفتات «في بيت زهير: القِطْع والمهن: الصوف الأحمر، وأحدثه: عِهْنَةٌ»

﴿نَزَاعَةٌ لِلشَّوْىِ﴾ ١٦=

— قال الأعشى:

١٢٧٥ — قَالَتْ قَتِيلَةُ مَالِهِ قَدْ جُلِّلَتْ شَيْبًا شَوَاتُهُ ^(٢) [٢٨٨/١٨]

أنشده أبو الخطاب الأخفش، فقال له أبو عمرو: صَحَّفْتَ إِنَّمَا هُوَ سِرَاتُهُ أَيِ نَوَاحِيهِ .

(١) ديوانه ٧٧/ من معلقته المشهورة. وفي هامش الديوان: الفتات: اسم لما انتفت من الشئ أي تقطع وتفرق، وأصله من الفت، وهو التقطع والتفريق. . «والفتاة: عنب الثعلب، والعهن»: الصوف المصبوغ، والجمع المعهون.

يقول: كان قطع الصوف المصبوغ الذي دُيِّتَ به الهودج في كل منزل نزلته هؤلاء النسوة حب. عنب الثعلب في حال كونه خير محط، لأنه إذا حطم وإبله لونه. شبه الصوف الأحمر بعنب الثعلب قبل حطمه.

(٢) نسب للأعشى وليس في ديوانه.

وفي الطبري ١٢/ ٤٨، رواية: «قالت بشينة ماله». وانظر البحر ٨/ ٣٣٠. وفي اللسان: «شوا» قال أبو عبيد: أنشده أبو الخطاب الأخفش أبا عمرو بن السلاء، فقال له: صحفت: إنما هو «سراته» أي نواحيه، فسكت أبو الخطاب الأخفش ثم قال لنا: بل هو صحف، إنما هو شواته وانظر أساس البلاغة: «شوى».

— المعارج — سورة لقوة —

— وقال آخر:

١٢٧٦ - لاصْبَحْتَ هَذَكَ الحوادثُ هَذَكَ لها قَشَوَةُ الراسِ بادٍ قَتِيرُها^(١) [٢٨٨/١٨]

استدل بالبيتين على أن «الشوى» جمع شواة، وهى جلدة الرأس و«القدير» فى البيت الثانى: الشيب.

— قال الهللى:

١٢٧٧ - فَإِنَّ مِنَ الْقَوْلِ الَّذِى لَا شَوْىَ لَهَا إِذَا ذَكَ عَنْ ظَهْرِ اللِّسَانِ انْفِلَاتُها^(٢) [٢٨٨/١٨]

قال القرطبى: والشوى: اليدان والرَّجْلان والرأس من الأدْمِيتِ، وكل ماليس مقتلاً. يقال: رماء فأشواه: إذا لم يُصَبِّ المقتل.

ومن ذلك قول الهللى السَّابِقِ

ويقولون: إن من القول كلمة لا تشوى، ولكن تقتل.

— قال امرؤ القيس:

١٢٧٨ - سَلِمَ الشَّطِى عِلى الشَّوْى شَنِجُ النِّسَاءِ لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عِلى الْفَالِ^(٣) [٢٨٩/١٨]

قال الكسائى: قال بعض الأكمة: الشوى هى القوائم والجلود. ومن ذلك بيت

امرؤ القيس.

(١) لم أعتد الى قافله.

(٢) نسبته فى المجلد ٥٢٥ إلى أبى ذؤيب، وانظر شرح أشعار الهلليين ١/ ٢٢٤. من شواهد اللسان: «شوى»، وأساس البلاغة: «شوى»

(٣) ديوانه ١٨٦، وفى هامشه: الشطى: عظم لآرق بالذراع عبل الشوى: غليظ عصب القوائم. شنج النساء، متقبض ذلك العرق الذى يأخذ من فخذه إلى كعبه. وهو النساء. و«الحجبات»: رموس عظام السوركين. «والفال»: السفال: عرق فى الخربة يستبطن الفخذ، ويجرى إلى الرجلين. و«الخربة»: الثغرة فى الورك ليس بينها وبين الجوف عظم، وإنما هو جلد ولحم.

— قال الشاعر:

١٢٧٩ - إذا نظرتُ عرفتُ الفخر منها وعينيها ولم تعرف شواها^(١) [٢٨٩/١٨]

يعني اطرافها:

قال أبو صالح: الشوى: أطراف اليدين والرجلين ومن ذلك البيت الأخير.

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا﴾ = ١٩

— قال الشاعر:

١٢٨٠ - صكّاء ذُعْلِيَّةٌ إذا استدبرتها حَرَجَ إذا استقبلتها هِلُوعٌ^(٢) [٢٩٠/١٨]

قال القرطبي: الهلّك في اللغة: أشدّ الحرص، وأسوأ الجزع وأفحشه، وكذلك قال قتادة ومجاهد وغيرهما.

وقد هلّك بالكسر يهلّع فهو هلّعٌ وهلّوع على الكثير. والمعنى: أنه لا يصبر على خير ولا شرّ حتى يفعل فيهما مالا ينبغي.

وقال عكرمة: هو الضجور. وقال الضحاك: هو الذي لا يشيع.

والعرب تقول: ناقة هِلُوعة وهِلُوع: إذا كانت سريعة السير خفيفة.

والذُعْلَب والذُعْلَبَة: الناقة السريعة، و«جزوعاً» و«منوعاً» تعنان لهلوع على أن ينوى بهما التقديم قبل «إذا». وقيل: هو خبر كان مضمرة.

﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكَ مُهْطِعِينَ﴾ = ٣٦

— قال الشاعر:

١٢٨١ - بِمَكَّةَ أَمَلُهَا وَلَقَدْ أَرَاهُم إِلَيْهِ مُهْطِعِينَ إِلَى السَّمَاعِ^(٣) [٢٩٠/١٨]

(١) لم أهدأ إلى قائله.

(٢) من شواهد اللسان: «هلّع» ونسبه للمسيب بن علس يصف ناقةً شبهها بالنمارة.

وناقة هِلُوع: فيها نزق وخفة، وقيل: هي الثور.

وقال الباهلي: قوله: صكّاء، شبهها بالنمارة، ثم وصف النمارة بالصكّك، وليس الصكّاء من وصف الناقة.

(٣) من شواهد اللسان: «هلّع» براوية:

بدجلة أهلها ولقد أراههم بدجلة مهطعين إلى السماع

— المعارج — ————— شواهد لغوية —

قال الأخفش: «مُهْطَمِينَ»: مُسْرِعِينَ

والمعنى: مابالهم يسرعون إليك ويجلسون حوالك، ولا يعملون بما تأمرهم.

«عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ»= ٣٧

— قال الشاعر:

١٢٨٢ - تَرَانَا عِنْدَهُ وَاللَّيْلُ دَاجٍ عَلَى أَبْوَابِهِ حِلَقًا عِزِينَا^(١) [٢٩٣/١٨]

أي متفرقين

— قال الراعي:

١٢٨٣ - أَخْلِيفَةُ الرَّحْمَنِ إِنَّ عَشِيرَتِي أَمْسَى سَرَاتُهُمُ إِلَيْكَ عِزِينَا^(٢) [٢٩٣/١٨]

— قال آخر:

١٢٨٤ - كَانَ الْجُمَا حِمَمٍ مِنْ وَقْعِهَا خَنَاطِيلُ تَهْوِينَ شَتَّى عِزِينَا^(٣) [٢٩٣/١٨]

أي متفرقين

— وقال آخر:

١٢٨٥ - فَلَمَّا أَنْ أَتَيْنَ عَلَى أَصَاخِ ضَرْحَنَ حِصَاةٍ أَشْشَاتًا عِزِينَا^(٤) [٢٩٣/١٨]

— وقال الكميت:

١٢٨٦ - وَنَحْنُ وَجَنَدِلٌ بَاغٍ تَرَكْنَا كَسَاقِبَ جَنَدِلٍ شَتَّى عِزِينَا^(٥) [٢٩٣/١٨]

(١) من شواهد البحر ٣٣١/٨.

(٢) من شواهد الطبری ٥٤/٢٩، والبحر ٣٣١/٨، ونسبه إلى الداعي بالدال وهو تحريف للراعي، وقد بحث عنه في ديوانه فلم أجده.

(٣) في اللسان: «خنط» قال الأزهري: الخناطيط والخناطيل مثل العباديد: جماعات في تفرقة ولا واحد لها.

(٤) من شواهد البحر ٣٣١/٨، وروايته: «أبين» مكان: آتين. و«ضرحن» بالميم مكان: «ضرحن» بالخاء. و«حِصَاة» مكان «حِصَاة». وهذا كله تحريف.

(٥) من شواهد الكشاف ٦١٤/٤، والبحر ٣٣١/٨.

— وقال عترة:

١٢٨٧ = وَقِرْنٍ قَدْ تَرَكْتُ لِدَى وَكَيْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ كَالْعُصْبِ الْعَزِينِ^(١) [٢٩٤/١٨]

قال القرطبي: عَزِين: جماعات متفرقة، أى عن يمين النسي عليه السلام وشماله حلقا وحلقاً وجماعات. وذلك أَنَّ هذه الآية نزلت فى جَمْع من المنافقين كانوا يحضرون مجلس النسي عليه السلام. ولا يؤمنون به. ومن ذلك الآيات السابقة.

وواحد «عزِين»: عِزَّة، جمع بالواو والنون، ليكون ذلك عوضاً عما حذف منها. وأصلها عِزَّة فاعتلَّت كما اعتلَّت سنة فيمن جعل أصلها سنهة. وقيل: أصلها عزوة من عزاه يمزوه: إذا أضافه إلى غيره. والمحدول منه الواو.

﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نَصَبٍ يَوْفٍضُونَ﴾ = ٤٣

— قال الأعمش:

١٢٨٨ = وَذَا النَّصَبِ الْمَنْصُوبَ لَا تَسْكُنُهُ لِعَافِيَةِ وَاللَّهِ رَيْكَ فَاَعْبُدُوا^(٢) [٢٩٦/١٨]

قال القرطبي: النَّصَبُ والنَّصَبُ لغتان مثل: الضَّعْفُ والضعْفُ، وقد يحرك كما فى الآية ويبت الأعمش.

= وفى شرح شواهد الكشف: الكتاب: جمع كتيبة، وهى الجماعة، وشئ: جمع شئيت كغرض ومريض، و«عزِين»: جمع عِزَّة، أصلها: عزو، فغُرِضَ التَّاء عن الواو، من عزاه إلى كذا: أى نسبه إليه، لأن بعضها يتسبب إلى بعض أولائها تنسب إلى رئيسها أو إلى أصلها الأعلى، وهذا كناية عن قتله مع كثرة جيشه
(١) من شواهد البحر ٢٣١/٨ برواية «الدى» بالذال مكان: «اللى» بالذال و«الكافسن» مكان: «كالعُصْب». محرف.

والشاهد ليس فى ديوان عترة (منشورات دار مكتبة الحياة) بيروت.

(٢) صدره فى المصادر النحوية: لِيَايَاك والميتات لاتقرئها

من شواهد: سيبويه ١٤٩/٢، وابن السجرى ٣٨٤/١، ٢٦٨/٢، وابن يعيش ٣٩/٩، ٢٠/١، والمغنى ٤٠/٢، والعينى ٣٤٠/٤، والهمع والدرر رقم ١٣٦٦، والتصريح ٢٠٨/٢، والأشعوى ٢٢٦/٣.

«يُوفَضُّونَ» = ٤٣

١٢٨٩ - قَوَارِسُ دُبْيَانَ تَحْتَ الْحَدِيدِ كَالْجَنِّ يُوَفَضُّنَ مِنْ عَبْقَرٍ ^(١) [٢٩٧/١٨]

عَبْقَرٍ: موضع تزعم العرب أنه من ارض الجن.

استشهد به على ان «يوفضون»: يسرعون، والإيفاض: الإسراع

- قال لييد:

١٢٩٠ - كُهُولٌ وَشَبَانٌ كَجَنَّةِ عَبْقَرٍ ^(٢) [٢٩٧/١٨]

استشهد به على أن «عبر» في بيت الشاعر وادٍ من اودية الجن.

(١) من شواهد البحر ٣٣٦/٨

(٢) صدره في الديوان / ٧٠

* ومن فادٍ من إخوانهم وبنيتهم *

وهو من قصيدة يذكر فيها من فقد من قومه، ومن سادات العرب، وضعف الإنسان إزاء الموت،
مطلعها:

أعاذل قومي فاعذكي الآن أوفرى فليست وإن ألتصرتِ عني بمقصر.

وفادٍ: مات

نوح

﴿وَلَا تَذَرْنِ وَدًا﴾ = ٢٣

— قال شاعرهم:

١٢٩١ — حَيَّاكَ وَدٌ فَإِنَّا لَا يَحِلُّ لَنَا لَهُوَ النِّسَاءُ وَإِن الدِّينَ قَدْ عَزَمَا ^(١) [٣٠٩/١٨]

قال القرطبي: قال الماوردي: فأما «ود» فهو أول صنم معبود، سُمِّيَ ودًا لودهم له.

وكان بعد نوح لكلب بدوثة الجندل في قول ابن عباس وعطاء ومقاتل

وفيه يقول شاعرهم البيت السابق

— قال امرؤ القيس:

١٢٩٢ — تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا اشْحَذَتْ وَتُوَارِيهِ إِذَا مَا تَعْتَكِرُ ^(٢) [٣١٠/١٨]

قال القرطبي: الود بالفتح: الودت في لغة أهل نجد، كأنهم سكنوا النساء وأدغموها في الدال.

والود في قول امرئ القيس: اسم جبل.

﴿وَيَعُوقُ﴾ = ٢٣

قال مالك بن عطاء الهمداني:

١٢٩٣ — يَرِيشُ اللَّهُ فَنِي الدُّنْيَا وَيَسْرِي وَلَا يَبْرِي يَعُوقُ وَلَا يَرِيشُ ^(٣) [٣٠٩/١٨]

قال القرطبي: وأما يعوق فكان لكهلان من سبأ، ثم توارثه بنوه الأكبر فالأكبر حين صار إلى همدان وقال فيه مالك البيت السابق.

(١) من شواهد البحر ٨/ ٤٣٢.

(٢) ديوانه ١٢٥، وروايته:

تُخْرِجُ الْوَدَّ إِذَا مَا اشْحَذَتْ وَتُوَارِيهِ إِذَا مَا تَشْكُرُ

وفي الهامش تخرج الود: تبدى الودت الذي تربط به أطناب البيوت، و«اشحذت»: كَفَلَتْ وأَقْلَمَتْ، و«تشكر»: يكثر فيها الماء.

وفي القرطبي: «ما اشحذت» بالجمع تحريف.

(٣) نسيه في البحر ٨/ ٣٤٢ إلى مالك بن عطاء الهمداني.

الجنب

﴿فَرَّادُوهُمْ رَهَقًا﴾ = ٦

— قال الأعشى:

١٢٩٤ — لاشئ ينفعى من دون رؤيتها هل يشفى وامق مالم يُصب رَهَقًا^(١) [١٩/ ١٠]

قال القرطبي: «رَهَقًا» أي خطيئة وإثماً قاله ابن عباس ومجاهد وقتادة.

والرَهَق: الإثم في كلام العرب وغشيان المحارم، ورجل رَهَقَ إذا كان كذلك

ومن ذلك قول الأعشى.

ورَهَقًا في بيت الأعشى معناه: الإثم

﴿كُنَّا طَرَاتِقَ قَلْدًا﴾ = ١١

— قال الشاعر:

١٢٩٥ — القابضُ الباسطُ الهادي بطاعته في فتنة الناس إذ أهواهم قَلْدًا^(٢) [١٩/ ١٤]

قال القرطبي: «قَلْدًا»: أي فَرَقًا شَتَّى، قاله السدي.

وقال الضحاك: أديانًا مختلفة.

وقال قتادة: أهواء متباينة. ومنه قول الشاعر السابق.

والعني: أي لم يكن كل الجنب كفارًا، بل كانوا مختلفين، منهم كفار ومنهم

مؤمنون صلحاء، ومنهم مؤمنون غير صلحاء.

(١) من شواهد الطبري ٢٩/ ٦٩، والبحر ٨/ ٣٤٨، واللسان: «رهن». وانظر ديوان الأعشى / ١٢٦،

من قصيدة مطلعها:

نام الحلى وبثَّ الليل مرتفعًا أرضى النجوم عميدًا مَبْنِيًا أرقًا

(٢) للرأسي النيرى، ديوانه / ٦٣. من قصيدة مطلعها:

بان الأحية بالمهد الذي عهدوا فلا تمالك عن أرض لها عمدوا

— سورہ نوریہ ————— الجن —

— قال لبيد يرى أخاه أريد:

١٢٩٦ - لم تَبْلُغِ العَيْنُ كُلَّ نَهْمَتِهَا لَيْلَةً تُنْسِي الجِيَادُ كَالْقَدَدِ^(١) [١٥/١٩]
— قال آخر:

١٢٩٧ - ولقد قُلْتُ وزيد حاسرٌ يَوْمَ وَلَتْ خَيْلُ عمرو قَدَدًا^(٢) [١٥/١٩]
قال القرطبي: القدد: نحو من الطرائق، وهو توكيد لها، واحدها قَدَّةٌ، يقال:
لكل طريق قَدَّةٌ وأصلها من قَدَّ السيور، وهو قطعها.
ومن ذلك البيتان السابقان.

والقَدَّ بالكسر: سير يُقَدُّ من جلد غير ملبوغ.
ويقال: «ماله قَدٌّ وَلَا قِخْفٌ»، فالقَدُّ: إثناء من جلد، والقِخْف من خشب.

﴿فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا﴾ = ١٣
— قال الأعشى:

١٢٩٨ - لَاشَى يَنْفَعُنِي مِنْ دُونِ رُؤَيْتِهَا هَلْ يَشْتَنِي وَامِقٌ مَالِمُ يُصِيبُ رَهَقًا^(٣) [١٦/١٩]
قال القرطبي: الرهق: العدوان وغشيان المحارم.
ومن ذلك قول الأعشى.

(١) ديوانه ٤٩/ من قصيدة يرى بها أخاه أريد، مطلعها:
ما إِنَّ نَعْرِي المُنُونِ مِنْ أَحَدٍ لَا وَالِدَ مُشَقِّقٍ وَلَا وَلَدَ
وفي هامش القرطبي: «يقول: لم تَبْلُغِ العَيْنُ مِنَ البكاءِ عَلَى أَرِيدَ كُلِّ مَا تَرِيدُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ الَّتِي
فِيهَا الْحَيْلُ كَالْقَدَدِ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ.
(٢) لم أعتد إلى قائله.
(٣) سبق ذكره رقم ١٢٩٤.

«ومنا القاسطون» = ١٤

— قال الشاعر:

١٢٩٩ - قوم هم قتلوا ابن هند عترة عَمَرَكَ وهم قسطوا على النعمان^(١) [١٦/١٩]
قال القرطبي: القاسط: الجائر، لأنه عادل عن الحق، والمقسط: العادل، لأنه عادل إلى الحق

يقال: قسط أى جَارَ، وأقسط: إذا عدل. ومن ذلك قول الشاعر.

«كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبْدًا» = ١٩

— قال زهير:

١٣٠٠ - لدى أشدشاكى السلاح مُقَدَّفٌ له لِبْدٌ أظفاره لم تُقَلِّمَ^(٢) [٢٢/١٩]
قال القرطبي: قال مجاهد: «البِدة»: جماعات، وهو من تلبد الشئ على الشئ أى تجمع، ومنه اللَّبد الذى يفرش لتراكم صوفه.
وجمع اللَّبْدَة: لِبْدٌ مثل قِرْبَةٍ وقِرْبٍ، ويقال للشعر الذى على ظهر الأسد لِبْدَة، وجمعها لِبْدٌ.

ومن ذلك قول زهير

— قال النابغة:

١٣٠١ - أخنى عليها الذى أخنى على لِبْدِ^(٣) [٢٣/١٩]

(١) من شواهد: البحر ٨/ ٣٥٠

(٢) ديوانه / ٨٤ من معلقته المشهورة: وفي هامش الديوان:
شاكى السلاح، وشاكى السلاح، وشاكى السلاح: أى تَامَ السلاح، كله من الشوكة وهى العُدة والوقوة: «ومَقَدَّفٌ»: أى يُلْقَفُ به كثيرًا إلى الوقائع.
يقول: عند أسد تَامَ السلاح يصلح لأن يرمى به إلى الحروب والوقائع، مثل أسد له لبدتان، ثم قَلِّمَ برائته، يريد أنه لا يعثره ضعف، ولا يعيه عدم شوكة كما أن الأسد لا تقلم برائته.
(٣) ديوانه / ٧٨، وصدره:

* أضحت خلاء وأمسى أهلها احتملوا *

من قصيدة يمدح بها نلعمان بن المنذر، مطلعها:
يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الا

و«أضحت» بمعنى صارت
من شواهد اللسان: «لبد».

— شواهد لغوية — الجنب —

قال القرطبي: قيل: اللُّبْدُ بضم اللام، وفتح الباء: الشئ الدائم، ومنه قيل لنسر لقمان: «لبد» لدوامه وبقائه. ومن ذلك قول النابغة
— قال الشاعر:

١٣٠٢ — من امرئ ذى سماح لا تزال له بزلاءً يعيا بها الجثامة اللُّبْدُ^(١) [٢٣/١٩]
قال القرطبي: واللُّبْدُ أيضاً الذى لا يسافر، ولا يبرح منزله، ومن ذلك البيت
السابق. «والبزلاء» فى البيت: ذو الراى الجيد
— قال الشاعر:

١٣٠٣ — إني إذا شَعَلْتُ قوماً فروجُهُم رَحِبُ المسالك نهاضٌ ببزلاء^(٢) [٢٣/١٩]
يقال: فلان: نهاضٌ بزلاء: إذا كان ممن يقوم بالامور العظام، ومن ذلك هذا
البيت.

«وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا» = ٢٢

— قال الشاعر:

١٣٠٤ — يَالْهَيْفَ نَفْسِي وَلَهْفِي غَيْرُ مُجْدِيَةٍ عَنِّي وما من قضاء الله مُلْتَحَدٌ^(٣) [٢٥/١٩]
قال القرطبي: «ملتحدا» أى ملتحجا ألبا إليه، قاله قتادة، وعن قتادة أيضاً: نصيراً
ومولى.

وقيل: ولياً ولا مولى، وقيل: مذهباً ولا مسلکاً.. حكاه ابن شجرة، والمعنى
واحد، ومنه قول الشاعر السابق.

(١) للرأى التمرى من قصيدة مطلعها:

بانت الأحية بالمهد الذى عهدوا فلا تمالك عن أرض لها عمدوا

ورواية الديوان:

• من امرئ يداوت لا تزال له •

(٢) من شواهد: «اللسان»: «يزل».

(٣) من شواهد البحر ٣٥٣/٨.

المزمّل

﴿يَا أَيُّهَا الْمَزْمَلُ﴾ = ١

— قال امرؤ القيس:

١٠٣٥ — * كبير أناس في بجادٍ مزمّل * [١٩/٣٠]

قال القرطبي: «المزمّل» أصله المتزمل، فأدخمت التاء في الزاى وكذلك المذثر.

وفى أصل المزمّل قولان: أحدهما: أنه المتحمّل، يقال: زمّل الشيء: إذا حمّله. ومنه الزمّالة، لأنها تحمل القماش^(١).

الثاني: أن المزمّل: هو المتلفّف، يقال: تزمّل وتدثّر بثوبه: إذا تغفّط، وزمّل غيره إذا غطّاه، وكلّ شيء قد لُفّفَ فقد زمّل ودثّر.

ومن ذلك قول امرئ القيس.

﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْأًا وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ = ٦

— قال الشاعر:

١٣٠٦ — وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نَصِيبٌ لَقَلْتُ بِنَفْسِي النَّشْأُ الصَّغَارُ^(٢) [١٩/٣٩]

(١) من معلقته المشهورة، ديوانه / ١٧٩، وصدره.

* كان أبناً في ألقابين ودقه *

و«ريان»: جبل، و«ألقابين رذقه»: ضروب مطره. و«البجاد»: الكساء المخطط. و«مزمّل»: ملتف.

انظر هامش الديوان. من شواهد: البحر ٨/ ٣٥٩.

(٢) في هامش القرطبي: قمّاش البيت: أمتعه.

(٣) لنصيب، من شواهد: اللسان: «نشأ»، وانظر ديوان نصيب/ ٨٨، وبمده:

ألا يا ليتني قامرتُ عنها وكان يحل للناس القمار

— سواهر نفوية — المزمّل —

قال القرطبي: اختلف العلماء في المراد بـ«ناشئة الليل» فقال ابن عمر وأنس بن مالك: هو ما بين المغرب والعشاء تمسكاً بأن لفظ «نشأ» يعطى الابتداء، فكان بالاولوية أحق ومنه قول الشاعر السابق.

قال ابن عباس ومجاهد وغيرهما: هي اللّيل كله لأنه ينشأ بعد النهار.

﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا﴾=٧

- قال امرؤ القيس:

١٣٠٧ - مَسَحٌ إِذَا مَا السَّابِحَاتُ عَلَى الرُّنَى أَثَرْنَ الْغُبَارَ بِالْكَدِيدِ الْمُرْكَلِ^(١) [٤١/١٩]
قال القرطبي: «سبَحًا طويلاً»: أى تصرُّفاً في حوائجك وإقبالاً وإدباراً وذهاباً ومجيئاً.

والسَّيْح: الجرى والدَّورَان، ومنه السَّايح في الماء لتقلبه بيديه ورجليه، وفرس سايح: شديد الجرى
ومن ذلك بيت امرئ القيس

﴿وَتَبَتَّلَ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾=٨

- قال الشاعر:

١٣٠٨ - تُضَى السَّطْلَامُ بِالْعِشَاءِ كَأَنَّهَا مَنَارَةٌ مُمَسَّى رَاهِبٍ مَتَبَتِّلٍ^(٢) [٤٣/١٩]
ويقال للراهب متبتّل لانقطاعه عن الناس وانفراده بالعبادة. ومنه بيت امرئ القيس.

(١) من معلقته المشهورة، ديوانه/١٧٦، و«الكديد»: ما صلب من الأرض، و«المرْكَل»: الذى ركلتها الخيل بحوافرها، يعنى أنه يجرى بعد جرى إذا كُتِلت الخيول السَّوابح وأعيت وأثارت الغبار فى مثل هذه الموضع (هامش الديوان).

(٢) لامرئ القيس من معلقته المشهورة. انظر ديوانه/١٧٢.

﴿إِنْ لَدَبْنَا أَنْكَالًا وَجَحِيمًا﴾ = ١٢

— قالت الخنساء:

١٣٠٩ — دعاك فقطعت أنكاله وقد كنّ قبلك لا تقطع^(١) [٤٥/١٩]

قال القرطبي: «الأنكال»: القيود، عن الحسن ومجاهد وغيرهما، واحدها نكل: وهو ما يمنع الإنسان من الحركة.

وقال الكلبي: الأنكال: الأغلال.

والأول أحرف في اللغة ومنه قول الخنساء.

﴿وكانت الجبال كثيباً مهيلاً﴾ = ١٤

— قال حسان:

١٣١٠ — عرفت ديار زينب بالكثيب كخطّ الوحي في الورق القشيب^(٢) [٤٦/١٩]

قال القرطبي: الكثيب: الرمل المجتمع، ومنه قول حسان.

﴿مهيلاً﴾ = ١٤

— قال الشاعر:

١٣١١ — قد كان قومك يجسبونك سيّداً وإخال أنك سيّد معيون^(٣) [٤٦/١٩]

(١) ديوانها / ٩٥ من قصيدة مطلعها:

ألا مالعينيك لا تهجّ تبيكي لو أن البكاء يفعّ

ورواية الديوان:

دعاك فتعكت أغلاله وقد ظنّ قبلك لا تقطع

من شواهد البحر ٣٦٤/٨

(٢) مطلع قصيدة في ديوان حسان ٨٢/١ [دار صادر]. وفيه: «عرفت» بثناء المخاطب، وفي

القرطبي ضبطت التاء بالقسم

(٣) سبق ذكره رقم ١٢٧٣

— شواهد لغوية — المزمل —

قال القرطبي: مهيلٌ : أى رملاً سائلاً متناثراً عن ابن عباس وأصله : مهْيُولٌ ، وهو مفعول من قولك : هَيْلْتُ عليه التراب أهبلُهُ هَيْلاً : إذا صبيته .
يقال : مهَيْلٌ ومهْيُولٌ ، ومَكِيلٌ ، ومَكْيُولٌ ، ومِلْدِينٌ ومِدْيُونٌ ومعِينٌ ومعْيُونٌ ، ومنه قول الشاعر السابق .

﴿فَأَخَذْنَاهُ أَخْذًا وَبِيلًا﴾= ١٦

— قال الشاعر :

١٣١٢ - أَكَلْتُ بَيْنِكَ أَكْلَ الضَّبِّ حَتَّى وَجَدْتُ مِرَاةَ الْكَلَا الْوَيْلِ [١٩٧/٤٧]
قال القرطبي: «وبيلاً» أى ثقيلًا شديدًا، وضَرْبٌ وبِيلٌ، وعذاب وبيلٌ: أى شديد، ومنه مطروا بيل، أى شديد، قاله الاخفش
وقال الزجاج: أى ثقيلًا غليظًا.
وقيل: مُهْلِكًا.

ومنه قول الشاعر السابق .

﴿فَأَخَذُوا وَبِيلًا﴾= ١٦

— قال زهير :

١٣١٣ - فَقَضَوْا مَنَایَا بَيْنَهُمْ ثُمَّ أَصْدَرُوا إِلَى كَلَا مُسْتَوِيلٍ مُتَوَحِّمٍ [١٩٧/٤٨]
— وقالت الخنساء :

١٣١٤ - لَقَدْ أَكَلْتُ بِجِلَّةٍ يَوْمَ لَاقَتْ فَوَارِسَ مَالِكٍ أَكَلًا وَبِيلًا [١٩٧/٤٨]

(١) لم أحتد إلى قائله .

(٢) من مملكة المشهورة، ديوانه / ٨٥ . وفى هامش الديوان: قضيت الشئ وقضيت: أحكمته وأثمتته، واستوخمت الشئ وتوخمت: وجدته وخيمًا ، يقول: فأحكموا، وتَمَمُوا مَنَایَا بينهم، أى قتل كل واحد من الحيين صنفًا من الآخر ، فكانهم تمَمُوا مَنَایَا قتلهم ، ثم أصدرُوا إيلهم إلى كَلَا وبَيْلٍ، أى ثم أقبلوا عن القتال ، واشتغلوا له بالاستعداد له ثانيًا، كما تصدر الإبل فترعى إلى أن تورود ثانيًا .

(٣) نسب إلى الخنساء وليس فى ديوانها .

— المزمّل — شواهد لغوية —

استشهد بالبيتين على أنه يقال: كلا مستويل، وطعام وييل، ومستويل: إذا لم يمرئ ولم يستمرأ،

قال الشاعر:

١٣١٥ - لو أصبح في عني يدى رماها وفى كفى الأخرى وييل مجاذره^(١) [٤٨/١٩]

استشهد به على أن الويل أيضاً العصا الضخمة

- قال طرفة:

١٣١٦ - عقيلة شيخ كالويل يلندد^(٢) [٤٨/١٩]

استشهد به على أن الويل أيضاً معناه: الخزمة من الخطب.

(١) من شواهد اللسان: «ويل» وقيله.

أما والذي مسحت أركان بيته طماعية أن يغفر اللئب غافرة

ويملده

وجاءت على مثنى التى قد تئضيت ودلت وأعطت حبلها لاتماسره

يقول: لو تشددت عليها، وأعددت لها مانكره لجاءت كأنها ناقة قد تئضيت أى أتعبت

بالسير، وركبت حتى هزلت، وصارت نضوة.

(٢) صدر البيت:

• فمرت كهأة ذات خيف جلالة •

والبلندد: الشديد الخصومة والكهأة: «جلالة»: ناقة ضخمة سمينة. و«الخيف»: جلد الضرع. من

هامش الديوان/٨٦.

من شواهد اللسان: «ويل». ومن معلقته المشهورة

المدثر

﴿فَإِذَا نَفَرْنَا فِي السَّاقُورِ﴾ = ۸

— قال امرؤ القيس:

۱۳۱۷ — أَخْفَضَهُ بِالنَّقْرِ لَمَّا عَلَوْتُهُ وَيَرْفَعُ طَرْفًا غَيْرَ جَافٍ غَضِيضٍ ^(۱) [۶۸/۱۹]

الناقور: الصَّوْر، قاعول من النقر، كأنه الذي من شأنه أن ينقر فيه للتصويت.

والنقر في كلام العرب الصوت. ومنه قول امرؤ القيس.

﴿إِنَّهُ كَانَ لَا يَأْتِنَا عَنِيدًا﴾ = ۱۶

أنشد أبو عبيدة قول الحارثي:

۱۳۱۸ — إِذَا رَكِبْتُ فَاجْعَلَانِي وَسَطًا إِنِّي كَبِيرٌ لَا أَطِيقُ الْعَبْدَ ^(۲) [۷۱/۱۹]

قال القرطبي: «عنيداً، أى معانداً للشيء ^(۳)»

يقال: عاند فهو عنيْدٌ مثل جالس فهو جليس. وعند يعند بالكسر أى خالف.

والعائد: البعير الذى يَجُورُ عن الطريق. ويعدل عن القَصْد، والجمع: عندٌ مثل راكع وركع، ومن ذلك ما أنشده أبو عبيد للحارثي.

— قال الشاعر:

۱۳۱۹ — أَرَانَا عَلَى حَالٍ تَفَرَّقَ بَيْنَنَا نَوَى غَرَبَةٍ إِنْ الْفِرَاقَ حَنُودُ ^(۴) [۷۱/۱۹]

(۱) ديوانه ۱۴۷، من قصيدة مطلعها

أَهْنَى عَلَى بَرَقِ أَرَاهُ وَمِيْهِ يَهْنَى حَيًّا فِي شَمَائِلِ يَبْهَى
فِي الدِّيَوَانِ: «غير جاف» بالجيم، وفي القرطبي: «غير خاف» بالخاء. والحنى: السحاب المتداني
بعضه إلى بعض. والمشايع أعالى الجبال.

وفي الهامش: «أخفضه بالنقر»: أهدته وأسكنه بالصغير: «طرفاً غير جاف»: أى ينظر إلى
بعين ساكنة هادئة غير جافية ولا غضيفية منكسة

من شواهد البحر ۳۸۶/۳ برأوية «غير خاف» بالخاء كرواية القرطبي.

(۲) سبق ذكره رقم ۶۳۰-۶۶۶

(۳) لم أجد إلى قائله. وفي هامش القرطبي: غربة: أى بعيدة.

استشهد به على أن أبا صالح قال: «عنيك» معناه: مباحداً.

﴿فَقَتِّلْ كَيْفَ قَتَلْتَ﴾ = ١٩

— قال الشاعر:

١٣٢٠ — وما ذرقت عيناك إلا لتقذحي بسهميك في أحشار قلبٍ مُقتلٍ ^(١) [٧٣/١٩]

قال القرطبي: «قتل»: أى لَمِنَ

وكان بعض أهل التاويل يقول: معناه: "قهر وغلب، وكلّ كذلك: مُقتل ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿ثُمَّ عَسَّ﴾ = ٢٢

— قال أبو النجم:

١٣٢١ — كأنّ في أذنابهنّ الشوك من عَسَّ الصيِّف قرون الأبل ^(٢) [٧٤/١٩]

(١) لامرئ القيس، من معلقة المشهورة، ورواية الديوان: «لتطري» مكان: «لتقذحي»

وأحشار القلب، كما في مائش الديوان: «أجزاؤه».

من شواهد المجلد / ٦٧٠، ٧٤٣.

(٢) من شواهد البحر ٣٦٨/٨، واللسان: عَسَّ، وفيه: والعيس: مايس على هُلب الذئب من البول والبصر، واستدل على ذلك بقول أبي النجم. وفي اللسان: أنشد بعضهم: «الأجل» مكان الأبل، وفي اللسان: «أبل» «الأبل»: الإبل المهمل، وفي البحر «الضيف» بالضاد مكان: «الصيف» بالصّاد تحريف

وفي لامية أبي النجم، الطرائف الأدبية ٦٣، ورد البيت على النحو التالي:

كأنّ في أذنابهنّ الشوك من عَسَّ الصيِّف قرون الأبل.

بالياء. وفي اللسان: «أول»: الأبل: الذكر من الأوعال والجمع الأبايل، وأنشد قول أبي النجم. وفي «أبل» ثلاث لغات لئلا يكسر الهمزة، وأبل يفتحها، وأبل بضمها على مثال فَعْل، والوجه الكسر، والانتى لَيْلَة وهي الأرو. وانظر سمط اللاكز، ٧١٢، وقيله:

حتى إذا ما بلن مثل الحردل.

وشرحه البكري بقوله: إذا كان اليس خثرت أبوالها فتراها تلزق بأسوقهن كالحطمي والحردل، فإذا خربت أذنابها على أعجازها وهي رطبة من أبوالها ثم يركت، فعلق بها الحطن، اجتمع الشعر وتلصق وقام قياما كأنه قرون الأبل.

— سور القوية — المذثر —

قال القرطبي: «عيس» أى قطب بين عينيه فى وجوه المؤمنين. والعيس: مصدر عيس يعيس عيساً وعيساً: اذا قطب. والعيس: ما يتعلق بأذنب الإبل من أبقارها وأبوالها.

ومن ذلك قول أبى النجم.

«ويسر» = ٢٢

— قال بشر بن أبى خازم:

١٣٢٢ - صَبَّحْنَا تَمِيمًا غَدَاةَ الْجِفَارِ بِشَبَّاءَ مَلُومَةٍ بِأَسِرَةٍ ^(١) [٧٤/١٩]

— قال آخر:

١٣٢٣ - وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْهَا صُدُودَ رَأْيَتُهُ وَإِعْرَاضَهَا عَنْ حَاجَتِي وَسُورَهَا ^(٢) [٧٤/١٩]

قال القرطبي: «ويسر» أى كلع وجهه، وتغير لونه.

قاله قتادة والسدى.

ومنه البيتان الأخيران.

«إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْثَرُ» = ٢٤

— قال امرؤ القيس:

١٣٢٤ - وَلَوْ عَنْ نَا ضِرِّهِ جَاءَنِي وَجَرَحُ اللِّسَانِ كَجَرَحِ الْيَدِ ^(٣) [٧٥/١٩]

لَقُلْتُ مِنَ الْقَوْلِ مَا لَا يَزَالُ يُؤْثَرُ عَنِّي يَسَدَ الْمَسَدِ

يريد آخر الدهر.

(١) من شواهد البحر ٣٦٨/٨. وفى البحر: «ملومة» مكان: «ملومة» تحريف

وفى هامش القرطبي: الجفار: موضع. وقيل: هو ماء لبني تميم.

(٢) نسبة الطبرى إلى توبه بن الحمير ٩٨/٢٩.

(٣) من قصيدة قالها يتوحد بنى أسد، مطلعها فى الديوان:

تطاول ليلىك يا لأئمد ونام الحلى ولم ترقد

وفى هامش الديوان / ٩٤، «الثا»: «الثا»، «الثا»: «الثا»، «الثا»: «الثا».

وقال الأعشى:

١٣٢٥ - إن الذي فيه غاريتُما بيِّن للمَّاع والآثر^(١) [٧٥/١٩]

قال القرطبي: «يُؤثر» أى يآثره عن غيره.

والآثر: مصدر قولك: أثرت الحديث آثره: إذا ذكرته عن غيرك، ومنه قيل:
«حديث مأثور» أى ينقله خَلَفٌ عن سَلَف.
ومن ذلك قول امرئ القيس والأعشى .

﴿لَوْاحَةٌ لِلْبَشَرِ﴾= ٢٩

قال الشاعر:

١٣٢٦ - تقولُ ملاحك يامسافرُ يابنة عَمَى لاحنى الهواجر^(٢) [٧٦/١٩]

قال آخر:

١٣٢٧ - وتَعْجَبُ هِنْدُ أَنْ رَأَتْنى شاحِبًا تقول لشيءٍ لَوَحَّتْهُ السَّمَامُ^(٣) [٧٦/١٩]

(١) ديوانه / ٩٥ من قصيدة يمدح بها حامر، ويهجر علقمة : مطلعها:

شافتك من قتلة أطلالها بالشط فالوثر إلى حاجر

من شواهد اللسان: «آثر»

(٢) من شواهد البحر ٣٦٨/٨، والكشاف ٤/ ٦٥٠. وفي مشاهد الإنصاف:

لاحه الحر لوْحًا: أى غيره. والهجرة: شدة الحر، هجر القوم وهجروا بالتشديد: ساروا فى الهجرة. وفيه الثقات كأنه مخاطب غيرها أولاً. وعجب من استغمامها عن الشيء الظاهر سببه هو السفر، بل هى معترفة أنه مسافر كما قالت. ومن قساوة قلبها عليه، ثم التفت إلىهيا بجواب سؤالها.

وفى ندائها معنى التنبيه والإيقاظ والاستعطاف.

وفى القرطبي ورد الرجز بسكون القافية، وفى الكشاف ورد بضمها.

(٣) من شواهد البحر ٣٦٨/٨.

وقال رؤية بن المعجاج:

١٣٢٨ - لَوْحٌ مِنْهُ بَعْدُ بُذْنٌ وَسَنَقُ تَلْوِيحَكَ الضَّامَرُ يُطَوِّى لِلْسَّقِ (١) [٧٦/١٩]

قال القرطبي: قال أبو رزين: تلفح وجوههم لفحة تدعها أشد سوادًا من الليل ومنه الآيات السابقة.

— أنشد الأخفش:

١٣٢٩ - سَقَتْنِي عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْمَاءِ شَرِبُهُ سَقَاها بِها اللهُ الرَّهَامُ الْغَوادِيا (٢) [٧٦/١٩]

قال القرطبي: قيل: إن اللوح: شدة العطش، يقال: لاحة العطش ولوحة أى غيره. والمعنى أنها معطشة للبشر أى لأهلها، قاله الأخفش، وأنشد البيت السابق يعنى الشاعر باللوح: شدة العطش، والتأج: أى عطش.

والرهام: جمع ريمة بالكسر وهى المطرة الضعيفة. وأرهمت السحابة أثبت بالرهام.

«إِنِّهَا لِإِحْدَى الْكُبُرِ» = ٣٥

— قال الراجز:

١٣٣٠ - يَابِنَ الْمُعَلَّى نَزَلَتْ إِحْدَى الْكُبُرِ دَاهِيَةُ الدَّهْرِ وَصَمَاءُ الْغَيْرِ (٣) [٨٣/١٩]

(١) رواية الديوان ١٠٤

لَوْحٌ مِنْهُ بَعْدُ بُذْنٌ وَسَنَقُ مِنْ طَوْلِ تَعْدَاءِ الرَّيِّعِ فِى الْأَنْقِ
تَلْوِيحَكَ الضَّامَرُ يُطَوِّى لِلْسَّقِ

وفى هامش القرطبي: البدن: السمن واكتثار اللحم. والسق: الشح حتى يكون كالنخمة.
والضامر: الفرس. يطوى: بجوع الأجل السابق. وفى القاموس: «أنق»: الأنق «محرقة:
الفرح والسرور والكلأ، أنق كَفَّرَحَ والشئ أحبه، وبه أعجب.

(٢) من شواهد البحر ٣٦٩/٨.

(٣) لم أجد إلى قائله.

قال القرطبي: «إلحدى الكبُر» أي الكبيرة من الكبائر.
وقيل: أي أن قيام السّاعة لإحدى الكبُر: والكُبُر: هي العظائم من العقوبات؛
ومن ذلك قول الراجز:

«فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ» ٥١

— قال الشاعر:

١٣٣١ — يابنت كونسى خيرةً لخيره أخوالها الجسن وأهل القسورة^(١) [٨٨/١٩]

قال القرطبي: قال بعض أهل اللغة: إن القسور: الرامي، وجمعه: القسورة
وعن ابن عباس وأبوظبيان عن أبي موسى الأشعري: أنه الأسد.
وقال ابن عرفة: من القسر بمعنى القهر، أي إنه يقهر السباع. والحمر الوحشية
تهرب من السباع.

وروى أبو جمرة عن ابن عباس قال: ما أعلم القسورة إلا الأسد في لغة أحد من
العرب، ولكنها عصب الرجال، قال: فالقسورة: جمع الرجال، وأنشد البيهقي
السابق.

— قال ليبيد:

١٣٣٢ — إذا ما هَمَّتْنا هَمَّةٌ في نَدِينَا أَتَانَا الرِّجَالُ الْعَائِدُونَ الْقَسَاوِرُ^(٢) [٨٨/١٩]

استشهد به علي أن زيد بن أسلم قال: «من قسورة» من رجال أقوياء. وكل
شديد عند العرب فهو قسورة وقسور. ومنه قول ليبيد.

(١) في الطبري ١٠٦/٢٩، سئل ابن عباس عن القسورة قال: جمع الرجال، ألم تسمع ماقلت
فلا تة في الجاهلية، وذكر الشاهد.

وفي الطبري: «يابنت لوى» مكان: يابنت كونسى، وهي رواية القرطبي. وفي الطبري: «أحوالها»
بالحاء مكان: أخوالها» بالحاء

(٢) من شواهد البحر ٣٦٩/٨، وليس في ديوان ليبيد.

القِيامة

﴿بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ﴾ = ٤

— قال النابغة:

١٣٣٣ — بِمَخْضَبٍ رَخِصٍ كَانَ بَنَانُهُ عَنَمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ ^(١) [٩٢/١٩]

— قال عترة:

١٣٣٤ — وَأَنْ الْمَوْتَ طَوَّعَ يَدِي إِذَا مَا وَصَلْتُ بَنَانَهَا بِالْهِنْدُونِي ^(٢) [٩٢/١٩]

قال القرطبي: البَنَانُ عند العرب: الأصابع ، واحدها بَنَانَةٌ .

ومن ذلك البيتان السابقان .

فنبه القرآن الكريم بالبنان على بقية الأعضاء وأيضاً فإنها أصغر العظام فخصها بالذكر لذلك .

﴿بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ﴾ = ٥

قال القرطبي: «لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ» يعنى الكافر يكذب بما أمامه من البعث والحساب وما يدل على أن الفجور التكذيب مذكوره القتيى وغيره: أن أعرابياً قصد عمر بن

(١) ديوانه / ٩٧ ، وفي هامش الديوان: العنم: زهر أحمر مستطيل مثل الأصابع ، واحده عَنَمَةٌ وذكر أبو جعفر . فى شرحه عند كلامه على قول النابغة: «ويذاك خيرنا الغراب الأسود» هن ابن الأعرابى أن النابغة لما قال ذلك البيت ، وقال:

• عَنَمٌ يَكَادُ مِنَ اللَّطَافَةِ يُعْقَدُ •

ألقوا الشعر على فم قينة لهم، فقالوا لها: وتليه ومدية، ففعلت ففطن النابغة .
وزاد أبو الفرج فى كتاب الأغاني أن أهل يثرب لما أتاهم النابغة أمروا قينة أن تغنى فى شعره ، فلما سمع قوله: «واتقنتنا باليد» وقوله: يكاد من اللطافة يعقد تبين لما «مدت» باليد، فصارت الكسرة ياء، ومدت يعقد، فصارت الغصة كالوار ففطن فغنى المصراع وجعله:

• عَنَمٌ عَلَى أَغْصَانِهِ لَمْ يُعْقَدُ •

وبهذا التغير أثبت أبو جعفر هذا المصراع .

(٢) ديوانه / ٢٣٢ من قصيدة قالها فى يوم جيلة مطلها:

أرى لى كل يوم مع زمانى حثاثاً فى البعاد ، وفى التذانى

— القيامة — **سورة قنوة** —

الخطاب رضى الله عنه وشكا إليه نقب إبله ودبرها وسأله أن يحمله على غيرها فلم يحمله، فقال الأعرابي:

١٣٣٥ - أقسم بالله أبو حصصٍ عمر مامستها من نقب ولادبر^(١) [٩٣/١٩]
فاغفر له اللهم إن كان فُجرٌ

يعنى إن كان كلبنى فيما ذكرت.

﴿أَيْنَ الْمَفْرِ﴾ = ١٠

- قال الشاعر:

١٣٣٦ - أين المفر والسكاشُ تتسلحُ وأى كبشٍ حاد عنها يفتضح^(٢) [٩٦/١٩]

قال القرطبي: «أين المفر» معناه: أين المهرب؟ واستشهد على ذلك بهذا البيت

﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ = ١١

- قال الشاعر:

١٣٣٧ - لعمري مالفتي من وزرٍ من الموت يُنرِكُهُ والكِبَرُ^(٣) [٩٦/١٩]

قال القرطبي: الوزر فى اللغة : مايلجأ اليه من حصن او جبل أو غيرهما ومنه قول الشاعر السابق

- قال طرفة:

١٣٣٨ - ولقد تعلم بكرأنا فاضلو الرأى وفى الرُوعِ وزرٌ^(٤) [٩٦/١٩]

أى ملجأ للخائف، واستشهد به على أن الوزر هو الملجأ للخائف.

(١) من شواهد اللسان: فجر.

(٢) لم أعتد الى قائله .

(٣) لم أعتد الى قائله.

(٤) لم أجده فى ديوان طرفة- نشر دار الفكر للجميع- بيروت.

﴿بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ﴾ = ١٤

— أنشد القراء:

١٣٣٩- كَانَ عَلَى ذِي الْعَقْلِ عَيْنًا بَصِيرَةٌ بِمَقْعَدِهِ أَوْ مَنْظَرِهِ هُوَ نَاطِرُهُ^(١) [٩٨/١٩]

يُحَافِظُ حَتَّى يَحْسِبَ النَّاسَ كُلَّهُمْ مِنْ الْخَوْفِ لَا تَخْفَى عَلَيْهِمْ سَرَائِرُهُ

قال القرطبي: قال الأخفش جعله هو البصيرة كما تقول للرجل: أنت حجة على نفسك.

وقال ابن عباس: «بصيرة» أى شاهد، وهو شهود جوارحه عليه، يده بما يبطش بهما، ورجلاه بما مشى عليهما، وعينه بما أبصر بهما. والبصيرة: الشاهد

وأنشد الفراء على ذلك البيتين السابقين وجاء تأنيث البصيرة، لأن المراد بالإنسان هاهنا: الجوارح، لأنها شاهدة على نفس الإنسان فكانه قال: بل الجوارح على نفس الإنسان بصيرة

﴿كَأَلَا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ﴾ = ٢٦

— قال دريد بن الصمة:

١٣٤٠ - وَرُبَّ عَظِيمَةٍ دَافَعَتْ عَنْهُمْ وَقَدْ بَلَغَتْ نَفْسُهُمُ التَّرَاقِيَ^(٢) [١٠٩/١٩]

قال القرطبي: التراقى: جمع ترقوة، وهى العظام المكتنفة لسقرة النحر، وهو مَقْدَمُ الْخَلْقِ مِنْ أَعْلَى الصَّدْرِ، وهو موضع الحشرجة من ذلك بيت دريد.

(١) من سوافر اللسان: «بصر»، والبحر ٣٨٦/٨

وفى معاني القرآن للفراء ٢١٧/٣، وروايته: «الغن» فى الشطر الأول مكان: «العقل»

(٢) نسبة القرطبي لدريد، وليس فى ديوانه، وإنما هو لابنته عمرة من قصيدة ترضى بها أباهما مطلعها: لعمرك ما غشيت على دريد بطن سميرة جيش المناق

انظر شعراء النصرانية فى الجاهلية ٧٧٣/٧، وديوان دريد ١٩. ونسبة لدريد أبو حيان فى البحر ٣٨٢/٨ وفى هامش الديوان: «سميرة» قال ياقوت: تصغير «سمرة» وهو وادٍ قرب حنين قتل فيه دريد

﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾= ٢٧

— قال الشاعر:

١٣٤١ — هلّ للفتى من ثبات الشعر من راق أم هل له من حمام الموت من راق^(١) [١٠٩/١٩]

قال القرطبي: اختلف فيه، فقيل: هو من الرقية. وروى ميمون بن مهران عن ابن عباس: أي هل من طبيب يشفيه وقاله أبو قلابة وقتادة.

ومن ذلك بيت الشاعر.

﴿وَوَظَنَ أَنَّهُ الْفَرَّاقُ﴾= ٢٨

— قال الشاعر:

١٣٤٢ — فراقٌ ليس يُشَبِّهُه فراقٌ قد انقطع الرجاءُ عن التلاقِ^(٢) [١١٠/١٩]

قال القرطبي: أي فراق الدنيا والاهل والمال والولد، وذلك حين عاين الملائكة.

﴿أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى﴾= ٣٤

— قال الشاعر:

١٣٤٣ — فأولى ثم أولى ثم أولى وهلّ للشعر يُحْنَبُ من مردٍ^(٣) [١١٣/١٩]

قال القرطبي: هي كلمة وعيد. ومن ذلك البيت السابق.

قالت الحنساء:

١٣٤٤ — هَمَمْتُ بِنَفْسِي كُلِّ الْهَمُومِ فَأَوَّلَى لِنَفْسِي أَوَّلَى لَهَا^(٤) [١١٣/١٩]

سأَحْمِلُ نَفْسِي عَلَى آلَةٍ قَامَا عَلَيْهَا وَإِمَالَهَا

(١) هو ليث بن خذاف العبدي وهو شاعر جاهلي قال ابو عمرو بن العلاء: أول شعر قيل في ذم الدنيا ما قاله يزيد بن خنق. والشاهد مطلع مقطوعة في بهجة المجالس/ ٢/ ٣٢٠ ويصده

قد رجعوني وما بالشعر من شعث والبسوى ثياباً غير أخلاق
(٢) لم أعتد الى قائله

(٣) من شواهد اللسان: «ولى»

(٤) ديوانها. من قصيدة مطلعها:

أما لعينك أم مالها لقد أخضلت النعم سر بالها.

من شواهد اللسان: «ولى»، والبحر ٨/ ٣٩٠.

— سواقر فتوى — القيامة —

قال القرطبي: أولى لك، معناه: ويل لك، ومنه قول الحنساء.
والآلة في بيت الحنساء: «الحالة»، والآلة: السرير أيضاً الذي يحمل عليه الميت.
— أنشد الأصمعي:

١٣٤٥ - وأولى أن يكون له الولاء^(١) [١١٤/١٩]

قال الأصمعي: «أولى» في كلام العرب، معناه: مقارنة الهلاك، كأنه يقول: قد وليت الهلاك، وأصله من الولى، وهو القرب.
ومن ذلك الشاهد الذي أنشده الأصمعي أي قارب أن يكون له الولاء.
أنشد الأصمعي أيضاً:

١٣٤٦ - أولى لمن هاجت أن يكمد^(٢) [١١٤/١٩]

أي قددنا صاحبها الكمد.

«أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى» = ٣٦

قال الشاعر:

١٣٤٧ - فأنسيم بالله جهنم اليمين ماترك الله شيئاً سُدًى^(٣) [١١٤/١٩]

قال القرطبي: أي أن يخلى مهملًا، فلا يؤمر ولا ينهى. ومنه: إيل سدى: ترمي بلا راع.

وقيل: أيحسب أن يترك في قبره كذلك أبداً لا يبعث.

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) لم أعتد إلى قائله.

الإنسان

﴿إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ﴾ ٢ =

- قال عبدالله بن رواحة يعابت نفسه:

١٣٤٨ - مالى أراك تكْرَهين الجنة. هل أنت إلا نُطْفَةٌ فى شَتِّ (١١٨/١٩)

قال القرطبي: «من نُطْفَةٍ» أى من ماء يقطر وهو المنى. وكل ماء قليل فهو نطفة. ومن ذلك قول عبدالله بن رواحة. والنطفة جمعها: نُطَفٌ ونطاف.

﴿أَمْشِجَ﴾ ٢ =

- قال رؤبة:

١٣٤٩ - يَطْرَحُنْ كُلُّ مُعْجَلٍ نَشَاجٍ لِمَ يُكْسَ جِلْدًا فى دَمِ أَمْشِجٍ (٢) (١١٨/١٩)

قال القرطبي: «أَمْشِجَ»: أخلاط، واحدها: مِشْجٌ، ومَشِيجٌ مثل: خَدَنٌ وخَدِينٌ. ومن ذلك قول رؤبة.

- قال الشماخ:

١٣٥٠ - طَوْتُ أَحْشَاءٍ مُرْتَجَةٍ لَوْقٍ عَلَى مَشْجٍ سَلَالَتُهُ مَهِينٍ (٣) (١١٨/١٩)

(١) الشَّتَّةُ: القرية الخلق، وجمع الشَّن: شَنَان، وفى المثل: لا يقطع لى بالشنان.

(٢) ديوانه / ٣٣ من أرجوزة يمدح بها الفضل بن عبدالرحمن الهاشمى مطلعها:

قد حَبَّتْ نَفْسُهُ مِنْ تَهْدِاجِيْ
مَخْضَعًا أَمَّ بِالْهَمْلَاجِ

وفى اللسان: «نَشَج»: النَشِيج: الصوت. وأشد البكاء.

من شواهد الطبرى ١٣٦/٢٩، والبحر ٣٩١/٨. ورواية الديوان: «يَقْدِن» مكان: يطرحن.

وفى القاموس: هملج: شاة هملاج: لامخ لها لهزالها.

(٣) ديوانه / ٣٢٨ من قصيدة مطلعها:

كَلَّا يَوْمِي طَوَالَةٌ وَصَلَّ أَدْوَى
ظَنُّونَ أَنَّ مَطْرَحُ الظَّنُونِ

وفى القرطبي: ضيقت كلمة: «مَهُون» فى البيت بالضم تحريف.

من شواهد البحر ٣٩٢/٨، واللسان: مشج وطوالاة فى مطلع القصيدة: موضع بريقان فيه بثر.

«طوت» فى الشاهد: ضَمَّت. «أحشاء»: أراد رجمها. «مرتجة» بكسر التاء: حامل، من =

— سُورَةُ لُقُوطٍ — الإنسان —

قال المبرد: واحد الأمشاج: مشجج ، يقال: مشجج بمشجج: إذا اختلط وهو هنا: اختلاط النطفة بالدم.

قال الهللي:

١٣٥١ - كَانَ الرَّيشُ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهُ خِلَافَ النَّصْلِ مَبِيطٌ بِهِ مَشِيجٌ^(١) [١١٩/١١٩]

قال القرطبي: روى عن ابن عباس رضى الله عنه قال: «الأمشاج»: الحمرة فى البياض، والبياض فى الحمرة.

وهذا قول يختاره كثير من أهل اللغة.

﴿إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ﴾=

- قال عمرو بن كلثوم:

١٣٥٢ - صَبَّنتِ الْكَأْسَ عَنَّا أَمْ عَمْرُو وَكَانَ الْكَأْسُ مَجْرَاهَا الْيَمِينَا^(٢) [١٢٣/١٩]

قال القرطبي: «من كأس»: أى من إناء فيه الشراب، وإذا لم يكن فيه شراب لم يسمّ كأساً

ومن ذلك قول عمرو بن كلثوم.

قال الأصمعي: يقال: صَبَّنتِ عَنَّا الْهَلْدِيَّةُ أَوْ مَا كَانَ مِنْ مَعْرُوفٍ تَصْنَعُ صُبْنًا

بمعنى: كَفَفَتْ

= أُرْتِجَتِ الْأَثَانُ : إذا حملت، فهى مرتجى أى قبلت ماء الحمام فأخلقت رحمها عليه، لوقت الولادة. «وسلاته»: ماؤه وهو فاعل: مشجج. «ومهيون»: ضئيف صفة لـ«مشجج». انظر هامش الديوان.

(١) من شواهد الطبرى ١٢٦/٢٩ برواية: «خلال الفصل» بالفاء مكان: «خلاف النصل». محريف وفى البحر ٣٩٢/٨: «كان النصل» مكان: «كان الریش» وفى هامش القرطبي نسب إلى عمرو بن الداحل الهللي، وفى اللسان: «مشجج» نسب إلى وهير بن حرام الهللي.

وفى شرح أشعار الهلليين ٦١٩/٢ نسب إلى الداحل من قصيدة مطلعها:

تذكر أم عبدالله لما نأته والنوى منها لجوج

(٢) من مغلته المشهورة، والرواية المشهورة: «صعدت» مكان «صَبَّنتِ». من شواهد سيره ١١٣/١، ٢٠١ والإيضاح لأبى على الفارسي ١٨٧، وشرح شعور الذهب ٢٢٢، والهمع والدرر «رقم ٧٧١».

«كَانَ مَزَاجُهَا» = هـ

— قال حسان:

١٣٥٣ — كَانَ سَيْئَةً مِنْ بَيْتِ رَأْسٍ يَكُونُ مَزَاجُهَا عَسَلٌ وَمَاءٌ ^(١) [١٢٣/١٩]

قال القرطبي: مزاجها: أى شوبها وخلطها، ومن ذلك بيت حسان.

ومنه مزاج البدن، وهو ما يمزجه من الصفراء والسوداء، والحرارة والبرودة.

«كَافُورًا» = هـ

— قال الراعي:

١٣٥٤ — تَكْسُو الْمَفَارِقَ وَاللِّبَاتِذَا أَرَجَّ مِنْ قُصْبٍ مُتَعَلِّفٍ الْكَافُورِ دَرَجٌ ^(٢) [١٢٤/١٩]

قال القرطبي: يقال: كافور، وقافور، والكافور: اسم عين ماء فى الجنة،

يقال له: عين الكافور

وقيل: أراد كالكافور فى بياضه وطيب رائحته، وبرده، لأن الكافور لا يشرب.

والكافور أيضاً: وعاء طَلَع النخل وكذلك الكُفْرَى، قاله الأصمعى.

قال القرطبي: وأما قول الراعى [السابق] فإن الظهى الذى يكون منه المسك إما

يرعى سنبل الطيب فجعله كافوراً

(١) ديوانه ١٧/١ — دار صادر — بيروت

من شواهد البحر ٣٩٢/٨، وسيبويه ٢٣/١، والحجة لابن خالويه ١٤٧، والمغنى ٨٤/٢، ١٩٩، والخزانة ٤٠٠/٤، والهمع والدرر رقم ٣٩٤، واللسان: «سبا»

(٢) ديوانه ٣٢ من قصيدة مطلّمتها:

الاسكفَى اليوم ذات الطوقِ والماجِ والدكُ والنظر المستانس الساجى

من شواهد: اللسان: كفر، والشعر والشعراء ٤٢٤/١. وشرحه ابن قتية بقوله: «الأرج»: الطيب الرائحة.

«درج»: يذهب ويحى. أراد المسك، فجعله من قصب ظي المسك، و«القصب» المعى، وجعله يعترف الكافور، فيتولد عنه المسك.

— نَوَاحِرُ نَفْوِيَّةٍ — الإنسان —

﴿وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا﴾ = ٧

— قال الأعشى:

١٣٥٥ — وبانت وقد أسارت في الفؤاد صدعًا على نأبها مستطير^(١) [١٢٦/١٩]

قال القرطبي: «مستطير» أي عاليًا ذاهيًا فاشيًا، وهو في اللغة: مُمتدًا والعرب تقول: استطار الصدع في القارورة والزجاجة واستطال: إذا امتد.

— قال حسان:

١٣٥٦ — وهان على سرة بني لؤي حريق بالجويرة مستطير^(٢) [١٢٦/١٩]

قال القرطبي: ويقال: استطار الحريق: إذا انتشر واستطار الفجر: إذا انتشر الضوء. ومن ذلك قول حسان.

﴿إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبَّنَا يَوْمًا عَبَّوسًا قَمَطِرًا﴾ = ١٠

— قال الشاعر:

١٣٥٧ — شئيدًا عبوسًا قمطيرًا^(٣) [١٣٣/١٩]

قال القرطبي: قال ابن عباس: العبوس: الضيق، والقمطير: الطويل.

ومن ذلك قول الشاعر.

— أنشد الفراء:

١٣٥٨ — بني عمنا هل تذكرون بلاءنا عليكم إذا ما كان يوم قماطر^(٤) [١٣٣/١٩]

(١) ديوان الأعشى / ٨٧ من قصيدة مطلعها

غشيت لليلي بليلى غدودا وطاليتها وتلوت التلودا

وفي الديوان «أورنت» مكان: «أسارت». من شواهد الطبري ١٢٩/١٩، والبحر ٣٩٢/٨

(٢) من مقطوعة قالها لجيب جبل بن جوال الثعلبي، وكان يهوديًا فاسلم مطلعها:

تفاقد معشر لصروا قريشًا وليس لهم يبللتهم نصير

ديوانه ١١٦، وفي هامشه السراة: الأغيار- واللبويرة: اسم موضع لبني قريظة. من شواهد

اللسان: «طير».

(٣) لم أجد إلى قائله ولا إلى تنمته.

(٤) من شواهد الطبري ١٣١/٢٩، واللسان: قمطر

— الإنسان — سُرُورُ قُتُوبِ —

قال القرطبي: قيل: القَمَطَرِير: الشديد، تقول العرب: يومٌ قَمَطَرِيرٌ وقَمَاطِرٌ، وعصيبٌ بمعنى

وأشد الفراء على هذا المعنى البيت الذى أنشده. والقَمَاطِر بضم القاف

— قال الشاعر:

١٣٥٩ - قَرَّوْا إِذَا مَا الْحَرْبُ نَارَ غُبَارِهَا وَلَجَّ بِهَا الْيَوْمُ الْعَبُوسُ الْقَمَاطِرُ^(١) [١٣٣/١٩]

استشهد به على أن الأخفش قال: القمطير: أشد ما يكون من الأيام، وأطولُه فى البلاء.

قال الهذلى:

١٣٦٠ - بنو الحرب أَرْضَعْنَا بِهَا مَقْمَطِرَةً وَمِنْ يَلْتَقِ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ يَهْرَبُ^(٢) [١٣٣/١٩]

استدل به على أن الكسائى قال: يقال اقْمَطِرُ اليوم وإِزْمَهَرُ اقْمَطِرَارًا وإِزْمَهَرَارًا، وهو القمطير والزْمَهرير، ويومٌ مَقْمَطِرٌ: إذا كان صعبًا شديدًا.

— أنشد ابن الأعرابى:

١٣٦١ - يَغْدُو عَلَى الصَّبَدِ يَمُودُ مَنَكِسِرٌ وَيَقْمَطِرُ سَاعَةً وَيَكْفَهِرُ^(٣) [١٣٤/١٩]

استدل به على أن مجاهدًا قال: إن العبوس بالشفتين، والقمطير بالجبهة والحاجبين، فجعلها من صفات الوجه المتغير من شدائد ذلك اليوم.

(١) من شواهد البحر ٣٩٢/٨، ومعانى الفراء ٢١٦/٣

(٢) لحذيفة بن أنس من قصيدة مظلّمها فى شرح أشعار الهلليين ٥٦١/٢:

عَجِبْتُ لِقَيْسٍ وَالْحَوَادِثُ تَعْجِبُ وَأَصْحَابُ قَيْسٍ حِينَ سَارُوا وَقَتَبُوا
والشطر الثانى فى شرح أشعار الهلليين

* فَمَنْ يَلْتَقِ مِنَّا يَلْقَى سَيِّدَ مَلْدَبٍ *

هذا وقد ضبطت فى القرطبى كلمة: «مَقْمَطِرَةٌ» بالقسم، والصواب التّصَبُّ كما فى شرح أشعار الهلليين وفى شرحه قال أبو سعيد: المَقْمَطِرَةُ: الكاحلة الشنيعة وفى القرطبى «الهم» مكان «بها»، وهى رواية الديوان.

يقول: أرضعنا بها، وقد تهيات للشعر، قال: والمَلْدَبُ: الضارى، والسَّيْدُ، فى كلام هذيل: الأسد.

(٣) لم أجد إلى قائله.

— نَوَافِرُ نَفْوِيَّةٍ — الإنسان —

— قال أسد بن ناعصة:

١٣٦٢ — واصْطَلَيْتِ الحروبَ في كُلِّ يومٍ بِاسِلَ الشَّرِّ قَمَطِيرِ الصَّبَاحِ ^(١) [١٣٤/١٩]
استدل له على أن الزَّجَّاج قال: اقمطرت الناقة: إذا رفعت ذنبها، وجمعت
قطريها، ورمت بأنفها، فاشتقه من القطر وجعل الميم مزيده. ومن ذلك قول
أسد بن ناعصة

«مَتَكْنِنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَاثِكِ» = ١٣

— قال ذو الرمة:

١٣٦٣ — خُدُودًا جَعَتْ فِي السَّيْرِ حَتَّى كَانَمَا يُبْشِرُونَ بِالْمِزَاءِ مِنْ الْأَرَاثِكِ ^(٢) [١٣٥/١٩]
قال القرطبي: «على الأراثك»: السرر في الحجال.
وقد جاءت عن العرب أسماء تحتوى على صفات: أحدها: الأريكة: لا تكون إلا
في حجة على سرير.

ومنها السَّجَل، وهو الدلو الممتلئ ماء، فإذا صفرت لم تسم سجلاً وكذلك
الذُّنُوب لا تسمى ذنوباً حتى تملأ، والكاس لا تسمى كأساً حتى تترع من الخمر.
وكذلك الطبق الذي تُهدى عليه الهدية: مهدي، فإذا كان فارغاً قيل: : طبق أبو
خوان

وفي «الأراثك» قال ذو الرمة البيت السابق
والمراد بالأراثك فيه: الفرش على السرر.

(١) من شواهد الزمخشري ٦٦٩/٤. وقال في مشاهد الإتيان: «وصلى النار واصطلاًها: إذا تاق
شدة حرها، وشبه الحرب بالنار على طريق الكنية، والاصطلاء تخيل. والباسل: الشجاع: إذا
اشتد كلوجه»

من شواهد البحر ٣٩٢/٨.

وفي القرطبي: باسل وقمطير بالكسر فهما وفي الكشف غبطاً بالفتح.

(٢) ديوانه ٥٠٩/ من قصيدة مطلعها:

أما اسْتَطَلَيْتِ هَيْبَتَكَ إِلَّا مَحَلَّةً بجمهورية جزوي أو بجرها مالك؟

وفي القرطبي: «خود» بالرفع تحريف لأنها مفعول «موتت» في البيت السابق وهو:

إذا وَقَعُوا وَهَتَاكُوسًا حَيْثُ مَوْتٌ مِنَ الْجَهْدِ أَنْفَاسَ الرِّيحِ الْخَوَاشِكِ

والمعزاء: الأرض الصلبة ذات الحجارة. يقول: من شدة النوم يرون الأرض الصلبة ذات الحجارة
مثل الفرش على الأراثك.

— الإنسان — **سورة نوح** —

«ولا زمهرياً» = ١٣

— قال الأعشى:

١٣٦٤ — مُنْعِمَةٌ طِفْلَةٌ كَالْمَهْأَةِ لَمْ تَرَشْمَسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا (١) [١٣٥/١٩٧]

قال القرطبي: أي لا يرون في الجنة شدة حرّ لحس الشمس ولا زمهرياً أي ولا برداً مفرطاً

ومن ذلك قول الأعشى.

— قال أبو النجم:

١٣٦٥ — أَوَكُنْتُ رِيحًا كُنْتُ زَمْهَرِيرًا [١٣٦/١٩٢]

قال ابن مسعود: هولون من العذاب ، وهو البرد الشديد حتى إن أهل النار إذا ألقوا فيها سألوا . أن يعذبهم بالنار ألف سنة أهون عليهم من عذاب الزّمهري يوماً واحداً . ومن ذلك قول أبي النجم.

— قال الشاعر:

١٣٦٦ — وَلَيْلَةُ ظَلَامُهَا قَدْ اعْتَكَرَ قَطْعُهَا وَالزَمْهَرِيرُ مَازَهَرٌ (٢) [١٣٦/١٩٢]

قال نعلب: الزّمهري: القمر بلفظ طين.

ومن ذلك البيت السابق

والمعنى: لا يرون فيها شمساً كشمس الدنيا ولا قمرًا كقمر الدنيا ، أي انهم في ضياء مستديم، لا ليل فيه ولا نهار .

(١) ديوانه / ٨٨ من تصديده مطبوعا:

فشيت لليلى بليلى محمداً وطالبتها وتلوت النور

وفي الديوان: «مبتلة الخلق مثل المهة» *

وصدره في اللسان: «زمهر» .

* من القاصرات سجوف الحجال . . . *

(٢) من شواهد الكشف / ٤ / ٦٧٠ . وفي مشاهد الإنصاف ، أي ورُبَّ ليلة ظلامها قد تراكم واختلط

وكثر قطعها وأمضيتها بالسير ، والحال أن الزّمهري مازهر أي ما ظهر

— **شواهد قرطبية** — **الإنسان** —

«وَذَلَّلْتُ قَطُوفَهَا تَذْلِيلًا» = ١٤

— قال امرؤ القيس:

١٣٦٧ — وساق كَأَثْبُوبِ السَّقَى الْمَلَكَلِ^(١) [١٣٨/١٩]

قال القرطبي: يقال: المذلّل الذي قد ذلله الماء أى أرواه. ويقال: المذلّل الذي يفيثه أدنى ريح لنعته.

ويقال: المذلّل الأسوى، لأن أهل الحجار يقولون: ذلّل نخلك أى سوّه.

ويقال: المذلّل: القريب المتناول من قولهم: حائط ذليل: أى قصير.

قال أبو حنيفة: وهذه الأقوال التى حكيناها ذكرها أهل العلم باللغة، وقالوها فى قول امرئ القيس.

«وَيُطَافُ عَلَيْهِمْ بِأَنِيَّةٍ مِنْ فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ» = ١٥

— قال عدي:

١٣٦٨ — مَتَكِنًا تُفْرَعُ أَبْرَائِيهِ يَسْمَى عَلَيْهِ الْعَيْدُ بِالْكُوبِ^(٢) [١٣٨/١٩]

قال القرطبي: الأكواب: الكيزان العظام التى لا أذان لها ولا عرى، الواحد منها: كوب

ومن ذلك قول عدي .

(١) ديوانه / ١٧١ من معلقته المشهورة ، وصلته:

• وكشح لطيف كالجدبل مخضّر •

وفى هامشه: الكشح اللطيف: الخضر التحيل الحسن.

والجدبل: رمام يتخذ من السيور ، فيجدل ، فيجنى حنّا ليكا . «أَثْبُوبِ السَقَى الْمَلَكَلِ»: ساق

كساق الردى، وهو نبات يقوم على سوق فى الماء، و«المذلّل» للحروث. وفى القرطبي:

«المذلّل» بالدال، مخريف.

من شواهد اللسان: ذلّل

وفى القرطبي «المذلّل» بالدال مخريف

(٢) من شواهد اللسان: «كوب»، وانظر ديوان عدي / ٦٧، من قصيدة مظمها:

للشرف العود فأكتافه مابين جمران وينصوب

جمران: " جبل. وينصوب: اسم مكان

﴿وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا﴾ = ١٧

— قال المسيب بن علس يصف ثغر المرأة:

١٣٦٩ — وكان طعم الزنجبيل به إذا ذُقَتْهُ وسلَافَةُ الخمر^(١) [١٩/ ١٤٠]

وقال آخر:

١٣٧٠ — كَانَ جَنِيًّا مِنَ الزَّجْبِيلِ — ل بات فيها وأرياً مشاراً^(٢) [١٩/ ١٤٠]

وقال الأحمسي:

١٣٧١ — كَانَ الْقِرْنُفَلُ وَالزَّجْبِيلُ باتاً بفيها وأرياً مشوراً^(٣) [١٩/ ١٤٠]

قال القرطبي: كانت العرب تستلذ من الشراب ما يمزج بالزنجبيل لطيب رائحته، لأنه يحدوا اللسان ويهضم المأكول. فرغبوا في نعيم الآخرة بما اعتقدوه نهاية النعمة والطيب.

ومن ذلك الايات السابقة التي تصف ثغر المرأة.

﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُمْ وَشَدَدْنَا أَسْرَهُمْ﴾ = ٢٨

— قال لبيد:

١٣٧٢ — سَاهِمُ الْوَجْهِ شَدِيدُ أَسْرِهِ مُشْرِفُ الْحَارِكِ مَجْبُوكُ الْكَتَدِ^(٤) [١٩/ ١٤٩]

(١) من شواهد البحر ٣٩٢/٨، والكشاف للزمخشري ٦٧٢/٤.

(٢) للأحمسي: «انظر الصبح المنير في شعر أبي بصير» ٦٨/ من قصيدة مظمها:

غشيت لليلي بليل نخدورا وطالبتها ونذرت النذورا

ورواية الصبح المنير: «مَشُور» مكان: «مشار»

(٣) ديوانه ٨٧/ من قصيدة مظمها:

غشيت لليلي بليل نخدورا وطالبتها ونذرت النذورا

من شواهد اللسان: «زنجبيل»، والكشاف ٦٧٢/٤ وفي مشاهد الإنصاف: الأري: العمل،

و«المشور»: اسم مفعول من شاره شورا إذا جتاه، و«الشور» موضع تعمل فيه النحل. انظر

مشاهد الإنصاف ٦١.

ويبدو أن البيتين للأحمسي، والرواية مختلفة

(٤) للبيد، ديوانه ١٤٤/، ورواية الشطر الثاني:

قال الأخطل:

١٣٧٣- من كل مُجْتَنَبٍ شَدِيدٍ أَسْرُهُ سَلَسَ الْقِيَادَ تَخَالُهُ مُخْتَالًا^(١) [١٤٩/١٩]

قال القرطبي: الأسر: الخلق، عن ابن عباس ومجاهد. ويقال: أسره الله جل ثناؤه: إذا شدد خلقه. ومن ذلك بيتا لبيد والأخطل.

• مقتبط الحارث مجبور الكفل •

والشطر الثاني: في تفسير القرطبي هو لأبي ذؤاد، يصف فرساً وإكثد بفتح الباء وكسرهما:

مجتمع الكفون. انظر القرطبي ٣٢/١٧- الهامش

(١) ديوانه / ٣٨٨، من قصيدة مظلما:

كلبتك عينك أم رأيت بواسط خلس الظلام من الرباب خيالا

ولى هامش الديوان: للمجتنب: الخيل التي يجتنب ركوبها، والتي تساق إلى جنب الإبل،

ولا تمتلئ إلا في القتال. من شواهد الطبري ١٣٩/٢٩.

المرسلات

«وَإِذَا الْجِبَالُ تُسِفَّتْ» = ١٠

— قال بشر:

١٣٧٤- نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَئِهَا^(١) [١٥٥/١٩]

قال القرطبي: «تُسِفَّتْ»: أى ذهب بها كلها بسرعة، يقال: تَسِفَّتُ الشَّيْءُ وَأُسِفَّتْ: إذا أخذته كله بسرعة، وكان ابن عباس والكلبي يقول: سَوَّيتُ بِالْأَرْضِ. والعرب تقول: فرس تَسُوفُ: إذا كان يؤخر الحزام بمِرْقَئِهِ ومنه قول بشر.

«أَلَمْ تَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا» = ٢٥

— أنشد سيديوه:

١٣٧٥- كَرَامٌ حِينَ تَنَكَّفَتُ الْأَفَاعِي إِلَى أَحْجَارِهِنْ مِنَ الصَّقِيعِ^(٢) [١٥٩/١٩]

قال القرطبي: «كِفَاتًا»: أى ضامّة تضم الأحياء على ظهورها، والأموات فى بطنها

يقال: كَفَّتُ الشَّيْءَ أَكْفَتُهُ: إذا جمعته وَضَمَمْتُهُ، وَالكَفْتُ: الضم والجمع ومن ذلك بيت سيديوه

— قال الشاعر:

١٣٧٦- فَأَنْتَ الْيَوْمَ قَوْقُ الْأَرْضِ حَيًّا وَأَنْتَ غَدًا تُضَمُّكَ فِي كِفَاتِ^(٣) [١٥٩/١٩]

(١) نسبة فى اللسان: «تسفت» إلى بشرين أبى غلام، وهجره:

• يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِيبِهَا الْقَبَارِ •

يقول: إذا استغرقت جرياً تسفت حزامها بمِرْقَئِ يَدَيْهَا، وإذا ملأت فروجها عدوك سَدَّ الْغِيَارِ مَا بَيْنَ طَبِيبِهَا، وهو خوالده.

(٢) من شواهد سيديوه ١٨٠/٢، والمقتضب ١٩٧/٢، والمخلص ٧٦/٧، ٧٥/٨.

(٣) لم أعتد إلى قاله.

— سُؤَالُ الرَّفِيقَةِ — المرسلات —

قال أبو عبيد: «كَفَاتًا»: أوعية ، ويقال للنَّحَى: كَفَتَ وَكَفَيْتَ، لأنه يحوى اللبن ويضمه.

ومن ذلك قول الشاعر.

وخرج الشعبي يومًا. في جنازة ، فنظر الى الجبان ، فقال: هذه كفات
الأموات، ثم نظر الى البيوت فقال: هذه كفات الأحياء.

النبأ

﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ = ٩

— قال الشاعر:

١٣٧٧ - ومَطْوِيَّةُ الْأَقْرَابِ أَمَانَهَا رُحَا فَسَبَّتُ وَأَمَّا لَيْلُهَا فَلَمِيلٌ ^(١) [١٧٠ / ١٩]

قال القرطبي: «سُبَاتًا»: أى راحة لا بدانكم، ومنه يوم السَّبْتِ أى يوم الراحة .
وقيل: أصله التمدد ويقال: سَبَّتَ المراه شعرها: إذا حلته وأرسلته، فالسُّبَاتُ كالْمُدود، ورجل مَسْبُوت الخَلْقُ أى ممدود، وإذا أراد الرجل أن يستريح تمدد، فسميت الراحة سُبَاتًا.

وكأنه إذا نام انقطع عن النَّاسِ ، فالسُّبَاتُ يشبه الموت: ويقال: «سِرْسَبَتٌ» أى سهل لين.

ومن ذلك بيت الشاعر

﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَاجًا﴾ = ١٤

— قال أبو زيد:

١٣٧٨ - صَادِقًا يَسْتَفِيثُ فَصِيرٌ مُفَاتٍ وَلَقَدْ كَانَ عَصْرَةُ الْمُنْجُودِ ^(٢) [١٧٢ / ١٩]

قال القرطبي: قال المبرد: يقال: سحاب مُعْصِرٌ، أى ممسك للماء وقد يعتصر منه شئ بعد شئ، ومنه الْعَصْرَ بالتحريك للملجأ الذى يلجأ إليه، والعَصْرَةُ بالضم أيضًا: الملجأ، ومن ذلك قول أبى زيد.

(١) حميد بن ثور، ديوانه / ١١٦

من شواهد السان: «سبت».

وفى اللسان: «ذمل»: «الذميل»: ضرب من سير الإبل. وقيل: هو السير اللين.

وفى شرح الديوان: الأقرب: جمع قُرْب وهو الخافضة، والسبت: السير السريع، انظر هامش الديوان.

(٢) من شواهد اللسان: «عصر» ومعنى عصره المنجود ، أى كان ملجأ المكروب

﴿مَاءٌ نُّجَاجًا﴾ = ١٤

— قال عبيد بن الأبرص:

١٣٧٩ - فُلِحَّ أَهْلَاهُ ثُمَّ ارْتَجَّ اسْفَلُهُ وَضَاقَ ذُرْعًا بِحَمْلِ الْمَاءِ مُنْصَاعًا^(١) [١٧٢/١٩]

قال القرطبي: «نُجَاجًا»: صَبَابًا مُتَابِعًا، يقال: تَجَجْتُ دَمَهُ فَأَنَا أَتَجُّ نُجَاً، وقد تَجَّ الدَّمُ يَتَجُّ تَجُوجًا فهو لارم ومتعدّد:

وقال الزجاج: أي الصَّبَاب وهو متعدّد كأنه يَتَجُّ نفسه أي يصبُّ

ومن ذلك قول عبيد.

﴿لَا يَبْنِي فِيهَا أَحْقَابًا﴾ = ٢٣

— قال مُتَمِّم بن نويرة التميمي:

١٣٨٠ - وَكُنَّا كَتَلَمَاتِي جَلِيَّةَ حَقْبٍ مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَنْصَدَحَا^(٢) [١٧٥/١٩]

فلما تفرقنا كَانِي وَمَالِكَا لَطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ تَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

قال القرطبي: «أَحْقَابًا» أي مَآكِنٍ فِي النَّارِ مَا دَامَتِ الْأَحْقَابُ، وَهِيَ لَا تَنْقَطِعُ فَكَلَمَا مَضَى حَقْبٌ جَاءَ حَقْبٌ وَالْحَقْبُ بِضَمِّتَيْنِ: الدَّهْرُ، وَالْأَحْقَابُ الدَّهُورُ، وَالْحَقْبَةُ: السَّنَةُ، وَالْجَمْعُ: حَقَبٌ

ومن ذلك قول مُتَمِّم

(١) ديوانه / ٤٧ من قصيدة مطلعها

هَبَّتْ تَلُومٌ وَلَيْسَتْ سَاعَةُ الْأَخَى هَلَا انتظرت بهذا اللوم إصباحي

وفي اللسان: «نصح»: التَّنْصَاحُ: السَّلَكُ يَخَاطُ بِهِ. وقال الليث: التَّنْصَاحَةُ: السُّلُوكُ الَّذِي يَخَاطُ بِهَا، وَقَمِيصٌ مَنُوحٌ أَيْ مَخِيطٌ.

(٢) من شواهد الطبري ٨/٣٠، وانظر الشعر والشعراء ١/٣٤٥، وقصة مُتَمِّم مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستحسان عمر لشعره، وانظر شرح اختيارات المفضل ١١٧٧/٣

قال الشاعر:

١٣٨١- فَإِنْ تَنَا عَنْهَا حِقْبَةً لَأَتْلَقَهَا فَأَنْتَ بِمَا أَحْدَثْتَهُ بِالْمَجْرُبِ^(١) [١٧٧/١٩]

- قال الكمي:

١٣٨٢- * مَرَّلَهَا بَعْدَ حِقْبَةٍ حَقْبٌ * (٢) [١٧٧/١٩]

استشهد بالشاهدين الآخرين على أنه قيل: إن واحد الاحقاب: حُقْبٌ وحقبة.

﴿لَا يَلُوقُونَ فِيهَا بِرَدًا وَلَا شَرَابًا﴾= ٢٤

قال الشاعر:

١٣٨٣- وَلَوْ شِئْتُ حَرَمْتُ النَّسَاءَ سِوَاكُمْ وَإِنْ شِئْتُ لَمْ أُطْعَمْ نَقَاعًا وَلَا بَرْدًا^(٣) [١٧٨/١٩]

استشهد به على أن البرد: النوم في قول أبي حنيفة وغيره.

- قال الكندي:

١٣٨٤- بَرَدْتُ مَرَاشِفَهَا عَلَى فَصْلَتِي عَنْهَا وَعَنِ تَقِيلِهَا الْبَرْدُ^(٤) [١٧٨/١٩]

يعنى النوم، والعرب تقول: «منع البرد البرد»، يعنى أذهب البرد النوم.

- قال الشاعر:

١٣٨٥- فَلَا الظِّلَّ مِنْ بَرْدِ الضَّمَى تَسْطِيفُهُ وَلَا الْفَيْءُ أَوْ قَاتِ الْعَشَى تَلُوقُهُ^(٥) [١٧٨/١٩]

(١) لم ينسب القرطبي: وهو لامرؤ القيس، ديوانه / ٤٢.
من شواهد: أرض المسالك رقم ١١٥، والتصريح ٢٠٢/١، والنهج والدرر رقم ٢٨٧،
والأشمونى ١٥٢/١

(٢) ليس في ديوانه، وصلبه: .

* وَلَا حَمُولٌ خَلَّتْ وَلَا دَمْعٌ *

(٣) نسبة في اللسان برد للمرجى، برواية: «فإن شئت»، وليس في ديوانه.

من شواهد البحر ١٤/٨، وفيه «النقاع»: الماء. و«البرد»: النوم.

(٤) من شواهد الطبرى ١٧٨/٣٠

(٥) هو حميد بن ثور يصف سرحة وكفى بها عن امرأة كما في هامش القرطبي ويبحث عنه في ديوانه فلم أجده.

— شواهد لغوية — النبا —

قال القرطبي: قال الحسن وعطاء وابن زيد: «بَرَدًا» أى رَوْحًا وراحة. ومن ذلك البيت السابق.

«وَكَوَاعِبُ أَتْرَابًا» = ٣٣

— قال قيس بن عاصم:

١٣٨٦— وكَم من حَصَانٍ قد حَوَّنَا كَرِيهَ ومن كَاصِبٍ لَمْ تَنُورِا البُؤْسُ مُعْصِرُ^(١) [١٨١/١٩]
قال القرطبي: كواعب: جمع كاصب، وهى التأهد، يقال: كعبت الجارية تُكعبُ كُعبًا، وكعبت تُكعبُ تكعيبًا، ونهَدت تنهَدُ نهودًا.

وقال الضحاك: الكواعب: العذارى، ومن ذلك قول قيس بن عاصم.

«وَكَأْسًا دِهَاقًا» = ٣٤

— قال الشاعر:

١٣٨٧— أَلَا اسْقِنِي صِرْفًا مِسْقَانِي السَّاقِي من مَائِهَا بِكَأْسِهِ الدِّهَاقُ^(٢) [١٨١/١٩]
— وقال خدّاش بن زهير:

١٣٨٨— أَتَانَا عَامِرٌ يَسْقِي قِرَانًا فَأَتْرَعْنَا لَهُ كَأْسًا دِهَاقًا^(٣) [١٨١/١٩]
قال القرطبي: «دهاقًا»: مترعة مملوءة. ومن ذلك البيتان السابقان.

— قال الشاعر:

١٣٨٩— لَأَنْتَ إِلَى الْفُؤَادِ أَحَبُّ قُرْبًا من الصَّادِي إِلَى كَأْسِي دِهَاقٍ^(٤) [١٨١/١٩]
استدل به على أن عكرمة وزيد بن أسلم قالوا: كأسًا دِهَاقًا، أى صافية.

(١) من شواهد البحر ٤٠٩/٨.

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) من شواهد البحر ٤٠٩/٨.

(٤) من شواهد البحر ٤٠٩/٨.

— قال حجر بن خالد:

١٣٩٠ - نُدْهَقُ بَضْعَ اللَّحْمِ لِلْبَاعِ وَالنَّدَى وَيَعْضُهُمْ تَغْلِي بِذَمِّ مَنَاقِعِهِ ^(١) [١٨٢/١٩]

قال القرطبي: قال ابن الأعرابي: دَهَقْتُ الشَّيْءَ: كَسَرْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَكَذَلِكَ دَهَقْتُهُ، ومن ذلك بيت حجر بن خالد.

﴿جَزَاءٌ مِنْ رَبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا﴾ = ٣٦

— قال الشاعر:

١٣٩١ - وَنَقَى وَلَيْدٌ الْخِيَّ إِنْ كَانَ جَانِبًا وَنُحْسِبُهُ إِنْ كَانَ لَيْسَ بِجَانِبٍ ^(٢) [١٨٢/١٩]

قال القرطبي: «حساباً» أى «كثيراً». قال قتادة: يقال: أَحْبَبْتُ فَلَانًا أَيْ كَثُرَتْ لَهُ الْعَطَاءُ حَتَّى قَالَ: حَسْبِي.

ومن ذلك البيت السابق.

(١) من شواهد اللسان: «دهق». وفي هامش القرطبي: المناقع: القدور الصغار، واحدها: منقع ومنقعة

(٢) نسبة اللسان: «حسب» إلى امرأة من بني قشير.

من شواهد اللسان أيضا «نقى»، وفيه قيل: النقى: الضيف لأنه يُنْقَى بالبر واللفظ فيكون على هذا نَقَى بمعنى مَقْفُوءٌ، والفعل منه قَفَوْتُهُ أَقْفَوُهُ، ويقال: أَقْفَى الرَّجُلَ عَلَى صَاحِبِهِ: فَضَّلَهُ. وشاهد أَقْفَيْتُهُ الشَّاهِدَ الَّذِي أَوْرَدَهُ الْقُرْطُبِيُّ.

النزاعات

﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾ = ٦

١٣٩٢- أبا الأراجيف يا بَنَ اللُّؤْمِ تُوعِنِي وفي الأراجيف خِلْتُ اللُّؤْمَ والخوراء^(١) [١٩٤/١٩٤]
قال القرطبي: الراجفة: المضطربة، وأصل الرَّجْفَةِ: الحركة، والرَّادْفَةُ: زلزلة أخرى.

وليسبت الرجفة ها هنا الحركة فقط، بل من قولهم: رَجَفَ الرَّعْدُ يَرْجِفُ رَجْفًا وَرَجِيفًا: أى أظهر الصوت والحركة، ومنه سميت الأراجيف لاضطراب الأصوات لها، وإفاضة الناس فيها.

والبيت السابق شاهد على ذلك.

﴿قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ﴾ = ٨

— قال الشاعر:

١٣٩٣ - بُلُكُنْ بَعْدَ جِرَّةٍ صَرِيفَا وَيَعْدُ طُولُ النَّفْسِ الْوَجِيفَا^(٢) [١٩٤/١٩٤]

قال القرطبي: واجفة، أى خائفة وجلة... يقال: رجف القلب يَرْجِفُ رَجِيفًا: إذا خفق، كما يقال: وجب يجب وجييًا، ومنه وجيف الفرس والناقة فى العدو. والإيجاف: حمل الدابة على السير السريع.

ومن ذلك البيت السابق.

(١) سبق ذكره رقم ٩٩٦ برواية: اللؤم والخوراء بالرفع فيهما، وهو ما قرره كتب النحو بأن توسط:

«خلت» بين المبتدأ والخبر يلغى عملها، لأن الجار والمجرور خير مقدم، و«اللؤم» مبتدأ مؤخر.

(٢) لم أعتد إلى قائله: وفي القاموس: «جررة» الجرة بالكسر هيئة الجر وما يفيض به البعير لياكله

ثانية. الصريف. كما فى أساس البلاغة: «صريف»: الحليب الحار ساعة يصرف عن الفرج..

﴿يَقُولُونَ أَأَنْتَا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ﴾ = ١٠

— أنشد ابن الأعرابي:

١٣٩٤ - أَحَافِرَةٌ عَلَى صَلَاحٍ وَشَيْبٍ معاذَ اللَّهِ مِنْ سَفَهٍ وَعَارٍ (١) [١٩٥/١٩]
قال القرطبي: المعنى: أتردُّ بعد موتنا إلى أول الأمر فتعود أحياء كما كنا قبل الموت يقال: رجع فلان في حافرته، وعلى حافرته: أي رجع من حيث جاء.
قال قتادة. وأنشد ابن الأعرابي شاهداً على ذلك البيت السابق
ومعناه: أأرجع إلى ما كنت عليه في شبابي من الغزل، والصِّبَا بعد أن شِبتَ
وضمعت؟

— قال الشاعر:

١٣٩٥ - أَلَيْتَ لَا أَنْسَاكُمْ فَأَعْلَمُوا حَتَّى يُرَدَّ النَّاسُ فِي الْحَافِرَةِ (٢) [١٩٥/١٩]
استشهد به على أن من معاني: «الحافرة»: العاجلة: أي أننا لمردودون إلى الدنيا فنصير أحياء كما كنا؟.

﴿وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا﴾ = ٢٩

— قال الأعشى:

١٣٩٦ - وَيَهْمَاءُ بِاللَّيْلِ غَطَشَى الْفَلَاحَ يُونُسُ صَوْتُ فَيَايَا (٣) [٢٠٢/١٩]

(١) من شواهد الكشف ٤/٦٩٤، وانظر مشاهد الإنصاف/ ٦١ وهو أيضاً من شواهد البحر ٨/٤١٧ واللسان: «حفر».

(٢) من شواهد البحر ٨/٤٢١، والطبري ٣٠/٢٤.

(٣) من قصيدة مظلها في الديوان/ ٦٢:

أجلك لم تغمض ليله تفرقها مع رقادها

من شواهد اللسان: «يهم». وفيه أنه قيل للفلاة التي لا يهتدى بها للطريق: يهماء، والبر: أيهم.

قال ابن جني: ليس أيهم ويهماء كأدهم ودعماء لأمرين:

أحدهما: أن أيهم: الجمل الهاتج، واليهماء: الفلاة.

والآخر: أن أيهم لو كان مذكر يهماء لوجب أن يأتي فيهما: يهْم مثل: دُهْم، ولم يسمع ذلك.

وانظر اللسان: «فيد» قال: والفياد: ذكر اليوم، ويقال: الصدى، وفيد الرجل: إذا تطير من صوت الفياد.

وانظر أيضاً: اللسان وأساس البلاغة «غطش»

— سُوَاهِرُ نَفْوِيَةِ ————— النازعات —

وقال الأعشى أيضاً:

١٣٩٧ - عَقَرْتُ لَهُمْ مَوْهِنًا نَاقَتِي وَغَامَرُهُمْ مُلْكِهِمْ فَعَطَشَ^(١) [٢٠٢/١٩]

قال القرطبي: «أعطش ليلها» أي جعله مظلماً. عَطَشَ الليل، وأعطشه الله، كوقلك: ظلمَ الليل وأظلمه الله، ويقال أيضاً أعطش الليل بنفسه وأعطشه الله، كما يقال: أظلم الليل، وأظلمه الله.

والعَطَشُ، والغَبَشُ: الظلمة، ورجل أعطش أي أعمى، والمرأة: غطشاه ويقال: ليلة غطشاه، وليل أعطش وفلاة عَطَشَى لا يهتدى لها.

وفي معاني «أعطش» أورد القرطبي البيتين السابقين.

﴿وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا﴾ = ٣٠

— قال أمية بن أبي الصلت:

١٣٩٨ - وَبِثَّ الْخَلْقَ فِيهَا إِذْ دَحَاهَا فَهُمُ قُطَانُهَا حَتَّى التَّنَادَى^(٢) [٢٠٢/١٩]

— وأنشد المبرد:

١٣٩٩ - دَحَاهَا فَلَمَّا رَأَاهَا اسْتَوَتْ عَلَى الْمَاءِ أَرْسَى عَلَيْهَا الْجِبَالَا^(٣) [٢٠٢/١٩]

قال الفرطبي: دحاه: بسطها. والعرب تقول: دَحَوْتُ الشَّيْءَ أَذْهَوَهُ دَحْوًا: إذا بسطته. ويقال لعش النعامة: أَدْحَى، لأنه مبسوط على وجه الأرض.

ومن ذلك البيتان السابقان.

(١) ليس في ديوان الأعشى. وفي القرطبي: «مُلْكِهِمْ» بفتح الميم والدال، تحريف. وفي القاموس «دلهم» الظلام: كثف وأسود.

(٢) من شواهد البحر ٤١٨/٨، وليس في ديوان أمية.

(٣) من شواهد البحر ٤١٨/٨، واللسان: «دحا» ونسب لزيد بن عمرو بن نفيل.

— قال زيد بن عمرو:

١٤٠٠ — وَأَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمْتُ لَهُ الْأَرْضُ تُحْمَلُ صَخْرًا ثِقَالًا^(١) [٢٠٣/١٩]

دَحَاها فلما استوت شدّها بأيّد وأرسي عليها الجبالا

استشهد بهما. على أن دحاهها : سواها.

﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾ = ٣٤

— قال الشاعر:

١٤٠١ — إِنَّ بَعْضَ الْحُبِّ يُعْمَى وَيُصِمُّ وَكَذَلِكَ الْبَقْفُ أَذْعَى وَأَطْمُ^(٢) [٢٠٤/١٩]

قال المبرد: الطامة عند العرب: الداهية التي لا تستطاع، أخذت من قولهم: طمّ الفرس طميمًا: إذا استفرغ جهده في الجري، وطمّ الماء: إذا ملأ النهر كله.

وقال غيره: مأخوذ من طم السيل الركيّة: أى دفنها، والطمّ: الدفن والعلو.

ومن ذلك البيت السابق.

﴿لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا﴾ = ٤٦

— قال بعض بني عقيل:

١٤٠٢ — نَحْنُ صَبَّحْنَا عَامِرًا فِي دَارِهَا جُرْدًا تَعَادَى طَرَفَى نَهَارِهَا^(٣) [٢٠٨/١٩]

عَشِيَّةُ الْهَلَالِ أَوْ سِرَاها

(١) من شواهد البحر ٤١٨/٨

(٢) لم أعتد إلى قائله.

(٣) من شواهد اللسان: «سرور» قال ابن سيده: لِسْرور، والسّرار، والسّرار كله: الليلة التي يستمر فيها القمر. وقال غيره: سرور الشهر بالتحريك: آخر ليلة منه، وهو مشتق من قولهم: استمر القمر: أى خفى ليلة السّرار، فرمّا كان ليلة -ورمّا كان ليلتين. ومن شواهد معاني الفراء ٢٣٥/٣.

— سواقر لغوية — النازعات —

قال القرطبي: «إِلَّا عَشِيَّةً» أَي قَدْرُ عَشِيَّةٍ. أَوْضَحَاهَا: أَي قَدْرُ الضُّحَا الَّذِي يَلِي تلك العَشِيَّةَ. والمراد تقليل مدة الدنيا.

وقال الفراء: يقول القائل: وهل للعَشِيَّةُ ضُحَا؟ وإِنَّمَا الضُّحَا لصدر النهار، ولكن أضيف الضُّحَا إِلَى العَشِيَّةِ، وهو اليوم الَّذِي يَكُون فِيهِ عَلَى عَادَةِ الْعَرَبِ، يقولون:

آتِيكَ الْغَدَاةُ أَوْ عَشِيَّتُهَا، وَآتِيكَ الْعَشِيَّةُ أَوْ غَدَاتُهَا

فَتَكُونُ الْعَشِيَّةُ فِي مَعْنَى آخِرِ النَّهَارِ، وَالْغَدَاةُ فِي مَعْنَى أَوَّلِ النَّهَارِ وَمِنْ ذَلِكَ مَا أَنَشَدَهُ الْفَرَاءُ لِبَعْضِ بَنِي عَقِيلٍ.

أَرَادَ عَشِيَّةَ الْهَلَالِ أَوْ عَشِيَّةَ سَرَارِ الْعَشِيَّةِ فَهُوَ «أَسَدًا»^(١) مِنْ آتِيكَ الْغَدَاةُ أَوْ عَشِيَّتُهَا.

(١) فِي الْقُرْطُبِيِّ: «أَشَدَّ» بِالشَّيْنِ، وَالْأَرَجِجِ «أَسَدٌ» بِالسَّيْنِ كَمَا أَثْبَتَ مُحَقِّقُ مَعَانِي الْقُرْآنِ فِي الْهَامِشِ ٢٣٥/٣

عيس

﴿أَمَّا مَنْ اسْتَفْتَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى﴾ = ٥ - ٦

قال الراعى:

١٤٠٣ - تَصَدَّى لَوْضَاحٍ كَأَنَّ جِيْنَهُ سِرَاجُ الدُّجَى يَخْنِي إِلَيْهِ الْأَسَاوِرَ^(١) [٢١٢/١٩]

قال القرطبي: «تَصَدَّى» أى تعرض له، وتصفى لكلامه.

والتَصَدَّى: الإصغاء. ومن ذلك قول الراعى.

وأصله: تَصَدَّدَ مِنَ الصَّدَدِ، وهو ما استقبلك، وصار قبالتك، يقال: دارى صَدَدَ داره أى قُبَّالَتَها.

وقيل: من الصَّدَى، وهو العطش، أى تتعرض له كما يتعرَّض العطشان للماء، والمصاداة: المعارضة.

﴿بِأَيْدِي سَفَرَةٍ﴾ = ١٥

= أنشد الفراء:

١٤٠٤ - فَمَا أَدْعُ السَّفَرَةَ بَيْنَ قَوْمِي وَلَا أَمْشِي يَغِشُّ^(٢) إِنْ مَشَيْتَ [٢١٤/١٩]

قال القرطبي: «سَفَرَةٌ» أى الملائكة الذين جعلهم الله سَفَرَاءَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رُسُلِهِ، فهم بَرَّةٌ لَمْ يَتَلَذَّسُوا بِأَيِّ مَعْصِيَةٍ.

(١) فى اللسان: «سورة»: الأسوار، والإسوار: قائد الفرس وقيل: هو الجيّد الرّمى بالسهم، والجمع أساور وأساوِر.

وفى ديوان الراعى/ ١٠٩ «السَّوَاتِر» مكان: «الأساور».

من قصيدة مطلعها فى الديوان:

أَمِنْ آلِ وَسْئَى آخِرِ اللَّيْلِ زَائِرٌ وَوَادَى الْعَوِيرِ دُونَنَا وَالسَّوَاوِرُ.

من شواهد: البحر المحيَّط ٤٢٥/٨.

(٢) من شواهد الطبرى ٣٥/٣٠، والبحر ٤٢٥/٨.

وفى معانى الفراء ٢٢٦/٣ برواية: «وما أَمْشِي» مكان: «ولا أَمْشِي».

وقال مجاهد:

«سَفَرَة»: كَتَبَة، وهم الملائكة الكرام الكاتبون لأعمال العباد في الأسفار التي هي الكتب، واحدهم سافر كقولك: كَاتَبَ وَكَبَة.

ويقال: سَفَرْتُ، أى كَتَبْتُ، والكتاب هو السُفْر وجمعه أسفار.

قال الزجاج: وإنما قيل للكتاب سفر بكسر السين وللكتاب سافر، لأن معناه أنه يبين الشيء ويوضحه، يقال: أسفر الصبح: إذا أضاء، وسفرت المرأة: إذا كشفت النقاب عن وجهها. قال: ومنه سَفَرْتُ بين القوم أسْفِرَ سَفَارَة: أصلحت بينهم.

قال الفراء: وأنشد البيت السابق.

«نَمَّ أَمَاتَه فَأَقْبِرَهُ» = ٢١

قال الأعشى:

١٤٠٥ - لو أَسْنَدَتْ مَيْتاً إِلَى نَحْرِهَا عاش ولم يُنْقَلْ إِلَى قَابِرِ^(١) [٢٢٧/١٩]

قال القرطبي: «أَقْبِرَهُ»: أى جعل له قبرا يوارى فيه إكراماً.

وقال: «أَقْبِرَهُ» ولم يقل: قَبِرَهُ، لأن القابر هو الدافن بيده.

ومن ذلك قول الأعشى:

يقال: قبرت الميت: إذا دفنته، وأقبره، الله، أى صَيَّرَهُ، بحيث يُقْبَرُ، وجعل له قَبِراً.

(١) من شواهد الطبرى ٣٦/٣٠، والبحر ٤٢٩/٨.

وانظر ديوان الأعشى ٩٤، من قصيدة مطلعها:

شأقتك من قتلة أطلالها بالشط فالوتر إلى حاجر

«وفاكهة وأباً» = ٣١

— قال الشاعر في مدح النبي ﷺ:

١٤٠٦ — له دَعْوَةٌ تَمِيمَةٌ رِيحُهَا الصَّبَاُ بِهَا يُنَبِّتُ اللَّهُ الْحَصِيدَةَ وَالْأَبَاُ (١) [٢٢٠ / ١٩]

قال القرطبي: قال ابن عباس والحسن: «الأب»: كل ما انبتت الأرض مما لا يأكله الناس، ومما يأكله الأدميون هو الحصيد.

ومنه قول الشاعر السابق:

— قال الشاعر:

١٤٠٧ — جِئْـمَنَا قَيْسٌ وَتَجَدَّ دَارُنَا وَلَسْنَا الْأَبُ بِهِ وَالْمَكْرَعُ (٢) [٢٢٠ / ١٩]

قال القرطبي: وقيل: إنما سمى: أباً: لأنه يُؤَبُّ أَى يُؤَمُّ وَيُتَجَع، والأبُ والأمُّ أَخَوَان.

ومن ذلك قول الشاعر

— قال الشاعر:

١٤٠٨ — فَمَا لَهُمْ مَرَنَ لِلسَّوَا م وَالْأَبُ عِنْدَهُمْ يُقْدِرُ (٣) [٢٢١ / ١٩]

عن الضحَّاك: الأب: هو التين خاصة، وشاهده هذا البيت:

«فإذا جاءت الصَّاحَةُ» = ٣٣

— قال الشاعر:

١٤٠٩ — يَصِيحُ لِلنَّبَاِ أَسْمَاعُهُ إِصْبَاخَةُ النَّاشِدِ لِلْمُنْشِدِ (٤) [٢٢٢ / ١٩]

(١) من شواهد البحر ٨ / ٤٢٥

(٢) من شواهد الكشف ٤ / ٧٠٤، وفي مشاهد الإنصاف: الجزم بالكسر وقد يفتح: الأصل الذي يقتطع منه غيره، والمكْرَع: المنهل.

ومن شواهد البحر ٨ / ٤٢٥. «المان: «أب».

(٣) لم أعتد إلى قاله.

(٤) لم أعتد إلى قاله.

— سُورَةُ قُورَيْشٍ — عيس —

قال القرطبي: الصَّاحَّة: الصبيحة التي تكون عنها القيامة، وهي النفخة الثانية تُصْبِخُ الْأَسْمَاعَ: أي تُصَمِّمُهَا فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا مَا يَدْعِي بِهِ لِلْإِحْيَاءِ
وذكر ناس من المفسرين. قالوا: تُصْبِخُ الْأَسْمَاعَ من قولك: أصاخ إلي كذا أي
استمع إليه

ومن ذلك قول الشاعر.

— قال الشاعر:

١٠١٤ — يا جارتِي هل لك أن تُجالدي جِلْدَةً كَالصَّكِّ بِالْجِلْدِ (١) [١٩/٢٢٢]
استشهد به على أن الصاخة مأخوذة من صَخَّ بالحجر: إذا صَكَّهُ.

﴿تَرْهَقُهَا قَتْرَةٌ﴾ = ١٤

— أنشد الفرزدق:

١٤١١ — مَوَّجٌ بَرْدَاهُ الْمَلِكُ يَتَّبِعُهُ مَوَّجٌ تَرَى فَوْقَهُ الرَّايَاتِ وَالْقَتْرَ (٢) [١٩/٢٢٤]
قال القرطبي: «تَرْهَقُهَا» أي تَغْشَاهَا، و«قَتْرَةٌ» أي كسوفٌ وسوادٌ.
والقتر في كلام العرب: الغبار جمع القتره، عن أبي عبيد.
ومن ذلك قول الفرزدق.

(١) لم أعتد إلى قائله.

(٢) ديوانه ١/ ٢٣٤ برواية «معصب» مكان «مَوَّجٌ». من قصيدة مدح بها بشر بن مروان مطلعها:
يا هجيباً للمعذري يوم مَعْقَلَةٍ عَيْرَتْنِي تَحْتَ ظِلِّ السَّدْرِ الْكَبِيرِ.

التكوير

﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾ = ٢

قال المعجاج يصف صقراً:

١٤١٢ - أَبْصَرَ خَرِيَّانَ فُضَاءً فَانْكَدَرَ تَقْضَى الْبَارِي إِذَا الْبَارِي كَسَرَ^(١) [٢٢٥/١٩]

قال القرطبي: «انكدرت» تهافت وتناثرت.

وقال أبو عبيدة: انصببت كما ينصبب العقاب إذا انكسر

ومن ذلك بيت المعجاج.

(١) ديوانه/٢٨، وجاء الرجز في الديوان على النحو التالي:

إذا الكرام ابتلروا الباع ابتلر

داني جناحيه من الطور فمسر

تقضى الباري إذا الباري كسر

أبصر خريان فضاء فانكدر

وهو من أرجوزة طويلة يمدح بها ابن معمر مطلعها:

قد جبر الدين الإله فجبر

وفي شرح الديوان للأصمعي: قوله: «داني جناحيه من الطور» وهو الجبل، ولكنه عنى ها هنا الشام. إنما هنا مثل.

يقول: انقض ابن معمر انقضاضاً من الشام، والطور بالشام. يقول: إنه قدم من الشام، فهذا مثل. يقول: انقض انقضاض الباري ضمّ جناحيه، فكان مجيئه من سرعته انقضاض بار إذا الباري كسر، وإذا كسر ضمّ جناحيه.

قوله: أبصر خريان» والخريان: الحباريات الذكور، واحد الخريان أخرب، وهو ذكر الحباري، والأنثى: حبارى. وفي القاموس: حبر: الحباري: طائر للذكر، والأنثى والواحد والجمع.

من شواهد الكشف ٧/٤، وانظر مشاهد الإنصاف/٦١ وفيه:

«والباع بالمهملة: قنر مدّ الدين، والمراد به الكرام مجازاً، ويسر: أسرع وغلب. وانظر البحر/٤٣٠.

من شواهد الخصائص ٢/٩٠، والاقتضاب/٤١٣، وابن يعيش ٢٥/١٠ والمقرب ٢/١٧١، والهمع والدرر رقم ١٧١٩، والأشمونى ٤/٣٣٦.

— سُوهِرُ نَوْبَةٍ — التكوير —

﴿وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ﴾ = ٤

— قال الأعشى:

١٤١٣ — هُوَ الْوَاهِبُ الْمَائَةُ الْمُصْطَفَا ةَ إِمَامًا مَخَاضًا وَإِمَامًا عِشَارًا^(١) [٢٢٧/١٩]

— وقال آخر:

١٤١٤ — تَرَى الْمَرْءَ مَهْجُورًا إِذَا قَلَّ مَالُهُ وَبَيْتَ الْغَنَى يُهْدَى لَهُ وَيُزَارُ^(٢) [٢٢٧/١٩]

وَمَا يَنْفَعُ الزُّوَارَ مَالُ مَزُورِهِمْ إِذَا سَرَّحَتْ شَوْلٌ لَهُ وَهَشَارُ

قال القرطبي: خوطب العرب بأمر العشار، لأن مالها وعيشها أكثره من الإبل.

وروى الضحاك عن ابن عباس: «عُطِّلَتْ»: عطّلها أهلها لاشتغالهم بأنفسهم.

ومن اهتمام العرب بالنوق أشعر السابق.

ويقال: ناقصة عُشراء، وناقتان عُشراوان، ونوق عِشَار وعُشراوات يبدلون من همزة التانيث واوًا.

﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ = ٨

— قال متمم بن نويرة:

١٤١٥ — وَمَوْءُودَةٌ مَقْبُورَةٌ فِي مَفَاةٍ بِأَمْتِهَا مَوْءُودَةٌ لَمْ تُسْهَدْ^(٣) [٢٣٠/١٩]

(١) ديوانه/٨٦ من قصيدة يُلحح بها قيس بن معدّ، مطلعها:

أَلَزِمْتُ مِنْ آلِ لَيْلَى ابْتِكَارًا شَطَطَ عَلَى ذِي هَوًى أَنْ تُزَلَّزَا

(٢) لم أعتد إلى قائلهما.

والشائلة من الإبل: التي أتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر، فحف لبنها، والجمع

شَوْل. انظر اللسان: «شول»

(٣) في اللسان: «أوم»: الأمة ما يعلق بكرة المولود إذا سقط من بطن أمه.

واستدل بقول حسان

وموءودة مقرورة في معاور بِأَمْتِهَا مَرْسُومَةٌ لَمْ تُوسَّدْ

وهذا البيت في معنى البيت الشاهد، والألفاظ متقاربة وفي هامش القرطبي: «المعاور»: خرق

يلف بها الصبي.

والشاهد الذي استشهد به صاحب اللسان، ونسبه لحسان، ليس في ديوانه.

— التكوير — **شوالجر نفوية** —

قال القرطبي: المومودة: المقتولة، وهى الجارية تُدفن حيّة، سميت بذلك لما يطرح عليها من التراب فيؤدها: أى يثقلها حتى تموت.

ومنه: ﴿وَلَا يُؤْودُهُ حِفْظُهُمَا﴾^(١) أى لا يثقله.

ومن ذلك قول متمم بن نويرة.

— وقال الفرزدق:

١٤١٦ — وَمَنَا الَّذِي مَنَعَ الْوَأْتِدَاتِ فَأَحْيَا الْوَيْدَ فَلَمْ يُؤَادِ^(٢) [٢٣١/١٩]

استشهد به على أنّ ذوى الشرف من العرب يمتنعون من الواد، ويمنعون منه حتى افتخر به الفرزدق فى بيته السابق.

— قال الراجز:

١٤١٧ — سَمِيَتْهَا إِذْ وُكِدَتْ تَمُوتُ وَالْقَبْرُ صَهْرٌ ضَامِنٌ رَمِيَتْ^(٣) [٢٣١/١٩]

استشهد به على واد البنات. والزميت: الوقور، ويقال: فلان أومت الناس أى أوقرهم، وما أشدّ تزمته، عن الفراء.

(١) البقرة / ٢٥٥

(٢) ديوانه / ١٧٣ من قصيدة مطلعها:

عَرَفْتُ الْمَنَازِلَ مِنْ مَهَلٍ كَوَحَى الزُّبُورِ لَدَى الْفَرَقْدِ

فى هامشه: مهدد: اسم امرأة، «والوحي»: الكتاب، الزبور: الرسالة أو الكتاب «والفرقد»: شجر عظام.

من شواهد الكشف ٧٠٨/٤، وفى مشاهد الإنصاف: «الويد»: يقال للمفرد والجمع مذكراً أو مؤنثاً.

ومن شواهد البحر ٤٣٣/٨، واللسان: «وَاد» برواية: «وَجَلَى» مكان: وَمَنَا

(٣) من شواهد اللسان: «رَيْت» و«زمت»

وبعده فى اللسان:

ليس لَنْ ضِمْنَهُ تَرْيِيتُ

ومعنى تربييت: رياه يقال: ريت الصبي، ورَيْتُهُ: رياه، ورَيْتُهُ يَرْيِتُهُ، تَرْيِيتًا: رياه تربية.

— سوادير بقوية — التكوين —

﴿فَلَا أُقْسِمُ بِالْخَنَسِ، الْجَوَارِ الْكُنَسِ﴾ = ١٥ - ١٦

— قال أوس بن حجر:

١٤١٨ — أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مُرْتَةً وَعُفْرَ الظُّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ قَعَمٌ^(١) [٢٣٦/١٩]

— قال طرفة:

١٤١٩ — كَانَ كِنَاسٌ ضَالَّةٌ يُكْتَفَانَهَا وَأَطْرَقَسِي نَحْتِ صُلْبٍ مُؤَيَّدٍ^(٢) [٢٣٦/١٩]

قال القرطبي: الكُنَس: الغُيب، مأخوذة من الكِنَاس، وهو كِنَاس الوحش الذي يختفي فيه.

ومن ذلك بيتا أوس وطرفة.

— قال الأعمش:

١٤٢٠ — فَلَمَّا آتَيْنَا الْحَىَّ أَتَلَعْنَا أَنَسٌ كَمَا أَتَلَعَتْ نَحْتِ الْمَكَانِسِ رَبِّبٌ^(٣) [٢٣٦/١٩]

(١) مطلع قصيدة في ديوانه/٥٧.

من شواهد الطبرى ٤٩/٣٠، واللسان «قمع» ومعنى «تقمع» تحرك دوسها من القمع، والقمع: داء وغلظ في إحدى ركني القرس، والفرس قمع والقمع.

والقمع، والقميعة: الناتجة بين الأذن من الدواب، وجمعها قمايع.

انظر اللسان: «قمع».

(٢) من معلقة طرفة المشهورة

ولى شرح الزوزني ٧٠: الكناس: بيت يتخذه الوحش في أصل شجرة وإلجمع: الكنس، وقد كَنَسَ الوحش كِنَسًا كَنُوسًا: دخل كناسة والضال: ضرب من الشجر وهو السَّوْد البرى، والواحدة: ضالة.

و«كَنَسْتُ الشئ»: صرت في ناحيته، «كُنْتُه كُنْفًا» والكَنَفُ: الناحية «الأطر»: العطف «المؤيد»: القوي شبه إبطيها في السعة يبيتين من بيوت الوحش في «أصل شجرة»، وشبه أضلاعها بقسي معطوفة. يقول: كَانَ يَبِيتُ من بيوت الوحش في أصل ضالة صاراً في ناحيتي هذه الناقسة وقسي معطوفة نحت صلب مقوّى. وسمة الإبط أبعد لها من العثار، ولذلك مدحها بها.

والبيت من شواهد الطبرى ٤٩/٣٠، وروايته: «فلما لحقنا مكاناً فلما آتينا».

(٣) ديوانه/١٤ من قصيدة مطلعها:

تصايبت أم باتت بعقلك رينب وقد جعل الود الذي كان يذهب
من شواهد الطبرى ٤٩/٣٠

— التكوين — سورة لقمان —

وقيل: الكنوس: أن تأوى إلى مكانسها، وهى المواضع التى تأوى إليها الوحوش والظباء.

ويقال: تلّع النهار: ارتفع، وأتلت الظية من كناسها أى سمّت بجيدها.

— قال امرؤ القيس:

١٤٢١ - تعشّى قليلاً ثم أنحى ظلّوفه يُثير التراب عن مَيِّتٍ ومَكْنَسٍ^(١) [٢٣٦/١٩]

استشهد به على ما استشهد به فى بيت الأعرشى، فالملكس: الموضع الذى تأوى إليه الوحوش.

والكنس: جمع كناس وكانسة.

«ولقد رآه بالأفق المبين» = ٢٣

— قال الشاعر:

١٤٢٢ - أخذنا بأفاق السماء عليكم لنا قمرها والنجوم الطوالع^(٢) [٢٣٦/١٩]

قال القرطبي: أى رأى جبريل على صورته بالأفق المبين.

وقيل: الأفق المبين: أقطار السماء ونواحيها.

ومن ذلك بيت الشاعر.

(١) ديوانه / ١٣٦ من قصيدة مطلعها:

أماوى هل لى حدنكم من ممرس أم الصرم تختارين بالوصل نيام
وفى هامش الديوان: تعشّى: دخل فى وقت العشاء وهو زوال الليل، و«أنحى أظلافه»: اعتمد أظلافه أى حوافره. «يثير التراب»: يحفر الأرض ليتخذ له من بطنها مأوى يأوى إليه.

(٢) للفردق، ديوانه/ ٤١٩ من قصيدة مطلعها:

منا الذى اختير الرجال سماعة وخيراً إذا هبّ الرياح الزعاعُ

الانفتار

﴿إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ﴾ = ١

— قال عترة:

١٤٢٣ — وسيبقى كالمقيقة وهو كمنى سلاحى لا أفل ولا فطار^(١) [٢٤٢/١٩]

قال القرطبي: «انفطرت»: أى تشققت بأمر الله.

والفطر: الشق، يقال: فطرته فانفطر، ومنه: فطر ناب البعير: طلع، فهو بعير فاطر، وسيف فطار، أى فيه شقوق.

ومن ذلك قول عترة.

(١) ديوانه/ ٨٩ من قصيدة يهجو بها عمارة بن زياد الميمني مطلعها:

أحولى تنفض استك ملزويها لتقتلنى فها أنا ذا عمارا

والاست: الدبر، والمذروان: طرفا الأليتين.

والمقيقة فى البيت الشاهد: شعاع من البرق. شبه السيف بها لشدة لمعانه وبريقه. والكمع

والكميع: الضجيج. لا أفل: غير مثلم.

انظر هامش الديوان.

المطففين

«لَفَى سَجِينٌ» = ٧

— قال ابن مقبل:

١٤٢٤ - وَرَفَقَةُ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْبًا تَوَاصَتْ بِهِ الْإِبْطَالُ سَجِينًا^(١) [٢٥٦/١٩]

قال القرطبي: قال أبو عبيدة والآخرش والزجاج: «لَفَى سَجِينٌ»: لَفَى حَبَسَ وَضَيَّقَ شَدِيدًا، فَعَبِلَ مِنَ السَّجْنِ، كَمَا تَقُولُ: فَسَيِّقَ وَشَرَّيْبَ.

ومن ذلك بيت ابن مقبل.

«كُتَابٌ مَرْقُومٌ» = ٩

— قال الشاعر:

١٤٢٥ - سَارِقُومٌ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحِ الْيُكُمُّ عَلَى بُعْدِكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رَاقِمٌ^(٢) [٢٥٦/١٩]

قال القرطبي: «مَرْقُومٌ» أَيْ مَكْتُوبٌ كَالرَّقْمِ فِي الثَّوبِ لَا يَنْسَى وَلَا يَمُحَى.

وقال الضحاك: مرقوم مختوم بلغة حمير، وأصل الرقم: الكتابة.

ومن ذلك بيت الشاعر.

(١) من شواهد البحر ٨ / ٤٤٠

ورواية اللسان: «سجن»:

ديوانه/ ٣٣٣، من قصيدة مطلعها:

طاف الحليال بنا ركبًا يمانينا ودون ليلى هوادٍ لو تُعَلِّمُنَا

ورواية الديوان:

ورجله يضربون البيض عن عُرْضٍ ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْإِبْطَالُ سَجِينًا

ورواية النوادر هي بينهما رواية الديوان

وفي القرطبي: ورَفَقَةُ بالجر تحريف صوابه من الديوان والمصادر

وانظر مجمل اللغة: «سجن» ونوادر أبي زيد / ٥٣٤

(٢) من شواهد اللسان «رقم»

— شواهد لغوية — المطففين —

﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ = ١٤

— قال الشاعر:

١٤٢٦ — وكَم رَانَ مِنْ ذَنْبٍ عَلَى قَلْبٍ فَاجِرٍ فَابٍ مِنَ الذَّنْبِ الَّذِي رَانَ وَانْجَلَى^(١) [٢٥٨/١٩]

قال القرطبي: «رَانَ»: أَى غلب: وقال أبو عبيد: كل ما غلبك فقد رَانَ بك ورانك وران عليك.

ومن ذلك بيت الشاعر

— قال أبو زيد يصف رجلاً شرب حتى غلبه الشراب سكرًا:

١٤٢٧ — تُسَمِّ لَمَّا رَأَاهُ رَأَتْهُ بِهِ الْخَمُّ رَ وَأَلَّا تَرِيْنَهُ بِأَثْقَامٍ^(٢) [٢٥٨/١٩]

استشهد به على «رَانَ» بمعنى غلب.

فقول الشاعر: رانت به الخمر أى غلبت على عقله وقلبه.

﴿يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ﴾ = ٢٥

— قال حسان:

١٤٢٨ — يَسْقَوْنَ مِنْ وَرْدِ الْيَرِيصَ عَلَيْهِمْ بَرْدَى يُصَفِّقُ بِالرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(٣) [٢٦٣/١٩]

— وقال آخر:

١٤٢٩ — أَمْ لَا سَبِيلَ إِلَى الشَّبَابِ وَذَكَرُهُ أَشْهَى إِلَى مِنَ الرَّحِيقِ السَّلْسَلِ^(٤) [٢٦٣/١٩]

(١) من شواهد البحر: ٤٣٨/٨.

(٢) من شواهد الطبرى ٦٢/٣٠، والبحر ٤٣٨/٨، واللسان: «رين».

(٣) ديوانه/ ١٨٣

من شواهد الطبرى ٦٧/٣٠، والبحر ٤٣٨/٨، وابن يعيش ٢٥٣/٦، ١٣٣/٦، والحزاة ٢٣٦/٢، والهمع والدرر رقم ١٢٥٢ والأشعمونى ٢٧٢/٢.

وفى الدرر اللوامع: اليريص: موضع يمشق، و«يُصَفِّقُ» بالبناء للمفعول: يحرك من إناه إلى إناه ليصق، و«الرحيق»: الصافى من الخمر، و«السلسل»: السهل.

(٤) من شواهد المعنى ٧١/١، والهمع والدرر رقم ١٠٤٩، والأشعمونى ٢١٤/٢.

قيل الرَّحِيقُ: الشراب الذى لا غش فيه. وقيل: الخمر الصافية.
وقال مقاتل وغيره: هى الخمر العتيقة البيضاء الصافية من الغش النيرة، ومن ذلك البيتان السابقان.

﴿وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَزُونَ﴾ = ٣٠

- قال الشاعر:

١٤٣٠ - وكنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما^(١) [٢٦٥/١٩]

قال القرطبي: يتغامزون: يغمز بعضهم بعضاً ويشيرون بأعينهم. يقال: غمزت الشئ يبدى.

ومن ذلك بيت الشاعر.

«قالت: عائشة رضى الله عنها كان النبى ﷺ إذا سجد غمزلى فقبضت رجلى»^(٢).

وقيل: الغمز بمعنى: العيب، يقال: غمزه: إذا عابه.

= والشاهد لأبى كبير الهللى. انظر شرح أشعار الهلليين ١٠٦٩/٣. من قصيدة مطلعها:

أزهر هل عن شبية من مغل أم لا سبل إلى الشباب الأول

قال ابن دريد فى شرح الشاهد: وذكره، و«ذكره» بالضم والكسر. و«الرحيق»: اسم للخمر.

(١) لزياد الأعجم

من شواهد سيويه ٤٢٨/١، والمقتضب ٢٩/٢، وابن السجى ٣١٩/٢، وابن يعيش ١٥/٥،

والمقرب ٢٦٣/١، والمغنى ٦٩/١، وشرح شذور الذهب/٣٨٦، والعينى ٣٨٥/٤، والتصريح

٢٣٦/٢، والأشمونى ٢٩٥/٣، واللسان: «غمز».

(٢) رواه مسلم. انظر كتاب «الصلاة» والمعجم المفهرس لألفاظ حديث مسلم رقم ١٦٨٦٦

الانشقاق

﴿وَأَذَنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ﴾ = ٢

— قال الشاعر:

١٤٣١ - صُمَّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِّرْتُ بِهِ وَإِنْ ذُكِّرْتُ بِسُوءٍ عَنْهُمْ أُذِنُوا^(١) [٢٦٧/١٩]

ومعنى «أذنوا»: سمعوا

قال القرطبي: «وأذنت لربها»: أى سمعت، وحق لها أَنْ أَنْ تسمع

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

— قال قعنّب بن أمّ صاحب:

١٤٣٢ - إِنْ يَأْذِنُوا رَبِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا وَمَا هُمْ أَذِنُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا^(٢) [٢٦٧/١٩]

استشهد به على أَنْ «أذنوا» بمعنى أَنْ يسمعوا.

﴿وَوَحَّقَتْ﴾ = ٢

— قال كثير:

١٤٣٣ - فَإِنْ تَكُنِ الْعُتْبَى فَاهِلًا وَمَرْحَبًا وَحَقَّتْ لَهَا الْعُتْبَى لَدَيْنَا وَقَلَّتْ^(٣) [٢٦٧/١٩]

قال القرطبي: «حقّت»: أطاعت، ويقال فلان محقوقٌ بكذا.

وقال قتادة: حق لها ان تفعل ذلك ومنه قول كثير.

(١) من شواهد الطبري ٧٢/٣٠، والبحر ٤٤٥/٨.

واللسان: «أذن»: ونسبه إلى قعنّب بن أمّ صاحب، والشاهد الذى بعده هو البيت الاول فى

اللسان برواية:

إِنْ يَسْمَعُوا رَبِيَّةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا مَنِ وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا

(٢) من شواهد البحر ٤٤٥/٨، واللسان: «أذن»، وهو البيت الاول بالرواية التى ذكرتها

(٣) ديوانه / ١٠٠، من قصيدة مطلعها:

خَلِيلِيْ هَذَا رَمَعَ عَزَّةً فَاغْلَا قُلُوبِيْكُمْ ثُمَّ ابْكَا حَيْثُ حَلَّتْ

﴿يَايَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَى رَبِّكَ كَدْحًا﴾^٦

— قال ابن مقبل:

١٤٣٤ — وما الدهر إلا تارتان فمنهما أموتُ وأخرى أبغى العيشَ أَدَحُ^(١) [٢٦٩/١٩]

— وقال آخر:

١٤٣٥ — ومضِبٌ بشاشةٍ كلُّ عيشٍ صالِحٍ وبقيتُ أَدَحُ^(٢) للحياة وأنصَبَ [٢٦٩/١٩]

قال القرطبي: الكدح فى كلام العرب: العمل والكسب

ومن ذلك البيتان السابقان

﴿فَلَا أَقْسِمُ بِالشَّقَقِ﴾^{١٦}

— قال الشاعر:

١٤٣٦ — تهوى حياتى وأموى موتها شفقًا والموتُ أكرمُ نزالٍ على الحرمِ [٢٧٣/١٩]^(٣)

قيل: أصل الكلمة: من رقة الشيء، يقال شَيْءٌ شَفَقَ أى لا تَمَسُكَ له لِرَقَّتِهِ،
وأشفق عليه: أى دَقَّ قلبه عليه.

والشفقة الاسم من الإشفاق، وهو رقة القلب، وكذلك الشفق

ومن ذلك بيت الشاعر

والشفق بقية ضوء، الشمس، وحمرةها، فكان تلك الرقة من ضوء الشمس.

(١) ديوانه / ٢٤ من قصيدة يصف فيها القحط.

من شواهد سيبويه ٣٧٦/١، والحيوان ٤٨/٣، والمُحْتَسِب ١١٢/١، والحزنة ٣٠٨/٢،
وحماسة البحرى ١٢٣، والهمع والدرر رقم ١٥٤٢ واللسان: «كدح» ومطلع قصيدته:

سل النار من جَنَى حَيْرٍ فَوَاهِبٍ إلى ما رأى مضِبُ القلبِ المُضَيِّعُ وفى هامش الديوان:
حير وواهب: جبلان فى ديار بنى سليم. والمضيع: ماء لبى البكاء.

(٢) لم أمتد إلى قائله.

(٣) من شواهد اللسان: «شفق» ونسبه لابن المعلّى أو لإسحاق بن خلف.

.. قال الكميت:

١٤٣٧- مَلِكٌ أَغْرَهُ مِنَ الْمُلُوكِ تَحَلَّبَتْ لِّلسَّائِلِينَ يَدُهُ غَيْرُ مُشْفِقٍ^(١) [٢٧٤/١٩]

استشهد به على أن الشفق أيضاً: الردىء من الأشياء، يقال: عطاء مشفق أى مقلل، ومنه قول الكميت.

﴿وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَقَ﴾ = ١٧

— قال ضايي بن الحارث البرجمي:

١٤٣٨- فإني وإياكم وشوقاً إليكم كتابض ماء لم تَسِقْه أُمَامِلُ^(٢) [٢٧٤/١٩]

قال القرطبي: «وما وسق» أي جمع وضَمَ ولف ، فالليل يجمع ويضم ماكان مشتركاً بالنهار في تصرفه

ومن ذلك بيت ضابئ. يقول: ليس في يدي شيء كما أنه ليس في يد القابض على الماء شيء

– قال الراجز:

١٤٣٩- إِنْ لَنَا فَلَائِمًا حَقَائِقًا مُسْتَوْسِقَاتٍ لَوْ تَجَدَّنْ سَائِقًا (٣) [٢٧٥/١٩]

استشهد به على أن الـسوق: ضمك الشيء بعضه إلى بعض، وسقته أسقته
وسقًا، وطعام موسوق: أي مجموع، وأبل مستوسقة أي مجتمعة،
ومن ذلك بيت الراجز

(١) ديوانه / ٢٥٩ من قصيدة يمدح بها مخلد بن يزيد المهلب مطلعها:

وَيُنَىٰ مِنْكَ إِلَىٰ مَوَاهِبَ جَزَلَةٍ رَفَعْنَا مِنَ الْمَعْرُوفِ غَيْرَ تَقَرُّقٍ
وَمَعْنَى: نَسِئُ مِنْكَ، قَالَ فِي التَّكْوِيلَةِ وَالذَّيْلِ وَالصَّلَاةِ: «نَبَا». الثَّانِي: الطَّائِرُ مِنْ حَيْثُ لَا
يُذَرَّى، وَالصَّلَاةُ: الثَّوْرُ الَّذِي يَنْبَأُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أَيْ يَخْرُجُ.

(٢) من شواهد اللسان: «وسق» وأساس البلاغة: «وسق»

(٣) نسبة اللسان: «وسق» للعبّاج، وليس في ديوانه. من شواهد الكشف ٤/ ٤٣٧. وفي مشاهد الإنصاف ٨٦: القلائص: الفتية من الإبل، والحقائق: جمع حقة أي التي استنحت الحمل عليها.

— الانشاق — سواهر لغوية —

— قال الشاعر:

١٤٤٠- كما قاف آثار الموسيقى قاف^(١) [٢٧٥/١٩]

استشهد به على أنّ من معاني الوسق : الطرد. ومنه قيل للطريدة من الابل والغنم والحمر: وسيقة..

قال بشر بن أبي خازم:

١٤٤١- أظ بهنّ يحذوهنّ حتى تبيّنت الحيال من الوساق^(٢) [٢٧٥/١٩]

استشهد به على أنّ من معاني وسق : حمل، يقال وسقت الناقة رحمها على الماء، فهي ناقة واسق، ونوق وساق.

— قال الشاعر:

١٤٤٢- ويومًا ترانا صالحين وتارة تقوم بنا كالواسق المتلب^(٣) [٢٧٥/١٩]

أي العامل.

استشهد به على ان ابن جبير فسر «وماوسق» أي وماعمل فيه من التهجّد والاستغفار.

(١) صدره في اللسان: «وسق» و«قوف»

• كذبت عليك لا تزال تقوفني •

ونسبه في : «وسق» للأسودين يهقر، ونسبه في «قوف» للقمامي.

والقائف : الذي يعرف الآثار، والجمع القافة ، يقال: قفت أثره مثل قفوت أثره.

ويبحث عنه في فاية القمامي / ٢٤ من ديوانه فلم أجده.

(٢) م شواهد اللسان: «وسق» ، و«لظظ»

وفي اللسان: «لظظ» : لظ بالمكان، والظ به، والظ عليه: أقام به وألحّ ، والظ بالكلمة:

لزمها. والإلظاظ : لزوم الشيء ، والمثابرة عليه.

(٣) من شواهد البحر ٤٨/٨ ، واللسان: «وسق»

﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُوعُونَ﴾ = ٢٣

— قال الشاعر:

١٤٤٣ — الحَيْرُ ابْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ وَالشَّرُّ اخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ رَادٍ (١) [٢٨٠ / ١٩]

قال القرطبي: «يوعون»: أى بما يضمرونه فى أنفسهم من التَكْذِيبِ، عن
المعباس.

وقال مجاهد: يكتمون من أفعالهم.

وقال ابن زيد: يجمعون من الأعمال الصالحة والسيئة مأخوذ من الوعاء الذي
يجمع مافيه. يقال: أوعيت الزاد والمتاع: إذا جعلته فى الوعاء
ومن ذلك بيت الشاعر.

(١) لم ينسب القرطبي، وهو لمبيد بن الأبرص. انظر شعر عبيد / ٥٨ من قصيدة عنوانها:
طاف الخيال علينا ليلة الوادى من أم صبر ولم يُلمِّح لمعاد

البروج

﴿قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ﴾ = ٤

— قَالَ طَرَفَةُ:

١٤٤٤ - وَوَجْهٌ كَانَ الشَّمْسُ حَلَّتْ رِدَاءَهَا عَلَيْهِ نَقَى اللَّوْنُ لَمْ يَتَخَذْ (١) [٢٨٥/١٩]

قال القرطبي: الأخدود: الشق العظيم المستطيل في الأرض كالخندق وجمعه: أخاديد، ومنه الخد لمجارى الدموع، والمخدة لأن الخد يوضع عليها.

ويقال: اتخذ وجه الرجل: إذا صارت فيه أخاديد من جراح.

ومن ذلك قول طرفة.

﴿وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ﴾ = ١٤

— قَالَ الشَّاعِرُ:

١٤٤٥ - وَأَرْكَبُ فِي الرَّوْعِ عُرْيَانَةً ذُكُولَ الْجَنَاحِ لِفَاحًا وَدُودًا (٢) [٢٩٤/١٩]

قال القرطبي: الودود: المحب لأوليائه.

وقال مجاهد: الوادة لأوليائه، فعول بمعنى فاعل.

وحكى المبرد عن إسماعيل بن إسحاق القاضي: أن الودود: هو الذي لا ولد له

وأنشد البيت السابق.

أَنَّ النَّاقَةَ لَا وَلَدَ لَهَا تَحْنُ إِلَيْهِ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْآيَةِ:

إنه يغفر لعباده، وليس له ولد يغفر لهم من أجله، ليكون بالمغفرة متفضلاً من

غير جزاء

وقيل: الودود بمعنى المودود. كركوب وحلوب، أي يوده عباده الصالحون

ويحبونه.

(١) من معلقة طرفة المشهورة.

وفي شرح الزوادي: اتخذ: التفتن.

ذكر أن وجهها نقى اللون غير متشجج متعفن، ووصف وجهها بكمال الضياء والنقاء والنباهة

(٢) من شواهد البحر ٤٥٢/٨ برأوية: ذكول الجماع

الطارق

﴿وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ النُّجْمُ الثَّاقِبُ﴾ ١-٣

— قال الشاعر:

١٤٤٦ — ومثلك جَبَلِي قد طَرَفْتُ ومرضعًا فالهَيْتُهَا عن دِي ثَمَامٍ مُغِيلٍ ^(١) [٢/٢٠]

— قال الشاعر:

١٤٤٧ — أَلَمْ تَرَانِي كُلَّمَا جِثْتُ طَارِقًا وَجَدْتُ بِهَا طَيِّبًا وَإِنْ لَمْ تُطِيبْ ^(٢) [٢/٢٠]

قال القرطبي: النجم: هو عام في سائر النجوم، لأن طلوعها بليل.

وكل من أتاك ليلاً فهو طارق.

ومن ذلك البيتان السابقان، فالطارق: النجم: اسم جنس، سُمي بذلك لأنه يطرُق ليلاً

— قال ابن الرومي:

١٤٤٨ — ياراقد الليل مسروراً بأوكه إن الحوادث قد يَطْرُقُنَ أسحاراً ^(٣) [٢/٢٠]

لا تفرحَنَ بَلِيل طاب أوله فَرُبَّ آخِرٍ لَيْلٍ أَجَجَ النَّارَا

(١) لامرئ القيس من معلقته المشهورة، ديوانه / ١٦٨ وروايته: فَمِثْلُكَ جَبَلِي قد طَرَفْتُ ومرضع فالهَيْتُهَا عن دِي ثَمَامٍ مُغِيلٍ من شواهد البحر ٤٥٣/٨، وسيبويه ٢٩٤/١، والمعنى ٣٣٦/٣، واللسان: «غِيل»: وفي أساس البلاغة: «غِيل»: الغيلة، وهي ارضاع الصبي على جبل، وصبي مغال ومغِيل.

(٢) لامرئ القيس ديوانه / ٦٢ من قصيدة مطلعها خليلي مَرَّي على أم جندب لتقضي ليانات الفؤاد المذنب فإنكما إن تنظراني ساعة من الدهر تنفعني لدى أم جندب من شواهد الخصائص ٢٨١/٣، وروايته: «ألم تراني؟» «ألم تراني؟» (٣) يبحث عن البيت في ديوان ابن الرومي فلم أعثر عليهما.

في هامش الجيوان ٥٠٨/٦ نسب البيت الأول لأبي العتاهية ديوانه / ١٢٠، وقال الجاحظ ٥٠٨: كان أبو عبيد الحميد المكثوف يتمثل في قصصه بالبيت الأول، وانظر البيان والبيان ٢٠٢/٣ وبحث عن البيت في ديوان أبي العتاهية طبع دار الكتب العلمية بيروت فلم أجدهما.

— قالت هند:

١٤٤٩ — نحن بنات طارق نمشي على التمارق^(١) [٢/٢٠]

أى أن أبانا فى الشرف كالنجم المضى .

قال القرطبي: فى الصحاح الطارق: النجم الذي يقال له كوكب الصبح ، ومنه قول هند السابق .

أى أن أبانا فى الشرف كالنجم المضى .

— قال جرير فى الطروق:

١٤٥٠ — طرقتك صائدة القلوب وليس ذا حين الزيارة فارجمى بسلام^(٢) [٣/٢٠]

قال القرطبي: قال الماوردي: وأصل الطروق: الدق، ومنه سميت المطرقة . فسمى قاصد الليل طارقا لاحتياجه فى الوصول إلى الدق .

وقال قوم: إنه قد يكون نهارا، والعرب تقول: آتاك اليوم طرقتين أى مرتين .

ومنه قوله هـ: «أعوذ بك من شر طوارق الليل والنهار إلا طارقاً يطرُق بخير يارحمن»

ومن ذلك قول جرير فى الطروق .

«النجم الثاقب» = ٣

— قال الشاعر:

١٤٥١ — أذاع به فى الناس حتى كأنه بعلياء ناراً أوقدت بثقوب^(٣) [٣/٢٠]

(١) الشاهد من رجز ينسب لهند بنت حجة كانت تحرض به المشركين يوم أحد . وقيل: لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الإيادى تحض المشركين يوم أحد، وعليه فلا حاجة إلى تفسير طارق بما ذكره القرطبي . من تعليق الدرر على الشاهد إذ أن طارقاً الجذ الأعلى لها .

من شواهد المغنى ٤٩/٢ . وانظر شرح شواهد المغنى للسيوطى/ ٨٠٩ ، والهمع والدرر رقم ٦٥٧ .

(٢) ديوانه ٤٥٢/ من قصيدة يجيب بها الفردق بطلها:

سرت الهموم فيتن غير نيام وأخو الهموم يروم كل مرام

(٣) لم أمتد إلى قائله .

قال القرطبي: الثاقب: المضىء، ومنه: «شهاب ثاقب»^(١) يقال: ثَقَبَ يَثْقُبُ ثَقُوبًا وَثَقَابَةً: إذا أضاء، وثقوبه: ضوءه.

والعرب تقول: اثْقَبَ نارك، أى أضاءها.

ومنه قول الشاعر السابق.

«يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ» = ٧

— قال العباس بن عبدالمطلب يمدح النبی ﷺ:

١٤٥٢ — * تَفَلَّ مِنْ صَالِبِ إِلَى رَحِمِ * [٥/٢٠] (٢)

قال القرطبي: «الصلب»: أى الظهر، وفيه لغات أربع:

صَلْبٌ وَصَلْبٌ: وصلب بفتح السلام، وصالب على وزن قالب.. ومنه قول

العباس،

«والتَّرَائِبِ» = ٧

— قال الشاعر:

١٤٥٣ — مُهَقِّمَةٌ يَبْضَاءُ غَيْرَ مُقَاضَةٍ تَرَائِبُهَا مَصْقُولَةٌ كَالسَّجْنَجِلِ (٣) [٥/٢٠]

قال القرطبي: «الترائب»: الصدر الواحدة: تربية، وهي موضع القلادة من

الصدر.

ومن ذلك بيت الشاعر السابق.

والصلْبُ مِنَ الرَّجُلِ: والترائب من المرأة.

(١) الصّافيات / ١٠

(٢) من شواهد اللسان: صلب، ونمامه كما فى اللسان:

* إذا مضى عالمٌ بلبا طبق *

(٣) من معلقات امرئ القيس المشهورة، ديوانه / ١٧١

وفى هامش الديوان: الْمُهَقِّمَةُ: خفيفة اللحم ليست برهلة ولا ضخمة. و«المقاضة»: المسترخية البطن.

و«الترائب»: موضع القلادة عن الصدر. «مصقولة»: مجلية، و«السجنجل»: المرأة الصافية قال التبريزي: وهي رومية.

من شواهد البحر ٤٥٣/٨، واللسان: «ترب»

— قال دريد بن الصّمة:

١٤٥٤ — فَإِنْ تُذَبِّرُوا نَأْخُذْكُمْ فِي ظُهُورِكُمْ وَإِنْ تُقْبَلُوا نَأْخُذْكُمْ فِي التَّرَائِبِ^(١) [٥/٢٠]

— قال آخر:

١٤٥٥ — وَبَدَتْ كَانَ تَرَائِبًا مِنْ نَحْرِهَا جَمْرُ الْغَضَى فِي سَاعِدٍ تَتَوَقَّدُ^(٢) [٥/٢٠]

— وقال آخر:

١٤٥٦ — وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهَا شَرَقَ بِهِ اللَّبَّاتُ وَالنَّحْرُ^(٣) [٥/٢٠]

استدل بالآيات الثلاثة على أن الترائب من كلام العرب عظام الصدر والنحر.

— أنشد عكرمة:

١٤٥٧ — * نِظَامٌ دُرٌّ عَلَى تَرَائِبِهَا *^(٤) [٦/٢٠]

قال ذوالرمة:

١٤٥٨ — * ضَرْجَنُ الْبُرودِ عَنْ تَرَائِبِ حَرَّةٍ *^(٥) [٦/٢٠]

استدل بالشاهدين الأخيرين على أن «الترائب» عند عكرمة هي الصدر.

(١) ديوانه ٢٨/ وروايته: يَاخُذْكُمْ فِي ظُهُورِكُمْ وَيَأْخُذْكُمْ بِالتَّرَائِبِ

(٢) لم اجد إلى قوله.

(٣) من شواهد الطبري ٩٣/٣٠، والبحر ٤٥٣/٨، واللسان: «ترب»

(٤) لم اجد إلى قوله.

(٥) حجزه في الديوان / ٥٩٢:

* وَمِنْ أَحْيَيْنَ قَتَلْنَا كُلَّ مَقْتَلٍ *

من قصيدة مطلّوها:

قف العيس في أطلال مية فأسأل رُسُومًا كَأَخْلَاقِ الرِّدَاءِ الْمَسْلُوسِ

من شواهد المخصص ٣٥/٤، واللسان: «خرج» برواية: «ضرجن البرود».

وفي اللسان «ضرح» قال الأزهري: قال أبو عمرو: في هذا البيت «ضرجن البرود»: أي

الفتن، ومن رواه بالجيم فمعناه: شَقَقْن، وفي ذلك تغاير.

— سوافر فتوية — الطارق —

وعلق القرطبي: على شاهد ذى الرمة بقوله: «ضَرْجَن» أى شققن ويروى: «ضَرْحَن» بالحاء أى القين.

— قال الشاعر:

١٤٥٩ — * أشرف ثُنْيَاهَا عَلَى التَّرِيْبِ * (١) [٦/٢٠]

— وقال الملقّب :

١٤٦٠ — وَمِنْ ذَهَبٍ يَسْنَ عَلَى تَرِيْبٍ كَلَوْنُ الْعَاجِ لَيْسَ بِذِي غُضُونٍ (٢) [٦/٢٠]

قال القرطبي: وفى الصحاح: والتربة: واحدة الترائب، وهى عظام الصدر مابين الترقوة والثدوة.

ومن ذلك الشاهدان السابقان

وفسر القرطبي: «الثدوة» بقوله: الثدوة للرجل: بمنزلة الثدي للمرأة.

﴿يَوْمَ تَبْلَى السَّرَائِرُ﴾ = ٩

— قال أبو الفول الطهوى:

١٤٦١ — وَلَا تَبْلَى بِسَالَتِهِمْ وَإِنْ هُمْ صَلُّوا بِالْحَرْبِ حَيْثَا بَعْدَ حِينَ (٣) [٨/٢٠]

(١) نسه فى اللسان: «ترب للأغلب المعجلى. وقامه:

* لَمْ يَمْدُوا التَّقْلِيْكَ فِى التَّوْبِ *

وشرحه فى اللسان بقوله: «والتقليك من فلك الثدى. والتوب: التهود، وهو ارتفاعه..

وفى القاموس «فلك»: الفلك مركة: مدار النجوم، وفلك بضمتين: * ومن كل شئ: مستلوه ومظلمه (٢) من شواهد الطبري ٩٣/٣٠، والبحر ٤٥٣/٨، واللسان: «ترب برواية: «ليس له غُضُون» بضم النون.

والبيت من قصيدة للملقّب العبدى مطلعها:

أفأطم قبل بينك متعبنى ومنعك مأسالت كأن تبينى

فالشاهد مكسر القافية، انظر المفضليات / ٥٧٩. وفيها: «من ذهب يلوح» مكان: «ومن ذهب يس» (٣) لاى الفول الطهوى: انظر شرح ديوان الحماسة للمروزي ٣٩/١ من قصيدة مطلعها:

قدت نفسى وما ملككت يمينى فوارس صدقوا فيهم ظنونى

قال القرطبي: «تبلى» أى تُمَتِّحَن وتختير.

ومن ذلك قول أبى الغول.

ويروى البيت: «تبلى بسالتهم» فمن رواه تبلى بضم التاء جعله من الاختيار، وتكون البسالة على هذه الرواية: الكراهة، كانه قال: لايعرف لهم فيها كراهة

— قال الرجز:

١٤٦٢- قد كُنْتُ قبل اليوم تَزِدِرْنِي فاليوم أَبْلُوكَ وَتَبْتَلِينِي^(١) [٨/٢٠]

استشهد به على «تبلى» فى بيت أبى الغول بالضم بمعنى: تعرف: أى أعرفك وتعرفنى

ومن رواه «تبلى» بفتح التاء، فالمعنى: أنهم لا يضعفون عن الحرب وإن تكررت عليهم زمناً بعد زمان، وذلك أن الأمور الشداد إذا تكررت على الإنسان هتته وأضعفته.

— قال الأحمس:

١٤٦٣- سَيَقَى لها فى مُضْمَرِ القَلْبِ والحشا سريرةٌ ودَّ يومَ تَبْلَى السَّرَائِرِ^(٢) [٨/٢٠]

استشهد به القرطبي على أن معنى: «تبلى السرائر» أى تخرج مخبأتها وتظهر وهو كل ما استتره الإنسان من خير أو شر، وأضمّره من إيمان أو كفر.

(١) لم أهد إلى قائله.

(٢) ديوانه/١١٨ من قصيدة مطلّما:

تذكّر سلمى بعدما حال دونها من التأنى مايسلى، فهل أنت صابر
وقبله:

إذا رمت عنها سلوةً قال شافع من الحبِّ ميعاد السُّلُوّ للقاءِ
من شواهد الكشف/٤/٧٣٦، والبحر/٨/٤٥٦.

ونسبه فى مشاهد الإنصاف/٦٣ لمجنون بنى عامر، صاحب ليلى العامرية. وعلق على الشاهد بقوله: «ومضمّر القلب: المضمّر فى القلب، أو مضمّر هو القلب، وتبلى بنى للفاعل، ويحتمل بناؤه للمفعول أى تختير. والحشا: عطف على القلب أهم منه دلالة على أن الحب فى غير قلبه أيضاً

«وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الرَّجْعِ» ١١ =

— قال المتنخل يصف سيقاً شبهه بالماء:

١٤٦٤ — ابْيَضُ كَالرَّجْعِ رَسَوْبٌ إِذَا مَائِخُ فِي مُحْتَفِلٍ يَخْتَلِي^(١) [١٠/٢٠]

قال القرطبي: «ذات الرجع»: أي ذات المطر، ترجع كل سنة بمطر بعد مطر.

وقال أهل اللغة: الرجع: المطر، ومن ذلك ما تشده الشاعر يصف سيقاً شبهه

بالماء

ناخت قدمه في الوحل تنوخ وتشيخ: خاضت وغابت فيه، قاله الجوهري

— قال الشاعر:

١٤٦٥ — رَبَّاءُ شِمَاءَ لِمَاوَى لِقَلَّتْهَا إِلَّا السَّحَابُ وَلَا الْأَوْبُ وَالسَّبِيلُ^(٢) [١٠/٢٠]

استشهد به على أَنَّ المطر قد يُسمَّى: أَوْبًا كما يسمَّى رجْعًا،

ومن ذلك البيت السابق

(١) من شواهد الطبري ٥٤/٣٠، والبحر ٤٥٦/٨، واللسان: «وجع» وفي اللسان: رجع: جمع «الرجع»: رَجْعَانٌ وَرَجَاعٌ.

(٢) من شواهد الكشف ٧٣٦/٤، والبحر ٤٥٦/٨

وفي مشاهد الإنصاف ١٠٦/١، ذكر أن الشاعر للمتنخل الهللي يرثى ابنه — وقيل: يصف رجلاً بأنه ربّاء: أي طلاع من رباً وأرباً: إذا طلع لينظر إلى أمر، ومنه الرينة، وإضافته إلى شماء من إضافة الوصف لمفعوله، وهي القلمة المرتفعة من الشم وهو الارتجاج.

وقلمة الجبل وقته: رأسه وأعله

والأوب: النحل لأنه يلهب ويؤوب إلى بيته، و«السبيل» بالتحريك: المطر، من أسبلت السُر: إذا أرسله، وأرخيته.

وفي اللسان «أوب»: من اللحياني: والأوب: النحل، وهو اسم جمع كأن الواحد: أيب.

وقال أبو حنيفة: سميت أوباً لإيائها إلى المياه، قال: وهي لا تزال في مسارحها ذاهبة وراجعة حتى إذا جنح الليل آبت كلها حتى لا يتخلف منها شيء.

من قصيدة مطلعها في شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٨٠ مطلعها:

مابال عينك تبكي دمعها خضل كما وهي سرب الأخرات منزلة

والأخرات: جمع: «عُزْرَت» وهو الثقب، والشاهد آخر بيت في القصيدة.

﴿وما هو بالهزل﴾ = ١٤

— قال الكميت:

١٤٦٦- يُجَدُّ بنا في كُلِّ يَوْمٍ ونَهْزِلُ^(١) [١١/٢٠]

قال القرطبي: الهزل: ضد الجَدِّ، وقد هزل يهزل . ومن ذلك بيت الكنيت

﴿أَمْهَلُهُمْ رُؤَيْدًا﴾ = ١٧

— أنشد أبو عبيد:

١٤٦٧- كَانَتْهَا تَمِيلُ يَمْشِي عَلَى رُودِ^(٢) [١٢/٢٠]

قال القرطبي: «رؤيدًا» أي قريبًا

وعن قتادة : قليلاً، والتقدير: أمهلهم إمهالاً قليلاً.

والرؤيد في كلام العرب تصغير رَوَدَ ، وكذا قاله أبو عبيد، وأنشد الشاهد الشعري على ذلك.

(١) في اللسان: «هزل» صدره:

* أرانا على حب الحياة وطولها *

وروايته: يَجِدُّنا بالبناء للفاعل، وضبطه اللحق في القرطبي بالبناء للمفعول. ويبحث عنه في «ديوان الكميت»، فلم أجده.

من شواهد البحر ٤٥٣/٨

(٢) للجموح الظفري من قصيدة قالها الجموح يوم «تَبَطَّ» وهو يوم ذات البشام

انظر شرح أشعار الهذليين ٨٧٢/٢، ومطلع قصيدته:

قالت أمانة لما جئت أتيها هلا رميت يباقي الأسهم السود

والشاهد بتمامه في شرح أشعار الهذليين:

يمشي ولا يكلم البطحة خَطُوتُهُ كأنه قاتن يمش على رود

وفي شرحه قال السكري: يصفه أنه يمش قليلاً، و«فاتن»: صبية أو جارية. والرود: الهوينا.

من شواهد اللسان: «رود». وفي أساس البلاغة «رؤيد»: «تكاد» مكان: «تمشي» و«تسلم»

مكان: «تكلم».

الأعلی

﴿فَجَعَلَهُ غُثَاءً أَحْوَى﴾ = ٥

— قال الشاعر:

١٤٦٨ — كَانَ طَمِيَّةَ الْمُجِيمِرِ غُدُوَّةٌ مِنَ السَّيْلِ وَالْأَغْثَاءِ فَلَكَّةُ مِفْزَكٍ ^(١) [١٧/٢٠]

استشهد به على أَنَّ قَتَادَةَ قَالَ: الْغُثَاءُ: الشَّيْءُ الْيَابِسُ. وَيُقَالُ لِلْبَقْلِ وَالْحَشِيشِ إِذَا تَحَطَّمُ وَيَبِسَ: غُثَاءً وَهَشِيمًا، وَكَذَلِكَ لِلَّذِي يَكُونُ حَوْلَ الْمَاءِ مِنَ الْقِمَاشِ غُثَاءً.

ومن ذلك الشاهد السابق

﴿أَحْوَى﴾ = ٥

١٤٦٩ — لِمَاءٌ فِي شَفَتَيْهَا حُوَّةٌ لَعَسَ وَفِي الثَّلَاثِ وَفِي أَنْسَابِهَا شَتَبٌ ^(٢) [١٧/٢٠]

استشهد به على أَنَّ: الْأَحْوَى: الْأَسْوَدُ: أَيْ النَّبَاتُ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى الْحَوَّةِ مِنَ شِدَّةِ الْخَفْضَةِ كَالْأَسْوَدِ، وَالْحَوَّةُ: السَّوَادُ.

ومن ذلك بيت الأعشى.

جاء
||

(١) لامرئ القيس من معلقته المشهورة، انظر ديوانه / ١٧٩ وروايته:

• كَانَ ذَرَى رَأْسِ الْمُجِيمِرِ غُدُوَّةٌ •

من شواهد البحر ٤٥٧/٨ : وروايته:

• كَانَ طَمِيَّاتِ الْمُخِيمِرِ غُدُوَّةٌ •

(٢) نسبته القرطبي للأعشى وليس في ديوانه.

والشاهد للذي الرمة ديوانه / ٩ من قصيدة مطلعها:

ما بال عينك منها الماء ينسكب كأنه من كلى مغفرة سرب

من شواهد البحر ٤٥٧/٨ ونسبه الذي الرمة، ونسبه اللسان: «حوى» للذي الرمة أيضًا.

الغاشية

﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ، عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ. تَصْلِي نَارًا حَامِيَةً﴾ ٢-٤

— قال النابغة:

١٤٧٠ — تَعْدُو الذُّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَتَقَيَّ صَوْلَةُ الْمُسْتَأْذِنِ الْحَامِيِ^(١) [٢٩/٢٠]
من معاني «حامية» قال القرطبي: إنها تحمي نفسها عن أن تطلق ملاستها أو ترام
عماستها كما يحمي الأسد هريته.
ومثله قول النابغة.

﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيعٍ﴾ ٦

— قال أبو ذؤيب:

١٤٧١ — رعى الشَّيْرُوقُ الرِّيَّانَ حَتَّى إِذَا ذَوَى وَعَادَ ضَرِيعًا بَانَ مِنْهُ التَّحَامِي^(٢) [٣٠/٢٠]

(١) في ديوانه ٢٤٩: من محمد بن سلام الجمحي قال: سألت يونس عن بيت روه للزريقان
بن بدر هو: تعدو الذناب... الخ
لقال: هو للنابغة، أظن الزريقان استزاده في شعره كالمثل.
قال محقق الديوان: وأقول: هذا البيت ذكره الجاحظ في كتاب الحيوان بلفظ «الضاري» عوض
«الحامي» وعزاه إلى جرير. وفي اللسان: نكرة نسبة إلى النابغة برواية:
* وتقتى مرضى المستنقر الحامي *

وتعليقي على محقق الديوان أنه أخطأ حينما قال: هذا البيت عزاه الجاحظ في الحيوان إلى
جرير، لأنني بحثت عنه في الحيوان فوجدته في ٨٣/٢ — تحقيق هارون بلفظ: وقال الشاعر
بدون نسبة، فالجاحظ برئ من هذه النسبة، ورجعت إلى المزهري ١٨٣/١ حيث ساق نص
محمد بن سلام فلم أجده السيوطي في المزهري نسبة إلى جرير كما نص على ذلك محقق
الديوان.

(٢) من شواهد الكشف ٧٤٢/٤، والبحر ٤٦٠/٨. وفي مشاهد الإنصاف ٦٦/ شرح الشاهد
يقوله: أي رعى البعير الشيروق الريان أي الشوك الرطب، أي حتى إذا جف، وصار ضريعاً
يابساً يفتت بان عنه أي بعد عنه.
والنحافض: جمع نحوص، وهي الناقة الحائل لملحها أنه لا يُسَمَّن ولا يغنى من جوع، والشاهد
ليس في ديوان أبي ذؤيب.

— وقال الهللي

١٤٧٢- وحُسِّنَ في هَزَمِ الضَّرِيعِ فَكَلَّهَا حِدْبَاءُ دَامِيَةِ الْبَدِينِ حَرَوْدُ^(١) [٣٠/٢٠]

قال عكرمة ومجاهد: الضَّرِيع: نبت دُوشوك لاصق بالارض، تسميه قريش: الشَّيرِق إذا كان رطباً فإذا يبس فهو الضَّرِيع لاتقربه دابة ولا بهيمة ولا ترعاه، وهو سُمُّ قاتل، وهو أحبب الطعام وأشنع، على هذا عامة المفسرين.

ومن ذلك الشاهدان السَّابقان

«لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَةٍ» ١١

قال الشاعر:

١٤٧٣- عن اللَّغَا وَرَقَّتِ التَّكَلُّمُ^(٢) [٣٣/٢٠]

قال القرطبي: «لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغِيَةٍ»: أي كلاماً ساقطاً غير مرضي.

وقال: «لأغية» واللَّغَا واللَّغَا واللَّغَا بمعنى واحد.

ومن ذلك الشاهد السَّابق.

(١) في شرح أشعار الهلليين ٩٨/٢ ورد الشطر الثاني برواية:

• حِدْبَاءُ بِأَدِيَةِ الضُّلُوحِ جَلُودُ •

بالجهم والدال: «جلود»: قليلة اللين

نسبه اللسان: «فسرح» الى قيس بن عيزارة الهللي يذكرنا إبلاً وسوء سرعها. وهَزَمِ الضَّرِيع: ماتكسر منه. والحروود: التي لا تكاد تدر، وصف الإبل بِشَلَّةِ الهزال.

من شواهد الكشف ٧٤٣/٤، والبحر ٨/ ٤٦٠.

وفي مشاهد الإنصاف ٣٨ شرحه بقوله: وهزمه بالزاي: صدحه، ومنه الهَزَمُ: أي المتكسر، وناقاة هزما: بدأ عظم وركها من الهزال. والجلب: الانحناء، والحدياء: المنحنية

يقول: حبسته التوق في مرعى غث متفتت، فكلمها منحنية الظهور أو الأرجل من الهزال، دامية اليدين من الشوك، قليلة اللين.

(٢) نسبه محقق القرطبي

إلى روبة، وليس في ديوانه، وإنما هو للمعجاج ديوانه ٢٩٦ من أرجوزه مطلعها في الديوان/ ٢٨٩:

يأدار سلمى يا اسلمي ثم اسلمي

من شواهد الخصائص ٣٣/١، والمحجب ٢٤٧/٢، واللسان: «كظم»، و«لغاً».

﴿وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ﴾ = ١٥

— قال الشاعر:

١٤٧٤ — وَإِنَّا لَنَجْرِي الكَاسَ بَيْنَ شُرُونَا وَبَيْنَ أُمَى قَابُوسٍ فَوْقَ النَّمَارِقِ ^(١) [٣٤/٢٠]

— وقال آخر:

١٤٧٥ — كَهَوْلٌ وَشَبَّانٌ حِسَانٌ وَجُوهُهُمْ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَنَمَارِقٍ ^(٢) [٣٤/٢٠]

قال القرطبي: «ونمارق»: أي وسائد، الواحدة: نَمْرُقَةٌ. «مصفوفة»: أي واحدة إلى جنب الأخرى.

ومن ذلك الشاهدان السابقان.

﴿إِن إِلَيْنَا لِيَأْبَهُمْ﴾ = ٢٥

— قال عبيد:

١٤٧٦ — وَكُلَّ ذِي غَيْبَةٍ يَوْوَبُ وَغَائِبُ المَوْتِ لَا يَوْوَبُ ^(٣) [٣٨/٢٠]

قال القرطبي: «ليأبَهُمْ» أي رجوعهم بعد الموت. يقال: أب يَوْوَب: أي رجع

ومن ذلك قول عبيد.

(١) لم اهد إلى قائله.

(٢) من شواهد البحر / ٤٦ ، وروايته:

كُهولاً وشَبَّاناً حِسَاناً وَجُوهُهُمْ عَلَى سُرُرٍ مَصْفُوفَةٍ وَنَمَارِقِ

ونسبه إلى زهير وليس في ديوانه.

(٣) ديوانه / ٢٠ من قصيدة مطلّوها:

أَقْرَ من أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ فَالْقَطِيعَاتِ فَاللَّنُوبِ

من شواهد اللسان: «أوب».

الفجر

﴿هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرٍ﴾ = هـ

— قال الشاعر:

١٤٧٧ - وكيف يُرجى أنْ تُتوبَ وإنما يُرجى من الثَّيان من كان ذا حجرٍ^(١) [٤٣/٢٠]

قال القرطبي: «الذي حجر» أي لدى لبّ وعقل.

ومن ذلك الشاهد السابق.

﴿إِرمَ ذاتِ العِمَادِ﴾ = و

— قال عمرو بن كلثوم:

١٤٧٨ - وَنَحْنُ إِذَا عِمَادَ الْحَيِّ خَرَّتْ عَلَى الْأَحْفَاضِ نَمْنَعُ مِنْ يَلِينَا^(٢) [٤٦/٢٠]

قال القرطبي: «ذات العِمَاد» يعني: إحكام البُنيان بِالْعَمَدِ

ومن ذلك قول عمرو بن كلثوم.

والواحدة : عِمَادَة ، وفلان طَوِيلُ الْعِمَادِ : إذا كان منزله مُعْلَمًا لَزائره ..

قال القرطبي: «والأحفاض» في البيت: جمع حَفْضٍ بالتحريك وهو متاع البيت

إذا همى ليحمل : أي خَرَّتْ عَلَى الْمَتَاعِ .

(١) لم أعتد إلى قائله .

(٢) من معلقة المشهورة ، وفي شرح الزورني / ١٧٦ : الحفّض متاع البيت والجمع : أحفاض ، والحفّض : البعير الذي يحمل خُرثى البيت . والجمع : الحفّاض . ومن روي البيت «على الأحفاض» : أراد بها الامتعة ، ومن روى عن «الأحفاض» : أراد بها الإبل . من شواهد اللسان : «عمد»

«وَتَمُودُ الَّذِينَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ» = ٩

— قال الشاعر: وكان قد نزل على ابن الزبير بمكة فكتب له بستان وسقا يأخذها بالكوفة فقال:

١٤٧٩ - راحت رَواحاً قُلُوصى وهى حابِلَةٌ آل الزبير ولم تُعَلِّدْ بهم أحداً [٤٨/٢٠]
 راحتِ بستانٍ وسقا فسى حقيبتها ما حملت حملها الأدنى ولا السدخا
 ما إن رأيت قُلُوصاً قبلها حملت ستين وسقا ولا جابت به بلداً^(١) [٤٨/٢٠]
 استشهد القرطبي: بالبيت الأخير على أن «جابوا» فى الآية بمعنى قطعوا، ومنه فلان يجوب البلاد أى يقطعها.

وإنما سُمِّيَ جيب القميص، لأنه جيب أى قطع.
 ومعنى ولا جابت فى البيت أى: ولا قطعت.

«فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ عَذَابٍ» = ١٣

— قال النابغة:

١٤٨٠ - فَصَبَّ عَلَيْهِ اللهُ أَحْسَنَ صَنْعِهِ وكان له بين البرية ناصراً [٤٩/٢٠]
 وقال القرطبي: «فصب عليهم»: أى أفرغ عليهم والقى. يقال: صبَّ على فلان خلعة، أى القاهها عليه
 ومن ذلك قول النابغة:

(١) من شواهد البحر ٤٦٦/٨

(٢) ديوانه/ ١١٩ من قصيدة قالها فى مرض النعمان مطلعها:

كتمت لك ليلاً بالجمومين ساهراً وهمين هما مستكناً وظاهراً
 وورد الشاعر فى الديوان برواية:

وربَّ عليه الله أحسن فضله وكان له على البرية ناصراً
 وفى هامش الديوان: «ورب» يستعمل فعل رب بمعنى أصلح وهو المراد هنا، دها له بأن يصلح الله فضله عليه. وعلى رواية الديوان فلا شاهد فى البيت.
 و«الجمومين» فى مطلع القصيدة: تشية جموم، وهى البئر الكثيرة الماء، وهو اسم موضع.
 «هامش الديوان».

﴿سَوَاطُ عَذَابٍ﴾ = ١٣

— قال الشاعر:

١٤٨١ — ألم تر أن الله أظهر دينه وصَبَّ على الكفار سَوَاطُ عَذَابٍ^(١) [٤٩/٢٠]

قال القرطبي: «سَوَاطُ عَذَابٍ»: أى نصيب عذاب. ويقال: شدته، لأن السَوَاطُ كان عندهم نهاية ما يعتب به.

ومن ذلك قول الشاعر

— قال الشاعر:

١٤٨٢ — قَسَطُهَا دَمِيمُ الرَّأْيِ غَيْرُ مُوقٍ فَلَسْتُ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَعَانٍ^(٢) [٤٩/٢٠]

قال القرطبي: قيل معناه: عذابٌ يخالط اللحم والدم، من قولهم: ساطه يسوطه سوطاً أى خلطه فهو ساطط. فالسَوَاطُ: خلط الشئ بعضه ببعض، ومنه سَوَى المسواط.

وسوطه أى خلطه، وأكثر ذلك يقال: سوط فلان أموره.

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

﴿وَتَاكُلُونَ التَّرَاثَ أَكْلًا لَمَّا﴾ = ١٩

— قال النابغة:

١٤٨٣ — ولست بمستبق أحداً لا تُلَمُّهُ على شعبٍ أى الرجال المهتَبُ^(٣) [٥٣/٢٠]

(١) لم أمتد إلى قائله

(٢) من شواهد اللسان: «سوط» وفى اللسان: وسمي السوط سوطاً، لأنه إذا سيط به إنسان أودابه خلط الدم باللحم ويسوطه.

(٣) ديوانه/ ٥٦ من قصيدة يحتلر بها إلى النعمان بن المنذر ويذجه مظلماً:

أتانى أبيت اللعن أنك لمتنى وتلك التى أهتم منها وأنصبُ

من شواهد البحر ٤٦٦/٨

— الفجر — سُورَةُ فَتْوَى —

قال القرطبي: «لَمْ» أى شديداً ، قاله السدي.

وقيل: «لَمْ»: جمعاً من قولهم: لمت الطعام لَمْ: إذا أكلته جمعاً، قاله الحسن وأبو عبيدة.

وأصل اللَّم في كلام العرب: الجَمْعُ يقال: لَمَعَتِ الشَّيْءُ أَلَهُ: إذا جمعته، ومنه يقال: لَمْ الله شعثه أى جمع ما تفرَّق من أموره. ومن ذلك قول النابغة.

قال المِرْنَان الطائي يمدح علقمة بن سيف:

١٤٨٤ - لَاحِبْنِي حُبَّ الصَّبِيِّ وَلَمَنِي لَمْ الْهَدْيِ إِلَى الْكَرِيمِ الْمَاجِدِ (١) [٥٣/٢٠]

استشهد به القرطبي على أن «لَمْ» معناها: تَلَمَّ الناس وتربَّهم وجمَّعهم.

قال الخطيئة:

١٤٨٥ - إِذَا كَانَ لَمَّْا يَتَّبِعُ الدَّمُ رَبَّهُ فَلَا قُدْسَ الرَّحْمَنِ تِلْكَ الطَّوَّاحِنَا (٢) [٥٣/٢٠]

استشهد به على أن اللَّيْث قال: اللَّمَّ: الجَمْعُ الشَّدِيدُ، ومنه حَجَرٌ مَلْمُومٌ، وكَتِيبَةٌ مَلْمُومَةٌ ، فَالْأَكْلُ يَلْمُ الشَّرِيدَ، فَيَجْمَعُهُ لُقْمًا ثُمَّ يَأْكُلُهُ.

يعنى أنهم يجمعون في أكلهم بين نصيبهم ونصيب غيرهم.

(١) نسب في اللسان: «لَمَسَ» الى فذكى بن أعبد يمدح علقمة بن سيف. ونسبه الى فذكى بن أعبد المروزي في الحماسة / ١٥٩٠-١٥٩١ من مقطوعة تضم ثلاثة أبيات مطلعها:

إِنْ أَجَزَ عِلْقَمَةُ بْنُ سَيْفٍ سَحِيحٍ لِأَجْزِهِ بِلَاءُ يَوْمٍ وَاحِدٍ
وَفِي الْحِمَاسَةِ: «وَرَمَنِي رَمَ الصَّبِيِّ».

(٢) نسب القرطبي الى الخطيئة وليس في ديوانه المطبوع بدار صادر بيروت من شواهد الكشف / ٧٥١/٤، ونسبه للخطيئة الإنصاف ١٣٥ شرحه بقوله: «اللم: الجَمْعُ بين الحلال والحرام من غير فرق. والطواحين: الأضراس، وتسمى الأرحاء جمع رَحَى.

يقول: إذا كان الأكل جمماً أي ذا جمع بين الخبيث والطيب يتبع صاحبه الدم، فلا طهر الله تلك الأضراس التي تطحن ذلك المأكول، والدعاء عليها دعاء على صاحبها. والبيت من شواهد البحر أيضاً ٤٦٦/٨ ونسبه للخطيئة.

— سُورَةُ قُورَيْشٍ — الفجر —

﴿وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾= ٢٠

— قال ابو خراش الهذلي:

١٤٨٦- إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَا الْمَالُ (١) ٥٤/٢٠

قال القرطبي: «حُبًّا جَمًّا» أي كثيراً حلاله وحرامه، والجَمُّ: الكثير. يقال: جَمَّ الشيء يَجُمُّ جموماً فهو جَمٌّ وجَامٌ، ومنه جَمَّ الماء في الخوض: إذا اجتمع وكثر ومن ذلك قول الشاعر.

﴿كَأَلَا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا﴾= ٢١

— قال الشاعر:

١٤٨٧- هل غير غارٍ دَكَّ غارًا فانهدم (٢) ٥٤/٢٠

(١) من شواهد: المقتضب ٢٤٢/٤، والمحاسب ٣٥٨/٢، والخزانة ٣٥٨/١، وفي المقتضب روى

الشاهد مضموماً إليه شاهداً آخر وهما

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَا الْمَالُ

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ الْمَالَ أَقُولُ يَا اللَّهُمَّ يَا اللَّهُمَّا

ونسب العيني ٢١٦/٤ هذين البيتين إلى أبي خراش الهذلي.

وانظر نواهد أبي زيد ٤٥٨. وفي الخزانة ٣٥٨/١ علق البغدادي على نسبة العيني هذا الشاهد

لأبي خراش الهذلي، قال: وقبله

إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرْ جَمًّا وَأَيَّ عَبْدٍ لَكَ لَا الْمَالُ

وهذا خطأ، فإن هذا البيت الذي زعم أنه قبله بيت هو بيت مفرد ولا قرين له، وليس هو لأبي

خراش، وإنما هو لأمية بن أبي الصلت قاله عند موته وقد أخذه أبو خراش وضمه إلى بيت

آخر، وكان يقولهما وهو يسمى بين الصفا والمروة. والبيت ليس في ديوان أمية كما زعم

البغدادي، وليس في شعر أبي خراش في ديوان الهذليين.

(٢) لم أهدئ إلى تكلمته وقاتله. والغار كما في اللسان: «غور»: الجماعة من الناس. وقال ابن

سيدة: الغار: الجمع الكثير من الناس، وقيل: الجيش الكثير.

— الفجر — سُورَةُ الْفُجْرِ —

قال القرطبي: الدك: الكسر والدق: أى رزلت الأرض، وحركت تحريكاً بعد تحريك.

وقال المبرد: أى الصقت وذهب ارتفاعها، يقال: ناقة دكاء: أى لا سنام لها، والجمع «دكة»^(١). ويقولون: دكّ الشئ أى هدم. ومنه قول الشاعر السابق.

(١) فى القرطبي: جعل المحقق الجمع: دكّ، بفتح الدال.

وفى القاموس: «دكك»: الدكاء: الرابية من الطين، ليست بالغليظة جمعها: دكاوات أولاً واحد لها، والثى لاستنام لها، وهو أدكّ، والاسم: الدكك.

البلد

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾=

— قال ليبد:

١٤٨٨- ياعينُ هَلَا بِكَيْتِ أَرِيدُ إِذْ قَمْنَا وَقَامَ الْخُصُومُ فِي كَبَدٍ^(١) [٦٣/٢٠]
قال القرطبي: «في كبد» أي في شدة وعناء من مكابدة الدنيا، وأصل الكبد: الشدة. ومنه تكبد اللبن: غلظ وخثر واشتد، ومنه الكبد، لأنه دمٌ تغلظ واشتد. ويقال: كابدت هذا الأمر: قاسيت شدته، ومن ذلك قول ليبد.

﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾= ١٠

— قال امرؤ القيس:

١٤٨٩- فريقان منهم جازعٌ بَطْنُ نَخْلَةٍ وآخرُ منهم قاطعٌ تَجَدُّ كَبْكَبٍ^(٢) [٦٥/٢٠]
قال القرطبي: «النجدَيْنِ»: يعني الطريقتين: طريق الخير وطريق الشر: أي بيناهما له بما أرسلناه من الرسل.

(١) ديوانه / ٥٠، من قصيدة يرثي بها أخاه من أمه أريد بن قيس، مطلعها:

ما إنْ تعرَّى الموتُ من أحدٍ لا وُلدَ مشقٌّ ولا وُلدَ

من شواهد الكشف / ٤/ ٧٥٤، وشرحه في مشاهد الإنصاف / ٣٩ بقوله:

وكبد كبدًا ككب: وجعت كبده وانتفخت، فانتع فيه حتى صار كتعب في المعنى أيضًا.

يقول: ياعين هلا بكيت أضي وقت قيامنا للحرب، وقيام الخصوم معنا: والعمالان تنازعا قوله:

«في كبد» ونزك عنه منزلة من يعقل فخطأها

من شواهد الطبري ١٢٦/٣٠، والبحر ٤٧٣/٨، واللسان: «كبد» وللجار ٢/ ٢٩٩.

(٢) ديوانه / ٦١ من قصيدة مطلعها:

خيلِي مرًّا بى على أم جندب لتقتضى لياتات الفؤاد المذبذب

وفي هامش الديوان: الجازع: القاطع. ووطن نخلة: مكان به بستان ابن معمر، وكان من أبطال

الرجال. ونجد ككبك: المرتفع من الجبل الأحمر الذي يستديره الواقفون بهرفات. من شواهد

اللسان: نجد.

والتجد: الطريق في ارتفاع. فالتجد: العلو، وجمعه: لجود. ومنه سميت:
«تجد» لارتفاعها عن انخفاض تهامة فالتجدان الطريقان العاليان
ومن ذلك قول امرئ القيس.

«أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ» = ١٤

— أنشد أبو حبيدة:

١٤٩٠ — فَلَوْ كُنْتُ جَارًا يَا بَنَ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ لِمَلَيْتَ شَيْعَانًا وَجَارُكَ سَاغِبًا^(١) [٦٩/٢٠]
قال القرطبي: «مسغبة»: مجاعة، والسغب: الجوع، والساغب: الجائع،
وإطعام الطعام فضيلة، وهو مع السغب الذي هو الجوع أفضل.

«يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ» = ١٥

قال قيس بن الملوح:

١٤٩١ — إِلَى اللَّهِ أَشْكُو فَقَدْ لَيْلَى كَمَا شَكَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ الْوَالِدَيْنِ يَتِيمٌ^(٢) [٧٠/٢٠]
قال القرطبي: وأهل اللغة يقولون: سُمِّيَ يَتِيمًا لضعفه، يقال: يَتَمُّ الرَّجُلُ
يَتَمًا: إِذَا ضَعُفَ

وذكروا أن اليتيم في الناس من قبل الأب، وفي البهائم من قبل الأمهات.
وقال بعض أهل اللغة: اليتيم: الذي يموت أبواه، ومن ذلك قول قيس بن
الملوح.

(١) لم أعتد إلى قتاله.

(٢) ديوانه / ١١٧ من قصيدة مطلعها:

لَصَفْرَاءُ فِي قَلْبِي مِنَ الْحُبِّ شُعْبَةٌ هَوَى لَمْ تَرْمُ الْغَائِيَاتُ صَنِيمِ
ورواية الديوان «حب ليلى» مكان «إن فقد ليلى».

— سُورَةُ نَعْوِيَّةٍ — _____ البلد —

﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ﴾ = ٢٠

— قال الشاعر:

١٤٩٢ — نَحْنُ إِلَى أَجْبَالِ مَكَّةَ نَاقَتِي وَمَنْ دُونَهَا أَبْوَابُ صَنْعَاءَ مُؤَصَّدَةٌ^(١) [٧٢/٢٠]

قال القرطبي: «مُؤَصَّدَةٌ» ، أى مطبقة مغلقة

ومن ذلك قول الشاعر السابق.

وأهل اللغة يقولون: أوصدت الباب وأصدته، أى أغلقته. ومن قال: أوصدت

فالاسم: الوِصَاد، ومن قال: أصدته فالاسم: الإِصَاد.

(١) من شواهد البحر ٤٧٧/٨.

الشمس

«وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا» = ١٠

— قال الشاعر :

١٤٩٣- وأنت الذي دَسَّيْتَ عمراً فأصبحتَ حلالُهُ منه أرامِلٌ ضيِّعا^(١) [٧٧/٢٠]

قال القرطبي: قيل: «دَسَّاهَا»: أغواها، ومن ذلك الشاهد السابق.

وقال أهل اللغة: والأصل دَسَّهََا من التدسيس، وهو إخفاء الشيء في الشيء، فأبدلت سينه ياء، كما يقال: قَصَّيْتُ أظفاري، وأصله: قصصت. ومثله قولهم في تقصيص: تقصّى.

وقال ابن الأعرابي: «وقد خاب من دساها» أي دسّ نفسه في جملة الصالحين، وليس مثلهم.

(١) من شواهد البحر ٤٧٧/٨

الليل

«وما يُغْنِي عَنْهُ مَالُهُ إِذَا تَرَدَّى» = ١١

— قال الشاعر :

١٤٩٤ — * صَرَفْتُ الْهُوَى عَنْهُمْ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى * (١) [٨٥ / ٢٠]

قال القرطبي: تردى، أى مات، يقال: ردى الرجل يردى ردىً: إذا هلك.

ومن ذلك الشاهد السابق.

(١) لامرئ القيس : ديوانه / ١٨٥ ، وثمame :

* ولست بمقلٍ الخلال ولا قال *

من قصيدة مطلعها :

الاعم صباحا ايها العطل البالى وهل يعمنُ كان فى العصر الخالى

الضحى

﴿وما قلَى﴾ = ٣

— أنشد ثعلب:

١٤٩٥ — أَيَّامَ أُمِّ الْغَمَرِ لَا تَقْلَاهَا ^(١) [٩٤/٢٠]

قال القرطبي: «وما قلَى» أي ما أبغضك ربك منذ أحبك. والقلَى: البُغْضُ، فإن فتحت القاف مددت، تقول: فلان يَقلِيهِ قَلَى وقلاءٌ، كما تقول: قَرِيتُ الضيف قَرَى وقراءٌ.

وفلاه بقلاه: لغة طيئ.

ومن ذلك ما آتشته ثعلب.

— قال الشاعر:

١٤٩٦ — أَسِيبُ بِنَا أَوْ أَحْسِنِي لَامْلُومَةً لَدَيْنَا وَلَا مَقْلِيَةً إِنْ تَقَلَّتِ ^(٢) [٩٤/٢٠]

— وقال امرؤ القيس:

١٤٩٧ — *وَلَسْتُ بِمَقْلَى الْخِلَالِ وَلَا قَالِ * ^(٣) [٩٤/٢٠]

استدل القرطبي بالشاهدين الأخيرين على أن تقلَى أى تبغض.

(١) من شواهد اللسان: «قلَى»، ويمنه:

* وَلَوْ تَشَاءُ قَبِلْتُ عَيْنَاهَا *

* فَادِرُ حُصْنِ الْهَيْبِ لَوْ رَأَاهَا *

ملاحنة وبهجة رهاها

والفادر كما في اللسان: فدر: الوعل العاقل في الجبل. وقيل: هو الوعل الشاب التام. (٢) لكثير عزة، ديوانه / ١٠١، من قصيدة مطلعها:

خَلِيلِي هَذَا رُبَّعَ حَزَّةٍ فَاصْقِلَا فَلَوْ صَبَّحَا ثُمَّ ابْكِيَا حَيْثُ حَلَّتِ

من شواهد: اللسان: «قلَى»

(٣) ديوانه / ١٨٥، وصدره:

* صرقت الهوى عنهن من خشية الردى *

— سُوَافِرُ ثَوْبِيَّةٍ — الضحى —

﴿ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنِي ﴾ ٨

— قال أحيحة بن الجلاح:

١٤٩٨ — فما يندرى الفقير متى غناه وما يندرى الغنى متى يعيل^(١) [٩٩/٢٠]

قال القرطبي: «فأغنى» أى فأغناك بخديجة رضى الله عنها، ويقال: عال الرجل يعيل عيلة: إذا افتقر، ومن ذلك قول أحيحة.

— قال جرير:

١٤٩٩ — الله أنزل فى الكتاب قرينة لابن السيل وللفقير العائل^(٢) [٩٩/٢٠]

قال الأخفش: وجدك ذاعيال، دليله، فأغنى

ومنه قول جرير.

(١) من قصيدة نسبها اللسان «عيل» إلى أحيحة بن الجلاح. والشاهد ضمن آيات هي:

فهل من كاهن أودى إله إذا كان من ربي قفول

أراهته فيرهنتني بنيسه وأرهته بنى بما أقول

وما يندرى الفقير . . .

وما يندرى إذا أرمعت أمرك بأى الأرض يدركك المليل

من شواهد: الطبرى ١٤٩/٣٠، والبحر ٤٨٦/٨، واللسان: عيل.

(٢) من قصيدة مدح بها عمر بن عبد العزيز، ديوانه ٣٣١، ومثلها:

إن الذى بعث النبي محمداً جعل الخلافة فى الإمام العادل

من شواهد البحر ٤٨٦/٨

الانشراح

«الذی انقضَّ ظَهْرُكَ» = ٣

— قال جميل:

١٥٠٠ — وحتى تَدَاعَتْ بِالنَّقِیضِ حِیَالُهُ وَهَمَّتْ بِوَانِي زَوْرِهِ أَنْ تَحْطَمَا (١) [١٠٦/٢٠]

قال القرطبي: «الذی انقضَّ ظَهْرُكَ» أى أثقله حتى سَمِعَ نَقِیضَهُ، أى صوته:

وأهل اللغة يقولون: انقضَّ الحملُ ظَهْرَ النَّاقَةِ: إِذَا سَمِعَتْ لَهُ صَرِيرًا مِنْ شِدَّةِ الحمل، وكذلك سَمِعَتْ نَقِیضَ الرَّحْلِ، أى صريره.

ومن ذلك قول جميل

وبوانی زَوْرِهِ: أى أصول صدره، فالوزر: الحمل الثقيل.

«وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ» = ٤

— قال حسان بن ثابت:

١٥٠١ — أَغْرُ عَلَيْهِ لِلنَّبَاةِ خَاتَمٌ مِنْ اللَّهِ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيَشْهَدُ (٢) [١٠٦/٢٠]

وَضَمَّ الْإِلَهَ اسْمَ النَّبِيِّ إِلَى اسْمِهِ إِذَا قَالَ فِي الْخَمْسِ الْمَوْذُنُ أَشْهَدُ

قال القرطبي: قال مجاهد: يعنى بالذكر: التأذين، ومن ذلك قول حسان .

(١) ليس فى ديوانه نشر دار مكتبة الحياة ببيروت. من شواهد البحر ٤٨٨/٨، ونسبه الى جميل

(٢) ديوان حسان ٣٠٦/١، ٣٠٧ من شواهد البحر ٤٨٨/٨

التين

﴿وَهَذَا الْبَلَدُ الْأَمِينُ﴾=٣

— قال الشاعر:

١٥٠٢- أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أَسْمُ وَيْحَكَ أَنِّي حَلَفْتُ بِمَيْمَنِي لَا أَخُونُ أَمِينِي^(١) [١١٣/٢٠]

قال القرطبي: «الأمين» بمعنى الآمن، قاله الفراء وغيره.

ومنه قول الشاعر، فـ«أَمِينِي» في قول الشاعر بمعنى: آمني، وبهذا احتج من قال: إنه ارد بالتين دمشق والزيتون بيت المقدس، فاقسم الله بجبل دمشق لأنه مأوى عيسى عليه السلام، ويجبل بيت المقدس لأنه مقام الانبياء، وبمكة لأنها اثر إبراهيم ودار محمد صلى الله عليهما وسلم.

﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ﴾=٧

— قال الشاعر:

١٥٠٣- دَنَى تَمِيمًا كَمَا كَانَتْ أَوَّلُنَا دَنَتْ أَوَّلُهُمْ فِي سَالِفِ الزَّمَنِ^(٢) [١١٦/٢٠]

قال القرطبي: قيل: الخطاب للكافر توبيخًا وإلزامًا للحجة - أي إذا عرفت أيها الإنسان أن الله خلقك في أحسن تقويم، وأنه يردك إلى أرذل العمر، وينقلك من حال إلى حال، فما يملكك على أن تكذب بالبعث والجزاء، وقد أخبرك محمد ﷺ به.

وقيل: الخطاب للنبي ﷺ، أي استيقن ماجاءك من الله عز وجل أنه أحكم الحاكمين.

وقال قتادة والفراء: المعنى: فمن يكذبك أيها الرسول بعد هذا البيان بالدين؟ واختاره الطبري، كأنه قال: فمن يقدر علي ذلك، أي على تكذيبك بالثواب والعقاب بعد ماظهر من قُدرتنا على خلق الإنسان والدين والجزاء؟

ومن هذا المعنى البيت السابق

(١) من شواهد اللسان: آمن، والطبري ١٥٥/٣٠، ومعاني الفراء ٦٧٢/٣.

(٢) و«دَنَى» بمعنى قَرَّبَ فِيمَا. وفي القاموس: «دَنَا: دَنَا دَنًا وَدَنَاوَةً: قَرَّبَ كَادَنِي، وَدَنَّا تَدْنِيهِ وَادْنَاهُ: قَرَّبَهُ»

العلق

﴿كَلاَّ لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ﴾ = ١٥

— قال الشاعر:

١٥٠٤ — قَوْمٌ إِذَا كَثُرَ الصَّيَاحُ رَأَيْتُهُمْ مِنْ بَيْنِ مُلْجِمٍ مَهْرٍ أَوْ سَافِعٍ ^(١) [١٢٥/٢٠]

قال القرطبي: أهل اللغة يقولون: سفعت بالشئ: إذا قبضت عليه وجذبته جذباً شديداً. ويقال: سفغ بناصية فرسه، كما في قول الشاعر

— قال الشاعر:

١٥٠٥ — أَنَا فِي سَفْعًا فِي مَعْرَسٍ مَرَجَلٍ وَتَوَى كَجِلْمِ الْخَوْضِ أَلْتَمَّ خَاشِعٌ ^(٢) [١٢٥/٢٠]

(١) نسبة الزمخشري في الكشف/٧٧٨، وأبو حيان في البحر ٤٩١/٨ إلى عمرو بن معديكرب ورواية الشطر الأول في الكشف.

* قوم إذا وقع الصريح رأيتهم *

وقد يبحث عن الشاهد في الديوان فلم أجده.

ونسب في مشاهد الإنصاف/٧٨ إلى حميد بن ثور الهلالي. وفسر: «سافع» بقوله: أي قابض بناصية مهرة، ويجلبه إليه بسرعة.

والشاهد بيت مفرد في ديوان حميد بن ثور/١١١

من شواهد اللسان: «سفع» ولم ينسبه، وأساس البلاغة: «سفع» وشواهد المغني ١/٦٦، والعيني

١٤٦/٤، والتصریح ١٤٦/٢، والأشعوني ١٠٧/٣

(٢) علق المحقق في هامش القرطبي على هذا الشاهد بقوله:

«مكلاً ورد البيت في جميع نسخ الأصل، وهو ملفق من قصيدتين: فالشطر الأول من معلقة وهير والبيت كما في معلقتة

أثاني سفعاً في معرّس مرّجل وتوّى كجلم الخوض لم يتلّم،

والشطر الثاني من قصيدة للنايفة، والبيت كما في ديوانه

رماد ككحل العين لا يا أيتّه وتوّى كجلم الخوض ألتّم خاشع

— وفسر المحقق بعض كلمات الشاهد فقال

الأنّس: التلّم، والخاصع: اللاصق بالأرض. والمعرّس: الموضع الذي فيه المرّجل.

والمرّجل: كل قدر يطبخ فيها، وجلم الخوض: حرفه وأصله. ولم يتلّم: يعنى التوى قد

ذهب أعلاه، ولم يتلّم مابقى منه.

— شواهد لغوية — العلق

قال القرطبي: استدل به على أنه قيل: هو مأخوذ من سَفَعَتِ النَّارُ وَالشَّمْسُ: إذا غَيَّرَتْ وجهه إلى حال تسويد ومن ذلك الشاهد .

﴿فَلَيْدُعُ تَأْدِيبِهِ﴾ ١٧=

- قال جرير

١٥٠٦- لَهُمْ مَجْلِسٌ صَهْبُ السَّبَالِ أَذَلَّةٌ ^(١) [١٢٧/٢٠]

- قال زهير:

١٥٠٧- وَفِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَيَانٌ وَجُوهُهُمْ ^(٢) [١٢٧/٢٠]

- وقال آخر:

١٥٠٨- وَامْتَنَبَ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْمَجْلِسُ ^(٣) [١٢٧/٢٠]

(١) نسب هذا الشطر إلى جرير الكشف ٧٧٨/٤، والبحر ٤٩٥/٨، وقد بحث عنه في ديوان

جرير فلم أجده، ووجدته في ديوان ذي الرمة ٢٣١/١، وصحزه:

* سواسية أحرارها وعبيدها *

من قصيدة مطلعها:

ألا أرى كالنار «بالزُّرق» مَوْثِقًا ولا مثلَ شَوْقٍ هيَّجته ههؤُدها

وفي هامش الديوان: «صهْب»: حُمْر، و«السبال»: الشعر الذي عن يمين الشفة العليا وشمالها، ويقال: للسبال: شوارب. يقول: هم حُجِمَ لأن شواربهم حمر. وسواسية في الشر خاصة.

ومن العجب أن مؤلف مشاهد الإنصاف / ١٢٥ لم يحقق نسبة الشاهد وذكر أن صحزه:

* على من يعاديهم أشداء فاعلم *

(٢) ديوانه/ ٦٢، وصحزه:

* وأندية يتأبها القول والفعل *

وفي هامش الديوان: يتأبها: يَقْصِدُهَا. من شواهد الكشف ٧٧٩/٤، والبحر ٤٩١/٨ واللسان: نوم. وفيه: مقامات الناس: مجالسهم، والمقامة والمقام: الموضع الذي تقوم فيه.

(٣) لمهلهل أخو كليب يرثي أخاه، وصدره:

* نَبَّهْتُ أَنْ النَّارَ بَعْدَكَ أَوْقَدْتُ *

وبعده:

وتكلموا في أمر كل عظيمة لو كنت شاهنهم بها لم ينسوا

انظر شعراء النصرانية ١٧٩/٢

— العلق — **سُرور نفوس** —

استدل القرطبي بالشواهد السابقة على أن النّادى فى كلام العرب: المجلس الذي يتندى فيه القوم، أي يجتمعون
— قال زهير:

١٥٠٩ — وجارُ البيت والرجلُ المنادى أمام الحى عَقْدُهُما سواء^(١) [١٢٧/٢٠]
استدل القرطبي بالبيت الأخير على أنه يقال: ناديت الرجل أناديه: إذا جالسته.

(١) ديوانه / ١٤ من تصيلة مطلعها:

عفا من آل فاطمة الجِواءُ فيمنَ فالقِواءِ فالجِساءُ

البینۃ

﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٌ﴾= ۸

- قال الأعشى:

۱۵۱۰- وَإِنْ يُسْتَضَافُوا إِلَى حُكْمِهِ يضافوا إلى راجع قد عَدْنٌ^(۱) [۱۴۶/۲۰]

قال القرطبي: «عَدْن»: أى إقامة: والمفسرون يقولون: «جَنَّاتُ عَدْنٍ»: بطنان الجنة، أى وسطها، تقول: عَدَنَ بِالْمَكَانِ يَعْدِنُ عَدْنًا وَعُدُونًا: أقام، ومَعَدَنَ الشَّيْءُ: مركزه ومستقره

ومن ذلك بيت الأعشى.

(۱) ديوانه / ۲۰۹ من قصيدة مطلعها:

لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء إلا عناء مَعْنٍ

ورواية الديوان:

وإن يستضافوا إلى حكمه يضافوا إلى هادن قد رزن

وعلى هذه الرواية فالبيت ليس بشاهد.

الزلزلة

﴿وَأَخْرَجَتُ الْأَرْضُ أَنْقَالَهَا﴾=٢

— قالت الحنساء:

١٥١١ — أبعد ابن عمرو من آل الشر يد حلت به الأرض أنقالها^(١) [١٤٧/٢٠]

قال أبو عبيدة والأحفش: إذا كان الميت في بطن الأرض فهو ثقل لهما، وإذا كان فوقها فهو ثقل عليها. وقال ابن عباس ومجاهد: أنقالها، موتها، تُخرجهم في النفخة الثانية. ومنه قيل للجن والإنس: الثقلان.

ومن ذلك قول الحنساء:

﴿خَيْرَ أَيْرٍ... شَرَّ أَيْرٍ﴾=٧-٨

— أنشدوا

١٥١٢ — إِنْ مِنْ يَحْتَدِي وَيَكْسِبِ إِثْمًا وَزَنْ مَشْقَالِ ذُرَّةٍ سِيرَاهُ^(٢) [١٥٢/٢٠]

ويجأزى بفعله الشَّرُّ شَرًّا ويفعل الجميل أيضا جزأه

هكذا قوله تَبَارَكَ رُبِّي إذا زلزلت وجلّ ثناءه

قال القرطبي: «يره» أي يرى جزاءه، لأن ما علمه قد مضى وعدم، فلا يرى ومن ذلك الأبيات السابقة.

(١) ديوانها / ١٢٣ من قصيدة مطلعها:

ألا مالعينيك أم مالها لقد أخضع النمع سربالها

من شواهد اللسان: «ثقل»

(٢) لم أعتد إلى قائل هذه الأبيات.

العاديات

﴿والعاديات صَبَحًا﴾=١

— قال الشاعر:

١٥١٣ — وطعنة ذات رَشاشٍ واهية طمستُها عند صدُورِ العادِية^(١) [١٥٤/٢٠]

يعنى الخيل

— قال آخر:

١٥١٤ — والعاديات أسابيُّ الدِّماءِ بها كانَ أعناقُها أنصابُ ترجيبٍ^(٢) [١٥٤/٢٠]

يعنى الخيل:

استشهد القرطبي بالبيتين السابقين على أن العاديات المراد بها: الخيل.

﴿فالموريات قَدَحًا﴾=٢

— قال النابغة:

١٥١٥ — ولا عَيْبَ فيهم غير أن سيوفهم بهن فلولٌ من قراعِ الكتائب^(٣) [١٥٨/٢٠]
تَقْدُ السُّلُوقِي المضاغفَ نَسْجَه وتوقد بالصفاح نارَ الحياحِب

(١) لم أعتد الى قاله.

(٢) لسلامة بن جندل . . وورد في المفضليات / ٢٢٨ من قصيدة طويلة مطلعها:
أودى الشباب حميدًا ذو التعاجيب أودى وذلك شأو غير مطلوب
وذكر شارح المفضليات أن «الأسابي»: الطرائق من كل شيء، السواحة: إسبابة. وأسابي
الطريق: الشوك المتد. وقوله: أنصاب ترجيب، وهو نصب ينصب للبحر رجب، فشب أعناقها
لما عليها من الدم بالحجارة التي يلبح عليها. والعاديات الخيل، الواحد: عاد، والأش عادية.
من شواهد اللسان: «رجب». وانظر ديوان سلامة بن جندل / ٩٦ وفي المفضليات: الترجيب
التعظيم. وفي شرح الديوان: الترجي: أن تميل النخلة في أحد شقيها، فيؤتى بحجارة فتدعم
بها من الشق المائل
(٣) ديوانه / ٤٧ من قصيدة مطلعها:

كلني لهم يا أئمة ناصب وليل أقاميه بطيء الكواكب
وترتيب الأبيات في التَيَوُّن جاء على النحو التالي
ولا عيب فيهم الخ
تورثن من أزمان يوم حليلة إلى اليوم قد جرّين كل التجارب
تقد السلوقي . . الخ
وفي هامش الديوان: السلوقي: نسبة الى سلوق بفتح السين، بلدة على نهر دجلة بالعراق =

قال القرطبي: إن الخيل من شدة عدوها تقذح النار بحوافرها.

قال مقاتل: العرب تسمى تلك النارَ نارَ أبي حباب. وكان أبو حباب شيعياً من مضر فنى الجاهلية من أبخل الناس، وكان لا يوقد ناراً لخيز ولا غيره حتى تنام العيون، فيوقد نيرة تقد مرة، وتخذ أخرى. فإن استيقظ لها أحد أطفالها كراهية أن ينتفع بها أحد، فشبهت العرب هذه النار بناره، لأنه لا ينتفع بها، وكذلك إذا وقع السيف على البيضة فاقتدحت ناراً، فكذلك يسمونها ومن ذلك قول النابغة.

﴿فَأَثَرُنَ بِهِ تَقْعًا﴾ ٤

— قال عبدالله بن رواحة:

١٥١٦ — عِدْمْتُ بِنْتِي إِنْ لَمْ تَرَوْهَا تُثِيرُ النَّقْعَ مِنْ كَفَنِي كِدَامٍ^(١) [١٥٨/٢٠]

قال القرطبي: «تَقْعًا» أى غباراً، يعنى الخيل تُشير الغبار بشدة العدو فى المكان الذى أغارَت به
— قال لييد:

١٥١٧ — فَمَتَى يَنْقَعُ صُرَاخُ صَادِقٍ يُحْلِبُوهُ ذَاتَ جَرَسٍ وَرَجَلٍ^(٢) [١٥٩/٢٠]

ويروى يحلبوها بفتح الياء يقول: متى سمعوا صراخاً أحلبوا الحرب أى جمعوا لها.
استشهد القرطبي بهذا البيت، على أن النقع معناه: رفع الصوت فى قول آخر.

— سميت باسم بانيتها سلوقى الرومى، والمراد: الدرع السلوقى، وكانت تصنع فى سلوق دروع متفنة. والمضاعف نمسج أى المكرر صنعه، أى حلقاته مكررة حلقة فوق حلقة، وذلك أشد لثلاً يقطعه ضرب السيوف. و«الصفاح» بضم الصاد. وتشديد الفاء: صفائح البيض والذراعين من حديد الدروع. و«الحباحب»: شرارة تقتلح من تصادم حديد مع حجر أو مع حديد. من شواهد البحر ٥٠٤/٨، اللسان: «حبحب»

(١) من شواهد البحر ٥٠٣/٨

(٢) ديوانه ١٤٦/ من قصيدة مطلعها:

إِنْ تَقْوَى رَبَّنَا خَيْرٌ نَقْلُ وَيَأْذَنُ اللَّهُ رَيْثِي وَعَجَلُ

من شواهد الكشف ٧٨٧/٤. وفى مشاهد الإنصاف ١٠٦ «جليوه» بالجيم مكان: «يحلبوها» بالحاء وهى رواية القرطبي وشرحه بقوله: وجلب على فرسه وأجلب: إذا صاح به وحبه على السير. «وجلب بالتشديد: صوت، و«الزجل» صوت كدوى النحل و«ينقع»: يرتفع يقول: فمتى يرتفع صراخ للحرب صادق صرخوه ذات جرس، أى كتيبة ذات جرس... من شواهد البحر ٥٠٣/٨، وفيه ذات جرس بالحاء وهو تحريف:

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ﴾^٦

قال القرطبي: «لكنود» للكفور جُحودٌ لنعم الله.

وقال الحسن: يذكر المصائب وينسى النعم

وهذا المعنى أخذه الشاعر فنظمه فقال:

١٥١٨ - يَايْهَا الظَّالِمُ فِي فِعْلِهِ وَالظُّلَمُ مَرْدُودٌ عَلَى مَنْ ظَلَمَ^(١) [١٦٠/٢٠]

إِلَى مَنْ أَنْتَ وَحَتَّى مَنْ تَشْكُرُوا الْمَصِيبَاتِ وَتَنْسَى النِّعَمَ

﴿وَإِنَّهُ لَحَبُّ الْخَيْرِ﴾^٨

- قال عدي:

١٥١٩ - مَاذَا تُرْجَى النَّفْسُ مِنْ طَلَبِ الْخَيْرِ وَحُبِّ الْحَيَاةِ كَارِبِهَا^(٢) [١٦٢/٢٠]

استشهد به على أن الخير هو المال.

﴿لَشَدِيدٌ﴾^٨

- قال طرفة:

١٥٢٠ - أَرَى الْمَوْتَ يَتَمَامُ الْكَرَامَ وَيَصْطَفِي عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدِ^(٣) [١٦٢/٢٠]

استشهد به على أن «لشديد»: أى لقوى فى حبه للمال. وقيل: لشديد: لبخيل

ويقال للبخيل: شديد ومتشدد

وهذا المعنى فى بيت طرفة.

(١) لم أحتد إلى قائلهما.

(٢) من قصيدة مطلعها:

لَمْ أَرِ مِثْلَ الْفَتَيَانِ فِي غَيْثِ الْيَأْمِ يَنْسَوْنَ مَا عَوَّلِيَهَا

انظر شعراء النصرانية فى الجاهلية ٤٥٧/٤ وكاربيها: أى غامها، يقال: كربه أمر: أى يهظه.

وغيظه: إذا حَمَهُ. انظر هامش شعراء النصرانية. وانظر ديوان عدي ٤٥/ برواية: «كاذبها» مكان

«كاربيها»

وبعده:

نَظَنُ أَنْ لَنْ يُصِيبَهَا عَنَتُ الْدَّهْرِ وَرَيْبُ الْمَوْتِ كَارِبِهَا

(٣) من معلقة طرفة المشهورة.

وفى شرح المعلقات السبع للزرنجى ٨٥/ يذكر فى الهامش أن: الاعتيام: هو الاختيار.

والمعائل: كرام المال والنساء، والواحدة: عقيلة. والفاحش: البخيل.

القارعة

«القارعة» = ١

— قال ابن أحمر:

١٥٢١- وقارعة من الأيام لولا سيلهم لزاحت عنك حيناً^(١) [١٦٤/٢٠]

— وقال آخر:

١٥٢٢- متى نقرع بمرويتكم نسؤكم ولم تُوقد لنا في القدر نار^(٢) [١٦٤/٢٠]

قال القرطبي: القارعة: القيامة والساعة، كذا قال عامة المفسرين.

وذلك أنها تقرع الخلائق بأموالها وأفراعها.

وأهل اللغة يقولون: تقول العرب: قرعتهم القارعة، وفقرتهم القارعة: إذا وقع بهم أمر فظيع.

ومن ذلك الشاهدان السابقان

«يَوْمَ يَكُونُ النَّاسُ كَالْفَرَاشِ الْمَبْثُوثِ» = ٤

— قال الشاعر:

١٥٢٣- طويش من نفر أطياش. أطيش من طائرة الفَراش^(٣) [١٦٥/٢٠]

— وقال آخر:

١٥٢٤- وقد كان أقوام رددت قلوبهم إليهم وكانوا كالفرّاش من الجهل^(٤) [١٦٥/٢٠]

(١) انظر شعر عمرو بن أحمر / ١٦٥ من قصيدة مطلعها:

ألا ليت المنازل قد بليتنا فلا يرمين عن شترن حزيننا

وفي هامشه: الشزن: الجانب والتاحية.

(٢) في اللسان: «مراء»: المراء: حجارة بيض براقّة، تكون فيها النار وتقدح منها النار، واحدها مروة، وبها سميت المروة بمكة شرفها الله تعالى.

(٣) لم أجد إلى قتله.

(٤) لم أجد إلى قتله.

— سورفر لفرية — القارة —

قال القرطبي: قال قتادة: الفَرَّاش: الطير الذي يتساقط في النار والسرَّاج.
الواحدة: فراشة.

وقال الفراء: إنه الهمج الطائر من بموض وغيره، ومنه الجراد ويقال: هو
أطيشٌ من فراشة.

ومن هذا المعنى البيتان السابقان

﴿فَأَمَّهُ هَاوِيَةً﴾^٩

— قال أمية بن أبي الصلت:

١٥٢٥ — فالأرض مَعْقَلُنَا وكانت أَمَّنَا فيها مقابرُنَا وفيها نُؤَلَّدُ^(١) [١٦٧/٢٠]

استشهد به على أن «أمه هاوية» هي جهنم، وسماها أمًا لأنه يأوى إليها كما
يأوى إلى أمه.

﴿هاوِيَةً﴾^٩

— قال الشاعر:

١٥٢٦ — ياعَمْرُو لَوْنَالْتَكِ أَرْضَاحُنَا كُنْتُ كَمَنْ تَهْوَى به السهاوية^(٢) [١٦٧/٢٠]

استشهد به على أنه سميت النار هاوية لأنه يهوى فيها مع بعد قعرها.

قال قتادة: «فأمه هاوية»: فمصريه إلى النار، واستشهد بهذا البيت

(١) ديوانه ٢٨/، وروايته: «وفيها نوادة» مكان: «وفيها نولد». من قصيدة مطلعها:

تعلَّم فإن الله ليس كصنعه صنيع ولا يخفى على الله ملحد

(٢) لم ينسبه القرطبي، وهو لمعمر بن ملقط الطائي كما في اللسان: «هوا».

— قال كعب بن سعد الغنوي:

١٥٢٧ — هَوَتْ أُمُّ مَائِمْتُ الصَّبْحِ غَادِيًا وَمَاذَا يُودَى اللَّيْلُ حِينَ يُووبُ^(١) [١٦٧/٢٠]

استشهد به على أنه يقال: هوت أمه فهي هاوية أى تاكله. والمهوى والمهواة: ما بين الجبلين ، ونحو ذلك.

(١) من شواهد الكشف ٧٩٠ / ٤

وفي مشاهد الإنصاف / ١٧ . من قصيدة قالها في مرثية أخيه.

وهوت أمه: دعاء لا يراد به الوقوع ، بل التمتع والمعنى: أى شئ يبعثه الصبح منه ، وأى شئ يرده الليل؟ وماذا يرد الليل؟ يعنى انه شئ عظيم.

التكاثر

«أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ» = ١

قال الشاعر:

١٥٢٨ - * فَأَلْهَيْتَهَا عَنْ ذِي ثَمَامٍ مُغِيلٍ * (١) [١٦٨/٢٠]

استشهد به على أن «أَلْهَاكُم» معناها: «شَغَلَكُم»

(١) من معلقته المشهورة، ورواية الديوان:

فمثلك حيلى قد طرقت ومرضِعٌ . فَأَلْهَيْتَهَا عَنْ ذِي ثَمَامٍ مَحْوِلٌ
من شواهد اللسان: «غِيلٌ»، وفسره بأن الغِيل: اللبن الذى ترضعه المرأة ولدها وهى توتى،
وَأَغَالَتِ المرأة ولدها فهى مُغِيلٌ، والولد مُغَالٌ، ومُغِيلٌ.

العصر

«وَالْعَصْرِ» ١=

— قال الشاعر:

١٥٢٩- سِيلُ الهوى وَغُرُوبُ الهوى غَمْرٌ وَيَوْمُ الهوى شَهْرٌ ، وشهر الهوى دَهْرٌ^(١) [١٧٨/٢٠]

استشهد به على أن العصر مثل الدهر.

— قال حميد بن ثور:

١٥٣٠- وَلَنْ يَلْبَثَ الْعَصْرَانِ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا طَلَبَا أَنْ يُدْرِكَا مَا تَيْمَمَا^(٢) [١٧٩/٢٠]

استشهد به على أن العصر: الليل والنهار.

— قال الشاعر:

١٥٣١- وَأَنْطَلَقُ الْعَصْرَيْنِ حَتَّى يَمْلَأُنِي وَيَرْضَى بِنَصْفِ الدِّينِ وَالْأَنْفُ رَاغِمٌ^(٣) [١٧٩/٢٠]

استشهد به على أن العصرين: الغداة والعشي.

يقول الشاعر: إذا جاءني أول النهار وعدته آخره.

— قال الشاعر:

١٥٣٢- تَرَوْحُ بِنَا يَاعْمُرُو قَدْ قَصُرَ الْعَصْرُ وَفِي الرُّوحَةِ الْأُولَى الْغَنِيْمَةُ وَالْآجَرُ^(٤) [١٧٩/٢٠]

استشهد به على أن العصر هو ما بين زوال الشمس وغروبها.

(١) لم أجد إلى قائله

(٢) نسبة القرطبي إلى حميد بن ثور، وهو ديوانه ٨/ من قصيدة مطلعها:

سَلِ الرِّيعَ أَيْنَ يَحْمَتُ أَمْ سَالِمٌ وَهَلْ فِي عَادَةِ الرِّيعِ أَنْ يَتَكَلَّمَا

وورد الشاهد منسوباً إلى المتلمس، وهو بيت مفرد في ديوانه/ ٣١٣

من شواهد البحر ٨/ ٥٠٩. ونسبه إلى المتلمس أيضاً الزمخشري في أساس البلاغة: «عصر»

(٣) من شواهد اللسان: «عصر»

(٤) من شواهد اللسان: «عصر»

الهمزة

«وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ»^(١)

— قال حسان:

١٥٣٣ — هَمَزُكَ فَاخْتَضَعْتَ بِذَلِكَ نَفْسِي بِسَقَايَةِ تَأْجِجِ كَالشَّوَاظِ^(٢) [١٨١/٢٠]

قال القرطبي: الهمزة: الذى يغتاب ويطمعن فى وجه الرجل. واللمزة: الذى يغتاب من خلفه إذا غاب. ومن ذلك قول حسان.

وقال مقاتل: ضد هذا الكلام: إن الهمزة الذى يغتاب بالغيبة. واللمزة: الذى يغتاب فى الوجه.

وقال ابن كيسان: الهمزة: الذى يؤذى جلساءه بسوء اللفظ. واللمزة: الذى يكسر عينه على جلسائه.

— قال زياد الأصم:

١٥٣٤ — تُذَلِّي بِرُودَى إِذَا لَا قِيَتْنِي كَلْبًا وَإِنْ أَغْيَبَ فَانْتَ الْهَامَزُ اللَّمَزَةُ^(٣) [١٨٢/٢٠]

وقال آخر:

١٥٣٥ — إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ سَخَطٍ تُكَاشِرُنِي وَإِنْ تَغَيَّبْتُ كُنْتَ الْهَامَزُ اللَّمَزَةُ^(٤) [١٨٢/٢٠]

استشهد القرطبي بهما على أن (مرة) قال: الهمزة واللمزة سواء والهمزة واللمزة: اسم وضع للمبالغة فى هذا المعنى.

(١) ديوانه ١٥٤/١ نشر دار صادر، من قصيدة مطلعها:

أَتَانِي عَنْ أُمِّي نَتْنًا كَلَامٌ وَمَا هُوَ فِي الْغَيْبِ بِذِي حِفَافٍ
ورواية الديوان:

وَتَنْطَلِقُ إِنْ نَطَقْتُ بِلَا صَوَابٍ وَأَيْقَنَ بِالْخَارِى وَالْغَافِظِ
مُحَلَّلًا تُعَمِّمُكُمْ شَنْسَارًا مُفْرَمَةً تَأْجِجُ كَالشَّوَاظِ
كَهَمْزَةٍ غَيِّمٍ — يَحْمِي عَرِيكَ شَدِيدَ مَقَارِرِ الْأَضْلَاجِ خَاطِي
ومعنى «خاطي» مكتنز اللحم.

(٢) الطبري ١٨٨/٣٠، والكشاف ٧٩٥/٤. والبحر ٥١٠/٨

(٣) من شواهد اللسان: «همز»

— الهمزة — **سُوَالُهُمْ لِقَوِيَّةٍ** —

— قال المعجاج:

— ١٥٣٦ — وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشُّمًا ^(١) [١٨٢/٢٠]

استشهد به على أَنَّ أصل الهمز: الكسر والعضُّ على الشئ بعنف. ومنه هَمَز الحرف

وقيل لأعرابي: أتَهَمَز الفأرة؟ فقال: السُّنُورُ يَهْمَزُهَا.

— قال الراجز:

— ١٥٣٧ — وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَهُ تَبَرَّكَمَا عَلَى آسَتِهِ رَوِيْعَةً أَوْ رَوِيْعًا ^(٢) [١٨٢/٢٠]

استشهد به على أَنَّ أصل الهمز واللَّمَز: الدفع والضرب.

لَمْزَه يَلْمِزُهُ لَمْزًا: إِذَا ضَرَبَهُ وَدَفَعَهُ، وَكَذَلِكَ هَمْزَةٌ. والبركة: القيام على أربع. وبركته فتبركح: أى صرعه فوقه على استه.

(١) ليس في ديوان المعجاج كما ذكر القرطبي.

من شواهد اللسان: «همز» ونسب إلى رؤية وهو في ملحق ديوانه/ ١٨٤. من أرجوة مطلقها:

وَصَنَعْتُ مِنْ غَنَظَلَةِ الْأُسْطُمَا وَالْعَمْدَةِ الْفُطَامِطِ الْفُطَامَا

وبعده في الديوان:

فَارْغَمَ اللَّهُ الْأَنْوَفَ الرَّحْمَا

(٢) لم ينسب القرطبي وهو لرؤية، ديوانه / ٩٣ برواية:

«وَمَنْ أَبْعَثْنَا عَزَهُ مَكَانَ: وَمَنْ هَمَزْنَا عَزَهُ. وعلى ذلك فلا شاهد في البيت. والشاهد في ديوان

رؤية ورد على النحو الآتي:

وَمَنْ أَبْعَثْنَا عَزَهُ تَبَرَّكَمَا عَلَى آسَتِهِ رَوِيْعَةً أَوْ رَوِيْعًا

بالراء وليس بالزاي. من أرجوة مطلقها:

هَاجَتِ وَمِثْلَى نَوَلِهِ أَنْ يَرِيْعًا حَمَامَةً هَاجَتِ حَمَامًا سَجِيمًا

من شواهد اللسان «همز» وروايته كرواية القرطبي.

ومعنى «تبركح» قال في القاموس: وبركح: قطع، وصرع، وقام على أربع، وسقط على ركبتيه،

وتبركح: وقع

﴿مَا الْحُطْمَةُ﴾=٥

— قال الرَّاجِزُ:

١٥٣٨ — إِنَّا حَطَمْنَا بِالْقَضِيبِ مُصْعَبًا يَوْمَ كَسَرْنَا أَنفَهُ لِيُغْضِبَا ^(١) [١٨٤/٢٠]

قال القرطبي: «في الحطمة»: وهي نار الله سميت بذلك، لأنها تكسر كل ما يلقي فيها، وتطمئه وتهشمه.

ومن ذلك قول الراجز

﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُّؤَصَّدَةٌ﴾=٨

— قال عبيد الله بن قيس الرقيات:

١٥٣٩ — إِنَّ فِي الْقَصْرِ لَوْ دَخَلْنَا غَزَالًا مُصَفَّقًا مُّوَصَّدًا عَلَيْهِ الْحِجَابُ ^(٢) [١٨٥/٢٠]

استشهد به على أن مؤصدة: مغلقة بلغة قريش، يقولون: أصدت الباب: إذا أغلقته قاله مجاهد. ومنه قول ابن قيس الرقيات.

(١) لم أهدأ إلى قوله.

(٢) ديوانه ٨٤ / من قصيدة يذكر فيها المغتاب والمرائي. مطلعها:

بَشْرُ الظُّنَى وَالْغُرَابُ يُسْعِدِي قَمَرَجًا بِالَّذِي يَقُولُ الْغُرَابُ

قال لي إن خير سعدى قريبي قد أتى أن يكون منه اقتراب

قلت: أتى يكون ذاك قريبي وعليه الحصون والأبواب

إن في القصر لو دخلنا عزالًا مؤصداً مصفقا عليه الحجاب

ورواية الشطر الثاني في الديوان مختلفة عن رواية القرطبي. من شواهد الكشف ٧٩٦/٤.

الفيل

﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾^٣

— قال رؤية بن العجاج:

١٥٤٠ — وَلَعِبَتْ طَيْرُهُمْ أَبَابِيلُ فَصَيَّرُوا مِثْلَ كَعَصِفٍ مَأْكُولٍ^(١) [١٩٧/٢٠]

— قال الأعشى:

١٥٤١ — طَرِيقٌ وَجَبَّارٌ رِوَاءَ أَصُولِهِ عَلَيْهِ أَبَابِيلٌ مِنَ الطَّيْرِ تَنْعَبُ^(٢) [١٩٧/٢٠]

— وقال آخر:

١٥٤٢ — كَادَتْ تَهْدُ مِنَ الْأَصْوَاتِ رَاحَتِي إِذْ سَلَّتِ الْأَرْضُ بِالْجُرْدِ الْأَبَابِيلَ^(٣) [١٩٧/٢٠]

— وقال آخر:

١٥٤٣ — تَرَاهُمْ إِلَى الدَّاعِي سِرَاعًا كَانَهُمْ أَبَابِيلُ طَيْرٍ تَحْتَ دَجَنٍ مُسَخَّنٍ^(٤) [١٩٧/٢٠]

قال القرطبي: قال عكرمة: «أبابيل»: مجتمعة

وقيل: متتابعة بعضها في إثر بعض.

(١) ملحق الديوان رؤية/ ١٨١، وقيل:

ومسهم مأمس أصحاب الفيل ترميم حجارة من سجيل
من شواهد: سيويه ٢٠٣/١، والخفافة ٢٧٠/٤، والمغنى ١٥٤/١، وأوضح المسالك رقم
١٨٤، والتصريح ٢٥٢/١، والهمع والدرر (رقم ٥٨٧)، والأشمونى ٢٥/٢.

(٢) ديوانه ١٤ من قصيدة مطلعها:

تصايبت أم يانت بعقلك ريتب وقد جعل الود الذي كان يلهم
من شواهد البحر ٥١١/٨، وفيه: «وشعبار» بالخاء، مكان: «جبار» بالجيم تحريف. وفي
هامش الديوان: والجبار: نخل طويل.

(٣) من شواهد البحر ٥١١/٨

(٤) في اللسان: «دجن»: الدجن: ظل الغيم في اليوم المطير،

وقال ابن سيده: الدجن: إلbas الغيم الأرض. وعلق محقق القرطبي على قوله: «مسخن» بقوله:
كذا في نسخ الأصل المعجمة والنون. وفي تفسير الشلمى... تحت دجن مسخر بالخاء
والراء، وقد نسيه إلى امرئ القيس ولم نجد في ديوانه، ولعل الصواب: «تحت دجن مسخر»
بالخاء والراء.

وقيل: مختلفة متفرقة.

قال النحاس: وهذه الأقوال متفقة، وحقيقة المعنى أنها جماعات عظام.

يقال: فلان يؤبّل على فلان أى يعظم عليه ويكثر، وهو مشتق من الإبل.

قال القرطبي: واختلف فى واحد: «أبايل». قال الأخفش: هو من الجمع الذى لا واحد له.

وقال بعضهم: واحده «أبُول» مثل عَجُول.

وقال المبرد: «أبِيل» مثل سكين. قال: ولم أجد العرب تعرف له واحداً: وقيل: فى واحده: إِبَال. والشواهد السابقة رويت فى الجمع.

«تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِنْ سِجِّيلٍ» = ٤

قال ابن مقبل:

١٥٤٤- ضرباً تَوَاصَّتْ بِهِ الْأَبْطَالُ سِجِّيناً^(١) [١٩٨/٢٠]

قال القرطبي: «سجّيل»: حجارة من طين طُبِخَتْ بنار جهنم مكتوب فيها أسماء القوم.

وقال عبدالرحمن بن أبزى: «من سجّيل»، من السماء، وهى الحجارة التى نزلت على قوم لوط

وقيل: من الجحيم وهى سجين ثم أبدلت اللام نوناً كما فى أصيلان: أصيلا.

ومن ذلك قول ابن مقبل، ف«سجّينا» فى البيت هى سجّيل.

(١) من شواهد الكشف ٤ / ٨٠٠ برواية: «سجّلا» واللسان: سجن» وصدّره فى اللسان:

ورجلة يضربون الهام عن عُرْض

لابن مقبل ديوانه / ٣٣٣ من قصيدة مطلّمتها:

طاف الخيال بناركها يَمَانِيْنَا ودون ليلى عواد لو تُعَدِّنا

وانظر جمهرة أشعار العرب / ٣١٠

﴿فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ﴾ ٥

— قال علقمة :

١٥٤٥ — تَسْقَى مَلَابِثَ قَدْ مَالَتْ عَصِيفَتُهَا حُدُورُهَا مِنْ أُنَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ ^(١) [١٩٩/٢٠]

— وقال رؤبة :

١٥٤٦ — وَسَمَّيْهِمْ مَامِسَ أَصْحَابِ الْفِيلِ تَرْمِيهِمْ حَجَارَةً مِنْ سَجِيلٍ ^(٢) [١٩٩/٢٠]

وَلَعَبْنَتْ طَيْرُهُمْ أَبَابِيلُ فَصَيَّرَ وَامِثْلَ كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ

قال القرطبي: كعصف «مأكول» أي كورق الزرع، إذا أكلته الدواب فرمت به من أسفل. وبما يدل على ذلك قول علقمة وقول رؤبة.

والعصف: جمع واحدته: عَصْفَةٌ وَعُصَافَةٌ وَعَصِيفَةٌ

(١) ديوان علقمة/ ١٩، ومطلع قصيدته:

هل ما علمت وما استودعت مكتوم أم جلبها إذ نأثك اليوم مصروم
وفي هامش الديوان: الملتاب: مسائل الماء إلى الرياض. والآتي: الجدول، والمطموم: المملوء بالماء. وانظر المفضليات / ٧٩٥ برواية: «ذالت» مكان: مالت وفي شرح المفضليات: أُنَى الماء: سيله، والآتي: السيل، والآتي: النهر أيضاً.

وفي هامش الديوان: الآتي بالنون تحريف.
من شواهد اللسان: عصف، وعلق بقوله: ويروى: «ذالت عصيفتها» أي جَزَّ ثم يسقى ليعود ورقه، ويقال: أعصف الزرع: حان أن يُجَزَّ.

(٢) سبق ذكره رقم ١٥٤٠

قریش

«إيلاف قریش» = ١

— قال الشاعر:

١٥٤٧— أبونا قُصِيَ كان يُدعى مُجمَعًا به جمع الله القبائل من فيهر^(١) [٢٠٢/٢٠]

قال القرطبي: «قریش» هم بنو النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر، فكل من كان من ولد النضر فهو قرشيّ دون بني كنانة ومن فوقه.

وتقرشوا: تجمعوا، وقد كانوا متفرقين في غير الحرم، فجمعهم قصي بن كلاب في الحرم حتى اتخذوه مسكنًا. ومن ذلك قول الشاعر.

— قال أبو خَلْدَةَ اليشكري:

١٥٤٨— إخوة قرشوا الذنوب علينا في حديث من دهرهم وقديم^(٢) [٢٠٣/٢٠]

استدل به على أن التقرش: هو التجمع والالتام.

— قال الشاعر:

١٥٤٩— أيها الشامت المقرشُ عَنَّا عند عمرو فهل له إبقاء^(٣) [٢٠٣/٢٠]

قال القرطبي: سموا قرشاً لأنهم كانوا تجاراً يأكلون من مكاسبهم، والتقرش: التكسب.

(١) من شواهد: البحر ٥١٣/٨

(٢) من شواهد البحر ٥١٣/٨

(٣) للحارث بن حنظلة من معلقته المشهورة، ورواية البيت في المعلقة:

أيها الناطق المرقش عنا عند عمرو وهل لك بقاء

وفي اللسان: «رقش» الرقش: كالنقش، والرقش والرقشة: لون فيه كدرة وسواد.

وفي شرح الزوزني ٢٢١/ يقول: أيها الناطق عند الملك الذي يبلغ عنا ما يريه ويشككه في

محبتنا إياه، هل لذلك التبليغ بقاء؟ وعلى هذه الرواية فليس البيت شاهداً

— قريش — سؤاله لغوي —

وقيل: سموا قريشاً، لأنهم كانوا يفتشون الحاج (١) من ذى الخلة، فيسدون
خلته، والقرش: التفتيش.
ومن ذلك البيت السابق
— قال تبع:

١٥٥٠- وقريش هي التي تسكن البحـ رَ بها سميت قريشٌ قريشاً (٢) [٢٠٣/٢٠]
تأكل الرث والسمين ولا تـ رك فيها لذى جناحين ريشا
هكذا في البلاد حى قريش يأكلون البلاد أكلاً كميثاً (٣)
ولهم آخر الزمان نبىٌ يكثر القتل فيهم والحموشا (٤)
استدل القرطبي: بهذه الآيات على أن معاوية سأل ابن عباس لم سميت قريش
قريشاً؟ فقال لدابة في البحر من أقوى دوابه، يقال لها القرش، تأكل ولا تؤكل،
وتعلو ولا تعلو. وأنشد قول تبع.

(١) وفي هامش القرطبي: «الحاج» بالتخفيف: جمع حاجة. و«الخلة»: الحاجة والفقر
(٢) الآيات من شواهد البحر ٥١٣/٨، واستشهد الزمخشري في الكشف بالبيت الأول ٨٠٢/٤
(٣) في اللسان: «كمش»: الكمش: الرجل السريع الماضي، رجل كمش، وكميش: عزوم ماض،
سريع في أموره.
(٤) في اللسان: «خمش»: الخمش: الخدش في الوجه، وقد يستعمل في سائر الجسد، خمشة
يخمشه، ويخمشه خمشاً وخموشاً وخمشة.

الكوثر

﴿ إِنَّ شَانِكَ هُوَ الْبَتْرُ ﴾ = ٣

— قال الشاعر :

١٥٥١ — لَيْتِمُ نَزَتْ فِي أَنْفِهِ خُثْرَانَةٌ عَلَى قَطْعِ ذِي الْقَرْبَى أَحَدُ آبَاتِرُ (١) [٢٢٣/٢٠]

قال القرطبي: قال أهل اللغة: البتر من الرجال: الذي لا ولد له ومن الدواب: الذي لأذنب له. وكل أمر انقطع من الخير أثره فهو بتر.

والبتر: القطع. بترت الشيء بترًا: قطعته قبل الإتمام، والباتر: السيف القاطع ويقال: رجل أبتر بضم الهمة اللذي يقطع رحمه.

ومن ذلك الشاهد السابق

— أنشد أبو عبيد:

١٥٥٢ — ما بين صُبُورٍ إِلَى الْإِرَاءِ (٢) [٢٢٤/٢٠]

(١) من شواهد البحر ٥١٩/٨، واللسان: «بتر»، ونسب إلى أبي الرئيس المازني، واسمه عبادة بن طهفة يهجو أبا حصن السلمي، وانظر أيضا اللسان: «ختر».

قال ابن بري كذا أورده الجوهري. والمشهور في شعره:

شديد وكاء البطن ضَبُّ ضَبِيَّةٍ عَلَى قَطْعِ ذِي الْقَرْبَى أَحَدُ آبَاتِرُ

وقال ابن الأعرابي معلقًا على هذا البيت: «آباتر» يسرع في بتر ما بينه وبين صديقه. انظر اللسان: «بتر»

وفي البحر: «أجد» بالجيم مكان: «أخذ» بالحاء تحريف وفي القرطبي: «أحد» بالذال تحريف

وفي اللسان: «ختر»: «الخزوة»، «الخزوانة»، «الخزوانية»، «الخزوان»: «الكبر»

(٢) من شواهد اللسان: «صنبر»، «أزى»، والإراء كما في اللسان «أرا»: مصب الماء في الخوض

وقيل: هو جمع ما بين الخوض إلى مهوى الركبة من الطي

قال القرطبي: قيل: إن هذه الآية جواب لقريش حين قالوا لكعب بن الأشرف لما قدم مكة: نحن أصحاب السقاية والحجاجة واللواء وأنت سيد أهل المدينة، فنحن خير أم هذا الصنوبر الأبيتر من قومه؟ قال كعب: بل أنتم خير، فنزلت في كعب: «الم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت..» الآية ونزلت في قريش: «إن شائنك هو الأبر».

وعلق القرطبي: على كلمة: صنوبر بقوله: وأما الصنوبر فلفظ مشترك، قيل: هو النخلة تبقى منفردة ويدق أسفلها ويتقشر يقال: صنبر أسفل النخلة.

وقيل: هذا الرجل الفرد: الذي لا ولد له ولا أخ، وقيل: هو مشعب^(١) الخوض خاصة، حكاه أبو عبيد. وأنشد الشاهد السابق.

والصنوبر: قصبة تكون في الإداوة من حديد يشرب منها.

(١) ومشعب الخوض كما في اللسان: «ثعب»: سيل الوداي، والجمع: ثعبان.

المسد

﴿ في جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ =

— قال امرؤ القيس :

١٥٥٣- وجيد كجيد الرِّيم ليس بفاحش إذا هي نَصَّتْهُ ولا بمَعطَلٍّ ^(١) [٢٤١/٢٠]

قال القرطبي: الجيد: العنق، ومن ذلك قول امرئ القيس.

﴿ حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ ﴾ =

— قال النابغة :

١٥٥٤- مقدوفةٌ بدخيس النخض بازؤها له صريفٌ صريفَ القَعْوِ بالمَسَدِ ^(٢) [٢٤١/٢٠]

— قال آخر :

١٥٥٥- بامسَدَ الخوصِ تَعَوَّذَ متى إن كنتَ لَدُنَّا لَيْتًا فإني ^(٣) [٢٤١/٢٠]

ماشئت من أشمط مقسِّن

استشهد بالآيات السابقة على أن المسد هو: الليف.

(١) من معلقته المشهورة ديوانه/ ١٧١. وقال الزوزني في شرحه / ٢٩: الرثم: القليبي الأبيض الخالص البياض، والجمع آرام، «والنص»: الرفع: ونصبت الحديث أنصه نصاً: رفعته، و«الفاحش»: ماجاور القدر المحمود من كل شيء «غير معطل» أي غير معطل من الحلى.

(٢) ديوانه / ٧٩ نشر الشركة التونسية، من قصيدة يمدح بها النعمان مطلعها:

بادرا ميةً بالعليا فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

من شواهد سنويه ١٧٨/١ والهمع والدرر رقم ٧٥٤. وفي الدرر شرحه الشفيطي بقوله:

المقدوفة: التي رميت باللحم، والذخيس الكثير، والنخض: اللحم. وبازؤها: نابها حين يزل، والصريف: الصوت، والقعو: ماتلور فيه البكرة إذا كان من خشب، فإذا كان من حديد فهو خطاف. والمسد: الحبل.

(٣) من شواهد اللسان: «مسد»، و«قسن» وفي اللسان: «شمط»: الشمط: بياض شعر الرأس يخالطه سواد، وقد شمط بالكسر يشمط شمطاً.

وفي اللسان: «قسن» ساق الرجز مستهدلاً به على أن المقسن: الذي قد انتهى في سنه، فليس به ضَعْفٌ كبيرٌ ولا قُوَّةٌ شباب. وقيل: هو الذي في آخر شبابه، وأول كبره

— قال الشاعر:

١٥٥٦— ومسدٍ أمرٌ من أباتق ليس بأنيابٍ ولا حقائق^(١) [٢٤١/٢٠]
استشهد بهذا البيت على أن «المسد» قد يكون من جلود الإبل أو من أوبارها
وجمع الجيد: أجياد، وجمع المسد: أمساد.

قال القرطبي: كانت امرأة أبي لهب تعير النبي ﷺ، بالفقر وهي تحتطب في
حبل تجعله في جيدها من ليف، فخنقها الله عز وجل به، فأهلكها: وهو في
الآخرة حبل من نار
— قال الشاعر:

١٥٥٧— والحلم حلم صبيٍّ يمرُّثُ الودَّعة^(٢) [٢٤٢/٢٠]
استشهد به على أن قتادة قال: المسد قلادة من ودع، والودع: خرز أبيض
تخرج من البحر تتفاوت في الصغر والكبر كما أشار إلى ذلك الشاهد، والجمع:
ودعات.

— قال الشاعر:

١٥٥٨— مُسَدُّ أَعْلَى لَحْمِهِ وَيَأْرَمُهُ^(٣) [٢٤٢/٢٠]
(١) فسره في هامش القرطبي بقوله: أمر الحبل: قتله قتلاً شديداً و«أباتق»: جمع: جمع ناقة.
والأنياب: جمع ناب، وهي الناقة الهرمة
والحقائق: جمع حقة وهي التي دخلت في السنة الرابعة، وليس جلدها بالقوى
ونسبه في اللسان: «مسد» إلى عمارة بن طارق كما أنشد الأصمعي ولعبة الهجيمي في رأى
أبي عبيد. من شواهد الكشف ٨١٦/٤، والبحر ٥٢٤/٨.
(٢) في اللسان: «مرث»: مرث الصبي يمرُّثُ مرثاً: إذا مصَّ، ومرث الصبي أصبعه: إذا لأكها
(٣) هو لرؤية، ملحقٌ ديوانه/١٨٥، ١٨٦ من أرجوزة مطلعها:
لَهْزَمُ خَنَنْ بِهْ مَلْهُزْمَةٍ وَوَعْنٌ مَقْرُومٌ تَسَامِي آرَمَةٍ
وبعده:

جادت بمطحون لها لا تأجمة
تطبخه فُسُروعهَا وتَأْدِمه

من شواهد اللسان «مسد» و«آرم»
وعلق صاحب اللسان على الآيات بقوله في مادة «مسد»: يصف راعياً جادت له الإبل باللبن، =

يقال: مسد حبله يمسه مسدًا، أى أجاد قتله.

يقول: إن البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده .

— قال الشاعر:

١٥٥٩- ومسدٍ أمرٌ من أيساني صُهبٍ عناقٍ ذاتٍ مُخٍ راهقي

ليست بأثياب ولا حقائق^(١) [٢٤٢/٢٠]

ويروى:

ولا ضعافٌ مُخهنٌ راهقٌ

استشهد به على أنه يقال: ذابة ممسودة الخلق: إذا كانت شديدة الأسر

قال الفراء: هو مرفوع والشعر مكفأ^(٢).

يقول: بل مخهن مكتنز، رفعه على الابتداء. قال: ولا يسجوز أن يريد: ولا ضعافٍ راهقي مُخهنٌ، كما لا يسجوز أن تقول: مررت برجلٍ أبوه قائمٌ بالخفض.

وقال غيره: الزاهق هنا بمعنى اللذهب، كأنه قال: ولا ضعافٍ مخهنٌ، ثم ردة الزاهق على الضعاف.

ورجل ممسود أى مجذول الخلق. وجارية حسنة المسد والعصنب والجذبل والأرم، وهى ممسودة ومعصوية، ومجدولة، ومأرومة.

= وهو الذى طبخته ضرعها، وقوله: يطمحون، أى يلين لا يحتاج الى طحن، كما يحتاج الى ذلك فى الحب، والضرع هى التى طبخته، وقوله: «لاتأجمه» أى لا تكرمه، وتأدمه: تخلطه بأدم، وأراد بالأدم ما فيه من النسم.

وقوله: يمسد أعلى لحمه، أى اللين يشد لحمه ويقويه.

يقول: إن البقل يقوى ظهر الحمار ويشده. قال ابن برى: وليس يصف حمارًا كما رعم الجوهري، فإنه قال: إن البقل يقوى ظهر هذا الحمار ويشده.

وقال اللسان: فى مادة «أرم»: وأرمَ الرجلَ يأرمُه أرمًا: لسيه، وأرمتَ الحبلَ أرمُه أرمًا: إذا قتله قتلاً شديداً. وأرم الشئ يأرمُه أرمًا: شلته، وأستدل بيت روية.

(١) سبق ذكره رقم ١٥٥٦

(٢) حلق القرطبي فى الهامش على قوله: «مكفأ» بقوله:

الإكفاء فى الشعر: المخالفة بين ضرورب إعراب قوافيه.

الناس

﴿ من شرِّ الوَسْوَاسِ الْخَفَّاسِ ﴾ = ٤

— قال ذو الرمة :

١٥٦٠ — فَبَاتَ يُشْتَرُّهُ ثَاذٌ وَيُسْهَرُهُ تَذَوُّبُ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ (١) [٢٠/٢٦١]

— وقال الأعشى :

١٥٦١ — تَسْمَعُ لِلْحَلَى وَسَوَاسًا إِذَا انْصَرَفَتْ كَمَا اسْتَعَانَ بِرِيحٍ عَشْرُقَ رَجُلٍ (٢) [٢٠/٢٦١]

استشهد بهما على أن يقال لهمس الصائد والكلاب وأصوات الحلى :
وسواس .

قال القرطبي : والوسوسة : حديث النفس . يقال : وسوست إليه نفسه وسوسة
ووسوسة بكسر الواو .

قال أبو العلاء الحصري :

١٥٦٢ — وَإِنْ دَحَسُوا بِالشَّرِّ فَاعْفُ تَكْرَمًا وَإِنْ خَنَسُوا عِنْدَ الْخَبِيثِ فَلَا تَسْلُ (٣) [٢٠/٢٦٢]

(١) ديوانه / ٢٩ ، من قصيدة طويلة بلغت مائة وواحداً وثلاثين بيتاً مطلعها :

مَابَالِ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسَكِبُ كَأَنَّهُ مِنْ كُلِّ مَفْرَعةٍ سَرِبُ

وفي هامش الديوان : « يشتره » : يقلعه . « تذوب الريح » : هبوبها . « الوسواس » : حديث
النفس . « الهضب » : الأمطار ، وأحدثها : هضبة .

من شواهد اللسان : « وسس » . « والثاد » كما في اللسان : « ثاد » : الثرى ، « والثاد » : التدى نفسه .
« والتشيد » : المكان التدى ، « والثاد » : التدى والقر . واستشهد على ذلك بالشاهد السابق .

(٢) ديوانه / ١٤٥ ، من قصيدة ، مطلعها :

وَدَحَ هَرِيرَةَ إِنْ الرِّكْبَ مَرَحَلٌ وَهَلْ تَطِيقُ وَدَاعًا أَبْهًا الرَّجُلَ

(٣) من شواهد اللسان : « خنس » و« دحس » .

وفي « دحس » يقول : دحس بين القوم دحسًا : أقصد بينهم . ودحس ما في الإثناء دحسًا : حساه .
والدحس : التدميس للأمور تستنبطها .

— شواهد لغوية — الناس —

استشهد به على أن قتادة قال: «الخناس»: الشيطان له خرطوم كخرطوم الكلب
في صدر الإنسان فإذا غفل الإنسان وسوس له. وإذا ذكر العبد ربه خنس. تقول:
خنسته فخنس، أي أخرته فتأخر، وخنسته أيضًا.

ومن ذلك الشاهد السابق

— قال الراجز:

١٥٦٣ — وصاحب يمتعس امتعاسا يزاد إن حييته خناسا^(١) [٢٦٢/٢٠]

استشهد به على أنه قيل سمى خناساً، لأنه يرجع إذا غفل العبد عن ذكر الله،
والخنس: الرجوع.



انتهى القسم الأول

بحمد الله تعالى

ويليه

القسم الثاني

شواهد الغريب

(١) من شواهد اللسان: «معس»، وفيه: «المعس»: الحركة. وامتعس: تحرك.

فهرس الشواهد اللغوية

فهرس الإشهار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
ج	ص				
٢٣٩	١	٣٤	٧٦	١١٨٢	١٤٩
ملكت بها كلّي فانهزت ففطها يرى قائم من دونها ما ورامها ليس بن اعظم					
١٣٣	١٣	٣٨٥	٩٢٢	١١٨٢	١٤٩
عليك السلام لا ملّت قربة ومالك عندي إن نأيت قلاء نصيب					
٦٩	٧	٢٢٧	٥٣٧	١١٨٢	١٤٩
تري السّنية به عن كلّ مُحْكَمَةٍ رَبِّغْ وليه إلي القفّيه إصْفَاءً مجهول					
٢٢٥	١٦	٤٧٤	١١١٤	١١٨٢	١٤٩
وما أقرّي وموفّ إخال أذري اقسوم آل حصن أم يساء زهير					
١٥٩	١	١٦	٣٢	١١٨٢	١٤٩
قَوْمَلْ رجعة مني وفيها كتاب مغلّ مالحق الفراء مسلم بن معد الوالي					
٢٤	٧	٧٢	١٦٦	١١٨٢	١٤٩
وجبريل رسول الله فينا وروح القدس ليس به خفاء حسان					
٤٠٢	٢	١٠٥	٢٥٤	١١٨٢	١٤٩
ثلاث بالهداة لشدّة حسني وست حين يذركني العشاء وقرب المرء لسوق الرّي داء الأعشى					
٣٥	٤	١٤٤	٣٤٦	١١٨٢	١٤٩
ركانت لا يزال بها أنس خلال مروجها نعم وفاء حسان					
١٠٦	٤	١٥٠	٣٦٠	١١٨٢	١٤٩
أروني عطة لاحتيم فيها يسوي بينا فيها السواء زهير					
٥٢	٦	١٩٩	٤٧٨	١١٨٢	١٤٩
يفطئه إذا اجتمعوا عليه صام السن منه والذكاء زهير					
٣٥٠	٧	٢٤٣	٥٦٨	١١٨٢	١٤٩
فدع هذا ولكن من لطيف يؤرقني إذا لعب العشاء حسان					
٣٧٧	٩	٢٨٥	٦٧٩	١١٨٢	١٤٩
الا أبلغ أبا سفيان عني فأنت مجوف نخب هواء حسان					

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	لفظي	ج	ص
كأنَّ الرُّحْلَ منه فوقَ صعل	من الظِّلِّمانِ جُوجُوهُ هواءَ	والسر	٦٨٠	٦٨٥	٩	٣٧٨	
عَفَّتْ ذاتُ الأصابعِ فالجِواءِ	إِلَيَّ عَذْرَاءَ مِنْزِلِها خَلَاءَ	"	٦٩٤	٦٩٧	١٠	٦٩	
وكانتْ لا يَزَالُ بها أنيس	تَعْلِقُها الرِّوايَ والسَّماءُ						
	خِلالَ مَرْوِجِها نَمَمَ وِشاءِ						
	حسان						
أفمى غُمرِ اغتالقة البكاءِ	فلَينِ الحَزَمِ وَيَحْكُ وإخفاءَ	"	٨٣٦	٢٤٩	١٢	٩	
وأضرتْ العشاءَ إِلَيَّ سَهيلَ	أو القَمَرِ لَطالَ بَيِّ الأَلاءِ	"	٩٩٣	٤١٤	١٤	٢٢٦	
فشجَّ بها الأَمَاصِرَ وهي تَهوي	هَوِيَّ الدُّلُوكَ أَسَلَمَها الرِّشاءَ	"	١١٤٦	٤٨٨	١٧	٨٣	
	زهير						
كأنَّ سَبيمةً مِن بَيتِ رأسِ	يَكُونُ مِزاجِها عَسلَ ومِساءَ	"	١٣٥٣	٥٧٠	١٩	١٢٣	
	حسان						
وجارُ البَيتِ والرَّجُلُ المِنادي	أَسامَ الحَيِّ عَقَدَها سِواءَ	"	١٥٠٩	٦٣٨	٢٠	١٢٧	
	زهير						
إِن سُلَبي والِلَهُ يَكَلِّزُها	حَنَّتْ بَغْوَ ما كانَ يَرِزُها	سرح	٨٢٠	٣٤٥	١١	٢٩١	
	ابن هزيمة						
أجمَعوا أَمْرَهُم بِلَيلِ فلَمّا	أَصبَحُوا أَصْبَحَتْ لَهُم حُرُوءُها	عطف	٤٥١	١٨٧	٥	٢٨٩	
	الحارث بن حلزة						
فَقَرِي عَظَمَها مِنَ الرِّجْعِ والوَلَدِ	حَ مَ مَنيّا كَأنَّه أَمَيّا	"	١٠٦٤	٤٤٨	١٥	٣٤١	
	مجهول						
أبها الثَّامِتِ المَقْرُوفُ عِنا	عِندَ حَمِرو لَهيلَ لَه إِنْشاءَ	"	١٥٤٩	٦٥٥	٢٠	٢٠٣	
	مجهول						
أَدْنَعُها بِسَيفِها أَسَما	رُبَّ نَارٍ يُهْلُ مِنْهُ السَّواءِ	"	١٠٧٣	٤٥٢	١٥	٣٧١	
	الحارث بن حلزة						

فهرس الاشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٢١٥	١٧	٥١٩	١٢٢١	خول	يقال به داء الهيام أصابه ^{هـ} وقد علمت نفسي مكان شفاها فيس بن الملوخ
٢٢٢	١	٢٢	٧٤	بسط	بالقوم قلبي عند زهراء ^{هـ} يعرفه السامع والرائي لا تدعي إلا بها عتبا فإله أشرف أسمائي مجهول
٢٣	١٩	٥٥١	١٢٠٣	١١	إني إذا شغلت قوماً فزوجهم ^{هـ} رغب المسالك لهاض ^{هـ} بذيلاء مجهول
٤٠١	٥	١٩٢	٣٩٤	وافر	إذا كنت متعلداً عليلًا ^{هـ} فلا تقفن بكل أنهي إحصاء فإن غمرت بهم فالتقى ^{هـ} بأهل العقل منهم والحياة فإن العقل ليس له إذا ما ^{هـ} تفاضلت الفضائل من كفاء مجهول
١٥٨	٢٠	٦٤٢	١٥١٦	١١	علمت بنسي إن لم تزوها ^{هـ} فغير النقع من كنفني كداء مجهول
٦	٤	١٤٢	٣٤٠	عبد	رما ضربة سيف صليل ^{هـ} بين بصري وطمة ^{هـ} بسلام على بن الرعاء الفسائي
٢٥٨	١٩	٦٠١	١٤٢٧	١١	ثم لما رآه رأته به اخم ^{هـ} سر وألا ترمته ^{هـ} بالقياء أبو زيد
٨٨	٨	٢٥٥	٦٠١	مطرب	^{هـ} فيس الوليجة للهارين ^{هـ} والمعلمين وأهل الرهب أبان بن تغلب
٢٥٢	٤	١٦٧	٤٠٢	خول	إذا هم ألقى بين عينيه عزمة ^{هـ} ونكب عن ذكر العواقب جالبا ولم يستعير في رايه غير نفسه ^{هـ} ولم يرض إلا قائم السيف صاحبا سعد بن نازب المازني
٦٩	٢٠	٦٢٨	١٤٩٠	خول	فلو كنت جواراً يابن ^{هـ} في بن عامر ^{هـ} لمايت شجعاناً وجاراك ^{هـ} ساعيا مجهول

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
ج	ص				
٢٢٠	١٩	٥٩٢	١٤٠٦	طويل	له دَعْوَةٌ مِمَّنْ رَاحَها الصَّبَا بِها يَتَيْتُ الحَصِيدَةُ والأَبَا مجهول
١٩٧	١	٧٥	٥٦	بيد	بِأَمْرِ مِلِّ الرِّيحِ جَنُوبًا وَصَبَا إِذَا غَطِبَتْ وَهَلَزْدَها غُطْبَا مجهول
٢٠٩	٣	١٣٦	٣١٥	"	يَا أَوْسَطَ النَّاسِ طَرَا فِي مَفَاخِرِهِمْ وَأكْثَرَهُ النَّاسِ أَمَامَهُ وَأَبَا أمرأى
٣٢	٦	١٤٥	٤٧٠	"	قَوْمٌ إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لَجَّارِهِمْ خَدَّرُوا العِجَاجَ وَهَيَّئُوا لِقَولِهِ الكَرَامَةَ الطَّيْمَةَ
٥٠	٣	١١٢	٢٧١	والر	فَرَجَى الغَيْرَ وَأَنْظَرَى إِيَّاهِ إِذَا مَالِقَارُطُ العَنْزَى أَبَا مجهول
١٥٦	٤	١٥٤	٣٦٨	"	أَنَا ابْنُ العَاصِمِينَ بَنِي صِمٍ إِذَا مَالَعُظُمُ الحُدُودَانِ نَابَا الفرزدق
٤٥	٦	١٩٧	٤٧٣	"	جَرِيْمَةُ نَاهَضِي فِي رَأْسِ لَبِقٍ تَرَى لِعَظَامٍ مَا جُمِعَتْ صَليهَا مجهول
٢٨٣	١٢	٣٦٥	٨٦٨	"	قُولِي مُدْبِرًا يَهْجُو حَفِيظًا وَلَيْقِنَ أَنَّهُ لَأَقْبَى الحِطَابَا أمرؤ القيس
٤١	١٧	٤٨١	١١٢٩	"	إِذَا سَقَطَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غُطْبَابَا معاوية بن مالك
٢٨٨	١	٤١	٩٢	الكنز	بَنِي حَنِيْلَةَ أَحْكُمُوا سَفَهَاءَ كَمْ إِنِّي أَعَاثُ عَلَيْكُمْ أَنْ أَغْضِبَا جرير
١٩٠	١	٢١	٤٦	طويل	بِهَا جَيْفُ الحَسْرَى فَأَمَّا عَظَامُهَا فَسَمِعَتْ وَأَمَّا جِلْدُهَا فَصَلْبُ علقمة بن حيلة
١٩٣	١	٧٤	٥٤	"	وَمَا سَمِيَّ الْإِنْسَانُ إِلَّا لَأَنَّهُ وَلَا الْقَلْبُ إِلَّا أَنَّهُ يَعْقَلُ مجهول
٢١٥	١	٢٧	٦٠	"	فَلَا تَعُدْ لِي بَنِي وَبَنِي مَقْعَرٍ سَقَطَكَ رَوَّابُ المَرْزَنِ حَيْثُ تَصَوَّبُ علقمة

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
					ج ص
فَلَيْتَ لِإِنِّي وَلَكِنْ لِمَا لَكِ	تَنَزَّلَ مِنْ جَوْ السَّمَاءِ يَهْوِبُ	طبر	٨٦	٣٨	٢٦٣ ١
فَبِإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي	بَعِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ	"	١٧٠	٧٤	٢٥ ٢
وَكُنْتُ أَمْرًا أَلْعَنَتُ إِلَيْكَ رِبَابِعِي	وَلَسْبَلُكَ رِبْعِي فَعَبِيتُ رِبُوبُ	"	٢٨٢	١١٧	٥٩ ٣
عَلِيَّ الْعَقْرُ مَتَى تَسْتَدِينِي مَوْتِي	وَلَا تَنْطَلِقِي فِي سُرُورِي حِينَ أَهْجُبُ	"	٢٨٨	١٢٠	٦١ ٣
وَأَنْ أَبَا الْمُرَدِّ أَحْسَمِي لَهُ	وَمُسَوِّى الْكِلَالَةِ لَا يَهْجُبُ	"	٤٢٣	١٧٦	٧٧ ٥
فَلَا تَحْرِمْنِي نَائِلًا عَنْ جَنَابِي	فَبِإِنْ أَمْرًا وَسَطَ الْقِيَابِ غَرِيبُ	"	٤٢٨	١٧٩	١٨٣ ٥
	عَلَقَمَةُ بِنِ عِدَاةِ	"	٤٣٦	١٨٠	٢٠٤ ٥
		"	٤٤١	٣٩٢	٢٥٧ ١٣
أَنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ أَصْطَاكَ سُرَّةُ	تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَسْتَلْبِذُ	"	٤٦٦	١٩٣	٤٢٤ ٥
	النَّاهِيَةُ	"	٨٥٨	٣٦٢	١٥٨ ١٢
		"	١٠٣٨	٤٣٦	١٦٥ ١٥
فَقُلْتُ لَهَا لِمَ إِلَيْكَ لِإِنِّي	حَرَامٌ وَإِلَى بَعْدِ ذَلِكَ لَيْبُ	"	٤٧١	١٩٦	٣٦ ٦
لَقَدْ لَعْنَهُمْ جَمِيلًا لِحَبْلٍ تَرَاهُمْ	فَعَاثِرَ قُرْبَانٍ بِهَا يَسْتَقْرِئُ	"	٤٧٢	١٩٦	٣٧ ٦
إِذَا ذَهَبَ الْقُرْنُ الَّذِي كُنْتُ لِيهِمْ	وَعَلَّقْتُ لِي قُورَمَ فَاثَ غَرِيبُ	"	٥١٨	٢١٨	٣٩١ ٦
وَأَنْكَ إِلَّا تَرْحَمِي بِكَرَمٍ وَأَنْتَ	يَكُنْ لَكَ يَوْمَ بِالْعِرَاقِ عَصِيبُ	"	١٣٦	٢٦٩	٧٤ ٩
فَبِإِنْ كُنْتُ مَطْوَمًا فَمَبْدَأُ ظَلَمَةٍ	وَأَنْ كُنْتُ ذَاغَتِي لِمَمْلُوكِ يَغِيبُ	"	٧١٣	٢٩٩	١٦٢ ١٠
	النَّاهِيَةُ	"	١٠٧٠	٤٥٠	٣٥٤ ١٥

فهرس الشعار

الشاهد		البحر	الرقم	ملحة	القرطبي	
					ج	ص
تَعَلَّمْ فَإِنَّ اللَّهَ زَادَكَ بَسْطَةً	وإعلاق غير كلها لك لا رب	طويل	١٠١٩	١٢٧	١٥	٦٨
	على رضى الله عنه					
هَذَا يَكْ هَذَا مِنْ نَبِيْدٍ شَرِيْعَةٍ	فإلى من شرب التبيد لصاب	"	١٠٢١	١٢٨	١٥	٦٩
صَدَاْعٌ وَتَوْصِيْمٌ الْعِظَامِ وَفُتْرَةٌ	وهم مع الإشراف في الجوف لايب					
	مجهول					
وَفِي كُلِّ يَوْمٍ قَدْ خَبَطَتْ بِنَعْمَةٍ	فحق لخاص من نذاك ذنوب	"	١١٣٥	١٨٣	١٧	٥٧
	علقمة بن عبدة					
وَمَنْزِلَةٌ فِي دَارِ صَدِيقٍ وَخُسْبَةٌ	وما أفعال من حكم على طيب	"	١١٤١	١٨٦	١٧	٧٣
	كتب بن سعد الفري					
تَخَالُ بِهَا سَعْرًا إِذَا السَّعْرُ هَزَّهَا	ذميل وإفحاح من السير متعب	"	١١٧١	١٩٨	١٧	١٢٨
	مجهول					
يَتَوَّجُ الْحَرْبِ أَرْضَنَا لَهُمْ مُقْمَطِرَةٌ	ومن يلق منا ذلك اليوم يهرب	"	١١٣٠	٥٧٢	١٩	١٣٣
	حليمة بن أنس					
فَلَمَّا أَتَيْنَا الْحَيَّ أَتَلَحَّ أَلَسَ	كما أتلت تحت المكائس زاب	"	١٢٠٠	٥٩٧	١٩	٢٣٦
	الأعشى					
وَلَسْتُ بِمُسْتَعْبِقٍ أَحَدًا لَأَقْلَمَهُ	علي شعث أي الرجال المهذب	"	١٢٨٣	٦٧٣	٢٠	٥٣
	الناطقة					
هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصَّبْحُ غَادِيَا	وماذا يؤدى الليل حين يؤوب	"	١٥٢٧	٦٤٦	٢٠	١٦٧
	كتب بن سعد الفري					
طَرِيقٌ وَجَسْبَارٌ رَوَاهُ أَصَوْتُهُ	عليه أبايل من الطير تنعب	"	١٥٤١	٦٥٢	٢٠	١٩٧
	الأعشى					
إِذَا الْمَرْءُ قَالَ الْجَهْلُ وَالْخَوْبُ وَالْخَنَا	تلقن يوما لم ضاعت مآزله	"	٨٥٩	٣٦٢	١٢	٢٣٤
	طرفة					
شَدَدَتْ بِهِ أَرْوَى وَأَيْقَنْتَ أَنَّهُ	أعوز الفقر من ضالت عليه مداه	"	٧٩٥	٣٣٤	١١	١٩٣
	مجهول					
إِذَا خَرَقْتَ أَرْبَاعَهَا فِي بَكْرَةٍ	بعبها لم تصيح رومًا سلو بها	"	١٢٢	٥٣	١	٣٨٩
	ذو الرمة					

شهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
					ج ص
صم بن زيد لا تكون حاجتي	بظهر فلا يثما علي جوابها	مطلع	١٧٧	٧٦	٢ ٤٠
تدلي عليها بين سب وعسطة	يجرداء مثل الوكب يكيو غرابها	الفرزدق	٨٩١	٣٧٤	١٣ ٦٢
والقي علي قيس من النار جذوة	شديدا عليه حميها ولهيبها	ابو ذؤيب	٩٥٢	٨٩	٢ ١٨١
عفار كماء الذي ليست بعسطة	ولا غلة يكيو الغروب شهابها	مجهول	١٠٠٣	٤١٩	١٤ ٢٨٧
ولمراء غربية اثنى عساورها	مخلخل ضيغته بينها الكعب	مجهول	٣١	١٦	١ ١٥٩
وكل ذي غيبة يرووب	وغائب الموت لا يرووب	دو الرمة	٢٤٨	١٤٥	٤ ٣٧
عزاية أدركته عند جوقه	من جانب الحبل مغلوطا بها الفص	دو الرمة	١٠٣٧	٤٣٥	١٥ ١٥٩
ما أقموا من بني أمية إلا	أنهم يعلمون إن شعروا	دو الرمة	١٤٧٦	٦٢٠	٢٠ ٢٨
تصني إذا شئنا بالكور جانية	حتى إذا ماسوى في غريها ثقب	دو الرمة	٤١٣	١٧١	٤ ٣١٦
ياؤوي إلحكم يلامن ولا جمعد	من سالة السنة الحصباء والذهب	دو الرمة	٦٤١	٢٧٠	٩ ٧٧
كأله كوكب في إثر عفرية	مُسوم في سواد الليل منقضب	جرير	٥٢٨	٢٢٧	٧ ٦٩
ولقد توجس رجزا مقفر ندى	ببهاء الصوت ما في سمعه كذب	دو الرمة	٦٥٢	٢٧٦	٩ ٢٠٨
العين طامحة واليد سابعة	والرجل لالحة والوجه غريب	دو الرمة	٦٨٦	٢٨٨	١٠ ١١
	امرؤ القيس		٤٩	٢٢	١ ١٩٠
			٧٩٠	٣٢٢	١١ ١٦٣
			١٠٠٦	٤٢١	١٤ ٣٤٣

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
ج	ص				
ومن تعجب خلق الله غاطية	يغمر منها ملاحى وغريب	بحر	١٠٠٧	٤٧٢	١٤ ٣٨٢
لمياء في شفتيها حوة لعم	ولى اللغات ولى ألبها شنب	"	١٤٦٦	٦١٧	٢٠ ١٧
فبات يفتزه ناذ ويههه	تدرب الريح والوسواس والهضب	"	١٥٦٠	٦٦٢	٢٠ ٦٦١
فإن تأبوا فإن بني سليم	وقومهم هوان قد أنابوا	والر	٩٧٣	٤٠٥	١٤ ٣١
لعمرك والنابا طارقات	لكل بني أب منها ذلوب	"	١١٣٦	٤٨٤	١٧ ٥٧
إلى امرؤ ذو مرة فاستعني	فيما يذوب من الغطوب صلب	كامل	١١٥٣	٤٩٠	١٧ ٨٧
ومعت بغاضة كل عني صالح	واقبت أكدح للحياة وأنصب	"	١٤٣٥	٦٠٤	١٩ ٢٦٩
وما كانت الأنصار فيها أدلة	ولا غيبا فيها إذا الناس غيب	سبع	٢٩١	١٢١	٣ ٨٩
الخبز واللحم لهم رهن	وقهوة راووقها ساكب	"	٣٣٣	١٤٠	٣ ٤٠٩
إن في القصر لو دخلنا غزالا	مصفقا موصلا عليه الحجاب	محد	١٥٣٩	٦٥١	٢٠ ١٨٥
أني ومن أين ألك الطرب	من حيث لا حسنة ولا زهر	مدرج	٣٥٣	١٤٧	٤ ٧٢
مالا ترجي الطوبى من طلب الس	غير وشب الحياة كانها	"	١٥١٩	٦٤٣	٢٠ ١٦٢
فلت لساني كان لصقن منها	بكيم ونصف عند مجرى الكواكب	طويل	٥٩	٢٧	١ ٢١٤

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
أولئك غلباني نعم ويطأني	وهم عيبي من دون كل قريب	طويل	٣٧٥	١٥٦	٤	١٧٨
مجهول						
قواحسري لم أفض منها لثاني	ولم أضع بالجوار والقرب	"	٣٩٦	١٦٥	٤	٢٤٧
مجهول						
جزى الله عنا حمزة ابنه نوفل	جزاء مغل بالأمانة كاذب	"	٤٠٦	١٦٨	٤	٢٥٥
مجهول						
فذلوا كما ذلنا غداة محجر	من الغيث في أكبادنا والعصوب	"	٤١٦	١٧٢	٥	١١
مجهول						
عيال أم السلسيل ودونها	مسيرة شهر للبريد الملتذب	"	٤٦٧	١٩٤	٥	٤٢٤
مجهول						
تري قصد المران فيما كانه	فدع خرصان بأيدى الشواط	"	٥٣٩	٢٢٨	٧	١٨
مجهول						
جوانح قد أبقت أن قبيله	إذا ما القى الجمعان أول غالب	"	٥٩٣	٢٥١	٨	٣٩
مجهول						
نجد السلوقي المضاعف نسجه	وتوقد بالصكاح نار الحياحب	"	٦٤٥	٢٧٢	٩	١٠٣
مجهول						
وطيب لمار في رهاض أريضة	واحصان أشجار جناها على قرب	"	٧٧٥	٣٢٥	١١	٩٥
مجهول						
مؤلفان تعرف العنق فيهما	كساعتى مدعورة وسط رارب	"	٨٣٨	٣٥٢	١٢	٥٣
مجهول						
أطاحت به عوف أسيراً نهام	عن السلم حتى كان أول واجب	"	٨٣٩	٣٥٢	١٢	٦٣
مجهول						
ولست بمفراح إذا النهر سرى	ولا ضارع في صرله المقلب	"	٩١١	٣٩٩	١٣	٣١٣
مجهول						
ولا تحسبون الحير لاشر بعده	ولا تحسبون الشر حربة لاوب	"	١٠٢٠	٤٢٨	١٥	٦٩
مجهول						

فهرس الاشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
ج	ص				
١٧٧	١٩	٥٨٢	١٣٨١	طبر	فإن تآ عنها حبة ثلاثاتها فأت بها أحسنه بالجرير امرؤ القيس
٢٧٥	١٩	٦٠٦	١٤٤٢	"	ووما تنزلنا صالحين وتارة تقوم كالأوصاف المصطب مجهول
٢	٢٠	٦٠٩	١٤٤٧	"	ألم ترهاني كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وإن لم تطيب امرؤ القيس
٣	٢٠	٦١٠	١٤٤١	"	أذاغ به في الناس حتى كآه بعلاء نار أولدت بشقوب مجهول
٥	٢٠	٦١٢	١٤٥٤	"	فإن تدبروا نأخذكم في ظهوركم وإن تغلبوا نأخذكم في القرائب ديد بن الصمة
٤٩	٢٠	٦١٣	١٤٥١	"	ألم تر أن الله أظهر دينه وصب على الكفار صوط عذاب مجهول
٦٥	٢٠	٦١٧	١٤٨٩	"	فريقان منهم جازع بطن نخلة وأعسر منهم قاطع لحد ككب امرؤ القيس
١٠٣	٩	٢٧٢	٦٤٥	"	ولا حيب فيهم غير أن موقوفهم بهن قلل من قراع الكتاب ١٧١
٩	٢٧٣	٦٤٦		"	وقد السلوكي المضاعف نسجه وتولّد بالصكاح نار الحاسب
١٥٨	٢٠	٦٤٦	١٥١٥	الناطقة	
١٩٠	١	٢٢	٤٨	سط	كآه وجه تركين قد غصبا مسحوق لطمعان غير تلحيب مجهول
٣١	٨	٢٤٩	٥٨٦	"	تدعو فعيما وقد عنى الحديد بها عض الفخاف على صم الأنابيب الناطقة
٣٥٧	٩	٢٨١	٦٦٢	"	كتا إذا ما أانا صارح فزع كان الصراخ له قرع الطنايب ٢٦٦
١٣	٣٩٣	٩٤٤		"	سلامة بن جندل
٣٥٢	١٤	٤٢٣	١٠٠٩	"	وقد وحيتم لكم لكيما تفهموا ولحنتم لنا ليس بالمزتاب ٢٥٣
١٦	٤٧٠	١١٠٦		"	القال الكلابي

فهرس الاشعار

الرقم		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
١٠٢	١٧	٤٩٢	١١٥٧	بسط إذ يجعلون الرأس كاللنب
			١١	امرؤ القيس
١٥٤	٢٠	٦٤١	١٥١٤	والعاديات أسايء النماء بها
			١١	كان أضالها انصاب ترجيب
				سلامة بن جندل
٤٤	٧	٧٧	١٨٠	أرانا مؤضمين لأمر غيب
			الوافر	وتنحر بالطعام وبالخراب
				واجزأ من مجلعة اللباب
				امرؤ القيس
٣٧	٤	١٤٥	٣٤٧	وقد طولت في الأفاق حتى
			١١	رضيت من الغنمة بالإياب
١	٨	٢٤٨	٥٨٢	امرؤ القيس
١٨٥	٩	٢٧٤	٦٤٨	إلى هند صبا قلبي
			١١	وهند يظنها يصبي
				زيد بن ضبة
٢٤١	١١	٣٤٨	٨٢٧	لمارعتت يداي ولا زدهاني
			والر	تواترهم إلى من الخداب
				عشرة
٨٨٢	١٢	٣٦٤	٨٦٧	ألم أنص المظى بكل عرق
			١١	أفق الطول لمساع السراب
				امرؤ القيس
٢٨٨	١٢	٣٦٦	٨٧٢	أذن عجاوبة وعرجن منها
			١١	خروج الودقي من غلل السحاب
				مجهول
١٩	١٣	٣٧١	٨٨٣	أترجمرأمة فطلت حبيبا
			١١	شفاة جمه يوم الحساب
				مجهول
٢٠٠	١٦	٤٦٢	١٠٨٩	تكلفني معيشة آل زيد
			١١	ومن لى بالعلائق والصباب
				جمرا
٤٦	١٩	٥٥٤	١٣١٠	عرفت دبار زنبب بالكتيب
			١١	كخف الوحي في الورق القسيب
				حسان
١٠٠	٥	١٧٧	٤٢٦	لست بمشقة فعد وعفوها
			كامل	عرق السقاء علي القعود اللاهب
				ابن أحمر
٢٠٦	٥	١٨٠	٤٣٧	عبر الهواجر كالهزف الخاضب
			١١	مجهول

فهرس الاشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٥٩	٦	٢٠٦	٤٩٥	كامل	إن الرجال لهم إليك وسيلة إن بأعلنوك تكحلي وتخطي صخرة
١٨	٧	٢٢٣	٥٣١	"	تخطو علي برنينين غداهما فدق بساحة حائر يعسوب فيس بن الخطيم
٢٨٨	١١	٣٤٥	٨٢٠	"	لا تدكرني مهري وما أطعمته ليكون جلدك مثل جلد الأجر صخرة
١٢٩	١٥	٤٣١	١٠٢٩	"	ورفعت رجلا لا أحبال صغارها ونبتت بالبلد المرأة لياني مجهول
١١٤	١٦	٤٥٨	١٠٨٣	"	مكنا تصلق أبــــــــــــــــوابه يسمي عليه العبد بالكوب على بن زيد
١٣٨	١٩	٥٧٥	١٣٦٨	الطيف	بلك عسلى منه وتلك ركابي هن صفر أولدها كالزبيب الأعشى
٤٥٠	١	٦٨	١٥٧	الطيف	فأصبح رتما دقان الحصى مكان النبي من الكائب للفار
١٨٨	١٠	٣٠٠	٧١٤	ب	وكيف توأملت من أصبحت أوس بن حجر خلالته كاي مرحب النايف الجعدي
٢٦٦	٣	١٣٢	٣١٩	"	الم تكسف الشمس والبدر والد كواكب للجبل الواجب أوس بن حجر
٢٤٠	١٢	٣٦٣	٨٦١	طويل	لقد إئتحتي لامي كل صاحب رجاء يسلمني أن نصم كما إئت مجهول
٢٨٨	١٨	٥٤٧	١٢٧٧	"	فإن من القول التي لا شوي لها إذا زل عن ظهر اللسان الفلاتها أبو ذؤيب
٨٨	١٧	٤٩٠	١١٥٤	والر	أرجل نقي وأجر دهل ومعمل شكلي لقي كمت عمرو بن قناس
٢١٤	١٩	٥٩٠	١٤٠٤	"	لما أدع السكارة بين قرمي ولا أمهي بغش إن مشيت مجهول

فهرس الإشهار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
٢٨٨	١٨	٥٤١	١٢٧٥	سور الاعشى
٩٧	٣	١٢١	٢٩٢	طول
١٠٢	٣	١٢٥	٣٠١	كثير
٢١١	٤	١٦٠	٣٨٤	طول
٢٧	٥	١٧٣	٤١٧	١١
٤٠٠	٧	٢٤٧	٥٨٠	١١
٦٦	١٦	٤٥٦	١٠٧٨	١١
٣٦٧	١٩	٦٠٣	١٤٣٣	١١
٩٤	٢٠	٦٣٢	١٤٩٦	١١
٣٧٨	٢	١٠٤	٢٥٢	الوافر
٧	١٧	٤٧٦	١١١٤	١١
١٥٩	١٩	٥٧٨	١٣٦٦	١١
١٠٥	١٢	٣٥٦	٨٤٦	سرح

فهرس الشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٤٣	٦	٢٠٦	٤٩١	طويل	<p>إن الناس غطوني تغلّيت عنهم ^{بش} وإن بعثوني كان فيهم مباحثٌ مجهول</p>
٢٢٤	٩	٢٧٦	٦٥٤	وافر	<p>بعثك مائراً لمكفت حوْلاً ^{بش} معي يائي غيالك من تغلّيت مجهول</p>
١٥٣	١٠	٢٩٩	٧١١	وافر	<p>أهاجعتك الطعمان يوم بانوا ^{بش} بذي الرّوى الجميل من الأناث مجهول</p>
٢٤٤	١٦	٤٦٨	١١٠٣	"	<p>لعادي بين هاديّين منها ^{بش} وأولي أن يزيد علي الفلّات مجهول</p>
١٢٣	١٣	٣٨٣	٩١٦	"	<p>تركنا ديارهم منهم قفّاراً ^{بش} وهنّنا المصانع والبروججا مجهول</p>
٥	١٧	٤٧٥	١١١٦	"	<p>فجألت فالتمنت به حشاها ^{بش} فخر كانه غوط مريج عمرون الداخل</p>
١١٩	١٩	٥٦٩	١٣٥١	"	<p>كان الرّش والفوقين منه ^{بش} حلال النعل سيط به مريج عمرون الداخل</p>
١٢٤	١٩	٥٧٠	١٣٥٤	بيت	<p>تكنو المساريق والبّات ذا أرج ^{بش} من نعب معطف الكافور دراج الراعي</p>
٤٧	١١	٣٧٠	٦٧٢	الكامل	<p>فلقمت فاما آخلاً مقرونها ^{بش} شرّب التّيف بهرد ماء الحفرج عمرون أبي ربيعة</p>
٧٨	١٥	٤٢٩	٧٤	"	
٦٤	٨	٢٥٤	٥٩٧	سبع	<p>لوخفت هذا منك مائلتي ^{بش} حتي تري عيلاً أمانى تسبح مجهول</p>

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
فقرى الشَّيْبَ لَهَاوَى كُلُّهُمْ	مثل مأمُنتِ نِصاحاتِ الرُّبُحِ	رمل	٥٥٣	٢٣٥	٧	٢٣٤
وله المُقَدِّمُ لا مَقْلَ لَهُ	ساعةُ الخُنُقِ عن التَّابِ كَلَّخِ	"	٨٥٧	٣٦١	١٢	١٥٢
والحَرْبُ لا يَبْقَى لِمَا	حَمَمُهَا التَّغْصِيلُ والمِرْجَاحُ	مجزوء الكتل	٥٠٩	٢١٣	٦	٢٦٠
الا الفُتُوحُ الصَّارِ فِي	النَّجْدَاتِ والقُرْبَى الوُفَاخِ	الحارث بن عباد				
الله فَرَبِّي عَلي	أَمِ مِنْهُمْ وَلَكِج	"	٨٦٢	٣٦٣	١٢	٢٤٠
	أَمِيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ					
قَلَمُ أَرْحَمِ صَابِرُوا مَقْلَ صَبَرْنَا	ولا كَالْفَحْوَا مَقْلَ الَّذِي نَكَايَحُ	طويل	٤١٥	١٧٦	٤	٣٢٣
إذا مَاتَ لَمُقِ الرُّحْلُ أَحْيَتْ رُوحَهُ	بذِكْرَاكَ والعِصَى المُرَاسِلِ جَنَحُ	"	٥٩٢	٢٥١	٨	٣٩
وما الدهرُ إِلا تَارِثَانِ لِمَنْهُمَا	أَسْوَدُ وَأَخْضَرِي أَعْيَى العِصَى أَكْدَحُ	"	١١٢٤	٦٠٤	١٩	٢٦٩
نَامَ الخَلِي وَبَتَ اللَّيْلُ مَرْتَفَعًا	كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّنَابِ مَذْبُوحُ	ابن مقبل				
كَرِهْتُ العَفْرَ عَفْرَ بِي شَكِيلِ	إذا هَبَّتْ لِقَارِئُهَا الرِّيحُ	سبط	٧٥١	٣١٥	١٠	٣٩٥
قَطَاةٌ حَزْمًا شَرَكًا لَمَبَاتِ	تَهَادِيهِ وَقَدْ عَلِقَ الجَنَاحُ	وافر	٣٠٦	١٢٦	٣	١١٣
بِأَيْدِيهِمْ مَقْنُومَةٌ وَمَعَالِقُ	يَعْرُدُ بِأَرْوَاقِ العُلَاةِ مَنِيحُهَا	"	١٠٢٩	٤٣٦	١٥	١٧٤
يَادَارِحَتُهُ مِنْ ذَاتِ الأَكْمِرَاجِ	مَنْ يَنْصَحُ عَنكَ فِرَاقِي لَسْتُ بِالعَاصِي	كامل	٢٨٤	١١٨	٣	٥٩
	عَمْرُو بْنُ لَعِيْمَةَ					
	أَبُو لُؤْلُؤِ	سبط	٣٥١	١٤٦	٤	٦٥

فهرس الإشعار

الترتيب ج	صفحة	الرقم	البحر	الشاهد	
٣٨٢	٥	١٩٠	٤٥٩	سبط	لمن بجوده كمن يعقوده
٣٧٩	٨	٢٦٢	٦٢٠		لشج اغلاه ثم ارج اسئلته
١٧٢	١٩	٥٨١	١٣٧٩	"	وضاق ذرها بحمل الماء منضاح عبد بن الأبرص
١٨٧	٢	١٢٩	٣١٢	وثر	إذا تعلق براكبها خليجا مجهول
٣٧١	٥	١٨٩	٤٥٧	"	كسوت الجعد جمعد بنى أبان سلاحى بعد قرى والقضاح هجرة
٨	١٥	٤٢٤	١٠١٢	"	لغض الطرف كالإبل القمّاح بشر
١٤٥	١٥	٤٣٣	١٠٣١	"	كما ابقره الخليج علي القداح مجهول
١٣٤	١٩	٥٧٣	١٣٦٢	عبد	واصطلت الخروب لي كل يوم باسل الثغر قمطرير الصباح أسدين ناصعة
١٨٠	٢	٨٧	٢٠٦	وثر	وتولى الأرض عققا ذابلا فإذا ما صاوف المرو رشح مجهول
٣٠٢	١	٤٥	١٠١	"	بينما المرء تراه ناعما بأمن الأحداث في عيش رعد امرؤ القيس
٩٩	١٣	٣٧٥	٨٩٤	"	كلهم يمشى زود كلهم يطلب عية ابو جعفر المنصور
٦٨	١٥	٤٢٧	١٠١٨	"	بينما المرء شهاب نال ضرب الثمر سناه فحمد مجهول
٥	١٧	٤٧٥	١١١٥	"	مرج الذين لأعددت له مفرق الحارث محبوك الكعد ابو دواد
٨٦	١٧	٤٨٩	١١٤٩	"	كنت فيهم ابدا ذاحجة محكم المرء مأون الععد امرؤ القيس

فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٢٨	١	١٠	١٥	طول	تساهد عني فطحل إذا سألته أمين لفراد الله مائيتا بعدا جبرين الأضبط
٤١٥	٢	١٠٧	٢٥٩	"	تزووت من تغمسان عود أراك لهند ولكن من تبالفه هنذا مجهول
٢٣٩	٤	١٦٣	٣٩٣	"	فإن لها من بطن يفرط موعدا الأعشى
٧٧	٥	١٧٦	٤٢٤	"	ولامن وجي حتي تلاقي محمدا الأعشى
١٨٣	٥	١٧٩	٤٢٩	"	فكان حرث من عطائي جامدا الأعشى
٥٧	٦	٢٠٠	٤٧٦	"	بصافية والله نيك فاصدا الأعشى
٢٩٦	١٨	٥٤٥	١٢٨٨	"	حقي عن الأعشى به حيث أمعدا الأعشى
٣٣٦	٧	٢٤٢	٥٦٧	"	واوصي بها الله النبي محمدا مكحول بن عبدالله
٣٨٤	٩	٢٨٧	٦٨٤	"	ومن وجد الإحسان قبيدا المعنى
١٦٢	١١	٣٣١	٧٨٧	"	أحاصم ألواما ذوي جدد لنا مجهول
١٧٨	١٩	٥٨٢	١٢٨٣	"	وان همت ثم أطمع فاعا ولا بردا المرجبي
٧٢	٢٠	٦٢٩	١٤٩٢	"	ومن دولها أبواب صتعا مؤصدة مجهول
٧٧	٩	٢٧١	٦٤٢	"	بها موطها أوزال الحلي جبيدا مجهول

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
				ج	ص
إلى كذلك إذا ماضى بلد	يَمُتْ بِمِصْرِي غَيْرِهِ بِلَدًا	بحر	٤٣٧	١٨٢	٢٣٢
مجهول	مجهول				
حتى إذا أسلكوهم في قصائد	فَلَا كَمَا تَطْرُدُ الْجَمَالَ الشُّرْفَا	البحر	٨٥١	٣٥٨	١١٩
	عهد مثلك بن ربع الهللي				
راحت رواحاً قُلُوصي وهي حامدة	أَلْ الزُّبَيْرِ لَمْ تَعُدْ بِهِمْ أَحَدًا	"	١٤٧٩	٩٢٢	٤٨
راحت بسين وسفا في حقيبتها	ما حملت حملها الأدي ولا السدا				
ما إن رأيت قلوفا قبلها حمت	سَتَيْنِ وَسَقَاوَا جَاهَتَ بِهِ بِلَدًا				
	مجهول				
رأيت الله أكبر كل شيء	مَحَاوِلُهُ وَكَفَرَهُمْ جُنُودًا	والر	٧٣١	٣٠٨	٣٤٥
	مجهول				
أني الخديتان نسوة آل حرب	بِمَقْدُونِ سَمَدَنَ لِسْنَهُ سَمُودًا	"	١١٦٤	٤٩٥	١٧٣
	مجهول				
رأي كرم لا يكدر نعمة	وَإِذَا تَوَفَّيْتُ فِي الْمَهَارِقِ أُنْشَا	كامل	٦٤٩	٢٧٤	١٩٤
	الأحصى				
قالت قتيبة ماجئتك حاجبا	وَأَرَى فِصَالِكَ بِالْيَاتِ هُمْنَا	"	٨٣٣	٣٥٠	١٣
	الأحصى				
ولقد قلت رؤيت حاصر	يَوْمَ وَلَّتْ خَيْلُ عَمْرٍو قُدَا	رمل	١٢٩٧	٥٤٤	١٥
	مجهول				
فأقسم بالله جهد اليمين	مَاتَرَكَ اللَّهُ شَيْئًا سَدِّي	مطرب	١٣٤٧	٥٩٧	١١٤
	مجهول				
وأركب لي السروع غرابة	ذُلُولَ الْجَنَاحِ لِقَاحًا وَخُودًا	"	١٤٤٥	٦٠٨	٢٩٤
	مجهول				
ف					
فحق له من اسمه ليجله	فَلَمَّا الْغُرَى مَحْمُودٌ وَهَذَا مُحَمَّدٌ	طويل	١٨	١١	١٣٣
	حسان				
حسنا هم بالسيف حسا فاصبحت	بَقِيَّتُهُمْ قَدْ فَرَدُوا وَتَبَدَّدُوا	"	٣٩٠	١٦٣	٢٣٥
	مجهول				

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
					ج ص
وَأَلْقَيْتُ قَسْلَ الْكَتَانِي بِعَدِه	فَكَادَتْ بِي الْأَرْضُ الْفَضَاءُ تَمِيدُ	طويل	٥١٦	٢١٦	٣٦٧
إِذَا كَانَتْ الْهَيْجَاءُ وَانْفَلَتِ النَّعَا	فَحَسْبُكَ وَالضُّحَاكُ سَيْفٌ مَهْنَدٌ	"	٥٩٤	٢٥٢	٤٢
مَلِكٌ عَلِي عَرْشِ السَّمَاءِ مَهْيَمِينَ	لِعَزَّتِهِ تَعُو الرُّجُومُ وَتَسْجُدُ	"	٨٠٦	٣٤٠	٢٤٨
أَمَعْتُ فَلَمْ أَتْلُكْ وَلَوْتُ فَلَمْ أَقِم	كَأَنِّي مِنْ طَوْلِ الزَّمَانِ مُقِيدٌ	"	٩٥٩	٣٩٨	٣١٢
فَسِلْنَا وَإِنْ عَمِرْتُمُونَا بِقَسْلِهِ	وَارِجَفْ بِالْإِسْلَامِ بِأَخٍ وَحَاسِدٌ	طويل	٩٩٥	٤١٥	٢٤٦
لَإِنْ كُنْتُ لَقَدْ أَرْمَعْتُ بِالْعَبْرَمِ بِنَا	فَلَقَدْ جَعَلْتُ أَشْرَاطَ أَوَّلِهِ تَبْدُو	"	١١٠٠	٤٦٧	٢٤٠
لَعَنَ كُنْتُ مَنِي فِي الْعِيَانِ مَغْيِبًا	فَذَكَرَكَ هُنْدِي فِي الْفَوَادِ عَمِيدٌ	"	١١٢١	٤٧٧	١١
أَرَانَا عَلِي حَالٍ تَفَرَّقَ بَيْنَا	نَوَى خَسِرَةَ إِنْ الْفَسَاقُ عَنُودُ	"	١٣١٩	٥٥٧	٧١
أَهْرُ عَلَيْهِ لِقَائِي عَاسِمٌ	مَنْ أَلَّهَ مَشْهُودٌ يَلُوحُ وَيُشْهَدُ	"	١٥٠١	٦٣٤	١٠٦
وَحَسْبُ الْإِلَهِ أَسْمُ النَّفِيِّ إِلَيَّ أَسْمُهُ	إِذَا قَالَ فِي أَحْمَسِ الْمُؤَدَّنِ أَشْهَدُ	"			
لَهَبَاتٌ تَعْدُ النِّجْمَ فِي مُنْعَمِيرَةٍ	مَسْرِعٌ بِأَيْدِي الْأَكْلَنِ جُمُودُهَا	"	١١٨٥	٥٠٣	١٥٤
حَمِي إِذَا مَا اسْتَقَلَّ النِّجْمُ فِي غَلَسٍ	وَعُودُ الْبَقْلِ مَلُوءِي وَمَخْصُودُ	مستط	٧٠١	٢٩٥	٩١
حَمِي كَأَنَّ رِيَاضَ الْغَفِّ الْبَسْمَا	مِنْ وَهْيِ عَقْبَرٍ تَجَلِيلٍ وَتَجَسُّدُ	"	١٢٠٦	٥١٣	٢٠٧
الْقَابِضُ الْبَاسِطُ الْهَادِي بِطَاعَتِهِ	فِي لَسْعَةِ النَّاسِ إِذَا أَهْوَاهُمْ قَبْدُ	"	١٢٩٥	٥٤٨	١٤

فهرس الأشعار

القرطبي	الرقم		البحر	الشاهد
	ج	صفحة		
٢٣	١٩	٥٥١	١٣٠٧	بزلأه يحياها الجفامة اللبد الراعي
٢٥	١٩	٥٥١	١٣٠٤	عني وسامن قضاء الله ملتحدا مجهول
١٩٨	٤	١٥٨	٣٨٠	هم الأهداء والأكبادهود الأعلى
١٨٥	٩	٢٧٤	١٤٧	وكسده بالصبج ماسكيد عمر بن جلا
٣١٨	١٠	٣٠٦	٧٢٦	وان يفقد فحق له الفقدود مجهول
٢٦٨	١٣	٣٩٤	٩٤٨	لما تدرى بأي عصا تزود مجهول
٣٠٣	١٤	٤٢٠	١٠٠٤	ومالتم لدي حبيب لبد مجهول
١٩٣	٢	٩٠	٢١٥	حمرأه يصبح لونها يمزود أمية بن أبي الصلت
٢٥٢	٧	٢٣٨	٥٥٩	لوكان للنفس اللجوج خلود ليد
٢٠٧	١٧	٥١٧	١٢١٦	فيها الكواهب سئرها مضمود أمية بن أبي الصلت
٢٠٩	١٧	٥١٨	١٢١٩	دهر طسبل دائم ممدود ليد
٩٢	١٩	٥٦٣	٣٣٣	عتم يكاد من اللطالة يفتد النايلة
١٧٨	١٩	٥٨٢	١٣٨٤	عنها وعن تقبيلها البرد الكندى

فهرس الشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٥	٢٠	٦١٢	١٤٥٥	كامل	وَبَدَتْ كَأَن تَوَالِبًا مِنْ تَحْرِهَا جَمْرُ الْفَخَا فِي مَسَاعِدِ تَكْوُلْدُ مجهول
٣٠	٢٠	٦١٩	١٤٧٢	"	وَحَمِينَ لِي هَزَمَ الصَّرِيعَ فَكَلَهَا حَلْبَاءُ دَامِيَةِ الْيَدَيْنِ حَرُودُ ليس بن حزارة
١٦٧	٢٠	٦٤٥	١٥٢٥	"	لَا أَرْضَ مَقْلَدًا وَكَانَتْ أَمَّا فِيهَا مَقَابِرُنَا وَفِيهَا نَوْلُدُ
١٣٣	١	١١	١٦	طويل	أَبْلَجَ مُحَمَّدُ الشَّاءُ عَصَمَتَهُ بِالْفَضْلِ الْقَوَالِي وَالْفَضْلِ أَحْمَدِي مجهول
٢٣٢	١	٣٢	٧٣	"	إِلَى أَنْ تَخَاضَعِيَ الْعَشِيرَةُ كُلُّهَا وَأَفْرَدْتُ إِفْرَادَ الْبَعِيرِ الْمُتَعَدِّ طرفة
٢٠	٢	٧١	١٦٣	"	تَظَاهَرْتُمْ أَسْمَاءَ بَيْتِ تَجَمُّعَتْ عَلَى وَاحِدٍ لَا زَلَمَ قِرْنٌ وَاحِدٌ مجهول
١٠٢	٣	١٢٤	٣٠٠	"	فَأَكَيْتَ لَا أَنْفَكَ أَحَدُو قَصِيدَةٍ تَكُونُ وَإِلَّا هَا مَسْلًا يَمْدِي مجهول
٣٠	٤	١٤٣	٣٤٣	"	كَتَبْتَ طَرَفَ الرُّومِيِّ الْقِسْمِ رَهْمَا لَعَنَتْنِي حَتَّى تَشَاءَ بِقِرْمَدٍ طرفة
٥٥	٤	١٤٦	٣٤٩	"	بَطْنِي مِنْ الْجَلِّي سَرِيعَ إِلَيَّ الْخَمَا ذُلُولُ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مَلْهَدُ طرفة
٢٦١	١٣	٣٩٢	٩٤٧	"	سِوَاءَ عَلَيْهِ شَاءَ عَامَ دَلَّتْ لَهُ لِيَذْبَحَهَا لِلضَّيْفِ أَمْ شَاءَ سَيِّدُ مجهول
٢٥٤	٤	١٦٧	٤٠٣	"	عَدُولُ تَرَامِي رَابِعًا بِخَمْسِيَلَةٍ تَتَاوَلُ أَطْرَافَ الْبَهْرِ وَتُرْتَدِي طرفة
٣١٨	٤	١٧١	٤١٤	"	وَلَا يُرْهَبُ ابْنُ الْفَمِّ مَا عَشْتُ مَرَلِي وَلَا أَنْصَفِي مِنْ عَقْمَةِ الْمُعْهَدَةِ
٢٩	١٧	٤٧٩	١١٢٤	"	وَأَنِّي مَسْعِي أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ لَمَخْلَفِ إِيْعَادِي وَمُنْجِدِ مَوْعِدِي عاصر بن الطفيل

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	مغنة	القطري	
					ج	ص
اعاذك إن الجهل من لثة الفعي	وإن المنايا للنفس مرصد	طرب	٦٠٠	٢٥٤	٨	٧٣
لعمرك ما أنري علي بغمّة	لهاري ولألهي علي بمرمد	"	٦١٦	٢٦١	٨	٣٩٣
عدو ليّة أومن سكن بن سامن	يجونها الملاح طورا ويهعدى	طرفة	٩٥٧	٣٨٨	١٣	٣٠٨
وماد قعا سمع التوجس للري	لركز عني أولصوت مُسد	طرفة	٦٩٩	٢٩٤	١٠	٨١
فكنت كمهرق الذي في مقامه	لورقراق آل فوق رابية صلد	"	٧٨٩	٣٣١	١١	١٦٢
غدوت صباحا باكرا فوجدتهم	قبل الضحا في السابري المرد	"	٩٣٥	٣٨٩	١٣	٢٠٩
فجئت إليه والرماح موفه	كوقع الصامي في التوج المند	"	٩٩١	٤١٤	١٤	١٦١
امون كالأواح الإزآن نساها	علي لاحب كآله ظهر برجد	"	١٠٠٢	٤١٩	١٤	٢٨٠
فلا أنا بدع من حوادث تعمري	رجالا غدت من بعد بؤسى بأسعد	"	١٠٨٨	٤٦١	١٦	١٨٥
وإني لم أهلك سلا ولم أئت	عفانا وكلا ظنه بي عودي	"	١٢٦٩	٥٣٧	١٨	٢٤٢
ومؤودة مقسورة في مفارقة	بأمعها مؤودة لم تمهد	"	١٤١٥	٥٩٥	١٩	٢٣٠
كأن كناسي ضالة يكتفانها	واطرقي تحت صلب مريد	"	١٤١٩	٥٩٧	١٩	٢٣٦
ووجه كان الشمس حلت ردامها	عليه نقي اللون لم يتخدد	"	١٤٤٤	٦٠٨	١٩	٢٨٥

فهرس الشعار

الترطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٦٢	٢٠	٦٤٣	١٥٢٠	طول	أرى الموت يعام الكرام ومضطلي
					عقيلة مال الفاحش المتخدد
					طرفة
٣٠٩	١	٤٥	١٠٢	بسط	وَلَقَّتْ فِيهَا أَصِيلًا أَسْلَفَهَا
					هَيْتَ جَوَابًا وَمَا بِالرَّعِ مِنْ أَحَدٍ
٣٥٦	٧	٢٤٥	٥٧٣		وَالنُّؤْيَ كَالْحَوْضِ بِالْمُظْلُومَةِ الْجَلْدِ
					النابهة
٧١	٢	٧٢	١٦٥	"	مَهْلًا لِهَذَا لَكَ الْأَقْسَامُ كُلُّهُمْ
					وَمَا أَكْثَرَ مِنْ مَالٍ وَمِنْ وَلَدٍ
					النابهة
٥٩	٤	١٤٦	٣٥٠	"	إِلَّا لِمِثْلِكَ أَوْ مَنْ أَنْتَ سَابِقُهُ
					سَبَقَ الْجَوَادِ إِذَا اسْعُرَ لِي عَلَيَّ الْأَمِدُ
					النابهة
١٥٧	٤	١٥٤	٣٦٩	"	يَظُنُّ مِنْ خَوْفِهِ الْمَلَاخَ مَعْصِيًا
					بِاخْتِزَانِهِ بِعَدِ الْأَيْنِ وَالنَّجْدِ
					النابهة
٧٤	١٢	٣٥٥	٨٤٤	"	لَا تَحْصِيَنِي وَإِنْ كُنْتُ أَمْرًا غَيْرًا
					كَحِمَةِ الْمَاءِ بَيْنَ الطَّيْنِ وَالْفَيْسِدِ
					الحماح
٢٨٨	١٢	٣٦٦	٨٧١	"	أَسْرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجُزْأِ سَابِغَةً
					تَزَجِي الضَّمَالِ عَلَيْهِ جَمَاعَةُ الْبَرْدِ
					النابهة
٢٠٥	١٧	٥١٧	١٢١٥	"	كَأَلَمَّا خَلَقْتَ لِي لِقَاءَ لَوْلَاةٍ
					فَكُلُّ أَكْثَانِهَا وَجْهٌ لِمَرْصَادٍ
					مجهول
٢٠٩	١٧	٥١٨	١٢١٨	"	خَلَعْتُ سَبِيلَ أَتَى كَانَ بِحِمَمِهِ
					وَرَفَعَهُ إِلَى السَّجْفَيْنِ فَالْتَضُدِ
					النابهة
٢٢٢	١٧	٥٢١	١٢٢٨	"	بَا دَارَ مَيَّةٍ بِالْعَلِيَاءِ فَالسُّنْدِ
					أَقْرَبَتْ وَطَالَ عَلَيْهَا سَالِفُ الْأَمَدِ
					النابهة
٤٦	١٨	٥٢٧	١٢٤٤	"	وَالْمُؤْمِنِ الْعَائِلَاتِ الطَّيْرِ بِمَسْحِهَا
					رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَسِيلِ وَالسُّنْدِ
					النابهة
٢٨٠	١٩	٦٠٧	١٤٤٣		الْغَيْرِ لَيْفِي وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ
					وَالشَّرِّ أَعْيَتْ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادِ
					عبيد بن الأبرص
٢٤١	٢٠	٦٥٩	١٥٥٤		مَقْدُودَةٌ بِذَخِيرِ النَّحْضِ بِإِلْهَامِهَا
					لَهُ صَرِيحٌ صَرِيحٌ الْقَصْرِ بِالسُّنْدِ
					النابهة

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
نحسهم السيوف كما تصامي	حريق النار في الأجم الحصيد	والر	٣٩١	١٦٣	٤	٣٣٥
لـمـا تـأخـلـونـي تـأخـلـونـي	لـكـم مـن أـخـل يـهـوي خـلـودـي مجهول	"	١٠٥٧	٤٤٤	١٥	٢٩٣
لـأـوّلـي لـم أـوّلـي لـم أـوّلـي	وـهـل لـلـدـر يـحـب مـن مـرّة مجهول	"	١١٠٢	٤٦٨	١٦	٢١٢
وغير مقلد وموخمسات	صـلـن العـنـو مـن صـم الرخـاد مجهول	"	١١١٣	٤٧٤	١٦	٣١٥
وَبَثَّ اخْلَقَ فِيهَا إِذْ دَحَاهَا	لَهِمْ فُطِنَهَا حَتَّى التَّعَادَى أمية بن أبى العلت	"	١٣٩٨	٥٨٧	١٩	١٠٢
سقط النصف ولم تزد إسقاطه	لـمـمـارـتـه وأقـنـا بـالـيـد الناطقة	كامل	٣٥	١٧	١	١٦١
يا جُلّ ما بعثت عليك بلادنا	وطلابنا فسائق بأرجلك وأرعد ابن أحمر	"	١٣	٢٩	١	٢١٧
يا وَّيْحَ اصْحَابِ النَّبِيِّ وَرَقِطِهِ	بـعـد المـنـسـب في سـواء المـلـحـد حسن	"	١٨٤	٧٩	٢	٧٠
أَبْنِي تَبْنِي سَيِّ لَسَمَّ يَدَ	إـلـا بـمـدا مـخـزـولـة السـمـط لوس	"	٣٧٧	١٥٧	٤	١٨٠
وَالْبَطْنُ ذُو عَكْرٍ عَمِيصَ لَيْنَ	والتحمر تفعجه بلدي مقلد الناطقة	"	٤٨٣	٢٠٢	٦	٦٤
لَوْ أَنَّهُ عَسَدَتْ لَأَشْمَطَ رَاهِبَ	عـبـد الإله صـرورة مـتـعـبـد وخمالة رثلك وإن لم يرثد الناطقة	"	٥٠٦	٢١١	٦	٢٥٨
لَمِ الدِّهَارُ غَمِيضَهَا بِالْفَرْقَدِ	كـالـوحي في حـجر المسيل اخـلـد زهير	"	٥٦٦	٢٤٢	٧	٣٢٢
ولقد علمت وما إخالك ناسيا	إن المنبة للفتي بالمرصد عامر بن الطفيل	"	٤٩٩	٢٥٤	٨	٧٣

شهورس الاشعار

الفرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص			
٢٥٧	٩	٢٧٨	٦٥٩	كامل لمعورت عنهم عفو غير مقرب وتوكتهم لعقاب يوم سمرّد بشر
٤٥	١٠	٢٨٩	٦٩٠	" بردا أصف لئلا به بالتمد الناطقة
١٠٧	١٣	٣٨١	٩١١	" ماء الفرات يجرى من أطواد الأسود بن يعفر
٣٠٢	١٥	٤٤٥	١٠٥٨	" لما قرئ برحالبنا وكان قد الناطقة
١٢٢	١٧	٤٩٤	١١٦٢	" غير الثوب يمشقولى ولكادي الناطقة
٣٠٢	١٥	٤٤٥	١٠٥٩	" إن أجز علقمة بن سعد سعه لم أجزه بهلا يوم واحد مجهول
٥٣	٢٠	٦٢٤	١٤٨٤	" ثم الهدى إلى الكرم الماجد مرنان الطائي أولدكى
٢٢٨	١	٣٧	٧٢	خفيف ناط أمر الضعاف واجعل الله مل كحل العادة الممدود أبو زيد الطائي
١٧٢	١٩	٥٨٠	١٣٧٨	" ولقد كان عصرة المتجود أبو زيد الطائي
٢٢٢	١٩	٥٩٢	١٤٠٩	سريع إصاعة النافذ للمتشد مجهول
٢١٧	١	٢٨	٦٢	للسرح فارس يوم الكريهة النجد ليبد
١٥	١٩	٥٤٩	١٢٩٦	" ليلة تسمى الجياد كالقند ليبد
٦٣	٢٠	٦٢٧	١٤٨٨	" فما وقام الحصور في كبد ليبد

فهرس الأشهار

الشاهد		البحر	الرقم	المنحة	القرطبي
ج	ص				
١٦٦	٨	٢٥٧	٦٠٩	الغريب	سُوحًا جَمُوحًا وَاحْتِزَارَهَا كَمَعَمَعَةِ السَّعْفِ الْمَوَالِدِ امروالقيس
٧٥	١٩	٥٥٩	١٣٢٤	"	وَلَوْ عَنْ لَفَا فَمِيرَه جَامِلِي وَجَرَحَ اللِّسَانُ كَجَرَحِ الْيَدِ لَقُلْتُ مِنَ الْقَوْلِ مَا لَا يَزَالُ يُولُّرُ عَنِّي بِدِ الْمَسْدِ امروالقيس
٢٣١	١٩	٥٩٦	١٤١٦	"	وَمِمَّا الْبَدَى مَنَعَ الْوَانِدَاتِ لِأَحْيَا الْوَلِيدِ فَلَمْ يَرُودِ الفرزدق
٢٤٦	١١	٣٣٨	٨٠٥	"	وَكَمْ دُونَ يَمَعِكَ مِنْ مَقْصِفٍ رَدَّكَ ذَاكَ رَمَلِي وَأَغْفَادَهَا مجهول
٦٠٢	١٩	٥٨٦	١٣٩٦	"	وَبَهَاءِ بِاللَّيْلِ غَطَّى الْفَلَاحُ الْيُونِسِي صَوْتَ قِيَادَهَا الأعشى
٢٨٩	٥	١٨٧	٤٤٩	طريف	أَتَوَلَّى فَلَمْ أَزُحْ مَا يَتَوَلَّى وَكَانُوا أَتَوَلَّى بِأَمْرِ لُكْرٍ لَأَتَكْحِجَّ أَهْلَهُمْ مَسْدَرًا وَهَلْ يَكْحِجُ الْمَسْدَ حَرْ لِحَرْ الأوسد بن بغير
٢١٨	١	٢٩	٦٤	الكنز	أَبْرَقَ وَأَرَعَدَ بِأَمْرِهِمَا دَلِمَا وَعَيْنُكَ لِي بِضَائِرِ الكميت
١٣٨	١٧	٤٩٩	١١٧٢	"	أَصْحَوْتُ أَمْ فَالْعَدَّكَ هَرٍ وَمِنْ الْحَبِّ جَنُونَ مُسْتَعْسِرٍ طرفة
٢٧	١٧	٣٥١	٨٣٦	سبح	تَرَوَى لَتَى الْآلِي فُلِي صَقَعَفٍ تَعْنُهُ الشَّمْسُ فَمَا يَتَصَهَّرُ ابن أحمر
٢٢٤	٢	٩٤	٢٢٥	"	نَهْلٌ بِالْفَرْقَدِ وَكِبَانَهَا كَمَا يَهْلُ الرَّابِيعُ لِلْمُعْتَمِرِ ابن أحمر
٢٨٣	١٥	٤٤٣	١٠٥٣	"	وَتَرَى النَّاسَ إِلَى مَتَوَلَّهِ زَمَرًا تَتَعَبَّاهُ بَعْدَ زَمَرٍ مجهول
١١٠	٢	٨١	١٩١	الزبد	جَعَلَ الْبَيْتَ مَسَابًا لَهُمْ لَيْسَ مِنْهُ الدَّهْرُ يَقْطَعُونَ الرُّطْرُ مجهول

فهرس الأشعار

الشاهد		اليحر	الرم	الرم	القرطبي
ج	ص				
١٥٤	٢	٨٤	١٩٩	دل	أَتَمُّ أَوْسَطُ حَيٍّ عِلْمُوا بصغير الأمر أو إحدى الكثر مجهول
١٩	٣	١١٠	٢٦٦	للطيار	أَخْلَقَتْ حِرَّةٌ مِنْ جَهْلِهِ فَعُولِي مُقْطِبًا لِمَلِّ الضَّجِيرِ مجهول
٥٣	٣	١١٦	٢٧٨	"	وَهُمْ أَلْهَارُ لَقَمَانٍ إِذَا أَخْلَتِ الْفَقْوَةُ أَبْدَاءَ الْجَزْرِ طرفة
٩٧	٥	١٧٦	٤٢٥	"	فَلَيْسَ فُطَّتْ لَوَاهَا مَرَّةٌ لَعَلِّي عَهْدٌ حَسْبِي مُعْطَرٌ طرفة
٢٦٦	٥	١٨٩	٤٤٧	"	وَهُمُ الْحُكَّامُ أَرْبَابُ الْهَيْدِي وَسَمَاءُ الْبَاسِ فِي الْأَمْرِ الشَّجِيرِ طرفة
٢٩٤	١٦	٤٧٢	١١١١	"	أَخْرَجَ الْخَطْءُ عَلَيَّ وَجْهَ الْفَرِي وَمِنَ الْأَشْجَارِ الْفَنَاءُ الْقَمَرِ مجهول
١٣٢	١٧	٤٩٧	١١٦٩	"	رَاحَ تَمْسِرُهُ الصَّبَا فَمِ انْعَمِي لِسَبِّهِ قُلُوبٌ جَنُوبٌ مَتَّهِمٌ امرؤ القيس
٢١٠	١٨	٥٣٣	١٢٥٧	الرم	مَا أَنَا الْيَوْمَ عَلَيَّ شَيْءٌ عَمَلَا يَابِسَةُ الْقَيْنِ تُولِي بِحَسْرِ مجهول
٣١٠	١٨	٥٤٧	١٢٩٢	"	تُظْهِرُ الْوَدَّ إِذَا مَا أَهْجَلَتْ وَتَوَابِيهِ إِذَا مَا تَعَجَّرَ امرؤ القيس
٩٦	١٩	٥٦٤	١٣٣٨	"	وَلَقَدْ تَعَلَّمْتُ بِكَرِّ النَّسَا فَاجْلِسُوا الرَّأْيَ وَفِي الرُّوْعِ وَدَّ مجهول
٢٣٩	١	٣٤	٧٧	للطيار	الْقَامَتْ بِهِ فَايَبْتُ حَمِيمَةً عَلَيَّ قَصَبٍ وَقُرَاتٍ نَهْرٍ أبرذوب
٢٦٨	٢	٩٧	٢٣١	"	بَرَّهْرَةً رُودَةً رَعْمَةً كَخُرْعُونَةِ الْبَاسِ الْمُسْفَطِ امرؤ القيس
١٥٩	٣	١٧٨	٣١٠	"	إِذَا الْمُعْضَلَاتُ تَعَمَّيْنَتِي كَشَفْتُ حَقَائِقَهَا بِالنَّظَرِ الشاعري

فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٢١٨	٤	١٦١	٣٨٦	خلاب	يَوْمَ لَمَّا وَدَّ عَلِيًّا وَيَوْمَ نَسَاءً وَيَوْمَ نَسَرَّ التمرين تولب
٩٣	١٣	٣٧٩	٩٠٤	"	الْكُنَى إِلَيْهَا وَغَمَّرَ الرُّسُو لِي أَصْلَهُمْ بِدَوَاحِي أَخْبَرُ أبو ذؤيب
٢٦٦	١٣	٣٩٣	٩٤٥	"	أَرَى النَّاسَ قَدْ أَحْلَلُوا هَيْمَةَ وَلِي كُلِّ حَادِثَةٍ يَوْضَرُ التمرين تولب
٧٨	١٥	٤٢٨	١٠٢٢	"	وَأَذِي تَمْغِي مَلِي النَّزْمَ فِ يَصْرَعُهُ بِالْكَسْبِ الْبَهْرُ امرؤ القيس
٢٤٧	١٥	٤٥٠	١٠٦٩	"	لَهَا عُلُرٌ كَقُرُونِ النَّاسِ رُكِّنَ لِي يَوْمَ رَجَحَ وَصِرُ مجهول
١٣٨	١٧	٤٩٩	١١٧٣	"	لَيْدَرُكُمَا لَقِمَ دَاجِنٌ سَمِيعَ بَصِيرَ طُلُوبٍ نَكِرُ العرن العشوي حتى العللوع امرؤ القيس
٢٣٣	١٧	٥٢٣	١١٧٣	"	سَلَامُ إِلَهِهِ وَيَحْيَاهُ وَرَحْمَتُهُ وَسَاءُ دِرْدُ التمرين تولب
٩٦	١٩	٥٦٤	١٣٣٧	"	لَعَمْرِي مَا لِلْفَيْسِ مِنْ وَدِّ مِنَ الْمَوْتِ يَلْرُكُهُ وَالْكَبَرُ مجهول
١٨١	٢	٨٨	٢٠٩	طويل	فَأَخْذَهُ مِنْ عَوْفٍ حَلُولًا كَجِرَّةٍ يَحْجُونَ مِبَ الزُّبُرِ لَانِ الْمُرْعَفَا أهل السعدى
٢٧٣	٢	٩٩	٢٢٨	"	قَدَحُهَا وَسَلَّ إِلَيْهَا بِجَسْرَةٍ ذَمُّوا إِذَا صَامَ النَّهَارَ وَهَجَرَا امرؤ القيس
٢٥	٣	١١١	٢٦٨	"	إِذَا الرُّوحُ حَمَّ الرُّوحَ فِي ظِلَالِهَا سَوَاطِئُ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كَانَ أَظْهَرَا الناطقة الجعدى
١٩	٤	١٤٣	٣٤٢	"	لَقَدْ رَسَخَتْ لِي الصُّدُورُ مَتَى مَوْدَةٍ لِلْيَلِي آتَتْ أَبَاهَا إِنْ تَهَيَّرَا مجهول

فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٢٢	٦	١٩٤	٤٦٨	طويل	فَلَبْتُ لَهُ أَرْقَمَهَا إِلَيْكَ وَأَحْبَهَا بِرُوحِكَ وَالْقَتَّةَ لَهَا قَيْتَةً قَدَرَا ذُو الرِّمَّةِ
٣٩٩	٦	٢١٨	٥١٩	"	صَمِي حَصِينٌ أَنْ يَسُودَ جِلْدَاغَهُ فَامَسِي حَصِينٌ قَدْ أَكَلَ وَالْهَرَا اغْبِلُ السَّعْدَى
٤٨	٨	٢٥٣	٥٩٦	"	تَعَلَّمِي الضَّحَى فِي دَهْرَهَا بِمَعْبُدٍ وَقَدْ أَخَذَتْ فِرْعَوْنَ فِي كُفْرِهِ كُفْرَا مَجْهُولٌ
٢٣١	٩	٢٧٧	٦٥٧	"	وَأَنَّى رَعِيْمٌ إِنْ رَجَعَتْ مُمْلِكَا بَسِيرٌ تَرِي مِنْهُ الْفِرَاقُ أَرْوَا أَمْرُو الْقَيْسِ
١١٥	١٠	٢٩٦	٧٠٤	"	لَطَافَتٌ ثَلَاثًا بَيْنَ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَكَاثِنُ التَّكْرُرِ أَنْ تَضِيفَ وَتَمَارَا الْناهضة الجعدى
١٣٥	١٢	٣١٠	٨٥٥	"	نَزِيفٌ إِذَا قَامَتْ لِيُوجِهَ صَالِيَتُ تُرَاشِي الْفِرَاقُ الرُّغْصُ إِلَّا تَخَفَرَا أَمْرُو الْقَيْسِ
٧٨	١٥	٤٢٩	١٠٢٣	"	مِنْ الْقَاصِرَاتِ الطَّرْفِ لَوْ دَبَّ مَحْزُولٌ مِنْ التَّرْفِ فَوْقَ الْإِتْبِ مِنْهَا لَاكْرَا أَمْرُو الْقَيْسِ
٨٥	١٦	٤٥٧	١٠٨١	"	عَلَوْنَا السَّمَاءَ عِزَّةً وَمَهَابَةً وَأَنَا نَتَرَجُّ فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرَا الْناهضة الجعدى
١٣٩	١٧	٤٩٩	١١٧٤	"	أَشْرَثْتُمْ بِلَيْسٍ اغْزَلُمَا لَيْسَتُمْ وَمَنْ قَبْلُ مَا تَنْزَوْنَ مِنْ فُجْحِ الْقُرَى مَجْهُولٌ
٤٧	١٨	٥٢٧	١٢٤٥	"	مَسَاقِي حَبَّارِ أَيْثُ فُرُوعُهُ وَعَالِيْنَ قَنَوَاتَا مِنَ الْبُيْرِ أَحْمَرَا أَمْرُو الْقَيْسِ
٢٣٨	١٨	٥٣٦	١٢٦٧	"	أَبَا حَاجِسٍ مَنْ يَزَنُ بِمَرْفِ وَنَاوَهُ وَمَنْ يَضْرِبُ الْخُرْطُومَ يُصْبِحُ مَسْكِرَا الفرزدق
٤٩	٢٠	٦٢٢	١٤٨٠	"	لَصَبٌ عَلَيْهِ اللَّهُ أَحْسَنَ صُنْعِهِ وَكَاثِنٌ لَهُ بَيْنَ الْبَرِيَّةِ نَاصِرَا الناهضة
٢٨٩	٥	١٨٧	٤٥٠	البيط	بَيْتٌ قَسْرُلَى عَبْدَ الْمَلِكِ لَكَ قَالَهُ اللَّهُ عِبْدًا كَلْفُورَا الأسود بن يعفر

فهرس الأشهار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	الفرطبي
ج	ص				
٣٣١	٨	٢٥٩	٩١٢	السط	معوج برداء الملك يعبسه
٢٢٤	١٩	٥٩٣	١٤١١	الفرزدق	موج ترى فوقه الرايات والقنطرة
٣٦٣	٩	٧٨٢	٦٧٠	"	كثبت موسى ونهرا كالدَى نهرا
٢٨٠	١٠	٣٠٥	٧٢٣	"	عبدالله بن رابحة
٢١٠	١٨	٥٣١	١٢٥٣	"	من شاء بابهعه مالي وعلمته
١٩٤	١٩	٥٨٥	١٣٩٢	"	ماكمل التيم في ديوانهم مطرا
٧	٢٠	٦٠٩	١٤٤٨	"	جزير
٣١٩	١٤	٤٢١	١٠٠٥	زائد	من مدّ طرفا إلي مالموق غابحه
٢٤٢	١٩	٥٩٩	١٤٢٣	"	ارتد غمّان منه الطرف قد حسرا
٢٤٨	١١	٣٤٠	٨١٠	مجهول	أبا الأراجيف يا بن اللوم توعدي
١٩٣	١٥	٤٣٧	١٠٤١	"	ولى الأراجيف غلت اللوم واخورا
٤١١	١	٥٨	١٣٢	منازل بن ربيعة	يا رافد اللؤلؤ مسرورا بسأوله
٣٣٨	١٠	٣٠٧	٧٢٩	"	إن الحوادث قد يطرقن أسحارا
٢١	٢	٧١	١٦٤	"	فرب آخر ليل أبتج النارا
٤٥	٨	٢٥٢	٥٩٥	ابن الرومي	وسيلى كالعقيقة فهو كمنى
٢٣٩	٣	١٣٢	٣١٨	زائد	سلاحى لا ألق ولا فطارا
				عصرة	وعناله وجهي وعلقي كله
				كحل	في الساجدين لوجهه متفكورا
				"	أمية بن أبى الصلت
				"	لما يقوم علي الفلات كسيرا
				مجهول	ألف الصّفرون فما يزال كانه
				الصيد	فاز بالحطة التي جعل اللـ
				مجهول	به بها ذنب عبده مغسورا
				"	إذ أجازي الشيطان في سنن
				ابن الزهري	القسي ومن مال مته متفورا
				مطرب	وقد لي الشعر في بسطة
				الأعشى	كما قيد الأسرات الحمارا
				"	فباغبر غبرا وبالشو شرا
				مجهول	تجازي الفروض بأعمالها

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
ج	ص				
١٢٨	١٧	٤٩٦	١١٦٥	مطابق	فأصبح ما يطلب الغاليا تُ مَزْدَجَرَا عَنْ هَوَا اَزْدَجَارِ مجهول
٢٠١	١٧	٥١٥	١٢١٠	"	وَمِنْ تَسْجِ هَادٍ مَوْثُولَةٍ تَسَاقُ مَعَ الْحَيِّ عَمْرًا فَعَمْرًا الأعشى
١٢٦	١٩	٥٧١	١٢٥٥	"	وَبَاثَتْ وَلَدَ اسَارَتْ فِي الْفَوَا د صَرَخَا عَلَي بَابِهَا مُنْتَطِرًا الأعشى
١٣٥	١٩	٥٧٤	١٢٦٤	"	مَنْعَمَةٌ طِفْلَةٌ كَالْمَهَا ة لَمْ تَرَحْمَنَا وَلَا زَمِيرًا الأعشى
١٤٠	١٩	٥٧٦	١٢٧٠	"	كَانَ جَنِيًّا مِنَ الزَّجْجِ يَلُ بَاتَ بِغَلِيهَا وَأَرْيَا مَفَارًا الأعشى
٢٢٧	١٩	٥٩٥	١٤١٣	"	هَوَّ الْوَاهِبُ الْمَائَةَ الْمُصْطَفَا ة إِنَّمَا مَخَانُ وَأَمَّا عِشَارًا الأعشى
٧٤	١٩	٥٥٩	١٢٢٢	مطابق	صَبَحْنَا ضَمِيمًا شِدَاةَ الْجِفَارِ بِقَهْقَاءِ مَلَكُومَةٍ بِاسِرَةٍ بشر بن أبي خازم
٨٨	١٩	٥٦٢	١٣٣١	"	بَاثَتْ كَسَوِي خَيْرَ خَيْرِهِ أَحْصَوَالُهَا الْجَنِّ وَأَهْلُ الْقُسُورِ مجهول
١٩٥	١٩	٥٨٦	١٢٩٥	"	أَلَيْتَ لَا أَسْأَلُكُمْ فَاَعْلَمُوا حَسْبِي يُرَدُّ النَّاسُ فِي الْحَاظِرِ مجهول
١٤٠	٢	٨٣	١٩٥	مطابق	إِذَا حَوَّلَ الظِّلُّ الْمَشْفِي رَابِعَهُ حَبِيلًا وَفِي قَرْنِ الْعُشْحِي يَتَقَرَّرُ ذوالرمكة
٢٥٢	٧	٢٣٩	٥٦٠	"	خِينًا زَمَانًا بِالْعَصَمَتِكَ وَالْعَنِي كَسِينَا صُرُوفَ النَّهْرِ لَيْثًا وَغُلْظَةً خِينًا وَلَا أُرَى بِأَحْسَابِنَا الْقُسْرَ حاجي
٢٧	٩	٢٦٥	٦٢٧	"	يُحَاغِدُهُ الصَّبِيُّ قُوًى وَتَرْتَبِهِ حَلِجَتُهُ وَيَنْهَرُهُ الْعَبْفِيُّ مجهول

فهرس الأشعار

الشاهد	البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
				ج	ص
ولا تجزّوا إني لكم مهر مصرع وليس لكم عهدي غناء ولا نصر	طبر	٦٦٨	٧٨٢	٩	٢٥٧
وإن لفرقاً قادلي بصباية إليك علي طول المدي لتصبو	"	٦٧٢	٧٨٢	٩	٣٧٢
ألا أهذا البائع الوجد نفسه بشي نحه عن يديه المقادر	"	٧٢٢	٣٠٩	١٠	٢٤٨
رأت رجلاً أيما إذا الشمس عارضت لمعني وأنا بالمعني لمعصر	"	٨١٢	٣٤٢	١١	٢٥٤
فلمست عشبات اللوي بروجع لنا أبداً ما أوزق السلم التقصير	"	٨٢٦	٣٤٧	١١	٣٢٢
ولا عاهد ذاك الزمان الذي معني تباركت ما تقدر يلع ولك الشكر	"	٩٥٨	٣٩٨	١٢	٣١٢
تنوء بأعراها لعلها لسانها وتمشي الهري عن قريب فعيبر	"	٩٨٩	٤١٢	١٤	١٦٠
عصية فر الحارثون بصلحا قحي نحه في ملقي الخيل غير	"	١١١٨	٤٧٦	١٧	٧
فلما تركها النار ظلت منيلة بقرآن فيه الباسقات الموافر	"	١٢٠٤	٥١١	١٧	١٨٩
وأنت التي حببت كل قصيرة إلي وما تدري بذلك القصائر	"	١٢٥٤	٥٣٢	١٨	٢١٠
عيت قصيرات الخجال ولم أرد قصار أخطا شر النساء البحار	"	١٣٢٢	٥٦٢	١٩	٨٨
نظرت إليها بالخصب من بني فعاد إلي الطرف وهو حسير	"	١٣٥٨	٥٧١	١٩	١٣٣
إذا ما هفنا هفلة في نينا أنا الرجال العادون القساور	"				
بسي عمتا هل تذكرن بلادنا عليكم إذا ما كان يوم قماطر	"				

فهرس الشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ص	ج			
١٣٣	١٩	٥٧٢	١٣٥٩	طرد ولج بها اليوم الصبوس القماطر مجهول
٢١٢	١٩	٥٩٠	١٤٠٣	" سراج الدجني نحي اليه الأساور الراعي
٢٢٧	١٩	٥٩٥	١٤١٤	" وبت الغني تهدي له ونوار إذا سرحت حول له وعشار مجهول
٨	٢٠	٦١٤	١٤٦٣	" سريرة ود يوم تبلي السرائر الأحوص
١٧٨	٢٠	٦٤٨	١٥٢٩	" ويوم الهوي شهر وشهر الهوي دهر مجهول
١٧٩	٢٠	٦٤٨	١٥٣٢	" وفي الروحة الأولى الغيمة والأجر مجهول
٢٢٣	٢٠	٦٥٧	١٥٥١	" علي قطع ذي القربي أحد أباير أبو الرفس المازني
٣٧٧	٩	٢٨٥	٦٧٨	" جمل وللطرف الذي أنا قاصره جمل
٤٨	١٩	٥٥٦	١٣١٥	" وفي كفي الأعري وبيل تحاذره مجهول
٩٨	١٩	٥٦٥	١٣٣٩	" بمقصد أو منظر هو ناظره من الخوف لا تخفي عليهم سرائره مجهول
١٨٤	٩	٢٠	٤٣	" سواء صحبات الميوت وعودها مجهول
١٤٣	٩	٢٠٩	٤٩٢	" إلي مذبة مدفونة تشفيها مجهول

فهرس الأشعار

الفرعي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٤٠٧	١	٥٥	١٢٥	طول	وقاسمها بالاله جهداً لأتمم ألذ من السلوي إذا تفرها
١٧٩	٧	٢٣٣	٥٤٧		خالد بن زمير الهللي
٢٨٨	١٨	٥٤٧	١٢٧٦	"	لها فسوة الرأس يادقصرها مجهول
٧٤	١٩	٥٥٩	١٢٢٣	"	وقلد رأيت منها صلود رأيت واغراضها عن حاجتي وسورها توبة بن الحبيب
٢٠٦	٤	١٦٠	٢٨٣	مست	قد تكلفم البزل منه حين تبصره حتى تقطع في أنسائها الجرد الأصفي
٤٢٧	٦	٢٢٠	٥٢٢	"	فأهلكوا بعداب حصن ذابهم لما استطاعوا له صرفاً ولا انصروا أمية بن أبي الصلت
١٢٨	١٠	٢٩٧	٧٠٧	"	يس المتحاة وبس الشرب شرهم إذا جري فيهم المزاء والسكر مجهول
٢٤٦	١٤	٤١٦	٩٩٦	"	أبا الأراجيف يا بن اللوم توعدي وفي الأراجيف غلت اللوم والخور اللعين المقرئ
٣٢	١٦	٤٥٤	١٠٧٦	"	وان صغراً لعائتم الهداة به كانه عكم في وأسه نار الحساء
٢٠١	١٦	٤٦٢	١٠٩٠	"	تكلفه حزة قلذ إن ألم بها من الشواء ويروي شره الغمر أصفي بأهله
٢١١	١٧	٥١٩	١٢٢٠	"	وفي اخفاء عروب غير فاحشة رأى الروادف يثقي دونها البصر ليبد
٢٢١	١٩	٥٩٢	١٤٠٨	"	فما لهم مرتع للسا م والأب عندهم يفسر مجهول
١٥٠	١	١٤	٢٥	وتر	ألم تال فتعبرك الدمار عن الحي المعتل أين ساروا مجهول
٢٦٩	٢	٩٧	٢٣٢	"	هم المولى وإن جفوا علينا وإذا من القاتلهم لزود عامر الحنفي

فهرس الأشعار

القرطبي	صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص			
٣١٣	٣	١٣٥	٣٢٥	الرباع لَسْنَا يَوْمَ وَلِلْكِرْوَانِ يَوْمَ تَطِيرُ الْبَانِسَاتُ وَلَا تَطِيرُ مجهول
٣٦٥	٩	٢٨٣	٦٧١	« لَقَدْ أَرِيسْلَهُمْ أَبْطَالَ حَرْبٍ هَذَا الْحَرْبِ إِذَا عَصِيفَ الْهَوَارِ مجهول
٢٩٠	١٢	٣٦٧	٨٧٥	« وَمَا كَادَتْ إِذَا رَفَعْتَ سِتَاهَا لِيُبْصِرَ حُرُوقَهَا إِلَّا الْبَصِيرُ مجهول
١٥	١٤	٤٠٤	٩٩٩	« عَفَا بِمَدَامِ الْتَصَفِ النَّهَارُ عَفَا مجهول
٨٦	١٧	٤٨٩	١١٥١	« تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَعَزَّزْتَهُ وَحَفُو ثِيَابَهُ أَسَدَ مَرِيحٍ عَاسِ بْنِ مَرْفَاسٍ
١١٩	١٧	٤٩٣	١١٦١	« مَنْعِي أَيْلُولَ وَارْتَفَعَ الْخُرُورُ وَاغْتَبَتْ نَارَهَا الْفُجْجَرِيُّ الْخَسْرُ مجهول
٢٠٩	١٨	٥٣١	١٢٥١	« بَنِي لَكُمْ بَلَا عَمَدِ سَمَاءٍ وَرَيْنَهَا فَمَا فِيهَا فُطُورُ مجهول
٢٠٩	١٨	٥٣١	١٢٥٢	« حَقَّقْتُ الْقَلْبَ ثُمَّ قَزَزْتُ فِيهِ فَلَيْمَ فَالْعِصَامُ الْفُطُورُ وَلَا مَكْرُ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورُ مجهول
٣٩	١٩	٥٥٢	١٣٠٦	« وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ عَصَا نُصِيبُ لَقُلْتُ بِنَفْسِي الثَّنَاءُ الْمَغَارُ مجهول
١٣٦	١٩	٥٧١	١٣٥٦	« وَهَانَ عَلَيَّ سُرُورُ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقَ بِالْبُورَةِ مُتَعَطِّسُ حَسَّانَ
١٦٤	٢٠	٦٤٤	١٥٢٢	« مَتَى تَقْرَعُ بِمَرْوِكِكُمْ نَسُوكُمْ وَلَمْ تُوقِدْ لَنَا فِي الْقَدْرِ نَارُ مجهول
١٨٤	١	٢١	٤٤	الكتل أَلْدَرْتُ عَمْرًا وَهَوَّسِي مَهْلَرُ قَبْلَ الصَّبَاحِ فَقَدْ عَصِي عَمْرُو مجهول
٣١٥	٢	١٠٩	٢٤٤	« وَبَيْنَ مَنْ أَسَّ الْحُلُمُتِ زَوَائِمَا وَبَيْنَ مَنْ رَلَّتِ الرِّجَالُ نَفْسَا مجهول

فهرس الأشعار

الرقم		صفحة		البحر	الشاهد
ج	ص	ج	ص		
٢٩	١٨	٥٦٦	١٢٤١	البحر	أما الربيع إذا تكون خصاصة عاش السقيم وأثري المفسر مجهول
٥	٢٠	٦١٢	١٤٥٦	١١	والزعران علي ترائبها شروق به اللبأت والنحر مجهول
٧٤	١٢	٢٥٤	٨٤٣	مجد	شاده مرمراً وعكله كلساً للطبر في ذراه وكور عدي بن زيد
١١	١٣	٣٦٩	٨٨٠	١١	يا رسول الملك إن لسانني رائق مما فسقت إذ أنا بوز س ومن مال ملة مطبوع ابن الزهرى
٢٦٩	١٦	٤٧١	١١٠٩		
٢٦١	١	٤٢	٩٤	١١	بجمع تعدل البلق في حجراته تري الأكم فيه سجداً للحوائر زيد الخيل
٢٩٥	١	٤٤	٩٨	مجد	وستخر من جن الملائك تسعة ليأما لنه يعملون بلا اجر أعفي لبي
٤٣	٢	٧٧	١٧٩	١١	فإن تسألنا فسيم نحن فإنا عصاير من هذا الأنام المستحر ليد
٢٧٨	٣	١٣٢	٢٢٠	١١	فلما علونا واسعونا عليهم تركاهم مرمي لسي وكاسر مجهول
١٥٧	٤	١٥٥	٣٧٢	١١	أبو مالك يصعدني بالظواهر يجيء فيلقي رحله عند حابر مجهول
٢٣٤	٦	٢١٠	٥٠٣	١١	وكت إذا جاري دعا لمصوفة أشهر حتي يصف الساق مفزى أبو جندب الهللي
١١١	١٠	٢٩٥	٧٠٢	١١	فلم يبق إلا فخر في مخمس ومحجر في غير أرحك في حجر ذو الزمة
٢١٦	١٠	٣٠٢	٧١٥	١١	ومنا الذي لاقى بسيف محمد فجاس به بين الأعداء فرض العسكر حسن

فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٣٥١	١٠	٣١٣	٧٤٤	طربل	بارضٍ فلاة لا يسد وصيدها عليّ ومَعْرُوفِي بها غير مُنكر العسي (عينين وهب)
١٣	١٢	٣٥٠	٨٣٤	"	تَقِي إِذَا قَامَتْ وَتَهْتَزُّ إِنْ مَقَتْ كما اهتز عُصْنُ البان في ورقِ عَضِر مجهول
٦٩	١٣	٣٧٥	٨٩٥	"	تَوَاضَعْتُ فِي الْعِلْيَاءِ وَالْأَمَلِ كَأَبْرَ وَحَزَتْ قَصَابَ السَّقِ بِالْهَوْنِ فِي الْأَمْرِ وَجَلَّ سَكُونُ النَّاسِ مِنْ عَظَمِ الْكِبَرِ ابن العربي
٢٧٩	١٣	٣٩٥	٩٥٠	"	لِمَنْ الْبَيَارُ بِلْقَةِ الْحَجَرِ أَلْقَيْنَ مِنْ حَجَجٍ وَمِنْ دَهَرٍ زهير
٢٨٦	١٣	٣٩٦	٩٥٤	"	وَأَسْمَرَ عَطِيًّا كَانَ كَعُوبِهِ لوى القسب قد أردى ذراعاً علي العشر مجهول
١٥٩	١٦	٤٦٠	١٠٨٦	"	الْبِسْ وَرَاقِي إِنْ تَوَاعَتْ مَنِيصِي أَدَبَ مَعَ الْوَلْدَانِ أَرْحَفَ كَالنَّسْرِ مجهول
١٣١	١٧	٤٩٧	١١٦٨	"	أَعْيَيْ جُودًا بِالْذَمِّ مَوْحِ الْهَوَامِرِ علي غير بادٍ مِنْ مَعَدٍّ وَحَافِرِ مجهول
١٨٥	١٧	٥١١	١٢٠٣	"	وَجَسَامُوا بِهِ فِي هَوْدَجِ وَرَاقَةٍ كَتَابِ عَضِرٍ فِي لَسِجِ السُّنُورِ كبيد
١٨١	١٩	٥٨٣	١٣٨٦	"	وَكَمْ مِنْ حَصَانٍ لَدَى حَوْبِنَا كَرِيمَةٍ وَمِنْ كَاصِبٍ لَمْ تَلْزَمْ الْبُؤْسَ مَقْصِرَةٍ فيس بن عاصم
٢٠٢	٢٠	٦٥٥	١٥٤٧	"	أَبْرَأَ قُصِي كَانَ يَدْعِي مُجْتَمَعًا بِهِ جَمْعُ اللَّهِ الْقَبَائِلَ مِنْ فُهِرٍ مجهول
١٥٨	١	١٦	٣٠	سبط	لَا تَأْمَنَنَّ فَرَانًا حَلَّكَتَ بِهِ علي قُلُوبِكَ وَآكَتْبَهَا بِأَسْجَارِ مجهول
٢١١	٤	١٦١	٣٨٥	"	يَهْرُ بِاللَّيْلِ مَا تَخْفِي شَوَاكِلُهُ بَا وَجِجَ كُلِّ مَصْرِ الْقَلْبِ غَمَارُ مجهول
٢٨٧	٥	١٨٦	٤٤٨	"	كَأَنَّهَا بُرْجٌ زَلَّامِي تَكْتَفِيهَا بَانَ بِشَمْلِهِ وَأَجْرٌ وَأَحْجَارُ طرفة

فهرس الاشهار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	الترقيم	
					ج	ص
مستقبلين شمال الغمام يضرنا	بمحاسب كليل القطن منشور	بسط	٧٢٥	٢٠٦	١٠	٢٩٢
البيت قومك مخزلاً ومنقصة	حتى أبحروا وحلوا فجوة الدار	الفردق	١١٨٠	٥٠١	١٧	١٤٣
نال الخلافه أو كانت له قدراً	كما أتى زنه موسي علي قدر	مجهول	٧٤٢	٣١٣	١٠	٢٥٠
كان عنيه بمكانان في حجر	لحنا القياض بأطراف المناخير	مجهول	٨٦٣	٣٦٣	١٢	٢٥٨
باتت حواطب ليلي يلعبن لها	جزل الجلدا غير عوار ولا دعر	ابن مقبل	٩٥١	٣٩٥	١٣	٢٨١
بالألق الفرده من تيماء منزله	حمن حمين وجمار غير عتار	الأعشى	٩٨٠	٤٠٩	١٤	٨٠٠
لا يلع الطول من نوك الرجال ولقد	يهدى الإله سبل المعشر البور	حسان	١١١٠	٤٧١	١٦	٢٦٩
وشارب مريح بالكاس نادمني	لا بالحصور ولا لبها بسوار	مجهول	١١٢٨	٤٨٥	١٧	٦٨
نارعه طيب الراح الشمول وقد	صاح الذجاج وحانت وقعة الساري	الأخطل				
ألا من مبلغ عمراً رسولاً	وما تنفي الرسالة شطر عمرو	الوفاء	٢٠٣	٨٥	٧	١٥٩
وناجية نهرت لقوم صدق	وما ناديت أبحار الجزور	مجهول	٢٧٩	١١٦	٣	٥٢
قضاء الله يقلب كل شيء	ويلعب بالجزوع والصبر	مجهول	٤٣٣	١٨١	٥	٢٠٦
فإن تغر فإن لنا لمات	وإن تغر فمن علي نلور	مجهول				
فلذلك لو رأيت أبا عمرو	ملاوت يديك من غدر وغير	مجهول	٩٧٩	٤٠٩	١٤	٨٠٠
	عمرو بن معد يكرب					

فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٩٥	١٩	٥٨٦	١٣٩٤	والر	أحبا لِرَّة علي صلح وحب مماذ الله من مَقَر وعار مجهول
٢٢٦	١	٣١	٧٠	الكامل	ولانت قَرِي ماعلقت وبع عن القوم يخلق ثم لا يفرى
١١٠	١٢	٣٥٧	٨٥٠	زهر	
٤٨	١٨	٥٢٩	١٢٤٨		
٦	٢	٦٨	١٥٨	"	صنى كعب الله أول ليلة وأخيره لاني جمام المقادير كعب بن مالك
٢٩٣	٢	١٠٠	٢٤٢	"	أخوان من نجد علي هبة والشهر مثل قلامة الظفر
٣٤١	٢	١٠٢	٢٤٨	"	حبي تكامل في استدارته فسي أربع رادت علي عفر مجهول
١١١	٤	١٥١	٣٩٣	"	من كان مسرورا بمقلع مالك فلبات يسوقا بوحه نهار الربيع بن زياد
٤٠١	٥	١٩٢	٤٩٣	"	من لم تكن في الله علقه فخليله منه علي عطر مجهول
٤٨	٦	١٩٨	٤٧٦	"	شجارة قد الفصيل برجلها فطارة لقسوادم الأكار الفرادق
٢٥٨	١٦	٢١٢	٥٠٧	"	وهيان منين لو رأوك تسزلوا والعصم من حعف العقول الفادير جبرير
٥٥	٩	٢٦٧	٦٣١	"	لا يعدن لومسي الذين هم سيم العداة وأقصة الجزر الخرنق
١٤٠	١٩	٥٧٦	١٣٦٩	"	وكان طعم الزنجبيل به إذ ذقته وسلافة الخمر المسيب بن علي
٤٣	٢٠	٦٢١	١٤٧٧	"	وكيف يرجي أن تسوب وألصا يرجي من الفعيان من كان ذا حيز مجهول
٢٧٦	١	٣٩	٨٨	الربيع	القول لما جماعلي فخره شبحان من علقمة الفاعير الأعشى

فهرس الإشهار

الفرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص			
٥٩	٣	١١٧	٢٨٣	سوق والجاعلو القوت علي الياسر الأعشى
٣	١٣	٣٦٩	٨٧٨	١١ يا عجباً للميت الناصر الأعشى
٧٥	١٩	٥٦٠	١٣٧٥	١١ بن للسامع والآخر الأعشى
٢١٧	١٩	٥٩١	١٤٠٥	١١ عاش ولم ينقل إلى قاهر الأعشى
٢٦٢	١	٣٧	٨٥	دبل إلى قد طال حبسي وانعطاري عدي بن زيد
٢٤٩	٤	١٦٦	٤٠١	١١ وحديث مثلي ماضي مضار عدي بن زيد
١٤٥	٦	٢٠٧	١٩٤	١١ فوق من أحكأ صلباً بأزار مجهول
٢٩٧	١٨	٥٤٦	١٢٨٩	للطرب سد كالجن يرفطن من عسكر مجهول
٢٩١	١	٤٣	٩٥	١١ سجود النصاري لأخبارها حميد بن ثور
٢٣٢	١٨	٥٣٤	١٣٦١	بسيط في تدلي بؤة إذا لاقيتي كليباً وإن أغيب فانت الهامز اللمزة
١٨٢	٢٠	٦٤٩	١٥٣٤	رؤد الأعجم
١٨٢	٢٠	٦٤٩	١٥٣٥	١١ وإن تهببت كتّ الهامز اللمزة مجهول
١١٤	٨	٤١٧	٩٠٣	كامل يجزئك أو يبنى عليك وإن من مجهول
٢٦٨	١٤	٢٥٦	٧٩٧	طويل في فطقت تباعاً غيلنا في بيوتكم كما تاهت سرد الحنان الخوارز

فهرس الأشعار

الفرطبي		الرقم	صفحة	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٢٣	٨	٢٥٦	٦٠٧	بسيط	لا دُرْدَرِيَّ إِن أَطَعْتُ جَانِعَهُمْ لَرَفِ الْحَتَى وَعَدَى الْبَرِّ مَكْنُورًا مجهول
٣٤١	١	٤٩	١١٢	طويل	أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعَنَمِ لِلْمَرْءِ قُوَّةٌ وَبَعْدَ الْخُفْبِ طَوْلٌ عَمَرٌ وَمَلْبَسٌ أَمْرُ الْقَبِي
٤٢٧	١	٦١	١٤١	"	أَحْمَا اللَّيْلِ مَعْدُوسًا عَلَى وَعَادَتِهِ الْكَمِيتِ
٢٤٠	١١	٣٣٧	٨٠٢	"	أَلَا لَا يُرِيدُ السَّامِرِيُّ مَسَا مجهول
٢٤٠	١	٤٧	١٠٧	بسيط	تَرَى الْجَلِيسَ يَقُولُ الْخَفَّ تَحْسِبُهُ رُفْدًا وَهِيَّاتَ فَاتُظَرُّ مَا بِهِ الْقَبَا مُتَّقٍ مَقَالَتِهِ وَاحْتِلَزَ عُدَاوَتَهُ الْخِصَامِ
٢٤١	١	٤٨	١١٠	مطارب	إِذَا مَا الطُّنُجِيعُ نَفَى جِهِنَهَا تَقَتَّ عَلَيْهِ فَكَانَتْ لِبَاسًا النَّابِطَةُ الْجَعْدَى
٣٣	١٣	٣٧٣	٨٨٨	"	وَهُمْ مَافِرُونَ إِلَى أَرْجَاهِهِمْ فِيَالْبَيْتَهُمْ يَحْفِرُونَ الرَّمَا مجهول
١٧٢	١٧	٥٠٨	١١٩٦	"	ط لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ فِيهِ نَحَاسًا النَّابِطَةُ الْجَعْدَى
٣٥٠	١٠	٣١٢	٧٤١	طويل	إِلَى طَعْنٍ يَقْرَضُنْ أَقْوَارًا مَشْرِفٍ فَمَالًا وَهَنْ أَيْمَانَهُنِ الْفَوَارِسِ ذَوِ الرِّمَةِ
٣٩٧	١٠	٣١٦	٧٥٢	"	قَرَاهُنَّ يَلْبَسْنَ الْمَخَاصِرَ مَرَّةً وَاسْتَبْرَقَ النَّهَاجَ طَوْرًا لِبَاسَهَا ذَوِ الرِّمَةِ
٣٠٤	٣	١٣٥	٣٢٤	بسيط	أَلَيْتَ حَبَّ الْعِرَاقِ النَّعْرَ أَطْعَمَهُ وَالْحَبَّ يَأْكُلُهُ فِي الْقَرْيَةِ السَّوْسِ الطَّمَسِ
٢١	١٣	٣٧١	٨٨٥	"	حَتَّى إِلَى النَّخْلَةِ الْقَصْوَى فَقُلْتُ لَهَا حِجْرٌ حَرَامٌ أَلَّا تُلْكَ الدُّهَارِسِ مجهول

فهرس الإشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
كسان يصنّره وبجانيه	عبيراً بات يعبّوه عروس	وغير	٩٠٣	٣٧٨	١٣	٨٤
أجد إذا رحلت تعزّز جسمها	وإذا تشدّ بنسجها لا تنس	مجهول	١٠١٣	٤٢٥	١٥	١٤
	المنطقى	كامل				
فاذركته يأخذن بالساق والنسا	كما شربق الولدان ثوب المقدس	طرب	٩٠	٤٠	١	٢٧٧
تمشى قليلاً ثم أنحي ظلوقه	يغير الأرباب عن محبت ومكس	امرو القيس	١٤٦١	٥٩٨	١٩	٢٣٦
	امرو القيس	امرو القيس				
فإن نيت عهدك منك سالفه	فاغفر فأول ناس أول الناس	سط	٥٣	٢٤	١	١٩٣
	مجهول	مجهول				
بأيها المنيكى عكلاً وما جرّت	إلى القبال من قتل وأبى	مجهول	٤٧٥	١٩٨	٦	٤٥
	مجهول	مجهول				
المطعمون إذا هبت بعصر صرة	والحاملون إذا استردوا على الناس	مجهول	١٠٦٨	٤٥٠	١٥	٣٤٧
	مجهول	مجهول				
لا تنس تلك العهد فالما	سميت إسمائاً لألك ناسى	كامل	٥٢	٢٤	١	١٩٣
	أبو صام	أبو صام				
فى كفه صعلة مقلقة	فمها سنان كشملة القيس	مرح	٩٢٩	٣٨٧	١٣	١٥٧
	مجهول	مجهول				
	ش					
عقرت لهم موهباً نالني	وغمأمرهم مدلهم عطش	مطرب	١٣٩٧	٥٨٧	١٩	٢٠٢
	الأعشى	الأعشى				
	ش					
وقريش هي التي تسكن البحر	ربها سميت قريش قريشا	عبد	١٥٥٠	٦٥٦	٢٠	٢٠٢
	تبع آيات	تبع آيات				

فهرس الإشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	الترجيبي	
					ج	ص
ش						
يريش الله في الدنيا ويرى		ولا يرى يهوى ولا يرى	والر	١٢٩٣	٥٤٧	١٨ ٢٠٩
		مالك بن نمط الهمداني				
هي						
يسعون في الحق ملاء بطونكم		وجاراتكم غربي يسن عمالها	طويل	٤٨٧	٢٠٢	٦ ٦٤
		الأعشى				
ضحيت له كئى استغل بظلمه		إذا ظل أحصى في القيامة قالها	"	٨١٤	٣٤٢	١١ ٢٥٤
		مجهول				
هي						
رعي الشبرق الزمان حتى إذا ذوى		وهاد ضربها بان منه النحاص	"	١٤٧١	٦١٨	٢٠ ٣٠
		أبو ذؤيب				
هي						
بهاء قفر وأنطى كأنها		قطا ألحزن قد كانت فريضة يوحدها	"	٤٨٨	٢٠٤	٦ ١٢٩
		مجهول				
أبا مثبر أليت فاستبق بعضنا		حنائك بعض الشر أهون من بعض	"	٦٦٨	٣٣٣	١١ ٨٧
		طرفة				
أبا مثبر رمت الولفاء قهقهة		وحذت كما حاد البحر عن الدحى	"	١١٢٢	٤٧٨	١٧ ١٣
		طرفة				
يسادر جتج الليل فهو سوايل		يحث الجناح بالتبسط والقسط	"	١٢٥٩	٥٣٣	١٨ ٢١٧
		أبو عمير				
أعفستنه بالتقير لما علوة		ويوقع طرفاً غير جاف غصين	"	١٣١٧	٥٥٧	١٩ ٦٨
		أمرؤ القيس				

شهرتیں الاشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
ج	ص				
ط					
١٤٧	١	١٣	٢٢	والسر	هَاجَا أَرْضَهُمْ بِالْخَيْلِ حَتَّى تَرَكْنَاهُمْ أَذْلَ مِنَ الصَّرَاطِ حامد بن العليل
٢٤٨	٤	١٦٥	٣٩٨	مقرب	أَمُوتَ مِنَ الْحَرِّ فِي مَنْزِلِي وَهَبْرِي يَمُوتُ مِنَ الْكَلْبِ وَدِينَا تَجُودُ عَلَى الْجَاهِلِ مَنْ وَهَى عَلَيَّ ذِي النَّهْيِ قَلْبَهُ مجهول
٦	٧	٢٢١	٥٢٥	والسر	وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَمِيشُ شَقِيحًا جَاهِلَ الْقَلْبِ ضَافِلَ الْبَقِيَّةِ فَإِذَا كَانَ ذَا وَلَسَاءٍ وَرَأَى حُلْمَ الْمَوْتِ وَانْقَى الْخَفِيفَةَ إِنَّمَا النَّاسُ رَاحِلٌ وَمَقِيمٌ فَالَّذِي بَانَ لِلْمَقِيمِ عِظُهُ عمر بن الخطاب
١٧١	١٧	٥٠٧	١١٩٣	"	أَلَا مَنْ مَبْلَغَ حَسَنٍ عَمِي مُثَلَّثَةً تَلَبُّ إِلَى عَكَازِ أَلَيْسَ أَبْوَلُ لَيْسَمَا كَانَ قَبْلَنَا لَدَى الْقَبِيحَاتِ قَسْلًا فِي الْخَفَاظِ يَمَانِيًا يَطْلُنَ بِغَدٍّ كَبِيرًا وَيَنْفُخُ دَائِمًا لَهَبَ الدُّوَاظِ أمية بن أبي الصلت
١٧١	١٧	٥٠٧	١١٩٤	"	هَجَرْتُكَ فَانْقَضَتْ لَهَا بَدَلُ لَفْسٍ بِقَالِيَةِ تَاجِعٍ كَالدُّوَاظِ حسن
١٨١	٢٠	٦٤٩	١٥٣٣		
ظ					
١٩٦	١	٢٥	٥٥	ول	أَبْيَضُ السُّلُونِ لَطِيفُ طَعْمَةٍ طُيْبُ الرِّهْنِ إِذَا الرِّهْنُ خَدَعُ سويد بن كاهل
ع					
٥٨	٣	١١٦	٢٨٠	حول	وَلَا بَرْمًا تُهْدِي النَّسَاءَ لِمَرْسِهِ إِذَا الْفُخْجُ مِنْ بَرْدِ الشَّمَاءِ تَقَعَّقَعَا محمّد بن نويرة

فهرس الأشخاص

القرطبي		الرقم	صفحة	البحر	الشاهد
ج	ص				
٨	٧	٢٢١	٥٢٦	شبهل	بني أسبجل تعلمون بلادنا إذا كان يوم ذو كواكب أشتعا عمرو بن شاس
٢٢٣	٧	٢٣٥	٥٥٢	"	لها أسرها حتى إذا ما نبوات بأغلالها مَرَحَى نبواً مضجعا مجهول
٣١٧	٨	٢٦٢	٦١٨	"	تلفت لحواشي حتى رأيته وَجِئْتُ من الإصغاء لينا والندما الصمة القديري
٢٩٨	١٣	٣٩٤	٩٤٧	"	أبيت علي أبواب القوافي كأنما أزودبها سرباً من الوحش لزعا سويد بن كراع
٧٤	١٣	٣٧٧	٨٩٩	"	إذا أنتَ قد أعطيتَ بطنك سؤله ولرجلك نالا منعهي الدم اجمعا حامي
٤٢	١٤	٤٠٧	٩٧٥	"	وكما كند مآتي جليلة حقة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
١٧٥	١٩	٥٨٠	١٣٨٠	"	فلما نلرنا كآتي وسالكا لطول اجمعا لم تبت ليلة معا معتم بن نويرة
٢٤٤	١٦	٤٦٩	١١٠٤	"	فلو كان أولي نطم القوم عندهم ولكن أولي يترك القوم جوعا مجهول
٧٧	٢٠	٦٣٠	١٤٩٣	"	وأتت الذي دميتَ عمراً فاصبحت حلاقة معه أرامل حنعا مجهول
١٦٨	١	١٩	٣٩	سط	تقول بني وقد قرئت مرعلا عليك مثل الذي سكت فاعطني يارب جنب أبي الأوصاب والوجع نوماً فلان جنب المرء مضجعا الأعشى

فهرس الشعار

القرطبي		الرم	البحر	الشاهد
ج	ص	صفحة		
١٥٩	٢	٨٥	٢٠٢	السيد وقصد اظلكم من شعير ففركم هزل له ظلم يغشاكم قطعاً لتبط بن يعمر
٢١٢	٢	٩٣	٢٢٣	" وقلمدوا اترككم اللهركم ثبت الجنان بامر الحرب معظلماً مجهول
٢٥٨	٦	٢١٥	٥١٢	" بلمات لوث عفرناه اذا عقرت فالتفت اثنى لها من ان اقول لما الاعشى
٢٩٧	٧	٢٤٧	٥٧٨	" فقلت ويحكم ما لي صيفكم قالوا الخليفة امسى مغبكاً وجعاً مجهول
٣٥	٩	٢٦٦	٦٢٩	" وكل زوج من النجاج يلبسه ابو قدامة محسبوا بذلك معاً الاعشى
٦٥	٩	٢٦٨	٦٣٤	" جاء البريد بقرطاس يغب يد فابجس القلب من قرطاسه جزعاً مجهول
٦٦	٩	٢٦٩	٦٣٥	" فالتكرى وما كان الذي تكرت من الحوادث الا الشيب والصلحا الاعشى
٤٥	١٧	٤٨١	١١٣٠	" هو الجلاء الذي يجهت اصلكم فمن راي مثل ذا يوماً ومن سمعا لتبط
٢٤٨	١٣	٣٩١	١٢٩	" ويكده يرهب الجواب دجلتها حتى تراه عليها يعشى الغما الاعشى
١٥٦	١٥	٤٣٤	١٠٣٣	" حتى اذا ليقة في ضرعها اجمعت جاءت فيرضع حق النفس لورنعا الاعشى
٨٦	١٧	٤٨٩	١١٥٢	" حتى استمرت على شزو شيوته مرأ المعزومة لاوكا ولا ضرعا لتبط
٦٦	١٣	٣٧٥	٨٩٣	مدد ولهها بالماطرون اذا اكل النمل الذي جمعا خلفة حتى اذا ارتفعت سكث من جلق بهما حولها الزيتون قد ينصا يزيد بن معاوية

فهرس الأشعار

الترتيب		الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص			
١٩	١٤	٤٠٤	٩٧٠	لا يكن بركاً بركاً عكبا إن عسر البرق ما الغيث معه مجهول
٣٧٤	١	٥٠	١١٥	رماد ككحل العين لأيا أيتها ويؤى كجلم الخوض أظم حاصع الناطقة
٣٣٢	٢	١٠٢	٢٤٧	وظل بنات الليل حولي عكفا عكوف البواكي بمنهن صريع الطرماع
١٨	٩	٢٧١	١٤٣	فمنهم سجد أخذ بنصبه ومنهم شفى بالمعيشة قانع ليد
٢٢٣	١٠	٣٠٢	٧١٧	فما الناس إلا عاملان فعامل يترسا يبي وأسر رافع مجهول
٢٧٦	١٠	٣٠٤	٧٢٢	فإلى بحمد الله لا لوب فاجر لبنت ولان خندرة أفتنع مجهول
٣٢١	١٠	٣٠٧	٧٢٨	فإلك كالأبل الذي هو مدركي وإن حلت أن المعاي علك واسع الناطقة
٣٧٣	١٥	٤٥٢	١٠٧٤	طوى البحر والأجرأ ما في بطونها فما بقيت إلا العثلوع الجرا هج ذو الزمة
٢٤٩	١٠	٣١٠	٧٣٤	حلفت فلم أترك لنفسيك ربة وهل بآمن ذوامة وهو طامع الناطقة
١٢٩	١٢	٣٥٩	٨٥٣	بليها وماتلى النجوم الطوالع وبقى الجبال بعدنا والمصانع ليد
١٢٥	١٣	٣٨٣	٩١٨	سكتنا من الجبار بالسيف ملكه عفيا وأطراف الرماح شوارع مجهول
١٦٨	١٣	٣٨٨	٩٣١	على حين عابت الشيب على الصبا وقلت أأأ أصبح والسحب وأزع الناطقة
٣١٣	١٣	٤٠٠	٩٦٢	إذا أنت لم تسرح تؤدى أمانه وتحمل أسرى أفرحك الودائع يهرس العدرى

شهرس الأشهار

الشاهد		البحر	الرم	صفحة	الفرطبي	
ج	ص					
٢٧١	١٥	٤٤٣	١٠٥٢	مجهول	أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ فِي جَنِّبِ عَاصِقٍ لَهُ كَيْدٌ حَرَىٰ عَلَيْكَ تَقْلَعُ كثير	
٣٧٥	١٥	٤٥٣	١٠٧٥	"	أَخَذْنَا بِالْأَسَاقِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ لِنَا قُمْرَاهَا وَالنَّجْمِ الطَّوَالِجِ الفردق	
٢٣٩	١٩	١٤٢٢				
٢٣٣	١٩	٤٦٥	١٠٩٤	"	تَقُولُ وَقَدْ أَرَدْتَهَا مِنْ عَلَيْهَا تَبَيَّنَتْ كَمَا التَّسَنَّى بِأَمْنٍ مَجْمَعٍ مجمع بن هلال	
١٣٠	١٧	٤٩٦	١١١٧	"	تَعْبُدُنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ وَالْعَادِي وَلَمْرُ بْنُ مَعْدِلٍ لِي مُطِيعٌ وَمُطِيعٌ تبع	
١٣٤	١٧	٤٩٨	١١٧٠	"	وَقَمْتُ إِلَهَهُ بِالْأَجْسامِ مَيَّسراً هِنَالِكَ يَجْزِيهِ الْإِلهُ كَتَّ أَصْنَعُ مجهول	
٣٦	١٨	٥٢٧	١٢٤٣	"	إِلَى اللَّهِ أَشْكُرُ فِيمَا فَدَّتِ الْعَصَا هِيَ الْيَوْمَ شَيْءٌ وَهِيَ أَسَى جَمْعُ مجهول	
٢٢١	١٧	٥٢١	١٢٢٧	"	أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِرْزَةً وَحَفَرِ الطَّبَاءِ فِي الْكِنَاسِ تَقَمُّعُ أوس بن حجر	
٢٣٦	١٩	٥٩٧	١٤١٨			
١٢٥	٢٠	٦٣٦	١٥٠٥	"	أَنَا فِي سَعْفَا فِي مَعْرَسِ مَرْجِلٍ وَلَوْ كُنْجِدُ الْخَوْضِ أَلَمْ عَاصِقُ زهرا والناطقة	
١٨٢	١٩	٥٨٤	١٣٩٠	"	لَدَهْدِقٍ يَبْنَعُ النَّحْمَ لِلْبَاعِ وَالْتَدَى وَبَعْدَهُمْ تَغْلَى بَلَمُ مَنَالِمِهِ حجر بن خالد	
٣٥	١٧	٤٨١	١١٢٨	الرائر	أَمِنْ رَهْمَانَةِ الدَّاهِي السَّمِيعِ يَرْزُقُنِي وَأَصْحَابِي هُجُوعُ عمرو بن معد يكرب	
٣٧١	١	٥٠	١١٤	الكمند	فَصَبَّرْتُ عَارِفَةً لِّذَلِكَ حُرَّةً تَرْسُو إِذَا نَفَسَ الْجَبَانُ تَقْلَعُ عسرة	
٢٨٠	٩	٢٧٩	١٢٠			
٩٠	١٠	٢٩٥	٧٠٠			
٨٧	٢	٨٠	١٨٧	"	وَعَلَيْهِمَا مَسْرُودَتَانِ قَضَاهُمَا دَاوُدُ أَوْصَعَ السَّوَابِغِ تَبَّعُ أبو ذؤيب	
٣٦٨	١٤	٤١٨	١٠٠٠			
٣٤٥	١٥	٤٤٩	١٠٦٧			

فهرس الشعار

الفرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٨٠	٢	٨٧	٢٠٧	الكامل	حتي كائى للحوادث مروة بصفنا المشقر كل يوم تقرع أبو ذؤيب
٥٩	٣	١١٧	٢٨١	"	وكانهن ربابة وكماله يرتفعن على الفناح ويصدع أبو ذؤيب
٦١	١٠	٢٩١	٦٩٣	"	ظن الذين فرأفهم اتولع وجري بينهم الفسراب الأبقع هترة
١٥٣	١٠	٢٩٨	٧٠٩	"	صكاه ذعلة إذا استعيرتها حرج إذا استعيرتها هلوأع المسيب بن علي
٢٩٠	١٨	٥٤٣	١٢٨٠	"	جلمنا قيس ونجد دارنا ولنا الألب به والمكرع الفرزدق
٢٢٠	١٩	٥٩٢	١٤٠٧	الزجل	فلما تاليناهم ودارت بنا الرضى وليس لأمر حسمه الله مقلع الحمد بن محمد
٢٨٩	١٥	٤٤٤	١٠٥٥	المعبر	دمالك فطعت أكلاله وقد كن قلبك لا تقطع الحسناء
١٩	١٣	٣٧١	٨٨٢	طويل	نعمرك ما أرجو إذا كتبت مثلياً على أى جيب كان فى الله مصرعى غيب بن عدى
١٦٨	١٣	٢٨٨	٩٣٢	"	ولما تلاقينا جررت من جفونا دموع ورضا غريرها بالأصابع مجهول
١٨٢	١٩	٥٨٤	١٣٩١	"	وتقلى ولبد الحى إن كان جافاً وتحبه إن كان ليس بجاف امراة من بنى قشير
٣٧٧	١	٥١	١١٦	الزجل	فإن الفتر فى الأقوام هاز وإن الحمر يجرأ بالكراع الطائي
١٥٨	٧	٢٣١	٥٤٤	"	تصبيهم وتغطينى المسابا وأخلف فى ربوع عن ربوع السماع
٣٧٦	٩	٢٨٣	٩٧٤	"	بدجلة دارهم ولقد أراهم بدجلة مهطعين إلى السماع مجهول
١٣٠	١٧	٤٩٦	١١٦٦	"	
٢٩٢	١٨	٥٤٣	١٢٨١	"	

فهرس الإشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	الترطبي
ج	ص				
٣٧٧	٩	٢٨٤	٦٧٦	الرواسر	يَا كَرْنَ المَهْدِيَةَ بِمَقْتَعَاتِ
				الشماع	تَوَاجِدُهُنَّ كَالْخَلْدِ الْوَقِيْعِ
٦٩	١٠	٢٩٢	٦٩٥	"	وَكَيْفَ يَبْغِي صَاحِبُ مَذَاقٍ
				الشماع	عَلَى الْبَاجِيهِنَّ مِنَ الْمَقْتَعِ
٦٤	١٢	٣٥٣	٨٤١	"	لَمَّا لَ الْغَمْرُ يَهْدِيهِ
				الشماع	مَقَالَهُ أَعْفُ مِنَ الْقُنُوعِ
٢٣٨	١٦	٤٦٦	١٠٤٧	"	وَيَحْرَمُ سُرُجَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ
				الحطبة	وَيَأْكُلُ جَارِهِمْ أَلْفَ الْقَصَاعِ
١٥٩	١٩	٥٧٨	١٣٧٥	"	كَرَامَ حِينَ تَكْتَلِفُ الْأَلْعَايَ
				مجهول	إِلَى أَجْحَارِهِنَّ مِنَ الْمَقْتَعِ
٢٥٦	٤	١٦٩	٤٠٧	الكمال	لَعِبَ السَّوْلُ بِهِ لَمَّا صَبَحَ مَازِهِ
				حويطرة	غَلَا يُقَطِّعُ فِي أَصْوَلِ الْخِرُوعِ
١٢٥	٢٠	٦٣٦	١٥٠٤	"	لَقَوْمٍ إِذَا كَفَّرَ الصَّبَاحُ وَأَبْهَمَ
				حميد بن ثور	مَنْ بَيْنَ مَلْجَمٍ مُهْرَةٍ أَوْ سَالِمٍ
* * *					
فأ					
٢٣٠	١٣	٣٨٩	١٣٦	بند	عَادَ السَّوَادُ يَبَاضُ فِي مَفَارِقِهِ
				مجهول	لَا مَرْحَبًا بِبَاضِ الْغَيْبِ إِذْ رَدِفَا
فأ					
٩٨	٣	١٢٣	٢٩٧	شربل	وَأَذْمَاءَ مِثْلِ الْفَعْلِ يَوْمًا عَرَضَتْهَا
				أوس بن حجر	لِرَحْلَى وَمِنْهَا هِرَّةٌ وَتَقَادُفٌ
١٨٢	٤	١٥٨	٣٧٩	"	وَعِضُّ زَمَانٍ يَابَنَ مَرَّوَانَ لَمْ يَدَعْ
				الفردق	مَنْ الْمَالِ الْأَمْسَحُ أَوْ مَجْلَفٌ
١٨٣	٦	٤٩٨		"	وَلَمَّا رَأَيْتَ الْحَجَّ لَدُنَّ أَنْ وَقَعَهُ
٢٤٢	٧	٢٠٨	٥٥٦	"	وَقَلَّتْ مَطَايَا الْقَوْمِ بِالْقَوْمِ تَرْجَفُ
				ابن أبي ربيعة	

فهرس الأشعار

الرقم		البحر	الشاهد
صفحة	القرطبي		
ج	ص		
٣٢٤	١١	٧٧١	طويل
١٠	١٨	١٢٤٠	"
٤٠	٥	١٧٤	البيط
٤١	٥	١٧٤	"
٤٢٨	٦	٢٢٠	"
١٠٧	١٣	٣٨١	"
٢٦٤	٧	٢٣٩	كامل
٤١٣	١٠	٣١٦	"
١٥٦	١٧	٥٠٥	سريع
٤٤٩	١	٦٦	طويل
٦٠	٣	١١٩	"
١٩٠	١٧	٥١٢	"
٧٠	١٠	٢٩٣	البيط

فهرس الإشعار

الرقم	صفحة	القرطبي		الشاهد	البحر
		ج	ص		
٦٦٥	٢٦٤	٨	٣٨٨	حَمَدَتِ اللَّهَ حِينَ هَدَى لِرَوَادِي مِنَ الْإِسْرَافِ لِلنَّيْنِ الْخَنِيْفِ حَمْدُهُ بِنِ عَمَلِ الْمَطْلَبِ	الرواس
٦٣٨	٢٧٠	٩	٧٥	فَجَاءُوا يُهَرِّعُونَ وَهُمْ أَسَارَى تَقْرُدُهُمْ عَلَي رَغَمِ الْأَسْرِ مِهْلَهْل	"
٩٩٤	٤١٥	١٤	٢٤٦	الْمُطْمَئِنِّينَ اللَّحْمَ كُلَّ عَدِيَّةٍ حَتَّى تَغِيْبَ الشَّمْسُ فِي الرَّجَافِ مَطْرُودُ بِنِ كَتَبِ الْخَزَافِ	الكندي
٩٧٤	٤٠٦	١٤	٣٤	كَحِمَارِ الْمَوءِ إِنْ أَحْلَفْتَهُ رَمَحَ النَّاسَ وَإِنْ جَمَاعَ نَهَقَ مَجْهُول	رسل
٩٣	٤٢	١	٢٨٨	الْقَائِدُ الْخَيْلَ مَنكُوبًا دَوَابَهَا لَدَى أَحْكَمَتِ حِكْمَاتِ الْفَيْدِ وَالْأَهْلِيَّةِ زَهِير	بسط
٣٣٨	١٤١	٣	٤١٣	وَلَمَّا رَقَلْتُكَ بِرَهْنٍ لَا فِكَكَ لَهُ يَوْمَ الْوَدَاعِ فَامَسَى الرَّهْنُ لَدَى خَلْفَا زَهِير	"
٩٦٣	٤٠١	١٣	٣٢٦	لَيْتَ بَعَثَ بِمُطَادِ الرَّجَالِ إِذَا مَا اللَّيْثُ كَذَّبَ عَنْ أَقْرَانِهِ صَدَقًا زَهِير	"
١٠٦٥	٤٤٨	١٥	٣٤١	لَفُضِّلَ الْجِيَادُ عَلَي الْخَيْلِ الْبَطَاءِ فَلَا يُعْطَى بِذَلِكَ مَمْنُونًا وَلَا لَزَقًا زَهِير	"
١٢٩٤	٥٤٨	١٩	١٠	لَا هِيَءَ يَتَقَمَّنِي مِنْ دُونِ رُقَيْعِهَا هَلْ يَشْتَرِي وَامِقٌ مَا لَمْ يُصَبِّ رَهْقًا الأعشى	"
١٣٩٨	٥٤٩	١٩	١٦	أَنَا عَامِرٌ يَبْقَى قِرَانِي لَا تَرْتَعْنَا لَهُ كَأَسَا دِهَاقًا عَدْلَافُ بِنِ زَهِير	الرواس
١١٠	٦٠	١	٤٢٧	عَدَسٌ مَا لِعِبَادَ عَلَيْكَ إِسَارَةٌ نَجَوْتَ وَهَذَا تَعْمَلِينَ طَلِيْقٌ يَزِيدُ بِنِ الْفَرَّخِ	عبدل

فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	لترنم	البحر	الشاهد
ص	ج				
٢٣٠	٩	٢٧٧	٦٥٦	طويل	له ذمك في رأسه ومشارب ^١ ولقد وطباخ وصاع وديق ^٢ الأعشى
٢٤٤	١١	٣٣٨	٨٠٤	"	لقد زللت عينك يا بن مكمبر ^٣ كما كل غنى من اللوم أذيق ^٤ مجهول
٣٧	١٣	٣٧٣	٨٩٠	"	فلا الظل من برد الضحا يستطيعه ولا الفيء من برد الحلي تذوق ^٥ حميد بن ثور
١٧٨	١٩	٥٨٢	١٣٨٥	"	طراق أخوالي مشرق فوق يعب ^٦ ندي ليله في ربحه يترق ^٧ فوالرمة
١٢٣	١٣	٣٨٢	٩١٥	"	إذا ما تذكرت الحياة وطيبها إلي جري دمع من الليل غاسق ^٨ مجهول
٢٢٢	١٥	٤٣٨	١٠٤٥	"	وهان علي أسماء إن قطت النوى يحن إليها وإله يترق ^٩ مجهول
٢٧٥	١٤	٤١٨	١٠٠١	"	فروح علي آل المخلق جفنة كجاية الشيخ المراقبي تهب ^{١٠} الأعشى
٢٨٨	١٢	٣٦٦	٨٧٠	بسط	إلي أبتك من أهلي ومن وطني أجي حفاضة نفس بها رمق ^{١١} الناطقة
١٢٨	١٣	٣٨٤	٩٢٠	والر	كان حمولة تجلي عليه هضم ما يحسن له شقوق ^{١٢} مجهول
٣٥٩	١٤	٤٢٣	١٠١٠	"	وقد دقعوا المنية فاستقلت فراغا بعدما كانت تحيق ^{١٣} مجهول
١٥٤	١٤	٤١٢	٩٨٤	المجدد	فيهم المجد والسماحة والنجد دة فيهم واخطب السلاق ^{١٤} الأعشى
٧٦	٥	١٧٤	٤٢٠	الفرس	مسكنه روضة مكلنة صم بها الأنهقان والذوق ^{١٥} مجهول
١٥٧	١١	٣٣٠	٧٨٥	"	تيسوا يهلين في الحروب إذا تعقد فوق الحراقف النطق ^{١٦} العاص بن صفا المطلب

فهرس الأشعار

الفرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص			
٢٤٧	١	٣٥	٧٩	شهر حَمِي لَا يَحُلُّ الشَّرَّ إِلَّا بِإِذْنِهَا وَلَا نَسْأَلُ الْأَقْوَامَ عَهْدَ الْمَيْلِ هَاجِي بِنِ ذَرَّةٍ
٣٧١	١	٤٧	١٠٦	" وَقَفْتُ عَلَي قَبْرِ غَرِيبٍ بِقَفْرَةٍ مَعَاقٍ قَلِيلٍ مِنْ حَبِيبٍ مَفَارِقِ مَجْهُول
٨٧	٢	٨٠	١٨٨	" قَعْنَتِ أَسْرًا لَمْ غَادَرَتْ بَعْدَهَا بَوَائِقُ فِي أَكْمَامِهَا لَمْ تَصْغُرِ الشَّمَاخُ
١٢٦	٧	٢٣٠	٥٤٢	" جَعَلَن حَوَايَا وَالْقَعْمَتَيْنِ لَعَالِدَا وَخَفَقَن مِنْ حَوْكِ الْعِرَاقِ الْمُتَمَقِّ أَمْرًا الْقَبَسِ
٧٧	٩	٢٧٠	٦٤٠	" فَأَعِزَّاهُ رَبِّي يَا عَتِيبَ بْنَ مَالِكٍ وَلِقَاءَكَ قَبْلَ الْمَوْتِ إِحْدَى الصَّوَارِقِ وَدَمَّتْ لَهَا قُلُوبُهَا بِالْبَوَارِقِ حَسَن
٣٩٣	١٠	٣١٥	٧٤٩	" هُوَ الْمُدْخِلُ النُّعْمَانَ يَبْعَا سَمَاوَهُ صُدُورِ الْفَيْوَلِ بَعْدَ بَيْتِ مَسْرُوقِ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلِ
٤١٣	١٠	٣١٧	٧٥٥	" فَلَقِيتُ لَهُ صَوْبَ وَلَا تَجْهَدُهُ قُبُورِكَ مِنْ أُخْرَى الْقَطَاةِ فَعِزَّاقِ عَمْرُو بْنُ عِمَارِ الطَّائِي
٣	١١	٣١٨	٧٥٧	" وَمَنْ يَشْتَرِ حَسَنَ الْعَهْدِ بِمَا لَهُ يَهْضُنْ عِرْضَهُ مِنْ كُلِّ شُعَاءٍ مَوْبِقِ زُهَيْر
٢٨٢	١٢	٣٦٤	٨٦٦	" فَلَمَّا كَفَفْنَا الْحَرْبَ كَانَتْ عُهُودُهُمْ كُلِّعِ سَرَابٍ بِالسَّلَا مَسْأَلِ مَجْهُول
١٨١	١٩	٥٨٣	١٢٨٩	" لَأَنْتَ إِلَهِي الْفَوَادِ أَحَبُّ قُرْبَا مِنْ الْمَادَى إِلَي كَأْسِ دِهَاقِ مَجْهُول
٣٤	٢٠	٦٢٠	١٤٧٤	" وَالَا لِنَجْزَى الْكَأْسِ بَيْنَ شُرُونَا وَبَيْنَ أَبِي قَابُوسَ فَوْقَ النَّمَارِقِ مَجْهُول
٣٤	٢٠	٦٢٠	١٤٧٥	" كَهُولٍ وَشَبَانِ حَسَنٍ وَجُوهُهُمْ عَلَي سُرُرٍ مَقْشُوفَةٍ وَنَمَارِقِ زُهَيْر

فهرس الاشعار

الرقم		البحر	الشاهد
ج	ص		
٨٧	١١	١٨٣	السطر وما علي حلفان الدبر من باق أمية بن أبي الصلت
٢٣١	٥	١٨١	١٣٤ " هدي البسالة لألعب الزحاليق حار بن مالك ملاعب الألفة
٢٣٢	٥	١٨٣	٤٤٠ " بطلي وعاء له لا يطن صندوق الشاعري
٣٦١	٩	٢٨٠	١٦٣ " قرع القواليسز أفواه الأباريق الأفقر الأسدي
١٠٩	١٩	٥٦٦	١٣٤١ " أم هلّ له من حمام الموت من راق مجهول
١٤٣	٢	٨٣	١٩٩ الفاسر ونسجر بالشقاق وبالغشاق مجهول
١٤٣	٢	٨٤	١٩٧ " بكاة ما بقينا في حقائق مجهول
٥١	٣	١١٣	٢٧١ " لقد جاوزنا غمر الطريق مجهول
١٩	٧	٢٢٢	٥٧٨ " بمولاه ولا بدم مراق عوف بن الأحرص
١٠٩	١٩	٥٦٥	١٣٤٠ الفاسر وقد بلغت نفوسهم التراقي عمرة بنت دريد بن الصمة
١١٠	١٩	٥٦٦	١٣٤٢ " قد انقطع الرجاء عن التلاقي مجهول
٢٧٥	١٩	٦٠٦	١٤٤١ " تبئت الحبال من الوساقي بشر بن أبي عازم

فهرس الأشعار

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص			
٣٦	٨	٢٥١	كامل	أمر الإله بن يطها لعدوه في الحرب إن الله خير مؤلف مجهول
٢٧٤	١٩	٦٠٥	١١	ملك أغر من الملوك تحلّت للسائلين يذاه غير مشفق الكهيت
١٦	٣	١٠٩	عبد	إن تحت القراب عزما وعزما وعصيما الذ ذامفلاق المهلل
* * *				
٤٠	٢	٧٥	طويل	وعسروى من كنت أرسلت إنما نظرت إلي عواله فبذلته أخذت كعابي مغرضاً بشمالكا كذلك نعلأ أخلقت من نعالكا أبو الأسود
٢٦٩	٢	٩٧	١١	بجانب من حجر الحمامة نالعي وما قصدت من أهلها لسوانكا الأعشى
١١٣	٣	١٣٧	١١	أبي كل عام أنت جافهم فزوة مؤونة عزاً وفي الحمي رفعة تفقد لأقصاها عزم عزاك لما ضاع فيها من قروء نسانكا الأعشى
٢٢٢	٤	١٦٢	كامل	يا عظام النبأ إلك مؤمن إن الإله بني عليك محبة باغبر كل هذي السبيل هذاكا في خلقه ومحمداً سمانكا عباس بن مرداس
٤٠٩	٣	١٤١	مقارب	فلما عشت أهابهم نجوت وأرجعتهم مالكا عبدالله بن همام السلولي
هـ				
١٥٣	١٧	٥٠٣	بيط	مكلن بأصول النجم تنسجه يبح الجنوب لطاحي مائه حبك زهير
٣٥٥	١٥	٤٥١	المرح	إن تلك عن أحسن الصبغة ما فوكا فلي آخرين قد ألكوا عروة بن أذينة

فهرس الأشعار

الفرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص			
٤٤	١٥	٤٢٦	طربل	كانَ أحمرازُ الورْدِ فوقَ غصونِهِ بوقتِ الضحى في روضهِ المتصاحكِ محدودُ عذارى قد عجلنَ من الحيا تهادينَ بالريحانِ فوقَ الأراكِ مجهول
١٣٥	١٩	٥٧٣	"	محدودُ جفتَ في السمرِ حي كائما تُشارِبُنَ بالمعزاةِ من الأراكِ ذو الزينةِ

٢٦٢	٢٠	٦٦٢	طربل	وإن دَحَسُوا بالشرِّ فاعفُ تكوُّرُها وإن عَسَسُوا عندَ الحديثِ فلا تَسَلْ أبو العلاء الخنجرى
٢٦٧	١	٣٧	رسل	وهـلام أرسلعه الله يألوك فبهد لنا ما سأل
٤٥٠	١	٦٧	"	كل يوم تتسللون هـمـر هذا بك أجمل مجهول
٨٦	٢	٧٩	"	فإنك لله تعلم كعبه وعلي حمد من الناس اصغر مجهول
٢٣٩	٣	١٣٩	"	وإذا جُرِيتَ قَرْطاً فاجزه إنما يَجْزِي القسي ليس الجمَلُ مجهول
٢٤٢	١٧	٥٢٤	ليبد	إن تقوى ربنا عسير نَقَلْ وباذن الله ربسى والعجَلُ ليبد
٣٦١	٧	٢٤٦	"	ولهُ في كلِّ شئٍ عِلْقَةٌ وكذلك الله ما شاء فَعَلْ مجهول
٣٤١	١١	٣٤٨	"	عَسلانَ اللَّبِّ أنسى قارباً بردَ الليلِ عليه قَسَلْ الناهة الجمعدى
٤٠	١٥	٤٢٦	"	مساهمَ الوجهِ فهدده أسره مُشْرِفُ الحارِكِ محبوبك الكفَلُ ليبد
١٤٩	١٩	٥٧٣	"	

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	الترتيب	
					ج	ص
فمستي يتقع صراخ صادق	يَحْمِلُونَهَا ذَاتَ جِسْرَيْنِ وَزَجَلٍ لِيَدِ	رسل	١٥١٧	٦٤٢	٢٠	١٥٩
فاضطر فيها نفسه وهو مقصم	وَأَلْقَى بِأَنْبَسَابٍ لَهُ وَتَوَكَّلَا	طويل	٣٧٠	١٥٤	٤	١٥٧
ولحن رهنا بالإنفاة عامرا	بِمَا كَانَ فِي الدَّرْدَاءِ رَهْنًا فَأَبْسَلَا	"	٥٢٩	٢٢٣	٧	٢٤٠
ألم يأن لي يا قلب أن أترك الجهلا	وَأَنْ يَحْدِثَ الْغَيْبُ الْمَيُونُ لَنَا عَقْلًا	"	١٢٣٥	٥٢٤	١٧	٨٢٤
وكم ران من ذنب علي قلب فاجر	لِفَأَبٍ مِنَ اللَّثْبِ الَّذِي رَانَ وَاجْجَلَى	"	١٤٢٩	٦٠٩	١٩	٢٥٨
بأنه عني كعب الله المخرجي	عَنكُمْ وَهَلْ أَمْنَعُ اللَّهَ مَا فَعَلَا	البيد	٣٣	١٧	١	١٥٩
وقد نبتت لهذا الأمر أخصره	حَتَّى يَجْلُلَ رَأْسِي الشَّيْبُ فَأَضْعَعَلَا	"	١١١	٤٩	١	٣٤١
وجاهل الليل مصرا لأعفاء به	بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ فَعَلَا	"	١٤٢	٦١	١	٤٢٩
قال الإمام عليكم أمر سيدكم	فَلَمْ تُعَالِفْ وَأَتَصَقَّا كَمَا قَالَا	"	٥٧٠	٤٤	٧	٣٥٤
فبينا المرء في الأحساء طرد	رَمَاهُ النَّاسُ عَنْ كَعْبٍ فَمَالَا	الزاهر	٩١٠	٣٨٠	١٣	١٠٧
لقد أكلت بجيلة يوم لاقت	فَوَارِسَ مَالِكٍ أَكَلًا وَبِئَلَا	"	١٣١٤	٥٥٥	١٩	٤٨
فبح الإله وجوه قلب كلما	سَبَّحَ الْحَجَّاجُ وَكَبَّرُوا إِهْلَالَا	الكنز	٨٩	٣٩	١	٢٧٦

شهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
					ج ص
عبدوا الصليب وكتبوا بمحمد	وبجبرائيل وكتبوا ميكالا	الكامل	١٧٤	٧٥	٢ ٣٨
أعق بضائك يا جسرير لساننا	منك نفسك في إخلاء ضلالا	"	٢٢٤	٩٣	٢ ٢١٥
وقد عطفن علي فزارة عطفة	كسر المنيع وجلن ثم مسجلا	"	٢٨٥	١١٨	٣ ٥٩
نظر ابن سعد نظره وت بهسا	كانت لصحك والمطى عبالا	"	٣٧٨	١٥٧	٤ ١٨٠
واقطن بعد كظومهن ججرة	من ذي الأبارق إذ رحن حصيلا	"	٣٨٢	١٥٩	٤ ٢٠٩
كنت القدي في موج أكثر مزبد	قلد الأثني به فسل ضلالا	"	٦١٥	٢٦٠	٨ ٣٥٦
من كل مجتب شديد أسرته	سلس القباد نخاله مخضالا	الكامل	١٣٧٣	٥٧٧	١٩ ١٤٩
من كان يخلق ما يقو	ل فحيلي فيه قليلة	مجزوء	٨١	٣٦	١ ٢٥١
والموت اهظنم حساد	فيما يتر علي الجيلة	مجهول	٩٢٦	٣٨٦	١٣ ١٣٦
واحمل شعث ما تزل جنادها	حسري تغادر بالطريق سخائها	"	١٢٥٦	٥٣٢	١٨ ٢١٠
تجمع الجيش ذا الألوف وتفزو	ثم لا ترزا العدو فسيلا	حمد	٤٤٤	١٨٥	٥ ٢٤٨
قد تخللت مسلك الروح مني	وبه مسمي الخليل عجيلا	"	٤٦١	١٩٢	٥ ٤٠٠
فالفيتة غير مستعجب	ولا ذا كسر الله إلا قليلا	مقارب	٢٢٢	٩٣	٢ ٢١١
	أبو الأسود الدؤلي				

فهرس الأشهار

الترتيب		الرقم	صفحة	البحر	الشاهد
ج	ص				
١١	٨٨	٣٢٣	٧٧٠	مقارب	تَحْتَنَ عَلَيَّ هَذَاكَ الْمَلِيحُ ——— كَ لَمَّا كَانَ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالًا
١٨	١٤٣	٥٣٠	١٢٥٠	"	لَقَدْ فَعِنَ النَّاسَ فِي دِيهِهِمْ وَخَلِي ابْنُ عَفَّانَ شَرًّا طَوِيلًا الخطبة مجهول
١٩	٢٠٢	٥٨٧	١٣٩٩	"	دَحَاهَا فَلَمَّا رَأَاهَا اسْتَوَتْ عَلَيَّ الْمَاءِ أَرَسَى عَلَيْهَا الْجِبَالَا زيد بن عمرو بن ثعلب
١٩	٢٠٣	٥٨٨	١٤٠٠	"	وَأَسْلَمْتُ وَجْهِي لِمَنْ أَسْلَمْتُ لَهُ الْأَرْضُ تَحْمِلُ صَغَرًا لَقَالَا زيد بن عمرو بن ثعلب
١٢	٢٨٩	٣٦٧	٨٧٣	"	فَلَا مَرْئَةً وَكَتَّ وَدَقَّهَا وَلَا أَرْضًا أَبْقَلَ إِبْقَالَهَا جوين الطائي
١٩	١١٣	٥٦٦	١٣٤٤	"	هَمَمْتُ بِنَفْسِي كُلَّ الْهَمُومِ فَأُولِي لِنَفْسِي أَوْلَى لَهَا سَاحِلُ نَفْسِي عَلَيَّ أَلَيْهَ لَمَّا عَلِيَهَا وَأَمَّا لَهَا الخصاء
٢٠	١٤٧	٦٤٠	١٥١١	"	أَبْعَدَ ابْنُ عَمْرٍو مِنْ كُلِّ الشَّرِّ يَدَ حَكَتْ بِهِ الْأَرْضُ الْقَالَهَا الخصاء
ف					
١	٩٧	٦	٦	طويل	لَقَدْ بَسَمَلْتُ لِيْلِي غُلَامًا لَقِيَتْهَا فَيَا حَبْلًا ذَاكَ الْحَبِيبُ الْمُبْسَمِلُ عمر بن أبي ربيعة
١	٢٠٠	٤٤	١٠٠	"	هَذَاكَ إِنْ يَسْتَعْبِلُوا لِمَالٍ يَغْبِلُوا وَإِنْ يَسْأَلُوا يَعْطُوا وَإِنْ يَسِيرُوا يَهْلُوا زهير
١	٣٨٧	٥٢	١١٩	"	جَزَى اللَّهُ بِالْإِحْسَانِ مَا فَعَلَا بِكُمْ وَأَبْلَاهُمَا خَيْرَ الْبَلَاءِ الَّذِي يَهْلُوا زهير
١	٤٠٨	٥٦	١٢٨	"	فَرَيْتُ عَلَيَّ مَلَوَانَةَ مَسَاءٍ مَرْنَةً فَلَا وَجَلِيدَ الْعَيْشِ يَأْمِي مَا أَسْلُوا مجهول

فهرس الاشجار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
إذا لَحِثَتْ حَرْبٌ عَوَانَ مُضَرَّةٌ	شُرُوسٌ تَهَرَّ النَّاسُ أَنْبَاهُهَا عَصْلُ	طويل	١٥٥	٦٧	١	٤٤٩
مُحَابَا لَأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا	تَغَبُّ إِلَيْهَا الْعَمَلَاتُ الدَّوَامِلُ	"	١٩٠	٨١	٢	١١٠
وَمَا هَجَرَ لَيْكِي أَنْ تَكُونَ تِجَاعِدَتْ	عَلَيْكَ وَلَا أَنْ أَحْضَرَكَ فُجُورُ	"	٢٥١	١٠٤	٢	٣٧٢
إِلَيَّ مَعْمَرٌ لَمْ يُوْرِثِ اللُّؤْمُ جَدُّهُمْ	أَصَاغَرَهُمْ وَكُلُّ فَحْلٍ لَهُمْ تَجَلُّ	"	٣٣٩	١٤٢	٤	٥
وَلَيْسَ بِفَقْذٍ فِي الْأَدَانِي وَالْأُولَى	يَأْمُونُ جَدَّوَاهُ وَلَكِنَّهُ سَهْلُ	"	٣٩٧	١٦٥	٤	٢٤٨
وَفَقْذٍ عَلَيَّ أَعْدَانُهُ يَحْدَرُونَهُ	فَسَطَوْتُهُ حَقْفٌ وَنَادَلَهُ جَزَلُ	"				
إِذَا خَفَلُ الْوَاحِشُونَ عُدْنَا لَوْ عَلْنَا	وَعَادَ الْعَصَائِلِي بَيْنَنَا وَالْوَسَائِلُ	"	٤٩٦	٢٠٨	٦	١٥٩
لَعَلَّكَ بِأَلِكٍ إِنْ تَفَتَتْ حِمَامَةٌ	يَمِيدُ بِهَا طُعْنٌ مِنْ الْأَيْكِ مَائِلُ	"	٥١٥	٢١٦	٦	٣٦٧
لَدَارِكْتُمَا حَسًّا وَقَدْ قُلَّ عَرْفُهَا	وَدَيَانِ إِذْ رَلَّتْ بِالْأَدَامِهَا التَّعَلُّ	"	٥٥١	٢٣٤	٧	٢٢٠
وَكَمْ مِنْ حَالِيلٍ أَوْ حَمِيمٍ رُوِّعَهُ	فَلَمْ ابْتَسِمْ وَالرَّوْءُ فِيهِ جَلِيلُ	"	٦٢٨	٢٦٦	٩	٣٠
فَلَا بَعْدَئِذْ إِلَّا الْمَنِيَّةُ مَتَهَلُّ	وَكُلُّ أَمْرٍ يَوْمًا بِهِ الْحَالُ زَائِلُ	"	٦٣٢	٢٦٧	٩	٥٥
عَلَيَّ مَكْرِبُهُمْ رَنْقٌ مِنْ يَمَعْرِهُمْ	وَعِنْدَ الْمُقْلَيْنِ السَّامَةِ وَالْبَذَلُ	"	٨٤٢	٣٥٤	١٢	٦٥
وَمَا هُنْدٌ إِلَّا مَهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ	سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلُهَا بَقْلُ	"	٨٤٩	٣٥٧	١٢	١٠٩

فهرس الأشعار

الفرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص			
١٠٥	١٣	٣٨٠	٩٠٩	طربل
٩١	١٤	٤١٠	٩٨٢	"
١٥٦	١٥	٤٣٤	١٠٣٤	"
١٩	١٧	٤٧٨	١١٢٣	"
١٥٦	١٧	٥٠٤	١١٨٧	"
١٩٢	١٧	٥١٣	١٢٠٧	"
٢٢٠	١٧	٥٢١	١٢٢٦	"
٤٧	١٨	٥٢٨	١٢٤٦	"
١٧٠	١٩	٥٨٠	١٣٧٧	"
١٠	٢٠	٦١٥	١٤٦٥	"
٤١٤	٢	١٠٧	٢٥٨	"
١٤٥	٦	٢٠٦	٤٩٣	"

فهرس الأشعار

الفرطبي	الرقم		البحر	الشاهد
	سجدة	ج		
٣٠٩	٧	٢٤٦	٥٦٤	فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَنَّ لِلْمُهَيْدِ غُرَّةً فَلَا تُدَيِّمُهَا فَلَئِكَ لَقَائِلُهُ زهير
٧١	١٣	٣٧٦	٨١٦	فَبَعَثْنَا قَبِيصًا عِنْدَ رَأْسِي جَوَادِنَا يَزَاوِلُنَا عَنْ نَفْسِهِ وَيَزَاوِلُهُ زهير
١٦٨	١٣	٣٨٨	٩٣٣	وَلَا يَزُغُ النَّفْسَ الْمَجْرُوحَ عَنِ الْهَوَى مِنَ النَّاسِ إِلَّا وَافَرُ الْعَقْلِ كَامِلُهُ مجهول
٧٥	١٧	٤٨٧	١١٤٢	مُطَارَاةَ قَلْبٍ إِنْ قَمِيَ الرَّجُلُ رُفَاهَا بَسْمُ غَرَزٍ فِي مَنَاحٍ يَمَاجِلُهُ أبو الرُّبَيْسِ الصُّعْلِيُّ
٢٧٤	١٩	٦٠٥	١٤٣٨	فَلِإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَهَوَاؤُكُمْ كَفَافِضٍ مَاءٍ لَمْ تَسْقَهُ أُنَامِلُهُ حَنَانِيَّةُ بْنُ الْحَارِثِ
١٠٨	٣	١٢٥	٣٠٣	تَرَاهُ بِهَ رَبِّ الْمُنُونِ لَعَلُّهَا تُطْلُقُ يَوْمًا أَوْ يَمُوتُ حَلِيلُهَا مجهول
١٧	٧	٢٢٣	٥٣٠	أَجَارَتْكُمْ بَسَلٌ عَلَيْنَا مُعَرِّمٌ وَجَارَتْنا حِلٌّ لَكُمْ وَحَلِيلُهَا الأعشى
٩٠	١	٤	٤	قَدْ تَغَضَّبَ الْعَرَّ مِنْ مَكُونِ لِقَائِهِ وَقَدْ يَسْطِطُ عَلَيَّ أَرْصَاحُ الْبَهْلُ الأعشى
١٢٥	١	٥٩	١٣٥	كَأَنَّ مَنَازِلَهُمْ إِذَا ذَاكَ ظَاهِرَةٌ فِيهَا الْفَرَادِيسُ وَالْقُلُومَانُ وَالْبَيْضُ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ
٣٨	٢	٧٤	١٧٣	وَيَوْمَ يَنْزِلُ لِقَائِكُمْ لَنَا مَدَدٌ فِيهِ مَعَ النَّصْرِ مِيكَالُ وَجِبْرِيلُ كُتَيْبُ بْنُ مَالِكٍ
٨٤	٢	٧٩	١٨٥	أَسْتَعْلِمُ إِلَهَ دُنْيَا لَسْتُ مُحْصِيهِ رَبِّ الْعِبَادِ إِلَهَ الْوَجْهِ وَالْعَمَلِ مجهول
٩٨	٣	١٢٢	٢٩٤	مِنْ كُلِّ نَعْتَانَةٍ التَّلَفُّرِي إِلَّا هَرَقْتُ عَرَّضْتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ كُتَيْبُ بْنُ زُهَيْرٍ
٣٦١	٥	١٨٥	٤٤٥	نَارُ عَثَمٍ قُضِبَ الرِّيحَانِ مَكْبَا وَلَهْوَةٌ مَرَّةً وَأَوْوُلُهَا خَطِيلُ الأعشى

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	الرمز	الترطبي
ج	ص				
١٧٨	٧	٢٣٢	٥٤٦	سبط	تسمع ليلتي ونبات إذا انصرفت كما اسمعان يريح عفير زجل الأعشى
٩	١٧	٤٧٧	١١٢٠		
٢٦١	٢٠	٦٦٢	١٥٦١		
٢٨٥	٩	٢٨٧	٦٨٥	"	تلقاكم عصبة حول النسي لهم من نسج داود في الهيجا سرايل كعب بن مالك
٣٤٩	١٠	٣١١	٧٣٧	"	انتهمون ولا يتهي ذوي خبط كالطعن ياحب فيه الزيت والفعل الأعشى
٨	١١	٣١٩	٧٦٠	"	ولقد أعالى رب البيت حقله ولقد يحاذر مني ثم ما يعل الأعشى
١٥٨	١١	٢٣٠	٧٨٦	"	في راسي علقاء من هداه مفرقة ما ينبغي دولها سهل ولا جبل ابن احمر
١١	١٤	٤٠٢	٩٦٧	"	ما روضة من رياض الحزن معشبة عصراء جاد عليها مسيل هطل ملرز بمسيم التبت مكتهل ولا بأحسن منها إذ دنا الأمل الأعشى
٣١	١٧	٤٨٠	١١٢٥	"	كان مفتحها من بيت جارتها مطي السحابة لا ريث ولا هجل الأعشى
٤٠١	٥	١٩٣	٤٦٥	الزاهر	احلوا الرجال هم كثير فلا تفرك خلة من تواضي وكل أخ يقول أنا وفي سوي خيل له حسب ودين حسان
١٠٠٦	٨	٢٥٥	٦٠٢	"	وما يذري التفسير متي غناه وما يذري الغنى متي يميل أخيحة
٩٩	٢٠	٦٣٣	١٤٩٨		
٤٣٠	١	٦٢	١٤٣	الكامل	حريت عليك العكبوت بنسجها ولحي عليك به الكعب المنزل الفرزدق

فهرس الأشعار

الرقم	صفحة	الفرطبي		البحر	الشاهد
		ج	ص		
٧٧٨	٣٣٧	١١	١٢٠	الكندل	بكت عيني وحق لها بكاءها وما يغني البكاء ولا العويل حسن أو عذله بن روضة أو كعب بن مالك
٩١٤	٣٨٢	١٣	١٢٢	"	في الأكل يخفيها ويوقها ربح يروح كأنه محل المسبب بن علس
١٣٦	٥٩	١	٤٢٥	مقارب	وأقيم إنسان لسان الأصيل طمانكم الفوم والفرقل أمية بن أبي الصلت
١١٧	٥١	١	٣٧٨	طويل	وأجزأت أسر العالين ولم يكن ليمزىء إلا الكامل وابن كامل مجهول
١٥١	٦٦	١	٤٤٨	"	لعمرك قد أعطيت جارك فارساً تساق إليه ما تقوم علي رحيل مجهول
٣٧٢	١١٢	٣	٥٠	"	إذا سعت النحل لم يرج نسفها وعالفها في بيت ثوب عواملي أبو ذؤيب
٨٨١	٣٧٠	١٣	١٩	"	وما المرأة ما دامت حشافة نفسه بمرك أطراف المخطوب ولا لي امرؤ القيس
٣٨١	١٥٩	٤	٢٠٥	"	كان بلاد الله وهي عربضة علي الخائف المطلوب كفة حابل مجهول
٤٢١	١٧٥	٥	٧٦	"	أصاح تري برقاً أبلك وميضه كلسع الينين في حسي مكلل امرؤ القيس
٤٢٧	١٧٨	٥	١٢٠	"	حصان رزان ما تزك بهمة وتصبح غرني من طوم الفواقل حسن
٤٣٥	١٨٢	٥	٢٣١	"	تيمنتها من اذرعنا وأهلها يفسرب أذني دارها نظرت عال امرؤ القيس
٥٢٠	٢١٨	٦	٤٠٥	"	تطارل ليلي وأعترني وسأوسى لآتي أتي بالقرهات والأباطيل امرؤ القيس
٥٥٥	٢٣٦	٧	٢٤١	"	تقول ولقد مال الفيظ بنا معا عقرت بعيري يامراً القيس فانزل امرؤ القيس
٥٧٢	٢٤٥	٧	٣٥٦	"	لعمري لآتي البيت أكرم أهله وأجلس في أفساده بالأصائل أبو ذؤيب
١١٠٨	٤٧١	١٦	٢٦٧	"	

فهرس الأشعار

الرقم		البحر	الشاهد
صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص		
٢٥٤	٨	٥٩٨	عبد
١٣٢	٩	٦٤٥	عبد
١٥٤	١٠	٧١٢	عبد
١٤٢	١١	٧٨٢	عبد
٣١٨	١٠	٣٠٦	عبد
٣١٩	١٠	٧٤٣	عبد
٩٣	١١	٣٢٤	عبد
١١٩	١١	٣٣٥	عبد
٤١	١١	٥٥٣	عبد
١٩٩	١١	٣٣٦	عبد
٢٩٠	١٢	٣٦٧	عبد
٧٤	١٣	٣٧٦	عبد
٩٣	١٣	٣٧٩	عبد
٤٧	١٧	٤٨٢	عبد
٦٨	١٧	٤٨٥	عبد

فهرس الاشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
ج	ص				
١٥٣	١٧	٥٠٣	١١٨٣	١١٨٣	لقد انجم القاع الكبير عضاهه وتم به حسيًا صميم ورائلي صفوان بن اشد التميمي
٢٠٢	١٧	٥١٦	١٢١٣	١٢١٣	وهل ينعمن إلا سعيد مُعَلَّد قليل الهموم ما يبيت بأوجال امرؤ القيس
٣٨٩	١٨	٥٤٢	١٢٧٨	١٢٧٨	سلم الشطي عرن الفوي فتح النسا له حجمات مشرفات علي الغالي امرؤ القيس
٤٣	١٩	٥٥٣	١٣٠٨	١٣٠٨	نعي الظلام بالعشاء كالنها منارة منفي واهب متبعل امرؤ القيس
٧٣	١٩	٥٥٨	١٣٢٠	١٣٢٠	وما ذرقت حينك إلا لتقدحي بهميك في أحشار قلب مُفَقَّل امرؤ القيس
٥	٢٠	٦١١	١٤٥٣	١٤٥٣	مهلهلة يعضاء غير مُفاحضة ترائبها مصقولة كالسجدجل امرؤ القيس
١٧	٢٠	٦١٧	١٤٦٨	١٤٦٨	كان طمبة المجير خذوة والأفشاء فلكة مفضل امرؤ القيس
١٦٥	٢٠	٦٤٤	١٥٢٤	١٥٢٤	وقد كان السوام رددت قلوبهم إليهم وكانوا كالقراش من الجهل مجهول
٢٤١	٢٠	٦٥٩	١٥٥٣	١٥٥٣	وجيد كجيد الرجم ليس بمفاحفي إذا هي نصعه ولا بمعطل امرؤ القيس
١٨٧	١	٢١	٤٥	٤٥	ما سمي القلب إلا من تقلبه فاحذر علي القلب من قلب وتحويل مجهول
٢٤٨	٤	١٦٦	٣٩٩	٣٩٩	يكي علينا ولا نكي علي أحد نحن أغلف أكبادا من الإهل مجهول
٢٧	٨	٢٤٩	٥٨٤	٥٨٤	ليس التكون علي الأبدار مكرمة إن المكارم إلسدام علي الأس مجهول
١٩٧	٢٠	٦٥٢	١٥٤٢	١٥٤٢	كادت تهمة من الأصوات راحلي إذا سالت الأرض بالجرد الأبايل مجهول
٤١٨	١	٥٨	١٣٣	١٣٣	سقي قومي بسى معبد وأسقي تميرا واللبائل من هلال الرهبر ليد

فهرس الإشهار

الترطبي		مقدمة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٦٠	٢	١١٩	٢٨٧	الرفر	سريت الإثم حتي حلّ عقلي
					كذلك الإثم يلعب بالمعقول
					مجهول
٢٨٦	١٣	٣٩٦	٩٥٣	"	ألم تر أنّ أضرمّ كسان رذني
					وعسّر الناس في قلّ ومال
					مجهول
٢٦٨	١٤	٤١٧	٩٩٨	"	يفكّ صفاها بالرؤي هزراً
					كما خرج السواد من النقال
					ليد
٤٧	١٩	٥٥٢	١٣١٢	"	أكلت بملك أكل الحب حتي
					وجئت مرارة الكلاء السهيل
					مجهول
٦	٢	٦٩	١٥٩	كامل	صني كعاب الله أخير ليلة
					صني داود الزبير علي رسل
					مجهول
٣٤٢	٢	١٠٢	٢٤٩	"	وإذا نظرت إلي أسرة وجهه
					برقت كبرق العارض المتعكل
					أبو كبير لونا بط ذرا
١٦	٣	١٠٩	٢٦٣	"	والد ذي حق علي كانما
					تقلي عداوة صفه في مرجلي
					مجهول
٥٣	٣	١١٤	٢٧٥	"	لأعنتهم وأيسرهما يسروا به
					وإذا هم نزلوا بطنك فاندل
					مجهول
٣٤	٤	١٤٣	٣٤٤	"	محل ابن بزعة أو كاعصر بيله
					أولي لك ابن ميمحة الأجمال
					الأعطل
٢٥٤	٤	١٦٨	٤٠٤	"	نظرت إليك بعين جارية
					خذلت صواحبها علي طفل
					طرفة
٢٨٠	٦	٢١٣	٥١٠	"	أبني عدالة إنني حررتكم
					فوهبتكم لعطية بن جمال
					الفردق
٣٦٢	٧	٢٤٦	٥٧٥	"	إلا إذا اخمر الوهي ثروي القعا
					وتعف عند مقاسم الألفال
					عبرة
٨١	١٠	٢٩٤	٦٩٨	"	ومن الطريقة جانر وهدي
					قصد السهيل ومنه ذو دخل
					امرو القيس
٤١٧	١٠	٣١٧	٧٥٦	"	هادوته معصفاً أو ماله
					والقسوم بين مجرح ومجنلي
					عبرة

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
ومعي نيسوس للبئس كانه	روى بصبغة ذي نجاج مجهول	كامل	٨٢٣	٢٤٦	١١	٣٢٠
غمر الرداء إذا تبسم ضاحكا	غلقت ثغركه رقاب المال مجهول	"	٨٥٤	٣٥٩	١٣	١٣٠
النار لما كهة الشتاء فمن يرد	أكل الفواكه شائبا فليصطل مجهول	"	٩٣٠	٣٨٨	١٣	١٥٧
كلناهما حبب العصور لعاطي	بزجاجة أرعاهما للمفصل حسان	"	١١٦٩	٥٠٠	١٧	١٤١
يسقون من ورد البرص عليهم	بردي يسلق بالرحيق السلسل حسان	"	١١٢٨	٦٠١	١٩	٢٦٣
أم لا سبيل إلي الشباب وذكره	أفهي إلي من الرقيق السلسل أبو كبر الهذلي	"	١٤٢٩	٦٠١	١٩	٣٦٣
الله أنزل في الكتاب فرجة	لابن السبيل وللفقير العائل	"	١٤٩٩	٦٣٣	٢٠	٩٩
أيمن كمال رجع رسوب إذا	ما فاح في محفل يخطي مجهول	سبع	١٤٦٤	٦١٥	٢٠	١٠
أيما شاطن عصاه هكاه	ورماه في السجن والأغلال أمية بن أبي الصلت	عبد	٥	٥	١	٩٠
لم أكن من جاتها عليم الله	وإني بحر ما اليوم صالي الختار بن عباد	"	٤١	١٩	١	١٦٩
كتب القتل والقول علينا	وعلي الغاينات جمر الذبول عمر بن أبي ربيعة	"	٢٢٨	٩٥	٢	٢٤٤
فكان الحمر المعيق من الأم	فقط حمزوجة بهاء ولال الأعشى	"	٣٢١	١٣٣	٣	٣٧٩
وأجعل لفرطها عنة	إذا حلت بيوت أسر عضال أمية بن أبي عائد الهذلي	مقارب	٤٥٢	١٨٨	٥	٢٨٩
ومسارالت الكأى تغالنا	وتذهب به الأول الأول مجهول	"	١٠٢٥	٤٢٩	١٥	٧٩

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
ج	ص					
١٦٨	١	١٩	٤٠	سبط	وقابلها الرِّيحُ في دَنَها ^١	وصلني علي دَنَها وارْتَمَ
				الأعشى		
٢٢٢	٢	٩٥	٢٢٧	مجزوء	لا يَمْتَعِكَ من بَلَا	عاطسٍ تَقْطَعُ الدَّيْماً
				الكامل	إن الأَهْلَامَ كالأهْيا	من والأهْلَامِ كالأَهْلَامِ
				مجهول		
٢٠٤	١٩	٥٨٨	١٤٠١	رسل	إن بَعْضَ الحُبِّ نَمِي وَيَهِي	وكذلك البَعْضُ أدهي وأظم
				مجهول		
٢٣٣	٨	٢٥٨	٦١٠	مطرب	ومكن العُطْبَابُ طَعَامَ العُرْبِ	ولا تَشْهِيهِ نَفْسُ العَجَمِ
				مجهول		عبدالمؤمن بن عبدالمقدوس
					٢	
١٠٠	١	٧	١٠	طويل	وما أنا بأغسوسٍ في جِلْمِ مالِكِ	ولا من تسمي ثم يلغزم الإسماء
				الأحوص		
٢٣٢	٥	١٨٢	٤٣٩	"	سَلَّ الرِّيحُ إلى يَمِينِ أُمِّ طَارِقِ	وهل عَادَةُ للرِّيحِ أن يَكْتَلِمَا
				حميد بن ثور		
٢٠	١٣	٣٧١	٨٨٤	"	الاصْبَحْتُ أَسْمَاءَ حِجْرًا مَحْرَمًا	واصبحت من أدلى حَمُونَهَا حَمًا
				مجهول		
٢٩٠	١٣	٣٩٧	٩٥٥	"	ألا قَبِحَ الله البِرَاجِمَ كُلَّهَا	وقَبِحَ يَرْوَعًا وقَبِحَ دَارِمًا
				مجهول		
٧٥	١٧	٤٨٧	١١٤٤	"	تَجَنَّبْتُ لِي قَبْلاً وما إن جَنَّبَهُ	لَتَعْلُدِي عُدْرًا إلى الهَجَرِ سَلْمًا
				مجهول		
١٠٦	٢٠	٦٣٤	١٥٠٠	"	وحَقِّي تَدَاعَتْ بالنَقِيضِ حَبَالُهُ	وهَمَّتْ بِوَالِي زَوْجِهِ أَنْ تَحْطُمَا
				جميل		
١٧٩	٢٠	٦٤٨	١٥٣٠	"	ولن يَلَيْثُ العَصْرَانِ يَوْمَ وَلَيْلَةٍ	إذا طَلَبَا أَنْ يَدْرِكَا مَا تَهَمَّا
				حميد بن ثور		
١٩٠	١	٢٢	٥٠	السبط	هَلَا سَأَلْتُ بَنِي ذِيانٍ مَا حَسَبِي	إذا الدُّخَانُ نَفَقَى الأَشْجَطُ الرِّهْمَا
				الناطقة		

فهرس الإشعار

الرقم	صفحة	القرطبي		البحر	الشاهد
		ج	ص		
٢٣٥	٩٨	٢	٢٧٢	البيت	خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ شَهْرٌ صَامَةٌ تَحْتَ الْمَجَاجِ وَخَيْلٌ تَقْلِكُ اللَّجْمَا النابهة
٢٧٧	١١٥	٣	٥٣	"	مَقِي الْأَهَادِي وَأَكْسُو الْجَفْنَةَ الْأَدْمَا النابهة
١٢٢٥	٥٢٠	١٧	٢١٩	"	رَكَانَا عِلْدَابًا وَكَانَا غِرَامَا بِشْرَيْنِ أَبِي خَارِمٍ
١٢٤٧	٥٢٨	١٨	٤٨	"	أَرْحَامَ مَاءٍ حَتَّى يَهْصِرَ دَمَا النابهة
١٢٩١	٥٤٧	١٨	٣٠٩	"	لَهُوَ النِّسَاءُ وَإِنَّ الدِّينَ لَقَدْ عَزَمَا مجهول
٤٩٧	٢٠٨	٦	١٥٩	الفرار	عِلْدَابًا دَائِمًا لَكُمْ مَقِيمَا مجهول
٥٤٨	٢٣٣	٧	١٨٤	"	وَأَنْ كَانَتْ هَارَتْكُمْ لِمَامَا مجهول
٧١٨	٣٠٣	١٠	٢٥٢	"	إِذَا سَامَتْ عَلَيَّ الْمَلَقَاتُ سَامَا صغير الهذلي
١٤٣٠	٦٠٢	١٩	٢٦٥	"	كَسَرَتْ كَهْرُوبَهَا أَوْ تَسْقِيهَا زهاد الأعجم
١٧٦	٧٦	٢	٤٠	الكتاب	نَهَلُوا كَعَابَكَ وَاسْعَحَلُوا انْغَرَمَا مجهول
٦٥٨	٢٧٨	٩	٢٣١	"	يَوْمَ اللَّقَاءِ مِنَ الْخِيَامِ مَقِيمَا تَحْتَ اللُّوَاءِ عَلَيَّ الْخُمَيْسِ رَعِيمَا لهي الأعمية
١١٩٩	٥٠٩	١٧	١٧٨	"	تَدْعُو عَلَى فَنِّ الْقُصُورِ حَمَامَا فَا مِخْلَبِينَ مِنَ الْمُتَقَرِّرِ قَطَامَا مجهول

فهرس الأشعار

الشاهد	البحر	الرقم	صفحة	الترطبي	
				ج	ص
رَبَّةٌ مَجْرَابٍ إِذَا جَشَتْهَا	لم ألقها حتى أرتقي سلمها	٣٥٢	١٤٧	٤	٧١
وَضَاحُ الْيَمَنِ					
نَعَامًا بِوَجْرةٍ صَغُرَ اخْتِدُو	دِمَا تَطْعَمُ النَّوْمُ الْإِسْمَامَا	٢٤٠	٩٩	٢	٢٧٣
	بِشْرَيْنِ أَيْ عَجَازِ				
لَقِيتَ الْمَهَالِكَ فِي حَرْبِنَا	وَبَعْدَ الْمَهَالِكِ تَلْقَى أَنَامَا	٩٠١	٣٧٧	١٣	٧٦
	مَجْهُولٌ				
إِذَا شَاءَ طَالَعَ مَسْجُورَةٌ	تَرَى حَوْتَهَا التَّيْحَ وَالسَّامَا	١٠٦٢	٤٤٧	١٥	٣٣٣
	الضَّمِيرُ تَوَلَّى	١١٣٧	٤٨٥	١٧	٦١
سَلَا عَن تَذَكُّرِهِ تَكْتُمَا	وَكُنَّ رَهْمًا بِهَا مَقْرَمَا	١٢٢٤	٥٢٠	١٧	٢١٩
	الضَّمِيرُ تَوَلَّى				
فَأَمَّا إِذَا عَضَّتْ بِكَ الْحَرْبُ عَضَّةً	فَلِإِنَّكَ مَحْطُوفٌ عَلَيْهِ رَحِيمٌ	١٢	٩	١	١٠٥
	عَمَلَسَ ابْنُ عَقِيلٍ				
وَمَا يَنْفَعُ الْمُسَاعِرِينَ نَكْوَسُهُمْ	وَلَا ضَرَّاهِلَ السَّابِقَاتِ الْقَسَمُ	٥٨٥	٢٤٩	٨	٢٧
	مَجْهُولٌ				
أَلَا مَسْبِيغٌ عَنِّي عِدَاهَا فَاإِنَّهُ	كَلُوبٌ إِذَا مَا حَصَّصَ الْحَقُّ ظَالَمٌ	٦٥٣	٢٧٦	٩	٢٠٨
	مَجْهُولٌ				
فَلَوْلَا رَجَالٌ مِنْ قَرِيشٍ أَهْرَءُ	سَرَقْتُمْ ثِيَابَ الْبَيْتِ وَاللَّهِ قَالِمٌ	٦٦٤	٢٨٠	٩	٣٢٢
	مَجْهُولٌ				
فَإِنَّ تِكْحِي أَنْكَحَ وَإِنْ تَكَايَمِي	وَإِنْ كُنْتَ السَّعْيِ مِنْكُمْ أَتَايَمِي	٨٦٠	٣٦٢	١٢	٢٤٠
	مَجْهُولٌ				
وَلَا تَنْقَلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَالْقَعْدِ	كَأَنَّ طَرَفِي قَصِيدَ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ	٨٩٧	٣٧٦	١٣	٧٣
	مَجْهُولٌ				
فَإِنَّ تَعَايُهَا تَتَقَبَّضُكَ وَإِنْ تَقِمُ	لَقَسْمُكَ مَضْمُونٌ وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ	١١٥٩	٤٩١	١٧	١٠٢
	مَجْهُولٌ				
وَلَقَدْ بَانَ الْخِفْظُ مِنِّي سَجِيَّةً	وَأَنْ فُكَّادِي مَقْبَلُكَ بِكَ مَقْرَمٌ	١٢٢٣	٥٢٠	١٧	٢١٩
	ابْنُ الْمُحَلَّمِ				

فهرس الأشهار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
					ج ص
وَأَنِّي لِأَعْمَارُ الْقَوَى طَاوَى أَخْفَا	محافظاً من أن يقال لسيم	غزل	١٢٢٠	٥٢٢	١٧ ٢٢٢
وَتَعَجَّبُ هَدْدُ أَنْ رَأَيْتُ حَاحِبَنَا	تقولُ لَشَيْءٍ لَوْحَتَهُ السَّمَائِمُ	"	١٢٢٧	٥٦٠	١٩ ٧٦
سَأَرْقُمُ فِي الْمَاءِ الْقَرَّاحَ الْيَكْمَ	عَلَيَّ بَعْدَكُمْ إِنْ كَانَ لِلْمَاءِ رِاقَمٌ	"	١٢٢٥	٦٠٠	١٩ ٢٥٦
إِلَى اللَّهِ أَكْثَرُ فَقَدْ لِي كَمَا شَكَا	إِلَى اللَّهِ فَقَدْ الْوَالِدَيْنِ يَتَسِيمُ	"	١٢٢٨	٦٢٨	٢٠ ٧٠
وَأَمَطْلُهُ الْعَصْرَيْنِ حَسْبِي يَمَلِّي	وَيَرْضَى بِنَصْفِ النَّيِّنِ وَالْأَنْفِ رَاقِمُ	"	١٢٣١	٦٤٨	٢٠ ١٧٩
صَحْبُكَ إِذْ عَنَيْ عَلَيْهَا ضُحَاوَةٌ	لَمَّا أَتَجَلَّتْ قَطَعَتْ لَفْسِي الْوَمُهَا	"	٥٩	٢٣	١ ١٩٩
فَأَصْبَحَ فِي شَبْرَاءَ بَعْدَ إِشَاحَةِ	عَلَى الْعَيْشِ مَرْدُودٍ عَلَيْهَا ظَلِيمُهَا	"	١٠٣	٤٦	١ ٣٠٩
فَهَيْئَتُنَا لَمَّا تَلَقَى لِنَامِنِ كَعْبِيَّةٍ	مَدَى الدُّعْرِ إِلَّا جَبْرَائِيلَ إِمَامُهَا	"	١٧٢	٧٤	٢ ٣٧
كَانَ الصَّبَارُ يَخُ إِذَا مَا تَمَسَّتْ	عَلَى كَيْدٍ مَهْمُومٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا	"	٢٢١	٩٢	٢ ١٩٨
لَكَبِيرُ لُزُومِهَا وَهَاشَ فُورَادُهُ	وَشَرُّ لَفْسَا كَانَ قَبْلُ يَلُومُهَا	"	٧٩٣	٣٣٣	١١ ١٨٧
كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فُضْحَةٍ تَبَّةٍ	فِي مَلْبَسٍ مِنْ جَوَارِي الْخِي مَلْفُومُ	البيد	٣٢٢	١٣٤	٣ ٢٨٢
كَأَنَّهُ بِالضُّحَى تَرْحِي الصَّعِيدِ	دَهَابَةٌ فِي عِظَامِ الرَّأْسِ غُرْطُومُ	"	٤٤٣	١٨٤	٥ ٢٣٦
وَأَنْ أَتَاهُ عَمَلِيْلٌ يَوْمَ مَسْجِدَةٍ	يَقُولُ لِأَهَابِ مَالِي وَلَا حَرَمِ	"	٤٦٢	١٩٢	٥ ٤٠٠

فهرس الإشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
وَمَطْعَمَ الغنم يوم النُعم مَطْعَمَهُ	أَنِّي تَوَجَّهْتُ وَالْمَسْرُومَ مَحْرُومٌ	البيد	٥٨٣	٢٤٨	٨	١
فَسَدَّ حُمُّ يَوْمِي فَسَّرَ قَوْمٌ	قَوْمٌ بِهِمْ غِلَّةٌ وَنَوْمٌ	مجهول	١٠٥٦	٤٤٤	١٥	٢٨٩
لَا تُحَرِّزُ الْمَرْءَ أَحْجَاءُ الْبِلَادِ وَلَا	يُنَى لَهُ فِي السَّمَوَاتِ السَّلَامِ	مجهول	١١٤٥	٤٨٧	١٧	٧٦
نَسْفَى مَذَابِيقَ قَدِ مَالَتْ عَصِيهَا	حَدَّرَهَا مِنْ أُنَى الْمَاءِ مَطْمُومٌ	ابن مقبل	١١٩٠	٥٠٦	١٧	١٥٧
وَرَفَعَ مَنْ صُدُورِ شَمَرٍ دَلَاتٍ	بَصُكُ وَجْهِهَا وَهَجَّ الْيَمِّ	علقمة بن عبدة	١٥٤٥	٦٥٤	٢٠	١٩٩
وَقَائِلَةٌ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَامِي	وَهَلْ يَخْفَى عَلَى الْعَكْدِ الظُّلُمِ	الوليد	١٠٥	٥٧	٢٦	١٩٨
وَمَرْكَبُهُ صَرَّحِي أَبُوهَا	تَهَانُ لَهَا الْغَلَامَةُ وَالْغَلَامُ	مجهول	٣١١	١٢٩	٣	١٨٦
أَطُوفُ فِي الْأَبَاطِجِ كُلِّ يَوْمٍ	مُخَالَفَةٌ أَنْ يَغْدِرَ بِي حَكِيمٌ	أوس بن علفاء	٥٨٧	٢٥٠	٨	٣١
جَزَى اللَّهُ ابْنَ عُرْوَةَ حَيْثُ أَمَسَى	عَقُوقًا وَالْعَقُوقُ لَهُ أُنَامٌ	أحد بنى هذيل	٩٠٠	٣٧٧	١٣	٧٦
وَكُنْ مَقَامَنَا نَدَّهُوا عَلَيْهِمْ	بِأَبَاطِجِ ذِي الْإِسْأَرِ لَهُ أُنَامٌ	مجهول	٩٠٢	٣٧٨	١٣	٧٦
وَكَسْرِي إِذْ تَقَسَّمَهُ بَيْنَهُ	يَأْسِيفُ كَمَا انْقَسَمَ اللَّحَامُ	مجهول	٩٩٢	٤١٤	١٤	٢٢٦
صَغِيغَتِ الْمَدْرُونِ لَهُ يَوْمٌ	أَنِّي وَلِكُلِّ حَامِلَةٍ صَامٌ	الشياني	١٢٦٨	٥٣٧	١٨	٢٤١
تَطَاوَلَ لَيْلُكَ أَجْمُونُ الْبُهِيمِ	فَمَا يَنْجَابُ عَنْ صَبْحِ بَهِيمِ	مجهول	٢٠٥	٨٦	٢	١٧٥
أَسْتَيْمُ إِنْ مَصَّابَكُمْ رَجُلًا	أَعْدَى السَّلَامِ عَمِيَّةٌ ظُلُمُ	الكرامل				
	المرجي					

فهرس الأشعار

الرقم ص		صفحة	البحر	الشاهد
٢٧٠	٢	٩٨	٢٣٤	إني امرؤ متعت أرومة عامر ضبي وقد جئت علي عَصْرَمَ ليد
٢٦٦	٥	١٨٦	٤٤٦	لنسى فداؤك والرماح شواجر والقوم هنك للقاء قسام مجهول
١٢٩	٦	٢٠٣	٤٨٦	جالت لعمري فقلت لها القصري إني امرؤ صرعي عليك حرأَمَ امرؤ القيس
١٦٨	١١	٣٣٣	٧٩١	ذو العقل يشقى في النعم بعقله وأمر الجهادة في الحقاوة بعم المتعب
٢٤٩	١١	٣٤١	٨١٢	إن الأدلة واللسان لمعشّر مولأهم المتسحّج المظلوم الموكل اللبي
٤٨	١٦	٤٥٤	١٠٧٧	عقم النساء فما يلدن فيهن إن النساء بعقله عقم أبرهمل الجمعي
١٤٠	١	١٧	٢٠	فالنح بما قسم الملك فرأى قسم الخلاق بيننا علامها ليد
١١١	٤	١٥١	٣٦٢	وتعز في وجه النهار ميرة كجمانة البحرى مثل نظامها ليد
٣٠٩	٥	١٨٩	٤٥٥	أسهلت وانصبت كجزع ميفة جرداء يصبر دولها جزأها ليد
٩٤	١١	٣٢٥	٧٧٤	فعرسها عرس السرى وصنعا مسجورة معجورا قلامها ليد
١٦٢	١١	٣٣١	٧٨٨	وتوجست ركز الأيس فراها عن ظهر غيب والأيس سقامها ليد
٢٣٤	١٦	٤٦٥	١٠٩٥	فقدت كلا الفرجين تحسب أنه مولي الخافة خلفها وأمامها ليد
١٨١	٢	٨٩	٢١٠	لا تسبني فليست بسبي إن سبي من الرجال الكريم عبدالرحمن بن حسان

فهرس الاشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
وَقَرِئَتْ نَجْمٌ مِّنَ لَّوْا	لم تحافظ وعَفَّ منها الخلو	المعبد	٨٧٧	٣٨	١٢	٣٢٢
للمعنى عَفَّ يَمِش به	حيث تهدي ساقاً قلته	المعبد	٦١٤	٢٦٠	٨	٣٤١
يَهُون عَلَيْهِمْ إِذَا يَغْطِبُ	ن سخط الغداة وأرغامها	المعبد	٨١٩	٣٤٤	١١	٢٨٤
وَرَفَقَ الْمَسْرُوقُ وَفَقَ الرِّبْوُ	ق وتغنن الأمر وإبرامها	المعبد	٨١٩	٣٤٤	١١	٢٨٤
فَاللَّتْ قَاعاً دَوْلَهُ الْخَمْسُ وَأَلَّتْ	باحسن موصولين كف ومعظم	المعبد	٣٦	١٨	١	١٦١
مَتْنٍ كَمَا أَهْنَتْ رِمَاحٌ تَسْفُتْ	أعاليها ثم الرياح النواسم	المعبد	٥٨	٢٦	١	٢٠٥
	ذو الزمة	المعبد	٣٣٢	١٣٩	٣	٣٨٦
		المعبد	٥٥٤	٢٣٦	٧	٢٣٦
أَحْطَانَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا تَلَفُوا	بما قد رأوا مالوا جميعا إلى السلم	المعبد	٦٨	٣٠	١	٢٢١
أَرْدُ شَجَاعِ الْبَطْنِ لَوْ تَلَمَّسَتْ	وأثر غيري من عمالك بالطعم	المعبد	١٣٤	٥٨	١	٤٢٣
وَأَغْبَقَ الْمَاءَ الْقَرَّاحَ لَأَنْصَهِي	إذا الزاد أمسى للمزج ذا طعم	المعبد	١٤٤	٦٢	١	٤٣٠
الْأَنْصَهِي عَنَّا مَلُوكٌ وَتَعْلَى	محارمنا لا يسلو الدم بالدم	المعبد	٤٩٠	٦	١٧٨	
هَمْ وَسَطٌ يَرْضَى الْأَنَامُ بِحُكْمِهِمْ	إذا نزلت إحدى الليالي بمعظم	المعبد	١٩٨	٨٤	٢	١٥٣
إِذَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ غَالِيَهَا	أما رة تسلمى عليك قسم	المعبد	٢١٧	٩١	٢	١٩٣
وَقَدْ قَلَعْنَا إِنْ نَبْرَكَ السَّلْمُ وَأَسْعَا	بمال ومعروف من الأمر تسلم	المعبد	٢٦٧	١١٠	٣	٢٣٠
أَقُولُ لَهُمْ بِالْخُصْبِ إِذْ يَسْرُونَنِي	ألم تيسروا إلي ابن فارس زهدم	المعبد	٢٧٦	١١٥	٣	٥٣
	سحيم بن وثيل البرمعي					

فهرس الأشعار

القرطبي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٢٩٩	٣	١٢٤	٢٩٩	طول	ولست بما عسود بلقو تقسولهُ إذا لم تَعُد عالقداً العزائم الفردق
١٠٨	٤	١٥١	٣٦١	"	لعمرك إنا والأحاليف هؤلا لغي محبة أظفارها لم تَقَلَم زهير
٧٦	٥	١٧٦	٤٢٢	"	ورقم قناة الجسد لاعم كلاله عن ابني مثالي عبد شمس وهاشم الفردق
٢٣٢	٥	١٨٢	٤٣٦	"	تيممت العين التي عند خارج بقيء عليها الظل عرمتها طامي امرؤ القيس
٢٤٢	٧	٢٣٧	٥٥٧	"	بها العين والآرام يمشين مخالفة وأطلاوها يتهجن من كل مجتم زهير
١٣٢	٩	٢٧٣	٥٦٤٥	"	لئن كنت في جِبِّ ثمانين قامه ورقمت أسباب السماء بسلج الأعشى
٣٨٣	١٠	٣١٤	٧٤٦	"	وما الحرب إلا ما علمتم وذقتم وما هو عنها بالحدث المُرَجَم زهير
١٣٧	١١	٣٢٨	٧٨٠	"	فلما رَدَدَ الماء ورفا جِسمائه وَضَعَنَ عَصِي الحاضر المَقْهَم زهير
٢٦٧	١٣	٣٩٤	٩٤٦	"	أحاديث طَسَم أوسراب بِلَقْد تَوَقَّرَقَ للشارى وأضغاث حالم مجهول
٢٧٠	١١	٣٤٣	٨١٦	"	بَكْرَنَ بكورا واستحرن بَنَحْرَه فهن لوادي الرُّبى كاليد للقم زهير
٦٩	١٤	١٠٨	٩٧٧	"	وكنا إذا الجِبَّار صَغَر عَصْنَه أقسمنا له من قبله لَسَقُوم عمرو بن حنّ
١٥٨	١٤	٤١٢	٩٨٦	"	وإذا نَحَبَتْ كَلْبَ علي الناس إلهم أحق بعاج الماجد المتكرم مجهول
٣٤٩	١٤	٤٢٢	١٠٠٨	"	نُعَاطِي المُلوك السَلَم ما قصدوا لنا وليس علينا قتلهم بمحرم جابر بن حنّ

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	الترطبي	
ص	ج					
٢١٤	١٥	٤٤٦	١٠٦٠	خزل	ولورام أسباب السماء بسلم	ومن هاب أسباب الغايا بثلثة
٧٥	١٧	٤٨٧	١١٤٣	زهير	ثمانين حولا لا أبالك بئام	سعت تكاليف الحياة ومن يعش
٣٦٤	١٥	٤٥١	١٠٧٢	زهير	دما مائرا إلا جرى في الخيام	رمين فاصدق القلوب ولن تري
٢١٦	١٨	٥٣٣	١٢٥٨	مجهول	لولاه إلا سعة بنسمة	وموتى كبيت النمل لا غير حنة
٢٣٢	١٨	٥٣٥	١٢٦٢	مجهول	نزلن به حب الفنا لم يحطم	كان فأت الصن في كل منزل
٢٨٤	١٨	٥٤١	١٢٧٤	زهير	له لبد أظفاره لم تقلم	لدى أسد شامي السلاح مقلد
٢٢	١٩	٥٥٠	١٣٠٠	زهير	إلى كلاً مسعول مسعول	لفقتوا منابا بينهم ثم أصدروا
٤٨	١٩	٥٥٥	١٣١٣	زهير	وأنت بالليل شراب الخراطيم	نظن يومك في نهر وفي طرب
٢٣٨	١٨	٥٣٦	١٢٦٥	الأهرج المدي	والموت أكرم نزال علي الحرم	بهوى حياي وأهوى موتها فلقا
٢٧٣	١٩	٦٠٤	١٤٣٦	مجهول	وتبقى صولة السعاصد الحامي	تعدو الذئاب علي من لا كلاب له
٢٩	٢٠	٦١٨	١٤٧٠	النايلة	إذا اصوج الموارد متقسم	أسير المؤمنين علي صراط
١٤٧	١	١٣	٢٣	جرير	فما صلي عصاك كمستد	فلا تعجل باترك واستدمة
١٦٩	١	٣٠	٤٢	الحرابي	فهنا أمت أمت كل يوم	فعروة مات موقا متعرجا
٢٢٠	١	٣٠	٦٦	مجهول		

شهور سن الأشعار

الفرطبي	صفحة		الرقم	البحر	الشاهد
	ج	ص			
١٥٩	٢	٨٥	٢٠١	البراز	أقول لأم زباج التميمي صنّ العيسى شطري بني تميم أبورزباج الجملاني
٤٠٣	٢	١٠٥	٢٥٣	"	ثلاث والنعمان فسهن غمّس وسادسة هبل إلى شمامي الفرزدق
١٥٤	٤	١٥٣	٣٦٧	"	هل أقم صانجون بنا لعنا نري المرمصات أو أقر الخيام جرير
٣٨٠	٨	٢٥٩	٦١١	"	تحى بالسلامة أم بكر وهل لك بعد قومك من سلام مجهول
١٩	١٤	٤٠٥	٩٧١	"	فقد أرد المياه بغمر زاد سوي عذى لها يرق الخيام مجهول
١٤٢	١٧	٥٠٠	١١٧٧	"	أثرن عجاجة كدخان ناري تخب بفرقد باله هضم مجهول
١٤٢	١٧	٥٠٠	١١٧٨	"	تري جيف المطي بجانبيه كأن عظامها غلب الهضم مجهول
١٨١	١٧	٥١٠	١٢٠٢	"	وقعن السى لم يطفن قلبى ومن أصبح من بهن النمام الفرزدق
٢١٥	١٧	٥٢٠	١٢٢٢	"	أجزت إلى معارفها بعت وأطلاح من العيسدى هيم ليد
٢٢٧	١	٣٢	٧١	كامل	ولقد كرت المهر ينمى لحمره حبي ألقني الخيل بابني حليم عترة
٤٢٥	١	٥٩	١٣٧	"	قد كنت أضي الناس شخصاً واحداً ورد المدينة عن زراعة قوم أحيعة بن الجلاح
٤٢٥	١	٦٠	١٣٨	"	قد كنت أحسبني كاشفي واجد نزل المدينة عن زراعة قوم مجهول
٤٠٠	٧	٢٤٧	٥٧٩	"	وعكبل غائبة تركت مجذلاً تكو فريضة كشدق الأعلم عترة

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	ملحة	القرطبي
ج	ص				
٣٨٤	٩	٢٨٦	١٨٢	كامل	من كل مسأور يقد صداده صقر إذا لاقى الكرهية حمام حسان
٣٨٨	١٤	٤١٧	١٩٩	"	متع الحنيد مباحفا أسراده لبنال طول العيش غير مروم ليد
٢٢٢	١٧	٥٢١	١٢٢٩	"	حييت من طلل تقادم عهد ألقى وألقى بعد أم الهيم عشرة
٣	٢٠	٩١٠	١٤٥٠	"	طرقك صائدة القلوب وليس ذا حين الزبارة فارجمي بسلام جمر
٣٨٦	٣	١٢٩	٣٣١	سبع	نخاف أن تفسد أحلامنا ويجهل الذهر مع الخالم مجهول
٨	١١	٣١٩	٧٥٩	"	لا وأنت نفسك علقها للمعاريين ولم تكلم مجهول
٩	١٨	٥٢٥	١٢٣٨	عبد	فرسوا ليها بمجرى مهن لم حقوا التخييل بالأجام مجهول
٢٢٣	١٨	٥٣٥	١٢٦٤	"	بمعل من الرجال ونجم غير ذي نجدة وغير كرم مجهول
٢٠٣	٢٠	٦٥٥	١٥٤٨	"	إخوة قرحوا الذنوب علينا في حديث من دهرهم وقديم أبو غنلة الشكرى
*** ذ					
٣٠٧	٥	١٨٨	٤٥٤	رسل	أركبوا لسي فتة مظلمة كسواد الليل بقلوها فن ابن روضة
١٦٣	٢	٨٥	٢٠٤	مقارب	لدر على أسوق الممصر ن ركضاً اذا ما السراب أرحمن الأعشى
٢٢٢	٥	١٨٣	٤٣٨	"	تسممت قيساً وكم دونه من الأرض من مهمه ذي شون أعشى باهلة

فهرس الأشعار

الترطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص			
٢٨٠	٨	٢٦٣	مقارب	وَيَعْنَاهُ كَالنَّهْيِ مَوْضُوعَةٌ
٢٠١	١٧	٥١٥	١٢٩١	لَهَا قَوْسٌ فَوْقَ جَيْبِ الْبَدَنِ
١١٤	١٦	٤٥٨	مقارب	لَهَا رَهْبَيْنِ كُوبٍ وَدَنْ
١٤٦	٢٠	٦٣٩	مقارب	عَدَى بَنِي يَدِ
				يُعْصِفُوا إِلَى رَاجِحٍ قَدْ عَدَنَ
				الْأَعْيَى
ن				
٩٨	٣	١٢٣	شول	فَهَلْ لِي لِأَهَامِ الْخَسْرُوبِ وَهَدِي
				لِلْهَوَى وَهَذِي عُرْضَةٌ لَارْتَحَالِنَا
٥٣	٢٠	٦٢٤	١٤٨٥	عِدَالَةُ بَنِي الزَّيْبَرِ
				فَلَا قُدْسَ الرَّحْمَنِ تِلْكَ الطَّوْأَحِيَا
				الْخَطِيئَةُ
٩٠	١	٤	٣	وَهَنْ يَهْوَيْتَنِي إِذْ كُنْتُ شَيْطَانَا
٤٣	٢	٧٦	١٧٨	جَمْرَارِ
١٢٨	١	٩	١٣	وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالِ أَمِينَا
				عَمْرِيْنِ أَيْ رِيْهَمَةِ
١٣٥	١	٩	١٤	حَتَّى أَبْلُغَهَا الْكَلْبَيْنِ أَمِينَا
				مَجْهُولٌ
١٦١	١	١٧	٣٤	يَخْفَعْنَ لِي الْأَكْلَ خُلْفًا أَوْ يَصْلِيْنَا
				مَجْهُولٌ
٢٩٨	٢	١٠١	٢٤٣	يَقْطَعُ اللَّيْلَ تَسْبِيحًا وَقُرْآنًا
				حَسَانٌ
٢٣٩	٣	١٣٢	٣١٧	أَوْسِيْنَا وَمَصْلِيْنَا مَقْلٌ مَاذَا نَا
				أُمِيَّةٌ بَنِي الصَّلَتِ
٢٨٠	٩	٢٧٩	٦٦١	حُبًّا إِذَا ظَهَرَتْ آيَاتُهُ بَطْنَا
				حَمِيلٌ
٧٨	١١	٣٢٢	٧٦٥	لَا تَكْبُرُوا بَيْنَنَا مَا كَانَ مَدْفُونَا
				الْفَضْلُ بَنِي الْمُبَاسِ

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	منحة	القرطبي
ج	ص				
١١٩	١٣	٣٨١	٩١٣	بسط	لَا يَسْأَلُونَ أَحَدًا حِينَ يَنْدَبُهُمْ فِي الْكَفَايَاتِ عَلَى مَا قَالَ يُرَاهِنَا قُرَيْطُ بْنُ أَيْفَ
٢٩٣	١٨	٥٤٤	١٢٨٤	"	كَانَ الْجَمَاعِمُ مِنْ وَلَعِهَا خَطِيطٌ يَبُورُنْ دَعَى عَزِيدًا مَجْهُولُ
٢٥٦	١٩	٦٠٠	١٤٢٤	"	وَرَفَقَةٍ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِكَةً حَتَّى تَوَاصَتْ بِهِ الْأَبْطَالُ مَجْنُونًا ابْنُ مَعْلُ
١٣٩	١	١١	١٩	والسر	وَأَهَامُ لَنَا خَرْطُولُو عَصِيْنَا الْمَلِكُ فِيهَا أَنْ لَدُنَا عَمْرُو بْنُ كَلْبُومُ
٣٨٤	١	٥٢	١١٨	"	إِذَا مَا أَمْلَكَ سَامَ النَّاسِ عَسَا أَيْتَا أَنْ نَقْرَ الْخِصْفَ فِينَا عَمْرُو بْنُ كَلْبُومُ
٤٣٠	١	٦٣	١٤٥	"	فَأَبُوا بِالْثَّهَابِ وَبِالنَّيَابِ وَأَيْتَا بِاللُّوْكَ مَصْفُودِيَا عَمْرُو بْنُ كَلْبُومُ
٣٨٤	٩	٢٨٦	٦٨١		
٨	١٣	٣٦٩	٨٧٩		
٢٠٦	١٥	٤٣٨	١٠٤٤		
٣٤٢	٣	١٣٧	٣٢٨	"	فَلَمَّا يَحْمَقُهُنَّ بِفَقَقَتِهِ وَبَلَحَقُهُنَّ مَقَالًا لَدُنِيَا ابْنُ أَحْمَرُ
١١٤	٣	١٢٨	٣٠٩	"	ذِرَاعِي عَطَلُ أَدْمَاءُ بَخْرُ هَجَمَانِ التُّونَ لَمْ تَقْرَأْ جَنِيَا عَمْرُو بْنُ كَلْبُومُ
١٨٩	٣	١٣٠	٣١٤	"	خَطِيبِي إِلَى عُدْرَتِ وَعَمَانَتْ وَهَنْ ذَوَاتُ غَائِلَةٍ حَسْبَا عَدَى بْنُ رَدَا
٢٩١	٧	٢٤٠	٥٦٣	"	إِذَا مَا الدَّهْرُ جَسَرَ عَلَى أُنَاسٍ كَالْأَكَلَةِ أَنَاخَ بِأَحْمَرِيَا سَأَلَقِي الشَّامِصُونَ كَمَا لَقِينَا الْعَلَاءُ بْنُ قُرْطَةَ
٣٨٠	٨	٢٦٣	٦٧٣	"	نَرَى الْأَبْذَنَ فِيهَا مَسْبُغَاتٍ عَلَى الْأَبْطَالِ وَالْيَلْبِ الْخَمِيْنَا كَعْبُ بْنُ مَالِكُ
٣٨٠	٨	٢٦٣	٦٢٤	"	عَلَيْنَا الْبَيْضُ وَالْيَلْبُ الْبِمَانِيَّ وَأَمْسِيَا فَيَقْمُنْ وَيَنْحَنِيَا عَمْرُو بْنُ كَلْبُومُ

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	الترطبي	
					ج	ص
فَلَمْ نَسْمَعْ بِمَسْئَةِ الْمُنْبَجِ حَتَّى	سَمِعْنَا فِي مَجَالِسِنَا الْأَذْيَا	الرباع	٦٦٥	٢٨١	٩	٢٤٣
	مجهول					
فَلَا أَرْمِي الْبَرِيءَ بِمِثْرِ ذَنْبِهِ	وَلَا أَتَقَرَّ الْخَوَاصِينَ أَنْ قَلْبِيَا	"	٧١٩	٣٠٣	١٠	٢٥٨
	الكميت					
إِذَا جُوزَاءُ أَرْدَلْتَ الْكُرْبَا	فَقَتْتُ بِأَكْلِ فِطْرَةِ الطُّنُوبَا	"	٩٣٧	٣٩٠	١٣	٢٣٠
	عزيمة بن مالك					
تَرَكْنَا الْخَيْلَ عَاجِمَةً عَلَيْهِ	مَقْلُكُهُ أَهْتَقَهَا صَفَرْنَا	"	١٠٤٢	٤٣٧	١٥	١٩٣
	عمرو بن كلثوم					
إِذَا عَضَّ النُّقَاطُ بِهَا الْخُمَارُتُ	وَوَلَّتْهُمْ عَفْرُوتُكَ لَوْلَا	"	١٠٥٠	٤٤٢	١٥	٢٦٤
	عمرو بن كلثوم					
لَقَدْ عَلِمَ الْقَبَائِلُ مَا عَقِيلُ	لَنَا فِي النَّائِبَاتِ : بِمَقْرِينَا	"	١٠٧٩	٤٥٦	١٦	٦٦
	عمرو بن معد يكرب					
رَكِبْنَاهُمْ صَمْعَتِي أَشْرًا وَحَفَا	وَلَسَعْمَ لِلصَّمَاكِ بِمَقْرِينَا	"	١٠٨٠	٤٥٦	١٦	٦٦
	مجهول					
تَرَى اللَّحِيزَ الضَّحِيحَ إِذَا أُفْرِتُ	عَلَيْهِ لِمَالِهِ فَيَسْهَى مُهَيَّنَا	"	١٤٤٢	٥٢٦	١٨	٢٩
	عمرو بن كلثوم					
تَرَانَا عِنْدَهُ وَالسَّيْلُ فَاخِ	عَلِي أَبَوَاهِ حِلَقًا عَزِينَا	"	١٢٨٢	٥٤٤	١٨	٢٩٣
	مجهول					
فَلَمَّا أَنْ أَتَى عَلَى أَحْصَاخِ	ضَرَحْنَ حَصَاةَ أَشْعَانَا عَزِينَا	"	١٢٨٥	٥٤٤	١٨	٢٩٣
	مجهول					
وَلَمَحْنُ وَجْهَ بَاغٍ تَرَكْنَا	كَعَابٍ جَدَلٍ شَقِي عَزِينَا	"	١٢٨٦	٥٤٤	١٨	٢٩٣
	الكميت					

فهرس الأشعار

الرقم	صفحة	الترطبي		البحر	الشاهد
		ج	ص		
١٣٥٢	٥٩٩	١٩	١٢٣	رأى	- صَبَّتِ الْكَاسَ هَذَا أَمْ حَمَرُو وكان الكأس مَجْرَاهَا الْيَمِينَا عمرو بن كلثوم
١٤٧٨	٦٢١	٢٠	٤٦	"	- وَلَحْنُ إِذَا عَمَادُ الْحَيِّ نَحَرَتْ علي الأعفاسي تَمْسُحُ مَنْ يَأْتِيَا عمرو بن كلثوم
١٥٢١	٦٤٤	٢٠	١٦٤	"	- وَلَقَارِجَةٌ مِنَ الْأَهَامِ لَمَوْلَا سَبِيلُهُمْ لَزَاحَتْ عَنْكَ حِينَا ابن أحمز
١٥٦	١٨٩	٥	٣٠٩	كامل	- وَلَقَدْ تَقَطَّعَتِ الْوُشَاةُ لِمَا دَقُّوا حَمِيرًا بِرِيكَ يَا أَسْبَمَ حَتِينَا جمر بن
١٦٦	٤٠٨	١٤	٥٧	"	- وَلَقَدْ جِزَعَتْ إِلَى الْبَصَارِي تَعْلَمَا نَقَى الصَّكَبِ مِنَ الْعَلَبِ مَهِيَا جمر بن
١٨٥	٤١٢	١٤	١٥٤	موزون كامل	- وَلَقَدْ سَدَّ مَلَقْنَا هَوَارِيَا بَنُوَاهِلَ حَتَّى انْحَنَيْنَا مجهول
١٢٨٣	٥٤٤	١٨	٢٩٧	كامل	- أَعْلَيْفَةُ الرَّحْمَنِ إِنْ عَشِيرَتِي أَمْسَى سَرَّاهُمْ إِلَيْكَ عَزِينَا الراعي
١١٠٥	٤٦٩	١٦	٢٥٣	مفيد	- وَحَلَلْتُ أَلَذَّ هَوْنًا بَعَثَ النَّاعِمُونَ بِرِزْنِ رِزْنَا ثَا وَغَيْرِ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحَا مالك بن أسماء الفزاري
١٢٣٧	٥٣٥	١٨	٩	"	- قَدْ هَجَانِي الْحَمَامُ حِينَ تَلَقَى بِغِرَاقِ الْأَحْبَةِ مِنْ لِسْقِ لِينَةٍ مجهول
٧٥	٣٣	١	٢٣٣	المطرب	- إِذَا مَا عَلَا الْمَرْءُ رَامَ الْعَلَا وَيَقْنَعُ بِالشُّونِ مَنْ كَانَ دُونَا مجهول
٧١٦	٣٠٢	١٠	٢١٦	"	- لَقَدْ جُنَّاهُمْ عَنَّا وَأَبْنَا بِمَادَتِهِمْ مُوَكَّلِينَا مجهول
١٠٢٠	٤٣٢	١٥	١٢٥	"	- فَرَدَّ بِفَمِّهِ كَيْدَهُ عَلَيْهِ وَكَانَ لَنَا لَانَا مجهول

فهرس الإشعار

الرقم		البحر	الشاهد
صفحة	القرطبي		
ج	ص		
٥٧٧	٢٤٦	٧	٣٩٦
١٠٤٠	٤٣٧	١٥	١٩٣
١١٢٦	٤٨٠	١٧	٣٤
١٤٣١	٦٠٣	١٩	٢٦٧
١٤٣٢	٦٠٣	١٩	٢٦٧
٧١٠	٢٩٨	١٠	١٥٣
١٠٢٨	٤٣١	١٥	١٢٣
١٣٥٠	٥٦٨	١٩	١١٨
١٢٧٣	٥٢٩	١٨	٢٥٥
١٣١١	٥٥٤	١٩	٤٦
٦٨٧	٢٨٨	١٠	١٣
٨٦٤	٣٦٤	١٢	٢٥٨

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
٥						
-	ولفيران صديق قد بعثت بسخره	طويل	١٢٣	٥٤	١	٤٠٥
	لفاسوا جميعا بين عاتٍ ونشوان					
	لمرو القيس					
-	لَمَنْ طَلَّلَ أَبْصَرْتَهُ لَشَجَانِي	"	٤١٠	١٧٠	٤	٢٩٦
	كَحَفْطَ زَهْرٍ فِي عَصَبٍ يَمَانِي					
	لمرو القيس					
-	لَجَدَتْ بِهِ عَضْبَ الْأُمِّ غَضَبًا	"	٨٤٨	٣٥٧	١٢	١٠٩
	مَلَلَةَ أَرْجٍ كَانَ غَيْرَ حَصِينٍ					
	حَانِ					
-	لَقَدْ مَعَّهْمَا وَفَقٍ وَسُحٍّ وَدِيمَةٍ	"	٨٧٤	٣٦٧	١٢	٢٨٩
	وَسَكَبَ وَتَوَكَّأَ وَتَنَهَّمَلَانَ					
	لمرو القيس					
-	وَمَا أَزْجِي بِالْعَمَلِ فِي دَارِ لَهْلَةٍ	"	١٢٤٩	٥٣٠	١٨	١٣٦
	إِلْمَا الرِّاحَاتُ يَوْمَ التَّغَابِينِ					
	مجهول					
-	لَقَطَّهَا دِيمَمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مَوَالِي	"	١٤٨٢	٦٧٢	٢٠	٤٩
	لَلَسْتُ عَلَيَّ تَوَاطُفَهَا بِمَعَانٍ					
	مجهول					
-	أَلَمْ تَعْلَمِي يَا أَسْمَ وَيَحْكُ أَتَنِي	"	١٥٠٢	٦٣٢	٢٠	١١٣
	حَلَقْتُ يَمِينًا لَا أَعْمُودٌ يَمِينِي					
	مجهول					
-	تَوَالَّمُ إِلَيَّ النَّهْيُ بِرَأَاكَ كَانِهِم	"	١٥٤٣	٦٥٢	٢٠	١٩٧
	أَهَابِلُ طَيْرٍ نَحْتُ دَجَنٍ مُسْتَنٍ					
	مجهول					
-	لَا أَبْنَى عَنْكَ لَا انْفَحَلْتُ فِي حَسَبٍ	البحر	١١	٨	١	١٠٢
	عَنِي وَلَا أَنْتَ ذُنَابِي لَمُخْزَوِي					
	ذُو الْإِصْبَعِ					
-	لَا تَأْمَنَنَّ وَإِنْ أَمْسَيْتَ فِي حَرَمٍ	"	١٦٠	٦٩	٢	٦
	حَتَّى تُلَاقِي مَا يَمْنَى لَكَ الْخَالِي					
	سُوْدُ بْنُ عَامِرٍ					
-	إِنِّي لَعَمْرُكَ مَا بَانِي بِذِي غُلُقٍ	"	١٠٦٣	٤٤٨	١٥	٣٤١
	عَلَيَّ الصَّدِيقُ وَلَا عَمِيرِي بِمَعْمُونٍ					
	ذُو الْإِصْبَعِ					
-	لَقَدْ أَرَاكَ الْفَرْنَ مَصْفُورًا أَنَا مِلَّةٌ	"	١٠٩٦	٤٦٦	١٦	٢٣٦
	يَعْمِدُ فِي الرَّمَحِ مِيدَ الْمَاحِجِ الْأَسْنِ					
	زُهَيْرٍ					
-	لَقَطَّيْتُ عَلَيَّ عَاطِفَهُ الْمُنَادِيَا	"	١١٩٢	٥٠٧	١٧	١٦٥
	فَكُلَّ شَيْءٍ سِوَاهُ فُلَانِي					
	مجهول					

فهرس الشعار

الشاهد		البحر	لرثم	صفحة	القرطبي
ج	ص				
١٧٨	١٧	٥٠٩	١١٩٨	١٧	١٧٨
- باننا علي غُمنِ بانٍ في فُري قُتن يسردقانِ حُولاً ذاتَ السَوانِ مجهول					
١١٦	٢٠	٦٣٥	١٥٠٣	١١٦	١١٦
- دلي صيدا كما كانت أو اظنا دلت أو اظلم في سالف الزمن مجهول					
٢٧٥	١	٣٨	٨٧	٢٧٥	٢٧٥
- فلز أكا علي حجر ذهبنا جري النسيان بالخبر اليقين المقطب المعدي					
٤٢٥	١	٦٠	١٣٩	٤٢٥	٤٢٥
- وقال ربهم لما أنانا بكفه فوممة أو قومسان مجهول					
٢٥	٢	٧٣	١٦٧	٢٥	٢٥
- ذهرت به القطا ونفت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين الشماع					
٣٧٧	٣	١٣٩	٣٣٠	٣٧٧	٣٧٧
- فترم بي المناها حيث هامت إذا لم ترم بي في الخفرتين إذا ما أوقدوا حطباً وناوا فلك الموت نقلاً غير دين مجهول					
٣٤	٤	١٤٤	٣٤٥	٣٤	٣٤
- وضمير كالقيداع مسومات عليها معشر أشباه جن النابهة					
٨	٧	٢٢٢	٥٢٧	٨	٨
- ومكروب كشفت الكرب عنه بطعة فبعل لما دهساني عنبرة					
١١٤	٧	٢٢٩	٥٤٠	١١٤	١١٤
- ويمتعها بنمو شمعجي بن جرم مبرهم حنانك ذا الحنان امرؤ القيس					
٨٧	١١	٧٦٧	١١٧٧	٨٧	٨٧
- إذا حاولت في أسد فجورا فسأني لست منك ولست مني النابهة					
٤٩	١٧	٤٨٣	١١٣٣	٤٩	٤٩
- فما أوهي مرأى الحرب زنجي ولكن ما تقادم من زمان عنبرة					
١٧٨	١٧	٥٠٩	١١٩٧	١٧٨	١٧٨
- بكاء حمامة تدعو هديلاً مفاجئة علي قن تغنى النابهة					
٢٣١	١٧	٥٢٣	١٢٣٢	٢٣١	٢٣١
- لقد ذهبت أمر بيلك حقي تركتهم أدق من السطحين الخطيئة					

فهرس الأشعار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
- ولون قد تركت لذي ولي	عليه الطير كالعصب العزير	زهر	١٢٨٧	٥٤٥	١٨	٢٩٤
- وإن الموت طوع يدي إذا ما	وصلت بنا نهـا بالهندواني	"	١٣٣٤	٥٦٣	١٩	٩٢
- ومن ذهب يئن علي ترهب	كلون العاج ليس يدي غشون	"	١٤٦٠	٦١٣	٢٠	٦
- ولا تبلى بـالتهم وإن هم	صلوا بالحرب حيناً بعد حين	"	١٤٦١	٦١٣	٢٠	٨
- وإذا يقال أتعم لم يرحوا	حيي تقم اخيل سوق طعان	الكنز	٣٨	١٨	١	١٦٤
- أغوي الإله من الصليب حبيده	والألسين لـلايس الرهبان	"	٤١٦	١٧٠	٤	٣١٦
- ومضي نـاؤهم بكل مضاجعة	جدلاء مـايفة وبالأيذان	"	٦٢٢	٢٦٣	٨	٣٨٠
- ومغللت بالجم كائما	أعجاز من آثار الكعبان	"	١٢١٤	٥١٦	١٧	٢٠٢
- قوم هم لـعلوا بن هند عتوة	عمر وهم قسطوا علي النعمان	"	١٢٩٩	٥٥٠	١٩	١٦
- وعذتنا بدرهمينا طلاء	وفسواء مـمجلأ غير دين	الغيد	٣٢٩	١٣٨	٣	٣٧٧
هـ						
- شاعها من الذاء العجبال الذي بها	سلام إذا هر القناة مـشاعها	طرب	٣٥٥	١٤٨	٤	٨٠
- أما ابن طوق فقد أوفى بـلمته	كما وفي لقلاص النجم حاديبها	سبط	٤٦٩	١٩٥	٦	٣٢
- ألا من مبلغ عني غافلاً	رسولاً يـت أهلـك مـشعها	الزهر	٩٠٧	٣٧٩	١٣	٩٤

فهرس الشعار

الرقم	صفحة	القرطبي	الشاهد		البحر
			ج	ص	
١٢٧٩	٥٤٣	١٨	٢٨٩	١٨	رأى
					وَصِيْبُهَا وَلَمْ تَعْرِفْ شَوَاهَا مجهول
١٢٨	٥٤	١	٤٠٥	١	الكامل
					لَيْلًا وَقَدْ مَالَ الْكُرَى بِطُلَاهَا معهرة
٦٧٧	٢٨٤	٩	٣٧٧	٩	"
					حَتَّى يُؤَارِي جَارَتِي مَأْوَاهَا معهرة
١٨١	٧٨	٢	٤٤	٢	مطرب
٦٩٢	٢٩٠	١٠	٥٩	١٠	مجهول
١٥١٢	٦٤٠	٢٠	١٥٢	٢٠	مجدد
					وَلَنْ مَسْقَلَالِ فَرَّةٍ سِيرَاهُ وَيُجَارِي بِمِثْلِهِ الْخُرُفَرُ هَكَذَا قَوْلُهُ تَبَارَكَ رَبِّي مجهول
٨٢	٣٦	١	٢٥٤	١	طرب
					لَقَدْ حَقَّقَ النِّجْمُ الْهَيَّائِي فَاصْغَى مجهول
١٠٣٦	٤٣٥	١٥	١٥٨	١٥	مطرب
					رَمَى فَاحْصَابَ الْكَلْبِيِّ وَالْثَوَا مجهول
٣٠٤	١٢٥	٣	١٠٨	٣	طرب
					وَمِنْ حَاجَةِ الْإِنْسَانِ مَا لَيْسَ قَاضِيَا مجهول
٣٦٥	١٥٢	٤	١٢٩	٤	"
					وَأَحْسَنَ بِلَادِ الْوُضَاحِ التَّقَاضِيَا ذوالرمة
٦٤٥	٣٧٣	٩	١٣٢	٩	"
					أَنَا ذَاكُمَا قَدْ هَمِيْعِي غِيَايَا مجهول
٩٩٠	٤١٣	١٤	١٦١	١٤	"
					لَسَاءَ تَمِيمٍ يَتَلَرْنَ الْعَبِيَايَا عبد بنى الحسحاس

فهرس الإشهار

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
				ج	ص
- وَلَحَّتْ لَحْنًا فِيهِ غُفْلٌ وَرَأَيْتُ	مُنُودُكَ تَرْجِيْنِ الْوَشَاةَ الْأَعْدَايَا	خول	١١٠٧	٤٧٠	٢٥٣
- أَلَمْ يَنْ لِي أَنْ تَجْلِي عَمَّا بَعَى	وَأَقْصُرْ عَنْ لَيْلِي بَلِي قَدْ أَنِي لَيَا	"	١٢٣٦	٥٢٤	٢٤٨
- سَلِّتِي عَلَي نَوْحٍ مِنَ الْمَاءِ شَرِبَتْ	سَقَاها بِهِ اللَّهُ الرَّهَامَ الْغَوَادِيَا	"	١٣٧٩	٥٦٤	٧٦
- تَقَادَمَ الْعَهْدُ مِنْ أَمِّ الْوَلِيدِ بَنَا	دَهْرًا وَصَارَ أُنَاتُ الْبَيْتِ غُرْبًا	وافر	٧٨٣	٣٧٩	١٤٣
- لَعَصِدَتْ سَمَّ الْجِبَالِ لَمُوتِهِ	وَكُنْتُ عَلَيْهِ الْمُرَمَّلَاتُ مَلَا	الكامل	٧٧٧	٣٣٧	١١١
- يَا عَمْرُو لَوْلَا نَفْكَ أَرْسَاخًا	كَتَبْتُ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْهَارِيَه	سرج	١٥٢٦	٦٤٥	١٦٧
- بَيْنَمَا نَحْنُ بِالْبَلَاكِ فَالِقَا	عِ سِرَاعًا وَالنَّصِيسَ تَهْوِي هَوَا	عند	١١٤٧	٤٨٨	٨٤
- وَظَلُّوا جَمِيعًا لَهُمْ حُجَّةٌ	مَكَاءَ لَدَيْ الْبَيْتِ بِالْقَصَصِيَه	مقارب	٥٨١	٢٤٨	٤٠١
- فَتَمَلَّأُ بَيْتًا إِنْطَا وَسَمْنَا	وَحَسْبُكَ مِنْ غِنَى فَيْحٍ وَرِي	وافر	٤٠٩	١٦٩	٢٨٢
- أَلَا أَلْبِغُ بَنِي عَمْرٍو وَرَسُولَا	بِأَلِي مِنْ قَاتَحِكُمْ غِنَى	وافر	٩٠٧	٣٧٩	٩٤
- وَكَمْ مَثَلُ بُلَايٍ طَبَعَتْ كَمَا هَوَى	بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَلَّةِ النَّبِيِّ مَهْوَى	خول	١١٤٨	٤٨٨	٨٤
- وَكَمْ مِنْ مَاجِدٍ لَهُمْ كَرِيمٌ	وَمِنْ لَيْثٍ يُعَزُّزُ فِي النَّبِيِّ	وافر	٤٨٤	٢٠٢	١١٤
الآلاف الفينة					
- بِالْغَيْرِ عَمِيرَاتٍ وَأَنْ شَرًّا لَهَا	وَلَا أَلْهَدُ الْفَشْرَ إِلَّا أَنْ تَا	خول	٢٨	١٥	١٥٥
- جَاءُوا بِصَارِهِمْ عَلَي أَكْثَالِهِمْ	وَبَصِيرَتِي يَصْنُو بِهَا عَدَدَ وَأَي	سند	٥٣٦	٤٢٧	٥٧

فهرس الأرجاز

الشاهد		الرقم	صفحة	القرطبي	
				ج	ص
- فاضرب وجوه الغد الأعداء		٥٨٨	٢٥٠	٨	٣٣
معي يجرى برك إلى السواء					
مجهول					
- ما بين منى والى الإزاء		١٥٥٢	٦٥٧	٢٠	٢٢٤
مجهول					
- برح بالعمومين عطاء الكتب		٣١٣	١٣٠	٣	١٨٩
يقول إلى عطاء وقد كذب					
واتما يخطب عا من حلب					
مجهول					
- قد تحب المجذ عليا نخبنا		٩٨٧	٥١٣	١٤	١٥٨
مجهول					
- مثل يعبر السوء إذ أحيا		١٠٤٣	٤٣٧	١٥	١٩٤
مجهول					
- إنا حطما بالقضيب مصعبا يوم كسروا أنفه ليغضبا		١٥٣٨	٦٥١	٢٠	١٨٤
مجهول					
- يا جميل أمك كالك بلا حسابه		٢٦٢	١٠٨	٢	٤٣٤
مقلعنا مليك حسن الزبابة					
قلعني بالكل والخلابة					
مجهول					
- جرت عليها أن غوت من أهلها		١١٧٩	٥٠١	١٧	١٤٣
أدبها ككل عصف حصة					
لبد					

فهرس الأرجاز

القرطبي		صفحة		الترقيم	الشاهد
ج	ص	ج	ص		
٢٧١	١٥	٤٤٢	١٠٥١		هـ - قَسَمَ مَجْهولًا لَدَاكَ الْقَلْبُ النَّاسَ جَنْبَ وَالْأَمْسِ جَنْبَ مجهول
٥٧	١٧	٤٨٣	١١٣٤		- لَسْنَا ذُنُوبَ وَلَكُمْ ذُنُوبُ فَإِنْ أَتَيْتُمْ لَنَا الْقَلْبَ مجهول
٢٢٢	٦	٢٠٩	٥٠١		هـ - وَكَسَفَ أَضْوِيَّ وَبَلَّالَ حَزْبِي مجهول
٥٩	٩	٢٦٨	٦٣٣		- كَتَبْتُ إِذَا أَلَوَهُ مِنْ هَيْبٍ يَغْمُ عَطْفِي وَيَكْزُرُ ثَوْبِي كَأَلَمَّا أَنْ يَغْمُ بِهِ خالد بن زهير الهذلي
٢٦٨	١٣	٣٩٥	٩٤٩		- يَعْجَبُ مَا عَطْفِي وَخَطْفِي رؤبة
٦	٢٠	٦١٣	١٤٥٩		- أَهْرَفَ قَتِيَاهَا عَلَيَّ الْقَرْيَبَ الأهلب العجلي
٢١٠	١١	٣٣٦	٨٠١		هـ - جَاءَتْ مَعَا وَأَطْرَقَتْ شَيْعَا وَهِيَ تَهْرِ السَّاطِعِ السَّخِيَا رؤبة
٢٢١	١	٣٠	٩٧		هـ - وَتَدَّ الْبَحْرُ لَهُ كَفَيْتُ وَالنَّيْلُ فَرَقَ الْمَاءِ مُتَمَيَّتُ رؤبة
٤٠٧	١	٥٥	١٢٦		- لَوْ أَهْرَبَ السُّلُوكَانِ مَا سَلَيْتُ مَا بِي غِنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنَيْتُ رؤبة

فهرس الأرجاز

الشاهد		الرقم	صفحة	القرطبي	
ج	ص				
٣٤٣	١٠	٣٠٨	٧٣٠	<p>- لَمْ يَقْ إِلَّا نَفْسٌ غَافَتْ وَمَقَلَّةٌ إِنْسَانُهَا بَاهَتْ رَأَى لَهَا الْخَامِتَ مِمَّا بَهَا يَا وَجَّحٌ مِنْ يُرَى لَهُ الْخَامِتُ مجهول</p> <p>- سَمِعْتُهَا إِذْ وَلِدَتْ تَمَوْتُ وَالْقَبْرُ صِهْرُ ضَامِنٍ زَمِيتُ مجهول</p>	
٣٣١	١٩	٥٩٦	١٤١٧		
٢٢٠	١	٢٩	٦٥	<p>ت</p> <p>- بَتَّيْ سَيِّدَةَ الْبَنَاتِ عَيْشِي وَلَا يُؤْمَنُ أَنْ تَمَاتِي رؤية</p> <p>- أَوْحِي لَهَا الْقَرَارَ فَمَا تَقَرَّرْتُ المنجاج</p>	
٨٥	٤	١٤٩	٢٥٦		
٣٣٣	٦	٢١٥	٥١٣		
١٢	١٤	٤٠٤	٩٦٨	<p>- وَرَوْضَةٍ سَقَيْتُ مِنْهَا نَظْمِي مجهول</p>	
١١٤	٢	٨٢	١٩٢		
٣٣٢	٧	١٠٢	٢٤٦	<p>ط</p> <p>- عَكْفُ النَّبِيِّ ط يَلْتَقُونَ الْفَنَزَجَ المنجاج</p>	
٢١١	٦	٢٠٩	٤٩٩		
١٣٣	١٣	٣٨٥	٩٢٤		
١١٨	١٩	٥٦٨	١٣٤٩	<p>ط</p> <p>- يَطْرَحُنْ كُلُّ مُعْجَلٍ نَفَاجَ لَمْ يَكُنْ جِيلًا فِي دَمِ امْنِاجِ رؤية</p>	

فهرس الأرجاز

الشاهد			الترقيم	صفحة	الترقيم
ج	ص	ح	ج	ص	ح
١٣٦	١٦	٥٦٤	٩٦	١٦	٥٦٤
٧٥٠	٣١٥	١٠	٣٩٥	١٠	٣١٥
٦٠٥	٢٥٦	٨	١٢٠	٨	٢٥٦
٢٤	١٣	١	١٤٧	١	١٣
٥٤٢	١٨٤	٥	٢٣٢	٥	١٨٤
١٥٣	٦٦	١	٤٤٩	١	٦٦
٥١٤	٢١٦	٦	٣٦٧	٦	٢١٦
١١٦٣	٤٩٤	١٧	١٢٣	١٧	٤٩٤
٥٢٤	٢٢٠	٧	٥	٧	٢٢٠
٧٤٨	٣١٤	١٠	٣٩٣	١٠	٣١٤
٦٣٠	٢٩٧	٩	٥٤	٩	٢٩٧
٦٦٦	٢٨١	٩	٣٤٩	٩	٢٨١
١٣١٨	٥٥٧	١٩	٧١	١٩	٥٥٧

شهرس الارجاز

الترطبي		صفحة	الرم	الشاهد
ص	ج			
١٥٦	١١	٣٢٩	٧٨٤	- نَعْبُذُونَ عَنِّي شِدَّةً وَأَدَا من بَعْدَ مَا كُنْتُ صَبُلًا جَلَدًا مجهول
١١٤	١٩	٥٦٧	١٣٤٦	- أَوَّلِي لَمِنْ هَاجَتْ لَهُ إِنْ يَكُنْ _____ مجهول
١٥٧	١٣	٣٨٧	٩٢٨	- كَأَلَمَا كَانَ شِهَابًا وَاقِدًا أَحْياءَ لَمْ يَصَارِعَا مَدَا أبو النجم
١٥٨	١٥	٤٣٥	١٠٣٥	- لَمْ يَكْ يَنَادُ _____ أَمْسِي أَلَا دَا المعاج
٤٣٣	١	٦٤	١٤٧	- إِلَهِي أَمْرُو _____ حَيَّ هَـ _____ مجهول
٣٤٢	٣	١٣٧	٣٧٧	- وَتَسِ لِلْمَلْحَفِ مِقْلُ _____ مجهول
٢٣٩	٤	١٦٤	٣٩٤	- قَدْ كُنْتُ تَكُونُ عَلَيَّ الْإِصْعَادِ لَالْيَوْمِ مَرَّحَتْ وَصَاحَ الْخَادِي بشار بن برد
٢٤٩	٤	١٦٦	٤٠٠	- مَسْعَجَلَاتُ الْقَبْضِ غَيْرِ جَرْدٍ يَنْقُضُ هُنَّ الْخَصِي بِالضَّمْدِ مجهول
٢٣٢	٥	١٨٣	٤٤١	- إِنَّا وَجَدْنَا أَحْضَرَ بَنٍ سَعْدٍ مَيِّمَ الْبَيْتِ رَفِيعَ الْحَمْدِ أبو النجم
٢٤٣	١٨	٥٣٩	١٣٧١	- إِذَا أَجْبَادُ الْخَيْلِ جَاءَتْ تَرْدِي مَمْلُوءَةً مِنْ غَضَبٍ وَحَرْدِ مجهول
٢٢٢	١٩	٥٩٣	١٤١٠	- يَا جَارِي هَلْ لَكَ أَنْ تَجَالِدِي جَلَادَةً كَالْعَصَكِ بِالْجَلَامِدِ الأعرج المصمى
١٨١	٢	٩٠	٢١٤	- لَقَدْ سَمَا أَبْنُ مَعْمَرٍ حِينَ أَحْمَرُ مَفْرُزِي بِعِيدًا مَسْنٍ بِعِيدٍ وَشَرِّ المعاج
٥١	٣	١١٤	٢٧٤	- فِي لَامِعِ الْعَيَّانِ لَا يَمْشِي الْخَمَرُ يُوَجِّهُ الْأَرْضَ وَيَسْتَأْذِنُ الشَّجَرُ المعاج

فهرس الأرجاز

الترقيم		صفحة	الترقيم	الشاهد
ج	ص			
٢٤٦	٧	٢٣٨	٥٥٨	— لما وني محمد مد ان غفر له الاله ما مضى وما هيز المعاج
١٩٨	١١	٣٣٥	٧٩٧	
١٣٣	١٣	١٣٣	٩٢٥	
٢٨٣	١٥	٤٤٣	١٠٥٤	— ح — مجهول
١٧٨	١٧	٥١٠	١٢٠٠	— لها زمام من السابن الشـ مجهول
٧٦	١٩	٥٦٠	١٣٢٦	— تقول مالا حرك يا مسافر يابنة عمي لا حتي الهاجر المعاج
٨٣	١٩	٥٦١	١٣٣٠	— يا بن العلي نزلت احدى الكبر داهية الدهر وسماء العبر مجهول
٩٣	١٩	٥٦٤	١٣٣٥	— القسم بالله ابر حقي عمر مامتها من لقب ودبر فـاعفر له اللهم ان كـان لـحـر امرأى
١٣٤	١٩	٥٧٢	١٣٦١	— يقدو علي الصند يعود منكسر ويقطر ساعة ويكبر مجهول
١٣٦	١٩	٥٧٤	١٣٦٦	— وليلة سلامها قد احكر قطعها والزهر مازهر مجهول
٢٢٥	١٩	٥٩٤	١٤١٢	— ابصر عريان لفضاء فانكرو تقضي الهاري اذا الهاري كسر المعاج
٢٤٥	١	٣٥	٧٨	و — يذهبن لي تجد وغورا غائرا فواسقا عن قصيدها جوارا طلة
١٣٤	١	٦٤	١٤٨	— لما رأيت نبطا انصارا همرت عن رجبتي الازارا كنت لهم من النصاري جـارا مجهول

فهرس الأرجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	الشاهد
ج	ص			
١٥٧	٤	١٥٤	٣٧١	- فلا تلوميني وألومي جابرا فجابر كلفني الهواجرا مجهول
٢١٧	٦	٢٠٩	٥٠٠	- يردّ عنك القدر المقدورا ودائرات النمران قدورا مجهول
١٢٩	١٠	٢٩٨	٧٠٨	جعلت عيب الأكرميين سكرًا مجهول
١٩	١١	٣١٩	٧٦١	- قد لقي لأقران مني نكرا ناهية دغيا إذا امرًا مجهول
٩٤	١١	٣٢٤	٧٧٣	- سلمت تري الدالي منه أورا إذا عيب في السري هرا مجهول
١٣٦	١٩	٥٧٤	١٣٦٥	- أو كنت يرحلًا كنت زمرًا أوالنجم
٨٩	١	٣	١	ف - قالت وفيها حيلة ودهر عوذ برأي منكم وجر أوالنجم
٣٥٠	١٠	٣١١	٧٧٨	- جذب ألمندي عن هوانا أورا يعني المطايا عيمته العفورا أوالزحل الكاسي
٢٥٣	١٥	٤٤١	١٠٤٨	- شكس عوس عيس عورا مجهول
٢٠٨	١٩	٥٨٨	١٤٠٢	ف - نحن صبحنا عمارا في دارها جرودا تصادي طرفي نهارها عنية الـ هلال أوسرارها بعض بني عقل
٣٥٥	١٠	٣١٠	٧٣٥	* * * ف - فـ جرفهن الـ ستون الأجرار مجهول

فهرس الأرجاز

الترتيب		الرقم	الشاهد
ج	ص		
١٢٣	٨	٢٥٦	٦٠٦ - وَلَمْ تَزِدْ مِنْ جَمِيعِ الْكَثْرِ ^ل غَيْرَ غُرُوطٍ وَرَزَيْتَ بَرَّ مجهول
٤٠٧	٧	٢٥٥	٢٥٥ - وَهَنْ يَمْشِي بِنَا هَمِيَا ^س إِنَّ تَصْنُقَ الطَّيْرِ لَيْكَ لَيْسَا مجهول
٢٤٧	١١	٣٣٩	٨٠٦ - إِذَا شَكُونَا سَنَةً حَمُوسَا تَأْكُلُ بَعْدَ الْأَخْطَرِ الْبَيْبَسَا رؤية
٢٤٥	٦	٢١١	٥٠٤ وَأَنْحَلَسَتْ عَمَّا مِنْ قُرُطِ الْأَسَى مجهول
٤٢٧	٦	٢١٩	٥٢١ - بِأَصَاحٍ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مَكْرَمَا قَالِ نَعَمْ أَهْرِفُهُ وَأَبْلَسَا المعاج
١٠	١٤	٤٠٣	١٩٦ - أَمَا تَرَانِي كَيْسَا مَكَيْسَا بَنَيْتَ بَعْدَ نَافِعٍ مَخْشَا على كرم الله وجهه
٢٤١	١١	٣٣٧	٨٠٣ - خَمَالٌ رَاهِبَاتٍ بِهَا لَنَاعَسَا حَتَّى تَقُولَ الْأَزْدُ لَا مَسَابَسَا رؤية
٢٤٧	١١	٣٣٩	٨٠٧ - لَيْتَ يَنْقُ الْأَسَدُ الْهَمُوسَا وَالْأَفْهَمِينَ الْفِيلَ وَالْجَاهَمُوسَا رؤية
٢٤٧	١١	٣٤٠	٨٠٨ - لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مَدَامَسِي عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي عَمَسَا بِأَكْلِنَ مَسَا أَصْنَعُ هَمَسَا هَمَسَا رؤية
١٩٦	١٧	٥١٥	١٢٠٩ - لَا تَخْزِرَا خَيْرًا وَبَسَا بَسَا وَلَا تَطْلُبَا بُمَسَاخَ حَمَا مجهول
٢٦٢	٢٠	٦٦٣	١٥٦٣ - وَمَا حَبِيبُ بَقْعَسٍ أَمْتَعَسَا يَزِيدُكَ إِنْ حَبِيتَ غِيَا مجهول

فهرس الأرجاز

الشاهد		الرقم	صفحة	الترطبي
ج	ص			
٣٢٠	١١	٣٤٦	٨٢٤	- أَلَسْ لِكُلِّ حَالَةٍ ثَبُوسَهَا إِمَّا نَعِمَهَا وَإِمَّا يَوْسَهَا يهش الفزاري
٣٤٥	٢	١٠٢	٢٥٠	وَكَمْ قَطَعْنَا مِنْ قَلْبِ _____ أَلِ حُمَي المعاج
٨١	٣	١٢١	٢٩٠	- إِلَيْكَ أَشْكُو حِدَّةَ الْمَيْشِ وَتَرِ اصْوَامِ تَقْنَنَ يَهْشِي رأية
١٦٥	٢٠	٦٤٤	١٥٢٧	- طُوبَى مَنْ لَقِيَ أَطْيَاسِي أَطْيَشُ مِنْ طَائِرَةِ الْفَرَّاشِ مجهول
٥٩	١٠	٢٩٠	٦٩١	- وَلَيْسَ دِينَ الْإِسْلَامِ بِالْمَعْنَى رأية
٤٤٨	١	٦٥	١٥٠	- شَيْبَ اصْدَاغِي فَرَأْسِي أَيْضُ تَعَابِلُ فِيهَا رَجَالُ فُرْشُ مجهول
٤٤٨	١	٦٦	١٥٢	- يَا رَبِّ دِي حِفْزِي عَلَيَّ فَارِضِي لَهُ قُرُوءُ كَقُرُوءِ الْحَافِضِ مجهول
١١٤	٣	١٢٧	٣٠٨	- جَارِيَّةٌ فِي دِرْعِهَا الْفَحْشَايُ أَيْضُ مِنْ أُنْتِ بَنَى إِيَّاهِ ٢٩٣
٢٧٥	١٠	٣٠٤	٧٢١	- جَارِيَّةٌ فِي رَمْدَانِ الْمَاضِي تَقْطَعُ الْحَدِيثَ بِالْإِيْمَانِ رأية
				- لَا مَاءَ فِي الْمِرْقَاةِ إِنْ لَمْ تَنْهَضِ بِمَسَدٍ فَوْقَ أَحْجَالِ النَّهْضِ
١٥٤	٢	٨٤	٢٠٠	- لَا تَذْهَبَنَّ فِي الْأُمُورِ فَرَطًا لَا تَسْأَلَنَّ إِنْ سَأَلْتَ شَطَطًا وَكُنْ مِنَ النَّاسِ _____ مَا وَسَطًا مجهول

فهرس الإدجاز

الرقم		الشاهد	
ج	ص	ج	ص
٩٤٠	٣٩١	١٣	٢٥٢
		- ومنهل وردته أنشأ لقادة الأسد	
٤٨٧	٢٠٤	٦	١٢٩
		- بَلَّةٌ أَتَوَيْتُهُ عَلَي السَّقَاطِ العجاج	
١١٩٥	٥٠٨	١٧	١٧١
		- إِنْ لَهْمُ مِنْ وَلَعَا أَلَمَ ولاحرب تسعر الشواها رؤية	
٦٠٨	٢٥٧	٨	١٥٧
		- يَا لَيْتِي لِمَهَا جَدَخٌ أَغْبَ لِمَهَا وَاضَحٌ مجهول	
٢٦	١٤	١	١٥٠
		- أَوْ غَضَبَةٍ فِي غَضَبَةٍ مَّا أُنْعَمَا دييد بن الصمة	
٦٧٥	٢٨٤	٩	٣٧٧
		- أَلْفَضُ نَحْوِي رَأْسَهُ وَالنَّعَا كأثما ابصر حيتا أطمعا	
٧٢٠	٣٠٤	١٠	٢٧٥
		مجهول	
٨٥٢	٣٥٨	١٢	١٢٥
		- وَالْمَا الْمَرْءُ حَدِيثَ بَهْه لكن حديثا حسنا لمن رضي ابن دريد	
١٥٣٧	٦٥٠	٢٠	١٨٢
		- وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرُّكَمَا علي استه زوبعة أو زوبعا مجهول	
٦٣٩	٢٧٠	٩	٧٥
		- بِمَعَجَلَاتٍ لَحْوَهُ مَهَارِعُ مجهول	
٦٥١	٢٧٥	٩	٢٠٨
		- قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ فِي رَأْسِي لما أطمع لوما غير تهجاع أبو الفس الأسلت	
١٢٣٦	٥٢٢	١٧	٢٢٨
		- الْخَزْمُ وَالْقُوَّةُ غَيْرُ مِنَ الْ- إدعان والفسهة والهاع أبو الفس الأسلت	

فهرس الأرجاز

الترطبي		صفحة	الرقم	الشاهد
ج	ص			
هـ				
١٥٥	١	١٥	٢٧	- قلت لها فلي فـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـf
٢٣٩	١٦	٤٦٧	١٠٩٨	- إن الغشواء والنشيل والرُغْفُفْ والقُبعة الحسناء والكأس الألف للطاعين أخـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـفـf
للهبط بن زوزارة				
هـ				
١٥٦	١	١٥	٢٩	- لأدبرهم إلا الجمو أأنا قالوا جميعا كلهم أأنا مجهول
١٦٥	٤	١٥٥	٣٧٤	- ومربها حال لمن تشرفا أشرفه بلا شكي أو بشفي المعاج
٢٣٨	١٨	٥٣٦	١٢٦٦	- صهههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههههه

فهرس الأراجاز

الشاهد		الرقم	صفحة	القرطبي
ج	ص			
١٩	٧٦	١٣٢٨	٥٦١	١٩
- لروح منه بعد بدن وسق ثلوثك العنبر بطوى للسق				
رولة				
٢٠	٧	١٤٤٩	٦١٠	٢٠
- نحن بنات طارق نمشي على النمارق				
هنا				
١٩	٢٧٥	١٤٣٩	٦٠٥	١٩
- إن لنا قلائصا حقايقا مستوسقات لو يجدن ساقا				
المعاج				
١	٢٥٥	٨٣	٣٧	١
- قد استوي بشر علي العراقي من غير سيف ودم مهراق				
الأعطل				
٧	٦٢٠	٥٤٩	٢٣٢	٧
١	٧٨٨	١٢٠	٥٣	١
- من بين مقتول وطاق عراقي				
أبو النجم				
٧	١١٤	٥٤١	٢٢٩	٧
- يكلن كئلا ليس بالمتحوي إذ رضي الأعاز بالعرق				
أبو محمد الفقيهي				
١٩	١٨١	١٣٨٧	٥٨٣	١٩
- الا اسقني صرقا سقاني الساق من مائها يكابه الدعاق				
مجهول				
٢٠	٢٤١	١٥٥٦	٦١٠	٢٠
- ومبد أمر من أباقي صهب عناق ذات مخ زاهق				
ليس بأثياب ولا حقايق				
٢٠	٢٤٢	١٥٥٩	٦١١	٢٠
عمارة ابن طارق				
* * *				
١	١٠٠	٧	٦	١
- والله أسمعك مما مباركا أترك الله به إيفاركا				
أبو خالد القناني				
٢	١٣٦	١٩٣	٨٢	٢
- يابن ملوك وروا الأملكا خلافة الله التي أعطاك				
لك أعطك أهاوا لها أعطك				
مجهول				

فهرس الأرجاز

الشاهد		الرقم	صفحة	لقرطبي
ج	ص			
٣٧١	٨	٢٦٢	٦١٩	<p>ل</p> <p>— نَحْنُ بَنُو عَدَنَانَ لَيْسَ شَيْءٌ تَبَوَّأَ الْإِثْمُ بَيْنَا وَالْمَلِكُ</p> <p>مجهول</p> <p style="text-align: center;">* * *</p> <p>ن</p>
٢٧٣	٢	٩٩	٢٣٩	<p>— حَتَّى إِذَا صَامَ النَّهَارُ وَاعْتَزَلَ وَسَالَ لِلشَّمْسِ لُعَابٌ لَقَزَلْ</p> <p>مجهول</p>
٢٥٨	٦	٢١٢	٥٠٨	<p>— لَوْ أَبْصَرْتَ رَهْبَانًا دَخَلَ فِي الْجَبَلِ لَا انْهَدَرَ الرُّهْبَانُ بِسَمِي وَهَلْ</p> <p>مجهول</p>
١٩٧	٢٠	٦٥٤	١٥٤٠	<p>— وَمِنْهُمْ مَا مِنْ أَصْحَابِ الْفِيلِ تَرْمِيهِمْ حِجَارَةً مِنْ سَجَلٍ</p>
١٩٩	٢٠	٦٥٤	١٥٤٦	<p>وَلَقَدْ طَرَفَهُمْ أَبَاهُ لَقَصَبُورُوا مِثْلَ كَعَصِفٍ مَا كَوَّلَ</p> <p>رولة</p>
١٠٢	٣	١٢٥	٣٠٢	<p>ل</p> <p>— أَلَيْتَ بِالْإِثْمَلَاتِ يَرْتَمِي بِهَا النَّجَاءُ بَيْنَ أَجْوَازِ الْفَلَائِ</p> <p>ابن دريد</p>
٢٥٧	٦	٢١١	٥٠٥	<p>— يُعَصِّبُ بَحْنٌ عَنْ قَسِّ الْأَذْيِ غَوَالِيَا</p> <p>رولة</p>
٧٤	٩	٢٦٩	٦٣٧	<p>— يَوْمَ عَصِيبٍ يَعَصِيبُ الْأَبْطَالَا عَصِيبُ الْقُرَى السَّلَامُ الطُّوَالَا</p> <p>مجهول</p>
٢٠٨	١٧	٥١٧	١٢١٧	<p>— بَشَّرَهَا دَلِيلُهَا وَقَالَا غَدَا تَرَيْنَ الطُّلُوحَ وَالْأَحْبَالَا</p> <p>الناطقة الجمدة</p>
٤١٠	٢	١٠٦	٢٥٧	<p>— قَدْ أَرْكَبُ الْآكَةَ بَعْدَ الْآكَةِ وَأَتْرُكُ الْعَاجِزَ بِالْجَسَدِ الْآكَةِ</p>
٣٧٨	٥	١٩٠	٤٥٨	<p>مَنْعُفَرًا لَيْسَتْ لَهُ مَحْرَاةٌ</p>
١٦٤	٤	١٥٥	٣٧٣	<p>المعاج</p> <p>— نَحْنُ حَضَرْنَا لِلْحَجِيجِ سَجَلَةً نَابِةٌ فَوْقَ شِفَاهَا بَقْلَةٌ</p> <p>المعاج</p>

فهرس الأراجاز

القرطبي		صفحة	الرقم	الشاهد
ص	ج			
٢٤٢	١٨	٥٣٨	١٢٧٠	— لَقَدْ جَاءَ سَيْلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ يَحْدِرُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُغْلَّةِ مجهول
٧١	١٣	٣٧٢	٨٨٦	لُ — وَقَدِمَ الْخَوَارِجُ الْعُتْلَالُ إِلَى عِبَادِ رَبِّهِمْ فَسَقَالُوا إِنْ دُمِمْكُمْ لَنَا حُتْلَالُ المعاج
١٥٠	١٦	٤٥٩	١٠٨٥	— نَفَرَعَهُ فَرَعًا وَلَسْنَا نَعْلُهُ
٢٣٢	١٨	٥٣٥	١٢٦٣	أَبُو النِّجْمِ
٣٠٩	١٦	٤٧٣	١١١٢	— أَتَتْ رِزَابًا بَادِيًا كَلَالَهَا قَدْ مَحَنَتْ وَاضْطَرَّتْ أَطَالَهَا مجهول
٤١٠	١	٥٧	١٣١	لُ — عَزَلِ الْأَمِيرَ لِلْأَمِيرِ الْمُبْدَلِ أَبُو النِّجْمِ
٤٤٣	١	٦٥	١٤٩	— فَرَارِمَ عَلِيٍّ أَفْقَادَهُمْ بِمَنْكَلِ
٢٩٤	٥	١٨٨	٤٥٣	رِيَّاحُ الْمَوْتِ
٤٨	٧	٢٢٦	٥٣٥	طَوِيلَةُ الْأَقْبَاءِ وَالْأَكَاكِلِ مجهول
١٨	١٠	٢٨٩	٦٨٩	— إِنْنا وَجَدْنَا طَرْدَ الْهَوَامِلِ عَمِيرًا مِنَ الْقَاتِنِ وَالْمَسَالِ وَعَدَّةِ الْعَامِ وَعَامٍ قَابِلِ مَلْفُوحَةٍ فِي بَطْنِ نَابٍ حَاتِلِ مجهول
٢٨٤	١٢	٣٦٥	٨٦٩	— فَمِنْ جَنَّةٍ أَمْسِكَ فَمِنْ لَاسِكَا عَنْ قُلِ أَبُو النِّجْمِ
٢٣٨	١٣	٣٩٠	٩٣٨	— وَكَمْ رِزَابًا مِنْ غَمِيرٍ جَمْعِلِ وَكَمْ حَيُولًا مِنْ رِيشِ مَسْجِلِ الغماخ
٢٣٨	١٥	٤٤٠	١٠٤٧	— أَعْطَيْتِ فَلَمْ يَخْلُ وَلَمْ يَخْلُ كُومِ الثَّرِي مِنْ عَوَلِ الْمُخَوِّلِ أَبُو النِّجْمِ

فهرس الأرجاز

الترتيب		الرقم	الشاهد
ج	ص		
١٩	٥٥٨	١٣٢١	- كَانَ فِى أَدْنَاهُمُ الشُّوْلُ مِنْ عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونِ الْأَيَّامِ أبو النجم
٧	٨٢	١٩٤	- وَاللَّهِ لَوْلَا حَتَفَ بِرِجْلِهِ مَا كَانَ لِي فِتْيَا نَكَمَ مِنْ مَظَلِّ أم الأحف
٣	١٣٧	٣١٣	- بَرَأْتُ أَحْمَدَ الْجَلَادِ الْجَمِيلِ مِنْ الْأَجَلِ مجهول
١٢	٣٤٩	٨٣٠	- حَتَرْنَا بَيْتَ الْهَامِ عَنْ مَقِيلِهِ وَبُدِّلَ الْخَلِيلَ عَنْ غَلِيلِهِ مجهول
* * *			
١	٤٠	٩١	- النَّاسُ أَصْحَابُ وَشْقَى لِي الْغَيْمُ وَكُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمْ وَجْهُ الْأَتَمِّ مجهول
٦	٢٠١	٤٨٠	- بَاتَ يَقَاسِمُهَا غُلَامٌ كَالزَّكَمِ مجهول
١٧	٥٠٦	١١٩١	- إِذَا لَقِيتُهَا عَلِمْتُ بِأَنَا عِلْمُ جبريل
٢٠	٦٢٥	١٤٨٧	- هَلْ هُمُ رُحَارُ ذَلِكَ حَارًا فَإِنَّهُمْ مجهول
٢٠	٦٢٥	١٤٨٦	- إِنْ تَغْفِرِ اللَّهُمَّ تَغْفِرِ جَمًّا وَأَيُّ عَيْدٍ لَكَ لَا أَلْمَا أبو عرش الهذلي
٢٠	٦٥٠	١٥٣٦	- وَمَنْ هَمَزْنَا وَأَسْمَهُ تَهَمَّزَا المعاج
٢	٩٩	٢٧٧	- وَالْبُكَرَاتُ شَرُّهُنَّ الصَّامَاتُ مجهول
٤	١٤٩	٣٥٨	- فَأَرْبَعُ أَرْبَعَادِ الْأَكْمَةِ
١٣	٣٨٧	٩٢٧	- وَمَهْمَا أَطْرَافُهُ فِي مَهْمَةٍ أَعْمَى الْهَدَى بِالْحَاثِرِينَ الْعَمَّةِ رواية

فهرس الأراجاز

الشاهد		الرقم	صفحة	القرطبي
				ج ص
— بل لو شهدت الناس إذ كُفُّوا بِعَمَّةٍ لَوْلَمْ تُلَرَّجْ شَمُّوا	٦١٧	٢٦٦	٧	٣٦٤
وَعَامِنَا أَعْجَبَنَا مَقْدَمَهُ يُلَذِّي أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابَ سِمِهِ	١١٨٦	٥٠٤	١٧	١٥٦
مَبْعَرِكَا لِكُلِّ عَظِيمٍ يَلْحَمُهُ	٨	٧	١	١٠٠
مجهول بِاسْمِ الَّذِي لَهُ فِي كُلِّ مَسْجِدٍ سَمُهُ	٩	٧	١	١٠٠
رَجُلٌ مِنْ كَلْبٍ كَتَبَتْ حِلْمٌ غَرَمَهُ حَالَهُ	٦٥٠	٢٧٥	٩	٢٠٠
مجهول الْيَوْمَ يَوْمَ بَارِدُ سَمُومِهِ مَنْ جَزَعَ الْيَوْمَ فَلَا الْيَوْمَ	١١٤٠	١٨٦	١٧	٧٠
مجهول يَمْسُدُ أَعْلَى حُمَاهِ وَيَأْرَهُ	١٥٥٨	٦٩٠	٢٠	٢٤٢
رُلَّةٍ نَعِمَ أَعْمُوا وَالتَّهَجُّاءُ فِي الْيَوْمِ الْيَمِينِ	٢١	١٢	١	١٤٣
أَبُو الْأَعْمُرِ الْحَمَّانِي وَالسَّمْحُ وَالْعَطَاةُ وَالْقُسْلِيمُ حَمِيرٌ وَأَعْلَى لَبْنِي صَبِيمٌ	١٦٩	٧٣	٢	٣٩
مجهول وَرَبُّ أَسْرَابٍ حَمِيجٍ كُتْمٌ عَنْ اللَّفَا وَرَثَ التَّكْلِمِ	٢٤٥	١٠	٢	٣١٥
المعاجز	٢٥٦	١٠٦	٢	٤٠٧
	٢٩٨	١٢٣	٣	٩٩
	٧٧٩	٣٢٧	١١	١٢٦
	١٤٧٣	٦١٩	٢٠	٣٣
	٣٢٣	١٣٤	٣	٢٩١
مِنْ مَرَاغِمِ السَّيْنِ الْعُومِ				
المعاجز وَتَسْتَقَرُّ الْمَصْحَفُ الْمَرْكَمُ	٧٣٦	٣١٠	١٠	٣٤٩
المعاجز أَهْشُ الْعَصَا عَلَى أَهْنَامِي مِنْ نَاعِمِ الْأَرَاكِ وَالْبِشَامِ	٧٩٢	٣٣٣	١١	١٨٧
مجهول قَدْ قَوِّمْتُ بِسَكْنٍ وَادْعَانِ	٩٩	٤٤	١	٢٩٨
مجهول				

فهرس الأرجاز

الترتيب		صفحة	الرقم	الشاهد
ج	ص			
١٢٨	٦	٢٠٣	٤٨٥	- يارب فاسرق بيته وبني أخذ ما فرقت بين اثنين مجهول
١٨	١٠	٢٨٨	٦٨٨	- متى ملا لحا لي الأطن تتج ما تللق بعد الزمن بعض الأعراب
٨	٢٠	٦١٤	١٤٦٢	- قد كنت قبل اليوم تزدني فاليوم أهلكك وبطنني مجهول
٢٤١	٢٠	٦٥٩	١٥٥٥	- يا سعد اخوض قعود مني إن كنت لدا لنا فيالي ما شئت من أشمط مقسم مجهول
١٨٠	١٧	٥١٠	١٢٠١	- هذا جنائي وخياره فيه إذ كل جان يده إلى فيه عمرون عدى
٩٤	٢٠	٦٣٧	١٤٩٥	- أياهم أم الغمر لا تقلاها مجهول
١١١	١٤	٤١١	١٨٣	- غيب جروذا إذا جاع بكى وبأكل القمرو لا يلقي التوى مجهول
١٠٠	١١	٣٢٦	٧٧٦	- قد أطعمتني دقلا حويليا مسوسا مدودا حصرنا قد كنت تقربن به القريا
١٥٤	٢٠	٦٤١	١٥١٣	- وطعنة ذات رشاش وإهية طعنتها عند صدور العادية مجهول
٢١٦	١	٢٨	٦١	- ثلثه الرياح والشمسي
٢٩١	١٣	٦٩٧	٩٥٦	- فبات حيث يدخل القوي
٣٦٢	١٣	٤٠٢	٩٦٥	- وقد توي إذ الحياة حي المعاج
				المعاج
				انتهى السرجز

مخطوط الشواهد

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
مخطوط الشواهد مرتبة أبجدياً حسب الحرف الأول						
الألف						
- إذا سَعَتِ النَحْلُ لَمْ يَرْجُ لَنَفْهَـ		طويل	٩٦٤	٤٠١	١٣	٣٢٧
أبو ذؤيب						
- أَعُوذُ بِرَبِّي مِنَ النَّافِثِـ		مطرب	١٨٢	٧٨	٢	٥٠
مجهول						
- أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَّا عَمَلَا اللَّهُ بَاطِلٌ		طويل	١١٣	٤٩	١	٣٤١
ليد						
٣١٥				١٧٠	٤	
٣٣٦				٢٥٩	٨	
١٤٦				٢٥٩	١٥	
- أَمِنْ ذِكْرٍ لِيَلِي إِذْ نَأَيْتُكَ فَمَوْصُـ		"	١٠٣٢			
أمرؤ القيس						
- أَنْعْتُ بِمَعِيـ رِي وَأَكَلْتُ بِمَعِيـ		"	٨٢٢	٣٤٥	١١	٢٩١
كعب بن زهير						
- أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَمَنْ لَكَ طَالِقَةٌ		"	٣٠٥	١٣٦	٣	١١٠
الأعشى						
الباء						
- تَقْبَلُ مِنْ مـ بَالِبٍ إِلَى رَحِمِـ		مصرع	١٤٥٢	٦١١	٢٠	٥
العباس بن عبد المطلب						
الضاد						
- صرلت الهوى عنهن من عصفية الردى		طويل	١٤٩٤	٦٣١	٢٠	٨٥
أمرؤ القيس						
الظاء						
- خُدَى الْمُقْرَمَتَى نَسِيـ عَيْنِي مَوْدَتِيـ		مصرع	٢٢٩	٩٦	٧	٢٥٤
العباس بن عبد المطلب						
الطاء						
- ضَرَجَنَ الْبُرُودِ مِنْ تَرَائِبِ حَمْرَةٍ		طويل	١٤٥٨	٦١٢	٢٠	٦
ذو الرمة						

جذور الشواهد

الرقم		البحر	الشاهد	
الرقم	الرقم	البحر	الشاهد	
ج	ص			
			القاء	
٣٦٨	١٠	٣١٢	٧٤٠	كامل
			- فـاروز من ولع القنا بلـبـانـه	
			عترة	
٤١٥	٢٢	١٠٧	٣٦٠	"
			- لـصـبـرت عـارـلـكـة لـلـك حـرة	
			عترة	
١٣١	١٣	٣٨٥	٩٢١	بسط
			- فـلـت لـلـشـرب في دونا وقد نـمـلوا	
			الأعلى	
١٢٦	١٠	٢٩٧	٧٠٦	طويل
			- فـكـانت سـواها أن جـزـت بـغـمة	
			الكمت	
			اللقاب	
٢٣٩	١٦	٤٢٧	١٠٩٩	دول
			- قـد عـلـنا يـحـمـلـي في أـلـفـه	
			امروالقيس	
٢٤٦	٤	١٦٤	٣٩٥	كامل
			- قـل لـلـمـلـ والـفـزـي إذا غـزوا	
			نهاد الأعجم	
			اللقاب	
٢٧٣	٢	٩٨	٢٣١	طويل
			- كـأن الفـرا عـلـت في مـمـاها	
			امروالقيس	
٩٤	٤	١٥٠	٣٥٩	دول
			- كـمـت عـبـاء حـمـي أـيـعـفـا	
			سويد	
			اللقاب	
٨	٢	٧٠	١٦١	كامل
			- لـه الـوـل إن أـسـمـي ولا أـم هـاـم	
			امروالقيس	
١٢٧	٢٠	١٣٧	١٥٠٦	"
			- نـهـم مـحـلـي صـبـ السـمـال أدلة	
			جبريل	
			النون	
١٥٥	١٩	٥٧٨	١٣٧٤	والر
			- نـوـف لـلـحـزام بـمـرـفـها	
			بهر	

مجدور الشواهد

القرطبي		الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص			
٢٢٩	٩	٢٧٦	عطف	- نَفَرْتُ أَخْمَرُ بِالصَّبَاحِ جَهْرًا مجهول
٥٩	١١	٣٢٠	كامل	الغناء - هَلْ شَهِدَ أَخْرَجَ الْخَمْرَ مِنْ مَقْرَمٍ عشرة
١٨٤	١٦	٤٦١	"	الغناء - وَالْعَيْنُ بِمَدِّ كَطَوِيْنٍ بِجَهْرٍ الراعي
٣٧	٢	٧٤	والمر	- وَخِيْرِيْلَ رَسُوْلَ اللهِ فِيْهِمَا حسان
١٢٧	٢٠	٦٣٧	طويل	- وَلَيْسَ مِنْهُمْ مَقَامَاتٌ حَسَانٌ وَجَوْهَهُمْ زهير
٢٦٥	٧	٥٦٢	"	- وَقَدْ اُخْتُدِيَ وَالطَّيْرُ لِيْ وَكُنَانُهَا امرؤ القيس
٣٤١	١	٤٨	كامل	- وَكَيْفَ لَيْسَتْهَا بِكَتْمٍ عشرة
١٨١	٢	٢١٣	بيد	الغناء - بِحِجِّ مَأْنُومَةٍ لِيْ قَمَرُهَا لَجْفُ عوار بن ذرة الطائي

* * *

أعجاز الشواهد

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
					ج ص
أعجاز الشواهد					
- هُمُ الْأَنْصَارُ عَرَضَتْهُمَا السَّلَامُ		والر	٢٩٣	١٢٢	٢ ٩٨
- وَأُولَئِى أَنْ يَكُونُوا لَكَ الْوَلَاءُ		"	١٣٤٥	٥٦٧	١٩ ١١٤
- صَوَاعِقُهُمَا أَنْطَارُهُنَّ دَيْبُ		طويل	٢٢٠	٩٢	٢ ١٢٧
- فَلَمْ يَسْتَجِبْهُ عِنْدَ ذَلِكَ مُجِيبُ		"	٤٠٨	١٦٩	٤ ٢٧٧
- كَأَنَّهُمَا شَيْءٌ وَتَوْبُ		بحر	١٠٦٦	٤٤٦	١٥ ٣٣٠
- مَرَّرَتْهُمَا بَعْدَ حَقْمَةِ حَقْبُ		"	١٣٨٢	٥٨٢	١٩ ١٧٧
- جَرَمَتْ فَرَارَةُ بَعْدَهُمَا أَنْ يَفْطُرُوا		كامل	٤٧٤	١٩٨	٦ ٤٥
- بِخَالِصَةِ الْأُرْدَانِ عَطَرُ الْمَنَاطِبِ		طويل	٧٠٥	٣٩٦	١٠ ١٢٥
- هَذِهِ الصُّوَرُ		بحر	٢٣٠	٩٦	٢ ٢٦٨
- وَخَدُولِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ كَخْ		رمل	٤٠٥	١٦٨	٤ ٢٥٤

أعجاز الشواهد

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي
					ج ص
- تحبب أمهات الصروح - أبو ذؤيب	٢	مطرب	٩٣٤	٣٨٩	١٣ ٧٠٩
	٣	طويل	١٠١١	٤٢٤	١٥ ٨
- جمالك أيها القلب القريح - أبو ذؤيب	٤	وافر	٦٩٧	٢٩٣	١٠ ٧٠
	٥	طويل	٩٦	٤٣	١ ٢٩١
- وفيها وفيها فرق مؤر مخد - طرفة	٦	طويل	٦٩	٣١	١ ٢٢٦
	٧	"	١٧	١١	١ ١٣٣
- عيلة شيخ كـ الويل يلد - طرفة	٨	طويل	٥١١	٢١٤	٦ ٣١٧
	٩	مستطوع	٦٨٣	٢٨٦	٩ ٤٨
- وأما فريق على الأتصاب من جماد - الناطقة	١٠	"	٨١٧	٣٤٣	١١ ٧٧٢
	١١	"	١١٨١	٥٠٢	١٧ ١٤٦
- كـ اللهـا تمل يمشى على روء - الجموح الظفري	١٢	مستطوع	١٣٠١	٥٥٠	١٩ ٢٣
	١٣	مستطوع	١٤٦٧	٦١٦	٢٠ ١٧

أعجاز الشواهد

الشاهد		البحر	الرقم	صفحة	القرطبي	
					ج	ص
- وافى بها كخراهم الإسجد مجهول		كامل	٩٧	٤٣	١	٢٩٩
- وإنك ألقب أنسادها الأعشى		مطرب	١٠١٧	٤٢٧	١٥	٦٨
- تعد به لمرجها من دبر امرؤ القيس		مطرب	١١١٧	٤٧٦	١٧	٦
- أنادي به آل الوليد وجعرا مجهول		لكامل	٧٨١	٢١٨	١١	١٤٢
- يحجون من الزوالان المزعرا الحل السدى		خزل	٢١١	٨٩	٢	١٨١
- حروف لما غطت عليه المقادير نوالمة		خزل	٢٦١	١٠٨	٢	٤١٥
- وجنى خيمة القوم أرو عمر بن أبي ربيعة		"	٧٣٩	٣١٢	١٠	٣٦٨
- وتلك فكاة ظاهر عنك عمارها أبو ذؤيب		"	٧٤٧	٣١٤	١٠	٣٨٤
- عبيدة أرهنت فيها التناير مجهول		سج	٣٣٥	١٤٠	٣	٤٠٩
- فسطرها نظر العيين محمور قيس بن حميلة الهلالي		"	٥١٧	٢١٧	٦	٣٦٨
- وحيان لعلك الفير نهمار الطاسي		"	١٢٥٥	٥٣٢	١٨	٢١٠
		وخر	٥٣٤	٢٢٥	٧	٤١

اعجاز الشواهد

المقرضي		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٩٢	١٧	٥١٤	١٧٠٨	طوال	- كَهُولٌ وَهـُـيْـبَانٌ كـُـجَّةٌ هـُـيْـبَرٌ ليد
٨١	٣	١٧٠	٢٨٩	"	- كَمَاطُفَةٌ يَزُونُ بِهَاسَا غَيْرَ طَاهِرٍ مجهول
٣٦٠	١	٤٦	١٠٤	سبط	- ... فَلَا مَوْنَ لِسَجـُـجٍ زُرْ ابن مقبل
٦٩	١٤	٤٠٨	١٧٨	كامل	- أَكْثَمْنَا لَهُ مِنْ عَمْدِهِ الْعَمَمِ مَرَّ مجهول
٢٤	٩	٦٦٥	٦٦٦	"	- لِسَالِمْ السَّوْمِ حِينَ يَنْوَنُ لِلنَّظَارِ الربيع بن زياد
١٢٧	٢٠	٦٣٧	١٥٠٨	"	- وَاسْتَبِ بِعَمْدِكَ يَا كَلِيبُ الْجَلَسُ مهلهل
٩١	١٧	٤٩٦	١١٥٥	سبط	- لَا مَطْعَمِي وَلَا الْمُسْنَعِينَ فِي الْقَطْمِ سَوْسِي جرير
٢٣٢	١٦	٤٦٤	١٠٩٣	"	- فَاَلْعَمْسُ أَوْتَى لَهَا مِنْ أَنْ الْقَوْلُ لَهَا الأعشى
٢٤٢	٢٠	٦٦٠	١٥٥٧	"	- وَاطْلُمُ حِلْمِ صَبِيٍّ يَمْسُرُ الْوَدْعَةَ مجهول
٢٦١	١٣	٣٩٢	٩٤٣	كامل	- قَدْ عَصَتْهُ فُسْقَطِي عَلَيْهِ الْأَشْجَعُ جرير

أعجاز الشواهد

القرطبي	الرقم	البحر	الشاهد	صفحة	
				ج	ص
٢٧٥	١٩	١٠٦	١٤٤٠	طويل	هـ
			كـ مَا قَالَتْ نَارُ الرَّسِيقَةِ لَانْدُ		
			مجهول		
٢٤٤	٧	٢٢٥	٥٢٣	"	هـ
			كـ جَابِيَةَ الْخَيْبِ الْعَرِيقِ تَلْقُهُ		
			الأعشى		
٢٨١	٥	١٩١	٤٦٠	بيد	هـ
			طارت وفي كفه من ريشها بطة		
			زهير		
٢٨٨	١	٥٢	١٧١	طويل	لـ
			أَلَا لَيْتَ لِمَا عَرَّكَ نَفْسُ الْقَسْوَاءِ		
			الأعشى		
١٥٨	١٤	٤١٣	٩٨٨	"	لـ
			أَلَحَبْ تَلْقُهُ أَمْ حَلَّالٌ وَبَاطِلٌ		
			ليد		
١٠٦	١٥	٤٢٠	١٠٢٧	"	لـ
			فَأَبْلَاهُمُ مَا عَمِرَ الَّذِي يَكُونُ		
			زهير		
٢٥٦	٧	٢٤٤	٥٧١	بيد	لـ
			ولا بأحسن منها إذا دنا الأمل		
			الأعشى		
٨	٢	٧٠	١٦٢	طويل	لـ
			فَقَالَتْ لَكَ الْوَلَاتُ إِنَّكَ مُرْجِلِي		
			امرؤ القيس		
١٩٧	٢	٩٢	٢١٩	"	لـ
			فَدَيْبُ قَطَا الْبَطْحَاءِ فِي كُلِّ مَنَهْلٍ		
			الأعشى		
١٨	٣	١١٠	٣٦٥	طويل	لـ
			فَسَلَى فِي سَائِي مِنْ لَمَامِكَ تَسْلَى		
			امرؤ القيس		
٢٤١	١١	٣٤٨	٨٢٨		
٤٠	١٥	٤٢٥	١٠١٤		

أعجاز الشواهد

القرطبي		الرقم	صفحة	البحر	الشاهد
ج	ص				
١٢٣	٤	١١٢	٣٨٩	"	- آمَالُ السَّكِينِ بِالسَّكِينِ امرؤ القيس
١٢٣	٦	٢٠٥	٤٨٩	"	- يَقُولُونَ لَا تَهْلِكْ أَسْمَى وَتَجْمَلِي امرؤ القيس
٣٦٦	٩	١٨٣	٦٧٢	"	- قُلْتُ بِمَقْلَى غِلَالٍ وَلَا قَالِي امرؤ القيس
١٢٣	١٣	٣٨٥	٩٢٢	"	
٩٤	٢٠	٦٣٧	١٤٩٧	"	
٧٤	١٢	٣٥٥	٨١٥	"	- وَلَا أَطْعَمَ إِلَّا مَقْصِدًا بِجَنْدِل امرؤ القيس
١٢٨	١٣	٣٨٣	٩١٩	"	- عَلِيٍّ هَضِيمِ الْكَثَّاحِ رَبِّكَ الْمُخْلَعِلِ امرؤ القيس
٣٠	١٩	٥٥٢	١٣٠٥	"	- كَبِيرُ أُنَاسٍ فِي بِجَادٍ مَزْمَلٍ امرؤ القيس
١٣٨	١٩	٥٧٥	١٣٦٧	"	- وَسَمَّاقُ كَأَتُوبِ السَّكِيِّ الْمُدْلِلِ امرؤ القيس
١٦٨	٢٠	٦٤٧	١٥٢٨	"	- لَأَتَهَيَّأَهَا مِنْ ذِي صَادِمٍ مَفِيلٍ امرؤ القيس
١٧٤	٧	٢٣٢	٥٤٥	"	- وَمَنْ يَقُولُ لَا يَنْتَمِ عَلَيَّ الْغَيَّ لَا يَمْلِكُ المروق
٢٣١	١٦	٤٦٤	١٠٩٢	"	- عَرَفْتُ كَتَبَ عَرُفَةَ الطَّاطِمِ مجهول
٥٨	٦	٢٠١	٤٨١	كامل	- تَزَلَّ عَلَى الْفَرَى أَرْلَامُهُ ليد
٣٤١	١٥	٤٤٩	١٠٦٦	"	- غَيْسٌ كَوَاسِبٌ لَا يَنْعُنُ طَعْمَانُهُ ليد

أعجاز الشواهد

الترقيم		صفحة	الرقم	البحر	الشاهد
ج	ص				
٩٨	٣	١٢٣	٢٩٦	طويل	- لــــلا تجملني عرقــــة للوائم مجهول
٢٣١	١١	٢٩٧	٨٢٥	"	- وأغضب أن تهجمسي تيمــــم يدايم الفردق
١١٨	١٦	٤٥٨	١٠٨٤	"	- .. من سحرــــمــــل وهريم زهير
١٩٨	٢٠	٦٥٣	١٥٤٤	وسط	- حترها قواصت به الأبطال سجنــــا ابن مقليل
١١٠	١٧	٤٩٩	١١٥٨	والر	- حــــمــــان اللون لم تقرا جنيــــا عمرو بن كلثوم
١١٨	١٧	٤٩٣	١١٦٠	وسط	- حــــمــــتي ثلاثي مــــا يمتى لك الماني أبو قلابة الهليلي

أشطار أبيات وأجزاءها

الرقم		الصفحة	البحر	الشاهد
ج	ص			
١٣٣	١٩	٥٧١	طويل	أشطار أبيات وأجزأفها مرتبة أبجدياً ولم أتمت إلي تتمتها
٥٠٩	١	٥٧	"	خبرنا عروباً فمطهر مجهول - عظام المقاري - فمهم لا يفرغ مجهول
١٢	١٢	٢٤٩	واقر	- لوهد جم - الله طلق العرش مجهول
٢٩٥	٤	٢٧٩	وسط	- ما في السماء سوى الرحمن من والي مجهول
١٣٨	٥	١٥٣	"	- مكت فلم تقي في اجوالها ذيراً مجهول
٢٥	٣	١١٢	"	- مزموج - بهاء القلال مجهول
٦	٧٠	٦١٢	مترج	- نظام ذو علي تراب - مجهول
٦	٤	١٥٢	طويل	- وأنجل في ذلك الصنيع كما نجل مجهول
١٦٤	١	١١٠	وسط	- وقسمت الحرب بنا علي سالي يذكها الأس مجهول

